تاريخ
ابن يونس الصدفي

الإمام المؤرخ المحدث أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى
الصدفي المصري
(٢٨١/٣٤٧هـ - ٨٩٤/٩٥٨م)

القسم الأول
تاريخ المصريين

جمع وتحقيق ودراسة وفهرسة
الدكتور عبد الفتاح فتحي عبد الفتاح
قسم التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية
كلية دار العلوم - جامعة القاهرة

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

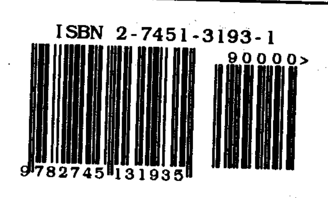


الطبعة الأولى
١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان
رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
هاتف وفاكس: ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٣٧٨٥٤٢ (١ ٩٦١)
صندوق بريد: ١١ - ٩٤٢٤ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Ramel Al-Zarif, Bohtory St., Melkart Bldg., 1st Floor
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Ramel Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1ére Etage
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
B.P. : 11 - 9424 Beyrouth - Liban



ISBN 2-7451-3193-1

http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين. وعلى آله وأصحابه أجمعين. ثم أما بعد،

فإننا نبدأ ـ بتوفيق الله تعالى ـ إصدار سلسلة «الكتب التاريخية المفقودة»، تلك التى نقوم فيها بالغوص فى أعماق بطون تراثنا التاريخى الإسلامى؛ لتجميع «المصادر التاريخية» المهمة التى لا علم للناس بها، نعيد تكوينها وترتيبها ـ من خلال ما نقلته عشرات المصادر المطبوعة والمخطوطة عنها قبل فقدها ـ على هيئة هى أقرب ما تكون إلى الوضع الأصلى، الذى كانت عليه هذه الكتب قبل ضياعها.

ولا نكتفى بمجرد التجميع ـ رغم أنه عمل شاق ومرهق جدًا ـ وإنما نقوم بدراسة (النصوص التاريخية) المجموعة، وتحليلها، وشرحها، والتعليق عليها، وتحقيقها، وتوثيقها فى (الحواشى)، إلى جانب الترجمة الوافية لمؤلفى هذه الكتب الضائعة، ودراسة مناهجهم فى مؤلفاتهم وبيان مكانتهم فى عالم «المؤرخين».

هذه السلسلة المهمة تضم عددًا من كتب «التراث التاريخى» المفيدة، التى تضيف إلى القراء والمثقفين عامة، وإلى الباحثين فى مجال «التاريخ والحضارة الإسلامية» خاصة، معلومات جديدة. اضطلع بكتابتها مؤرخون كبار، من أمثال: محمد بن الربيع بن سليمان الجيزى (ت ٣٢٤هـ)، وعبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفى (ت ٣٤٧هـ)، ومحمد بن يوسف الكندى (ت ٣٥٠هـ)، والحسن بن إبراهيم المعروف بـ (ابن زولاق ت ٣٨٧هـ).

وها نحن ـ اليوم ـ نقدم للقراء الكرام ما تم تجميعه ـ فى أولى حلقات هذا التراث التاريخى الذى نقوم بإحيائه من جديد ـ من كتابى المؤرخ المصرى «ابن يونس الصدفى ت ٣٤٧هـ)، وهما كتابا: «تاريخ المصريين»، و «تاريخ الغرباء».

وأنبه القارئ إلى أننا سنقوم بإصدارهما على النحو الآتى:

أولاً: المجلد الأول: وبه «تاريخ المصريين»، والفهارس الفنية الخاصة به.

ثانيًا: المجلد الثانى: وبه «تاريخ الغرباء»، وبعده ترجمة وتعريف وافٍ بالمؤرخ (ابن يونس)، ودراسة كتابيه السابقين. وأخيرًا: الفهارس الفنية الخاصة بكتاب «تاريخ الغرباء»، ومصادر ومراجع التحقيق.

***

تعريف عام بكتاب «تاريخ المصريين» للمؤرخ المصرى «ابن يونس الصدفى» (٢٨١ ـ ٣٤٧ هـ)

أولاً: يعد هذا الكتاب المفقود، الذى جمعت ما تيسر من بقاياه خطوة أوسع مدى من تجربتى: ابن عبد الحكم، وابن الربيع الجيزى فى تراجم الصحابة. لقد توسع مؤرخنا ابن يونس، فسجل ترجمة لكل من يمكن أن يُطلق عليه لقب «مصرى»، مما وقعت مادته تحت يده. وجعل على رأس هؤلاء جميعًا الصحابة الذين دخلوا مصر مع الفتح الإسلامى لها، أو بعده. ولعله أدخل فيه مَنْ أدركوا زمن الرسول ﷺ ولم يلتقوا به، وقدموا إلى مصر مع الفتح، أو بعده بقليل، وكذلك مَنْ وُلِد بمصر وعاش بها، وكذلك من دخل صغيرًا، واختط بها، أو أقام واستقر بها ومات، أو خرج بعد فترة إلى غيرها من البلاد، وبذلك تمتد الفترة الزمنية لتراجم هذا الكتاب من (الفتح الإسلامى لمصر ٢٠ هـ، إلى سنة وفاة ابن يونس ٣٤٧هـ).

ثانيًا: رتب ابن يونس كتابه ـ فى الغالب ـ على حروف الهجاء، وقسمه إلى أبواب رئيسية، بدأها بـ «باب الهمزة»، وبداخله أبواب فرعية، بدأها بـ «ذكر من اسمه أحمد»؛ تيمنًا وتبركًا، وبعده «ذكر من اسمه إبراهيم»، وهكذا. ثم «باب الباء»، وهكذا حتى «باب الياء». ثم باب «الكنى»، وتحته أبواب فرعية «باب الألف»، وغيره. ثم يأتى باب «النساء»، وهو باب جديد للتراجم لا وجود له فى كتابَى: «ابن الربيع، وابن عبد الحكم».

ثالثًا: ويلاحظ أن ما تبقى من تراجم هذا الكتاب يساوى (١٤٦١ ترجمة)، تم تجميعها من نُتَف متناثرات عبر بطون عشرات المصادر المطبوعة والمخطوطة، وتم توزيعها على (٢٩ بابًا رئيسيًا) ، و (٤٢٢ بابًا فرعيًا) ، بلغت مجموع تراجم الأسماء بها (١٤١٨ ترجمة). أما بالنسبة لـ (الكنى)، فتراجمها وزعت على (١٧ بابًا رئيسيًا)، بها (٣٤ ترجمة). وبالنسبة للنساء، فتراجمهن موزعة على (٧ أبواب رئيسية)، بها (٩ تراجم).

رابعًا: من السمات العامة لهذه التراجم:

أ ـ قصرها، وإيجازها، وتركيزها الشديد. وتتصف بالأنساب المطولة غالبًا، وبها بعض التراجم المفصلة المحدودة.

ب ـ الاهتمام بإبراز الجانب الحديثى فى الترجمة، وغلبة تراجم المحدّثين على الكتاب.

جـ ـ وجود عدد لا بأس به من تراجم الصحابة، والولاة، والقضاة، والشهود، والأمراء، والقواد، إلى جانب قليل من الأدباء، والمؤرخين.

د ـ الحرص على ذكر أسانيد الروايات وذكر موارده أحيانًا، وإثبات تواريخ وفيات كثيرين ممن شملتهم تلك التراجم.

* * *

باب الهمزة

• ذكر من اسمه «أحمد»:

١ ـ أحمد بن إبراهيم بن أبى أيوب المصرى: سمع بحر بن نصر، والربيع بن سليمان المؤذِّن[١]، وبكّار بن قُتَيْبَة. كتبتُ عنه، وتوفى فى المحرم سنة خمس وعشرين وثلاثمائة[٢].

٢ ـ أحمد بن إبراهيم بن بيلَبُرْد[٣] المصرى: أنا أعرفه، كان يَغْشَى والدى، وتوفى فى رجب سنة تسع وتسعين ومائتين[٤].

٣ ـ أحمد بن إبراهيم بن الحكم بن صالح القَرَافىّ، مولى القَرافَة: والقرافة: بطن من المَعَافر[٥]. يُكْنَى: أبا دُجانَة. حَدَّث عن حَرْمَلَة بن يحيى، وهارون بن سعيد الأيْلىّ، وغيرهما. يقال: إنه غَلِطَ، فحمل شيئًا من حديث «هارون بن سعيد الأيلى»، عن حرملة[٦]. توفى فى شهر ربيع الآخر من سنة تسع وتسعين ومائتين[٧].

---

(١) هو الربيع المرادى صاحب الشافعى (ت ٢٧٠هـ). (له ترجمة فى: طبقات الشافعية للسبكى ٢/ ١٣٢ ـ ١٣٩).

(٢) تاريخ الإسلام، للذهبى ٢٤/ ١٦٥.

(٣) هكذا ضبطها السمعانى بالحروف، وأوضح أنه اسم لبعض أجداد المنتسبين إليه.

(٤) الأنساب ١/ ٤٣٥. وأضاف: أن كنيته أبو الطيِّب، وذكر أنه ابن أخى طُخْشِىّ، وعِداده فى موالى بنى هاشم، وكان يكتب الحديث ويحفظه، وحدّث. ويترجح لدىّ أن تلك المادة منقولة عن ابن يونس؛ فهى أشبه بأسلوبه، لكن السمعانى فاته التصريح بذلك، فاكتفيت بإثبات ذلك فى الحاشية.

(٥) ذكر ياقوت أن القرافة كانت من خطَط الفسطاط، لبنى غُصن بن سيف بن وائل من المعافر. والقرافة بطن من المعافر. نزلوها فسُمِّيت بهم. وبعد ذلك صارت مقبرة أهل مصر، وبها تُرَب أكابر مصر، كابن طولون، والشافعى، والمادَرائى (معجم البلدان ٤/ ٣٥٩ ـ ٣٦٠).

(٦) يبدو أنه غَلِطَ فى حديث رواه، من حيث إسناده إلى حرملة، وهو لم يَرْوِه.

(٧) الإكمال، لابن ماكولا: ٦/ ٤١٩، والأنساب ٤/ ٤٦٦. ونقل الذهبى تلك الترجمة عن (ابن يونس) ـ باختصار ـ فى (ميزان الاعتدال) جـ١ ص٨٠. أما بخصوص ما نقله ياقوت عن هذه الترجمة، ناسبًا إياه إلى ابن يونس، ففيه تحريف واضطراب فى السياق، وخطأ فى تحديد تاريخ الوفاة (جعله سنة ٤٩٩هـ). (معجم البلدان ٤/ ٣٦٠).

٤ ـ أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معاوية بن أبى السِّوَار، أبو الحسن المصرى: روى عن أبى يزيد القَراطيسىّ، وأحمد بن حمّاد زُغْبَة[١]. وهو ثقة[٢].

٥ـ أحمد بن إبراهيم بن كَمُّونة: حدثتُ عنه، وهو ثقة[٣].

٦ ـ أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع المصرى: هو ثقة، وتوفى فى المحرم سنة سبع وأربعين وثلاثمائة[٤].

٧ ـ أحمد بن أسامة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن السَّمْح بن أسامة بن أبى السمح: مولى بنى عامر من تُجيب. يكنى: أبا جعفر. توفى فى رمضان سنة سبع وستين ومائتين[٥].

٨ ـ أحمد بن جعفر المصرى: توفى فى شهر ذى الحجة من سنة ثمانى عشرةَ وثلاثمائة[٦].

---

(١) يُلقّب بهذا اللقب أحمد المذكور، وأخوه الأكبر (عيسى)، ووالدهما (حَمّاد). (تهذيب الكمال ١/ ٢٩٧، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٣٣). وقد بحثتُ عن معناه اللغوى، ولعله الدُّوَيْبَة التى تشبه الفأرة. (اللسان: مادة: ز. غ. ب) جـ٣/ ١٨٣٧. فربما لُقِّبوا بذلك اللقب؛ لقِصَر قامتهم، وضآلة أجسادهم.

(٢) تاريخ الإسلام ٢٥/ ١٣٤ (فى تراجم وفيات سنة ٣٣٦هـ). ولم يصرح بالنقل عن ابن يونس شيئًا بخصوص تاريخ الوفاة.

(٣) المصدر السابق ٢٤/ ١٤١. وزاد: أنه أبو جعفر المصرى المعافرى. روى عن علىّ بن مَعْبَد، ويونس بن عبد الأعلى. (ت٣٢٤هـ).

(٤) سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣٠. ويمكن الرجوع لمزيد من ترجمته ـ ولعله أخذها عن ابن يونس، ولم يذكر. (السابق) ص٥٢٩ ـ ٥٣٠، قال: هو مقرئ، سمع مِقْدام بن داود الرُّعَيْنىّ، ورَوْح بن الفرج. وحدّث بحرف نافع، عن بكر بن سهل، عن أبى الأزهر، عن وَرش، عنه (أى: عن نافع). روى عنه: أحمد بن عمر الجيزى، وأبو عبد الله بن مَنْدَه، وعبد الرحمن بن عمر النّحاس، وآخرون.

(٥) الإكمال ٤/ ٣٥٨.

(٦) تاريخ الإسلام ٢٣/ ٥٥٥ . وأضاف : أن كنيته أبو بكر الفِهْرىّ ، وأنه سمع يونس بن عبدالأعلى. روى عنه أبو بكر المقرئ، وغيره.

٩ ـ أحمد بن الحارث بن قَتادة الصَّدَفِى[١]: هو أبو عفّان[٢]، مصرى حدّث عن ابن وهب، ويحيى بن حسان. كتب عنه: أبو قُمامة جَبَلَة بن محمد[٣].

١٠ ـ أحمد بن حفص بن يزيد المصرى: رويتُ عنه. توفى فى ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثلاثمائة[٤].

١١ ـ أحمد بن حَمّاد بن مسلم بن عبد الله بن عمرو التُّجِيبىّ المصرى[٥]: يكنى أبا جعفر، وهو مولى بنى سعد من تُجيب. توفى يوم السبت ـ بمصر[٦] ـ لخمس بقين من جمادى الأولى سنة ست وتسعين ومائتين، وكان ثقة مأمونًا، بلغ أربعًا وتسعين سنة[٧].

١٢ ـ أحمد بن خازم المَعَافِرىّ: بالخاء المعجمة. مصرى، انتقل إلى الأندلس، وتوفى بها، وفيها ولده. حدَّث عن: محمد بن المُنْكدِر، وعمرو بن دينار، وعبد الله بن دينار «مولى عبد الله بن عمر»، وعطاء، وصفوان بن سُلَيْم، وصالح مولى التَّوْءَمَة[٨]، وعمرو بن شَراحيل الغِفارىّ، وقيل: المعافرى. روى عنه: عبد الله بن لهيعة نسخة يرويها عن صالح مولى التوءمة، ومحمد بن عمر الواقدى[٩].

(١) ضبطها السمعانى بالحروف، وهى نسبة إلى (الصَّدف)، وهى قبيلة من حمير، نزلت مصر. (الأنساب) ٣/ ٥٢٨.

(٢) هذه هى الكُنْيَة، التى يرجحها ابن ماكولا، ويُعَوِّل عليها، ورآها فى (تاريخ مصر) لابن يونس فى نسخة بخط (الصورىّ)، بينما رآها فى نسخة أخرى لا يُعَوَّل عليها هكذا (أبو غِفار).

(٣) الإكمال ٦/ ٢٢٠. وستأتى ترجمة (جبلة بن محمد) هذا فى باب (الجيم) من (تاريخ المصريين) لابن يونس، إن شاء الله.

(٤) تاريخ الإسلام ٢٣/ ٤٠١. زاد الذهبى: أنه يكنى أبا بكر نزيل المعافر. سمع عيسى بن حماد، ومحمد بن سلمة المرادى. كان فاضلاً (ذكره فى وفيات سنة ٣١١هـ).

(٥) ورد بلقب (البصرى) تحريفًا، فى (سير النبلاء) ١٣/ ٥٣٣.

(٦) تفرد بذلك الذهبى فى (المصدر السابق).

(٧) تهذيب الكمال ١/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٣٣ (وإن لم يذكر مبلغ عمره)، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٢، وحسن المحاضرة ١/ ٢٨٩.

(٨) هو صالح بن نَبْهان المدنى (ت بعد ١٢٥هـ). اختلط آخر حياته؛ لذا لا يوثّقه البعض. أما ابن حجر، فيرى أنه صدوق لا بأس برواية القدماء عنه (قبل الاختلاط). (تهذيب التهذيب ٤/ ٣٥٦، والتقريب ١/ ٣٦٣). أما التوءمة، أو (التوأمة)، التى ولاؤه إليها، فهى بنت أمية بن خلف (تهذيب التهذيب ٤/ ٣٥٥). ولعلها سُمِّيت بذلك؛ لأنها وُلدتْ مع غيرها فى بطن واحدة (راجع مادة: ت. أ. م) فى (اللسان ١/ ٤١٣، والمعجم الوسيط ١/ ٨٤).

(٩) جذوة المقتبس ١/ ١٩٠ ـ ١٩١، وبغية الملتمس ص١٧٤. وورد فيهما ما يلى: أن أبا سعيد =

١٣ - أحمد بن داود بن سليمان بن جُوَيْن بن زبَّان[١] القِرَبى[٢]: مولى حضرموت. يكنى: أبا بكر. يعرف بـ «ابن القربى»، وهو مصرى. حدث عن الربيع بن سليمان الجيزى، وعيسى بن مَثْرُود[٣]، ويونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن محمد بن يعقوب، وغيرهم. ثقة. توفى فى سنة عشرين، وقيل: فى سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة[٤].

١٤ - أحمد بن داود بن أبى صالح «عبد الغفار» بن داود الحَرَّانىّ المصرى: يكنى أبا الحسن. حدّث عن أبى مصعب أحمد بن أبى بكر، وأحمد بن صالح، وحرملة بن يحيى، ومحمد بن رمح، وغيرهم. توفى سنة ست وثلاثمائة[٥]. حدَّث بحديث منكر عن أبى مصعب[٦]، سألتُه عنه، فأخرجه إلىّ، فرأيتُه فى أصل كتابه، كما حدّث به[٧].

= ابن يونس ذكر ترجمة (أحمد بن خازم) هذا، وصَدَّر به فى المصريين. وقد دَلَّ ذلك على أنه مذكور فى (تاريخ المصريين) لابن يونس، وأنه جعله مع غيره ممن يُسَمَّوْن (أحمد) فى صَدْر تراجم كتابه هذا. وبناء عليه، كان تنظيمى لبقايا هذا الكتاب. ولعله بدأ بمن اسمه (أحمد) فى باب (الألف)؛ تيمُّنًا وتَبَرُّكًا.

(١) ورد بالياء (زيَّان) تصحيفًا فى (الأنساب) جـ٤/ ٤٦٧. والصواب ما أثبتُّه فى المتن. ويدعم هذا ما أورده صاحب (الإكمال) جـ٤ ص١١٥؛ إذ جعله فى باب (زبَّان)، وهو ابن محمد البَهْنَسىّ، وأبو جُوين. وهذا صحيح، كما هو واضح من نسب (المترجَم له).

(٢) ضبطها - فى الأنساب - السمعانىُّ بالحروف، وهى نسبة إلى القِرَب، ولعل من أقدم المنتسبين إلى ذلك (أبا عون الحكم بن سِنان القِرَبىّ)، جـ٤ ص٤٦٧.

(٣) علّق ابن ماكولا بأنه هو عيسى بن إبراهيم بن مَثْرُود، لكن ابن يونس نسبه إلى جده، فقال: (عيسى بن مثرود). (الإكمال ٢/ ٤٦٣).

(٤) يعد (الإكمال) هو أوفى مصدر نقل هذه الترجمة عن كتاب (ابن يونس) جـ٧ ص١٤٣، وكان قد نقلها بشىء من الاختصار فى جـ٢ ص٤٦٢ - ٤٦٣. وكذلك أوردها مختصرة (الأنسابُ) جـ٤ ص٤٦٧.

(٥) الإكمال ٤/ ٤١.

(٦) تاريخ الإسلام ٢٣/ ١٧٧ (وفيات سنة ٣٠٦هـ). وبه مزيد من مادة، لعلها لابن يونس، ولم يصرح الذهبى بذلك كعادته، وكما سنرى فى أمثلة كثيرة تالية. قال: روى عن أبى مصعب، ومحمد بن رمح، وحرملة. طارت عليه شرارة، فاحترق. هذا وقد نقل ابن ماكولا معظم هذه المادة، وصرح أنها عن ابن يونس، فثبت - بالفعل - أن معظم مادة الذهبى السابقة هى منقولة عن ابن يونس.

(٧) الإكمال ٤/ ٤١ (قال ابن يونس).

١٥ ـ أحمد بن رزق بن أبى الجَرَّاح الحَرَسِىّ[١]: حدث عنه يونس بن عبد الأعلى. توفى فى ذى الحجة سنة ست وأربعين ومائتين[٢].

١٦ ـ أحمد بن الرَّوَّاغ[٣] بن بُرْد بن نَجيح الأَيْدَعانىّ[٤] المصرى: كنيته: أبو الحسن. حدَّث عن يحيى بن بُكَيْر، وعمرو بن خالد، وجماعة. كريم جواد ثقة. توفى سنة ست وثمانين ومائتين[٥].

١٧ ـ أحمد بن زَبَّان المُرادى، ثم السَّلْهَمِىّ[٦]: أبو بكر. هو ابن أخى الحَجّاج بن زبّان. يروى عن المُفَضَّل بن فَضَالة. حدث عنه: أحمد بن يحيى بن وَزير. توفى سنة عشرين ومائتين[٧].

١٨ ـ أحمد بن زكريا بن يحيى بن صالح بن يعقوب القُضاعىّ الحَرَسىّ: يكنى أبا بكر. حدّث. مات فى ذى القعدة سنة أربع وخمسين ومائتين[٨].

١٩ ـ أحمد بن زَكير[٩] المؤدِّب الأزدىّ: أبو جعفر، جد الإمام قاسم التَّبَّان. توفى فى صفر سنة ثلاث وتسعين ومائتين. حدَّث[١٠].

---

(١) قرية من قرى شرقىّ مصر معروفة (الأنساب ٢/ ٢٠١، ومعجم البلدان ٢/ ٢٧٨، والقاموس الجغرافى (القسم الأول ـ البُلدان المندرسة) ص٤٥.

(٢) الإكمال ٤/ ٦١، ومعجم البلدان ٢/ ٢٧٨ (فى تاريخ مصر)، وسَمَّاه (أحمد بن رزق الله).

(٣) هكذا ضبطه ابن حجر فى (تبصير المنتبه) جـ٢ ص٦١٢.

(٤) هكذا ورد مضبوطًا بالحروف فى (الأنساب) ١/ ٢٣٥، وقال: نسبة إلى أيدَعان، وهو بطن من تُجيب (أيدعان بن سعد بن تجيب). ومن ثم، فإن إيراده بالغين المعجمة فى (تاريخ الإسلام) ٢١/ ٥٨، من قبيل التصحيف.

(٥) المصدر السابق، وتبصير المنتبه ٢/ ٦١٢.

(٦) نسبة إلى (سلهَم)، وهو بطن من مراد (الأنساب ٣/ ٢٨٣).

(٧) الإكمال ٤/ ١١٩.

(٨) معجم البلدان ٢/ ٢٧٨ (فى تاريخ مصر). ويلاحظ أن السمعانى ذكر أن له أخًا، يسمى (محمدًا)، ويكنى أبا شُريح. يُحدّث عن أهل مصر. (الأنساب) ٢/ ٢٠١. وستأتى ترجمة والده (زكريا) فى (حرف الزاى)، بإذن الله (رقم ٤٦٨).

(٩) هو زكير بن يحيى بن عبد الله الحمراوى المصرى. حدث عن خالد بن نَجيح. روى عنه ابنه (أحمد). (السابق ٤/ ٩٠).

(١٠) (السابق ٤/ ٩١. وأعتقد أن ابن ماكولا نقل هذا النص عن (تاريخ مصر) لابن يونس بتمامه؛ بدليل قوله بعدُ: «لم يزد على هذا شيئًا».

٢٠ ـ أحمد بن سعد بن الحكم بن محمد بن سالم، المعروف بـ «ابن أبى مريم الجُمَحىّ»: هو أبو جعفر المصرى، وابن أخى سعيد بن الحكم بن أبى مريم مولى أبى الصَّبِيغ مولى بنى جُمَح[١]. توفى يوم الثلاثاء ـ يوم عرفة ـ سنة ثلاث وخمسين ومائتين[٢].

٢١ ـ أحمد بن سعيد بن بشر بن عُبيد الله الهَمْدانىّ: أبو جعفر المصرى. توفى ليلة السبت لعشر خلون من رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائتين[٣].

٢٢ ـ أحمد بن سَلَمة بن الضحَّاك الهلالى المصرى: كنيته: أبو عمرو. ثقة صالح. مات فى شهر شعبان سنة خمس وأربعين وثلاثمائة[٤].

٢٣ ـ أحمد بن سهل بن الربيع بن سليمان الإخميمىّ: مولى جُهَيْنَة. كتبتُ عنه الحديث. توفى سنة إحدى وثمانين ومائتين[٥].

٢٤ ـ أحمد بن شُعَيْب بن سهل بن عبد الأوَّل المعافرى: كان يبيع البُرَّ[٦] بمصر فى قَيْسارِيّة حاتم. يُلقَّب بـ «هنانة». كتبتُ عنه[٧].

---

(١) تهذيب الكمال ١/٣٠٨ ـ ٣٠٩. لم يذكر المزى ذلك صراحة عن ابن يونس، لكن ـ من خلال ما مضى، وما سيأتى من تراجم ـ أكاد اقطع أنها مواد منقولة عن (تاريخ مصر) لابن يونس، فهى تراجم مصريين يختص هو بها، ويحرص على إيراد النسب كاملاً، وإلا فمن أين اقتبسها المقتبسون؟!

(٢) المصدر السابق ١/ ٣١٠، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٦.

(٣) تهذيب الكمال ١/ ٣١٤، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٧.

(٤) تاريخ الإسلام ٢٥/ ٣١٩، وزاد: سمع أبا الزِّنْباع، وغيره. وروى عنه أبو محمد بن النحَّاس، ونحوه.

(٥) الأنساب: ١/ ٩٦. وأضاف السمعانى معلومات، أرجح أنها منقولة عن ابن يونس، ولم ينسبها، قال: مقبول لدى القضاة (بكّار، وغيره)، وكذا أبوه عند (هارون الزُّهرِىّ). روى عن إبراهيم بن عمر بن يحيى بن بُكَير، وزيد بن بشر، ويحيى بن سليمان الحنفى، وغيرهم.

(٦) هو الحِنطَة (حَبّ القمح) واحدته: بُرَّة. وابن بُرَّة: هو الخبز. (اللسان: ب. ر. ر)جـ١/ ٢٥٤، والمعجم الوسيط ١/ ٥٠). ولا أعتقد صحة ما ذكره محقق (كتاب الألقاب) فى هامش١ ص٢٣، من أن البُرَّ نوع من العطور.

(٧) الألقاب، لابن الفَرَضى ٢٣.

٢٥ ـ أحمد بن صالح المصرى: أبو جعفر الحافظ المعروف بـ «ابن الطبرىّ». كان أبوه صالحٌ جنديًا من أهل طَبَرِسْتان[(١)] من العجم. وولد أحمد بن صالح بمصر فى سنة سبعين ومائة، وتوفى بمصر يوم الاثنين لثلاث خلون من ذى القعدة سنة ثمان وأربعين ومائتين، وكان حافظًا للحديث. ذكر أبو عبد الرحمن النَّسائىُّ أحمد بن صالح، فرماه وأساء الثناء عليه، وقال: حدثنا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن مَعين يقول: أحمد بن صالح كذاب يتفلسف. قال أبو سعيد: ولم يكن عندنا ـ بحمد الله ـ كما قال النسائى، ولم يكن له آفة غير الكِبْر[(٢)].

٢٦ ـ أحمد بن العباس بن خالد[(٣)] الشيبانى: يعرف بـ «طِنْجير»[(٤)]. يكنى أبا الطيب.

(١) هى بُلدان واسعة كثيرة، تشمل ولايات عدة، منها: جُرجان، واستراباذ، وآمُل. تقع بين الرَّىّ والبحر وبلاد الدَّيلَم والجبل. كثيرة الجبال والمياه، مُتَهَدِّلَة الأشجار، كثيرة الفواكه. ورد أن أصلها (تَبَرِستان)؛ لأن أهلها يحاربون بالتَبَر (أى: الفأس)، فعُرِّب اللفظ إلى (طبرستان). والنسبة إليها (طَبَرىّ). وقد خرج منها علماء وقضاة، ومحدّثون (على رأسهم: الطبرى المعروف). (الأنساب ٤/ ٤٥، ومعجم البلدان ٤/ ١٤ ـ ١٥).

(٢) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادى جـ٤ ص٢٠٢ (وهو من أوفى المصادر التى نقلت عن (تاريخ ابن يونس) تلك الترجمة وذكر إسنادها كالآتى: حدثنى أحمد بن محمد العُتيقىّ، ثنا على بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى المصرى (ابن مؤرخنا)، ثنا أبى (مؤرخنا)، وعنه نقل ابن العديم بالنص، وأشار إليه فى (بغية الطلب) ٢/ ٧٩٦، وتهذيب الكمال ١/ ٣٤٥، ٣٥٤، وميزان الاعتدال ١/ ١٠٤ (اقتباسه مختصر؛ اعتمادًا على تفاصيله فى كتابه الآتى)، وتاريخ الإسلام ١٨/ ٤٤، ٥٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٦٠، ١٦٤. وعلق ص١٧٤ على اتصاف (أحمد بن صالح) بالكِبر قائلاً: (صدق أبو سعيد بن يونس، حيث يقول: لم يكن له آفة غير الكبر. فلو قُدِح فى عَدالة بذلك، فإنه إثم كبير)، وطبقات الشافعية للسبكى جـ٢ ص٦ (واكتفى بذكر أصل والده، ومكان وزمان ميلاد أحمد)، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٥ ـ ٣٦. ويمكن لمن أراد المزيد من مطالعة مظاهر تكبُّره، وسرِ تعنُّت النسائى معه، وذمّه إياه، وخلافه معه، الرجوع إلى: (تاريخ بغداد ٤/ ٢٠٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٦٦ ـ ١٦٧، ١٧٣ ـ ١٧٤).

(٣) زيادة فى (الألقاب) لابن الفرضى ص١٢٦.

(٤) ورد ـ كلقب له ـ فى (المصدر السابق)، وتاريخ الإسلام ٢٤/ ٩٩. وذكر السمعانى فى مادة (الطَّناجيرى): أن النسبة إلى (طناجير)، وهى جمع (طِنجير). (الأنساب) ٤/ ٧٣. وفى (المعجم الوسيط، مادة: ط. ن. ج) جـ٢ ص٥٨٨: الطِّنْجَرة: قِدر، أو صحن من نحاس، أو نحوه. والجمع: طناجِر (والطِّنْجير) كناية عن الحَضَرىّ الذى يأكل فى قدور النحاس وصُحونه. فلعل المترجم له كان يعمل فى صناعة وبيع هذه الأوانى.

من أهل مصر[١]. سمع الربيع بن سليمان المرادى. كتبتُ عنه[٢]. توفى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة[٣].

٢٧ ـ أحمد بن العباس بن الربيع الغُبَرِىّ[٤]: أخو أبى جعفر محمد بن العباس الفقيه المعروف بـ «التَّلّ». أصله من البصرة، ومولده بمصر، ومات فى شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين ومائتين[٥].

٢٨ ـ أحمد بن عبد الله (الملقَّب بـ «حَمْدان»): مؤذن المسجد الجامع بمصر. يكنى أبا جعفر. يروى عن عذرة المؤذن، وغيره. توفى فى المحرم سنة تسع وثمانين ومائتين[٦].

٢٩ ـ أحمد بن عبد الله بن سالم: أبو الطاهر الجيزى، مولى الحسن بن ثَوْبان الهَمْدانىّ. مصرى، كان مقبولاً عند القضاة. توفى بالجيزة سنة ثلاث وستين ومائتين[٧].

---

(١) الألقاب: ص١٢٦ ـ ١٢٧.

(٢) المصدر السابق: ص١٢٧ (كتب عنه حفيد يونس، وذكره فى تاريخه)، وتاريخ الإسلام ٢٤/ ٩٩ (حمل عنه ابن يونس).

(٣) المصدر السابق (ورَّخَه فيها، أى: ورّخه ابن يونس فى وفيات هذه السنة).

(٤) هكذا ضبطها ابن ماكولا بالحروف، وذكر أنها نسبة إلى بنى غُبَر بن غَنْم بن حُبَيِّب بن كعب ابن يَشْكُر. (الإكمال): جـ٧/ ٤٢.

(٥) السابق: ٧/ ٤٣.

(٦) الألقاب: ص٤٩. وورد فى النص: (مسجد الجامع)، وقد صوبته بالمتن. ولعله جامع عمرو بن العاص (الجامع العتيق).

(٧) الإكمال ٣/ ٤٦. وبعد انتهاء اقتباس ابن ماكولا هذا النص من ابن يونس بقولته المشهورة: (قاله ابن يونس)، أضاف ما يلى: روى عن خالد بن نزار، عن مالك. روى عنه أحمد بن محمد بن حكيم مولى الصِّدِف. وترجم له ابن حجر فى (تبصير المنتبه) ١/ ٣٦٤ باختصار، لكنه ذكر جزءًا مما ذكره ابن ماكولا بعد انتهاء اقتباسه من ابن يونس (روى عن خالد بن نزار). وذكر فى ص ٣٦٥: أنه نقل ذلك وغيره من تراجم أُخَرَ عن (ابن ماكولا)، الذى نقلها عن (ابن يونس). ونحن ـ هنا ـ أمام: أحد احتمالين: أ ـ إما أن ابن ماكولا غير دقيق فى تحديد نهايات اقتباساته من ابن يونس، فيعود إلى إكمال مقتبساته بعد أن يُشعر القارئ بانتهائها.
ب ـ وإما أن ابن حجر لم يكن دقيقًا فى النقل عن (ابن ماكولا)، فنسب إلى ابن يونس ما لم ينسبه إليه ابن ماكولا. والحق أن الاحتمال الأول أرجح، وسوف يتأكد فى تراجم تالية، من خلال مقارنة مقتبسات ابن ماكولا باقتباسات مصادر أخرى عن ابن يونس. وعلى كل، فقد أثبتُّ الزيادة فى الهامش، وشيئًا فشيئًا، وبتواتر هذه الحالات، أبدأ فى إدخالها فى متن ابن يونس نفسه.

٣٠ ـ أحمد بن عبد الله بن علىّ: أبو الحسين المصرى الناقد. سمع بكار بن قتيبة، والربيع بن سليمان المرادى. وروى عنه: عبد الرحمن بن النحاس، وابن جُميع، وعلى ابن محمد الحلبى، وجماعة. كان ثقة طريفًا. توفى فى شهر صفر سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة[١].

٣١ ـ أحمد بن عبد الله بن أبى الغَمْر: واسم أبى الغَمْر: عمر بن عبد الرحمن، مولى بنى سهم. يكنى أبا جعفر. ثقة. توفى فى شهر ربيع الأول سنة خمس وخمسين ومائتين. وهو ابن أخى أبى زيد بن أبى الغمر. كان مقبولاً عند القضاة[٢].

٣٢ ـ أحمد بن عبد الله بن محمد العَطّار البَهْنَسِى[٣]: هو ابن عم بكر بن عبد الرحمن الخَلاّل المحدِّث. حَدّث عن بحر بن نصر الخولانى. ما علمتُ إلا خيرًا. وتوفى فى شهر ربيع الأول سنة أربع عشرة وثلاثمائة[٤].

٣٣ ـ أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال المصرى: هو أبو جعفر الأزدى المقرئ. توفى فى شهر ذى القعدة سنة عشر وثلاثمائة[٥].

٣٤ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم القرشى المصرى: هو ابن أخى «ابن وهب»[٦]. ضعيف[٧]، لا تقوم بحديثه حجة. توفى فى شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين[٨]. صلى عليه بكّار بن قتيبة القاضى[٩].

---

(١) تاريخ الإسلام ٢٥/ ١٦٩.

(٢) الإكمال ٧/ ٣٣.

(٣) البَهَنسا: بُليدة بصعيد مصر الأعلى (الأنساب): ١/ ٤٢١.

(٤) المصدر السابق.

(٥) تاريخ الإسلام ٢٣/ ٢٦٤، وأضاف: أحد الأئمة القراء. قرأ على أبيه، وعلى إسماعيل بن عبد الله النحاس. وسمع من بكر بن سهل، وتصدّر للإقراء. تلا عليه: سعيد بن جابر الأندلسى، وعتيق بن ما شاء الله، والمظفر بن أحمد، وغيرهم.

(٦) راجع دراستى عن (عبد الله بن وهب) عَمّ المترجَم له: مفسرًا، ومحدثًا، وفقيهًا فى كتابى: (الحياة الثقافية فى العالم العربى فى ق١، ٢هـ) جـ١ ص٩٦ ـ ٩٩، ١٨٦ ـ ١٩٤، ٢٥٦ ـ ٢٦١ على التوالى. ثم راجع دراستى المفصَّلة عنه مؤرخًا فى المجلد الأول ـ الجزء غير المنشور منه ـ حتى الآن ـ من رسالتى للماجستير ص٣٤٧ ـ ٣٧١.

(٧) حسن المحاضرة ١/ ٢٩١.

(٨) تهذيب الكمال ١/ ٣٩١، وسير النبلاء ١٢/ ٣١٩، ٣٢٣، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٨.

(٩) زيادة تفردّ بها المزى فى (تهذيب الكمال): ١/ ٣٩١.

٣٥ـ أحمد بن عبد الملك بن سَلاَّم بن يحيى: هو ابن أخى بُلَيْح[١]. كان مقبولاً عند ابن أبى الليث القاضى. ذكره يحيى بن عثمان بن صالح[٢].

٣٦ـ أحمد بن عبد المؤمن المصرى: أبو جعفر الصوفى. كان رجلاً صالحًا، رفع أحاديث موقوفة، وقد خرج إلى العراق، وكتب بها[٣].

٣٧ـ أحمد بن عبد الواحد ـ أو الأحد ـ بن معاوية الطَّحاوىّ: مولى قريش، يكنى أبا العُلَيْم[٤]. يروى عن عبد الله بن صالح[٥]، وغيره[٦].

٣٨ـ أحمد بن عبد الوارث بن جَرير[٧] بن عيسى الأُسْوَانىّ[٨] العَسَّال[٩]: كنيته: أبو بكر. دَعْوَتُهم فى موالى عثمان بن عفان[١٠]. كان ثقة. حدّث عن عيسى بن حَمّاد

---

(١) بُلَيح هذا هو (أصبغ بن سَلاَّم بن يحيى)، ستأتى ترجمته فى (ذكر من اسمه أصبغ) ترجمة رقم (١٣٨)، مع ملاحظة تعليقى عليها (هامش٤).

(٢) الإكمال ٧/ ٢٩٢.

(٣) تاريخ الإسلام ١٩/ ٤٨. وصدَّر هذا النقل بقوله: (ترجمه ابن يونس، وقال)؛ مما يفيد اجتزاءه ببعض ما ذكره ابن يونس. ولعل المعلومات الأخرى التى ذكرها مأخوذة عن ابن يونس أيضًا، وهى: (فى سماعه من ابن وهب نظر. توفى بالفيوم فى ربيع الأول سنة ٢٥٩هـ).

(٤) هكذا ضبطها ابن ماكولا بالحروف، وذكر بعض من تَسمَّى به (مثل: عُلَيْم بن قعير الكندى). (الإكمال ٦/ ٢٦٣).

(٥) راجع تعريفى به فى مجال التفسير، والحديث فى مصر فى كتابى: (الحياة الثقافية فى العالم العربى فى ق١، ٢هـ): جـ١ ص٩٩ ـ ١٠١، وهامش٣ ص١٨٥.

(٦) الإكمال ١/ ٢٦٣ ـ ٢٦٤. وأضاف المحقق فى هامش (١) ص٢٦٤، نقلاً عن مخطوط (التوضيح) لابن ناصر الدين ـ مما لم أقف عليه ـ أنه «توفى يوم الاثنين أول جمادى الأولى من سنة خمس وخمسين ومائتين».

(٧) وردت هكذا (حريز) مُصَحَّفة فى الطالع السعيد)، للأُدْفُوِىّ ص٩٤، وحرفت فى (الأنساب) ٤/ ٦٨٩ إلى (حرب).

(٨) بضم الهمز، وهى مدينة كبيرة، وكورة فى آخر صعيد مصر، وأول بلاد النوبة فى شرقىّ النيل. (معجم البلدان ١/ ٢٢٧).

(٩) تطلق على من يبيع العسل، ويشتريه. ويقصد بها ـ هنا ـ بيعه. (الأنساب ٤/ ١٨٩).

(١٠) تاريخ الإسلام ٢٤/ ٧٧، والطالع السعيد ٤٩. وهذه الجملة لها معنيان: الأول ـ الدَّعوة: بفتح الدال، بمعنى: دخولهم فى العطاء مع موالى عثمان (رضى الله عنه). ومنه قولهم: «لبنى فلان الدعوة على قومهم». أى: يُبدأ بهم فى الدعاء (النداء) إلى أعطياتهم. وقولهم: «هو منى دعوةُ (بالرفع على الخبرية)، أو دعوةَ (بالنصب على الظرفية المكانية) الرجل». أى: هو قريب =

زُغْبَة، وغيره. روى عنه أحمدُ بن القاسم الميمونُ، وغيره. وكانت كتبه احترقت، وبقى منها أربعة أجزاء. وهو آخر من حدث عن محمد بن رُمْح، وعاش بعد احتراق كتبه سنة واحدة، وتوفى يوم الجمعة لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة[١]، وقد جاوز التسعين[٢].

٣٩ ـ أحمد بن العُزَيْز بن حُدَيْر الخَوْلانى: مولى لبطن منهم، يقال لهم: الشَّميريُّون. يكنى أبا بكر. كان مقبولاً عند القضاة. توفى سنة إحدى وثمانين ومائتين[٣].

٤٠ ـ أحمد بن على بن الحسن بن شعيب المدائنى: كنيته: أبو على. يُعرف بابن أبى الحسن الصغير. مصرى، يروى عن أحمد بن عبد الرحيم البَرْقىّ كتاب التاريخ. ولم يكن بذاك[٤].

٤١ ـ أحمد بن عمران بن سليمان بن داود القضاعى: يُعرف بالصَّيْدَلانىّ. يكنى أبا بكر. توفى في شعبان سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، وقد كُتِبَ عنه[٥].

= منى قرب من أدعوه، وأنادى عليه. فلعل المترجم له وقومه ارتبطوا بهؤلاء فى حلف، أو موالاة، أو مناصرة. الثانى ـ الدِّعوة: بالكسر، وتكون فيمن يدَّعى النسب فى قوم، وهو ليس منهم. وقد كان البعض ينسب نفسه إلى غير أبيه، وعشيرته، فنهى عن ذلك. (اللسان، مادة: د. ع. و) جـ٢/١٣٨٦، ١٣٨٨، والمعجم الوسيط ١/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧). والراجح ـ عندى ـ المعنى الأول فى هذه الترجمة؛ إذ لم يبلغنا اعتراض على نسبه ونسب قومه.

(١) هذا النص هو أوفى ترجمة لهذا العالم منقولة عن (ابن يونس) من خلال كتاب (الطالع السعيد) ص٤٩، وفى (مخطوط عيون التواريخ) ـ نسخة الظاهرية ـ ق٣٦، والانتصار ١/ ٢٤ (ذكرا عن ابن يونس آخر من حدّث عنه، وتاريخ وفاة المترجم له). بينما اقتصر السيوطى على ذكر توثيق ابن يونس له، وبيان شهر وسنة وفاته فقط (حسن المحاضرة) ١/ ٣٦٨. أما السمعانى، فترجم لهذا العالم ترجمة مأخوذة عن ابن يونس ـ ولا شك، وذلك بالنظر إلى نصها ـ لكنه لم ينسبها إليه، كعادته أحيانًا، وأخطأ فى نقل سنة الوفاة، فجعلها إحدى وعشرين ومائتين). (الأنساب ٤/ ١٨٩). وهذا غير صحيح.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٤، وتاريخ الإسلام ٢٤/ ٧٧. وجدير بالذكر أن هناك زُقاقًا باسم والده (عبد الوارث)، يسلك منه إلى الفرن المنفوذ القابل لدار أبى الحسن بن غالب الفارض (الانتصار ـ القسم الأول (ص٢٤).

(٣) الإكمال ٤/ ٣٧٤.

(٤) السابق ٥/ ١٨٤ .

(٥) الإكمال: ٧/ ١٤٧.

٤٢ ـ أحمد بن عمرو بن شجرة بن عبد الجبار بن شجرة الزَّوْفىّ[١] : مولى يكنى أبا الطاهر. حدَّث، ومات سنة ثلاث وستين ومائتين[٢].

٤٣ ـ أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السَّرْح القرشى الأموى: هو أبو الطاهر المصرى. مولى نَهِيك مولى «عتبة بن أبى سفيان». قال لى على بن الحسن بن خلف بن قُدَيْد: كان يونسُ جَدُّك يحفظ، وكان أحمد بن عمرو لا يحفظ، وكان ثقة ثَبْتًا صالحًا[٣]. قال أبو سعيد: كان فقيهًا من الصالحين الأثبات. توفى يوم الاثنين لأربع عشرة خلت من ذى القعدة سنة خمسين ومائتين[٤]، وصلى عليه بكار بن قتيبة[٥].

٤٤ ـ أحمد بن عيسى بن حَسَّان المصرى: هو أبو عبد الله العسكرىّ المعروف بـ «التُّسْتَرِىّ». كانَ يَتَّجِر إلى «تُسْتَر»[٦]، فعُرف بذلك. وقيل: إن أصله من الأهواز. مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين[٧].

٤٥ ـ أحمد بن عيسى زُغْبَة[٨] : روى عن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الحدَّاد المصرى[٩].

---

(١) هكذا ضُبطت بالحروف، وهى نسبة إلى (زَوْف)، وهو بطن من مراد. ويقال له أيضًا: مولى رضا. (الأنساب) جـ٣/ ١٧٧.

(٢) الإكمال ٤/ ٢١٦، والأنساب ٣/ ١٧٧ ـ ١٧٨.

(٣) تهذيب الكمال ١/ ٤١٧.

(٤) المصدر السابق. وكذا قال ابن حبّان عن تاريخ وفاته فى كتاب (الثقات) ٨/ ٢٩. وقد حُرِّفت سنة الوفاة إلى سنة ٢٥٥هـ فى كل من: (تهذيب التهذيب) جـ١ ص٥٦، و (تقريب التهذيب) ١/ ٢٣.

(٥) زيادة مأخوذة من (تهذيب الكمال) ١/ ٤١٧.

(٦) بلدة من كور الأهواز من بلاد (خوزستان)، بها قبر الصحابى (البراء بن مالك الأنصارى)، وتُعمل بها عمائم وثياب فائقة. (الأنساب ١/ ٤٦٥، ومعجم البلدان ٢/ ٣٤ ـ ٣٥).

(٧) تهذيب الكمال ١/ ٤٢١ (وزاد فيه: بسر من رأى)، وتهذيب التهذيب ١/ ٥٧. وورد فى كلا المصدرين روايات، تفيد اتهامه بالكذب، وأنه حدّث عن أناس، لم يسمع منهم. (تهذيب الكمال ١/ ٤١٨ ـ ٤١٩، وتهذيب التهذيب ١/ ٥٧). وانتهى ابن حجر فى (المصدر السابق) إلى أنه لم يُتهم بالوضع، وليس فى حديثه شىء من المناكير، وإنما أنكروا عليه ادّعاء السماع.

(٨) لعله (أحمد بن عيسى بن حماد) ابن أخى (أحمد بن حماد)، الذى ترجمنا له سلفًا من خلال كتاب ابن يونس (رقم ١١).

(٩) تاريخ الإسلام ٢٣/ ٦٢٢. وترجم له الذهبى تحت عنوان: (من لم تُعرف وفاته من رجال الطبقة رقم ٣٢ فى كتابه). وذكر بعد النص المنقول عنه ما يلى: يُنظر من تاريخ ابن يونس». =

٤٦ ـ أحمد بن عيسى بن زيد اللَّخْميّ الخشّاب التِّنِّيسيّ المصرى: حدث عن عمرو بن أبى سَلَمة، وغيره[١]. توفى فى تنيس سنة ثلاث وسبعين ومائتين، وكان مضطرب الحديث جداً[٢].

٤٧ ـ أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادى النحوى: يكنى أبا جعفر، ويعرف بـ «ابن النحَّاس»[٣] المصرى. كان عالمًا بالنحو حاذقًا[٤]، وكتب الحديث عن الحسن بن غُلَيْب[٥] وطبقته. وخرج إلى العراق، ولقى أصحاب المبرِّد[٦]. وله تصانيف فى النحو، وفى تفسير القرآن[٧] جياد مستحسنة. توفى فى ذى الحجة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة[٨].

= فكأنه نقل السطر المذكور من (تاريخ ابن يونس)، ولم يستكمل الترجمة منه، فأرجأها إلى وقت لاحق، لكنه لم يَعُدْ إليها، فبقيت بهذا الشكل الشائه، وظلت الشخصية المترجم لها مجهولة. وربما أراد الإحالة على (تاريخ ابن يونس) لمن أراد. والاحتمال الأول أقرب، ولعله ذكر تلك الإحالة فى الهامش، فنقلها النسّاخ إلى المتن. ومن غريب ألا تلفت تلك الجملة نظر محقق الكتاب، فلم يشر إليها مطلقًا.

(١) الإكمال: جـ٣ ص١.

(٢) المصدر السابق: ٣/ ١ ـ ٢، وتاريخ الإسلام ٢٠/ ٢٦٨. واكتفى ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) جـ١ ص٥٧ بـ (ذكر وفاة المترجَم له).

(٣) نسبة إلى من يعمل النُّحاس. وأهل مصر يقولون لمن يعمل الأوانى الصُّفريّة: النَّحَّاس (وفيات الأعيان ١/ ١٠٠).

(٤) ورد اللفظ هكذا (صادقًا) فى (بغية الوعاة) للسيوطى جـ١ ص٣٦٢، وهو تحريف واضح.

(٥) هو الحسن بن غُلَيْب بن سعيد بن مهران الأزدى، مولاهم المصرى. كان أبوه من أهل حَرَّان. روى عن: سعيد بن أبى مريم، وابن بُكير، وحرملة، وابن عفير، وغيرهم. روى عنه: النسائى، وأبو جعفر الطحاوى، وأبو جعفر بن النحاس، وغيرهم. مات فى ذى الحجة سنة ٢٩٠هـ، عن ٨٢ عامًا. (تهذيب التهذيب ٢/ ٢٧٢، والتقريب ١/ ١٧٠).

(٦) وهو ما يتفق مع تخطئة الذهبى ابنَ النجّار فى زعمه سماع ابن النحاس من المبرِّد؛ لأنه لم يدركه. (تاريخ الإسلام ٢٥/ ١٥٥). هذا، وقد ذكر ياقوت مقولة ابن النجار فى (معجم الأدباء ٤/ ٢٢٤)، عندما جعل ابن النحاس يأخذ عن المبرد. ورغم معرفتنا بمولد، ووفاة المبرد (٢٠٧ أو ٢١٠هـ ـ ت ٢٨٥هـ أو ٢٨٦هـ). (وفيات الأعيان ٤/ ٣١٩)، وكذا معرفتنا بوفاة ابن النحاس، إلا أننى لم أقف على مولده، حتى أتحقق من صدق ما ذهب إليه ابن يونس، والذهبى من أن ابن النحاس لم يلق المبرد.

(٧) من مؤلفاته الكثيرة: تفسير القرآن، وإعراب القرآن، والناسخ والمنسوخ، والكافى فى النحو (وفيات الأعيان ١/ ٩٩ ـ ١٠٠).

(٨) إنباه الرواه ١/ ١٠٤، وتاريخ الإسلام ٢٥/ ١٥٥، وبغية الوعاة ١/ ٣٦٢.

٤٨ ـ أحمد بن محمد بن الحجّاج بن رِشْدين بن سعد المَهْرِى: يكنى أبا جعفر. سمع ابن عفيرٍ، ويحيى بن سليمان الجُعْفِىّ، وجماعة. وروى عنه: عمر بن دينار، وأبو القاسم الطبرانى، وآخرون[١]. توفى ليلة الأربعاء، ودفن يوم عاشوراء[٢] سنة اثنتين وتسعين ومائتين، وكان من حُفَّاظ الحديث، وأهل الصنعة[٣].

٤٩ ـ أحمد بن محمد بن الربيع بن سليمان بن أيوب بن سِنان المرادى: كنيته أبو بكر. ليس هو حفيد الربيع صاحب الشافعى؛ لأنه الربيع بن سليمان بن أيوب بن سنان، وصاحب الشافعى هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل[٤]. توفى فى شوال سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة[٥].

٥٠ ـ أحمد بن محمد بن سَوَّاد الزَّوْفِىّ (من أنفسهم): يكنى أبا بكر. مصرى، توفى فى شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين ومائتين. حدَّث[٦].

٥١ ـ أحمد بن محمد بن سلامة بن سَلَمَة بن عبد الملك بن سَلَمة بن سليم[٧] الأَزْدِىّ[٨] الحَجْرِىّ[٩] المصرى الطَّحاوِىّ[١٠] الفقيه الحنفىّ: كنيته: أبو جعفر. عِدَاده فى

---

(١) تاريخ الإسلام ٢٢/ ٦٣.

(٢) شَذّ الذهبى، فقال: مات فى يوم عاشوراء (السابق).

(٣) تاريخ دمشق ٧/ ٢٠٣، والمقفى ١/ ٥٨٤.

(٤) تاريخ الإسلام ٢٥/ ٥٠ (وصدَّر هذا بقوله: ذكره ابن يونس مختصرًا، وقال فيه).

(٥) الإكمال ٤/ ٤٥٠.

(٦) الإكمال ٤/ ٣٩١، وتبصير المنتبه ٢/ ٦٩٩.

(٧) هذا النسب الوافى هو المثبت فى (تاريخ دمشق) ٧/ ٣١٨، وساقه ابن عساكر بسنده إلى أبى عبد الله بن منده تلميذ مؤرخنا، إلى ابن يونس المؤرخ. وهو نفس ما ذكره ياقوت ـ نقلاً عن ابن يونس أيضًا ـ فى (معجم البلدان) ٤/ ٢٥. أما المقريزى، فأتى بنسب غير دقيق، إذ قال بعد (سلمة الأولى): سليم بن سلمان بن حُباب. (المقفى ١/ ٧٢٠)، بينما قال التميمى: سليم ابن سليمان بن حباب. (الطبقات السنية ٢/ ٤٩).

(٨) نسبة إلى الأزد، وهى قبيلة مشهورة. يُنسب إلى أزد الحجْر، لا أزد شَنُوءة، وكلاهما مع أزد عُمان من ذرية أزد بن الغوث (الأنساب ١/ ١٢٠، وهامش٣ بها، والطبقات السنية ٢/ ٥٢).

(٩) نسبة إلى الحَجْر، وهو بطن منهم. (السابق). وذكر السمعانى أن الحجر ثلاث قبائل: حجر حِمْيَر، وحجر رُعَيْن، وحجر الأزد (ومنه الطحاوى). (الأنساب ٢/ ١٧٨ ـ ١٧٩).

(١٠) نسبة إلى (طَحَا)، وهى قرية بصعيد مصر (فى شماليّه غربىّ النيل). (معجم البلدان ٤/ ٢٥، والطبقات السنية ٢/ ٥٢).

حَجْر الأزْد[١]. وليس من نفس طَحَا، وإنما هو من قرية قريبة منها، يقال لها: طَحْطُوط[٢]، فكره أن يقال له: طَحْطُوطِىّ، فيُظَنّ أنه منسوب إلى الضُّراط[٣]. وطَحطوط: قرية صغيرة مقدار عشرة أبيات. قال الطحاوى[٤]: كان أول من كتبتُ عنه العلمَ المُزَنِىّ، وأخذتُ بقول الشافعى (رضى الله عنه). فلما كان بعد سنين، قدم إلينا أحمد بن أبى عمران[٥] قاضيًا على مصر، فصحبتُه، وأخذتُ بقوله، وكان يتفقه على مذهب الكوفيين، وتركتُ قولى الأول. فرأيتُ المزنى[٦] فى المنام، وهو يقول لى: يا أبا جعفر، اعتصبتُك[٧]. يا أبا جعفر، اعتصبتُك[٨].

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٩.

(٢) قرية كبيرة بصعيد مصر على شرقى النيل، قريبة من الفسطاط بالصعيد الأدنى، ومنها: الطحاوى الفقيه الذى انتسب إلى (طحا). (معجم البلدان): ٤/ ٢٥. وواضح التناقض بين وصف ياقوت لهذه القرية بأنها كبيرة، وبين ما نقله عن (ابن يونس) من قبل، من أنها قرية صغيرة مقدار عشرة أبيات. ويفسر ذلك بأن وصف ياقوت يرجع إلى عهده (ق٦ ـ ق٧هـ)، بينما وصف ابن يونس يرجع إلى زمانه (ق٤هـ).

(٣) هو الريح الخارجة من الاست مع صوت. يقال: ضَرَط يَضرِط ضُرَاطًا: أخرج ريحًا، فهو ضَرُط وضَرَّاط (اللسان، مادة: ض. ر. ط) جـ٤/ ٢٥٧٩، والمعجم الوسيط ١/ ٥٥٩. ولا تفهم الصلة بين خوف الطحاوى من النسبة إلى بلده (طحطوط)، ونسبة الناس له إلى الضُّراط إلا بالرجوع إلى معجم (لسان العرب، مادة: (ط. ح. ح) جـ٤/ ٢٦٤٣، فتجد: طَحطح فى ضحكه بمعنى: كركر، وهو الضحك بصوت. فخشى الرجل من التباس نسبه الحقيقى بالمعنى المذكور.

(٤) أسند المقريزى الرواية، فقال: قال أبو سليمان بن زَبْر، قال لى أبو جعفر الطحاوى (المقفى ١/ ٧٢٣). ولا مانع أن يرويها ابن يونس عن الطحاوى كذلك. ولعل المقتبسين من أصل كتابه حذفوا إسناده.

(٥) راجع ترجمتى له ومصادرها فى المجلد الثانى من (رسالتى للماجستير) هامش٥ ص٤٧.

(٦) راجع ترجمتى له ومصادرها فى المرجع السابق، هامش٣ ص٤٨.

(٧) بمعنى: وافقتك، وصرت أنا وأنت عُصبة (جماعة). وأصلها: العصابة (أى: العمامة) وكل ما يُعصَّب به الرأس). (اللسان: ع. ص. ب) جـ٤ ص٢٩٦٤، ٢٩٦٦، والمعجم الوسيط ٢/ ٦٢٥). فلعله عرفان المزنى بقدره بعد موته؛ نظرًا لغزارة علمه، وكثرة مؤلفاته، مثل: (معانى الآثار، وأحكام القرآن، واختلاف العلماء). (حسن المحاضرة ١/ ٣٥٠). وأورد محقق (المقفى) قراءتين لتلك الكلمة جـ١ ص٧٢٣ (هامش٢)، هما: (أغضبتُك): إشارة إلى إغضاب المزنى له؛ مما جعله يترك مذهب الشافعى إلى الأحناف. والقراءة الأخرى، وهى مرجوحة، وتتمثل فى الفعل (اغتصبك)، إشارة إلى (ابن أبى عمران)، الذى أغراه بمذهب الأحناف، فأعجبه وترك مذهب خاله (المزنى).

(٨) معجم البلدان ٤/ ٢٥.

سمعتُ القاسم بن محمد بن الحارث بن شهاب يقول: حضرتُ أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوى، وأتته امرأة برقعة، فزعمتْ أنها مسألة بُعِثَتْ بها إليه، فنظر فيها، فإذا فيها مكتوب: «رحم الله من دعا لغريب، وجمع بين عاشق وحبيب». قال: فطواها، ثم ردها إليها، وقال لها: ليس هذا المكان الذى بُعِثْتِ إليه يا امرأة، غَلِطْتِ[١].

وكان ثقة ثبتًا، فقيهًا عاقلاً، لم يُخَلِّفْ مثله[٢]. ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين[٣]، وخرج إلى الشام فى سنة ثمان وستين ومائتين، وتوفى ليلة الخميس مستهل ذى القعدة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة[٤]، عن بضع وثمانين سنة[٥].

٥٢ـ أحمد بن محمد بن شرف بن السَّمْح: أبو العبّاس الحِمْيرىّ. توفى فى رمضان سنة اثنتين وتسعين ومائتين. حدّث[٦].

٥٣ـ أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن رَباح (مولى عبد العزيز بن مروان): يكنى أبا جعفر. توفى يوم الخميس آخر يوم من شهر شوال سنة ست وتسعين ومائتين، وصلينا عليه غداة يوم الجمعة أول يوم من ذى القعدة فى «مُصَلَّى خَوْلان». حدّث عن يوسف

---

(١) تاريخ دمشق ٧/٣١٩ (بإسناد ابن عساكر إلى تلميذ مؤرخنا (ابن منده)، إلى (مؤرخنا)، إلى أستاذه المذكور بالمتن. وأورد الرواية بنفس المضمون المقريزى فى (المقفى) جـ١ ص٧٢٣ ـ ٧٢٤، من غير نسبتها إلى ابن يونس؛ مما يؤكد وجود مادة كثيرة من كتاب ابن يونس فى المصادر المتأخرة غير منسوبة إليه. وقد وردت فيها عبارة رقعة المرأة على هيئة بيت شعر (من بحر الخفيف):

رحم الله مَنْ دعا لغريبِ   باجتماع لعاشق وحبيبِ

(٢) الأنساب ٢/١٧٩، وتاريخ دمشق ٧/٣١٨، ومعجم البلدان ٤/ ٢٥، وتذكرة الحفاظ (ط. دار إحياء التراث العربى) جـ٣ من المجلد الثانى ص٨٠٩، وتاريخ الإسلام ٢٤/٧٨، وتاج التراجم ص٨ ـ ٩ (وقال: لم يُخلق مثله)، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٧٣.

(٣) شذ عن تحديد ذلك التاريخ الذهبى فى (تذكرة الحفاظ)، فجعله سنة سبع وثلاثين ومائتين، فحُرِّفت تسع إلى سبع (جـ٣ من المجلد الثانى ص٨٠٩). وتفرد المقريزى بذكر تاريخين لمولده مفصلين: (ربيع الأول سنة ٢٣٦هـ)، وهو مرجوح فى نظرى. والثانى ـ ليلة الأحد العاشر من ربيع الأول سنة ٢٣٩هـ (ولعله نقله عن ابن يونس، ولم يذكر). (المقفى ١/ ٧٢٠).

(٤) الأنساب ٢/ ١٧٩، وتاريخ دمشق ٧/٣١٨، ومعجم البلدان ٤/ ٢٥، وتاج التراجم ٩، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٧٣ ـ ٧٥.

(٥) تفرد بهذه الإضافة الذهبى فى (تذكرة الحفاظ) ـ نقلاً عن ابن يونس ـ جـ٣ من مج٢ ص٨١٠.

(٦) الإكمال ٤/٣٥٧ ـ ٣٥٨.

ابن عَدِىّ، وابن بكير، وغيرهما[١].

٥٤ ـ أحمد بن محمد بن عبد الواحد الكَتَّانى[٢] (بتاء مثقَّلة): هو أبو الحسن المصرى. يزعم أنه من موالى عمر بن الخطاب (رضى الله عنه). حدث عن على بن زيد الفرائضىّ، ويونس بن عبد الأعلى، وغيرهما. توفى سنة ست وعشرين وثلاثمائة، ولم يكن بذاك[٣].

٥٥ ـ أحمد بن محمد بن العلاء بن أبى رُقَيَّة اللخمى: من راشدة، يكنى أبا الذِّكْر، كان مقبولاً[٤].

٥٦ ـ أحمد بن محمد بن الفتح بن الحجّاج بن عبد الله: يُنسبون فى رُعَيْن. يكنى أبا العباس، ويعرف بـ «ابن القَبَّاب»[٥]. توفى فى المحرم سنة ثلاثين وثلاثمائة. شهد عند القضاة، وحدّث[٦].

٥٧ ـ أحمد بن مُرَاد بن عيسى بن زيد بن زيادة الجُهَنِىّ: يحدّث عن هارون بن سعيد وطبقته. حدث عنه أحمد بن عبد الله بن على الناقد، وغيره. أراه من أهل الإسكندرية[٧].

٥٨ ـ أحمد بن معاوية بن عبد الله الأُسْوانىّ: مولى بنى أمية. يكنى أبا عبد الله. توفى يوم الأحد لسبع خلون من جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين ومائتين[٨].

---

(١) الإكمال ٤/ ١٣.

(٢) نسبة إلى بيع (الكتّان)، وهو نوع من الثياب. (الأنساب ٥/ ٣١، وميزان الاعتدال ١/ ١٥١).

(٣) الإكمال ٧/ ١٨٧، والأنساب ٥/ ٣١، وتاريخ الإسلام ٢٤/ ١٨٧، وميزان الاعتدال ١/ ١٥١، والمغنى فى الضعفاء (ط. ١٩٧١م): ١/ ٥٦.

(٤) الإكمال ٤/ ٨٩.

(٥) نسبة إلى عمل القِباب التى هى كالهوادج. (الأنساب ٤/ ٤٣٨).

(٦) الإكمال ٧/ ٩٥

(٧) السابق: ٧/ ٢٣٩.

(٨) الطالع السعيد: ١٤٥.

٥٩ـ أحمد بن موسى بن عيسى بن صدقة المصرى: مولى الصدف، الفقيه أبو بكر ابن الربَّاب[١]. حدّث بكتب فقهيات. توفى سنة ست وثلاثمائة[٢].

٦٠ـ أحمد بن أبى يحيى زُكَيْر الحضرمى «مولاهم المصرى»: يكنى أبا الحسن. لم يكن بذاك، فيه نُكْرَة[٣].

٦١ ـ أحمد بن يحيى بن زكريا الصَّوَّاف المصرى[٤]: أبو جعفر الحضرمى «مولى حضرموت». حدّث عن محمد بن رمح، وأحمد بن سعيد الهَمْدانى، وغيرهما. سمعتُ منه، وكان مقبولاً عند القضاة، ثقة. توفى فى مصر فى شهر ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثمائة[٥].

٦٢ـ أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان بن مُهاجِر التُّجيبىّ: أبو عبد الله المصرى، مولى قَيْسَبَة بن كُلْثُوم السَّوْمِى[٦]. سمع ابن الكلبى، وعبد الله بن وهب. وكان فقيهًا من جلساء ابن وهب، وكان عالمًا بالشعر، والأدب، والأخبار، وأيام الناس[٧]،

---

(١) وردت محرفة فى (الديباج) ١/ ١٥٣ هكذا: (الزيّات). ويلاحظ أن ابن فرحون ذكر أن نص الترجمة منقول عن الأمير (ويقصد: ابن ماكولا مؤلف الإكمال)، ومع ذلك لم يرجع محقق (الديباج)؛ لتوثيقه. ولو عاد لصوَّبه؛ لأن ابن ماكولا ضبطه بالشكل وبالحروف، وترجم للمذكور فى (الإكمال) جـ٤ ص٣.

(٢) المصدر السابق (ذكره ابن يونس).

(٣) تاريخ الإسلام ٢٢/ ٤٦. وذكر الذهبى أن ابن يونس ليَّنه (قلّل من توثيقه). (المغنى فى الضعفاء ـ ط. ١٩٧١م): ١/ ٦٢، وميزان الاعتدال ١/ ١٦٣.

(٤) اعتبرته ضمن كتاب ابن يونس رغم عدم تصريح ابن ماكولا بذلك، واكتفائه بالقول بأن ابن يونس سمع منه؛ استئناسًا بما ورد لدى الذهبى من مادة لابن يونس عنه، وتشابه تلك المادة مع ما يناظرها لدى ابن ماكولا، إلى جانب نقل الأخير ـ أحيانًا ـ عن مؤرخنا دون أن يسند ذلك إليه.

(٥) الإكمال ٥/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦، وتاريخ الإسلام ٢٣/ ٨٤.

(٦) وقع تحريف فى ولائه فى (معجم الأدباء ٥/ ١٤٩)؛ إذ قال: مولى قَيسَبَة بن كلثوم السُّوقىّ. والصواب ما أثبتُّه فى المتن، نقلاً عن (الأنساب) ٣/ ٣٣٨، مادة (السَّومِىّ) مضبوطة بالحروف، وقال: هذه النسبة إلى (سَوْم بن عَدِىّ)، وهو وأبْذَى، وعامر أخوه بنو عدى بن تُجيب. وكذا ورد الولاء فى (تهذيب الكمال) جـ١/ ٥١٩، وقال: سَوْم: بطن من تجيب.

(٧) معجم الأدباء ٥/ ١٤٩، وتهذيب الكمال ١/ ٥٢٠، وتهذيب التهذيب ١/ ٧٨، وحسن المحاضرة ١/ ٢٩٢.

والأنساب. يقال: كان مولده سنة إحدى وسبعين ومائة[١]. وتوفى فى حبس ابن المُدبّر - صاحب الخراج بمصر - لخراج كان عليه، ودُفن يوم الأحد لاثنتين وعشرين ليلة خَلَتْ من شوال سنة خمسين ومائتين[٢]، وكان من أهل مصر[٣].

٦٣ - أحمد بن يونس بن سُوَيْد الصَّدَفِىّ الأبُّودِىّ: وهى نسبة إلى «أبُّود»، وهو بطن من الصَّدِف. وله ذكر فى الأخبار، ولم تقع إلىّ له رواية[٤].

• ذكر من اسمه «إبراهيم»:

٦٤ - إبراهيم بن أحمد بن أَسِيد اللخمى الحَدَسىّ المصرى: الحَدَس: بطن من لَخْم. يحدث عن أسد بن موسى. حدثنا عنه عبد الله بن الأزهر بن سهيل مولى بنى خولان[٥].

٦٥ - إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن خُزَيْمَة القارِىّ (بتشديد المثنَّاة من تحت): نسبة إلى القارَة القبيلة المعروفة، وهم حلفاء بنى زُهْرة، ولذلك يقال له: الزُّهْرِىّ. مصرى، حدّث عن مالك، والليث، وابن لهيعة. حدث عنه عثمان بن صالح، وابن عُفَيْر، وغيرهما[٦]. كان صالحًا صدوقًا، متشددًا،

---

(١) معجم الأدباء ٥/ ١٤٩، وتهذيب الكمال ١/ ٥٢٠، وتهذيب التهذيب ١/ ٧٨.

(٢) معجم الأدباء ٥/ ١٥٠، وتهذيب الكمال ١/ ٥٢٠ (واكتفى بذكر الشهر والسنة). ولم يذكر مغلطاى فى (مخطوط إكمال تهذيب الكمال) ١/ ق٣٨، سنة الوفاة، فيما نقله عن ابن يونس بهذا الشأن، وإن كان ذكر رواية سابقة عليها، لم يذكر مصدرها، قال فيها: توفى لست خلون من شوال سنة ٢٥١هـ. وهو تاريخ غير صحيح. وذكر السيوطى فى (حسن المحاضرة ١/ ٢٩٢: شهر الوفاة والسنة). أما ابن حجر فى (تهذيب التهذيب ١/ ٧٨)، فأخطأ لما جعل الوفاة سنة ٢٦٥هـ، ثم عاد ونقل روايتين: إحداهما - جعلت الوفاة سنة ٢٥١هـ، والأخرى - عن ابن يونس سنة ٢٥٠هـ، ولم يرجح.

(٣) الترجمة كلها منقولة - فى الأساس - عن (معجم الأدباء) ٥/ ١٤٩ - ١٥٠، الذى قال صاحبه فى نهاية النص: ذكر ابن يونس ذلك كله فى «تاريخ مصر».

(٤) الإكمال ١/ ١٠، والأنساب ١/ ٧٧: وقد جعله فى مادة (الأبوذى)، وفى هذا النسب تحريف، كما أنه ترجم للعَلَم نفسه بالمادة نفسها (نقلاً عن ابن يونس) من قبل تحت مادة (الأبْرُدِىّ) (١/ ٧١)، وهى محرفة. والصواب ما فعله ابن ماكولا، ونقلته عنه، فالترجمة واحدة، والعلم واحد، والنسبة التى ذكرها هى الصواب.

(٥) الإكمال ١/ ٦٣ - ٦٤، ٢/ ٢٤٣.

(٦) هذه المادة لم ينسبها ابن حجر صراحة لابن يونس، لكنى - استئناسًا باهتمام ابن يونس البالغ=

أغلظ للسَّرِىّ فى القول، وقال له: تَحُدُّون الزانى وأنتم تَزنون؟! وتقطعون السارق وأنتم تسرقون؟! وتجلدون فى الخمر وأنتم تشربون؟! فلم يزل يَرْفُق به حتى وُلِّى. وشدّد على الناس، وصمّم فى الحق، فاختصم إليه رجلان فى شىء، فأمر بالكتابة على أحدهما بإنفاذ الحكم، فتشفّع المحكومُ عليه بابن أبى عَوْن إلى الأمير «السرى بن الحكم»، فأرسل إليه السرى أن يتوقف عن الحكم إلى أن يصطلحا، فإن لم يصطلحا أنفذ الحكم. فجلس إبراهيم فى منزله، وامتنع عن القضاء. فركب إليه السرى، وسأله الرجوع، فقال: لا أعود إلى ذلك المجلس أبدًا، ليس فى الحكم شفاعة. فلما صمّم على الامتناع، ولّى السرىُّ إبراهيمَ بن الجَرّاح، وذلك فى جمادى الأولى سنة خمس ومائتين. ومات إبراهيم بن إسحاق بعد انفصاله بشهر واحد فى جمادى الآخرة من السنة[١].

٦٦ - إبراهيم بن أبى أيوب عيسى المصرى: أبو إسحاق الطحاوى. روى عن ابن وهب، والشافعى. روى عنه ابنه أحمد. مات فى المحرم سنة تسع وخمسين ومائتين، وكان كاتب الحارث بن مسكين، وكتب - أيضًا - لعيسى بن المنكدِر، وهارون الزُّهْرى[٢] قضاة مصر. وكان ابنه من أهل الأدب[٣].

٦٧ - إبراهيم بن الْحَجَّاج[٤] بن منير الحِمَّصِى[٥]: هذا الرجل كان يَقْلِى الحِمّص ويبيعه، وكان يعرف بـ (القَلاَّء)[٦]. وكان يسكن دار الحِمَّص بمصر. روى هو وعمه

= بالنسب - نقلتُ ما تيسر لى منه، وذكرتُ باختصار بعض أساتيذ وتلاميذ المترجم له على طريقة مؤرخنا (رفع الإصر ١/ ٢١).

(١) السابق ١/ ٢٢ - ٢٣.

(٢) ورد اللقب محرفًا هكذا (الزُّهَيْرى) فى (تاريخ الإسلام ١٩/ ٧٣). والصواب ما ذكرتُه، فهو القاضى المصرى (هارون بن عبد الله الزُّهرى)، الذى ولى من (سنة ٢١٧ - ٢٢٦هـ). (كتاب القضاة للكندى ص٤٤٣ - ٤٤٩).

(٣) تاريخ الإسلام ١٩/ ٧٣.

(٤) جرّده ابن حجر من (ال) فى (تبصير المنتبه ٢/ ٥١٥).

(٥) نسبة إلى (الحِمَّص): وهو نوع من الحبوب. (بتشديد الميم وكسرها، أو فتحها). (الأنساب ٢/ ٢٦٤، واللسان، مادة: (ح. م. ص) جـ٢/ ٩٩٦، والمعجم الوسيط ١/ ٢٠٤ - ٢٠٥).

(٦) مشتبه النسبة (طبعة الهند) لعبد الغنى بن سعيد ص٢٥ (وذكر أنه حدثنا بذلك: أبو الفتح - ولعله أبو الفتح بن مسرور البلخى تلميذ ابن يونس - عن أبى سعيد بن يونس)، والأنساب ٢/ ٢٦٤ (وصرّح بذكر أبى سعيد بن يونس الصدفى صاحب كتاب (تاريخ المصريين) له، وعاد فذكره ثانية فى جـ٤ ص٥٦٩.

عبد الله[١]. سمع من أبيه، وغيره. كان ثقة مَرْضيًا[٢].

٦٨ ـ إبراهيم بن داود العَنْبَرِى[٣] المصرى: روى عن عيسى بن زغبة، وعبد الملك بن شعيب بن الليث. ثقة. توفى فى جمادى الأولى سنة ٢٩٨هـ[٤].

٦٩ ـ إبراهيم بن راشد بن أبى سَكْنَة[٥]: كان هو وأخوه محمد من عمال أبى القاسم ابن الْحَبْحَاب[٦] على الصدقات. وذكر يحيى بن عثمان بن صالح: أن إبراهيم روى عن أبيه (راشد) أيضًا، ولم يقع إلىّ[٧].

٧٠ ـ إبراهيم بن زيد المصرى: كنيته أبو إسحاق. محدث توفى سنة تسع وتسعين ومائتين[٨].

٧١ ـ إبراهيم بن سعد بن شَرَاح[٩]، المعافرى الشَّراحىّ قال: صلينا مع عمر بن عبدالعزيز، وروى عن أبيه. روى عنه محمد بن يزيد المعافرى. روى حديثَه[١٠] ابنُ

---

(١) تبصير المنتبه ٢/ ٥١٥.
(٢) الإكمال ٣/ ٢٣، والأنساب ٢/ ٢٦٤، ٤/ ٥٦٩.
(٣) نسبة إلى بنى العَنْبَر، وقد يخفف، فيقال: بَلعنبر. وهم جماعة من بنى تميم يُنسبون إلى بنى العنبر بن عمرو بن تميم. (الأنساب ٤/ ٢٤٥).
(٤) تاريخ الإسلام ٢٢/ ٩٣.
(٥) ضبطها ابن ماكولا بالحروف (بفتح السين، وسكون الكاف). (الإكمال ٤/ ٣٢٠). وستأتى ترجمة والده (راشد) فى باب (الراء)، بإذن الله (رقم ٤٢٢).
(٦) لعله عُبيد الله بن الحبحاب (صاحب خراج مصر) وهو ـ غالبًا ـ يكنى أبا القاسم، فله ولد يسمى (القاسم) كما فى (البيان المغرب) جـ١ ص٥١، وهو ذو النفوذ الكبير على ولاة مصر، والمكانة الكبيرة لدى الخليفة (هشام بن عبد الملك). (راجع الولاة) للكندى ص٧٣ ـ ٧٦، وكتاب (القضاة) للكندى ص٣٤١ ـ ٣٤٢.
(٧) الإكمال ٤/ ٣٢١ (قال ابن يونس). ويلاحظ أن لفظة (أبى)، التى تسبق (القاسم) سقطت منه، وقد أثبتها؛ لرجحان ذلك.
(٨) الألقاب، لابن الفرضى ص١٧٤. ولقّبه بـ (قلنسوة)، وذكر أن ابن يونس ذكره فى (تاريخهم).
(٩) ضبطه ابن ماكولا بالحروف فى (الإكمال) ٤/ ٢٩١ (كذا ضبطه ابن يونس بخط الصورى)، والأنساب ٣/ ٤١٢. وحرّفها عبد الغنى بن سعيد فى (المؤتلف والمختلف، ط. دار الأمين ص١١٨، إلى (شراج). وهو غير صحيح. وسمّى (سعد بن شراح) سعيد بن شراح. وهذا تحريف. وفتح ابن يونس اسم (شراح) فى ترجمة والده (سعد)، وابنه (إبراهيم) فى كلا الموضعين فى ترجمتين اثنتين.
(١٠) كذا فى (الأنساب) ٣/ ٤١٢. وفى (الإكمال) ٤/ ٢٩٣: رواه ابن وهب. والأول أوضح.

وهب، عن أبى شُرَيْح المعافرى، عن محمد[١] بن يزيد المعافرى[٢].

٧٢ - إبراهيم بن سليمان بن عبد الله بن المهلَّب الحَوْتَكِى[٣] الحَرَسِىّ القُضاعى: من أهل الحرس. يروى عن خالد بن نِزار، وغيره. يكنى أبا الشريف.

٧٣ - إبراهيم بن طَلْق بن السَّمْح اللَّخمىّ: يكنى أبا السمح. كان نَفَّاطًا[٤] يرمى بالنار. وقد روى عن أبيه. روى عنه يزيد بن أبى حبيب[٥]. له أحاديث[٦].

٧٤ - إبراهيم بن عاصم بن موسى المصرى: كتبتُ عنه. توفى سنة إحدى وثلاثمائة[٧].

٧٥ - إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن جابر بن يحيى بن مالك الرشيدى: كنيته: أبو إسحاق، مولى القارة حليف بنى زُهْرة. يروى عن مطروح بن شاكر، وغيره. وهو من أهل رشيد (من مواحيز مصر)[٨]. توفى سنة إحدى وثلاثين

---

(١) فى (الأنساب) ٣/ ٤١٢: عمر.

(٢) الإكمال ٤/ ٢٩٢ ـ ٢٩٣، والأنساب ٣/ ٤١٢.

(٣) ضبطه فى (الأنساب) بالحروف هكذا (٢/ ٢٨٧)، وذكر الكندى فى (كتاب القضاة) ص٤١٣: أنه ينسب إلى (حوتكة بن أسلم بن الحاف بن قُضاعة).

(٤) نسبة إلى (النِّفْط)، وهو نوع من الدهن إذا وقع فى النار يصعب إطفاؤه (وكأنه كان يُستخدم فى الحروب). (الأنساب ٥/ ٥١٤).

(٥) راجع دراستى عنه محدثًا فى كتاب (الحياة الثقافية فى العالم العربى فى ق ١، ٢هـ) ١/ ١٥٢ ـ ١٥٦.

(٦) الإكمال ٤/ ٣٥٩، والأنساب ٥/ ٥١٤ (وحدّد أن ترجمته ذكرها أبو سعيد بن يونس الحافظ فى (تاريخ مصر).

(٧) تاريخ الإسلام ٢٣/ ٥٧، وأضاف ما يلى: ذو مزاح ومجون، مع ثقة ودين! روى عن يونس ابن عبد الأعلى، وعيسى بن مثرود.

(٨) رشيد: بُليدة على ساحل البحر والنيل (قرب الإسكندرية) مقابل البُرُلُّس. (معجم البلدان ٣/ ٥٢). والعبارة فى (الأنساب) ٣/ ٦٨. أما بالنسبة لكلمة (مواحيز) الواردة فى النص، فكأنها جمع (ماحوز)، التى أوردها (اللسان فى مادة ح.و. ز) جـ٢/ ١٠٤٧ فى سياق تعليق (عُبَيْد بن جَبْر لا حرّ، كما تركها محققو اللسان) راوى الحديث على ما دار بينه وبين الصحابى المصرى (أبى بَصْرة الغِفارى لا أبى نَضْرة التى وردت فى اللسان). والحديث كما ورد فى (فتوح مصر ص٢٨٣)، وفى (اللسان): خرج عبيد مع الصحابى المذكور من الفسطاط إلى الإسكندرية فى سفينة، فلما خرجا من مرساهم، أمر الصحابى بسُفْرَته، ودعا للغداء فى رمضان. فقال عبيد =

وثلاثمائة. ذُكر بفضل، وصلاح[١].

٧٦ـ إبراهيم بن عمرو بن ثور بن عمران المرادى «مولاهم المصرى»: أبو إسحاق. سمع ابن بكير، وأحمد بن صالح، وغيرهما. حدثتُ عنه. ثقة، كان يَخْضِب، وعَمِىَ. توفى فى شعبان سنة ثلاث وثلاثمائة[٢].

٧٧ـ إبراهيم بن عمرو بن عمرو بن سَوّاد السَّرْحىّ: يكنى أبا الغيداق. حدّث عن جده «عمرو». توفى سنة إحدى وتسعين ومائتين[٣].

٧٨ـ إبراهيم بن عَنَمَة المُزَنى[٤]:

فى المصريين، يروى عن أبيه. روى عنه ابنه محمد بن إبراهيم. ولأبيه صحبة[٥].

= له: ما تغيبنا عن منازلنا، فقال الصحابى: أترغب عن سنة النبى ﷺ؟! وزاد اللسان تعليق الراوى وهو به اللفظة المرادة، قال: فلم نزل نفطر حتى بلغنا ما حوزَنا. (أى: الموضع الذى أرادوه). وأهل الشام يسمون المكان بينهم وبين العدو، الذى فيه أساميهم ومكاتبهم (الماحوز).

(١) الإكمال ٤/ ١٤٠، والأنساب ٣/ ٦٨.

(٢) تاريخ الإسلام ٢٣/ ١١٢.

(٣) الإكمال ٤/ ٢٨٧، هامش ١/ نقلاً عن التوضيح (ذكره ابن يونس فى تاريخه).

(٤) أقحم ابن ماكولا وسط نقوله فى هذه الترجمة عن تاريخ ابن يونس نصًا، قال فيه: «قال عبد الغنى: عَنْمة (بسكون النون). وليس بشىء». (الإكمال ٦/ ١٤٤). وبالرجوع ـ لتوثيق هذا النص ـ إلى كتاب المحدِّث عبد الغنى بن سعيد المصرى (٣٣٢ ـ ٤٠٩هـ) المسمى: (المؤتلف والمختلف) ص١٣٤، ألفيتُه يذكر أن عنمة المزنى صحابى، روى عنه ابنه إبراهيم، وابن ابنه (محمد)، وهما من أهل مصر. وهذا يعنى أن الشق الأول من اقتباس (ابن ماكولا) لعبد الغنى، والشق الآخر هو رأى ابن ماكولا، وفيه يرجح ضبط (ابن يونس) لذلك الاسم. وكان الصواب ذكر نص عبد الغنى، وتعليق ابن ماكولا عليه، بعد انتهاء (نص ابن يونس)؛ كى لا يُظن أن النص لابن يونس. وعلى كل، فمن المؤكد عدم إمكانية نقل ابن يونس عن كتاب (عبد الغنى) المذكور؛ لأنه ولد سنة ٣٣٢هـ (لا ٣٠٢هـ، كما ذكر خطأ محقق «المؤتلف والمختلف» فى مقدمته ص٥)، وتوفى سنة ٤٠٩هـ (مخطوط تاريخ دمشق ١٤/ ٣١٢، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٢٣)، فهو ـ بناء عليه ـ كان ابن ١٥ سنة، عند وفاة ابن يونس (٣٤٧هـ).

(٥) الإكمال ٦/ ١٤٤. وصرّح أن ابن يونس ذكره فى (باب إبراهيم). ومن هذا النص وغيره عرفت كيفية تقسيم ابن يونس كتابه. وذكر ابن حجر فى (الإصابة) ٤/ ٧٣٦، وهو يترجم لوالده (عَنَمَة): قال ابن يونس فى ترجمة ابنه ـ لا أبيه، كما حرفها النساخ ـ (إبراهيم بن عنمة)، من (تاريخ مصر)، فقال: «لأبيه صحبة».

٧٩ - إبراهيم بن أبى الفَيَّاض المصرى: روى عن أشهب مناكير[١].

٨٠ - إبراهيم بن محمد البَجَلىّ المصرى «أبو يحيى بن البكّاء»: كان إبراهيم من أصحاب جابر بن الأشعث، فقرّره فى القضاء، فمكث أشهرًا، ثم عُزِل[٢].

٨١ - إبراهيم بن محمد بن خلف بن قُدَيْد المصرى: أبو إسحاق، مولى الأزد. سمع الربيع بن سليمان، وغيره. لم يكن بذاك[٣].

٨٢ - إبراهيم بن مطروح المصرى: أبو إسحاق، مولى خولان. سمع عيسى بن حماد، وسَلَمة بن شبيب. كتبتُ عنه، وكان صالح الحديث. كتب لقاضى مصر[٤].

٨٣ - إبراهيم بن مُنْقِذ بن إبراهيم بن عيسى الخولانى: أبو إسحاق مولاهم المصرى. ثقة رضًا. مات فى ربيع الآخر سنة تسع وستين ومائتين[٥].

٨٤ - إبراهيم بن نَشِيط[٦] بن يوسف الوَعْلانى[٧]: مولاهم أبو بكر المصرى. من أهل مصر، كان له عبادة وفضل، وكان فقيهًا[٨]. قيل: إنه رأى ابن جَزْء[٩]. روى عنه الليث بن سعد، وابن المبارك، ورِشْدين بن سعد، وابن وهب[١٠]. غزا القسطنطينية فى خلافة الوليد بن عبد الملك سنة ثمان وتسعين مع مسلمة بن عبد الملك[١١]. قال يحيى

---

(١) أى: أحاديث منكرة غريبة لم يروِها الثقات. (ميزان الاعتدال ١/ ٥٣، والمغنى (ط. ١٩٧١): ١/ ٢٢).

(٢) رفع الإصر ١/ ٤٢.

(٣) تاريخ الإسلام ٢٥/ ١٢٢ (وفيات ٣٣٥هـ)، وميزان الاعتدال ١/ ٦٤، والمغنى (ط. ١٩٧١) جـ١ ص٢٥.

(٤) تاريخ الإسلام ٢٣/ ٤٠٩ (وفيات ٣١١هـ).

(٥) سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٠٣ ـ ٥٠٤. وأضاف الذهبى: أنه سمع ابن وهب، وأبا عبد الرحمن المقرئ، وإدريس بن يحيى الزاهد. روى عنه: أبو العباس الأصم، وأبو أحمد بن صاعد، وغيرهما.

(٦) هكذا ضبطت فى (التقريب) ١/ ٤٥، وإن وقع تحريف، فلقبه بـ (البصرى)، ووقع خطأ فى تاريخ الوفاة (جعلها ١٦١هـ بدل ١٦٣هـ).

(٧) نسبة إلى وَعلان: بطن من مراد (الأنساب ٥/ ٦١٠).

(٨) السابق، وتهذيب التهذيب ١/ ١٥٣ (ولم يذكر أنه فقيه).

(٩) هو الصحابى (عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدىّ (لا جزّ المُحَرفة فى الأنساب) ت ٨٦هـ. (تهذيب التهذيب ٥/ ١٥٦). وأيد رؤيته إياه الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ١٠/ ٦٦.

(١٠) الأنساب ٥/ ٦١٠.

(١١) تهذيب الكمال ٢/ ٢٢٩ ـ ٢٣٠، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٦٦.

ابن بكير: مات سنة إحدى، أو اثنتين[١]، وقيل: سنة ثلاث وستين ومائة. والصواب عنه أنه توفى فى سنة ثلاث وستين ومائة[٢].

٨٥- إبراهيم بن يزيد بن مُرَّة بن شُرَحْبيل بن حَمِيَّة بن زكة بن عمرو بن شرحبيل بن هَرِم بن آزاذ بن شرحبيل بن حُمْرَة بن ذى بكلان بن ثات بن زيد بن رُعَيْن[٣] الرُّعَيْنى[٤] ثم الثاتى[٥] المصرى: أبو خُزَيمة قاضى مصر. ولى قضاء مصر بعد أن عرضه الأمير أبو عون عبد الملك بن يزيد على السيف، فقبل ذلك. كان من الزاهدين العابدين. يقال: إنه دخل على عبد الله بن الحارث بن جَزْء الزُّبَيْدى[٦] الصحابى. وحدث عنه المفضَّل بن فَضالة، وخالد بن حميد، وجرير بن حازم، والصبَّاح بن أبان، ورِشْدين بن سعد[٧].

• ذكر من اسمه «أبو بكر»:

٨٦- أبو بكر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموى: كان أسَنّ من عمر أخيه لأبويْه، وكان خَيّرًا فاضلاً. له ابنان: الحكم، ومروان. توفى سنة ست وتسعين[٨].

• ذكر من اسمه «أبيض»:

٨٧- أبيض[٩]: صحابى له ذكر فيمن نزل مصر[١٠]. رُوى من طريق ابن لهيعة، عن

(١) ورد بلفظة (اثنين) فى (تهذيب التهذيب): ١/ ١٥٣، وهو خطأ نحوى واضح.
(٢) المصدر السابق.
(٣) الإكمال ٢/ ٥١٤.
(٤) نسبة إلى (ذى رُعَيْن). هكذا ضبطها السمعانى، وقال: كان من الأقيال، وهو قبيل من اليمن، نزلت جماعة منهم مصر. (الأنساب ٣/ ٧٦).
(٥) لعلها نسبة إلى أحد أجداد المترجم له (ثات).
(٦) هكذا ضبطها بالحروف ابن حجر فى (التقريب) ١/ ٤٠٧، فيكون ضبط الزاى بالشدة المفتوحة خطأ من محقق (رفع الإصر): ١/ ٤٥.
(٧) هذا هو الصواب، كما فى (الإكمال ٢/ ٥١٤ (وذكر وفاته ١٥٤هـ)، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٤٠، والتقريب ١/ ٢٥١). أما ما أورده محقق (رفع الإصر) ١/ ٤٥، وسماه راشد بن سعد، فهو من قبيل التحريف.
(٨) تاريخ الإسلام ٦/ ٥١٤ (قال ابن يونس). وقد رجّحتُ مصريته؛ إذ الغالب أنه دخل مصر مع أبيه صغيرًا، فقد وُلد أخوه (عمر) بالمدينة سنة ٦١هـ (تهذيب التهذيب ٧/ ٤٣٨)، وهو أسن منه بقليل فيما أرجح. ومعلوم أن بداية دخول عبد العزيز بن مروان مصر كان سنة ٦٥هـ.
(٩) ذكر ابن حجر أنه غير منسوب (لا نعرف أكثر من اسمه). (الإصابة ١/ ٢٤).
(١٠) رياض النفوس، للمالكى (ط. مؤنس): ١/ ٦١ (رقم ٢٦)، وط. دار الغرب الإسلامى =

بكر بن سَوَادة عن سهل بن سعد (رضى الله عنه) قال: «كان رجل يسمى أسود، فسمّاه النبى ﷺ أبيض»[١]. دخل أبيض هذا إفريقيّة، وهو معدود فيها من أهل مصر[٢].

٨٨ - أبيض بن حَمَّال بن مَرْثَد السَّبَائىّ المَأْرِبىّ[٣]: دخل أبيض هذا إفريقية، وهو معدود من أهل مصر. روى ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن سهل بن سعد، أن النبى ﷺ غيّر اسمَ رجل، كان اسمه أسود، فسمّاه أبيض. أظنه هذا[٤].

٨٩ - أبيض بن هانئ بن معاوية بن نَمِر بن سَلَمة التجيبى: من بنى عامر بن عدى بن تُجيب، وهو والد هُبَيْرة بن أبيض. شهد فتح مصر[٥].

= ١/ ٩٥ (رقم ٢٦)، وأسد الغابة ١/ ٥٨ (وصدّر النص بقوله: قال ابن منده: سمعت ابن يونس)، والإصابة ١/ ٢٤، وحسن المحاضرة ١/ ١٦٨.

(١) ورد هذا الحديث فى (فتوح مصر) ص٢٧٥، والإصابة ١/ ٢٤ - ٢٥، وحسن المحاضرة ١/ ١٦٨. ويلاحظ أن إسناده بالكامل فى (فتوح مصر)، وهو كالآتى: رواه ابن عبد الحكم، عن سعيد بن تَليد، عن ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن بكر بن سَوَادَة، عن الصحابى (سهل ابن سعد الساعدىّ، عن رسول الله ﷺ. وقد أخرجه الطبرانى فى (المعجم الكبير) ٦/ ٢٠٤ (رقم ٦٠١٦) من طريق أخرى، تلتقى مع هذه فى (ابن لهيعة)، وإن كان الذى حدثه به (يحيى ابن عثمان بن صالح)، عن أبيه. وورد - كذلك - فى (مجمع الزوائد) للهيثمى ٨/ ٥٥.

(٢) رياض النفوس (ط. مؤنس) ١/ ٦١، وط. الغرب (١/ ٩٥).

(٣) هكذا ضبطت كلمة (حَمّال) بالحروف، و(مأرب) بكسر الراء: مأرِب اليمن. ويقال: أبيض بن حَمّال من الأزد (معالم الإيمان ١/ ١٥٣). أما السبائى، فنسبة إلى (سبأ) المشهورة باليمن. ومَأرِب: ناحية باليمن بين حضرموت، وصنعاء (الأنساب ٥/ ١٦١، ومعجم البلدان ٥/ ٤١). هذا، وقد حرّف محقق (الطبقات) لابن سعد جـ٦/ ٥٧ (المآربى) إلى (المازنىّ).

(٤) تفرّد بنسبة هذا الحديث إلى ذاك الصحابى دون (أبيض غير المنسوب) الدبّاغ فى (معالم الإيمان) ١/ ١٥٣ - ١٥٤. ويلاحظ تعبير ابن يونس بصيغة الظن؛ دلالة على ترجيحه أن هذا الحديث لأبيض المذكور فى الترجمة السابقة، وهذا يؤكد وقوع خلط بين ترجمتى الرجلين فى (تاريخ ابن يونس)، وهو ما سنوضحه فى دراسة هذا الكتاب فى (النقد الداخلى لبعض تراجمه).

(٥) الإكمال ٧/ ٣٦٤. لعل هذا الصحابى هو الذى ذكره ابن الأثير فى (أسد الغابة) ١/ ٥٨، وابن حجر فى (الإصابة) ١/ ٢٤ باسم: (أبيض بن هَنِىّ بن معاوية): أدرك النبى ﷺ، وشهد فتح مصر. روى عنه ابنه هُبيرة. وقد تفرد ابن الأثير بالتصريح بنسبة الترجمة إلى ابن يونس (ذكره الحافظ أبو عبد الله بن منده فى تاريخه، عن أبى سعيد بن يونس). وعلى كل، فالمادة متقاربة جداً.

• ذكر من اسمه «أُبَىّ»:

٩٠ـ أُبَىّ بن عِمارة[١] الأنصارى: بكسر العين. له صحبة ورواية. روى عنه أيوب ابن قَطَن، وقال فى حديثه: وكان النبى ﷺ قد صَلّى القبلتين فى بيت عِمارة. حديثه فى المصريين[٢].

• ذكر من اسمه «أتة»:

٩١ـ أُتَّة[٣] بن سعد بن محمد بن بُحُر بن ضُبُع بن أُتَّةَ بن يُحْمِد[٤] الرُّعَيْنىّ: ذكره

---

(١) هكذا ضبطه ابن يونس بكسر العين فى تاريخه (الإكمال ٦/ ٢٧١، ومخطوط إكمال تهذيب الكمال ١/ ق٧٧). وهذا هو رأى الأكثرين كما يقول ابن عبد البر، وإن كان البعض يراها بالضم (الاستيعاب ١/ ٧٠). هذا، وقد عكس ابنُ الأثير ـ فى نقله عن ابن عبد البر ـ القول السابق، فجعل الأكثرية قائلة بالضم (أسد الغابة ١/ ٦١. وقد لاحظ ذلك ـ من قبل ـ محقق أسد الغابة، هامش (١)).

(٢) أورد ابن عبد الحكم ذلك الحديث، وهو يتعلق بالمسح على الخُفَّين، لكنه جعل راويه، الذى سأل الرسول ﷺ فيه هو (أُبىّ) نفسه، لا أبوه (عِمارة) ـ وكذا نقل عنه ـ فى الغالب ـ ابنُ الأثير، ولم يُصرِّح. (فتوح مصر ٣١٠، وأسد الغابة ١/ ٦٠)، وكذا فى الإصابة ١/ ٢٦. بينما يرى ابن يونس ـ هنا ـ وكذلك ابن عبد البر فى (الاستيعاب ١/ ٧٠): أن الصلاة كانت فى بيت أبيه (عمارة)، وأن (أُبيًا) روى أن الرسول ﷺ صلّى فى بيت أبيه (عمارة) القبلتين، ويضاف ـ إلى ذلك ـ أن (أُبيًا) له حديث آخر فى (المسح على الخفين) هو الذى رُوى بإسناد المصريين، وأشار إليه ابن يونس، وذكرنا مظانّه قبل قليل. ومن ثم، لا يصح تعليق ابن ماكولا على عبارة ابن يونس بما يفيد التشكيك فى صحتها؛ إذ يقول: «ولم أجد له حديثًا فى أهل مصر». وعلى كل، فقد أثار سند هذا الحديث (المسح على الخفين) جدلاً واسعًا بين العلماء، وغالبيتهم على تضعيفه واضطرابه (الاستيعاب ١/ ٧٠، وأسد الغابة ١/ ٦٠ ـ ٦١، والإصابة ١/ ٢٦). ولا ندرى السند الذى أورده به ابن يونس، ولا تعليقه عليه، ولا رأيه فى معناه ومبناه (سنده)؛ لأن اقتباس ابن ماكولا، ومغلطاى عنه لم يتطرق إلى ذكر الإسناد، فربما كان ابن يونس متفقًا مع أئمة الحديث، وقد يكون له رأى خاص جديد، فاتنا ـ للأسف ـ معرفته.

(٣) ذكرها ابن حجر فى (تبصير المنتبه) ١/ ٥ بالضم ومُثلَّثة (أُثَّة). وهذا تصحيف من ابن حجر. والصواب هو الوارد فى المتن عن ابن ماكولا (الإكمال ١/ ١١)، فهو مصدر أقدم وأدق فى هذا المجال، وأصح. والأهم أنه منقول عن ابن يونس صراحة. وإذا كان ابن حجر اكتفى بذكر المصدر الذى نقل ابن يونس عنه، هو ابن عفير، فيكون التصحيف قد وقع فى نسخة ابن حجر من كتاب (الأخبار) لابن عفير، ولم يفطن إليه ابن حجر.

(٤) ورد بضم الياء وكسر الميم غالبًا، وأحيانًا بفتح الياء وكسر الميم (الإكمال ٧/ ٤٢٤، وهامشها).

ابن عُفَيْر فى «الأخبار»، وحكى عنه، عن عمه السُّمَيْن بن محمد[١].

• ذكر من اسمه «أجمد»:

٩٢ ـ أَجْمَد[٢] بن عُجَيَّان[٣] الهَمْدانيّ: صحابى فَرْد من بنى هَمْدان[٤]، وفد على النبى ﷺ، وشهد فتح مصر فى أيام عمر بن الخطاب (رضى الله عنه)، وخِطَّته معروفة بجيزة مصر. ولا أعلم له رواية[٥].

• ذكر من اسمه «أحرش»:

٩٣ ـ أحْرَش بن صُبْح: مولى الصَّدِف من الأجذوم. روى عن سعيد بن كثير بن عفير[٦].

• ذكر من اسمه «أحمر»:

٩٤ ـ أحْمَر بن قَطَن الهَمْدانيّ: شيخ شهد فتح مصر. يقال: له صحبة، كان سيدًا فيهم[٧].

---

(١) الإكمال ١/ ١١. وصرّح ابن ماكولا بعده: ذكره ابن يونس (كذا وجدته بخط الصورى مُقَيَّدًا). وستأتى ـ بإذن الله ـ ترجمة (السُّمَيْن بن محمد) فى (باب السين).

(٢) هكذا ورد بالجيم المعجمة فى: (الإكمال ١/ ١٧، والاستيعاب ١/ ١٤٤ (أورد قول الدارقطنى: أحمد بالحاء كثير، وبالجيم رجل واحد هو هذا الصحابى)، وأسد الغابة ١/ ٦٥، والإصابة ١/ ٣١، وحسن المحاضرة ١/ ١٦٨).

(٣) هكذا فى: (الإكمال ١/ ١٧، والاستيعاب ١/ ١٤٤، والإصابة ١/ ٣١، وله وجوه أخرى فى الضبط (مثل: عُجْيَان)، أوردها ابن حجر فى (المصدر السابق)، والسيوطى فى (حسن المحاضرة) ١/ ١٦٨.

(٤) تجريد أسماء الصحابة، للذهبى ١/ ٤ (ترجمة ٤٠)، وتاج العروس للزبيدى ٧/ ٥٢١.

(٥) الإكمال ١/ ١٧ ـ ١٨، والاستيعاب ١/ ١٤٤، وأسد الغابة ١/ ٦٥، والإصابة ١/ ٣١، وحسن المحاضرة ١/ ١٦٨). ويلاحظ أن ابن عبد البر صرح بكيفية وصول كتاب ابن يونس إليه كما يلى: أخبرنى بذلك عبد الواحد بن محمد البلخى، قال: سمعتُ أبا سعيد عبد الرحمن بن أحمد ابن يونس بن عبد الأعلى الصدفى يقول). وطريق أخرى: أخبرنى بتاريخ أبى سعيد حفيد يونس فى (المصريين): عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: ثنا يحيى بن مالك بن عائذ، عن أبى صالح أحمد بن عبد الرحمن بن أبى صالح الحافظ، عن أبى سعيد. وطريق ثالثة: رواه عبد الله بن محمد أيضًا، عن أبى عبد الله محمد بن محمد بن مُفَرِّج القاضى، عن أبى سعيد.

(٦) الإكمال ١/ ٣١، وأضاف الأمير أبو نصر بن ماكولا: روى عنه جَبَلَة بن محمد (أبو قُمامة).

(٧) السابق: ١/ ١٨، وأسد الغابة ١/ ٦٧، والإصابة ١/ ٣٢ ـ ٣٣، وحسن المحاضرة ١/ ١٦٩.

• ذكر من اسمه «أحنف»:

٩٥ ـ أحْنَف الجَنَدى[١]: قال: صلّيتُ خلف الأئمة والخلفاء. روى عنه أبو قبيل المعافرى[٢].

• ذكر من اسمه «أخنس»:

٩٦ ـ أخْنَس بن عبد الله الْخَوْلانى، ثم البُقُرى[٣]: شهد فتح مصر[٤].

• ذكر من اسمه «إدريس»:

٩٧ ـ إدريس بن عبد الواحد بن نُصَيْر: كان مقبولاً عند القضاة، وكان من خاصّة ابن أبى الليث[٥]. حدّث عنه يحيى بن عثمان بن صالح[٦].

• ذكر من اسمه «أدهم»:

٩٨ ـ أدْهَم بن حَظْرَة اللخمى الراشدى: من بنى راشِدة بن أُذَيْنَة بن جَديلَة بن لَخْم. صحابى ذكره سعيد بن عفير فى أهل مصر، ولم تقع إلىّ له رواية[٧].

---

(١) ذكر ابن ماكولا: أن الجَنَد بطن من المعافر. (الإكمال ٢/ ٢٢٠). وقال السمعانى: الجَنَد بلد من بلاد اليمن مشهورة، خرج منها علماء ومحدّثون. (الأنساب) ٢/ ٩٦. ولعل الأول هو المقصود؛ لأن المعافر نزلت مصر.

(٢) الإكمال ٢/ ٢٢٠ (ذكره ابن يونس).

(٣) كذا ورد مضبوطًا بالحروف فى (الإكمال) ١/ ٥٨٠. أما فى (مشتبه النسبة، ط. الهند) ص١١، فجعله بفتح القاف (البُقَرىّ)، وهو ما نقله عنه وحكاه ابن ماكولا بالضبط، ناسبًا إياه إليه فى (الإكمال) ١/ ٥٨٠ ـ ٥٨١ (قاله عبد الغنى). ولم أقف على أصل النسبة، ولعله بطن من خولان.

(٤) مشتبه النسبة (ط. الهند) ص١١ (حدثنى بذلك أبو الفتح، عن أبى سعيد)، والإكمال ١/ ٥٨٠ (كذلك هو فى تاريخ ابن يونس بخط الصورى).

(٥) هو القاضى الكوفى الحنفى محمد بن أبى الليث، الذى ولى قضاء مصر من سنة (٢٢٦ ـ ٢٣٧هـ). (راجع أخباره فى (كتاب القضاة) للكندى ص٤٤٩ ـ ٤٦٧. وستأتى ترجمة هذا القاضى فى (تاريخ الغرباء) لابن يونس فى (باب الميم)، بإذن الله.

(٦) الإكمال ١/ ٣٢٥ (ذكره ابن يونس). وستأتى ترجمة أخيه (سليمان) فى (تاريخ المصريين) لابن يونس فى باب (السين) بإذن الله.

(٧) الإكمال ٢/ ٤٨٥، والإصابة ١/ ٤٠، وحسن المحاضرة ١/ ١٦٩.

• ذكر من اسمه «الأرقم»:

٩٩ - الأرْقَم بن جُفَيْنَة[١] التجيبى: من بنى نصر بن معاوية. عداده فى الصحابة، وشهد فتح مصر، وله ذكر وعقب بها. روى حديثَه ابنُ لهيعة، عن يزيد بن أبى حبيب، عن عبد الله بن الأرقم بن جفينة، عن أبيه: أنه تخاصم إلى عمر هو وابنه[٢].

• ذكر من اسمه «أزهر»:

١٠٠ - أزهَر بن عبد الله بن يزيد السَّبَئِى[٣] «السَّبَائى»[٤]: مصرى، يكنى أبا عبد الله. حدث عنه أحمد بن يحيى بن وزير. توفى سنة خمس ومائتين. لا أعرفه بغير هذا[٥].

١٠١ - أزهر بن مسلمة بن أزهر بن يزيد الغُطَيْفِىّ: مصرى[٦].

• ذكر من اسمه «أسامة»:

١٠٢ - أسامة بن أحمد بن أسامة بن عبد الرحمن التُّجيبى: أبو سلمة، مولاهم المصرى. توفى فى شهر رمضان سنة سبع وثلاثمائة، ولم يكن فى الحديث بذاك. تُعْرَف وتُنْكَر[٧].

---

(١) حُرِّف فى (حسن المحاضرة) ١/١٦٩ إلى (حفيتة).

(٢) أسد الغابة ١/٧٥، وحسن المحاضرة ١/١٦٩. وذكر ابن الأثير عن أبى نُعَيْم: أن هذا الصحابى لم يذكره أحد من المتقدمين، وذكره بعض المتأخرين - يعنى: ابن منده - وأنه لم يُخَرِّج له شيئًا (أى: من أحاديث، يكون رواها عن الرسول ﷺ)، وأن ابن منده أحال به على (أبى سعيد بن عبد الأعلى) - يقصد: ابن يونس، الذى نقل ترجمته عنه، وهو لا يعرف له اسم (وهذا غير صحيح، فاسمه مذكور فى ترجمته).

(٣) كذا ورد رسمه فى (الأنساب ٣/ ٢١١).

(٤) كذا ورد رسمه فى (الإكمال) ٤/ ٥٣٣. وقال السمعانى فى (الأنساب ٣/ ٢٠٩): نسبة إلى سبأ ابن يشجُب بن يعرُب بن قَحْطان، وهم رهط يُنسبون إليه، وعامتهم مصريون.

(٥) الإكمال ٤/ ٥٣٣، والأنساب ٣/ ٢١١.

(٦) الإكمال ٧/ ١٥١.

(٧) أى: تُعرَف أحاديثه التى يرويها، وتُنكَر، بمعنى: أنه يخلط بين الأحاديث الصحيحة المعروفة، التى يرويها الثقات، وبين غيرها من المناكير غير المعروفة. ترجمته عن ابن يونس فى: (الإكمال ٤/٣٥٨، وتاريخ الإسلام ٢٣/٢٠٣ - ٢٠٤)، الذى أضاف ما يلى: عُنى بالحديث، والقراءات. وكان محدثًا مكثرًا. روى عن يونس، وأحمد بن يحيى بن وزير، وغيرهما كثير. وروى عنه: الكندى، وابن يونس، وغيرهما.

• ذكر من اسمه «إسحاق»:

١٠٣ ـ إسحاق بن إبراهيم الكبّاش[١]: له تاريخ[٢].

١٠٤ ـ إسحاق بن إبراهيم بن جابر التجيبى: أبو يعقوب المصرى القَطّان. روى عن سعيد بن أبى مريم. حدثت عنه. توفى فى شهر جمادى الآخرة سنة ست وتسعين ومائتين، وما علمتُ إلا خيرًا[٣].

١٠٥ ـ إسحاق بن إبراهيم بن صَيْغُون المصرى: أبو يعقوب. صوفى صالح. مات سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، وقد حدّث[٤].

١٠٦ ـ إسحاق بن إبراهيم بن الغَمْر بن الحُصَيْن الغَسّانى المصرى: يكنى أبا يعقوب. روى عنه سعد بن عبد الله بن عبد الحكم. توفى سنة سبع وخمسين ومائتين[٥].

١٠٧ ـ إسحاق بن إبراهيم بن موسى بن نُصَيْر[٦] الجلاّب[٧]: يُعرف بـ «فُقَيْقيعَة»[٨].

---

(١) نسبة إلى (الكَبش)، وهو نوع من الغنم، ونسبة إلى تربيته. واشتهر بذلك النسب جماعة من أهل العلم بديار مصر. (الأنساب ٥/ ٢٥).

(٢) الإكمال ٧/ ١٥٩. وصدَّر ذلك ابن ماكولا بالزعم (ذكره ابن يونس، وزعم أن له تاريخًا). وعلى كل، فأمر وضع هذا الرجل تاريخًا محتمل، فالمنتسبون إلى هذا النسب مشهورون بالعلم، لكن المحزن ألا توجد أية إشارة إلى هذا العَلَم، ولا إلى تاريخه هذا، لا من ابن يونس ولا من غيره فيما أعلم. وحتى السمعانى الذى ترجم لآخرين ينتسبون هذه النسبة (٥/ ٢٥ ـ ٢٦) لم يتعرض لذكره مطلقًا!.

(٣) تاريخ الإسلام ٢٢/ ١٠٥ ـ ١٠٦.

(٤) الإكمال ٥/ ٢٣٠، وتبصير المنتبه ٣/ ٨٥٨.

(٥) الإكمال ٧/ ٣٤. وكان قد ذكر ترجمة قبله لأبيه (لعلها عن ابن يونس، ولم يصرح). كنية والده: أبو إسحاق. روى عن ابن وهب. توفى فى شوال سنة ٢٢٥هـ.

(٦) إضافة إلى نسب المترجم له من (الألقاب) لابن الفرضى ص١٦٥.

(٧) لقب يُطلق على من يجلب الرقيق والدوابّ من موضع إلى آخر (الأنساب ٢/ ١٣٧). حرف فى (الألقاب) إلى (الحلاف).

(٨) فَقَع يَفْقَع فَقْعًا، وفُقُوعًا: صفا، ونَصَع. ويغلب استخدامه فى اللون الأصفر. والفُقَّيْع: جنس من الحمام أبيض، وواحدته: فقِّيعة. فلعل ما ورد فى النص تصغير لهذا اللفظ الأخير، فيدل على اتصاف المترجم له بشدة البياض، مع ضآلة فى الحجم، فصُغِّر لذلك. أو شدة اصفراره وضعفه؛ لأن (الفقَع) يحتمل الدلالة على صُفْرَة اللون. (اللسان، مادة: ف. ق. ع، جـ٥ ص٣٤٤٨، والمعجم الوسيط ٢/ ٧٢٣).

مولى قريش، مصرى[١]. يروى عن حرملة، وأحمد بن زهير[٢]، وغيرهما. كتبتُ عنه، وكان صالح الحديث[٣]. وتوفى سنة ثمان وتسعين ومائتين[٤].

١٠٨ - إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب المصرى الخَفَّاف[٥]: كنيته أبو يعقوب[٦]، نسبوه فى موالى تُجيب[٧]. يروى عن ابن وهب، وإدريس بن يحيى الزاهد. توفى فى ذى القعدة سنة ست وخمسين ومائتين[٨].

١٠٩ - إسحاق بن بَزُرْج الفارسى المصرى: مولى أم حبيبة. يروى عن الحسن بن علىّ بن أبى طالب. حدث عنه ليث بن سعد، وابن لهيعة[٩].

١١٠ - إسحاق بن بكر بن مُضَر بن محمد بن حكيم بن سلمان المصرى: أبو يعقوب، مولى ربيعة بن شرحبيل بن حَسَنَة حليف بنى زهرة. كان فقيهًا مفتيًا، وكان يجلس فى حلقة الليث بن سعد يفتى بقوله. يروى عن أبيه. ثقة. توفى سنة ثمان وعشرين[١٠] ومائتين، ومولده سنة اثنتين وأربعين ومائة[١١].

١١١ - إسحاق بن عبد الله بن الوليد بن يزيد بن رُمَّانة المصرى: مولى بنى فِهْر. توفى فى شوال سنة سبع عشرة ومائتين[١٢].

---

(١) الألقاب: ١٦٥ (وفيه حرفت مصرى إلى بصرى).

(٢) زيادة فى السابق.

(٣) السابق (ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخه).

(٤) تاريخ الإسلام ٢٢/١٠٦. (أبو سعيد بن يونس).

(٥) حرفة عمل الخفاف، التى تُلبَس (الأنساب ٢/٣٨٦).

(٦) السابق.

(٧) السابق.

(٨) السابق (ولم ينسبه إلى ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ١٩/ ٧٥.

(٩) الإكمال ١/ ٢٥٦.

(١٠) جعلها المزى، وابن حجر سنة ٢١٨هـ (تهذيب الكمال ٢/ ٤١٤، وتهذيب التهذيب ١٠/١٩٩).

(١١) الإكمال ٢/ ٤٧٠، وتهذيب الكمال ٢/ ٤١٤، وتهذيب التهذيب ١/ ١٩٩. وقال ابن ماكولا فى جـ٧/ ٢٥٩: روى عنه الربيع الجيزى، وعبد الرحمن ومحمد ابنا عبد الحكم، وموسى بن قريش، وأبو حاتم الرازى (ولعل ذلك منقول عن ابن يونس، وسكت عن نسبته إليه ابن ماكولا).

(١٢) الإكمال ٤/ ٩٧.

١١٢ ـ إسحاق بن عبد الكريم بن إسحاق الصوّاف[١]: يكنى أبا يعقوب. كان من أهل الفقه. سمع من أبى العلاء الكوفى، وأبى عبد الرحمن النسائى، ونحوهما[٢]. توفى فى شوال سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، وكان مقبولاً عند القضاة. قيل لى: إنه كُتب عنه[٣].

١١٣ ـ إسحاق بن الفُرات بن الجَعْد[٤] بن سُلَيْم التجيبى الكِنْدىّ: أبو نُعَيْمْ المصرى، مولى معاوية بن حُدَيْج[٥]. روى عن مالك، ويحيى بن أيوب، والليث، وحميد بن هانئ، وهو أكبر شيخ له[٦]. كان فقيهًا، وفى أحاديثه أحاديث كأنها منقلبة[٧]. ولى القضاء بمصر خليفة لمحمد بن مسروق الكندى[٨]. توفى بمصر ليلة الجمعة، لليلتين خلتا من ذى الحجة سنة أربع ومائتين[٩]، وله سبعون سنة[١٠].

١١٤ ـ إسحاق بن كامل العثمانى المؤدِّب المصرى: يكنى أبا يعقوب. مولى آل عثمان. لم يُتَابع. فى أحاديثه مناكير. توفى فى شعبان سنة خمس وستين ومائتين[١١].

---

(١) إشارة إلى بيع الصوف، أو اتخاذ الأشياء منه (الأنساب) ٣/ ٥٦١.
(٢) الإكمال ٥/ ٢٠٦.
(٣) السابق (قاله ابن يونس)، والأنساب ٣/ ٥٦١ (شرحه).
(٤) ورد فى (رفع الإصر) جـ١ ص١١٢ باسم (جعفر).
(٥) ورد فى (المصدر السابق) مُصَحَّفًا (خُدَيج).
(٦) تاريخ الإسلام ١٤/ ٥٢.
(٧) الحديث المقلوب: إبدال لفظ بآخر فى سند الحديث، أو فى متنه، بتقديم أو تأخير، ونحوه. ويكون القلب جائزًا إذا كان على سبيل الاختبار والامتحان. ويكون الحديث ضعيفًا مردودًا، إذا حدث فيه القلب؛ لغرض الإغراب على الناس، أو لخطأ، أو لوضع. (تدريب الراوى للسيوطى ١/ ٢٩١ وبعدها، وتيسير مصطلح الحديث، للدكتور الطحّان ص٧٩ ـ ٨١).
(٨) تهذيب الكمال ٢/ ٤٦٧، والمقفى ٢/ ٥٦، وتهذيب التهذيب ١/ ٢١٥ (وأضاف: ص٢١٦: أنه كان من أكابر أصحاب مالك، وعالمًا باختلاف الفقهاء). وولى القضاء (سنة ١٨٤ ـ ١٨٥هـ). (كتاب القضاة، للكندى ص٣٩٢ ـ ٣٩٣).
(٩) تهذيب الكمال ٢/ ٤٦٧ (انفرد بتحديد ليلة الجمعة)، والمقفى ٢/ ٥٦، وتهذيب التهذيب ١/ ٢١٥، ورفع الإصر ١/ ١١٥ (ولم يحدد اليوم، واكتفى بذكر الشهر والسنة).
(١٠) زيادة انفرد بها الذهبى فى (تاريخ الإسلام): ١٤/ ٥٣.
(١١) ذيل ميزان الاعتدال، للعراقى ص٩٠. وأضاف: أنه روى عنه: إدريس بن يحيى، وعبد الله ابن كُلَيْب. روى عنه: أحمد بن داود بن عبد الغفار الحَرَّانى، وأحمد بن عبيد الله الدارمى.

١١٥ ـ إسحاق بن المطهَّر البُوَيْطىّ: يروى عن ضَمْرَة بن ربيعة، وغيره. يكنى أبا يعقوب. ثقة، حدّث عنه محمد بن موسى بن عاصم البلقينى[١].

١١٦ ـ إسحاق بن وهب بن عبد الله الطُّهُرْمُسِىّ[٢]: مولى آل سعيد بن أبى مريم. يكنى أبا يعقوب. روى عن ابن وهب أحاديث، كان ابنُ وهب أتْقَى لله من أن يحدّث بها[٣]، وأحسبه وَهِمَ فيها؛ لأنه لم يكن من أصحاب الحديث، وكان ـ أيضًا ـ يحدّث حفظًا. توفى بـ «طُهُرْمُس» يوم الأربعاء لسبع بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وخمسين ومائتين[٤].

١١٧ ـ إسحاق بن يزيد بن أبى السَّكَن: مولى غافق، ثم لـ «حُذْران»[٥]، وهو بطن من غافق. يكنى أبا يعقوب. كان مؤذنًا فى المسجد الجامع العتيق بمصر، وكان مقبولاً عند القضاة. توفى سنة أربع وعشرين ومائتين[٦].

• ذكر من اسمه «أسد»:

١١٨ ـ أسد بن سعيد بن كثير بن عُفَيْر المصرى: كنيته: أبو الحارث. سمع أباه، وابن وهب، والشافعى. روى عنه: جبلة بن محمد، وعلى بن الحسن بن قُدَيْد، والمصريون. توفى فى صفر سنة ستين ومائتين[٧].

---

(١) اسم والد المترجَم له (المطهَّر)، ضُبط هكذا بالحروف فى (الإكمال) ٧/ ٢٦٢. ونص الترجمة ورد فى (المصدر السابق) ٧/ ٢٦٣ (قاله ابن يونس). وقد رجّحت مصرية المترجم له؛ نظرًا لنسبته إلى (بُويط)، وهى قرية من صعيد مصر الأدنى، كان منها الإمام (أبو يعقوب يوسف ابن يحيى المصرى البويطى، تلميذ الإمام الشافعى). (الأنساب: ١/ ٤١٦ ـ ٤١٧).

(٢) نسبة إلى قرية (طُهُرمُس) من قرى جيزة فسطاط مصر. (الأنساب ٤/ ٨٧).

(٣) أورد له السمعانى نموذجًا من تلك المرويات، التى يزعم روايتها عن المحدِّث الثقة (ابن وهب)، وهى من قبيل الوضع على رسول الله ﷺ. (السابق).

(٤) السابق ٤/ ٨٧ ـ ٨٨.

(٥) هكذا وردت فى (الإكمال) ٢/ ٤٠٢، ووردت بالجيم فى (الأنساب): ٢/ ٣٤.

(٦) المصدران السابقان. وصرّح السمعانى بورود ترجمته فى (تاريخ المصريين) لابن يونس.

(٧) تاريخ الإسلام ١٩/ ٨٤ ـ ٨٥.

• ذكر من اسمه «أسعد»:

١١٩ - أسْعَد بن عَطيّة بن عُبَيْد[١] بن بَجَالَة بن عَوْف[٢] بن وَدَم[٣] بن ذُبْيان بن الهُمَيْم[٤] بن ذُهْل بن هُنَىّ بن بَلِىّ بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة القُضاعىّ البَلَوىّ[٥]: صحابى بايع رسول الله ﷺ بيعة الرضوان تحت الشجرة، وشهد فتح مصر. له ذكر فى «أخبار مصر»، وليست له رواية[٦].

١٢٠ - أسْعَد بن لَهِيعَة الحِمْيَرىّ، ثم الأملولى: شهد فتح مصر. وهو أعمى حِمْيَر، الذى كانوا يحكّمونه. وله أخبار[٧].

• ذكر من اسمه «أسلم»:

١٢١ - أسْلَم بن يزيد التجيبى المصرى: مولى عُمَيْرَة[٨] بن تميم بن جَدٍّ التجيبى[٩]. يكنى أبا عمران. يحدث عن أبى أيوب الأنصارى، وعقبة بن عامر، وهُبَيْب بن مُغْفِل، وعبد الله بن عمرو، ومسلمة بن مُخَلّد، وأم سَلَمة، وصفية «زوجَى النبى ﷺ». حدث عنه يزيد بن أبى حبيب، وسعيد بن أبى هلال، وعبد الله بن عياض. وكان وجيهًا بمصر فى أيامه، وكانت الأمراء يسألونه فى أمورهم[١٠].

---

(١) سَمّاه السيوطى فى (حسن المحاضرة) ١/ ١٦٩: عبيدة.

(٢) ورد باسم (عون) فى (المقفى) جـ٢/ ٧٩.

(٣) نصّ على أنها بالدال المهملة: ابن ماكولا فى: (الإكمال) جـ٧ ص٣٩١، وابن الأثير فى (الكامل) ١/ ٨٨. ووردت بالراء محرفة (ردم) فى (المقفى): ٢/ ٧٩.

(٤) وردت بدون (ال) فى (أسد الغابة) ١/ ٨٨، والإصابة ١/ ٥٧.

(٥) انفرد بإيراد النسب كاملاً (الإكمال ٧/ ٣٩١، وأسد الغابة ١/ ٨٨، والإصابة ١/ ٥٧). وقد اضطررت إلى إيراده كاملاً رغم طوله؛ لوجود دلائل لدى ابن ماكولا تشير إلى تدوينه فى كتاب (ابن يونس)، كقوله: كذلك وجدته بخط الصورى (ودم) بدال مهملة. وهو فى خط الصورى (هُنَىّ) بضم الهاء، وكذلك فى (نسخة الخطيب). وصوابه بفتح الهاء.

(٦) الإكمال ٧/ ٣٩١ (ولم نعلم له رواية)، وأسد الغابة ١/ ٨٨ (وورد أن ابن منده رواه عن ابن يونس)، والمقفى ٢/ ٧٩، والإصابة ١/ ٥٧، وحسن المحاضرة ١/ ١٦٩.

(٧) المقفى ٢/ ٨٢ (قاله ابن يونس). ولم أقف على أصل (الأملولى)، ولعله بطن من حمير.

(٨) وردت بلفظ (عمير) فى (تهذيب الكمال): ٢/ ٥٢٨.

(٩) من بنى القرناء، صاحب الجُبّ المعروفة بـ (جُبّ عُميرة) فى الموضع الذى يبرز إليه الحاجّ من مصر؛ لخروجهم إلى مكة. وعقبه بالأندلس بسرقسطة. (الإكمال ٢/ ٩٨).

(١٠) السابق، وتهذيب الكمال ٢/ ٥٢٨ (وذكر حوائجهم بدل أمورهم)، وأضاف توثيق النسائى =

• ذكر من اسمه «إسماعيل»:

١٢٢ ـ إسماعيل بن الأسود بن مسلم المصرى: مولى تجيب. ابن عم عيسى بن حماد زغبة. يعرف بـ «التبَّان»[١]. يكنى أبا إبراهيم. يروى عن ابن وهب. توفى سنة ثلاث وستين ومائتين[٢].

١٢٣ ـ إسماعيل بن بكر بنُ مُضَر بن محمد بن حكيم بن سلمان المصرى: مولى ربيعة بن شرحبيل بن حسنة. أخو إسحاق بن بكر، وكان عند أهل مصر أفضل من أخيه «إسحاق». حدّث عنه أحمد بن يحيى بن وزير فى «الأخبار». وكان شريفًا، توفى سنة أربع ومائتين[٣].

١٢٤ ـ إسماعيل بن سعيد بن عَلَس الصَّدَفىّ: من بنى عريب. ولى قضاء مصر أيامًا، وله أخبار. وأخته أم قيس بنت سعيد، التى تُعرف بها الناحية المعروفة بـ «دار أم قيس»[٤].

١٢٥ ـ إسماعيل بن سفيان الرُّعَيْنىّ، ثم الحَجْرىّ الأعمى: من حَجْر رُعَيْن. وفد على الوليد، وسليمان ابنى عبد الملك بن مروان، وعمر بن عبد العزيز (رضى الله عنه). حدّث عنه ضِمام بن إسماعيل[٥]، وعبد الرحمن بن شُرَيْح[٦].

= له)، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٣٢. ويلاحظ أن مادة ابن ماكولا، التى تعد المصدر الأساسى لنقل ترجمة ابن يونس لهذه الشخصية هى نفسها تقريبًا مادة المزى فى (تهذيب الكمال)، رغم عدم نسبة إياها لابن يونس، اللهم إلا فى الجملة الأخيرة منها. وأخيرًا، فإنه لم يتطرق أى من المصادر السابقة لذكر تاريخ وفاة المترجم له، ولعل عدم توصل ابن يونس إلى تحديده هو الباعث على ذلك.

(١) نسبة إلى بيع التِّبن (الأنساب ١/ ٤٤٥).

(٢) الإكمال ١/ ٤٩٥.

(٣) السابق ٧/ ٢٥٩.

(٤) رفع الإصر ١/ ١٢٠.

(٥) أورد ابن عساكر بسنده إلى أبى عمرو بن منده، عن أبيه أبى عبد الله بن منده، نا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، نا سلامة بن عمر المرادى، إلى ضمام بن إسماعيل، إلى (إسماعيل بن سفيان) المترجم له: أنه حدّث عن خروجه إلى الوليد بن عبد الملك، ودخوله على عمر بن عبد العزيز الذى أحسن إليه، ثم استأذنه فى الانصراف إلى مصر. (ويلاحظ ـ على ما يبدو ـ أن بتفاصيل تلك الرواية سقطًا). (مخطوط تاريخ دمشق ٢/ ٨٤٠ ـ ٨٤١).

(٦) الإكمال ٣/ ٨٣ ـ ٨٤، ومخطوط تاريخ دمشق ٢/ ٨٤١.

١٢٦ ـ إسماعيل بن عمرو المصرى الفقيه: أبو محمد، صاحب أشهب. يروى عن ابن وهب، وعبد الملك بن الماجشون، وغيرهما. وروى عنه جماعة، آخرهم: عبد الحكم بن أحمد الصدفى. توفى فى رجب سنة ثمان وأربعين ومائتين[١].

١٢٧ ـ إسماعيل بن فُليح بن رَبَاح الغافقى: هو من عمرو، وعمرو بطن من غافق. حدث عنه يحيى بن عثمان بن صالح. وحدث عن صالح بن بهلول الإفريقى، عن مالك بن أنس[٢].

١٢٨ ـ إسماعيل بن قيس بن عبد الله بن غَنِىّ بن ذُوَيْب بن حُكَيْم[٣] الرُّعَيْنِىّ: كان يُدْعَى البليغ اللسان. حدث عنه عبد الرحمن بن شُرَيْح المَعَافرىّ. هو ابن عم وهب بن أسعد بن غَنِىّ بن ذؤيب، صاحب مسجد وهب، الذى فى رُعَيْن[٤]. روى أن عبد الله ابن مسعود (رضى الله عنه) كان يقول: لا تقوم الساعة حتى يسود كُلَّ قبيلة منافقوها. لم يرو إسماعيل بن قيس غير هذا الحديث، فيما أعلم[٥].

١٢٩ ـ إسماعيل بن المنتظر بن إسماعيل بن زياد بن ثُمامة الرُّعَيْنِىّ: مولى رَدْمان[٦] ابن رُعَيْن، ثم لخارجة بن عَوَّال الرَّدْمانى[٧]. توفى فى جمادى الأخرة سنة إحدى ومائتين. وكان خارجة بن عوال ممن دخل مع عمرو بن العاص فى فتح البلد، وثمامة مولاه، وكان المنتظر من قواد البلد، ذِكره فى الأخبار، ولم أر له حديثًا[٨].

---

(١) تاريخ الإسلام ١٨/ ١٧٧.

(٢) الإكمال ٤/ ١١ (وصرّح فى آخر الاقتباس أنه: فى كتاب ابن يونس).

(٣) ورد معرّفًا بـ (ال) فى: (الأنساب) ٣/ ٧٦.

(٤) الإكمال: ٧/ ٣٨ (باب غَنِىّ)، والأنساب ٣/ ٧٦ (وصرّح بعده أنه قاله أبو سعيد بن يونس فى (تاريخ مصر).

(٥) انفرد بهذه الإضافة المهمة ابن ماكولا، فيما نسبه إلى (ابن يونس) فى جـ٢/ ٤٩١ (باب حُكَيم).

(٦) تبصير المنتبه ٢/ ٦١٤.

(٧) هذه النسبة إلى (رَدْمان)، وهو بطن من رُعين، ثم لخارجة بن عَوَّال، وهو ردمان بن وائل بن رُعين. (الأنساب ٣/ ٥٥).

(٨) الإكمال ٣/ ٣٣٩ ـ ٣٤٠. وذكر السمعانى أنه من أهل مصر، وأورد نسبه بما يشبه ابن ماكولا، فلعله نقله عن ابن يونس ـ كما يحدث كثيرًا ـ ولم ينسبه إليه، ثم أضاف إضافة جديدة، فقال: توفى يوم الخميس لست ليالٍ خلون من جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين ومائتين (الأنساب ٣/ ٥٥).

١٣٠ ـ إسماعيل بن نُصَيْر: مولى قريش. كان كاتبًا فى الديوان زمن هشام. قد ذُكر فى «الأخبار»[(١)].

١٣١ ـ إسماعيل بن يحيى المعافرى المصرى: روى عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه حديث: «من حمى مؤمنًا من منافق، بعث الله مَلَكًا، يحمى لحمه يوم القيامة من نار جهنم. ومن رمى مسلمًا بشىء يريد شَيْنَه به، حبسه الله على جِسْر جهنم، حتى يخرج مما قال»[(٢)]. ليس هذا الحديث ـ فيما أعلم ـ بمصر[(٣)].

١٣٢ ـ إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن مسلم[(٤)] المُزَنِى[(٥)] المصرى: يكنى أبا إبراهيم. وهو صاحب الشافعى، توفى يوم الأربعاء لستٍّ بقين من شهر رمضان سنة أربع وستين ومائتين بمصر، ودُفن بالقرب من تُرْبَة الإمام الشافعى (رضى الله عنه) بالقرافة الصغرى بسفح المُقَطَّم، رحمه الله «تعالى»، وزرتُ قبره هناك[(٦)]. وكانت له

---

(١) الإكمال ١/ ٣٢٦.

(٢) راجع ما ذكره المزى، وابن حجر عن هذا الحديث (تهذيب الكمال ٣/ ٢١٤ ـ ٢١٥، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٩٣). وقد دوّنتُ الحديث بنصه، كما ورد فى كتاب المزى؛ لورود تعليق لابن يونس عليه فى ترجمة راويه؛ مما يدل ـ بداهة ـ على أنه أورده فى كتابه.

(٣) تهذيب الكمال ٣/ ٢١٤، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٩٣.

(٤) ورد هذا الجد باسم (إسحاق) فى كل من: (طبقات الشافعية للسبكى) جـ٢ ص٩٣، والمقفى ٢/ ٩٢. وقد طالع ابن خلكان ـ كما صَرَّح بذلك ـ كتاب ابن يونس، فألفاه سَمَّاه (مسلمًا)، فتابعه عليه فى: (وفيات الأعيان ١/ ٢١٧).

(٥) نسبة إلى (مُزينة بنت كلب)، وهى قبيلة كبيرة مشهورة (السابق ١/ ٢١٩).

(٦) هذه العبارة منقولة عن (المصدر السابق ١/ ٢١٨)، وقبلها ذكر ابن خلكان أن ابن يونس ذكر وفاة المزنى كما تقدم، ولما لم يكن لتلك الوفاة المزعومة من ذكر ـ كما لاحظ ذلك ـ أيضًا ـ المحقق ـ اعتبرنا ما ورد هنا لابن يونس، خاصة أنه مرتبط بما قبله من تاريخ ابن يونس، وتلحقه مادة أخرى منقولة عن مؤرخ آخر (ابن زولاق) عن عُمْر المزنى، وصلاة الربيع المرادى عليه بعد وفاته. وبالنسبة لتاريخ وفاته المذكور، فقد ذكره ـ دون تحديد يوم الأربعاء ـ ابنُ خلكان فى (وفيات الأعيان ١/ ٢١٨، ووافقه السبكى فى طبقاته ٢/ ٩٥). أما المقريزى، فأوردها مفصّلة فى (المقفى ٢/ ٩٥). وأشار الأخير إلى أن قبر المزنى يُزار، ويُتبرّك بالدعاء عنده.

عبادة وفضل. ثقة فى الحديث[١]، لا يُخْتَلف فيه[٢]، حاذق فى الفقه[٣]، يلزم الرباط[٤]. وكان أحد الزهّاد فى الدنيا، وكان من خيار خلق الله «تعالى»، ومناقبه كثيرة. حدثنى إبراهيم بن محمد الضحَّاك، قال: سمعتُ المزنى يقول: عانيتُ غسل الموتى؛ ليرق قلبى، فصار ذلك لى عادة[٥].

• ذكر من اسمه «أسميفع»:

١٣٣ ـ أَسْمَيْفَع[٦] بن الشاعر بن يَريم[٧] بن فهد الرعينى: من أهل عُنَّة. ويقال: إنها قرية باليمن. حدّث عن حُذَيْفَة بن اليَمَان. حدّث عنه ابنه «عثمان بن أسميفع». وقد روى عمرو بن جابر الحضرمى، عن أسميفع. وأحسبه هذا، وكان شاعرًا[٨].

١٣٤ ـ أسميفع بن وَعْلَة بن يَعْفُر بن سلامة بن شرحبيل بن علقمة السَّبائى: وأمه أنيسة بنت ربيعة بن نَمِر البُجَيْرىّ من حضرموت. وأسميفع هذا آخر ملوك سبأ، عليه قام الإسلام. هاجر فى خلافة عمر بن الخطاب. وشهد الفتح بمصر، واختط بها،

---

(١) وفيات الأعيان ١/٢١٨، وتاريخ الإسلام ٢٠/٦٨، والمقفى ٢/٩٣. وذلك بخلاف ما ورد فى (الوافى بالوفيات ٩/٢٣٩): أن المزنى رأس فى الفقه، ولا معرفة له بالحديث كما ينبغى. ولا أعتقد صواب ذلك؛ لأن صحة رواية وفهم الحديث أساس مهم للفقيه.

(٢) أورد محققا (وفيات الأعيان ١/٢١٨، والمقفى ٢/٩٣) العبارة، وضبط الأخير الفعل (يختلف) فيها بالبناء للمعلوم، على نحو أدى إلى غموض معنى الجملة، وذلك على النحو الآتى: «ثقة فى الحديث، لا يَختلف فيه حاذقٌ فى الفقه». فقمتُ بتعديل فى علامات الترقيم، وبنيت الفعل للمجهول؛ كى يتضح المقصود.

(٣) المقفى ٢/٩٣. وفى (وفيات الأعيان) ١/٢١٨: من أهل الفقه.

(٤) تاريخ الإسلام ٢٠/٦٨، والمقفى ٢/٩٣.

(٥) السابق ٢/٩٣. وزاد الصفدى فى (الوافى بالوفيات) جـ٩ ص٢٣٩: أنه كان يُغسِّل الموتى؛ تعبدًا وديانة، وأنه غسَّل الشافعى.

(٦) كذا وردت مضبوطة بالشكل فى (الإكمال ١/٨٩). وفى التعريف بـ (ذى الكلاع) المسمَّى بـ (أَسْمَيْفَع) ذكر ابن حجر فى (الإصابة) ٢/٤٢٨ ذلك الضبط بالحروف. وأضاف أنه يقال: (سَمَيفع) بفتحتين. وأعاد ضبطه بالحروف فى (السابق) ٣/١٨٥. وفى (السابق ٣/٢٦٦): ذكر أن السَّمْفَعَة هى الإقدام، والجُرأة (نقلاً عن ابن دُرَيد). وقال ابن حجر: ووهم من ضبطه بالقاف، وكذلك من ضمّ أوله، فصيّره مصغرًا (أُسْمَيْفِع).

(٧) وردت مضبوطة بالشكل بفتح الياء فى (الإكمال) ١/٢٤١.

(٨) السابق (قال ابن يونس).

وخطّته بالراية مع الأشراف عند سوق الحمام. وكُسرت رِجْله يوم فتح الفَرَما، فدخل مصر والجَبَائِر[١] عليها. روى عنه حَنَش بن عبد الله السبائى. وكان عمر بن الخطاب قد أخذ تاجه، فجعله فى الكعبة، فكلمه فى تاجه، وقال: أسلمتُ عليه. فاشتراه عمر منه باثنى عشر ألف مثقال[٢].

• ذكر من اسمه «أشعر»:

١٣٥ ـ أشْعَر بن شهاب بن عمرو بن خَلاوَة التجيبى: شهد فتح مصر. ذِكْره فى كتبهم[٣].

• ذكر من اسمه «أشهب»:

١٣٦ ـ أشْهَب بن عبد العزيز بن داود بن إبراهيم القَيْسِىّ العامرى المصرى: من بنى جَعْدَة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة «من أنفسهم»[٤]. يكنى: أبا عمرو. أحد فقهاء مصر، وذوى رأيها. ولد سنة أربعين ومائة[٥]، وتوفى يوم السبت لثمان بقين من شعبان سنة أربع ومائتين[٦]، وكان يَخْضِب عَنْفَقَتَه[٧].

---

(١) جَبَرَ يَجْبُرُ جَبرًا، وجُبُورًا: صَلح، وأصلح العظم الكسير. الجَبِيرة: ما يُثَبَّتُ به العظم المكسور. والجمع الجَبَائِر. (اللسان ١/ ٥٣٦، والمعجم الوسيط ١/ ١٠٩ ـ ١١٠).

(٢) الإكمال ٧/ ٤٣٤ ـ ٤٣٥ (قال ابن يونس فى خبر طويل، كذلك هو بخط الصورى. ومضبوط (البُجيرى) بالجيم، وأسميفع فى حرف (الألف).

(٣) الإكمال ١/ ٨٨ (قاله ابن يونس).

(٤) تهذيب الكمال ٣/ ٢٩٦.

(٥) أردفها الذهبى بقوله: «لثمان بقين من شعبان». (تاريخ الإسلام ١٤/ ٦٦). وواضح أن هناك سقطًا فى الكلام لم يتنبه إليه المحقق، ولو أنه فعل، لأتى بتاريخ وفاة (أشهب) من المصادر الأخرى، ولعلم أن العبارة التى أردف بها الميلاد تابعة لتاريخ الوفاة. وقد ورد تاريخ الميلاد محرفًا (١٤٥هـ) فى (تهذيب التهذيب) ١/ ٣١٤.

(٦) وفيات الأعيان ١/ ٢٣٩، وتهذيب الكمال ٣/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨، وتهذيب التهذيب ١/ ٣١٤.

(٧) إضافة انفرد بها ابن خلكان فى (وفيات الأعيان) ١/ ٢٣٩. أما المعنى المقصود، فتفصيله كالآتى: خَضَبَ يَخْضِب خِضابًا: ما يُخْضَب به من حِنَّاء ونحوه. (اللسان: خ. ض. ب) ٢/ ١١٧٩. العنفقة: خفّة الشىء، وقِلّته، وهى الشعر الموجود بين شفة الرجل السفلى وذقنه، أو على طرف الشفة السفلى (وهو شعر خفيف عادة). (السابق: ع. ن. ف. ق) جـ٤/ ٣١٣٣. فمعنى (يخضب عنفقته): يصبغ بالحنّاء (الخضاب) الشَّعر المذكور.

• ذكر من اسمه «أصبغ»:

١٣٧ ـ أصْبَغ بن رَبَاح بن منقذ المُدْلجِيّ المصرى: حَدَّث عنه أحمد بن يحيى بن وزير. توفى سنة خمس وعشرين ومائتين[(١)].

١٣٨ ـ أصبغ بن سَلاَّم بن يحيى[(٢)]: مولى مَهْرَة[(٣)]، من أهل مصر، يُلَقَّب «بُلَيْحًا»[(٤)]. حدث عنه: يحيى بن عثمان[(٥)] بن صالح[(٦)].

١٣٩ ـ أصبغ بن عمرو الأَزْدِىّ المقرئ: أبو زَبَّان، مصرى. توفى فى شهر ربيع الأول من سنة خمس وأربعين ومائتين[(٧)].

١٤٠ ـ أصبغ بن الفَرَج بن سعيد بن نافع القرشى الأموى، مولاهم المصرى: يكنى أبا عبد الله كان يحيى بن عثمان بن صالح يقول: هو من ولد عبيد المسجد. كان بنو أمية يشترون للمسجد عبيدًا، يقومون على خدمة المسجد، فهو من أولاد أولئك العبيد، يُنسب إلى ولاء بنى أمية[(٨)]. وكان مضطلعًا بالفقه والنظر. توفى يوم الأحد لأربع بقين من شوال سنة خمس وعشرين ومائتين[(٩)]. وكان ذُكر للقضاء فى مجلس «عبد الله بن

---

(١) الإكمال ٤/ ١٣.

(٢) سبقت الترجمة لابن أخيه (أحمد بن عبد الملك بن سَلاَّم بن يحيى) رقم (٣٥).

(٣) هكذا ضبطها السمعانى بالحروف، والنسبة إليها (مَهْرِىّ). (الأنساب ٥/ ٤١٧).

(٤) هكذا بالحاء المهملة كما فى ترجمة (٣٥). ووردت فى (الألقاب) ص٢٣، بالخاء المعجمة، على سبيل التصحيف.

(٥) ورد فى (الألقاب) لابن الفرضى ص٢٣ بلفظة (سعيد)، وهو خطأ.

(٦) السابق. وأضاف: ذكره أبو سعيد. ويلاحظ أن ترجمة هذا الرجل وافية فى الإكمال ٧/ ٢٩١، وبها إضافات تزيد على ما فى (الألقاب): وكان مقبولاً عند القضاة. (ابن أبى الليث، وغيره). وهذا نموذج من النماذج الكثيرة، التى ينقل فيها ابن ماكولا عن ابن يونس، ولا ينسب إليه النص، واكتفى بنسبة الترجمة التالية (ترجمة ابن أخى أصبغ) إلى مؤرخنا).

(٧) السابق: ٤/ ١١٦.

(٨) ذكر البعض أنه مولى عمر بن عبد العزيز (تهذيب الكمال ٣/ ٣٠٤، وتاريخ الإسلام ١٦/ ٩٧). ويرى آخر أنه زعم أنه مولى عبد العزيز بن مروان، لكن كثيرًا من المصريين يدفعون ذلك. ولا يصححون له ولاء (المقفى ٢/ ٢١٤).

(٩) تهذيب الكمال ٣/ ٣٠٦، وتاريخ الإسلام ١٦/ ٩٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٥٧، والمقفى ٢/ ٢١٦، وتهذيب التهذيب ١/ ٣١٦ (وإن كان قد ذكر أكثر من تاريخ وفاة لأصبغ: ٢٢٠ أو ٢٢٦هـ، وصدّر ذلك بلفظة (وقال)، التى أرجح عود ضميرها على «يحيى بن عثمان بن صالح» مصدر الرواية، الذى ينقل عنه ابن يونس).

طاهر»، فشنَّعه[١] سعيد بن عفير.

حدثنى على بن الحسن بن قُدَيْد، عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن أبى يعقوب يوسف بن يحيى البُوَيْطىّ، حدّثه أنه كان حاضرًا فى مجلس ابن طاهر، حين أمر بإحضار شيوخ أهل مصر. قال: فقال لنا عبد الله بن طاهر: «إنى جمعتكم؛ لترتادوا لأنفسكم قاضيًا». فكان أول من تكلم يحيى بن بُكَيْر، فقال: أصلح الله الأمير: وَلِّ قضاءنا من رأيتَ، وجَنِّبْنا رجلين: لا تُوَلِّ قضاءنا غريبًا، ولا زرّاعًا، يَعْنى[٢] بالغريب: إبراهيم بن الجَرّاح، وبالزرّاع: عيسى بن فُليح. ثم تكلم أبو ضَمْرة الزُّهْرىّ، فقال: أصلح الله الأمير. أصبغ بن الفرج الفقيه العالم الوَرِع «وأصبغ حاضر المجلس». فقال سعيد بن كثير بن عفير: ما بال أبناء المقامصة[٣]، والصبَّاغين يُذكرون لهذه المواضع، التى لم يجعلهم الله لها أهلاً؟! فقام أصبغ، وأخذ بمجامع ثوب سعيد بن عفير، وقال له: إنكَ لشيطان مُفْتَرٍ! من أين علمتَ أنى من أبناء الصبّاغين؟! وارتفع الأمر بينهما، حتى كادت أن تكون فتنة. فذكر عبدُ الله بن عبد الحكم «عيسى بنَ المنكدر»، وأثنى عليه بخير، فقلّده ابن طاهر القضاء[٤].

---

(١) أخطأ قراءتها محققو (تهذيب الكمال ٣/٣٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/٦٥٧، وتاريخ الإسلام ١٦/٩٨، لما حرّفوا كلمة (فشنَّعه) إلى (فسبقه). والأولى صحيحة دالة على الحدث فعلاً. وتجدر الإشارة إلى أن محقق (المقفى) جـ٢/٢١٦، قرأها قراءة صحيحة.

(٢) هذا هو الصواب، نقلاً عن (كتاب القضاة) للكندى ص٤٣٣، بينما لا تصح كلمة (يُعرِّض)، التى قرأها محقق (المقفى) جـ٢ ص٢١٦.

(٣) رجعت إلى مادة (ق. م. ص) فى (اللسان) ٥/٣٧٣٨ ـ ٣٧٣٩، فلم أهتد إلى المعنى بالضبط، وإن كنتُ وجدتُ له ظلالاً تشير إليه عن بُعد. فـ (القامصة): الدابّة النافرة الضاربة بِرِجْلها، فيكون المعنى مشيرًا إلى وضاعة أصل (أصبغ)، أو إلى شدة سلاطته، وبذاءة لسانه. وقد يكون من (القميص) إشارة إلى وضاعة حرفة آبائه (صُنَّاع القُمْصان).

(٤) أورد المقريزى الواقعة شبه مكتملة (نقلاً عن ابن يونس) فى (المقفى) ٢/٢١٦ ـ ٢١٧. ويلاحظ أنها وردت ـ من قبل ـ مكتملة، وبنفس إسناد ابن يونس (ابن قديد، عن يحيى بن عثمان بن صالح) فى كتاب (القضاة) للكندى ص٤٣٣ ـ ٤٣٤. هذا، وقد اكتفى كل من: المزى فى (تهذيب الكمال) ٣/٣٠٧، والذهبى فى (تاريخ الإسلام ١٦/٩٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/٦٥٧) بالوقوف فى النقل عن ابن يونس ـ تقريبًا ـ عند عبارة أبى ضَمْرة الزُّهْرىّ، التى يُثنى فيها على (أصبغ) خيرًا، وقالا: فذكر الحكاية، أو باقى الحكاية. ولم يورداها!

• ذكر من اسمه «أفلح»:

١٤١ ـ أفْلَح بن سليمان بن يزيد الرُّعَيْنِيّ: روى عنه عبد الرحمن بن أبى السَّمْح مرسلاً[١].

• ذكر من اسمه «أقمر»:

١٤٢ ـ أقْمَر بن الهَنِف[٢] الخولانى: من بنى معاذ بن ربيعة، وهو الأصغر. يحدّث عن عبد الله بن مُعْتِب المرادى. حدّث عنه معاوية بن عُرابى[٣].

• ذكر من اسمه «إلياس»:

١٤٣ ـ إلياس بن الفرج بن ميمون الحَمْراوىّ: مولى لخم، كان ينزل الحمراء قريبًا من دار ليث بن سعد، وكان يحضر مجالس الذكر. كتب الحديث عن يونس بن عبد الأعلى، وطبقة من بعده. كتبتُ عنه مذاكرة، وتوفى سنة سبع وثلاثمائة، وكان ديِّنًا زاهدًا[٤].

• ذكر من اسمه «امرؤ القيس»:

١٤٤ ـ امرؤ القيس بن الفاخر بن الطَّمَّاح بن شُرَحْبيل الخَوْلانى: أبو شرحبيل. ذُكر أن له صحبة، شهد فتح مصر، ولا تُعرف له رواية[٥].

---

(١) الإكمال ٤/ ٣٥٨ (ذكره ـ أى: ذكر عبدَ الرحمن بن أبى السمح ـ ابن يونس فى ترجمة «أفلح بن سليمان»).

(٢) كذا ضبطها ابن ماكولا بالحروف فى (المصدر السابق) ٧/ ٤١٧.

(٣) السابق (قاله ابن يونس).

(٤) السابق ٧/ ٤٢٣ (قال: وجدتُه بخط الصورى).

(٥) أسد الغابة ١/ ١٣٧ (أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم)، والإصابة ١/ ١١٣ (قال ابن منده: قاله لى أبو سعيد بن يونس). وعلّق ابن حجر ص١١٤ قائلاً: «لم أر فى تاريخ ابن يونس التصريح بأنه من الصحابة». وهذا صحيح، فابن يونس لم يقطع بصحبته، وإنما أورد ترجمته فى (المصريين)؛ لأنه ذُكر أن له صحبة. (فابن يونس ـ فى تعبيره ـ دقيق، وابن حجر ـ فى تعليقه ـ مصيب). ويلاحظ أن ابن ماكولا ـ فى الغالب ـ ترجم لهذا الشخص نفسه، فالنسب والكنية، وشهود فتح مصر مشترك بينهما، ولكن تحول اسم والده إلى (مالك)، ولم يذكر شرحبيل فى نسبه، ولم يتطرق إلى روايته، وأضاف أنه ممن صحب عمر بن الخطاب (رضى الله عنه). (الإكمال ١/ ٥٨١). (قاله ابن يونس). وعلى كل فقد أثبتُّ ما أوردته كتب الصحابة؛ لاحتمال صحبته.

• ذكر من اسمه «أمين»:

١٤٥ ـ أُمَيْن بن عمرو المعافرى: أبو خارجة. مصرى. يروى عن عبد الله بن عمرو. روى عنه أبو قَبيل. والمشهور به كنيته، وهى صحيحة. وقيل: اسمه أُمَيْن، وما وجدتُ ذلك فى طريق صحيح. ولم يصح اسم أبيه أيضًا[١].

• ذكر من اسمه «أنس»:

١٤٦ ـ أنس بن أبى أنس: رُوى له حديث من رواية شعبة، عن عبد ربه، عن رجل من أهل مصر، يقال له: أنس بن أبى أنس. لستُ أعرفه بغير ذلك[٢].

• ذكر من اسمه «أنيس»:

١٤٧ ـ أنيس بن عمران بن تميم بن أنيس الرعينى، ثم اليافِعىّ: من بنى سُحَيْت[٣]، يكنى أبا يزيد. حدث عنه عبد الله بن المبارك، والمقرئ، ورشدين بن سعد، والليث بن عاصم، والمِسْوَر بن يحيى. توفى سنة تسع وستين ومائة. كان يسكن الجيزة، وله عقِب بالريف[٤].

• ذكر من اسمه «أنعم»:

١٤٨ ـ أَنْعُم بن ذَرِى[٥] بن يَحْمَد[٦] بن مَعْدِ يكَرِب بن أسلم بن مُنَبّه بن السمادة بن حَيْويل بن عمرو أشْوَط بن سعد بن ذى شِعْبَيْن بن يَعْفُر بن ضُبُع بن شعبان بن عمرو ابن قيس بن معاوية الشَّعْبانى: شهد فتح مصر. روى عنه ابنه زياد بن أنعم[٧].

---

(١) الإكمال ١/ ٦.

(٢) تهذيب الكمال ٣/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٢٧ (قال ابن يونس فى ترجمة (أنس): لستُ أعرفه بغير ذلك. يعنى: بغير رواية شعبة.

(٣) نسبة إلى جد (مُبَرِّح بن شهاب بن الحارث بن سعيد بن سُحَيْت). (الأنساب ٣/ ٢٢٩).

(٤) الإكمال ٤/ ٢٦٨.

(٥) بفتح الذال المعجمة، وكسر الراء، وتخفيف الياء (الإكمال) ٣/ ٣٨٢.

(٦) قال ابن ماكولا فى (المصدر السابق): وجدتُه بخط (الصورى فى ذكر أبيه (أنعم): يَحمد (بفتح الياء). ووردت فى ذكر ابنه (زياد) بضم الياء (يُحمد). والأشبه بالصواب: الضم.

(٧) السابق.

• ذكر من اسمه «أواب»:

١٤٩ ـ أَوَّاب بن عبد الله بن مُخْمِر[١] الحَضْرَمِىّ العُقابى[٢]: من بطن يقال لهم: العُقابَة. كتب عن ابن عفير، ويحيى بن بُكير. مات قديمًا[٣].

• ذكر من اسمه «أوبر»:

١٥٠ ـ أَوْبَر بن على بن المحَبّ بن حارثة بن كلثوم التجيبى: ذِكْره فى «أخبار مصر»[٤].

• ذكر من اسمه «أوس»:

١٥١ ـ أوس بن بشر المعافرى: عَرِيف بنى أنْعُم. كان يقرأ التوراة والإنجيل، وكان يوازى عبد الله بن عمرو فى العلم. حدّث عنه أبو قبيل، وواهب بن عبد الله، وليث ابن سعد، والجُلاح مولى عبد العزيز بن مروان، وأبو صالح التميمى، ويقال: التَّيْمى[٥]، وهو رجل معروف من أهل مصر[٦].

١٥٢ ـ أوس بن الحارث بن إبراهيم بن سهيل بن خالد بن يزيد بن أَسِيد بن هديّة بن الحارث بن هادى الصّدَفى: أبو شيبة. مصرى، توفى فى ذى الحجة سنة تسع عشرة وثلاثمائة. سمع يونس بن عبد الأعلى، وغيره[٧].

---

(١) هكذا نصّ ابنُ ماكولا على ضبط (ابن يونس) لهذه الكلمة (بضم الميم الأولى، وكسر الميم الثانية). وعرَّف به ابن ماكولا، فقال: هو ذو مُخْمِر: ابن أخى النَّجَاشى. له صحبة، ورواية عن النبى ﷺ. ويقال فيه: مُخَبِر (بالباء). (الإكمال: ٧/ ٢٢٦). أما ابن ماكولا، فيراها: بكسر الميم الأولى، وسكون الخاء المعجمة، وفتح الميم الثانية (مِخْمَر). وقد أخطأ القراءة محقق (الأنساب)، فقرأها (محمد بن الحضرمى) جـ٤ ص٢١٣.

(٢) نسبة إلى (العُقابَة): بطن من حضرموت. قال السمعانى: ورأيتُ بخطى فى (تاريخ مصر) ألفًا مقيدًا. (السابق).

(٣) الإكمال ٧/ ٢٢٧، والأنساب ٤/ ٢١٣.

(٤) الإكمال ٧/ ٢١٨. وأضاف ابن ماكولا: وجدتُه بخط الصورى بفتح الحاء مُحقَّقًا (المحَبّ).

(٥) وردت فى (مخطوط تاريخ دمشق) ٣/ ١٨٩: التميمى، ولعل الصواب ما ذكرته بالمتن.

(٦) المخطوط السابق ٣/ ١٨٩ (بإسناد ابن عساكر، إلى أبى عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ٨/ ٤١.

(٧) الإكمال ١/ ٦٤.

• ذكر من اسمه «أويس»:

١٥٣ ـ أُوَيْس بن سعد بن أبى سَرْح العامرى[١]: أخو عبد الله بن سعد. شهد فتح مصر. ومن ولده: أبو جعفر الأُوَيْسىّ، من ساكنى مكة. قدم مصر، ونزل خِطَّة جده، وكان رجلاً صالحًا. وقيل: أويس بن عبد الله بن سعد. والأول أصح[٢].

• ذكر من اسمه «إياد»:

١٥٤ ـ إياد بن طاهر بن إياد الرعينى، ثم الذُّبْحَانى[٣]: يكنى أبا حِمْيَر. كتبتُ عنه من حفظه. توفى سنة أربع وثلاثمائة. وهو من ولد بنات «المفضَّل بن فَضالةَ»[٤].

١٥٥ ـ إياد بن ياسر بن إياد الخَبَائرىّ المصرى: والخبائر: بطن من الكلاع، وهو خبائر بن سَوَّاد بن عمرو بن الكلاع بن شرحبيل. روى عنه سعيد بن كثير بن عفير. توفى لخمس بقين من شهر رمضان سنة عشر ومائتين[٥].

• ذكر من اسمه «إياس»:

١٥٦ ـ إياس بن البُكَيْر[٦] بن عَبْد ياليل بن ناشب[٧] بن غِيَرَة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثى: حليف بنى عدى. شهد إياس فتح مصر، وتوفى سنة أربع وثلاثين[٨]، واستشهد أخوه عاقل يوم بدر، وأخوه خالد يوم الرَّجيع، وأخوه

(١) وقد انفرد ابن حجر بالترجمة له فى (الإصابة) ١/ ١٥٤، لكنه سَمَّاه (أوسًا) بالتكبير، ولم يأت بمادة عن ابن يونس فى ترجمته. وذكر أنه من مسلمة الفتح، وسكن المدينة، واختط بها دارًا، وعاش إلى خلافة عبد الملك بن مروان. وإذا كان لم يصرح بمقدمه إلى مصر، فابن يونس أعلم بهذا الشأن، وذكر مجيئه إليها لشهود فتحها، وقد حكم له ابن حجر بالصحبة، فتم بذلك الشرطان الأساسيان اللذان دل الاستقراء ـ فى حدود ما تيسر لى تجميعه من بقايا كتاب ابن يونس هذا ـ على أحقيته بالترجمة له فى (تاريخ المصريين) لابن يونس.

(٢) الإكمال ١/ ١١٤.

(٣) ذُبحان: بطن من رُعَيْن، فيما يظن السمعانى (الأنساب ٣/ ٦).

(٤) الإكمال ٢/ ٥١٦ (روى عنه ابن يونس)، ٤/ ٢٣٤، والأنساب ٣/ ٦.

(٥) الإكمال ٣/ ٢٩١، والأنساب ٢/ ٣١٧ ـ ٣١٨.

(٦) سمّى ابن سعد أباه (أبا البُكَير)، وواظب على ذلك فى تسمية إخوة المترجَم له: عاقل (الطبقات) ٣/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧، وخالد (السابق ٣/ ٢٩٧)، وإياس، وعامر (السابق ٣/ ٢٩٨).

(٧) ورد باسم (ثابت) فى (حسن المحاضرة): ١/ ١٧٠.

(٨) وذكر ذلك ـ أيضًا ـ الذهبى فى (سير النبلاء) ١/ ١٨٦.

عامر باليمامة[١].

١٥٧ ـ إياس بن عامر الغافقى، ثم المَنَارى[٢] المصرى: كان من شيعة علىّ بن أبى طالب (رضى الله عنه)، والوافدين عليه من أهل مصر، وشهد معه مشاهده[٣].

١٥٨ ـ إياس بن عَبْد الأسدى: حليف بنى زُهْرَة. شهد فتح مصر، واختط بها، وهو الذى يقال له: القارىّ من القارَة[٤].

● ذكر من اسمه «أيمن»:

١٥٩ ـ أيْمَن بن مَرْسوع بن ضُبُع بن موهشل بن عقيب الرعينى، ثم الحَجْرى: من

---

(١) الإصابة ١/ ١٦٣ ـ ١٦٤، وحسن المحاضرة ١/ ١٧٠ (وبه «أخوهم» بالجمع بدل (أخيه) الواردة بالرفع والإفراد فى النص).

(٢) نسبة إلى مَنار (تهذيب الكمال ٣/ ٣٠٤)، أو إلى (مَنارَة) فى (الأنساب) ٥/ ٣٨٦: بطن من غافق.

(٣) المصدران السابقان، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٤٠، وحسن المحاضرة ١/ ٢٥٥ (جعله فى مشاهير التابعين، الذين رووا الحديث). وأضاف ابن حجر فى (مصدره السابق): أنه روى عن (عقبة ابن عامر). وأضاف السمعانى، والسيوطى (فى مصدريهما السابقين) أنه روى ـ أيضًا ـ عن علىّ (رضى الله عنه). وأجمعت المصادر السابقة أنه روى عنه ابن أخيه (موسى بن أيوب بن عامر الغافقى). هذا، وقد ذكر ابن حجر أن موسى توفى (سنة ١٥٣هـ). (التهذيب ١٠/ ٢٩٩). وجعله السيوطى فى طبقة المحَدثين، التى تلى الطبقة، التى تلى طبقة عمه (إياس ابن عامر الغافقى)، وهى تلى (طبقة صغار التابعين، وفيها أبو حنيفة ت ١٥٠هـ). (حسن المحاضرة ١/ ٢٧٨). ولما كان موسى هذا روى عن عمه، فينتظر أن يكون ذلك تَمّ فى العقد السابع، أو الثامن مثلاً من القرن الهجرى الأول؛ لأن عمه يغلب على الظن أنه من مواليد مصر مع بدايات فتحها، أو عقيبه. ومن هذا المنطلق عدّه ابن يونس مصريًا، وترجم له فى كتابه هذا. ونعتقد أنه شارك فى معارك علىّ (فى صفين، أو النهروان مثلاً)، وهو شابّ فى مقتبل العمر. ومن جهة أخرى، لا يصح ما انفرد به (الأنساب) ٥/ ٣٨٦، حين قال: إياس ابن عامر: روى عنه ابن وهب؛ لأن الأخير ولد (١٢٥هـ)، وتوفى (١٩٧هـ)، ولا نعلم أن إياسًا عُمِّر ذلك العمر المديد، حتى يسمع منه ابن وهب الحديث.

(٤) الإكمال ٧/ ١٣١ (قاله ابن يونس). وعلّق ابن ماكولا: قلتُ: وفى كلامه هذا نظر. وكل من يُنسَب إلى (القارة) لا يجوز فيه الهمز. وأما من يُنسَب إلى القراء، فأصله الهمزة، ويجوز تركه؛ للتخفيف، إلا أنه لا يجوز تشديد يائه. وأقول: كلام ابن ماكولا صحيح، إلا أنه لا وجه لاعتراضه على كلام ابن يونس؛ إذ لا محل له، فابن يونس ينسب المترجم له إلى القارة نسبة صحيحة، ولم يهمز النسبة، فلا خطأ فى مقولته.

الأكهول. ذِكْره فى الأخبار، وما علمتُ له مسندًا[١].

• ذكر من اسمه «أيوب»:

١٦٠ـ أيوب بن سليمان بن عبد الواحد بن أبى حَجَر: يكنى أبا سليمان. يروى عن بكر بن صدقة. قد رأيتُ مَنْ يُحدّث عنه. وهو والد «داود بن أيوب»[٢].

١٦١ـ أيوب بن شُرَحْبيل بن أُكْسُوم[٣] بن أبْرَهة بن الصبّاح بن لَهيعَة بن شُرَحْبيل بن مَرْثَد بن الصبّاح بن مَعْد يكَرِب[٤] بن يَعْفُر بن يَنُوف بن شَراحيل بن أبى شَمِر بن شرحبيل بن ياشِر بن أشْعَرَ[٥] بن مَلْكيكَرِب بن شَراحيل بن عُمَىّ[٦] بن أبى كَرِب بن يعفر بن أسْعَد بن مَلْكيكَرَب بن شَمر[٧] بن أشْعَرَ[٨] بن ينوف بن أصْبَح الأصْبَحىّ: أمه أم أيوب بنت مالك بن نُوَيْرَة بن الصبّاح.

وأيوب هذا أحد أمراء مصر. وليها لعمر بن عبد العزيز[٩]. روى عنه أبو قَبيل، وعبد الرحمن بن مِهْران، وتوفى فى رمضان سنة إحدى ومائة[١٠].

حدثنى موسى بن هارون بن كامل، أخبرنا عبد الله بن محمد البُرْدىّ، حدثنا أبى، حدثنا ابن أبى ذئب، حدثنا عبد الرحمن بن مهران، عن أيوب بن شرحبيل، قال: كتب عمر بن عبد العزيز (رضى الله عنه) إلى عامله على مصر: أنْ خُذْ من المسلمين من كُلِّ أربعين دينارًا، ومن أهل الكتاب من كُلِّ عشرين دينارًا، إذا قَبِلوها فى كل عام؛ فإنه

---

(١) الإكمال ٣/ ٨٤.

(٢) السابق ١/ ١٢٩ (قال ابن يونس).

(٣) كذا فى (الولاة) ص٦٧، وصُحّف فى (النجوم الزاهرة) ١/ ٣٠٤ إلى (أكشوم).

(٤) كذا فى (السابق) ١/ ٣٠٤. وفى (الولاة) للكندى ص٦٧: مَعدِى كَرِب.

(٥) السابق: ص٦٨. وفى (النجوم) ١/ ٣٠٤: أشغر.

(٦) فى (السابق): عُمَير. وفى (الولاة) ص٦٨: يعفر بن عُمَىّ.

(٧) كذا فى (المصدر السابق). وفى (النجوم) ١/ ٣٠٤: شمير.

(٨) بالعين فى (السابق).

(٩) راجع فترة ولايته على مصر (من سنة ٩٩ ـ ١٠١هـ) فى (الولاة) ص٦٨ ـ ٦٩.

(١٠) تاريخ الإسلام ٧/ ٣٠ (ولم تنسب إلى ابن يونس)، والنجوم ١/ ٣٠٤. هذا، وقد ورد فى (الولاة) للكندى ص٦٩: أن أيوب توفى ١٩ رمضان ١٠١هـ (وهو والٍ)، ثم أتى برواية أخرى لليث، ولأحمد بن يحيى بن وزير تقول: نُزِع ١٧ من رمضان ١٠١هـ (بعد ولاية عامين ونصف). فلعله توفى بعد عزله بيومين.

حدثنى من سمعه، عمن سمعه، عن رسول الله ﷺ[١].

١٦٢ ـ أيوب بن قسطنطين: أبو المَيْثا[٢]. تُجيبى، مولى بنى سَوْم. عِداده فى أهل مصر. روى عنه يحيى بن بُكير. قال فيه ابن بكير: أبو المنير[٣].

***

---

(١) النجوم ١/ ٣٠٤ (والترجمة كلها نقلها ابن تغرى بردى عن ابن يونس، مصدّرة بـ «قال الحافظ أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس فى تاريخه). وفى نهاية الترجمة: (انتهى كلام ابن يونس باختصار).

(٢) ورد فى الإكمال ٧/ ٣٠٧: أن (مَيْثا) ـ فى الأصل ـ هى أم بِشر، وهى امرأة روت عن عائشة. فكأنه كُنى باسم هذه المرأة.

(٣) المصدر السابق.

باب الباء

• ذكر من اسمه «بَحْر»:

١٦٣ ـ بَحْر بن نصر بن سابق الخَوْلانىّ: هو أبو عبد الله المصرى، مولى بنى سعد من خَوْلان[١]. كان من أهل الفضل[٢]. حدثنى أحمد بن محمد بن سلامة، قال: سمعتُ يونس بن عبد الأعلى، وذكر بحر بن نصر، فوثَّقه[٣]. توفى بمصر ليلة الاثنين لثمان خلون من شعبان سنة سبع وستين ومائتين، وصلى عليه أخوه إدريس بن نصر بن سابق الخولانى[٤].

• ذكر من اسمه «بُحُر»:

١٦٤ ـ بُحُر بن ضُبُع بن أُتَّة[٥] بن يُحْمِد بن مَوْهِشْل بن عُقْب بن اللَّيْشَرْح بن سعد

---

(١) تهذيب الكمال ٤/١٦، والمقفى ٢/٣٩٣.

(٢) تهذيب الكمال ٤/١٨، والمقفى ٢/٣٩٣.

(٣) تفرد المقريزى بذكر إسناد ابن يونس لهذه الرواية (المصدر السابق). وذكر غيره ما يلى: قال أبو جعفر الطحاوى: سمعت يونس بن عبد الأعلى (تهذيب الكمال ٤/١٨، وتهذيب التهذيب ١/٣٦٨).

(٤) نسب العبارة السابقة كلها إلى ابن يونس المزّىُّ فى (تهذيب الكمال ٤/١٨ ـ ١٩). أما المقريزى فى (المقفى) ٢/٣٩٣، فلم يصرح بنسبتها إلى مؤرخنا. ووقف ابن حجر فى الاقتباس عن ابن يونس عند ذكر تاريخ الوفاة (تهذيب التهذيب ١/٣٦٨). وهناك مزيد من المعلومات المهمة ذكرتها المصادر الأخرى، وأعتقد أنها عن ابن يونس ولم تصرح بذلك، مثل: تاريخ ميلاد المترجم له (١٨٠، أو ١٨١هـ). (المقفى ٢/٣٩٣، وتهذيب التهذيب ١/٣٦٨). وكذلك ذكرت بعض أساتيذه: ابن وهب، والشافعى (فى الفقه)، وأشهب، وغيرهم. وبعض تلامذته (الطحاوى، وابن أبى حاتم، وغيرهما). (تهذيب الكمال ٤/١٦ ـ ١٨، والمقفى ٢/٣٩٣، وتهذيب التهذيب ١/٣٦٨).

(٥) حُرِّفت فى (حسن المحاضرة) ١/١٧٣ إلى (أُنسة). وزعم محققه (هامش ٤): أنه ذُكر هكذا فى (الإصابة). وهذا قول غير صحيح، فهو مضبوط ومكتوب دون تحريف فى (الإصابة ١/٢٧١: أُتَّة). ولم يكتف محققه ـ رحمه الله ـ بذلك، بل وثّق صحة الضبط فى (هامش١). وقد سبق لى تحقيق ذلك الضبط فى الهامش (٣) بترجمة رقم (٩١) فيما مضى، فليراجعها من شاء.

ابن بدر بن شُرَحْبيل بن حُجْر بن زيد بن مالك بن زيد بن رُعَيْن[١] : من لم يقل: بُحُر ابن ضُبُع، فقد أخطأ. الاسمان مضمومان: الباء والحاء فى «بُحُر»، والضاد والباء فى «ضُبُع»[٢]. وفد على رسول الله ﷺ[٣]، وشهد فتح مصر، واختط بها، وخِطَّته معروفة بـ «رُعَيْن».

ومن ولده: أبو بكر السُّمَيِّن بن محمد بن بُحُر، ومروان بن جعفر بن خليفة بن بُحُر[٤].

(١) حَرَصْتُ على إيراد هذا النسب كاملاً عن (الإكمال ١/ ٢٠٨، وأسد الغابة ١/ ١٩٩)؛ لأنه ديدن مؤرخنا فى معظم تراجمه السابقة، رغم عدم نسبة الإكمال ذلك إليه، ونقل ابن الأثير ذلك عن ابن ماكولا، كما أن مقارنة محتوى الترجمة لديهما بغيرهما من المصادر المصرِّحة بالنقل عن ابن يونس، تثبت أنها تنبع كلها من معين واحد (هو كتاب ابن يونس). وذكر المقريزى النسب كاملاً فى (المقفى) جـ٢ ص٣٩٢، ولم يصرح بمصدره، وإن زادنا تعريفًا بالجد الأكبر، فقال: ذو رعين هو الجد الأكبر لهذا الصحابى.

(٢) صرح بنسبة ذلك الضبط إلى مؤرخنا (أبى سعيد بن يونس) المحدِّث الثقة المصرى (عبد الغنى ابن سعيد ت ٤٠٩هـ) فى كتابه (المؤتلف والمختلف) ص٤٢. وأعتقد أنه أقدم مصدر معروف اهتم بضبط اسم هذا الصحابى، واسم والده. ثم تتابعت بالنقل عنه المصادر الأخرى التالية دون نسبة ذلك إلى ابن يونس (مثل: الإكمال ١/ ٢٠٨، والاستيعاب ١/ ١٨٩، وأسد الغابة ١/ ١٩٩، وحسن المحاضرة ١/ ١٧٣).

(٣) أضاف ابن ماكولا فى (الإكمال) ١/ ٢٠٨: أنه لما وفد على الرسول ﷺ، كان معه (يُعْفِر بن عريب بن عبد كُلال). ونقل ذلك عنه ابن الأثير فى (أسد الغابة) ١/ ١٩٩، ولكنه سمّاه (يعفر بن غريب). وعلّق المحقق فى (الهامش) بأنها بالعين المهملة، كما وردت فى (الإصابة). وأضاف قائلاً: إن ابن الأثير لم يترجم لهذا الصحابى. وأقول: تعليق المحقق صحيح. وأضيف أن ترجمة (يعفر) غير موجودة - أيضًا - فى (طبقات ابن سعد)، ولا فى (الاستيعاب). أما ترجمة (يعفر) فى (الإصابة)، فهى فى جـ٦ ص٦٨٤ (وصرّح بفتح العين فى عَريب)، ولكنه لم يذكر وفادته مع بُحُر على الرسول ﷺ. وسيترجم ابن يونس للصحابى (يعفر بن عريب) فى باب (الياء) من تاريخه هذا، إن شاء الله. وينضم المقريزى فى (المقفى ٢/ ٣٩٢) إلى ابن ماكولا، وابن الأثير فى ذكر وفادة يعفر مع بُحر على الرسول ﷺ، لكن المحقق ضبط اسم (عريب) بضم العين، وهو غير دقيق.

(٤) الاستيعاب ١/ ١٨٩، وأسد الغابة ١/ ١٩٩، والإصابة ١/ ٢٧١، وحسن المحاضرة ١/ ١٧٣.

• ذكر من اسمه «بحير»:

١٦٥ - بَحير[١] بن ذاخِر بن عامر المَعَافِرِىّ، ثم النَّاشِرِىّ[٢]: حدث عن عمرو بن العاص[٣]، وابنه[٤]، ومسلمة بن مخلد، وعقبة بن نافع. حدث عنه: الأسود بن مالك الحِمْيَرِىّ، وابن لهيعة[٥]. وكان سيّافًا لمسلمة. وروى - أيضًا - عن عبد العزيز بن مروان[٦]. روى عنه ابنه «على بن بَحِير بن ذاخر»[٧].

(١) ضبطه ابن ماكولا بالحروف، وهو - فى الأصل - اسم الصحابى (بَحير الأنصارى). (الإكمال ١/ ١٩٦). وكذا ضبطه ابن حجر فى (تبصير المنتبه) ١/ ٦٠. وتصحّف إلى (بُجَيْر) فى (المقفى) جـ٢ ص٣٩٣، وتكرر التصحيف ثلاث مرات (ص٣٩٤)، ولم يفطن إليه المحقق، رغم أنه لو راجع الترتيب الهجائى قبل ترجمة (بُحُر) وبعده، لشك فى صحة الأمر، فقبله (ص٣٩٣): ترجمة (بَحر)، وبعده (ص٣٩٤): ترجمة (بَدْر).

(٢) نسبة إلى (ناشِر بن الأبيض)، وهو بطن من همدان، عامتهم بمصر. (الأنساب ٥/ ٤٤٤، وهامشها)، وذكر ابن ماكولا بعض من تسمى بـ (ناشر) فى (الإكمال ١/ ١٥٨).

(٣) لقَّبه ابن حجر بـ (صاحب عمرو بن العاص). (تبصير المنتبه) ١/ ٦٠. ولعله يقصد الراوى عنه؛ إذ لا نعتقد الصحبة بمعنى الملازمة والمصاحبة، على الأقل فى بدايات حكم عمرو مصر؛ لأن (بحيرًا) كان صغيرًا، كما سنرى بعد قليل. ولعله صحبه فى فترة حكمه الثانية ٣٨ - ٤٣هـ. (الولاة ٣١ - ٣٤). وقد أورد ابن عبد الحكم رواية، رواها بحير عن عمرو بن العاص فى حديث مرفوع إلى رسول الله ﷺ، يوصى فيه بقبط مصر خيرًا بعد فتحها (فتوح مصر ص٣).

(٤) حُرِّف فى (المقفى جـ٢ ص٣٩٣) إلى: عبد الله بن عمر. وهذا غير صحيح؛ لأن ابن عمر لم يمكث بمصر بعد فتحها، ولم يورد ابن عبد الحكم رواية لـ (بحير) عن ابن عمر، وإنما ذكر صلته بابن عمرو (راجع فتوح مصر فى رواية من سنة ٦٣هـ قبيل استشهاد عقبة بن نافع فى حواره مع ابن عمرو فى وجود بحير ص١٩٩).

(٥) روى ابن لهيعة عنه رواية مطوَّلة، أوردها ابن عبد الحكم فى (فتوح مصر ص١٣٩ - ١٤١)، فيما يحدّث بحير أنه ذهب مع أبيه وهو طفل صغير لصلاة الجمعة فى بدايات حكم عمرو بن العاص لمصر، ووصف لنا منظر عمرو، وسرد الخطبة التى سمعها. وهذه الرواية تؤكد مصرية ذلك الرجل، وأنه نشأ بمصر صغيرًا؛ مما يرجح إيراد ابن يونس له فى (تاريخ المصريين).

(٦) فلعله عاصر فترة حكمه مصر (٦٥ - ٨٦هـ)، وإن كنا لا ندرى تاريخ وفاته تحديدًا.

(٧) هذه الترجمة منقولة عن (الإكمال) ١/ ١٩٧. وقد ردّ على توهُّم الدارقطنى أن الذى روى عن (عبد العزيز بن مروان) شخص آخر غير (بحير بن ذاخر) هذا. ووافق ابن ماكولا نص ابن يونس، وأكد ما أكده ابن يونس من أن (على بن بحير) المذكور هو ابن (بحير بن ذاخر). وكأن ابن يونس فهم من توهم الدارقطنى أنه ربما جعل الرواية عن (عبد العزيز بن مروان) =

١٦٦ ـ بَحير[١] بن رَيْسان بن اليثوب بن سعدان بن عمرو بن فِهْر[٢] بن شَمِر[٣] بن حسان بن يَريم بن يُحْمِد[٤] بن يَقْدُد بن ينوف بن لهيعة بن شرحبيل ذى الكَلَاع بن مَعْدى كَرِب بن يزيد بن تُبّع بن حسان بن أسعد بن كَرِب[٥]، وهو تُبّع الأكبر: قدم مصر أيام معاوية بن أبى سفيان، وغزا المغرب، ورجع إلى مصر، فسكنها[٦]. روى عن عبادة ابن الصامت. روى عنه أبو سفيان الشامى، وابن لهيعة، وبكر بن مُضَر[٧].

= لعلىّ بن بحير، لا لبحير نفسه. هذا، وقد ذكر الترجمة ـ أيضًا ـ المقريزى فى (المقفى ٢/ ٣٩٣ ـ ٣٩٤) باستثناء ذكر وظيفة بحير لدى (مسلمة)، ولم يشر إلى ابن يونس مصدرًا له فيها إلا فيما يتصل بتوهم الدارقطنى.

(١) كذا ضبطت بالحروف فى (الإكمال) ١/ ١٩٦. وشُكِّلتْ بضم الباء فى (البغية) ص٢٤٩، وهو غير صحيح.

(٢) كذا فى (الإكمال) ١/ ١٩٧. وفى (البغية) ص٢٤٩: فهد.

(٣) ضبطها ابن ماكولا بالشكل بكسر الميم (الإكمال) ١/ ١٩٧. وفى (البغية) ص٢٤٩: شِمْر.

(٤) قال ابن ماكولا: هكذا بخط الصورى فى هذا النسب، خاصة (يُحمد) بضم الياء، وكسر الميم. وكذلك هو فى نسخة الخطيب. وبالنسبة لنسب المترجم له، فإنه يُلاحظ سقوط جزء منه هو (فهر بن حسان بن يريم بن يحمد)، وذلك فى (الجذوة) ١/ ٢٧٩.

(٥) كذا ورد فى (البغية) ص٢٤٩، وأظنه الصواب. وحُرِّفت إلى (أبى) فى (الإكمال) ١/ ١٩٧، والجذوة ١/ ٢٧٩.

(٦) الإكمال ١/ ١٩٧، والجذوة ١/ ٢٧٩ (وذلك فى معرض الترجمة لحفيده: (بحير بن عبد الرحمن ابن بحير)، الذى دخل (الأندلس، وقُتل بها))، والبغية ص٢٤٩ (شرحه). وهذا يعنى أن المصدرين الأخيرين جمعا بين ترجمتين، وردتا منفصلتين لدى ابن يونس، فى ترجمة واحدة، وهى ـ أصلاً ـ للحفيد، ثم نهايتها إشارة إلى ترجمة الجد (صاحب الترجمة التى معنا هنا). وفى نهاية الترجمة قال صاحبا هذين المصدرين الأخيرين: (ذكره أبو سعيد بن يونس)، ولم يقولا: ذكرهما، فأوهم ذلك أن ابن يونس ترجم للجد فقط. وعلى كل، فالراجح أن المعنى هو (ذكر هذا الكلام كله ابنُ يونس). والذى أوضح الأمر وجلاه ورود الترجمتين منفصلتين لكلا الشخصين، كل على حدة فى (الإكمال)، منسوبة فى كل مرة إلى ابن يونس، وهو الذى اتبعناه، ووضعنا كلاً فى ترتيبه الهجائى المتبع. وستأتى ترجمة الحفيد (بحير بن عبد الرحمن ابن ريسان) لدى ابن يونس فى (تاريخ المصريين) برقم (١٦٨).

(٧) إضافة فى (الإكمال) ١/ ١٩٧. وواضح أنه دخل مصر؛ للغزو فى إفريقية فى وقت مبكر، ثم سكنها بعد ذلك. فدخوله مصر قديم؛ مما يرجح مصريته.

١٦٧ ـ بحير بن شرحبيل بن معدى كَرِب بن أبرهة بن الصبَّاح الأصْبَحىّ: يروى عن أبيه. أمه أم مسلم بنت بحير بن رَيْسان[١].

١٦٨ ـ بَحير بن عبد الرحمن بن بَحير بن رَيْسان[٢]: دخل الأندلس[٣]، وقُتل بها، وله أخبار، وقد حُكى عنه[٤].

• ذكر من اسمه «بختري»:

١٦٩ ـ بَخْتَرِى[٥] بن نصر بن أحمد بن بخترى بن عبد الوهاب بن نصر: مولى الصَّدِف[٦]. يكنى أبا محمد. حدَّث، وكتبتُ عنه. ثقة، توفى فى رجب سنة سبع عشرة وثلاثمائة[٧].

• ذكر من اسمه «بديل»:

١٧٠ ـ بُدَيْل (غير منسوب): حليف بنى لَخْم. روى رِشْدين بن سعد، عن موسى ابن عُلَىّ بن رَبَاح، عن أبيه، عن بُديل «حليف لهم»، قال: رأيتُ النبى ﷺ يمسح على الخُفّيْن[٨].

• ذكر من اسمه «برتا»:

١٧١ ـ بُرْتَا[٩] بن الأسود بن عبد شمس بن حَرام بن عَوْف بن مُعتِّم بن الرَّبْعَة بن

---

(١) الإكمال ١/ ١٩٧ ـ ١٩٨.

(٢) راجع بقية نسبه فى ترجمة جده (بحير بن ريسان) فى (تاريخ المصريين) لابن يونس ترجمة رقم (١٦٦).

(٣) الجذوة ١/ ٢٧٩، والبغية ٢٤٩ (كلاهما قال: ذكره أبو سعيد بن يونس).

(٤) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ١/ ١١٤ (قال أبو سعيد حفيد يونس)، والجذوة ١/ ٢٧٩، والبغية ص٢٤٩، والإكمال ١/ ١٩٨ (قاله ابن يونس).

(٥) اسم يشبه النسبة، وهو من ضبط ابن ماكولا (الإكمال ١/ ٤٥٩، والأنساب ١/ ٢٩٤).

(٦) هكذا ضبطها السمعانى، وقال: قبيلة من حمير نزلت مصر (السابق ٣/ ٥٢٨).

(٧) الإكمال ١/ ٤٦٠.

(٨) الإصابة ٤/ ٢٧٥ (ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر). ولعله الذى ترجم له ابن الأثير فى (أسد الغابة) ٣/ ٨٥ (نقلاً عن ابن منده باسم (عبد الله بن بديل) آخر، غير ابن ورْقاء الخزاعى، وقال: روى عن النبى ﷺ المسح على الخفين (أخرجه ابن منده مختصراً).

(٩) هكذا ضبطه بالحروف ابن ماكولا (الإكمال ١/ ٥٥٦)، لكنه عاد وذكر أنه وجده فى (نسب حمير) بفتح الباء (بَرْتا). (السابق ١/ ٥٥٧). فلعل كلا الوجهين جائز.

سعد بن هُمَيْم بن ذُهْل بن هُنِيّ[١] بن بَلِيّ بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة: له صحبة. شهد فتح مصر، وقيل[٢]: قُتل يوم فتح الإسكندرية[٣]. وهو أخو مسعود بن الأسود[٤].

• ذكر من اسمه «برح»:

١٧٢ - بِرْح بن عُسْكُر بن وتَّار بن كُرْزغ[٥] بن حضرمين[٦] بن التُّغما[٧] بن مَهْرِيّ بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة: وفد على رسول الله ﷺ، وشهد فتح مصر، واختط بها وسكنها، وهو معروف من أهل مصر[٨]. ذكره سعيد بن عفير، فقال: ابن

---

(١) خطأ ابن ماكولا هذا الضبط لابن يونس، وجعله بالفتح (هَنِيّ). (الإكمال ١/٨٨، ٥٥٧)، واستشهد على ذلك بأنه نفس ضبط ابن سعيد، ثم نقل عن ابن سعيد بقية ترجمة (برتا)، فقال: كان أجود العرب، نزل به قيس بن سعد بن عُبادة منصرفَه من مصر (السابق ١/٥٥٧). وقد عدتُ إلى ما تحت يدى من كتاب (عبد الغنى بن سعيد)، مثل: (المؤتلف والمختلف) المطبوع، وكذلك (المخطوط) فى نسختيه (الهند، والمغرب)، فلم أجد ذكرًا لما قاله ابن ماكولا، فلعله ساقط من المخطوط، خاصة أن نسخة المغرب ناقصة الآخر. أما بخصوص ما نقله عنه زائدًا عن ابن يونس، فقد فات ابنَ ماكولا أنه يتعارض مع نص ابن يونس - بعد قليل - أنه توفى فى فتح الإسكندرية؛ إذ إن فتحها الأول كان سنة ٢١هـ (الولاة:٩)، والثانى سنة ٢٥هـ (السابق:١١). وقيس بن سعد صرفه علىّ عن ولاية مصر فى رجب سنة ٣٧هـ (السابق: ٢٢)، فكيف يلتقيان، وينزل عليه قيس ضيفًا؟!

(٢) تفرّد بذكرها ابن حجر فى (الإصابة) جـ١ ص٢٨٣.

(٣) الإكمال ١/٥٥٧ (ولم يذكر قبلها لفظة: قيل)، والإصابة ١/٢٨٣، وحسن المحاضرة ١/١٧٤ (ولم يذكر كلمة: قيل).

(٤) تفرد بنقل تلك الإضافة عن (ابن يونس) ابنُ ماكولا فى (الإكمال) ١/٥٥٧، وقال: كذلك هو بخط الصورىّ (ناسخ كتاب ابن يونس، ونسخته دقيقة). ويمكن مراجعة ترجمة الصحابى (مسعود بن الأسود البلوى) فى: (الاستيعاب ٣/ ١٣٩٠ - ١٣٩١، وأسد الغابة ٥/١٥٧)، وهو يعد فى أهل مصر، وشهد الحديبية وبايع، واستأذن عمر فى الغزو إلى إفريقية، فقال له قولته المشهورة: «لا، إنها غادرة مغدور بها». (فتوح مصر ١٧٣، ٣١٥).

(٥) وردت بالراء فى (أسد الغابة) ١/٢٠٨، والمقفى، ٢/ ٤١٠.

(٦) (حضرمى) فى المصدرين السابقين.

(٧) (النعمان) فى المصدرين السابقين.

(٨) الإكمال ١/٢٢٧، وأسد الغابة ١/٢٠٨. والغريب أن ابن حجر قال عنه: (وهو معروف من أهل البصرة). (الإصابة ١/ ٢٨٤). وحذا حذوه - دون تدقيق - السيوطى (حسن المحاضرة ١/ ١٧٤). وقد أوضح ابن عبد الحكم أن أصله من اليمن، ووفد من مهرة على رسول الله ﷺ (فتوح مصر ٣١٦).

حُسْكُل[١]. ورأيتُ فى بعض الكتب القديمة فى النسب القديم بخط ابن لهيعة: بِرْح بن عُسْكُر. وما علمتُ له رواية بمصر، ولا بغيرها[٢].

• ذكر من اسمه «بسام»:

١٧٣ ـ بَسَّام بن أحمد بن بسّام بن عِمران: أبو الحسن المعافرى، مولاهم المصرى. ثقة. حدثنا عن: يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن المقرئ. توفى فى شوال سنة اثنتين وثلاثمائة[٣].

• ذكر من اسمه «بسر»:

١٧٤ ـ بُسْر[٤] بن أبى أرْطاة[٥]: اسمه[٦] عُمَيْر بن عُوَيْمِر بن عِمْران بن الحُلَيْس بن سَيَّار بن نِزار بن مُعَيْص بن عامر بن لُؤَىّ بن غالب القرشى العامرى. يكنى أبا عبدالرحمن[٧]. كان من أصحاب رسول الله ﷺ، وروى عنه[٨]. شهد فتح مصر،

---

(١) وردت فى (الإكمال) ١/ ٢٢٧ (حُبْنُكُل)، وهو تحريف؛ بدليل ما ذكره ابن حجر فى (تبصير المنتبه) ٣/ ٩٥٤: أن ابن عفير قال: بِرْح بن حُسْكُل. وأورد فى (الإصابة) ١/ ٢٨٤ رأيًا آخر (جعله باللام: عُسْكُل). هذا، وقد خطأ ابن عبد الحكم رأى ابن عفير السابق، وقطع فى المسألة بقوله: «إنما هو بِرْح بن عُسْكُل». (فتوح مصر ٣١٦)، وعنه نقل السيوطى فى (حسن المحاضرة ١/ ١٧٤).

(٢) الإكمال ١/ ٢٢٧. ولمزيد من التفصيل عنه راجع: (فتوح مصر ٣١٦، والمقفى ٢/ ٤١٠ ـ ٤١١).

(٣) تاريخ الإسلام ٢٣/ ٨٧.

(٤) تصحفت فى (ط. د. مؤنس) من (رياض النفوس) ١/ ٥٥ إلى (بشر).

(٥) ويقال ـ أيضًا ـ: ابن أرطاة. وورد فى (حسن المحاضرة ١/ ١٧٤): أن ابن أبى أرطاة هو الصواب، وأن ابن حجر جعله الأصح فى (الإصابة). وبالعود إلى (الإصابة ١/ ٢٨٩ ـ ٢٩٠)، ألفيت العكس، ففيه رواية تذكر أن من قال: ابن أبى أرطاة، فقد وهِم (ص٢٨٩). ويبدو من مسلك ابن عبد الحكم أن المشهور (ابن أبى أرطاة)، وربما قالوا: (ابن أرطاة). (فتوح مصر ٢٦٠).

(٦) أى: اسم والده المعروف بـ (أرطاة)، أو (ابن أبى أرطاة). صُرِّح بذلك فى (الإصابة) ١/ ٢٨٩.

(٧) ورد هذا النسب مطولاً فى (تهذيب الكمال) ٤/ ٦٠، والإصابة ١/ ٢٨٩، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٨١. وورد ببعض اختلاف فى بدايته: بسر بن أبى أرطاة بن عمرو بن عمران)، ونقص فى نهايته (الوقوف عند لؤى) فى (تاريخ دمشق) جـ١٠ ص٣ (ذكره ابن عساكر بسنده إلى أبى عمرو بن منده، عن أبيه أبى عبد الله، أنبأنا ابن يونس).

(٨) رياض النفوس (ط. مؤنس) ١/ ٥٥، وفى (ط. بيروت): ١/ ٨٥ وزيادة: ذكر ذلك أبو سعيد =

واختط بها، وله بمصر دار بُسْر، وحَمّام بُسْر[١]. وكان من شيعة معاوية بن أبى سفيان، وشهد مع معاوية صِفِّين. وكان معاوية وجَّهه إلى الحجاز واليمن فى أول سنة أربعين، وأمره أن ينظر من كان فى طاعة علىّ فيوقع بهم. ففعل بمكة والمدينة واليمن أفعالاً قبيحة[٢]. وقد ولى البحر لمعاوية، وكان قد وَسْوَسَ فى آخر أيامه[٣]، فكان إذا لقى إنسانًا، قال: أين شيخى؟ أين عثمان؟ ويسُلّ سيفه. فلما رأوا ذلك، جعلوا له فى جَفْنه سيفًا من خشب، فكان إذا ضرب به لم يضُرّ. حدّث عنه أهل مصر، وأهل الشام، وتوفى بالشام فى آخر أيام معاوية. وله عقب ببغداد، والشام[٤].

حدثنا أسامة بن أحمد بن أسامة التجيبى، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن الوزير، قال: حدثنا عبد الحميد بن الوليد، قال: حدثنى الهيثم بن عدىّ، عن عبد الله بن عيّاش، عن الشَّعْبىّ: أن معاوية بن أبى سفيان أرسل «بُسْر بن أبى أرطاة القرشى، ثم العامرى» فى جيش من الشام، فسار حتى قدم المدينة، وعليها - يومئذ - أبو أيوب «خالد ابن زيد الأنصارى» صاحب النبى ﷺ. فهرب منه أبو أيوب إلى علىّ بالكوفة. فصَعَدَ بسر منبر المدينة، ولم يقاتله بها أحد، فجعل ينادى: يا دينار، يا رزيق، يا نجار. شيخ

= ابن يونس، وغيره. وذكره أبو عبد الله محمد بن سنجر فى مسنده فى (الصحابة)، وذكر روايته حديث: «اللهم أحسن عاقبتنا فى الأمور كلها، وأجِرنا من خزى الدنيا وعذاب الآخرة». وأورد هذا الدعاء بروايته - أيضًا - الذهبى فى (سير أعلام النبلاء) جـ٣/ ٤١٠، لكن الذهبى - رغم اعترافه بأنه فارس شجاع، فاتك من الأبطال - قال: فى صحبته تردد. وفى (تاريخ الإسلام) جـ٥ ص٣٦٩: جزم أنه لا صحبة له، وأن هذا هو الصحيح.

(١) تاريخ دمشق ١٠/ ٣، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤١٠، وتاريخ الإسلام ٥/ ٣٦٨. وقد ثبت أنه اختط بمصر. ويبدو أنه أقام بها بعض الوقت (قال ابن عبد الحكم: اختط بسر بمصر خلف الليثيين، الذين كانوا مع عمرو بن العاص (وهم آل عروة بن شِيَيْم) عند أصحاب القراطيس. (فتوح مصر ١١٥).

(٢) ورد أن معاوية ولاه الحجاز واليمن (تاريخ الإسلام ٥/ ٣٦٨، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤١٠، والإصابة ١/ ٢٩٠). وسيأتى - بعد قليل - عرض لجانب من أعماله القبيحة.

(٣) سير أعلام النبلاء ٣/ ٤١٠، وتاريخ الإسلام ٥/ ٣٦٨ (وقرأها المحقق: «شوّش»)، والتهذيب ١/ ٣٨١، وحسن المحاضرة ١/ ١٧٤.

(٤) تاريخ دمشق ١٠/ ٣ (بإسناد ابن عساكر إلى أبى عمرو بن منده، عن أبيه أبى عبد الله، أنبأنا أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب الكمال ٤/ ٦١. ويبدو أن ابن عبد الحكم هو أصل المعلومة الأخيرة المتصلة بمن حدث عنه، وبوفاته؛ إذ إنه قطع بأنه لم يرو عنه غير أهل مصر والشام، وذكر أحد من روى عنه من أهل الشام (يونس بن ميسرة). وجعل وفاته بالشام أيام معاوية (فتوح مصر ٢٦٠).

سَمْح عهدتُه ـ هاهنا ـ بالأمس (يعنى: عثمان رضى الله عنه)، وجعل يقول: يأهل المدينة، والله لولا ما عهد إلىّ أمير المؤمنين، ما تركتُ بها محتلمًا إلا قتلتُه.

بايع أهل المدينة لمعاوية، وأرسل «أى: بسر» إلى بنى سلمة، فقال: لا والله، ما لكم عندى من أمان ولا مبايعة، حتى تأتونى بـ «جابر بن عبد الله» صاحب النبى ﷺ، فخرج جابر بن عبد الله، حتى دخل على أم سلمة خفيًا، فقال لها: يا أُمَّهْ، إنى قد خشيتُ على دينى، وهذه بيعة ضلالة، فقالت له: أرى أن تبايع، فقد أمرتُ ابنى «عمر ابن أبى سلمة» أن يبايع. فخرج جابر بن عبد الله، فبايع بسر بن أبى أرطاة لمعاوية. وهدم بسر دُورًا كثيرة بالمدينة، ثم خرج إلى مكة، فخافه أبو موسى الأشعرى، وهو ـ يومئذ ـ بمكة، فَتَنَحى عنه. فبلغ ذلك بسرًا، فقال: ما كنتُ لأوذى أبا موسى. ما أعْرَفنى بحقه وفضله!

مضى بسر إلى اليمن ، وعليها ـ يومئذ ـ عُبَيْدُ الله بن العباس بن عبد المطلب عاملاً لـ «علىّ بن أبى طالب». فلما بلغ عُبيدَ الله أن بسرًا قد توجَّه إليه، هرب إلى علىّ، واستخلف عبد الله بن عبد المدان المرادىّ. وكانت عائشة بنت عبد الله بن عبد المدان قد ولدتْ من عُبيد الله غلاميْن من أحسن صبيان الناس «أَوْضَئِه، وأنْظَفه»، فذبحهما. وكانت تَنْشُدُهما فى الموسم فى كل عام، تقول:

ها مَنْ أحَسَّ بُنَيَّىَّ [1] اللّذَيْن هُما ... كـالدُّرَّتَيْن تَخَلَّى [2] عنهما الصَّدَفُ

(١) قرأها ـ هكذا ـ محقق (تهذيب الكمال) جـ٤ ص٦٦، بينما قرأها محقق (الاستيعاب) جـ١/ ١٦٠ : بنىَّ. وبتحليل هذه اللفظة نحويًا، وصرفيًا، ثم بيان ما يجب أن تكون عليه من خلال تقطيع بيت الشّعر عروضيًا، تبيّن لى صحة القراءة الأولى المثبتة فى المتن، وذلك كما يلى:

أ ـ أصل هذه اللفظة: (ابن).

ب ـ وعند تصغيرها صارت (بُنَىّ) ـ بُ: الأصل الأول ـ نَ: الأصل الثانى ـ ىْ: ياء التصغير ـ ى: الأصل الثالث المردود.

جـ ـ ولما كان المذبوحان اثنين، وكانت المتحدثة هى أمهما، وتسندهما إلى نفسها؛ فقد ثُنِّيت الكلمة المصغَّرة، ثم أسندت إلى ياء المتكلم، هكذا: (بُ نَ ىْ ى)

ىْ: ياء المثنى التى حُذفت نونها للإضافة (بعدها مضاف إليه هو: ياء المتكلم).

ى: ياء المتكلم المتحركة؛ لوجود اللام الساكنة بعدها فى (اللّذَيْن)؛ كى نمنع التقاء الساكنين.

د ـ الأبيات من بحر البسيط، وتقطيع أولها كالآتى:

مُستفعلن فَعِلُنْ مُستفْعلُنْ فَعلُنْ * مُستفعِلُنْ فَعِلُنْ مُستفعِلُنْ فَعِلُنْ

(٢) فى (الاستيعاب) ١/ ١٦٠ : تَشظَّى، بمعنى: تفرَّق.

هــا مَنْ أحسَّ بُنَيَّيَّ اللَّذَيْن هُمــا
سمعي وقلبي[١] فقلبي ـ اليوم ـ مُخْتَطَفُ
هــا مَنْ أحسَّ بُنَيَّيَّ اللَّذَيْن هُمــا
مُخُّ العظــام، فمُخِّي ـ اليوم ـ مُزْدَهَفُ[٢]
حُدِّثْتُ بُسْرًا ، ومـا صَدَّقْتُ ما زعموا
من قولهم[٣] ومن الإفك[٤] الذى وصفوا
أَنْحَى عـلى وَدَجَيِ[٥] ابنيّ مُرْهفــةً
مشحــوذةً ، وكــذاك الإثمُ[٦] يُقْتَرَفُ
مَنْ ذا لوالِهَــةٍ[٧] حَرَّى[٨] مُفَجَّعــة
على صَبِيَّيْن ضلاّ إذ غـدا السَّلَفُ[٩]

قال: فلما بلغ عليًا (رضى الله عنه) مَسِيرُ بسر، وما صنع، بعث فى عقب بسر ـ بعد

(١) فى (الاستيعاب): (وعقلى).
(٢) أى: ذاهب مستطار مشدوه. من قولهم: (ازْدَهَف منه شيئًا): أخذه. (اللسان، مادة: ز. هـ. ف) ١٨٧٩/٣، والمعجم الوسيط ٤١٩/١).
(٣) فى (الاستيعاب) ١/ ١٦٠: قيلهم.
(٤) فى المصدر السابق: الإثم.
(٥) وَدَجَ الذبيحة يَودِج وَدْجًا، ووِداجًا: قطع وَدَجَها. والوَدَجان: عِرقان فى العنق يقطعهما الذَّابح، فلا تبقى بعدهما حياة. (اللسان، مادة: و. د. ج) ٤٧٩٢/٦ ـ ٤٧٩٣، والمعجم الوسيط ١٠٦٢/٢).
(٦) ضبطها محقق (المصدر السابق) بما يشعر أن همزتها للوصل (الاثم)، وهو جائز عروضيًا فى (بحر البسيط) هنا.
(٧) وَلَهَ يَولِه وَلْهًا، ولَهَ (يَولَه) وَلَهًا، وولهَانًا. والوالهة: التى حيَّرها الحزن، فأذهب عقلها. (اللسان، مادة: و. ل. هـ) جـ٦ ص٤٩١٩، والمعجم الوسيط ٢/ ١١٠٠).
(٨) حَرَّ كبده: يَبِسَت من عطش، أو حزن وألم ونحوهما. حَرَّ يَحرّ حِرَّة وحرارة، فهو حَرَّان، وهى حَرَّى (والجمع: حِرَار، وحَرَارَى). (اللسان، مادة: ح. ر. ر) جـ٢/ ٨٢٧ ـ ٨٢٨، والمعجم الوسيط ١/ ١٧١.
(٩) جمع سالف، وهو كل من تقدم من الآباء وذوى القرابة، ممن لهم سنّ، أو فضل. (اللسان، مادة: س. ل. ف) جـ٣/٢٠٦٨، والمعجم الوسيط ١/ ٤٦١).

منصرفه من الشام - جاريةَ بن قُدامة السَّعْدِى[١]، فجعل لا يَلْقَى أحدًا خلع[٢] عليًا إلا قتله، وأحرقه بالنار، حتى انتهى إلى اليمن. فلذلك سَمَّتِ العربُ «جارية بن قُدامة» مُحَرِّقًا[٣].

ويقال: إن أم عبد الرحمن، وقُثَم[٤] ابنَىْ «عُبيد الله بن العباس» جُوَيْرِيَةُ بنت قارظ الكِنانيّة «وآل قارظ حلفاء لبنى زُهْرة بن كلاب». وكان عُبيد الله بن العباس قد جعل ابنيه هذين «عبد الرحمن، وقُثَمَ» عند رجل من بنى كِنانة، وكانا صغيرين. فلما انتهى «أى: بسر» إلى بنى كنانة، بعث إليهما؛ ليقتلهما. فلما رأى ذلك الكنانىُّ، دخل بيته، وأخذ السيف، ثم خرج يشد[٥] عليهم بسيفه حاسرًا، وهو يقول:

الليث من يمنع حَافَاتِ[٦] الدارْ ولا يزال مُصْلَتًا[٧] دون الجَارْ

إلا فتًى أوْرَعُ[٨] غيرُ غَدَّارْ

---

(١) صحابى يُعد فى البصريين. روى عن الرسول ﷺ حديث: (لا تغضبْ)، روى عنه أهل المدينة، والبصرة. كان مع علىّ فى حروبه، وشهد صفين. قيل: إنه عم الأحنف بن قيس، أو دعاه بذلك؛ تعظيمًا. لُقِّب مُحرّقًا؛ لأنه حرّق على عبد الله بن الحضرمى داره، لما أرسل إليه معاوية أن يأخذ له البصرة من خليفة ابن عباس (واليها لعلى). توفى فى خلافة يزيد بن معاوية (الاستيعاب ١/ ٢٢٦ - ٢٢٧، والإصابة ١/ ٤٤٥ - ٤٤٦، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٨).

(٢) فى (تهذيب الكمال) ٤/ ٦٦: خلع عليه عليًا، وحذفت (عليه)؛ ليستقيم المعنى.

(٣) السابق ٤/ ٦٤ - ٦٦.

(٤) لعله سَمِىّ عمه (قُثَم بن العباس)، ذلك الصحابى الصغير (ت ٥٧هـ). (التقريب) جـ٢/ ١٣٢.

(٥) هكذا فى (تهذيب الكمال) جـ٤ ص٦٦. وفى (تاريخ دمشق) ١٠/ ١٢: (يشتد).

(٦) جمع (حافة)، دون تشديد الفاء، أى: جوانب الدار. وحافة الشىء: طرفه، وجانبه. (اللسان، مادة: ح. و. ف) ٢/ ١٠٥٣، ومادة: ح. ى. ف: ٢/ ١٠٧٢)، فهى واوية ويائية كذلك. وفى (المعجم الوسيط: ح. و. ف) ١/ ٢١٥. وفارق بين (حافة)، و (حافّ)؛ لأن الأخير هو ما يَحُفّ بالشىء، ويحيط به. ومنه قوله (تعالى): ﴿وترى الملائكة حافّين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقُضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين﴾ [الزمر: ٧٥]. (اللسان، مادة: ح. و. ف) جـ٢/ ٩٣٠، والمعجم الوسيط ١/ ١٩٢).

(٧) أى: بارزًا يدافع عن جاره. وهو مأخوذ من (صَلَتَ يَصْلِت صَلْتًا). نقول: صلت فلانًا بالسيف: ضربه. أصْلَت الشىء: أبرزه، وسيف مُصْلَت: مُجرَّد من غِمْده. (اللسان، مادة: ص. ل. ت) ٤/ ٢٤٧٨، والمعجم الوسيط ١/ ٥٣٩).

(٨) تهذيب الكمال ٤/ ٦٧، وفى (تاريخ دمشق ١٠/ ١٣: أروع. والمثبت فى المتن أصح، والمقصود: إن هو إلا فتى أورع (من الوَرَع)، لا يعرف الغدر.

فقال له بسر: ثكلتْك أمك. والله، ما أردنا قتلك، فلم عرّضْتَ نفسك للقتل؟! فقال: أُقْتَل دون جارى، فعسى أُعْذَر عند الله، وعند الناس. فضرب بسيفه حتى قُتل، وقَدَّم بُسْرٌ الغلامينْ، فذبحهما ذبحًا. فخرجت نسوة من بنى كنانة، فقالت منهن قائلة: يا هذا[1]، هؤلاء[2] الرجالَ قتلتَ، فعلام يُقتل الوِلْدان؟! والله، ما كانوا يُقْتلون فى جاهلية ولا إسلام. والله، إن سلطانًا لا يقوم إلا بقتل الضَّرَعِ[3] الصغير، والمِدْرَه[4] الكبير، وبرفع الرحمة، وعقوق الأرحام لسلطانُ سوء. فقال لها بسر: والله، لهممتُ أن أضع فيكن السيف. فقالت له: تالله، إنها لأختُ التى صنعتَ، وما أنا لها منك بآمنة. ثم قالت للنساء اللاتى حولها: وَيْحكُنّ، تَفَرَّقْن. فقالت جويرية «أم الغلامينْ» امرأة عبيد الله بن العباس تبكيهما، وذكرتْ هذه الأبيات بعينها، أو نحوها[5].

• ذكر من اسمه «بشر»:

١٧٥ـ بِشْر بن عائذ الجَنْبى[6]: مصرى، من مراد. يكنى أبا محمد[7].

---

(١) هكذا فى (تهذيب الكمال) ٤/ ٦٧، وفى (تاريخ دمشق) ١٠/ ١٣: يا هذه. والأول صواب، فالخطاب إلى (بُسْر).

(٢) فى (تهذيب الكمال) جـ٤ ص٦٧: «هذا الرجالَ قتلتَ»، على تقدير: يا هذا، قتلت الرجال. والمثبت فى المتن من (تاريخ دمشق) ١٠/ ١٣.

(٣) أى: الضَّارِع الصغير السن النحيف، الضاوى الجسم. ومنه فى الحديث: قول الرسول ﷺ ـ لما رأى ولَدىْ جعفر الطَّيَّار ـ: ما لى أراهما ضارعيْن؟! قالوا: إن العين تُسرع إليهما. (اللسان، مادة: ض. ر. ع) ٤/ ٢٥٨٠، والمعجم الوسيط ١/ ٥٥٩).

(٤) ضُبطت فى (تهذيب الكمال) جـ٤ ص٦٧، بفتح الميم والدال، والصواب ما ذكرتُ فى المتن. ومنها الفعل (دَرَهَ يَدْرَه دَرْهًا)، ومن معانيه: دَرَهَ عليهم، أى: طلع، وهجم دون أن يشعروا به. دره عنهم: تكلم، ودافع. دره فلانًا: تنكر له. ومن المعنى الثانى جاءت لفظة النص (المدْرَه): السيد الشريف زعيم القوم، والمقدَّم فى اللسان واليد عند الخطابة، والخصومة والقتال. وفى الحديث، عن شدّاد بن أوس: «إذ أقبل شيخ من بنى عامر، هو مِدْرَه قومه». والجمع: مَدَارِهُ (اللسان، مادة: د. ر. ه) ٢/ ١٣٦٩، والمعجم الوسيط ١/ ٢٩٢).

(٥) تاريخ دمشق ١٠/ ١٢ ـ ١٣، وتهذيب الكمال ٤/ ٦٦ ـ ٦٧.

(٦) نسبة إلى (جَنْب)، وهى قبيلة من اليمن، أو هى عدة قبائل (منبّه، والحارث، وغيرهما)، كانوا منفردين أقلاء أذلاء، فسُمُّوا بـ (جَنْب). فلما اجتمعوا، صاروا قبيلة قوية (الأنساب ٢/ ٩١).

(٧) الإكمال ٦/ ١١.

• ذكر من اسمه «بشير»:

١٧٦ - بَشِير[١] بن جابر بن عُراب[٢] بن عَوْف بن ذُؤَالة[٣] بن شَبْوَة[٤] بن ثَوْبان بن عَبْس بن غالب[٥] بن صُحَار بن العَتِيك[٦] بن عَكّ بن عُدْثان[٧] العَبْسيّ الغافقى[٨]: وفد على النبى ﷺ، وشهد فتح مصر، ولا تُعرف له رواية[٩].

١٧٧ - بَشير[١٠] بن النَّضْر بن بشير بن عمرو بن زيد بن مَلْحة[١١] بن عمرو بن بكر

---

(١) ذكر السيوطى فى (حسن المحاضرة) ١/١٧٦: أن ابن حجر ذكر فى (الإصابة): أن السمعانى ضبطه بتحتانية، ثم مهملة مُصغرًا (أى: بُسَيْر). وبالفعل ورد النص فى (الإصابة ١/ ٣١٠)، ولم أجد له ذكرًا فى (الأنساب) ٣/ ٣٩٨، فلعله فى نسخة أخرى ليست بين أيدينا.

(٢) ضبطها ابن الأثير هكذا (أسد الغابة) ١/٢٢٨، وابن حجر فى (الإصابة) ١/ ٣١٠. وذكرها ابن عبد البر بالعين وبالغين. (الاستيعاب ١/ ١٧٧).

(٣) هكذا ضبطها بالحروف ابن الأثير (أسد الغابة) ١/ ٢٢٨.

(٤) هكذا ضبطها بالحروف فى (المصدر السابق، والإصابة ١/ ٣١٠).

(٥) إضافة تفرّد بها صاحب الإكمال: ١/ ٢٨١.

(٦) المصدر السابق.

(٧) نص ابن حجر على أنها بالمثلثة (الإصابة ١/ ٣١٠).

(٨) ذكر ابن عبد البر فى (الاستيعاب ١/ ١٧٧) نسبة أخرى سوى (العبسى الغافقى)، هى (العَتَكىّ). ويلاحظ أنها محرفة عن (العكّىّ)، فالنسبة إلى (عَكّ) هى المقصودة. هذا، وقد أشار ابن الأثير إلى هذه النِّسَب الثلاث، وبيّن أن لا تناقض بينها، من خلال مقارنات دقيقة رائعة، ملخصها: أنه (عكّىّ): نسبة إلى (عَكّ بن عُدْثان). وعَبْسىّ: نسبة إلى (عَبْس بن صُحَار بن عَكّ). وغافقىّ: نسبة إلى (غافق بن الشاهد بن عَكّ بن عُدثان)؛ لأن عبسًا وغافقًا ابنا عَمّ. (أسد الغابة ١/ ٢٢٨).

(٩) الإصابة: ١/ ٣١٠، وحسن المحاضرة ١/ ١٧٦. وذكر النص دون الإشارة إلى وفادته على رسول الله ﷺ كل من: ابن عبد البر فى (الاستيعاب) ١/ ٣٧٧ (وقال: ذكره حفيد يونس)، وابن الأثير فى (أسد الغابة) ١/ ٢٢٨. وأورد النص نفسه، دون نسبته إلى ابن يونس صاحب (الإكمال) ١/ ٢٨٢ (وقال: له صحبة)، وكذا الأنساب ٣/ ٣٩٨.

(١٠) ضبطها بضم الباء محقق (فتوح مصر ص٢٣٥)، و(القضاة) ص٣١٣. وأضاف الكندى: أن أباه ممن حضر فتح مصر، واختط بها. وعلى كل، فالصواب ضَبْطُه مكبّرًا (الإكمال ١/ ٢٨٠).

(١١) هكذا ضُبطت فى (الإكمال) ١/ ٢٨٢، ووردت بكسر الميم (مِلْحَة)، وبالتصغير (مُلَيْحة) فى (الاستيعاب) ٣/ ١١٩٦، وكذلك فى (الإصابة) ترجمة الصحابى (عمرو بن عوف بن زيد بن مِلْحَة، ويقال: مُلَيْحة). (الإصابة ٤/ ٦٦٦). ويبدو أن هذا الصحابى ابن ابن عم المترجَم له (يلتقيان فى زيد).

ابن أفرك بن عثمان بن عمرو بن أدّ بن طابِخَة المُزَنِى[(١)]: قاضى مصر لعبد العزيز بن مروان. حدّث عنه جعفر بن ربيعة. وكان أبوه النضر بن بَشير فيمن شهد فتح مصر. توفى بشير فى سنة سبعين، أو سنة تسع وستين[(٢)].

• ذكر من اسمه «بقاء»:

١٧٨ - بَقاء بن سلامة بن محمد المصرى: يكنى أبا القاسم. سَمّى نفسه - بعد ذلك - عبد الله. كان يفهم الحديث. كتب عن النَّسائى، ومن بعده. توفى فى شوال سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة[(٣)].

• ذكر من اسمه «بقى»:

١٧٩ - بَقِىّ بن العاص القَرَاطِى[(٤)]: حدَّث، وسُمع منه. توفى بالأندلس سنة أربع وعشرين وثلاثمائة[(٥)].

• ذكر من اسمه «بكر»:

١٨٠ - بكْر بن إدريس بن الحجاج بن هارون الحَجْرىّ: أبو القاسم. يروى عن أبى عبد الرحمن المقرئ، وآدم بن أبى إياس، وغيرهما. وكان فقيهًا. توفى فى شوال سنة سبع وستين ومائتين[(٦)].

١٨١ - بكر بن سعيد بن عبد الله بن بكر[(٧)] الخَوْلانى الأحْدَب الأسدى[(٨)] المصرى:

---

(١) بضم الميم، وفتح الزاى، وآخرها نون. والنسبة إلى مُزينَة بن أدّ بن طابخة بن مُضَر بن نِزار ابن مَعَدّ بن عدنان. واسم مزينة عمرو، وسمى باسم أمه: مزينة بنت كلب بن وَبَرَة. (الأنساب ٥/ ٢٧٧ - ٢٧٨).

(٢) الإكمال ١/ ٢٨٢. وأورد الكندى فى كتاب (القضاة) ص٣١٤: أنه ولى القضاء بعد وفاة (عابس بن سعيد) سنة ٦٨هـ، وتوفى سنة ٦٩هـ.

(٣) تاريخ الإسلام ٢٥/ ١٥٩.

(٤) نسبة إلى (قَراطَة)، وهى بلدة من بلاد الأندلس. هكذا قال السمعانى، وضبطها بالحروف (الأنساب ٤/ ٤٦٥).

(٥) السابق، وقال بعده: «هكذا ذكره أبو سعيد بن يونس فى «تاريخ المصريين».

(٦) الإكمال ٣/ ٨٧.

(٧) إضافة فى (المصدر السابق) ١/ ٣٠.

(٨) إضافة فى (تاريخ الإسلام) ١٧/ ١١٣.

يكنى أبا عبد الله. روى عن ليث بن سعد، وابن وهب. روى عنه يحيى بن عثمان بن صالح. توفى فى جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين ومائتين[١].

١٨٢ - بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع الدِّمْيَاطىّ، مولاهم الهاشمى: يكنى أبا محمد. مولى الحارث بن عبد الرحمن الهاشمى. يروى عن عبد الله بن يوسف، وشعيب بن يحيى، وعن جماعة[٢]. توفى بدمياط فى شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين ومائتين[٣].

١٨٣ - بكر بن سَوَادَة بن ثُمامَة الجُذامى[٤] المصرى: كان فقيهًا مفتيًا[٥]. روى عن ابن عمرو، وقيس بن سعد بن عبادة، وسهل بن سعد الساعدى. روى عنه عبد الله بن لهيعة[٦]، وعمرو[٧] بن الحارث، وجعفر بن ربيعة، والليث[٨]. سكن القيروان. قرأت

(١) الإكمال ١/ ٣٠، وتاريخ الإسلام ١٧/ ١١٣.

(٢) تاريخ دمشق ١٠/ ٢٤٩.

(٣) المصدر السابق (بإسناد ابن عساكر إلى أبى عبد الله محمد بن إسحاق بن منده، قال: أخبرنا ابن يونس)، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٢٦، وتاريخ الإسلام ٢١/ ١٣٥. وأضاف الذهبى عن المترجم له مادة، أعتقد أنه أخذها عن ابن يونس ولم يصرح، منها: أنه إمام مفسر مقرئ. ولد سنة ١٩٦هـ. سمع نُعيم بن حماد، وعبد الله بن صالح، وعبد الله بن يوسف التنيسى. وقرأ على تلامذة وَرْش. ووصفه بأنه شيخ أسمر مربوع، كبير الأذنين. وروى عنه: الطحاوى، وعلى بن محمد الواعظ.

(٤) نسبة إلى جُذام. ولَخْم وجُذام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام. وجذام هو الصَّدِف بن شَوَّال بن عمرو. ويقال: إنه الصدف بن أسلم بن زيد. (الأنساب ٢/ ٣٣). وستأتى ترجمة جده (ثُمامة) فى حرف (الثاء) من (تاريخ المصريين) لابن يونس، بإذن الله.

(٥) رياض النفوس (ط. مؤنس) ١/ ٧٤، و (ط. بيروت) جـ١ ص١١٢، وتكملة كتاب الصلة لابن الأبَّار (ط. الحسينى) ١/ ٢١٦، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٢٤، ونفح الطِّيب ٣/ ٥٧. وذكره ابن سعد فى (الطبقة الثالثة من أهل مصر بعد أصحاب رسول الله ﷺ)، وقال: ثقة، إن شاء الله. (الطبقات ٧/ ٣٥٦).

(٦) توجد روايات لابن لهيعة عنه فى (فتوح مصر): ص٤، ٧٤، ٢٦٠، وغيرها.

(٧) وردت محرفة فى (حسن المحاضرة): عمر. (جـ١ ص٢٩٨).

(٨) ذكر ابن الأبَّار فى (تكملة كتاب الصلة) ـ ط. الحسينى ـ ١/ ٢١٥، كثيرًا من أساتيذ وتلاميذ المترجم له، وقال: إنه نقل معظم ذلك من كتابَى: ابن عبد الحكم، وابن يونس. وبناء على ما تقدم من معرفتنا بعدم إكثار ابن يونس فى كتابه من ذلك، فقد اقتصرت على بعض ممن لهم صلة بالمترجم له، وذلك على سبيل التغليب.

بخط ابن مُفَرِّج القاضى[١] : توفى بإفريقية فى خلافة هشام بن عبد الملك[٢] . وقيل: بل غَرِقَ فى بحار[٣] الأندلس، سنة ثمان وعشرين ومائة . وجده ثُمامة[٤] من أصحاب رسول الله ﷺ. وله بمصر حديث، رواه عمرو بن الحارث[٥]. وكان بكر أحد العشرة التابعين[٦]، وأغرب بحديث عن عقبة بن عامر، لم يَرْوِه غيره[٧] فيما علمت . حدث عبد الله بن لهيعة، عن بكر بن سوادة الجذامى، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله

---

(١) هو محمد بن أحمد بن يحيى بن مُفَرِّج القرطبى. سمع بقرطبة، ورحل إلى المشرق سنة ٣٣٧هـ، فسمع بالحجاز، والشام، ومصر، ثم عاد إلى الأندلس سنة ٣٤٥هـ. واتصل بالخليفة المستنصر بالله، وكانت له لديه مكانة، وألّف له عدة كتب، وولاه قضاء رَيَّة وغيرها، حتى موت المستنصر (٣٦٦هـ). توفى ابن مفرج سنة ٣٨٠هـ. (تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس ٢/ ٩٣).

(٢) رياض النفوس (ط. بيروت) ١/ ١١٢، وتكملة كتاب الصلة ١/ ٢١٥ ـ ٢١٦. وأورد المزى، والسيوطى مكان الوفاة دون ذكر تاريخها (تهذيب الكمال ٤/ ٢١٦، وحسن المحاضرة ١/ ٢٩٨).

(٣) تهذيب التهذيب ١/ ٤٢٤.

(٤) ستأتى ترجمته فى (باب الثاء) من (تاريخ المصريين) لابن يونس، بإذن الله.

(٥) الحقيقة أن ابن عبد الحكم ذكر أكثر من حديث رواه عمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة (فتوح مصر ٢٦٧، ٢٨٥). وجدير بالذكر أن النص المتعلق به هذه الحاشية موجود فى:(تكملة الصلة) ١/ ٢١٦. ويلاحظ أن المحقق عطف هذه الجملة على التى قبلها بعلامة الترقيم (،). وفى رأيى أن هذا غير دقيق؛ لأنه يؤدى إلى خطأ فى الفهم؛ إذ يفيد أن عمرو بن الحارث روى عن جَدّ (بكر بن سَوادَة)، وهو غير صحيح. إن عمرو بن الحارث (٩٠ ـ ١٤٨هـ) لا يمكن أن يكون قد سمع من الصحابى (ثمامة)؛ إذ إن آخر الصحابة موتًا فى مصر هو عبد الله ابن الحارث بن جزء مات سنة ٨٦هـ). (الإصابة ٤/ ٤٦). ثم إن الثابت أن عمرو بن الحارث روى عن بكر بن سوادة، لا جده (تهذيب التهذيب ٨/ ١٤ ـ ١٥)، ولذلك عدّلتُ علامة الترقيم إلى نقطة (.)؛ لتبدو جملة مستأنفة، تعود على صاحب الترجمة الأصلى (بكر بن سوادة).

(٦) فسر ذلك ابن الأبّار فى (تكملة الصلة) ١/ ٢١٦ بقوله: هم الذين أرسلهم عمر بن عبد العزيز إلى إفريقية فى خلافته؛ لتفقيه أهل إفريقية، وتعليمهم أمر دينهم. (راجع تراجمهم فى: (طبقات علماء إفريقية وتونس لأبى العرب ٨٤ ـ ٨٦، ورياض النفوس (ط. بيروت) ١/ ٩٩ ـ ١١٨).

(٧) ورد فى (تكملة كتاب الصلة) لابن الأبّار (ط. الحسينى): جـ١ ص٢١٦: لم يروه عن غيره فيما علمتُ. وهى عبارة غير دقيقة، فالمقصود: أنه حديث غريب، لم يُسمع إلا من طريقه.

ﷺ: «إذا كان على رأس مائتين، فلاَ تَأْمُرْ بمعروف، ولا تَنْهَ عن منكر، وعليك بخاصة نفسك»(١).

١٨٤ - بكر بن شُرَيْح المصرى: يروى عن خالد بن نَجِيح(٢).

١٨٥ - بكر بن عبد الله بن صَحَّار الغافقىّ: شهد فتح مصر(٣).

١٨٦ - بكر بن عمرو المعافرى المصرى: إمام مسجد الفسطاط بمصر. يحدث عن مِشْرَح بن هَاعان(٤)، والحارث بن يزيد الحضرمى، وغيرهما. حدّث عنه يزيد بن أبى حبيب، وحيوة بن شريح، وعمرو بن الحارث، وخالد بن حُميد(٥). توفى فى خلافة أبى جعفر المنصور، وكانت له عبادة وفضل(٦).

١٨٧ - بكر بن القاسم بن قضاعة القُضاعىّ الفارانىّ(٧) الإسكندرانىّ: يكنى أبا الفضل. توفى بالإسكندرية سنة سبع وسبعين ومائتين(٨).

---

(١) رياض النفوس (ط. بيروت): ١/ ١١٢، وتكملة الصلة ١/ ٢١٦، والنفح ٣/ ٥٧. وعلّق المالكى بأن هذا الحديث إشفاق من الرسول ﷺ على أمته، أن ينال أفرادَها مكروهٌ فى جسم، أو عِرض، أو مال؛ لتغيُّر الزمان، وقلة المعين. أما من قدر على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر دون تعرضه لأذى يفسده، أو يغيّر نفسه، فهو فرض عليه. (رياض النفوس - ط. بيروت): ١/ ١١٣. وانظر مزيدًا من الشرح والتعليق لابن ناجى فى (معالم الإيمان): ١/ ٢١٢. وذكر ابن ناجى أن المالكى ذكر أن الحديث المذكور غريب، لم يروه غيره فى علمه (أى: فيما يعلم). والصواب: أن العبارة لابن يونس، ونقلها المالكى عنه.

(٢) الإكمال ٤/ ٢٨٥.

(٣) السابق: ٥/ ١٧٤، وأضاف: ذكره سعيد بن عفير. كذلك وجدتُه فى كتاب ابن يونس (وهو - غالبًا - تاريخ المصريين) بخط أبى القاسم بن الثلاَّج، مشدّد الحاء (أى: اسم جَدّ المترجم له). وهذا موافق لما قاله ابن ماكولا فى ذلك الباب. وأشار ابن ماكولا إلى أنه غير موجود فى نسخة الصورى؛ مما يدل على بعض الاختلاف بين نسخ كتاب ابن يونس.

(٤) فى (تاريخ دمشق) ١٠/ ٥٤، بإسناده إلى أبى عبد الله بن منده، قال لنا ابن يونس: ذكره بتقديم العين (عَاهان). والصواب: تقديم الهاء، كما ذكر ابن حجر فى (التقريب): ٢/ ٢٥٠. وسوف يترجم ابن يونس لـ (مِشْرَح بن هَاعان) فى (باب الميم)؛ بإذن الله.

(٥) تاريخ دمشق ١٠/ ٢٥٤.

(٦) السابق، وتهذيب الكمال ٤/ ٢٢٢ - ٢٢٣، وتاريخ الإسلام ٩/ ٧٩، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٢٦.

(٧) نسبة إلى جبال (فاران)، وهى جبال بالحجاز، وقيل: إن فى التوراة ذِكر هذه الجبال. (الإكمال ٧/ ٨٠، والأنساب ٤/ ٣٣١).

(٨) المصدران السابقان.

١٨٨ ـ بكر بن مُضَر بن محمد بن حكيم بن سلمان المصرى: يكنى أبا محمد، وقيل: أبو عبد الملك. توفى يوم الثلاثاء سنة أربع وسبعين ومائة، وكان عابدًا[١].

• ذكر من اسمه «بكير»:

١٨٩ ـ بُكَيْر: مولى عَمْرَة بنت حُنَيْن، مولى أم حُجَيْر بنت أبى ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. هو جَدّ يحيى بن عبد الله بن بكير. حدّث عن مهاجر مولى أم سَلَمة. توفى سنة اثنتين وستين ومائة[٢].

• ذكر من اسمه «بوى»:

١٩٠ ـ بُوَى[٣] بن مَلْكان الصَّدَفىّ: شهد فتح مصر. وهو من ولد «سيف بن بُوَىّ ابن الأجذوم بن الصَّدِف»[٤].

• ذكر من اسمه «بلال»:

١٩١ ـ بلال التُّجيبى البَرْنِيلىّ: يكنى أبا زُرْعة. كان ينزل البَرْنيل، وهى من كورة الشرقية بمصر. وهو مولى لبنى سَوْم بن عدىّ. حدَّث، وروى عنه إبراهيم بن نَشيط. قيل: إنه قُتل فى فتنة القُرّاء بمصر سنة سبع عشرةَ ومائتين[٥].

---

(١) تهذيب التهذيب ١/ ٤٢٨ ـ ٤٢٩. وذكر أنه روى عن جعفر بن ربيعة، وعمرو بن الحارث، وغيرهما. روى عنه: ابنه إسحاق، وابن وهب، وابن بكير، وغيرهم. ذكر ابن عفير مولده سنة ١٠٢هـ، وذكر غيره ميلاده سنة ١٠٠هـ. ووثقه ابن معين.

(٢) الإكمال ٢/ ٢٨.

(٣) ضبطه ابن ماكولا بالحروف، وقال: هو من كنانة، واكتفى بذكره وذكر أبيه. (الإكمال ١/ ٣٧٤).

(٤) تبصير المنتبه جـ١ ص١١٢ (ذكره ابن يونس).

(٥) الأنساب ١/ ٣٣٢. ووردت المعلومات نفسها (تعريف الكُورة، واسم المنتسب إليها، وسنة مقتله، دون ذكر لفظة: (قيل) فى (معجم البلدان) لياقوت: جـ١ ص٤٧٩. ولعلها ثورة القراء التى قاموا بها؛ احتجاجًا على مقتل (وهيب الشارى) على يد الوليد بن رفاعة والى مصر. وقد كان سبب مقتل (وهيب) أنه حاول الفتك بالوالى المذكور؛ احتجاجًا على سماحه للنصارى ببناء إحدى الكنائس (الولاة للكندى ص ٧٧ ـ ٧٨).

١٩٢ ـ بلال بن الحارث بن عُصْم[١] بن سعيد[٢] بن قُرَّة[٣] المُزَنى[٤] : وفد على رسول الله ﷺ فى وفد مُزَيْنَة سنة خمس من الهجرة[٥] ، وسكن بموضع يُعرف بـ «الأشْعَر» ـ وراء المدينة[٦] ـ وكان أحد من يحمل ألوية مُزَيْنَة يوم الفتح[٧]. ثم قدم مصر، وشهد غزو إفريقيّة سنة سبع وعشرين، مع عبد الله بن أبى سَرْح[٨].

١٩٣ ـ بلال بن يحيى بن هارون الأُسْوَانى: مولى بنى أمية. يكنى أبا الوليد. حدّث عن مالك بن أنس، والليث بن سعد، وابن لهيعة. توفى يوم الجمعة لسبع بقين من ذى القعدة سنة سبع عشرة ومائتين. حدّث عنه يحيى بن بُكير[٩].

***

(١) هكذا وردت مضبوطة فى (الاستيعاب) ١/ ١٨٣، وأسد الغابة ١/ ٢٤٢، والإصابة ١/ ٣٢٦. وأوردها ابن عساكر محرفة فى (تاريخ دمشق) ١٠/ ٢٩٥ (عكم).

(٢) انفرد المصدر السابق بتحريف الاسم المذكور إلى (سعد).

(٣) أكد ابن الأثير أنه بالقاف (قُرَّة)، لا بالميم (مُرَّة). (أسد الغابة ١/ ٢٤٢).

(٤) ذكر هذا القدر من النسب ابن عساكر بإسناده إلى أبى عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد ابن يونس). (تاريخ دمشق ١٠/ ٢٩٥). ويمكن معرفة كنية المترجم له (أبو عبد الرحمن)، ونسبه بالكامل بالرجوع إلى: (أسد الغابة ١/ ٢٤٢).

(٥) حدّد ابن الأثير ذلك بشهر رجب (السابق)، وذكر أنه مدنى. وصرّح ابن حجر أنه من أهل المدينة (فلعل إسلامه تأخر إلى السنة المذكورة). (الإصابة ١/ ٣٢٦).

(٦) ربما قصد جبل الأشعر، الذى يجاوره جبل الأجْرَد، وهما جبلا جُهَيْنَة بين المدينة والشام. (معجم البلدان ١/ ٢٣٥).

(٧) معالم الإيمان ١/ ١٣١.

(٨) تاريخ دمشق ١٠/ ٢٩٥، ومعالم الإيمان ١/ ١٣١. وحدّدت بعض المصادر تاريخ وفاته (سنة ٦٠هـ) عن (٨٠ سنة). (الاستيعاب ١/ ١٨٣، وتاريخ دمشق ١٠/ ٢٩٩، وأسد الغابة ١/ ٢٤٢، والإصابة ١/ ٣٢٦).

(٩) الطالع السعيد ١٧٤، وقال: (ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر).

باب التاء

• ذكر من اسمه «تدوم»:

١٩٤ ـ تَدوم بن صُبْح الكَلاعى[(١)] ثم المَيْتَمى[(٢)]: ويقال: يَدوم (بالياء). والصواب: تدوم. روى عن تُبَيْع بن عامر[(٣)]. حدّث عنه: يزيد بن عمرو المعافرى[(٤)].

• ذكر من اسمه «تميم»:

١٩٥ ـ تَميم بن أوْس اللَّخْمِىّ، ثم الدَّارى[(٥)]: يكنى أبا رُقَيَّة. صاحب رسول الله ﷺ. كان ينزل دمشق. يقال: قدم إلى مصر؛ لغزو البحر. حدّث عنه من أهل مصر عُلَىّ بن ربَاح بحديث واحد. وكذلك روى عنه موسى بن نُصَيْر[(٦)].

١٩٦ ـ تميم بن إياس بن البُكَيْر الليثى: شهد فتح مصر، وقُتل بها مع من استُشهد[(٧)].

١٩٧ ـ تميم بن عبد الله بن شرحبيل العَنْسىّ المصرى: روى عنه عمرو بن الحارث، وضِمام بن إسماعيل[(٨)].

---

(١) نسبة إلى قبيلة، يقال لها: كَلاع، نزلت الشام، وأكثرها نزل (حمص). (الأنساب ٥/ ١١٨).

(٢) هكذا ضبطها ابن ماكولا فى (الإكمال): ٧/ ٣٢٤، وعرّفها السمعانى ـ بعد ضبطها بالحروف ـ بأنها بطون من قبائل شتى، منها فى (نسب حمير): مَيْتَم بن سعد، وهو بطن فى ذى الكَلاع، وهو رهط (كعب الأحبار بن ماتع الحميرى)، ومنهم الشخصية المترجم لها. (الأنساب ٥/ ٤٢٦ ـ ٤٢٧).

(٣) ستأتى ترجمة ابن يونس له فى باب (التاء) من كتابه: (تاريخ الغرباء)، بإذن الله.

(٤) الإكمال ٧/ ٣٢٤، والأنساب ٥/ ٤٢٧.

(٥) نسبة إلى جَدّه (الدَّار)؛ فهو تميم بن أوس بن خارجة بن سواد بن جذيمة بن ذراع بن عدى بن الدار بن هانئ. (السابق ٢/ ٤٤٢).

(٦) تاريخ دمشق: ١٠/ ٤٦٣. وفى (الإصابة) لابن حجر ١/ ٣٦٨: نصرانى أسلم سنة ٩هـ، وكان راهب فلسطين، وعابدها. وهو أول من قَصَّ فى عهد عمر بن الخطاب (رضى الله عنه). وكان قد روى الرسول ﷺ عنه (حديث الجسَّاسة). وسكن فلسطين بعد مقتل عثمان (رضى الله عنه)، ومات بها.

(٧) الإصابة ١/ ٣٧٦، وحسن المحاضرة ١/ ١٧٨.

(٨) الأنساب ٤/ ٢٥٣.

١٩٨ ـ تميم بن فرَع المَهْرِى[١]: مصرى حدّث عن عمرو بن العاص، وعقبة بن عامر، وأبى بَصْرَة[٢]. حدَّث عنه حرملة بن عمران. حضر فتح الإسكندرية[٣] الثانى[٤].

١٩٩ ـ تميم بن يونس الزَّوْفىّ: مولى زَوْف. يكنى أبا الأخْنَس. يروى عن ابن لهيعة. زعم ذلك يحيى بن عثمان بن صالح[٥].

• ذكر من اسمه «توبة»:

٢٠٠ ـ تَوْبَة بن زُرْعَة بن نَمِر بن شاجى البَسِّى[٦]: شهد فتح مصر. ذِكْره فى كتبهم[٧].

٢٠١ ـ توبة بن نَمِر[٨] بن حَرْمَل بن يغلب بن ربيعة بن نمر بن شاجى الحضرمى اليَغْلِبِى[٩]، ثم البَسِّىّ: وهو بطن من حمير[١٠]. يكنى أبا مِحْجَن، وأبا عبد الله[١١]. من

---

(١) ورد فى (الأنساب) جـ٤/ ٣٦٧: أنه الفرَعىّ المصرى، وأنه يُنسَب إلى الفرَع والده.

(٢) حُرِّفت فى (المصدر السابق) إلى (نَضْرَة)، وتصويبها فى (التقريب) ٢/ ٣٩٥.

(٣) الإكمال ٧/ ٦٥، والأنساب ٤/ ٣٦٧ (ذكره أبو سعيد بن يونس فى تأريخه لأهل مصر).

(٤) زيادة من (الإكمال): ٧/ ٦٥. وذكر ابن عبد الحكم فى (فتوح مصر) ص١٧٨، وابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل) مجلد١ قسم١ ص٤٤١، رواية رواها (تميم بن فرع) هذا، صَرَّح فيها باشتراكه فى فتح الإسكندرية الثانى (٢٥هـ)، وبيّن أنه لم يُسْهَم له، حتى كادت تقع بين قومه وقريش منازعة. وأرسلوا إلى الصحابيين المصريين (أبى بصرة، وعقبة بن عامر)، فطلبا إليهم أن ينظروا إن كان (تميم) أنبتَ (بلغ الحُلُمَ) أو لا، فإن كان قد أنبت أسهموا له. فلما نظر بعضهم، وجدوه كذلك، فأسهموا له. وهذا يعنى أن تميمًا ـ غالبًا ـ دخل مصر مع أبيه صغيرًا مع الفتح، حتى كان يُشَكّ فى بلوغه فى (فتح الإسكندرية الثانى). ومن هنا، فقد ذكره ابن يونس فى (تاريخ المصريين).

(٥) الإكمال ٤/ ٢١٦، والأنساب ٣/ ١٧٨.

(٦) نسبة إلى (بَسّ)، وهو بطن من حمير (السابق ١/ ٣٥٥).

(٧) الإكمال ٥/ ١٣٩.

(٨) هكذا بدون (ال) فى (الإكمال ٢/ ٤٤٣، ٥/ ١٣٩، وتاريخ الإسلام ٧/ ٣٣١، ورفع الإصر ١/ ١٥٨)، بينما ورد معرّفًا بـ (ال) فى: (الأنساب ٥/ ٧٠٠، وتبصير المنتبه ١/ ١٩٨).

(٩) نسبة إلى أحد أجداده (يَغْلِب). (الأنساب ٥/ ٧٠٠). وهذا النسب المذكور منقول عن (الإكمال) ٢/ ٤٤٣، والأنساب ٥/ ٧٠٠ (وإن ذكر «شاهبى» مكان «شاجى»، وهو تحريف. وقد اكتفيتُ بهذا القدر من النسب؛ لتصريح السمعانى بعد انتهاء مُقتبَسه عن ابن يونس بقوله: «هكذا ذكره أبو سعيد بن يونس فى (تاريخ المصريين).

(١٠) إضافة من (الإكمال) ٥/ ١٣٩.

(١١) ذكر الكنيتين: (المصدر السابق، وتاريخ الإسلام ٧/ ٣٣١، ورفع الإصر (١/ ١٥٨).

أهل مصر. جُمع له القضاء، والقصص بمصر[١]. حدّث عنه: زياد بن العجلان[٢]، والعلاء بن كثير، وعمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وابن لهيعة، ورجاء بن أبى عطاء[٣]، وضمام بن إسماعيل. توفى سنة عشرين ومائة[٤]، وكانت له عبادة وفضل[٥].
وكانت له امرأة - يُقَال لها: عُفَيْرَة - من علِيَة النساء، وأهل الفضل. وكانت ولايته القضاء من قِبَل «الوليد بن رفاعة»، فولاّه القضاء فى مستهل صفر سنة خمسَ عشرةَ ومائة[٦].

***

(١) تاريخ الإسلام ٧/ ٣٣١.
(٢) كذا وردت فى (الأنساب) ٥/ ٧٠٠، بينما عُرِّفت بـ (ال) فى (الإكمال) ٥/ ١٤٠، ورفع الإصر ١٥٨/١.
(٣) كذا فى (الإكمال) ٥/ ١٤٠، وسقطت لفظة: (أبى) فى (الأنساب ٥/ ٧٠٠).
(٤) تاريخ الإسلام ٧/ ٣٣١.
(٥) الأنساب ٥/ ٧٠٠، ورفع الإصر: ١٥٨/١. ويلاحظ أن ابن ماكولا فى (الإكمال) ٥/ ١٣٩ - ١٤٠: لم يصرح بنسبة المادة المذكورة فى ترجمة (توبة) إلى ابن يونس، وكان قد ذكر - بعد إيراده نسبه - فى جـ٢ ص٤٤٣: أنه ذكر ترجمته فى غير موضع من كتابه. وبمقارنة مادته بما ورد فى المصادر الأخرى المصرِّحة فى النقل عن ابن يونس، ألفيناها متطابقة؛ مما يدل على أنها منقولة - أيضًا - عن مؤرخنا، وفات ابن ماكولا النصُّ على ذلك.
(٦) زيادة يترجح لدىّ أنها لابن يونس، تفرّد بذكرها ابن حجر فى (رفع الإصر): ١٥٨/١.

باب الثاء

• ذكر من اسمه «ثابت»:

٢٠٢ - ثابت بن رُوَيْفِع بن ثابت بن السَّكَن الأنصاريّ: روى عن أبى مُلَيْكَة البلوى. روى عنه يزيد بن أبى حبيب. وقد روى الحسن البصرى عن ثابت بن رُفَيْع (من أهل مصر)[(١)]، وأظنه ثابت بن رويفع هذا؛ فإن أباه معروف الصحبة فى المصريين[(٢)].

٢٠٣ - ثابت بن طَرِيف المُرادىّ، ثم العُرَنى[(٣)]: صحابى من العرب، أدرك الجاهلية. شهد فتح مصر وغيرها من الأمصار، وأدرك النبى ﷺ. روى عنه أبو سالم الجَيْشانى[(٤)].

٢٠٤ - ثابت بن مثوب القَبَضِىّ: القَبَض: بطن من رعين. شهد فتح مصر، وكان عريف رَبْع رُعَيْن، والمَعَافِر[(٥)].

---

(١) ترجم له ابن عبد البر فى (الاستيعاب ١/ ٢٠٦) تحت اسم (ثابت بن رُفَيع)، وأضاف ما يلى: (ويقال: ابن رُويفع الأنصارى). سكن البصرة، ثم سكن مصر. حدَّث عنه الحسن البصرى، وأهل الشام. وكذا ذكر ابن الأثير فى (أسد الغابة ١/ ٢٦٨)، وأضاف: أنه كان يُؤَمَّر على السرايا، وروى حديث (إياكم والغلول). وفى ص٢٦٩: أضاف أن بعض العلماء (ومنهم: ابن يونس) قالوا: رُفَيْع مُصَحَّف مقلوب عن (رويفع). ثم رجّح هذا الرأى؛ لأن أبا سعيد أعلمُ بأهل بلده وأضبط، ومرجعُ أكثر الأئمة فى (المصريين) إليه. وإن كان (ثابت بن رويفع) هذا ليس كما ذكر ابن يونس، فلا يُعلم مَنْ هو!

(٢) المصدر السابق، والإصابة ١/ ٣٨٨، وحسن المحاضرة ١/ ١٧٩. وجدير بالذكر أن ابن عبدالحكم ذكر خِطّته، التى سكنها فى مصر (فتوح مصر ص١٠٩ - ١١٠). وأورد عدة أحاديث رُويت عنه فى مصر (السابق: ص٢٧٩ - ٢٨٠).

(٣) نسبة إلى (عُرَينَة)، وهى قبيلة من (بَجِيلَة)، أو وادٍ بين عرفات ومنًى (الأنساب ٤/ ١٨٢).

(٤) أسد الغابة ١/ ٢٧٢ (ذكره ابن منده، عن ابن يونس بن عبد الأعلى)، والإصابة ١/ ٤١٧. وزعم ابن حجر فيه أن ابن الأثير تعقّب فى المصدر السابق كلام ابن منده، وذكر أن ابن منده لم يصرح بصحبة (ثابت بن طريف)، وإنما ذكره؛ لكونه أدرك النبى ﷺ، وباعتباره شارك فى الفتوح، فلابد أن يكون أدركه هو وغيره من أمثاله، سواء لهم الصحبة، أم لا. والحق أن ابن حجر فيما ذكره عن ابن منده غير دقيق، فابن الأثير لم ينف صحبته، وابن منده صرح (نقلاً عن ابن يونس) أكثر من مرة بصحبته. ويبدو أن نقل ابن حجر ما فى (أسد الغابة) مختصرًا، أدى إلى عدم الدقة فى عرض ذلك المختصَر.

(٥) الإكمال ٤/ ٢٨٢، وأضاف: قاله ابن يونس. كذلك هو بخط (الصورى) بالقاف والباء المعجمة الواحدة (يقصد: القبضى).

٢٠٥ ـ ثابت بن النعمان بن أُمَيَّةَ بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس: يكنى أبا حَبَّة. من أصحاب رسول الله ﷺ، وهو الذى يقال له: البَدْرىّ. يقال: إنه شهد فتح مصر[١]. وفى ذلك نظر. وليست له بمصر رواية نعلمها[٢].

٢٠٦ ـ ثابت بن يزيد الخولانى المصرى: توفى قريبًا من سنة عشرين ومائة[٣].

• ذكر من اسمه «ثعلبة»:

٢٠٧ ـ ثعلبة بن أبى رُقَيَّةَ اللَّخْمِىّ: شهد فتح مصر، وله ذِكْر فى كتبهم[٤]. وقد ذكره سعيد بن كثير بن عُفير فى أشراف لخم بمصر[٥].

• ذكر من اسمه «ثمامة»:

٢٠٨ ـ ثُمامة الرَّدْمانىّ مولاهم: له إدراك[٦]. شهد مع مولاه خارجة بن عِراك[٧] فتح مصر، صحبةَ عمرو بن العاص[٨].

٢٠٩ ـ ثُمامة بن أبى ثمامة بكر[٩] الجُذامىّ: أبو سَوادة. وجدتُ فى كتاب «عمرو بن الحارث»، عن بكر بن سَوادة الجذامى، عن مولى لهم: أن النبى ﷺ دعا لجده ثمامة[١٠].

---

(١) أسد الغابة ١/ ٢٧٧، والإصابة ١/ ٣٩٦ ـ ٣٩٧، وحسن المحاضرة ١/ ١٧٩.

(٢) الإكمال ٢/ ٣٢١.

(٣) ذيل ميزان الاعتدال، للعراقى: ص١١٦. وأضاف: روى عن ابن عمر. قال بعضهم: روى عن ابن عمه، عن ابن عمر. وذكر أن هذا هو الصحيح.

(٤) أسد الغابة ١/ ٢٨٥، والإصابة ١/ ٤١٧، وحسن المحاضرة ١/ ١٨٠.

(٥) الإكمال ٤/ ٨٩.

(٦) أى: أدرك حياة النبى ﷺ.

(٧) ترجم له ابن حجر تحت اسم (خارجة بن عِقال الرُّعَينىّ، ثم الزِّيادىّ)، وقال: له إدراك، وكان ممن شهد فتح مصر مع عمرو بن العاص. تقدم فى ترجمة (ثمامة). (الإصابة ٢/ ٣٥٣).

(٨) السابق ١/ ٤١٨، وحسن المحاضرة ١/ ١٨٠.

(٩) سقطت هذه اللفظة من (أسد الغابة) ١/ ٢٩٦.

(١٠) السابق، والإصابة ١/ ٤١٢ (رواه ابن منده، عن ابن يونس)، وحسن المحاضرة ١/ ١٨٠. ويلاحظ أن ابن يونس سبق أن ترجم لحفيده فى (تاريخ المصريين) هذا تحت اسم (بكر بن سوادة بن ثُمامة) فى باب (الباء) ترجمة رقم ١٨٣.

٢١٠ـ ثُمامة بن شُفَىّ الهَمْدانىّ الأُحْرُوجىّ[١]: ويقال: الأصْبَحىّ. يكنى: أبا علىّ المصرى. غزا مع فَضالة بن عُبيد رُودِس[٢]. توفى فى خلافة هشام بن عبد الملك قبل العشرين ومائة[٣].

● ذكر من اسمه «ثوب»:

٢١١ـ ثُوَب بن شريد بن قَزْبة بن سلمان بن يَريم بن مالك بن جَديس بن شرحبيل ابن عمرو بن يافع اليافِعىّ: شهد فتح مصر[٤].

● ذكر من اسمه «ثوبان»:

٢١٢ـ ثَوْبان بن إبراهيم المصرى (المعروف بذى النون): وقيل: الفيض بن إبراهيم. كان عالمًا حكيمًا فصيحًا، وكان أبوه نُوبيًا، وقيل: من أهل إخميم، مولى لقريش. توفى فى ذى القعدة سنة خمس وأربعين ومائتين[٥].

٢١٣ـ ثَوْبان بن بُجْدُد: مولى رسول الله ﷺ. يكنى أبا عبد الله. صحابى شهد فتح مصر، واختط بها[٦].

---

(١) نسبة إلى (الأُحْروج) بالضم. بطن من بطون هَمْدان. (الأنساب ١/ ٨٨).

(٢) ذكر ذلك مُغْلطَاى فى (مخطوطة إكمال تهذيب الكمال) جـ٢/ق٤٥، وقبلها قال: (وذكر ابن يونس فى تاريخ بلده). ولعله مما يصدّق هذه الرواية ما رواه ابن عبد الحكم: أن أبا على الهَمْدانى (وهو ثُمامة بن شُفَىّ) رأى فضالة بن عُبيد يأمر بقبور المسلمين بأرض الروم، فسوِّيت بالأرض (فتوح مصر ٢٧٨). فهو ـ إذن ـ جاهد معه فى بلاد الروم. ورُودِس: جزيرة فى بحر الروم مقابل الإسكندرية على ليلة منها فى البحر (معجم البلدان ٣/ ٩٠).

(٣) تهذيب الكمال ٤/ ٤٠٤ ـ ٤٠٥، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٥. هذا، وقد ذكر السمعانى فى (الأنساب ١/ ٨٨) ترجمة لـ (ثمامة بن شفى) أكاد أجزم بنقله إياها عن (ابن يونس)، لكنه أغفل النص على ذلك، كعادته فى بعض الأحايين، خاصة أنه ساق النسب، وما يتصل بالوفاة تمامًا، كما ورد فى المصادر التى نصّت على اقتباسهما من ابن يونس. وبقى أن أنقل عنه ما أغفلته المصادر الأخرى مما أعتقد أن ابن يونس ذكره، وهو اقتبسه منه، وهو كما يلى: حدّث عن فضالة بن عُبيد، وعقبة بن عامر، وغيرهما. وهو من أهل مصر. روى عنه يزيد بن أبى حبيب، والحارث بن يعقوب، وعمرو بن الحارث. ثقة.

(٤) الإكمال ١/ ٥٦٨. ويغلب على ظنى مصريته، فقبيلة يافع من القبائل ذات الخطط والاستقرار فى مصر عقيب الفتح (القبائل العربية فى مصر، للدكتور البرى) ص٢٥٣ ـ ٢٥٤.

(٥) وفيات الأعيان ١/ ٣١٥ ـ ٣١٦، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٣٣، وتاريخ الإسلام ١٨/ ٢٦٦.

(٦) سير أعلام النبلاء ٣/ ١٦، وأضاف: أن الرسول ﷺ أعتقه بعد شرائه، فلزم صحبته، =

٢١٤ـ ثوبان بن عمرو بن اللُّصَيْت بن خَثْم بن حرملة بن تديان بن نفر الجذامى، ثم الجَرَوِى[١]: كان شريفًا بمصر. وجده اللصيت شهد فتح مصر[٢].

***

= وخدمته. وذكر ابن الأثير: أنه نزل الرملة، وابتنى بها دارًا، وكذلك ابتنى بمصر دارًا، وبحمص كذلك، وتوفى سنة ٥٤هـ (أسد الغابة ١/ ٢٩٦).

(١) بفتح الجيم والراء. نسبة إلى (جَرِىّ بن عوف)، وهو بطن من جُذام، ثم من بنى خَثْم (وردت فى الأنساب: حِشْم، على التحريف غالبًا). (الأنساب ٢/ ٥٠).

(٢) الإكمال ٢/ ٢٧١ ـ ٢٧٢.

باب الجيم

• ذكر من اسمه «جابر»:

٢١٥ـ جابر بن أسامة الجُهَنىّ: يكنى أبا سعاد. صحابى نزل مصر، ومات بها[١].

٢١٦ـ جابر بن ماجد الصّدَفىّ: وفد على النبى ﷺ، وشهد فتح مصر. حدّث عنه ابنه قيس بن جابر، وحدّث عن ابنه «قيس» ابنُه عبدُ الرحمن، وروى عن ابنه «عبد الرحمن» ابنُ لهيعة، وأبو عبد الملك الصدفى[٢].

٢١٧ـ جابر بن ياسر بن عَوَيص[٣] بن فدل[٤] بن ذى إيوان بن عمْرو بن قيس بن شراحيل[٥] بن الحارث بن معاوية بن مُرْبَع بن قِتْبان بن مُصَبِّح بن وائل بن رُعَيْن القِتْبانى[٦]: شهد فتح مصر، وهو ممن له إدراك. وهو جدُّ عيّاش، وجابر ابنَى عبّاس ابن جابر[٧]. ولا يُعرف له حديث[٨].

---

(١) الإصابة: ١/ ٤٢٩ (قاله ابن يونس فى حديث ذكره عن ابن وهب، عن أسامة بن زيد)، ولم أعثر على هذا الحديث فيما بين يدى من مصادر، وحسن المحاضرة ١/ ١٨١.

(٢) الإكمال ٧/ ١٩٨، وأسد الغابة ١/ ٣١٠، والإصابة ١/ ٤٤٠، وحسن المحاضرة ١/ ١٨٣. (وقد أورد المصدران الأخيران حديثًا من روايته، رواه ابن لهيعة، عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصَّدَفىّ، عن أبيه، عن جده).

(٣) كذا ضبطه ابن حجر بوزن (قدير). (الإصابة ١/ ٤٤٠).

(٤) وردت بالكاف (فَدَك) فى (أسد الغابة): ١/ ٣١١.

(٥) علّق ابن ماكولا بعد انتهاء سرد النسب الكامل لجابر بن ياسر قائلاً: كذلك هو بخط الصورى مقيدٌ، وفى غيره مثله سواء، إلا أنه قال: شرحبيل عوَض (أى: بدل) شَراحيل. (الإكمال ٧/ ٩)، وعنه نقل ابن الأثير فى (أسد الغابة): ١/ ٣١١.

(٦) نسبة إلى قِتْبان، وهو موضع بعدن من بلاد اليمن، وهو ـ أيضًا ـ بطن من رُعَين نزل بمصر. (الأنساب ٤/ ٤٤٩).

(٧) الإكمال ٧/ ٩، والأنساب ٤/ ٤٥٠ (وفيه تم تحريف ابنَىْ إلى ابن)، وأسد الغابة ١/ ٣١١، والإصابة ١/ ٤٤١، وحسن المحاضرة ١/ ١٨٣.

(٨) سقطت تلك الزيادة الدالّة على اهتمام ابن يونس بمرويات مترجميه الحديثية من كل من: (الإكمال ٧/ ٩، والأنساب ٤/ ٤٥٠).

• ذكر من اسمه «جاحل»:

٢١٨ ـ جَاحِل: هو أبو مسلم الصدفى. لا نعرف له حضور الفتح، ولا خِطّة بمصر. وللمصريين عنه حديث[١].

• ذكر من اسمه «جبارة»:

٢١٩ ـ جِبَارَة بن زُرَارة البَلَوِىّ: صحب النبى ﷺ، وشهد فتح مصر، وليست له رواية[٢].

• ذكر من اسمه «جبر»:

٢٢٠ ـ جَبْر: مولى بنت غَزْوان المازنية أخت عُتبة بن غزوان[٣]. وهو جد معاذ بن عبد الله بن مجاهد بن جبر المعروف بـ «النقّاط»[٤].

٢٢١ ـ جبر بن سعيد بن جبر بن سعيد الحضرمىّ: هو أبو عبد الرحمن الإسكندرانى. روى عن محمد بن خلاّد بن هلال، وغيره. ولى قضاء الإسكندرية، وتوفى سنة ثمان وثمانين ومائتين. حدَّث عنه: أبو طالب الحافظ، وأبو عبد الله الأيْلىّ، وأبو حسن المصرى[٥].

٢٢٢ ـ جَبر بن عبد الله القبطى: مولى أبى بَصْرَة الغِفارى. وهو الذى أتى من عند المقوقس رسولاً، ومعهَ مارية القبطية إلى رسول الله ﷺ، فيما حكاه على بن الحسن بن خلف بن قُدَيْد[٦]. ويقال: هو مولى بنى غِفار، فقد زعم قوم من غِفار أنه منهم،

---

(١) الإصابة ١/ ٤٤١، وحسن المحاضرة ١/ ١٨٤ (وقال: ذكره ابن يونس كابن الربيع، وابن زيد ـ والصواب: ابن زَبْر ـ ولابن منده فيهم أسوة (أى: ذكره هو كذلك).

(٢) الإكمال ٢/ ٤٦، والأنساب ٢/ ١٦ (قال: ذكره أبو سعيد بن يونس، فيما أخبرنى به عبد الواحد ابن محمد البَلْخىّ، عنه ـ أى: عن ابن يونس ـ قاله الدارقطنى)، والإصابة ١/ ٤٥٠، وحسن المحاضرة ١/ ١٨٤.

(٣) ذكر ابن ماكولا جبراً آخر، قال: إنه شهد فتح مصر، وهو والد مجاهد بن جبر المصرى (ولم ينسب ذلك لابن يونس، والغالب أنه نص للدارقطنى). (الإكمال ٢/ ١٥).

(٤) المصدر السابق.

(٥) الإكمال ٢/ ١٦.

(٦) المصدر السابق ٢/ ١٤، وأسد الغابة ١/ ٣١٧ (ولم يذكر مورد ابن يونس فى هذه الرواية)، والإصابة ١/ ٤٥١، وحسن المحاضرة ١/ ١٨٤ (وكلا المصدرين الأخيرين ذكر مورد ابن يونس =

ونسبوه إليهم[١]، فقالوا: جبر بن أنس بن سعد بن عبد الله بن عبد ياليل بن حَرام بن غِفار[٢]. حدثنى ابن قديد: أنه رأى بعض ولده بمصر[٣].

٢٢٣ - جبر بن يَهْنِى بن ذى العُقابة بن ذى شِمْر البَهيلىّ: شهد فتح مصر، وصحب عمر[٤].

• ذكر من اسمه «جبلة»:

٢٢٤ - جَبَلَة بن عمرو بن أوس بن عامر الأنصارى السَّاعدىّ. صحابى[٥] شهد فتح مصر، وغزا إفريقيّة مع معاوية بن حُدَيْج سنة خمسين[٦]. وكان ولده بإفريقية[٧]، وشهد صفين مع على بن أبى طالب (رضى الله عنه)[٨].

٢٢٥ - جَبَلَة بن محمد بن كُرَيْز بن سعيد بن قَتادة بن جبلة بن الحارث بن كُرْز بن نُمَيْر بن أسد بن نُسَيْو بن جُعْشُم بن حَرَيم بن الصَّدف[٩] الصَّدَفىّ: يكنى أبا قُمامة. رأى أبا شريك المعافرى. حدَّث عن: يونس بن عبد الأعلى، وعيسى بن مَثْرود، وبحر ابن نصر. سمعنا منه، وكان صدوقًا. مات فى شوال سنة ست وعشرين وثلاثمائة[١٠].

= محرّفًا هكذا: الحسن بن على بن خلف بن قُدَيد). والصواب ما ذكرتُ فى المتن، فهو أستاذ ابن يونس (ت ٣١٢هـ). راجع بعض أخباره فى (فتوح مصر ص٤٩).

(١) فى (الإكمال) ٢/ ١٤: فيهم. وفى (أسد الغابة): منهم (جـ١/ ٣١٧).

(٢) الإكمال ٢/ ١٤ (وذكر لفظة: حزاق بدل حرام)، وأسد الغابة ١/ ٣١٧.

(٣) الإكمال ٢/ ١٤، والإصابة ١/ ٤٥١، وحسن المحاضرة ١/ ١٨٤ (ولم ينسب المصدران الأخيران ذلك النص إلى ابن يونس). وأضاف ابن ماكولا فى (الإكمال) ٢/ ١٤: أن ولديه: خالد بن جبر وعبيد بن جبر لهما رواية. وذكرت بعض المصادر قولة هانئ بن المنذر: إن جبر بن عبد الله القبطى توفى سنة ٦٣هـ. (السابق، والإصابة ١/ ٤٥١، وحسن المحاضرة ١/ ١٨٥).

(٤) الإكمال ٢/ ١٤ ـ ١٥.

(٥) ورد فى (معالم الإيمان) ١/ ١٣٦، عن سليمان بن يسار: أنه من فضلاء الصحابة وفقهائهم.

(٦) السابق ١/ ١٣٦ (ولم يحدد تاريخ الغزو)، وتاريخ الإسلام ٤/ ٢٨.

(٧) رياض النفوس (ط. دار الغرب) ١/ ٩٢. وحُرِّفت (ولده) إلى (وَلَدَ) فى (معالم الإيمان) ١/ ١٣٦.

(٨) تفرد بها الدباغ فى (المصدر السابق).

(٩) ذكر ابن ماكولا فى (الإكمال) ٣/ ١٣٥: أنه من ولد حريم بن الصدف. وورد فى كتاب ابن يونس (حَريم) بفتح الحاء، بخط الصورى، وغيره. ويلاحظ أن ابن ماكولا له رأى فى هذا الضبط، إذ جعله بضم الحاء (حُريم). (السابق ٣/ ١٣٤).

(١٠) تاريخ الإسلام ٢٤/ ١٨٩.

• ذكر من اسمه «جديد»:

٢٢٦ ـ جُدَيْد بن الخَطّاب الكلبى: شهد فتح مصر[١].

• ذكر من اسمه «جديع»:

٢٢٧ ـ جُدَيْع بن نُذَيْر[٢] المرادىّ، ثم الكَعْبِىّ: من بنى كعب بن عوف: بطن من مراد. له صحبة[٣]، وخدم النبى ﷺ. وشهد فتح مصر. وهو رجل معروف من أهل مصر[٤]، ولا أعلم له رواية. وهو جد أبى ظِبْيان عبد الرحمن بن مالك بن جُدَيْع[٥].

• ذكر من اسمه «جذرة»:

٢٢٨ ـ جُذْرَة[٦] بن سَبْرَة العُتَقى[٧]: له صحبة، وشهد فتح مصر[٨].

---

(١) المؤتلف والمختلف: ٥١، والإكمال ٢/ ٥٢.

(٢) كذا ورد اسم الصحابى، واسم أبيه مُصغرًا فى (الإكمال ٧/ ٣٣٧، وأسد الغابة ١/ ٣٢٧، والإصابة ١/ ٤٦٨، وحسن المحاضرة ١/ ١٨٦.

(٣) الإصابة ١/ ٤٦٩، وحسن المحاضرة ١/ ١٨٦.

(٤) الإكمال ٧/ ٣٣٧.

(٥) المصدر السابق، وأسد الغابة (قال ابن منده: سمعتُ أبا سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى، يذكره فى التاريخ على ما ذكرتُ) ١/ ٣٢٧، والإصابة ١/ ٤٦٩ (ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر)، وحسن المحاضرة ١/ ١٨٦.

(٦) كذا نص على أنه بضم الجيم، وسكون الذال، بعدها راء كل من: ابن ماكولا فى (الإكمال ٣/ ١٢٩)، وابن الأثير فى (أسد الغابة) ١/ ٣٢٨. واكتفى السمعانى بالقول بضم الجيم فى (الأنساب ٢/ ٣٤). أما عبد الغنى بن سعيد فى (المؤتلف والمختلف) ص٦٤، فقال: بالجيم، والذال معجمة بواحدة، والراء غير معجمة. فهو ـ إذن ـ من رأى ابن ماكولا، وابن الأثير السابق، لكن المكتوب بعد ذلك هو (جدرة)، بينما كتب فى عنوان الباب (حَذرة). وأعتقد أن فى الموضعين خطأ من الطابع أو الناسخ (لم يصوّبه المحقق). وفى مخطوط (الاستدراك على ابن عبد البر فى الاستيعاب) للطليطلىّ ص٨٤: ورد الاسم كاملاً مضبوطًا بالشكل هكذا: (جَذْرَة ابن سَبْرَة العُتَقىّ). وواضح ما فى اسم الصحابى من تصحيف، وعدم دقة فى الضبط. وفى (الإصابة) لابن حجر جـ١ ص٤٦٨: جُدْرَة (بضم، فسكون). وأعتقد أن إعجام الذال سقط من المحقق لا من ابن حجر؛ لأن الأخير أردف ترجمته قائلاً: كذا ذكره عبد الغنى بن سعيد (وقد رأينا ـ من قبل ـ أن عبد الغنى نصّ على أنه بالذال معجمة بواحدة). وعلى منوال (الإصابة) نسج السيوطى فى (حسن المحاضرة) ١/ ١٨٦ (ولم ينتبه محققه، فيصوب ما فى الإصابة).

(٧) كذا ضبطها السمعانى بالحروف، وقال: نسبة إلى العُتَقيين، والعُتَقاء، وهم ليسوا من قبيلة واحدة، بل من قبائل شتى (منهم: حَجْر حمير، وكنانة مُضَر، وسعد العَشيرَة). (الأنساب ٤/ ١٥١ ـ ١٥٢).

(٨) المؤتلف والمختلف ٦٤، والإكمال ٣/ ١٢٩، والأنساب ٢/ ٣٤، وأسد الغابة (ذكره أبو سعيد =

• ذكر من اسمه «الجراح»:

٢٢٩ - الجَرَّاح بن عبد الله بن الفَرَج التُّجيبىّ: مولاهم المصرى. سمع من ابن وهب مع يونس بن عبد الأعلى. توفى فى ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين ومائتين[(١)].

• ذكر من اسمه «جرهد»:

٢٣٠ - جَرْهَد بن خُوَيْلِد بن بَجَرَة[(٢)] الأَسْلَمىّ[(٣)]: يكنى أبا عبد الرحمن. صحب

= ابن يونس، حكاه عنه ابن منده، وأبو نعيم) ١/ ٣٢٨، والإصابة ١/ ٤٦٨، وحسن المحاضرة ١/ ١٨٦.

(١) تاريخ الإسلام ١٨/ ١٩٣.

(٢) ذكر ابن الأثير أنه بفتح الباء، والجيم. (أسد الغابة ١/ ٣٣٢). وضبطها - كذلك - محقق (الاستيعاب) ١/ ٢٧٠. أما محقق (الإصابة) ١/ ٤٧٣، فقام بتسكين الجيم.

(٣) أى: من أسْلَم بن أقصَى بن حارثة بن عمر بن عامر الأسلمى. (الاستيعاب ١/ ٢٧٠). والحق أن ابن عبد البر زاد فى نسبه بعد بجرة، فقال: ابن عبد ياليل بن زرعة بن رِزاح (المصدر السابق). وله فى (الإصابة ١/ ٤٧٣) زيادة بعد (رزاح)، قال: ابن عَدِىّ بن سَهْم بن تميم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أقصى الأسلمى).

وتجدر الإشارة إلى أن هناك عدة اتجاهات فى سياقة نسب هذا الصحابى، نلخصها كالآتى:

أ - ترجم له ابن سعد فى (الطبقات) ٤/ ٢٢٣ تحت اسم: (جرهد بن رَزَاح بن عَدِىّ بن سهم (هكذا ضبط المحقق الراء فى (رزاح).

ب - وترجم له صاحب (الاستيعاب) ١/ ٢٧٠، فقال: (جرهد الأسلمى)، ويقال له: جرهد ابن خويلد، ويقال له: جرهد بن رِزاح بن عدى بن سهم الأسلمى). وأشار ابن عبد البر (السابق ١/ ٢٧٠ - ٢٧١) إلى أن (ابن أبى حاتم) يفرق بين (جرهد بن خويلد)، (وجرهد ابن دَرّاج، هكذا عبّر عن رزاح، كما يقول ابن عبد البر). وخطأ صاحب (الاستيعاب) ذلك، وقال: إنهما رجل واحد من أسلم.

جـ - اتفق ابن الأثير مع رأى ابن عبد البر السابق، ونقل أقواله. (أسد الغابة ١/ ٣٣١).

د - أما ابن حجر، فقد ترجم لهذا الصحابى فى (الإصابة) جـ١ ص٤٧٣ تحت اسم (جرهد بن خويلد)، ثم عاد ثانية (ص٥٤٨)، وترجم له باسم (جرهد بن رَدَاح الأسلمى، هكذا بالدال (خطأ من المحقق)؛ لأن ابن حجر قال بعدها بقليل: والصواب: (رِزاح) بالزاى، لا بالدال. (وأكَّدَه فى التقريب ١/ ١٢٦)، وفسّر ذلك الاختلاف بأنهما لرجل واحد، إلا أنه - أحيانًا - يُنسب إلى (جَدّ) له، فيُقال: (جرهد بن رِزاح). وهذا هو الراجح لدىّ فعلاً، إلا أن ابن حجر أوقع قراءه فى الوهم لما ترجم له مرتين، مما يُظَنّ معه أنهما لرجلين مختلفين. وأعتقد أنه تدارك ذلك فى (تهذيب التهذيب) جـ٢ ص٦٠، عندما ترجم له مرة واحدة تحت اسم (جرهد بن رِزاح).

رسول الله ﷺ، وروى عنه[١]. لا أعلم له رواية عند المصريين[٢]. كان من أهل الصُّفَّة[٣]، وشهد الحُدَيْبِية، وبايع بيعة الرِّضْوان[٤]. ثم شهد فتح إفريقية وغزوها مع عبد الله بن سعد[٥].

• ذكر من اسمه «جريبة»:

٢٣١ ـ جُرَيْبَة[٦] بن عبد الصمد بن عياض بن جُريبة بن سعد بن الأصْبَغ الكَلْبى[٧]: مصرى، توفى سنة أربع وثمانين ومائة[٨].

• ذكر من اسمه «جزل»:

٢٣٢ ـ جَزْل بن مسكين بن الحارث بن بابيه، مولى الأسود بن عبد يَغُوث الزُّهْرى: حدَّث عنه ابن عُفَيْر، ومعارك بن مروان النُّصَيْرى[٩]. توفى سنة سبع وتسعين ومائة،

---

(١) رياض النفوس (ط. بيروت) ١/٨٣. وقد أورد له حديث (الفخذ عورة) ابنُ سعد فى (طبقاته) ٤/٢٢٣، وصاحب رياض النفوس (ط. بيروت) ١/٨٣، والدّبّاغ فى (معالم الإيمان) ١/١٠٥. ولا يصح ما قاله ابن عبد البر بأنه لا تكاد تثبت له صحة (الاستيعاب ١/٢٧١).

(٢) تهذيب التهذيب ٢/٦٠. وهذا صحيح، إذ لم يذكره ابن عبد الحكم فى (فتوح مصر).

(٣) فى (طبقات ابن سعد) ٤/٢٢٣: كان شريفًا. وفى (الإصابة) ١/٤٧٣: ويقال: كان شريفًا. ولا أدرى المقصود بالشرف، فلعله فى النسب. أما الغنى والجاه والثراء، فيصرفها عن الذهن كونه من (أصحاب الصُّفَّة)، وهم فقراء المسلمين، الذين يلزمون المسجد، ويعطف عليهم الناس.

(٤) معالم الإيمان ١/١٠٤.

(٥) رياض النفوس (ط. بيروت) ١/٨٣، ومعالم الإيمان ١/١٠٤. ويلاحظ أن المصادر أضافت أنه صحابى مدنى، كان يسكن بدار فى زُقاق حُنَين بالمدينة، وبها توفى (طبقات ابن سعد ٤/٢٢٣، والاستيعاب ١/٢٧٠). وبالنسبة لتاريخ وفاته، فقد جعل الدباغ وفاته سنة ٣١هـ (معالم الإيمان) ١/١٠٥. وأعتقد أنه غير صحيح، فقد ذكر ابن سعد أنه مات آخر خلافة معاوية، وأول خلافة يزيد (طبقاته ٤/٢٢٣). بينما ذكر ابن عبد البر أنها سنة ٦١هـ (الاستيعاب ١/٢٧١)، بينما نقل ابن حجر عن الواقدى أنه توفى آخر خلافة يزيد (الإصابة) ١/٤٧٤. ولعل الأخير هو الصحيح.

(٦) هكذا ضبطها بالحروف صاحب (الإكمال) ٢/٦٧.

(٧) نسبة إلى كَلب بن وَبْرَةَ بن قُضاعة (الأنساب ٥/٨٥ ـ ٨٦).

(٨) الإكمال: ٢/٦٧ ـ ٦٨.

(٩) من أحفاد (موسى بن نُصَيْر) الفاتح المسلم العظيم.

وكانت القضاة تقبله[١].

• ذكر من اسمه «جزى»:

٢٣٣ ـ جُزَىّ بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم: يروى عن أخيه زَبّان بن عبدالعزيز، وعن ربيعة بن أبى عبد الرحمن. روى عنه موسى بن عُلَىّ بن رَباح، ومعاوية بن صالح الحمصى. هرب إلى الأندلس من بنى العباس، وبها مات. وكان قد حضر الوقعة[٢] مع مروان ليلة «بُوصير»، فسَلِم[٣]. ويقال: إن الذى حضر الوقعة وسَلِمَ، هو «جُزَىّ بن زبّان بن عبد العزيز»، وهو ـ عندى ـ أصح[٤].

• ذكر من اسمه «جعثل»:

٢٣٤ ـ جُعْثُل[٥] بن هاعان بن عمرو بن اليُثوب الرُّعَيْنىّ القِتْبانىّ المصرى[٦]: يكنى

(١) الإكمال ٢/ ٦٥ ـ ٦٦. ويترجح لدىَّ أنه من المصريين، فهو من الشهود المقيمين بها، لا أحد الطارئين عليها، ولا الغرباء عنها.

(٢) فى (السابق) ٢/ ٧٧: قيل: إنه كان حاضرًا مع مروان، وهرب إلى الأندلس. والمقصود: قتل مروان بن محمد بالبلدة المذكورة من قرى الجيزة، تُعرف بـ (بوصير السِّدْر). ويبدو أن بها كثيرًا من شجر السِّدر (النَّبق). (معجم البلدان ١/ ٦٠٤، والقاموس الجغرافى جـ٣ من ق٢ (ص٣).

(٣) والنص موجود فى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجى ١/ ١٢٣ (أخبرنا القاضى محمد بن أحمد، قال: نا عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، قال)، والجذوة ١/ ٢٩٣ (كانت ليلة بوصير فى ذى الحجة ١٣٢هـ)، والبغية ص٢٦٢ (شرحه).

(٤) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ١/ ١٢٣ (وأخبرنا يحيى بن مالك العائذى الطرطوشى، قال: نا أبو صالح، قال: نا أبو سعيد، قال)، والإكمال ٢/ ٧٧ (قال ابن يونس)، والجذوة ١/ ٢٩٤ (قال أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى)، والبغية ص٢٦٢ (شرحه). ويلاحظ أن الكندى يرى ـ كابن يونس ـ أن الذى أفلت هو (جزى بن زبان)، ومعه أخوه إسماعيل (الولاة ص٩٧). أما (جزى بن عبد العزيز)، فترجم له المقرى فى (النفح) ٣/ ٥٥، وذكر موته بالأندلس مدة الداخل، وأنه كان من الصالحين، مقتفيًا أثر أخيه (عمر بن عبد العزيز). والمقصود: أصح من أن يقال: إن الذى حضر مع مروان بن محمد معركته الأخيرة أمام العباسيين فى مصر، ثم هرب إلى الأندلس بعد مقتل مروان، هو (جُزَىّ ابن عبد العزيز بن مروان بن الحكم)، ذلك الذى ترجم له (ابن ماكولا) قبل هذه الشخصية، التى ترجم لها ابن يونس.

(٥) ذكر ابن ماكولا فى (الإكمال) ٢/ ١٠٧، ومغلطاى فى (مخطوطة إكمال تهذيب الكمال) جـ٢ ق٧١: أن ابن يونس لم يذكره إلا بضم الجيم، وبالثاء المعجمة بثلاث.

(٦) كذا ورد نسبه فى (تهذيب الكمال) ٤/ ٥٥٨.

أبا سعيد. يروى عن أبى تَميم عبد الله بن مالك الجَيْشانى المصرى. روى عنه بكر بن سَوادة، وعُبيد الله بن زَحْر الإفريقى، وعبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم[١]. كان قاضى الجند بإفريقية لهشام بن عبد الملك[٢]. وهو أحد العشرة الذين أرسلهم عمر بن عبدالعزيز إلى إفريقية[٣]، فقد أخرجه من مصر إلى المغرب؛ ليقرئهم القرآن، وقد كان أحد القرَّاء الفقهاء[٤]. وله وفادة على هشام بن عبد الملك[٥]. توفى أول خلافة هشام ابن عبد الملك، قريبًا من سنة خمس عشرة ومائة[٦].

• ذكر من اسمه «جعشم»:

٢٣٥ ـ جُعْشُم[٧] بن خُلَيْبَةَ[٨] بن مَوْهَب[٩] بن جُعْشُم[١٠] بن حَرِيم[١١] بن الصَّدِف

(١) رياض النفوس (ط. بيروت) ١/ ١١٤، وتهذيب الكمال ٤/ ٥٥٨.

(٢) المصدران السابقان، وتهذيب التهذيب ٢/ ٦٩، وحسن المحاضرة ١/ ٢٩٨.

(٣) رياض النفوس (بيروت) ١/ ١١٤.

(٤) تهذيب الكمال ٤/ ٥٥٨ (ولم يذكر لفظة الفقهاء)، وتهذيب التهذيب ٢/ ٦٨ ـ ٦٩، وحسن المحاضرة ١/ ٢٩٨.

(٥) تهذيب الكمال ٤/ ٥٥٨.

(٦) رياض النفوس (ط. بيروت) ١/ ١١٤ (توفى أول خلافة هشام)، وتهذيب الكمال ٤/ ٥٥٨، وتاريخ الإسلام ٧/ ٣٣٧ (ولم يذكر أن ذلك كان أول خلافة هشام)، وتهذيب التهذيب ٢/ ٦٩، وحسن المحاضرة ١/ ٢٩٨ (ولم يذكر أن الوفاة أول خلافة هشام). والذهبى والسيوطى أدق ـ فى نظرى ـ فى التعبير عن سنة وفاة (جعثل)؛ لأن الراجح أن الوفاة حوالى سنة ١١٥ هـ، وليس ذلك أول خلافة هشام، بل فى أواسطها (ولى ١٠٥ هـ ـ ت ١٢٥ هـ). (تاريخ الطبرى ٧/ ٢٥، ٢٠٠).

(٧) سَمَّتْه المصادر الأخرى (جعشم الخير). (الاستيعاب ١/ ٢٧٧، والإكمال ٣/ ١٣٤، والأنساب ٢/ ٢١٢ مادة (الحُرَيْمىّ)، بينما سمَّاه ـ كابن يونس ـ باسم (جعشم) فى مادة (الصدفى)، التى صرح بنقلها عن ابن يونس (المصدر السابق ٣/ ٥٢٨)، وأسد الغابة ١/ ٣٤٠، والإصابة ١/ ٤٨٤، وحسن المحاضرة ١/ ١٨٦ (وحُرِّفَتْ إلى جعشم فيه).

(٨) تفرد ابن ماكولا بفتح الخاء (خليبة)، بعد أن ضمها فى موضع سابق، لكن صاحب (التوضيح) يذكر تصريح ابن يونس، بأنه بضم الخاء، وفتح اللام. (الإكمال ٣/ ١٣٥، وهامش ٢).

(٩) ابن شاجى بن موهب فى (السابق ٣/ ١٣٤، والأنساب ٢/ ٢١٢، وأسد الغابة ١/ ٣٤٠، والإصابة ١/ ٤٨٤، وحسن المحاضرة ١/ ١٨٦ (وحرِّفت إلى ساجى).

(١٠) ابن أسد بن جعشم فى (الإكمال ٣/ ١٣٥، والأنساب ٢/ ٢١٢، وأسد الغابة (١/ ٣٤٠).

(١١) هكذا ذكر ابن ماكولا أن ابن يونس نصّ على فتح حاء (حَريم). وأعتقد أنه تفرّد بذلك، =

الصَّدَفِىّ: هو ممن بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة، وشهد فتح مصر[١]، واختط بها[٢].

• ذكر من اسمه «جعفر»:

٢٣٦ ـ جَعْفَر بن أحمد بن أيوب بن بلال الجِيزىّ: هو مولى الأصبحيين، مختار الجيزة. يكنى أبا الفضل. توفى فى ذى القعدة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. حدَّث[٣].

٢٣٧ ـ جعفر بن أحمد بن سعيد بن صَبيح: أبو الفضل. توفى فى رمضان سنة ثلاث وثلاثمائة. حكى لنا عن يحيى بن بُكير[٤].

٢٣٨ ـ جعفر بن أحمد بن على بن بَيان بن زيد بن سَيابة الغافقى: يكنى أبا الفضل المصرى. كان رافضيًا، يضع الحديث[٥].

= فبقية المصادر المتاحة أوردتها مضمومة (الإكمال ٣/ ١٣٤ ـ ١٣٥، والأنساب (مادة الحُرَيْمىّ) ٢/ ٢١١ ـ ٢١٢، وأسد الغابة ١/ ٣٤٠).

(١) الإكمال ٣/ ١٣٥، والأنساب ٣/ ٥٢٨، وأسد الغابة ١/ ٣٤٠ (واكتفى بذكر شهوده فتح مصر فقط)، والإصابة ١/ ٤٨٤ (كسابقه)، وحسن المحاضرة ١/ ١٨٦ (كسابقه). وجدير بالذكر أن ابن الأثير فى ترجمته لهذا الصحابى أورد عنه معلومات إضافية، تتعلق بصلته برسول الله ﷺ، ثم بمقتل هذا الصحابى فى حروب الردة. وبعد ذلك قال: (وذكره أبو سعيد بن يونس، كما ذكرناه، وقال: شهد فتح مصر). ومعنى ما تقدم أن المادة الإضافية المشار إليها مذكورة عن ابن يونس أيضًا. وأعتقد أن جملة (كما ذكرناه) غير دقيقة فى موضعها، ويجب حذفها؛ لأنه لم يثبت فى أى من المصادر الأخرى الناقلة عن ابن يونس، أنه أورد تلك المعلومات عن ذلك الصحابى، ولأنه لو كان أورد الشق الأخير منها (وهو المتعلق باستشهاد ذلك الصحابى فى حروب الردة)، لأضحى ابن يونس متناقضًا مع نفسه؛ إذ كيف يذكر موته فى حروب الردة، ثم بعدها بكلمات يصرح بأنه شهد فتح مصر، وفتح مصر كان بعد الردة بسنوات؟! ولو فرض ـ وهو أمر بعيد ـ أن ابن يونس وَهِمَ؛ لتَعقَّبه ابن الأثير، وبيّن خطأه وتناقضه، وهو ما لم يحدث. (حول رفع التناقض بين ما قيل عن مقتل هذا الصحابى فى حروب الردة، وبين سكوت ابن يونس عن إيراد ذلك الحدث، وإثباته أنه شارك فى فتح مصر يراجع: (طبقات ابن سعد ٣/ ٦٨، والاستيعاب ٣/ ١٠٨٠، والإكمال ٣/ ١٣٥ (وهامش١ بها)، والأنساب ٢/ ٢١٢، وأسد الغابة ٤/ ٦٨، والإصابة ١/ ٤٨٤).

(٢) زيادة تفرد بها السمعانى فى (الأنساب) ٣/ ٥٢٨.

(٣) الإكمال ٣/ ٤٦ ـ ٤٧. وعنه نقل ابن حجر فى (تبصير المنتبه) ١/ ٣٦٥.

(٤) تاريخ الإسلام ٢٣/ ١١٥.

(٥) ميزان الاعتدال ١/ ٤٠٠. وبه ورد: أنه كُتب عنه بمصر سنة ٢٩٩هـ، وأن وفاته كانت ـ على =

٢٣٩ ـ جعفر بن أحمد بن مُضَر المُضَرِىّ المصرى: هو عَرِيف المؤذنين بمصر. توفى سنة ثمان وتسعين ومائتين[١].

٢٤٠ ـ جعفر بن ربيعة بن شُرَحبيل بن حَسَنَة الكِنْدِىّ[٢] المصرى: يكنى أبا شُرَحْبيل[٣]. دخل على عُبيد الله بن الحَبْحَاب «عامل مصر»، فقال له: ممن أنت يا أبا شرحبيل؟ فقال: نحن بنو الغَوْث بن مُرّ[٤] أخى تميم بن مُرّ. توفى سنة ست وثلاثين ومائة[٥].

٢٤١ ـ جعفر بن مسافر بن راشد التِّنِّيسى[٦] الهُذَلى مولاهم: يكنى أبا صالح. توفى فى المحرم سنة أربع وخمسين ومائتين[٧].

= ما يبدو ـ سنة ٣٠٤هـ. وحدّث عن ابن عفير، وأبى صالح كاتب الليث، وعبد الله بن يوسف بأحاديث، يُتيقَّن وَضْعُه لها، فقد كان رافضيًا.

(١) تاريخ الإسلام ٢٢/ ١١٥.

(٢) نسبة إلى كِنْدَة، وهى قبيلة مشهورة من اليمن، تفرقت فى البلاد. وكان منهم فى مصر ـ بعد مشاركتهم فى فتحها ـ قادة وفقهاء، وقضاة، ومحدثون. (الأنساب ٥/ ١٠٤، والقبائل العربية فى مصر للدكتور البرى ص١٧٢ ـ ١٧٣). ويلاحظ أن المترجَم له يُطلق عليه ـ أحيانًا ـ اسم (جعفر بن ربيعة الحَسَنىّ) نسبة إلى جده (شرحبيل بن حسنة). وحسنة هذه هى أم جدّه. (الإكمال ٣/ ٢٦٤، والأنساب ٢/ ٢٢٠).

(٣) تهذيب الكمال ٥/ ٣٤، وتهذيب التهذيب ٢/ ٧٧.

(٤) مخطوط (إكمال تهذيب الكمال)، لمغلطاى ٢/ ق٧٦. ويبدو أن هناك اختلافًا فى تحديد قبيلة المترجم له، فهو من الغوث بن مُرّ، أو من كِندة، أو من مَذْحِج. هذا، وقد أورد الحوار الوارد فى المتن ـ مع شىء من الاختلاف ـ الكندى فى (القضاة) ص٣٢٧، إذ يذكر أن جعفر بن ربيعة دخل مع (نافع بن يزيد) على صاحب الخراج (القاسم بن عبد الله بن الحَبْحَاب) (ولعل الصواب: أبو القاسم عبيد الله بن الحبحاب)؛ ليكلمه فى فريضة (عطاء) نافع، فقال صاحب الخراج (ساخرًا): ممن أنتم ـ اليوم ـ يابن شرحبيل؟ قال: من الغوث. قال: والغوث إلى من؟ قال: إلى مذحج.

(٥) تهذيب الكمال ٥/ ٣٤، وتهذيب التهذيب ٢/ ٧٧. وأضاف: أنه رأى ابن جزء الصحابى. وروى عن بكر بن سوادة، والزهرى، وغيرهما. وروى عنه: بكر بن مضر، وحيوة بن شريح، وابن لهيعة، والليث، وغيرهم. ثقة فى الحديث.

(٦) نسبة إلى (تِنيس)، وهى بلدة من ديار مصر، وسط البحر، والماء بها محيط. ويقال: سميت على اسم (تنيس بن سام بن نوح). وهى من كور الريف. (الأنساب ١/ ٤٨٧).

(٧) تهذيب التهذيب ٢/ ٩١. وأضاف: روى عن بشر بن بكر التنيسى، وأبى عبد الرحمن =

• ذكر من اسمه «جعونة»:

٢٤٢ـ جَعْونَة بن عمرو التُّجيبىّ: من بنى الحَمِى بن عامر[١].

• ذكر من اسمه «جفينة»:

٢٤٣ـ جُفَيْنَة بن تميم بن عُبيد الله بن حطيط بن جابر بن سعد بن عامر بن سُعَر[٢] ابن مالك بن سَلامان الأزدىّ: حدّث عنه ابن عُفَيْر بحديث مُسْنَد، وأخبار. وهو قديم[٣].

٢٤٤ـ جُفَيْنَة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج[٤] التجيبى: يُعرف بـ «جُفَيْن». وأخوه: محمد بن عبد الله. يُعرف بـ «يزيد»[٥].

• ذكر من اسمه «جماعة»:

٢٤٥ـ جُماعة بن الحسن: روى عنه سعيد بن عُفير فى خبر مقتل وردان «مولى عمرو بن العاص». وما أعرفه إلا بهذا[٦].

= المقرئ، ويحيى بن حسان التنيسى، وغيرهم. وروى عنه النسائى، وأبو داود، وابن ماجه. وكذا روى عنه ابناه: (الحسن، وجعفر). وفى (التقريب) ١/ ١٣٢: صدوق ربما أخطأ.

(١) الإكمال ٢/ ٥٢٥، وتبصير المنتبه ١/ ٤٦٦ (ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر). انتهى. (فكأن ما نُقل عن ابن يونس هو كل ما ورد لديه فى ترجمته). وضبط المصدران السابقان (حَمِى) بالحروف، كما أوردتُها بالمتن. أما (الأنساب) ٢/ ٢٧٢، فجعلها بتشديد الميم، نسبة إلى (حمة) أحد أجداد المنتسِب إلى ذلك الاسم.

(٢) هكذا ضبطه بالحروف ابن ماكولا (الإكمال ٤/ ٢٩٧).

(٣) السابق ٤/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨ (ثم قال: قاله ابن يونس. كذلك وجدته مضبوطًا بخط الصورىّ. وفى نسخة غيره وجدته بضم العين. والاعتماد على خط الصورى أولى. والله أعلم بالصواب).

(٤) ورد بالخاء المعجمة تصحيفًا فى (الألقاب) ص٤٣.

(٥) السابق (ذكره أبو سعيد حفيد يونس).

(٦) الإكمال ٣/ ١٩١. ويمكن معرفة المزيد عن دور (أبى عُبيد وَرْدَان مولى عمرو بن العاص) فى فتح مصر، إذ كان حامل لواء عمرو، وكان يقاتل ويشجع عبد الله بن عمرو على المضى فى القتال. راجع ذلك بمطالعة (فتوح مصر ص٧٣ ـ ٧٤). وكانت له خِطة يسكنها فى مصر بعد الفتح (السابق ٩٨)، وله دور فى ولاية مسلمة بن مخلد (السابق ٣٣)، وكان قد عزله معاوية عن الخراج، عندما أبى زيادة الضرائب على المصريين (السابق ٨٦). وكان مقتله على يد الروم، لما نزلوا البرلس سنة ٥٣هـ. (السابق ١٢٤، والولاة ٣٨). وسكن بنوه مصر من بعده (فتوح مصر ١٠٠).

• ذكر من اسمه «جميل»:

٢٤٦ ـ جميل بن سالم الحذّاء «مولى أسلم»: يكنى أبا عروة. مصرى يحدّث عن أبى هريرة، وسهل بن سعد. حدث عنه عمرو بن الحارث، وابن لهيعة. والحديث معلول(١).

٢٤٧ ـ جميل بن شُرَحْبيل الحَسَنىّ: مولى آل شرحبيل بن حَسَنَة(٢).

٢٤٨ ـ جميل بن مَعْمَر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمَح الجُمَحىّ: شهد فتح مصر، ومات فى أيام عمر، وحزن عليه حزنًا شديدًا، وأظنه لما مات قارب المائة(٣)؛ فإنه شهد حرب(٤) الفِجَار وهو رجل. وكان أبوه من كبار الصحابة(٥).

٢٤٩ ـ جميل بن أبى ميمونة: روى من طريق ابن وهب، عن الليث، عن جميل ابن أبى ميمونة: أن سعيد بن المسيِّب قال: لا ربا فى الحيوان: البعير بالبعيرين، والشاة بالشاتيْن إلى أجله(٦).

• ذكر من اسمه «جناب»:

٢٥٠ ـ جَناب بن مَرْثَد بن زيد بن هانئ الرُّعَيْنىّ: يكنى أبا هانئ. أسلم فى عهد النبى

---

(١) الإكمال ٢/ ٤٠٧. ولا ندرى شيئًا عن ذلك الحديث المعلول، الذى أشار إليه ابن يونس، ولم ينقله لنا ابن ماكولا عنه.

(٢) السابق ٣/ ٢٦٤.

(٣) فى كل من: (الإصابة) ١/ ٥٠٠، و(حسن المحاضرة) ١/ ١٨٧: (وقارب المائة).

(٤) الإصابة ١/ ٥٠٠. أما فى (حسن المحاضرة) ١/ ١٨٧ (فتح).

(٥) الإصابة ١/ ٥٠٠، وحسن المحاضرة ١/ ١٨٧. وجميل هذا كان أنقل الناس للحديث، وهو الذى تعمد عمر بن الخطاب (رضى الله عنه) إبلاغه بنبأ إسلامه؛ كى يذيعه بين الناس وينشره. وليس هو الشاعر (جميل بن عبد الله بن معمر) المعروف بـ (جميل بُثَينة) الشاعر العُذرى المشهور. (الإصابة ١/ ٥٠٠).

(٦) ورد هذا الأثر فى (صحيح البخارى) ـ ط. عالم الكتب ـ (كتاب البيوع)، باب (بيع العبيد، والحيوان بالحيوان نسيئة، أى: مؤجَّلاً) جـ٣ ص١٧١. وأشار ابن حجر إلى رواية ابن يونس هذا القول من طريق ابن وهب المذكور (تهذيب التهذيب ٢/ ٩٩). وقد شرح ابن عباس وغيره ذلك النوع من التعامل (صحيح البخارى ٣/ ١٧٠)، فقال: قد يكون البعير خيرًا من البعيرين. وورد أن رافع بن خُدَيْج الصحابى اشترى بعيرًا ببعيرين، فأعطاه أحدهما، وقال: آتيك بالآخر غدًا رَهوًا (سريعًا بلا تسويف)، إن شاء الله. (السابق ٣/ ١٧٠ ـ ١٧١).

ﷺ، وهو ممن بايع معاذ بن جبل باليمن، حين بعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن، ثم شهد فتح مصر[١]. كان صاحب حرس عبد العزيز بن مروان. حدّث عن معاذ بن جبل. روى عنه بكر بن سوادة. قتله الروم بالإسكندرية[٢].

• ذكر من اسمه «جنادح»:

٢٥١ ـ جُنَادِح بن ميمون: يعد فى الصحابة، وشهد فتح مصر[٣]، ولا يُعرف له حديث[٤].

• ذكر من اسمه «جنادة»:

٢٥٢ ـ جُنَادَة بن أبى أُمَيَّة الأزْدىّ، ثم الزَّهْرانى[٥]: من أصحاب رسول الله ﷺ، وهو ممن شهد فتح مصر[٦]، وقدم مع «عُبادة بن الصامت»، وكان عبادة ـ يومئذ ـ أميرًا

---

(١) الإكمال ٢/ ١٣٤، والإصابة ١/ ٥٤٠، وحسن المحاضرة ١/ ١٨٨.

(٢) الإكمال ٢/ ١٣٣ ـ ١٣٤. ذكر الكندى أن وفاته كانت سنة ٨٣هـ (الولاة ص٥٣). ولم يورد أن صدامًا وقع ضد الروم، أدى إلى مقتله.

(٣) أسد الغابة ١/ ٣٥٢ (أخرجه ابن منده)،والإصابة (١/ ٥٠٢ ـ ذكره ابن منده، عن ابن يونس)، وأضاف: قرأت بخط مغلطاى: لم أره فى تاريخ ابن يونس (ولا شك أن نسخة ابن منده تلميذ ابن يونس أوفى وأكمل)، وحسن المحاضرة ١/ ١٨٧ (كسابقه).

(٤) زيادة تفرد بها ابن الأثير فى (أسد الغابة) ١/ ٣٥٢.

(٥) ذكر السمعانى أن (الأزدى) نسبه إلى (أزد بن الغوث). (الأنساب ١/ ١٢٠). والزهرانى نسبة إلى (بنى زَهْران). (الإكمال ٧/ ٤٠١، والأنساب ٣/ ١٨٠). وقال المقريزى فى (المقفى) ٣/ ٧٣: إذا صح فيه (الدَّوسىّ)، فهو من (زهران بن كعب)، وإذا صح فيه (الأزدى)، فهو من (زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد). هذا، وقد تعقّب مغلطاى فى (مخطوطة إكمال تهذيب الكمال) جـ٢/ ق٨٤ ما ورد فى (تهذيب الكمال ٥/ ١٣٣) من تلقيب هذا الصحابى بـ (الدوسى) إلى جانب (الأزدى الزهرانى)، فقال: المزى يعتقد أن زهران منافٍ لدَوْس، وما عَلِمَ أن دوسًا غير زهران، فكان يكفيه أن يقول: الدوسى. وكذلك انتقد تلقيبه بـ (الأزدى) أيضًا؛ لأنه يرى أن كل دوسى وزهرانى من الأزد.

(٦) الاستيعاب ١/ ٢٥٠، والإكمال ٢/ ١٥٠، وتهذيب الكمال ٥/ ١٣٤، والإصابة ١/ ٥٠٢، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٠٠، وحسن المحاضرة ١/ ١٨٧. وذكره ابن عبد الحكم فيمن شارك فى فتح مصر (فتوح مصر) ص٨٠، ٩٥. وهناك خلاف حول صحبة هذا الصحابى، يمكن مراجعته فى: (الاستيعاب ١/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠، وأسد الغابة ١/ ٣٥٤ ـ ٣٥٦، وتهذيب الكمال ٥/ ١٣٤، وتاريخ الإسلام ٥/ ٣٨٤، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٦٢ ـ ٦٣، ومخطوط إكمال تهذيب الكمال ٢/ ق ٨٤ ـ ٨٥، والإصابة ١/ ٥٠٢ ـ ٥٠٣، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٠٠).

على رُبُع المَدَد[١]. وولى البحر لمعاوية[٢]. حدّث عنه من أهل مصر: مَرْثَد بن عبد الله اليَزَنىّ، وأبو قَبيل المعافرى، وشِيَيْم بن بَيْتان القِتْبانى[٣]، ويزيد بن صبح الأصْبَحىّ، والحارث بن يزيد الحضرمى، وغيرهم. توفى بالشام سنة ثمانين[٤].

روى عبد الله بن عيسى بن حَمّاد التُّجيبى، عن أبيه، عن الليث بن سعد، عن يزيد ابن أبى حبيب، عن أبى الخير: أن جنادة بن أبى أمية حدّثه أن رجالاً من أصحاب رسول الله ﷺ اختلفوا، فقال بعضهم: إن الهجرة قد انقطعت. قال جنادة: فانطلقتُ إلى رسول الله ﷺ، فقلتُ: يا رسول الله، إن ناسًا يقولون: إن الهجرة قد انقطعت. فقال رسول الله ﷺ: لا تنقطع الهجرة ما كان الجهاد[٥]. وهناك حديث آخر، عن أبى الخير، عن جنادة بن أبى أمية أيضًا[٦].

(١) الاستيعاب ١/ ٢٥٠. والملاحظ أن ابن عبد الحكم لم يرد لديه ذكر هذا الصحابى ضمن القواد الأربعة، الذين أرسلهم عمر إلى عمرو على رأس أربعة آلاف جندى (عبادة بن الصامت، والزبير بن العوام، والمِقداد بن الأسود، ومَسلَمَة بن مُخَلَّد (أو خارجة بن حُذافة). (فتوح مصر ٦١).

(٢) الإكمال ٢/ ١٥١، وتهذيب الكمال ٥/ ١٣٤، وحسن المحاضرة ١/ ١٨٧. وتحرفت البحر إلى البحرين فى (تهذيب التهذيب) جـ٢/ ١٠٠. وذكر ابن عبد البر معلومات مفصّلة عن ولايته البحر، فذكر أنه كان على غزو الروم فى البحر لمعاوية (وهو والٍ على الشام) زمن عثمان، حتى أيام ابنه يزيد إلا ما كان زمن الفتنة. وقد شتّا فى البحر سنة ٥٩هـ. (ذكره الليث، والوليد بن مسلم).

(٣) ترجم له ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٤/ ٣٣١، ووثّقه، وضبط اسمه واسم أبيه، ونسبه بالحروف فى (التقريب ٢/ ٣٥٧).

(٤) الإكمال ٢/ ١٥١ (باب جُنادة)، وعاد فذكر النص نفسه فى باب (الزهرانىّ) ٧/ ٤٠١ (دون نسبة إلى ابن يونس). وذكر المادة نفسها صاحب (الأنساب) جـ٣/ ١٨٠ (دون الإشارة إلى ابن يونس).

(٥) الاستيعاب ١/ ٢٥٠ (ذكره ابن يونس). هذا، وقد أخرج هذا الحديث الإمام أحمد فى (مسنده) ٤/ ٦٢، وابن عبد الحكم فى (فتوح مصر) ص٣٠٦، والهيثمى فى (مجمع الزوائد)، كتاب (الجهاد)، باب (ما جاء فى الهجرة) ٥/ ٢٥١، قال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح. وذكره صاحب (كنز العمال) ١٦/ ٦٦٨ (رقم ٤٦٢٩٨)، فى كتاب (الهجرتين) بلفظ مقارب.

(٦) لعله هو الحديث، الذى رواه ابن عبد الحكم فى (فتوح مصر ٣٠٦) بسنده إلى ابن لهيعة، عن يزيد بن أبى حبيب، أن أبا الخير أخبره أن حذيفة البارقى حدثه أن جنادة أخبره أنهم دخلوا على النبى ﷺ - ثمانية نفر - فقرب إليهم طعامًا فى يوم جمعة، فقال: كلوا. فقالوا: إنّا صيام. فقال: أصُمتم أمس؟ قالوا: لا. فقال: أصائمون أنتم غدًا؟ قالوا: لا. قال: فأفطِروا» =

٢٥٣ ـ جُنادَة بن عيسى بن جُنادَة بن مُخْمِر[١] المعافرى: مصرى، يكنى أبا الفضل. حدَّث عنه ابن عُفير، وابن وَزير[٢]. توفى لليلتين خلَتا من المحرم سنة خمس ومائتين[٣].

• ذكر من اسمه «جندل»:

٢٥٤ ـ جَنْدَل بن يزيد بن ثُمامة بن عمود الصَّدَفىّ، ثم العَرِيفىّ: عريف هو ابن مالك بن الخَزْرَج بن مالك بن أَبْذَى بن الصَّدِف. شهد فتح مصر. ذكره ابن عفير[٤].

• ذكر من اسمه «جواد»:

٢٥٥ ـ جَوَاد بن عمرو الصَّدَفىّ، ثم العَرِيفىّ: شهد فتح مصر[٥].

= (أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه)، كتاب (الصيام)، باب (ما ذُكِرَ فى صوم يوم الجمعة وما جاء فيه) جـ٣/ ٤٤، والطبرانى فى (المعجم الكبير) جـ٢ ص٢٨٢ (حديث ٢١٧٦).

(١) هكذا نصَّ ابن يونس على ضبطه، خلافًا لرأى ابن ماكولا (مخْمَر) الإكمال ٧/ ٢٢٦).

(٢) السابق (باب جنادة: ولم ينسب النص فيه لابن يونس) ٢/ ١٥٢، ثم تكرر النص ثانية فى (باب مخمر: وصرح بنسبته إلى ابن يونس) ٧/ ٢٢٧. ولعل ابن وزير المذكور هو (أحمد بن يحيى بن الوزير التجيبى)، الذى سبقت الترجمة له فى (باب الألف) رقم (٦٢).

(٣) زيادة فى (المصدر السابق) ٧/ ٢٢٧. ويلاحظ أن ابن ماكولا أورد بعد ترجمة (جنادة بن عيسى) التى لم ينسبها إلى ابن يونس (جـ٢ ص١٥٢) ترجمتين أخريين، ولم يشر ـ أيضًا ـ إلى نقله إياهما عن ابن يونس، وأكاد أجزم أنهما لابن يونس؛ لما اعتدناه ـ أحيانًا ـ من إغفال ابن ماكولا الإشارة إلى مصدره، ولأن مادتهما تشبه فى لغتها، وأسلوب عرضها ما ألفناه عن ابن يونس. ومن هنا رأيتُ إثباتهما فى الحاشية، إلى أن يتكشف فى المستقبل ما يقطع بنسبتهما إلى مؤرخنا، أو إلغائهما. وحسب الترتيب الأبجدى، فالأولى ـ تسبق (جنادة بن عيسى)، وتأخذ رقم (٢٥٢أ) والثانية بعده (رقم ٢٥٣أ) وهما كما يلى:

٢٥٢أ ـ جُنادة بن عبد الواحد الرُّعَينىّ: حدّث عنه أبو العوام، ومحمد بن عبد الله بن عبد الجبار (ابن أخى النضر بن عبد الجبار).

٢٥٣أ ـ جنادة بن فروة بن سلمة بن جنادة الحذّاء: من بنى مطعم. يكنى أبا سلمة. ذكره ابن عفير فى (الأخبار)، وحكى عنه.

(٤) الإكمال ٦/ ١٢٨.

(٥) السابق ٢/ ١٧٤ (وذكر أنه بتخفيف الواو، وفتح الجيم). وهو ـ فى الغالب ـ الجد الثالث للمترجَم له التالى، بإذن الله. وقد خلط بينه وبين ابن ابن حفيده التالى ابنُ دقماق فى كتاب (الانتصار) القسم الأول ص٥١؛ إذ اعتبرهما ـ فيما يبدو ـ شخصًا واحدًا، وأدخل الترجمتين معًا تحت الاسم الأول منهما، وصحَّف النسبة من (العريفى) إلى (العريقى) بالقاف، وذكر =

٢٥٦ ـ جواد[١] بن عمرو بن محمد بن عمرو بن جواد بن عمرو الصدفى: حدث عنه ابن عفير[٢]. توفى فى صفر سنة ثمانين ومائة، وإليه تُنسب سقيفة جواد بمصر[٣]. وداره وسقيفته بالصَّدِف معروفتان به[٤].

• ذكر من اسمه «الجلاح»:

٢٥٧ ـ الجُلاَح: هو أبو كثير القرشى الأموى المصرى، مولى عبد العزيز بن مروان ابن الحكم[٥]. كان روميًا، وكان عمر بن عبد العزيز قد جعل إليه القصص بالإسكندرية. توفى سنة عشرين ومائة[٦]، فيما ذكره ابن وَزِير[٧].

• ذكر من اسمه «جلاس»:

٢٥٨ ـ جُلاس بن عامر: روى عن عبد الله بن سعد بن أبى سَرْح. روى عنه قيس ابن أبى يزيد الحَجْرى[٨].

= أن الأول توفى فى صفد، تحريفًا لـ (صفر)، ثم سقط تاريخ الوفاة من الناسخ. ولا شك أن مسلك ابن ماكولا فى التفرقة بين الترجمتين دقيق وصحيح، وسيأتى بيان ذلك بعد قليل.

(١) حُرِّفت فى (تبصير المنتبه) ١/ ٢٧١ إلى (جراد)، وهو خطأ مطبعى بلا ريب؛ لأن ابن حجر قال بعدها مباشرة: إليه تُنسب سقيفة جواد، فهو ـ إذن ـ يوقن أنه (جواد) لا (جراد).

(٢) الإكمال ٢/ ١٧٤، وتبصير المنتبه ١/ ٢٧١ (سَمَّاه جواد بن عمرو بن محمد الصدفى). إن رواية (سعيد بن عفير) عنه تُحتِّم أن يكون هو ذلك المترجَم له هنا، لا السابق عليه؛ لأنه لا يُعقل لرجل شهد فتح مصر أن يظل حيًا، حتى يولد ابن عفير (١٤٦هـ)، ويبلغ سن الطلب والرواية، ويروى عنه. إنما المعقول أن يكون (ابن ابن حفيده) المتوفى سنة ١٨٠هـ، هو الذى تتلمذ عليه ابن عفير.

(٣) الإكمال ٢/ ١٧٤ (وهو الذى انفرد بذكر تاريخ وفاته)، وتبصير المنتبه ١/ ٢٧١.

(٤) الانتصار: القسم الأول ٥١.

(٥) تهذيب الكمال ٥/ ١٧٧.

(٦) السابق ٥/ ١٧٨، وحسن المحاضرة ١/ ٢٦٥. واقتصر ابن حجر على ذكر تاريخ وفاته، عن ابن يونس، ثم أضاف إلى ترجمته له: أنه روى عن حنش الصنعانى، وأبى سلمة بن عبد الرحمن، والمغيرة بن أبى بُرْدَة. وروى عنه بُكير بن الأشجّ، وعُبيد الله بن أبى جعفر، ويزيد بن أبى حبيب.

(٧) إضافة فى (تهذيب الكمال) ٥/ ١٧٨.

(٨) المؤتلف والمختلف (ط. دار الأمين) ص٦٥ (ذكره أبو سعيد بن يونس)، والإكمال ٣/ ١٧١ (دون نسبة إلى ابن يونس).

باب الحاء

• ذكر من اسمه «الحارث»:

٢٥٩ـ الحارث بن أسد بن مَعْقِل الهَمْدانى[١] المصرى: يكنى أبا الأسَد. يروى عن بشر بن بكر، وغيره[٢]. توفى يوم الثلاثاء لسبع بقين من ربيع الأول سنة ست وخمسين ومائتين[٣]. آخر من حدّث عنه بمصر إبراهيم بن ميمون الصوّاف العَسْكَرِى[٤].

٢٦٠ـ الحارث بن تُبَيْع[٥] الرُّعَيْنىّ المدلّى[٦]: وفد على رسول الله ﷺ، ثم شهد فتح مصر[٧]، وأبوه[*].

---

(١) نسبة إلى (هَمْدان)، وهى قبيلة من اليمن، نزلت الكوفة، ولها بطون كثيرة، ولعلها تُنسب إلى (همدان بن مالك بن يزيد)، الذى ينتهى نسبه إلى قحطان (الأنساب ٥/ ٦٤٧).

(٢) الإكمال ١/ ٨٣.

(٣) السابق (ولم يحدد اليوم، والشهر)، وتهذيب الكمال ٥/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨ وتهذيب التهذيب ٢/ ١١٦.

(٤) الإكمال ١/ ٨٣ ـ ٨٤، وتهذيب الكمال ٥/ ٢٠٧. وفى (المصدر السابق، وتهذيب التهذيب ٢/ ١١٦): أنه روى عنه النسائى، وأبو بكر عبد الله بن أبى داود. وقال عنه النسائى: إنه ثقة.

(٥) فى كتاب (المؤتلف والمختلف) ـ ط. دار الأمين ـ لعبد الغنى بن سعيد ص٤٧: لم يضبط المحقق اللفظة فى (عنوان الباب)، وداخله ذكر أنها (بضم أولها، وقيل: بفتح أوله). والزيادة الأخيرة غير صحيحة؛ إذ إنه بالعودة إلى (النسخة المخطوطة بالهند) ص١٩ وجدناها مضمومة الأول مصغرة فقط، وفى النسخة الخطية (بالمغرب) ص١١٧ قال: بضم التاء المعجمة من فوقها باثنتين، وبعدها باء معجمة بواحدة (وعنها نقل صاحب الإكمال ١/ ٤٩٢). وفى (الإكمال) فتح التاء مرة (١/ ٤٩٢)، وضمها مصغرة أخرى (١/ ٤٩٣). وفى (الاستيعاب) ١/ ٢٨٣: ضبطها بالحركات كما فى المتن. أما ابن الأثير (أسد الغابة ١/ ٣٨١)، فذكر الوجهين الواردين لدى ابن ماكولا، ووجه الضم لدى عبد الغنى، وابن عبد البر. وفى (الإصابة) ١/ ٥٦٥: ذكر الضم، والفتح (بوزن عظيم). واكتفى السيوطى فذكر ضم الفوقية (التاء) عن (عبد الغنى)، وأورد وجهًا واحدًا عن ابن ماكولا (الفتح). (حسن المحاضرة ١/ ١٨٩).

(٦) لم أجد هذه النسبة فى كتاب (الأنساب)، وتفرد بذكرها (الإكمال) ١/ ٤٩٢. وبقية المصادر وقفت فى النسب عند (الرعينى)، ولعله الصواب.

(*) إضافة تفرد بها السيوطى فى (حسن المحاضرة) ١/ ١٨٩. ولم أجد ترجمة لأبيه (تبيع).

(٧) الإكمال ١/ ٤٩٢ ـ ٤٩٣، والاستيعاب ١/ ٢٨٣، وأسد الغابة ١/ ٣٨١، والإصابة ١/ ٥٦٥ =

٢٦١ ـ الحارث بن تُبَيْع بن أسعد بن ذهل بن منبّه: شهد فتح مصر[١].

٢٦٢ ـ الحارث بن ذَاخِر بن بُهْشُم الأصْبَحى[٢]: قد ذكروه فى كتبهم[٣].

٢٦٣ ـ الحارث بن رَوْح بن عبد الجبار بن نَضير المرادىّ: توفى فى جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين ومائتين[٤].

٢٦٤ ـ الحارث بن زرعة بن معاوية بن عبد الرحمن الخولانى: توفى يوم الجمعة لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة ست ومائتين[٥].

٢٦٥ ـ الحارث بن سعيد العُتَقِىّ: يروى عن عبد الله بن مُنَيْن، عن عمرو بن العاص. روى عنه نافع بن يزيد، وابن لهيعة. ويقال فيه: سعيد بن الحارث[٦].

٢٦٦ ـ الحارث بن سعيد الغُطَيْفى[٧]: شهد فتح مصر. له ذكر فى أخبارهم[٨].

= (ذكره عبد الغنى، عن أبى سعيد بن يونس)، وحسن المحاضرة ١/ ١٨٩ (كسابقه). وقد عدت إلى ما تحت يدى من كتب (عبد الغنى بن سعيد) مطبوعة ومخطوطة، فلم أظفر فى موضع الترجمة منها بنسبة ذلك إلى ابن يونس. (المؤتلف والمختلف ـ ط. دار الأمين ـ ص٤٧)، والمخطوط (نسخة الهند) ص١٩، (ونسخة المغرب) ص١١٧.

(١) تفرد بذكره ابن ماكولا فى (الإكمال) ١/ ٤٩٣. وفى هامش١ منه (نقلاً عن «التوضيح») ورد أن ابن يونس ذكره مرتين، كما أورده ابن ماكولا هكذا: فى المرة الأولى: (الحارث بن تبيع الرعينى وهو الهذلى) هكذا ورد. وبعده بترجمتين (هما مفقودان الآن) ترجمة للمذكور (الحارث ابن تبيع بن أسعر بدل (أسعد). وهذا يدل على مراعاة ابن يونس للترتيب الهجائى داخل الأبواب الفرعية.

(٢) نسبة إلى (أصبَح)، واسمه (الحارث بن عوف بن مالك بن زيد)، وهو من (يَعْرُب بن قَحْطَان). وقد غدت (أصبَح) قبيلة (الأنساب ١/ ١٧٤).

(٣) الإكمال ٣/ ٣٧٤.

(٤) السابق ١/ ٣٢٢. هذا، وقد ذكر ابن ماكولا ترجمة والده قبله (رَوْح بن عبد الجبار بن نَضير). روى عن ابن القاسم، وابن وهب. وحدّث عنه يحيى بن عثمان بن صالح (السابق ١/ ٣٢١ ـ ٣٢٢).

(٥) السابق ٧/ ١٠٢ وقبله ترجم لوالده: زرعة بن معاوية بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث بن قَحْزَم الخولانى، روى عنه ابن عفير، وابنه (محمد بن زرعة). توفى فى رجب سنة ٢٠٠هـ، وهو أحد الأجواد.

(٦) السابق ٧/ ٥٠.

(٧) نسبة إلى غُطَيْف، وهو بطن من مراد (السابق ٧/ ١٥٠، والأنساب ٤/ ٣٠٣).

(٨) الإكمال ٧/ ١٥٠.

٢٦٧ ـ الحارث بن ظالم بن عَلَس: أبو الأعور السُّلَمىّ. مختلف فى اسمه[١]. قدم مصر مع مروان سنة خمس وستين[٢].

٢٦٨ ـ الحارث بن عامر بن عاقل بن عَبْد وُدّ بن الجَزْل بن الرَّيْب بن رَحْب بن أعلى ابن رازِح بن مالك بن خَوْلان الخَوْلانىّ: شهد فتح مصر، وعقِبه بمصر إلى الآن[٣]، وكان فى ولده سَرْو[٤].

٢٦٩ ـ الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف الأموى، مولاهم المصرى: يكنى أبا عمرو[٥]. مولى محمد بن زبّان[٦] بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم[٧]. كان فقيهًا على مذهب مالك بن أنس[٨]. أخذ الفقه عن ابن القاسم، وابن وهب[٩]. وكان يجالس «بُرْدَ بن نَجيح» صاحبَ مالك، وقعد فى حلقة برد بعد موته[١٠]. ورأى الليث ابن سعد وسأله[١١].

---

(١) ذكره ابن يونس باسم (الحارث)، وسمَّاه غيره (عمرو بن سفيان). (الاستيعاب ٣/ ١١٧٨، وأسد الغابة ٤/ ٤٣٢، والإصابة ٤/ ٦٤١). وسوف يذكره ابن يونس ثانية فى (الكنى) ـ حرف الألف ـ بما غلب عليه (أبو الأعور السُّلَمى)، ويصرّح بأن اسمه (عمرو بن سفيان).

(٢) الإصابة ٤/ ٦٤٢ (قال ابن منده: حدثنا أبو سعيد بن يونس، وذكره فيمن اسمه (الحارث). وأضاف ابن منده: أنه روى عن النبى ﷺ. وروى عنه قيس بن حازم، وأبو عبد الرحمن الحبلى، وعمرو البكالى. راجع المزيد عن المترجم له فى (الاستيعاب ٣/ ١١٧٨ ـ ١١٧٩) (حديثه عن الرسول ﷺ مرسل، ويرى أن الصواب عدم صحبته)، وأسد الغابة ٤/ ٢٣٢ (نقل كلام ابن عبد البر السابق. والظاهر ميله إليه)، والإصابة ٤/ ٦٤١ ـ ٦٤٢ (والظاهر أنه يميل إلى صحبته).

(٣) السابق (باب جَزْل) ٢/ ٦٦، وباب (عاقل) ٦/ ٢٣.

(٤) إضافة تفرد بها المصدر السابق ٢/ ٦٦. أى: مروءة وشرف، وسخاء (اللسان، مادة: س. ر. و) جـ٣/ ٢٠٠١).

(٥) هكذا كناه (تاريخ بغداد) ٨/ ٢١٦، وتهذيب الكمال ٥/ ٢٨٥، ورفع الإصر ١/ ١٦٧. بينما كُنى (أبا عمر) فى (المقفى ٣/ ١٢٧، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٣٦).

(٦) حُرِّفت إلى (زياد) فى (رفع الإصر) ١/ ١٦٧.

(٧) تاريخ بغداد ٨/ ٢١٦، وتهذيب الكمال ٥/ ٢٨١، والمقفى ٣/ ١٢٧، ورفع الإصر ١/ ١٦٧.

(٨) تهذيب الكمال ٥/ ٢٨٥، والمقفى ٣/ ١٢٨. وفى (تهذيب التهذيب) ٢/ ١٣٧، ورفع الإصر ١/ ١٦٨: اكتفى ابن حجر بالإشارة إلى فقهه دون مذهبه.

(٩) تهذيب الكمال ٥/ ٢٨٥، والمقفى ٣/ ١٢٨، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٣٧، ورفع الإصر ١/ ١٦٨.

(١٠) تهذيب الكمال ٥/ ٢٨٥، والمقفى ٣/ ١٢٨.

(١١) السابق. وقد أضاف فى (رفع الإصر) ١/ ١٦٧: أنه لم يتهيأ له سماع الحديث من الليث. وفى (تهذيب التهذيب) ٢/ ١٣٧: سأل الليثَ عن العصير، وليس له عن الليث مسألة غيرها.

حدثنا العباس بن محمد البصرى فى آخرين، قالوا: حدثنا الحارث بن مسكين، قال: سألتُ الليث بن سعد عن العصير، فقال: هو حلال ما لم يَهْدِر، فإذا هَدَر فلا خير فيه[(١)].

حُمل مع مَنْ حُمل من مصر فى محنة القرآن، حمله المأمون، فأقام فى السجن ببغداد، إلى أن ولى المتوكل، فأطلق جميع من فى السجن، فخرج ورجع إلى مصر. وكتب إليه المتوكل بعهده على القضاء[(٢)]. وكانت مدة ولايته اثنتى عشرة سنة إلا شهراً، وعاش بعدها إلى سنة خمسين[(٣)]. وكان مولده سنة أربع[(٤)]، وقيل: سنة خمس وخمسين ومائة[(٥)]، فعاش خمسًا وتسعين سنة وزيادة[(٦)]. وتوفى ليلة الأحد لثلاث بقين من شهر ربيع الأول سنة خمسين ومائتين، وصلى عليه الأمير يزيد بن عبد الله «أمير كان على مصر»، وكبَّر عليه خمسًا[(٧)].

٢٧٠ ـ الحارث بن يزيد الحضرمى المصرى: يكنى أبا عبد الكريم. توفى ببرقة سنة ثلاثين ومائة[(٨)].

---

(١) رفع الإصر ١/ ١٦٧. هَدَرَ الشراب يَهْدِر هَدْرًا وتَهْدَارًا، أى: غَلَى. ومنه قولهم: جَرَّة النبيذ تهدِر، وهَدَر اللبنُ: خثُرَ أعلاه. (اللسان، مادة: هـ. د. ر) جـ٦/ ٤٦٣٣، والقاموس المحيط (باب الراء، فصل الهاء) جـ٢/ ١٥٨، والمعجم الوسيط ٢/ ١٠١٦). ولعل المقصود تحريم النبيذ المَغلِىّ المتخمر عصيره.

(٢) المقفى ٣/ ١٢٨. وقد ولى القضاء من سنة (٢٣٧ ـ ٢٤٥هـ). (تاريخ بغداد ٨/ ٢١٦، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٣٧).

(٣) أى: ومائتين. (رفع الإصر ١/ ١٨٢).

(٤) اكتفى بذكر رأى واحد فى مولده سنة ١٥٤هـ فقط (تاريخ بغداد ٨/ ٢١٨)، وتهذيب الكمال ٥/ ٢٨٥، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٣٧).

(٥) رفع الإصر ١/ ١٨٢.

(٦) المصدر السابق.

(٧) تاريخ بغداد (أنبأنا أحمد بن محمد العُتيقىّ، ثنا على بن أبى سعيد بن يونس المصرى، ثنا أبى قال) ٨/ ٢١٨، وتهذيب الكمال ٥/ ٢٨٥، ورفع الإصر ١/ ١٨٢، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٣٧ (وحُرّفت فيه سنة وفاته إلى سنة ٢٥٥هـ).

(٨) تهذيب الكمال ٥/ ٣٠٨، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٤٢. وأضاف: أنه عقل مقتل عثمان. روى عن جنادة بن أبى أمية، وعلى بن رباح، وعبد الرحمن بن حُجَيرة. روى عنه بكر بن عمرو، وسعيد بن أبى أيوب، والليث، وابن لهيعة. ثقة.

٢٧١ ـ الحارث بن يعقوب بن ثعلبة ـ ويقال: ابن عبد الله ـ المصرى: توفى سنة ثلاثين ومائة[١].

● ذكر من اسمه «حارثة»:

٢٧٢ ـ حارثة بن سعيد بن قُباث بن رَزين: حدّث عنه ابنه قُباث. مات سنة أربع ومائتين[٢].

٢٧٣ ـ حارثة بن كُلْثوم بن حُبَاشَة التجيبى: شهد فتح مصر، وهو أخو قَيْسَبَة بن كلثوم السَّوْمىّ. وقيسبة الأكبر[٣].

● ذكر من اسمه «حامد»:

٢٧٤ ـ حامد بن سعيد الزاهد: مولى بنى جُرَى[٤]: مصرى، يكنى أبا الفوارس. توفى فى ربيع الآخر سنة ست وثلاثمائة[٥].

● ذكر من اسمه «حبان»:

٢٧٥ ـ حِبَّان[٦] بن بُحّ الصُّدَائى[٧]: له صحبة[٨]. وفد على رسول الله ﷺ، وشهد

(١) مخطوط (إكمال تهذيب الكمال) ٢/ ق١٠٧، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٤٣، وأضاف: روى عن سهل بن سعد، ويعقوب بن عبد الله بن الأشجّ، وعبد الرحمن بن شماسة. روى عنه ابنه عمرو، ويزيد بن أبى حبيب، والليث. ثقة. وقال الليث: كان يعقوب أفضل من ابنه الحارث، والحارث أفضل من ابنه عمرو.

(٢) الإكمال ٧/ ٩٣.

(٣) السابق ٣/ ١٩٣ ـ ١٩٤.

(٤) هكذا ضبطها ابن ماكولا بالحروف. وممن سمى به (جُرَى بن الحارث مولى عثمان). (السابق ٢/ ٧٥).

(٥) السابق ٢/ ٧٧.

(٦) هكذا ضبطها ابن ماكولا (السابق ٢/ ٣٠٧)، و(التبصير ١/ ٢٧٧). وفى (الاستيعاب) ١/ ٣١٧: (حَيَّان). أما ابن الأثير، فقال: حِبَّان (بكسر الحاء)، وقيل: بفتحها، والكسر أكثر وأصح، وبعده باء موحدة، ونون. (أسد الغابة ١/ ٤٣٧). وقيل: حَيّان (بالياء تحتها نقطتان، وآخرها نون). (ترجم له المصدر السابق تحت هذا الاسم فى جـ٢ ص٧٦). وذكر ابن حجر أنه بكسر الحاء على المشهور (حِبّان)، وقيل: بالفتح. (الإصابة ٢/ ١٢).

(٧) نسبة إلى (صُداء)، وهى قَبيلة من اليمن (الأنساب ٣/ ٥٢٦)، أو حَىّ من اليمن نزل مصر، حليف لبنى الحارث بن كعب بن مذحج (الاستيعاب ٢/ ٥٣٠، وأسد الغابة ٢/ ٢٦٩).

(٨) تبصير المنتبه ١/ ٢٧٧.

فتح مصر[١]. روى عنه (عن الرسول ﷺ) حديثًا، رواه عنه[٢] زياد بن نُعَيْم الحضرمى، قاله ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عنه. يقال: حَبّان، وحِبّان (بالكسر) أصح[٣].

٢٧٦ ـ حِبّان[٤] بن أبى جَبَلَة القُرَشىّ مولاهم المصرى: يكنى أبا النَّضْر[٥]. وهو مولى لبنى عبد الدار. هكذا ذُكر ولاؤه فى ديوان مصر[٦]. كان بإفريقية، بعث به إليها عمر بن عبد العزيز مع جماعة من الفقهاء من أهل مصر؛ ليفقهوا أهلها[٧]. يقال: توفى

---

(١) الإكمال ٢/ ٣٠٧ (نقل الترجمة عنه ـ حتى قرب نهايتها ـ ابنُ الأثير فى (أسد الغابة) ٢/ ٧٧. ويبدو أنه لم يطالع هنا المصدر الأساسى المباشر للترجمة، وهو ابن يونس، وهو الذى نقل عنه صاحب (الإكمال). وعلّق ابن حجر فى (الإصابة) جـ٢/ ١٣ ـ على ما ذكره ابن الأثير ـ نقلاً عن الإكمال ـ: شهد فتح مصر: ولم أر ذلك فى أصوله (أى: أصول كتاب ابن الأثير). وهذا صحيح، فقد نقله عن صاحب (الإكمال). واكتفى ابن حجر بنقل عبارة (الاستيعاب) الواردة فى جـ١/ ٣١٧: يعد فيمن نزل مصر من الصحابة.

(٢) أى: عن (زياد بن نُعَيْم الحضرمى). (الإكمال) ٢/ ٣٠٧ (نقله عنه ابن الأثير: ولم يصرح باسم ابن يونس) فى (أسد الغابة ٢/ ٧٧). وأشار ابن عبد البر إلى إسناد الحديث، وأوله، وقال: حديث طويل. (الاستيعاب) ١/ ٣١٧ ـ ٣١٨، وكذلك فعل ابن حجر فى (الإصابة) ٢/ ١٢ ـ ١٣. والحديث المشار إليه موجود فى (فتوح مصر) ص٣١١ ـ ٣١٢، و(أسد الغابة) ٢/ ٧٧، وهو حديث طويل مفاده: أن الصحابى المترجَم له أخبر الرسول ﷺ بإسلام قومه، بعد أن كاد الرسول ﷺ يجهز جيشًا لهم، وما قاله الرسول ﷺ له عن خطورة منصب الإمارة، وتراجع الصحابى عن قبوله؛ إشفاقًا على نفسه.

(٣) الإكمال ٢/ ٣٠٧، وأسد الغابة ٢/ ٧٧ (ونسبه إلى ابن يونس، لكنه لم يدقق فى النقل عنه، إذ قال: حَيّان بالفتح، وحِبّان (ـ يعنى: بالكسر ـ أصح)، وتبصير المنتبه ١/ ٢٧٧، والنفح ٣/ ٥٦ (وخانته الدقة فى النقل عن مؤرخنا ابن يونس؛ إذ جعل حَبّان ـ بالفتح ـ أصح، وهو عكس ما ذهب إليه مؤرخنا. وربما أوقعه فى هذا أنه أضاف من عنده ـ بعد ذلك ـ مباشرة: وضبطه بعضهم بالياء المثنّاة تحت (حَيَّان).

(٤) نص على ضبطها بالحروف (بكسر أوله، ثم موحدة) ابنُ حجر فى (الإصابة) ٢/ ١٦٤.

(٥) تفرَّد بذكر كنيته ابنُ الفَرَضىّ فى (تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس) ١/ ١٤٦.

(٦) المصدر السابق. وأضاف: وذكر ابن عفير: أنه مولى بنى حَسَنَة. وأورد المزى تلك العبارة مصدَّرة بلفظة (ويقال) فى (تهذيب الكمال) ٥/ ٣٣٢.

(٧) تهذيب الكمال ٥/ ٣٣٣. ويلاحظ أن ابن حجر أورد هذا النص، عن ابن يونس بمضمون مختلف، قال: «بعثه عمر مع جماعة من أهل مصر؛ ليفقهوا أهلها». (تهذيب التهذيب) ٢/ ١٤٩ وزاد الأمر توضيحًا فى كتاب (الإصابة) ٢/ ١٦٤، فقال: «بعثه عمر بن الخطاب إلى أهل مصر يفقههم». وعنه نقل السيوطى ـ كالعادة ـ دون نظر ولا رويَّة فى (حسن المحاضرة) =

بإفريقية سنة اثنتين وعشرين ومائة[١].

٢٧٧ ـ حِبّان بن يوسف الصَّدَفِىّ: شهد فتح مصر[٢]، وهو من بنى سيف بن بُوَىّ من الأُجْذُوم بن الصَّدِف، وكان صاحب راية الأجذوم مدخلهم مصر[٣]. ولقد حدثنى جبلة بن محمد بن كريز الصدفى، عن أمه «أمة الرحمن بنت أحمد بن محمد بن الحارث»، أنها حدّثته: أنها رأت امرأة من ولد حِبّان بن يوسف هذا[٤].

= ١/ ١٩٠. والحق أنى أتفق مع محقق (طبقات أبى العرب ـ هامش٤ ص٨٤) فى أن ابن حجر قد وَهِمَ فيما قال، وأضيف: وقد تبعه السيوطي دون تبصر أو إدراك. ولا يعقل أن يكون عمر ابن الخطاب أرسله، ثم كيف يرسله وهو من أهل مصر، والصحابة الفقهاء بها موفورون (مثل: ابن عمرو، وعقبة بن عامر، وغيرهما)؟! ثم إنه لم يُؤثَر عن عمر بن الخطاب (رضى الله عنه) هذا الفعل. إنما المشهور والثابت المتواتر أن القائم بهذا العمل ـ كما ذكر ابن يونس بالمتن أعلاه ـ هو عمر بن عبد العزيز؛ لحاجة أهل إفريقية لمن يعلمهم دينهم. والغريب ـ حقًا ـ أن ابن حجر فى ترجمة المذكور فى (الإصابة ٢/ ١٦٤): أشار إلى أن أبا العرب ذكره فى (طبقات أهل القيروان)، ولو أنه قرأ ما ذكره أبو العرب بعناية، لوجده قد ذكره ضمن العشرة المرسلين إلى إفريقية فى عهد عمر بن عبد العزيز (كتاب أبى العرب ص٨٤)، وكذلك ذكره فيهم المالكى فى (رياض النفوس ـ ط. بيروت) ١/ ١١١ ـ ١١٢، والدباغ فى (المعالم) ١/ ٢٠٩.

(١) تهذيب الكمال ٥/ ٣٣٣، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٤٩. ويلاحظ أن كلا المصدرين أورد رواية أخرى فى تاريخ وفاة (المترجم له)، نقلاً عن (أحمد بن يحيى بن الوزير) فيها أنه توفى سنة ١٢٥هـ بإفريقية. وكذلك أوردها ابنُ الفرضى فى (تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس) ١/ ١٤٦. ومن المعلومات الإضافية عن المترجَم له ما ذكره ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٢/ ١٤٩ ـ ١٥٠: روى عن عمرو بن العاص، والعبادلة إلا ابن الزبير. وهو ثقة، روى عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وعُبيد الله بن زحر، وموسى بن عُلَىّ.

(٢) الإكمال (باب بُوَىّ) ١/ ٣٧٤، وباب (حِبّان) ٢/ ٣٠٧، وتبصير المنتبه ١/ ٢٧٧.

(٣) الإكمال ١/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥، ٢/ ٣٠٧. وهذا يوافق ما ذكره مؤرخنا ابن عبد الحكم فى (فتوح مصر) ص١٢٣، إذ ذكر أن راية الأجذوم مُدْخَلَ عمرو مصر ـ كانت مع (حَيّان، أو حَبّان ـ تحريفًا فى الأولى، وخطأ فى الضبط من المحقق فى الثانية ـ ابن يوسف). وهذا يشير إلى مصريته. ثم غدت الرئاسة بعد استقرار الصَّدِف لعمران بن ربيعة، الذى أقام عريفًا سنين، ووليها ابنه من بعده.

(٤) الإكمال ٢/ ٣٠٧. وهذا يؤكد مصرية المترجم له، فولده متزوجون ومقيمون فى مصر، بل إن ولده المباشر (عبد الله) جالس الصحابى (عبد الله بن عمرو)، كما ورد فى (تبصير المنتبه) ١/ ٢٧٧. ويمكن مراجعة ما ذكره د. البرى عن دور المترجم له فى (فتح مصر) فى كتابه: (القبائل العربية فى مصر) ص٢٤٩، ٢٨٢، ٢٨٧ (ويلاحظ أنه سمّاه «حيّان» تصحيفًا).

• ذكر من اسمه «حَبَشى»:

٢٧٨ ـ حَبَشيّ بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن عيسى بن وَرْدان المصرى : مولى عبد الله بن سعد بن أبى سرح المعافرى. كان مقبولاً عند القاضى هارون الزهرى، وعند الحارث بن مسكين. توفى سنة خمس وستين ومائتين. حدّث عن سعيد بن أبى مريم، وأبى صالح. روى عنه سلامة بن عمر المرادى[١].

• ذكر من اسمه «حُبْشى»:

٢٧٩ ـ حُبْشِيّ بن الجَرَوِيّ بن بادى: مولى الغُمْر بن الحصين الغَسَّانى: يكنى أبا سهل. توفى سنة عشرين وثلاثمائة. كتبتُ عنه[٢].

• ذكر من اسمه «حبيب»:

٢٨٠ ـ حَبيب بن أوس ـ ويقال: ابن أبى أوس ـ الثَّقَفِيّ المصرى: شهد فتح مصر[٣]، وعليه نزل يوسف بن أبى عقيل الثقفى والد «الحَجَّاج بن يوسف»، مقدم مروان بن الحكم. وخِطَّته عند أصحاب القَلاَنِس[٤] عند المسجد الجامع، وهى دار أبى عَرَابة[٥].

---

(١) الإكمال: ٢/ ٣٨٤ ـ ٣٨٥ (قاله ابن يونس).

(٢) السابق ٢/ ٣٨٣ ـ ٣٨٤ (قال ذلك ابن يونس).

(٣) تهذيب الكمال ٥/ ٣٥٧، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٥٥، والإصابة ٢/ ١٥ (وذكر أنه ما دام شهد فتح مصر، فإن له إدراكًا لرسول الله ﷺ؛ إذ لم يبق من ثقيف فى حجة الوداع إلا وقد أسلم وشهدها، فيكون المترجَم له صحابيًا). ونقل النص عن (الإصابة) ـ كالمعتاد ـ السيوطى فى (حسن المحاضرة) ١/ ١٩٠.

(٤) جمع (قَلَنْسُوَة): لباس للرأس مختلف الأنواع والأشكال. قَلَّس فلانًا: ألبسه القلنسوة. والقَلاَّس: صانع القلانس. (اللسان، مادة: ق. ل. س، جـ٥/ ٣٧٢٠، والمعجم الوسيط ٢/ ٧٨٣ - ٧٨٤).

(٥) تهذيب الكمال ٥/ ٣٥٧. وأضاف: أنه روى عن أبى أيوب الأنصارى، وعمرو بن العاص. روى عنه مولاه راشد، وراشد بن جندل اليافعىّ.

٢٨١ـ حبيب بن الشهيد[١] التجيبى المصرى[٢]: مولى عقبة[٣] بن بَجَرَة[٤] بن حارثة التجيبى المصرى[٥] القَتِيرى[٦]، من بنى قَتِيرَة. يكنى أبا مرزوق[٧]. حدّث عنه يزيد بن أبى حبيب، وجعفر بن ربيعة، وسالم بن غَيْلان، وسليمان بن أبى وهب[٨]، وغيرهم[٩]. قال أحمد بن يحيى بن وزير: توفى سنة تسع ومائة[١٠]. وله وفادة على عمر بن عبد العزيز. وكان فقيهًا، ينزل أطرابُلُس[١١] المغرب. وكان ـ فى المغرب ـ له ذكر فى الفقه. كان بمنزلة يزيد بن أبى حبيب بمصر[١٢].

حدثنى أبى، عن جدى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثنى سعيد بن أبى أيوب، عن محمد بن القاسم المرادى، عن أبى مرزوق حبيب بن الشهيد «مولى تُجيب»، أنه

---

(١) هكذا مُعَرَّفًا بـ (ال) فى (الأنساب ٤/ ٤٥٢، وتاريخ الإسلام ٧/ ٤٧، وتهذيب التهذيب ـ فى الكنى ـ ١٢/ ٢٤٩). بينما جرَّده منها ابن عساكر فى (مخطوط تاريخ دمشق) ٤/ ١٦٥.

(٢) أكّد الذهبى أنه شيخ مصرى، وليس بالبصرى (تاريخ الإسلام ٧/ ٤٧). ويلاحظ أنه يشير إلى وجود (حبيب بن الشهيد الأزدى، أبى شهيد البصرى)، الذى توفى سنة ١٤٥هـ عن ٦٦ عامًا (تهذيب التهذيب) ٢/ ١٦٢ ـ ١٦٣. وثمة رواية أخرى سيوردها ابن يونس ـ بعد قليل ـ عن علاقة المترجم له بامرأته، تؤكد أنه المصرى المعنىّ لا البصرى.

(٣) حُرِّفت فى (مخطوط تاريخ دمشق) ٤/ ١٦٥ إلى (عتبة).

(٤) حُرِّفت فى (تهذيب الكمال) ٣٤/ ٢٧٥ (فى الكُنَى) إلى (بَحْرَة).

(٥) حُرِّفت فى (مخطوط تاريخ دمشق) إلى (المقرئ) ٤/ ١٦٦.

(٦) نسبة إلى (قَتيرَةَ بن حارثة بن عبد شمس، وهو بطن من تُجيب (الأنساب ٤/ ٤٥٢، وهامشها). وقد حُرِّفت فى (تاريخ دمشق المخطوط) ٤/ ١٦٦ إلى (القشيرى من بنى قبيرة).

(٧) غلبت عليه كنيته، واشتهر بها (تاريخ الإسلام ٧/ ٤٧)، حتى إن بعض المصادر لم تترجم له إلا فى (باب الكنى)، مثل: تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٧٤ ـ ٢٧٦، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠).

(٨) المصدر السابق ١٢/ ٢٤٩. ووردت فى (مخطوط تاريخ دمشق) ٤/ ١٦٦ بلفظ: (حبيب).

(٩) السابق. وزوّدنا ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ١٢/ ٢٤٩، ببعض أساتيذه، الذين روى عنهم، مثل: فَضالة بن عُبيد، وسهل بن عَلْقَمة السَّبائىّ، والمغيرة بن أبى بُرْدَة.

(١٠) مخطوط تاريخ دمشق ٤/ ١٦٦، وتهذيب الكمال ٣٤/ ٢٧٦، وتاريخ الإسلام ٧/ ٤٧.

(١١) وردت فى (مخطوط تاريخ دمشق) ٤/ ١٦٥: (أنطابُلُس)، وكذلك فى (تهذيب التهذيب) ١٢/ ٢٤٩ (قال: وهى برقة).

(١٢) مخطوط تاريخ دمشق ٤/ ١٦٦ (بإسناده المعتاد إلى أبى عبد الله بن منده، أنبأنا أبو سعيد بن يونس).

قال لامرأته: لست منى بسبيل البتَّةَ. فاختلف عليه العلماء فى ذلك، فركب إلى عمر بن عبد العزيز، فديَّنَه فى ذلك[١].

٢٨٢ ـ حبيب بن أبى عُبيدة[٢] بن عقبة بن نافع الفِهْرى: توفى سنة أربع وعشرين ومائة[٣].

(١) تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٧٥ ـ ٢٧٦، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٢٥٠ (ولم يأت بالإسناد كاملاً، بل جاء به بدءًا من ابن وهب). وعلّق المزى على الرواية بأنها تؤكد أنه (أبو مرزوق المصرى) لا البصرى. (تهذيب الكمال ٣٤/٢٧٦). ويلاحظ أن العبارة المقولة لامرأته مشكلة؛ لأنها تحتمل أن لا علاقة لك بى فى شئونى، لا تتدخلين فيها مطلقًا. وقد يُفهم منها ما وراء المعنى (وهو إنهاء ما بيننا من الزوجة بطلاق بائن). وهنا يكون الحكم بناء على نية القائل، ومن هنا ديَّنه عمر بن عبد العزيز، من قولهم: ديَّنْتُ الحالفَ، أى: نَوَّيته فيما حلف (سألته عن نيته)، وهو التديُّن فى أحد معانيه. (ومن معانيه الأخرى: ديَّنَه فى القضاء: صدَّقَه، وديَّنْتُه القومَ: ملّكتُه أمرهم، وولّيتُه سياستهم. (اللسان، مادة: د. ى. ن، ٢/ ١٤٦٩ ـ ١٤٧٠، والمعجم الوسيط ١/ ٣١٧ ـ ٣١٨).

(٢) سَمَّاه ابن عساكر فى رواية أخرى، ليست عن ابن يونس: مُرَّة (مخطوط تاريخ دمشق ٤/ ١٦٧). وكذلك سَمّاه المالكى فى: (رياض النفوس ـ ط. بيروت) ١/ ١٥٠ ـ ١٥١، وقال: له فضل ودين، دخل إفريقية مع أبيه، وشهد بعض مغازيه. روى عنه عبد الكريم بن الحارث، وموسى بن أيوب. سَمَّى ابن عذارى والد المترجم له بـ (أبى عَبْدَة). (البيان المغرب ١/ ٥١ ـ ٥٢). ويلاحظ أنه سُمِّى ـ كما أثبتناه بالمتن ـ فى (فتوح مصر) ص٢١٨ ـ ٢٢٠، وتاريخ إفريقية والمغرب، للرقيق القيروانى ص٩٥، ١٠٩، وغيرها.

(٣) الجذوة ١/ ٣١١ (قال أبو سعيد بن يونس)، ومخطوط تاريخ دمشق ٤/ ١٦٧ (بسنده إلى ابن منده، قال لنا أبو سعيد بن يونس)، والبغية ص٢٧٤ (قال أبو سعيد بن يونس). ويلاحظ أن الحميدى، والضبى ذكرا فى (الجذوة ١/ ٣١١، والبغية ص٢٧٤) ـ نقلاً عن ابن عبد الحكم فى (فتوح مصر) ص٢٠٧ ـ ٢٢٠: أن حبيبًا كان من وجوه أصحاب موسى بن نصير، الذين دخلوا معه الأندلس، ثم بقى فيها بعده مع وجوه رجال القبائل، حتى خرج منها برأس (عبد العزيز ابن موسى بن نُصير) إلى سليمان بن عبد الملك سنة ٩٧هـ. ثم رجع حبيب إلى نواحى إفريقية، وولى العساكر فى قتال الخوارج من البربر حتى قُتل سنة ١٢٣هـ. وتجدر الإشارة إلى أن صاحب البغية (ص٢٧٤) أضاف ذكر الصلح الذى عُقد بين عبد العزيز بن موسى بن نصير قبل مقتله، وملك تُدْمير بالأندلس، وأورد فيه اسم المترجَم له (حبيب بن أبى عبيدة) كأحد شهود هذا الصلح.

وأخيرًا، فإنه يمكن مراجعة تفاصيل المعركة التى قُتل فيها المترجَم له مع الوالى (كلثوم بن عياض الفهرى)، الذى أرسله الخليفة (هشام بن عبد الملك) على رأس جيش، انضم إليه جند=

• ذكر من اسمه «حبيش»:

٢٨٣ - حُبَيْش بن سعيد بن عبد العزيز بن أبان بن أبى حيان الخولانى المصرى: يكنى أبا القاسم. حدث عن عثمان بن الحكم الجُذامى، وليث بن سعد. روى عنه عمرو بن خالد، وسعيد بن عفير، ويحيى بن بكير. توفى لإحدى عشرة ليلة بقيت من شوال سنة ثمان ومائتين(١).

٢٨٤ - حُبيش بن سليمان: مولى عبد الله بن لهيعة. يروى عن إسماعيل بن مسلمة ابن قَعْنَب، ومهدى بن عبد الله المغربى. روى عنه محمد بن الربيع الأندلسى(٢).

٢٨٥ - حُبيش بن سليمان بن بُرْد بن نَجِيح: مولى تُجيب. يكنى أبا القاسم. يروى عن أبى ضَمْرة عاصم بن أبى بكر الزهرى. حدث عنه يحيى بن عثمان بن صالح. توفى سنة خمس وأربعين ومائتين(٣).

٢٨٦ - حُبيش بن أبى المحاضر الغافقى: له ذكر فى كتاب «رايات مصر»، التى قضى فيها عبد العزيز بن مروان بمصر سنة ثمان وسبعين(٤).

= إفريقية بقيادة المترجَم له، وحاربوا ثوار البربر؛ انتقامًا من هزيمة العرب الفادحة، ومقتل أشرافهم فى معركة (أشراف العرب)، لكن الهزيمة حلّت بجيش الخلافة، وقُتل كلثوم وحبيب، وغيرهما. راجع (فتوح مصر ص٢١٨ - ٢٢٠، وتاريخ إفريقية والمغرب، للرقيق ص١١٠ - ١١١، ١٢٣، والبيان المغرب ١/ ٥٤ - ٥٥، والقيروان ودورها فى الحضارة الإسلامية، د. زيتون ص١٠٩، وما بعدها).

وأخيرًا، فلم يكن ابن يونس دقيقًا لما عبّر عن مقتل المترجَم له بالوفاة، ولم يكن دقيقًا - أيضًا - لما جعلها سنة ١٢٤هـ، إذ الراجح أنها سنة ١٢٣هـ (فتوح مصر) ص٢٢٠، وسيتضح ذلك أكثر فى ترجمة (كلثوم بن عياض) فى باب (الكاف) فى (تاريخ الغرباء) برقم (٤٦٧) لابن يونس، وهناك سيذكر مؤرخنا تاريخ الوفاة الصحيح، الذى ينسحب على (حبيب) أيضًا؛ لأنهما قُتلا معًا فى معركة واحدة.

(١) الإكمال ٢/ ٣٣١.

(٢) المصدر السابق.

(٣) السابق.

(٤) السابق ٢/ ٣٣٢. ولا أدرى شيئًا عن ذلك القضاء، الذى أشار إليه النص، ولم أقف على ما يوضحه، أو يميط اللثام عنه فى (مصادر تاريخ قضاة مصر).

• ذكر من اسمه «الحتات»:

٢٨٧ ـ الحُتَات بن يحيى بن جُبَيْر اللخمى المصرى: يكنى أبا يحيى. رأى الليث بن سعد. حدث عن رشدين[١] بن سعد. توفى فى شوال سنة أربعين ومائتين. حدث عنه يحيى بن عثمان بن صالح فى «الأخبار»[٢].

• ذكر من اسمه «حجاج»:

٢٨٨ ـ حَجّاج بن خَلِى[٣] السُّلَفِى[٤]: له صحبة، فيما قيل. شهد فتح مصر، ولم تُعْلَم له رواية[٥].

٢٨٩ ـ حَجّاج[٦] بن سليمان بن أفْلَح القُمْرِى[٧] الرعينى: مصرى. يكنى أبا الأزهر. يروى عن مالك، والليث، وحرملة بن عمران، وابن لهيعة. وفى حديثه خطأ ومناكير. توفى فجأة على حماره سنة سبع وتسعين ومائة. روى عنه محمد بن سلمة المرادى، وغيره[٨].

---

(١) حُرِّفت إلى (رشد) فى (المؤتلف والمختلف)، لعبد الغنى بن سعيد ص٨٠.

(٢) السابق (كذلك حدثنى عبد الواحد بن أحمد بن مسرور البَلْخىّ، عن ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ١٧/١٢٩.

(٣) هكذا ضبطها ابن ماكولا بالحروف (فتح الخاء المعجمة، وكسر اللام المخففة). (الإكمال ٢/١١٢). وفى (الإصابة): ٢/٣١ (وردت الياء مشددة).

(٤) نسبة إلى (سُلَف)، وهو بطن من كَلاع، والكلاع من حمير. (الأنساب ٣/٢٧٣).

(٥) الإكمال ٢/١١٢، والإصابة ٢/٣١، وحسن المحاضرة ١/١٩٠.

(٦) ورد معرّفًا بـ (ال) فى (الأنساب ٤/٥٤١).

(٧) نسبة إلى (القُمْر)، وهو جمع (أقْمَر)، وهى بلدة ـ فيما يبدو ـ تشبه الجَصّ؛ لشدة بياضها، ومنه سُمّى (القُمْرِىّ) من الطير، ولعلها من بلاد مصر (وإن لم تحدد المصادر مكانها). (السابق، ومعجم البلدان ٤/ ٤٥٠).

(٨) تاريخ الإسلام ١٣/ ١٤٤ ـ ١٤٥. ويلاحظ أن هذا النص ورد فى عدة مصادر أخرى دون أن تنسبه إلى مؤرخنا ابن يونس (الإكمال ٦/٣٦٦، والأنساب ٤/٥٤١، ومعجم البلدان ٤/ ٤٥٠). هذا، وقد أضاف ابن ماكولا ترجمة لأخى (المترجم له) فى (الإكمال) ٦/ ٣٦٦ ـ ٣٦٧ جاء فيها: فُليح بن سليمان الرعينى: يُعرف بـ (ابن القمرى). كاتب (المفضَّل بن فضالة)، وصاحب مسائله. روى عنه ابن عفير. ويلاحظ أنه لم ينسبها إلى ابن يونس أيضًا، رغم أنها تشبه أسلوبه وطريقته فى الكتابة لتراجمه.

٢٩٠ ـ حَجّاج بن عبد الله بن حُمْرَة[١] بن شُفَىّ بن رُقَىّ[٢] بن زيد بن ذى العابل بن رحيب الرعينى الحُمْرىّ[٣]، ثم العَبَلِىّ[٤]: يروى عن بُكير بن الأشجّ، وعمرو بن الحارث. حدث عنه الليث بن سعد، وابن وهب حديثًا واحدًا. توفى سنة تسع وأربعين ومائة، وكان أميرًا على زُوَيْلَة[٥] ـ وهى قبيلة من البربر ـ فى إمرة عبد الملك بن مروان النُّصَيْرِىّ، من ولد موسى بن نصير صاحب الأندلس[٦].

٢٩١ ـ حَجّاج بن منير القَلّاء الحِمِّصىّ: روى عن عبد الملك بن مسلمة حديثًا منكرًا. عِداده فى المصريين. سكن هو وأخوه عبد الله فى دار الحِمِّص، وهما من موالى بعض موالى أبى عُثَيْم مولى «مسلمة بن مُخَلَّد»[٧]. توفى حجاج بعد سنة سبعين ومائتين[٨].

• ذكر من اسمه «حديج»:

٢٩٢ ـ حُدَيْج بن صَوْمى الحميرى، ثم الحَجْرىّ: مصرى، يروى عن عبادة بن الصامت، وعبد الله بن عمرو، وأَكْدَر بن حُمام. روى عنه عبد الرحمن بن زياد بن

---

(١) كذا بضم الحاء، وسكون الميم المخففة فى (الإكمال) ٢/ ٥٠٠، ٥٠٢، والأنساب ٤/ ١٤٥. وقد صُحفت إلى (حمزة) فى (الإكمال) ٧/ ١٣٨ (ولعله خطأ مطبعى).

(٢) هكذا ضبطها ابن ماكولا بالحروف (الإكمال ٤/ ٨٥).

(٣) حُمرَة: اسم لبطون من العرب. فى همدان: حمرة بن مالك، وفى تميم: حمرة بن جعفر. والنسبة فى النص لأحد أجداد المترجَم له (الأنساب ٢/ ٢٦١ ـ ٢٦٢).

(٤) نسبة إلى العَبَل، وهو بطن من رُعَين. وعَبْلَة بنت عبيد بن حافل هى أم (أمية الأصغر بن عبد شمس)، وإليها يُنسب ولدها، فيقال لهم: (العَبَلات). (السابق ٤/ ١٤٤).

(٥) هكذا ضبطها بالشكل عبد الغنى بن سعيد (مشتبه النسبة ـ طبعة الهند) ص٦٥. لكن صاحب (معجم البلدان) ٣/ ١٧٩ ضبطها بفتح، فكسر (زَوِيلَة)، وكذلك فعل محقق (فتوح مصر) ص١٧١، ١٩٦. وذكر ياقوت أن: زويلة بين السودان وإفريقية (أول حدود بلاد السودان)، أو هى بلدة من (طرابلس). (معجم البلدان ٣/ ١٧٩ ـ ١٨٠).

(٦) (مشتبه النسبة، ط. الهند) ص٦٥ (وبعد انتهاء النص قال: حدثنى بذلك كله أبو الفتح، عن أبى سعيد). وفى (نسخة المغرب) ص٨٣: جعل الشرح الأخير المتصل بالتعريف بالأمير (عبد الملك بن مروان النصيرى) من كلام أبى محمد (عبد الغنى بن سعيد). وورد النص كاملاً بما فيه التعليق منسوبًا لابن يونس فى (الأنساب) ٤/ ١٤٥.

(٧) الإكمال ٧/ ٢٩٣.

(٨) إضافة من (الأنساب) ٢/ ٢٦٤.

أنْعُم، وسعيد بن أبى هلال، وسهيل بن حسان[١].

• ذكر من اسمه «حديد»:

٢٩٣ ـ حديد بن موسى بن كامل الخَيّاش[٢]: من أهل مصر. يكنى أبا القاسم. يروى عن أبى أمية الطَّرَسوسى «محمد بن إبراهيم» ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وبكار بن قتيبة القاضى، ونحو هذه الطبقة. كتبتُ عنه، وكان ثقة صدوقًا. توفى نحو سنة عشرين وثلاثمائة[٣].

• ذكر من اسمه «حذيفة»:

٢٩٤ ـ حُذَيْفَة القِتْبانىّ الزاهد: رآه أبو زُرارة القتبانى[٤].

٢٩٥ ـ حُذَيْفَة بن عُبَيْد المرادى: أدرك الجاهلية، وشهد فتح مصر. له ذكر فى قضاء عمر[٥]، ولا يُعْرَف له رواية[٦].

• ذكر من اسمه «حرام»:

٢٩٦ ـ حَرام بن عَوْف البلَوىّ: رجل من أصحاب رسول الله ﷺ. شهد فتح مصر[٧]. ذكروه فى كتبهم[٨]، وما علمتُ له رواية[٩].

---

(١) الإكمال ٢/ ٣٩٥ ـ ٣٩٦ (قال: ذكره الدارقطنى بالضم فى: صُومى، وصوابه: صَومِى بالفتح. ذكره ابن يونس كذلك، وعبد الغنى بن سعيد، وهما أعرف بأهل بلدهما).

(٢) هكذا ضبطها السمعانى بالحروف، وتطلق على من يبيع الخَيْش، وهو نوع من الثياب الغليظة من الكتّان الخشن (الأنساب ٢/ ٤٢٤).

(٣) السابق، وتاريخ الإسلام ٢٣/ ٦٠٥.

(٤) الإكمال ٧/ ٨٢، والأنساب ٤/ ٤٥٠ (كلاهما قال: ذكر ذلك ابن يونس). وأبو زرارة المذكور هو (الليث بن عاصم)، وستأتى ترجمته فى (باب اللام).

(٥) أسد الغابة ١/ ٤٦٧ (ذكره ابن منده، وأبو نعيم، عن أبى سعيد بن يونس بن عبد الأعلى).

(٦) الإصابة ٢/ ١٦٩ (وذكر ابن حجر قول مغلطاى عن المترجم له: لم أره فى (تاريخ ابن يونس). فلعل نسخة مغلطاى من (تاريخ مصر) لابن يونس غير كاملة.

(٧) حسن المحاضرة ١/ ١٩٠.

(٨) الإكمال ٢/ ٤١١.

(٩) السابق، وأسد الغابة ١/ ٤٧٢.

• ذكر من اسمه «حرملة»:

٢٩٧ ـ حَرْمَلَة بن عِمْران بن قُراد[١] التُّجيبى المصرى: يكنى أبا حَفْص. جَدّ حرملة ابن يحيى بن عبد الله، مولى سَلَمة بن مَخْرَمَة الزُّمَيْلى[٢]. انفرد ابن المبارك عنه بثلاثة أحاديث، لم يُحَدِّث بها عنه غيره[٣]: حديثه عن عبد العزيز بن عبد الملك، عن أبيه، عن عقبة بن عامر مرفوعًا: ليقرأن أقوام القرآن. وحديثه عن ابن شماسة، عن غرفة[٤] ابن الحارث، وحديثه عن عبد الرحمن بن الحارث الأزدى، عن غرفة بن الحارث[٥].

حدثنا الربيع بن سليمان[٦]، حدثنا يحيى بن بُكير، قال: وُلد حرملة بن عمران سنة ثمانين، ومات فى صفر سنة ستين ومائة[٧]. وقد كان ولى حجابة «حفص بن الوليد الحضرمى» أمير مصر، وولى ـ أيضًا ـ سوق مصر فى إمرة «عبد الملك بن مروان بن موسى بن نُصَيْر النُّصَيْرى» على مصر، فى خلافة مروان الجَعْدِى[٨].

---

(١) كذا ضبطه ابن ماكولا بالحروف (الإكمال ٧/ ١٠٤).

(٢) كذا ضبطه ابن ماكولا (السابق ٧/ ١٠٥)، والأنساب ٣/ ١٦٥: نسبة إلى بنى زُمَيلَة، وهو بطن من تُجيب.

(٣) تهذيب الكمال ٥/ ٥٤٧، ومخطوط (إكمال تهذيب الكمال) لمغلطاى ٢/ ق١٣٦.

(٤) ورد بالعين فى (المصدر السابق)، والصواب ما ذكرتُ. وستأتى ترجمة هذا الصحابى فى (حرف الغين) من (تاريخ المصريين) لابن يونس، بإذن الله.

(٥) السابق.

(٦) هكذا ورد فى (مخطوط مغلطاى السابق)، وأعتقد أن هناك سقطًا فى الإسناد من أوله؛ لأن الربيع بن سليمان الجيزى (ت ٢٥٦هـ)، والمرادى (ت ٢٧٠هـ) لا يمكن لابن يونس (المولود سنة ٢٨١هـ) أن يروى عن أى منهما. واكتفى ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٢/ ٢٠١ بالجزء الأخير من السند، فقال: روى ابن يونس بسنده عن يحيى بن بكير، ثم ذكر ما يتصل بمولد ووفاة المترجَم له. ويلاحظ أن المزى لم يتعرض لهذه الرواية، التى ذكرها ابن يونس فى (تاريخه). (تهذيب الكمال ٥/ ٥٤٦ ـ ٥٤٨)؛ مما دفع مغلطاى إلى تعقُّبه فى (مخطوطة إكمال تهذيب الكمال) ٢/ ق١٣٦، وقال: أوهَمَنا المزى أنه نقل كلام ابن يونس عن هذا الشخص، وهو غير صحيح؛ لأنه أغفل ذكر وفاته ومولده عن ابن يونس، وهما ليسا عند امرئ، عن غيره، وكذا أغفل بعض خبره (يقصد أن ابن يونس أورد عن المترجم له معلومات (انفرد بها، خاصة ما يتعلق بشأن الأحاديث الثلاثة، التى انفرد بروايتها عنه ابن المبارك ولم يذكرها المزى، واحتفظ بها لنا مغلطاى، كما رأينا من قبل).

(٧) السابق، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٠١.

(٨) تهذيب الكمال ٥/ ٥٤٧. هذا، وقد أورد ابن حجر مزيدًا من أساتيذ وتلاميذ المترجم له، =

٢٩٨ـ حَرْمَلَة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبى المصرى: يكنى أبا حفص[١]، حفيد الذى قبله[٢]، وصاحب الشافعى (رضى الله عنه)[٣]. كان أبيض رَبْعَ القامة[٤]. كان مولى بنى زُمَيْلَة من تُجيب. وكان مولده سنة ست وستين ومائة[٥]، وكان فقيهًا. ولم يكن بمصر أكتب عن ابن وهب منه؛ وذاك أن ابن وهب أقام فى منزله سنة وأشهرًا، مستخفيًا من عبّاد؛ إذ إنه طلبه؛ ليوليه قضاء مصر. توفى ليلة الخميس[٦] لتسع بقين من شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وكان حرملة من أملأ الناس بما روى ابن وهب[٧].

= منهم: أنه روى عن أبى قبيل، ويزيد بن أبى حبيب. وروى عنه ابن وهب، والليث بن سعد، وابنه (عبد الله بن حرملة). وهو ثقة. (تهذيب التهذيب ٢/ ٢٠١).

(١) كناه ابن ماكولا بـ (أبى عبد الله) فى (الإكمال) ٧/ ١٠٥، بينما أثبتت له الكنية الواردة فى المتن المصادر الأخرى (تهذيب الكمال ٥/ ٥٤٨، وتاريخ الإسلام ١٨/ ٢١٧، وميزان الاعتدال ١/ ٤٧٢، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٠١).

(٢) تهذيب الكمال ٥/ ٥٤٨. (المذكور فى الترجمة الماضية هو أبو جده، أى: جده الثانى).

(٣) ميزان الاعتدال ١/ ٤٧٢. وذكر ابن حجر: أنه لزم الشافعى، عندما قدم مصر، وحمل عنه الفقه والحديث، وهو أحد رواة كتبه الجديدة (وعن الشافعى نقل قوله: «ما تقرب أحد إلى الله بعد أداء ما افترض عليه أفضل من طلب العلم). (توالى التأسيس ص٣٩).

(٤) مخطوط (إكمال تهذيب الكمال) ٢/ ق١٣٧. والمقصود أنه مربوع الخَلْق، وسيط القامة، لا بالطويل ولا بالقصير (ويجوز فيه تحريك الباء بالفتح). (اللسان، مادة: ر. ب. ع) جـ٣/ ١٥٦٦، والمعجم الوسيط (١/ ٣٣٦).

(٥) تهذيب الكمال ٥/ ٥٥٢، وتاريخ الإسلام ١٨/ ٢١٨، وميزان الاعتدال ١/ ٤٧٣.

(٦) تفرد بتحديدها (تهذيب الكمال) ٥/ ٥٥٢.

(٧) السابق، وتاريخ الإسلام ١٨/ ٢١٨ ـ ٢١٩، وميزان الاعتدال ١/ ٤٧٣، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٠٢. بينما اقتصر على ذكر تاريخ الوفاة فى (توالى التأسيس) ص٣٩. ويلاحظ أن النص بالكامل من قوله: «كان أبيض ... إلى نهاية الترجمة» منقول عن مخطوط (إكمال تهذيب الكمال) ٢/ ق١٣٧. وهو موجود فى (الأنساب ـ مادة الزُّمَيْلىّ) ٣/ ١٦٥ (دون أن ينسبه إلى ابن يونس). ولمزيد من المعلومات عن شخصية المترجم له، نذكر أنه روى عنه: الإمام مسلم، وأبو داود، وابن ماجه، وأبو حاتم الرازى، وأبو زرعة، وحفيده (أحمد بن طاهر بن حرملة). (تهذيب التهذيب ٢/ ٢٠١). وترجم ابن ماكولا لحفيده (أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى)، فقال: إنه يكنى أبا عبد الله. حدّث. توفى سنة ٢٩٢هـ فى شهر المحرم. (الإكمال ٧/ ١٠٥).

• ذكر من اسمه «حريث»:

٢٩٩ـ حُرَيْث بن ناهل بن غُنْم بن امرئ القيس الجُذَامىّ، ثم الوائلىّ: كان رئيس جُذام. شهد فتح مصر[١].

• ذكر من اسمه «حزرة»:

٣٠٠ـ حَزْرَة بن عبد الوارث بن عبد السلام بن موسى بن عبد الملك المَهْرِىّ: من أهل البَهَنْسا. يكنى أبا الحسن. حدَّث[٢].

٣٠١ـ حَزْرَة بن محمد بن حزرة بن عبد الوارث: روى عن أبيه، عن جده، وعن مؤمل بن القاسم[٣]، وغيرهما. توفى بالبهنسا سنة ست وثلاثين وثلاثمائة[٤].

• ذكر من اسمه «حسان»:

٣٠٢ـ حَسَّان بن أسْعَد[٥] الحَجْرِىّ: أحد العُتَقَاء من أصحاب رسول الله ﷺ. شهد فتح مصر[٦]، وهو معروف فى أهل مصر، لا يُعلم له رواية[٧].

٣٠٣ـ حَسّان بن عبد الله بن سهل الكِنْدىّ: يكنى أبا علىّ. روى عن المفضَّل بن فَضالَة، وابن لهيعة، والليث. روى عنه الربيع الجيزى، ويحيى بن عثمان بن صالح[٨]. صدوق حسن الحديث. كان أبوه واسِطيًا، ووُلد حسان بمصر، وتوفى بها سنة اثنتين وعشرين ومائتين[٩].

---

(١) الإكمال ٢/ ٢٧٢.

(٢) السابق ٢/ ٤٦٠.

(٣) السابق (هامش٤): سُمّى (مؤمل بن اليسع) فى مخطوطة (التوضيح)، عن تاريخ (ابن يونس). وهذه الإشارة هى التى جعلتنى أتجاسر على نسبة الترجمة إلى ابن يونس (رغم أن ابن ماكولا لم يصرح بذلك، بخلاف تصريحه فى ترجمة جده السابقة). وهذا من المواضع الجديدة، التى أغفل فيها ابن ماكولا ذكر مصدره (ابن يونس).

(٤) المصدر السابق ٢/ ٤٦٠.

(٥) حُرِّف إلى (أسد) فى (حسن المحاضرة) ١/ ١٩١.

(٦) الإكمال ٣/ ٨٣، والإصابة ٢/ ٦٢، وحسن المحاضرة ١/ ١٩١.

(٧) زيادة فى (الإكمال): ٣/ ٨٣.

(٨) سجلت هؤلاء الأساتيذ، والتلاميذ وفق منهج ابن يونس المعهود (تهذيب الكمال ٦/ ٣٢، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢١٨ ـ ٢١٩).

(٩) تهذيب الكمال ٦/ ٣٣ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ١٦/ ١٣٠ (قال ابن =

٣٠٤ ـ حَسَّان بن عَتَاهِيَة بن عبد الرحمن بن حَسَّان بن عتاهية الكِنْدىّ التُّجيبى المصرى: أمير مصر لهشام بن عبد الملك، ولمروان بن محمد[(١)]. قتله شعبة[(٢)] بأمر «صالح بن على بن عبد الله بن عباس» سنة ١٣٣هـ[(٣)]، وكان فقيهًا[(٤)] قد جالس عطاء ابن أبى رباح، وسمع منه[(٥)]. شهد حسان بن عتاهية ـ جد «عتاهية» والد (صاحب الترجمة) ـ فتح مصر، وصَحِبَ عمر بن الخطاب. وابنه «عبد الرحمن بن حسان بن عتاهية» يروى عنه مُخَيِّس بن ظَبْيان[(٦)].

= يونس)، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢١٩ (شرحه)، وحسن المحاضرة ١/ ٢٨٨ (قال ابن يونس. ولم يذكر عنه أنه ولد بمصر). ويُلاحظ أنه واسطى الأصل، لكن مولده وحياته ومماته بمصر؛ لذا جعلتُه فى (المصريين).

(١) مخطوط تاريخ دمشق ٤/ ٣٨٨ (بإسناده إلى أبى عبد الله بن منده، قال: قال لنا ابن يونس). والحق أن خبر ولايته فى عهد هشام لم يذكره الكندى. وقد أورد أنه ولى مصر لمروان بن محمد مدة ١٦ يومًا (١٢ جمادى الآخرة إلى ٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٧هـ)، ثم أجبره الناس على خلع نفسه. (كتاب الولاة ص٨٥ ـ ٨٧). ويمكن متابعة مشاركة (حسان بن عتاهية) فى أحداث مصر فى (المصدر السابق ص٨٩ ـ ٩٠، ٩٢). ولعل ذكر خبر ولايته لهشام خطأ من ناسخ المخطوطة، خاصة أن النص مضطرب فى المخطوطة، ويوجد به سقط.

(٢) ورد فى مخطوطة (تاريخ دمشق) ٤/ ٣٨٨ بهذا الرسم (شرعنة). وأنا أستبعد أن يكون شخص بهذا الاسم هو الذى قام بالقتل، خاصة أنه سيأتى أن (صالح بن على) هو الذى قتله. ولعل هذا الاسم محرف عن (قُتل شَرَّ قِتْلَة). ثم صرح نص ابن يونس فى (النجوم الزاهرة) ١/ ٣٨٣ بأن اسمه (شعبة)، فرجحته وسجلته بالمتن. وقد فصّل الكِنْدىّ تفاصيل مقتله فى (الولاة ص٩٨)، فقال: إن حَسّان بن عتاهية الكندى الصغير (يشير بذلك إلى أن جده الثانى كان يسمى حسان بن عتاهية أيضًا) أُخذ بعد مقتل مروان بن محمد، ودخول العباسيين مصر، فأُتى به إلى الفسطاط، فضربه صالح بن علىّ بالسياط، وقال له: أأستبقيك؟ فقال: ما فى البقاء خير بعد هذا. فضرب عنقَه، وذلك سنة ١٣٣هـ.

(٣) عَبَّر عن ذلك ابنُ حجر ـ فى نقله عن ابن يونس ـ قائلاً: قُتل فى أول دولة بنى العباس (تبصير المنتبه ١/ ٤٢٨).

(٤) السابق.

(٥) مخطوط تاريخ دمشق ٤/ ٣٨٨.

(٦) النجوم الزاهرة ١/ ٣٨٣ (وقال الحافظ أبو سعيد بن يونس). وبعدها وردت زيادة لا معنى لها (وفى نسخة: عبد الغنى). ولعل هناك سقطًا من ناسخ المخطوطة، أو إشارة من ابن تغرى بردى إلى اختلاف وارد فى نسخة (المحدث المصرى عبد الغنى بن سعيد) من كتاب ابن يونس.

وحدثنى أحمد بن على بن رازِح[١] بن رَحْب[٢] الخولانى، حدثنى عمى «عاصم بن رازح»[٣]، حدثنا عُبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير، حدثنى أبى، حدثنى عمرو بن يحيى السُّدّى، حدثنى عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج، قال: سألنى أبو جعفر المنصور: ما فعل حسان بن عتاهية؟ قلتُ: قتله شعبة. قال: قتله الله. كان لنا جليسًا عند عطاء بن أبى رباح[٤].

قال سعيد بن كثير: شعبة هذا هو ابن عثمان التميمى، كان على المُضَرِيَّة[٥]، وهو أول من قدم مصر من قواد المسوّدة، وكان على مقدمة «عامر بن إسماعيل المرادى الجُرْجانى»، الذى قتل مروان بن محمد الحمار[٦].

٣٠٥ـ حسان بن غالب بن نَجِيح الرُّعينى، مولاهم المصرى: يكنى أبا القاسم. روى عن الليث، ومالك، وابن لهيعة. كان ثقة. توفى بدَلاص[٧] من الصعيد سنة ثلاث وعشرين ومائتين فى شهر رجب[٨].

(١) حرفت فى (النجوم الزاهرة) إلى (دارح). لوالده (علىّ) ترجمة فى (تاريخ المصريين) برقم (٩٧٥).

(٢) حرفت فى (السابق) إلى (رجب).

(٣) حرفت فى (السابق) إلى (دارح).

(٤) هو أبو محمد المكى. روى عن ابن عباس، وابن عمر، وابن عمرو، وأبى هريرة، وعائشة، وغيرهم. روى عنه مجاهد، والزهرى، والأوزاعى، ويزيد بن أبى حبيب، وغيرهم. كان ثقة، فقيهًا، عالمًا، كثير الحديث. فاق أهل مكة فى الفتوى ولد سنة ٢٧هـ، وتوفى سنة ١١٤هـ. (تهذيب التهذيب ٧/ ١٧٩ ـ ١٨٣).

(٥) كذا وردت فى (الولاة) للكندى ص٩٩، بينما وردت فى (النجوم) ١/ ٣٨٣: المصرية. وقد رجح محقق (الولاة) ص٩٩ (هامش٢) ما جاء فى المتن، وهو أصح عندى أيضًا، مما رآه محقق (النجوم). جدير بالذكر أن الكندى ذكر فى (الولاة) ص٩٩: أن عمرو بن سهيل بن عبد العزيز لبس السواد، وقدم إلى (شعبة) هذا يطلب الأمان، والدخول فى طاعة العباسيين. فنصحه شعبة بالفرار؛ كى لا يتعرض للقتل. وعلم صالح بن علىّ بذلك، فضرب عنق شعبة، وقبض رجاله على (عمرو بن سهيل)، وغيره من رجالات الأمويين، فضُربت أعناقهم.

(٦) النجوم الزاهرة ١/ ٣٨٣.

(٧) بفتح أوله، وآخره صاد مهملة. كورة بصعيد مصر على غربىّ النيل، أخذت من البر، تشتمل على قرى وولاية واسعة. ودلاص مدينتها معدودة فى كورة البهنسا. (معجم البلدان ٢/ ٥٢٣). وفى (الأنساب) ٢/ ٥١٩ (بكسر الدال). وهى قرية من سَواد صعيد مصر.

(٨) تاريخ الإسلام ١٦/ ١٣٠ ـ ١٣١. وذكر المادة نفسها (تقريبًا)، ولقّبه بـ (الدَّلاصِىّ) ياقوت فى (معجم البلدان): ٢/ ٥٢٣ (دون أدنى إشارة إلى مصدره، وهو ابن يونس).

٣٠٦ـ حسان بن كُرَيْب بن لَيْشَرْح بن عبد كُلال بن عَرِيب بن شرحبيل بن يَرِيم بن فَهْد بن مَعْدِى كَرِب بن أبى شِمْر بن أبى كَرِب بن شَرَاحيل بن معدى كرب بن فَهْد بن عَرِيب بن شِمْر بن يَرْعش بن مالك بن مَرْثَد بن يَنُوف بن هاعان بن شراحيل بن الحارث ابن زيد بن ذى مثوب[١] بن شرحبيل بن شجيعة بن ينوف بن ملكى كرب بن اليشرح بن يَحْصُب بن اليَشْعَر بن ثوير بن رعين[٢] الحميرى الرعينى المصرى[٣]: يكنى: أبا كريب. هاجر فى خلافة عمر، وشهد فتح مصر[٤]. روى عن عمر بن الخطاب. روى عنه أبو الخير مرثد بن عبد الله اليَزَنِىّ، وواهب بن عبد الله المعافرى، وعبد الله بن هُبيرة السَّبَئِىّ، وكعب بن علقمة التنوخى، وغيرهم[٥].

أخبرنا على بن الحسن بن قديد، نا أحمد بن عمرو، نا ابن وهب، عن أبى شُرَيْح، عن واهب بن عبد الله المعافرى، عن حسان بن كريب: أن عمر بن الخطاب (رضى الله عنه) سأله: تحسبون نفقاتكم؟ قال: إذا قفلنا من الغزو عددناها بسبعمائة، وإذا كنا فى أهلينا عددناها العشرة. فقال عمر: قد استوجبتموها بسبعمائة، إن كنتم فى الغزو، وإن كنتم فى أهليكم[٦].

روى أبو النجم أنه سمع أبا ذَرّ الغفارىّ (رضى الله عنه) يقول: إنه سمع الرسول ﷺ يقول: سيكون بمصر رجل من بنى أمية، يُغلب على سلطانه، فَيفرّ إلى الروم، فيأتى بهم الإسكندرية، فيقاتل أهل الإسلام بها، فذاك أول الملاحم. والحديث معلول[٧].

---

(١) تهذيب الكمال ٦/ ٤١.

(٢) هذه الزيادة فى النسب موجودة فى (الإكمال) ١/ ٢٤٢. والراجح أن نسبتها إلى ابن يونس سقطت سهوًا؛ لأن ابن ماكولا قال فى الترجمة التالية (ترجمة عثمان بن أَسْمَيْفَع): إن نسبه ـ كما ورد فى نسب حسان ـ عن ابن يونس).

(٣) تهذيب الكمال ٦/ ٤١.

(٤) السابق ٦/ ٤١، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٢٠، والإصابة ٢/ ١٧٢. (وذكر أن له إدراكًا، أى: كان حيًا على عهد الرسول ﷺ، وإن لم يره).

(٥) الإكمال ١/ ٢٤٢، والإصابة ٢/ ١٧٢.

(٦) مخطوط تاريخ دمشق ٤/ ٣٩٣. وأشار إلى هذا النص ابن حجر فى (الإصابة ٢/ ١٧٢) قائلاً: وساق ابن يونس من طريق واهب بن عبد الله، عنه أن عمر بن الخطاب سأله: تحسبون نفقاتكم، فذكر خبرًا.

(٧) مخطوط تاريخ دمشق ٤/ ٣٩٢.

• ذكر من اسمه «الحسن»:

٣٠٧ـ الحسن بن إبراهيم بن الحسين بن الحسن بن على بن خالد بن راشد بن عبدالله بن سليمان بن زولاق الليثى، مولاهم المصرى: هو ليثى بالولاء[١].

٣٠٨ـ الحسن بن أحمد بن سليمان بن ربيعة العامر[٢]: هو أبو على بن أبى نصر. قال أخوه: روى[٣] عن أبى المصعب المدنى[٤]، وابن رُمْح[٥]، وغيرهما[٦].

٣٠٩ـ الحسن بن إسحاق بن سلام بن مرزوق المصرى: مولى بنى حِمَار من تُجيب. يكنى أبا علىّ. روى عن الحارث بن مسكين، ويونس بن عبد الأعلى، وغيرهما. توفى فى صفر سنة سبع وثلاثمائة[٧].

٣١٠ـ الحسن بن إسماعيل الفارضى الغَسَّانىّ: يكنى أبا طاهر. أديب من أهل مصر. روى عن يونس بن عبد الأعلى، وغيره. توفى فى شوال سنة سبع عشرة وثلاثمائة[٨].

---

(١) وفيات الأعيان ٢/ ٩٢. هذا هو كل ما صرح ابن خلكان بنسبته إلى (ابن يونس) فى ترجمة (المؤرخ العظيم ابن زولاق). ويقينى أن كثيرًا مما ساقه عنه منقول عن (تاريخ ابن يونس)، لكنه ـ للأسف ـ لم يصرح! وعلى كل، فلمزيد من المعلومات عن هذا المؤرخ راجع ترجمتى له فى (الفصل الأول) من رسالتى للدكتوراه (قبل دراسة سيرة الإخشيد) ١/ ١٩٩ ـ ٢٠٨.

(٢) لعلها (العامرى)، لكنى وجدتها ـ هكذا ـ فى (الألقاب) لابن الفرضى ص٥٣.

(٣) فى المصدر السابق فى مكانها بياض (. . .)، فوضعت كلمة ملائمة للسياق.

(٤) هو الفقيه المدنى (أحمد بن أبى بكر القاسم بن الحارث بن زُرارة بن مصعب بن عبد الرحمن ابن عوف الزُّهرىّ). روى عنه الجماعة، لكن النسائى روى عنه بواسطة، وبَقِىّ بن مخلد، وأبو حاتم، وأبو زرعة. كان فقيه المدينة غير مُدافع (ت ٢٤٢هـ) فى شهر رمضان عن عمر بلغ (٩٢سنة). (تهذيب التهذيب ١/ ١٧ ـ ١٨).

(٥) هو محمد بن رمح بن المهاجر التجيبى المصرى، أبو عبد الله الحافظ. روى عن مالك، وابن لهيعة، والليث. روى عنه مسلم، وابن ماجه، ومؤرخنا (ابن عبد الحكم). توفى فى شوال سنة ٢٤٢هـ. (السابق ٩/ ١٤٤ ـ ١٤٥). وستأتى ترجمته فى باب (الميم) فى (تاريخ المصريين) لابن يونس، إن شاء الله.

(٦) الترجمة كلها فى (الألقاب) لابن الفرضى ص٥٣ (ولم أجدها فيما سواه، وأظن صاحبها مصريًا). قال ابن الفرضى فى نهايتها: (قاله حفيد يونس).

(٧) الإكمال ٢/ ٥٤٢.

(٨) السابق ٧/ ٥١.

٣١١ـ الحسن بن ثَوْبان بن عامر الهَمْدانى[1] المصرى: يكنى أبا ثوبان. توفى فى شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائة[2]، وكان أميرًا على ثغر «رشيد» فى إمرة عبدالملك بن مروان النصيرى فى خلافة مروان بن محمد، وكانت له عبادة وفضل[3].

٣١٢ـ الحسن بن خازم الأنْماطى[4]: يكنى أبا على. توفى فى جمادى الأولى من سنة تسع وخمسين ومائتين. ذكره ابن فضال[5] فى تاريخه[6].

٣١٣ـ الحسن بن عبد الرحمن بن إسحاق الجَوْهَرِىّ المصرى: يكنى أبا محمد. فقيه تقلّد قضاء مصر هو وأبوه[7]، وكان رئيسًا متصونًّا من بيت حِشْمَة وعلم. كَتَب كثيرًا،

---

(١) فى (تهذيب الكمال) ٦/ ٦٧: الهَمْدانىّ، ثم الهَوْزَنىّ. وكذا فى (تهذيب التهذيب) ٢/ ٢٢٦. أما السيوطى فى (حسن المحاضرة) ١/ ٢٧٣، فقال: الهَوْزَنىّ. وقد اعترض مغلطاى فى (مخطوطة إكمال تهذيب الكمال) ٢/ ق١٤٨، وقال: اعتقد المزىّ أن بطن (هَوْزَن) هو فخذ من (هَمْدان)، وليس كذلك، وقام بالتفرقة بين نسب كل، وانتهى إلى أن (همدان) ليس منها (هوزن) فى وِرْد ولا صَدْر. وفى مادة (الهوزنى) ذكر السمعانى: أنه بطن من ذى الكَلاع، من حمير، نزلت الشام، وقال: الهوزن فى العربية هو الغبار، وقيل: نوع من الطير. (الأنساب/ ٥/ ٦٥٦). والغريب أن مغلطاى لم يذكر إلى أيهما يُنسب المترجَم له. ويبدو أن النسبة الأخيرة التى اكتفى بإيرادها السيوطى هى الراجحة (حسن المحاضرة ١/ ٢٧٣).

(٢) تهذيب الكمال ٦/ ٦٧، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٢٧. وتحرف تاريخ الوفاة إلى سنة ١٥٤هـ (حسن المحاضرة) ١/ ٢٧٣.

(٣) تهذيب الكمال ٦/ ٦٧، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٢٧، وحسن المحاضرة ١/ ٢٧٣ (ولم يذكر إلا عبادته، وفضله). أضاف ابن حجر أنه روى عن أبيه، وموسى بن وردان، ويزيد بن أبى حبيب. روى عنه عمرو بن الحارث، وسعيد بن أبى أيوب، وحيوة بن شريح، والليث، وابن لهيعة. (تهذيب التهذيب ٢/ ٢٢٧).

(٤) هكذا ضبطها السمعانى بالحروف، وقال: نسبة إلى بيع الأنماط، وهى الفُرُش التى تُبسط. (الأنساب ١/ ٢٢٣). وأظنه فى (المصريين).

(٥) لعله (المفضل بن فضالة القاضى المصرى المعروف) المذكور فى روايات عديدة (راجع إحالتها فى القضاة للكندى فى فهرس الأعلام ص٦٧٤). وربما كان له كتاب فى (التراجم)، لا نعرفه.

(٦) الإكمال ٢/ ٢٩٠.

(٧) والده هو عبد الرحمن بن إسحاق بن محمد بن معمر (أبو على الجوهرى). ولى القضاء فى مصر بالاشتراك مع (أحمد بن على بن الحسين بن شعيب المدائنى) فى ٩ ربيع الأول ٣١٣هـ، ثم أُفْرِد به فى ذى الحجة من العام نفسه. وعُزل فى ربيع الآخر سنة ٣١٤هـ. وظل بعدها حتى توفى سنة ٣٢٠هـ. (ذيول على القضاة للكندى ص٤٨٢ ـ ٤٨٣، ٥٣٧).

أما ابنه الحسن (المترجَم له) فاستخلف على القضاء فى رمضان سنة ٣٣٠هـ، وعُزل بعد سبعة=

وكتبتُ عنه. توفى فى جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة[١].

٣١٤ ـ الحسن بن عبد العزيز بن الوزير[٢] بن ضَابئ[٣] بن مالك بن عامر بن عَدِىّ بن حمِرِس بن نَضْر بن نصر بن عَدِىّ بن القاطع بن جَرِىّ بن عوف بن أسد بن تزود بن حِشْم بن جُذام الجُذامىّ الجَرَوِىّ[٤] المصرى[٥]: يكنى أبا علىّ. حُمل الحسن من مصر إلى العراق بعد قتل أخيه «علىّ بن عبد العزيز»[٦]، وكان قَتْل علىّ فى ذى الحجة سنة خمسَ عشرة ومائتين[٧]. فلم يزل بالعراق إلى أن توفى بها سنة سبع وخمسين ومائتين[٨].

= أشهر سنة ٣٣١هـ، وأعيد إليه ثانية سنة ٣٣٣هـ، لكنه مرض مرضًا شديدًا، فعُزِل من منصبه. ثم عاش بعدها حتى توفى سنة ٣٣٩هـ. (ذيول على القضاة للكندى ص٥٧١).

(١) تاريخ الإسلام ٢٥/ ١٧٢.

(٢) كذا فى (تهذيب الكمال ٦/ ١٩٦، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٥٣). وجرَّدها من (ال) المقريزى فى (المقفّى) جـ٣ ص٣٣٩. وأسقط الكلمة من النسب الذهبىُّ فى (تاريخ الإسلام ١٩/ ١٠٨).

(٣) وردت بالصاد المهملة فى (تهذيب التهذيب ٢/ ٢٥٣).

(٤) يُنسب الجَرَوِيُّون إلى (جَرِىّ بن عوف الجُذامى). (الإكمال جـ٤/ ٥). وضبطه السمعانى بالحروف، وقال مقالة ابن ماكولا السالفة، وأضاف أنه بطن من جُذام، ثم من بنى حِشْم، والمشهور بذلك (أبو علىّ الحسن بن عبد العزيز بن الوزير الجَرَوِىّ) الأنساب ٢/ ٥٠). وقال الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ١٩/ ١٠٩: قال بعض العلماء: الجَرَوِيَّة قرية بـ (تنّيس). وأضاف: يجوز أن تكون القرية نُسِبتْ إلى آباء (الحسن بن عبد العزيز الجروى)، ويجوز أن يكون هو نُسب إليها أيضًا (ففى نسبه: جَرِىّ بن عوف). ويبدو أنها قرية بـ (تنّيس)، فقد نقل ابن حجر، عن عبد المجيد بن عثمان صاحب (تاريخ تنيس): أن الحسن كان ناسكًا، وكان أبوه عبد العزيز ملكًا على تنيس، ثم أخوه علىّ. ولم يقبل الحسن من إرث أبيه شيئًا، وكان يُقْرَن بقارون فى اليسار. (تهذيب التهذيب) ٢/ ٢٥٣.

(٥) كذا ورد النسب كاملاً فى (تهذيب الكمال) ٦/ ١٩٦ ـ ١٩٧. ولعله مأخوذ عن (ابن يونس) فى (تاريخه)، كما عَوَّدَنا من قبل فى حرصه على إيراد النسب كاملاً.

(٦) تاريخ بغداد ٧/ ٣٣٨ ـ ٣٣٩ (أخبرنى أحمد بن محمد العتيقى، ثنا على بن أبى سعيد بن يونس المصرى، ثنا أبى قال)، وتهذيب الكمال ٦/ ١٩٨، وتاريخ الإسلام ١٩/ ١٠٩، والمقفى ٣/ ٣٤٠، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٥٣.

(٧) المقفى ٣/ ٣٤٠.

(٨) تاريخ بغداد ٧/ ٣٣٩ (بالإسناد الوارد فى حاشية (٦)، وتهذيب الكمال ٦/ ١٩٨، وتاريخ الإسلام ١٩/ ١٠٩ (حُرِّفَتْ فلم يَزَلْ إلى: فلم ينزل)، والمقفى ٣/ ٣٤٠، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٥٣. وفى (الأنساب) جـ٢ ص٥٠: بزيادة: (فى شهر رجب). وأضاف: روى عن بشر بن بكر، ويحيى بن حسان التنيسى، وعبد الله بن يحيى البرلسى (ولعله نقلها عن ابن يونس، =

حدثنا عنه غير واحد، وكانت له عبادة وفضل، وكان من أهل الورع والفقه[١].

٣١٥ـ الحسن بن على بن الحسين بن عَيَّاش بن لَهِيعَة بن عيسى الحَضْرَمى[٢] : يكنى أبا محمد. كتبتُ عنه حكايات. توفى فى جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وثلاثمائة[٣].

٣١٦ـ الحسن بن على بن سوار الحريرىّ: يكنى أبا علىّ. حدّث عن محمد بن هلال الطائى[٤]، وعيسى بن إبراهيم بن مَثْرُود، ويونس بن عبد الأعلى، وغيرهم. توفى فى جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثلاثمائة. قد كتبتُ عنه،وما علمتُ عليه إلا خيراً[٥].

٣١٧ـ الحسن بن على بن موسى الإِبْريقىّ: مولى بنى عبد جُعَل من خَوْلان. يكنى أبا طاهر، ويعرف بـ «ابن الإبريقىّ». يروى عن حرملة بن يحيى، ومحمد بن رمح، وغيرهما. توفى فى ذى الحجة سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة[٦].

٣١٨ـ الحسن بن على بن موسى العَدَّاس[٧] المصرى: من أهل مصر[٨]، يكنى أبا محمد. كان معنيًا بأمر الأخبار، وطلب[٩] التواريخ. ولى الجند بمصر[١٠]، وولى حِسْبَة الدقيق، وسوق مصر[١١]. حدّث، وروى[١٢]. كتبتُ عنه[١٣]. توفى فى المحرم[١٤] سنة

= ولم يذكر). وفى (تاريخ بغداد) جـ٧ ص٣٣٩: ورد الكتاب بوفاته - إلى مصر فيما يبدو - فى رجب سنة ٢٥٧هـ.

(١) السابق ٧/ ٣٣٩ (لم يَرِدْ فيه: حدثنا عنه غير واحد)، وتاريخ الإسلام ١٩/ ١٠٩ (من أهل الثقة والورع)، والمقفى ٣/ ٣٤٠، وتهذيب التهذيب٢/ ٢٥٣.

(٢) ضبطها بالحروف السمعانى، نسبة إلى (حضرموت) من بلاد اليمن من أقصاها. (الأنساب ٢/ ٢٣٠).

(٣) الإكمال ٦/ ٧٥.

(٤) عالم شامى له ترجمة فى (تهذيب التهذيب) ٩/ ٤٣٩.

(٥) الإكمال ٢/ ٢٠٩ ـ ٢١٠.

(٦) السابق ١/ ١٤٩.

(٧) نسبة إلى (العَدَس)، وهو نوع من الحبوب (الأنساب ٤/ ١٦٤).

(٨) السابق.

(٩) زيادة فى (المصدر السابق).

(١٠) زيادة فى (الإكمال) ٦/ ١٩٤.

(١١) ولاية الحسبة زيادة فى (المصدر السابق).

(١٢) زيادة فى (المصدر السابق)،وتعنى:أنه حدّث غيره، وروى عن غيره الأخبار وأحداث التاريخ.

(١٣) زيادة وردت فى (المصدر السابق).

(١٤) زيادة فى (المصدر السابق).

أربع وعشرين وثلاثمائة[١].

٣١٩ ـ الحسن بن غُفَيْر العَطَّار المصرى: يروى عن يوسف بن عدىّ، ومحمد بن محمد بن زكريا[٢]، وغيرهما. كذاب يضع الحديث[٣].

٣٢٠ ـ الحسن بن محمد بن أحمد العَسَّال[٤] المصرى: يكنى أبا علىّ. كان فى تفسير الرؤيا عجبًا من العجائب، وسمع الحديث[٥]. توفى بتنيس، وحُمل منها مَيْتًا فى سنة اثنتين وثلاثمائة[٦]. لم أر أحدًا يُفَسِّر الرؤيا مثله، فسألتُه: من أين لك هذا؟! قال: كنتُ أتاجر إلى المغرب، فمات بأقْرِيطِش[٧] نصرانى، فبِيعَتْ كتبُه وكنت حاضرًا، فاشتريتُ منها كتابًا فى تعبير الرؤيا، وعدد الأيام وعلامات لذلك، فحفظتُه، وجعلتُ أُجَرِّب ما فيه، فأجده حقًا[٨]. حدثنى بعض أصحابنا بتفسير رؤيا، رآها غلام «ابن عقيل الخشّاب»[٩]، عجيبة، فكانت حقًا كما فُسِّرَتْ. فسألتُ غلام ابن عقيل عنها، فقال لى: أنا أخبرك، كان أبى فى سوق الخشّابين، فأنفق بضاعتَه[١٠]، ورَثَّتْ

---

(١) الإكمال ٦/١٩٣ ـ ١٩٤ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٤/١٦٤ (ولم ينسبه إلى ابن يونس، لكنى أقطع أنه نقل النص عنه بالمقارنة بما صرح به ابن ماكولا)، وتاريخ الإسلام ٢٤/١٤٧ (واكتفى بقوله: المصرى الأخبارى. ورَّخ له ابن يونس).

(٢) الإكمال ٦/٢٢٨.

(٣) المصدر السابق، وميزان الاعتدال ١/٥١٧.

(٤) لقّبه به السمعانى فى (الأنساب ٤/١٨٩)، بينما قال ابن ماكولا: ابن العَسَّال (الإكمال ٧/٤٧)، ومثله الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ٢٣/٨٨. فيبدو أنه من أسرة كانت تتاجر فى العسل بيعًا وشراء، ثم تابع أسرته فى احتراف هذا العمل، حتى لقب به.

(٥) الإكمال ٧/٤٧، والأنساب ٤/١٨٩. وقال الذهبى عنه فى (تاريخ الإسلام) ٢٣/٨٨: لم يكن أحد يدانيه فى تعبير الرؤيا، وكتب الحديث بعد سنة ٢٩٠هـ.

(٦) الإكمال ٧/٤٧، والأنساب ٤/١٨٩.

(٧) ضبطها ياقوت بالحروف، وجعلها بفتح الهمزة وبكسرها. قال: هى جزيرة كبيرة بها مدن وقرى، تقع فى بحر المغرب، بين الإسكندرية وبرقة، يُنسب إليها جماعة من العلماء (معجم البلدان ١/٢٨٠، ٥/٢٩).

(٨) تاريخ الإسلام ٢٣/٨٨ ـ ٨٩.

(٩) صُحِّفت فى (المصدر السابق) جـ٢٣/٨٩ إلى (الحَسَّاب).

(١٠) نقول: أنفق فلانٌ: افتقر، وذهب ماله. أنفق التاجرُ: راجت تجارته. والعبارة تعنى: أنفد ماله، وأفناه (من قولهم: أنفق المالَ، ونحوه). (اللسان، مادة: ن. ف. ق، جـ٦/٤٥٠٨، والمعجم الوسيط ٢/٩٧٩).

حالُه[١]، ومات، فأسلمتنى أمى إلى ابن عقيل - وكان صديقًا لأبى - فكنتُ أخدمه، وأفتح حانوتَه وأكْنُسُها، ثم أفرش له ما يجلس عليه، فكان يُجْرى علىّ رزقًا، أتقوَّت به. فأُتِى يومًا فى الحانوت، وقد جلس أستاذى[٢] ابن عقيل، فجاء «ابن العسَّال» مع رجل من أهل الريف، يطلب عود خشب لطاحونة، فاشترى من ابن عقيل عود طاحونة بخمسة دنانير، فسمعتُ قومًا من أهل السوق، يقولون: هذا ابن العسال المفسِّر للرؤيا عند ابن عقيل. فجاء منهم قوم، وقَصُّوا عليه منامات رأوها، ففسرها لهم. فذكرتُ رؤيا، رأيتُها فى ليلتى، فقلتُ له: إنى رأيتُ البارحةَ فى نومى كذا وكذا، فقصصتُ عليه الرؤيا، فقال لى: أىّ وقت رأيتَها من الليل؟ فقلتُ: انتبهتُ بعد رؤياى فى وقت كذا. فقال لى: هذه رؤيا لست أفسرها إلا بدنانير كثيرة. فألححتُ عليه، فقال أستاذى «ابن عقيل»: فَرِّجْ عنه؛ هذا غلام صغير فقير، لا يملك شيئًا. فقال: لستُ آخذ إلا عشرين دينارًا، فقال له ابن عقيل: إن قرّبتَ علينا، وزنتُ أنا لك ذلك من عندى. فلم يَزَلْ به يُنزله، حتى قال: والله، لا آخذ أقل من ثمن العود الخشب «خمسة دنانير». فقال له ابن عقيل: إن صَحَّت الرؤيا، دفعتُ إليك العُودَ بلا ثمن. فقال له: يأخذ مثل هذا اليوم ألفَ دينار. قال أستاذى: فإذا لم يصح هذا؟ فقال: يكون العود عندك إلى مثل هذا اليوم، فإن كان لم يَصِحَّ أخْذُ ما قلتُ له فى ذلك اليوم، فليس لى عندك شىء، ولا أفسر رؤيا أبدًا، فقال له أستاذى: قد أنصفتَ.

ومضت الجمعة، فلما كان مثل ذلك اليوم، غدوتُ مثلما كنتُ أغدو إلى دكَّان أستاذى، ففتحتُها، ورششتُها، واستلقيتُ على ظهرى، أفكر فيما قال لى، ومن أين يمكن أن يصير إلىّ ألف دينار، فقلتُ: لعل سقف المكان ينفرج، فيسْقُط منه هذا المال. وجعلتُ أُجيل فكرى، وإنى كذلك إلى ضُحًى، إذ وقف علىَّ جماعة من أعوان الخراج، معهم ناس، فقالوا: هذا دُكّان[٣] ابن عقيل، ثم قالوا لى: قُمْ، فقلتُ لهم:

(١) رَثَّ الثوبُ وغيره يَرِثّ رَثاثَة، ورُثوثةً: بَلِىَ. رَثَّتْ هيئته: قَبُحَتْ، وهانَتْ، فهو أرثّ، وهى رثَّاء. (اللسان: ر. ث. ث) ٣/ ١٥٨٠، والمعجم الوسيط ١/ ٣٤٠).

(٢) الأستاذ: المعلِّم (وهى كلمة مُعَرَّبة)، والأستاذ الماهر فى الصناعة، يعلمها غيره. والجمع: أساتذة، وأساتيذ. (المعجم الوسيط ١/١٧).

(٣) كلمة فارسية معربة بمعنى: المَتْجَر. وقد تكون بمعنى: المصطَبَة. والمعنى الأول هو المقصود فى النص. والجمع: دكاكين. (اللسان: د. ك. ن) جـ٢/١٤٠٦، والمعجم الوسيط ١/٣٠٢).
وهو لفظ مذكر فى غالب ظنى، لم أجده مؤنثًا، لكنه ورد هكذا: هذه دكان (فعومل معاملة المؤنث). (الخطط: ١/ ٣٣٢).

لستُ ابن عقيل، أنا غُلامه، فقالوا: بل أنت ابنه، وجبذونى، فأخرجونى من الدكان. فقلتُ: إلى أين؟! فقالوا: إلى ديوان الأستاذ أبى علىّ «الحسين بن أحمد» يَعْنُون أبا زُنْبُور[١]، فقلتُ: وما يصنع بى؟! فقالوا: إذا جئت، سمعتَ كلامه، وما يريده منك. وكنتُ بعقب علة ضعيفَ البدن، فَقلتُ: ما أقدر أمشى، فقالوا: اكْتَرِ[٢] حمارًا تركبه. ولم يكن معى ما أكترى به حمارًا، فنزعتُ تِكَّةَ سَرَاويلى[٣] من وسَطى، ودفعتُها على درهمين لمن أكرانى الحمار.

ومضيتُ معهم، فجاءوا بى إلى دار «أبى زُنْبور». فلما دخلتُ، قال لى: أنت ابن عقيل؟ فقلتُ: لا يا سيدى، أنا غلام فى حانوته. قال: أفليس تبصر قيمة الخشب؟ قلتُ: بلى، قال: فاذهب مع هؤلاء، فقَوِّمْ لنا هذا الخشب، فانظر بحيث لا يزيد ولا ينقص. فمضيتُ معهم، فجاءوا بى إلى شَطّ البحر، إلى خشب كثير من أَثْل[٤]، وسَنْط[٥] جاف، وغير ذلك مما يصلح لبناء المراكب. فقوّمتُه تقويم جَزِع، حتى بلغتْ قيمتُه ألفى دينار، فقالوا لى: انظر هذا الموضع الآخر، فيه من الخشب أيضًا، فنظرتُ فإذا هو أكثر مما قوّمْتُ بنحو مرتين، فأعْجَلُونى، ولم أضبط قيمة الخشب، فردُّونى إلى «أبى زنبور»، فقال لى: قَوَّمْتَ الخشب كما أمرتُك؟ ففزِعْتُ، فقلتُ: نعم. فقال:

(١) الحسين بن أحمد المادَرائىّ، أبو زنبور الكاتب البغدادى الأصل. ولد سنة ٢٣٢هـ. وصرّف أمور الخراج لخمارويه فى مصر، ونظر فى شئون مصر المالية لـ (هارون بن خمارويه)، وكذلك ولى الخراج للوالى (عيسى النُّوشَرِىّ). وظل يتقلد مسئولية إدارة شئون مصر المالية فترة طويلة. وتوفى سنة ٣١٧هـ. (المقفى ٣/ ٤٦٦ ـ ٤٨٢).

(٢) أى: استأجِرْ. والكِراء: أجر المُستأجر (اللسان: مادة: ك. ر. ى) جـ٥/ ٣٨٦٦، والمعجم الوسيط ٢/ ٨١٦ ـ ٨١٧.

(٣) تِكَّة: رِباط، والجمع: تِكَك. (وهى لفظة مُولَّدة، أى: استخدمت ـ قديمًا ـ بعد عصر الرواية، على نحو ما شرح ناشرو المعجم الوسيط فى رموزه بالمقدمة ١/ ١٦). (راجع: اللسان، مادة: ت. ك. ك) ١/ ٤٣٨، والمعجم الوسيط ١/ ٨٩. وسراويل: جمع سِروال (لفظة مولدة تعنى: لباسًا يغطى السُّرَّة والركبَتيْن وما بينهما). وهى تُذكّر، وتؤنث. وجمع سراويل: سراويلات. (اللسان: مادة: س. ر. ل) جـ٣/ ١٩٩٩، والمعجم الوسيط ١/ ٤٤٤.

(٤) شجر من الفصيلة الطَّرفاويَّة، يشبه شجر (الطَّرفاء)، إلا أنه أعظم وأجود عودًا، مُعَمَّر جيد الخشب. واحدتها: أثلة. (اللسان، مادة: أ. ث. ل) جـ١/ ٢٨، والمعجم الوسيط ١/ ٦.

(٥) شجر يُزرع فى الأقاليم الحارَّة، ويكثر بمصر، ويؤخذ منه الحطب (وهو أجوده: أكثره نار، وأقله رماد). واحدتها: سَنْطَة (اللسان، مادة: س. ن. ط) ٣/ ٢١٧، والمعجم الوسيط ١/ ٤٧٢.

هات، كم قَوَّمْته؟ فقلتُ: ألفا دينار، فقال: انظرْ لا تَغْلَط، فقلتُ: هو قيمتُه عندى، فقال لى: فخذه أنت بألفى دينار، فقلتُ: أنا فقير، لا أملك ديناراً واحداً، فكيف لى بقيمته؟! قال: ألست تُحسن تدبيره، وتبيعه؟! فقلتُ: بلى. قال: فدبِّرْه، وبِعْه، ونحن نصبر عليك بالثمن إلى أن تبيع شيئًا شيئًا، وتؤدى ثمنه. فقلتُ: أفعل. فأمر بكتاب، يُكْتَب علىَّ فى الديوان بالمال، فكُتب علىّ.

ورجعتُ إلى الشط، أعرف عدد الخشب، وأُوصِى به الحرَّاس. فوافيتُ جماعة أهْلِ سُوقنا وشيوخهم، قد أتوا إلى موضع الخشب، فقالوا لى: أَيْشٍ صنعتَ؟ قَوَّمْتَ الخشبَ؟ قلتُ: نعم. قالوا: بكم قَوَّمْتَه؟ فقلتُ: بألفى دينار، فقالوا لى: وأنتَ تُحسن تُقَوِّم؟! لا يساوى هذا هذه القيمة. فقلتُ لهم: قد كُتب علىَّ كتاب فى الديوان، وهو عندى يساوى أضعاف هذا. فقالوا لى: اسكتْ، لا يسمعك أحد، وكانوا قَوَّموه قبلى لأبى زنبور بألف دينار. فقال بعضهم لبعض: أعطوا هذا ربحه وتسَلَّموه أنتم. فقال قائل: أعطوه ربْحَه خمسمائة دينار، فقلتُ: لا والله، لا آخذ. فقالوا: قد رأى رؤيا، فزيدوه، فقلتُ: لا والله، لا آخذ أقلَّ من ألف دينار. قالوا: فلك ألف دينار. فحَوِّل اسمك من الديوان، نُعْطِك - إذا بِعْنا - ألف دينار. فقلتُ: لا والله، لا أفعل حتى آخذ الألف دينار فى وقتى هذا. فمضوا إلى حوانيتهم، وإلى منازلهم، حتى جاءونى بألف دينار. فقلتُ: لا آخذها إلا بنقْد الصَّيْرَفِى[(١)] وميزانه، فمضيتُ معهم إلى (صَيْرَفىّ الناحية)، حتى وزنوا عنده الألف دينار، ونقدتُها، وأخذتُها، فشددتُها فى طَرَف ردائى[(٢)]، ومضيتُ معهم إلى الديوان، وحوَّلتُ أسماءهم مكان اسمى، ووَفَّوْا حق الديوان من عندهم، ورجعتُ - وقت الظهر - إلى أستاذى، فقال لى. قبضت ألف دينار منهم، فقلتُ: نعم، ببركتك. وتركتُ الدنانير بين يديه، وقلتُ له: يا أستاذ، خذ ثمن العود الخشب، فقال: لا والله، لا آخذ منك شيئًا؛ أنت عندى مقام ابنى. وجاء - فى الوقت - ابنُ العَسَّال، فدفع إليه أستاذى العود الخشب، فمضى. فهذا خبر رؤياى، وتفسيرها[(٣)].

(١) درهم نقد: جيّد لا زيف فيه. النقاد: من يَنْقُد النقود، ويميّز جيدها من رديئها. (اللسان، مادة: ن. ق. د) جـ٦/٤٥١٧، والمعجم الوسيط ٢/ ٩٨٢. والصيرفى: صرّاف الدراهم، أو المتصرف فى الأمور، المجرّب لها. والجمع: صيارف، وصيارفة. (اللسان: ص. ر. ف) ٤/ ٢٤٣٥، والمعجم الوسيط ٢/ ٥٣٣.

(٢) فى الخطط ١/ ٣٣٣: رداءى. والصواب ما ذكرتُ.

(٣) هذا هو النص الكامل لتلك الرواية المطوَّلة، التى أوردها المقريزى فى (السابق ١/ ٣٣٢ - =

٣٢١ ـ الحسن بن محمد بن الحسين بن محمد بن عبد العزيز بن أبى الصَّعْبَة: مولى قريش، ثم لبنى تَيمْ. يكنى أبا على، يعرف بـ «المدينىّ». حدّث عن يحيى بن بكير، وغيره. توفى فى شوال سنة تسع وتسعين ومائتين[(١)].

٣٢٢ ـ الحسن بن موسى بن عيسى بن أبى موسى الحافظ المصرى: مولى حضرموت، من أهل مصر[(٢)]. يكنى أبا عجينَة[(٣)]. كان يُوَرِّق[(٤)]. قال: كنت إذا كتبت الحديث، أتخطّى فيه الصلاة على النبى ﷺ، أريد بذلك[(٥)] العَجَلة، فرأيتُ النبى ﷺ فى النوم، فقال لى: ما لك لا تصلى علىَّ إذا كتبتَ، كما يصلى علىّ أبو عمرو البصرى[(٦)]؟ قال: فانتبهتُ وأنا جَزِع، فجعلتُ لله علىَّ ألا أكتب حديثًا فيه النبى ﷺ إلا كتبتُ: ﷺ. وقال: قدمتُ ببعض أهل المغرب، فرآنى وأنا كلما كتبتُ حديثًا فيه النبى ﷺ، كتبتُ ﷺ فقال: لا تَمْحَقْ[(٧)] علىّ الورق. كم تكتب: ﷺ! فقلتُ له: لله علىّ

=٣٣٣)، وصدَّرها بقوله: «وقال أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس فى «تاريخ مصر». هذا وقد ألمح الذهبى إلى تلك الرواية إلماحة خاطفة فى ترجمة (ابن العَسَّال)، وذلك فى (تاريخ الإسلام) ـ وفيات سنة ٣٠٢هـ ـ جـ٢٣/ ٨٩، إذ قال: «ثم ذكر له ابن يونس تعبير رؤيا الحَسّاب، والصواب: الخَشَّاب).

(١) الإكمال ٥/ ١٨٩.

(٢) السابق ٦/ ١٤٦.

(٣) الألقاب ص١٤٧، والإكمال ٦/ ١٤٦ (ضبط الكلمة بالحروف). ولم أقف على سر تكنيته بذلك.

(٤) يعمل ورَّاقًا: (ينسخ المخطوطات، ويبيع نسخها). (اللسان، مادة: و. ر. ق) جـ٦/ ٤٨١٥، والمعجم الوسيط ٢/ ١٠٦٨.

(٥) فى الألقاب: ص١٤٧ (لذلك)، والمثبت أصح.

(٦) فى المصدر السابق: الطبرى (ولم أجد له ذكرًا فى المتاح من كتب الرجال). ولعل (الطبرى) تحريف عن (البصرى). وقد وجدتُ ترجمة لأبى عمرو البصرى، وهو ورّاق، اسمه (عبد الرحمن بن الأسود بن المأمون)، وهو معاصر للمذكورين فى الترجمة (توفى بعد سنة ٢٤٠هـ). (تهذيب التهذيب ٦/ ١٢٧).

(٧) مَحَق الشىءَ يَمْحَق مَحْقًا: نقصه، وأهلكه وأباده. محق الله العمل: أذهب بركته. أمحَق الشىء: أبطلَه ومحاه. قال الله (تعالى): ﴿يَمْحَقُ اللهُ الرِّبا ويُرْبِى الصَّدقَاتِ والله لا يحب كل كفَّارٍ أثيم﴾ [البقرة:٢٧٦]. (راجع: اللسان، مادة: م. ح. ق) ٦/ ٤١٤٦ ـ ٤١٤٧، والمعجم الوسيط ٢/ ٨٩٠).

ألا أكتب لك ورقة أبدًا[١]. روى[٢] عن عبد الملك بن شعيب بن الليث[٣]، وسَلَمَة بن شَبِيب[٤]، وغيرهما[٥]، روى عنه حمزة بن محمد. توفى سنة ست وتسعين ومائتين. وله كنية أخرى: أبو على[٦].

• ذكر من اسمه «الحسين»:

٣٢٣ـ الحُسَيْن بن أحمد بن حَيُّون[٧] الأَنْصِنَائى[٨] الصَّعيدىّ: يكنى أبا طاهر. مولى خولان، من أهل مصر[٩]. حدث عن أبى شريك يحيى بن يزيد بن ضِماد المرادى، وحرملة بن يحيى، وعبد الملك بن شعيب بن الليث[١٠]. وكان ثقة، حسن الحديث[١١].

---

(١) الترجمة من بدايتها حتى هنا ـ تقريبًا ـ فى (تاريخ مصر) لابن يونس. (الألقاب ص١٤٧ ـ ١٤٨).

(٢) فى الإكمال ٦/١٤٦: حدّث.

(٣) له ترجمة فى (تهذيب التهذيب) ٦/ ٣٥٤ (ت ٢٤٨هـ). وستأتى ترجمة ابن يونس له فى (باب العين) من (تاريخ المصريين)، إن شاء الله.

(٤) محدِّث نيسابورىّ، له ترجمة فى (المصدر السابق) ٤/ ١٢٩ (ت٢٤٧هـ). وستأتى ترجمة ابن يونس له فى (تاريخ الغرباء) فى باب (السين)، بإذن الله.

(٥) الألقاب ١٤٨ (ذكره أبو سعيد فى تاريخهم)، والإكمال ٦/ ١٤٦.

(٦) إضافة من المصدر السابق (ولم ينسب ابن ماكولا الترجمة لابن يونس، لكنها متوافقة مع ما أورده ابن الفرضى، فيكون ابن ماكولا أغفل النص على مصدره، كما يقع منه فى بعض الأحيان).

(٧) هكذا ضبطها ابن ماكولا بالحروف فى (الإكمال) ٢/ ٥٧٩، بينما حُرِّفت فى (تاريخ الإسلام) ٢٢/ ١٣٣ إلى (جيون).

(٨) نسبة إلى (أنصِنَا). كذا ضبطها ياقوت بالحروف، وقال: إنها مدينة قديمة جدًا من نواحى الصعيد على شَرقى النيل، بها شجر اللَّبَخ (ثمره يشبه البلح لونًا وشكلاً، ويقاربه طعمًا). (معجم البلدان ١/ ٣١٥). ووردت النسبة ـ هكذا ـ فى (الإكمال) ٢/ ٥٨٠ ـ ٥٨١ (دون ضبط)، بينما تصحفتْ فى (الأنساب) ١/ ٢١٩ إلى (الأنضناوى) بالضاد، وذكر أنها قرية من صعيد مصر، خرج منها جماعة من أهل العلم.

(٩) السابق ١/ ٢٢٠.

(١٠) الإكمال ٢/ ٥٨٠. واكتفى الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ٢٢/ ١٣٣ بذكر حرملة، وعبد الملك، وابن شبيب (ولعلها تحريف عن شعيب).

(١١) الأنساب ١/ ٢٢٠.

كتبتُ عنه[١]. توفى يوم الثلاثاء لثمان خلون من رجب سنة ثمان وتسعين ومائتين[٢].

٣٢٤ ـ الحسين بن خازم المعافرى: يروى عن عروة بن أُذَيْنَة: روى عنه محمد بن عمر الواقدى[٣].

٣٢٥ ـ الحسين بن سعيد بن كامل المصرى: يكنى أبا عبد الله. شيخ مُعَمَّر، سمع يحيى بن بكير. كتبتُ عنه. وتوفى فى شعبان سنة سبع وثلاثمائة[٤].

٣٢٦ ـ حسين[٥] بن شُفَىّ بن ماتِع الأصْبَحىّ المصرى: أخو ثُمامة[٦]. سمع ابن عمرو، وتُبَيْعًا[٧]. روى عنه الحسن بن ثَوْبان، والنعمان بن عمرو، وحيوة بن شُريح،

(١) هذا تعبير دبَّجْته على نسق ما ألفناه لدى ابن يونس، عندما يعبِّر عن روايته عن المترجم له. (قال ابن ماكولا، والذهبى: روى عنه أبو سعيد بن يونس). (الإكمال ٢/ ٥٨٠، وتاريخ الإسلام ٢٢/ ١٣٣).

(٢) الأنساب ١/ ٢٢٠. واكتفى الذهبى بالنقل عن مؤرخنا ابن يونس باختصار (قال: توفى سنة ثمان وتسعين، يعنى: ومائتين). (تاريخ الإسلام ٢٢/ ١٣٣). ويلاحظ أن ابن ماكولا، والسمعانى لم ينسبا مادتهما لابن يونس صراحة، لكنها بمقارنتها بمادة الذهبى المقتبسة عن ابن يونس صراحة ـ تنبع من مشكاة واحدة. أما ياقوت، فاكتفى بذكر اسم المترجم له ونسبه، دون ذكر مصدره (معجم البلدان ١/ ٣١٥).

(٣) الإكمال ٢/ ٢٨٩. ولم أجد له ترجمة مأخوذة عن ابن يونس إلا فى المصدر المذكور. ولم يتضح لنا منها مصريته من عدمها. ويغلب على ظنى أنه (أخو أحمد بن خازم المعافرى)، الذى ترجم له ابن يونس فى بدايات كتابه هذا فى (باب الألف)، خاصة أن الاسمين يدلان على ذلك، ولعل عدم اشتهاره يرجع إلى اتجاهه كأخيه (أحمد) إلى الأندلس. ومما يقوى الاعتقاد فى مصريته أن كلا الأخوين متعاصران، فكلاهما روى عنه الواقدى (ت ٢٠٧هـ). ويمكن التأكد من ذلك بمراجعة ترجمة (أحمد بن خازم المعافرى) فى (الإكمال) جـ٢ ص٢٨٧.

(٤) تاريخ الإسلام ٢٣/ ٢٠٨.

(٥) ورد معرفًا بـ (ال) فى: تاريخ الإسلام ٨/ ٧٦، وتهذيب الكمال ٦/ ٣٨١، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٩٥. بينما تجرد منها لدى ابن يونس، فيما نقله عنه صاحب الإكمال (٥/ ٧٤). فلعله يجوز فيه الوجهان. وقد جعلت اسم (الحسين)، و (حسين) فى باب واحد، على اعتبار إسقاط (ال).

(٦) سبقت ترجمة ابن يونس له فى (تاريخ المصريين) فى (باب الثاء) رقم (٢١٠).

(٧) الإكمال ٥/ ٧٤. وقد روى عن أبيه أيضًا. أما تُبيع المذكور، فهو ابن امرأة (كعب الأحبار). (تاريخ الإسلام ٨/ ٧٦، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٩٥). وشكّك الذهبى فى إدراكه وسماعه من ابن عمرو (تاريخ الإسلام ٨/ ٧٦).

ويحيى بن أبى عمرو السَّيْبانى[١]. توفى سنة تسع وعشرين ومائة[٢].

روى سعيد[٣] بن أبى أيوب، عن النعمان بن عمرو بن خالد المصرى، عن حسين بن شُفَىّ، قال: كنا جلوسًا مع عبد الله بن عمرو، فأقبل تُبَيْع، فقال عبد الله: أتاكم أعلم مَنْ عليها[٤]. ذكر حيوة بن شرَيْح، قال: دخلتُ على حسين بن شُفَىّ بن ماتع[٥] الأصبحى، وهو يقول: فعل الله بفُلان. فقلتُ: ما له؟ فقال: عَمَدَ إلى كتابيْن، كان شفى سمعهما من «عبد الله بن عمرو بن العاص، رضى الله عنهما»: أحدهما ـ قضى رسول الله ﷺ فى كذا، وقال رسول الله ﷺ كذا. والآخر ـ ما يكون من الأحداث إلى يوم القيامة. فأخذهما، فرمى بهما بين (الخَوْلَة، والرَّباب). يعنى بقوله[٦]: (الخولة، والرباب): مركبين كبيرين من سفن الجسر، كانا يكونان عند رأس الجسر، مما يلى الفسطاط، يجوز ـ من تحتهما؛ لكبرهما ـ المراكب[٧].

٣٢٧ـ الحسين بن عبد الله بن الفضل بن الربيع الغُبَرى[٨]: يكنى أبا طاهر. توفى فى انصرافه من الحج سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. كتبتُ عنه حكايات[٩].

٣٢٨ـ الحسين بن عبد الله بن محمد بن بَشير المصرى: يكنى أبا علىّ. روى عن يحيى بن بكير، وغيره. توفى سنة ثلاث وثلاثمائة فى غرة شعبان[١٠].

---

(١) الإكمال ٥/ ٧٤. والسَّيْبانىّ (هكذا بالسين المهملة) هو ابن عم الإمام الأوزاعى (ت١٥٤هـ). وتوفى فى حمص سنة ١٤٨هـ. (راجع ترجمته فى: تهذيب التهذيب ١١/ ٢٢٨، والتقريب ٢/ ٣٥٥). بينما تحرف لقبه إلى (الشيبانى) فى (تاريخ الإسلام) ٨/ ٧٦.

(٢) تهذيب الكمال ٦/ ٣٨٢، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٩٥.

(٣) حُرِّفت إلى (سعد) فى (السابق) ٢/ ٢٩٥.

(٤) السابق. واستدل فيه ابن حجر على صحة سماعه وإدراكه ابن عمرو، فذكر أن ابن يونس صَرَّح باسم (وردت محرفة إلى ليس، ولا معنى لها هنا) عبد الله بن عمرو فى تلك الرواية.

(٥) وردت فى (الخطط) للمقريزى جـ٢ ص٣٣٢ مُصَحَّفة إلى (مانع).

(٦) قبل هذا وردت صيغة (قال أبو سعيد بن يونس).

(٧) السابق: ٢/ ٣٣٢ ـ ٣٣٣ (صُدِّر النص بـ وقال أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر، عن حيوة ابن شريح، قال).

(٨) نسبة إلى غُبَر بن غَنْم بن حُبَيِّب بن كعب بن يشكر (الإكمال ٧/ ٤٢).

(٩) السابق ٧/ ٤٣.

(١٠) السابق ١/ ٢٩٦.

٣٢٩ ـ الحسين بن عبد الله بن محمد بن رُمْح: روى عن جده، وغيره. ويكنى أبا سهل[١].

٣٣٠ ـ الحسين بن عبد السلام المصرى: يكنى أبا عبد الله. شاعر من أهل مصر، يُعرف بـ «الجَمَل»[٢]. وكان الجمل شَرِهًا فى الطعام، دَنِىءَ النفس، وَسِخَ الثوب، هَجَّاء. وُلد قبل سنة سبعين ومائة، وعَلَتْ سِنُّهُ، ومدح المأمونَ بمصر، لَمَّا ورد إليها؛ لِجَوْب البيمارَسْتان، ومَدَح الأمراءَ ـ مثلَ: عبد الله بن طاهر ـ وغيرَهم. وتوفى فى ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومائتين[٣]. وكان قد جلس إلى الشافعى، وسمع منه، وكتب عنه حكايات[٤].

٣٣١ ـ الحسين بن على بن عبد الواحد بن يحيى بن خالد: مولى عمر بن عبد العزيز. يكنى أبا القاسم. يُعرف بـ «أعمى قُدَيْد». توفى سنة عشر وثلاثمائة. سمع من يونس ابن عبد الأعلى مجلسًا واحدًا. كان مَرْضِيًا ـ من أهل الأدب ـ كتبتُ عنه حفظًا[٥].

٣٣٢ ـ الحسين بن عيّاش بن لَهِيعَة بن عيسى الحضرمى: مصرى، توفى فى صفر سنة خمس وأربعين ومائتين[٦].

٣٣٣ ـ الحسين بن محمد بن أبى الخير المصرى: يكنى أبا على، توفى فى شوال سنة تسع وثمانين ومائتين[٧].

٣٣٤ ـ الحسين بن يزيد بن ذاَخِر الحميرى المعافرى: بلغنى أن له رواية عن أبى عُبادة «صُمُلّ بن عَوْف المعافرى»، ومارأيتُها. وكان صمل ممن شهد فتح مصر مع عمرو بن العاص[٨].

---

(١) الإكمال ٤/ ٩٢ (قاله ابن يونس) . وستأتى ترجمة جده (محمد بن رمح) فى باب (الميم)، بإذن الله.

(٢) الألقاب ٣٩.

(٣) معجم الأدباء ١٠/ ١٢٢ ـ ١٢٣ (وقال فى بداية النص: قال ابن يونس فى (تاريخ مصر).

(٤) الألقاب: ٤٠ .

(٥) الإكمال ٧/ ١٠٣ .

(٦) السابق ٦/ ٧٦.

(٧) السابق ٢/ ٢٠ .

(٨) السابق ٣/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥.

٣٣٥ ـ الحسين[١] بن يوسف بن يعقوب الفَحَّام[٢] الأُسْوَانىّ: يكنى أبا علىّ. سمع من يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر[٣]، والربيع بن سليمان المرادى[٤]. سمع منه علىّ بن جعفر الرازىّ، وأبو عبد الله بن مَنْدَه[٥]. وكان ثقة، وتوفى فى ذى القعدة سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة[٦].

• ذكر من اسمه «حطاب»:

٣٣٦ ـ حَطَّاب بن حَنَش بن مَرْثَد بن حنش بن مرثد الجُهَنىّ: يكنى أبا القليب. كان أحد الفرسان، وكان يسكن الإسكندرية. ذكره سعيد بن عفير[٧].

• ذكر من اسمه «حظرة»:

٣٣٧ ـ حَظْرَة بن عَبّاد بن قِطْف بن حظرة اللخمى: من بنى دُرَّة. يكنى أبا عبّاد. ذكره يحيى بن عثمان بن صالح، وحكى عنه، قال: كان يرى رأى الخوارج[٨].

• ذكر من اسمه «حفص»:

٣٣٨ ـ حَفْص بن رجاء بن جميل بن زيد: مولى عامر مولى جمل. حكى عنه ضِمام ابن إسماعيل. رأيته فى ديوان مراد. قال يحيى بن بكير: توفى حفص بن رجاء فى سنة خمسين ومائة بالإسكندرية، وكان كاتبًا فى ديوان مصر[٩].

---

(١) سَمَّاه (الطالع السعيد): الحسن (ص٢١٩).

(٢) نسبة إلى بيع الفحم الذى يستعمله الحدَّاد، وغيره. (الأنساب ٤/ ٣٤٨).

(٣) الطالع السعيد ٢١٩.

(٤) إضافة فى (الإكمال) ٧/ ٥٤، ٣٧٤.

(٥) الطالع السعيد: ص٢١٩.

(٦) المصدر السابق. وقد وردت العبارة، لكن بتقديم تاريخ الوفاة على توثيق المترجَم له فى (الإكمال ٧/ ٥٤، ٣٧٤، والأنساب ٤/ ٣٤٨). وتكاد تتفق مادة الترجمة فى المصدرين السابقين ـ رغم عدم نسبتها إلى ابن يونس ـ مع ما ورد عنها فى (الطالع) منسوبًا لابن يونس صراحة (قال الأُدْفُوِىّ فى بداية الترجمة: ذكره ابن يونس فى «تاريخ مصر». وبعد انتهاء اقتباسه عن ابن يونس قال: هكذا رأيته بخط الشيخ عبد الكريم (باسم الحسن). والذى رأيته فى (تاريخ ابن يونس): الحسين. فإن تحرر ذلك، فليُنقل إلى آخر (الحسين).

(٧) الإكمال ٣/ ١٦٣.

(٨) السابق ٢/ ٤٨٥.

(٩) السابق ٢/ ١٢١.

٣٣٩ ـ حفص بن صالح الخُشَنِى[1]: مصرى، حدّث عنه حَيْوة بن شُريحٍ، وسعيد ابن أبى أيوب، ويحيى بن أيوب[2].

٣٤٠ ـ حفص بن الوليد بن سيف بن عبد الله بن الحارث بن حُبُل[3] بن كُلَيْب بن عَوْف بن مُعاهِر بن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن الحارث بن عمرو بن حُجْر بن قيس بن كعب بن سهل بن زيد بن حَضْرَمَوْت الحضرمى[4]، ثم من بنى عوف بن معاهر[5]: يكنى أبا بكر. كان أشرف[6] حضرمى بمصر فى أيامه، ولم يكن خليفة من بعد الوليد إلا وقد استعمله. وكان هشام بن عبد الملك قد شرّفه، ونوّه بذكره، وولاّه مصر بعد «الحُرّ بن يوسف بن يحيى بن الحكم» نحواً من شهر، ثم عزله. ووفد على هشام، فألفاه فى التجهيز إلى الترك، فولاّه الصائفة فغزا، ثم رجع، فُولِّى بحر مصر سنة تسع عشرة ومائة، وسنة عشرين ومائة، وسنة إحدى وعشرين ومائة، وسنة اثنتين وعشرين ومائة.

فلما قُتل كُلْثُوم بن عياض القُشَيْرِى «عامل هشام على إفريقيَّة»، وكان قتله فى ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين ومائة؛ كتب هشام إلى «حَنْظَلَة بن صفوان الكلبى» عامله على جند مصر بولايته على إفريقية؛ فشخص إليها. وكتب إلى «حفص بن الوليد» بولاية جند مصر وأرضها، فولى حفص عليها بقية خلافة هشام، وخلافة الوليد بن

---

(١) ضُبطت بالحروف فى (الإكمال) ٣/ ٢٦٠ ـ ٢٦١، والأنساب ٢/ ٣٧٠. وقال السمعانى: يُنسب إلى (خُشَيْن بن النَّمِر بن وَبْرَة المنتهى نسبه إلى قضاعة). وخُشَيْن: بطن من قضاعة.

(٢) الإكمال ٢/ ٢٦١ ـ ٢٦٢.

(٣) ضُبطت بالحروف فى (المصدر السابق) ٢/ ٤٩ (قال: وجدتُه ـ كذلك ـ مضبوطًا بخط الصُّورى فى «تاريخ مصر». وفى نسخة أخرى بخط ابن الثلاَّج: جُبْل (بالجيم، وسكون الباء). وقد نقل الرأيين عن ابن ماكولا صاحبُ (تبصير المنتبه) جـ١/ ٢٤١. وقد وردت بلفظة (جبل) فى (بغية الطلب) لابن العديم ٦/ ٢٨٥٤، وأيضًا فى (النجوم الزاهرة) جـ١ ص٣٣٦.

(٤) هكذا ورد النسب كاملاً صحيحًا فى (الإكمال ٢/ ٤٩، والنجوم ١/ ٣٣٦ (بدون الحضرمى، وما بعده)، ثم ذكر الحضرمى، عن ابن يونس (ص٣٧٣).

(٥) بغية الطلب ٦/ ٢٨٥٤. وتحرفت فى (مخطوط تاريخ دمشق) ٥/ ١٩٣ إلى (معاهد)، وفى (النجوم) إلى معاذ (جـ١/ ٣٧٣).

(٦) الإكمال ٢/ ٤٩، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٦٢، وتبصير المنتبه ١/ ٢٤١. وقُيِّدت العبارة هكذا (من أشرف حضرمى) فى (مخطوط تاريخ دمشق ٥/ ١٩٣، وبغية الطلب ٦/ ٢٨٥٤، وتهذيب الكمال ٧/ ٧٨).

يزيد، وخلافة يزيد بن الوليد، وإبراهيم بن الوليد، ومروان بن محمد إلى سنة ثمان وعشرين ومائة[١].

حدّث عنه يزيد بن أبى حبيب، وعمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وعبد الله بن لَهيعة، وغيرهم. وكان ممن خلع مروانَ بن محمد مع رجاء بن الأشْيَم الحميرى، وثابت ابن نُعيم بن يزيد بن رَوْح بن سلامة الجُذامى، وزامل بن عمرو الجذامى، فى عدد من أهل مصر والشام. قتله حَوْثَرة بن سُهَيْل الباهلى بمصر فى شوّال سنة ثمان وعشرين ومائة. وخبر مقتله يطول.

وقال المِسْوَر الخَوْلانىّ يُحذِّر ابنَ عم له من مروان، ويذكر قتل مروان حفصَ بن الوليد، ورجاءَ ابن الأشْيَم ومَنْ قُتل معهما من أشراف أهل مصر، وحمص: «الطويل»

وإن أميــر المؤمنيــن مُسَـلَّطٌ   على قتـل أشـراف البلاد فأعْلَمِ

فإياك لا تَجْنِى من الشر غَلْطَةً[٢]   فتُودِى كحفص، أو رجـاء بن أشْيَمِ

فلا خير فى الدنيا، ولا العَيْشِ بعدهم   فكيف وقـد أضحوا بسفح المقطَّمِ؟[٣]

حدثنا أحمد بن شعيب، حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث، حدثنى أبى، عن جدى، عن يزيد بن أبى حبيب، عن حفص بن الوليد، عن محمد بن مسلم، عن عبيد الله بن عبد الله، حدثه أن ابن عباس حدّثه: أن شاة مَيْتَةً، كانت لمولاة ميمونة من الصدقة، فأبصرها رسول الله ﷺ، فقال: «انزِعُوا جِلْدَها، فانتفعوا به». قالوا: إنها ميتة! قال: «إنما حُرِّم أكْلُها». قال أبو سعيد بن يونس: لم يُسْنِد حفص غير هذا الحديث[٤].

---

(١) مخطوط تاريخ دمشق ٥/ ١٩٣ (بسنده إلى ابن منده، نا أبو سعيد بن يونس)، وبغية الطلب ـ نقلاً عن ابن عساكر ـ جـ٦/ ٢٨٥٤، وتهذيب الكمال ٧/ ٧٨ ـ ٧٩، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٦٢ (باختصار شديد مقتصرًا على ذكر ولاية المترجم له على بحر مصر سنة ١١٩هـ، وعلى جندها سنة ١٢٣ إلى ١٢٨هـ، حين قُتل)، والنجوم الزاهرة ١/ ٣٧٣ ـ ٣٧٤.

(٢) فى (تهذيب الكمال) ٧/ ٧٩: غِلظَة.

(٣) مخطوط تاريخ دمشق ٥/ ١٩٣، وبغية الطلب. ٦/ ٢٨٥٤ ـ ٢٨٥٥، والنجوم ١/ ٣٧٤.

(٤) بغية الطلب ٦/ ٢٨٥٢، وتهذيب الكمال ٧/ ٨٠، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٦٢ (لم يسند حفص غيره)، والنجوم ١/ ٣٧٤ (ووردت به العبارة منقوصة غير مفهومة: أسند حفص غير هذا الحديث). راجع الحديث فى: (سنن النسائى، ط. أبى غدة)، باب (جلود الميتة) ٧/ ١٧٢ (رقم ٤٢٣٥) بلفظ مقارب.

حدثنى أبى، عن جدى، أنه حدثه ابن وهب: حدثنى الليث: أن حفص بن الوليد - أوَّلَ ولايته بمصر - أمر بقَسْم مواريث أهل الذمة على قَسْم مواريث المسلمين، وكانوا - قبل حفص - يقسمون مواريثهم بقَسْم أهل دينهم[١].

٣٤١ - حفص بن يحيى بن حفص بن رجاء[٢]: يكنى أبا عمر. سمع من ابن وهب فأكثر، وكان ثقة، وتوفى فى شعبان سنة اثنتى عشرة ومائتين. وقد حكى عنه يونس بن عبد الأعلى[٣].

٣٤٢ - حفص بن يوسف بن نُصَيْر بن معاوية بن زيد بن عبد الله بن قيس بن الجَدّ ابن عُمَيْس بن ضُبَيْع بن عبد العزيز بن عامر بن مالك بن بَدّا بن أذاة بن عدى بن شبيب ابن السَّكُون بن الأشْرَس بن كِنْدَةَ التجيبى[٤]: يكنى أبا عمر، مصرى. كان وجهًا فى أيامه. توفى سنة ست ومائتين، وقيل: سنة إحدى ومائتين[٥]. روى عنه سعيد بن عفير فى «الأخبار»[٦].

• ذكر من اسمه «حفيد»:

٣٤٣ - حُفَيْد بن عبد الرحيم بن سُوَيْد اللخمى: يكنى أبا سُوَيْد. شاعر - من بنى دُرَّة[٧] - مصرى[٨].

• ذكر من اسمه «الحكم»:

٣٤٤ - الحكَم بن إبراهيم بن إسماعيل بن شَيْبَة «مولى دِحْية بن المعصَّب»: يكنى أبا

(١) مخطوط تاريخ دمشق ٥/١٩٣ (بسند ابن عساكر إلى ابن منده، إلى ابن يونس)، وبغية الطلب ٦/٢٨٥٣ - ٢٨٥٤، والنجوم ١/٣٧٤ - ٣٧٥ (وفى آخر النص قال: انتهى كلام ابن يونس). وقد ساق ابن يونس ترجمة (حفص) على سياق واحد، لم يدع لولايته الثالثة على مصر شيئًا، ولابد من ذكر ولايته الثالثة هنا؛ لما اشترطناه فى كتابنا هذا من ذكر كل والٍ فى وقته وزمانه.

(٢) هو ابن ابن (حفص بن رجاء) المترجَم له سلفًا فى ترجمته رقم (٣٣٨).

(٣) الإكمال ٢/١٢١.

(٤) هكذا ورد نسبه كاملاً فى باب (نُصَيْر) فى (الإكمال) ١/٣٢٤.

(٥) ذكر ابن ماكولا أن ابن يونس قال: «قال مرة أخرى»، ثم ذكر تاريخ وفاة آخر للمترجم له. فحدستُ أن يكون قد عبّر عن هذا بلفظة (قيل)؛ إشارة إلى تعدد تواريخ الوفاة، التى علم بها.

(٦) المصدر السابق ١/٣٢٤ - ٣٢٥.

(٧) هكذا ضبطها ابن ماكولا فى باب (دُرَّة) فى (السابق ٣/ ٣٢٠ - ٣٢١).

(٨) السابق ٢/١٠٧.

شَيْبَة. مصرى، يحدث عنه يحيى بن عثمان بن صالح. توفى سنة خمس وعشرين ومائتين[١].

٣٤٥ ـ الحكم بن رُمْح بن المهاجر: كانت القضاة تقبله. توفى فى شهر ربيع الأول سنة عشرين ومائتين، وما وقع إلىّ حديثه[٢].

٣٤٦ ـ الحكم بن صالح المصرى: فقيه روى عنه أبو يحيى الوقّار. توفى سنة إحدى ومائتين[٣].

• ذكر من اسمه «حكيم»:

٣٤٧ ـ حكِيم بن أيوب بن العلاء بن سَبْع الفَهْمىّ: مصرى، روى عنه سعيد بن كثير[٤].

٣٤٨ ـ حكيم بن أبى سعد الدِّهْنِىّ[٥] «مولى دِهْنَة»: مصرى، كان عَرِيفًا عليهم، وكان فصيحًا عالمًا. وكان من ولد حكيم غير واحد، له محل ومنزلة، وقبول قول[٦].

• ذكر من اسمه «حُكَيم»:

٣٤٩ ـ حُكَيْم بن الصَّلْت بن مَخْرَمَة بن المطلب بن عبد مناف[٧]: حدّث عنه عبد العزيز بن جماز القرشى، وعبد الله بن سعيد مولى ثقيف. وقد ولى بحر مصر زمن بنى أمية سنة عشر ومائة[٨].

---

(١) الإكمال ٣/ ٣١٥.

(٢) السابق ٤/ ٩٢. وهو أخو المحدث المصرى (محمد بن رمح التجيبى).

(٣) الألقاب ٥٣ (ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخه).

(٤) الإكمال ٤/ ٢٥٦.

(٥) هكذا ضُبطت فى (الإكمال) ٣/ ٣٩٩. وفى (الأنساب) جـ٢/ ٥١٨: ضبطها السمعانى بالحروف، وقال: نسبة إلى (دِهْنَة)، وهى بطن من غافِق.

(٦) الإكمال ٣/ ٣٩٩، والأنساب ٢/ ٥١٨.

(٧) كذا فى (الإكمال) ٢/ ٤٩٠، هامش (١). (قال ابن يونس). ويبدو أنه فى نسخ أخر من كتاب (ابن يونس) هكذا: (حُكيم بن الصلت بن عبد الله بن قيس بن مَخْرَمة القرشى المطلبى). (السابق ٢/ ٤٨٧). وقد اخترتُ إثبات المنسوب إلى ابن يونس بالمتن. ولعله من باب النسبة إلى الجد. وعلى كل، فالوارد فى الهامش هو الأدق والأشمل.

(٨) السابق ٢/ ٤٩٠ (بالهامش).

٣٥٠ ـ حُكَيْم بن عبد الله بن قيس بن مَخْرَمَة بن المطَّلب: أمه أم إياس بنت ثور بن زيد الرُّعَيْنى. حدّث عنه يزيد بن أبى حبيب، وعُبيد الله بن المغيرة، وعمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وابن لهيعة[(١)]. ذكر الحسن بن على العَدّاس فى «تاريخه»: أنه توفى بمصر سنة ثمانى عشرة ومائة[(٢)].

٣٥١ ـ حُكَيْم بن محمد بن قيس بن مَخْرَمَة بن المطلب القرشى المطلبى المصرى: مدنى الأصل، وهو ابن عم «حُكَيْم بن عبد الله». روى عن سعيد المَقْبُرِىّ، وأبيه محمد ابن قيس بن مخرمة، ونافع مولى ابن عمر. روى عنه جعفر بن ربيعة، وابن لهيعة، ومنصور بن سلمة الهُذَلى[(٣)].

---

(١) الإكمال ٢/ ٤٩٠ (قاله ابن يونس).

(٢) السابق (قاله ابن يونس. ولم يُذكر مورده العَدّاس)، وتهذيب الكمال ٧/ ٢١٢ (ذكر الحسن بن على بن العداس. والصواب ما فى المتن)، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٩٠. ولمزيد من إلقاء الضوء على الشخصية المترجم لها، وجدنا أن المادة المذكورة بالمتن موجودة فى مصادر، لم تنسبها إلى ابن يونس، فالنقلة لم يصرحوا بنسبته إليه. وقد ورد أنه أخو محمد بن عبد الله، والمطلب بن عبد الله، أمه أم ثور بنت إياس بن زيد الرعينى (تهذيب الكمال ٧/ ٢١١). وفى (تهذيب التهذيب) ٢/ ٣٩٠: روى عن ابن عمر، ونافع بن جبير بن مطعم، وعامر بن سعد. وروى عنه يزيد بن أبى حبيب، والليث بن سعد، وعمرو بن الحارث، وابن لهيعة، وعبيد الله بن المغيرة، وحنين بن أبى حكيم المصريون. وتجدر الإشارة إلى أن محقق (تهذيب الكمال) أشار فى جـ٧/ ٢١٢ (حاشية٢) إلى نص منقول عن (مخطوطة إكمال تهذيب الكمال) لمغلطاى ١/ ق ٢٨٦ ـ وهو غير موجود فيما أمتلكه من صورة تلك المخطوطة ـ ذكر فيه مغلطاى: أن ما ذكره المزى عن ابن يونس عن العداس فيما يتصل بتاريخ وفاة المترجم له هنا يحتاج إلى تثبت؛ ذلك أن الذى رآه مغلطاى فى (تاريخ ابن يونس) أن الوفاة كانت سنة ١٢٨هـ، وقد راجعه على نسخ أُخر، فيُنْظَر. وقد علّق محقق (الإكمال) على التراجم، أرقام (٣٤٩ ـ ٣٥١) جـ٢ ص٤٩٠ (بالهامش)، فقال: حُكيم بن عبد الله (ترجمة ٣٥٠)، وابن عمه (حكيم بن محمد ابن قيس) فى الترجمة رقم (٣٥١)، ثم ترجمة ابن عم أبيهما (حُكيم بن الصلت بن مخرمة) رقم ٣٤٩ (وكذا عقد الصلة بين ثلاثتهم، وإن اختلف ذلك عن ترتيب ورودهم؛ لاعتمادنا على الترتيب الهجائى).

(٣) تهذيب الكمال ٧/ ٢١٥.

• ذكر من اسمه «حمرة»:

٣٥٢ـ حُمْرَة[1] بن لِيشْرَح[2] بن عبد كُلال بن عَريب الرُّعَيْنِىّ: شهد فتح مصر، وروى عن عمر (رضى الله عنه). حدث عنه راشد بن سعد المَقْرائِى[3].

• ذكر من اسمه «حمزة»:

٣٥٣ـ حَمْزَة[4] بن على بن العباس بن الربيع بن عبد رب الغُبَرِىّ: مصرى، يكنى أبا عمارة. توفى فى شهر رمضان سنة سبع وثلاثمائة. سمع من يونس بن عبد الأعلى، وطبقته. كتبتُ عنه[5].

٣٥٤ـ حمزة بن عمرو بن عُوَيْمِر بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رِزاح بن عَدِىّ ابن سهم بن مازن بن الحارث بن سَلامان بن أسلم بن أقصى بن حارثة الأسْلَمِىّ[6]:

(١) ضبطها ابن ماكولا بالحروف فى (الإكمال) جـ٢/ ٥٠٠، والإصابة ٢/ ١٨٠، وحسن المحاضرة ١/ ١٩١. وضبطها بالشكل محقق (تبصير المنتبه) جـ١/ ٤٥٨.

(٢) سقطت من النسب فى (الإصابة) جـ٢/ ١٨٠، وحسن المحاضرة ١/ ١٩١. وثبتت فى (الإكمال) ٢/ ٥٠٠، وتبصير المنتبه ١/ ٤٥٨ (مع الضبط بالشكل).

(٣) الإكمال ٢/ ٥٠٠، والإصابة ٢/ ١٨١ (واكتفى بقول ابن يونس: شهد فتح مصر. وأضاف: أنه أدرك الجاهلية، وسمع عمر، وكان معه حين خرج إلى الشام)، وتبصير المنتبه (مثله فيما نقل عن ابن يونس) ١/ ٤٥٨، وحسن المحاضرة ١/ ١٩١ (وفيه تحرف اسم راشد إلى رشدان). وترجمة (راشد بن سعد) هذا موجودة فى: الأنساب ٥/ ٣٦٧، ومعجم البلدان ٥/ ٢٠٢، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٩٥ ـ ١٩٦، قال عنه ابن حجر: روى عن ثوبان الصحابى، وسعد بن أبى وقاص، وعمرو، وأبى الدرداء. روى عنه معاوية بن صالح، وعلى بن أبى طلحة، وغيرهما. (ت١٨٠هـ). ويلاحظ أن ابن ماكولا لقّبه بـ (المقرئ) فى (الإكمال) ٦/ ٥٠٠. أما الضبط الوارد فى المتن، فمأخوذ عن ضبط أورده ابن حجر بالحروف فى (التقريب) ١/ ٢٤٠، وياقوت فى (معجم البلدان) جـ٥/ ٢٠٢، قال: نسبة إلى (مَقْرَى) بألف مقصورة؛ لأنها رابعة، وهى قرية بالشام من نواحى دمشق. وضبطها السمعانى بضم الميم (المُقْرائىّ) فى (الأنساب) ٥/ ٣٦٦.

(٤) حُرِّفت فى (تبصير المنتبه) جـ٣/ ١٠٣١ إلى (خيرة).

(٥) الإكمال ٧/ ٢٤٣، وتبصير المنتبه ٣/ ١٠٣١.

(٦) ورد هذا النسب المطوّل فى: الإكمال ٤/ ٤٦ (عن ابن يونس)، وأسد الغابة ٢/ ٥٥ (مع بعض الاختلاف، وعدم نسبته إلى ابن يونس). لَقَّبه بـ (الأسلمى) الدبّاغ فى (معالم الإيمان) ١/ ١٢٥، وجعله السمعانى ممن يُنسبون إلى (أسلم بن أقصى بن حارثة بن عمرو). (الأنساب ١/ ١٥١ ـ ١٥٢).

يكنى أبا صالح[١]. قدم مصر؛ لغزو إفريقيّة سنة سبع وعشرين، وتوفى سنة إحدى وستين[٢]. وشهد فتح إفريقية، وكانت له فيها مقامات محمودة مع عبد الله بن سعد[٣].

٣٥٥ـ حمزة بن نُصَيْر[٤] بن حمزة بن نُصَيْر الأَسْلُمِى[٥] (مولاهم المصرى العَسَّال)[٦]: يكنى أبا عبد الله. يروى عن أسد بن موسى، ويحيى بن حسان، وابن عفير[٧]. توفى فى شهر ربيع الآخر ـ يوم جمعة، آخر يوم منه ـ سنة خمس وخمسين ومائتين[٨].

---

(١) الإكمال ٤/ ٤٦. وذكرت ـ بالإضافة إلى كنية أبى صالح ـ كنية أخرى (أبو محمد) فى (الاستيعاب ١/ ٣٧٥، ومعالم الإيمان ١/ ١٢٥).

(٢) الإكمال ٤/ ٤٦. وأضاف ابن عبد البر، وابن الأثير أنه مات عن ٨٠ سنة (الاستيعاب ١/ ٣٧٥، وأسد الغابة ٢/ ٥٦)، بينما روى الدباغ أنه مات عن ٧١ سنة (المعالم ١/ ١٢٧).

(٣) السابق ١/ ١٢٦.

(٤) ضُبطت بالحروف فى (الإكمال ١/ ٣٢٢)، وبالحركات فى (المصدر السابق ١/ ٣٢٥، وتهذيب الكمال ٧/ ٣٤٢، والتقريب ١/ ٢٠٠).

(٥) ورد هذا النسب فى (الإكمال ١/ ٣٢٥، وتهذيب الكمال ٧/ ٣٤٢، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣١). ويلاحظ عليه ما يلى: أ ـ أن المترجم له هو ابن ابن (حمزة بن نُصير مولى أسلُم) المكنى بأبى نُصير المصرى. وقد روى عن هذا الجَدّ زهير بن عباد (الإكمال ١/ ٣٢٥). ب ـ صحة ما ذهب إليه ابن يونس، وابن حجر من أن والد المترجَم له (هو نُصَير بن حمزة) لا (نصير بن الفرج)؛ لأن الأول مصرى، والأخير طَرَسوسى شامىّ، وهو من أقران حمزة، فلا يصح أن يكون أباه (تهذيب التهذيب ٣/ ٣١، والتقريب ١/ ٢٠١). جـ ـ يُنسب المترجَم له إلى (أسلُم) بضم اللام (الإكمال ١/ ٧٤ ـ ٧٥، ولعله ينسب إلى أحد الثلاثة الذين يسمون بهذا، وهو (أسلُم بن الحاف بن قُضاعة). وكذا نص على ضم اللام ابن حجر فى (التقريب ١/ ٢٠١)، وقال: كذا نسبه، وضبطه ابن يونس (فلعله تَيقّن قول مغلطاى، الذى قرأه بخطه عن ضبط هذا الاسم، ولعله طالعه فى نسخة أخرى من تاريخ ابن يونس، بعد أن كان ذكر أنه لم ير هذا الضبط فى تاريخ ابن يونس. (تهذيب التهذيب ٣/ ٣١). ولا يخفى ـ بعد ذلك كله ـ عدم دقة محقق (تهذيب الكمال) جـ٧/ ٣٤٢، لمّا ضبط اللام بالفتح.

(٦) وقع خطأ مطبعى فى (التقريب) ١/ ٢٠١، إذ ورد بالغين المعجمة (الغَسَّال) بدل (العين المهملة) خلافًا لما عليه فى بقية المصادر.

(٧) الإكمال ١/ ٣٢٥ (لم يذكر ابن عفير فى أساتيذه). وذكر المزى، وابن حجر بعض تلاميذه، مثل: أبى داود، وعلى بن أحمد بن سليمان (عَلاَّن). (تهذيب الكمال ٧/ ٣٤٢ ـ ٣٤٣، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣١).

(٨) تفرد بهذا التفصيل الدقيق المزى فى (تهذيب الكمال) ٧/ ٣٤٣، بينما اكتفى ابن ماكولا بذكر الشهر والسنة، ولم ينسب النص لابن يونس (الإكمال ١/ ٣٢٥). وتحرفت السنة إلى ٢٥٠هـ فى (تهذيب التهذيب) ٣/ ٣١.

• ذكر من اسمه «حميد»:

٣٥٦ ـ حُمَيْد بن أبى الجَوْن[١] الإسكندرانىّ: يروى عن ابن وهب، عن مالك[٢] حديثًا منكرًا، لم يُتَابَع عليه[٣].

٣٥٧ ـ حُمَيْد بن زياد الأصْبَحىّ: مصرى قديم[٤]، وفد على عمر بن عبد العزيز من لدن «أيوب بن شرحبيل»[٥] فى مصر ببشارة، فزاده فى عطائه عشرة دنانير. روى عنه ضِمام[٦] بن إسماعيل[٧].

٣٥٨ ـ حُمَيْد بن أبى الصَّعْبَة: مصرى، حدث عنه عُبيد الله بن أبى جعفر[٨].

---

(١) كذا ضبطها ابن ماكولا بالحروف فى (الإكمال) ٢٢/ ١٦٢ ـ ١٦٣، لكنها ضبطها بالشكل (بضم الجيم) فى (ذيل ميزان الاعتدال) ص١٤٦.

(٢) حُرّف فى (المصدر السابق) ص١٤٧ إلى: (يروى عن وهب بن مالك)، وقد صوّبته فى المتن، ويؤيد صحة ما ذهبتُ إليه ما ورد فى (المقفى)، للمقريزى جـ٣ ص٦٧٣.

(٣) الإكمال ٢/ ١٦٣ (ولم ينسبه إلى ابن يونس صراحة)، وذيل ميزان الاعتدال ص١٤٦ ـ ١٤٧ (قال: وذكره ابن يونس فى «تاريخ مصر»).

(٤) مخطوط تاريخ دمشق ٥/ ٣٤٧ (أى: قديم الوفاة).

(٥) ورد النص فى المصدر السابق مضطربًا نوعًا ما على هذا النحو: «وقد وفد أيوب بن شرحبيل إلى عمر بن عبد العزيز ببشارة، فزادنى فى عطائى عشرة دنانير» وقد عدّلتُ العبارة، وصوّبتها من (المقفى ٣/ ٦٧٦)؛ لتكون منطقية، رغم عدم إسناد المقريزى النص إلى ابن يونس، إلا أنه بأسلوب مؤرخنا، وبمنهجه أشبه.

(٦) وردت بالميم المشددة فى (المصدر السابق)، وهو غير صحيح. وأضاف ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) جـ٣/ ٣٧: أنه روى عنه أرطأة بن المنذر، ومعاوية بن صالح.

(٧) وردت هذه الترجمة ـ مأخوذة عن ابن يونس ـ فى (مخطوط تاريخ دمشق ٥/ ٣٤٧، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٧). ثم علّق ابن حجر قائلاً: ذكره ابن يونس منفردًا عن الذى قبله (أى: جعل له ترجمة منفصلة عن ترجمة آخر، يشبهه فى الاسم والنسب، وهو (حُميد بن زياد بن أبى المخارق المدنى (أبو صخر الخَرَّاط). (ترجمته فى تهذيب التهذيب ٣/ ٣٦ ـ ٣٧). هذا، وقد ساورت ابن حجر الشكوكُ فى نهاية حديثه عن (حُميد بن زياد الأصبحى)، فقال: «يُخَيل إلىّ أنه الذى قبله». (السابق ٣/ ٣٧). إلا أنه ـ فيما يبدو ـ عاد عن شكوكه تلك، عندما فرّق بينهما فى (التقريب) ١/ ٢٠٢؛ إذ ترجم لكُلّ منهما على حدة، وذكر أن الأول منهما (ترجمة رقم ٥٩٤) مدنى سكن مصر، والثانى (الذى ترجم له ابن يونس هنا) ـ رقم ٥٩٥ ـ مصرى مقبول، هو أقدم موتًا من الذى قبله (الذى حدّد وفاته فى سنة ٨٩هـ).

(٨) الإكمال ٥/ ١٨٩.

٣٥٩ـ حُمَيْد بن عُرابى بن نُعَيْم الحضرمى: أخو معاوية بن عرابى. مصرى له ذكر فى «الأخبار». رأيتُ شهادته بخطه فى قضية لعبد الله بن لهيعة[١].

٣٦٠ـ حُمَيْد بن أخى مالك بن الخير الزَّبَادِى[٢]: روى عنه بقية بن الوليد[٣].

٣٦١ ـ حُمَيْد بن هانئ الخولانى[٤] المصرى: يكنى أبا هانئ. روى عن عُلَىّ بن رَباح، وأبى عبد الرحمن الحُبُلِىّ، وشُفَىّ بن ماتع. وروى عنه ابن وهب، وابن لهيعة، والليث، وإسحاق بن الفرات[٥]. توفى سنة اثنتين وأربعين ومائة[٦].

٣٦٢ـ حُمَيْد بن هشام بن حميد بن خليفة بن زُرْعة بن قُرَّة[٧] بن رُقَىّ بن زيد بن ذى العابل بن رحيب بن يَنحض بن تزايد بن العَبَل بن عمرو بن مالك بن زيد بن رُعَيْن الرعينى، ثم العَبَلىّ: يكنى أبا خليفة. حدث عن الليث وابن لهيعة. عُمِّر طويلاً، ومات فى شوال سنة تسع وأربعين ومائة[٨]. وكان مستجاب الدعوة. لقى ـ مرة ـ عبد الله بن عبد الحكم، وكان على مسائل «عيسى بن المنكدر» القاضى، فعدَّل أقوامًا ليسوا من أهل

---

(١) الإكمال ٦/ ١٩٧. وترجم له صاحب (المقفى) ٣/ ٦٧٨، وقال: أحد شهود ابن لهيعة (دون أن ينسب النص إلى ابن يونس).

(٢) نسبة إلى (زَباد)، وهو موضع بالمغرب بإفريقية، وكذلك هو بطن من ولد كعب بن حُجْر بن الأسود بن الكَلاع. (مشتبه النسبة)، لعبد الغنى بن سعيد (ط. الهند) ص٣٥، والإكمال ٤/ ٢١٠، والأنساب ٣/ ١٢٧).

(٣) الإكمال ٤/ ٢١١.

(٤) من بنى (يَعْلَى بن مالك بن خَوْلان). (تهذيب الكمال ٧/ ٤٠١).

(٥) تاريخ الإسلام ٩/ ١١٨، ١٤/ ٥٢، والمقفى ٣/ ٦٨٢. واستبعد الذهبى أن يكون (إسحاق بن الفرات) قد سمع من (حُميد بن هانئ) وهو ابن سبع سنين (الأول ولد ١٣٥هـ، والثانى توفى ١٤٢هـ).

(٦) تهذيب الكمال ٧/ ٤٠٣، وتاريخ الإسلام ٩/ ١١٨، وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٥.

(٧) فى (المقفى) ٣/ ٦٨٢: قرة بن الينجر (وأشك فى صحة رسم الكلمة الأخيرة، فلم أثبتها).

(٨) ورد فى (المقفى): أنه توفى سنة ٢٤٩هـ. ثم قال: وحضر الليث جنازتَه، فقال لابنه حميد بن هشام: لا يصلى على أبيك غيرُك. والحق أن فى العبارة خطأ واضحًا؛ لأن الليث (ت ١٧٥هـ)، فكيف يحضر جنازة من مات سنة ٢٤٩هـ؟! ثم إن ابن المترجم له يسمى خليفة، فلعل التعبير الصحيح ورد على لسان غير الليث، وهو: فقال لابن حميد بن هشام (وزيدت الهاء من قبل تحريفًا). هذا، وقد ذكر السمعانى أن للمترجم له ابنًا يسمى (محمدًا)، ويكنى أبا قُرَّة، وحفيدًا هو (قرة بن محمد)، وابن حفيد (أبا خليفة محمد بن قرة). (الأنساب ٤/ ١٤٥). فليس منهم من يسمى (حُميدًا).

العدالة: فلان الحائك، وفلان البيّاع، وفلان المسلمانيّ، فقال له: يابن عبد الحكم، كان هذا الأمر مستورًا فهتكتَه، وأدخلتَ فى الشهادة من ليس لها بأهل. فقال له ابن عبد الحكم: إنما هذا دين، وإنما فعلتُ ما يجب علىّ. فقال له أبو خليفة: أسأل الله ألا يرفعك بالشهادة، لا أنت ولا أحدًا من ولدك. قال ابن قُديد: فلقد أُجيبت دعوتُه. بلغ هو وولده فى مصر ما لم يبلغه أحدٌ، ما قُبِلَتْ لأحد منهم شهادة قط. قال ابن يونس: ولا أراها تُقبل أبدًا لأحد منهم[1].

• ذكر من اسمه «حميل»:

٣٦٣ـ حُمَيْل[2] بن بَصْرَة بن وَقّاص[3] بن حاجِب بن غِفار الغِفاريّ: يكنى أبا بَصْرَة. شهد فتح مصر، واختط بها، وداره بمصر عند دار الزبير بن العوام[4]، تُعرف ـ اليومَ ـ بدار الكلاب[5]. له صحبة ورواية. حدّث عنه عمرو بن العاص، وأبو هريرة، وأبو تميم الجَيْشانى، وتميم بن فِرَع المَهْرِىّ، ومرثد بن عبد الله اليَزَنىّ، وغيرهم[6]، توفى بمصر، ودُفن فى مقبرتها[7].

• ذكر من اسمه «حنش»:

٣٦٤ـ حَنَش بن مَرْثَد الجُهَنىّ: شهد فتح مصر، وكان بالإسكندرية[8].

---

(١) المقفى ٣/ ٦٨٢ ـ ٦٨٣. والعبارة الأخيرة المصدَّرة بـ (قال ابن يونس) هى الوحيدة التى نسبها المقريزى إلى مؤرخنا صراحة، وهى بمنزلة تعقيب على تعليق أستاذه (ابن قُديد)؛ مما رأيت معه استلزام أن يكون الحوار السابق قد أورده ابن يونس فى كتابه، حتى يُعلِّق (ابن قُديد)، ويُعقِّب ابن يونس. أما بالنسبة لما ورد قُبيل الحوار من ذكرٍ بعض أساتيذ المترجم له، وتاريخ وفاته، فهو مما يحرص ابن يونس ـ غالبًا ـ على إيراده، فأثبتُّه فى النص مُرجِّحًا أنه قاله.

(٢) ضبطه ابن ماكولا بالحروف (الإكمال ٢/ ١٢٦). وصَوَّبه ابن عبد البر فى (الاستيعاب ١/ ٤٠٥)، وابن الأثير فى (أسد الغابة): ٢/ ٦١). وصرّح ابن حجر أنه بالتصغير فى (الإصابة) جـ٢/ ١٣٠.

(٣) لعل جده هذا هو المكنى بابن أبى بصرة الوارد فى (الإصابة) ٢/ ١٣٠ ـ ١٣١ (فالابن، والأب، والجد كلهم صحابة).

(٤) الإكمال ٢/ ١٢٧ (دون التصريح بنسبة النص إلى ابن يونس)، وتهذيب الكمال ٧/ ٤٢٤.

(٥) المصدر السابق.

(٦) الإكمال ٢/ ١٢٧.

(٧) السابق، وتهذيب الكمال ٧/ ٤٢٤، وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٩.

(٨) الإكمال ٧/ ٢٣١.

• ذكر من اسمه «حويت»:

٣٦٥ـ حُوَيْت بن زيد: مولى بنى ليث. كاتب ديوان مصر، أدرك أصحاب رسول الله ﷺ، وكان جليسًا لَشُفَىّ بن ماتع الأصبحى، وقد روى عنه[(١)].

• ذكر من اسمه «حيان»:

٣٦٦ـ حَيَّان بن الأعيَن بن يُمَيْن بن سُلَيْع الحضرمى السُّلَيْعى[(٢)]: حدث عن عبد الله ابن عمرو. حدث عنه ابنه خالد بن حيان، وعقبة بن عامر الحضرمى[(٣)].

٣٦٧ـ حَيَّان بن عبد الرحيم بن عبد الله بن حيان بن سريج: له ذكر. توفى فى ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين[(٤)].

٣٦٨ـ حَيَّان بن كُرْز البَلَوىّ: شهد فتح مصر، وله صحبة[(٥)].

• ذكر من اسمه «حيون»:

٣٦٩ـ حَيُّون بن الضحاك بن مطر اللخمى، ثم الأَجْذَمىّ: يكنى أبا مطر. يروى عن أخيه «مطر بن الضّحاك»، عن أبيه «الضّحاك بن مطر»، عن حُيَىّ بن عبد الله المعافرى[(٦)].

• ذكر من اسمه «حيوة»:

٣٧٠ـ حَيْوَة بن حُجَيَّة بن لَقيط بن مُريح[(٧)] التُّجيبى: حدث عنه سعيد بن كثير بن

---

(١) الإكمال ٢/ ٤٣٣. وجاء فى (فتوح مصر) ص٨٦: أن معاوية ولّى أخاه (عتبة) ٤٣ ـ ٤٤هـ الحرب فى مصر، وولى الخراج وردان مولى عمرو، والديوان حُوَيت بن زيد. ولما أظهر عتبة لأخيه أنه لا يجلس إلى الناس؛ لحجبه عن الخراج، فلا يستطيع أن يعدهم بشىء من مال لا يملكه، فيبخل؛ ضمّ إليه الخراج.

(٢) ضبط ابن ماكولا، والسمعانى لفظة (يمين) بالحروف، كما فى المتن. (الإكمال ٧/ ٣٦٤، والأنساب ٥/ ٧٠٧). وكذا السُّلَيْعىّ فى (المصدر السابق ٣/ ٢٨٥).

(٣) الإكمال ٧/ ٣٦٤، والأنساب باب (السليعى) ٣/ ٢٨٥، وباب (اليُمَيْنِىّ) ٥/ ٧٠٧.

(٤) الإكمال ٤/ ٢٧٤.

(٥) الإصابة ٢/ ١٤٥، وحسن المحاضرة ١/ ١٩٢.

(٦) الإكمال ٢/ ٥٧٩.

(٧) السابق ٢/ ٣٤، باب (حيوة)، بخط الصورى بكسر الراء، وعاد وضبطها بالحروف (باب مريح) ٧/ ٦٢.

عُفير[١].

٣٧١ ـ حَيْوَة بن شُرَيْح بن صفوان بن مالك التجيبى المصرى: يكنى أبا زُرْعَة. فقيه زاهد، كانت له عبادة وفضل[٢]. قال ابن بكير: توفى سنة ثمان وخمسين ومائة[٣].

٣٧٢ ـ حيوة بن طَلْق بن السَّمْح بن شرحبيل بن طلق بن رافع اللخمى: يكنى أبا بدر. يحدث عن أبيه، وغيره. روى عنه وفاء بن سهيل التجيبى. رأيتُ أنا من يحدّث عنه. توفى سنة خمس وأربعين ومائتين[٤].

٣٧٣ ـ حيوة بن مرثد التجيبى، ثم الأبْذَوىّ[٥]: شهد فتح مصر، ولا أعلم له رواية[٦].

• ذكر من اسمه «حيويل»:

٣٧٤ ـ حَيْويل بن شَرَاحيل المعافرى: يحدّث عن عبد الله بن عمرو بن العاص. حدّث عنه أبو قَبيل المعافرى. رأيتُ اسمه فى ديوان المعافر بمصر فى «بنى سريع بن ماتع»[٧].

٣٧٥ ـ حَيْويل بن ناشِرَة بن عبد بن عامر بن أيم بن الحارث الكنعى المعافرى: يكنى أبا ناشرة، وأمه عُشّانة بنت كُلَيْب الصُّدائىّ. شهد فتح مصر، وكان أعور[٨] ذهبت عينه يوم دُمْقُلَة مع عبد الله بن سعد بن أبى سَرْح سنة إحدى وثلاثين[٩]. وكان فى أشراف

---

(١) الإكمال ٢/ ٣٤، ٧/ ٦٢. وفى باب (حيوة) فى النسب وردت لفظة: لقيط بالفاء، وهو خطأ مطبعى فيما يبدو، إذ أورده بالقاف فى باب (مريح).

(٢) تهذيب الكمال ٧/ ٤٨٠، وتهذيب التهذيب ٣/ ٦١.

(٣) تهذيب الكمال ٧/ ٤٨٢، وتهذيب التهذيب ٣/ ٦٢.

(٤) الإكمال ٤/ ٣٥٨.

(٥) ضبطه السمعانى بالحروف، لكنه قال: نسبة إلى (بَذَى، وهو بطن من تجيب). (الأنساب ١/ ٧٠ ـ ٧١). ولعله يُنسب إلى (أبْذَى). وفى (الإصابة): ٢/ ١٨٩: تحرفت إلى (الأنذائىّ)، وقال: من ولد أنْذَى بن عدى بن تجيب، له إدراك.

(٦) الإكمال ٢/ ٣٤، ٧/ ٢٣٠، والأنساب ١/ ٧١، والإصابة ٢/ ١٨٩.

(٧) السابق ٢/ ٣٦.

(٨) السابق ٢/ ٣٥، ومخطوط تاريخ دمشق ٥/ ٣٩٩.

(٩) الإكمال ٢/ ٣٥.

أهل مصر، الذين شهدوا صفين مع معاوية بن أبى سفيان. روى عن عمرو بن العاص[١].

• ذكر من اسمه «حى»:

٣٧٦ـ حَىّ بن لَقِيط بن ناشرة المَهْرِى: حدث عنه عمرو بن الحارث حديثًا مرسلاً. وكان أبوه شريفًا بمصر فى أيامه. ويقال: يحيى بن لقيط. وما أعرف يحيى، وهو خطأ عندى، والصواب: حَىّ[٢].

٣٧٧ـ حَىّ[٣] بن هانئ بن ناضر[٤] بن يُمْتِع[٥] المعافرى «من بنى سَرِيع المصرى»: يكنى أبا قَبيل. عَقَلَ مقتل عثمان وهو باليمن. وقدم مصر فى أيام معاوية، وغزا رُودِس مع «جنادة بن أبى أمية»، والمغرب مع «حسان بن النعمان». روى عنه عمرو بن الحارث، ويزيد بن أبى حبيب، ومعاوية بن سعيد، ويحيى بن أيوب، وعبد الله بن لهيعة، والليث بن سعد، ورجاء بن أبى عطاء، وخُنَيْس بن عامر، وضِمام بن إسماعيل، وغيرهم[٦]. توفى سنة ثمان وعشرين ومائة بالبرلس[٧]. وليس فى الأسامى «ناضر بالضاد المعجمة» إلا فى نسب أبى قبيل هذا[٨].

٣٧٨ـ حَىّ بن يزيد الخولانى: من بنى عبد جُعَل[٩]. شهد فتح مصر، يروى عن أبى

---

(١) الإكمال ٢/ ٣٥، ومخطوط تاريخ دمشق ٥/ ٣٩٩. وفى (الإصابة) ٢/ ١٨٨: له إدراك، ولم ير النبى ﷺ، وهو جد (قرة بن عبد الرحمن بن حيويل).

(٢) الإكمال ٢/ ٩٧.

(٣) هذا هو اسمه، كما ذكره ابن يونس (السابق ٧/ ٣٢٧، وتهذيب الكمال ٧/ ٤٩٠، وتاريخ الإسلام ٨/ ٣٢٤). وقد ذكر ابن حجر أن اسم (حُيَىّ) هو الأشهر، وترجم له تحته (تهذيب التهذيب ٣/ ٦٤).

(٤) هكذا فى (الإكمال ٧/ ٣٢٧، وتهذيب الكمال ٧/ ٤٩٠، وتهذيب التهذيب ٣/ ٦٤). وتصحفت إلى (ناصر) فى (تاريخ الإسلام ٨/ ٣٢٤).

(٥) تحرفت إلى (يمنع) فى: (الأنساب ٥/ ٣٣٤، وتهذيب التهذيب٣/ ٦٤).

(٦) الإكمال ٧/ ٣٢٧.

(٧) السابق (ولم يذكر مكان الوفاة)، والأنساب ٥/ ٣٣٤، وتهذيب الكمال ٧/ ٤٩٣، وتاريخ الإسلام ٨/ ٣٢٤ (ولم يذكر البرلسى مكان الوفاة)، وتهذيب التهذيب٣/ ٦٤.

(٨) الأنساب ٥/ ٣٣٤.

(٩) ذكره السمعانى فى (الأنساب) ٢/ ٦٩ (باب الجُعَلى)، لكنه حرف اسم (حَىّ) إلى (حُيَىّ).

ذر الغفاريّ ثلاثة أحاديث. روى عنه ابنه سعيد بن حى، وعيّاش بن عباس القِتْبَانى[١].

٣٧٩ ـ حَىّ بن يُؤْمِن بن جُحَيْل[٢] بن حُدَيْج بن أسْعَد المعافرى المصرى: من بنى موهب. يكنى أبا عُشَّانَة[٣]. حدث عن عقبة بن عامر[٤]. روى عنه أبو قَبيل، وعمرو ابن الحارث، ومعروف[٥] بن سُوَيْد، وليث بن سعد، وابن لهيعة، وعبد الله بن عيّاش ابن عباس، وغيرهم[٦]. توفى سنة ثمانى عشرة ومائة[٧].

• ذكر من اسمه «حيى»:

٣٨٠ ـ حُيَىّ[٨] بن حَرام الليثىّ: صحابى فى عِداد المصريين[٩].

٣٨١ ـ حُيَىّ بن عبد الله بن شُرَيْح المعافرى الحُبُلى[١٠] المصرى: يكنى أبا عبد الله. روى عنه الليث، وابن لهيعة، وابن وهب، وهو آخر من حدث عنه. توفى سنة ثلاث وأربعين ومائة[١١].

---

(١) الإكمال ٢/ ٩٧.

(٢) نص ابن يونس على تقديم الجيم على الحاء، بخط الصورى وغيره. (الإكمال ٢/ ٣٩٧ ـ ٣٩٨). وورد بتقديم الحاء على الجيم، نقلاً عن الدارقطنى فى (تهذيب الكمال ٧/ ٤٨٥، وتهذيب التهذيب ٣/ ٦٣).

(٣) سأل روح بن الفرج ابن لهيعة عن اسم (أبى عُشّانة)، فقال: حَىّ بن يُؤمن، رجل من أحبار اليمن (يريد: عُبّاد اليمن). (تهذيب الكمال ٧/ ٤٨٦ ـ ٤٨٧).

(٤) الإكمال ٢/ ٣٩٨).

(٥) حُرِّفت إلى (معرور) فى (المصدر السابق ٢/ ٩٧).

(٦) السابق ٢/ ٣٩٨.

(٧) السابق ٢/ ٩٧، وتهذيب الكمال ٧/ ٤٨٧، وتهذيب التهذيب ٣/ ٦٣.

(٨) قال ابن حجر: بتحتانيتين مُصَغّرًا (الإصابة ٢/ ١٤٩).

(٩) السابق ٢/ ١٥٠ (ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر)، وحسن المحاضرة ١/ ١٩٢. قال ابن عبد البر: سكن مصر، وحديثه عند ابن لهيعة (الاستيعاب ١/ ٣٨٣). وقال ابن الأثير: سكن الشام، وروى حديثه ابن لهيعة، عن ابن هُبَيْرة، عن أبى تميم الجيشانى، قال: «كان حُيَىّ الليثى من أصحاب النبى ﷺ إذا مالت الشمس، صلى الظهر فى بيته، ثم راح، فإن أدرك الظهر فى المسجد، صلّى معهم». أخرجه الثلاثة (منهم ابن منده، ولعله نقله عن أستاذه ابن يونس). (أسد الغابة ٢/ ٨٠). وورد الحديث السابق فى (الإصابة) ٢/ ١٥٠ (وتحرف فى الإسناد لقب «الجيشانى» إلى (الحَيْسُمانىّ).

(١٠) نسبة إلى حَىّ من اليمن من الأنصار، يقال لهم: بنو الحُبُلى (بضم الحاء، والباء). (الأنساب ٢/ ١٦٩).

(١١) تهذيب الكمال ٧/ ٤٩٠، وتهذيب التهذيب ٣/ ٦٤.

باب الخاء

• ذكر من اسمه «خارجة»:

٣٨٢ ـ خَارِجَة بن حُذَافَة بن غانم بن عبد الله بن عَوْف بن عَبيد بن عَوِيج بن عَدِىّ ابن كعب القرشى العَدَوِى[١]: له صحبة: وشهد فتح مصر، واختط بها[٢]، وكان أمير رُبْع المدد، الذين أَمَدّ بهم عمرُ بن الخطاب (رضى الله عنه) عَمْرَو بن العاص فى فتح مصر، وكان على شُرَط مصر فى إمرة عمرو بن العاص لمعاوية بن أبى سفيان الأموى. قتله خارجى بمصر سنة أربعين للهجرة، وهو يحسب أنه عمرو بن العاص[٣]، روى عنه عبد الله بن أبى مُرَّة الزَّوْفِىّ. له حديث واحد[٤].

• ذكر من اسمه «خاشف»:

٣٨٣ ـ خاشِف بن يزيد التجيبى، ثم الأَبْذَوِىّ: ذكروه فى كتبهم[٥].

• ذكر من اسمه «خالد»:

٣٨٤ ـ خالد بن الأسود الحَجْرِى[٦]: يكنى أبا سعيد. يحدّث عن شَيْبَة بن نِصَاح[٧]. حَدَّث عنه حيوة بن شُرَيْح[٨].

---

(١) كذا ورد نسبه فى (وفيات الأعيان) ٧/ ٢١٦. ووقف ابن ماكولا عند (عويج). (الإكمال ٦/ ٢٦)، وزاد ابن الأثير (كعب بن لُؤىّ) فى (أسد الغابة ٢/ ٨٣).

(٢) وفيات الأعيان ٧/ ٢١٦، وتهذيب الكمال جـ٨ ص٧ (حاشية٢، بخط غير خط المزى)، وتهذيب التهذيب ٣/ ٦٥. ولم يُذكر فى (الإكمال) جـ٦/ ٢٦ (أنه اختط بمصر).

(٣) السابق، ووفيات الأعيان ٧/ ٢١٦، وتهذيب التهذيب ٣/ ٦٥. ويمكن مراجعة مزيد من تفاصيل مقتله فى: (أسد الغابة) ٢/ ٨٣ ـ ٨٤، ووفيات الأعيان ٧/ ٢١٦ ـ ٢١٨.

(٤) زيادة فى (الإكمال) ٦/ ٢٦.

(٥) هو حديث صلاة الوتر (فتوح مصر ٢٥٩ ـ ٢٦٠، وأسد الغابة ٢/ ٨٤، وتهذيب الكمال ٨/ ٨، والإصابة ٢/ ٢٢٢). وروى المصريون عنه، من طريق (عبد الرحمن بن جُبَير المصرى): أنه مسح على الخُفَّين عند الوضوء. (فتوح مصر ٢٦٠، والإصابة ٢/ ٢٢٢).

(٦) الإكمال ٢/ ٢٩٤.

(٧) هو القارئ المدنى. وقال أبو سعد الإدريسى: نَصّاح. (الإكمال ٧/ ٣٥٦).

(٨) السابق ٣/ ٨٦.

٣٨٥ ـ خالد بن ثابت بن ظاعن[١] بن العَجْلان بن عبد الله بن كعب بن صبح بن والِبَة بن نصر بن صَعْصَعة بن ثعلبة بن كِنانة بن عمرو بن القَيْن بن فهم بن عمرو بن سعد بن قَيس بن عَيْلان الفَهْمى[٢]: ولى بعض السَّرايا بالشام لعمر بن الخطاب[٣]. روى الليث، عن يزيد بن أبى حبيب[٤]: أن عمر بن الخطاب بعث خالد بن ثابت الفهمى إلى بيت المقدس فى جيش، وعمر بالجابية، فقاتلهم[٥]، فأعطوه أن يكون لهم ما أحاط به حصنها على شىء[٦] يؤدونه، ويكون للمسلمين ما كان خارجًا منها، فقال خالد: بايعناكم على هذا، إن رضى به أمير المؤمنين. وكتب إلى عمر يخبره بالذى صنع الله له. فكتب إليه: «أنْ قِفْ على حالك، حتى أقدم إليك». فوقف خالد عن[٧] قتالهم، وقدم عمر مكانه، ففتحوا له بيت المقدس على ما بايعهم عليه خالد بن ثابت. قال: فبيت المقدس يسمى «فتح عمر بن الخطاب»[٨].

شهد فتح مصر[٩]. يروى عن عمرو بن العاص، وكعب بن ماتع[١٠] الحميرى. وله

(١) صُحّف إلى (طاعن) بالطاء فى (الإصابة) ٢/ ٢٢٨.

(٢) نُقل هذا النسب الكامل عن (المقفى) ٣/ ٧٢٢ (وأعتقد أنه مقتبس من ابن يونس، ولم يذكره المقريزى).

(٣) السابق ٣/ ٧٢٣.

(٤) ذكر ذلك السند، وأشار إلى ما وقع بين (خالد بن ثابت، وعمر بن الخطاب) الإمام ابن حجر فى (الإصابة) جـ٢/ ٢٢٨، لكنه لم يسرد تفاصيل ما دار بينهما، واكتفى بقوله: فذكر ابن يونس قصة، أخرجها أبو عُبيد. وقد رجّحتُ أن يكون أبو عُبيد هو (القاسم بن سَلاَّم) صاحب كتاب (الأموال)، وبالعود إليه ألفيتُ الواقعة كاملة، يرويها أبو عبيد، عن عبد الله بن صالح (كاتب الليث)، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبى حبيب ص١٦٨. هذا، وقد ذكر المقريزى القصة كاملة أيضًا فى (المقفى) جـ٣/ ٧٢٢ (دون أدنى إشارة إلى مصدرها)، عكس ابن حجر الذى ذكر مصدرها، وبعض إسنادها، ثم تركها مبتورة).

(٥) زاد فى (الأموال): فقال: فقاتلهم. (ص١٦٨).

(٦) فى (المقفى) ٣/ ٧٢٢: على كل شىء. (ولفظ كل ـ فى نظرى ـ زائد).

(٧) هكذا فى (الأموال) ص١٦٨ (وهو الأصح). أما (على) الواردة فى (المقفى ٣/ ٧٢٢) فغير دقيقة.

(٨) الأموال: ص١٦٨ (وبيّن محققه فى هامش (٢) سر تلك التسمية؛ لأن الأسقف اشترط تسلم عمر بيت المقدس بنفسه، فلن يُفتح إلا له شخصيًا. وهذا تعليل صحيح، يتفق مع ما ذكره الطبرى فى (تاريخه) جـ٣/ ٦٠٦ (أحداث سنة ١٥هـ)، والمقفى ٣/ ٧٢٢.

(٩) السابق ٣/ ٧٢٣، والإصابة ٢/ ٢٢٨، وحسن المحاضرة ١/ ١٩٤.

(١٠) المقفى ٣/ ٧٢٣ (حُرِّفت فيه إلى: مانع).

حديث فى كتاب «الزكاة» من «موطأ ابن وهب الكبير». وهو جَدّ «عبد الرحمن بن خالد بن مسافر بن خالد بن ثابت»، وجَدّ «عبد الملك»، و «الوليد» ابنَىْ رِفاعة بن خالد ابن ثابت «أمراء مصر»[١]. وولى بحر مصر سنة إحدى وخمسين[٢]، وأغزاه مسلمة بن مُخَلَّد إفريقية سنة أربع وخمسين[٣].

٣٨٦ ـ خالد بن حُمَيْد المَهْرِىّ الإسكندرانىّ: يكنى أبا حُمَيْد. حدث عنه ابن وهب، وكاتب الليث[٤]. روى إسحاق بن إبراهيم بن يونس، عن محمد بن عيسى الرَّشيدى، عن هانئ بن متوكل، عن محمد بن عُبادة بن زياد المعافرى، قال: كنا عند أبى شُريح[٥]، وكثرت المسائل، فقال أبو شريح: قد دَرِنَتْ[٦] قلوبكم منذ اليوم، فقوموا إلى أبى حُميد «خالد بن حميد»، فاصْقُلوا[٧] قلوبكم، وتعلموا هذه الرغائب؛ فإنها تجدد العبادة، وتُورث الزَّهادة، وتَجُرّ الصداقة. وأقِلُّوا المسائل إلا ما نزلتْ؛ فإنها تُقَسِّى القلبَ، وتُورث العداوة[٨]. توفى بالإسكندرية سنة تسع وستين ومائة[٩].

---

(١) المقفى ٣/ ٧٢٣.

(٢) السابق، والإصابة ٢/ ٢٢٨، وحسن المحاضرة ١/ ١٩٤.

(٣) السابق.

(٤) ذيل الكاشف، للعراقى ص٨٩. وأضاف المزى، وابن حجر مزيدًا من أساتيذ وتلاميذ المترجم له، فقد روى عن بكر بن عمرو المعافرى، وخالد بن يزيد الجمحى، وعبيد الله بن أبى جعفر، وغيرهم. وروى عنه: إدريس بن يحيى الخولانى، وبقية بن الوليد، ورَوْح بن صلاح المصرى (آخر من حدّث عنه بمصر). (تهذيب الكمال ٨/ ٣٩ ـ ٤٠، وتهذيب التهذيب ٣/ ٧٣).

(٥) هو عبد الرحمن بن شُريح المعافرى الإسكندرانى (ت١٦٧هـ). راجع ترجمته فى (المصدر السابق ٦/ ١٧٥ ـ ١٧٦). وستأتى ترجمته فى (تاريخ المصريين) لابن يونس فى باب (العين) بإذن الله.

(٦) دَرِنَ يَدْرَن دَرَنًا: وَسِخ، وتَلَطَّخ. الدَّرَن: الوَسَخ. وهو مرض صدرى فى الرئة (كلمة محدثة). (اللسان، مادة: د. ر. ن) ٢/ ١٣٦٨، والمعجم الوسيط ١/ ٢٩٢. والمقصود: صَدِئت قلوبنا من الجدل، فهيّا إلى ما يرقق القلوب ويَجلوها.

(٧) وردت بالسين تحريفًا فى (تهذيب الكمال) ٨/ ٤٠. صَقَل يَصقُل صَقْلاً: جلاه، والصَّقْل: الجِلاء. صَقَلَ كلامه: هَذّبه. ونَسَّقه. (اللسان، ص. ق. ل) ٤/ ٢٤٧٣، والمعجم الوسيط ١/ ٥٣٨.

(٨) تهذيب الكمال ٨/ ٤٠ ـ ٤١.

(٩) السابق ٨/ ٤١، وذيل الكاشف ٨٩، وتهذيب التهذيب ٣/ ٨٣.

٣٨٧ ـ خالد بن زياد بن خالد الغافقى الدِّهْنىّ (من بطن منهم، يقال له: دِهْنَة): يكنى أبا رَباح. له ذكر فى «أخبار أحمد بن يحيى بن وزير»[(١)].

٣٨٨ ـ خالد بن سعيد بن ربيعة بن حُبَيْش الصَّدَفىّ: روى عنه يحيى بن أيوب[(٢)].

٣٨٩ ـ خالد بن ضِمار الصَّدَفىّ: مصرى[(٣)]، ذكره سعيد بن عُفَيْر[(٤)].

٣٩٠ ـ خالد بن عابد بن يحيى بن صالح الزَّوْفىّ: أخو حَبيس بن عابد[(٥)]. حدث عنه يحيى بن عثمان بن صالح. يروى عن رِشْدين بن سعد، وابن وهب. توفى فى رجب سنة إحدى وثلاثين ومائتين[(٦)].

٣٩١ ـ خالد بن عبد الله بن باقل الحضرمى: حدث عنه زياد بن يونس الحضرمى. وكان رجلاً صالحًا مرابطًا ببرقة[(٧)].

٣٩٢ ـ خالد بن عبد السلام بن خالد بن يزيد بن أسِيد بن هَدِيّة: يكنى أبا يحيى. ثقة، رأى ابنَ لهيعة، وجالَس الليثَ بن سعد. توفى فى المحرم سنة أربع وأربعين ومائتين. آخر من حدّث عنه بمصر محمد بن محمد بن الأشعث الكوفى[(٨)].

٣٩٣ ـ خالد بن العَنْبَس[(٩)]: له صحبة. شهد فتح مصر، ولا أعلم له رواية[(١٠)].

---

(١) الإكمال ٣/ ٣٩٩ ـ ٤٠٠، والأنساب ٢/ ٥١٨.

(٢) الإكمال ٢/ ٣٣٣ (وهو ابن ابن ربيعة بن حُبَيْش). وستأتى ترجمة (الجَدّ) فى باب (الراء) من (تاريخ المصريين) لابن يونس، بإذن الله (تعالى).

(٣) حرف إلى (بصرى) فى (تبصير المنتبه) ٣/ ٨٥٧.

(٤) الإكمال ٥/ ٢٢٥ (قاله ابن يونس، وغيره)، وتبصير المنتبه ٣/ ٨٥٧ (ذكره ابن يونس. ولم يشر إلى مصدر ابن يونس فى هذه الترجمة).

(٥) هكذا ضبط ابن ماكولا اسم (حَبيس بن عابد)، وترجم هو والسمعانى له ـ غالبًا عن ابن يونس، ولم يذكرا ـ فقالا: مولى زَوْف من مراد. شيخ مصرى. يحدِّث عن أبى الأسود النضر ابن عبد الجبار، وابن بكير. يكنى أبا عابد. فقيه عَسِر فى الحديث. توفى سنة ٢٦٣هـ. وكذلك ترجما لابنه (علىّ)، فقالا: روى عن عيسى بن حمّاد، ونظرائه. (الإكمال ٢/ ٣٣٨، والأنساب ٣/ ١٧٨).

(٦) الإكمال ٦/ ٣ ـ ٤.

(٧) السابق ٧/ ٣٢٧.

(٨) السابق ١/ ٦٢.

(٩) تفرد ابن ماكولا بإيراد نسبه (خالد بن عَنْبَس بن ثعلبة البلوى). (السابق ٦/ ٨٢).

(١٠) السابق، والمقفى ٣/ ٧٣٧، والإصابة ٢/ ٢٤٦، وحسن المحاضرة ١/ ١٩٤ (وكان ابن عفير قال: من بَلِىّ، بايع تحت الشجرة، وشهد فتح مصر).

٣٩٤ـ خالد بن لَقِيط بن مُرِيح بن حُجَيَّة بن شُرَحْبيل بن الحارث بن مالك بن سَلَمة ابن الحارث بن عمرو بن حُجْر آكِل المِرَار: توفى بمصر، وله أخبار. قال ابن وزير: مريح بن حجية فيمن شهد فتح مصر[١].

٣٩٥ـ خالد بن محمد بن عُبَيْد بن خالد الدِّمْياطىّ: يُعرف بابن عين الغزال. يقول أهل بيته: إنه من تُجيب. كان يتفقه على مذهب مالك[٢]. حدّث عن عُبيد الله بن أبى جعفر الدمياطى، وعبيد بن خُنَيْس، وبكر بن سهل، وغيرهم. حدّث عنه جماعة، منهم: محمد بن إسحاق بن بريد الأنماطى، وغيره. ثقة. توفى سنة نَيِّف وثلاثين وثلاثمائة[٣].

٣٩٦ـ خالد بن نَجيح المصرى «مولى آل الخَطّاب»: يكنى أبا يحيى. روى عن حيوة ابن شريح، وموسى بن عُلَىّ، والليث بن سعد، ومالك. منكر الحديث[٤]. توفى فى شوال سنة أربع ومائتين[٥].

٣٩٧ـ خالد بن نعيم الحَبَشِىّ[٦] المعافرى: حدث عنه أبو قَبيل. له أخبار[٧].

٣٩٨ـ خالد بن يزيد الجُمَحِىّ[٨] المصرى «مولى ابن الصَّبيغ»، ويقال: (مولى ابن أبى الصَّبيغ مولى عُمَيْر بن وهب الجمحى): يكنى أبا عبد الرحيم. يقال: كان أبوه بربريًا[٩]،

---

(١) الإكمال ٥/ ٢٢٣.

(٢) ذكر الذهبى ـ فيما أرجح نقله عن مؤرخنا (ابن يونس)، دون أن يُصرّح بذلك ـ فى (تاريخ الإسلام) جـ٢٥/ ٢٠٢: أنه كانت له حلقة بدمياط فى الجامع.

(٣) الإكمال ٧/ ٢٢، وتاريخ الإسلام ٢٥/ ٢٠٣.

(٤) ورد فى (المصدر السابق) جـ١٤/ ١٣٨: أن الأحاديث التى أُنكرت على (عبد الله بن صالح كاتب الليث) يُتوهَّم أنها فعله، وكان يصحبه. وقد وضّحتُ هذه الجزئية فى كتابى: (الحياة الثقافية فى العالم العربى فى القرنين: الأول، والثانى الهجريين) جـ١/ ٢٠٤، فليراجعها من شاء.

(٥) تاريخ الإسلام ١٤/ ١٣٨.

(٦) هكذا ضُبطت بالحروف فى (الإكمال) ٣/ ٢٣٩. وورد الضبط نفسه فى (الأنساب) جـ٢/ ٣٢١، لكنه ـ للأسف ـ سقط شرح النسبة من الأصل.

(٧) الإكمال ٣/ ٢٣٩.

(٨) نسبة إلى (بنى جُمَح). (الأنساب ٢/ ٨٥).

(٩) تهذيب الكمال ٨/ ٢٠٨ ـ ٢٠٩.

وكان خالد فقيهًا مفتيًا[١]. توفى سنة تسع وثلاثين ومائة، فيما ذكر حرملة بن يحيى[٢]، وكان ابنه «أبو يحيى عبد الرحيم» من أكابر أصحاب مالك، وقد روى عنه ابنُ القاسم بعض المسائل[٣].

٣٩٩ـ خالد بن يزيد بن أسِيد بن هَديّة بن الحارث الصَّدَفىّ: يحدث عن أبيه. حدث عنه حيوة بن شريح، وخالد بن حُمَيْد[٤].

• ذكر من اسمه «خبية»:

٤٠٠ ـ خَبِيَّة[٥] بن راشد بن خبية بن راشد: مولى حبيب بن أوس الثقفى. ذكره سعيد بن عفير فى «الأخبار». روى عن عُمَيْرَة بن أبى ناجِيَة خبراً. روى عنه سعيد بن عفير، وتوفى سنة ثلاث وثمانين ومائة[٦].

• ذكر من اسمه «خرشة»:

٤٠١ ـ خرَشَة بن الحارث المرادى: من بنى زبيد. وفد على النبى ﷺ، وشهد فتح مصر. ومن ولده: أبو خرَشَة «عبد الله بن الحارث بن ربيعة بن خرَشة»[٧].

• ذكر من اسمه «خزرج»:

٤٠٢ ـ خزْرَج بن صالح بن سَيابَة[٨] الحارثى[٩]: توفى سنة أربع وستين ومائة. قد

---

(١) تهذيب الكمال ٨/ ٢٠٩، وتهذيب التهذيب ٣/ ١١١.

(٢) تهذيب الكمال ٨/ ٢١٠، وتهذيب التهذيب ٣/ ١١١.

(٣) تهذيب الكمال ٨/ ٢١٠.

(٤) الإكمال ١/ ٦١ (وبعده يتساءل ابن ماكولا ـ فيما أرجح ـ: ولست أدرى: هل ذاك (أسيد بن هديّة) جد هذا ـ أى: المترجم له ـ أو هو غيره؛ فقد وقع فى النسب اختلاف؟).

(٥) بخاء معجمة مفتوحة، وبعدها باء معجمة بواحدة، ثم ياء معجمة باثنتين من تحتها، وبهمز (خَبيئة). وقد يترك همزها ـ كما هنا ـ فيقال: (خَبِيَّة). (السابق ٣/ ١١٨، وهامش١).

(٦) السابق.

(٧) الإصابة ٢/ ٢٧٣ (وقد ذكر له حديثًا رواه من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبى حبيب، عن خرشة بن الحارث (صاحب الرسول ﷺ)، عن الرسول ﷺ، قال: «لا يشهد أحدكم قتيلاً يُقتل صبرًا ـ يُحبس»: ثم يرمى بشىء فيُقتل ـ فعسى أن يُقتل مظلومًا، فتنزل السخطة عليهم، فتصيبه معهم».

(٨) ضبطها ابن ماكولا فى (الإكمال) ٥/ ١٤ ـ ١٥.

(٩) نسبة إلى قبائل بنى حارثة من الخزرج. (الأنساب ٢/ ١٥٠).

حُكى عنه[١].

• ذكر من اسمه «خضير»:

٤٠٣ ـ خَضير[٢] القيسى: يروى عن كعب بن ماتع[٣] الحميرى. روى عنه عُلَىّ بن رباح اللخمى[٤].

• ذكر من اسمه «الخطاب»:

٤٠٤ ـ الخَطّاب بن نُصَيْر الحَكَمى[٥]: ويروى عن عُبيد الله بن حُليل الحكمى. روى عنه سليمان بن الخطاب الحكمى. الرواية عنه من حديث سعيد بن كثير بن عفير[٦].

• ذكر من اسمه «خفيف»:

٤٠٥ ـ خَفِيف الخَصِىّ: أبو كامل. مصرى، روى عنه سعيد بن كثير بن عُفَيْر[٧].

• ذكر من اسمه «خلف»:

٤٠٦ ـ خلف بن أحمد بن خلف بن عبد الصمد المصرى: يكنى أبا القاسم. روى عن سَلَمة بن شبيب، وغيره. كتبتُ عنه، وكان ثقة، يؤم بمسجد الأقْدام[٨]. مات فى رجب سنة اثنتين وثلاثمائة[٩].

٤٠٧ ـ خلف بن خالد القرشى: مولى قريش. يكنى أبا المُهَنّا. مصرى، يروى عن بكر بن مضر، وعبد الله بن لَهيعة. توفى قبل سنة ثلاثين ومائتين[١٠].

---

(١) الإكمال ٥/ ١٥.

(٢) أوله خاء معجمة (السابق ٢/ ٤٨٢).

(٣) السابق (نافع). ولا يوجد من يسمى (كعب بن نافع). راجع (هامش ٤ للمحقق).

(٤) السابق ٢/ ٤٨٢.

(٥) ضُبطت بالحروف وهى نسبة إلى (الحكَم)، وهى قبيلة من اليمن. هذا فى الأصل، لكنه ـ هنا ـ منسوب إلى جده (الحكَم)، ومنهم: عبد الجد بن ربيعة بن حجر بن الحكم الحكمى (الأنساب ٢/ ٢٤٢).

(٦) الإكمال ١/ ٣٢٦.

(٧) السابق ٣/ ٢٤٨ (قاله ابن يونس).

(٨) يوجد هذا المسجد بالقرافة بخط (المعافر). ويمكن مراجعة الاختلاف حول تسميته فى (الخطط) للمقريزى ٢/ ٤٤٥.

(٩) تاريخ الإسلام ٢٣/ ٩٠.

(١٠) الإكمال ٧/ ٣٠٦، وتهذيب الكمال ٨/ ٢٨٣، وتاريخ الإسلام ١٥/ ١٤٤، وتهذيب التهذيب =

٤٠٨ ـ خلف بن خالد بن إسحاق المصرى: مولى قريش. يكنى أبا المَضَاء. يروى عن يحيى بن أيوب، ونافع بن يزيد، وليث بن سعد. توفى فى ذى القعدة سنة خمس وعشرين ومائتين[١].

٤٠٩ ـ خلف بن راشد المَهْرِىّ الجيزىّ: حدث عن رشدين بن سعد، وابن لهيعة، والمفضَّل بن فَضَالة. حدث عنه رجاء بن زكريا بن كامل. قال العَدّاس: توفى سنة ثمان ومائتين[٢].

٤١٠ ـ خلف بن سعيد المُنَيْنى[٣]: توفى سنة خمس وثلاثمائة[٤].

٤١١ ـ خلف بن عمر بن يزيد بن خَلَف الخُفّ: مولى بنى زُمَيْلَة من تُجيب. كان مقبولاً عند الحارث بن مسكين، وبكّار بن قُتيبة[٥].

٤١٢ ـ خلف بن قُدَيْد بن خالد بن يزيد بن سنان: مولى ابن أبى الكَنُود الأزدى. أبو الحسن. يروى عن ابن وهب. توفى فجأة، وهو قائم يرمى الغرض سنة تسع وثلاثين ومائتين[٦].

= ٣/ ١٢٩. ولمزيد من التعريف به نقول: روى عن الليث بن سعد. روى عنه البخارى، وأبو حاتم الرازى، وعبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم (تهذيب الكمال ٨/ ٢٨٣، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٢٩).

(١) الإكمال ٧/ ٦٩، وتهذيب الكمال ٨/ ٢٨٤، وتاريخ الإسلام ١٥/ ١٤٤، وتهذيب التهذيب٣/ ١٣٠. ويمكن مطالعة التداخل بين هذه الترجمة والتى قبلها، ورأى العلماء فى ذلك بمراجعة (تاريخ الإسلام ١٥/ ١٤٤، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٢٩ ـ ١٣٠، والتقريب ١/ ٢٢٥).

(٢) الإكمال ٣/ ٤٧، ونقله عنه ابن حجر فى (تبصير المنتبه) ١/ ٣٦٥.

(٣) هكذا بضم الميم، وفتح النون الأولى، وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها، وكسر النون الثانية (الإكمال) ٧/ ٣٠٩ ـ ٣١٠. وقال السمعانى: لعلها نسبة إلى (مُنَينة)، وهى اسم لبعض جدّات المنتسب إلى تلك النسبة (وذكر بعضَهم، وإن لم يكن فيهم خلف هذا). (الأنساب ٥/ ٤٠١).

(٤) الإكمال ٧/ ٣١٠ (ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر).

(٥) السابق ٢/ ١٠٩، وتبصير المنتبه ١/ ٢٥٨.

(٦) الإكمال ٧/ ١٠٣ (قاله ابن يونس). وهو جد المؤرخ (على بن الحسن بن خلف بن قُدَيد) أستاذ ابن يونس.

٤١٣ ـ خلف بن مُسافِر الجيزىّ: كان مختار الجيزة وقاضيها. كُتب عنه. توفى سنة ثلاث وتسعين ومائتين[١].

٤١٤ ـ خلف بن يحيى التَّمَّار المصرى: يكنى أبا القاسم. حدَّث. توفى فى المحرم سنة خمس وسبعين ومائتين[٢].

٤١٥ ـ خلف بن يحيى بن وَسيم بن جعفر: مصرى، مولى قريش. كانت القضاة تقبله. توفى فى شهر رمضان سنة ثمان وستين ومائتين[٣].

• ذكر من اسمه «خليل»:

٤١٦ ـ خَليل بن جعفر بن الحسين بن على بن الخليل بن الفرج: يكنى أبا النجاء. توفى سنة ثمانى عشرةَ وثلاثمائة[٤].

٤١٧ ـ خليل بن جُماعة: كان القاضى البكرى يقبله. حدث عن رشدين بن سعد، وابن وهب. روى عنه يحيى بن عثمان بن صالح[٥].

٤١٨ ـ خليل بن ميمون الكندى: يكنى أبا عبد الرحمن[٦].

• ذكر من اسمه «خلى»:

٤١٩ ـ خَلِىّ بن مَعْدِ يكَرِب[٧] السُّلَفِىّ: شهد فتح مصر هو، وأخوه «خَوْلِىّ»[٨]. ذكره هانئ بن المنذر، وسعيد بن عُفَيْر[٩].

---

(١) الإكمال ٣/ ٤٧، وعنه نقل ابن حجر فى (تبصير المنتبه) ١/ ٣٦٥.
(٢) الإكمال ٧/ ٤٣٩.
(٣) السابق ٤/ ٦٦، وتبصير المنتبه ٢/ ٦٠٢.
(٤) الإكمال ٣/ ١٧٥.
(٥) السابق، وتبصير المنتبه ١/ ٢٦٠.
(٦) الإكمال ٣/ ١٧٥.
(٧) كذا سَمّاه فى (الإكمال) ٢/ ١١٢. وسَمّاه عبد الغنى بن سعيد فى (مشتبه النسبة ـ ط. الهند) ص ٤٠ (معدى كرب).
(٨) السابق، والإكمال ٢/ ١١٢، والأنساب ٣/ ٢٧٣ (ذكره أبو سعيد بن يونس المصرى فى «تاريخ المصريين»).
(٩) إضافة فى (الإكمال) ٢/ ١١٢ ـ ١١٣.

• ذكر من اسمه «خمير»:

٤٢٠ ـ خُمَيْر[١] بن زياد بن مَعْد يكرب بن معبد بن وائل بن مكمل بن يَنْهِض بن نمران بن الحارث بن مالك بن الزباد الزَّبادى[٢].

٤٢١ ـ خُمَيْر بن عبد الله المعافرى : يروى عن عبد الله بن عمرو . روى عنه عبد الكريم بن الحارث[٣].

٤٢٢ ـ خُمَيْر بن يزيد بن خمير المصرى[٤] الزَّبادىّ: يكنى أبا يزيد. يروى عن عبد الله ابن عمرو. روى عنه ابنه يزيد بن خمير، والحديث معلول[٥].

• ذكر من اسمه «خنيس»:

٤٢٣ ـ خُنَيْس[٦] بن عامر بن يحيى بن جَشِيب بن مالك بن سَرِيع الجَشِيبىّ المعافرى[٧]: من أهل مصر[٨]. روى عن أبى قَبِيل[٩]. حدث عنه عبد الله بن عبد الحكم، وسعيد بن عيسى بن تَلِيد، ويحيى بن عبد الله بن بُكَيْر[١٠]، وهو آخر من حدّث عنه[١١]. توفى سنة ثلاث وثمانين ومائة[١٢]، وكان رجلاً صالحًا[١٣].

---

(١) ضبطها ابن ماكولا بالحروف (الإكمال ٢/ ٥١٩).

(٢) السابق ٢/ ٥٢٠ (ذكره ابن يونس بخط الصورى، وابن الثلاج هكذا: نمران، خلافًا لما سيذكره بخط الصورى فى (باب يزيد)، إذ ذكر اسم (قران) بدل (نمران).

(٣) السابق.

(٤) لم يذكر عبد الغنى بن سعيد نسب (الزبادى) هنا. (المؤتلف والمختلف) ص٩١.

(٥) السابق. ولا أدرى شيئًا عن هذا الحديث المشار إليه فى النص.

(٦) ضُبطت بالحروف فى (الإكمال) ٢/ ٣٣٨.

(٧) ورد النسب كاملاً فى (المصدر السابق) ٢/ ٣٣٩، والأنساب ٢/ ٦٢. والجشيبىّ نسبة إلى جده الأعلى (جَشيب). ولم يورد ابن حجر النسب كاملاً فى (تبصير المنتبه) ٢/ ٥٠٣، إذ أسقط منه (مالك بن سريع).

(٨) الأنساب (٢/ ٦٢).

(٩) الإكمال ٢/ ٣٣٩، والأنساب ٢/ ٦٢، وتبصير المنتبه ٢/ ٥٠٣.

(١٠) الإكمال ٢/ ٣٣٩، والأنساب ٢/ ٦٢ (بزيادة: وغيرهم).

(١١) زيادة فى (الإكمال) ٢/ ٣٣٩.

(١٢) السابق، والأنساب ٢/ ٦٢، وتبصير المنتبه ٢/ ٥٠٣ (ذكره ابن يونس).

(١٣) إضافة فى (الإكمال) ٢/ ٣٣٩.

• ذكر من اسمه «خلاد»:

٤٢٤ ـ خَلاّد بن سليمان الحضرمى المصرى[١]: يكنى أبا سليمان. كان من أهل الفضل والدين. يروى عن نافع مولى[٢] ابن عمر، وخالد بن أبى عمران، ودَرّاج بن سمعان. روى عنه ابن وهب، وسعيد بن أبى مريم. وكان أحد الخائفين[٣]. مولده بإفريقية، ثم انتقل إلى المشرق، وتوفى سنة ثمان وسبعين ومائة[٤]، وكان خيّاطًا أُمّيًا، لا يكتب[٥].

حدّثه ـ وغَيْرَه ـ نافعٌ[٦]، أنه سأل عبد الله بن عمر، فقال: إنا قوم لا نثبت عند قتال عدونا، ولا ندرى مَنِ الفئة[٧]، فقال: إن الفئة رسول الله ﷺ. فقلت: إن الله (عز وجل) يقول فى كتابه العزيز: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلا تُوَلُّوهُمُ الأَدْبَارَ﴾[٨]. فقال: إنما نزلت هذه الآية لأهل بدر، لا قبلها ولا بعدها[٩].

---

(١) لقّبه بـ (المصرى) المِزّىّ، وابنُ حجر فى (تهذيب الكمال ٨/ ٣٥٥، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٤٩). وهذا يفيد أنه بعد مولده بإفريقية رحل صغيرًا إلى مصر، وتلقى على علمائها وعلماء المشرق عمومًا كالحجاز وغيره. والغالب أنه أقام بمصر طويلاً، وبلغ فى الحديث منزلة طيبة، حتى عُدّ (مصريًا ثقة).

(٢) ورد باسم (نافعِ بن عمر) خطأ فى (رياض النفوس ـ ط. مؤنس) ١/ ١١٣، وتم تصويبها على نحو ما أوردتُ فى المتن فى (المصدر السابق ـ ط. بيروت) جـ١/ ١٧٦.

(٣) حُرّفت فى (حسن المحاضرة ١/ ٢٧٩) إلى (الخالفين). وما أثبته فى المتن هو الصحيح؛ فقد كان من الزهاد الورعين المتنسّكين.

(٤) رياض النفوس (ط. مؤنس) ١/ ١١٣، و(ط. بيروت) ١/ ١٧٦، وتهذيب الكمال ٨/ ٣٥٦، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٤٩، وحسن المحاضرة ١/ ٢٧٩.

(٥) تهذيب الكمال ٨/ ٣٥٥، وتهذيب التهذيب٣/ ١٤٩.

(٦) استفدت ذلك من قول المالكى فى (رياض النفوس ـ ط. مؤنس) ١/ ١١٣، و(ط. بيروت) ١/ ١٧٦، عن المترجم له قوله: (حدثنا نافع). والإسناد ـ كاملاً ـ من (تفسير ابن كثير) ٢/ ٢٩٤: (قال ابن أبى حاتم: حدثنا أبى، حدثنا حسان بن عبد الله المصرى، حدثنا خَلاد بن سليمان الحضرمى، ثنا نافع، أنه سأل ابن عمر).

(٧) بزيادة: (إمامنا، أو عسكرنا). فى (رياض النفوس ـ ط. بيروتَ) ١/ ١٧٦.

(٨) سورة الأنفال: الآية ١٥. ووردت لفظة (فئة) فى الآية التالية لها (رقم ١٦): ﴿ومن يُولِّهم يومئذ دُبُرَهُ إلا متحرِّفًا لقتال أو متحيزًا إلى فئة فقد باء بغضبٍ من الله ومأواهُ جهنمُ وبئس المصير﴾.

(٩) صدَّر المالكى هذه الرواية بقوله: أسند عنه (المترجم له) ابنُ عبد الأعلى (يقصد: حفيد =

• ذكر من اسمه «خيار»:

٤٢٥ ـ خِيار[١] بن خالد[٢] بن عبد الله بن معاذ بن وهب بن كعب بن معاذ بن عُتْوارَة[٣] بن عمرو بن مُدْلِج[٤] المُدْلِجى[٥]: يكنى أبا نَضْلَة. قاضى مصر أيام هشام بن عبد الملك. توفى سنة خمس عشرة ومائة[٦]، وكان رجلاً صالحًا[٧].

٤٢٦ ـ خيار بن العباس بن جُلَيْد[٨] الحَجْرِىّ: روى عن أبيه، ودخل مع أبيه على «عبد الله بن الحارث بن جَزْء». روى عنه عبد الرحمن بن أوس المصرى، ولا أعلم روى عنه غيره. حدّث به عمرو بن الحارث، عن عبد الرحمن بن أوس، ولم يرو عن عبد الرحمن بن أوس غير عمرو بن الحارث[٩].

= يونس، وهو نفس فهم محقق (رياض النفوس ـ ط. بيروت) هامش (٢) جـ١/ ١٧٦) حديثين، بعد أن أثنى عليه، فرفع الإسناد. والحق أن الإسناد وقف عند الصحابى ابن عمر، ولم يُرفع إلى رسول الله ﷺ. (السابق ـ ط. مؤنس ـ ١/ ١١٣، و(ط. بيروت) ١/ ١٧٦. ولعله يقصد بالحديثين السؤالين الواردين فى الرواية. وملخص المعنى ـ كما ورد فى (تفسير ابن كثير) ٢/ ٢٩٤ ـ: أن عمر قال: «أيها الناس، أنا فئتكم»، قالها لما استُشهد أبو عُبيدة فى (الجسر) بأرض فارس؛ لكثرة جيوشهم. قال عمر: لو تحيّز إلىّ، لكنتُ فئته. وقال الضحّاك: المتحيز: الفارّ إلى النبى ﷺ، أو أصحابه. وكذلك من فَرَّ ـ اليوم ـ إلى أميره، أو أصحابه. أما إن كان الفرار لا من سبب من هذه الأسباب، فهو حرام وكبيرة (إنه التولّى يوم الزحف).

(١) الإكمال ٢/ ٤٠ (عُرِّفت بـ «ال» فى رفع الإصر ١/ ٢٢٥).

(٢) فى المصدر السابق: خالد بن خالد بن وهب الكنانى عبد الله. ولعل فيه اضطرابًا؛ لذا اعتمدتُ على (ابن ماكولا).

(٣) فى (المصدر السابق): عثوارة. والصواب ما ذكرت فى المتن. وقال السمعانى: ظنى أنها بطن من الأزد. (الأنساب ٤/ ١٥٥).

(٤) فى السابق: مدلج بن وهب الكنانى.

(٥) النسب المثبت فى المتن من (الإكمال) لابن ماكولا ٢/ ٤٠. وأعتقد أنه الصواب، منقولاً عن ابن يونس، وإن أُغفل ذكرُه.

(٦) السابق.

(٧) السابق، ورفع الإصر (١/ ٢٢٥). ويلاحظ عدم ذكر الكندى هذا القاضى فى كتابه: (قضاة مصر).

(٨) ضبطها ابن ماكولا بالحروف (الإكمال ٢/ ١١٠).

(٩) السابق ٢/ ٤٠.

٤٢٧ ـ خيار بن مرثد التجيبى، ثم الأبْذَوِىّ: شهد فتح مصر، فكان رئيسًا فيهم. ذكروه فى كتبهم[١].

● ذكر من اسمه «خيثم»:

٤٢٨ ـ خَيْثَم[٢] بن سَنْبَتَى[٣] الزَّبَادِىّ: بتقديم النون على الباء المعجمة بواحدة. وقيل فيه: بتقديم الباء على النون[٤]. يُعرف براوية تُبَيْع[٥].

● ذكر من اسمه «خيثمة»:

٤٢٩ ـ خَيْثَمَة بن حَىّ بن مَوْهب بن بحر بن بَحِير بن زُكَيْر بن ذُهل بن الأَخْنَس بن الحُصَيْن بن سَهْل بن ذُهْل بن مُنَبِّه بن بَدَل الرُّعَيْنِىّ: شهد فتح مصر، هو وإخوته: شُفَىّ، وزُرارة، ومَرْثَد بنو حَىّ. ذكرهم هانئ بن المنذر فيمن شهد فتح مصر من رُعَيْن[٦].

٤٣٠ ـ خيثمة بن خَيْوان[٧] التجيبى، ثم السَّوْمِىّ: شهد فتح مصر، وكان من رؤساء بنى سَوْم بن عَدِىّ[٨].

---

(١) الإكمال ٢/ ٤٠، والإصابة ٢/ ٣٦٦، وحسن المحاضرة ١/ ١٩٥ (وقال: أخشى أن يكون تصحَّف بـ (حيوة بن مرثد التُّجيبى). وقد تُرجم له رقم ٣٧٣ من كتاب ابن يونس هذا. والتشابه كبير بين الترجمتين، لكن الغريب أنه لم يتوجس من تكراره؛ بسبب التصحيف سوى السيوطى. والملاحظ أنه لم يورده ـ فى كلا الموضعين ـ ابن عبد البر، وابن الأثير.

(٢) هكذا ورد فى (مشتبه النسبة ـ ط. الهند) ص٣٤، وتبصير المنتبه ٢/ ٦٦٥. وورد فى (الإكمال) ٤/ ٢١٢، والأنساب ٣/ ١٢٧ بالتصغير (خُثَيْم). والصواب الراجح هو الشكل الأول.

(٣) (مشتبه النسبة ـ ط. الهند) ص٣٤ (كذا قال أبو سعيد بن يونس، فيما ذكر لى أبو الفتح بن مسرور عنه. وكنتُ أسمع أبا يوسف (يعقوب بن المبارك) يقول فى (سبنتى): تقديم الباء على النون). وذكرها كالمتن ـ أيضًا ـ ابن حجر فى (تبصير المنتبه) ٢/ ٦٦٥.

(٤) الإكمال ٤/ ٢١٢ (رَجَّح تقديم الباء على النون، خلافًا لرأى ابن يونس)، والأنساب ٣/ ١٢٧، والتبصير ٢/ ٦٦٥.

(٥) زيادة فى (المصدر السابق).

(٦) الإكمال ١/ ٢٠١.

(٧) الخيوانىّ: نسبة إلى (خيوان بن زيد بن مالك)، وإليه ينسب (الخيوانيون). (الأنساب ٢/ ٤٣٣).

(٨) الإكمال ٢/ ٥٨١. (قاله ابن يونس)، والأنساب ٣/ ٣٣٨ (قال ابن يونس).

• ذكر من اسمه «خير»:

٤٣١ ـ خَيْر: مولى عبد الله بن يحيى بن زُهَيْر بن الزبير التَّغْلبىّ. يكنى أبا صالح. خَصِىّ أسود، كان يشهد عند الحكام بمصر. سمعَ بكّار بن قُتَيْبَة القاضى. توفى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة[١].

٤٣٢ ـ خير بن عرفة بن عبد الله بن كامل «مولى الأنصار»: يكنى أبا طاهر. توفى ليلة الجمعة لثلاث ليال خلون من المحرم سنة ثلاث وثمانين ومائتين. وكان قد أسَنَّ. حدّث عن عروة بن مروان المقرئ، وغيره[٢].

٤٣٣ ـ خير بن نُعَيْم بن مُرَّة بن كُرَيْب[٣] بن عمرو بن خُزَيْمة بن أوس[٤] الحضرمى الأُحْدُوثى[٥]، ثم من بنى ناهِض: يكنى أبا نُعَيْم، ويقال: أبو إسماعيل. توفى سنة سبع وثلاثين ومائة[٦].

قال النسائى: أخبرنا محمد بن رافع، حدثنا زيد بن الحباب، أخبرنى عَيَّاش بن عقبة، أخبرنى خير بن نعيم، عن أبى الزبير، عن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: ﴿وَالفَجْرِ * ولَيَالٍ عَشْرٍ﴾[٧] قال: عَشْرُ النَّحْرِ، واليوم يوم عرفة، والشفع يوم النحر. وليس هذا الحديثُ بمصرٍ، وما رواه عن الليث إلا زيد بن الحُباب[٨].

---

(١) الأنساب ٢/ ١٩ (وذكره أبو الحسن الدارقطنى، فقال: مولى عبد الله بن يحيى التغلبى (توفى ٣٢٣هـ). قال ابن ماكولا: والصواب ما تقدم من قول ابن يونس، وهو أعرف بأهل بلده).

(٢) مخطوط تاريخ دمشق ٥/ ٧٠٢ ـ ٧٠٣ (بسند ابن عساكر إلى أبى عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس). وأضاف ابن ماكولا فى ترجمته غير المنسوبة لابن يونس (٢/ ١٩): حدث عنه أبو عبد الله الأيلىّ، وأبو الحسن المصرى.

(٣) أُكتُفِىَ بهذا القدر من نسبه فى (الإكمال ٢/ ١٨، والأنساب ١/ ٨٨، وتهذيب الكمال ٨/ ٣٧٢، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٥٥).

(٤) زاد ابن حجر هذه البقية من النسب فى (رفع الإصر) ١/ ٢٢٩، وأثبته فى المتن؛ طبقًا لحرص ابن يونس على استكمال النسب.

(٥) نسبة إلى (الأُحدُوث): بطن من ناهِض من حضرموت. (الأنساب ١/ ٨٨).

(٦) تهذيب الكمال ٨/ ٣٧٣، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٥٥، ورفع الإصر ١/ ٢٣٠ (ورجح تاريخ الوفاة، الذى ذكره ابن يونس، وقال: هو أعلم به).

(٧) سورة الفجر: الآيتان ١ ـ ٢.

(٨) رفع الإصر ١/ ٢٣٢ . ويلاحظ أن الليث غير موجود فى السند . ومن خلال ترجمة (زيد ابن الحباب) فى (تهذيب التهذيب) ٣/ ٢٤٨: ورد أنه روى عنه (محمد بن رافع النيسابورى) =

باب الدال

• ذكر من اسمه «داود»:

٤٣٤ - داود بن رزق بن داود بن ناجية بن عُمير المَهْرىّ: يكنى أبا ناجية. روى عنه ابنه محمد بن داود. توفى فى شوال سنة مائتين. وهو إسكندرانى، وعَقِبُه بالإسكندرية[١].

٤٣٥ - داود بن أبى طِيبَة المصرى: هو أبو سُليم بن هارون بن يزيد مولى آل عمر ابن الخطاب. قرأ على وَرْش، وعليه ابنه عبد الرحمن. مات فى شوال سنة ثلاث وعشرين ومائتين[٢].

• ذكر من اسمه «دحية»:

٤٣٦ - دِحْيَة بن المُصْعَب[٣] بن الأصْبَغ بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم: كان قد ثار بصعيد مصر بناحية «أهْناس»[٤]، ودخل الواح، وغزا مصر، وقُتل بمصر سنة تسع وستين ومائة. وله أخبار[٥].

= المذكور فى المتن. وستأتى ترجمة ابن يونس لـ (زيد بن الحباب) فى (تاريخ الغرباء)، باب (الزاى)، بإذن الله. ويمكن استكمال ترجمة القاضى (خير بن نعيم) من (الإكمال ٢/ ١٨، والأنساب ١/ ٨٨، وتهذيب الكمال ٨/ ٣٧٢ - ٣٧٣، ورفع الإصر ١/ ٢٢٩ - ٢٣٢). وأخرج الإمام أحمد الحديث المذكور فى (مسنده، ط. دار الفكر) ٣/ ٣٢٧ بالسند نفسه (مع ملاحظة تحريف عياش إلى عيسى فى: رفع الإصر ١/ ٢٣٢). ولفظه فى (المسند) كالآتى: «إن العشر عشر الأضحى، والوتر يوم عرفة، والشفع يوم النحر».

(١) الإكمال ٤/ ٦١.

(٢) حسن المحاضرة ١/ ٤٨٦.

(٣) هكذا فى (الإكمال) ٣/ ٣١٤. بينما فى (الأنساب) ١/ ٢٣١: (المغصّب)، وفى (تاريخ الإسلام ١٠/ ٣٨): (مُعَصَّب).

(٤) بُليدة بصعيد مصر (هكذا ضبطها السمعانى بالحروف، ونسب إليها (دِحيَة بن المصعب)، فقيل: الأهناسىّ؛ لأنه خرج منها. (الأنساب ١/ ٢٣١).

(٥) الإكمال ٣/ ٣١٤، والأنساب ١/ ٢٣١، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٣٨ (إشارة إلى ثورته بالصعيد، وقوة شوكته، ثم مقتله لسنته سنة ١٦٩هـ). ويمكن مراجعة مزيد من أخبار (دحية بن مصعب) فى مواجهة ولاة العباسيين فى مصر منذ سنة ١٤٥هـ، وثورته التى سيطر بها على الصعيد كله سنة ١٦٧هـ، وتصاعدها وتفاقمها، حتى مقتله ١٦٩هـ فى (كتاب الولاة) للكندى ص١١٢، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٨ - ١٣٠.

• ذكر من اسمه «دخين»:

٤٣٧ ـ دُخَيْن بن عامر الحَجْرِيّ المصرى: يكنى أبا ليلى. كاتب عقبة بن عامر. روى عن عقبة بن عامر. روى عنه بكر بن سَوادة، وعبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم، وكعب ابن علقمة، وغيرهم. يقال: قتلته الروم بـ «تِنِّيس» سنة مائة[1].

• ذكر من اسمه «دراج»:

٤٣٨ ـ دَرَّاج بن سَمْعان القرشى السهمى المصرى: يقال: اسمه عبد الرحمن، ودَرّاج لقب. يكنى أبا السمح. مولى عبد الله بن عمرو بن العاص، رأى عبد الله بن عمرو بن العاص، وسمع من عبد الله بن الحارث بن جَزْء. روى عنه عمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وسالم بن غيلان، وسعيد بن يزيد القِتْبانىّ، وعبد الله بن لَهيعة، وخَلاّد بن سليمان، وغيرهم[2]. كان يَقُصّ بمصر. يقال: توفى سنة ست وعشرين ومائة[3].

• ذكر من اسمه «درع»:

٤٣٩ ـ درْع[4] بن الحارث الخولانى: يكنى أبا طلحة[5]. شهد فتح مصر[6]. يروى عن أبى ذَرّ. روى عنه يزيد بن أبى حبيب. وقيل: يزيد بن أبى حبيب، عن عبد الله بن

(١) تهذيب الكمال ٨/ ٤٧٦، وتاريخ الإسلام ٦/ ٣٤٩، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٨٠ (وذكر توثيق بعض العلماء له).

(٢) مخطوط تاريخ دمشق ٦/ ٥٩ (بسنده إلى أبى عبد الله بن منده، أنا أبو سعيد بن يونس).

(٣) تهذيب الكمال ٨/ ٤٨٠، وتهذيب التهذيب (٣/ ١٨١).

(٤) بالدال المهملة (ذكره ابن يونس فى تاريخه فى حرف الدال المهملة). (الإكمال ٣/ ٣٨٠، وحاشية ص٣٨١). وكذلك ذكره بالدال فى الكنى كل من: المزى فى (تهذيب الكمال) ٣٣/ ٤٤٣، وابن حجر فى (الإصابة) ٧/ ٢٣٢، (وتهذيب التهذيب) ١٢/ ١٥٥. وكلاهما ميّز بينه وبين (أبى طلحة الخولانى الشامى). وقد وَهِمَ ابن حجر فى (الإصابة) جـ٢/ ٤٠٥، ٤٢٦، فذكره بالذال (قال: الذال بعدها الراء). وعاد ابن حجر، وتشكك فى أن يكون المترجم له هو (أبا طلحة الشامى)، وذلك فى (التقريب) ٢/ ٤٤١، رغم أنه سبق أن فرق بينهما ـ من قبل ـ فى (تهذيب التهذيب) ١٢/ ١٥٤ ـ ١٥٥.

(٥) غلبت عليه كنيته ـ كما رأينا ـ فذكره المزى، وابن حجر فى (الكنى).

(٦) الإكمال ٣/ ٣٨٠، وتهذيب الكمال ٣٣/ ٤٤٤، والإصابة ٧/ ٢٣٢، وتهذيب التهذيب ١٢/ ١٥٥. وكان شهوده فتح مصر حجة ابن حجر للتفريق بينه وبين الآخر؛ لأنه جعله أقدم من الشامى (المصدر السابق).

أبى طلحة، عن أبى ذر. وهو ـ عندى ـ أشبه بالصواب[1].

٤٤٠ ـ دِرْع بن عبد الله الخولانى: غزا مع مالك بن عبد الله الخَثْعَمىّ. روى عنه أبو عيسى محمد بن عبد الرحمن. يقال: هو من أهل فلسطين، وهو ـ عندى ـ من أهل مصر[2].

• ذكر من اسمه «دواس»:

٤٤١ ـ دَوَّاس بن موسى: مولى غُطَيْف، مصرى. بلغنى أنه قد حدّث. توفى سنة إحدى وستين ومائتين[3].

• ذكر من اسمه «ديلم»:

٤٤٢ ـ دَيْلَم[4] بن هُوشَع[5] بن سعد بن ذى جَنَاب بن مسعود بن عن[6] بن شجرة[7] ابن هوشع بن مَوْهَب بن سعد بن حُبُل[8] بن نِمْران بن الحارث بن حِبْران[9]، هو جيشان[10] بن وائل بن رُعَيْن الرُّعَيْنى[11]: كان أول وافد وفد على رسول الله ﷺ من

(١) الإكمال ٣/ ٣٨٠، وتهذيب الكمال ٣٣/ ٤٤٤، وتهذيب التهذيب ١٢/ ١٥٥.

(٢) الإكمال ٣/ ٣٨٠، وتهذيب الكمال ٣٣/ ٤٤٣، وتهذيب التهذيب ١٢/ ١٥٤.

(٣) الإكمال ٤/ ١٠٩.

(٤) تحرفت فى (أسد الغابة) ٢/ ١٦٢ فى إحدى التراجم إلى (دُلَيْم). وذكر له حديثًا، سأل فيه الرسولَ ﷺ عن حكم شراب القمح فى بلادهم. وفى النهاية، ذكر رواية أوضحت أنه (ديلم)، وقال: وهو الصحيح. ثم ترجم له بالاسم الصحيح (السابق ٢/ ١٦٣).

(٥) وردت بـ (ال) فى (الاستيعاب): يقال: ديلم بن الهوشع (٢/ ٤٦٣).

(٦) علّق ابن ماكولا: كذلك هو بخط الصورى، وفى حاشية كتابه بخطه: عند أبى عمر (غن) بالغين والنون. (الإكمال ٢/ ٤٩).

(٧) فى (أسد الغابة) ٢/ ١٦٣: شِحْر.

(٨) جُبْل فى (المصدر السابق).

(٩) الإكمال ٣/ ٢١٠. وذكره ابن الأثير فى (أسد الغابة) ٢/ ١٦٣، كما أورده ابن ماكولا، لا كما زعم محقق الإكمال (٢/ ٤٩، هامش٢): أنه جعله بالخاء والياء (خيران).

(١٠) حرفت فى (المصدر السابق) إلى (حبشان) بالحاء، والباء. والصواب: أنها (جيشان)، كما ضبطها بالحروف فى موضع آخر (٢/ ٣٨٦)، وقال: هو جيشان بن حُجْر بن ذى رُعَيْن. واسم جيشان: عَيدان (وضبط الأخير فى جـ٦/ ٩٨).

(١١) جعل ابن حجر نسبه: الحميرى الجيشانى (تهذيب التهذيب ٣/ ١٨٦). وهذا هو الواضح من سياق نسبه إلى (جَيْشان)، وهى من اليمن (الأنساب ٢/ ١٤٤).

اليمن، بعثه معاذ بن جبل. شهد فتح مصر. روى عنه مَرْثَد بن عبد الله اليَزَنِى[١]. ولم يذكر له هانئ بن المنذر عَقِبًا[٢].

أما «دَيْلَم بن هوشع الأصغر الجَيْشانىّ»، الذى يكنى أبا وهب، كذا يقوله أهل العلم بالحديث من أهل العراق (منهم: أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعين). يروى عنه يزيد بن أبى حبيب، وعمرو بن الحارث، والليث، ويحيى بن أيوب، وغيرهم؛ فهو ـ عندى ـ وهم، فهو عندى «ديلم بن هوشع الصحابى». وإنما اسم «أبى وهب الجيشانى» هذا «عبيد بن شرحبيل بن ثابت». هكذا نسبه أهل العلم والخبرة ببلدنا[٣].

***

(١) الإكمال ٢/ ٤٩ ـ ٥٠، وأسد الغابة ٢/ ١٦٣، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٨٧، والإصابة ٢/ ٣٩٢، وحسن المحاضرة ١/ ١٩٦.

(٢) زيادة فى (الإكمال) ٢/ ٥٠.

(٣) السابق ٢/ ٥٠، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٨٧، والإصابة ٢/ ٣٩٢، وحسن المحاضرة ١/ ١٩٦. وستأتى ترجمة (أبى وهب الجيشانى، عبيد بن شرحبيل بن ثابت) فى (تاريخ المصريين) لابن يونس بإذن الله فى (باب العين).

باب الذال

• ذكر من اسمه «ذاخر»:

٤٤٣ ـ ذاخِر بن بُهْشُم بن أَوْرَد الأصْبَحىّ، ثم السَّحُولى[١]: شهد فتح مصر. وفى «الأخبار»: أنه أتى عبد العزيز بن مروان بابنه «الحارث بن ذاخر». وقد ولى الحارث بن ذاخر شرطة مصر لأيوب بن شرحبيل الأصبحى فى خلافة «عمر بن عبد العزيز»[٢].

٤٤٤ ـ ذاخِر بن عامر المعافرى، ثم النّاشِرىّ: شهد فتح مصر. يروى عن عمرو بن العاص. روى عنه ابنه بَحِير بن ذاخِر[٣].

• ذكر من اسمه «ذريح»:

٤٤٥ ـ ذُرَيْح[٤] الحِمْيَرىّ: يروى عن عقبة بن عامر الجهنى. روى عنه ابنه عامر بن ذُرَيْح[٥]. والحديث معلول[٦].

• ذكر من اسمه «ذؤالة»:

٤٤٦ ـ ذُؤَالَة بن عبد الملك المعافرىّ: من الموالى، توفى فى شهر ربيع الأول سنة ثمانى عشرة ومائتين[٧].

---

(١) ضبطها بالحروف السمعانى، وقال: أظنها قرية باليمن، إليها تنسب الثيابُ السَّحُولِيّة (البِيض). (الأنساب ٣/ ٢٢٩).

(٢) الإكمال ٣/ ٣٧٤.

(٣) السابق ٣/ ٣٧٣ ـ ٣٧٤.

(٤) هكذا ضُبط بالحروف فى (المؤتلف والمختلف) ص٩٥، والإكمال ٣/ ٣٧٩.

(٥) المؤتلف والمختلف ٩٥، والإكمال ٣/ ٣٧٩.

(٦) زيادة فى (المصدر السابق). ولا ندرى شيئًا عن هذا الحديث. وأضاف ابن ماكولا: أن ابن المترجم له (عامر بن ذريح) حدّث عن عقبة بن عامر، وقيل: حدّث عن أبيه، عن عقبة بن عامر.

(٧) الإكمال ٣/ ٣٩١.

• ذكر من اسمه «ذو قرنات»:

٤٤٧ ـ ذو قَرَنَات[١]: يقال: إن له صحبة[٢]. يروى عن شُعيب بن الأسود المعافرى، وهانئ بن جُدْعان اليَحْصُبىّ، وغيرهما[٣].

* * *

(١) ضُبط بالفتحات فى (الإصابة) ٢/ ٤١٥. وذكره ابن عبد الحكم فيمن دخل مصر من الصحابة (فتوح مصر ٣١٧). وقد ورد بالباء (قربات) فى (حسن المحاضرة) ١/ ١٩٧.

(٢) الإصابة ٢/ ٤١٥، وحسن المحاضرة ١/ ١٩٧.

(٣) زيادة فى (الإصابة) جـ٢/ ٤١٥.

باب الراء

• ذكر من اسمه «رِئاب»[(١)]:

٤٤٨ ـ رِئاب بن المهاجِر الفَهْمىّ: روى عنه ابن وهب[(٢)].

• ذكر من اسمه «راشد»:

٤٤٩ ـ راشِد الثَّقَفِىّ: هو غير راشد بن جَنْدَل اليافِعى[(٣)]. وهو مولى حبيب بن أوس الثَّقَفى[(٤)].

٤٥٠ ـ راشد بن جَنْدَل اليافعىّ المصرى: روى عن حبيب بن أوس الثقفى. روى عنه يزيد بن أبى حبيب[(٥)].

روى ابن لهيعة[(٦)]، عن يزيد بن أبى حبيب، عن راشد اليافعى، عن حبيب بن أوس، عن أبى أيوب الأنصارى، قال: كنا عند النبى ﷺ يومًا، فقُرِّب إليه طعامٌ، فلم أر طعامًا أعظم بركةً منه أوَّلَ ما أكلنا، ولا أقلَّ بركةً فى آخره. قلنا: كيف هذا يا رسول الله؟

---

(١) لعل لها صلة بالفعل: رَأَبَ يَرْأَب رَأْبًا: أصلح الشىء. والرُّؤبَة: قطعة الخشب يُسَدّ بها الإناء، وسُمِّى بها الشاعر (رؤبة بن العَجّاج) .. والجمع: رِئاب (اللسان: ر. أ. ب) ٣/ ١٥٣١ ـ ١٥٣٢.

(٢) الإكمال جـ٤/ ٤.

(٣) ذيل الكاشف، للعراقى ص١٠١.

(٤) تهذيب الكمال ٩/ ٦، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٩٤ ـ ١٩٥. وقد أورد ابن عبد الحكم لراشد رواية عن حبيب مولاه، عن عمرو بن العاص، حدَّثه فيها عن ملابسات إسلامه بعد رحيله إلى الحبشة، وما دار بينه وبين النجاشى من حوار عنيف، لطمه على أثره النجاشى لطمة، أعادته إلى صوابه ورشاده، فبادر إلى الإسلام بعد عودته إلى بلاده (فتوح مصر ص٢٥٢ ـ ٢٥٣). وتجدر الإشارة إلى أن حبيبًا هذا كان مقيمًا فى مصر، وله بها خِطّة، نزل عليه بها يوسف بن الحكم الثقفى، وابنه الحجاج، عندما حَلاّ بأرض مصر مع مروان بن الحكم سنة ٦٥هـ. (فتوح مصر ص١٠٩، والولاة ص٤٥).

(٥) الإكمال ٧/ ٤٤٠ (لم ينسبه لابن يونس)، والأنساب ٥/ ٦٧٦ (شرحه)، وتهذيب الكمال ٩/ ٥ ـ ٦، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٩٤ ـ ١٩٥ (ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر، وفرّق بينه وبين (راشد الثقفى)، وقوله أولى بالصواب، فهو أعلم بأهل بلده).

(٦) ذكر المزى الحديث بسنده هو، وابتدأتُه أنا من أول راوٍ مصرى له، فلعله يدخل فى سند ابن يونس عند روايته إياه.

قال: «لأنّا حين أكلنا، ثم قعد ـ بعدُ ـ مَنْ أكل، ولم يُسَمِّ، فأكل معه الشيطان»[(١)].

٤٥١ ـ راشد بن أبى سكْنَة[(٢)]: يكنى أبا عبد الملك. عِداده فى أهل مصر، وهو من موالى بنى عبد الدار. وكان إخوته قُرّاء، وفقهاء. وولى راشد خراج مصر. روى عن أبى الدرداء، ومعاوية بن أبى سفيان. روى عنه عمرو بن الحارث[(٣)].

• ذكر من اسمه «راغب»:

٤٥٢ ـ راغِب بن محمد بن أحمد بن عياض بن عبد الملك بن نُصَيْر: مصرى، مولى جَنْب من مراد. يكنى أبا عَوانة. سمع بحر بن نصر، وطبقته، توفى فى رجب سنة تسع عشرة وثلاثمائة. كتبتُ عنه[(٤)].

• ذكر من اسمه «رباح»:

٤٥٣ ـ رَباح: مولى أم عثمان بنت سفيان بن عبد العزيز بن مروان. يروى عن عقبة ابن مسلم. متروك الحديث. يقال: اسمه مُقَدَّم، ويكنى أبا رباح، وهو ـ عندى ـ أصح. روى عنه حيوة بن شريح[(٥)].

٤٥٤ ـ رَبَاح بن طَيَّان[(٦)] بن عبد الرحمن الأصفر: مولى الأزد. يكنى أبا نافع[(٧)].

---

(١) تهذيب الكمال ٩/ ٥. أخرج الإمام أحمد الحديث المذكور فى (مسنده، ط. دار الفكر) ٥/ ٤١٥ ـ ٤١٦ بسنده ولفظه. وأورده الهيثمى فى (مجمع الزوائد)، باب (ما يقول قبل الأكل وبعده من التسمية والحمد)، وقال: رواه أحمد، وفيه (راشد بن جندل، وحبيب بن أوس)، وكلاهما ليس له إلا راو واحد، وبقية إسناده رجال الصحيح خلا ابن لهيعة، وحديثه حسن.

(٢) ضُبطت بالحروف فى (الإكمال) جـ٤/ ٣٢٠.

(٣) السابق ٤/ ٣٢٠ ـ ٣٢١. وفى هامش١ ص٣٢١: ورد بهامش الأصل أنه كان مقدمًا عند عمر ابن عبد العزيز. قال أحمد بن يحيى بن الوزير: مات سنة ١١٩هـ (ولعلها مادة مقتبسة عن ابن يونس).

(٤) السابق ١/ ٣٢٦.

(٥) السابق ٤/ ٨.

(٦) هكذا ضُبطت بالشكل بوضوح فى (المصدر السابق ٥/ ٢٤٦)، وإن كان وصف ابن ماكولا لها بالحروف لا يتضح منه الضبط (طاء مهملة، ثم ياء معجمة باثنتين من تحتها، ثم باء معجمة بواحدة). (السابق ٥/ ٢٤٦ ـ ٢٤٧). أما الذهبى، فذكر فى (تاريخ الإسلام) جـ٢٢/ ١٤٦: أن ابن ماكولا قَيَّده (ضبطه)، وورَدت به (الطاء مفتوحة، والياء ساكنة طَيْبان)، وهو لم نجده فى كتاب (الإكمال) المطبوع ـ اليوم ـ بين أيدينا، فلعل الذهبى توهّم، أو هكذا كانت نسخته الخاصة من (الإكمال).

(٧) هكذا فى (الإكمال) ٤/ ١٠، ٥/ ٢٤٧ (لكن المحقق ذكر فى هامش (١) بها: أن كنيته فى الأصل: أبو رافع، وكذا فى (التوضيح). وأقول: وفى (تاريخ الإسلام) ٢٢/ ١٤٦: (أبو رافع).

مصرى، حدّث عن موسى بن عبد الرحمن بن القاسم، وفهد بن سليمان[١]، وسلمة ابن شبيب. توفى فى رمضان سنة ثلاثمائة، وكان فاضلاً، أسود اللون. كتبتُ عنه[٢]. حدّث عنه أبو يوسف يَعقوب بن المبارك[٣].

٤٥٥ ـ رَباح بن قَصير[٤] اللَّخْمىّ البَرْكُوتىّ[٥]: هو من أزْدَة، ثم من بنى القَشيب[٦]. يقال: من أهل بَرْكُوت من شرقية مصر[٧]. كان ممن أدرك النبى ﷺ، وأسلم[٨] زمن أبى بكر الصديق (رضى الله عنه)، حين قدم حاطب بن أبى بَلْتَعة رسولاً من أبى بكر إلى المقوقس، فنزل على «رباح بن قصير»[٩]، فأسلم رباح حينئذ[١٠]. وهو أبو عُلَىّ بن رباح، وجَدّ موسى بن عُلَىّ بن رباح[١١]، وما علمتُ له صحبة، ولا رواية[١٢]. وإنما

(١) إضافة تفرد بها صاحب الإكمال جـ٥/ ٢٤٧.

(٢) السابق ٤/ ١٠، ٥/ ٢٤٧، وتاريخ الإسلام ٢٢/ ١٤٦.

(٣) إضافة تفرد بها كتاب (الإكمال) ٥/ ٢٤٧.

(٤) قال ابن حجر: بفتح أوله (الإصابة ٢/ ٤٥٠).

(٥) نسبة إلى قرية (بَرْكُوت). (هكذا ضبطها السمعانى بالحروف فى: الأنساب ١/ ٣٢٧)، وهو أدق من ضبط ياقوت لها فى (معجم البلدان ١/ ٤٧٦)؛ لأنه أغفل ذكر سكون الراء. وسيأتى تعريف ابن يونس بها بعد قليل.

(٦) الإكمال ٤/ ٨ (ولم ينسب النص، ولا ترجمته للشخصية إلى ابن يونس)، والأنساب ١/ ٣٢٧، ٤/ ٥٠١ (وفيها ضبط القشيب بالحروف، وقال: هو بطن من أزد من لَخم)، ومخطوط تاريخ دمشق ٦/ ١٩٥ (وفيه حُرّفت القشيب إلى القشب). وذكر ياقوت أنه من (أزْدَة ابن حُجْر بن جَزيلة بن لَخم (معجم البلدان ١/ ٤٧٦). وهى معلومة جديدة، لكن اسم (رَباح) صُحّف إلى (رياح) به.

(٧) الأنساب ١/ ٣٢٧، ومخطوط تاريخ دمشق ٦/ ١٩٥. واكتفى ياقوت بقوله: إنها من قرى مصر (معجم البلدان ١/ ٤٧٦)، وكذلك محمد رمزى فى (القاموس الجغرافى) فى القسم الأول (البلاد المندرسة) ص١٥٥. أما ابن الأثير، فنقل تعريف ابن يونس بها فى (أسد الغابة ٢/ ٢٠٣)، لكنه لم يذكر نسبته إلى ابن يونس، وكذا فعل فى كافة معلوماته فى ترجمة الشخصية، التى نحن بصددها.

(٨) سقط هذا اللفظ من (مخطوطة تاريخ دمشق) ٦/ ١٩٥.

(٩) الإصابة ٢/ ٤٥٠. ووردت فى (الأنساب ١/ ٣٢٧: ونزل عليهم ببركوت)، وكذلك فى (مخطوط تاريخ دمشق ٦/ ١٩٥).

(١٠) الإصابة ٢/ ٤٥٠.

(١١) مخطوط تاريخ دمشق ٦/ ١٩٥.

(١٢) الأنساب ١/ ٣٢٧، ومخطوط تاريخ دمشق ٦/ ١٩٥.

أخرجناه فى كتابنا؛ لأن مُطَهَّر بن الهيثم[١] روى عن موسى بن عُلَىّ بن رباح، عن أبيه، عن جده حديثًا منكرًا، وهو: «إن مصر ستُفتح بعدى، فانْزِعوا[٢] خيرها، ولا تتخذوها قرارًا؛ فإنه يُساق إليها أقل الناس أعمارًا». وهذا حديث منكر جدًا، وقد أعاذ الله أبا عبد الرحمن موسى بن على بن رباح أن يُحدّث بمثل هذا، وهو كان أتقى لله من ذلك. ولم يُحدّث به إلا مطهر بن الهيثم، ومطهر هذا متروك الحديث[٣].

٤٥٦ ـ رباح بن المغترِف[٤] بن جَحْوَان[٥] بن عمرو بن شَيْبان[٦]: من محارب بن فِهرْ. يكنى أبا حسان. من أصحاب رسول الله ﷺ[٧]. شهد فتح مصر، وله بمصر حديث، رواه عنه ولده. وفى نسبه نظر[٨].

٤٥٧ ـ رباح بن نافع الفارسىّ: يروى عن عبد الله بن الضحاك بن شراحيل الغافقى. روى عنه ابنه موسى بن رباح[٩].

• ذكر من اسمه «الربيع»:

٤٥٨ ـ الربيع بن سليمان بن داود الجيزى الأزدى: مولاهم المصرى الأعرج. يكنى

---

(١) ستأتى ترجمته فى (باب الميم) من (تاريخ الغرباء) لابن يونس، إن شاء الله.

(٢) هكذا وردت تلك الكلمة فى (مخطوط تاريخ دمشق ٦/ ١٩٥)، وفى (أسد الغابة) جـ٢/٢٠٣ (أورد الحديث كله دون نسبته إلى ابن يونس، وإن قال: أخرجه الثلاثة، ومنهم ابن منده بالطبع، وهو تلميذ ابن يونس). وفى (الإصابة) ٢/ ٤٥٠: فانتجعوا. وحرفت اللفظة فى (الأنساب) ١/ ٣٢٧ إلى (فافزعوا).

(٣) السابق، ومخطوط تاريخ دمشق ٦/ ١٩٥، والإصابة ٢/ ٤٥٠.

(٤) وردت بالعين فى (الاستيعاب ٢/ ٤٨٦، والأنساب ٢/ ٢٠٣، والإصابة ٢/ ٤٥١).

(٥) ورد هذا الاسم بتقديم الحاء (حَجْوَان) فى المصادر السابقة.

(٦) لنسبه بقية هى: شَيْبَان بن مُحارب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كنانة القرشى الفهرى. (الاستيعاب ٢/ ٤٨٦، وأسد الغابة ٢/ ٢٠٣). وأثبتُّها فى الهامش؛ لأن الترجمة المذكورة مقصورة على (الإكمال)، ولم يقتبس ابن عبد البر، ولا ابن الأثير عن (ابن يونس) فيها شيئًا، إضافة إلى أن ابن ماكولا ذكر معظم النسب، وذكر مصدر ترجمته (ابن يونس)، فلعل مؤرخنا اقتصر على ما أورد من سلسلة نسب المترجَم له.

(٧) ورد أنه من مسلمة الفتح، وكان شريك عبد الرحمن بن عوف فى التجارة (الاستيعاب ٢/ ٤٨٧، وأسد الغابة ٢/ ٢٠٣، والإصابة ٢/ ٤٥١).

(٨) الإكمال جـ٤/ ٧ ـ ٨.

(٩) السابق (٤/ ١٠).

أبا محمد. ثقة. توفى يوم الأحد لليلتين بقيتا من ذى الحجة سنة ست وخمسين ومائتين[١].

٤٥٩ ـ الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادى، مولاهم المصرى: يكنى أبا محمد. ثقة[٢]. قال عبد الله بن محمد بن جعفر القزوينى القاضى: سمعتُ الربيع بن سليمان يقول: كل محدِّث حدّث بمصر بعد ابن وهب، كنتُ مُسْتَمْلِيَه[٣]. توفى يوم الاثنين لعشر بقين من شوال سنة سبعين ومائتين[٤]، وآخر من حدّث عنه أبو الفوارس السِّنْدى[٥].

٤٦٠ ـ الربيع بن عبد الله بن الحارث بن جَزْء الزُّبَيْدى[٦]: يروى عن أبيه. روى عنه

(١) تهذيب الكمال ٩/ ٨٧، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢١٢، والخلاصة ١/ ٣١٩ (ذكر سنة الوفاة).
هذا، وقد ترجم له ابن ماكولا فى (الإكمال) ٣/ ٤٧ ، فقال : يروى عن أسد بن موسى، وعبد الله بن عبد الحكم، وغيرهما. (لكنه لم ينسب الترجمة إلى ابن يونس).

(٢) تهذيب الكمال (٩/ ٨٩)، وتاريخ الإسلام ٢٠/ ٩٧، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٨٨، وتذكرة الحفاظ (طبعة دار إحياء التراث العربى) جـ٢ من مج١ ص٥٨٧، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢١٣، والخلاصة ١/ ٣١٩.

(٣) تهذيب الكمال ٩/ ٨٩، وتذكرة الحفاظ (ط. دار إحياء التراث العربى) جـ٢ من مج١ ص٥٨٧، وتاريخ الإسلام ٢٠/ ٩٧. استملاه الكتاب: أى: سأله أن يُمليه عليه (اللسان، مادة: م. ل. ى) ٦/ ٤٢٧٣، والمعجم الوسيط ٢/ ٩٢٣.

(٤) تهذيب الكمال ٩/ ٨٩، وتذكرة الحفاظ (ط. دار إحياء التراث العربى) جـ٢ من مج١ ص٥٨٧، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢١٣. وقال الطحاوى فى (تسمية من مات من مشايخه سنة ٢٧٠هـ): هو مؤذِّن الجامع بفسطاط مصر. توفى يوم الاثنين، ودفن يوم الثلاثاء لإحدى وعشرين ليلة خلَت من شوال. وصلّى عليه الأمير خمارويه. وكان قد وُلد مع المُزَنىّ، وبحر ـ لا محمد، كما ورد فى تهذيب التهذيب ـ بن نصر سنة ١٧٤هـ. وكان المزنى أسَنّ منه بستة أشهر. (تهذيب الكمال ٩/ ٨٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٩٠، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢١٣).
وكان الربيع أجود فى الحديث، والمزنى أجود فى الفقه. (تاريخ الإسلام ٢٠/ ٩٨).

(٥) تفرد بذكره الذهبى فى (تذكرة الحفاظ ـ طبعة دار إحياء التراث العربى) جـ٢ من مج١ ص٥٨٧. وذكر ابن حجر عددًا من أساتيذه، وتلاميذه، قال: روى الربيع (صاحب الشافعى، وراوية كتبه) عن ابن وهب، وشعيب بن الليث، وأسد بن موسى، ويحيى بن حسان، وغيرهم. روى عنه أبو داود، والنسائى، وابن ماجه، والطحاوى، وغيرهم.

(٦) ضبطها السمعانى بالحروف، وقال: هذه النسبة إلى زُبَيْد، وهى قبيلة قديمة من (مَذْحِج). أصلهم من اليمن، نزلوا الكوفة. وإلى (زُبَيْد الأكبر) ترجع قبائل (زُبَيْد)، واسمه (مُنَبِّه بن صعب). وَجدّ المترجَم له يُعَدّ فى الصحابة. (الأنساب ٣/ ١٣٥ ـ ١٣٦).

المِقْدام بن سلام الحَجْرِىّ. والحديث معلول[١].

٤٦١ ـ الربيع بن محمد بن الربيع بن سليمان الجيزىّ: يكنى أبا محمد. قال لى: إنه سمع من عبد الله[٢] بن سعيد بن عُفير، وعبد الله بن محمد بن أبى مريم[٣]. روى عنه أبو محمد النحاس، وغيره[٤]، كتب عنه قوم من أصحاب الحديث[٥]. لم يكن يشبه أهل العلم[٦]. مات فى ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة[٧].

• ذكر من اسمه «ربيعة»:

٤٦٢ ـ رَبيعة بن زُرْعَة الحضرمىّ: من أصحاب رسول الله ﷺ، وشهد فتح مصر[٨].

٤٦٣ ـ ربيعة بن سَيْف بن ماتِع[٩] المعافرى الصَّنَمِىّ[١٠] الإسكندرانى: يروى عن فَضالَة بن عُبَيْد. روى عنه جعفر بن ربيعة، وسعيد بن أبى هلال، وسهيل بن حسان، وحيوة بن شريح، والليث بن سعد، وابن لهيعة، وبكر بن مضر، وضِمام[١١] بن إسماعيل (آخر من حدّث عنه)[١٢]. توفى قريبًا من سنة عشرين ومائة[١٣] فى أيام هشام

---

(١) الإكمال ٢/ ٩١.

(٢) السابق ٣/ ٤٧. والصواب: عُبيد الله. (تاريخ الإسلام ٢٥/ ٢٦٢).

(٣) الإكمال ٣/ ٤٧، وتاريخ الإسلام ٢٥/ ٢٦٢.

(٤) السابق ٢٥/ ٢٦٢.

(٥) الإكمال ٣/ ٤٧.

(٦) تاريخ الإسلام ٢٥/ ٢٦٢.

(٧) الإكمال ٣/ ٤٧، وتبصير المنتبه ١/ ٣٦٤.

(٨) الإصابة ٢/ ٤٦٦ (قاله أبو سعيد بن يونس)، وحسن المحاضرة ١/ ١٩٧.

(٩) ذكر ابن حجر: أنها بكسر المثنّاة (التقريب ١/ ٢٤٦).

(١٠) كذا ضبطها السمعانى بالحروف، وقال: نسبة إلى بنى (صَنَم)، وهم بطن من الأشعريين فى المعافر. (الأنساب ٣/ ٥٥٩). ويلاحظ أن ابن ماكولا لم يذكر هذه المادة (الصنمى) فى كتابه (الإكمال). أما محقق (تهذيب الكمال) فى جـ٩/ ١١٣، فتفرّد بضبطه هكذا: (الصُّنّمِىّ). وبالنسبة لابن حجر، فلم يذكر هذه النسبة فى (التقريب) ١/ ٢٤٦، وذكرها دون إشارة إلى ضبطها فى (تهذيب التهذيب) جـ٣/ ٢٢١. وأرى أن ما قاله صاحب (الأنساب) هو الصحيح.

(١١) حُرِّفت إلى: (صمصام) فى (تاريخ الإسلام ٧/ ٣٦٠).

(١٢) الأنساب ٣/ ٥٥٩ (ولم ينسب النص إلى ابن يونس). وأعتقد أن ذكر ابن يونس سقط من السمعانى، فطريقة الترجمة، ومنهج ابن يونس فى إيرادها، واهتمامه بمطالعة الديوان، كما سيأتى ـ بعد قليل ـ يرجح أنها مأخوذة عن كتاب ابن يونس.

(١٣) تهذيب الكمال ٩/ ١١٤، وتاريخ الإسلام ٧/ ٣٦٠ (وعلّق الذهبى: لعله عاش بعد ذلك مدة)، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٢١.

ابن عبد الملك[(١)]. ورأيتُ اسمه فى ديوان المعافر بمصر فى «بنى صَنَم»[(٢)]، وفى حديثه مناكير[(٣)]. أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن حكَم المعافرى، حدثنا عبد الواحد بن يحيى، حدثنا ضِمام بن إسماعيل، عن ربيعة بن سيف، قال: كنا بـ «رُودِس»، فقُتل رجل (قتله العدو)، وتوفى رجل. فَحُملا إلى قبريْهما، فمالَ الناسُ إلى المقتول، فقال فَضالة ابن عُبيد صاحبُ النبى ﷺ: «والله، ما كنتُ أُبالى من أى حُفْرَتَيْهِمَا بُعِثْتُ. ثم تلا: ﴿والذين هاجروا فى سبيل الله ثم قُتِلُوا أو ماتوا﴾ الآيتين[(٤)].

٤٦٤ - ربيعة بن شُرَحْبيل بن حَسَنَة: رأى النبى ﷺ[(٥)]، وكان أحد من شهد فتح مصر[(٦)] من أصحاب رسول الله ﷺ[(٧)]، واختط بها[(٨)]، وكان واليًا لعمرو بن العاص (رضى الله عنه) على المَكْس[(٩)]. روى عنه ابنه جعفر بن ربيعة، ويَناق مولاه[(*)].

---

(١) زيادة فى: (الأنساب ٣/ ٥٥٩، وتهذيب الكمال ٩/ ١١٤).
(٢) الأنساب ٣/ ٥٥٩.
(٣) السابق، وتهذيب الكمال ٩/ ١١٤، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٢١.
(٤) تمام الآيتين: ﴿ليرزقنهم الله رزقًا حسنًا وإن الله لهو خير الرازقين * ليدخلنهم مدخلاً يرضونه وإن الله لعليم حليم﴾ [الحج: ٥٨ - ٥٩]. وقد سها محقق (تاريخ الإسلام) للذهبى ١٨/ ٣٣٦، وجعلهما الآيتين ٥٧ - ٥٨. ويلاحظ أن النص ورد فى (المصدر السابق). وأضاف فى جـ٨/ ٣٣٧ قائلاً: ورواه ابن يونس فى اسم (ربيعة)، بينما كان الذهبى يترجم - أصلاً - لـ (عبد الواحد بن يحيى بن خالد الغافقى)، المعروف بـ (سَوادَة).
(٥) الإكمال ٢/ ٤٦٩ (سبقتها لفظة: يقال)، وأسد الغابة ٢/ ٢١٣.
(٦) الإكمال ٢/ ٤٦٩، وأسد الغابة ٢/ ٢١٣، والإصابة ٢/ ٤ - ٥، والخطط ٢/ ١٢٣.
(٧) السابق.
(٨) الإكمال ٢/ ٤٦٩، وأسد الغابة ٢/ ٢١٣ (مصدّرة بلفظة: قيل، ولم ينسبها إلى ابن يونس). وقد ذكر خِطّته مع أخيه (عبد الرحمن) فى مصر المؤرخُ ابن عبد الحكم فى (فتوح مصر) ص١١٢.
(*) الإكمال ٢/ ٤٦٩ - ٤٧٠، وأسد الغابة ٢/ ٢١٣ (ووقف عند رواية ابنه جعفر عنه)، وقال بعدها: قال ابن منده: قاله لى أبو سعيد بن يونس. وقد وصف ابنُ الأثير ابنَ منده بأنه ثقة حافظ.
(٩) الإكمال ٢/ ٤٦٩. وفى أسد الغابة ٢/ ٢١٣: تحرفت كلمة (المكس) إلى (المكيين). وقال ابن حجر، والسيوطى - نقلاً عن ابن يونس -: يقال: إن عمرو بن العاص كان يستعمله على بعض العمل. (الإصابة ٢/ ٥٠٤، وحسن المحاضرة ١/ ١٩٨). والصحيح: أنه كان على المكس بالتحديد، وهو ما ذكره ابن عبد الحكم فى (فتوح مصر) ص١٠٩. وجدير بالذكر أن المقريزى ذكر فى (الخطط) جـ٢/ ١٢٣ ما يلى: قال ابن يونس فى (تاريخ مصر): «وكان ربيعة بن شرحبيل بن حسنة (رضى الله عنه) أحد من شهد فتح مصر . . . المكس. وكان رُزَيق - لا =

٤٦٥ ـ ربيعة بن عَيْدان[١] بن ربيعة بن[٢] ذى العُرْف بن وائل بن[٣] ذى طَوَاف الحضرمى، ويقال: الكِنْدى[٤]. من أصحاب النبى ﷺ. شهد فتح مصر[٥].

٤٦٦ ـ ربيعة بن عَيْدان بن ربيعة الكبير[٦] بن عيدان[٧] بن مالك بن زيد بن ربيعة الحضرمى: من أصحاب رسول الله ﷺ. شهد فتح مصر، ليست له رواية نعلمها[٨].

= زريق، كما وردت محرفة ـ بن حيّان على مكس أيْلَة ـ ووردت بالباء تصحيفًا ـ فى خلافة عمر بن عبد العزيز (رضى الله عنه)». والحق أننى لستُ أدرى ما إذا كانت العبارة المضافة عن (رُزَيق بن حيان) من كلام ابن يونس، أو أنها من كلام المقريزى، أو أنها لابن يونس فى ترجمة (رُزَيق بن حيّان)، فتداخل الاقتباسان معًا؛ أحدهما ـ من (تاريخ المصريين)، والآخر من (الغرباء). وهذا هو الراجح عندى؛ لأنه لو كان هذا من تعليق المقريزى، لأفصح عن نفسه. وستأتى ترجمة مفردة لـ (رزيق بن حيان) هذا فى (تاريخ الغرباء)، باب (الراء) برقم (٢٠٤)، خاصة أن المصادر الناقلة عن ابن يونس ترجمة (ربيعة بن شرحبيل) لم تورد تلك العبارة، كما أنه ليس من منهج ابن يونس الخروج عن ترجمة الشخصية التى يترجم لها فى مصر، إلى شخصية أخرى تتولى منصبًا فى فلسطين، ولا صلة قرابة بينهما.

(١) ضبطها ابن ماكولا بالحروف فى (الإكمال ٦/ ٩٨)، وقال: عَيْدان هو (جَيشان بن حُجْر بن ذى رُعَيْن). وكذا ضبطه السمعانى، وقال: عَيْدان بطن من حضرموت (الأنساب ٤/ ٢٦٧). وكذلك ضبطه ابن الأثير فى (أسد الغابة) ٢/ ٢١٥، وابن حجر فى (الإصابة) ٢/ ٤٧١ (على المشهور). وذكر عبد الغنى بن سعيد ذلك الضبط، وأضاف إليه: وقيل: عِبدان (بكسر العين، وباء معجمة بواحدة). (المؤتلف والمختلف ـ ط. ـ دار الأمين) ص١٣١. هذا، وقد عرض الإمام النووى كافة الآراء المقولة فى ضبط هذه الكلمة، ورجح رأى ابن يونس فى (التاريخ) وذلك فى شرحه على (صحيح مسلم) ط. ـ الدار الثقافية ببيروت جـ٢/ ١٦١.

(٢)، (٣) سقطت لفظة (ابن) فى الموضعين من (الإكمال) ٦/ ٩٨.

(٤) وقف المصدر السابق عند (الحضرمى)، وكذلك فى (الأنساب) ٤/ ٢٦٧. وفى (أسد الغابة) ٢/ ٢١٥، والإصابة ٢/ ٤٧١، كما فى المتن.

(٥) الإكمال ٦/ ٩٨ (قال ابن يونس)، والأنساب ٤/ ٢٦٧ ـ ٢٦٨ (ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخ المصريين)، وأسد الغابة ٢/ ٢١٥ (قاله ابن يونس)، ويمكن مراجعة المزيد من المعلومات عن المترجم له (ربيعة بن عيدان)، والحديث الذى رُوِىَ عن تخاصمه إلى رسول الله ﷺ من استيلاء رجل، يُدّعى (امرأ القيس بن عابس الكندى) على أرض له فى الجاهلية، وما دار من حوار بينه وبين الرسول ﷺ فى هذا الشأن فى: (شرح صحيح مسلم للنووى)، باب (وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار)، جـ٢/ ١٦٠ ـ ١٦٢ (طبعة الدار الثقافية العربية).

(٦) ربيعة الأكبر (الإصابة) ٢/ ٤٧١.

(٧) عيدان الأكبر (المصدر السابق).

(٨) الإكمال ٦/ ٩٨ ـ ٩٩ (قال ذلك ابن يونس)، والإصابة ٢/ ٤٧١. ويلاحظ أن ابن حجر اعتبر=

٤٦٧ ـ ربيعة بن الفِرَاس[١]: مصرى صحابى، روى عنه زياد بن نُعَيْم[٢]. روى ابن لهيعة[٣]، عن بكر بن سَوادة، عن زياد بن نُعَيم، عن ربيعة بن الفراس، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: يسير حَىٌّ، حتى يأتوا بيتًا، تُعَظِّمه العجم[٤] مستترًا[٥]، فيأخذون من ماله[٦]، ثم يُغيرون عليكم أهلُ إفريقية حتى ترد سيوفهم» يعنى: النَّبْل[٧].

٤٦٨ ـ ربيعة بن قيس الجَمَلِىّ[٨]: شهيد صفين مع علىّ بن أبى طالب. روى عن علىّ، وعقبة بن عامر. روى عنه عبد الله بن راشد الزَّوْفىّ، وبكر بن سَوادَة[٩].

٤٦٩ ـ ربيعة بن قَيْصَر الحضرمى: ويقال: ابن مَصْبَر، وهو الصواب. كذا رأيتُه فى «نسب حضرموت»، وفى الرواية القديمة. روى عنه الحارث بن يزيد، وعمرو بن الحارث. وفى رواية عمرو، عنه نظر. وهو يروى عن أبى رُهْم الجُرْهُمِىّ، وهو السَّمَاعِىّ، عن أبى أيوب[١٠].

= هذه الترجمة، والترجمة السابقة لشخص واحد، بينما تفرد ابن يونس باعتبارهما شخصين منفصلين، فترجم لكل واحد منهما على حدة.

(١) زاد ابن حجر فى (الإصابة): ٢/ ٤٧٣: ويقال: الفارسى.

(٢) عَدّه ابن الأثير فى المصريين، وأورد قول أبى نُعَيمْ: ذكره بعض المتأخرين ـ يعنى: ابن منده ـ وزعم أنه من الصحابة (أسد الغابة): ٢/ ٢١٥ ـ وكذلك عدَّه ابن حجر فى (الإصابة) ٢/ ٤٧٣، والسيوطى فى (حسن المحاضرة) ١/ ١٩٨.

(٣) هذه هى بداية الإسناد فى: أسد الغابة ٢/ ٢١٥، والإصابة ٢/ ٤٧٣.

(٤) كذا ورد فى (أسد الغابة) ٢/ ٢١٦. وبلفظ (العرب) فى (الإصابة) ٢/ ٤٧٣.

(٥) ورد ـ كذلك ـ فى المصدرين السابقين.

(٦) إلى هنا انتهى ما ورد من الحديث لدى ابن حجر فى (الإصابة) ٢/ ٤٧٣.

(٧) أسد الغابة ٢/ ٢١٦ (أخرجه ابن منده، وأبو نعيم). النَّبْل: السهام. وجمعه: نِبال، وأنْبال. والنابل: الرامى، ويقال: اختلط الحابِل بالنابِل، أى: وقع الاضطراب بينهم، فلا يُعرف الصائد بالنبال من الصائد بالحِبال. (اللسان، ن. ب. ل) جـ٦/ ٤٣٣٠ ـ ٤٣٣١، والمعجم الوسيط ٢/ ٩٣٥. لم أقف على هذا الحديث فيما تيسر لى من كتب السنّة.

(٨) ضبطها ابن ماكولا بالحروف، وقال: جمل بطن من مراد. (الإكمال ٢/ ٢٥١): وزاد السمعانى: هو جمل بن كِنانة بن ناجية بن مراد (الأنساب) ٢/ ٨٧.

(٩) الإكمال ٢/ ٢٥٢ (ذكره ابن يونس فى «تاريخ مصر»).

(١٠) السابق ١/ ٣٢٨ (كذا وجدتُه مضبوطًا بخط الصُّورى). وفى كتاب (ابن الثلاج): بَصْبَر (أوله باء، ثم صاد).

٤٧٠ ـ ربيعة بن لَقِيط بن حارثة بن عُميرة التجيبى: من بنى الفَرْدَم[١] بن بدًا بن أذاة. روى عن معاوية بن أبى سفيان، وعمرو بن العاص[٢]، وعبد الله بن حَوَالَة[٣]، ومُطْعِم بن عُبيدة البلوى. روى عنه يزيد بن أبى حبيب[٤]، وابنه «إسحاق بن ربيعة». وكان شهد صفين مع معاوية، ودخل معه الكوفة[٥].

٤٧١ ـ ربيعة بن يُورَا الصَّدَفىّ: شهد فتح مصر. يروى عن فَضَالَة بن عُبَيْد الأنصارىّ. حَدَّث عنه عبد الله بن مسروح الصَّدَفى[٦].

• ذكر من اسمه «ربية»:

٤٧٢ ـ رَبِيَّة[٧] بن عمرو التجيبى: من بنى عِضاه[٨] بن سعد. شهد فتح مصر[٩].

• ذكر من اسمه «رجاء»:

٤٧٣ ـ رجاء بن الأشْيَم[١٠] بن كَمِيش(*) الحِمْيَرىّ: يكنى أبا الأشْيَم. أمه حَمْضة

---

(١) ضبطه السمعانى بالحروف، وقال: نسبة إلى بنى الفَرْدَم، بطن من تجيب. (الأنساب ٤/ ٣٦٣).

(٢) وجدت رواية له عن عبد الله بن عمرو، لا عن عمرو، ذكر فيها كلامه، الذى قاله، وهو يقف يتأهب للصلاة على أبيه عمرو، فمدح أباه، وأظهر التجلُّد والتصبُّر، وعدم الجَزَع إزاء هذا الموقف العصيب (فتوح مصر ١٨٢).

(٣) روى عن عبد الله بن حَوَالة الأزدى، عن الرسول ﷺ حديثًا (المصدر السابق ٣١١).

(٤) توجد أكثر من رواية له عن يزيد بن أبى حبيب (السابق: ص١٣٨، ٣٠٣، ٣١١).

(٥) الإكمال ٦/ ٢٨٠ (قاله ابن يونس)، والإصابة ٢/ ٥٢٣ (واكتفى بمجرد القول: إن ابن يونس، وغيره ذكره فى التابعين).

(٦) الإكمال ٧/ ٤٤٠ (قاله ابن يونس).

(٧) قال محقق (الإكمال) جـ٣/ ٣١٠ (هامش٣): شُكِّل فى الأصل بفتح فكسر، فلعله بتشديد ثالثه، وبعده تاء التأنيث، فإن النسخ لا تُعنَى بنَقْط تاء التأنيث.

(٨) العضَاه من الشجر: كل شجر له شوك. والواحدة: عِضَاهةٌ، وعِضَهَة. والنسب إليه شاذ: عِضَوِىّ، وعِضَهِىّ. (اللسان. ع. ض. هـ) ٤/ ٢٩٩١ ـ ٢٩٩٢. فلعل هؤلاء القوم كانوا يقيمون فى مكان يكثر به هذا النوع من الشجر.

(٩) الإكمال ٣/ ٣١٢ (قاله ابن يونس).

(*) ضبطه ابن ماكولا هكذا فى (الإكمال) ٧/ ١٧٧.

(١٠) جاء فى (مختصر تاريخ دمشق) لابن منظور جـ٨/ ٣١١: أن رجاء بن أبى عطاء لم يذكره ابن يونس. قال (لعله ابن منظور): وأراهما ـ أى رجاء بن الأشيم، وابن أبى عطاء ـ واحدًا، =

بنت عبد الله بن خَيْوان بن الحارث بن مالك بن حِميَر[١].

أخبرنا أبى أحمد بن يونس، أخبرنا عيسى بن إبراهيم الغافقى، أخبرنا ابن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن سعيد[٢]: أنه سمع رجاء بن الأشيم يسأل سالم بن عبد الله[٣] فى ساجٍ[٤] إزاره ديباج[٥]. قال: ابنَ أخ، أنت تلبس الخزَّ[٦]، وهذا يسوء به من ذلك[٧].

وكان رجاء هذا شريفًا بمصر فى أيامه، وله ولايات[٨] . . . . .[٩] قتله حَوْثَرة بن سُهَيْل الباهِلىّ بمصر يوم الثلاثاء لاثنتى عشرةَ ليلةً بقيت من المحرم سنة ثمان وعشرين ومائة[١٠]

= ويكون أبو عطاء كنية الأشيم رجاء (لعله يقصد: كنية الأشيم أبى رجاء). وفى رأيى أن هذا كلام غير مسلَّم به؛ إذ لم يقل به ابن ماكولا، ولم تشر إليه المصادر الأخرى.

(١) الإكمال ٧/ ١٧٧.

(٢) أورده ابن عساكر فى (مخطوط تاريخ دمشق) ٦/ ٢٢٩ غير منسوب، ولعله (سعيد بن أيوب المصرى).

(٣) أوضح ابن ماكولا - فيما نقل عن ابن يونس - أنه (سالم بن عبد الله بن عمر)، (الإكمال ٧/ ١٧٧). وقد ترجم له ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٣/ ٣٧٨ - ٣٧٩، فقال: روى عن أبيه، وأبى هريرة، وأبى أيوب الأنصارى، وغيرهم. روى عنه الزهرى، وحُميد الطويل، ونافع مولى أبيه، وغيرهم (توفى سنة ١٠٦هـ على الراجح).

(٤) السَّاج: الطَّيلَسان الضخم الغليظ الأخضر الليّن (اللسان: س. و. ج) جـ٣/ ٢١٤٠.

(٥) أى: أسفله من حرير رقيق، وهو ضرب من الثياب سَداه ولُحْمَتُه حرير. وهو لفظ فارسى مُعَرَّب. (السابق: د. ب. ج) جـ٢/ ١٣١٦، و(المعجم الوسيط) جـ١/ ٢٧٨.

(٦) ثياب من جواهر موصوفة بها. وكان الخزّ - أولاً - عبارة عن ثياب تُنْسَج من صوف وحرير، وهى مباحة، على أن الإكثار منها يكون تشبهًا بالأعاجم، وزىّ المُتْرَفين. أما الثياب المعمولة كلها من حرير، فهى حرام (اللسان: خ. ز. ز) جـ٢/ ١١٤٩.

(٧) مخطوط تاريخ دمشق ٦/ ٢٢٩ والمقصود: أنك تسأل عن ثياب، أنت تلبس ما يسوءك بسببها أكثر مما عنه تسأل.

(٨) الإكمال ٧/ ١٧٧. ومن هذه الولايات ما ذكره الكندى، من أن حفص بن الوليد ولّى (فهد بن مهدى الحضرمى) على (أسفل الأرض)، بينما جعل (رجاء بن الأشيم) على الصعيد، وذلك سنة ١٢٧هـ (كتاب الولاة ص٨٤).

(٩) يوجد - هنا - سقط بمقدار جملة، أو أكثر قليلاً تقريبًا، فالعبارة فيها اضطراب (مخطوط تاريخ دمشق ٦/ ٢٢٩).

(١٠) السابق. وهو ما يوافق الذى ورد فى (الولاة) للكندى ص٩٠. واكتفى ابن ماكولا فى نقله عن ابن يونس بذكر شهر وسنة الوفاة فقط (الإكمال ٧/ ١٧٧، وقال بعدها: قال ذلك أجمع ابن يونس فى غير نسخة).

داره دار السِّلْسِلَة، التى عند بئر النخل بِحِمْيَر، معروفة هناك[١].

٤٧٤ ـ رجاء بن جَبْر بن رجاء بن كُلَيْب بن خِيار بن جَبْر بن ناشِرَة القِتْبانى[٢]: حكى عن جده شيئًا من فتوح المغرب، وعن غير جده. روى عنه سعيد بن عُفير[٣].

٤٧٥ ـ رجاء بن كُلَيب بن خِيار بن جبر بن ناشرة القتبانى: يروى عن عقبة بن نافع الفهرى. روى عنه القاسم بن الحسن بن راشد ـ خال سعيد بن كثير بن عفير ـ الكثير[٤]. ويقال: إن رجاء هذا هو عم أبى زُرارة الليث بن عاصم بن كليب[٥]، وما صَحّ أنه عمه. توفى سنة إحدى وثلاثين ومائة[٦]. ورجاء هذا هو أخو «عاصم بن كُلَيْب»، وهو أكبر منه[٧].

---

(١) مخطوط تاريخ دمشق ٦/ ٢٢٩. وجدير بالذكر أن بالفسطاط أكثر من دار، يقال لها: السِّلْسِلَة. فهناك دار بناها عمرو بن العاص غربىَّ المسجد لِمن قدم عليه من بنى سهم، ممن لم يشهد الفتح (فتوح مصر ص١٠٨). وتوجد أكثر من دار أخرى بالاسم نفسه، حدد مؤرخنا ابن عبد الحكم مواضعها المختلفة بالفسطاط فى (الحذّائين)، وفى (زقاق القناديل)، وغيرها. (السابق: ص١٣٦، ٣١٨).

(٢) الإكمال ٢/ ١٧.

(٣) السابق ٢/ ٤٢ (لم يصرح ـ هنا ـ بالنقل عن ابن يونس، مكتفيًا بما سبقت الإشارة إليه فى موضع سابق، فكلا الموضعين يكمل الآخر). وهذا المترجم له ـ هنا ـ هو حفيد الآتى، إن شاء الله.

(٤) لعب عدم حرص المحقق على استيفاء علامات الترقيم دورًا فى غموض العبارة، فقد كُتبت هكذا: (روى عنه القاسمُ بن الحسن بن راشد، خالُ سعيد بن كثير بن عفير الكثير) فسقطت فاصلة (،) قبل كلمة (الكثير)، التى بدت كأنها جزء من النسب. وذكر المحقق فى (المصدر السابق) هامش (١): أنه ربما يشهد لابن يونس أنهم ذكروا لسعيد خالاً يسمى (مغيرة بن الحسن الهاشمى). والحق أن هذا كلام صحيح؛ لأن ابن حجر قال فى ترجمته لسعيد بن عفير: روى عنه خاله (المغيرة بن الحسن الهاشمى). (تهذيب التهذيب ٤/ ٦٦). وصرح المزى فى (تهذيب الكمال) ١١/ ٤٠: أن أمه بنت الحسن بن راشد مولى بنى هاشم؛ مما يرجح وجود هذا الخال. وإذا كان ابن يونس سمّاه (القاسم)، فهناك أحد احتمالين: أن يكون الاسم أصابه تحريف من النسّاخ، أو أن يكون لابن عفير خال آخر بهذا الاسم.

(٥) ستأتى ترجمته فى (تاريخ المصريين) لابن يونس فى باب (اللام)، بإذن الله.

(٦) الإكمال ٢/ ٤٢.

(٧) السابق ٢/ ١٧. ويلاحظ أن المترجم له هنا هو جَدّ المذكور فى الترجمة السابقة.

• ذكر من اسمه «رشدين»:

٤٧٦ ـ رِشْدِين[١] بن سعد بن مُفْلِح بن هلال المَهْرِىّ[٢] المصرى: يكنى أبا الحَجَّاج، وهو رشْدين بن أبى رشدين. ولد سنة عشر ومائة، ومات سنة ثمان وثمانين ومائة[٣]. وكان رجلاً صالحًا، لا يُشَكّ فى صلاحه وفضله، فأدركتْه غفلة الصالحين، فخلط فى الحديث[٤]. وأساء فيه يحيى بن معين القول، ولم يكن النسائى يرضاه، ولا يُخَرِّج له[٥].

• ذكر من اسمه «رشيد»:

٤٧٧ ـ رُشَيْد[٦] بن مالك المُزَنىّ: يكنى أبا عَمِيرَة[٧]. من أصحاب النبى ﷺ. ذُكر فى أهل مصر، وله بمصر حديث[٨] رواه ابن لهيعة، عن بكر بن سَوَادة، عن شيبان الْغَسّانى[٩]، عن رجل من مُزَيْنَة، يقال له: أبو عَميرة، من أصحاب النبى (صلى الله

(١) ضُبطت بالحروف فى (التقريب ١/ ٢٥١).

(٢) ضبطت بالحروف فى (الأنساب ٥/ ٤١٧، والتقريب ١/ ٢٥١). وحُرِّفت فى (طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥٨) إلى (القينى)، وفى (حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣) إلى (الفِهْرِىّ).

(٣) وهو مصداق قول ابن حجر فى (التقريب ١/ ٢٥١): عاش ٧٨ سنة.

(٤) المصدر السابق، وتهذيب الكمال ٩/ ١٩٥، وحسن المحاضرة ١/ ٢٨٣ (مخلّط بدل فخلط).

(٥) تهذيب التهذيب ٣/ ٢٤١. ولاحظ تضعيف ابن سعد له فى (الطبقات ٧/ ٣٥٨)، وتفاصيل ذلك فى (الأنساب) ٥/ ٤١٧.

(٦) ضبطت بالشكل فى (الإصابة) ٢/ ٤٨٦.

(٧) ضبطها بفتح العين محقق (فتوح مصر) ص٣١٣، وكذا فى (الإصابة) ٢/ ٤٨٦. وقال السيوطى: بفتح العين فى (حسن المحاضرة) ١/ ١٩٨. ويلاحظ وجود صحابى آخر باسم (رُشَيد بن مالك السَّعْدىّ التميمى الكوفى)، وله الكنية نفسها (أبو عَميرة). وهو الذى روى أنه كان عند رسول الله ﷺ، فأتى رجل بطبق فيه تمر، فسأله الرسول ﷺ: هدية، أم صدقة؟ فقال: صدقة. فقدّمه الرسول ﷺ للقوم. وأقبل الحسن وهو صغير، فوضع تمرة فى فيه، ففطن الرسول ﷺ لذلك، وانتزعها، وقال: «إنّا ـ آلَ محمد ـ لا نأكل الصدقة». راجع: (طبقات ابن سعد ٦/ ١١٧، والاستيعاب ٢/ ٤٩٦، وأسد الغابة ٢/ ٢٢٢ ـ ٢٢٣، والإصابة ٢/ ٤٨٦ ـ ٤٨٧).

(٨) حسن المحاضرة ١/ ١٩٨ (ولأهل مصر عنه حديث).

(٩) ورد فى السند فى (الإصابة) ٢/ ٤٨٦. وذكر ابن عبد الحكم بعد انتهاء سند الحديث ومتنه (فتوح مصر ص٣١٤): وقد أدخل بعض الناس فيما بين (بكر بن سوادة)، و(أبى عميرة) شَيْبان. ثم ذكر أستاذَه الذى روى عنه الحديث، فقال: حدثناه أبو الأسود النضر بن عبد الجبار.

عليه وآله وسلم): أنهم كانوا إذا كانوا فى الغزو(١)، لم يقاتلوا حتى يسألوا(٢): هل لأحد منكم(٣) أمان؟(٤).

• ذكر من اسمه «رضا»:

٤٧٨ - رِضا بن زاهر(٥) بن عامر بن عوبثان بن مراد (وهو بطن): وإخوته: زَوْف، والرَبض، والحارث(٦).

• ذكر من اسمه «رفيع»:

٤٧٩ - رَفِيع بن خالد القَيْسى(٧): روى عن محمد بن إبراهيم بن عَنَمة الجُهَنى(٨)، الذى روى عن أبيه(٩).

• ذكر من اسمه «الرواغ»:

٤٨٠ - الرَّوَّاغ بن عبد الملك بن قيس بن سُمَىّ التُّجيبى(١٠).

---

(١) وردت زيادة فى (فتوح مصر ص٣١٣ - ٣١٤) بعد هذا: فاصطفُّوا هم والعدو.

(٢) فى المصدر السابق: يسألهم.

(٣) السابق: منهم.

(٤) إلى هنا ينتهى ما نقله ابن حجر، عن ابن يونس فى (الإصابة) جـ٢/ ٤٨٦. وأضاف ابن عبد الحكم بعدها فى (فتوح مصر) ص٣١٤: فإن كان لأحد منهم أمان تركه، وإلا قاتَل».

(٥) ذكر ابن ماكولا فى (الإكمال) ٤/ ٧٥: أنه فى غير نسخة الصُّورىّ (من كتاب ابن يونس): أزْهَر عِوَض (أى: بَدَل) زاهر.

(٦) السابق.

(٧) ضبطت بالحروف، ولعلها نسبة إلى (القَيْس)، وهى قرية بصعيد مصر. (الأنساب ٤/ ٥٧٨).

(٨) ذكر ابن ماكولا ترجمة والده (إبراهيم بن عَنَمَة المزنى) - نقلاً عن ابن يونس - فى باب (إبراهيم) جـ٦/ ١٤٤. وسبق أن نقلناها فى (تاريخ المصريين) لابن يونس فى باب (الألف) ترجمة رقم (٧٤). وقد صرَّح ابن ماكولا - وهو الذى رأى كتاب مؤرخنا ابن يونس بنسخه المتعددة، مما هو غير مُيَسَّر لنا الآن - أن (محمد بن إبراهيم بن عنمة) قيل فى: (ذكر رفيع) أى: فى باب (من اسمه رفيع)، على اعتبار أن الأخير روى عنه. وهذا يعنى أن محمداً المذكور لم يترجم له فى (باب الميم).

(٩) الإكمال ٦/ ١٤٤.

(١٠) السابق ٤/ ١٠٢ (قاله ابن يونس، ولم يَزِدْ). هذا، وقد روى (يزيد بن أبى حبيب) عن عَمّ المترجَم له (سُوَيْد بن قيس)، عن (قيس بن سُمَىّ) بعضًا مما قاله عمرو بن العاص، وهو فى النزْع الأخير (فتوح مصر ١٨١، ٢٥٢). وقد يكون روى يزيد عن المترجم له أيضًا، أو بالأحرى روى عنه المترجم له.

• ذكر من اسمه «روح»:

٤٨١ - رَوْح بن عبد الجبار بن نَضير[١] المُرادىّ، مولاهم المصرى: يكنى أبا الزِّنْبَاع[٢]. أخو النَّضْر، وعبد الله. روى عن ابن وهب، وابن القاسم. حدّث عنه ابنه الحارث بن روح، ويحيى بن عثمان بن صالح. مات فى جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين ومائتين[٣].

٤٨٢ - رَوْح بن الفَرَج القَطّان المصرى[٤]: يكنى أبا الزِّنْباع. توفى فى ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وكان مولده فى سنة أربع ومائتين[٥].

• ذكر من اسمه «رومان»:

٤٨٣ - رُومان بن سُودان التجيبى، ثم الأَيْدَعانىّ: ويقال: سُودان بن رومان. قيل: إنه قاتل عثمان بن عفان. شهد فتح مصر[٦].

• ذكر من اسمه «رويفع»:

٤٨٤ - رُوَيْفِع بن ثابت(*) بن السَّكَن[٧] بن عَدِىّ بن حارثة[٨] بن عمرو بن زيد بن

---

(١) ورد بلفظة (نَصْر) محرفًا فى (تاريخ الإسلام) للذهبى ١٧/ ١٦١. والتصويب من (الإكمال) لابن ماكولا ١/ ٣٢٢.

(٢) أورد له الذهبى كنية أخرى هى (أبو محمد)، ثم عاد، ورجّح كنية ابن يونس، وقال: وهو أعْرَف. (تاريخ الإسلام) ١٧/ ١٦١.

(٣) المصدر السابق. ويلاحظ أن ابن ماكولا لم يذكر فى ترجمته إياه تاريخ وفاته، وجعل التاريخ المذكور خاصًا بابنه (الحارث بن روح بن عبد الجبار). (الإكمال ١/ ٣٢٢). فلعل الذهبى وهم فيما ذكر.

(٤) تهذيب التهذيب ٣/ ٢٥٦. وفى ترتيب المدارك ٢/ ٣/ ١٩١: (روح بن الفرج بن عبد الرحمن سطان). والحق أنى غير مطمئن لتحقيق كتاب (المدارك)، فاكتفيت فى نسب المترجم له بما ذكره ابن حجر، فكتاب المدارك مملوء بالتحريف، ولا يبعد أن تكون كلمة (سطان) هذه محرفة عن (القَطَّان).

(٥) تهذيب التهذيب ٣/ ٢٥٦. وأضاف أنه روى عن يوسف بن عدى، وعمرو بن خالد الحرانى، وابن عفير، وأبى صالح. روى عنه الطحاوى، وعلى بن محمد المصرى. وهو من الثقات. وفى (المدارك) ٢/ ٣/ ١٩١: قدّم المولد على الوفاة، ولم يذكر شهر الوفاة.

(٦) الإكمال ٣/ ٣٣٩ (قاله ابن يونس).

(٧) تفرد ابن عبد البر فى (الاستيعاب) ٢/ ٥٠٤، وابن الأثير فى (أسد الغابة) ٢/ ٢٣٩ بحذف ال (سكن).

(٨) وقفت بعض المصادر فى إيراد نسبه عند (حارثة)، وأردفته بلقب (الأنصارى)، مثل: (الاستيعاب) ٢/ ٥٠٤، ثم قال: من بنى مالك بن النّجّار. وبعضها لم يذكر اللقب، وذكر انتسابه إلى بنى مالك (أسد الغابة ٢/ ٢٣٩، والإصابة ٢/ ٥٠١) والبعض وقف عند (حارثة)، وأضاف لَقَبَى: (الأنصارىّ المدنى). (تهذيب التهذيب) ٣/ ٢٥٧.

(*) لم يذكره ابن سعد فى (الصحابة الذين نزلوا مصر)، فى جـ٧ من كتابه (الطبقات) ص٣٤٢ - =

مَناة بن عَدِىّ بن عمرو بن مالك بن النَّجّار الأنصارى المدنى[١] : كانت لرويفع بالمغرب وإفريقية ولَايات[٢]، وفتوحات[٣]. وشهدَ - قبلها[٤] - فتح مصر، واختط بها داراً[٥]، ومنزله قائم بحاله - إلى اليوم - فى زُقاق «بنى حَسَنَة»[٦].

روى عبد الله بن أبى حذيفة[٧] قال: قدم علينا رويفع بن ثابت الأنصارى إفريقية،

= ٣٥٢، وسماه فى جـ٤/ ٢٦٢: (رويفع بن ثابت البَلَوى)، وجعله من الصحابة، الذين أسلموا قبل فتح مكة، وجعله من (بَلىّ بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة). واكتفى المالكى فى (رياض النفوس) (ط. مؤنس ١/ ٥٣، وط. بيروت ١/ ٨١) باسم: رويفع بن ثابت الأنصارى. وأضاف الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ٤/ ٥١ لقب (النجّارىّ). وأضاف إليه: المدنى، ثم المصرى الأمير فى (سير أعلام النبلاء) ٣/ ٣٦.

(١) أتى بالنسب كاملاً فى: (معالم الإيمان ١/ ١٢٢، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٥٤).

(٢) ذكر ابن عبد الحكم أنه ولى أنطابُلُس (برقة) سنة ٤٣هـ. (فتوح مصر ١١٠). وذكرت مصادر أخرى أنه ولى طرابلس لمعاوية سنة ٤٦هـ. (الاستيعاب ٢/ ٥٠٤، وأسد الغابة ٢/ ٢٣٩، ومعالم الإيمان ١/ ١٢٢، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٥٨).

(٣) لعله يقصد غزوه إفريقية من طرابُلس ودخوله إياها سنة ٤٧هـ، ثم انصرافه عنها من عامه هذا. (الاستيعاب ٢/ ٥٠٤، وأسد الغابة ٢/ ٢٣٩).

(٤) هذا هو الأدق ، وقد أورده الدباغ فى (معالم الإيمان ١/ ١٢٢)، بينما وردت كلمة (أيضًا) فى (رياض النفوس - ط. مؤنس ١/ ٥٤، وطبعة بيروت ١/ ٨٢).

(٥) لم يذكر المالكى هذه الكلمة فى (رياض النفوس - ط. مؤنس - ١/ ٥٤، وطبعة بيروت ١/ ٨٢).

(٦) إضافة تفرد بها المالكى فى (المصدر السابق). واستدركها - نقلاً عنه - ابنُ ناجى على الدبّاغ فى (معالم الإيمان) ١/ ١٢٢، لكنه قال: زقاق ابن حَسَنَة. ويبدو أنه كان له فى مصر أكثر من خِطَّة: واحدة صارت لبنى الصِّمَّة (فتوح مصر ١١٠)، ولا ندرى مكانها تحديدًا. وأخرى هى التى أشار إليها ابن يونس، وظلت لم تتغير، وكانت بجوار عُقبة بن كُدَيم الصحابى الأنصارى، وربيعة، وعبد الرحمن ابنى (شرحبيل بن حسنة). (السابق ١٠٩ - ١١٠).

(٧) للأسف سقط إسناد ابن يونس، (الذى روى به هذا الحديث، واكتفى المالكى بقوله: وذكر أبو سعيد بن يونس بإسناد له، يتصل بعبد الله بن أبى حذيفة). (رياض النفوس - ط. بيروت - ١/ ٨١). والحق أنه - وكما سبقنى إلى ذلك محقق المصدر السابق، هامش ٧ - لا يوجد هذا الاسم فى الرواة عن الصحابى (رويفع بن ثابت). وأضيف: أنه بالعود إلى إسناد هذا الحديث فى المصادر الأخرى، التى أوردته، نجدها تذكر شخصًا واحدًا هو (حَنَش الصنعانى). (فتوح مصر) ص٢٧٩: وفيه حدّث حنش أنه سمع رويفع بن ثابت فى غزوة إياس (والصواب: فى غزوه بالناس) قِبَلَ المغرب. راجع: (أسد الغابة ٢/ ٢٤٠، ومعالم الإيمان ١/ ١٢٣). وحنش =

فأصبنا غنائم، فقام فينا خطيبًا، فحمد الله «تعالى»، وأثنى عليه، ثم قال: إن الله ـ عز وجل ـ قبض نبيه، وخلَّفَنى حتى أخبركم، ثم بكى، وجلس، ثم قام، فقال: إنى سمعت رسول الله ﷺ ينهى أن تُوطأ الحَبَالَى حتى يضعن[١]. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يلبس ثوبًا من فَىء المسلمين[٢]، حتى إذا أخْلَقه[٣] رَدَّه فيه. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يركبنّ دابة من فَىء المسلمين حتى إذا أعْجَفَها[٤] رَدَّها فيه[٥].

توفى ببرقة وهو أمير عليها لمسلمة بن مُخَلَّد الأنصارى، أمير مصر سنة ست

= هذا هو أحد الرواة عن الصحابى (رويفع). (تهذيب التهذيب ٣/ ٢٥٨)، وسنعرف ـ فى ترجمته لدى ابن يونس فى تاريخ الغرباء ـ أنه كان فى إفريقية، وشارك فى تلك الغزوة، فلعل الاسم المذكور تحريف عنه، خاصة أنه يسمى (حنش بن عبد الله الصنعانى). وعلى كل، فهذا على سبيل الظن الغالب؛ مما جعلنى أبقى على الاسم الوارد لدى المالكى فى المتن كما هو دون تغيير.

(١) رياض النفوس (ط. مؤنس ١/ ٥٣، وط. بيروت ١/ ٨١).

(٢) يُطلق الفىء على ما حصل عليه المسلمون بلا قتال، نظير إجلاء العدو من بلاده، أو جزية يؤديها أفراده عن رءوسهم، أو مال يفتدون به. والجمع: أفياء، وفُيوء. (اللسان، مادة: ف. ى. أ) جـ٥/ ٣٤٩٦، والمعجم الوسيط ٢/ ٧٣٣.

(٣) نقول: أخلق الثوب: بَلِىَ. وأخلقَ شبابُ فلان: وَلّى، وذهب. وأخْلَق الشىءَ: أبْلاه (اللسان، مادة: خ. ل. ق) جـ٢/ ١٢٤٦، والمعجم الوسيط ١/ ٢٦١.

(٤) عَجِفَ يَعْجَف عَجَفًا: هُزِل. أعْجَف الدابةَ: هَزلها. والدابة الهَزْلَى: التى لا شحم عليها، ولا لحم. وهو أعجف، وهى عجفاء. والجمع عِجاف. (اللسان، مادة: ع. ج. ف) جـ٤/ ٢٨٢٠ ـ ٢٨٢١، والمعجم الوسيط ٢/ ٦٠٧).

(٥) يلاحظ أن الحديث المذكور ورد فى المصادر الأخرى بلفظ مقارب، ويبدأ بـ (لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يُسقىَ ماءه زرعَ غيره (أى: نهى عن إتيان الحَبَالَى من الفىء)، وأن يصيب امرأة من السبى (أى: ثيِّبًا)، حتى يستبرئها). (أسد الغابة ٢/ ٤٠، ومعالم الإيمان ١/ ١٢٣ ـ ١٢٤: رواه بسنده إلى ابن إسحاق، عن يزيد بن أبى حبيب، عن أبى مرزوق مولى تُجيب قال: أخبرنى حنش ... الحديث). وقد أخرج هذا الحديث من كتب السنّة المعتمدة: كتاب (مسند أحمد) ٤/ ١٠٩ (الجزء الأول من الحديث)، وسنن الترمذى فى (كتاب النكاح)، باب (ما جاء فى الرجل يشترى الجارية وهى حامل) جـ٣/ ٤٢٨ (حديث برقم ١١٣١)، وقال: حديث حسن. والمعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٢٥ (حديث رقم ٤٤٧٩). وأخرجه أبو داود (الجزأين: الثانى، والثالث من الحديث) فى سننه، كتاب (النكاح)، باب (وطء السَّبايا) جـ٢/ ٦١٦ (رقم ٢١٥٩) من طريق أخرى.

وخمسين(١)، وقبره معروف ببرقة إلى اليوم(٢).

* * *

(١) تاريخ الإسلام ٤/ ٥١: (واكتفى بذكر سنة الوفاة فقط)، والإصابة ٢/ ٥٠١، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٥٨، وحسن المحاضرة ١/ ١٩٩.

(٢) زيادة مأخوذة من (تهذيب الكمال ٩/ ٢٥٥)، و (سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٦). ويؤكد ذلك ما رُوى من أن قبره دُرس، ثم عُثر عليه، وقد كتب عند رأسه على بلاطة.: هذا قبر رويفع بن ثابت الأنصارى. (رياض النفوس - ط. مؤنس ١/ ٥٤، وط بيروت ١/ ٨٢، والمعالم ١/ ١٢٥). ويؤكد وجود القبر ببرقة المؤرخ (ابن البرقى)، الذى رآه هناك. (المصدر السابق ١/ ١٢٥).

باب الزاى

• ذكر من اسمه «زبان»:

٤٨٥ ـ زَبَّان بن خالد «مولى بنى أمية»: قد قيل فيه: زَيَّان. وزَبَّان ـ عندى ـ أصح[١]. روى عنه ابن لهيعة. يروى عن لهيعة بن عقبة، عن عمرو بن ربيعة «أبى الشَّعْثاء»، عن سلامة بن قيصر. وله حديث يُختلف فيه[٢].

٤٨٦ ـ زَبَّان بن فائد الحَمْراوى[٣] المصرى: يكنى أبا جُوَيْن. كان على مظالم مصر فى إمرة «عبد الملك بن مروان بن موسى بن نُصَيْر» أمير مصر لمروان بن محمد، وكان آخر من ولى لبنى أمية، وكان من أعدل ولاتهم[٤]. توفى سنة خمس وخمسين ومائة[٥]، فيما ذكره يحيى بن عثمان بن صالح. وكان فاضلاً[٦].

---

(١) نقل ابن ماكولا عن الدارقطنى قوله: زَيّان الصحيح. وعلّق ابن ماكولا قائلاً: وابن يونس أعرف بأهل بلده. (الإكمال ٤/ ١١٦).

(٢) السابق.

(٣) نسبة إلى (الحمراء)، وهى محلة بطرَف فسطاط مصر. (الأنساب ٢/ ٢٦١، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٨٢).

(٤) السابق، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٥، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٦٦ (ولم يذكر عدالته، ولا أنه آخر مَنْ ولى لبنى أمية على مصر).

(٥) صُدِّر بلفظة: (يقال) فى رواية، وردت بـ (تهذيب الكمال ٩/ ٢٨٣، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٦٦). لكن ابن حجر تداركها، وقال: قلتُ: لفظ ابن يونس: وذكر ما أثبته بالمتن خلْواً منْ (يقال). وكذا قال محقق (تهذيب الكمال) ٩/ ٢٨٣ (هامش١)، وإن وقع خطأ فى نسبة تاريخ الوفاة، فهى عن ابن يونس، عن يحيى بن عثمان ـ لا عَدِىّ ـ بن صالح).

(٦) تهذيب الكمال ٩/ ٢٨٣، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٦٦. وراجع فيهما ـ كذلك ـ مظاهر خشوعه وورعه، وشدة خوفه من ربه، وعدداً من أساتيذه وتلاميذه. وقد تُرجم له بمادة تشبه ما نُقل عن ابن يونس، مع ذكر بعض أساتيذه وتلاميذه دون أن يُنسب ذلك إلى مؤرخنا ابن يونس، وذلك فى (الإكمال ٤/ ١١٤، والأنساب ٢/ ٢٦١).

٤٨٧ - زَبّان بن محمد البَهْنَسِيّ: يكنى أبا جُوَيْن . يروى عن سفيان بن عُيَيْنَة ، وعبد الله بن وَهب. وكان رجلاً صالحًا[١] . وله بالبهنسا حَبْس، ومصحف إلى اليوم[٢] .

• ذكر من اسمه «زبيد»:

٤٨٨ - زُبَيْد بن الحارث العُتَقِيّ: من حِمْيَر[٣]، وإياه يتولى جُنادة جَدّ عبد الرحمن بن القاسم بن جنادة[٤] الفقيه، صاحب مالك بن أنس[٥] .

٤٨٩ - زُبَيْد بن سَلَمة بن الحارث بن المشكمى الخَوْلانيّ، ثم الحضضى: شهد فتح مصر. ذكره سعيد بن عفير. والأُحْضوض قبيلة من خَوْلان[٦] .

٤٩٠ - زُبَيْد بن عَبْد الخَوْلانيّ: من بنى يَعْلَى[٧]، شهد فتح مصر. وكانت معه راية خَوْلان بصفين مع معاوية بن أبى سفيان. فلمّا قُتل عَمّار بن ياسر، انكفأ[٨] إلى علىّ

(١) الإكمال ٤/ ١١٥ . وجعلها صاحب (الأنساب) ١/ ٤٢١ : حافظًا. وأثبتُّ فى المتن المألوفَ من وصف ابن يونس.

(٢) المصدر السابق (قاله أبو سعيد بن يونس). وحَبَسَ الشيءَ: وقَفَه لا يُباع ولا يُورَث، وإنما تُمْلَك غَلّتُه ومنفعتُه. وذلك ينطبق على ما كان من أرض ونَخْل، وكَرْم، ومُستغَلّ (اللسان، مادة: ح. ب. س) جـ٢/ ٧٥٢، والمعجم الوسيط ١/ ١٥٨).

(٣) ورد فى (فتوح مصر) ص١٢٠، والأنساب ٤/ ١٥٢ : أنه من حَجْر حِمْيَر.

(٤) فى (المصدر السابق): ابن خالد بن جُنادة. وهو الصحيح الدقيق.

(٥) ذكر ابن عبد الحكم أن زبيدًا كان يعد فى الفقهاء، وكان عريف قومه (فتوح مصر ١٢٠). وذكر السمعانى: أنه كان من كبراء المصريين، وفقهائهم، وهو مولى (عبد الرحمن بن القاسم الفقيه) من فوق (أى: سيده). (الأنساب ٤/ ١٥٢).

(٦) الإكمال ٤/ ١٧٠ . ولم أستطع الوقوف على أصل (المشكمى، والحضضى). وعلى كل فقد عرّف بالأخيرة ابن يونس غالبًا.

(٧) السابق: ٤/ ١٦٩، ومخطوط تاريخ دمشق ٦/ ٣٢٩ (نقلاً عن ابن يونس)، وبغية الطلب ٨/ ٣٧٤٦ (نقلاً عن ابن عساكر، عن ابن يونس).

(٨) ورد بهذا اللفظ فى (المصدر السابق). وورد بلفظة: (انكبّ) فى (مخطوط تاريخ دمشق ٦/ ٣٢٩). وذكره ابن حجر بالمعنى، فقال: تحوّل إلى عسكر علىّ (الإصابة ٢/ ٦٣٠)، وكذلك السيوطى فى (حسن المحاضرة) ١/ ٢٠١. وأورده ابن ماكولا بلفظ (انكفى). (الإكمال ٤/ ١٦٩). والصواب ما فى المتن. انكفأ: مال وتحوّل. انكفأت على ولدها ترضعه: مالت إليه. انكفأ عنه: انصرف. انكفأ إلى وطنه: رجع. انكفأ لونه: تغير. انكفأ القوم: هُزموا. (اللسان، مادة: ك. ف. أ) جـ٥/ ٣٨٩٢ ـ ٣٨٩٣، والمعجم الوسيط ٢/ ٨٢٢. أما (انكفى)، فهى من الكفاية، والكفاءة (اللسان: ك. ف. ى) ٥/ ٣٩٠٧ ـ ٣٩٠٨، والمعجم الوسيط ٢/ ٨٢٥. وليس هذا هو المعنى المقصود هنا.

ابن أبى طالب[١].

• ذكر من اسمه «الزبير»:

٤٩١ ـ الزُّبَيْر بن إسحاق بن الزبير بن عبد الله بن عُبيد الله المُغْتَرِفىّ[٢]: يروى عن أبيه. روى عنه أبو نصر أحمد بن على بن صالح بن مسلم[٣].

• ذكر من اسمه «زحر»:

٤٩٢ ـ زَحْر: رجل من الأنصار. حكى عنه ابنه عبد الرحمن بن زَحْر[٤].

• ذكر من اسمه «زرارة»:

٤٩٣ ـ زُرارة بن الحارث بن ذؤيب المرادى، ثم الغُطَيْفىّ: شهد فتح مصر[٥].

• ذكر من اسمه «زرعة»:

٤٩٤ ـ زُرْعَة بن عمرو بن زَوْف الجيشانى: ذكره سعيد بن عفير. يروى[٦] عن أبيه، عن جده. سمع الأكْدَر[٧] بن حُمام يقول لأبرهة بن الصبّاح: إن ابن الزرقاء لمنافق

---

(١) الإكمال ٤/ ١٦٩ ـ ١٧٠ (قال ذلك ابن يونس)، ومخطوط تاريخ دمشق ٦/ ٣٢٩ (بسنده إلى أبى عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس)، وبغية الطلب ٨/ ٣٧٤٦ (بسنده إلى ابن عساكر، وبسند الأخير إلى ابن يونس)، والإصابة ٢/ ٦٣٠ (ذكر أن له إدراكًا، وأن ابن يونس ذكره، وذكره ـ أيضًا ـ من تبعه)، وحسن المحاضرة ١/ ٢٠١ (نقلاً عن الإصابة). ويبدو أنه سارع إلى حزب علىّ بعد مقتل عمّار بالذات؛ لتذكره قول الرسول (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) لعمار: «تقتلك الفئة الباغية». راجع فى هذا: (الطبقات لابن سعد ٦/ ٩٣ (قتل بصفين سنة ٣٧هـ)، والاستيعاب ٣/ ١١٤٠، وأسد الغابة ٤/ ١٣٥، والإصابة ٤/ ٥٧٦).

(٢) ضبطه بالحروف ابن ماكولا، والسمعانى. وهذه النسبة ترجع إلى أحد أجداد المترجم له (الإكمال ٧/ ٣١٨، والأنساب ٥/ ٣٥٢). وقد ذكر كلا المصدرين ترجمة (جد المترجَم له)، وأوردا له نسب الفهرى. وفى ظنى أنه وحفيده المذكور مصريان. فلبنى فهر وجود ملحوظ فى مصر (القبائل العربية فى مصر) ص٨٢ ـ ٨٤.

(٣) الإكمال ٧/ ٣١٨، والأنساب ٥/ ٣٥٢.

(٤) الإكمال ٤/ ١٧٨. وأضاف: سمع زحر عَمْرَو بن العاص. وروى ابنه عبد الرحمن عن مجاهد ابن جبر. روى عنه عرابى بن معاوية.

(٥) السابق ٧/ ١٥١.

(٦) إضافة من عندى؛ كى يتضح المقصود.

(٧) وردت (الأليدر)، وهو تحريف (السابق ٤/ ٦٤، هامش٣). وقد ضبط ابن ماكولا حاء (حُمام) =

خبيث. ذكره جابر بن عبد الله (رضى الله عنهما)، عن النبى ﷺ[١].

• ذكر من اسمه «زكريا»:

٤٩٥ ـ زكريا بن حَيْويل بن قُرَّة بن عبد الرحمن بن حيويل بن ناشِرَة: روى عنه يحيى بن عثمان بن صالح، وعبيد الله بن معاوية الحَفْناوِى[٢].

٤٩٦ ـ زكريا بن يحيى الصوّاف الورّاق: يكنى أبا يحيى. قيل: إنه مات نحو سنة سبع وثلاثمائة[٣].

٤٩٧ ـ زكريا بن يحيى العَبْدَرى[٤] المصرى (المعروف بالوقّار): يكنى أبا يحيى. ضعيف. توفى فى جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ومائتين. كان فقيهًا، صاحب حلقة. عاش ثمانين سنة[٥].

= بالضم فى (الإكمال) ٢/ ٥٢٨. وعرّف بالأكدر، وأبيه (حُمام بن عامر اللخمى) الكندىُّ فى (كتاب الولاة) ص٢٦، فذكر أنهما فى مصر من شيعة علىّ، وحضرا الدار جميعًا (كانوا ممن سار إلى عثمان). واستُخلف (حُمام) على مصر بواسطة (الأشتر) قبل موته. وقد وردت ظروف مقتل الأكدر، ومعه ثمانون رجلاً من المعافر لما رفض ـ وهو سيد لخم ـ مبايعة مروان بن الحكم بالخلافة فى مصر، وذلك سنة ٦٥هـ. (فتوح مصر ١٩١، والولاة للكندى ص٤٣، ٤٥ ـ ٤٦).

(١) الإكمال ٤/ ٦٤. هامش٣، نقلاً عن التوضيح، الذى قال مؤلفه ابن ناصر الدين عن هذا النص: وجدتُه فى (تاريخ أبى سعيد بن يونس، بخط الحافظ أبى القاسم بن عساكر). وبالنسبة لابن الزرقاء الذى ورد نفاقه آخر الترجمة، فإنى لم أقف عليه. وأخيرًا، فقد ترجم ابن ماكولا فى (السابق) لجد المترجم له (زَوْف الجيشانى)، وسيترجم ابن يونس لابن عم المترجم له (زوف بن عدى بن زوف) فى باب (الزاى) بعد قليل.

(٢) الإكمال ٢/ ٣٦. وستأتى ـ بإذن الله ـ ترجمة عبيد الله بن معاوية الحفناوى، فى (باب العين).

(٣) الإكمال ٥/ ٢٠٦.

(٤) ضبطه السمعانى بالحروف، ونسبه إلى (عبد الدار). (الأنساب ٤/ ١٣١).

(٥) تاريخ الإسلام ١٩/ ١٤٢. وأضاف الذهبى ما يلى: روى عن ابن القاسم، وابن عيينة، وابن وهب. روى عنه أبو حاتم الرازى، والحسن بن سفيان، وعلى بن الحسن بن قُديد (حُرِّف إلى: الحسن بن على بن قُديد). كان من كبار فقهاء المالكية وصلحائهم. نزح عن مصر أيام محنة خلق القرآن، واستوطن طرابلس الغرب. ليس قويًا فى الحديث.

٤٩٨ - زكريا بن يحيى بن صالح بن يعقوب القُضاعىّ الحَرَسِىّ: يكنى أبا يحيى. كاتب عبد الرحمن بن عبد الله العُمَرِىّ[١]. يروى عن مُفَضَّل بن فَضالَة، ورِشْدين بن سعد، وابن وهب[٢]. توفى يوم الأربعاء لإحدى وعشرين ليلة خلت من شعبان سنة اثنتين وأربعين ومائتين[٣]. وكانت القضاة تقبله[٤].

• ذكر من اسمه «زكير»:

٤٩٩ - زَكير بن قيس: مولى بنى أمية. يروى عن زَبَّان بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم[٥].

٥٠٠ - زَكير بن يحيى الأُسْيوطى[٦]: كان يتفقه على مذهب مالك بن أنس. روى عن يحيى بن بُكير، وعبد الله بن عبد الحكم، وغيرهما. توفى بأُسْيوط بعد سنة سبعين ومائتين[٧].

---

(١) ذكر الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ١٨/ ٢٧٦: أن اسم العمرى: عبد الرحمن بن عبد الله بن مُغَفَّل بن فَضالة. وهذا تداخل غريب، وتحريف ظاهر. والصواب: عبد الرحمن بن عبد الله العمرى. روى عن مفضل بن فَضالَة.

(٢) معجم البلدان ٢/ ٢٧٨ (لم يذكر رشدين بن سعد). لكن مصادر أخرى أوردته، يُعتقد أن مادتها مأخوذة عن ابن يونس، لكنها لم تذكر ذلك صراحة، مثل: (الإكمال ٢/ ٢٤١، والأنساب ٢/ ٢٠١، وتهذيب الكمال ٩/ ٣٨٠، وتاريخ الإسلام ١٨/ ٢٧٦).

(٣) تهذيب الكمال ٩/ ٣٨٠. وهناك مصادر صرحت بالنقل عن ابن يونس، لكنها لم تذكر يوم وفاته ولا تاريخه (معجم البلدان ٢/ ٢٧٨، وتاريخ الإسلام ١٨/ ٢٧٦، وحسن المحاضرة ١/ ٢٨٨). وسلكت المسلك نفسه مصادر أخرى، لم تصرح بهذا النقل (الإكمال ٢/ ٢٤١، والأنساب ٢/ ٢٠١).

(٤) تهذيب الكمال ٩/ ٣٨٠، وحسن المحاضرة ١/ ٢٨٨. وأضافت بعض المصادر أنه روى عنه الإمام مسلم (الأنساب ٢/ ٢٠١: روى عنه مسلم فى صحيحه)، وتهذيب الكمال ٩/ ٣٨٠، وتاريخ الإسلام ١٨/ ٢٧٦، وحسن المحاضرة ١/ ٢٨٨. وزاد المزى: روى عنه محمد بن زبّان ابن حبيب المصرى، وعَبْدة بن سليمان البصرى، وغيرهما. ويلاحظ أن للمترجم له ابنًا يسمى (محمدًا)، ستأتى ترجمته فى (باب الميم)، بإذن الله.

(٥) الإكمال ٤/ ٩٠.

(٦) ضبطها السمعانى بالحركات، وقال: ينسب إلى أُسْيُوط، وهى بُليدة بديار مصر من الريف الأعلى بالصعيد. ومنهم من يُسقط الألف، ويقول: سُيوط. (الأنساب ١/ ١٥٩).

(٧) الإكمال ٤/ ٩٠ ـ ٩١ (قاله ابن يونس).

• ذكر من اسمه «زمعة»:

٥٠١ـ زَمْعَة بن عُرابى بن معاوية بن عرابى الحضرمى، ثم الصُّورانى[١]: يكنى أبا معاوية. يروى عن أبيه، وحفص بن ميسرة. روى عنه سعيد بن كثير بن عفير، وابنه «محمد بن زمعة»، وزكريا بن يحيى الوقّار. توفى فى يوم عاشوراء سنة ست عشرة ومائتين[٢].

• ذكر من اسمه «زهير»:

٥٠٢ـ زُهَيْر بن قَيْس البَلَوىّ: يكنى أبا شَدّاد. يقال: إن له صحبة[٣]. شهد فتح مصر[٤]. يروى عن عَلْقَمة بن رِمْثَة البَلَوىّ. روى عنه سُوَيْد بن قيس التجيبى[٥]. روى ـ مع صحبته ـ عن بعض التابعين[٦]. لم يُذكر عنه حديث، غير أنه ذكر حديثًا، يتصل بعبد الله بن وهب، عن زهير بن قيس البلوى، عن علقمة بن رِمْثَة، قال: بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص إلى «البحرين»، ثم خرج رسول الله ﷺ فى سريّة، وخرجنا معه، فَنَعَسَ رسول الله ﷺ، ثم استيقظ، فقال: «رحم الله عَمْرًا». فتذاكرنا كل إنسان اسمه «عمرو». ثم نعس الثانية، فاستيقظ، فقال: «رحم الله عَمْرًا». ثم

---

(١) عَرَّفها ابن ماكولا قائلاً: صُوران قرية باليمن للحضارمة (الإكمال ٦/ ١٩٦). وضبطها السمعانى، وعرَّفها فى (الأنساب) ٣/ ٥٦٣.

(٢) الإكمال ٦/ ١٩٧. ولأبيه (عرابى بن معاوية) ترجمة فى (المصدر السابق): ٦/ ١٩٦ ـ ١٩٧، ورد فيها: أنه روى عن أبى قبيل، وسليمان بن زياد، وعبد الله بن هُبيرة، وغيرهم من التابعين. روى عنه يحيى بن بكير. توفى فى ربيع الآخر سنة ١٨٢هـ. (ولعلها منقولة عن ابن يونس أيضًا).

(٣) فى (رياض النفوس، ط. بيروت) ١/ ٩٣: ذكره ابن يونس، وأنه معدود فى جملة أصحاب رسول الله ﷺ. وفى (ط. مؤنس) ١/ ٦٠: أضاف كلمة (وقال) بعد (ابن يونس)، فغدت العبارة أوضح فى الدلالة، على أنها لمؤرخنا ابن يونس.

(٤) مخطوط تاريخ دمشق ٦/ ٤٥٨ (بإسناده إلى ابن منده، قال: أنبأنا أبو سعيد بن يوسف ـ والصواب: يونس)، والإصابة ٢/ ٥٧٩، وحسن المحاضرة ١/ ٢٠٠.

(٥) مخطوط تاريخ دمشق ٦/ ٤٥٨، والإصابة ٢/ ٥٧٩.

(٦) تفرد بذكرها المالكى فى (رياض النفوس ـ ط. مؤنس ١/ ٦٠، وط. بيروت ١/ ٩٣)، منسوبًا إلى ابن يونس. ولم نجد هذه العبارة فى المصادر الأخرى الناقلة عن ابن يونس، كما أننا لم نجد تابعيًا، روى عنه هذا الصحابى المترجَم له (زهير بن قيس). لذا، فإنى أشك فى دقة نقل المالكى ـ هنا ـ عن مؤرخنا ابن يونس.

نعس الثالثة، فاستيقظ، فقال: «رحم الله عَمْرًا»، فقلنا: مَنْ عمرو يا رسول الله؟! قال: «عمرو بن العاص». قلنا: وما باله؟ قال: «ذكرتُ أنى كنتُ إذا ندبتُ الناس للصدقة، جاء من الصدقة، فأجْزَل. فأقول له: من أين لك هذا يا عمرو؟ فيقول: من عند الله. وصدق عمرو، إن لعمرو عند الله خيرًا كثيرًا[١].

قال علقمة: فلما كانت الفتنة[٢]، قلت: «أتبع هذا الذى قال رسول الله ﷺ فيه ما قال». قال: «فصحبتُه، فلم أفارقه».

لم يحدّث به عن علقمة غير زهير، وكلاهما صحابى[٣].

قتلته الروم ببرقة فى سنة ست وسبعين. وكان سبب قتله أن الصَّريخ أتى الفسطاط بنزول الروم على برقة، فأمر عبد العزيز بن مروان زهيرًا بالنهوض إليهم، وكان عليه واجدًا؛ لأنه كان قاتل عبد العزيز بناحية «أيْلَة» قبل[٤] دخول مروان بن الحكم مصر. وكان عارضٌ[٥] من الصَّدف، يقال له: جَنْدَل بن صخر، وكانت فيه فظاظة. فقال زهير لعبد العزيز: أما إذ قد أمرتَنى بالخروج، فلا تبعثوا معى جندلاً عارضًا، فيتخلف عنى عامة أصحابى؛ لفظاظته. فقال له عبد العزيز: إنك - يا زهير - جلْف جافٍ. فقال له زهير: يابن ليلى، أتقول لرجل جمع ما أنزل الله على نبيه ﷺ قبل أن يجتمع أبواك: جلف جاف؟! هو ذا الأمر، فلا ردّنى الله إليك.

---

(١) ورد هذا الحديث منسوبًا إلى رواية ابن يونس، وذلك فى (رياض النفوس، ط. مؤنس ١/ ٦٠، وط. بيروت ١/ ٩٤). هذا، وقد أورد ابن عبد الحكم هذا الحديث عند تناوله الصحابى (علقمة ابن رمثة البلوى). (فتوح مصر ٣٠٢). وسوف أذكر تخريجه فى ترجمة ابن يونس للصحابى المصرى المذكور آنفًا، إذ يغلب على الظن أن مؤرخنا أعاد ذكر الحديث هناك من طريق أخرى، وسوف أعرض لذلك فى باب (العين) من (تاريخ المصريين)، إن شاء الله.

(٢) يقصد: فتنة معاوية وعلى، ومعركة صفين بينهما، وكان فيها عمرو بن العاص إلى جانب معاوية.

(٣) رياض النفوس (ط. مؤنس ١/ ٦٠)، و(ط. بيروت ١/ ٩٤).

(٤) إضافة من عندى، اقتضاها سياق الكلام.

(٥) لعل منصب (عارض الجند) المشار إليه، يأتى من قولهم: عَرَضَ العارضُ الجندَ عَرْض عين: أمَرَّهم عليه واحدًا واحدًا؛ ليعرف من غاب منهم، ومن حضر. (اللسان، مادة: ع. ر. ض) ٤/ ٢٨٨٥، والمعجم الوسيط ٢/ ٦١٥. ويبدو أن الرجل المذكور فى المتن كان شديدًا قاسيًا على الجند، حتى إنهم كانوا يفرون من غلظته وفظاظته، وهو يستعرض استعدادهم عند الخروج للمعارك.

ومضى زهير على البريد[١] فى أربعين رجلاً، فلقى الروم فأراد أن يَكُفَّ حتى يلحقه الناس، فقال له فتًى حَدَثٌ كان معه: جَبُنْتَ أبا شداد؟! فقال: قتلتَنا وقتلتَ نفسك. ثم خرج بهم، فصادف العدو، ثم قرأ السجدة، فسجد وسجد أصحابه، ثم نهض، فقاتلوا فقُتلوا أجمعون، ما سَدَّ منهم رجل عن رجل[٢].

وكان تَليد مولى عبد العزيز على برقة، فعزله، وولّى فهد بن كثير المعافرى[٣]، فأزال الروم عنها، وضبطها. وقد كان قصر فهد فى مصر بالمعافر، ومسجده معروفًا[٤].

٥٠٣ـ زُهير بن نافع بن سلامة بن عائذ بن دهقان الكلبى: رأيتُ له ذكرًا فى بعض الكتب القديمة[٥].

• ذكر من اسمه «زوف»:

٥٠٤ـ زَوْف بن عَدِىّ بن زوف الجَيْشانىّ: يروى عن أبيه، عن جده. ذكره سعيد بن عفير فى «الأخبار»[٦].

---

(١) البريد ـ هنا ـ بمعناها الأصلى، وهو الدابة التى تحمل الرسائل، وهذه تتصف بالسرعة، وهو ما يتفق مع سياق الأحداث، وضرورة ركوب زهير ومن معه دواب سريعة؛ للحاق بالروم. وتحول المعنى ـ بعد ذلك ـ للدلالة على الرسول، الذى يركب دواب البريد؛ لسرعة توصيل الرسائل. وقد يُطلق على المسافة بين كل منزلَيْن من منازل الطريق، وهى أميال اختُلف فى عددها. والجمع: بُرُد (كلمة معربة). (اللسان، مادة: ب. ر. د) ١/ ٢٥٠، والمعجم الوسيط ١/ ٤٩.

(٢) مخطوط تاريخ دمشق ٦/ ٤٥٨. وفى (تهذيب تاريخ دمشق)، لابن بدران ٥/ ٣٩٦: لم يشذ منهم رجل. (والمعنى: استُشهدوا جميعًا).

(٣) سماه ابن عساكر فى (مخطوط تاريخ دمشق) ٦/ ٤٥٨: فهد بن أبى كثير المعافرى، والمُثْبَت فى المتن موجود فى (تهذيب تاريخ دمشق) ٥/ ٣٩٦، وهو الصواب؛ لأن ابن عبد الحكم سمّاه فى (فتوح مصر) ص١٢٧: (فهد بن كثير بن فهد المعافرى).

(٤) مخطوط تاريخ دمشق ٦/ ٤٥٨، وهذّب ابن بدران إسناد الرواية مُكْتَفِيًا بـ (قال ابن منده)، منهيًا إياها عند كلمة (ضبطها)، جـ٥/ ٣٩٦). وذكر ابن حجر الرواية (باختصار شديد) فى (الإصابة) ٢/ ٥٧٩، وعنه نقل السيوطى فى (حسن المحاضرة) ١/ ٢٠٠. وورد ذكر قصره (عند مسجد الزينة)، ومسجده فى (فتوح مصر ١٢٧).

(٥) الإكمال ٦/ ١٢ (قاله ابن يونس).

(٦) السابق: ٤/ ٦٤.

• ذكر من اسمه «زياد»:

٥٠٥ ـ زياد بن أَنْعُم بن ذَرِى[(١)] بن يُحْمَد[(٢)] بن مَعْدِ يكَرِب بن أسلم بن مُنَبَّه بن السمادة[(٣)] بن حيويل بن عمرو بن أَشْوَط بن سعد بن ذى شِعْبَيْن بن يَعْفُر بن ضبع بن شعبان بن عمرو بن قيس بن معاوية الشَّعْبانى[(٤)]: يروى عن أبى أيوب الأنصارى. حدَّث عنه ابنه عبد الرحمن بن زياد[(٥)].

٥٠٦ ـ زياد بن جَزْء بن مخارق الزُّبَيْدى[(٦)]: ذكر ابن إسحاق، عن القاسم بن قزمان، عن زياد بن جزء بن مخارق، قال: كنتُ فى البعث، الذى بعثه عمر بن الخطاب مع عمرو بن العاص إلى فلسطين[(٧)]. وليس هذا الحديث الذى رواه ابن إسحاق عند أهل مصر[(٨)]. شهد فتح مصر. روى عنه القاسم بن قزمان[(٩)].

٥٠٧ ـ زياد بن الحارث الصُّدائى[(١٠)]: هو رجل معروف، نزل مصر[(١١)]. وحديثه يشبه حديث «حِبّان بن بُحّ»[(١٢)].

---

(١) ضبطها بالحروف ابن ماكولا (الإكمال ٣/ ٣٨٢).

(٢) فى السابق: بخط الصُّورى فى باب (أنْعُم) بفتح الياء. والأشبه بالصواب: ضمها.

(٣) النِّمادة فى (الأنساب) ٣/ ٤٣٠.

(٤) ضبطها السمعانى بالحروف (الأنساب ٣/ ٤٣٠. ولعلها نسبة إلى أحد أجداد المترجَم له).

(٥) الإكمال ٣/ ٣٨٢. وذُكر والده (أنعُم). شهد فتح مصر. وكذلك قال السمعانى فى (الأنساب) ٣/ ٤٣٠.

(٦) سبق التعريف بهذه النسبة فى هامش ترجمة رقم (٤٦٠).

(٧) الإكمال ٢/ ٩١، والإصابة ٢/ ٦٣٩ (بفلسطين).

(٨) ورد تعليق ابن يونس هذا فى (المصدر السابق).

(٩) الإكمال ٢/ ٩١.

(١٠) نسبة إلى (صُداء) بضم الصاد (الإصابة ٢/ ٥٨٢). وذكر السمعانى: أنها قبيلة من اليمن نزلت مصر، وصداء حليف بنى الحارث بن كعب بن مَذْحِج. (الاستيعاب ٢/ ٥٣٠، والأنساب ٣/ ٥٢٦، وأسد الغابة ٢/ ٢٦٩).

(١١) الإصابة ٢/ ٥٨٢، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣١٢ (من أهل مصر).

(١٢) السابق ٣/ ٣١٢. وسبق الإشارة إلى حديث (حِبَّان) فى ترجمة رقم (٢٧٥). وأضاف ابن حجر: زعم الصورى أنه حبان بن بح، وفيه نظر. والحق أنه صحابى نزل مصر، وروى عنه المصريون حديثًا واحدًا مطولاً، ذكره ابن عبد الحكم فى (فتوح مصر) ص٣١٢ـ ٣١٣، رواه عنه زياد بن نعيم. هذا وقد استبعد ابن الأثير أن يكون حديث: «من أذّن، فهو يقيم»، وحديث «لا خير فى الإمارة» لرجلين من صُداء، ورأى أنهما لرجل واحد هو (زياد بن الحارث)، فهو=

٥٠٨ـ زياد بن أبى حُمْرَة اللخمىّ: من الموالى، واسم أبى حُمْرَة: كيسان «مولى لخم». كان فقيهًا مفتيًا. وبقية ولده بمصر إلى الآن. روى عنه الليث بن سعد، وابن وهب. توفى قبل سنة خمسين ومائة[١].

٥٠٩ـ زياد بن ربيعة بن نُعَيْم بن ربيعة بن عمرو الحضرمى المصرى: تابعى[٢]، يُنْسب إلى جده[٣]. روى عن زياد بن الحارث الصدائى، وحبّان بن بُحّ، وأبى ذر، وأبى أيوب، وغيرهم. روى عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وبكر بن سوادة، والحارث ابن يزيد الحضرمى[٤]. قال الحسن بن على العَدَّاس: توفى زياد بن نعيم سنة خمس وتسعين. كذا قال[٥].

٥١٠ـ زياد بن عَميرة الصَّدَفىّ: يروى عن مولى لعائشة أم المؤمنين، عنها. روى عنه أبو هانئ الخولانى[٦].

٥١١ـ زياد بن مُريح الخَوْلانىّ: شهد فتح مصر. يروى عنه إسحاق بن الأزرق الحمراوى، وبكر بن سوادة[٧].

= الأشهر. ويعلل رأيه بقلة الوافدين من صداء على النبى ﷺ. (أسد الغابة ١/ ٤٣٨). والحق أن الحديثين متداخلان، لكن ابن عبد الحكم وابن يونس مَيَّزا وفرّقا بينهما، فهما ـ إذًا ـ لصحابيين، لا لصحابى واحد.

(١) الإكمال ٢/ ٥٠٢.

(٢) ترجم له ابن الأثير تحت اسم (زياد بن نُعَيْم)، وذكر له حديثًا فى فرائض الإسلام، ونقل قول ابن منده، عن ابن يونس: إنه تابعى. (أسد الغابة ٢/ ٢٧٤). وذكره ابن حجر فى (الإصابة) ٢/ ٥٨٨، ولعله اعتمد على ذكر ابن أبى خيثمة والبغوى له فى الصحابة، ولم يشر إلى رأى ابن يونس، لكنه أشار إلى أن (زياد بن نعيم)، الذى روى عنه الإفريقى (عبد الرحمن بن زياد ابن أنعم)، تابعى باتفاق. وهذا يوافق رأى ابن يونس مؤرخنا؛ لأنه هو بالفعل.

(٣) تهذيب الكمال ٩/ ٤٦١، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣١٥. بمعنى أنه أحيانًا يقال: (زياد بن نُعيم)، كما سيذكر ابن يونس فى نهاية الترجمة.

(٤) تهذيب الكمال ٩/ ٤٦١، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣١٥. (ونرجح نقلهما عن ابن يونس دون تصريحهما بذلك).

(٥) تهذيب الكمال ٩/ ٤٦١ قال (الحسن بن على بن العداس)، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣١٥ ـ ٣١٦، وفيه: قال (الحسن بن العداس).

(٦) الإكمال ٦/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠.

(٧) السابق: ٥/ ٢٢٣.

٥١٢ـ زياد بن المُعَلَّى السَّخَوِى ّ[١]: توفى بـ «سَخا» سنة خمس وخمسين ومائتين[٢].

٥١٣ـ زياد بن نافع التُّجيبيّ، ثم الأَوَّابى ّ[٣] «مولاهم المصرى»: روى عن أبى موسى، عن جابر فى «صلاة الخوف»، وعن كعب (رجل له صحبة). روى عنه بكر بن سوادة[٤]. وأم جدى «يونس بن عبد الأعلى»: فُلَيْحة بنت أبان بن زياد هذا[٥].

٥١٤ـ زياد بن نِمْران القَبَضى ّ[٦]: أبو عُبَيْد. شهد فتح مصر[٧].

---

(١) نسبة إلى سَخَا، وهى قرية بأسفل مصر. ضبطها بالحروف ابن ماكولا فى (الإكمال ٤/٥٥٦)، و(الأنساب ٣/ ٢٣٤). وقال ياقوت فى (معجم البلدان) جـ٣/ ٢٢١: كورة بمصر، وقصبتها (سخا) بأسفل مصر، وهى الآن ـ زمن ياقوت ـ قصبة كورة الغربية، ودار الوالى بها. وكان قد افتتحها (خارجة بن حُذافَة) فى عهد عمرو بن العاص.

(٢) الإكمال ٤/ ٥٥٦ (ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر، ولم يزد)، والأنساب ٣/ ٢٣٤ (ذكره ابن يونس فى تاريخ أهل مصر، ولم يزد على هذا)، ومعجم البلدان ٣/ ٢٢١ (ذكره ابن يونس).

(٣) ضبطت بالحروف فى (الإكمال ١/ ١٢١، والأنساب ١/ ٢٢٥)، وذكرا أنه مولى بنى الأوَّاب، وهو بطن من تُجيب. وكذلك قال المزى فى (تهذيب الكمال ٩/ ٥٢١).

(٤) الإكمال ١/ ١٢١ (واكتفى بذكر كعب، وبكر بن سوادة)، والأنساب ١/ ٢٢٥ (شرحه)، وتهذيب الكمال ٩/ ٥٢١ ـ ٥٢٢، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٣٤. ولم تنسب تلك المادة فى أى من المصادر المذكورة إلى ابن يونس، لكنى انتقيتها بما يوافق منهج مؤرخنا، واعتمادًا على إغفال المصادر نسبة المادة إليه أحيانًا.

(٥) تهذيب الكمال ٩/ ٥٢٢، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٣٤ (وصُدِّرت العبارة فى كليهما بـ قال أبو سعيد بن يونس).

(٦) ضبطها السمعانى بالحروف، قال: القَبَض بطن من رُعين (الأنساب ٤/ ٤٤٤)؛ ولذا قال ابن ماكولا فى نسبه: (الرعينى القبضى). (الإكمال ٦/ ٤١١). هذا، وقد سقط اسم المترجم له فى (الأنساب) ٤/ ٤٤٤، فقال: (أبو عبيد بن نمران القبضى). وقد استدللت على أن اسمه (زياد) من خلال ما ذكره السمعانى ـ بعد ذلك ـ من أن ابنه هو (عبيد بن زياد بن نمران القبضى). أما فى (الإكمال) ٦/ ٤١١، فقد سمّى المترجم له (عُبيد بن نمران)، وترجم له نقلاً عن ابن يونس، وتتفق فى محتواها مع ما ورد فى (الأنساب). وذكر ابن ماكولا بعدها أن ابنه (زياد بن نمران). وهذا يعنى أنه إما أن يكون أخاه، أو أن اسم والده سقط كما رأى محقق (الإكمال)، وأنه نُسب إلى جده. وعلى كل، فلا يستبعد أن يكون ابن يونس أفرد كلاً بترجمة، ووضعه فى ترتيبه ـ وهو ما رجحته وسلكته ـ حتى يمحص رأيه، ويدقق نظره، لكنه لم يتمكن من العود للفصل بين هاتين الترجمتين المتداخلتين.

(٧) السابق (قاله ابن يونس).

٥١٥ـ زياد بن يزيد بن معد يكرب بن معبد بن وائل بن مكمل بن يَنْهِض بن نِمْران ابن الحارث بن مالك بن الزَّباد الزَّبادى: يروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص. روى عنه: يزيد بن زياد. والحديث معلول[١].

قال ابن وهب، عن حيوة، عن يزيد بن زياد الزَّبادىّ، عن زياد بن يزيد قال: كنا - مع عبد الله بن عمرو بالعريش - زُهَاءَ ثلاثمائة رجل، أو أكثر من ذلك. فلما كان يوم الأضحى، دعا عبد الله بن عمرو غلامًا له، فأعطاه ثلاثة دنانير، ثم قال: اشتَرِ لى بهذه الثلاثة الدنانير كبشًا أسود فَحْلاً أقْرَن. فانطلق الغلام، فاشترى ما أمره. ثم أخذه عبد الله، فذبحه، ثم قال: اللهم، تقَبَّلْ منى، ومن أصحابى، ثم قال: يأيها الناس، قد نحرنا عنا وعنكم، فمن أحبَّ منكم أن يَجْتَزِر[٢]، فلْيفعلْ[٣].

٥١٦ـ زياد بن يونس بن سعيد بن سلامة الحضرمى الإسكندرانى: يكنى أبا سلامة. مصرى، يروى عن مالك، والليث، وابن لهيعة[٤]. توفى بمصر سنة إحدى عشرة ومائتين[٥]، وهو ممن قرأ على نافع بن أبى نُعَيْم[٦]. وكان طَلاَّبًا للعلم؛ فلذلك كان يسمى «سُوسَة العلم»[٧]. وهو أحد الأثبات الثقات[٨].

---

(١) الإكمال ٢/ ٥٢١.

(٢) اجتزر الجَزُورَ: نَحَرها. والجَزور: ما يصلح للذبح من الإبل. ولفظه مؤنث (اللسان، ج. ز. ر) جـ١/ ٦١٤، والمعجم الوسيط ١/ ١٢٥.

(٣) السابق: ٢/ ٥٢٠ - ٥٢٢ (نقلاً عن مخطوط التوضيح) فى هامش (١)، فيما ينسبه إلى ابن يونس).

(٤) الألقاب ٩٥. وأضاف الذهبى فى (تاريخ الإسلام ١٥/ ١٥٩: روى عنه يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن داود الإسكندرانى، وغيرهم.

(٥) تهذيب الكمال ٩/ ٥٢٦، وتاريخ الإسلام ١٥/ ١٥٩، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٣٦.

(٦) تهذيب الكمال ٩/ ٥٢٦.

(٧) الألقاب ٩٥، وتهذيب الكمال ٩/ ٥٢٦ (يسمى سوسة العلم). وتاريخ الإسلام ١٥/ ١٥٩.

(٨) تهذيب الكمال ٩/ ٥٢٦، وتاريخ الإسلام ١٥/ ١٥٩ (وثقه ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٣٦. ويلاحظ أن كلمتى (الأثبات الثقات) سقطتا من النص المأخوذ عن أبى سعيد بن يونس فى تاريخ المصريين، والذى اقتبسه ابن الفرضى فى (الألقاب ٩٥). فقام محقق (الألقاب)، ووضع من عنده كلمة (الفقهاء). والحق أن المترجَم له لم يكن فقيهًا، بل كان قارئًا. ولو عاد المحقق المذكور إلى المصادر الأخرى؛ لتوثيق النص، واستكمال النقص، لوقف على الكلام الساقط بالضبط.

• ذكر من اسمه «زيادة»:

٥١٧ـ زيادة بن ثعلبة البَلَوىّ: ويقال: زياد. يروى عن رجل من «عَكّ»، عن أبى موسى الغافقى. روى عنه بكر بن سوادة حديثًا فى الفتن[١].

٥١٨ـ زيادة بن جَهْوَر بن حسان العممى اللخمى[٢]: وعمم هو ابن نُمارة[٣] بن لخم. كان زيادة من أصحاب رسول الله ﷺ. شهد فتح مصر، ورجع إلى فلسطين، وبها ولده. روى حديثًا مسندًا[٤].

• ذكر من اسمه «زيد»:

٥١٩ـ زَيْد بن بشر بن زيد الأزدى (ويقال: الحضرمى): يكنى أبا البِشْر. من أهل مصر[٥]. روى عن ابن وهب، ورشدين بن سعد، وأشْهَب[٦]. توفى بتونس سنة اثنتين

(١) الإكمال ٤/ ١٩٥.

(٢) لم أقف على أصل (العممى)، ولعله منَ (لخم)، كما هو واضح من النسب.

(٣) ضبطها ابن ماكولا فى (الإكمال) ٧/ ١٩٢.

(٤) السابق ٤/ ١٩٥. والحديث المشار إليه رواه ابن منده ـ وقد يكون عن ابن يونس ـ من طريق خالد بن موسى بن نائل بن خالد بن زيادة، عن أبيه، عن جده، عن زيادة بن جهور قال: ورد علىّ كتاب النبى ﷺ، فذكره. (الإصابة ٢/ ٦٤٥). وفى (المصدر السابق) ٢/ ٦٥٦: أكّد ابن حجر أنه (زيادة) لا (زياد). والملاحظ على الإسناد السابق أمران: الأول ـ أن اسم (نائل) الوارد به مُحَرَّف عن (ناتِل)، كذا ضبطه بالحروف ابن ماكولا، ونقله عنه ابن الأثير. (الإكمال: ٧/ ٣٢٦، وأسد الغابة ٢/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩). الثانى ـ أن اسم (خالد بن زيادة) الوارد بالإسناد زائد، والصحيح: (خالد بن موسى بن ناتِل بن زيادة، عن أبيه، عن جده، عن زيادة ابن جهور)؛ لأن ذلك يتفق مع أفراد الإسناد من جهة، ومع ما ورد فى المصدرين السابقين من جهة أخرى (ناتِل بن زيادة ـ لا زياد ـ بن جهور. حدثنى أبى زيادة ـ لا زياد ـ بن جهور أنه ورد عليه كتاب من رسول الله ﷺ. وأخيرًا، فقد ضنّت علينا المصادر بنص هذا الكتاب، وإن أورد ابن عبد البر لنا افتتاحيته فى (الاستيعاب) ٢/ ٥٦٥: «بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله إلى زيادة بن جهور. أما بعد، فإنى أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو».

(٥) ذيل ميزان الاعتدال: ص٢٥٢. وهذا نص صريح على مصريته، يضاف إليه ما ورد فى مصادر أخرى من أنه نشأ فى حِجْر ابن لهيعة، وإن لم يسمع منه شيئًا، ثم رحل عن مصر إلى إفريقية بعد محنة خلق القرآن. (تاريخ الإسلام ١٨/ ٢٧٧ ـ ٢٧٨، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٢١ ـ ٥٢٢).

(٦) تاريخ الإسلام ١٨/ ٢٧٧، وسير النبلاء ١١/ ٥٢١ (وإن لم يصرحا بنسبة ذلك إلى ابن يونس، لكنى أعتقد أنهما نقلا ذلك عنه، وأغفلا ذكره).

وأربعين ومائتين[١].

٥٢٠ـ زيد بن محمد بن خلف السَّامى[٢] المصرى: يكنى أبا عمرو. حدث عن يونس ابن عبد الأعلى[٣]، وأبى عُبيد الله بن أخى عبد الله بن وهب[٤] بشيء يسير. ليس بالقوى فى الحديث[٥]. توفى فى ذى القعدة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة[٦].

• ذكر من اسمه «زين»:

٥٢١ـ زَيْن بن شُعَيْب بن كُرَيْب المَعافِرىّ، ثم الخَامرى[٧]: من الأُخْمُور، وهم بطن من المعافر. يكنى أبا عبد الملك. ويقال: أبا عبد الله. مصرى، روى عن مالك بن أنس، وقاسم العمرى، وأسامة بن زيد الليثى، وعبد الأعلى بن عبد الواحد «أبى يزيد». روى عنه ابن وهب، وسعيد بن عيسى بن تَلِيد، ويحيى بن عبد الله بن بُكير، ومُرَّة البرلسى (وهو آخر من حدّث عنه). توفى بالإسكندرية سنة أربع وثمانين ومائة[٨].

***

(١) تاريخ الإسلام ١٨/ ٢٧٨ (وأضاف: أنه من أكابر أصحاب ابن وهب الفقيه)، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٢٢.

(٢) نسبة إلى (سامة بن لُؤَىّ بن غالب). (الأنساب ٣/ ٢٠٣).

(٣) الإكمال ٤/ ٥٥٨، وتبصير المنتبه ٢/ ٨٠٢.

(٤) ورد فى (الإكمال) ٤/ ٥٥٨ هكذا: عبيد الله بن أخى عبد الله بن وهب. والمعروف أن ابن أخى عبد الله بن وهب اسمه (أحمد بن عبد الرحمن بن وهب (ت ٢٦٤هـ)، ويكنى أبا عبيد الله، وهو ما أثبته فى المتن. (راجع ترجمته فى: تهذيب التهذيب ١/ ٤٧ ـ ٤٨).

(٥) عبّرت عن ذلك بعض المصادر الناقلة عن ابن يونس بصيغ أخر، فذكر الذهبى فى (ميزان الاعتدال) ٢/ ١٠٦: أنه لَيَّنه ابن يونس. وقال ابن حجر فى (تبصير المنتبه) جـ٢/ ٨٠٢: ضعفه ابن يونس.

(٦) الإكمال ٤/ ٥٥٨، وتاريخ الإسلام ٢٥/ ١٣٧، وتبصير المنتبه ٢/ ٨٠٢ (ولم يذكر شهر الوفاة).

(٧) ضبطه ابن ماكولا بالحروف، وقال: إن ابن يونس قال: الخامرى. وعلّق قائلاً: كان يجب أن يكون ـ بمقتضى القياس ـ الأُخْمورى. (الإكمال ٣/ ٧٥)، وعنه نقل السمعانى فى (الأنساب) ٢/ ٣١٣. وعلّق محقق (الإكمال ٣/ ٧٥، هامش١): هذا لو كانت النسبة إلى لفظ (الأُخْمور). لكن الظاهر أنها إلى لفظ (خامر)، ثم قيل لهم: (الأخمور) على وزن (أُفعُول)، كأنه ـ فى الأصل ـ اسم جمع، ثم اشتهر فصار علمًا على القبيلة، فيُنسَب إليه.

(٨) السابق ٤/ ٢١ ـ ٢٢.

باب السين

• ذكر من اسمه «سالم»:

٥٢٢ - سالم الخَصِىّ الأسود: يكنى أبا سلام. مولى عبد الرحمن بن عيسى بن وَرْدان. كان مقبولاً عند القضاة، وقد حُكى عنه[١].

٥٢٣ - سالم بن عبد الله التُّونى[٢]: يروى عن عبد الله بن لهيعة. له أهل بيت يُعرفون بـ «تِنّيس». وقد رأيتُ من حديثه[٣].

٥٢٤ - سالم بن غَيْلان[٤] التُّجيبىّ المصرى: هو مولى لبنى أَبْذَى من تُجيب. يكنى أبا عمر. كان فقيهًا من جلساء يزيد بن أبى حبيب. وكان يُعْقَد له على مراكب دمياط فى الغزو زمن المروانية. حدث عنه الليث بن سعد، وآخر من حدث عنه ابن وهب[٥]. يقال[٦]: توفى سنة ثلاث وخمسين ومائة. وقال يحيى بن بُكير: توفى سنة إحدى

---

(١) الإكمال ٣/٢٤٨ (قاله ابن يونس).

(٢) ضبطها السمعانى بالحروف، وقال: نسبة إلى تُونَه، وهى جزيرة فى بحر تنيس. (الأنساب ١/ ٤٩٤). أما ياقوت، فضبطها بالشكل (تُونَة)، وقال: جزيرة قرب تنيس ودمياط، من الديار المصرية، وهى من فتوح (عُمير بن وهب)، ويُضرب المثل بحسن معمول ثيابها وطرزها. (معجم البلدان ٢/ ٧٣).

(٣) الأنساب ١/ ٤٩٤، ومعجم البلدان ٢/ ٧٣، وأضافا أنه يُنسب إليها - أيضًا - عمر بن أحمد التونى: حدث عنه أبو عبد الله بن منده الحافظ الأصبهانى.

(٤) ضُبطت بالشكل فى (التقريب) ١/ ٢٨١.

(٥) مخطوط (إكمال تهذيب الكمال) لمغلطاى ٢/ ق٦٣، نقلاً عن (هامش٣ لمحقق تهذيب الكمال) جـ١٠/ ١٦٩ (قال ابن يونس فى «تاريخ مصر» على ما نقله مغلطاى). وليست عندى هذه الترجمة فى نسختى المصورة من المخطوطة. هذا، وقد أضاف المزى فى (المصدر السابق)، وابن حجر فى (تهذيب التهذيب جـ٣/ ٣٨٣ عددًا من أساتيذ المترجم له، فقال: روى عن درّاج أبى السمح، ويزيد بن أبى حبيب، ويحيى بن سعيد الأنصارى، وغيرهم. ومن تلاميذه الذين لم يذكرهم ابن يونس: حيوة بن شريح، وابن لهيعة، وعبد الحميد بن سالم. ولم يذكر ابنُ حجر الليث بن سعد رغم إيراد ابن يونس له فى الترجمة.

(٦) إضافة مهمة موجودة فى (مخطوط مغلطاى) المشار إليه سلفًا. أما ابن حجر، فاستبدل بها لفظة: (فقال)، أى: ابن يونس (تهذيب التهذيب ٣/ ٣٨٣). فكأن ما بعدها من قول مؤرخنا المذكور، وهو غير دقيق، كما سنرى بعد.

وخمسين (ومائة)[١]، وهو ـ عندى ـ أصح[٢].

• ذكر من اسمه «السائب»:

٥٢٥ـ السائب الثقفىّ: مولى غَيْلان بن سَلَمَة. روى يزيد بن أبى حبيب، عن نافع ابن السائب: أن أباه كان عبدًا لـ «غيلان بن سلمة» الثقفىّ، فأسلم، فأعتقه النبى ﷺ. فلما أسلم غيلان، ردّ النبى ﷺ عليه ولاءه[٣].

٥٢٦ـ السائب الغِفارىّ: صحابى نزل مصر[٤].

٥٢٧ـ السائب بن هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيِّب[٥] ـ بالتشديد ـ بن جَذِيمَة[٦] بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَىّ القُرَشىّ العامرى[٧]: يقال: إنه رأى رسول الله ﷺ[٨]. شهد فتح مصر، وولى القضاء بها والشُّرَط لمسلمة بن مخلد.

(١) إضافة من عندى يلزمها السياق، على سبيل التوضيح، ومنع الخلط. ولم يذكرها مغلطاى، ولا ابن حجر فى نقلهما عن ابن يونس فى مصدريهما السابقين. وكذلك فى (تقريب التهذيب) ١/ ٢٨١: مات سنة إحدى، أو ثلاث وخمسين. وهى طريقة مشكلة بالنسبة لبعض الناس.

(٢) هكذا رَجّح ابن يونس رأى ابن بكير على الرأى الآخر المجهول (مخطوط مغلطاى المذكور فى هامش (٢)، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٨٣).

(٣) الإصابة ٣/ ٢٦.

(٤) المصدر السابق. وذكر ابن حجر فى (السابق ٤/ ٢٧٣): أن اسمه (عبد الله الغفارى): وذكر له حديثًا.

(٥) كذا ذكره ابن يونس بالتشديد (الإكمال ٢/ ٢٩٦، وهامش١ بها). ويعلق ابن ماكولا على النسب، وعلى تشديد (حُبَيِّب) بأمرين:

١ ـ أن هناك خطأ فى النسب ووهمًا، فالصحيح ـ عنده ـ أن جذيمة أخو (نصر بن مالك).

٢ ـ أن (حُبَيبًا) بالتخفيف، لا بالتشديد. (السابق ٢/ ٢٩٥).

(٦) المصدر السابق. وحُرِّفت فى (رفع الإصر): ٢/ ٢٤٣ إلى (خُزَيمة).

(٧) ورد نسبه كاملاً فى (المصدر السابق)، وقد نَقلتُ عنه بعد تصحيحه، اعتمادًا على منهج ابن يونس فى الحرص على سوق نسب المترجم له فى كتابه.

(٨) وهذا يعنى: أن له صحبة. ولا يستبعد ابن حجر ذلك؛ لأنه شهد فتح مصر سنة ٢٠هـ، وأسلم أبوه يوم الفتح (سنة ٨هـ). وكان أبوه يساعد المسلمين والرسول ﷺ بإحضار الطعام إليهم ليلاً، عندما حُصروا فى الشِّعب، وكان ممن سعى فى نقض الصحيفة. ويذكر ابن حجر أن (السائب بن هشام) كان يوم الفتح مميزًا، وتبع أباه فى الإسلام، ثم إن كل من كان بمكة ـ موجودًا من قريش فى حجة الوداع ـ فقد رأى النبى ﷺ، وسمع خُطبتَه بمنى (المصدر السابق).

وكان من جُبنَاء قريش[١]. وهو الذى جاء بنَعْى «خارجة بن حُذافة»، لمَاّ قُتل بمصر[٢].

• ذكر من اسمه «سخرور»:

٥٢٨ - سُخْرور[٣] بن مالك الحضرمى: من أصحاب رسول الله ﷺ[٤]. نزل مصر[٥]، وشهد فتحها، وله خطبة قام بها، ذكر فيها حديثًا عن النبى ﷺ[٦].

• ذكر من اسمه «سرق»:

٥٢٩ - سُرَّق[٧] بن أسد الجُهَنىّ: هو رجل من الصحابة، معروف من أهل مصر[٨]. شهد فتح مصر، واختط بها[٩]. كان بالإسكندرية. روى عنه زيد بن أسلم[١٠].

• ذكر من اسمه «سعد»:

٥٣٠ - سعد بن شَراح المعافرى: يروى عن سُوَيْد بن عَفرى[١١]. روى عنه ابنه إبراهيم بن سعد، ويعقوب بن عمرو بن كعب المعافرى[١٢].

(١) الإكمال ٢/ ٢٩٦ بالهامش، والإصابة ٣/ ٢٤٠.

(٢) السابق (كان ذلك سنة ٤٠هـ).

(٣) بوزن (عُصفُور). ضبطه بالحروف (ابن الأثير فى: أسد الغابة ٢/ ٣٢٨، وابن حجر فى: الإصابة ٣/ ٣٦). وحُرِّفت إلى (شُخْرُور) فى (مخطوط الاستدراك على ابن عبد البر فى كتابه: الاستيعاب) للطليطلى ص٩٤. أما السيوطى فى (حسن المحاضرة) ١/ ٢٠٤، فقال: بسين مهملة، ثم خاء معجمة، وكُتبت هكذا (سَخدُور)، وقيل: بشين معجمة، ثم حاء مهملة (شحرور). وهو الوحيد من بين من طالعتُ مصادرهم فى ترجمة هذا الصحابى - الذى ذكر كنتيه - فقال: أبو علقمة).

(٤) الإكمال ٤/ ٢٦٦، وأسد الغابة (نقلاً عن ابن ماكولا، عن ابن يونس) ٢/ ٣٢٨، والإصابة ٣/ ٣٦ (له صحبة)، وحسن المحاضرة ١/ ٢٠٤.

(٥) الإكمال ٤/ ٢٦٦، ومخطوط (الاستدراك على ابن عبد البر فى كتابه (الاستيعاب) للطليطلى ص٩٤ - ٩٥ (نزل مصر)، وأسد الغابة ٢/ ٣٢٨، والإصابة ٣/ ٣٦ (سكن مصر).

(٦) الإكمال ٤/ ٢٦٦، وأسد الغابة ٢/ ٣٢٨، والإصابة ٣/ ٣٦.

(٧) كذا فى (الإصابة) ٣/ ٤٤، والتقريب ١/ ٢٨٥. وهناك من يقول: على وزن عُمَر، وغُدَر (سُرَق). ويقال: كان اسمه الحُباب، فغُيِّر على يد النبى ﷺ (الإصابة ٣/ ٤٤).

(٨) تهذيب التهذيب ٣/ ٣٩٧.

(٩) الإصابة ٣/ ٤٤.

(١٠) تهذيب التهذيب ٣/ ٣٩٧.

(١١) ضُبطت العين بالفتح فى (الأنساب ٣/ ٤١٢).

(١٢) الإكمال ٤/ ٢٩١ - ٢٩٣.

٥٣١ ـ سعد بن عبد الله بن سعد المعافرى الإسكندرانى: يكنى أبا عمر. روى عن موسى بن عُلَىّ بن رَبَاح، ويحيى بن أيوب. روى عنه ابن القاسم، وابن وهب[١]. كانت له عبادة وفضل وفقه، وهو الذى أعان ابن وهب على تصنيف كتبه.

قال فتح بن حماد المهدى: قدمتُ من الإسكندرية، فلقيتُ الليث بن سعد، فقلتُ له: مات سعد. فاسترجع، وقال: لو كان الناس فى عُدْوَة[٢]، وكنتُ أنا وسعد فى عُدْوَة، لرجوتُ أن أكون به مَلِيًا[٣].

حدثنا يعقوب بن الوليد الأَيْلىّ، أخبرنا ابن بكير، أخبرنا سعد المعافرى، عن يحيى ابن أيوب، فذكر حديثًا فى التواضع، ثم قال: مات سنة ثلاث وسبعين ومائة[٤].

٥٣٢ ـ سعد بن مالك بن الأُقَيْصِر بن مالك بن قُرَيْع[٥] بن ذُهْل بن الدُّئِل[٦] بن مالك[٧] بن سَلامان[٨] بن مَيْدَعان بن كعب بن مالك بن الأزد الأزدى[٩]: يعرف بـ «أبى الكَنود» المصرى[١٠].

---

(١) تاريخ الإسلام ١١/ ١٣٠ (ولم يصرح بنسبة ذلك لابن يونس، ولعله أغفل ذكر مصدره).

(٢) يجوز فيها الفتح، والكسر أيضًا. وهى المكان المرتفع، وشاطئ الوادى وجانبه. قال الله (تعالى): ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى﴾ [الأنفال:٤٢]. والجمع: عُدًى، وعِداءٌ. (اللسان، مادة: ع. د. و). ٤/ ٢٨٥٠، والمعجم الوسيط ٢/ ٦١٠).

(٣) المَلِىّ: الزمان الطويل، ومدة العيش. ومنه قوله تعالى: ﴿وَاهْجُرْنِى مَلِيًّا﴾ [مريم:٤٦]. فكأن الليث أراد الانفراد به أطول وقت ممكن؛ لفقهه وعلمه. (اللسان، مادة: م. ل. ى). ٦/ ٤٢٧٢ ـ ٤٢٧٣، والمعجم الوسيط ٢/ ٩٢٣).

(٤) لم يذكر الذهبى حديث التواضع، الذى رواه المترجم له، واكتفى بالإشارة إليه. ولعل ابن يونس ذكره، ولم يقتبسه الذهبى منه. ولا ندرى تاريخ مولده، وإن كان الذهبى أشار فى ترجمته له إلى أنه مات شابًا. (تاريخ الإسلام ١١/ ١٣٠).

(٥) ضبطه بالحروف ابنُ ماكولا (الإكمال) ٧/ ١٠٦.

(٦) على وزن (فُعِل)، وضبطه بالحروف ابن ماكولا. ويبدو أنه سُمِّى به ـ فى الأصل ـ الدُّئِل بن مُحَلِّم بن غالب بن يَثِيْع بن الهون بن خزيمة بن مدركة. (السابق ٣/ ٣٤٧، والأنساب ٢/ ٥٠٩).

(٧) إلى هنا وقف ابن حجر فى إيراد النسب، وأضاف له لقب (الأزدى) فى (الإصابة) ٣/ ٧٢.

(٨) ضبطه السمعانى بالحروف، وقال: هو بطن من الأزد. (الأنساب ٣/ ٣٤٨).

(٩) ساق نسبه كاملاً ابنُ ماكولا فى (الإكمال) ٧/ ١٠٦.

(١٠) يبدو أنها لم تكن له كنية، وإنما شىء اشتهر وعُرِف به، فسيأتى أن ابنه يسمى (الأشَيم)، فلعله كان يكنى به. ومما يدعم أنه شىء عُرِف به ـ لا ندرى ماهيته بالضبط ـ أن ابن يونس قال فى نهاية الترجمة: روى عنه ابنه الأشيم بن أبى الكنود.

روى سعيد بن عفير، عن عمرو بن زُهَيْر بن أشْيَم[١] بن أبى الكَنود: أن أبا الكنود وفد على النبى ﷺ[٢]، وعقد له راية - على قومه - سوداء، فيها هلال أبيض[٣]. وشهد فتح مصر، وله بها عَقِب[٤]. روى عنه ابنه الأشْيَم بن أبى الكنود[٥].

٥٣٣ - سعد بن مالك بن عبد الله بن سيف التجيبى، ثم الخَلَاوىّ[٦] النحّاس: والخلاوة بطن من بنى سعد بن تجيب، وهو خلاوة بن جدّ بن حُنَيْن، من ولد سعد بن تُجيب. يكنى أبا عمر. كتبتُ عنه حكاية من حفظه. توفى فى شهر رمضان سنة سبع وثلاثمائة.

ولأبيه مالك بن عبد الله أخٌ، يقال له: خَلاوة بن عبد الله، كتب مع يونس بن عبد الأعلى، رأيت سماعه - فى كتاب جدى - من ابن وهب[٧].

٥٣٤ - سعد بن أبى وَقّاص: واسم أبى وقاص: مالك بن وُهَيْب، وقيل: أُهَيْب بن عبد مَناف بن زُهْرة بن كِلاب بن مُرَّة بن كعب بن لُؤَىّ بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النضر بن كِنانة القرشى الزُّهْرى. يكنى أبا إسحاق[٨]. اختط داره بمصر، وهى التى

(١) حُرِّف فى (الإصابة) جـ٣/ ٧٣ إلى (أسْمَر).

(٢) الإكمال ٧/ ١٠٦ (وفد على رسول الله ﷺ). والإصابة ٣/ ٧٣ (بالإسناد المذكور، وإن أتى به ابن حجر بعد انتهاء نص الرواية). وجدير بالذكر أن ابن ماكولا أتى بالإسناد مضطربًا. ولم ينسب القدر المذكور فى الترجمة إلى ابن يونس صراحة، وإن تشابهت مع ما ورد فى المصادر الأخرى منسوبًا إلى مؤرخنا. وفى (حسن المحاضرة) ١/ ٢٠٥ (له وفادة على النبى ﷺ).

(٣) الإصابة ٣/ ٧٣.

(٤) المصدر السابق، وحسن المحاضرة ١/ ٢٠٥ (نقلاً عن ابن يونس) قال: «ومن ولده - اليومَ - بقية بمصر».

(٥) الإكمال ٧/ ١٠٦، والإصابة ٣/ ٧٣ (وحُرِّف اسم ابنه فيه إلى القاسم)، وحسن المحاضرة ١/ ٢٠٥.

(٦) ذكر ابن ماكولا أنه بالخاء المعجمة (الإكمال ٣/ ٣٠٢). وذكره السمعانى مرة فى باب (الحلاوىّ)، وقال: نسبة إلى بيع الحَلاوة، وضبطه بالحروف (الأنساب ٢/ ٢٩٤)، وترجم له ترجمة مقتضبة. وهذا وهم من السمعانى. ثم عاد، فذكره فى موضعه الصحيح فى مادة (الخَلاوى) تمامًا كابن ماكولا، نقلاً عن ابن يونس (السابق ٢/ ٤٢٣). وكذلك ذكره ابن حجر فى (تبصير المنتبه) ٢/ ٥١١، بالخاء المعجمة، وذكر نسبته إلى (خلاوة)، وعرّف بها باقتضاب.

(٧) الإكمال ٣/ ٣٠٢، والأنساب ٢/ ٤٢٣.

(٨) ذكر النسب وافيًا ابن الأثير فى (أسد الغابة) ٢/ ٣٦٦.

بالموقف المقابلة لدار موسى بن عيسى الهاشمى. وقيل: إن غلامًا لسعد اختطها فى أيام عثمان؛ ليصلح بين أهل مصر، وبين ابن أبى سَرْح(١).

• ذكر من اسمه «سعيد»:

٥٣٥ـ سعيد الحَجْرى(٢): يروى عن زكريا بن الجَهْم. روى عنه خالد بن الأسود الحَجْرى(٣).

٥٣٦ـ سعيد بن أحمد بن زكريا بن يحيى بن صالح القُضاعى(٤): يكنى أبا محمد. تُعرف، وتُنكر(٥). روى عن جده(٦) زكريا بن يحيى كاتب العُمَرى، وعن الحارث بن مسكين، وغيرهما. روى عنه أبو بكر بن المقرئ(٧). توفى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة(٨).

٥٣٧ـ سعيد بن أبى أيوب(٩) الخُزاعى، مولاهم المصرى: اسم أبى أيوب: مِقْلاص. يكنى أبا يحيى. ولد سنة مائة. قال يحيى بن بكير(١٠): توفى سنة إحدى وستين ومائة.

---

(١) الانتصار، لابن دقماق ص١٠. وأضاف: أنها صارت ـ فى زمنه على ما يبدو ـ جزءًا خرابًا، وجزءًا به دكاكين بشارع الموقف. ويمكن مراجعة مزيد من التفاصيل عن حياة (الصحابى الجليل سعد بن أبى وقاص) فى: (طبقات ابن سعد ٦/ ٩٢، والاستيعاب ٢/ ٦٠٦ ـ ٦١٠، وأسد الغابة ٢/ ٣٦٦ ـ ٣٧٠، والإصابة ٣/ ٧٣ ـ ٧٧).

(٢) المقصود: حَجْر الأزد. (الإكمال ٣/ ٨٥).

(٣) السابق ٣/ ٨٦ (قاله ابن يونس).

(٤) ورد نسبه كاملاً فى (الإكمال) ٧/ ١٤٧. وتوقف الذهبى عند اسم (زكريا) فى (تاريخ الإسلام ٢٤/ ١٠٦)، والمغنى فى الضعفاء (ط. ١٩٨٧م): ١/ ٣٧٠.

(٥) أى: من مروياته الحديثية ما هو معروف مقبول يرويه الثقات، ومنه ما هو منكر لا يرويه الثقات.

(٦) تفرد الذهبى بالقول: إنه جده لأمه (تاريخ الإسلام ٢٤/ ١٠٦). لكن يبدو من نسبه أنه جده لأبيه.

(٧) المصدر السابق، والمغنى فى الضعفاء (ط. ١٩٨٧م): ١/ ٣٧٠.

(٨) الإكمال ٧/ ١٤٧.

(٩) سقطت لفظة (أبى) فى (تهذيب التهذيب) جـ٤/ ٧. وهى مثبتة فى (تهذيب الكمال) ١٠/ ٣٤٢، والتقريب ١/ ٢٩٢.

(١٠) مخطوط (إكمال تهذيب الكمال) لمغلطاى ٢/ ق٧٧ (نقلاً عن تهذيب الكمال للمزى ١٠/ ٣٤٥، هامش (١).

وقيل: سنة ست وستين ومائة. وسنة إحدى أصح[١]، وكان فقيهًا[٢].

٥٣٨ـ سعيد بن الجَهْم بن نافع الجيزى «مولى الحارث بن ذاخر الأصْبَحىّ، ثم السَّحُولىّ»[٣]: يكنى أبا عثمان. فقيه من أصحاب مالك، كان أحد أوصياء محمد بن إدريس الشافعى[٤]، وكان مقبول القول، ولا نعلمه أسند إلا حديثًا واحدًا. روى عنه سعيد بن كثير بن عفير، والربيع بن سليمان الجيزى. توفى فى شعبان سنة تسع ومائتين[٥].

٥٣٩ـ سعيد بن حفص الفارِض «مولى قريش»: مصرى، كان مقبولاً عند القضاة، يتولى القَسْمَ. وهو والد أبى الطيب «محمد بن سعيد»[٦].

٥٤٠ـ سعيد بن الحكَم بن محمد بن سالم[٧]، المعروف بـ «ابن أبى مريم» الجُمَحىّ المصرى[٨]: مولى أبى فاطمة، ويقال: أبو فطيمة، مولى أبى الصُّبَيْغ[٩] مولى بنى

(١) مخطوط إكمال تهذيب الكمال ٢/ق ٧٧ (نقلاً عن تهذيب الكمال ١٠/٣٤٥، هامش ١)، وتهذيب التهذيب جـ٤/٧.

(٢) السابق ٤/٨، وزاد: وقال ابن وهب: كان فَهِمًا حلوًا، فقيل له: كان فقيهًا؟ فقال: نعم، والله. وفى جـ٤/٧: روى عن أبى الأسود، وحميد بن هانئ، وجعفر بن ربيعة، ويزيد بن أبى حبيب. روى عنه ابن المبارك، وابن وهب، ونافع بن يزيد. وقال ابن حجر فى (التقريب): ١/٢٩٢: ثقة ثبت.

(٣) أورد ابن ماكولا النسب كاملاً فى (الإكمال) ٣/٤٧.

(٤) السابق، وتوالى التأسيس لابن حجر: ص٨٠.

(٥) الإكمال ٣/٤٧ (قال ذلك ابن يونس)، وتبصير المنتبه ١/٣٦٥ (ترجم له باختصار).

(٦) الإكمال ٧/٥١ (قاله ابن يونس).

(٧) إضافة غير موجودة فى (الإكمال) ٥/٢٢١. واكتفى الذهبى بـ (سعيد بن أبى مريم) فى (تاريخ الإسلام) ١٦/١٧٢، وتذكرة الحفاظ (ط. دار إحياء التراث) ١/١/٣٩٢.

(٨) النسب كاملاً فى (تهذيب الكمال ١٠/٣٩١، وسير أعلام النبلاء ١٠/٣٢٧، وتهذيب التهذيب ٤/١٦، وحسن المحاضرة ١/٣٤٦. (قال: سعيد بن أبى مريم الحكم . . .). فكأن والده الحكم مشهور بـ (أبى مريم).

(٩) هكذا ضُبطت بالشكل فى (الإكمال): ٥/٢٢١، وقال: بالصاد المهملة، والغين المعجمة). وتصّحفت فى (تهذيب الكمال) ١٠/٣٩١ إلى (الصَّبيغ)، وفى سير النبلاء ١٠/٣٢٩ إلى: الضُبَيع، وكذلك تصحفت فى (تهذيب التهذيب) ٤/١٦ إلى (الضبيع).

جُمَح[١]. يكنى أبا محمد. كان فقيهًا مصريًا[٢]، ولد سنة أربع وأربعين ومائة[٣]، ومات في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ومائتين[٤].

٥٤١ـ سعيد بن حَيّ بن يزيد الخولاني: مصري، يروى عن أبيه، عن أبي ذر. روى عنه عَيَّاش بن عباس، ولم يحدّث عنه غيره[٥].

٥٤٢ـ سعيد بن راشد المراديّ: يكنى أبا عابس. يروى عن عبد الرحمن بن معاوية ابن حُدَيْج. روى عنه ابن لهيعة[٦].

٥٤٣ـ سعيد بن ربيعة بن حُبيش بن عُرْفُطَة الصَّدَفيّ: فقيه ولى القضاء بمصر على كره، في أيام هشام بن عبد الملك. جلس في المسجد، وتقدم الخصوم إليه، فما نطق بحرف، فأُعْفِيَ عن القضاء[٧].

٥٤٤ـ سعيد بن زكريا الأَدَم[٨] المصري، مولى مروان بن الحكم: يكنى أبا عثمان.

---

(١) الإكمال ٥/ ٢٢١، وتهذيب الكمال ١٠/ ٣٩٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٢٩.

(٢) الإكمال ٥/ ٢٢١، وتذكرة الحفاظ (ط. دار إحياء التراث) ١/ ١/ ٣٩٢، وتاريخ الإسلام ١٦/ ١٧٤، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٧.

(٣) تهذيب الكمال ١/ ٣٩٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٢٩، وتذكرة الحفاظ (ط. دار إحياء التراث) ١/ ١/ ٣٩٢، وتاريخ الإسلام ١٦/ ١٧٤، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٧، وحسن المحاضرة ١/ ٣٤٦.

(٤) الإكمال ٥/ ٢٢١، وتهذيب الكمال ١٠/ ٣٩٥ (لم يذكر شهر الوفاة)، وتذكرة الحفاظ (ط. دار إحياء التراث) ١/ ١/ ٣٩٢ (شرحه)، وتاريخ الإسلام ١٦/ ١٧٤ (شرحه)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٣٢٩ (شرحه)، وتهذيب التهذيب ٤/ ١١٧ (شرحه)، وحسن المحاضرة ١/ ٣٤٦ (شرحه). وفي (التقريب) ١/ ٢٩٣: عاش ٨٠ سنة، وهو ثقة ثبت. وفي (تهذيب التهذيب): ٤/ ١٦ ـ ١٧: روى عن مالك، والليث، ونافع بن يزيد، ويحيى بن أيوب. روى عنه البخاري بواسطة (محمد بن يحيى الذهلي)، وابن أخيه أحمد بن سعد بن أبي مريم، ومؤرخنا ابن عبد الحكم.

(٥) الإكمال ٢/ ٩٧ ـ ٩٨ (قاله ابن يونس).

(٦) السابق ٦/ ١٧ (قاله ابن يونس).

(٧) السابق ٢/ ٣٣٣. وأضاف: أن والده (ربيعة بن حُبَيش) شهد فتح مصر، وكان رأسًا في خَلْع عثمان، وقَتْله. وكان صِهرًا لوَرْدان مولى عمرو بن العاص.

(٨) نص ابن حجر صراحة على أنها بهمزة مقصورة، ومهملة مفتوحتين (التقريب ١/ ٢٩٥). واكتفى السيوطي بذكر (الأدَم) دون توضيح . (حسن المحاضرة ١/ ٢٨٥) . وتفرد (تهذيب =

توفى بإخميم سنة سبع ومائتين، وكانت له عبادة وفضل[١]، وكان يسكن مرادًا[٢].

٥٤٥ ـ سعيد بن زياد المصرى (مولى الأزد): يُعرف بـ «القَطّاس». بلغ ابنَ أبى الليث القاضى عنه كلامٌ، فأسقط شهادته، وأقامه للناس فى المسجد، فجاء رجل من الأزد، فادَّعى رقبتَه، وأتى بشهود مُلفَّقين، فشهدوا له بذلك. فحكم القاضى بشهادتهم وأمر، فنُودى عليه، فبلغ دينارًا واحدًا، فاشتراه القاضى ابنُ أبى الليث، وأعتقَه. قاله يحيى بن عثمان بن صالح، وقال: حضرتُ ذلك. وقد رُوى عنه أيضًا[٣].

وسمعت أبا جعفر الطحاوى يقول: ما رُئى أمر كان أوحش من أمر القَطّاس، ولا شهادة زور كانت مثلها. لقد أخبرنى جماعة ممن حضر أمره أن الشهود كانوا شهود زور.

لزم منزله، فلم يخرج منه، حتى توفى سنة خمس وعشرين ومائتين[٤].

٥٤٦ ـ سعيد بن سالم بن سفيان بن هانئ الجَيْشانىّ: يروى عن جده «سفيان بن هانئ». يروى عنه حرملة بن عمران[٥].

= الكمال) ١٠/ ٤٣٤ بـ (الآدَم). ولم أجد فى (الأنساب) للسمعانى جـ١/ ١٠٠، سوى مادة (الأدَمىّ): من يبيع الأدَم (الجلْد). وبالنسبة للمعنى اللغوى: الأدم جمع أديم، وهو الجلد. والآدَم من الناس: الأسمر. الأُدْمَة: السُّمرة. وسمى آدم بذلك؛ لأنه خُلق من أدَمَة الأرض. وأرجح أن يلقب بـ (الآدَم)، فهو الذى نصّ ابن حجر على ضبطه بالحروف، وإن كان وجه التلقيب به غير واضح. (اللسان، مادة: أ. د. م) ١/ ٤٥ ـ ٤٦.

(١) تهذيب الكمال ١٠/ ٤٣٥، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٧، وحسن المحاضرة ١/ ٢٨٥.

(٢) تهذيب الكمال ١٠/ ٤٣٥ (والمعنى: يسكن خِطّة مراد). وتوجد مزيد من المعلومات عنه فى (تهذيب التهذيب) ٤/ ٢٧: روى عن بكر بن مضر، والمفضل بن فضالة، والليث، وابن وهب. روى عنه أبو الطاهر بن السرح، وعيسى بن حماد زغبة. وكان مثالاً فى الزهد، والاجتهاد فى العبادة.

(٣) لعله يحيى بن عثمان بن صالح، الذى نقل عنه ابن يونس الرواية السابقة، فربما ذكر الرواية فى (تاريخه) مثلاً. ثم رُويت عنه لدى غيره.

(٤) تاريخ الإسلام ١٦/ ١٧٥. راجع تفاصيل ما جرى للمترجم له فى كتاب (القضاة) للكندى ص٤٥٦ ـ ٤٥٧ (أحداث سنة ٢٢٨هـ)، وهو ما لا يتواءم مع ذكر ابن يونس تاريخ وفاته (سنة ٢٢٥هـ). فلعل النسّاخ حرفوا سنة ثمان أو تسع وعشرين ومائتين إلى (خمس وعشرين ومائتين).

(٥) الإكمال ٢/ ١٩١، والأنساب ٢/ ١٤٤.

٥٤٧ـ سعيد بن أبى سعيد الحَجْرىّ «حَجْر رُعَيْن»: روى عنه أيوب بن بُجَيْد[١]، وعبد الله بن هُبَيْرَة السَّبَئى[٢]. وله عقب بمصر[٣].

٥٤٨ـ سعيد بن سَلَمة بن مَخْرَمَة التجيبى، ثم الزُّمَيْلى[٤]: يروى عن أبيه. روى عنه سليمان بن أبى زينب[٥]، وعمرو بن الحارث[٦].

٥٤٩ـ سعيد بن السَّمْح البلوى: مصرى، روى عنه نافع بن يزيد. رأيتُ شهادتَه فى المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائة، وما أراه عُمِّر بعد ذلك إلا يسيراً[٧].

٥٥٠ـ سعيد بن سميخ[٨] بن سعد اللخمى المصرى: يكنى أبا سميخ، ويعرف بـ «ابن الأعرابى». من بطن منهم[٩]، يقال لهم: «سَلَم». حكى عنه سعيد بن عُفَيْر فى «الأخبار». توفى فى ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين ومائة[١٠].

---

(١) ترجم له ابن ماكولا فى (الإكمال) ١/ ١٨٨، ولقّبه بـ (المعافرى). روى عن سعيد بن أبى سعيد الحجرىّ (من حَجْر حِمْيَر). ولا يتناقض هذا مع ما ورد فى ترجمة (سعيد) هذا، من أنه من حَجْر رُعَيْن؛ فـ (رُعَيْن بطن من حمير). وحجر نوعان فقط: حجر الأزد (وقد مضى فى ترجمة رقم ٥٣٥، وهامشها)، وحجر رعين الذى نحن بصدد ترجمة أحد المنتسبين إليه. (راجع: الإكمال ٣/ ٨٤ (هامش١)، والأنساب ٢/ ١٧٩ (هامش١).

(٢) ستأتى ترجمته فى (تاريخ المصريين) لابن يونس فى باب (العين)، بإذن الله (وقد يقال فى نسبه: السَّبائى، كما ورد فى: التقريب ١/ ٤٥٨).

(٣) الإكمال ٣/ ٨٤، والأنساب ٢/ ١٧٩.

(٤) ضُبطت بالحروف فى (الأنساب) ٣/ ١٦٥، وقال: يُنسب إلى (بنى زُمَيْلَة، وهو بطن من تُجيب).

(٥) تأتى ترجمته فيمن اسمه (سليمان) من (باب السين)، بإذن الله.

(٦) الإكمال ٤/ ٢٢٦ (قاله ابن يونس). ويلاحظ أن والد المترجم له (سَلَمَة ـ لا مسلمة، كما ورد خطأ فى الأنساب ٣/ ١٦٥ ـ ابن مخرمة بن سلمة بن عبد العزيز بن عامر التجيبى الزميلى). يكنى أبا سعيد. شهد فتح مصر. روى عن عمر، وعثمان. روى عنه ربيعة بن لقيط التجيبى (الإكمال ٤/ ٢٢٥، والأنساب ٣/ ١٦٥).

(٧) الإكمال ٤/ ٣٥٨.

(٨) لم أقف على حقيقة رسمها وضبطها. وأثبت الوارد فى (الإكمال) ٤/ ٣٤٦. وذكر المحقق فى هامش(١): أنها وردت فى إحدى النسخ برسم (سميح)، وفى مخطوط (التوضيح): شمخ. والله أعلم.

(٩) أى: بطن من لخم. (الإكمال ٤/ ٣٤٥).

(١٠) السابق ٤/ ٣٤٥ ـ ٣٤٦ (قاله ابن يونس، وهو مقيد بخط الصورى، وابن الثلاج).

٥٥١ـ سعيد بن شُرَيْح بن عُذْرَة : كان كاتبًا فى ديوان الجند بمصر ، وكان متصلاً بـ «زَبَّان بن عبد العزيز بن مروان»(١).

٥٥٢ـ سعيد بن أبى شَمِر(٢) السَّبَائىّ: سمع سفيان بن وهب الخولانى، ورأى مالك ابن أزهر، وهما صحابيان. روى عنه بكر بن سَوادة، وعبد الرحمن بن شُرَيح(٣).

٥٥٣ـ سعيد بن صفوان بن مطيع بن مَرْثَد الرُّعَيْنىّ: يروى عن سعيد بن مسعود. روى عنه معاوية بن صالح الحمصى(٤).

٥٥٤ـ سعيد بن عبد الرحمن الغِفارىّ المصرى: يكنى أبا صالح. يروى عن أبى هريرة، وهُبَيْب بن مُغْفِل، وروايته عن علىّ مرسلة(٥)، وما أظنه سمع منه. وروى عنه عطاء بن دينار، ويزيد بن قوذر، وقال: إنه مولى بنى غِفار(٦).

٥٥٥ـ سعيد بن عبد الرحمن بن محمد الشيبانىّ: يُعرف بـ «قاضى البقر». من شعراء مصر وأدبائها. كُتِب عنه(٧).

---

(١) الإكمال ٤/ ٢٨٤.

(٢) ضبطتُها؛ استئناسًا بما فى الإكمال (٤/ ٥٣٢ بالحاشية).

(٣) السابق ٤/ ٥٣٣ ـ ٥٣٤.

(٤) السابق ٧/ ٢٣٠.

(٥) التقريب ١/ ٣٠١ (مصدّرة بـ قال ابن يونس).

(٦) تهذيب التهذيب ٤/ ٥٢. وبه مزيد من المعلومات، منها: أنه روى عن علىّ، وعقبة بن عامر، وكعب الأحبار. روى عنه الحجاج بن شداد الصنعانى، وإبراهيم بن نشيط. وللمترجم له روايات فى (كتاب الولاة) للكندى ص٣١، ٣٧ ـ ٣٨. وفى (كتاب القضاة): له رواية ص٣٠٣ ـ ٣٠٤.

(٧) الألقاب: ١٧٣ (وذكره أبو سعيد). ويلاحظ أن هذه الشخصية لا يزال الغموض يلفها. وقد جمعتُ بعض معلومات عنها من كتاب (المغرب ـ قسم مصر) لابن سعيد. فى (سيرة الإخشيد) من (المصدر المذكور) ص١٦٣ : ورد أنه كان يسامر ويحادث الإخشيد أمير مصر. وفى ص١٨٤ ـ ١٨٥ : ورد أنه يكنى أبا القاسم. وورد أنه كان شاعرًا لأبى الجيش خمارويه. روى ابن زولاق على لسانه حادثة، وقعت لهذا الشاعر مع الإخشيد، تدل على بخل وإمساك الأخير. وكان الشاعر يومها فى عشر التسعين. وورد أنه كان يبيت لدى الإخشيد، ويسامره، وكان مليح الحديث. وينقل ابن سعيد عن (تاريخ مصر) لابن القرطى ص١٩٧ بيتين من شعر هذا الشاعر بعد أن سَمَّاه (سعيد بن فاخر)، ولقّبه بـ (قاضى البقر)، وهو اللقب الذى لا نعرف سره. والبيتان المذكوران فى مدح الإخشيد، واتساع دولته، وهما بيتان ضعيفان فنيًا . وفى =

٥٥٦ـ سعيد بن عثمان (مولى النَّوَّار[١] الحميرى، ثم من الكَلاع): يكنى أبا عثمان. له عبادة وفضل، وكان مقبولاً عند القضاة، وكان مؤذن مسجد عمرو بن العاص. وكان ابن وهب يفضِّله، ويُثنى عليه[٢].

٥٥٧ـ سعيد بن عطاء بن سعيد الجيزى البلوى: يكنى أبا عثمان. يروى عن ابن لهيعة، والمفضَّل بن فَضالَة. روى عنه يحيى بن عثمان بن صالح. مات نحو سنة عشرين ومائتين[٣].

٥٥٨ـ سعيد بن على بن سعيد بن عامر بن عامر بن سعيد بن عامر «مولى جَمَل»: يكنى أبا جَمَل. روى عن أبيه، وعبد الله بن يحيى البرلسىّ. مات سنة ستين ومائتين[٤].

٥٥٩ـ سعيد بن عمرو بن الحارث بن رَحْب الخولانى: أبو سَمُرَة. مات فى ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة[٥].

٥٦٠ـ سعيد بن عيسى بن تَلِيد[٦] الرُّعَيْنىّ القِتْبَانىّ (مولاهم المصرى): يكنى أبا عثمان. توفى فى الثالث عشر من ذى الحجة سنة تِسْعَ عشرةَ ومائتين[٧]، وكان فقيهًا، يكتب للقضاة. وكان ثقة ثَبْتًا فى الحديث[٨].

= ص٢٧٢: نقل ابن سعيد عن المؤرخ نفسه أبياتًا لهذا الشاعر (تتسم بالهزل، والفُحْش، والمجون، والفسوق)، وهى تدور حول الخمر والنساء، وتشبه خمريات أبى نُوَاس المشهورة، وغزلياته المكشوفة.

(١) لعلها (النوار بنت جميل بن عدى بن عبد مناة بن أدّ بن طابِخَة، أم قيس ومعاوية الكردوسين ابنى مالك بن زيد بن مناة بن تميم). (الإكمال ١/ ٢٦٠).

(٢) المصدر السابق.

(٣) السابق ٣/ ٤٧ (ذكره ابن يونس). وتبصير المنتبه ١/ ٣٦٥ (بإيجاز).

(٤) الإكمال ٢/ ١٢٠ ـ ١٢١ (قاله ابن يونس)، وتبصير المنتبه ١/ ٢٦٣ (اختصر النسب إلى عامر الأول).

(٥) الإكمال ٤/ ٢٧ (قاله ابن يونس).

(٦) ذكر ابن حجر أنه بفتح المثنّاة، وكسر اللام (التقريب ١/ ٣٠٣). وتفرد بزيادة (سعيد) قبل (تَليد)، وهو خطأ لا شك فيه.

(٧) الإكمال ٧/ ٩٩ (لم ينسبه لابن يونس)، والأنساب ٤/ ٤٥١ (شرحه)، وتهذيب الكمال ١١/ ٣٠ (قال أبو سعيد بن يونس)، والتقريب ١/ ٣٠٣ (مات سنة تسع عشرة (يعنى: ومائتين). وتحرّف تاريخ الوفاة فى (تهذيب التهذيب) جـ٤/ ٦٤ إلى سنة ٢٩١هـ.

(٨) السابق. وهاك مزيدًا من المعلومات عن المترجم له: قد يُنسب إلى جده (سعيد بن تليد) . =

٥٦١ـ سعيد بن الفَحْل المصرى: يروى عن سالم بن عبد الله بن عمر مسألة. روى عنه يحيى بن أيوب. كنيته: أبو المثنَّى[(١)].

٥٦٢ـ سعيد بن أبى فقيه الرعينى القِتْبانى: يروى عن سعيد بن أبى هلال. روى عنه عبد الرحمن بن شريح، وعمرو بن الحارث، ورِشْدين بن سعد، وابن لهيعة. ويقال: اسم أبى فقيه نُعَيْم. كانت له عبادة، وفضل[(٢)].

٥٦٣ـ سعيد بن القاسم بن سَلَمَة بن رُزَيْق بن رَزِين الحميرى المصرى: يكنى أبا عثمان. حدّث عن يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر، وسعيد بن أبى مريم. وهو قديم الموت. توفى قريبًا من سنة ستين ومائتين[(٣)].

٥٦٤ـ سعيد بن كَثير بن عُفَيْر[(٤)] بن مسلم[(٥)] بن يزيد بن الأسود (الأنصارى مولاهم المصرى)[(٦)]: يكنى أبا عثمان. دعوتهم فى موالى بنى سَلَمة من الأنصار، وكان سعيد يقول: إنه من صَلِيبة بنى تميم، من بنى حَنْظَلَة بن يَرْبُوع، جرى عليهم سَبْىٌ فى الجاهلية، فأعتقتهم بنو سَلَمَة. ذكر ذلك ابنُ قُدَيْد، عن عُبَيْد الله بن سعيد.

وسمعتُ ابن قديد يقول: كان يحيى بن عثمان بن صالح يقول: إنه مولى بنى هاشم، وإنه أقرَّ له بذلك. قال ابن قُديد: وأرى ذلك؛ لأن أم سعيد بن كثير بنتُ «الحسن بن راشد مولى بنى هاشم»[(٧)].

= روى عن بكر بن مضر، ورشدين بن سعد، وابن وهب. روى عنه ابن أخيه مقدام بن داود ابن عيسى الرعينى، والبخارى، والنسائى. ثقة. (الإكمال ٧/ ٩٩، والأنساب ٤/ ٤٥١، وتهذيب الكمال ١١/ ٢٩ ـ ٣٠، وتهذيب التهذيب ٤/ ٦٣ ـ ٦٤).

(١) الإكمال ٧/ ٥٤ (قاله ابن يونس).

(٢) السابق ١/ ٣٤٢ (قاله ابن يونس).

(٣) السابق ٤/ ٥٢ ـ ٥٣ (قاله ابن يونس).

(٤) ضبطه ابن حجر بالمهملة، والفاء مُصَغَّرًا (التقريب ١/ ٣٠٤).

(٥) وقع تحريف من النساخ، فتحولت الكلمة إلى (سَلْم). (تاريخ الإسلام ١٦/ ١٨١).

(٦) ورد النسب كاملاً فى: (تهذيب الكمال ١١/ ٣٦ ـ ٣٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٨٣، وتاريخ الإسلام ١٦/ ١٨١، وتهذيب التهذيب ٤/ ٦٦). وأضاف المزى فى (تهذيب الكمال) ١١/ ٣٧: أنه ابن أخت (المغيرة بن الحسن بن راشد الهاشمى، وقد يُنسب إلى جده).

(٧) السابق ١١/ ٤٠.

أُنكِرَ عليه أحاديثُ[١]، منها: حديثان ما رواهما عن ابن لهيعة غيره[٢]. وكان سعيد ابن كثير من أعلم الناس بالأنساب، والأخبار الماضية، وأيام العرب، ومآثرها، ودقائقها، والتواريخ، والمناقب، والمثالب. وكان فى ذلك كله شيئًا عجبًا. وكان - مع ذلك - أديبًا، فصيح اللسان، حسن البيان، حاضر الحجة، لا تُمَلّ مجالستُه، ولا يُنْزَف علمه. وكان شاعرًا مليح الشِّعْر[٣].

وكان عبد الله بن طاهر، لما قدم مصر، أحضر سعيدًا مجلسه، فأُعجب به عبد الله، واستحسن ما يأتى به[٤]. وكان ممن يلى (نقابة الأنصار»، والقَسْم عليهم. وله أخبار مشهورة، تركتُها؛ لشهرتها[٥]. وكان غير ظَنين[٦] فى جميع ذلك. ولد سنة ست وأربعين ومائة، توفى سنة ست وعشرين ومائتين[٧].

(١) ميزان الاعتدال ٢/ ١٥٥، والمغنى فى الضعفاء (طبعة ١٩٨٧م): ١/ ٣٨٢.

(٢) وردت العبارة فى موضعين متفرقين، فجمعت بينهما فى مكان واحد (سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٨٥. وردّ الذهبى أن سعة علمه لا نعجب معها أن ينفرد فى الرواية بأشياء. ثم إن ابن لهيعة - فى نظره - ضعيف الحديث، فالنكارة فى المرويات جاءت منه. وتاريخ الإسلام ١٦/ ١٨٢ - ١٨٣). ولم يذكر الذهبى هذين الحديثين المنكرين. وتجدر الإشارة إلى أن هناك أكثر من حديث أُخذ على ابن عفير فى مواضع، رواها عنه ابنه عُبيد الله، وليس فيها ابن لهيعة. (راجع تهذيب الكمال ١١/ ٣٩ - ٤٠).

(٣) السابق ١١/ ٤٠، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٨٤ (باختصار)، وتاريخ الإسلام ١٦/ ١٨٢ (شرحه)، وميزان الاعتدال ٢/ ١٥٥ (باختصار أشد)، وتهذيب التهذيب ٤/ ٦٧ (باختصار).

(٤) تهذيب الكمال ١١/ ٤٠، وتاريخ الإسلام ١٦/ ١٨٢. ولعل من تلك المجالس ما حضره ابن عفير عند اختيار قاضى مصر فى مجلس ابن طاهر سنة ٢١١هـ. (كتاب القضاة، للكندى ص٤٣٣ - ٤٣٤).

(٥) لعل منها حواره الشهير مع المأمون، لما استصغر الأخير شأن مصر قياسًا بالعراق. وقد ردّ ابن عفير عليه ردًا مفحمًا، حتى أسكته. وبدا من كلامه بعد ذلك سعة علمه بتاريخ مصر القديم، وما كانت تتمتع به من خيرات وفيرات. (تاريخ الإسلام ١٦/ ١٨٢، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٨٥، والخطط ٢/ ٢٠٢).

(٦) أى: غير مُتهم. فالظنين: المتهم الذى تُظَنّ به التهمة. والجمع: أظِنَّاء. والمصدر: الظِّنَّة، وجمعها: الظِّنَن. ومنه الفعل: أظَنّه، أى: اتهمه. (اللسان، ظ. ن. ن) ٤/ ٢٧٦٣.

(٧) تهذيب الكمال ١١/ ٤٠ - ٤١، وتهذيب التهذيب ٤/ ٦٧. وذكر الذهبى فى (سير أعلام النبلاء) ١٠/ ٥٨٦، وتاريخ الإسلام ١٦/ ١٨٣، عن غير ابن يونس: أنه توفى لسبع بقين من رمضان. ويمكن مراجعة دراستى المفصّلة عن (ابن عفير، وثقافاته، وعلومه، خاصة مجالى: الشعر، والتاريخ) فى رسالتى للماجستير جـ٢ ص١٣٣ - ١٥٢).

٥٦٥ـ سعيد بن ميسرة بن جُنادَةَ: يكنى أبا عثمان. كان عالمًا بأخبار مصر. روى عنه «عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم» خطبة عمرو بن العاص[١]. توفى بعد سنة عشرين ومائتين[٢].

٥٦٦ـ سعيد بن أبى هلال[٣] الليثى (مولاهم المصرى)[٤]: يكنى أبا العلاء. ذكر ابن لهيعة أنه وُلِد بمصر سنة سبعين[٥]، ونشأ بالمدينة، ثم رجع إلى مصر فى خلافة هشام[٦]. يقال: توفى سنة خمس وثلاثين ومائة[٧].

٥٦٧ـ سعيد بن يزيد الحميرى القِتْبانىّ الإسكندرانى: يكنى أبا شُجاع. مصرى، روى عنه ليث بن سعد، وابن المبارك، وأبو غَسّان محمد بن مُطَرِّف، وأبو زُرارة الليث ابن عاصم[٨]. مات بالإسكندرية سنة أربع وخمسين ومائة، وكان من العُبّاد المجتهدين[٩]، ثقة فى الحديث[١٠]. ليس بمصر من حديثه إلا حديث واحد، حديث فَضالَة بن عُبَيْد: (اشتريتُ يوم خيبر قِلادةً)[١١].

---

(١) راجع نصها بإسنادها فى (فتوح مصر) لابن عبد الحكم ص١٣٩ ـ ١٤١.

(٢) الإكمال ٢/ ١٥٤ (قاله ابن يونس).

(٣) ذكر فى (تهذيب التهذيب) لابن حجر ٤/ ٨٤: أن اسم أبى هلال ـ والد سعيد ـ مرزوق.

(٤) مولى عروة بن شِيَيْم الليثى، ويقال: أصله من المدينة. (تهذيب الكمال ١١/ ٩٤).

(٥) تاريخ الإسلام ٨/ ٤٣٩.

(٦) تهذيب الكمال ١١/ ٩٦، وتهذيب التهذيب ٤/ ٨٤.

(٧) تهذيب الكمال ١١/ ٩٦، وتهذيب التهذيب ٤/ ٨٤. وذكر غيره: توفى سنة ١٣٣هـ (المصدران السابقان). وذكر ابن حجر فى (المصدر السابق): أنه روى عن جابر، وأنس مرسلاً، وزيد بن أسلم، والزهرى، ونافع، وغيرهم. روى عنه خالد بن يزيد المصرى، وعمرو بن الحارث، والليث، ويزيد.

(٨) الإكمال ٧/ ٨٢، والأنساب ٤/ ٤٥٠.

(٩) الإكمال ٧/ ٨٢، والأنساب ٤/ ٤٥٠، وتهذيب الكمال ١١/ ١١٩، وسير أعلام النبلاء ٦/ ٤١١ (قال الحافظ ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٩/ ٤٠٦، وتهذيب التهذيب ٤/ ٨٩.

(١٠) الإكمال ٧/ ٨٢، والأنساب ٤/ ٤٥٠، وتهذيب الكمال ١١/ ١١٩، وتهذيب التهذيب ٤/ ٨٩، وحسن المحاضرة ١/ ٢٧٤.

(١١) الإكمال ٧/ ٨٢، والأنساب ٤/ ٤٥٠. تمام الحديث المذكورة بدايته فى المتن: ... فيها خَرَزٌ وذَهَبٌ باثنى عشر دينارًا، ففصَّلْتُها، فإذا الذهب أكثر من اثنى عشر دينارًا، فذكرتُ ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: لا تُباع حتى تُفَصَّل». (حديث الليث بن سعد، قال: حدثنى أبو شجاع سعيد بن يزيد الحميرى، عن خالد بن أبى عمران، عن حنش الصنعانى، عن فَضالة =

• ذكر من اسمه «سعية»:

٥٦٨ـ سَعْيَة[١] الشَّعْبانى[٢]: أبو سَلِيط[٣]. شهد فتح مصر. يروى عن تُبَيْع، وكُرَيْب ابن أبرهة. روى عنه ابنه سَلِيط بن سعية، ويروى عن ابنه سليط موسى بن أيوب[٤].

• ذكر من اسمه «سفعة»:

٥٦٩ـ سَفْعَة الغافقىّ: رجل من أصحاب النبى ﷺ. شهد فتح مصر. ذكروه فى كتبهم[٥].

• ذكر من اسمه «سفيان»:

٥٧٠ـ سُفْيان بن أُمَيَّة القتبانى: روى عنه رجاء بن أبى عطاء المعافرى[٦].

٥٧١ـ سفيان بن صُهابَة المَهْرِىّ (المعروف بالخِرْنِق الشاعر)[٧]: شهد فتح مصر. قال:

= ابن عُبيد). كذا ورد فى (فتوح مصر) ص٢٧٧. وأخرجه مسلم فى صحيحه، فى كتاب (المُساقاة)، باب (بيع القِلادة فيها خرز وذهب) جـ٣/١٢١٣ (حديث رقم ١٩٥١ عام ـ رقم ٩٠ خاص). وأخرجه أبو داود فى (سننه)، كتاب (البيوع والإجارات)، باب (فى حلية السيف تباع بالدرهم) جـ٣/٦٤٩ ـ ٦٥٠ (حديث رقم ٣٣٥٢). وأخرجه الترمذى فى (سننه)، كتاب (البيوع)، باب (ما جاء فى شراء القلادة وفيها ذهب وخرز) ٣/٥٤٧ (حديث رقم ١٢٥٥)، وقال: حديث حسن صحيح. وأخرجه النسائى فى (سننه)، كتاب (البيوع)، باب (بيع القلادة فيها الخرز، والذهب بالذهب) جـ٧/٢٧٩، (حديث رقم ٤٥٧٣). وأخيرًا، فقد قال الذهبى عن (المترجم له): كان إمامًا قدوة، عالمًا مفتيًا (سير أعلام النبلاء) ٦/ ٤١٠ ـ ٤١١.

(١) تصحفت فى موضع بالإكمال جـ٤ ص٥٤٦ إلى (شعبة). وهذا وهم من ابن ماكولا. والصواب ما ذكرته فى المتن.

(٢) نسبة إلى (شَعبان): وهو اسم لقبيلة من قيس. (الأنساب ٣/ ٤٣٠، وفى هامش (١): بل من حمير).

(٣) استأنستُ فى ضبطه بمادة (السَّليطى) فى (المصدر السابق) ٣/ ٢٨٤.

(٤) الإكمال ٥/٦٦ (قاله ابن يونس). ووردت معظم الترجمة فى (الأنساب ٣/٤٣١)، دون أن ينسبها السمعانى لابن يونس.

(٥) الإصابة ٣/١٢١ (ذكره يونس). والصواب: ابن يونس.

(٦) الإكمال ٧/٨٢ (قاله ابن يونس) والأنساب ٤/ ٤٥٠ (شرحه).

(٧) جاء فى (الإكمال) ٣/١٣٨: أن الشاعر الخِرنق (ضبطه بالحروف) هو سعيد بن ثابت بن سُويد بن النعمان الأنصارى. وجده سويد بن النعمان شهد أحدًا، والمشاهد بعدها. وبمقارنة نسبه بنسب المذكور فى المتن، اتضح أنهما مختلفان، ولا جامع بينهما سوى اللقب (الخرنق).

كنتُ والمقداد لِصَّيْن فى الجاهلية[١].

٥٧٢ـ سفيان بن منقذ بن قيس المصرى (مولى ابن عمر، ويقال: مولى ابن سراقة، ويقال: مولى عثمان): روى عن أبيه، عن عمر فى سجود التلاوة. وتفرد حرملة بن عمران التجيبى بالرواية عنه[٢].

٥٧٣ـ سفيان بن نَجيح بن مرثد الكَلاعىّ، ثم المَيْتَمىّ: ومَيْتَم بطن من الكلاع من حمير. كان فى الطبقة العليا من جند مصر، ولا أعلم له رواية[٣].

٥٧٤ـ سفيان بن هانئ بن جبر[٤] بن عمرو بن سعد[٥] بن ذَاخِر المصرى[٦]: أبو سالم الجيشانى، حليف لهم من المعافر[٧]. شهد فتح مصر، وله رواية عن علىّ، وكان قد وفد عليه وصَحِبَه. روى عن أبى ذر، وعقبة بن عامر، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وغيرهم. وروى عنه ابنه «سالم»، وحفيده «سعيد بن سالم»، ويزيد بن أبى حبيب، وبكر بن سَوادة، وآخرون[٨]. توفى بالإسكندرية فى إمرة عبد العزيز بن مروان[٩]، وكان علويًا[١٠].

---

(١) الإصابة ٣/ ١٢٣ (ذكره ابن يونس)، وأشار إليه ابن الأثير فى (أسد الغابة) ٢/ ٤٠٥ (أخرجه ابن منده، وهو تلميذ مؤرخنا).

(٢) تهذيب التهذيب ٤/ ١٠٨ (ذكره ابن يونس).

(٣) الإكمال ٧/ ٢٣١ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٥/ ٤٢٧ (شرحه).

(٤) سَمَّاه ابن حجر فى (الإصابة) ٣/ ٢٦٠ باسم (جبير). وثمة خطأ مطبعى فى (تهذيب التهذيب) جـ٤/ ١٠٨، إذ سَمَّاه: (سفيان بن هانئ جبرين بن عمرو). وفى (حسن المحاضرة ١/ ٢٠٥): حُرِّفت الكلمة إلى (جير).

(٥) تحولت سعد إلى (سعيد) فى (الإصابة) ٣/ ٢٦٠.

(٦) ورد النسب كاملاً فى: تهذيب الكمال ١١/ ١٩٩، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٠٨، والإصابة ٣/ ٢٦٠).

(٧) تهذيب التهذيب ٤/ ١٠٩. وهو تعبير أدق من (حليف المعافر) الوارد فى الإصابة ٣/ ٢٦٠.

(٨) السابق.

(٩) تهذيب الكمال ١١/ ٢٠٠، والإصابة ٣/ ٢٦٠ (ذكر أنه تابعى، وأورد قول ابن منده: اختُلف فى صحبته)، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٠٩، وحسن المحاضرة ١/ ٢٠٦ (وذكر أنه مات زمن عمر ابن عبد العزيز بن مروان. والصواب: فى إمرة أبيه عبد العزيز بن مروان. والغريب أن المحقق وثّق النص فى هامش (١) من (الإصابة). وكتاب (الإصابة) ٣/ ٢٦٠: لم يذكر ما زعمه السيوطى، بل ذكر وفاته زمن عبد العزيز.

(١٠) تهذيب الكمال ١١/ ٢٠٠، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٠٩.

٥٧٥ ـ سفيان بن وهب الخولانى: يكنى أبا أيمن[١]. وفد على النبى ﷺ، وشهد فتح مصر[٢]، وبقى حتى ولى الإمارة لعبد العزيز بن مروان على بعث (الطالعة) إلى إفريقية سنة ثمان وسبعين، ومات سنة اثنتين وثمانين[٣].

روى عن عمر، والزبير، وغيرهما. روى عنه بكر بن سوادة، وعبد الله بن المغيرة، وأبو الخير، وأبو عُشّانة، وغيرهم[٤]. روى عن رسول الله ﷺ حديثًا أغرب فيه، لم يروه عنه غيره، يتصل إسناده بعبد الرحمن بن شريح، قال: سمعتُ سعيد بن أبى شَمِر السَّبائىّ يقول: سمعتُ سفيان بن وهب الخولانى يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا تأتى المائةُ، وعلى ظهرها أحَدٌ باقٍ» فحدثتُ بها ابن حُجَيْرة، فقال، فدخل على عبد العزيز بن مروان. قال: فحُمِل سفيان، وهو شيخ كبير[٥]، فسأله عبد العزيز عن الحديث، فحدّثه، فقال عبد العزيز: فلعله يعنى: لا يبقى أحد ممن كان معه إلى رأس المائة. فقال سفيان: هكذا سمعتُ رسول الله ﷺ[٦].

(١) كناه المالكى أبا اليُمْن (رياض النفوس ـ ط. مؤنس ١/٥٨، وط. بيروت ١/٨٩)، وكذلك فى (معالم الإيمان) ١/١٥١. وكنيته المذكورة بالمتن موجودة فى: (تاريخ الإسلام ٦/٧٢، والإصابة ٣/١٣١).

(٢) السابق. وذكر الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ٦/٧٢: عَدّه ابن يونس فى الصحابة. واكتفى المالكى فى النقل عن ابن يونس بأن المترجم له شهد فتح مصر (رياض النفوس، ط. مؤنس ١/٥٩، وط. بيروت ١/ ٩٠).

(٣) السابق (ط. مؤنس) ١/٥٩، و(ط. بيروت) ١/ ٩٠ ـ ٩١، والإصابة ٣/ ١٣١ (ولم يذكر بعث الطالعة، وإن نَصّ على إمرته على إفريقية). فبدت عبارة ابن حجر غير دقيقة، وذلك فى نقله عن ابن يونس؛ إذ جعل المترجم له قد ولى إمرة إفريقية زمن عبد العزيز بن مروان، وهو غير ثابت تاريخيًا. ومن هنا، كان نقل المالكى عن ابن يونس أدق؛ لأنه حدد أنه ولى الإمرة على جيش، خرج إلى إفريقية، وهو الصواب.

(٤) السابق.

(٥) لعل ذلك بعد عوده من غزو إفريقية؛ إذ لا يُعقل أن يُؤمِّره عبد العزيز بن مروان على بعث إفريقية، وهو لا يقوى على المسير.

(٦) ورد هذا الحديث فى (فتوح مصر) ص٣٠٧، والمالكى فى (رياض النفوس، ط. مؤنس ١/٥٨، وط. بيروت ١/ ٩٠)، وقال: ذكره أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى فى كتابه بإسناد، يتصل بعبد الرحمن بن شريح. هذا، وقد أخرجه الفسوى فى (المعرفة والتاريخ) ٢/ ٥١١ ـ ٥١٢ بلفظه وسنده، والطبرانى فى (المعجم الكبير) ٧/ ٧١ ـ ٧٢ (حديث رقم ٦٤٠٦ بلفظه)، والحاكم فى (مستدركه)، كتاب (الفتن والملاحم) جـ٤/ ٤٩٩ بلفظه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وسكت الذهبى، فلم يعلق (دلالة الموافقة الضمنية). وأورده الهيثمى =

• ذكر من اسمه «سكن»:

٥٧٦ـ سكَن بن السَّكَن بن معاوية بن مِينا (مولى قريش): وقال عبد العزيز بن مروان: يكنى أبا معاوية. كانت القضاة تقبله. ويقال: إن جده مينا من ولد قارون، أو من بنى بنات قارون. (كانت القبط تقوله). توفى سنة خمس ومائتين(١).

• ذكر من اسمه «سلمان»:

٥٧٧ـ سَلْمان: يقال: مولى سَبَأ، ثم لآل ذى خليل. يكنى أبا الأرْقَم. شهد فتح مصر، واختط بها. روى عن عقبة بن عامر. حدّث عنه بكر بن سَوادَة(٢).

٥٧٨ـ سلمان بن مِقْشَر: مولى الأزد. مصرى، ثم للحَجْريين. كان شريفًا مُقَدَّمًا بمصر عند عبد العزيز بن مروان. ذكر سعيد بن عفير أن له وفادة على عثمان بن عفان (رضى الله عنه)(٣).

• ذكر من اسمه «سلمة»:

٥٧٩ـ سَلَمَة بن سليمان بن أبى صالح التجيبى، ثم العِبادىّ: كان عاملاً فى أيام المنصور(٤).

٥٨٠ـ سَلَمة بن عمرو بن الأكْوَع(٥): (واسم الأكوع: سِنان بن عبد الله بن قُشَيْر بن خُزَيْمة بن مالك بن سَلامان بن أسْلَم الأسْلَمى)(٦). يكنى أبا إياس(٧). غزا إفريقية مع

= فى (مجمع الزوائد)، (كتاب العلم)، باب (التاريخ) ١/ ١٩٨، وقال: رواه الطبرانى فى (الكبير) ورجاله موثقون. ويمكن الرجوع إلى مزيد من شرح الحديث، والتعليق عليه فى (رياض النفوس، ط. مؤنس ١/ ٥٨ ـ ٥٩، وط. بيروت ١/ ٩٠)، وكتابى: (الحياة الثقافية فى العالم العربى فى ق١، ٢هـ) جـ١ ص٢١٣ ـ ٢١٤).

(١) الإكمال ٧/ ٣٠٨ (قاله ابن يونس).

(٢) السابق ٤/ ٥٣٤ ـ ٥٣٥ (ذكره ابن يونس).

(٣) السابق ٧/ ٢٧٥ (ذكره ابن يونس، وضبطه الصورى بخطه فى نسخته بتاريخ ابن يونس كما ذكرناه. وفى غير نسخة الصورى: مِعْشَر (بعين مهملة). والله أعلم.

(٤) السابق ٥/ ٣٤٤، والأنساب: ٤/ ١٢٥. ولعله كان فى مصر. ستأتى ترجمة أبيه فيمن اسمه (سليمان).

(٥) اكتفى بذلك الدباغ بالإضافة إلى لقب الأسلمى (معالم الإيمان) ١/ ٩٤.

(٦) ورد النسب كاملاً فى (أسد الغابة) ٢/ ٤٢٣.

(٧) السابق، ومعالم الإيمان ١/ ٩٦.

عبد الله بن سعد بن أبى سَرْح[١].

٥٨١ـ سَلَمَة بن مِكْتَل المُدْلِجىّ المصرى: يكنى أبا أيوب. آخر من حدّث عنه بمصر أحمد بن محمد بن يحيى بن جرير. مات سنة خمس وخمسين ومائتين[٢].

٥٨٢ـ سَلَمَة بن نُقَيْدَة المدلجى: يروى عن أبى عمران الغافقى. روى عنه موسى بن أيوب الغافقى. وفى نسبه نظر. وقد قيل فيه: الغافقى[٣]. وهو أصح عندى[٤].

• ذكر من اسمه «سَليم»:

٥٨٣ـ سَليم[٥] الخَصِىّ[٦] الأسود[٧]: مولى إبراهيم بن تميم، مولى بكر بن مُضَر. يكنى أبا الخير[٨]. كان مقبولاً عند القضاة، والحارث بن مسكين قبل شهادته[٩]، وكان يرفع به[١٠].

---

(١) (معالم الإيمان ١/ ٩٦: ذكره ابن يونس، وغيره). وذكره ابن عبد الحكم فيمن دخل مصر من الصحابة؛ لغزو إفريقية، ونسبه إلى جده (سلمة بن الأكوع)، نقلاً عن الواقدى. (فتوح مصر: ص٣١٩).

وجدير بالذكر أن المصادر الأخرى ذكرت أن هذا الصحابى ممن بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة، وأنه توفى سنة ٧٤هـ بالمدينة عن عمر يبلغ ثمانين سنة. وقيل: توفى سنة ٦٤هـ. (الاستيعاب ٢/ ٦٣٩، وأسد الغابة ٢/ ٤٢٣ ـ ٤٢٤، ومعالم الإيمان ١/ ٩٤، ٩٧).

(٢) الإكمال ٧/ ٢٨٧ (قاله ابن يونس).

(٣) المصدر السابق: ٧/ ٣٦٢. وفى هامش (١): وردت فى هامش نسخة: المعافرى. وأعتقد أن المثبت فى المتن ـ ورجحه ابن يونس ـ هو الصواب؛ لأنه يروى عن غافقى، وتلميذه الذى روى عنه غافقى أيضًا، فهو أقرب إلى الغافقيين من المعافريين.

(٤) المصدر السابق (قاله ابن يونس).

(٥) قال ابن ماكولا: بفتح السين، وكسر اللام. (السابق ٤/ ٣٢٩).

(٦) ضبطها ابن ماكولا بالحروف فى (المصدر السابق) ٣/ ٢٤٨. والخَصِىّ والمَخْصِىّ: هو الذى سُلَّت خُصْيَتَاه، ونُزِعَتا، أو قُطِع ذَكَرُه. والفعل منها: خَصَى يَخْصِى خَصْيًا وخِصَاءً. (اللسان، مادة: خ. ص. ى) ٢/ ١١٧٨، والمعجم الوسيط ١/ ٢٤٨.

(٧) توجد زيادة بعد هذه الكلمة فى (الإكمال ٤/ ٣٣٢) هى: يُعرف بجنسه الفاقو (وهو تعبير غامض، دخله فى الغالب تحريف، فآثرتُ إسقاطه من المتن، واكتفيت بالنص عليه فى الحاشية.

(٨) السابق.

(٩) إضافة من المصدر السابق.

(١٠) الإكمال ٣/ ٢٤٩ (ولم ينسب النص إلى ابن يونس)، ٤/ ٣٣٢ (قاله ابن يونس)، وتبصير المنتبه ١/ ٦٩١ (واقتصر على قوله عن ابن يونس: كان مقبولاً عند القضاة). ولعل معنى يرفع به: يُجِلُّ قدره، ويقبل ما يرفعه إليه بشأن القضاء.

• ذكر من اسمه «سُلَيْم»:

٥٨٤ـ سُلَيْم[١] بن جُبَيْر ـ ويقال: ابن جُبَيْرَة ـ الدَّوْسِيّ المصرى: مولى أبى هريرة. يكنى أبا يونس. روى عن مولاه «أبى هريرة»، وأبى أُسَيْد الساعدى. روى عنه عمرو ابن الحارث، وحيوة بن شريح، والليث بن سعد، وابن لهيعة، وحرملة بن عمران التجيبى المصريون[٢]. قال أحمد بن يحيى بن وزير: توفى سنة ثلاث وعشرين ومائة[٣].

٥٨٥ـ سُلَيْم بن عبد الله بن جُنادَة الفَهْمِىّ: يروى عن أبيه، عن أبى هريرة. روى عنه سعيد بن أبى هلال. وقال ابن لهيعة، عن سعيد بن نَشيط، عن سُلَيْم بن جنادة، عن أبيه، عن أبى هريرة[٤].

٥٨٦ـ سُلَيْم بن عِتْر[٥] بن سَلَمة بن مالك بن عتر بن وهب بن عوف بن معاوية بن الحارث بن أَيْدَعان بن سعد بن سعد بن تُجيب[٦] التُّجيبى[٧]: كان قد هاجر فى خلافة عمر، وشهد خُطبته بالجابية، وشهد فتح مصر. كان يُدعى سُليمًا الناسك؛ لشدة[٨] عبادته[٩]. روى عن عمر بن الخطاب، وحفصة بنت عمر. وروى عنه عُلَىّ بن رَباح، وأبو قَبيل، ومِشْرَح بن هاعان، وعقبة بن مسلم، والحسن بن ثوبان، وآخرون[١٠].

---

(١) هكذا ضبطه بالشكل محقق (تهذيب الكمال) ١١/٣٤٣. ولم أقف على ضبطه فى المصادر، فابن حجر لم يتطرق إلى ذلك فى (تهذيب التهذيب) ٤/١٤٦، و(التقريب) ١/ ٣٢٠. فلعله بضم السين كما أوردتُه بالمتن، خاصة أن ابن ماكولا ذكر أن من يسمى بـ (سُلَيْم) كثير. (الإكمال) ٤/٣٢٩.

(٢) تهذيب الكمال ١١/ ٣٤٣، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٤٦.

(٣) تهذيب الكمال ١١/ ٣٤٣ (مصدّرة بلفظة يقال)، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٤٦ (ورد فى تاريخ مصر لابن يونس: قال أحمد بن يحيى بن وزير، فذكره).

(٤) الإكمال ٢/ ١٥٣ (قاله ابن يونس). ويلاحظ أن (سليم بن جنادة) ـ منسوبًا إلى جده ـ حُرِّف إلى (مسلم بن جنادة).

(٥) بكسر المهملة، وسكون المثنّاة (الإصابة ٣/ ٢٦٢، ورفع الإصر ٢/ ٢٥٢).

(٦) حرّفت فى (رفع الإصر) السابق إلى (نجيب).

(٧) ورد النسب كاملاً فى (الإكمال) ٦/ ٢٩٣، وأضاف أن كنيته أبو سلمة (من أهل مصر). (ولم ينسب ذلك لابن يونس)، و(رفع الإصر) ٢/ ٢٥٢. (وصرح بأن ابن يونس نسبه).

(٨) لكثرة فى (الإصابة ٣/ ٢٦٢).

(٩) السابق، ورفع الإصر ٢/ ٢٥٢.

(١٠) السابق، (وحرفت فيه هاعان إلى عاهان).

جمع له معاوية القضاء والقصص بمصر. وكانت ولايته على القضاء سنة أربعين[١]. ومات سليم بدمياط فى إمرة عبد العزيز سنة خمس وسبعين[٢].

٥٨٧ ـ سُلَيْم بن يزيد الأزدى، ثم الحَجْرىّ: دخل مع معاوية الكوفة. روى عنه الحارث بن يزيد الحضرمى[٣].

• ذكر من اسمه «سليمان»:

٥٨٨ ـ سليمان بن جُمَّة الفهمى المصرى: يروى عن عبد الله بن الزبير بن العوام. روى عنه يزيد بن أبى حبيب[٤].

٥٨٩ ـ سليمان بن أبى داود الحَمْراوىّ المصرى الأفْطَس: كان متألِّهًا قَوّالاً بالحق، فقيهًا. روى عنه ابن القاسم، وإدريس بن يحيى. مات سنة ثمان وستين ومائة[٥].

٥٩٠ ـ سليمان بن داود بن حَمّاد بن سعد المَهْرىّ المصرى: ابن ابن أخى رشدين بن سعد. يكنى أبا الربيع. كان زاهدًا، وكان فقيهًا على مذهب مالك بن أنس[٦]. وكان من أجلّة[٧] القراء وعُبّادهم. قرأ على وَرْش، وروى عن ابن وهب، وأشهب. وروى عنه أبو داود، والنسائى[٨].

حدثنى أبو عبد الله محمد بن أحمد بن رشدين، عن أبيه: أن مولد أبى الربيع ابن ابن أخى رشدين[٩] سنة ثمان وسبعين ومائة، وأن أبا الربيع أخبره بذلك. وتوفى يوم

---

(١) الإصابة ٣/ ٢٦٢.

(٢) تاريخ الإسلام ٥/ ٤١٠ (اكتفى بذكر مكان، وزمان الوفاة)، والإصابة ٣/ ٢٦٢ (شرحه)، ورفع الإصر ٢/ ٢٥٥ (وأضاف أن الوفاة كانت فى إمرة عبد العزيز).

(٣) الألقاب ص١٠٢ (ذكره أبو سعيد بن يونس).

(٤) الإكمال ٢/ ٤٧ (ذكره ابن يونس).

(٥) تاريخ الإسلام ١٠/ ٢٤٦.

(٦) تهذيب الكمال ١١/ ٤١٠، وتاريخ الإسلام ١٩/ ١٥٩، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٦٣.

(٧) جَلّ يَجِلّ جَلالاً وجَلالة: عَظُم فهو جَلّ، وجُلال، وجَليل، أى: عظيم. والجمع: أجِلَّة، وأجِلاَّء، وجِلَّة، أى: عظماء. (اللسان، مادة: ج. ل. ل) ١/ ٦٦٢ ـ ٦٦٤، والمعجم الوسيط ١/ ١٣٦).

(٨) حسن المحاضرة ١/ ٤٤٨.

(٩) ذكر ابن حجر أنه (ابن أخى رشدين بن سعد). (تهذيب التهذيب ٤/ ١٦٣ ـ ١٦٤، والتقريب ١/ ٣٢٣). والحق أن هذا غير دقيق، وما أثبته هو الصحيح؛ بدليل قول المزى فى (تهذيب الكمال) ١١/ ٤٠٩: جده حَمّاد بن سعد أخو رشدين بن سعد.

الأحد، أول يوم من ذى القعدة، سنة ثلاث وخمسين ومائتين[١].

٥٩١ـ سليمان بن داود بن سليمان بن أيوب البزَّاز[٢] العَسْكَرِىّ: من عَسْكَر فسطاط مصر[٣]. يروى عن الربيع بن سليمان المرادى، وأبى غسّان مالك بن يحيى، ومحمد بن خُزَيْمة بن راشد المصرى[٤]. روى عنه ابن جُمَيْع. ثقة، توفى فى ذى الحجة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة[٥].

٥٩٢ـ سليمان بن الرَّوَّاغ الخُشَنىّ: روى عنه سعيد بن كثير بن عُفَيْر[٦].

٥٩٣ـ سليمان بن زياد الفَرّاء[٧] المصرى: مولى بنى سعد بن بكر، من قيس عَيْلان. يكنى أبا أيوب. يروى عن ابن وهب، وحَجّاج بن محمد الأعور. وفى روايته عن ابن وهب نظر[٨]. آخر من حدّث عنه عَلاَّن بن الصَّيْقَل. ويقال: كان قد[٩] اختلط آخر عمره[١٠]. توفى سنة خمسين ومائتين[١١].

---

(١) تهذيب الكمال ١١/ ٤١٠، وتهذيب التهذيب ٤/١٦٣ ـ ١٦٤.

(٢) هكذا ضبطها السمعانى بالحروف، وذكر أنها تقال لمن يبيع البَزّ (الثياب). (الأنساب ١/ ٣٣٨).

(٣) سَمَّاها الذهبى (عساكر)، ونسبه إليها، فقال: العَساكرىّ (تاريخ الإسلام ٢٥/ ١٦١). والصواب ما ذكره ابن يونس، وأثبتُّه عنه فى المتن. والعَسْكَر تقع شمال الفسطاط، وسميت بذلك؛ لأن عسكر صالح بن على الهاشمى، وأبى عَوْن عبد الملك بن يزيد نزل بمكانها سنة ١٣٣هـ، فسُمِّى المكان بهم (معجم البلدان ٤/ ١٣٩، والانتصار لابن دقماق (القسم الأول ص٣٤). وقد أمر أبو عون جنده ببنائها، ثم اتسعت ـ بعد أن غدت عاصمة مصر زمن العباسيين ـ حتى اتصل بناؤها ببناء الفسطاط، وبها دار الإمارة، ومسجد جامع (جامع العسكر)، وبها دار الشرطة العليا (الخطط ١/ ٣٠٤).

(٤) فى (تاريخ الإسلام) ٢٥/ ١٦١: البصرى. والتصويب من: (الأنساب ٤/ ١٩٤، ومعجم البلدان ٤/ ١٣٩).

(٥) الأنساب ٤/ ١٩٤ (وذكر سنة الوفاة فقط، ولم ينسب الترجمة لابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٢٥/ ١٦١ (نسب ذلك لابن يونس).

(٦) الإكمال ٤/ ١٠٢ (قاله ابن يونس).

(٧) ضبطها السمعانى بالحروف، وقال: نسبة إلى خياطة الفَرْو، وبيعه (الأنساب ٤/ ٣٥١).

(٨) سقطت هذه الكلمة سهوًا من الناسخ فى (المصدر السابق). وأوردها الذهبى ـ نقلاً عن ابن يونس ـ فى (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٠٧، والمغنى فى الضعفاء (طبعة ١٩٧١م) ١/ ٢٧٩.

(٩) إضافة من عندى، لا تخفى على ابن يونس.

(١٠) السابق (طبعة ١٩٧١م) ١/ ٢٧٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٠٧ (ولم يحدد فى كليهما توقيت الاختلاط).

(١١) الترجمة كلها وردت ـ نقلاً عن ابن يونس ـ فى: (الإكمال ٧/ ٤٦، والأنساب ٤/ ٣٥١).

٥٩٤ ـ سليمان بن زياد بن ربيعة بن نُعَيم[١] الحضرمى المصرى: روى عن عبد الله بن الحارث بن جَزْء. روى عنه ابنه «غَوْث»، وعمرو بن الحارث، وابن لهيعة[٢]. توفى سنة سبعَ عشرةَ ومائة[٣].

٥٩٥ ـ سليمان بن أبى زينب السَّبئىّ، مولاهم المصرى: يكنى أبا الربيع. روى عنه حيوة بن شريح، وسعيد بن أبى أيوب، والليث[٤]. قال ابن لهيعة: كان فاضلاً، وكان قومه «سبأ» إذا نزل لهم معضلة، فزعوا إليه فيها؛ لفضله فيهم. توفى سنة أربع وثلاثين ومائة[٥].

٥٩٦ ـ سليمان بن سَلْمان الزَّبادىّ: يكنى أبا الربيع. مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين[٦].

٥٩٧ ـ سليمان بن سِنَان المُزَنىّ: يقال له: من مواليهم[٧].

٥٩٨ ـ سليمان بن أبى الشريف إبراهيم بن سليمان بن عبد الله بن المهلَّب الحَوْتكىّ الحَرَسىّ القُضاعىّ المصرى: يكنى أبا الشريف. يروى عن يونس بن عبد الأعلى، ونحوه[٨]. توفى فى جمادى الآخرة سنة ثمانى عشرةَ وثلاثمائة[٩]. سمعتُ منه[١٠].

---

(١) نص على تسمية جده ابنُ يونس فى (تاريخ مصر)، كما نقل ذلك ابنُ حجر فى (تهذيب التهذيب) ٤/ ١٦٨.

(٢) تهذيب الكمال ١١/ ٤٢٨ ـ ٤٢٩، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٦٨. (لم ينسب ذلك ـ صراحة ـ لابن يونس، لكنى أثبته؛ استئناسًا بمنهجه فى التراجم السابقة).

(٣) المصدر السابق.

(٤) قال الذهبى: لم يُسَمِّ (أى: ابن يونس) أحدًا من شيوخه (أى شيوخ المترجم له). (تاريخ الإسلام ٨/ ٤٦٦). وعلى كل، فقد أمدنا ابن ماكولا بشيخ واحد له (غير منسوب إلى ابن يونس فعلاً)، وهو (يزيد بن محمد القرشى). (الإكمال ٤/ ١٦٥).

(٥) تاريخ الإسلام ٨/ ٤٤٥ ـ ٤٤٦.

(٦) الإكمال ٤/ ٢١١ (قاله ابن يونس).

(٧) تهذيب التهذيب ٤/ ١٧٣ (وفيه: قال ابن يونس فى التاريخ). وأضاف ابن حجر: روى عن أبى هريرة، وابن عباس، وعبد الرحمن بن أبى هريرة. روى عنه يزيد بن أبى حبيب، وجعفر بن ربيعة.

(٨) فى (تاريخ الإسلام) ٢٣/ ٥٦٢: وغيره.

(٩) الإكمال ٧/ ١٤٧ (لم يذكر شهر الوفاة، ولم ينسب المادة إلى ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٢٣/ ٥٦٢ (قال ابن يونس).

(١٠) المصدران السابقان.

٥٩٩ـ سليمان بن شعيب بن الليث بن سعد: روى مناكير[١].

٦٠٠ـ سليمان بن شُفَىّ المصرى: يحدث عن شيخ، عن النبى ﷺ. حدّث عنه بكر ابن سوادة[٢].

٦٠١ـ سليمان بن أبى صالح (مولى الحُصَيْن بن عبد الرحمن التجيبى، ثم العِبادىّ): والعِباد بطن من تجيب[٣]. وكان من عمال الخراج بمصر زمن ابن الحَبْحاب[٤].

٦٠٢ـ سليمان بن عبد الواحد بن نُصَيْر (مولى بنى سهم): كان مقبولاً عند القضاة، وهو أخو إدريس بن عبد الواحد[٥].

٦٠٣ـ سليمان بن عَوْسَجَة اللخمى: روى عن عبد الرحمن بن رافع التَّنوخى. وعبد الرحمن هذا تابعى. روى عنه ابن أنعم، وغيره[٦].

حدّث[٧] ابن أنعم، عن سليمان بن عوسجة، عن عبد الرحمن بن رافع التنوخى، أن النبى ﷺ كان إذا دخل السوق، قال: «اللهم، إنى أسألك من خير ما فيها، وأعوذ بك من شر ما فيها. اللهم، إنى أعوذ بك من يمين ماحقة، وصفقة خاسرة. يأهل السوق، اتقوا الأيْمان، فإنها تُلْقِحُ[٨] البيعَ، وتَمْحَق الدين»[٩].

---

(١) ميزان الاعتدال ٢/ ٢١١ (قال ابن يونس).

(٢) الإكمال ٥/ ٧٥ (قاله ابن يونس).

(٣) مشتبه النسبة (طبعة الهند) ص٥١ (حدثنى بذلك أبو الفتح، عن أبى سعيد)، والإكمال ٦/ ٣٤٤ (لم ينسبه لابن يونس)، والأنساب ٤/ ١٢٥ (قال: نزل هذا البطن مصر). وراجع فى ذلك: القبائل العربية فى مصر ص١٨٦.

(٤) الإكمال ٦/ ٣٤٤، والأنساب ٤/ ١٢٥.

(٥) الإكمال ١/ ٣٢٥ (قاله ابن يونس).

(٦) رياض النفوس (ط. مؤنس) ١/ ٩٣ ، و (ط . بيروت ١/ ١٤٦) . وورد فيهما : (ذكر ابن عبد الأعلى).

(٧) زيادة فى (المصدر السابق، ط. مؤنس).

(٨) الناقة اللَّقوح: الحَلوب. واللَّقْحَة، واللِّقْحَة: الناقة الحلوب غزيرة اللبن. والجمع: اللِّقاح. ومنه الفعل: ألقَح يُلْقِح إلقاحًا ولَقاحًا. (اللسان. ل. ق. ح) ٥/ ٤٠٥٧ ـ ٤٠٥٨، والمعجم الوسيط ٢/ ٨٦٧. فلعل المعنى ـ كما يرى محقق الرياض، طبعة بيروت، ١/ ١٤٧ هامش (٧) ـ أن الأيمان والحَلِف الكاذب يجلب الربح للسلعة؛ لأنه يُروّج لبيعها، لكنه يمحق الدين والبركة.

(٩) المصدر السابق (ط. مؤنس) ١/ ٩٣، وط. بيروت (١/ ١٤٦ ـ ١٤٧). وقد ذكرتُ صاحب هذه الترجمة فى (تاريخ المصريين) لابن يونس ؛ لأن المالكى أورده ضمن الداخلين إلى إفريقية =

٦٠٤ ـ سليمان بن يزيد الأزدى، ثم الحَجْرىّ: يُعرف بالشريف. قديم، دخل مع معاوية بن أبى سفيان الكوفة. روى عنه الحارث بن يزيد الحضرمى[١].

• ذكر من اسمه «السمين»:

٦٠٥ ـ السُّمِّين[٢] بن محمد بن بُحُر بن ضُبُع الرُّعَيْنى[٣]: يُكنى أبا بكر. ذكره سعيد ابن عفير فى «الأخبار»[٤]. ولى مراكب دمياط سنة إحدى ومائة، فى خلافة عمر بن عبد العزيز[٥].

• ذكر من اسمه «سنان»:

٦٠٦ ـ سِنان المؤذن: كان عالمًا بالمنازل، والأوقات. مصرى، روى عنه أبو رجاء عبد الرحمن بن عبد الحميد[٦].

= والقيروان، ثم رجعوا إلى بلادهم، أو إلى غيرها (الرياض ١/١٤١). وهذا يعنى أن المترجم له ليس من إفريقية، بل قدم إليها من خارجها، وما دام ابن يونس ذكره، فهو ـ فى الغالب ـ مصرى.

(١) الإكمال ٣/٨٦ (قاله ابن يونس).

(٢) ضبطها بالحروف عبد الغنى بن سعيد فى (المؤتلف والمختلف ـ ط. دار الأمين) ص١١٤، وابن ماكولا فى (الإكمال) ٤/٣٥٦، وابن حجر فى (تبصير المنتبه) ٢/٦٩٥. ويلاحظ أن السيوطى أسقط اسم (السمين)، واكتفى فى ترجمته بقوله: (أبو بكر بن محمد بن بُحُر). (حسن المحاضرة) ١/١٣٧. وهذا غير دقيق.

(٣) سبقت الترجمة لجده الصحابى (بُحُر بن ضُبُع) فى (تاريخ المصريين) لابن يونس رقم (١٦٤).

(٤) المؤتلف والمختلف (ط. دار الأمين) ص١١٤ (أخرجه أبو سعيد بن يونس فى تاريخه)، والإكمال ٤/٣٥٦ (قاله ابن يونس).

(٥) الإكمال ١/٢٠٨ (ولم ينسب النص لابن يونس)، والاستيعاب ١/١٨٩ (ذكره حفيد يونس صاحب التاريخ المصرى)، وأسد الغابة ١/١٩٩ (نقلاً عن سابقه)، والإصابة ١/٢٧١ (ولم يذكر تاريخ ولايته المنصب)، وحسن المحاضرة ١/١٧٣ (شرحه). وقد رجحتُ أنه فى (تاريخ المصريين)؛ لأن جده صحابى دخل مصر مع فتحها، وله حفيدان مقيمان فى مصر: هذا أحدهما، والآخر شاعر سيذكر فى (باب الميم)، (ذكر من اسمه مروان). إذن هذه الأسرة استوطنت مصر، وأقامت بها، ولها باع فى مجالَى الحكم والعلم. (راجع القبائل العربية فى مصر) للدكتور البرى ص٢٥٧ (مع ملاحظة وجود بعض أخطاء مطبعية به، حيث زيدت ألف قبل (ضبع) ص٢٥٧، وزيدت ال (ص٣٥٤).

(٦) الإكمال ٤/٤٤٢ (قاله ابن يونس).

٦٠٧ـ سِنان بن سعد الكندى[١]: روى عن أنس، وعن أبيه[٢]. روى عنه يزيد بن أبى حبيب، ومحمد بن يزيد بن أبى زياد الثَّقَفِى[٣]. وقيل فيه: سعد بن سنان. وسنان ابن سعد أصح[٤].

• ذكر من اسمه «سنبخت»:

٦٠٨ـ سُنْبُخْت الفارسىّ المصرى: كان مُقدَّمًا بمصر، وكان على عِرافَة[٥] الفارسيين، وكان فى شرف العطاء. ذكر ذلك سعيد بن عفير[٦].

• ذكر من اسمه «سهل»:

٦٠٩ـ سهل بن سعد الغُطَيْفى[٧] (مولاهم): يكنى أبا الأزهر. وقد رآه يونس بن عبد الأعلى. وقد روى عن عبد الله بن عَيَّاش القِتْبانى، عن أبيه. روى عنه[٨] عبد الملك

(١) راجع تفاصيل الخلاف حول اسمه (سعد بن سنان، أو سنان بن سعد) فى (تهذيب التهذيب) ٣/ ٤٠٩. ويلاحظ أن ابن حجر ترجم لـ (سنان بن سعد) فى (الإصابة) ٣/ ٣٠٠، وواضح أنه يقصد رجلاً صحابيًا غير الذى يترجم له ابن يونس هنا؛ بدليل أنه ذكر عنه رواية، قال فيها هذا الصحابى: إنه قد حيكَتْ لرسول الله ﷺ جُبّة من صوف أعجبتْه، لكن أعرابيًا سأله إياها، فوهبها له الرسول ﷺ، وطلب أن تُحاك له أخرى، لكنه مات قبل أن تتم حياكتها.

(٢) الإكمال ٤/ ٤٤٣.

(٣) السابق، وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٠٩ (ذكر ابن يونس. ولم ينقل عن ابن يونس أن ابن أبى حبيب روى عن (المترجم له). وأضاف ابن حجر: أن الليث يروى عن يزيد، عن سعد بن سنان. وعمرو بن الحارث، وابن لهيعة يرويان عن يزيد، عن سنان بن سعد.

(٤) الإكمال ٤/ ٤٤٣ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٠٩ (صوَّب ابن يونس أنه سنان ابن سعد). وأخيرًا، فإن السيوطى ترجم لمن اسمه (سعد بن سنان الكندى)، ونقل أنه روى عن أبيه (ذكره ابن يونس). والغالب أن الأمر اختلط عليه، فقلب الاسم. (راجع حسن المحاضرة ١/ ٢٠٥).

(٥) عَرَفَ فلانٌ القومَ يَعْرُف عِرافَةً: دَبَّر أمرهم، وقام بسياستهم (اللسان، ع. ر. ف) ٤/ ٢٨٩٩، والمعجم الوسيط ٢/ ٦١٦.

(٦) الإكمال ٤/ ٣٨٦ (قاله ابن يونس). قال ابن ماكولا ـ وقد ضبط المترجَم له بالحروف ـ: وجدتُه مقيدًا (مضبوطًا) بخط الصورى، وابن الثلاَّج كذلك. وتبصير المنتبه (مضبوطًا بالحروف أيضًا): ٢/ ٦٩٦ (ذكره ابن يونس، عن ابن عفير).

(٧) ضبطها ابن ماكولا فى (الإكمال) ٧/ ١٥٠.

(٨) حُرِّفت فى (المصدر السابق) ٧/ ١٥١ إلى (عَنْ). والصواب ما أثبته فى المتن. فالراجح ـ عندى ـ أنه تلميذُ المترجم له، لا أستاذه؛ لأن سهل بن سعد الغطيفى من طبقة الليث، وابن لهيعة =

ابن نُصَيْر الجَنْبِىّ «أبو طِيبَة»[١].

٦١٠ـ سهل بن عبد الرحمن الصَّيْقَل الزَّوْفِىّ: روى عنه ضِمام بن إسماعيل[٢].

٦١١ـ سهل بن عبد السلام بن محمد بن بكر المرادى، ثم الوَنَبِىّ[٣]: يروى عن أبيه، عن ليث بن سعد، والمُفَضَّل بن فَضالة، ومالك بن أنس. توفى بعد سنة ستين ومائتين[٤].

٦١٢ـ سهل بن عَلْقَمة بن مُبَرِّح بن سحير[٥] بن مالك بن سَرِيع المعافرى: يكنى أبا مروان. يقال: يروى عن بكر بن سَوادة. ويقال: روى عنه رشدين بن سعد، ويقال:

= التى روى عنها، وتتلمذ عليها (عبد الملك بن نُصير)، الذى توفى سنة ٢١١هـ (الإكمال ١/ ٣٢٥). ويدعم ذلك ثلاثة أمور:

الأول ـ أن المترجم له يروى عن (عبد الله بن عيّاش القتبانى) المتوفى ١٧٠هـ (تهذيب التهذيب ٥/ ٣٠٧).

الثانى ـ أنه يترجح وفاته حوالى سنة ١٨٠هـ؛ إذ إن ابن يونس يذكر أن جده (يونس) رآه، وغالب ظنى أنه لم يتمكن من الرواية عنه؛ لأن يونس المولود سنة ١٧٠هـ (السابق ١١/ ٣٨٨) لم يكن عند وفاة المترجم له فى سن تسمح له بالتلقى عليه.

والثالث والأخير ـ أن ابن المترجم له (ويسمى عبد العزيز، وكان مقبولاً لدى القضاة) روى عن رشدين بن سعد (ت ١٨٨هـ)، وابن وهب (ت ١٩٧هـ)، وابن القاسم (ت١٩١هـ). توفى سنة ٢٢٠هـ (الإكمال ٧/ ١٥١)، فهو معاصر لعبد الملك بن نُصير. ويُنتظر أن يتتلمذ على والده لا العكس، وبالمثل ينطبق الأمر على (عبد الملك). ومن هنا يترجح أن هناك خطأ من الناسخ لم يلتفت المحقق إليه،حتى من الناحية النحوية، إذ لو صح أن (سهل بن سعد المترجم له) هو الذى روى عن (عبد الملك بن نصير)، لأتت كنية الأخير مجرورة هكذا (أبى طيبة)، لكنها وردت مرفوعة (أبو طيبة)؛ دلالة على أن العبارة صوابها كالآتى: (روى عنه عبد الملك ابن نُصير الجنبى، أبو طيبة).

(١) السابق.

(٢) السابق ٤/ ٢١٦ (قاله ابن يونس).

(٣) ضُبطت بالحروف، وهى نسبة إلى (وَنَبَة): بطن من مراد. (الإكمال ٣/ ٤٠٢، والأنساب ٥/ ٦١٦).

(٤) الإكمال ٣/ ٤٠٣ (قاله ابن يونس). وستأتى ترجمة والده فى (باب العين) من (تاريخ المصريين) لابن يونس، بإذن الله.

(٥) لم أقف على ضبطها. وقد ورد فى (الإكمال ٧/ ٢٠١، هامش (١): أنها فى نسخة: سحيم)، فلعلهما بالتصغير.

رشدين بن سعد روى عن بكر بن سوادة، عن سهل بن علقمة. وهو - عندى - أصح[١].

٦١٣- سهل بن اليَسَع بن عبد الحميد بن يحيى بن أبى بكر (مولى بنى سهم): يكنى أبا الأزهر. حدَّث. توفى سنة ثمان وخمسين ومائتين[٢].

• ذكر من اسمه «سهيل»:

٦١٤- سُهَيْل بن حَسّان بن منصور بن سعيد - ويقال: ابن زيد - بن الأصبغ الكَلْبِىّ المصرى[٣]: يكنى أبا السَّحْماء. يروى عن أبى قَبيل المعافرى، وكعب بن علقمة. روى عنه الليث، وضِمام بن إسماعيل، وابن وهب، وخالد بن حميد، وآخرون. وعظ - مرة - أمير الإسكندرية. وكان كبير القدر، متألِّهًا.

قال النضر بن عبد الجبار: حدثنا ضِمام، عن أبى السحماء، قال: نزلت بشِعْب من مناهل[٤] الحجاز، فإذا صاحب المنهل قد أتى بهدية إلى فُسْطاط، فيه الأوزاعى، وابن أبى عبلة (صاحب خاتم عمر بن عبد العزيز)، فأتيتُهما، فقلتُ لهما: أليس تعرفان لمن كان هذا المال؟ وإلى من صار؟! قالا: بلى. قلتُ: فلِم قبلتُما، والناس قد نظروا إليكما؟! فقالا: لو رددناها، كان أعظم مما تريد. قال ضِمام: قبلاها؛ خوفًا على أنفسهما، وهما يكرهان ذلك.

يقال: مات أبو السحماء سنة سبع وأربعين ومائة بالإسكندرية (رحمه الله)[٥].

• ذكر من اسمه «سويد»:

٦١٥- سُوَيْد بن الخير المعافرى: ويقال: سُودان. مصرى، روى عنه ابن لهيعة[٦].

---

(١) الإكمال ٧/ ٢٠١ (قال ذلك جميعه ابنُ يونس).

(٢) السابق ٧/ ٤٢٨ (قاله ابن يونس).

(٣) كذا ورد نسبه فى (تهذيب التهذيب) ١٠/ ٢٧٣ . ولقّبه الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ٩/ ١٦٨ بـ (الكلابى)، وستأتى ترجمة جده (منصور) فى باب (الميم)، بإذن الله.

(٤) جمع مَنْهَل، وهو المَورد (موضع فيه مَشْرَب). وهو المنزل فى المفازة على طريق السُّفّار؛ لأن فيه ماء. والفعل منه: نَهِلَ يَنْهَل نَهَلاً ومَنْهلاً: شَرِب الشُّرْب الأول. ونَهِلَ الشارب حتى رَوِىَ، فهو نَاهِل. والجمع نُهَّال، ونَوَاهِل. (اللسان، مادة: ن. هـ. ل) ٦/ ٤٥٦٢، والمعجم الوسيط ٢/ ٩٩٧ - ٩٩٨.

(٥) تاريخ الإسلام ٩/ ١٦٨.

(٦) الإكمال ٢/ ٢٠.

٦١٦ـ سويد بن قيس التجيبى المصرى: هو من أَبْذَا بن عَدِىّ بن تُجيب[١]، وكانت له من عبد العزيز بن مروان منزلة[٢]، وكان يرسله فى أموره[٣].

• ذكر من اسمه «سلام»:

٦١٧ـ سَلاّم[٤] الخَصِىّ: مولى سعيد بن عروة بن يزيد بن السحوح التجيبى، ثم من بنى عامر منهم. كان مقبولاً عند القضاة «لهيعة بن عيسى، والبكرى، وغيرهما»[٥].

• ذكر من اسمه «سلامان»:

٦١٨ـ سَلامان بن عامر الشَّعْبانىّ المصرى: يروى عن فَضالة بن عُبَيْد، وأبى عثمان (صاحب أبى هريرة). روى عنه: عبد الرحمن بن شُريح، وابن لهيعة. كان رجلاً صالحًا، توفى قريبًا من سنة عشرين ومائة[٦].

• ذكر من اسمه «سلامة»:

٦١٩ـ سلامة بن عمر المصرى: خلط، وحدّث بما لم يسمع. رويتُ عنه[٧].

٦٢٠ـ سلامة بن قَيْصَر الحضرمى: وقيل: سلمة بن قيصر الحضرمى. من أصحاب رسول الله ﷺ[٨]. روى عنه أبو الخير مَرْثَد بن عبد الله اليَزَنىّ، وأبو الشَّعثاء عمرو بن ربيعة الحضرمى[٩].

---

(١) تهذيب الكمال ١٢/ ٢٧١.

(٢) المصدر السابق، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٤٥.

(٣) تهذيب الكمال ١٢/ ٢٧١. وأضاف المزى فى (تهذيب الكمال) ١٢/ ٢٧٠، وابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٤/ ٢٤٥: أنه روى عن ابن عمر، وابن عمرو، ومعاوية بن حُدَيْج، وعبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج، روى عنه: يزيد بن أبى حبيب.

(٤) شدّدت اللام على سبيل الترجيح، فقد أورد ابن ماكولا فى (الإكمال) ٤/ ٤٠٢ ـ ٤٠٩ أعلامًا باللام المخففة لم يكن منها، فلعله فى الكثير الذى يكتب باللام المشددة، وأشار إلى كثرته دون حصر نماذجه (السابق ٤/ ٤١٠).

(٥) السابق ٣/ ٢٤٨ ـ ٢٤٩.

(٦) تاريخ الإسلام ٧/ ١٠٣ ـ ١٠٤. وذكره ـ باختصار ـ غير منسوب لابن يونس ـ السمعانى فى الأنساب) ٣/ ٤٣١.

(٧) المغنى فى الضعفاء (طبعة ١٩٨٧): ١/ ٣٩٢.

(٨) عداده فى المصريين (الاستيعاب ٢/ ٦٨٧، وأسد الغابة ٢/ ٤١٤).

(٩) الإصابة ٣/ ١٣٧ (قال ابن يونس). أوردت المصادر المترجمة له حديثًا وحيدًا، رواه زَبّان بن =

• ذكر من اسمه «سيار»:

٦٢١ ـ سَيَّار[١] بن عبد الرحمن الصَّدَفىّ المصرى[٢]: روى عن يزيد بن قَوْدَر[٣]. وروى ـ أيضًا ـ عن عكرمة مولى ابن عباس، ونُبَيْه بن صُؤاب. روى عنه أبو يزيد الخولانى، ونافع بن يزيد، وسعيد بن أبى أيوب، وليث بن سعد[٤].

* * *

= فائد، عن لهيعة بن عقبة، عن عمرو بن ربيعة، عن سلامة بن قيصر، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من صام يومًا؛ ابتغاءَ وجه الله، باعد الله بينه وبين جهنم كبُعد غراب، طار فرخًا، حتى مات هَرِمًا». (الاستيعاب ٢/ ٦٨٦ ـ ٦٨٧، وأسد الغابة ٢/ ٤١٤، والإصابة ٣/ ١٣٦ (وبه كلام على مدى صحة هذا الحديث).

(١) لعل هذا هو ضبطها، على طريقة ابن حجر فى ضبط الاسم المكرّر فى المرة الأولى، فقد ضبط (سيّار بن حاتم) بالحروف قائلاً: بتحتانيّة مُثقّلة. (التقريب) ١/ ٣٤٣.

(٢) إضافة فى (تهذيب التهذيب) ٤/ ٢٥٥.

(٣) لعله بهذا الضبط. وقد اكتفى ابن ماكولا بقوله: إنه بالدال المهملة، وقال: كذا ذكره ابن يونس، وكذا يعرفه أهل بلده (الإكمال) ٤/ ٤٢٤ ـ ٤٢٥. وقد حُرّف هذا الاسم فى (المؤتلف والمختلف) ـ ط. دار الأمين ـ ص١٠٦ إلى (فزدر) بدال غير معجمة، وكذا فى (ط. الهند) ص٦٦. وحرفت إلى (قودو) فى (المؤتلف والمختلف المخطوط، نسخة المغرب) ص١٨٣. ويلاحظ أن ابن حجر أضاف إلى أساتيذ المترجم له، الذين روى عنهم، حنشًا الصنعانى، وبُكير بن الأشَجّ. وقد حرّف الناسخ اسم (حَنش) إلى (حَش) فى (تهذيب التهذيب) ٤/ ٢٥٥. وللأسف نقلها عنه دون تمحيص محقق (المؤتلف والمختلف، ط. دار الأمين) ص١٠٦ (هامش٣).

(٤) الإكمال ٤/ ٤٢٤ ـ ٤٢٥ (ذكره ابن يونس).

باب الشين

• ذكر من اسمه «شبث»:

٦٢٢ـ شَبَث[(١)] بن سعد بن مالك[(٢)] البَلَوىّ: من أصحاب رسول الله ﷺ. شهد فتح مصر، وله ذكر فى كتاب «الفتوح»[(٣)]. ذكروه فى كتبهم. ولا نعلم له رواية. ويقال: شيث بن سعد[(٤)]. وقال يحيى بن عثمان بن صالح، عن ابن عفير: شهد بيعة الرضوان، وفتح مصر، ولا يُحفظ له رواية. كذا قال[(٥)].

• ذكر من اسمه «شديد»:

٦٢٣ـ شَدِيد بن قيس بن هانئ بن جُرْثُمَة اليَزَنىّ الجُرْثُمِى[(٦)]: يروى عن قيس بن الحارث المرادى. روى عنه يزيد بن أبى حبيب[(٧)]. كان ولى بحر مصر والشام. آخر ولايته سنة إحدى عشرة ومائة، وكان شريفًا بمصر فى أيامه[(٨)].

• ذكر من اسمه «شراحيل»:

٦٢٤ـ شَرَاحيل بن يزيد المعافرى: رأيتُه فى ديوان المعافِر فى «الجِبْزَا»[(٩)]. والجِبْزاء:

---

(١) ضبطها ابن ماكولا بالحروف (الإكمال ٥/ ٩٢)، ونقلها عنه ابن حجر، وأضاف وجهًا آخر: وقيل: هو بكسر أوله، وسكون التحتانيّة، ثم مُثلَّثة (شِيْث). (الإصابة) ٣/ ٣١١.

(٢) إضافة موجودة فى (المصدر السابق).

(٣) الإكمال ٥/ ٩٢، وأسد الغابة ٢/ ٥٠٢ (قاله أبو سعيد بن يونس)، والإصابة ٣/ ٣١١ (قال ابن يونس).

(٤) الإكمال ٥/ ٩٢.

(٥) الإصابة ٣/ ٣١١.

(٦) ضبطت بالحروف فى (الإكمال) ٣/ ١٤٢، وكذلك فى (الأنساب) ٢/ ٤٠، وقال: نسبة إلى جده جُرْثُمَة.

(٧) الإكمال ٣/ ١٤٢ (قاله ابن يونس)، ٥/ ٤٨، والأنساب ٢/ ٤٠ (هكذا ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر).

(٨) الإكمال ٥/ ٤٩ (ذكره ابن يونس).

(٩) قال ابن ماكولا: (بباء معجمة بواحدة، وبزاى). (السابق: ٢/ ١٧٧).

بطن من المعافر. يروى عن أبى عبد الرحمن الحُبُلِىّ، ومحمد بن هَدِيَّة الصَّدَفى[(١)].
روى عنه حيوة بن شريح، وابن لهيعة، وسعيد بن أبى أيوب، ورشدين بن سعد، وأبو شريح عبد الرحمن بن شريح[(٢)]. توفى بعد سنة عشرين ومائة[(٣)].

• ذكر من اسمه «شرحبيل»:

٦٢٥ـ شُرَحْبيل[(٤)] بن جميل القِتْبانى: روى عنه يحيى بن بُكَيْر[(٥)].

٦٢٦ـ شُرَحْبيل بن حُجَيَّة[(٦)] المرادى الكَعْبىّ: شهد فتح مصر، وكان أول من صَعِدَ الحصنَ مع الزبير بن العَوّام[(٧)].

٦٢٧ـ شُرَحْبيل بن حجية الصَّدَفى (آخَر): شهد فتح مصر أيضًا. حدّث بذلك جَبَلَةُ ابن محمد الصدفى، عن عقبة بن يزيد[(٨)].

٦٢٨ـ شُرَحْبيل بن عبد الله الجَنْبىّ: روى عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعُم مرسلاً[(٩)].

٦٢٩ـ شرحبيل بن عبد الله بن المُطاع بن عبد الله بن الغطْريف بن عبد العُزَّى بن جَثَّامَة بن مالك بن ملازم بن مالك بن رُهْم بن سعد بن يَشْكُر بن مُبَشِّر بن الغَوْث بن

---

(١) وقع خطأ مطبعى فى (تهذيب التهذيب) ٤/ ٢٨١ أدى إلى تحريف اسم والده إلى (هدبة). هذا، وقد ضبطها ابن حجر بياء مشددة فى (التقريب ٢/ ٢١٤). وسوف تأتى ترجمته فى (باب الميم) من (تاريخ المصريين) لابن يونس، بإذن الله.
(٢) الإكمال ٢/ ١٧٧، وتاريخ الإسلام ٨/ ١٢٨، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٨١ ـ ٢٨٢.
(٣) الإكمال ٢/ ١٧٧ (قاله ابن يونس)، وتهذيب الكمال ١٢/ ٤١٢، وتاريخ الإسلام ٨/ ١٢٨، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٨٢.
(٤) ضبطها ابن حجر فى (التقريب) ١/ ٣٤٨.
(٥) الإكمال ٧/ ٨٣، والأنساب ٤/ ٤٥١.
(٦) ضبطها ابن ماكولا بالحروف، وبها يتسّمى غير واحد من النساء، والرجال. (الإكمال ٢/ ٣٩٥).
(٧) المصدر السابق (قاله ابن يونس)، والإصابة ٣/ ٣٨٢ (لم ينسبه إلى ابن يونس). راجع تفاصيل اشتراكه فى فتح حصن بابليون فى (فتح مصر) لابن عبد الحكم ص٦٤.
(٨) الإكمال ٢/ ٣٩٥ (قال ذلك كُلَّه ابنُ يونس).
(٩) السابق ٢/ ٢١٤ (قاله ابن يونس).

مُرّ الغَوْثى[١]: وهو شرحبيل بن حَسَنَة، وهى أمه[٢]. قدم مصر رسولاً من النبى ﷺ إلى ملكها، وتوفى النبى ﷺ وهو بمصر[٣]. روى عنه ابنه ربيعة(*).

---

(١) نقلتُ هذا النسب المطوّل من (أسد الغابة) لابن الأثير ٢/٥١٢، وذلك تمشيًا مع منهج ابن يونس فى سوق أنساب مترجميه بطولها. ويلاحظ أن (الغوثى) نسبة إلى الغَوث بن مُرّ أخى تميم بن مُرّ، كما صرح بذلك ابن هشام فى (السيرة النبوية) جـ١/٣٢٧. ويلاحظ - أيضًا - أن ابن حجر - وهو لا يُعنى كثيرًا بذكر النسب كاملاً - قال: المطاع بن قطن - (تهذيب التهذيب ٤/٢٨٥). ولعل الراجح المثبتُ فى المتن.

(٢) يمكن مراجعة الآراء، التى أُثيرتْ حول حقيقة (حَسَنَة)، ونسبها، ومدى صحة أمومتها لشرحبيل فى: (الاستيعاب ٢/٦٩٨ - ٦٩٩، وأسد الغابة ٢/٥١٢ - ٥١٣، والإصابة ٣/٣٢٨).

(*) الإكمال ٢/٤٦٩.

(٣) السابق ٢/٤٦٩ (ولم ينسبه لابن يونس، لكن تشابه مادته مع من نقل عن ابن يونس فى هذه الترجمة، تجعلنا نجزم أن ابن ماكولا فاته إثبات اسم ابن يونس كمصدر لهذه الترجمة، وهو يفعل ذلك كثيرًا). وتهذيب التهذيب ٤/٢٨٥ (وقال ابن يونس). وأضاف: أنه روى عن النبى ﷺ، عن عبادة بن الصامت. روى عنه عبد الرحمن بن غنم، وأبو عبد الله الأشعرى، وغيرهما. وأحب أن أُنبِّه إلى وقوع سَقْط فيما نقله ابن حجر، عن ابن يونس فى هذه الترجمة، وأورده فى (الإصابة ٣/٣٢٩)، إذ قال: «أرسله النبى ﷺ إلى مصر، فمات شرحبيل بها». والصواب: فمات - أى: الرسول ﷺ - وشرحبيل بها. وثمة جزئية أخرى: ذكر السيوطى فى (حسن المحاضرة) ١/٢٠٨: أن ابن عبد الحكم ذكر المترجم له فيمن شهد فتح مصر. وبناء عليه خطّأ ابنَ عبد الحكم؛ لأن شرحبيل مات بالشام سنة ١٨هـ (قبل فتح مصر). والحق أنه مات فعلاً فى التاريخ المذكور (الاستيعاب ٢/٦٩٩، وأسد الغابة ٢/٥١٣، وتهذيب التهذيب ٤/٢٨٥)، لكنى أود أن يكون تعبيرى أكثر دقة من تعبير السيوطى، فأقول: إن ابن عبد الحكم لم يقل: إنه شهد فتح مصر، وكل ما أورده عنه فى كتابه (فتوح مصر) ينحصر فى ثلاثة مواضع: ١ - ص١٤٨: وفيها يوصى شرحبيل أن يُدفع نصف ماله بعد موته إلى عمر بن الخطاب، وكان استعمله على بعض العمل. ٢، ٣ - وهما الموضعان اللذان يُفهم منهما أنه دخل مصر بعد فتحها - لا أنه شهد فتحها - وهما: (ص٢٣١): وفيها ذكر ابن عبد الحكم أن عَمْرًا دعا (خالد بن ثابت الفهمى)؛ ليتولى المكس فاستعفاه، فولاه شرحبيلَ بن حسنة. وهذا غير صحيح؛ لأن الذى وليه هو ابنه (ربيعة بن شرحبيل بن حسنة) كما مر فى ترجمة ابن يونس له (رقم ٤٦٤). والموضع الأخير ص٣١٤: ذكره ابن عبد الحكم ضمن من دخل مصر من الصحابة، وقال: للمصريين عنه حديث (وهو عبارة عن رواية، تحكى أن شرحبيل أمّ الناس يوم الجمعة بمصر، فقرأ بسورة محمد ﴿الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضلَّ أعمالهم﴾ [الآية الأولى]. ولا شك أن هذا خطأ ثان من ابن عبد الحكم، إذ لم يثبت =

٦٣٠ـ شرحبيل بن عبد الرحمن المرادى، ثم الجَمَلىّ: يكنى أبا طياب. يروى عن يزيد بن أبى حبيب، وعبد الله بن هُبَيْرة. روى عنه عبد الله بن كُلَيْب، وابن وهب، وعبد الملك بن أبى كريمة(١).

٦٣١ـ شرحبيل بن عمرو بن شَرِيك(٢) المعافرى الأُجْرَوِىّ(٣) المصرى: يكنى أبا محمد. روى عن عُلَىّ بن رباح، وعبد الرحمن بن رافع التَّنُوخى، وأبى عبد الرحمن الحُبُلىّ. روى عنه بكر بن عمرو المعافرى، وحُميد بن هانئ الخولانى، وحيوة بن شريح، والليث، وابن لهيعة(٤).

٦٣٢ـ شرحبيل بن قُلَيْب بن هاعان بن شرحبيل الحَجْرِىّ: ذِكْره فى (الأخبار). توفى سنة ثمان وعشرين ومائة(٥).

٦٣٣ـ شرحبيل بن نَوْف الصَّدَفِىّ: شهد فتح مصر. ذكروه فى كتبهم(٦).

• ذكر من اسمه «شرف»:

٦٣٤ـ شَرَف(٧) بن محمد بن الحكَم المعافرى، ثم الجَنَدِىّ(٨): ابن أخى يحيى بن الحكم المعافرى. والجَنَد: بطن من المعافر، وهو جَنَد بن شهران. روى عن خُنَيْس بن عامر. روى عنه العباس بن الوليد الزَّوْفِىّ(٩).

= شىء من ذلك، ثم إنه ـ من المؤكد ـ أن شرحبيل بن حسنة ـ مات هو وأبو عبيدة بن الجراح، وأبو مالك الأشعرى فى طاعون عَمَوَاس (أو عِموَاس) بالشام ـ قبل فتح مصر ـ وذلك سنة ١٨ هـ (البداية والنهاية ٧/ ٩٥ ـ ٩٦).

(١) السابق ٢/ ٢٥٢.

(٢) كذا سَمّاه ابن يونس (تهذيب التهذيب ٤/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥)، بينما تُرجم له فى (تهذيب الكمال ١٢/ ٤٢٢)، و(تهذيب التهذيب) ٤/ ٢٨٤ تحت اسم (شرحبيل بن شريك).

(٣) لم أقف على هذه النسبة، وكذلك محقق (تهذيب الكمال)، الذى ذكر فى جـ١٢/ ٤٢٢ هامش (٢): أن المزى قيّدها، وضبطها هكذا.

(٤) سجلتُ بعض الأساتيذ والتلاميذ؛ استئناسًا بمنهج ابن يونس، نقلاً عن: المصدر السابق، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٨٤، رغم أنهما لم ينسبا ذلك لابن يونس.

(٥) الإكمال ٧/ ٧٠.

(٦) السابق ١/ ٥٦٩.

(٧) ضبطها ابن ماكولا بالحروف فى (السابق) ٤/ ٢٩٦.

(٨) ضبطها ابن ماكولا فى (المصدر السابق) ٢/ ٢١٩.

(٩) السابق ٢/ ٢٢٠ (قاله ابن يونس). وقال ابن ماكولا: وجدته مقيدًا بخط الصورىّ كذلك. وورد فى (المصدر نفسه) أيضًا ٤/ ٢٩٦ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٢/ ٩٦.

٦٣٥ـ شرف بن مرزوق (مولى بنى حَسَنَة): كان دبَّاغًا مقبولاً عند القضاة: لهيعة بن عيسى، وإبراهيم بن الجَرَّاح، والمنكدِرى[١]، وغيرهم. ذكره يحيى بن عثمان بن صالح[٢].

• ذكر من اسمه «شريح»:

٦٣٦ـ شُرَيْح اليافعى[٣]: رجل من أصحاب النبى ﷺ. شهد فتح مصر[٤]. قرأتُ فى كتاب «نسب حِمْيَر» المنسوب إلى «هانئ بن المنذر الكَلاعىّ»: وفد شريح اليافعى على النبى ﷺ، فبايعه: لا إيابَ، ولا انقلابَ. فأقام شريح، ورجع علقمة بن يزيد[٥] إلى اليمن[٦].

٦٣٧ـ شريح بن أبْرَهة: وقيل: شريح اليافعى[٧]. له صحبة، وهو ممن بايع النبى ﷺ[٨]، وشهد فتح مصر[٩].

٦٣٨ـ شريح بن زياد الأصَمّ التجيبى الزُّمَيْلىّ: شهد فتح مصر[١٠].

٦٣٩ـ شريح بن عبيد الصوفى، ثم الأجدمى: شهد فتح مصر. ذكره سعيد بن عفير[١١].

---

(١) ولى القاضى (لهيعة بن عيسى) قضاء مصر مرتين: الأولى ـ ١٩٦ ـ ١٩٨هـ (كتاب القضاة للكندى ص٤١٧ ـ ٤٢٠). والثانية ـ ١٩٩ ـ ٢٠٤هـ (السابق: ص٤٢١ ـ ٤٢٦)، وولى القاضى إبراهيم بن الجرّاح (٢٠٥ ـ ٢١١هـ). (السابق: ٤٢٧ ـ ٤٣٠). والمنكدرى هو القاضى (عيسى بن المنكدر) ولى ٢١٢ ـ ٢١٤هـ (السابق: ٤٣٣ ـ ٤٤١).

(٢) الإكمال ٢/ ٤٧٠.

(٣) يلاحظ وجود صحابى آخر غير منسوب، لكنه يُلقب بـ (الحضرمى)، وهو الذى أثنى الرسول ﷺ على انشغاله بالقرآن تعبدًا، وقيامًا به. (الطبقات ٤/ ٢٦٨، وأسد الغابة ٢/ ٥١٨).

(٤) مخطوط (الاستدراك على الاستيعاب) للطليطلى ص٩٥ ـ ٩٦.

(٥) ستأتى ترجمته فى (تاريخ المصريين) لابن يونس فى (باب العين)، بإذن الله.

(٦) الإكمال ٤/ ٢٧٩.

(٧) إضافة تفرد بها ابن الأثير فى (أسد الغابة) ٢/ ٥١٦ (قاله ابن يونس).

(٨) المصدر السابق.

(٩) السابق، والإصابة ٣/ ٣٣٣ (قال ابن منده، عن ابن يونس).

(١٠) الإكمال ٤/ ٢٧٩.

(١١) السابق. ولم أقف على أصل نسبة (الصوفى ثم الأجدمى).

٦٤٠ـ شريح بن محمد بن عيسى بن لهيعة بن عقبة الحضرمى: روى عنه يونس بن تميم. توفى فى جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين ومائة، وكانت له عبادة وفضل[١].

• ذكر من اسمه «شريك»:

٦٤١ـ شَرِيك[٢] بن أبى الأَغْفَل[٣] بن سَلَمة بن عَميرة[٤] بن قُرْط بن الحارث بن عبد يَغُوث بن سَوْم التجيبى السَّوْمى: وفد على النبى ﷺ، وشهد فتح مصر[٥]، وكان شاعرًا[٦].

٦٤٢ـ شَرِيك بن سُمَىّ الغُطَيْفىّ المرادىّ: وفد على رسول الله ﷺ، وكان على مقدمة عمرو بن العاص فى فتح مصر[٧].

٦٤٣ـ شَرِيك بن سُوَيْد بن هَمَّام[٨] التجيبى ثم القَرْنائى[٩] (من بنى القَرْناء): شهد

(١) الإكمال ٤/ ٢٨٠ (قاله ابن يونس).

(٢) ضبطها ابن حجر على وزن (شَرِيق) فى (الإصابة) ٣/ ٣٤٢.

(٣) صُحِّفت إلى (الأعقل) فى (حسن المحاضرة) ١/ ٢٠٨.

(٤) ضبطها ابن ماكولا بالحروف فى (الإكمال) ٦/ ٢٧٦، بينما أوردها ابن حجر دون ضبط هكذا: عمرة. (الإصابة ٣/ ٣٤٢). والأول أرجح.

(٥) الإكمال ٦/ ٢٨٠، والإصابة ٣/ ٣٤٣، وحسن المحاضرة ١/ ٢٠٩.

(٦) الإكمال ٦/ ٢٨٠. وأضاف ابن حجر فى (الإصابة) ٣/ ٣٤٣: أنه شاعر مخضرم، له أبيات فى أمر الردّة باليمن.

(٧) المصدر السابق: ٣/ ٣٤٥. وقال ابن حجر فى (السابق ٣/ ٣٤٥ ـ ٣٤٦): وفى كتاب مصر ـ والصواب: فتوح مصر لابن عبد الحكم ـ ثم ذكر قصة اشتغال المترجم له بالزراعة فى مصر، رغم نهى عمرو له عن ذلك، وإرساله إياه إلى عمر بن الخطاب بالمدينة؛ لإنزال العقوبة به، فاعتذر إليه (شريك بن سمى)، فقبله عمر، وعفا عنه، وأعاده إلى مصر ثانية. (وردت تلك الحادثة فى كتاب ابن عبد الحكم المذكور ص١٦٢). ولمن أراد المزيد من المعلومات عن المترجم له، فليراجع (المصدر السابق: ص٧٣، عن دوره فى فتوح مصر، وص١٧٥: عن دوره فى فتح الإسكندرية الثانى، وص١٨٠، ١٩٤: عن اشتراكه فى فتوح المغرب).

(٨) وردت فى (الإكمال) ٧/ ٨٥، وحُرِّفت فى (الأنساب) ٤/ ٤٨٠ إلى (هَمَّان)، وسقطت من النسب فى: (مشتبه النسبة) لعبد الغنى بن سعيد (مخطوط نسخة المغرب) ص٧٨، و (ط. الهند) ص٦١، و(اللباب فى تهذيب الأنساب) لابن الأثير ٣/ ٢٨. ويلاحظ أن السمعانى وهم، فترجم لـ (شريك بن سويد) هذا مرتين: مرة بإسقاط (همّام)، ومرة بوجوده. (الأنساب ٤/ ٤٨٠). ومحتوى الترجمتين واحد، لكنه عَدّهما لشخصين اثنين.

(٩) هكذا وردت فى (مشتبه النسبة ـ مخطوط المغرب) ص ٧٨ . وكذلك ضبطها بالحروف ابنُ =

فتح مصر[١].

• ذكر من اسمه «شعثم»:

٦٤٤ ـ شَعْثَم بن حَيَّان التجيبى، ثم الأعجمى: شهد فتح مصر[٢].

• ذكر من اسمه «شعران»:

٦٤٥ ـ شَعْران بن عبد الله بن عمر بن زُرْعَة بن فَهْد الحضرمى المصرى[٣]: كانت له منزلة عظيمة فى أيامه بمصر. قد بلغنى أن له حديثًا، وما وقعت له رواية عندى. توفى يوم الخميس لأربع عشرةَ ليلة خلت من ذى الحجة سنة خمس ومائتين[٤].

• ذكر من اسمه «شعيب»:

٦٤٦ ـ شُعَيْب بن إسحاق بن يحيى (مولى بنى سعد من تُجيب): يكنى أبا الحسن. يُعرف بـ «ابن أخى مَلُّول الصَّيْرَفىّ». يروى عن عبد الملك بن مسلمة، وسعيد بن أبى مريم. كانت القضاة تقبله. مات سنة سبعين ومائتين[٥].

٦٤٧ ـ شُعيب بن حميد بن أبى الرَّبْذاء البَلَوىّ (من الموالى): كان على شُرَط مصر فى إمرة «بشر بن صفوان» سنة إحدى وتسعين. ذكر ذلك أحمد بن يحيى بن وزير. وقال ابن عفير: إن شعيب بن حميد بن أبى الربذاء خرج مع بشر بن صفوان إلى المغرب سنة إحدى ومائة، حين وليها[٦].

٦٤٨ ـ شُعيب بن أبى خَبِيَّة: مصرى معافرى. له حديث، يرويه عن عقبة. روى عنه ربيعة بن علقمة المعافرى[٧].

= ماكولا فى (الإكمال) ٧/ ٨٥. بينما ورد بالنون (القَرنانىّ) فى (مشتبه النسبة ـ ط. الهند) ص٦١. وتوهم السمعانى ـ من جهة أخرى ـ فاعتبره شخصين، ولقَّبه مرة بـ (القرنائى)، وأخرى بـ (القرنانى)، رغم أنه شخص واحد. (الأنساب ٤/ ٤٨٠).

(١) مخطوط مشتبه النسبة (المغرب) ص٧٨، وط. الهند ص٦١ (وكلاهما: حدثنى بذلك أبو الفتح، عن أبى سعيد)، والإكمال ٧/ ٨٥، والأنساب ٤/ ٤٨٠.

(٢) الإكمال ٥/ ٦٢.

(٣) فى تبصير المنتبه ٢/ ٧٨٧ (اختصر الاسم إلى شعران بن عبد الله الحضرمى، وكذا ترجمته).

(٤) الإكمال ٥/ ٥٨ ـ ٥٩.

(٥) السابق ٧/ ٢٩٢ (قاله ابن يونس).

(٦) السابق ٤/ ١٧٨ (قاله ابن يونس).

(٧) السابق ٣/ ١١٩ (ذكره ابن يونس).

٦٤٩ـ شُعيب بن الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمى[١]، مولاهم المصرى: يكنى أبا عبد الملك. روى عن أبيه الليث، وموسى بن عُلَىّ. روى عنه ولده عبد الملك، ويونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان المرادى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وسواهم[٢]. كان فقيهًا مفتيًا، وكان من أهل الفضل[٣]. حدثنى أبى، عن جدى، قال: سمعتُ ابنَ وهب يقول: ما رأيت ابنًا ـ لعالم ـ أفْضَلَ من شعيب بن الليث[٤]. توفى ليومين بقيا من رمضان[٥] سنة تسع وتسعين ومائة[٦]، وله أربع وستون سنة[٧].

٦٥٠ـ شُعيب بن يحيى بن السائب التجيبى العِبَادىّ المصرى: يكنى أبا يحيى. يروى عن مالك بن أنس، ويحيى بن أيوب، ونافع بن يزيد[٨]. وكان رجلاً صالحًا[٩]، غلبت

(١) ذكر هذا القدر من نسبه المزى فى (تهذيب الكمال) ١٢/ ٥٣٢، وابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٤/ ٣١٠. وضبط السمعانى (الفهمى) بالحروف، وقال: نسبة إلى (فَهْم)، وهم بطن من قيس عَيْلان. (الأنساب) ٤/ ٤١٣.

(٢) تهذيب الكمال ١٢/ ٥٣٢، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٢٢٧، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣١١ (ولم تنسب تلك المصادر هذه المادة لمؤرخنا ابن يونس، لكنى أثبتها له من واقع معرفتنا السابقة بمنهجه فى تراجمه).

(٣) تهذيب الكمال ١٢/ ٥٣٣ (وقال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣١١ (وقال ابن يونس)، وحسن المحاضرة ١/ ٢٨٥ (شرحه). وقال الذهبى (دون إسناد الكلام إلى ابن يونس): إمام مُفْتٍ ثقة (تاريخ الإسلام ١٣/ ٢٢٧).

(٤) تهذيب الكمال ١٢/ ٥٣٣. وقال الذهبى العبارة مصدَّرة بـ (قال ابن وهب)، مُسقطًا إسناد ابن يونس (تاريخ الإسلام) ١٣/ ٣٢٧. وفعل الشىء نفسه ـ مع اختصار يسير فى العبارة ـ ابنُ حجر فى (تهذيب التهذيب) ٤/ ٣١١.

(٥) تفرد ابن حجر بتحديد ذلك، نقلاً عن ابن يونس (تهذيب التهذيب ٤/ ٣١١). أما الذهبى، فذكر أنه توفى فى رمضان، ولم يحدد تاريخ اليوم (تاريخ الإسلام ١٣/ ٢٢٧). وفى (تهذيب الكمال) ١٢/ ٥٣٣: قال ابن بكير: ولد ١٣٥هـ، ومات ١٩٩هـ. وزاد غيره: ليومين بقيا من صفر. وعنه نقل ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٤/ ٣١١.

(٦) تاريخ الإسلام ١٣/ ٢٢٧، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣١١. وأخطأ السيوطى، فجعل الوفاة سنة ٢٠٩هـ (حسن المحاضرة ١/ ٢٨٥).

(٧) تاريخ الإسلام ١٣/ ٢٢٧ (نقلاً عن ابن يونس)، وهو ما يتفق مع تاريخ مولده ووفاته المذكور عن ابن بكير فى (تهذيب الكمال) ١٢/ ٥٣٣، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣١١.

(٨) الإكمال ٦/ ٣٤٤، والأنساب ٤/ ١٢٦ (ويلاحظ أن السمعانى توهّم، فترجم لشخص واحد على أنه شخصان، وذلك بترجمة واحدة تقريبًا، إذ ترجم لشعيب بن يحيى بن السائب العبادىّ من تجيب، ثم عاد وترجم له تحت اسم (شعيب بن يحيى بن السائب، ثم العبادى).

(٩) الإكمال ٦/ ٣٤٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٧٨ (صالح عابد)، وحسن المحاضرة ١/ ٢٨٥.

عليه العبادة[١]. توفى سنة إحدى عشرة ومائتين ، وقيل[٢]: سنة خمس عشرة ومائتين[٣].

• ذكر من اسمه «شفى»:

٦٥١ - شُفَىّ[٤] بن حَىّ بن موهب بن بَحْر بن بَحير بن زَكير بن ذُهْل بن الأَخْنَس الرُّعَيْنىّ: شهد فتح مصر هو، وإخوته: زُرارة، ومَرْثَد، وخَيْثَمة[٥].

٦٥٢ - شُفَىّ بن ماتِع[٦] الأَصْبَحىّ المصرى: يكنى أبا سهل، وقيل: أبو عُبَيْد[٧]. روى عن ابن عمرو بن العاص، وأبى هريرة. روى عنه ابنه «حسين»، وأبو قَبِيل

---

(١) الأنساب ٤/ ١٢٦، وتهذيب الكمال ١٢/ ٥٣٨، وتاريخ الإسلام ١٥/ ١٨٧، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣١٣.

(٢) فى الإكمال ٦/ ٣٤٤: ويقال.

(٣) المصدر السابق: ويقال: سنة خمس عشرة (أى: ومائتين)، والأنساب ٤/ ١٢٦، وتهذيب الكمال ١٢/ ٥٣٨، وتاريخ الإسلام ١٥/ ١٨٧، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣١٣. هذا، وقد حُرِّف تاريخ الوفاة ٢١١هـ إلى ٢٢١هـ فى (ميزان الاعتدال) ٢/ ٢٧٨، وحُرِّف فى (حسن المحاضرة) ١/ ٢٨٥ إلى (سنة إحدى وتسعين ومائتين). والغريب أن محقق (حسن المحاضرة) وثّق هذا التاريخ الخطأ فى (هامش٦)، فذكر (تهذيب التهذيب) لابن حجر. وهذا زعم غير صحيح؛ لأن ابن حجر - كما ورد فى هامش٣ السابق - أورد تاريخى الوفاة المذكورين، عن ابن يونس (٢١١، ٢١٥هـ)، ولم يذكر سنة ٢٩١هـ البتّة!

(٤) ضُبط بالحروف فى (الإكمال) ٥/ ٧٣، وقال ابن حجر فى (الإصابة) ٣/ ٣٩٩: بالفاء مُصغَّرًا.

(٥) الإكمال ٥/ ٧٤ (قال ابن ماكولا: كذلك نسبه ابن يونس، وهو - كذلك - بخط الصُّورىّ فى نسبه، ونسب أخيه (خيثمة)، وفى نسب أخيه (زرارة) كذا قال. أما فى نسب أخيهم (مرثد) فى (حرف الميم)، فوردت كلمة (بسكين) عِوض كلمة (زَكير).

(٦) تصحّف فى (أسد الغابة) ٢/ ٥٢٦ إلى (مانِع). وصَرّح ابن حجر فى (الإصابة) ٣/ ٣٩٩: أنها بمُثنَّاة مكسورة. وذكر البعض أن اسمه (شفى بن عبد الله الأصبحى). (تهذيب الكمال) ١٢/ ٥٦١.

(٧) ذكر ابن ماكولا هاتين الكُنيتين، عن ابن يونس فى (الإكمال) ٥/ ٧٣. وأضاف إليهما كنيةً ثالثةً هى (أبو عثمان) كُلٌّ من: المزى فى (تهذيب الكمال) ١٢/ ٥٤٣، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣١٥. واكتفى بالكنية الأخيرة ابنُ الأثير فى (أسد الغابة) ٢/ ٥٢٦، وابن حجر فى (الإصابة) ٣/ ٣٩٩. والغريب أنه لم يذكر بـ (أبى حسين)، وهو ابنه المشهور، الذى ترجم له ابن يونس من قبل برقم (٣٢٦).

المعافرى، وشِيَيْم[١]، وعباس بن جُلَيْد[٢]، وعقبة بن مسلم[٣]، وغيرهم[٤].

قال الحسن بن علىّ العَدَّاس: توفى سنة خمس ومائة. وهو أصح ما قيل فى وفاته عندى[٥].

كان شفى عالمًا حكيمًا. روى سعيد بن أبى أيوب، عن النعمان بن عمرو، عن حسين بن شُفَىّ، قال: كنا جلوسًا مع عبد الله بن عمرو بن العاص، فأقبل شفى، فقال عبد الله: جاءكم أعْلَم مَنْ عليها[٦]. فلما جلس، قال له عبد الله: أخبرنا يا أبا عُبيد[٧]، ما الخيرات الثلاث؟ وما الشَّرَّات[٨] الثلاث؟ قال: الخيرات الثلاث: لسان صدوق، وقلب تقىّ، وامرأة صالحة. والشرات الثلاث: لسان كاذب، وقلب كافر، وامرأة سوء. قال عبد الله: قد قلتُ لكم[٩].

• ذكر من اسمه «شقيق»:

٦٥٣ـ شقيق بن محمد بن عبد الله الأنصارى المصرى: يكنى أبا دُجَانة. ثقة. توفى سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. روى عن إبراهيم بن مرزوق[١٠].

---

(١) لعله شييم بن بَيْتَان القتبانىّ المصرى (له ترجمة فى: تهذيب التهذيب) ٤/ ٣٣١ ـ ٣٣٢.

(٢) تصحفت فى (الإكمال) ٥/ ٧٤ إلى (خليد). وستأتى ترجمته فى (تاريخ المصريين) لابن يونس فى (باب العين)، بإذن الله.

(٣) ستأتى ترجمته ـ أيضًا ـ فى المصدر السابق، بإذن الله.

(٤) ذُكر أساتيذ وتلاميذ المترجم له فى (الإكمال ٥/ ٧٣ ـ ٧٤).

(٥) تفرد ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٤/ ٣١٥، بذكر سند رواية ابن يونس فى تاريخ وفاة المترجم له، وتعليق ابن يونس عليها بعد ذلك. أما ابن ماكولا، فاكتفى بذكر تعليق ابن يونس على تاريخ الوفاة بعد ذكره، وأسقط السند (الإكمال ٥/ ٧٤). واكتفى الذهبى بإيراد تاريخ الوفاة فقط (تاريخ الإسلام ٧/ ١٠٨).

(٦) لم يورد ابن حجر الرواية كاملة فى (تهذيب التهذيب) ٤/ ٣١٥، ووقف عند قوله: «جاءكم أعلم مَنْ علمنا» بدل (عليها).

(٧) ورد فى (تاريخ الإسلام) ٧/ ١٠٨: يا أبا عبيد الله. ومعلوم أنه يكنى بـ (أبى عبيد).

(٨) الموجود ـ فيما طالعت من معاجم اللغة ـ أن كلمة (شَرّ) تُجمع على (شُرور). ورجل شَرٌّ، أى: شرِّير. والجمع: أشرار، وشِرار. وهناك الشِّرَّة: حدَّة الشىء. ومنها: قول الرسول ﷺ: «أعوذ بك من شِرَّة الغضب» (اللسان، مادة: ش. ر. ر) ٤/ ٢٢٣١ ـ ٢٢٣٢، والمعجم الوسيط ١/ ٤٩٧. ولم أجد الجمع المذكور فى النص.

(٩) تفرد بذكر الرواية كاملة الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ٧/ ١٠٨.

(١٠) السابق: ٢٥/ ١٢٤.

• ذكر من اسمه «شمر»:

٦٥٤ـ شَمِر[١] بن نُمَيْر[٢]: مولى لبنى أمية، ثم لآل سعيد بن العاص. يكنى أبا عبد الله. صار إلى الأندلس، وبها توفى. وله عَقِب، فيهم أدب وسياسة، ومنهم: عبد الله بن شَمِر الشاعر[٣]. منكر الحديث. روى عنه نافع بن يزيد، وابن وهب[٤].

• ذكر من اسمه «شمعون»:

٦٥٥ـ شَمْعُون[٥] بن زيد بن خُنَافَة الأزدىّ (ويقال: الأنصارى)[٦]: يكنى أبا رَيْحَانَة. له صحبة، ورواية. روى عنه أبو الحُصَيْن الهَيْثَم بن شُفَىّ، وأبو علىّ الهَمْدانىّ، وكُرَيْب بن أَبْرَهَة الأَصْبَحِىّ، وأبو عامر الحَجْرى[٧]. ذكره أحمد بن يحيى بن وَزير فيمن قدم مصر من أصحاب رسول الله ﷺ[٨]، وما عرفنا وقتَ قدومه[٩]. ويقال فى اسمه: شَمْغُون ـ بالغين المعجمة ـ وهو أصح عندى[١٠].

---

(١) ضبطه محقق (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجى) ١/ ٢٣٤ هكذا: شِمْر.

(٢) ضُبطت فى الإكمال بالحروف (٧/ ٣٦٢).

(٣) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ١/ ٢٣٤ (قال أبو سعيد)، والجذوة ١/ ٣٧١ (قال ابن يونس)، والبغية ٣١٧ (شرحه).

(٤) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى): ١/ ٢٣٤ (واخبرنى أبو عبد الله، عن أبى سعيد)، والإكمال ٧/ ٣٦٣ (قاله ابن يونس)، والجذوة ١/ ٣٧١ (قال ابن يونس)، والبغية ٣١٧ (شرحه).

(٥) أورد ابن حجر وجوهًا فى ضبط اسم هذا الصحابى فى (الإصابة) ٣/ ٣٥٨: بمعجمتين (شمغون)، وهو الذى ذكره فى عنوان الترجمة، وهو ما سيرجحه ابن يونس آخر الترجمة. ويقال: بمهملتين (سمعون)، وبمعجمة وعين مهملة (شمعون).

(٦) ورد فى (أسد الغابة) ٢/ ٥٢٩: أن أصح نسبه الأزدى. وفى (الإصابة) ٣/ ٣٥٨ ـ ٣٥٩: ويقال: القرشى. ويَردّ ابن حجر قائلاً: الأنصار كلهم من الأزد، ويجوز أن يكون حالف بعض قريش، فتجتمع الأقوال (أى: يتم التوفيق بينها).

(٧) الإكمال ٤/ ٣٦٣.

(٨) السابق. ونقله عنه ابن حجر فى (الإصابة) ٣/ ٣٦٠. واكتفى المزى فى (تهذيب الكمال) ١٢/ ٥٦٢، وابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٤/ ٣٢٠ بالقول بأن ابن يونس ذكره فيمن قدم مصر من الصحابة، ولم يذكرا مورده، الذى تفرد بذكره ابن ماكولا سلفًا.

(٩) إضافة تفرد بها ابن حجر فى (الإصابة) ٣/ ٣٥٩.

(١٠) الإكمال ٤/ ٣٦٣، وأسد الغابة ٢/ ٥٢٩، وتهذيب الكمال ١٢/ ٥٦٢، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٢٠، وتبصير المنتبه ٢/ ٧٨٩.

باب الصاد

• ذكر من اسمه «صالح»:

٦٥٦ـ صالح البَرْبَرِى[١]: مولى عبد الرحمن بن عيسى بن وَرْدان. يكنى أبا الوليد. كان مقبولاً عند القضاة[٢].

٦٥٧ـ صالح بن حُوَىّ[٣] بن حُوَىّ بن معاذ العُذْرىّ: قدم أبوه مصر واليًا عليها، ووُلد صالح بها. ذكر عنه يحيى بن عثمان بن صالح فى «الأخبار». مات فى سنة خمس وأربعين ومائتين[٤].

٦٥٨ـ صالح بن خليفة بن سالم الحضرمى: من بنى رُحَيْم[٥]. مصرى، يكنى أبا خليفة. ذكره أحمد بن يحيى بن وزير[٦].

---

(١) ضبطها ابن ماكولا بالحروف فى (الإكمال) ١/ ٣٩٧. وذكر السمعانى فى (الأنساب) ١/ ٣٠٦: أنها نسبة إلى بلاد البربر (وهى ناحية كبيرة من بلاد المغرب). وأعتقد أن المترجَم له، أصله بربرى، لكن يبدو أنه نشأ وعاش فى مصر، حتى دخل فى ولاء بنى (وردان) مولى عبد الله ابن سعد بن أبى سَرْح، وعُدّ من شهود مصر المقبولين لدى قضاتها. ومن هنا رجحت أن ترجمته فى (تاريخ المصريين) لابن يونس.

(٢) الإكمال ١/ ٣٩٧.

(٣) بحاء مهملة، وآخره ياء مشدّدة (السابق) ٢/ ٥٧٤.

(٤) السابق ٢/ ٥٧٤ ـ ٥٧٥ (قاله ابن يونس). فهو مصرى المولد والنشأة، بينما أبوه (حُوَىّ) ستأتى ترجمته فى (تاريخ الغرباء) لابن يونس، فى باب (الحاء) بإذن الله. وجدير بالإشارة أن ابن ماكولا ترجم لحفيد صالح هذا، وهو (إسحاق بن إبراهيم بن صالح بن حوى بن حوى ابن معاذ العذرى). يكنى أبا القاسم. يروى عن يحيى بن عثمان بن صالح، وغيره. وحديثه بمصر. توفى سنة ٣٢٠هـ.

(٥) ضبطت بالحروف فى (الإكمال) ٤/ ٣٧.

(٦) السابق ٤/ ٣٨ ـ ٣٩ (قال: ذكر بدل ذكره)، وتبصير المنتبه ٢/ ٥٩٦ (لم يذكر مورد ابن يونس).

٦٥٩ ـ صالح بن حَيْوان[١] السَّبَئى[٢]: روى عن أبى سهلة السائب بن خَلَّاد، وابن عمر، وعقبة بن عامر. روى عنه بكر بن سَوادَة[٣].

٦٦٠ ـ صالح بن راشد: مولى بنى يَعْلَى من خَوْلان. يكنى أبا البَسّام. روى عن يحيى بن سعيد الأنصارى. روى عنه إدريس بن يحيى. توفى سنة خمس وثمانين ومائة[٤].

٦٦١ ـ صالح بن سهل بن محمد بن سهل بن عَنْبَسَة[٥] بن كعب بن يَسار[٦] بن ضِنَّة العَنْبسى[٧].

٦٦٢ ـ صالح بن صَفْوان: مولى قيس بن أبى العاص السَّهْمى[٨]. روى عن حميد ابن قَالَوَيْه، الذى يروى عن ابن عمر[٩].

---

(١) ذكر ابن ماكولا فى (الإكمال) ٢/ ٥٨١، وابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٤/ ٣٣٩: أن ابن يونس توهم، وجعلها بالحاء المهملة، والصحيح أنها بالخاء المعجمة (خَيْوان). و أعتقد أن رأيهما صائب؛ بدليل مادة (الخَيْوانى) المضبوطة بالحروف، نسبة إلى (خَيْوان) الواردة فى (الأنساب) ٢/ ٤٣٣.

(٢) رُسمت فى (تهذيب التهذيب) لابن حجر ٤/ ٣٣٩ (السَّبائىّ)، بينما وردت فى (الإكمال) ٢/ ٥٨١ (السبأى). وأعتقد أن الرسم الوارد بالمتن، والصورة الأولى فى الحاشية جائزان.

(٣) السابق.

(٤) السابق ١/ ٢٧٨ ـ ٢٧٩ (قاله ابن يونس).

(٥) زاد فى (الأنساب) ٤/ ٢٣: عبد الله بن عَنْبَسة.

(٦) زيادة فى (تبصير المنتبه) ٣/ ٨٥٤، قال: وهو من ذرية (كعب بن يسار بن ضِنَّة العَبَسىّ الصحابى).

(٧) أضاف السمعانى فى (الأنساب) ٤/ ٢٣ لقب (الضِّنِّى). وكأنه نسبة إلى أحد أجداده. وجدير بالذكر أن ابن يونس اكتفى بذكر نسب المترجم له، ولم يزد (الإكمال ٥/ ٢١٦، والأنساب ٤/ ٢٣، وتبصير المنتبه ٣/ ٨٥٤ (ذكره ابن يونس).

(٨) ستأتى ترجمته فى باب (القاف) من (تاريخ المصريين) لابن يونس، إن شاء الله.

(٩) الإكمال ١/ ١٦٦ ـ ١٦٧ (قاله ابن يونس فى ذكر صالح). وأنبه إلى أن الترجمة المذكورة وردت فى باب (قالويه) ، وفى ترجمة (حميد بن قالويه) تحديدًا ، لكن ابن ماكولا أوضح لنا أن المعلومات التى نقلها لنا عن ابن يونس، بخصوص حميد هذا لم يسقها ابن يونس فى (ترجمة حميد)، وإنما فى (ذكر من اسمه صالح). ومن هنا أوردتها فى (ترجمة صالح بن صفوان)، الذى ورد فى ثنايا ترجمة ابن ماكولا ـ غير المنقولة عن ابن يونس ـ لحميد بن قالويه.

• ذكر من اسمه «الصباح»:

٦٦٣ـ الصبَّاح بن أبان بن يحيى بن حبيب بن الهجرس «مولى حضرموت»: يكنى أبا ذُؤالَة. يروى عن سُهَيْل بن على «شيخ من حضرموت»[١]، وعن أبى خُزَيْمَة بن يزيد الثّاتىّ القاضى[٢]. مات سنة أربع ومائتين. روى يحيى بن عثمان بن صالح، عن زيد بن بشر، عنه[٣].

٦٦٤ـ الصبّاح بن الحسن بن عبد الأحد بن الليث بن عاصم القِتْبانىّ: يكنى أبا محمد. ما كتبتُ عنه شيئًا[٤].

• ذكر من اسمه «صبيح»:

٦٦٥ـ صُبَيْح «مولى زياد بن هِنْدابَة[٥] التجيبى»: يكنى أبا عبد الرحمن. يروى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب. روى عنه يزيد بن أبى حبيب[٦].

• ذكر من اسمه «صرد»:

٦٦٦ـ صُرَد بن الحُسام القَيْسىّ: مصرى، يروى عن يونس بن يزيد الأَيْلىّ. روى عنه سعيد بن عُفَيْر، ويحيى بن عبد الله بن بُكَيْر[٧].

• ذكر من اسمه «صلت»:

٦٦٧ـ صَلْت بن حُكَيْم بن عبد الله بن قيس بن مَخْرَمَة المطَّلِبىّ: روى عنه عبد العزيز ابن جَمَّاز[٨]. كذا يقول أبو عبد الرحمن المقرئ، عن حَرْمَلَة بن عمران. وابن وهب

(١) وردت رواية بهذا الإسناد فى (كتاب القضاة) للكندى ص٣٥٢، يذكر فيها هذا الشيخ الحضرمى أنه كان فى حداثته يلازم القاضى (خير بن نعيم الحضرمى)، وأن القاضى كان يَتَّجِر فى الزيت؛ لِيُعِفّ يده عن الامتداد إلى المال الحرام.

(٢) هو القاضى المصرى (إبراهيم بن يزيد) المعروف بـ (ابن خُزيمة)، الذى ترجم له ابن يونس (رقم ٨٥).

(٣) الإكمال ٣/ ٣٩١.

(٤) السابق ٧/ ٨٢ ـ ٨٣ (ذكره ابن يونس)، والأنساب ٤/ ٤٥١.

(٥) فى (تبصير المنتبه): ٣/ ٨٣٢ (هند).

(٦) الإكمال ٥/ ١٦٧ ـ ١٦٨ (قاله ابن يونس).

(٧) السابق ٢/ ٤٦٦.

(٨) يُعَدّ فى المصريين. روى عن حُكيم بن الصلت. روى عنه حرملة بن عمران. قاله ابن وهب. (ضبطه بالحروف، وترجم له ابن ماكولا فى (المصدر السابق) ٢/ ٥٤٩ ـ ٥٥٠).

يقول: حُكَيْم بن الصَّلْت[١].

• ذكر من اسمه «صلة»:

٦٦٨ـ صلَة بن الحارث الغفارىّ: ممن شهد فتح مصر. حدّث أبو صالح سعيد بن عبد الرحمن[٢] الغفارى: أن سُلَيم بن عِتر[٣] التجيبى كان يَقُصّ على الناس، وهو قائم، فقال له صلة بن الحارث الغفارى، وهو من أصحاب النبى ﷺ: والله، ما تركنا عهد نبينا، حتى قُمْتَ أنت وأصحابُك بين أظهُرِنا[٤].

٦٦٩ـ صلة بن واهب الغفارىّ: كان شريفًا. كان ينزل الحَوْف الشَّرقىّ، وله أخبار مع جُذام فى فتنة «حفص بن الوليد»[٥]. ذكر ذلك سعيد بن كثير بن عفير، وأحمد بن يحيى بن وزير[٦].

• ذكر من اسمه «صمل»:

٦٧٠ـ صُمُّل[٧] بن عَوْف المعافرى، ثم الخُلَيفىّ[٨]: يكنى أبا عبادة. شهد فتح مصر. ذكروه فى كتبهم. وهو والد عبادة بن صمل. ما علمتُ له رواية. وفد على معاوية[٩].

---

(١) الإكمال: ٥/ ١٩٦.

(٢) سقطت لفظة «عبد» فى (أسد الغابة) ٣/ ٣٤.

(٣) صُحِّفت إلى (عَنْز) فى (الاستيعاب) ٢/ ٧٣٩.

(٤) أسد الغابة ٣/ ٣٤ (قال أبو سعيد ـ سقطت لفظة: أبى ـ بن يونس)، وقال: أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم. والإصابة ٣/ ٤٤٧ (باختصار). وذكر من أساتيذه: أبا قَبِيل، ومن تلاميذه: أبا صالح الغفارى (سعيد بن عبد الرحمن). وأورد تلك الرواية ابنُ عبد الحكم عن (عبد الله ابن يزيد المقرئ، عن حيوة بن شريح، قال: أخبرنى الحجّاج بن شَدّاد الصنعانى، أن أبا صالح سعيد بن عبد الرحمن الغفارى أخبره الرواية). (فتوح مصر ٢٣١ ـ ٢٣٢، ٣١٤).

(٥) أشار الكندى إلى أحداث تلك الفتنة سنة ١٢٧هـ فى (الولاة) ص٨٧.

(٦) الإكمال ٧/ ٣٨٤.

(٧) ضُبطت بالشكل فى (تبصير المنتبه) ٢/ ٥٥٢.

(٨) ضُبطت بالحروف فى (الإكمال) ٣/ ٢٤٧، و(اللباب فى تهذيب الأنساب) لابن الأثير ١/ ٤٥٧. ولا أدرى أصلها.

(٩) الإكمال ٣/ ٢٤٧ ـ ٢٤٨ (ذكره ابن يونس)، واللباب ١/ ٤٥٧ ـ ٤٥٨: وترتيب الجمل الواردة فى الترجمة فيه كالآتى: (شهود فتح مصر، الوفود على معاوية، ليست له رواية، والد عبادة)، وتبصير المنتبه ٢/ ٥٥٢ (باختصار).

باب الضاد

• ذكر من اسمه «ضباب»:

٦٧١ - ضِباب[١] بن عِكْرِمَة اللخمى: من بنى خُشَيْنَة. شهد فتح مصر. ذكروه فى كتبهم[٢].

• ذكر من اسمه «ضماد»:

٦٧٢ - ضِماد بن سهل الهَمْدانى (من أنفسهم): يكنى أبا سهل. كان يسكن الجيزة. كان مقبولاً عند القضاة. حدّث عن ابن لهيعة، وعبد الرحمن بن شريح. مات نحو العشرين ومائتين[٣].

• ذكر من اسمه «ضمام»:

٦٧٣ - ضِمام[٤] بن إسماعيل بن مالك المعافرى، ثم الناشِرى الأُشْمُونى[٥]: يكنى أبا إسماعيل. وُلِد بأشْمون[٦] من صعيد مصر[٧] سنة سبع وتسعين[٨]، وتوفى بالإسكندرية سنة خمس وثمانين ومائة[٩]. حلف ألا يخرج من المسجد إلا مَيْتًا، أو لحاجة الإنسان،

---

(١) ذكر ابن ماكولا أنها بكسر الضاد المعجمة. (الإكمال ٥/ ٢١٧).

(٢) السابق ٥/ ٢١٨ (قاله ابن يونس).

(٣) السابق ٥/ ٢٢٦ (قاله ابن يونس).

(٤) قال ابن ماكولا: هو بالِيمِيْن (السابق ٥/ ٢٢٥). وجعله ابن حجر بكسر أوله مخفّفًا فى (التقريب) ١/ ٣٧٤.

(٥) نسبة إلى (أشْمُون) بفتح الهمزة. ضبطها بالحروف السمعانى فى (الأنساب) ١/ ١٦٩. وفى (معجم البلدان): ١/ ٢٣٧ - ٢٣٨: ضُبِطت بالشكل بضم الهمزة. وقال ياقوت: وأهل مصر يقولون: (الأشْمُونين). وهى مدينة قديمة عامرة آهلة، وهى قصبة كُورَة من كُوَر الصعيد الأدنى غربىّ النيل، ذات بساتين ونخل كثير.

(٦) الإكمال ٥/ ٢٢٥، وتهذيب الكمال ١٣/ ٣١٣، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٩٣.

(٧) تهذيب الكمال ١٣/ ٣١٣.

(٨) السابق، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٩٣.

(٩) الإكمال ٥/ ٢٢٥، وتهذيب الكمال ١٣/ ٣١٣، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٩٣، وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٠٢.

لمّا فاتته الصلاة فى جماعة، فمات فى المسجد[١]. يروى عن أبى قَبيل[٢]. روى عنه سُوَيْد بن سعيد، وأحمد بن عيسى التُّسْتَرِى[٣].

* * *

(١) تاريخ الإسلام ١٢/١٩٣.

(٢) ضِمام خَتَن أبى قبيل هذا (زوج ابنته). (تهذيب الكمال ١٣/٣١١، وتاريخ الإسلام ١٢/١٩٢).

(٣) الإكمال ٥/٢٢٦.

باب الطاء

• ذكر من اسمه «طاهر»:

٦٧٤ ـ طاهر بن أبى معاوية «واسمه: إياد بن حِمْيَر» الذُّبْحانىّ: يكنى أبا عمر. حكى عنه ابنه «أبو حمير». وهو يروى عن المُفَضَّل بن فَضالة بن المفضل بن فضالة[١].

• ذكر من اسمه «طلحة»:

٦٧٥ ـ طَلْحَة بن أبى سعيد الإسكندرانى المصرى «مولى قريش»[٢]: يكنى أبا عبدالملك. روى عن سعيد المَقْبُرىّ، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «من احتبس فرسًا فى سبيل الله، كان شِبَعُه وريُّه، وبَوْلُه ورَوْثُه حسنات فى ميزانه يوم القيامة»[٣] لم يُسْنِد غير هذا الحديث. توفى سنة سبع وخمسين ومائة[٤].

• ذكر من اسمه «طلق»:

٦٧٦ ـ طَلْق[٥] بن السَّمْح[٦] بن شُرَحْبِيل بن طَلْق بن رافع اللخمى المصرى (قيل:

(١) الإكمال ٤/ ٢٣٤ (قاله ابن يونس)، والأنساب جـ٣/ ٦. لكن السمعانى جعل المترجم له يروى عن (المفضَّل بن فضالة) هكذا فقط. ومعلوم أن هناك القاضى المصرى (المفضل بن فضالة الجَدّ)، وهو المتوفى سنة ١٨١هـ (تهذيب التهذيب: ١٠/ ٢٤٥)، وهناك الحفيد المذكور فى المتن، نقلاً عن (الإكمال)، وهو المتوفى سنة ٢٥٣هـ (السابق ١٠/ ٢٤٥). وعلى كل حال، فالمذكور فى (الأنساب) ـ غالبًا ـ هو الحفيد أيضًا، وهو نفس مصدر ابن ماكولا فى هذه الترجمة، ولو كان يقصد الجد لنَصّ على ذلك صراحة.

(٢) قيل: أصله من المدينة. روى عن بُكير بن الأشَجّ، وخالد بن أبى عمران. روى عنه حيوة بن شريح، والليث، وابن المبارك، وابن وهب. وهو ثقة. (تهذيب الكمال ١٣/ ٣٩٨ ـ ٣٩٩، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٥ ـ ١٦).

(٣) أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه ـ ط. عالم الكتب ـ كتاب (الجهاد والسِّيَر) باب (من احتَبس فرسًا فى سبيل الله) جـ٤ ص٩٠ (رقم ٦٨)، بالسند نفسه، وبلفظ مقارب (من احتبس فرسًا فى سبيل الله؛ إيمانًا وتصديقًا بوعده، فإن شبعه وريّه، ورَوثَه وبوله فى ميزانه يوم القيامة).

(٤) تهذيب الكمال ١٣/ ٣٩٩، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٦.

(٥) ضُبط بالشكل فى (تهذيب الكمال) ١٣/ ٤٥٤، وهو الصحيح بخلاف ما ورد من ضبط المحقق بفتح اللام فى (الأنساب) ٥/ ٥١٤.

(٦) ضبطه ابن حجر بالحروف فى (التقريب) ١/ ٣٨٠.

الإسكندرانى): يكنى أبا السَّمْح. يروى عن حَيْوَة بن شريح، وموسى بن عُلَىّ، وابن لهيعة، ونافع بن يزيد، ويحيى بن أيوب، وغيرهم[١]. وكان نَفَّاطًا من أهل مصر فى البحر، يرمى بالنار[٢]. توفى بالإسكندرية سنة إحدى عشرة ومائتين[٣]. روى عنه الربيع الجيزى[٤]، وابنه «حيوة بن طَلْق»، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم[٥].

* * *

(١) الإكمال ٤/٣٥٨، (غير منسوب لابن يونس)، والأنساب ٥/ ٥١٤ (منسوبًا له).

(٢) الإكمال ٤/٣٥٨، والأنساب ٥/ ٥١٤ ـ ٥١٥، وتهذيب الكمال ١٣/ ٤٥٥ (فى أهل مصر)، وتاريخ الإسلام ١٥/ ١٩٥، والوافى بالوفيات ١٦/ ٤٩٢ (بدون ذكر من أهل مصر)، وذيل الكاشف للعراقى ١٤٦ (وجعل نَفَاطًا يَقَاظًا على سبيل التحريف)، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٩ (ولم يذكر من أهل مصر فى البحر).

(٣) نفس مصادر حاشية (٢) السابقة مع ملاحظة أن (الأنساب) ٥/ ٥١٥.

(٤) الإكمال ٤/٣٥٨، وذيل الكاشف ١٤٦.

(٥) السابق.

باب الظاء

• ذكر من اسمه «ظليم»:

٦٧٧ - ظَلِيم: أبو النَّجيب[١]، مولى ابن أبى سَرْح. كان أحد الفقهاء فى أيامه. قال لى أبو عمر: حدثنا ابن فُدَيْك، حدثنا يحيى بن عمرو بن سَوّاد عن اسم أبى النجيب، فقال: اسمه ظليم. وقال عمرو بن سَوّاد. توفى بإفريقية سنة ثمان وثمانين، وكان فقيهًا[٢].

* * *

(١) ويقال: أبو التجيب (بالتاء المثناة) فى (تهذيب التهذيب) ١٢/٢٧٨.

(٢) تهذيب الكمال ٣٤/٣٤١ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٢/٢٧٨. هذا، وقد أورد المزى وابن حجر نصًا، لم يذكرا مصدره، يقول: «قال ابن يونس: يقال: إنه ظليم، ولم يصح». (المصدران السابقان). وردّ ابن حجر بأن فى إسناد هذا الكلام إلى ابن يونس نظرًا؛ لأن ابن يونس قال فى (حرف الظاء المعجمة): ظليم، وذكر الترجمة الواردة بالمتن.

باب العين

• ذكر من اسمه «عابس»:

٦٧٨ـ عَابِس بن ربيعة بن عامر الغُطَيْفى[١]: رجل من أصحاب رسول الله ﷺ. شهد فتح مصر. ذكروه فى كتبهم، ولم أجد لهم عنه رواية[٢]. روى عنه ابنه عبد الرحمن[٣].

٦٧٩ـ عابس بن سعيد بن يزيد بن عَبْد يَغُوث بن جَزْء بن معاوية بن ذُؤَيْب بن مالك ابن عامر بن عوف بن ذُهْل[٤] بن غُطَيْف بن عبد الله بن ناجية بن مراد المرادى، ثم الغُطَيْفىّ: قاضى مصر. ولى القضاء والشُّرَط لمسلمة بن مُخَلَّد[٥]. وبعد ذلك روى عنه

---

(١) حُرِّفت إلى (القطيفى) فى ترجمة ابن حجر له فى (تهذيب التهذيب) ٥/ ٣٤ (ولعله خطأ مطبعى). ويلاحظ أن ابن ماكولا فرق بين المذكور، وعابس بن ربيعة النَّخَعىّ، وقال عن الأخير: روى عن عمرو، وعلىّ، وعائشة. وروى عنه إبراهيم النخعى، وأبو إسحاق السبيعىّ. (الإكمال ٦/ ١٦). ووافقه ابن حجر على هذه التفرقة، وقال: هذا هو الصواب؛ لأن الغطيفى صحابى، والنخعى تابعى باتفاق. (تهذيب التهذيب) ٥/ ٣٤، والإصابة ٣/ ٥٦٧). وذكره السمعانى فى مادة (الغطيفى) ٤/ ٣٠٣، ثم عاد وذكره خطأ فى باب: (القُطَيفىّ)، وجعل مصدره فى ذلك (عبد الغنى بن سعيد). وبالرجوع إلى مؤلَّف (مشتبه النسبة ـ ط. الهند) لعبد الغنى ص٦١، ألفيتُه ترجم له فى باب (الغُطيفىّ)، لا كما زعم السمعانى.

(٢) أى: لم يجد لعلماء مصر رواية عنه. (الإكمال ٦/ ١٦، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٤).

(٣) المصدر السابق (كذا قال). فلعله يقصد: ابن يونس. وصرح ابن الأثير فى (أسد الغابة ٣/ ١٠٩): أن له صحبة، وأنه والد عبد الرحمن بن عباس (والصواب: عابس). هذا، وقد ذكر ابن حجر أن ابن منده روى من طريق (عمرو بن أبى المقدام) ـ أحد المتروكين ـ عن عبدالرحمن بن عابس بن ربيعة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «خير إخوتى علىّ، وخير أعمامى حمزة». (الإصابة ٣/ ٥٦٦ ـ ٥٦٧). وحكم ابن حجر عليه بأنه واهى الإسناد. (تهذيب التهذيب ٥/ ٣٤). وأورده ابن الأثير من طريق أخرى فى (أسد الغابة) ٣/ ١٠٩.

(٤) يبدو أنه (ابن ابن عَمّ شَريك بن سُمَىّ الغُطيفى)، الذى ترجم له ابن يونس فيما مضى برقم (٦٤٢). ويمكن ملاحظة تلك القرابة بمقارنة نسب (شريك) فى (الإكمال) ٧/ ١٥١، بنسب (عابس) هنا، فتجدهما متفقين حتى جدهما (مالك)، ثم يفترقان: (مالك بن مُنَبّه بن ذُهْل) فى نسب أولهما، و(مالك بن عامر بن عوف بن ذهل) فى نسب ثانيهما. وعلَّق محقق (الإكمال) هامش١ جـ٦/ ١٦: يبدو أن هناك خللاً فى أحد النسبين.

(٥) ولى الشرطة لمسلمة بن مخلد سنة ٤٩هـ (كتاب الولاة) للكندى ص٣٨. ثم جمع بين الشرطة والقضاء فى عهده سنة ٦٠هـ (السابق: ص٣٩، والقضاة: ص٣١١).

أبو قبيل، وتوفى فى إمرة عبد العزيز بن مروان على مصر سنة ثمان وستين، وهو على القضاء[١]. روى عنه عقبة بن عامر، وعبد الله بن عمرو بن العاص[٢].

• ذكر من اسمه «عاصم»:

٦٨٠ - عاصِم بن أبى بكر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية ابن عبد شمس الأموى المصرى: أخبرنا محمد بن نصر بن القاسم بن رَوْح، نا أحمد ابن عمرو بن السَّرْح، نا ابن وهب، حدثنى الليث بن سعد، عن عُبيد الله بن أبى جعفر، عن عاصم بن أبى بكر بن عبد العزيز بن مروان[٣]: أنه وفد على سليمان بن عبد الملك، ومعه عمر بن عبد العزيز. فنزلتُ[٤] على «عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز» وهو أعْزَب[٥]، وكنتُ معه فى بيته. فلما صلينا العشاء، وأوَى كل رجل منا إلى فراشه، أوى عبد الملك إلى فراشه، فلما ظن أن قد نمْنا، قام إلى المصباح فأطفأه، وأنا أنظر إليه. ثم جعل يصلى حتى ذهب بى النوم. قال: فاستيقظتُ، فإذا هو يقرأ فى هذه

---

(١) ولى القضاء ثمانى سنين (٦٠ - ٦٨هـ). (القضاة: ص٣١٣).

(٢) سقتُ ترجمته كاملة من (الإكمال) ١٦/٦ (ولم ينسبها إلى ابن يونس). وأعتقد أن اسم ابن يونس سقط منه سهوًا، فأسلوب الترجمة ومنهجها أشبه بأسلوب ومنهج ابن يونس. ثم إن الكتاب الوحيد - فيما أرى - الذى عُنى بذكر نسب (عابس) كاملاً هو (الإكمال)، ولا أشك فى أنه نقله عن (ابن يونس) المعنى بنسب مترجميه. فابن عبد الحكم لم يذكر نسبه فى (فتوح مصر) ص٢٣٣ - ٢٣٥، والكندى لم يذكره - كذلك - فى (القضاة) ص (٣١١ - ٣١٣)، وكذلك فعل ابن حجر فى (رفع الإصر) ٢٦١/٢. ونعتقد أن عابسًا نزل مصر قديمًا (وإن سقط تاريخ ذلك تحديدًا من كافة النسخ المخطوطة من (رفع الإصر): ٢٦١/٢ (هامش٢). وعلى كل، فقد كان من الشخصيات المصرية البارزة، ويكفى أنه تقلب فى منصبى الشرطة والقضاة من سنة ٤٩ - ٦٨هـ. وكان ممن تشيعوا لبنى أمية (القبائل العربية فى مصر) د. البرى ص٢١٨.

(٣) ذكر الرواية ابن عساكر بسنده إلى أبى عبد الله بن منده، نا أبو سعيد بن يونس بسنده المذكور فى المتن (تاريخ دمشق/ مجلد عاصم - عايذ) ص٢.

(٤) المقصود: قال (أى: عاصم بن أبى بكر صاحب الترجمة؛ لأنه المتكلم على نفسه).

(٥) عَزَبَ يَعْزُب عُزُوبًا: بَعُدَ وخَفِىَ الشيءُ. عَزَب فلان عُزْبَةً وعُزُوبة: لم يكن له زوج، فهو عازب (والجمع: عُزَّاب). ومثلها: الأعزَب من الرجال (وهو الوارد بالمتن، وهو استعمال قليل). والأجود عَزَبٌ. والمرأة عَزَبةٌ (والجمع: أعزاب). وعَزَبَت، وأعزبت، وعَزَّبَتِ المرأةُ الرجلَ: قامت بأموره، وأزالت عُزْبته. (اللسان، مادة: ع. ز. ب) ٢٩٢٣/٤ - ٢٩٢٤، والمعجم الوسيط ٦١٩/٢ - ٦٢٠.

الآيات[١] ﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ * ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ * مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ﴾[٢]. ثم بكى، ثم رجع إليها، ثم بكى، ثم لم يزل يفعل ذلك، حتى قلتُ: سيقتله البكاء. فلما رأيتُ ذلك، قلتُ: سبحانَ الله والحمد لله، كالمستيقظ من النوم؛ لأقطع ذلك عنه. فلما سمعنى أَلْبَدَ[٣]، فلم أسمع له حِسًا.

قُتل بقَلَنْسُوَة[٤] سنة ثلاث وثلاثين (أى: ومائة) فى آخرين من بنى أمية، حُملوا من مصر. روى عنه عُبيد الله بن أبى جعفر[٥].

٦٨١ـ عاصم بن على بن عاصم القَسّام: يكنى أبا محمد. كان يسمع معنا، ومنا. توفى فى جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة[٦].

٦٨٢ـ عاصم بن العلاء بن مغيث بن الحارث بن عامر الخولانى، ثم الجُدادى[٧] المصرى: يكنى أبا الليث. روى شيئًا يسيرًا. روى عنه ابن وهب، وإدريس بن يحيى الخولانى[٨]. مات فى شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين ومائة[٩].

(١) فى المتن من (تاريخ دمشق) ص٢: الآية. وهذا غير دقيق، كما سنرى.

(٢) سورة الشعراء (الآيات: ٢٠٥ ـ ٢٠٧). وليس بصحيح أنها الآية (٢٠٥) فقط، كما أورد المحقق (وإن حُسب له ذكره رقم السورة فى المصحف: ٢٦).

(٣) أَلْبَدَ الشىءُ: لَصِقَ. ويقال: لَبَدَ الطائرُ بالأرض: أقام بها، ولزمها. لَبَدَ يَلْبَد بالمكان لَبَدًا، وأَلْبَد به: أقام. (اللسان: ل. ب. د) ٥/ ٣٩٨٤، والمعجم الوسيط ٢/ ٨٤٥.

(٤) مكان سُمِّى بلفظ (القلنسوة)، التى تُلْبس فى الرأس. ولا أدرى سر التسمية. وعلى كل، فهو حصن قرب الرملة من أرض فلسطين، قُتل به كثيرون من بنى أمية على يد بنى العباس (معجم البلدان ٤/ ٤٤٥).

(٥) نقل الترجمة كلها عن ابن يونس المؤرخُ ابن عساكر فى (تاريخ دمشق/ مجلد عاصم ـ عايذ) ص١ ـ ٢ (رقم ٢).

(٦) الإكمال ١/ ٢٧٩.

(٧) ضبطها السمعانى بالحروف فى (الأنساب ٢/ ٢٨، وقال: نسبة إلى (جُدَيْدَة)، وهو بطن من خولان.

(٨) أضاف ابن ماكولا: أنه روى عنه حميد بن هشام. وكان قاصٍّ ـ لا قاضى كما ورد تحريفًا فى (تاريخ الإسلام ١١/ ١٩٦) ـ الجماعة (الإكمال ٧/ ٢٧٧)، ولم ينسبه لابن يونس، ولعل اسمه سقط سهوًا. وأضاف ابن ماكولا بعده ترجمة لابن ابنه (عاصم بن العلاء بن عاصم بن العلاء). يكنى أبا الليث. توفى فى ربيع الآخر سنة ٢٣٠هـ. روى عنه ابن أخيه (رازِح بن رَحْب بن العلاء بن عاصم). (السابق ٧/ ٢٧٨)، ولم ينص على مصدره كذلك، والشىء نفسه فعله السمعانى فى (الأنساب) جـ٢/ ٢٨. فإهمال النص على مورد الترجمة موجود كما نرى.

(٩) ترجم له الذهبى منسوبًا لابن يونس فى (تاريخ الإسلام) ١١/ ١٩٦.

٦٨٣ـ عاصم بن خِيار[١] بن جَبْر بن ناشِرَة بن مُرِّى بن الأرْقَم بن مَرْثَد بن ذى مرثد ابن جَسْر[٢] بن مالك بن شَراحيل بن يَرْعِش[٣] بن قِتْبَان القِتْبانىّ: ابنه أبو زُرارة الليث ابن عاصم. وابن ابنه أبو زرعة عبد الأعلى بن الليث. ولعاصم أخ يقال له: رجاء، أكبر منه. توفى عاصم سنة ستين ومائة[٤].

٦٨٤ـ عاصم بن ياسين بن عبد الأحد بن الليث بن عاصم القتبانى : ابن ابن «عبد الأحد بن الليث». يكنى أبا الليث. يروى عن جده عبد الأحد، ويحيى بن بكير. متقدم الوفاة. مات فى شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين[٥].

● ذكر من اسمه «عافية»:

٦٨٥ـ عافية بن أيوب بن عبد الرحمن بن مسلم (مولى دَوْس) المصرى: يكنى أبا عُبيدة. يروى عن معاوية بن صالح، وحيوة بن شريح، وسعيد بن عبد العزيز، والمُحرَّر[٦] بن بلال بن أبى هريرة[٧]. روى عنه طائفة، آخرهم موتًا بحر بن نصر الخَوْلانى[٨]. توفى فى شعبان سنة أربع ومائتين[٩].

---

(١) ضبطها ابن ماكولا بالحروف فى (الإكمال) ٢/٣٩، وصُحِّفت فى (الأنساب) ٤/٤٥١ إلى (جُبار).

(٢) ذكر ابن ماكولا أن الصواب فى كلمة (جَسر) هو الفتح، إلا أن بعض الأسماء فيها هذه الكلمة، جعلها أصحاب الحديث بالكسر، وذكرها فى (الإكمال) ٢/١٠١. ولما لم يأت فيها نسب المذكور، رجَّحتُ جعلها على الأصل (مفتوحة الجيم).

(٣) لعله أحد ملوك حمير، كان به ارتعاش، فسمى بذلك. (اللسان، مادة: ر. ع. ش) ٣/١٦٧١.

(٤) الإكمال ٢/١٦ ـ ١٧، والأنساب ٤/٤٥١ (قاله ابن يونس فى تاريخ مصر).

(٥) الإكمال ٢/١٧، وواضح من خلال تعليق ابن ماكولا، وفهم مسلك ابن يونس فى ذكر نسب هذه الأسرة، أنه قام بالترجمة لأفرادها المعروفين، ومنهم هذا المترجم له، فلا أعتقد أن ابن ماكولا فى حاجة للنص على ابن يونس عقيب كل ترجمة لكل فرد منهم على حدة.

(٦) صُحفت فى (تاريخ الإسلام) ١٤/٢٠٦ إلى (المحرز). وسوف يترجم له ابن يونس فى (تاريخ الغرباء)، إن شاء الله، فى حرف (الميم).

(٧) أضاف ابن ماكولا ما يلى: روى عن الليث، ومالك، وغيرهم. (الإكمال ٦/ ٢٤ ـ ٢٥).

(٨) وهو آخر من حدّث عنه بمصر. (السابق ٦/ ٢٥).

(٩) السابق: ٦/ ٢٤ ـ ٢٥ (لم ينسبه إلى ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ١٤/٢٠٦ (قاله ابن يونس).

٦٨٦ ـ عافية بن محمد بن عثمان بن سعيد: إمام مسجد الجامع العتيق بمصر. يكنى أبا القاسم. يقال: مولى «عثمان بن عفان». يروى عن محمد بن رمح، وأحمد بن عمرو بن السَّرْح، وطبقته بعدهم. كتبتُ عنه. مات سنة عشر وثلاثمائة[١].

• ذكر من اسمه «عامر»:

٦٨٧ ـ عامر[٢] جَمَل: مولى عبد الله بن يزيد بن بَرْذَع[٣] الجَمَلىّ (مولى جَمَل). شهد فتح مصر مع عمرو بن العاص. ذكر ابن عفير أن له رواية[٤]. وإنما سُمِّى عامر جمل؛ لأن عَمْرًا وفد على معاوية فى أهل مصر، فيهم عامر هذا. فتجادل معاوية وعمرو، فعلا كلامُ معاوية كلامَ عمرو، فنادى عامرٌ عَمْرًا، وكان من وراء السِّتْر: تكلمْ ـ يا أبا عبد الله ـ بكل فيكَ، وأنا من ورائك. فقال معاوية: من هذا؟ قال: أنا عامر (مولى جَمَل). قال: بل أنت عامر جَمَل. وكان الوافدَ من مصر إلى معاوية بقتل محمد بن أبى بكر. وكان فى مائتين من العطاء[٥].

٦٨٨ ـ عامر الحَجْرىّ: ويقال: أبو عامر. وهو الصواب. روى عن أبى ريحانة صاحب رسول الله ﷺ. روى عنه الهيثم بن شَفِى[٦].

٦٨٩ ـ عامر بن الحارث بن هانئ بن كُلْثُوم الأشعرى[٧]: يكنى أبا مالك. قدم على

---

(١) الإكمال ٦/ ٢٥ (قال ذلك ابن يونس).

(٢) حرفت فى (الألقاب) ص٣٩ إلى (عام). وذكر المحقق فى (هامش٤): أنها وردت مصححة على الهامش (عامر). وكان الواجب عليه ذكرها فى المتن.

(٣) شكلها ابن ماكولا فى (الإكمال) ١/ ٢٤٣، وقال: بفتح الباء، وقال: بعد الراء ذال معجمة، وممن يُسمَّون به المذكور فى المتن، قال: مولاه من أسفل عامر جَمَل. وضبطها ـ كالمتن ـ محقق (تاريخ دمشق/ مجلد عاصم ـ عايذ) ص٤٨٢.

(٤) الألقاب: ص٣٩ (ذكره حفيد يونس).

(٥) تاريخ دمشق (مجلد عاصم ـ عايذ) ص٤٨٢، بإسناده إلى أبى عبد الله بن منده، عن أبيه، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس. وأضاف ابن ماكولا أنه كان عريف موالى مذحج بمصر (الإكمال ٢/ ١٢١)، ولعله عن ابن يونس).

(٦) السابق ٣/ ٨٦ (قاله ابن يونس).

(٧) ترجم ابن الأثير فى (أسد الغابة) ٣/ ١١٩، وابن حجر فى (الإصابة) ٣/ ٥٧٨ لصحابى، يسمى (عامر بن الحارث بن ثوبان)، وقالا: له صحبة، شهد فتح مصر، ولا تُعرف له رواية. أخرجه ابن منده (ومن الجائز ـ جدًا ـ أن يكون ابن منده ـ وهو تلميذ ابن يونس ـ نقلها عن أستاذه، فيكون هو أصل هذه الترجمة). والترجمة المسوقة بعدُ موجودة فى (أسد الغابة) =

النبى ﷺ فى السفينة[١]. وهو ممن ورد إلى مصر. روى عنه من أهلها: إبراهيم بن مِقْسَم (مولى هذيل). ومن أهل الشام: عبد الرحمن بن غَنْم، وأبو سَلّام الحبشى[٢].

٦٩٠ ـ عامر بن حُذَيْفة بن غانم[٣] بن عامر بن عبد الله بن عُبيد بن عَوِيج[٤] بن عَدِىّ ابن كعب بن لؤى القرشى العَدَوى[٥]: يكنى أبا الجَهْم. شهد فتح مصر[٦].

٦٩١ ـ عامر بن عبد الله بن جَهْم الخَوْلانىّ: من أصحاب النبى ﷺ، وشهد فتح مصر[٧].

٦٩٢ ـ عامر بن عمرو بن حُذافة بن عبد الله بن المِهْزَم[٨] بن الأعْجَم[٩] التجيبى: من بنى الأعجم. يكنى أبا بلال. من أصحاب رسول الله ﷺ. شهد فتح مصر[١٠]، وهو

=٣/ ١٢٠ (قاله ابن يونس ـ لا يونس ـ بن عبد الأعلى، وأخرجها ابن منده، وأبو نعيم). أما ابن حجر، فاكتفى فى (الإصابة) ٣/ ٥٧٨، بذكر نسب المترجم له، وكنيته فقط.

(١) ولا غرابة فى ذلك، فالغالب أن هذا الصحابى يمانى قدم فى البحر إلى المدينة على رسول الله ﷺ. وسوف يصرح ابن يونس فى ترجمة صحابى آخر رقم (٨٣٥) أنه قدم من اليمن إلى رسول الله ﷺ بالمدينة فى سفينة أيضًا.

(٢) هو مَمطور الأسود الحبشى. وقيل: الحبشى نسبة إلى (حَىّ من حمير). جعله ابن سعد فى الطبقة الأولى من تابعى أهل الشام ٧/ ٣٠٩. وترجم له ابن حجر فى: (تهذيب التهذيب ١/ ٢٦٢ ـ ٢٦٣، والتقريب ٢/ ٤٣٣).

(٣) زيادة فى (الاستيعاب ٢/ ٧٨٩، وأسد الغابة ٣/ ١٢٠).

(٤) كذا فى (المصدر السابق). وفى (الاستيعاب) ٢/ ٧٨٩: عريج.

(٥) استقت النسب بطوله من (أسد الغابة) ٣/ ١٢٠ ـ ١٢١؛ تمشيًا مع منهج ابن يونس. واكتفى صاحب (الإكمال) منه بـ (عامر بن حذيفة بن عامر العدوى).

(٦) الإكمال ٦/ ٤١١، والأنساب ٤/ ١٦٨. وذكر صاحب (أسد الغابة) ٣/ ١٢١: أنه صاحب الخَميصة ـ الثوب من الصوف الأسود به أعلام ـ التى أرسلها إليه رسول الله ﷺ.

(٧) السابق ٣/ ١٣١ (قاله ابن منده، عن عبد الرحمن بن يونس)، والإصابة ٣/ ٥٩٠ (قاله ابن يونس، وأخرجه ابن منده).

(٨) ضُبطت بالحروف فى (الإكمال ٧/ ٣٠٤، وأسد الغابة ٣/ ١٣٤). وقال ابن حجر: بكسر الميم، وسكون الهاء (الإصابة) ٣/ ٥٩٢.

(٩) كذا فى (الإكمال) ٧/ ٣٠٤. وفى (أسد الغابة) ٣/ ١٣٤، و(الإصابة) ٣/ ٥٩٢: ابن الأغَمّ بن الأعْجَم.

(١٠) الإكمال ٧/ ٣٠٤، وأسد الغابة ٣/ ١٣٤ (بزيادة: لا نعرف له رواية. ولم ينسبه إلى ابن يونس صراحة، بل أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصرًا)، والإصابة ٣/ ٥٩٢.

معروف فى أهل مصر. ذكروه فى كتبهم[١].

٦٩٣ـ عامر بن العلاء بن مُغيث بن رَازِح بن رَحْب بن العلاء بن عاصم بن العلاء ابن مُغيث بن الحارث بن عامر الْخَوْلانىّ، ثم الجُدادىّ، ثم من بنى رازِح: وهو أخو رحب بن العلاء. يكنى أبا القاسم. قال: وُلِدْتُ سنة أربع وثمانين ومائتين[٢].

٦٩٤ ـ عامر بن يحيى بن حبيب[٣] بن مالك بن سريع[٤] المعافرى الشَّرْعَبِى[٥] المصرى: يكنى أبا خُنَيْس[٦]. توفى قبل سنة عشرين ومائة[٧].

• ذكر من اسمه «عائذ»:

٦٩٥ ـ عائذ بن ثعلبة بن وَبْرَة[٨] البَلَوىّ: ذكر أحمد بن يحيى بن وزير[٩] أن له صحبة. شهد فتح مصر، وهو معروف من أهل مصر[١٠]. قتلته الروم بالبرلس سنة ثلاث وخمسين[١١].

٦٩٦ـ عائذ البلوى (آخَر): يروى عن رجل من أهل المدينة، عن مروان بن الحكم. روى سعيد بن أبى أيوب، عن عبد العزيز بن عبد الملك، عن عائذ هذا. وقد ذكره البخارى[١٢].

---

(١) زيادة فى (الإكمال) ٧/ ٣٠٤ (قاله ابن يونس). قال ابن ماكولا: نقلته من خط الصُّورىّ.

(٢) السابق ٧/ ٢٧٨ (ذكره ابن يونس).

(٣) تهذيب التهذيب ٥/ ٧٢. وفى (تهذيب الكمال) ١٤/ ٧٢: جَشيب.

(٤) زيادة فى النسب من (المصدر السابق).

(٥) ضبطها ابن ماكولا فى (الإكمال) ٥/ ١٥٤.

(٦) ضبطها المزى بالحروف فى (تهذيب الكمال) ١٤/ ٨٢.

(٧) السابق: ١٤/ ٨٣، وتهذيب التهذيب ٥/ ٧٣. وأضاف ابن حجر فى (ج٥/ ٧٢ ـ ٧٣): روى عن حنش الصنعانى، وأبى عبد الرحمن الحبلى، وعقبة بن مسلم. روى عنه عمرو ـ لا عمر ـ ابن الحارث، وابن لهيعة، والليث. ثقة.

(٨) حُرِّفت إلى (وبَر) فى مخطوط (معرفة الصحابة)، لأبى نُعيم (نسخة فيض الله ـ الجزء الأخير غير المُرَقَّم).

(٩) تفرد ابن ماكولا بذكر مورد ابن يونس هذا (الإكمال ٦/ ٦).

(١٠) السابق.

(١١) السابق، وأسد الغابة ٣/ ١٤٦ (قاله ابن يونس)، والإصابة ٣/ ٦٠٧ (قاله ابن يونس).

(١٢) الإكمال ٦/ ٦ (قاله ابن يونس).

• ذكر من اسمه «عَبّاد»:

٦٩٧ـ عَبّاد الزّبادى[١] : يروى عن شُفَىّ الأصْبَحىّ. روى عنه حَىّ بن عبد الله[٢].

• ذكر من اسمه «عِباد»:

٦٩٨ـ عِباد بن عبد الله المعافرى المصرى: يكنى أبا خَيْرَة[٣]. روى عنه أبو شريح المعافرى[٤]. حدثنى سلامة بن عمر المرادى، نا محمد بن حميد الرُّعَيْنى، نا النضر بن عبد الجبار، نا ضِمام، عن أبى شُريح، عن عباد بن عبد الله، قال: كنتُ أَصْنَعُ الخيل للأصْبَغ بن عبد العزيز، فكنتُ ربما خرجتُ إلى الشام إلى سليمان بن عبد الملك. فلما ولى عمر بن عبد العزيز، أرسل إلى المختار منها، فأمرنى أن آتى بها إليه. فلما جئتُه، قال: يا أبا خَيْرَة، أين تسكن اليوم؟ قلتُ: الفسطاط. قال: أين أنت من الإسكندرية؟! فلولا ما أنا فيه، لأحببتُ أن يكون منزلى بها؛ حتى يكون قبرى بين الميناءين[٥].

• ذكر من اسمه «عبادة»:

٦٩٩ـ عُبادة بن حَىّ الزَّبّادىّ: روى عنه أبو قَبيل قوله[٦].

---

(١) لم يرد ذكر (عباد) فيمن كُسرت عينه، أو ضُمّت، فلعله فى الكثير الذى فُتحت عينه (الإكمال ٦/ ٥٩، وما بعدها). الزبادى: نسبة إلى (الزباد)، وهو ولد كعب بن حجر بن الأسود بن الكلاع (الأنساب) ٣/ ١٢٧.

(٢) الإكمال ٢/ ٢١٠ (قاله ابن يونس).

(٣) ضبطها ابن ماكولا بالحروف (السابق) ٢/ ٣٠.

(٤) تاريخ دمشق (مجلد عبادة ـ عبد الله) ص٦٣ . وذكر ابن ماكولا : أنه يروى عن أصبغ بن عبد العزيز بن مروان، وأوضح أن أبا شريح هو (عبد الرحمن بن شريح). (الإكمال) ٢/ ٣١. وأضاف ابن عساكر فى (تاريخ دمشق المذكور) ص٦٣: حكى عن عمر بن عبد العزيز.

(٥) وردت الرواية كاملة فى (السابق) ص٦٣ بإسناده إلى أبى عبد الله بن منده، نا أبو سعيد بن يونس. وكلمة (الميناءين) المذكورة آخر الترجمة هى جمع ميناء، ويجوز أن نقول: مينا (فهى تُمد، وتُقصر)، وهى مَرفأ السفن. وقد تكتب هكذا: المينَى (لفظ مذكر). وهى من الفعل (وَنَى يَنِى وَنْيًا ونَاء) أى: فَتَر وضعف. وسمى بذلك؛ لأن السفن تَنِى فيه (أى: تَفْتَرّ عن جَرْيها). (اللسان، مادة: و. ن. ى) ٦/ ٤٩٢٩، والمعجم الوسيط ٢/ ١١٠١). والمراد: حثه على الرباط فى ميناء الإسكندرية.

(٦) الإكمال ٤/ ٢١٠ (قاله ابن يونس). ويبدو أن فى النص سقطًا؛ إذ لم يرد ذلك القول المروى.

٧٠٠ـ عُبادة بن الصامت بن قيس بن أَصْرَم بن فِهْر بن قيس[١] بن ثعلبة بن غَنْم بن سالم[٢] بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الانصارى الخزرجى: يكنى أبا الوليد. شهد فتح مصر، وكان أمير رُبْع المدد[٣].

٧٠١ـ عبادة بن صُمَّل[٤] بن عَوْف الخُلَيْفىّ المعافرى: وفد مع عتبة بن أبى سفيان على أخيه «معاوية بن أبى سفيان». وكان ممن ولد بمصر بعد الفتح[٥].

• ذكر من اسمه «عباس»:

٧٠٢ـ عَبَّاس بن أحمد بن مَطْرُوح بن محمد بن عبد الله الأَزْدىّ: مصرى نحوى. يكنى أبا عيسى. كتب عن يموت بن المزرِّع، وطبقة قبله. كُتب عنه[٦].

٧٠٣ـ عباس بن إسحاق بن عبد الله بن الوليد بن يزيد بن رُمَّانة «مولى أبى عبدالرحمن الفِهْرىّ»: قد حَدَّث[٧].

٧٠٤ـ عباس بن جُلَيْد[٨] الحَجْرىّ[٩] المصرى: تابعى، روى عن ابن عمر، وعبد الله ابن عمرو بن العاص، وعبد الله بن الحارث بن جَزْء. روى عنه الحارث بن يعقوب، والمِقْدام بن سلامة، وعطاء بن دينار، وبكر بن عمرو، وحُميد بن هانئ الخولانى[١٠]. توفى قريبًا من سنة مائة[١١].

---

(١) زيادة فى (الإصابة) ٣/ ٦٢٤.

(٢) سقطت من النسب فى (أسد الغابة) ٣/ ١٦٠.

(٣) الإصابة ٣/ ٦٢٤، وفتوح مصر ٦١. ولمطالعة مزيد من المعلومات عن ذلك الصحابى يراجع (الاستيعاب ٢/ ٨٠٧ ـ ٨٩٠، وأسد الغابة ٣/ ١٦٠ ـ ١٦١).

(٤) كذا ضبطها محقق (تاريخ دمشق/ مجلد عبادة ـ عبد الله) ص٣٨.

(٥) السابق (بسنده إلى أبى عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس). ويمكن معرفة الحوار الذى دار بين معاوية وعتبة، وصُمَّل (ممثل الرعية فى مصر) فى الشام، وشكوى الأخير من عدم جلوس عتبة للناس، وردّه على ذلك، وموقف معاوية (فتوح مصر٨٦).

(٦) الإكمال ٧/ ٢٦٠.

(٧) السابق ٤/ ٩٨ (قاله ابن يونس).

(٨) ضُبط بضم الجيم فى (المصدر السابق) ٢/ ١١٠.

(٩) ذكر السمعانى أنه من حَجْر رُعَيْن (الأنساب ٢/ ١٧٩).

(١٠) الإكمال ٢/ ١١٠ (غير منسوب صراحة لابن يونس).

(١١) السابق، وتهذيب الكمال ١٤/ ٢٠٦، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٠٢.

٧٠٥ـ عباس بن سمير البَلَوىّ المصرى: روى عنه المفضَّل بن فَضالَة[١].

٧٠٦ـ عباس بن محمد الفَزَارىّ (مولاهم المصرى): حَدَّث عن محمد بن رمح، وزكريا كاتب العُمَرىّ، وأحمد بن صالح، وطبقتهم[٢]. أكثرتُ فى الأخذ عنه، وكان يُعرف بالبصرىّ، ولم أر أحدًا ـ قط ـ أثبتَ منه. توفى فى شعبان سنة ست وثلاثمائة[٣].

٧٠٧ـ العباس بن محمد بن يحيى الصَّعيدىّ (مولى تُجيب من أهل مصر): سمع يحيى بن بُكير. سمعت منه مع والدى. كتبنا عنه بالصعيد، وأملى عليه من حفظه حديثًا واحدًا. وتوفى بالفسطاط عندنا فى جمادى الآخرة لست خلون منه يوم السبت سنة ثلاثمائة، فى اليوم الذى توفى فيه محمد بن عيسى بن شَيْبَة[٤].

٧٠٨ـ عباس بن الوليد بن عبد الجليل الزَّوْفىّ: يروى عن أبيه. روى عنه سعيد بن عفير. توفى مستهل ربيع الآخر سنة تسعين ومائة[٥].

٧٠٩ـ عباس بن الوليد بن عبد الملك الغافقى: كان أحدَ عُدول مصر. كان يُعرف بـ «النقىّ»[٦]. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين[٧].

• ذكر من اسمه «عبد الأحد»:

٧١٠ـ عبد الأحد بن الليث بن عاصم بن كُلَيْب بن خِيار بن جَبْر بن ناشِرَة بن مُرِّى ابن الأرقم بن مَرْثَد بن ذى مَرْثَد بن جَسْر بن مالك بن شَراحيل بن يَرْعِشَ بن قِتْبان القِتْبانى: يكنى أبا زُرْعَة. يروى عن حيوة بن شريح، ومالك بن أنس، ويحيى بن أيوب، وعثمان بن الحكم الجُذامى. مات سنة ثمان وعشرين ومائتين[٨]، عن بضع

(١) الإكمال ٤/ ٣٧٢ (قاله ابن يونس).

(٢) تاريخ الإسلام ٢٣/ ١٨٧، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٢٩.

(٣) تاريخ الإسلام ٢٣/ ١٨٧، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٣٠.

(٤) الأنساب ٣/ ٥٤١ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتبصير المنتبه ٣/ ٨٤٨ (باختصار شديد). هذا، وسوف يترجم ابن يونس لـ (محمد بن عيسى بن شيبة البصرى المذكور آخر الترجمة) فى (تاريخ الغرباء) فى باب (الميم)، إن شاء الله.

(٥) الإكمال ٤/ ٢١٦ (قاله ابن يونس).

(٦) نص ابن حجر على أنها بالنون، لا بالتاء (التقىّ)، التى سبق أن ذكر أعلامًا مُلقَّبين بها فى (تبصير المنتبه) ١/ ٢٠١.

(٧) المصدر السابق (ذكره ابن يونس).

(٨) الإكمال ٢/ ١٦، والأنساب ٤/ ٤٥١ (وزاد بعدها كلامًا، ذكر فيه أنه سمع جده. وهو صدوق =

وثمانين سنة[١].

• ذكر من اسمه «عبد الأعلى»:

٧١١ـ عبد الأعلَى بن حَجّاج بن خَلِى السُّلَفِىّ: يروى عن أخيه «قيس بن الحجاج». روى عنه ابن وهب، وسعد بن عبد الله المعافرى، وموسى بن سَلَمة بن أبى مريم. توفى قريبًا من سنة خمس وأربعين ومائة[٢].

٧١٢ـ عبد الأعلى بن سعيد بن عبد الله بن مسروق الجَيْشانىّ: يكنى أبا سلامة. روى عنه ابنه يزيد بن عبد الأعلى، وليث بن عاصم، وابن وهب، وغيرهم. توفى سنة ثلاث وستين ومائة[٣].

• ذكر من اسمه «عبد الله»:

٧١٣ـ عبد الله بن إبراهيم بن سليمان[٤] الحَوْتَكىّ الفقيه الحَرَسىّ: يكنى أبا اليمن[٥]. هو ابن أبى الشريف[٦]. كان رُمى ببدعة، فخرج إلى الحَرَس وهى قرية من شرقية مصر[٧]، وأقام بها، وتوفى هناك سنة ثمان وثلاثمائة[٨].

٧١٤ـ عبد الله بن أزْهَر المصرى: يروى عن يزيد بن سعيد الإسكندرانى. توفى بعد سنة ثلاثمائة. تُعرَف، وتُنْكَر[٩].

= فى الحديث. رأى أشهب الفقيه. ثم عاد، وذكر تاريخ وفاة آخر على خلاف ما ذكره من قبل (فجعله توفى فى العاشر من رمضان سنة تسع وستين ومائتين). وأعتقد أن ذلك من أوهام السمعانى، أو تداخل أكثر من ترجمة معًا لخطأ النساخ.

(١) زيادة فى (تاريخ الإسلام) ١٦/ ٢٤٩.

(٢) الإكمال ٢/ ١١٢ (قاله ابن يونس).

(٣) السابق ٢/ ١٩١ ـ ١٩٢ (قاله ابن يونس). وأضاف: أن جده مسروق بن مِشْكَم. شهد فتح مصر.

(٤) لم يرد فى (الأنساب) ٢/ ٢٠١.

(٥) هذه كنيته فى (الإكمال) ٧/ ١٤٧. وفى (الأنساب) ٢/ ٢٠١: أبو اليمان.

(٦) ترجمنا لوالده ـ من قبل ـ برقم (٧٢) فى باب (الألف)، ذكر من اسمه (إبراهيم).

(٧) إضافة فى (الإكمال) ٧/ ١٤٧.

(٨) المصدر السابق: والغالب دقة ذلك التاريخ، عما ورد بـ (الأنساب) ٢/ ٢٠١ (ت ٣٣٨هـ).

(٩) أى: أحاديثه. (وردت الترجمة فى: ميزان الاعتدال ٢/ ٣٩١، والمغنى فى الضعفاء (طبعة ١٩٨٧م) ١/ ٤٧٢.

٧١٥ - عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم (مولى غافق): يكنى أبا محمد. يُعرف بـ «ابن سحقون»[١]. مصرى، يروى عن حرملة بن يحيى التجيبى، وغيره. رويتُ عنه. مات فى المحرم من سنة ثلاث وثلاثمائة[٢].

٧١٦ - عبد الله بن أسِيد[٣] الخَوْلانىّ، ثم الجُدَادِىّ: شهد فتح مصر[٤] صحبةَ عمرو[٥]. وصحب عمر بن الخطاب. والجُدَيْدَة - بالضم - قبيلة من خَوْلان. وهم ولد رازِح بن مالك، من خَوْلان. وإنما سُمُّوا بالجُدَيْدَة؛ أن رازحًا لما شاب خَضَب، فكان إذا أعاد الخِضابَ: تقول خَوْلان: جَدَّدَ رازِح، فسُمِّى الجُدَيْدَة.

وحدثنى أشياخ من خَوْلان، عن آبائهم، ومَنْ أدركوا مِنْ أشياخهم، عن آبائهم وهم يقولون إذا نُسبوا إلى هذه القبيلة: الجُدادىّ (بالألف)[٦].

٧١٧ - عبد الله بن أبى أَنَسة[٧]: قدم مصر على «عقبة بن عامر»، فسأله عن حديث فى «ستر العورة»[٨].

٧١٨ - عبد الله بن أُنَيْس بن أسعد[٩] بن حَرام القُضاعى[١٠]: ويقال: إنه الجُهَنىّ؛ لأنه عِدادُه كان فى جُهَيْنَة[١١]. وكان حليفًا للأنصار، لبنى سَلَمة[١٢]. يكنى أبا يحيى.

---

(١) لم أقف على ضبطه ولا معناه. واكتفى ابن ماكولا بقوله: بالقاف؛ تمييزًا له عن (سحنون)، وسُخرور (الإكمال ٤/ ٢٦٦).

(٢) السابق.

(٣) ضبطها ابن ماكولا بالحروف فى (السابق) ١/ ٥٣.

(٤) السابق ١/ ٦٠، والإصابة ٥/ ٨١.

(٥) السابق.

(٦) الإكمال ١/ ٦٠ (قاله ابن يونس).

(٧) ضبطت بالحروف فى (الإكمال): ١/ ٩٣.

(٨) السابق (قاله ابن يونس).

(٩) حُرِّفت فى (تهذيب التهذيب) ٥/ ١٣٢ إلى (سعد).

(١٠) هذا القدر من النسب ورد فى (الإكمال) ٧/ ١٤٦، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٣٢. وأورد ابن ماكولا النسب كاملاً فى (الإكمال) ١/ ٢٤٨، وأسد الغابة ٣/ ١٧٩: زاد بعد (حرام) الواردة فى المتن: (حرام بن حبيب بن مالك بن غَنْم بن كعب بن تَيْم بن نُفاثَة بن إياس بن يَرْبوع بن البَرْك بن وَبَرَة). وأوضح ابن ماكولا: أن البرك أخو كلب وَبَرَة، وأنه دخل فى جُهَيْنة.

(١١) لذا يلقب بـ (الجُهَنِىّ).

(١٢) بنو سَلِمَة: حَىّ من الأنصار (بفتح اللام لدى النحويين)، وبكسرها لدى أصحاب الحديث على غير قياس النحويين. (الأنساب) ٣/ ٢٨.

دخل مصر[١].

أخبرنا أحمد بن شعيب النَّسائىّ، حدثنا قُتَيْبَة[٢]، حدثنا الليث، عن موسى بن أيوب[٣]، عن معاذ بن عبد الله بن أُنَيْس[٤]، عن أبيه[٥]، وكان صلى إلى القبلتين[٦] كلتيهما مع رسول الله ﷺ[٧]، أنه خرج مع أبيه[٨] إلى إفريقية[٩]. وشهد فتح إفريقية مع عبد الله بن سعد بن أبى سَرْح[١٠].

(١) الإصابة ٤/ ١٧.

(٢) هو قُتَيْبَة بن سعيد بن جَميل الثَّقفىّ (ولد سنة ١٥٠هـ - ت٢٠٤هـ). (تهذيب التهذيب ٨/ ٣٢١ - ٣٢٢).

(٣) ورد فى (طبقات الشافعية الكبرى) للسبكى ١٠/ ٤٢٨ هكذا: أيوب بن موسى (مقلوبًا). والصواب ما ذكرتُ فى المتن. هو موسى بن أيوب بن عامر الغافقى المصرى. روى عنه الليث ابن سعد. توفى سنة ١٥٣هـ. (تهذيب التهذيب) ١٠/ ٢٩٩.

(٤) للصحابى (عبد الله بن أُنَيس الجُهَنىّ) عدة أولاد: (عطية، وعمرو، وضَمْرَة، وعبد الله). (أسد الغابة ٣/ ١٧٩، والإصابة ٤/ ١٦). ومن ثم، لم أجد منهم من يسمى باسم (معاذ) الوارد فى السند، فلعل المصادر أغفلت ذكره. ولا شك أن والد مؤلف (طبقات الشافعية الكبرى) قد جانبه الصواب، لما عَدَّ المذكور فى السند هو (معاذ بن عبد الله بن خُبيب الجهنى (المتوفى سنة ١١٨هـ)؛ لأن أباهما مختلف جِدَّ مختلف. فالذى معنا فى الإسناد هو (عبد الله بن أنيس الجهنى)، والآخر صحابى آخر غيره، وإن تشابها فى لقب (الجهنى) على وجه من الوجوه (ترجمة عبد الله بن خبيب فى: (تهذيب التهذيب جـ٥/ ١٧٣). ويضاف إلى ذلك أنه مما يؤكد صحة ما ذهبنا إليه - رغم أن للصحابى الأخير ولدًا اسمه معاذ، ويروى عن عبد الله بن أنيس الجهنى، على نحو ما ورد فى المصدر السابق ١٠/ ١٧٤ - بقية الرواية، التى تفيد الخروج مع أبيه إلى إفريقية (طبقات السبكى) ١٠/ ٤٢٨. ومعلوم أنها لا تنطبق إلا على (عبد الله بن أنيس الجهنى).

(٥) إلى هنا ينتهى إسناد تلك الرواية، التى تفرد بذكر إسنادها كاملاً السبكى فى (طبقاته): نفس الجزء، والصفحة.

(٦) تهذيب التهذيب ٥/ ١٣٢، والإصابة ٤/ ١٧.

(٧) إلى هنا ترجم له ابن ماكولا نقلاً عن ابن يونس (الإكمال) ٧/ ١٤٦. وفى (طبقات السبكى) ١٠/ ٤٢٨ تقديم وتأخير فى العبارة.

(٨) نَصّ على الخروج إلى إفريقية مع أبيه (المصدر السابق).

(٩) الإصابة ٤/ ١٧، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٣٢ (ولم يزد ابن يونس على ذلك شيئًا).

(١٠) زيادة فى (معالم الإيمان) ١/ ٧٨ (قال أبو سعيد بن يونس، وغيره). فلعل هذه الزيادة من نسخة أخرى من كتاب (ابن يونس) سوى تلك التى طالعها ابن حجر. ومن الواضح أن ابن =

٧١٩ـ عبد الله بن بَحْرِيّة بن قَتيرَة[(١)] بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج: مصرى، توفى سنة اثنتين وثلاثين ومائتين[(٢)].

٧٢٠ـ عبد الله بن بُدَيْل[(٣)] بن وَرْقاء الخُزَاعىّ: روى عن الزهرى، وعمرو بن دينار. يُضَعِّفونه. وأخوه أبو عمرو بن بُدَيْل. ذُكرا فيمن شهد فتح مصر. لم يقع إلىّ لهما عن أهل مصر حديث[(٤)].

٧٢١ـ عبد الله بن بُرَيْر[(٥)] بن ربيعة: روى عنه أبو عبد الرحمن الحُبُلىّ[(٦)]. عِداده فى

= يونس ـ وفقًا للترجمة الواردة ولكلام ابن حجر عليها ـ لم يذكر تاريخ وفاة المترجم له. ومن ثم، فقد أخذ ابن حجر على المزى فى (تهذيب الكمال ١٤/ ٣١٥) أنه نسب إلى ابن يونس قوله عن المترجم له: توفى بالشام سنة ٨٠هـ. وأوضح أن المزى إنما نقل ذلك عن المقدسى صاحب (الكمال) على سبيل التوهم، فتبعه على توهمه (فكأنه لم يرجع إلى المصدر الأصلى: كتاب ابن يونس). وأوضح أن التاريخ المذكور لشخص آخر أتى بعد ذلك، فحدث تداخل بين الترجمتين. وإذا كان ابن حجر أخذ على (المزى) ما أخذ، فنحن ـ بدورنا ـ نأخذ عليه أنه فى (تهذيب التهذيب) ٥/ ١٣١ عرض ما ذكره المزى منسوبًا إلى ابن يونس خطأ، كما لو كان لابن يونس بالفعل؛ إذ صَدَّر التقَوُّلَ بعبارة: (وقال أبو سعيد بن يونس)، وهى نفس عبارة (المزى)، التى لأجلها نقده ابن حجر. وكان الأولَى به أن يُدَوِّن قبلها عبارة: (قال المزى)؛ كى نفهم أن كلام ابن يونس المسوق، إنما اقتبسه ابن حجر عن طريق المزى، فإذا نقده ـ بعد ذلك ـ ص١٣٢، كان نقده واضحًا.

هذا، وقد أوضح ابن حجر أن سنة ٥٤هـ هى الراجحة فى تاريخ وفاة المترجم له (الإصابة ٤/ ١٦). وهو الذى ذكره المزى فى (تهذيب الكمال) ١٤/ ٣١٥، مصدِّرًا إياه بعبارة: وقال غيره (أى: غير ابن يونس)، وهو نفس ما قال به (ابن عبد البر فى: الاستيعاب ٣/ ٨٧٠). ثم نقلها عنه ابن الأثير خطأ، فنسب لأبى عمر ـ أى: ابن عبد البر ـ أنه جعل الوفاة سنة ٧٤هـ (أسد الغابة ٣/ ١٨٠). فلعله تحريف من النساخ. وكذلك قال بتاريخ ٥٤هـ الدباغ فى (معالم الإيمان) ١/ ٧٩.

(١) بنو قَتِيرَة من تُجيب، والنسبة إليهم: قَتيرىّ (الإكمال ٦/ ٤٠٠ ـ ٤٠١).

(٢) السابق ٢/ ٣٩٧ (قاله ابن يونس).

(٣) ضبطها ابن ماكولا بالحروف فى (السابق) ١/ ٢١٩.

(٤) السابق: ١/ ٢٢٠ ـ ٢٢١ (قال ابن يونس): وعلّق ابن ماكولا: هذا كلام فيه نظر. ويمكن مراجعة تفاصيل الشك فى صحة مشاركة المترجم له فى فتح مصر فى (المصدر السابق: هامش (١) جـ١/ ٢٢١، والإصابة ٤/ ٢١ ـ ٢٢).

(٥) فى (المصدر السابق): ٤/ ٢٣: مُصغرًا. ويقال: آخره دال (بُرَيْد).

(٦) بضم الحاء المهملة، والباء الموحدة (أسد الغابة ٣/ ١٨٦).

أهل مصر[١].

٧٢٢ـ عبد الله بن جابر الحَجْرىّ: وقيل: المعافرى. يكنى أبا عامر. يحدّث عن أبى ريحانة. روى عنه الهيثم بن شَفِى[٢]، وعبد الملك بن عبد الله الخولانى[٣].

٧٢٣ـ عبد الله بن أبى جعفر ـ واسمه يَسار ـ مولى بنى كِنانَة، ثم لعروة بن شِيَيْم[٤]: كان فقيهًا مفتيًا بمصر. يروى عن عبد الرحمن بن وَعْلَة. روى عنه عمرو بن الحارث، وليث بن سعد. وأخوه عُبيد الله. توفى عبد الله سنة تسع وعشرين ومائة. ويكنى عُبَيْد الله أبا بكر. رأى عبد الله بن الحارث بن جَزْء. وروى عنه عبد الرحمن بن شريح، وابن إسحاق، وغيره من أهل المدينة. توفى سنة ست وثلاثين ومائة. وقيل: سنة اثنتين وثلاثين، سنة دخول المسوِّدة مصر[٥].

٧٢٤ـ عبد الله بن الحارث بن جَزْء[٦] بن عبد الله بن مَعْد يكَرِب بن عمرو بن عُسْم ـ أو عُصْم ـ بن عمرو بن عَويج[٧] بن عمرو بن زُبَيْد الزُّبَيْدىّ[٨]: يكنى أبا الحَارث.

---

(١) أسد الغابة ٣/١٨٦ (ذكره أبو سعيد بن يونس)، والإصابة ٤/٢٣ (ذكره ابن منده، عن ابن يونس. وتعقّبه أبو نُعَيْم بأنه ليس فيما ذكره ابن يونس ما يدل على صحبة، ولا رؤية. وهذا صحيح)، وحسن المحاضرة ١/٢١١: وبه ورد أنه قدم مصر (ذكره ابن يونس).

(٢) ستأتى ترجمته فى (باب الهاء) من (تاريخ المصريين) لابن يونس، بإذن الله.

(٣) الإكمال ٣/٨٦ (قاله ابن يونس). ولعل ابن ماكولا هو الذى علّق، فقال: وهو الذى تقدم، يقصد: (عامرًا الحجرى) الذى يقال له: أبو عامر، وهو الصواب (ومضت ترجمة ابن يونس له، فيمن اسمه عامر برقم ٦٨٨).

(٤) ستأتى ترجمته فيمن اسمه (عروة) فى ذلك الباب (باب العين)، إن شاء الله.

(٥) الإكمال ١/٣١٦ ـ ٣١٧ (قاله ابن يونس). والمقصود: سنة دخول العباسيين مصر؛ لاتخاذهم من لُبْس السواد شعارًا لهم، وإلزامهم أتباعهم بارتدائه . وهكذا ، اتضح لنا أن كلاً من: (عبد الله)، (وعُبيد الله) أخوان، وهما فقيهان بمصر. ومن هنا، فإنى أتراجع عن رأى رجّحتُه فى كتابى (الحياة الثقافية فى العالم العربى فى ق١، ٢هـ) جـ١ ص١٥٧ (هامش٣)، وفيه نفيتُ أن يكون لعبد الله صلة بـ (عبيد الله)، ورجحتُ أن (عبد الله) بصرى عراقى. والآن، وبعد الوقوف على مادة جديدة من (تاريخ المصريين) لابن يونس، تبين أنهما شخصان أخوان (ترجم لهما ابن يونس داخل ترجمة واحدة).

(٦) ضبطه ابن ماكولا بالحروف فى (الإكمال) ٢/٨٩.

(٧) فى (أسد الغابة) ٣/٢٠٤: عُرَيْج.

(٨) ورد النسب كاملاً فى: السابق ٣/٢٠٣ ـ ٢٠٤، والإصابة ٤/٤٦. وأضافا: حليف أبى وَدَاعَة =

حليف بنى سَهْم. شهد بدرًا، وتوفى سنة ست وثمانين بعد أن عَمِىَ. وقيل: بل قُتل باليمامة[١]. روى عنه يزيد بن أبى حبيب، وعقبة بن مسلم، وغيرهما[٢].

٧٢٥ـ عبد الله بن حِبّان بن يوسف الصَّدَفِىّ، ثم الأجذومى: كان جليسًا لعبد الله ابن عمرو بن العاص بمصر. روى عنه أبو قبيل[٣].

٧٢٦ـ عبد الله بن حُذافَة بن سعد بن عدى بن قيس بن سعد[٤] بن سَهْم بن عمرو ابن هُصَيْص[٥] القرشى: يكنى أبا حُذافة. من مهاجرة الحبشة[٦]. رسولُ رسولِ الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى كسرى[٧]. شهد بدرًا[٨]، والفتوح أيام أبى بكر،

= السَّهْمىّ، وابن أخى (مَحْمِيَة بن جَزْء الزُّبَيْدىّ). وتفرد ابن منده فى (أسد الغابة) ٣/ ٢٠٤ بقوله: هو (ابن أبى مالك بن الحارث بن عُبَيْد بن مالك).

(١) المصدر السابق: ٣/ ٢٠٤ (قال ابن منده: قاله لى أبو سعيد بن يونس)، وقال عن قتله باليمامة: فيه نظر، وتهذيب الكمال ١٤/ ٣٩٣، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٥٦، والإصابة ٤/ ٤٦ (وفيه علّق ابن حجر، فخطأ فيه القول بمقتله فى اليمامة).

(٢) أسد الغابة ٣/ ٢٠٤ (لم تنسب صراحة لابن يونس، لكنى أرجح أنها له، وفق منهجه فى عرض تراجمه).

(٣) الإكمال ٢/ ٣١١ (قاله ابن يونس). وأضاف ابن ماكولا: كذلك هو بخط الصورى.

(٤) فى (أسد الغابة) ٣/ ٢١١: حذافة بن قيس بن عدى بن سعد. وكذلك فى (الإصابة) ٤/ ٥٧. وزاد صاحبا (تهذيب الكمال) ١٤/ ٤١١، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٦٢): اسم سُعَيْد ـ كذا ضُبط بالشكل فى أولهما ـ قبل سَعْد.

(٥) تكملته: ابن كعب بن لُؤَىّ السَّهْمِىّ (أسد الغابة ٣/ ٢١١، وتهذيب الكمال ١٤/ ٤١١: وهو كالمتن بالزيادة، التى تفرد بها سلفًا). وتوقف ابن حجر فى (الإصابة) ٤/ ٥٧ عند (سهم القرشى السهمى). وفى (تهذيب التهذيب) ٥/ ١٦٢ توقف ـ كما فى المتن لدينا ـ وأضاف: (السهمى). وتجدر الإشارة إلى أن النسب المذكور فى المتن بسند ابن عساكر، إلى أبى عبد الله ابن منده، قال: قاله لى أبو سعيد بن يونس. (تاريخ دمشق/ مجلد عبد الله بن جابر ـ عبد الله ابن زيد) ص١٢٦. وقد حكم عليه ابن الأثير بأنه ـ وإن كان نقله عن نُسَخ صِحاح لابن منده ـ فيه خطأ. وأوضح أن ما أورده هو من نسب كامل هو الأصح.

(٦) ذكر ابن عبد البر، وابن الأثير، وابن حجر ـ فى جزء منه ـ: أنه هاجر هجرة الحبشة الثانية مع أخيه (قيس بن حذافة)، وهو أخو خُنَيس بن حذافة ـ زوج حفصة بنت عمر ـ قبل النبى ﷺ. (الاستيعاب ٣/ ٨٨٩، وأسد الغابة ٣/ ٢١١، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٦٢). ولم يذكر ابن هشام سوى الهجرة الأولى، وجعله من أهلها (السيرة النبوية) ١/ ٣٢٨، وذكر عودة خنيس أخيه (جـ١ ص٣٦٧ ـ ٣٦٨).

(٧) الاستيعاب ٣/ ٨٨٩، وأسد الغابة ٣/ ٢١٣.

(٨) تاريخ دمشق (مجلد عبد الله بن جابر ـ عبد الله بن زيد) ص١٢٦. وهذا تأييد لقول أبى سعيد=

وعمر[١]. شهد الفتح بمصر[٢].

أخبرنا على بن الحسن بن قُدَيْد، نا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، نا عثمان بن صالح، عن ابن لهيعة: أن عبد الله بن حذافة السهمى توفى بمصر، وقُبِرَ فى مقبرتها[٣].

مات فى خلافة عثمان بمصر، وله بها دار. وفيه نزلت[٤]: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِى الأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً﴾[٥].

= الخدرى. لكن أهل المغازى لم يذكروه فيمن شهدها (الاستيعاب ٣/ ٨٨٩، وأسد الغابة ٣/ ٢١٣، والإصابة ٤/ ٥٧).

(١) تاريخ دمشق (مجلد عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد) ص١٢٧، وراجع تفاصيل أسر الروم له، ورفضه التنصر، وفكاكه من الأسر بحيلة لطيفة فى (أسد الغابة ٣/ ٢١٢ - ٢١٣، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٦٢).

(٢) تاريخ دمشق (مجلد عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد) ص١٢٦، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٦٢، والإصابة ٤/ ٥٨. ويلاحظ أن ابن عبد الحكم لم يذكره فيمن شهد فتح مصر.

(٣) تاريخ دمشق (مجلد عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد) ص١٢٦. وورد ذكر ذلك فى (الاستيعاب ٣/ ٨٩١ (من قول ابن لهيعة). وذكره - أيضًا - ابن حجر فى (الإصابة) ٤/ ٥٩. وذكر فى (تهذيب التهذيب) ٥/ ١٦٢: أن محمد بن الربيع الجيزى حكى أن موته وإقباره فى مصر وهم. ولم نجد لذلك ذكرًا، فيما جمعناه من بقايا كتاب (ابن الربيع) فى ترجمة (عبد الله ابن حذافة رقم ٥٠). فلعله فى الساقط من هذا التاريخ المفقود لابن الربيع. ولعل ابن الربيع قال ذلك فعلاً، نقلاً عن (يحيى بن عثمان)، الذى أورد له السيوطى فى (حسن المحاضرة ١/ ٢١٢ نصًا، قال فيه: هذا وَهْم وإنما الذى مات بها خارجة بن حذافة. وبالعود إلى (فتوح مصر) لابن عبد الحكم ص١٥٧، ٢٥٣، تَبيَّن أنه ذكر أن خمسة نفر ممن عُرِفوا من الصحابة، دُفِنوا بسفح المقطم فى مقبرة مصر: (عمرو بن العاص، وعبد الله بن حذافة السهمى، وعبد الله ابن الحارث بن جزء، وأبو بصرة الغفارى، وعقبة بن عامر).

(٤) سورة النساء: الآية ٥٩.

(٥) تاريخ دمشق (مجلد عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد) ص١٢٧. وورد نزولها فيه فى كل من: (تهذيب التهذيب ٥/ ١٦٢، والإصابة ٤/ ٥٨). وقد جاءت الرواية كاملة فى الأصل فى (صحيح البخارى) - ط. عالم الكتب - كتاب (التفسير - تفسير سورة النساء) باب قوله: ﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم ذوى الأمر﴾ جـ٦/ ٩١ (حديث ١٠٦): روى البخارى بسنده إلى سعيد بن جُبير، عن ابن عباس: ﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم﴾، قال: «نزلت فى عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدى، إذ بعثه النبى ﷺ فى سَرِيَّة».

٧٢٧ـ عبد الله بن أبى حُذَيْفَة العَدَوى[١]: يروى عن رويفع بن ثابت. روى عنه حميد بن عبد الله المزنى الشامى[٢].

٧٢٨ـ عبد الله بن حَوَالَة الأزدىّ: يكنى أبا حَوالة. قدم مصر مع مروان[٣]. روى عنه من أهل مصر ربيعة بن لَقِيط[٤].

روى الليث بن سعد، وابن لهيعة، عن يزيد بن أبى حبيب، عن ربيعة بن لَقيط التجيبى، عن ابن حَوالة الأزدى، عن رسول الله ﷺ، قال: «مَنْ نجا من ثلاث، فقد نجا. من نجا من ثلاث، فقد نجا. من نجا من ثلاث، فقد نجا. قالوا: ماذا يا رسول الله؟ قال: موتى، ومِنْ قَتْلِ خليفة مصطبرٍ بالحق يُعطيه، وخروج الدجَّال»[٥]. يُقال: تُوفى بالشام سنة ثمانين[٦].

(١) نسبة إلى (عَدِىّ بن خُزاعة). (الأنساب ٤/ ١٦٨).

(٢) الإكمال ٦/ ٤١١ (قاله ابن يونس). كذلك هو بخط الصورى. والأنساب ٤/ ١٦٨.

(٣) تاريخ الإسلام ٥/ ٤٣٣، وطبقات الشافعية الكبرى، للسبكى ١٠/ ٤٢٧، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٣٢. وذكر المصدران الأخيران أن ابن يونس ترجم لابن حوالة بعد (عبد الله بن شفى). وهذا خلل فى الترتيب.

(٤) طبقات السبكى ١٠/ ٤٢٧، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٣٢.

(٥) أشار إلى هذا الحديث ـ الذى رواه الصحابى (عبد الله بن حوالة) ـ مجرد إشارة كل من: السبكى فى (طبقاته) ١٠/ ٤٢٧، وابن حجر فى (تهذيب التهذيب ٥/ ١٣٢) قائلَيْن: وذكر ـ أى: ابن يونس ـ له حديثًا. وقد حاولتُ البحث عن سند ومتن ذلك الحديث، الذى قطع هذان العَلَمان بإيراد ابن يونس له فى هذه الترجمة. وبالنظر فى أقدم نص تاريخى عُنى بذكر الصحابة المصريين ومروياتهم فى مصر، ألفيتُ صاحبه ذكر المترجم له بـ (ابن حَوَالة)، ثم أشار إلى أنه قد روى عنه المصريون حديثًا واحدًا، فنقلتُه منه بسنده ومتنه (فتوح مصر ص٣١١). وورد الحديث ـ أيضًا ـ من طريق (يحيى بن أيوب، عن يزيد، عن ربيعة، عن ابن حوالة) بلفظ مقارب فى (أسد الغابة) ٣/ ٢٢٠. هذا، وقد عُنيت أمهات كتب الحديث بذكره، ومنها: (مسند أحمد ٤/ ١٠٥، ١٠٩ (من طريق يحيى بن أيوب) بلفظ مقارب، ٥/ ٢٨٨ (من طريق ابن عبد الحكم)، والسُّنَّة لابن أبى عاصم (باب ذكر خلافة عثمان، ٢/ ٥٦١، حديث ١١٧٧). ودلائل النبوة للبيهقى، باب (ما جاء فى إخبار النبى ﷺ بالبَلْوَى، التى أصابت عثمان، والفتنة التى ظهرت فى أيامه) ٦/ ٣٩٢، ومستدرك الحاكم، كتاب (معرفة الصحابة)، باب (ذكر مقتل أمير المؤمنين عثمان بن عفان) جـ٣/ ١٠١).

(٦) الاستيعاب ٣/ ٨٩٤ (ولم ينسبه إلى ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٥/ ٤٣٤ (منسوبًا لابن يونس، لكن لم يحدد مكان الوفاة)، وطبقات السبكى ١٠/ ٤٢٧، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٣٢ =

٧٢٩ـ عبد الله، ويزيد ابنا رِئاب الأسْلَميّان: شهدا فتح مصر، ولهما خِطّة فى الراية مع أسْلَم[١].

٧٣٠ ـ عبد الله بن راشد الإسكندرانى المرادى: يكنى أبا دِحْيَة. روى عنه ابن وهب[٢].

٧٣١ـ عبد الله بن أبى رفاعة راشد الخولانى المصرى: يكنى أبا عبد الرحمن. زاهد قدوة. كان يقال: هو أجَلّ أهل الإسكندرية. مات سنة مائتين، وعاش ثمانيًا وستين سنة[٣].

٧٣٢ـ عبد الله بن أبى رُومان عبد الملك[٤] بن يحيى بن هلال الإسكندرانى المعافرى (مولاهم) المُراقى[٥]، ثم لبنى سَرِيع[٦]: أبو محمد. سكن[٧] الإسكندرية. يقال: كان أصله من المغرب من «مُرَاقِيَة»[٨]. من أصحاب ابن وهب «روى عنه»، وروى عن أبيه «أبى رومان»[٩]، وعن عمه موسى بن يحيى بن هلال. وهو ضعيف الحديث، روى

= والإصابة ٤/ ٦٧ (وقال ابن يونس، لا كما ورد منسوبًا إلى عبد الله بن يونس تحريفًا). ويلاحظ أنه ورد فى (طبقات السبكى ١٠/ ٤٢٧)، أن ابن يونس ترجم لـ (ابن حوالة) فى (تاريخ الغرباء). وهذا محل شك كبير؛ لأن ابن يونس يترجم للصحابة فى (تاريخ المصريين)، فلعله من اختلاط النساخ فى بعض نسخ كتاب (ابن يونس).

(١) الإكمال ٤/ ٦ (قال ذلك ابن يونس).

(٢) السابق ٣/ ٣١٥ (قاله ابن يونس).

(٣) تاريخ الإسلام ١٣/ ٢٥٤ ـ ٢٥٥ (ذكره ابن يونس مختصرًا).

(٤) حرفت إلى (عبد الله) فى (معجم البلدان) ٥/ ١١٠.

(٥) نسبة إلى (مُرَاقِيَة). (الأنساب ٥/ ٢٤٩). أما ياقوت، فقال: بفتح الميم (مَرَاقِيَة). (معجم البلدان ٥/ ١١٠)، وأضاف قائلاً: إذا قصد القاصد من الإسكندرية إلى إفريقية، فأول بلد يلقاه مراقية، ثم لُوبِيَة. وذكر نسبة المترجم له إليها، ومادة لعلها عن ابن يونس دون الإشارة إليه.

(٦) هو مولى المعافر. وسريع بطن من بطون المعافِر فى مصر. (القبائل العربية فى مصر) ص٢٠٦. وسبق أن ترجمنا لأحد المتنسبين إليه من قبل (أبى قَبيل، حَىّ بن هانئ) برقم (٣٧٧). وأعتقد أن هذا البطن (بطن سريع) حُرِّف إلى (شريح) فى (الإكمال) ٣/ ٣٣٩، وإلى (سريح) فى (الأنساب) ٥/ ٢٤٩.

(٧) فى (المصدر السابق) ٥/ ٢٤٩: فسكن، على تقدير (ثم صار من بنى سريع، فسكن).

(٨) السابق.

(٩) نَصّ على روايته عن ابن وهب، وعن أبيه (أبى رومان) كل من: ابن ماكولا فى (الإكمال) ٣/ ٣٣٩، وياقوت فى (معجم البلدان) ٥/ ١١٠. واكتفى الذهبى بذكر روايته عن ابن وهب =

المناكير[١]. روى عنه السكن بن محمد بن السكن التجيبى[٢]. توفى فى شوال سنة ست وخمسين ومائتين[٣].

٧٣٣ـ عبد الله بن الزُّبَيْر بن العَوَّام بن خُوَيْلد بن أسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَىّ بن كِلاب بن مُرَّة القرشى الأسَدىّ[٤]: يكنى أبا بكر[٥]. غزا عبد الله بن الزبير إفريقية مع عبد الله بن سعد بن أبى سَرْح سنة سبع وعشرين، لا يُختلَف فى ذلك[٦]. وهو الذى قتل «جُرْجير»، وأخذ ابنتَه فى نَفَله[٧]. وقدم بكتاب الفتح على عثمان (رضى الله عنه) سنة ثمان وعشرين[٨]. يروى عنه خالد بن عُفْرِىّ المعافرى[٩].

= فى (تاريخ الإسلام) ١٩/ ١٨٢. وسقط حرف الواو فى نص السمعانى (يروى عن ابن وهب، عن أبيه أبى رومان). (الأنساب ٥/ ٢٤٩). والصواب: وعن أبيه. فالتعبير الأول يعنى أنه يروى عن أبيه بواسطة، لا بطريقة مباشرة، وهو غير ثابت فى المصادر الأخرى.

(١) الإكمال ٣/ ٣٣٩ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٥/ ٢٤٩ (قاله أبو سعيد بن يونس فى تاريخ المصريين)، وتاريخ الإسلام ١٩/ ١٨٢ ـ ١٨٣ (ذكر ابن يونس).

(٢) الإكمال ٣/ ٣٣٩.

(٣) الأنساب ٥/ ٢٤٩، وتاريخ الإسلام ١٩/ ١٨٣.

(٤) سقتُ نسبه كاملاً من (أسد الغابة) ٣/ ٢٤٢؛ تمشيًا مع منهج ابن يونس الغالب بهذا الصدد. هذا، وقد وقف ابن حجر فى إيراده عند (عبد العُزَّى القرشى) الأسدى (الإصابة) ٤/ ٨٩.

(٥) له كنية أخرى (أبو خُبَيْب). (أسد الغابة) ٣/ ٢٤٢، ومعالم الإيمان ١/ ١١٢، وتهذيب التهذيب ٥/ ٨٧.

(٦) فتوح مصر: ١٨٣ ـ ١٨٤.

(٧) السابق: ١٨٣. وفى ص١٨٤ ـ ١٨٥: ذكر أنها كانت لرجل من الأنصار، ولم يحدده بالضبط.

(٨) الترجمة نقلها الدباغ، عن ابن يونس فى (معالم الإيمان) ١/ ١١٤. ويمكن مراجعة خبر مسيره بالفتح من إفريقية إلى المدينة، وما قيل عن بلاغته وفصاحته فى تحديث الناس بالمسجد بخبر الانتصارات، وتشبيه أبيه (الزبير) له ـ فى ذلك ـ بجده (أبى بكر). (فتوح مصر ١٨٥ ـ ١٨٦).

(٩) الإكمال ٤/ ٢٩٣ (بالحاشية). قال ابن ماكولا: ذكره ابن يونس فى (ذكر عبد الله بن الزبير)، فقال: يروى عنه أيضًا. (فكأن هناك تلاميذ آخرين لابن الزبير، لم تُنقل أسماؤهم إلينا). وعلّق ابن ماكولا بقوله: ذكر ابنُ يونس أسماء من المصريين فى أبواب غيرهم، وأخَلَّ بذكرهم فى تراجمهم. وقد أورد المحقق ـ نقلاً عن التوضيح ـ أن لفظ (عفرى) صورته على وزن (كُرْسِىّ)، وإن كان المعروف فى الصفات أنه بالكسر. وأضيف أنا، فأقول: ورد فى (اللسان، مادة: ع. ف. ر) جـ٤ ص٣٠١٠، والمعجم الوسيط ٢/ ٦٣٣) لفظة (عِفرِّى) بمعنى: القوى الداهية. والمؤنث (عِفرِيَة).

٧٣٤ـ عبد الله بن زُرَارَة بن شُرَيْح بن شُفَىّ الرُّعَيْنىّ: له عَقِب بالفيوم. ولم يقع إلينا من حديثه شىء[١].

٧٣٥ـ عبد الله بن زُرَيْر[٢] الغافقى المصرى: يروى عن علىّ (رضى الله عنه). روى عنه أبو أفْلَح الهَمْدانى، ومرثد بن عبد الله اليَزَنىّ، وعبد الله بن الحارث، والحارث بن يزيد، وغيرهم[٣]. توفى سنة ثمانين[٤]، وكان من شيعة علىّ (رضى الله عنه)، والوافدين إليه من أهل مصر[٥].

٧٣٦ـ عبد الله بن زَكِير بن قيس بن أبى عَزّة: مولى عبد العزيز بن مروان[٦].

٧٣٧ـ عبد الله بن سعد بن أبى سَرْح بن الحارث بن حُبَيِّب بن جَذِيمة بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَىّ القرشى العامرى[٧]: يكنى أبا يحيى. شهد فتح مصر، واختطّ بها. وكان صاحب الميمنة فى الحرب مع عمرو بن العاص فى فتح مصر، وكان فارسَ بنى عامر بن لؤى المعدودَ فيهم[٨]، وله مواقف محمودة فى الفتوح[٩]. وأمَّره عثمان على مصر (ولى جند مصر له)، وغزا منها إفريقية سنة سبع وعشرين، والأساوِد من أرض النوبة سنة إحدى وثلاثين، وهو هادَنَهم هذه الهدنة القائمة إلى اليوم، وذات الصَّوارى من أرض الروم فى البحر سنة أربع وثلاثين.

ثم وفد على عثمان بن عفان، واستخلف على مصر «السائب بن هشام بن عمرو العامِرىّ»، فانتزى محمد بن أبى حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، فخلعه،

---

(١) الإكمال ٥/ ٧٥ (قاله ابن يونس).

(٢) ضُبط بالحروف فى (السابق) ٤/ ١٨٥، والتقريب ١/ ٤١٥ (وقال عنه: ثقة رُمى بالتشيع).

(٣) الإكمال ٤/ ١٨٥، والمقفى ٤/ ٣٨٩، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٩٠ (ولم تنسب ذلك لابن يونس، وقمنا بنسبة تلك المادة إليه، وفقًا لمنهجه المعروف من التراجم السابقة).

(٤) الإكمال ٤/ ١٨٥، والمقفى ٤/ ٣٨٩، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٩٠.

(٥) المقفى ٤/ ٣٨٩ (قاله ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٩١ (شرحه).

(٦) الإكمال ٤/ ٩١ (قاله ابن يونس). وأوضح ابن ماكولا أن هذا هو كل ما ذكره ابن يونس فى تلك الترجمة، فقال: «ولم يَزِد».

(٧) ورد نسبه كاملاً فى (أسد الغابة) ٣/ ٢٥٩.

(٨) تاريخ دمشق المخطوط ٩/ ٣٤١، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٣٣، والإصابة ٤/ ١١٠، والنجوم ١/ ١٠٥.

(٩) سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٣، والإصابة ٤/ ١١٠، والنجوم ١/ ١٠٥.

وتأمّر على مصر. ورجع عبد الله بن سعد من وِفادته، فمنعه ابن أبى حذيفة من دخول الفسطاط. فمضى إلى عَسْقَلان، وقيل: إلى الرملة، فأقام بها ولم يبايع لعلىّ، ولا لمعاوية[١]. وقيل: بل شهد صفين، وعاش إلى سنة سبع وخمسين[٢]. روى عنه أبو الحُصَيْن الهيثم بن شَفىّ[٣] الرُّعَيْنىّ. توفى بعسقلان سنة ست وثلاثين[٤]. وكان أخا عثمان من الرضاع (أمه أرضعت عثمان). وكان قدم على النبى ﷺ، ثم خرج إلى مكة. وكان النبى ﷺ أهدر دمه يوم الفتح، فاستأمن له عثمان من النبى ﷺ، فأمَّنه[٥].

٧٣٨ـ عبد الله بن سليمان بن زُرْعَة الحميرى المصرى الطويل: يروى عن دَرّاج أبى السَّمْح، وسعيد بن أبى هلال، وكعب بن علقمة. يروى عنه يحيى بن أيوب، وعمرو ابن الحارث، وضمام بن إسماعيل[٦]. يقال: توفى سنة ست وثلاثين ومائة[٧].

٧٣٩ـ عبد الله بن سُوَيد بن حَيَّان[٨] المصرى: يكنى أبا سليمان. روى عنه سعيد بن عفير. قرأتُ على بلاطة قبره: وكُتب فى مستهل جمادى الأولى سنة اثنتين ومائة[٩].

---

(١) مخطوط تاريخ دمشق ٩/٣٤١، وسير النبلاء ٣/٣٣.

(٢) الإصابة ٤/ ١١٠، والنجوم ١/١٠٥.

(٣) ضبطها ابن ماكولا بالحروف فى (الإكمال) ٥/ ٧٥.

(٤) تاريخ الإسلام ٣/ ٥٣٠ (وقال أبو سعيد بن يونس المصرى).

(٥) الرواية كلها تقريبًا فى (مخطوط تاريخ دمشق) ٩/٣٤١ (بسنده إلى ابن منده، قاله أبو سعيد ابن يونس). يمكن مراجعة المزيد من تفاصيل موقف الرسول ﷺ منه بعد ارتداده، حتى قَبِلَ شفاعة عثمان فيه، فى: (الاستيعاب ٣/٩١٨، وأسد الغابة ٣/٢٥٩، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٣٤، والإصابة ٤/١٠٩ ـ ١١٠).

(٦) تهذيب الكمال ١٥/٦١ ـ ٦٢، وتهذيب التهذيب ٥/٢١٦ (ولم ينسبا ذلك صراحة لابن يونس، ونسبنا ذلك إليه وفق منهجه فى كثير من التراجم).

(٧) تهذيب الكمال ١٥/٦٢، وتهذيب التهذيب ٥/٢١٦ (وصرح كلاهما بنسبة ذلك إلى ابن يونس).

(٨) حرفت فى (حسن المحاضرة) ١/ ٢٨٠ إلى (حِبّان). وقد نص ابن حجر على أنها بالتحتانية (التقريب ١/٤٢٢).

(٩) تهذيب التهذيب ٥/٢١٩ (قال ابن يونس). والحق أن التاريخ المذكور هو تاريخ الوفاة كما رآه ابن يونس على شاهد قبر المترجَم له. وقد صرح ابن حجر بذلك فى (تقريب التهذيب) ١/٤٢٢، فقال: مات سنة اثنتين ومائة. وفى اعتقادى أن ذلك التاريخ غير صحيح، وأن هناك كلمة ساقطة من النسّاخ، غفل عن التنبيه عليها القائمون على نشر كتابَى ابن حجر السابقَيْن (فليس الخطأ ـ فيما أعتقد ـ خطأ ابن يونس، ولا ابن حجر الناقل عنه، بل هو خطأ هؤلاء).=

٧٤٠ ـ عبد الله بن سلام الحَمْراوىّ: يكنى أبا القاسم. من أهل مصر. كان يحفظ الحديث. كتب عن أبى عبد الرحمن النَّسَوىّ[١]، وغيره[٢].

٧٤١ ـ عبد الله بن شُفَىّ[٣] بن رُقَىّ[٤] بن زيد بن ذى العابل بن رُحَيْب بن ينحض ابن تُزايد[٥] بن العَبَل بن عمرو بن مالك بن زيد بن رُعَيْن الرُّعَيْنىّ، ثم العَبَلىّ[٦]: وفد على رسول الله ﷺ، ورجع إلى اليمن[٧]. وكان معاذ بن جبل عقد له أول لواء باليمن، ووفَّده إلى «ذى هقرين»، هو والحارث بن تُبَيْع، ومُبَرِّح بن شهاب، وعامر بن

= وأزيد الأمر توضيحًا، فأقول: ذكر ابن حجر فى (تهذيب التهذيب ٥/ ٢١٩) عددًا من أساتيذ وتلاميذ المترجَم له، فقال: روى عن عَيَّاش بن عَبّاس القِتْبانىّ (ت ١٣٣هـ)، وأبى صخر حُميد ابن زياد الخَرّاط المدنى (ت ١٨٩هـ). روى عنه ابن وهب (١٢٥ ـ ١٩٧هـ)، وابن أبى مريم (١٤٤ ـ ٢٢٤هـ)، وابن بُكير (١٥٥ ـ ٢٣١هـ) المصريون. وأضاف ابن يونس سعيدَ بن عُفَيْر (١٤٦ ـ ٢٢٦هـ)، وهو مصرى أيضًا. وواضح تمامًا أن أقدم تلاميذ المترجم له ميلادًا هو ابن وهب، ومولده يأتى بعد تاريخ وفاة أستاذه ـ الذى من المفترض أنه روى عنه ـ بثلاثة وعشرين عامًا، وهو ما لا يقبله عقل ولا منطق، إذا قلنا بتاريخ الوفاة المذكور فى الترجمة. وللأسف لم أجد فى ترجمة السيوطى ذكرًا لتاريخ وفاته، فلم يُصَوِّب هذا الخطأ؛ ولذلك أقول: إنه توفى فى تاريخ لا يقل عن سنة اثنتين وسبعين ومائة، ولا يتجاوز سنة اثنتين وتسعين ومائة؛ كى يتوافق مع رواية أصغر تلاميذه عنه (ابن بكير)، ووفاة أكبر تلاميذه (ابن وهب)، ووجود لفظة (اثنتين ومائة) فى التاريخ المزعوم ووضعه فى طبقة مشاهير أتباع التابعين (حسن المحاضرة ١/ ٧٩ ـ ٨٠). (كل ذلك فى حدود ما ذكر ابن حجر، والسيوطى فى كتابيهما).

(١) نسبة إلى (نَسَا)، وهى بلد بخراسان. ضبطها السمعانى بالحروف، وذكر أن النسبة إليها: النَّسَوِىّ، والنَّسائى، ثم أورد رواية، تفيد أن النسبة الصحيحة هى الأخيرة. (الأنساب ٥/ ٤٨٣).

(٢) الألقاب ٢٧ (ذكره أبو سعيد). وأضاف صاحب (الألقاب) أن عبد الغنى ذكره، وقال: وكان يسمى نفسه (عبد الله بن سلامة). وبحثت عن ذلك القول الأخير فى (مشتبه النسبة ـ ط. الهند)، والمخطوط (نسخة المغرب)، فلم أجده.

(٣) ضبطت بالشكل فى (أسد الغابة) ٣/ ٢٧٧، و(الإصابة) ٤/ ١٢٨.

(٤) ضبطها ابن ماكولا بالحروف فى (الإكمال) ٤/ ٨٥.

(٥) فى المصدر السابق: ترابذ. والمثبت فى المتن هو الصحيح عندى، وموجود فى كتاب (الإكمال) ٦/ ٤٢٢، وأسد الغابة ٣/ ٢٧٧.

(٦) حرفت فى (الإصابة) ٤/ ١٢٨ إلى (العَتَكىّ). والنسب الوارد بالكامل موجود فى (الإكمال) ٤/ ٨٥، وأسد الغابة ٣/ ٢٧٧.

(٧) الإصابة: ٤/ ١٢٩.

الحارث[١]. وقاتل أهل الردة، فقُتل أخوه «جَرَادة[٢] بن شُفَىّ». وشهد عبدُ الله فتح مصر[٣]. وقد ذكره هانئ[٤] بن المنذر، وهو معروف فى أهل مصر[٥]، وهو من العَبَل[٦].

٧٤٢ ـ عبد الله بن شَمِران[٧] الخَوْلانى، ثم الحياوىّ[٨]: من أصحاب رسول الله

(١) الإكمال ٤/ ٨٥.
(٢) حُرِّفت فى (المصدر السابق) إلى (جوادة).
(٣) السابق، وأسد الغابة ٣/ ٢٧٧، والإصابة ٤/ ١٢٩.
(٤) حُرِّفت فى (المصدر السابق) إلى (هشام).
(٥) (الإكمال) ٤/ ٨٥، وأسد الغابة ٣/ ٢٧٧ (من أهل مصر).
(٦) زيادة فى (المصدر السابق). ويلاحظ أن معظم الترجمة ورد فى (الإكمال) ٤/ ٨٥ (قاله ابن يونس)، وأسد الغابة (٣/ ٢٧٧ (ذكر جميع ذلك أبو سعيد بن يونس).
ويلاحظ ـ أيضًا ـ أن السبكى أورد فى (طبقات الشافعية الكبرى) ١٠/ ٤٢٧ على لسان (مُغْلَّطاى): أن ابن يونس بعد أن ترجم لـ (عبد الله بن أُنيس الجهنى) ذكر بعده (عبد الله بن قيس)، وبعده (عبد الله بن شُفَىّ)، وبعده بورقة (عبد الله بن حَوالة الأزدى). وقد صَرَّح ابن حجر أن ترجمة (عبد الله بن قيس) كانت مختصرة. (تهذيب التهذيب) ٥/ ١٣٢. وأردف مغلطاى موضحًا، كما جاء فى (طبقات الشافعية للسبكى) ١٠/ ٤٢٧: أن آخر الكلام فى ترجمة (عبد الله بن أُنيس) كان آخر الورقة، ثم احتوت الورقة التالية على ترجمة (عبد الله بن قيس)، و(عبد الله بن شفى)، وصدر ترجمة (عبد الله بن حوالة)، ثم استكملت ترجمة الأخير فى بداية الورقة التالية، وبدأت بقوله: «روى عنه من أهل مصر: ربيعة بن لقيط... إلى أن ذكر وفاته بالشام سنة ٨٠هـ»، وانتهت بذلك ترجمته. ونخلص من ذلك إلى أمرين:
الأول: أن ابن يونس لم يراع الترتيب الأبجدى فى التراجم المذكورة، رغم مراعاته فيما مضى. ولم أشأ مجاراته فى هذا الخطأ والخلل، فحافظتُ على الترتيب، ونبّهت القارئ فى الهامش.
الثانى ـ صحة ما فَسَّر به ابن حجر من قبل (هامش ١٠ ص ٢٦٢ ترجمة ٧١٨)، ومغلطاى ـ الآن ـ ما وقع من خلط للمزى عندما ذكر تاريخ وفاة ابن حوالة على أنه تاريخ وفاة (عبد الله ابن أنيس) ـ إن كان المزى عاد إلى الأصل، ولم يكتف بالنقل عن صاحب الكمال ـ وذلك بأن المزى انقلبت عليه الورقة التى بها (بقية ترجمة ابن أنيس)، فوجد أمامه فى بداية الورقة التالية تاريخ وفاة مذكورًا، فظنه تاريخ وفاة (ابن أنيس)، فذكره. فإن قيل: لِمَ لَمْ ينقل ما ورد فى بداية الورقة، فيذكر خطأ أن ابن أنيس روى عنه ربيعة بن لقيط؟ كان الجواب: أن المزى لم يقتبس عن ابن يونس سوى تاريخ وفاة (ابن أنيس)، فكان هو مطلبه وغايته، ومحل بحثه، ومن هنا وقع الخلط فيه فحسب.
(٧) فى (أسد الغابة) ٣/ ٢٧٧: شَمِر. وفى (الإصابة) ٤/ ١٢٩: شَمِر أيضًا، ويقال: ابن شمران.
(٨) لا أدرى أصل هذه النسبة. وقد تفرد ابن ماكولا بذكرها فى (الإكمال) ٥/ ١٠٤.

ﷺ. من أهل مصر، معروف فيهم. شهد فتح مصر[١].

٧٤٣ـ عبد الله بن أبى صالح (مولى قريش): يعرف بـ «مولى بَسَّامَة»[٢]. حضر فتح مصر، وكان عريف موالى قريش. عُمِّر طويلاً، وكان فى شرف العطاء، ومات فى أيام عبد الملك. ذكره سعيد بن عفير[٣].

٧٤٤ـ عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهنىّ مولاهم المصرى: يكنى أبا صالح. روى عن الليث مناكير، ولم يكن أحمد بن شُعَيْب يرضاه[٤]. توفى يوم الأربعاء لتسع خلون من محرم سنة ثلاث وعشرين ومائتين، ودُفن يوم الخميس «يوم عاشوراء». وكان مولده سنة سبع وثلاثين ومائة[٥].

٧٤٥ـ عبد الله بن الصَّيْقَل اليافعىّ: يكنى أبا سهل. روى عنه ابنه سهل بن عبد الله. وروى ـ عن ابنه سهل ـ ضِمامُ بن إسماعيل[٦].

٧٤٦ـ عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشى الهاشمى[٧]: يكنى أبا العباس. غزا ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ إفريقية مع عبد الله ابن سعد بن أبى سَرْح سنة سبع وعشرين[٨]، وهو الذى تولى قَسْمَ الفَىْء بها بين

---

(١) الإكمال ٥/ ١٠٤ ـ ١٠٥ (قاله ابن يونس)، وأسد الغابة ٣/ ٢٧٧ (قاله ابن يونس. ولم ينقل عنه أنه معروف، من أهل مصر)، والإصابة ٤/ ١٢٩ (قال ابن يونس).

(٢) بفتح الباء، وتشديد السين المهملة (الإكمال ١/ ٢٧٩).

(٣) المصدر السابق ١/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠ (قاله ابن يونس).

(٤) تهذيب التهذيب ٥/ ٢٢٨ (قال ابن يونس). ويقصد بـ (أحمد بن شُعيب) الإمام النسائى (ت ٣٠٣ هـ).

(٥) تهذيب الكمال ١٥/ ١٠٨ (قال أبو سعيد بن يونس)، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤١٥ (مات فى عاشوراء ٢٢٣هـ)، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٢٨ (مات فى المحرم سنة ثلاث، أى: ٢٢٣هـ)، وهناك مزيد من المعلومات عنه فى (السابق) ٥/ ٢٢٥: كاتب الليث بن سعد. روى عن معاوية ابن صالح الحضرمى، وموسى بن عُلَىّ، والليث، وابن لهيعة، وابن وهب، وغيرهم. روى عنه يحيى بن عثمان بن صالح، وشيخاه: (الليث، وابن وهب)، وابن مَعين، وأبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم، وغيرهم.

(٦) الإكمال ٧/ ٤٤١، والأنساب ٥/ ٦٧٦.

(٧) ورد نسبه فى: (أسد الغابة ٣/ ٢٩٠، وسمى والده عبّاسًا)، والإصابة ٤/ ١٤١.

(٨) معالم الإيمان ١/ ١١١، ولم يذكر سنة الغزو، وتاريخ الإسلام ٥/ ١٥٢ (شرحه)، والإصابة ٤/ ١٤٢ (قال ابن يونس).

المسلمين[١]. وروى عنه أهل مصر (خمسة عشر نفسًا)[٢].

٧٤٧ـ عبد الله بن عبد الأعلى بن[٣] الحَجَّاج السُّلَفىّ: يروى عن قُبَاث بن رَزِين[٤]. روى عنه يحيى بن بُكَيْر[٥].

٧٤٨ـ عبد الله بن عبد الجبار بن نَضِير (مولى مُراد): يكنى أبا محمد. مات فى المحرم سنة إحدى عشرةَ ومائتين[٦].

---

(١) معالم الإيمان ١/ ١١١ (قاله أبو سعيد بن يونس).

(٢) تاريخ الإسلام ٥/ ١٥٢ (قال ابن يونس). ويلاحظ عدم ذكر ابن عبد الحكم له فى (فتوح مصر) ضمن من دخل مصر من الصحابة، لكن الراجح دخوله مصر (راجع كتابى: الحياة الثقافية) جـ١ ص٧٤ ـ ٧٥. ويمكن مراجعة المزيد عن علم ابن عباس وعلومه وحكمته، ووفاته سنة ٦٨هـ بالطائف عن ٧١ سنة، فى: (الاستيعاب ٣/ ٩٣٣ ـ ٩٣٩، وأسد الغابة ٣/ ٢٩٠ ـ ٢٩٤، والإصابة ٤/ ١٤١ ـ ١٥٢، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٤٢ ـ ٢٤٥).

(٣) سقطت من (الأنساب) ٣/ ٢٧٣.

(٤) ستأتى ترجمته فى (تاريخ المصريين) لابن يونس فى باب (القاف)، بإذن الله.

(٥) الإكمال ٤/ ٤٦٧ ـ ٤٦٨ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٣/ ٢٧٣ (شرحه).

(٦) الإكمال ١/ ٣٢٢ (قاله ابن يونس). وسبق أن ترجم ابن يونس لابن أخى المذكور (الحارث بن رَوْح بن عبد الجبار بن نَضِير برقم ٢٦٣). ويلاحظ أن أخا المترجم له (النضر بن عبد الجبار) ستأتى ترجمته فى كتاب (ابن يونس) هذا فى (باب النون)، إن شاء الله. أما أخوه (رَوح بن عبد الجبار)، فقد ترجم له ابن ماكولا فى (الإكمال) ١/ ٣٢٢، وقال: هو أبو الزِّنْباع. يروى عن عبد الرحمن بن القاسم، وعبد الله بن وهب. حدّث عنه يحيى بن عثمان بن صالح. وبعد ذلك قال ابن ماكولا: إن ابن يونس ذكر بعد المترجم له بعدة أسماء ما نصه: «عبد الله ابن عبد الجبار بن نضير، مولى مراد. يكنى أبا محمد. يروى عن سفيان بن عيينة، وعبد الله ابن وهب. توفى فى المحرم سنة ثمان وأربعين ومائتين». وعلّق ابن ماكولا قائلاً: ولستُ أدرى كيف هذا؟ وهل هما أخوان؟ أم هو سهو فى أحد الموضعين؟! والحق أنى لم أجد ترجمة لهذه الشخصية المذكورة فى المصادر الأخرى المتاحة لى، وعليه ـ ومن خلال المقارنة بين الترجمتين المتشابهتين الواردتين ـ أرى أنهما لشخص واحد، وكلتا الترجمتين تكمل الأخرى، ولا يعكر ذلك إلا ذلك الاختلاف بين تاريخى الوفاة. وأعتقد أن ابن يونس ظل يجمع كتابه حتى آخر حياته، وكان ينوى العود إلى مثل هذه التراجم المكررة بمزيد من التحقيق والتدقيق، إلا أنه لم يسعفه الأجل، فبقيت على هذه الصورة المتناقضة المتكررة، التى لا مراعاة فيها للترتيب الأبجدى.

٧٤٩ـ عبد الله بن عبد الحكَم بن أعْيَن بن ليث بن رافِع الحَقْلى[١] المصرى، مولاهم القرشى: مولى رافع، مولى عثمان بن عفان (رضى الله عنه). يكنى أبا محمد. وقد قيل فى ولائهم غير ذلك. وكان أعين بن الليث لما قدم إلى مصر، سكن الإسكندرية، فوُلد له بها عبد الحكم، فكسب مالاً، وأثْرَى. ووُلِدَ لعبد الحكم عبدُ الله فغَنِىَ به أبوه. وطلب العلم، وتفقّه، وكان فقيهًا، وكان حسن العقل[٢]. وكانت له منزلة عند السلطان. وتوفى ليلة الحادى والعشرين من شهر رمضان سنة أربع عشرةَ ومائتين، وكان مولده سنة أربع وخمسين ومائة[٣].

٧٥٠ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن عَميرة الحضرمى المصرى: روى عنه الوليد بن المغيرة[٤].

٧٥١ـ عبد الله بن عُدَيْس[٥] بن عمرو بن عُبَيْد بن عمرو[٦] بن كلاب بن دُهْمان بن غَنْم بن هَميم بن ذُهْل بن هُنَىّ ـ هى بضم الهاء[٧] ـ بن بَلِىّ[٨] بن عمرو بن الحاف بن قُضاعَة البَلَوى[٩]: يقال: له صحبة. شهد فتح مصر، وله بها خِطّة، ولا تعرف له رواية[١٠]. قيل: إنه كان ممن بايع تحت الشجرة[١١].

(١) نسبة إلى (حقل)، وهى قرية بجَنْب أَيْلَةَ على البحر (الأنساب ٢/ ٢٤١، ومعجم البلدان ٢/ ٣٢١).
(٢) تهذيب التهذيب ٥/ ٢٥٣. (قال ابن يونس).
(٣) الأنساب ٢/ ٢٤١ (ولم تنسب الترجمة لابن يونس، لكن منهج عرضها، واتفاق جزئية منها مع ما صرح ابن حجر أنه لابن يونس، جعلنا نرجح أنها من كتاب مؤرخنا). ويمكن مراجعة تفاصيل أكثر عنه، وعن والده، وجده فى (رسالتى للماجستير ٢/ ١٩٨ ـ ٢١٤).
(٤) الإكمال ٦/ ٢٨٢ (قاله ابن يونس).
(٥) ضبطها ابن ماكولا بالحروف فى (السابق) ٦/ ١٤٩.
(٦) سقط من (أسد الغابة) ٣/ ٤٧٤ (وفيها ذكر ابن الأثير نسبًا مطوّلاً لأخى المترجم له (عبدالرحمن). وقد سقت نسب (عبد الله بن عديس) من خلال ما ذكره ابن الأثير عن نسب أخيه؛ لأنه أشار إلى أنه سيكتفى بذكر نسب (عبد الرحمن). (أشار إلى ذلك فى جـ٣/ ٣٣٦).
(٧) الإكمال ٦/ ١٥٠ (كذا قال ابن يونس بخط الصُّورى، وابن الثلاج). وعلّق ابن ماكولا قائلاً: والصحيح فتح الهاء. وكذا شُكّلت فى (أسد الغابة) ٣/ ٤٧٤.
(٨) إلى هنا انتهى النسب فى (المصدر السابق).
(٩) إلى هنا امتد النسب ـ دون ذكر البَلَوى ـ فى كتاب (الإكمال) ٦/ ١٥٠.
(١٠) السابق (ولم يورد ما يتصل بالرواية عنه)، وأسد الغابة ٣/ ٣٣٦ (قاله أبو سعيد بن يونس)، والإصابة ٤/ ١٧٧ (ذكره ابن منده، عن ابن يونس).
(١١) أسد الغابة ٣/ ٣٣٦.

٧٥٢ـ عبد الله بن عمر بن الخَطّاب بن نُفَيْل بن عبد العُزَّى بن رِيَاح[١] بن عبد الله ابن قُرْط[٢] بن رَزَاح[٣] بن عَدِيّ بن كعب بن لؤى القرشى العَدَوِيّ[٤]: يكنى أبا عبدالرحمن. شهد فتح مصر[٥]، واختط بها[٦]. روى عنه أكثر من أربعين رجلاً من أهل مصر[٧].

٧٥٣ـ عبد الله بن عمرو بن أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السَّرْح: يكنى أبا محمد. يروى عن وفاء بن سهيل، ويونس بن عبد الأعلى، وياسين بن عبد الأحد، وعن أبيه، وغيرهم. كان من أهل الدين والصدق. مات سنة سبع وثلاثمائة[٨].

٧٥٤ـ عبد الله بن عمرو بن الحارث بن صَعْب بن قَحْزَم الخَوْلانى: روى عنه عبدالكريم بن الحارث الحضرمى قوله[٩].

٧٥٥ـ عبد الله بن عمرو بن أبى سَيَّار: من أهل تِنِّيس. يروى عن عثمان بن عطاء الخراسانى. روى عنه سعيد بن عفير[١٠].

---

(١) بكسر الراء، وفتح الياء فى (الإكمال) ٤/ ١٤ ـ ١٥. وصُحّفت فى (المقفى) ٤/ ٦١٩ إلى (رَباح).

(٢) ضُبطت بالشكل فى (أسد الغابة) ٤/ ١٤٥، وصُحفت فى (المقفى) ٤/ ٦١٩ إلى (قرظ).

(٣) بفتح الراء فى (الإكمال) ٤/ ٤٦، وضُبطت بالشكل فى (أسد الغابة) ٤/ ١٤٥.

(٤) ورد النسب كاملاً فى (المصدر السابق)، ووقف النسب عند (كعب) فى (المقفى) ٤/ ٦١٩.

(٥) تاريخ الإسلام ٥/ ٤٥٥ (قال ابن يونس)، والمقفى ٤/ ٦٣٢ (شرحه)، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٨٨ (شرحه). ذكره ابن عبد الحكم فيمن شهد فتح مصر من الصحابة (فتوح مصر) ص٩٣. وله روايات عن النيل، وما يجب أن يكون عليه أهل الذمة مظهرًا وزيًا. (السابق ١٤٩).

(٦) المقفى ٤/ ٦٣٢. هذا، وقد ورد أنه بعد شهوده فتح مصر، اختط بها دار البِرْكَة (بركة الرقيق). (فتوح مصر) ص٩٢.

(٧) المقفى ٤/ ٦٣٢. وقال ابن عبد الحكم: إنه له حوالى ثمانية أحاديث، رواها عنه المصريون كلها غريبة، وذكر بعضها (فتوح مصر) ص٢٦٤ ـ ٢٦٥. ويمكن معرفة المزيد عن حياة (عبد الله بن عمر) الطويلة الممتدة (ت ٧٣هـ، عن ٨٤ سنة) فى: (الاستيعاب ٣/ ٩٥٠ ـ ٩٥٣، وأسد الغابة ٣/ ٣٤٠ ـ ٣٤٥، والمقفى ٤/ ٦١٩ ـ ٦٣٢، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨).

(٨) الإكمال ١/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨ (قاله ابن يونس). هذا، وقد سبق أن ذكرنا ترجمة ابن يونس لجد المترجم له، وهو (أحمد بن عمرو) فى باب (الألف) من (تاريخ المصريين) رقم (٤٣).

(٩) الإكمال ٧/ ١٠٢ (قاله ابن يونس)، ولا ندرى شيئًا عن مضمون هذا القول المشار إليه.

(١٠) السابق ٤/ ٤٣٧ (قاله ابن يونس).

٧٥٦ ـ عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيْد[١] بن سَهْم بن عمرو بن هُصَيْص[٢] بن كعب بن لؤىّ بن غالب القرشى السَّهْمى[٣]: يكنى أبا محمد[٤]. كان بينه وبين مولد أبيه عشرون سنة[٥].

شهد عبد الله بن عمرو غزو إفريقية مع ابن أبى سَرْح سنة سبع وعشرين[٦]. وكان[٧] شهد ـ أيضًا ـ فتح مصر، ونزل بها فى دار أبيه التى اختطها. وكان قد ولى مصر بعد أبيه نحو سنتين[٨]، ثم عزله معاوية عنها، فانتقل إلى مكة وأوطنها، حتى توفى بها سنة

---

(١) ضُبط بضم السين، وفتح العين (الإكمال) ٤/ ٣٠١. ووردت السين مفتوحة كخطأ مطبعى (السابق ٤/ ٣٠٤). وتفرد ابن حجر بإضافة لفظة (سعد) بعدها، وليس بصحيح. (تهذيب التهذيب) ٥/ ٢٩٤. (راجع تفاصيل ذلك بهامش الإكمال ٤/ ٣٠٢ ـ ٣٠٤).

(٢) ذكر محقق (الاستيعاب جـ٣/ ٩٥٧، هامش(١)): أنه ورد خطأ بالضاد فى (الإصابة): هُضَيْض. وبالعود إلى كتاب (الإصابة) لابن حجر جـ٤/ ١٩٢ ألفيته ورد بالصاد صحيحًا.

(٣) اكتفيت من النسب بما نفهم من مجموع ما أورده ابن ماكولا ومحققه أنه لابن يونس (الإكمال) ٤/ ٣٠١ ـ ٣٠٤ بهوامشها، وكذا ورد فى (أسد الغابة) ٣/ ٣٤٩، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٩٤. وبدون ذكر (غالب) فى: (الاستيعاب) ٣/ ٩٥٧، و (الإصابة) ٤/ ١٩٢. وأضاف السمعانى إليه المزيد، فقال: (غالب بعد فِهْر بن مالك بن النضْر). (الأنساب) ٣/ ٣٤٥.

(٤) وهى الكنية المشهورة. وله كنيتان أخريان وردتا فى: (الاستيعاب) ٣/ ٩٥٧: أبو عبد الرحمن، وأبو نُصير (وقال عنها: غريبة)، والأنساب ٣/ ٣٤٥ (وحرفت الأخيرة إلى: نصر)، والإصابة ٤/ ١٩٢. ولم يذكر ابن الأثير (أبا نصير) فى (أسد الغابة ٣/ ٣٤٩).

(٥) الإصابة ٤/ ١٩٣ (به جزم ابن يونس). وبعض الروايات أشارت إلى أن بينهما اثنتى عشرة سنة (المعارف لابن قتيبة ص٢٨٦، والاستيعاب ٣/ ٩٥٧، وأسد الغابة ٣/ ٣٤٩، والإصابة ٤/ ١٩٣).

(٦) أورد أبو العرب اسم الصحابى (ابن عمرو) ضمن الصحابة، الذين شهدوا غزو إفريقية مع ابن سعد سنة ٢٧هـ فى (عهد عثمان). (طبقات علماء إفريقية وتونس) ص٦٨. وعنه نقل المالكى فى (رياض النفوس، ط. مؤنس): ١/ ٤٣، وط. بيروت: ١/ ٦٦. وأعتقد أن المالكى أغفل النص على مصدر آخر له هنا هو ابن يونس؛ بدليل أنه بعد قليل سينسب إلى ابن يونس قوله عن ابن عمرو: إنه شهد ـ أيضًا ـ فتح مصر. وهذا يدل على أنه أشار إلى شهوده فتحًا آخر من قبل هو (فتح إفريقية).

(٧) إضافة من عندى، تتوافق مع سبق فتح مصر غزو إفريقية.

(٨) رياض النفوس (ط. مؤنس) ١/ ٤٣ ـ ٤٤، وط. بيروت ١/ ٦٦. وليس هذا صحيحًا، فقد ولى ابن عمرو قرابة الشهر فقط بعد وفاة والده، ثم ولى معاوية أخاه (عتبة) على مصر. (راجع فى ذلك رسالتى للماجستير ١/ ٢٣٦).

خمس وستين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة فى ولاية «يزيد بن معاوية»[١]. وقال ابن بُكير[٢]: إنه توفى بمصر فى داره الصغيرة، التى بمصر، ودُفن بها[٣].

قال عبد الله بن عمرو بن العاص: إنى لأعلم السنة، التى تخرجون فيها من مصر. قال ابن سالم[٤]: فقلتُ له: ما يخرجنا منها يا أبا محمد؟ أعدوّ؟! قال: لا، ولكنكم يخرجكم منها نيلكم هذا بغَوْر، فلا تبقى منه قطرة، حتى تكون فيه الكثبان من الرمل، وتأكل سباعَ الأرض حيتانُه[٥].

٧٥٧ ـ عبد الله بن عمرو بن عَدِىّ بن الخِيار النَّوْفَلىّ[٦]: يروى عن أبى الدرداء، وكعب. روى عنه مرثد بن عبد الله اليَزَنىّ. ولم يرو عنه غيرُه[٧].

٧٥٨ ـ عبد الله بن عَنَمَة المُزَنىّ: من أصحاب رسول الله ﷺ. شهد فتح مصر[٨]،

---

(١) رياض النفوس (ط. مؤنس) ١/ ٤٤، وط. بيروت ١/ ٦٦.

(٢) وردت فى (السابق، ط. مؤنس): ١/ ٤٤ هكذا: وفى بعض النسخ. وفى (ط. بيروت) ١/ ٦٦: ويقال. وأشار محققه فى (هامش٨) إلى أنه استبدل عبارة طبعة مؤنس ـ والصواب: استبدل بعبارة ط. مؤنس ـ برواية ابن قتيبة ـ والصواب: رواية ابن قتيبة؛ لأن الباء تدخل على المتروك غالبًا ـ المنقول عنها النص. والحق أن النص موجود فى (المعارف) ص٢٨٦، لكن المالكى لم يصرح بنقله عنه. ثم لماذا نذهب بعيدًا، والنص فى الأصل لابن بكير (ت ٢٣١هـ)، وهو أقدم من ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)؟! وقد أسند إليه ابن حجر النص فى (الإصابة) ٤/ ١٩٤، وأضاف أن ابن بكير يرى وفاة ابن عمرو سنة ٦٥هـ. (تهذيب التهذيب) ٥/ ٢٩٥. لذلك رجحت ـ فى المتن ـ إسناد النص إلى ابن بكير.

(٣) رياض النفوس (ط. مؤنس) ١/ ٤٤، وط. بيروت ١/ ٦٦. والراجح: وفاته فى مصر سنة ٦٥هـ، ودفنه بداره. (راجع رسالتى للماجستير ١/ ٢٣٩ ـ ٢٤١).

(٤) لا أدرى من يكون بالضبط، وأرجح أنه محرف عن (أبى سَلَمة)، وهو (ابن عبد الرحمن بن عوف)، فهو أحد الرواة الناقلين عن ابن عمرو، كما ورد فى (تهذيب التهذيب) ٥/ ٢٩٥.

(٥) الخطط، للمقريزى ٢/ ١٧٧ (وذكر ابن يونس).

(٦) ذكَر السمعانى أنه يُنسب إلى (نَوْفَل بن عبد مناف) عم جَدّ رسول الله ﷺ. (الأنساب ٥/ ٥٣٦). ولعله يقصد جده (عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف). ويبدو أن السمعانى ترجم لعم المذكور (عبيد الله بن عدى بن الخيار النوفلى القرشى (ت ٩٥هـ). (السابق ٥/ ٥٣٧). وذكر ابن ماكولا أن أم الخيار ـ جد المترجم له ـ هى هند بنت نسيب، وهى من بنى مازن بن منصور، وهى أم عَدِىّ بن نوفل بن عبد مناف). (الإكمال). ٢/ ٤٢ ـ ٤٣.

(٧) المصدر السابق ٢/ ٤٢ (قاله ابن يونس).

(٨) أسد الغابة ٣/ ٣٥٨، وحسن المحاضرة ١/ ٢١٥ (أخرجه ابن يونس).

وشهد فتح الإسكندرية[١] الثانى سنة خمس وعشرين[٢]. رأيتُ حديثه فى كتاب «فتح الإسكندرية» للواقدى[٣].

٧٥٩ ـ عبد الله بن عَيَّاش بن عبَّاس القِتْبَانِىّ المصرى: يكنى أبا حفص. روى عن أبيه[٤]. روى عنه ليث بن سعد، وابن وهب، والمقرئ. منكر الحديث[٥]. توفى سنة سبعين ومائة[٦].

٧٦٠ ـ عبد الله بن عيسى بن حَمَّاد زُغْبَة بن مسلم التجيبى: يكنى أبا محمد. روى عن يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر، وعبد الرحمن بن يعقوب، وغيرهما. مات سنة ست وتسعين ومائتين، وله أربع وثمانون سنة[٧].

٧٦١ ـ عبد الله بن عيسى بن أبى المُكَدَّم (مولى كِنانة): يحدّث عن المُفَضَّل بن فَضالَة، ورِشْدين بن سعد. كان مقبولاً عند القضاة. ذكره يحيى بن عثمان بن صالح، وقال: كان لا يَسْوَى شيئًا[٨].

(١) الإصابة ٤/ ٢٠٢ (وقال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٠٣ (قال ابن يونس فى تاريخ مصر).

(٢) الإكمال ٦/ ١٤٣ ـ ١٤٤، وأسد الغابة ٣/ ٣٥٨ (قاله أبو سعيد بن يونس. ولم يقتبس منه سنة الفتح).

(٣) الإكمال ٦/ ١٤٤ (قاله ابن يونس). هذا، وقد أورد ابن حجر فى (الإصابة) ٤/ ٢٠٢، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٠٣) نصًا لابن منده، يتعلق بالمترجم له، قال فيه: له صحبة، ولا نعرف له رواية. وحاول ابن حجر رفع التناقض بين جزم ابن منده أن لا رواية له، وجزم ابن يونس أن له رواية، وذلك عن طريق القول بأنهما شخصان مختلفان. وأعتقد أنهما شخص واحد صحابى (شهد فتوح مصر، والإسكندرية حتى سنة ٢٥هـ). ولعل الرواية التى ينفيها عنه ابن منده هى الرواية الحديثية، بينما التى يؤكد روايته لها ابنُ يونس هى الرواية التاريخية، خاصة أنها تتعلق بأحداث فتوح الإسكندرية، وفى كتاب تاريخى للواقدى، وسميت حديثًا من باب التجاوز؛ وبذلك أمكن الجمع بين القولين.

(٤) الإكمال ٦/ ٧٢. وأضاف ابن حجر إلى أساتيذه: يزيد بن أبى حبيب، وعبيد الله بن أبى جعفر، والزهرى، وغيرهم. (تهذيب التهذيب ٥/ ٣٠٧).

(٥) الإكمال ٦/ ٧٢، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٠٧ (قال ابن يونس).

(٦) الإكمال ٦/ ٧٢ (قاله ابن يونس).

(٧) السابق ٤/ ٨١ (قاله ابن يونس). وترجم ابن يونس ـ من قبل ـ لعمه (أحمد بن حماد) فى باب (الألف) رقم (١١).

(٨) الإكمال ٧/ ٢٨٧ (قاله ابن يونس) . وبالنسبة للفعل (يَسْوَى)، فماضيه : سَوِىَ، ومصدره: =

٧٦٢ ـ عبد الله بن قُرْط[١] الأزدى الثُّمالى[٢]: استشهد بأرض الروم سنة ست وخمسين[٣].

٧٦٣ ـ عبد الله بن قَيْس العُتَقِى[٤]: من أصحاب رسول الله ﷺ[٥]. شهد فتح مصر، ولا تُعرف له رواية[٦]. توفى سنة تسع وأربعين[٧].

٧٦٤ ـ عبد الله بن قيس بن الحارث بن عُمَيْس بن ضُبَيْع التجيبى: يكنى أبا خَميصة. يروى عن علىّ بن أبى طالب (رضى الله عنه)[٨].

= سوًى (تقول: سَوِىَ الرجل، أى: استقام أمره). ويَسْوَى بمعنى يُساوى. جوَّز البعض استخدامها، والبعض الآخر لم يجوّزها. والمعنى: أنه لا يساوى لديه شيئًا فى العلم والرواية. (اللسان: س. و. ى) ٣/ ٢١٦٣، والمعجم الوسيط ١/ ٤٨٣).

(١) ذكر ابن ماكولا، وابن حجر أنها بضم القاف (الإكمال ٧/ ١١٠، والتقريب ١/ ٤٤١). وشُكّلت فى (الإكمال) ٧/ ١١٠ بسكون الراء.

(٢) قال ابن حجر: بضم المثلّثة، وتخفيف الميم (التقريب١/ ٤٤١). وضبطها السمعانى بالحروف، وقال: نسبة إلى ثُمالة، وهى من الأزد (ثُمالة بن أسلم بن كعب بن الحارث . . . بن الأزد بن الغَوْث. (الأنساب) ١/ ٥١٣.

(٣) أسد الغابة ٣/ ٣٦٥ (قاله ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣١٦، والإصابة ٤/ ٢١٠). ويمكن معرفة المزيد من المعلومات عن ذلك الصحابى بالرجوع إلى المصادر السابقة، ومنها: أنه كان يسمى شيطانًا، فسمّاه الرسولُ ﷺ: (عبد الله). له صحبة وشهد اليرموك، وفتح دمشق. وأرسله يزيد بن أبى سفيان بكتابه إلى (أبى بكر). واستعمله أبو عُبيدة على (حمص) حتى وفاة أبى عبيدة. وولاه عليها معاوية ـ أيضًا ـ سنة ٥٥هـ. وروى عن النبى ﷺ، وعن خالد، وعمرو بن سعيد بن العاص. وروى عنه غُضيف بن الحارث، وسُليم بن عامر، وغيرهما.

(٤) الإكمال ٧/ ٥٠، والأنساب ٤/ ١٥٢. وجعلها ابن حجر فى (الإصابة) ٤/ ٢١٦: القَيْنىّ.

(٥) الإكمال ٧/ ٥٠، وأسد الغابة ٣/ ٣٧٠، وطبقات الشافعية للسبكى ١٠/ ٤٢٧، والإصابة ٤/ ٢١٦.

(٦) أسد الغابة ٣/ ٢٧٠، والإصابة ٤/ ٢١٦.

(٧) الإكمال ٧/ ٥٠، وأسد الغابة ٣/ ٣٧٠، وطبقات السبكى ١٠/ ٤٢٧، والإصابة ٤/ ٢١٦. ويلاحظ أن ابن حجر وصف هذه الترجمة بأنها (مختصرة)، وذلك فى (تهذيب التهذيب) ٥/ ١٣٢، وقال: إن ابن يونس ترجم بعدها لـ (عبد الله بن شُفَىّ)، وكذا قال السبكى فى (طبقاته) ١٠/ ٤٢٧ من قبل. وتلك مخالفة من ابن يونس للترتيب الهجائى.

(٨) الإكمال ٥/ ٢٢٠ (قاله ابن يونس).

٧٦٥ ـ عبد الله بن كُلَيْب بن كَيْسان بن صُهَيْب المُرادىّ المصرى[١]: يكنى أبا عبدالملك. أخواه: عبد الجبار، وإسحاق. يقال: موالى رُضًا من مراد (بالضم). لقى عبدُ الله ربيعة بن أبى عبد الرحمن، وأخذ الفقهَ عنه. وروى عنه يزيد بن أبى حبيب، وسليمان بن يَسار. وكان أصمّ[٢] أُمِّيًا قليل الرواية. مولده سنة مائة، ومات سنة ثلاث وتسعين ومائة[٣] فى شهر ربيع الأول[٤].

٧٦٦ ـ عبد الله بن لَهِيعَة[٥] بن عُقْبَة بن فُرْعان[٦] بن ربيعة[٧] الحَضْرَمىّ[٨]، ثم الأُعْدُولىّ[٩] (من أنفسم): قاضى مصر. يكنى أبا عبد الرحمن. روى عنه عمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وعثمان بن الحكَم الجُذامىّ، وابن المبارك[١٠]. توفى يوم الأحد[١١]، منتصف ربيع الأول سنة أربع وسبعين ومائة[١٢]، وصلى عليه داود بن يزيد

---

(١) حرفت فى (تهذيب التهذيب) ٥/ ٣٢٤ إلى (البصرى). وصوّبها ابن حجر فى (التقريب) ١/ ٤٤٣.

(٢) تفرد بذكرها ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٥/ ٣٢٤.

(٣) الإكمال ٤/ ٧٥ ـ ٧٦، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٢٤ (قاله ابن يونس).

(٤) تفرد بها ابن حجر فى (المصدر السابق)، وقال: أرّخه ابن يونس. وزاد: قال يحيى بن بكير: ثقة.

(٥) ضبطها ابن خلكان بالحروف كاملة فى (وفيات الأعيان) ٣/ ٣٩. ونَصّ ابن حجر على أنها بوزن (عَظيمَة)، وخَطّأ من قالها بالتصغير. وشرحها بقوله: يُقال فى فلان لَهيعة، أى: غَبَن (سَفَه)، وخبَل. ويطلق على من فيه تغفيل. (رفع الإصر) ٢/ ٢٩٢.

(٦) ضبطها ابن ماكولا فى (الإكمال) ٧/ ٥٩.

(٧) تفرد السمعانى بقوله: ثوبان بن ربيعة. (الأنساب ١/ ١٨٦).

(٨) ضبطها ابن خلكان بالحروف، وقال: نسبة إلى (حضرموت)، وهى من بلاد اليمن من أقصاها. (وفيات الأعيان ٣/ ٣٩).

(٩) ضبطها السمعانى بالحروف، وقال: هو بطن من الحضارمة، نسبة إلى (أُعْدُول). (الأنساب ١/ ١٨٦) وأثبتُّ هذا اللقب نقلاً عن (ابن خلكان)، الذى ذكره فى نسب المترجم له، الذى صدّره بقوله: (وذكره ابن يونس فى تاريخه). (وفيات الأعيان) ٣/ ٣٩.

(١٠) الإكمال ٧/ ٥٩ (ولم ينسبه إلى ابن يونس، ويرجح أنه له)، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٩.

(١١) تهذيب الكمال ١٥/ ٥٠٠.

(١٢) وفيات الأعيان ٣/ ٣٩، وتهذيب الكمال ١٥/ ٥٠٠، وتاريخ الإسلام ١١/ ٢٢٥، وتذكرة الحفاظ (طبعة دار إحياء التراث العربى) ١/ ٢٣٩.

ابن حاتم الأمير[١]. وكان مولده سنة سبع وتسعين[٢].

حدثنا أحمد بن محمد بن سلامة[٣]، قال: سمعتُ إبراهيم بن أبى داود، قال: «سمعتُ أبا الأسود النضر بن عبد الجبار يقول: سمعتُ ابنَ لَهيعة[٤] يقول: كنتُ إذا أتيتُ يزيد بن أبى حبيب، يقول لى: كأنى بك وقد قعدتَ على الوِسادَة، يعنى: وِسادة القضاء. فما مات ابن لهيعة، حتى ولى القضاء[٥].

ذُكِرَ ـ للنَّسائىّ يومًا ـ ابنُ لهيعة، فضَعَّفَه، وقال: ما أخرجتُ من حديثه شيئًا قَطُّ، إلا حديثًا واحدًا، وهو حديث أخْبَرَناه هلال بن العلاء[٦]، عن عمرو بن الحارث، عن ابن لهيعة، عن مِشْرَح، عن عقبة بن عامر، عن الرسول ﷺ[٧]، قال: «فى الحج سَجْدتان»[٨].

---

(١) تهذيب الكمال ١٥/ ٥٠٠.

(٢) وفيات الأعيان ٣/ ٣٩، وتهذيب الكمال ١٥/ ٤٩٩، وتاريخ الإسلام ١١/ ٢٢٥، وتذكرة الحفاظ (طبعة دار إحياء التراث العربى) ١/ ٢٣٩.

(٣) هو الإمام الفقيه الحنفى الطَّحاوىّ، الذى ترجم له ابن يونس ـ من قبل ـ فى باب (الألف) برقم (٥١).

(٤) عبّر ابن خلكان عن هذا الإسناد بقوله: ثم روى ابن يونس بإسناد متصل إليه (إلى ابن لهيعة)، أنه قال: وذكر العبارة. وبالعود إلى (كتاب القضاة) للكندى ص٣٦٩ ـ ٣٧٠؛ لأجل توثيق النص، وجدته بالإسناد الوارد فى المتن، ولما كان محتوى الروايتين واحدًا، رجّحتُ أن يكون سند ابن يونس هو نفس سند معاصره الكندى، فأثبتُّه بالمتن.

(٥) وفيات الأعيان ٣/ ٣٩. هذا، وقد ولى ابن لهيعة قضاء مصر، من قبل المنصور (١٥٥ ـ ١٦٤هـ)، عن راتب شهرى بلغ ثلاثين دينارًا. (القضاة: ص٣٦٨ ـ ٣٧٠).

(٦) ميزان الاعتدال ٢/ ٤٧٧. وهو هلال بن العَلاء الرَّقِّى (المتوفى سنة ٢٨٠هـ). روى عنه النسائى (تهذيب التهذيب ١١/ ٧٣ ـ ٧٤). وأشار الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ١١/ ٢٢٢ إلى أن الحديث هو حديث (عمرو بن الحارث) المتوفى سنة ١٤٨هـ. وهو يمكن أن يروى عنه (هلال ابن العلاء). وأظن السند بذلك يكون متصلاً صحيحًا.

(٧) السابق ١١/ ٢٢١ ـ ٢٢٢ (قال أبو سعيد بن يونس)، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٧٧.

(٨) أخرجه الإمام أحمد فى (مسنده) ٤/ ١٥١، ١٥٥ (بلفظ مقارب)، والترمذى فى (سننه)، كتاب (الصلاة، باب (ما جاء فى السجدة فى الحج، أى: فى سورة الحج) جـ٢/ ٤٧٠ ـ ٤٧١ (حديث رقم ٥٧٨)، والحاكم فى (مستدركه)، كتاب (الصلاة) ١/ ٢٢١.

٧٦٧ـ عبد الله بن مالك بن أبى الأسْحَم بن عَنّ بن حِبال بن نَمِران بن الحارث بن جران بن وائل بن رُعَيْن الرُّعَيْنى، ثم الجَيْشانى[١]: يكنى أبا تميم. وهو أخو سيف بن مالك بن أبى الأسْحَم، وكان سيفٌ الأكبَر. أسلم فى حياة رسول الله ﷺ[٢]، وقرأ القرآن على معاذ بن جبل[٣]. وهاجر فى خلافة عمر بن الخطاب[٤]، وشهد فتح مصر[٥]. روى عنه عقبة بن مسلم، وعبد الله بن هُبَيْرة، وجعفر بن ربيعة، وكعب بن علقمة، وجُعْثُل بن هاعان، وغيرهم. توفى أبو تميم الجيشانى سنة سبع وسبعين[٦].

---

(١) النسب ـ كاملاً ـ فى (الإكمال) ٢/ ٣٧٧ ـ ٣٧٨.

(٢) ولد فى حياة الرسول ﷺ، وأسلم هو وأخوه على يد معاذ بن جبل باليمن. فهو من أصل يمنى. وواضح أنه لم يفد إلى رسول الله ﷺ بالمدينة، وإلا لعُدّ صحابيًا، ولتُرجم له فى كتب (الصحابة). ويلفت النظر أن (الإصابة)، الذى يترجم لمن له إدراك، لم يترجم له. والراجح أنه من كبار التابعين، وهو ما ذكره ابن سعد فى (طبقاته) ٧/ ٣٥٣، لما جعله فى (الطبقة التى تلى طبقة الصحابة فى مصر)، وقال عنه: كان ثقة. روى عن عمر، وعلى. ولعل فى مروياته العديدة عن الصحابة فى (فتوح مصر) لابن عبد الحكم ما يشهد بصحة ذلك (ص٩٢: كتاب عمر إلى عمرو ينهاه فيه عن اتخاذ منبر يخطب الناس فوقه)، وص٩٧، ٢٨٤: روى حديثًا عن عمرو، عن أبى بصرة الصحابى فى الحث على صلاة الوتر، ومصاحبة أبى ذر له إلى (أبى بصرة)؛ للتأكد من صحته: ص١١٤ ـ ١١٥، ٢٨٢: روى حديثًا عن أبى بصرة فى ثواب صلاة العصر المضاعف. ص١٧٢، ٢٨٧: روايته حديثًا سمعه من الصحابى (هُبَيْب ابن مُغْفِل) أثناء مشاركته فى غزو أطرابلس معه. إلى آخر هذه الروايات (فى صفحات ١٧٢ ـ ١٧٣، ٢٧٣ ـ ٢٧٤، ٢٨٥، ٢٨٧، ٣١٦).

(٣) الإكمال ٢/ ٣٧٨، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٣٢ (قرأ على معاذ باليمن ـ قاله ابن يونس). وصرح بذلك التتلمذ ـ أيضًا ـ ابن حنبل فى (العلل ومعرفة الرجال) ـ ط. تركيا ـ جـ١/ ٢٨٢، والذهبى فى (سير أعلام النبلاء) ٤/ ٧٤.

(٤) أى: توجه إلى المدينة فى عهد (عمر رضى الله عنه)؛ لذا عَدَّه البعض من أصحاب عمر، والرواة عنه (الإكمال ٢/ ١٩١، وتهذيب الكمال ١٥/ ٥٠٤، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٣٢).

(٥) الإكمال ٢/ ٣٧٨، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٣٢ (قال ابن يونس).

(٦) الإكمال ٢/ ٣٧٨، وتهذيب الكمال ١٥/ ٥٠٤ (وقال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٣٢ (قال ابن يونس). وفى (طبقات ابن سعد) ٧/ ٣٥٣: مات قديمًا سنة ٧٧، أو ٧٨هـ (فى خلافة عبد الملك بن مروان). ويلاحظ أن الترجمة كلها فى (الإكمال) ٢/ ٣٧٧ ـ ٣٧٨ (نقلاً عن ابن يونس). ويمكن مراجعة مصادر ترجمتى له على رأس قراء مصر فى ق١هـ فى كتابى: (الحياة الثقافية) ١/ ٧٢ ـ ٧٣.

٧٦٨ ـ عبد الله بن مالك اليَحْصُبىّ المقرئ المصرى: روى عن عقبة بن عامر فى «النَّذْر». روى عنه أبو سعيد جُعْثُل بن هاعان الرعينى. وهو أبو تميم الجيشانى[١].

٧٦٩ ـ عبد الله بن مالك بن عبد الله بن سيف التجيبى المقرئ المصرى: يكنى أبا بكر. شيخ الإقليم فى القراءات فى زمانه. طالتْ مدة إقرائه، وإفادته. قرأ على أبى يعقوب الأزرق، وعُمِّر دهرًا طويلاً. حدث عن محمد بن رمح صاحب الليث. حَدَّثَتُ عنه. وقرأ عليه خلق. وتوفى فى جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثمائة[٢].

٧٧٠ ـ عبد الله بن محمد بن إسحاق بن عبيد بن سُوَيْد الفَهْمىّ المصرى[٣]: يكنى بأبى محمد. يعرف بـ «البَيْطارىّ»[٤]، وإنما قيل له: البيطارى؛ لأنه كان ينزل بمصر عند بلال البيطار، فنُسب إليه[٥]. يروى عن سليمان بن بلال، وابن لهيعة، ومالك. توفى

---

(١) ذكره ابن حجر فى ترجمة مستقلة عن سابقه فى (تهذيب التهذيب) ٥/ ٣٣٤. ولعله تبع فى ذلك نهج المزى فى (تهذيب الكمال) ١٥/ ٥١٢ ـ ٥١٣. وذكره الذهبى فى (الكاشف) ـ ط. دار الكتب العلمية ـ جـ٢/ ١١٠، ونقل عن ابن يونس قوله: هو أبو تميم الجيشانى. وأعتقد أن ابن يونس أعلم بأهل بلده من غيره. ويبقى ـ بعد ذلك ـ تخصيصه ترجمتين لشخص واحد فى حاجة إلى تفسير.

(٢) مخطوط (مسالك الأبصار) للعمرى (نسخة رقم ١٥ ـ معارف عامة) ص٢٣٥ (كذا ورَّخه أبو سعيد بن يونس، وحدّث عنه فى تاريخه). وأورد الترجمة السيوطى فى (حسن المحاضرة) ١/ ٤٨٧ بنصها تقريبًا دون إسنادها إلى ابن يونس (ويلاحظ أنه زاد لفظة (ابن)، فقال: أبو بكر بن عبد الله بن مالك. وهذا خطأ؛ لأن كنيته أبو بكر، واسمه عبد الله. واللافت للنظر ـ كذلك ـ أنه أخطأ فى ذكر تاريخ وفاته، فجعلها سنة ٣٥٧هـ، بدلاً من ٣٠٧هـ). ويمكن مراجعة ترجمته بمصادرها فى (رسالتى للماجستير ٢/ ٦ ـ ٧).

(٣) النسب ـ كاملاً ـ فى (الأنساب) ١/ ٤٣٢، وفى (تاريخ الإسلام) ١٧/ ٢٢٥ (دون ذكر عبيد بن سويد).

(٤) ضبطه السمعانى بالحروف، وقال: ينسب إلى (البَيْطار). (الأنساب) ١/ ٤٣٢. والفعل منه: بَيْطَر (الدابَّة): شَقّ حافرها؛ ليعالجها. ومنه: البَطْر (أى: الشق). والبَيْطار: معالج الدوابّ. والجمع: بياطير. ويمكن أن يقال فى المعالج: البِيَطْر، والمُبَيْطِر. والبَيْطَرَة: مهنة البَيْطار (ومنه: الطبيب البَيْطَرِىّ). (اللسان، مادة: ب. ط. ر) ١/ ٣٠١، والمعجم الوسيط (مادة: ب. ى. ط. ر): ١/ ٨٢.

(٥) تاريخ الإسلام ١٧/ ٢٢٥ (قال ابن يونس). بينما اعتبره السمعانى موضعًا معروفًا بـ (بلال البيطار)، فنُسب إليه (أى: إلى ذلك الموضع). (الأنساب ١/ ٤٣٢). وهذا هو نفس مفهوم (محقق فتوح مصر) لابن عبد الحكم ص١٢٠، ففى معرض وصف ابن عبد الحكم للخِطَط، =

فى صفر سنة إحدى وثلاثين ومائتين[١].

٧٧١ ـ عبد الله بن محمد بن حكيم بن أبى سعد الدِّهْنِيّ (مولى دِهْنَة): مصرى، كان مقبولاً عند القضاة «ابن لهيعة، وغيره». وكان عريف «دِهْنَة»[٢] هو، وأبوه، وجده حكيم. حدّث يحيى بن عثمان بن صالح، عن أبيه، عنه[٣].

٧٧٢ ـ عبد الله بن محمد بن رُمْح بن المهاجر بن المحرَّر بن سالم التُّجيبىّ المصرى[٤]: يكنى أبا سعيد[٥]. يروى عن ابن وهب[٦]. توفى يوم الجمعة لسبعَ عشرةَ خلت من ربيع الأول سنة خمسين ومائتين[٧].

= التى نزلتها القبائل فى مصر، قال: للعُتقَاء مسجد مشهور، ومكان ينزلون فيه من دار (زياد الحاجب)، حتى تهبط إلى بَيْطار بلال، إلى السوق. (أى: إلى المكان المعروف بالبيطار بلال)، فيما أرجح. وقد أثبت فى المتن الأصح، والمنسوب صراحة لابن يونس.

(١) الأنساب ١/ ٤٣٢ (غير منسوب إلى ابن يونس، وأرجح أنه له)، وتاريخ الإسلام ١٧/ ٢٢٥ (وصرح بنسبة تاريخ الوفاة لابن يونس).

(٢) تفرد (الإكمال) ٣/ ٤٠٠ بصيغة (قيل) قبل إيراد هذه الجملة. وورد كالمتن فى (الأنساب) ٢/ ٥١٨، وتبصير المنتبه ٢/ ٥٧٢ (قاله ابن يونس).

(٣) فى (الإكمال) ٣/ ٤٠٠ سقطت (عن أبيه). وقد أضافها محقق (الأنساب) ٢/ ٥١٨، وأوضح فى (هامش١): أنها يبدو سقوطها من (مطبوعة الإكمال)، فلعلها فى نسخه المخطوطة. والحق أنه حال بينى وبين التحقق من صحة تعديل محقق (الأنساب) عدم معرفتى بمزيد من المعلومات عن المترجم له ووالده (خاصة تاريخى ميلادهما، ووفاتهما)؛ كى يتسنى لى معرفة مدى إمكان رواية (يحيى بن عثمان بن صالح المتوفى سنة ٢٨٢هـ) عن أى منهما.

(٤) فى (تهذيب الكمال) ١٦/ ٥٦، والتقريب ١/ ٤٤٦: المصرى. وحرفت إلى (البصرى) فى (تهذيب التهذيب) ٦/ ٨، وفيه سقطت (ابن) قبل كلمة (المهاجر).

(٥) فى (تهذيب الكمال): ١٦/ ٥٦ (يقال: أبو معبد، وأبو سيف). وفى (تهذيب التهذيب) ٦/ ٨: أبو معبد إلى جانب (أبى سعيد).

(٦) الإكمال ٤/ ٩٢، وتهذيب الكمال ١٦/ ٥٧، وتهذيب التهذيب ٦/ ٨ (ولم ينسبه أى من هذه المصادر إلى ابن يونس، لكنى أثبته؛ تمشيًا مع منهجه المعتاد).

(٧) الإكمال ٤/ ٩٢ (ت ٢٥٠هـ)، ولم ينسبه إليه، وتهذيب الكمال ١٦/ ٥٧ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٦/ ٨ (قال ابن يونس، لا أبو يونس. ولم يذكر يوم الوفاة ولا تاريخه، وحَرّف السنة إلى ٢٥٥هـ). ويلاحظ أن المزى، وابن حجر أوردا رواية لأبى بكر بن المقرئ، قال فيها: سمعت مشايخ مصر يذكرون أنه كان أقدم موتًا من أبيه (تهذيب الكمال ١٦/ ٥٨، وتهذيب التهذيب ٦/ ٨). وأعتقد أن هذا ليس بصحيح؛ لأن أباه (محمد بن رمح) توفى سنة ٢٤٢هـ (السابق ٩/ ١٤٤ ـ ١٤٥، والتقريب ٢/ ١٦١). وستأتى ترجمته فى (باب الميم) من هذا الكتاب، بإذن الله.

٧٧٣ـ عبد الله بن محمد بن عمرو بن الخليل بن خَلَّاد بن يزيد التَّميمى[١] : يكنى أبا عمرو. مصرى، بصرى الأصل. يروى عن عيسى بن حماد زُغْبَة، وأبى الربيع بن أخى رشدين، والحارث بن مسكين، وجماعة[٢] . وكان صدوقًا يَخْضِب. حدّثتُ عنه[٣] . توفى فى المحرم سنة اثنتين وثلاثمائة[٤] .

٧٧٤ـ عبد الله بن مسروق بن مشكم بن مسروق بن سعد الجَيْشَانىّ: سأل عقبةَ بن عامر، وفضالة بن عُبَيْد. روى عنه مرثد بن عبد الله اليَزَنى[٥] .

٧٧٥ـ عبد الله بن المُسَيِّب بن جابر الفارسى[٦]: يكنى أبا السَّوَّار[٧] . مولى عمرو بن العَجْلان، مولى عمر. كان فقيهًا مقبولاً عند القضاة. روى عنه ابن وهب، ويحيى بن بُكَيْر[٨] . توفى سنة سبعين ومائة[٩] .

٧٧٦ـ عبد الله بن مُضَر بن خالد (مولى مراد): كتب الحديث، وتفقه. له قصة[١٠] .

٧٧٧ـ عبد الله بن مُعْتِب[١١] المرادى: صاحب أخبار الملاحم. شهد فتح مصر، كان جليسًا لعبد الله بن عمرو بن العاص. روى عنه أبو قَبيل، وعبد الله بن هُبَيْرة، وعبد الله

---

(١) الإكمال ٣/ ١٧٧، وتاريخ الإسلام ٢٣/ ٩٢ (وقف فى النسب عند الخليل، ثم ذكر لقب التميمى).

(٢) الإكمال ٣/ ١٧٧ (دون ذكر: وجماعة)، وتاريخ الإسلام ٢٣/ ٩٢ (ولم يذكر أبا الربيع بن أخى رشدين).

(٣) الإكمال ٣/ ١٧٧ (زاد: وكان صدوقًا)، وتاريخ الإسلام ٢٣/ ٩٢ (قاله ابن يونس).

(٤) الإكمال ٣/ ١٧٧ (قاله ابن يونس، وتاريخ الإسلام ٢٣/ ٩٢، وذكر فى وفيات سنة ٣٠٢هـ).

(٥) الإكمال ٢/ ١٩١ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٢/ ١٤٤ ـ ١٤٥ (شرحه).

(٦) فى (تهذيب التهذيب) ٦/ ٣٠: القرشى، مولاهم المصرى.

(٧) بفتح المهملة، وتشديد الواو (وهذا يقتضى تشديد المهملة أيضًا). (التقريب ١/ ٤٥١).

(٨) ذكر له الكندى فى (القضاة) عدة روايات، ولَقَّبَه بـ (العَدَوى): روى فى إحداها عنه ابن بكير الظروف المؤدية إلى اختيار عمر بن عبد العزيز لقاضى مصر ابن خُذامر سنة ١٠٠هـ (ص٣٣٨). وأورد ثلاث روايات لابن وهب عنه: ص٣٤٤ ـ ٣٤٥ (عن قضية مُكَاتَب مات سيده فى عهد القاضى توبة بن نَمِر ١١٥ ـ ١٢٠هـ). ص٣٤٨: بخصوص الصداق المؤخر للمرأة. ص٣٤٩: عن رجل اشترط على نفسه شرطًا عند الزواج.

(٩) تهذيب التهذيب ٦/ ٣٠ (وقال ابن يونس فى تاريخه).

(١٠) الإكمال ٧/ ٢٥٩ (ذكره ابن يونس، وذكر له قصة). ولم يوردها، فلا ندرى ما هى.

(١١) ضبطها ابن ماكولا بالحروف (السابق ٧/ ٢٨٢).

ابن مُرَّة الرَّدْمانىّ، والأقْمَر بن الهَنِف الخَولانىّ، وغيرهم[١].

٧٧٨ـ عبد الله بن المفضَّل بن فَضَالة القِتْبانىّ: مات سنة أربع وثمانين ومائة، وما علمتُ له رواية[٢].

٧٧٩ـ عبد الله بن منير الحِمِّصِىّ المصرى: كان يسكن دار الحِمِّص، التى فى المُرَبَّعة[٣]، فنُسب إليها. وهو مولى بعض موالى أبى عثيم[٤]، مولى مَسْلمةَ بن مُخَلَّد الأنصارى. كان هو وأخوه حجاج مُوَثَّقَيْن عند القضاة، وقد حدّثا جميعًا. ويقال: إنهما موليا الأصبحيين. توفى حجاج بعد سنة سبعين ومائتين[٥].

٧٨٠ـ عبد الله بن مُنَيْن اليَحْصُبى[٦]: مصرى، من بنى عبد كُلال، من بنى عبد الدار. حدّث عن عمرو بن العاص أن النبى ﷺ سجد فى القرآن خمسَ عشرة سجدةً. وليس له غيره[٧]. وروى عنه الحارث بن سعيد العُتَقىّ. وقد قيل: الحارث بن يزيد

---

(١) الإكمال (قاله ابن يونس).

(٢) الأنساب ٤/ ٤٥٠ (قاله ابن يونس) وهو ابن قاضى مصر المشهور، وله أخ يسمى فضالة، كما ورد فى (السابق).

(٣) هكذا فى (الإكمال) ٣/ ٢٣، والأنساب ٢/ ٢٦٤. وفى (معجم البلدان) ٢/ ٣٥٠: المربغة (بالغين). ولم أقف على تحديد معين لهذا المكان. ولعله الجزء المربَّع الخاص بعمل الحِمِّص (وبه دار الحِمِّص)، وذلك كمربعة سوق وَرْدان، والشمَّاعين المذكورتين فى (الانتصار ١/ ٨١، ٨٦).

(٤) هكذا فى (الأنساب) ٢/ ٢٦٣، وفى الإكمال ٣/ ٢٣: عشيم (؟)، واستفهم بعدها المحقق كما ورد هكذا؛ دلالة عدم إدراكه حقيقة ضبطها. وفى (معجم البلدان) جـ٢/ ٣٥٠ (غشيم). ولا أدرى أيها أصح، فلم أقف عليها.

(٥) الإكمال ٣/ ٢٣ (ذكره ابن يونس)، والأنساب ٢/ ٢٦٤ (شرحه)، ومعجم البلدان ٢/ ٣٥٠ (وأورد النص باختصار عند التعريف بـ دار «الحِمِّص»، وقال: ذكره ابن يونس فى «تاريخ مصر».

(٦) ضبطه السمعانى بالحروف، ونسبه إلى (يَحْصُب) بضم الصاد، وهو الأشهر. وهى قبيلة من حِمْيَر، أكثرهم نزل حمص. وقيل: يَحْصُب قرية من قرى حمص. والأول أشبه. (الأنساب) ٥/ ٦٨٢.

(٧) ورد هذا الحديث فى (فتوح مصر) ص٩٧، ٢٤٩ بالإسناد الآتى: «حدثنا سعيد بن أبى مريم، عن نافع بن يزيد، عن الحارث بن سعيد العُتَقىّ، عن عبد الله بن مُنَين، من بنى عبد كُلال، عن عمرو بن العاص، قال: أقرأنى رسول الله ﷺ فى القرآن خمس عشرة سجدة، منها فى (المفصَّل) ثلاث، وفى سورة الحج سجدتان». أخرجه أبو داود فى (سننه)، كتاب (الصلاة)، =

العُتَيقى"[١] . وسعيد أصح"[٢] .

٧٨١ـ عبد الله بن موسى السَّفْطِىّ (مولى قريش): من أهل «سَفْط القُدور»، قرية بأسفل مصر[٣] . روى عن إبراهيم بن زَبّان بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم. روى عنه ابن وهب[٤] .

٧٨٢ـ عبد الله بن هُبَيْرة بن أسْعَد بن كَهْلان السَّبائىّ الحضرمى: يكنى أبا هُبَيْرة. روى عن مسلمة بن مخلد، وأبى تميم الجيشانى. روى عنه بكر بن عمرو، وحيوة بن شريح، وابن لهيعة[٥] . ولد سنة الجماعة، ومات سنة ست وعشرين ومائة[٦] .

٧٨٣ـ عبد الله، وعبد الرحمن ابنا هَجالة بن أفْلَح بن قيس بن عرعرة بن هُبَيْل[٧] بن رِسْل[٨] بن لعسان بن غافق بن عَكّ بن عُدْثان[٩] : شهدا فتح مصر، هما وأبوهما. كان لهما ذكر وشرف[١٠] .

٧٨٤ـ عبد الله بن الوليد بن قيس بن الأخْرَم التجيبى المصرى: يقال: إنه توفى فى سنة إحدى وثلاثين ومائة[١١] .

= باب (تفريع أبواب السجود)، وكم (سجدة فى القرآن) جـ٢/ ١٢٠ (حديث رقم ١٤٠١)، وابن ماجه فى (سننه)، كتاب (إقامة الصلاة، والسنّة فيها)، باب (عدد سجود القرآن) جـ١/ ٣٣٥ (حديث ١٠٥٧).

(١) وردت بصيغة (العُتيقى) فى (الإكمال) ٧/ ٢٩٥، ولم تُذكر فى تصويبات آخر المجلد (ص٤٧٢).

(٢) السابق: ٧/ ٢٩٥ (ورد فى تاريخ ابن يونس).

(٣) السابق ٤/ ٤٩٤، والأنساب ٣/ ٢٦١ (ورأيت فى تاريخ مصر مقيّدًا، مضبوطًا بالقاف المحرّكة).

(٤) الإكمال ٤/ ٤٩٤ (ذكره ابن يونس)، والأنساب ٣/ ٢٦١ (شرحه).

(٥) سجلت بعض أساتيذ، وتلاميذ المترجم له وفق منهج ابن يونس (تهذيب التهذيب) ٦/ ٥٦.

(٦) السابق (قال ابن يونس). وأضاف: أنه ثقة. وعام الجماعة كان سنة ٤١هـ، الذى سلّم فيه الحسن الأمر إلى معاوية، ودخل الحسن والحسين المدينة، بينما دخل معاوية الكوفة، وبايعه أهلها بالخلافة (تاريخ الطبرى ٥/ ١٦٢).

(٧) ضبطها ابن ماكولا بالحروف فى (الإكمال) ٧/ ٤٠٣.

(٨) نَهْشل بن رِسْل (المصدر السابق).

(٩) ضبطها ابن ماكولا بالحروف (السابق ٦/ ١٥٤).

(١٠) السابق ٦/ ١٥٥ (قاله ابن يونس).

(١١) تهذيب الكمال ١٦/ ٢٧٠ (وقال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٦/ ٦٤ (قال ابن =

٧٨٥ ـ عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي بالولاء المصرى: مولى يزيد بن رُمَّانَة القرشى، مولى أبى عبد الرحمن يزيد بن أُنَيْس الفِهْرى[١]. يكنى أبا محمد. واختُلف فى ولائه، وقيل: إن ابن رُمَّانة مولى لامرأة من الأنصار من بنى بَياضَة[٢].

حدثنى أبى، عن جدى، قال: سمعتُ عبد الله بن وهب يقول: وُلِدْتُ سنة خمس وعشرين ومائة، وطلبتُ العلمَ وأنا ابن سبعَ عشرةَ سنة[٣]. ودعوتُ يونس بن يزيد فى وليمة عُرْسى، فسمعتُه يقول: سمعتُ ابن شهاب يقول فى عُرْسٍ لصاحبه: بالجَدِّ الأسْعَد، والطائر الأيمن. قال: وهذه تهنئة أهل الحجاز[٤].

توفى يوم الأحد لأربع بقين من شعبان سنة سبع وتسعين ومائة[٥]، وكان قد جمع بين الفقه والرواية والعبادة، وله تصانيف كثيرة[٦]. وكانوا أرادوه على القضاء، فتغيَّب[٧]. وكان له ابن اسمه «حُميد»[٨].

= يونس). وأضاف المصدران السابقان عددًا من أساتيذه وتلاميذه: روى عن أبيه، وسعيد بن المسيب، ومرثد اليزنى، وغيرهم. روى عنه سعيد بن أبى أيوب، وحيوة بن شريح، ويحيى ابن أيوب المصريون.

(١) الإكمال ٤/ ٩٧ (ولم ينسب الترجمة لابن يونس)، ووفيات الأعيان ١/ ٣٧ (قال ابن يونس المصرى فى تاريخه). وصحفت رُمَّانَة إلى (زَمَانَة) فى (تهذيب الكمال) ١٦/ ٢٧٧.

(٢) الإكمال ٤/ ٩٧ (ولم يُنسب النص لابن يونس)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٢٦٤ (وقيل: إنه من موالى الأنصار. قال أبو سعيد بن يونس).

(٣) تهذيب الكمال ١٦/ ٢٨٦ (وذكر الإسناد)، وسير أعلام النبلاء (اكتفى بذكر الميلاد) ٩/ ٢٢٣، وكذلك (تاريخ الإسلام) ١٣/ ٢٦٥ (دون إسناد)، وتهذيب التهذيب ٦/ ٦٦ (ذكر الإسناد).

(٤) إضافة تفرد بها (تهذيب الكمال) ١٦/ ٢٨٦. ولعل المعلِّق على التهنئة هو ابن وهب (صاحب الترجمة).

(٥) السابق (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٦/ ٦٦.

(٦) تذكرة الحفاظ (ط. دار إحياء التراث العربى) ١/ ١/ ٣٠٤ (واقتصر على قوله: جمع بين الفقه، والحديث، والعبادة)، وحسن المحاضرة ١/ ٣٠٢ (قال ابن يونس)، وشذرات الذهب ١/ ٣٤٨. (قال أبو سعيد بن يونس).

(٧) حسن المحاضرة ١/ ٣٠٢. ويمكن مراجعة أحداث امتناع ابن وهب عن ولاية القضاء فى كتاب (القضاة) للكندى ص٤١٧ ـ ٤١٨.

(٨) ترتيب المدارك ١/ ٢/ ٤٣٣. ويمكن مراجعة المزيد عن ابن وهب مفسرًا، ومحدثًا، وفقيهًا فى كتابى: (الحياة الثقافية) جـ١/ ٩٦ ـ ٩٩، ١٨٦ ـ ١٩٤، ٢٥٦ ـ ٢٦١، وكذلك ترجمتى له تفصيلاً، ودراستى له مؤرخًا فى رسالتى للماجستير (جـ١/ ٣٤٧ ـ ٣٧١).

٧٨٦ـ عبد الله بن يحيى المَعَافِرىّ، ويقال: الكَلاعىّ، المعروف بـ «البُرُلُّسىّ»: يكنى أبا يحيى. روى عن حيوة بن شريح، وسعيد بن أبى أيوب، وموسى بن عُلَىّ. روى عنه الحسن بن عبد العزيز الجَرَوِىّ، ودُحَيْم، وغيرهما[١]. توفى بالبرلس سنة اثنتى عشرة ومائتين[٢].

٧٨٧ـ عبد الله بن يزيد المَعَافِرىّ، ثم الحُبُلِىّ[٣]: يكنى أبا عبد الرحمن. يروى عن أبى أيوب الأنصارى، وعبد الله بن عمرو، وعبد الله بن عمر، وعقبة بن عامر، وفَضالَة ابن عُبَيْد، وغيرهم. روى عنه عقبة بن مسلم، وعبد الله بن هُبَيْرَة، وعَيّاش بن عباس، وقيس بن الحجاج، وشرحبيل بن شَرِيك[٤]، وغيرهم. يقال: توفى بإفريقية سنة مائة، وكان صالحًا فاضلاً[٥].

٧٨٨ـ عبد الله بن يزيد بن عبد الله[٦] بن خُذَامِر[٧] الصَّنْعانى: يكنى أبا مسعود. أصله من الأبناء من ذرية الفرس، الذين وجَّههم كسرى لقتال الحبشة. وحالف يزيد بن

---

(١) تهذيب الكمال ١٦/٢٩٩، وتاريخ الإسلام ١٥/٢٤١، وتهذيب التهذيب ٦/ ٧٠. ولم تنسب أىّ من هذه المصادر تلك المادة صراحة لابن يونس، لكنى أثبتُّها له؛ تمشيًا مع ما عهدناه فى تراجم ابن يونس.

(٢) تهذيب الكمال ١٦/ ٣٠٠ (وقال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ١٥/٢٤١ (وقال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٦/ ٧٠ (شرحه).

(٣) ضبطها السمعانى بالحروف، وقال: منسوب إلى حَىّ من اليمن من الأنصار (هم بنو الحُبُلِىّ). (الأنساب ٢/١٦٩).

(٤) حُرِّف فى (تاريخ ابن الفرضى، ط. الخانجى): ١/ ٢٥٠ إلى (شكريك).

(٥) المصدر السابق (ط. الخانجى) ١/ ٢٥٠ (أخبرنا العائذى، قال: نا أبو صالح الحرانى، قال: نا أبو سعيد الصدفى فى (تاريخ المصريين، قال)، وتهذيب الكمال ١٦/٣١٧ (لم يذكر فاضلاً)، وتاريخ الإسلام ٦/ ٥٣٤ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٦/ ٧٤ (شرحه)، ونفح الطيب ٣/ ٩ (وذكر ابن يونس فى تاريخ المغرب). وأضاف المَقَّرِىّ: أن أهل قرطبة يذكرون أنه توفى بقرطبة، ودُفن بقبليها، وقبره مشهور يُتبرك به. ثم فوّض العلم بحقيقة الأمر إلى الله (تعالى). وذكر الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ٦/ ٥٣٤: أنه نزيل إفريقية، وأحد أئمة التابعين. وأنه هو وسُلَيْم بن عِتْر كانا يُذكران عند سماع قوله (تعالى): ﴿كانوا قليلاً من الليلِ ما يَهْجَعُونَ﴾ [الذاريات:١٧].

(٦) زيادة غير موجودة فى كتاب (القضاة) للكندى ص٣٣٧. وهى منقولة عن (رفع الإصر) ٢/ ٣٠٥.

(٧) نسبه ابن عبد الحكم إلى جده مباشرة ص٢٤٠، فقال: عبد الله بن خُذامِر.

خذامر قومًا من السبئيين، وقد شهد فتح مصر، واختط بها.

وكان عبد الله فقيهًا ورِعًا. روى عنه موسى بن أيوب الغافقى، وغَوْث بن سليمان. وكان رجلاً صالحًا[١].

حدثنى أحمد بن داود بن أبى صالح الحَرّانى[٢]، حدثنا أحمد بن وَزِير، عن يحيى ابن عبد الله بن بكير[٣]، عن عبد الله بن المسيب العَدَوِىّ، قال: وفد - من أهل مصر - وَفْدٌ على «سليمان بن عبد الملك»، منهم: ابن[٤] خذامر الصنعانى، فسألهم عن شىء من أمر أهل المغرب، فأخبروه بما يحب[٥]، ولم يتكلم عبد الله بشىء. فلما خرج، قال عمر بن عبد العزيز: يا أبا مسعود، ما منعك من الكلام مع أصحابك؟ قال: خِفْتُ الله أن أكذب. فحفظها له عمر. فلما ولى الخلافة، كتب إلى عامله بمصر بولاية عبد الله القضاء[٦].

ذكر عبد العزيز بن ميسرة: أنه ولى فى رجب سنة مائة، واستمر إلى سنة خمس ومائة[٧].

ونقل ابن قُديد، عن ابن عبد الحكم: أن عبد الله هذا صُرِف عن القضاء سنة اثنتين[٨]. وهذا ليس بصحيح[٩].

---

(١) رفع الإصر ٢/ ٣٠٥.

(٢) ترجم له ابن يونس - قبلاً - فى باب (الألف) رقم (١٤).

(٣) حُرِّفت إلى (بكر) فى (رفع الإصر) ٢/ ٣٠٥.

(٤) وردت (أبو) مكان (ابن) فى (المصدر السابق)، وجاءت صحيحة كالمتن فى (كتاب القضاة) للكندى ص٣٣٨.

(٥) وقف الكندى عند لفظة (فأخبروه). (السابق). وفى (رفع الإصر) جـ٢/ ٣٠٥: «بما يجب». والصواب ما ذكرتُ فى المتن؛ لأنهم كذبوا عليه؛ لإرضائه.

(٦) السابق. وفى كتاب (القضاة) للكندى ص٣٣٨ (وكتب إلى واليه على مصر أيوب بن شرحبيل).

(٧) رجحت أن يكون ابن يونس هو الذى ساق هذا الرأى بسند صحيح إلى هذا الراوى المذكور (رفع الإصر (٢/ ٣٠٥). ومضمونها نفس ما ورد فى (القضاة) للكندى ص٣٣٨ (لم يذكر بها شهر ولاية المنصب).

(٨) أى: ومائة. (فتوح مصر) ص٢٤٠.

(٩) رفع الإصر (٢/ ٣٠٥).

٧٨٩ـ عبد الله بن يزيد بن هِرِمز (مولى بنى ليث): يكنى أبا بكر. فيه نظر[١].

٧٩٠ـ عبد الله بن يَعْمَر[٢] الكَلاعىّ: يروى عن أبى بكر بن قيس الحِسْلِى[٣] حديثًا واحدًا. روى عنه أبو هانئ الخولانى[٤].

• ذكر من اسمه «عبد الجبار»:

٧٩١ـ عبد الجبَّار بن سليمان اليَحْصُبِىّ المصرى: يكنى أبا سليمان. روى عن حيوة ابن شريح، وغيره. روى عنه ابن وهب ـ مع تقدمه ـ وابن بكير، وأبو الطاهر بن السَّرْح. قال: أدركتُ مصر وليس فيها إلا سائل واحد، ثم طرق إلينا سائل آخر. مات سنة تسعين ومائة[٥].

٧٩٢ـ عبد الجبار بن نَضِير المرادى: من موالى عبد الرحمن بن مُلْجَم. ذكر ذلك عنه لَهِيعَة بن عيسى، وقال: هو مولى ولاية. توفى سنة ثلاث وثمانين ومائة[٦].

• ذكر من اسمه «عبد الجليل»:

٧٩٣ـ عبد الجليل بن حميد اليَحْصُبِىّ: يكنى أبا مالك. روى عن الزهرى، ويحيى ابن سعيد الأنصارى، وخالد بن أبى عمران. روى عنه ابن وهب، ونافع[٧] بن يزيد، ويحيى بن أيوب المصريون[٨]. مات سنة ثمان وأربعين ومائة[٩].

---

(١) ذيل ميزان الاعتدال، للعراقى (طبعة ١٩٨٧م) ص٢٣٩ ـ ٢٤٠ (وقال ابن يونس فى تاريخ مصر). وقد توفى سنة ١٤٨هـ.

(٢) ضُبِطت بالشكل فى (الإكمال) ٧/ ٤٣١.

(٣) نسبة إلى (حِسْل)، وهو بطن من مازن. (الأنساب) ٢/ ٢١٨.

(٤) الإكمال ٧/ ٤٣٣ (قاله ابن يونس).

(٥) تاريخ الإسلام ١٢/ ٢٥٣ (ذكره ابن يونس، فقال فى ترجمته). وعقَّب الذهبى على ندرة السائلين الشديدة بها: «قلتُ: لو كان هذا فى قرية لقضى منه العجبُ (أى: كان منتهى العجب)، فكيف فى مثل عظمة مصر؟!. أقول: لعل المترجم له يقصد بمصر: الفسطاط.

(٦) الإكمال ١/ ٣٢١ (قاله ابن يونس).

(٧) أبو نافع فى (تهذيب التهذيب) ٦/ ٩٦.

(٨) سجلت الأساتيذ والتلاميذ دون نسبة ابن حجر إياهم صراحة إلى ابن يونس؛ وفقًا لمنهجه المعهود.

(٩) السابق ٦/ ٩٦ (وقال ابن يونس).

• ذكر من اسمه «عبد الحكم»:

٧٩٤ ـ عبد الحكَم بن أحمد[١] بن محمد بن سَلاَّم الصَّدَفىّ «مولاهم المصرى»: يكنى أبا عثمان. حدث عن عيسى بن حماد زُغْبَة، وأبى الطاهر بن السَّرْح. حدثتُ عنه[٢]. كان صدوقًا، إلا أنه انقطع من أوائل أصوله شىء، ولم يكن ممن يُميِّز، فروى ما لم يسمع، فثبّتْناه، فرجع. وكان كثير الحديث. قال لى: إنه وُلِدَ سنة تسع وعشرين ومائتين[٣]. توفى سنة ثمانى عشرةَ وثلاثمائة[٤].

٧٩٥ ـ عبد الحكَم بن عبد الله بن عبد الحكَم المصرى: عُذِّب عبد الحكم فى السجن، ودُخِّن[٥] عليه، فمات فى جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين ومائتين[٦]؛ لاتهامه[٧] بودائع لـ «علىّ بن الجَرَوِىّ»[٨].

---

(١) زيادة فى (سير أعلام النبلاء): ١٤/ ٥٢٢. وسمّاه الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ٢٣/ ٥٦٥ (عبد الحكم بن محمد بن سلام الصدفى).

(٢) ذكرتُ ذلك على سبيل الاستنتاج من قول الذهبى: روى عنه ابن يونس. (سير أعلام النبلاء) ١٤/ ٥٢٢ ـ ٥٢٣.

(٣) وقع خطأ مطبعى فى (المصدر السابق) جـ١٤ ص٥٢٣، لما ذكر أنه ولد سنة تسع وعشرين وثلاثمائة. وهو خطأ ظاهر؛ لأنه ذكر بعدها مباشرة وفاته سنة ٣١٨هـ. والحق أن التاريخ الذى ذكره الذهبى لمولده فى (تاريخ الإسلام) ٢٣/ ٥٦٥ هو الصحيح، وهو سنة ٢٢٩هـ. ويمكن التحقق من صدق هذا التاريخ من خلال النظر إلى أساتيذه، الذين روى عنهم، وورد ذكرهم فى (سير أعلام النبلاء) ١٤/ ٥٢٢. ومن هؤلاء الأساتيذ: عيسى بن حماد زغبة (ت ٢٤٨هـ)، (تهذيب التهذيب ٨/ ٨٨)، وأبو الطاهر بن السرح (ت ٢٥٠هـ)، وترجم له ابن يونس من قبل برقم (٤٣)، وذو النون المصرى (ت ٢٤٥هـ). (وفيات الأعيان) ١/ ٣١٨. وهؤلاء جميعًا يمكن للمترجم له الرواية عنهم، وفقًا لتاريخ ميلاده الصحيح.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٢٣ (قال ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٢٣/ ٥٦٥ (شرحه). ولم يصرح فى الترجمة بتاريخ الوفاة، لكنه وضعه فى (وفيات سنة ٣١٨هـ).

(٥) كذا فى (سير أعلام النبلاء) ١٢/ ٥٠٠. وحُرِّفت إلى (دُفن) فى (تاريخ الإسلام) ١٧/ ٢٣٧.

(٦) وردت فى (المصدر السابق): سنة سبع وثلاثين (والمقصود: ومائتين). وفى (سير أعلام النبلاء) ١٢/ ٥٠٠: لم يذكر شهر الوفاة.

(٧) كذا فى (المصدر السابق). وفى (تاريخ الإسلام) ١٧/ ٢٣٧؛ لكونه اتُّهِم.

(٨) سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٠٠ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ١٧/ ٢٣٧ (شرحه). راجع المزيد عن مأساة هذا الرجل، وأسرته فى كتاب (الولاة) ص٢٠٠. وتجدر الإشارة إلى أنه سبقت الترجمة لوالده (عبد الله) برقم (٧٤٩) فى (تاريخ المصريين) لابن يونس.

• ذكر من اسمه «عبد الحكيم»:

٧٩٦ـ عبد الحكيم بن عبد العزيز بن أبى هُنَيْدَة الصَّيْرَفِيّ المصرى: يكنى أبا رجاء. روى عن أبى قبيل المعافرى، وابن هُبيرة السَّبَائىّ. روى عنه سعيد بن عُفير، وابن بُكير. مات بعد السبعين ومائة(١).

• ذكر من اسمه «عبد الحميد»

٧٩٧ـ عبد الحميد بن مُعَان(٢) بن سلامة بن يوسف (مولى تُجيب، ثم لبنى زُمَيْلَة): يكنى أبا الشهم. كان مقبولاً عند القضاة. حكى عنه سعيد بن عُفير فى «الأخبار». وأثنى عليه يحيى بن عبد الله بن بكير(٣).

٧٩٨ـ عبد الحميد بن الوليد بن المغيرة بن سلمان(٤) (مولى أشْجَع): مصرى، يكنى أبا زيد. يعرف بـ «كَبِد»(٥). كان فقيهًا(٦). روى عن مالك بن أنس، وليث، وابن

---

(١) تاريخ الإسلام ١١/ ٢٣١ (قال ابن يونس).

(٢) ضُبطت بالشكل فى (الإكمال): ٧/ ٢٧٢.

(٣) المصدر السابق: ٧/ ٢٧٣ (ذكر ذلك ابن يونس).

(٤) حُرِّفت إلى (سليمان) فى (تهذيب التهذيب) ١١/ ١٣٦، وذلك فى ترجمة والد (المترجم له). وسوف تأتى ترجمة هذا الوالد فى (تاريخ المصريين) لابن يونس فى باب (الواو)، بإذن الله.

(٥) ضبطها ابن ماكولا بالحروف فى (الإكمال) ٧/ ١٥٥. وورد فى (القاموس المحيط) للفيروزابادى، باب الدال (فصل الكاف) ١/ ٣٢٩ أن لقب (كَبِد) هو لقب (عبد الحميد بن الوليد) المحدِّث؛ لثقله. وضُبط ـ كذلك ـ بالحروف فى (تبصير المنتبه) ٣/ ١١٨٣. وكذلك ضبطها محقق (فتوح مصر) لابن عبد الحكم ص٩٦، ٢٦٨. ويلاحظ أن هذا اللقب حُرِّف إلى (كَيْد) فى (طبقات الشافعية) للإسنوى ١/ ١٨ ـ ١٩، وحسن المحاضرة ١/ ٣٩٨. وقد ذهب محقق (طبقات الشافعية) للإسنوى فى (هامش١) فى تفسير علاقة الكَيد بالثقل المعلَّل به ذلك اللقب مذهبًا بعيدًا، ولم يجد علاقة بين المعنيين، فظنه لُقِّب به مجازًا. وبالعود إلى اللغة؛ لتبيُّن الصلة بين اللقب الصحيح (كَبِد) والثقل المذكور، ألفيتُ ما يلى: كَبِدَ الشىءُ: عَظُمَ وَسَطُه وغَلُظَ. وكَبِد فلان: عظم بطنه من أعلاه، فهو (أَكْبَد)، وهى (كَبْداء). والجمع: كُبْد. والأكْبَد: ضخم الوسط، ولا يكون إلا بطىء السير. (اللسان، مادة: ك. ب. د) ٥/ ٣٨٠٧، والمعجم الوسيط ٢/ ٨٠٣. ومن هنا اتضحت الصلة بين المعنيين، وكأن صيغة (كَبِد) ـ وهى صيغة مبالغة على فَعِل ـ تُطلق على الشخص البدين الثقيل، مترهَل الجسد، ضخم الوسط بطىء السير والخُطوات.

(٦) ذكر الإسنوى فى (طبقاته) ١/ ١٨: أنه من أصحاب الشافعى. وورد فى (طبقات السبكى): =

لهيعة، وغَوْث بن سليمان. ورحل إلى العراق، ولقى بها الهَيْثَم بن عَدِىّ، والواقدى، وابن الكلبى، والأصمعى، وأبا عُبَيْدة. وكان عالمًا بالأخبار، أعجوبة فيها[١]. قلتُ أنا: وروى عن عمران بن سليمان[٢] بن فُلَيْح بن سليمان. حدَّث عنه أحمد بن يحيى بن الوزير، وسعيد بن عُفَيْر، وغيرهما[٣]. توفى يوم السبت لست بقين من شوال سنة إحدى عشرة ومائتين[٤]. سُمِّى كَبِدًا؛ لأنه كان ثقيلاً[٥].

• ذكر من اسمه «عبد الخالق»:

٧٩٩ـ عبد الخالق بن عبد الله الحميرى المصرى: يكنى أبا شُفَىّ. توفى فى شهر ربيع الأول، سنة تسعين ومائة[٦].

= ٢/ ١٤٣ (بالهامش): أنه لُقِّب بـ (النحوى). وكذلك لُقِّب فى (حسن المحاضرة) ١/ ٣٩٥ (روى عن الشافعى).

(١) هذه عبارة الإسنوى فى (طبقاته): ١/ ١٨، نقلاً عن ابن يونس فى (تاريخ ـ لا تأريخ ـ مصر). وجاء فى (الإكمال) ٧/ ١٥٥: «وكان فى الأخبار شيئًا عجبًا». وجدير بالذكر، أنه ـ مع ذلك ـ لم نجد له سوى رواية واحدة مكررة، نقلها عنه ابن عبد الحكم فى (فتوح مصر) ص٩٦، ٢٦٨، وفيها: أن عَمّار بن ياسر (دخل مصر أيام عثمان، وجَّهه إليها فى بعض أموره. وللمصريين عنه حديث واحد. ويبدو أنه سُمِع منه فى غزوة (ذات الصوارى).

(٢) يحتمل أن تكون هذه العبارة لابن ماكولا، متدخلاً بإضافة من لدنه فيما ينقله عن ابن يونس، لم يحدد نهايتها. وهو احتمال أظنه ضعيفًا؛ لأن ابن ماكولا عهدناه دقيقًا، عندما ينسب النص إلى ابن يونس، وهو لم يذكر تعبيره المعتاد (قاله ابن يونس) إلا مع نهاية الترجمة، فكأنما النص كله لابن يونس. وعليه رجحت أن يكون التعبير الوارد لابن يونس كإضافة يضيفها لأساتيذ المترجم له، نقلها عن مصدر ما لم يثبته ابن ماكولا عنه، ثم أضاف ابن يونس أستاذًا جديدًا، لم يذكر من قبل. ثم واصل الترجمة، فأورد بعض تلاميذ المترجم له، هكذا حتى النهاية.

(٣) الإكمال ٧/ ١٥٥.

(٤) طبقات الإسنوى ١/ ١٩. أما (الإكمال) ٧/ ١٥٥ (فذكر سنة الوفاة فقط)، وكذا فعل ابن حجر فى (التبصير) ٣/ ١١٨٣.

(٥) نص ابنُ حجر فى (المصدر السابق) على أنه تعليل لابن يونس. وهو ما نرجحه لنص ابن حجر عليه؛ ولأن ابن ماكولا ـ أحيانًا ـ يستكمل النقل عن ابن يونس، بعد عبارة (قاله ابن يونس)، يتم بهذه التكملة الترجمة.

(٦) الإكمال ٥/ ٧٥ (قاله ابن يونس).

• ذكر من اسمه «عبد الرحمن»:

٨٠٠ ـ عبد الرحمن بن إبراهيم بن سليمان بن بُرْد بن نَجِيح التجيبى: يلقب دُحَيْمًا[١]. كان يحفظ الحديث. مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين[٢].

٨٠١ـ عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن أبى الغَمْر[٣] (مولى بنى سَهْم): يكنى أبا زيد. توفى فى شعبان سنة ثمان وتسعين ومائتين[٤].

٨٠٢ـ عبد الرحمن بن أَسْمَيْفَع[٥] بن وَعْلَة السَّبائىّ: يروى عن ابن عمر، وابن عباس. روى عنه مرثد بن عبد الله اليَزَنىّ، وجعفر بن ربيعة، وزيد بن أَسْلَم، ويحيى ابن سعيد الأنصارى، والقَعْقَاع بن حكيم، وزيد بن حَديدة الأزدى، ويَعْمَر[٦] بن خالد المُدْلجىّ، وغيرهم[٧].

---

(١) ضُبطت بضم الدال المهملة فى (الإكمال) ٤/ ٣٧، ٤٠. ولعله هو الذى ترجم له ابن الفرضى فى (الألقاب) ص٦٥ محرفًا باسم (عبد الرحمن بن سليم بن برد بن نجيح)، ولقّبه بـ (دحيم)، فذكر أنه من أهل مصر، وكان يحفظ الحديث (ابن يونس). وفى المعاجم اللغوية: دَحَمَ يَدْحَم دَحْمًا: دفعًا شديدًا. والدَّحْم: النّكاح. ومنه: دَحَم المرأةَ يَدْحَمُها: نكحها. وهو من دِحْم فلان: من أصله وشجرته. ويسمى الرجل بـ (دَحْمان، ودُحَيْم) (اللسان: د. ح. م) ٢/ ١٣٣٧، والمعجم الوسيط ١/ ٢٨٣. ومن الواضح أن المعاجم لم تفسر لنا سر هذا اللقب ولا معناه، ومن المفيد أن أشير إلى أن ابن يونس سيترجم فى (تاريخ الغرباء) لعالم وقاض دمشقى يسمى (عبد الرحمن بن إبراهيم) فى باب (العين)، ويلقب باللقب نفسه. وسنجد هناك من يذكر أنه يشير إلى (الخُبْث)، وقد ينطبق هذا المعنى هنا أيضًا.

(٢) الإكمال ٤/ ٤٠ (قاله ابن يونس).

(٣) بفتح الغين المعجمة (السابق ٧/ ٣٢).

(٤) السابق ٧/ ٣٣ (قاله ابن يونس). وقد سبقت الترجمة لوالده، من كتاب ابن يونس هذا، فى (باب الألف) تحت رقم (٣١).

(٥) قد ترد هكذا: (أسميفع). (الإكمال ١/ ٩٠). وأحيانًا يقال: (السَّمَيْفَع). (تهذيب التهذيب ٦/ ٢٦٣). ووردت فى (تاريخ دمشق): ٤٠/ ١٦٩ هكذا: (أُسْمَيْقَع، ويقال: ابن السميقع) بالقاف تصحيفًا. وحُرفت فى (رياض النفوس ـ ط. مؤنس) ١/ ٨٣ إلى (أشيفع)، وصوبت فى (ط. بيروت) هكذا (أسميفع) جـ١/ ١٣٠. وأحيانًا يُنسب إلى جده مباشرة (عبد الرحمن ابن وَعْلَة)، كما فى (معالم الإيمان ١/ ١٩٥)، وتهذيب الكمال ١٧/ ٤٧٨ (ويقال: ابن أُسميفع)، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٦٣.

(٦) ضُبط بالشكل فى (الإكمال) ٧/ ٤٣١، وترجم له به (٧/ ٤٣٢). وكذا ضبطه محقق (تهذيب الكمال) ١٧/ ٤٧٨.

(٧) الإكمال ٧/ ٤٣٥ (دون نسبة النص لابن يونس، مع الاستعاضة عن ذكر التلاميذ بقوله: =

عبد الرحمن بن وَعْلَة، وعلقمة بن وَعْلَة ـ ابنا أسميفع بن وعلة هذا ـ نُسبا إلى جدهما. وأولادهم بمصر، وخِطّتهم معروفة[١].

وكان عبد الرحمن شريفًا بمصر فى أيامه، وله وِفادة على معاوية، وصار إلى إفريقية، وبها مسجده ومواليه[٢].

٨٠٣ـ عبد الرحمن بن أوس المُرِّى[٣] المصرى: يروى عن أبى هريرة. روى عنه بكر ابن سَوادة[٤].

٨٠٤ـ عبد الرحمن بن أوس الهَمْدانىّ الحَرّانى: من أهل مصر. وحَرّان بطن من هَمْدان. يروى عن عبد الجبار بن العباس الحَجْرىّ. روى عنه عمرو بن الحارث وحده. ورأيتُه فى ديوان «همدان» بمصر فى «حَرّان» فِيمن دُعِىَ به بمصر سنة ست وعشرين ومائة فى ثلاثين من العطاء[٥].

= حدث عنه غير واحد من أهل الحجاز، ومصر)، والأنساب ٣/ ٢١٠ (نسبه إلى ابن يونس، لكن اختصر فى ذكر التلاميذ)، وتاريخ دمشق ٤٠/ ١٦٩ (بسنده إلى أبى عبد الله بن منده، أنا أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب الكمال ١٧/ ٤٧٨ (دون نسبة إلى ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٦٣ (ذكر بعض التلاميذ، ولم ينسب ذلك لابن يونس).

(١) الإكمال ١/ ٩٠ (قال أبو سعيد بن يونس). وواضح أن ابن يونس ـ هنا ـ يشير إلى أسرة المترجم له ككل، فأسند الأولاد، والخِطة إلى ضمير الجمع.

(٢) الأنساب ٣/ ٢١٠ (كان شريفًا بمصر)، ورياض النفوس (ط. مؤنس) ١/ ٨٣ (اكتفى بذكر شرفه فى مصر، ثم صار ـ بالصاد ـ إلى إفريقية)، وط. بيروت ١/ ١٣١ (شرحه)، وصدّر ذلك بقوله: وذكره ابن عبد الأعلى فى كتابه، وأثنى عليه. ومعالم الإيمان ١/ ١٩٦ (شرحه)، وتاريخ دمشق ٤٠/ ١٦٩، وتهذيب الكمال ١٧/ ٤٧٩ (وقال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٦٣ (وقال ابن يونس).

(٣) ضبطها بالحروف ابنُ ماكولا فى (الإكمال) ٧/ ٣١٤، وكذا السمعانى فى (الأنساب) ٥/ ٢٦٨، وقال: ينسب إلى جماعة من بطون من قبائل شتى من جُهَيْنَة، وهَمْدان، وقُضاعة، وتميم، وغيرهم. ولم يحدد إلى أى هذه البطون يُنسب المترجم له.

(٤) الإكمال ٧/ ٣١٤ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٥/ ٢٦٩ (نفس المادة دون نسبتها إلى ابن يونس).

(٥) الأنساب ٢/ ١٩٦ (قال أبو سعيد بن يونس).

٨٠٥ ـ عبد الرحمن بن بَحِير[١] بن عبد الله بن معاوية بن بَحير بن رَيْسان الحميرى[٢]: يكنى أبا محمد. روى عن مالك بن أنس، ويحيى بن أيوب. وكان ثقة شريفًا. روى عنه ابنه محمد. وابنه محمد غير مأمون. مات فى سنة إحدى وعشرين ومائتين[٣].

٨٠٦ ـ عبد الرحمن بن بَزْرْج الفارسىّ: مولى أم حبيبة زوج النبى ﷺ. يروى عن أبى هريرة. روى عنه سعيد بن أبى أيوب[٤].

٨٠٧ ـ عبد الرحمن بن أبى بكر بن قُحافة «عبد الله بن عثمان» القرشى التَّيْمىّ: يكنى أبا محمد. دخل عبد الرحمن إفريقيّة[٥].

٨٠٨ ـ عبد الرحمن بن جُبَيْر المصرى المؤذّن[٦]: هو مولى نافع بن عبد عمرو القرشى العامرى[٧]. يروى عن عقبة بن عامر، وابن عمرو، وسواهما. روى عنه بكر بن سوادة، وكعب بن علقمة، وعبد الله بن هُبيرة، ويزيد بن أبى حبيب المصريون[٨]. كان

---

(١) ضبطها ابن ماكولا بفتح الباء، وكسر الحاء المهملة (الإكمال) ١/١٩٦. وصُحِّفت إلى (بُجير) فى (تاريخ الإسلام) ١٦/٢٥٢.

(٢) فى (المصدر السابق): الكلاعى المصرى.

(٣) الإكمال ١/ ٢٠٠ (قاله ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ١٦/ ٢٥٢ (قال ابن يونس).

(٤) الإكمال ١/٢٥٦ (قاله ابن يونس). ولعل أخاه (إسحاق) هو الذى ترجم له ابن يونس ـ من قبل ـ فى باب (الألف) برقم (١٠٩).

(٥) رياض النفوس، للمالكى (ط. مؤنس) ١/٤٦، وط. بيروت ١/٧١ (ذكر أبو سعيد بن يونس). وعلّق المالكى قائلاً: لم يذكره ابن يونس فى أى جيش دخلها. وذكر أنه صحابى، وأباه صحابى، وجده الذى أسلم يوم الفتح صحابى أيضًا. هذا، وقد كان لعبد الرحمن بن أبى بكر دور بارز فى حروب الردة. وتوفى سنة ٥٣هـ على المشهور. ويمكن مراجعة مزيد من أخباره فى: (الاستيعاب ٢/ ٨٢٤ ـ ٨٢٦، وأسد الغابة ٣/ ٤٦٦ ـ ٤٦٩، والإصابة ٤/ ٣٢٥ ـ ٣٢٨).

(٦) كذا فى (تهذيب الكمال) ١٧/٢٨، وفى (تاريخ الإسلام) ٦/ ٤١٤). وفى (تهذيب التهذيب) ٦/ ١٤٠: الفقيه الفرضىّ المؤذن.

(٧) تاريخ الإسلام ٦/ ٤١٤ (وقال أبو سعيد بن يونس). وفى (تهذيب الكمال) ١٧/٢٨: مولى نافع بن عمرو، ويقال: ابن عمرو بن نَضْلَة القرشى العامرى.

(٨) تهذيب الكمال: ١٧/ ٢٨ ـ ٢٩، وتاريخ الإسلام ٦/ ٤١٤، و(تهذيب التهذيب) ٦/ ١٤٠ (دون نسبة المادة إلى ابن يونس).

فقيهًا عالمًا بالقراءة. شهد فتح مصر(١). توفى سنة سبع، أو ثمان وتسعين(٢).

٨٠٩ـ عبد الرحمن بن جَسَّاس المصرى: يروى عن عكرمة (مولى ابن عباس). عليه نزل عكرمة، حين قدم مصر. روى عنه خالد بن يزيد، وابن لهيعة(٣).

٨١٠ـ عبد الرحمن بن حاتم المرادى: يكنى أبا زيد. تكلموا فيه. توفى ليلة السبت لسبعَ عشرةَ ليلة خلتْ من ربيع الآخر سنة أربع وتسعين ومائتين. وأنا أعرفه(٤).

٨١١ـ عبد الرحمن بن حُجَيْرَة(٥) الخَوْلانَى المصرى: يكنى أبا عبد الله. وهو خولانى من بنى يَعْلَى بن مالك(٦). روى عن ابن عمرو، وعقبة بن عامر، وأبى ذر. روى عنه ابنه عبد الله بن عبد الرحمن بن حُجَيْرَة، والحارث بن يزيد الحضرمى(٧).

توفى فى المحرم سنة ثلاث وثمانين(٨). وكان عبد العزيز بن مروان قد جمع له

(١) تهذيب الكمال ١٧/ ٢٩ (وقال أبو سعيد بن يونس)، و (تهذيب التهذيب) ٦/ ١٤٠ (قال ابن يونس).

(٢) تاريخ الإسلام ٦/ ١٤٤ (وقال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٤٠ (دون نسبتها إلى ابن يونس).

(٣) الإكمال: ٢/ ١٠١ (قاله ابن يونس).

(٤) الطالع السعيد: ص٢٨٦ (وذكر الحافظ عبد الرحمن بن أحمد بن يونس فى تاريخه، ولم ينسبه. أى: لم يذكر نسبه كاملاً).

(٥) بمهملة، ثم جيم (مصغرًا). (رفع الإصر) ٢/ ٣١٦. يُعرف المترجم له بـ (ابن حُجيرة الأكبر). (تهذيب الكمال ١٧/ ٥٤، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٤٥). وهو والد (عبد الله بن عبد الرحمن ابن حُجَيرة، لا مُجيرة على سبيل الخطأ المطبعى)، ويعرف بـ (ابن حُجَيرة الأصغر). (تهذيب الكمال ١٧/ ٥٤).

(٦) رفع الإصر ٢/ ٣١٧.

(٧) اكتفيت بذكر بعض أساتيذ وتلاميذ المترجم له، من خلال بعض المصادر (تهذيب الكمال ١٧/ ٥٤ ـ ٥٥، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٤٥، ورفع الإصر ٢/ ٣١٦)، رغم عدم تصريحها بالنقل عن ابن يونس فى هذه الجزئية، وذلك بما يوافق المعتاد من منهج مؤرخنا.

(٨) حدد ابن عبد الحكم السنة نفسها كتاريخ لوفاة المترجم له (فتوح مصر ٢٣٥). وذكر الكندى فى كتاب (القضاة) ص٣٢٠: أنه توفى قاضيًا فى المحرم سنة ٨٣هـ بعد أن ظل فى منصب القضاء ١٢سنة. ونقل ابن حجر فى (رفع الإصر) ٢/ ٣١٩، عن (فتوح مصر) ص٢٣٥: أن ابن حجيرة توفى سنة ٨٥هـ. وهذا يتفق مع رواية أخرى مرجوحة ذكرها ابن عبد الحكم بعد الرواية الراجحة (يقال: ولى القضاء سنة ٨٣هـ، وتوفى سنة ٨٥هـ). وتحرف ذلك النقل إلى سنة ٨٠هـ فى (تهذيب التهذيب) ٦/ ١٤٦.

القضاء، والقصص، وبيت المال. وكان يأخذ رزقه فى القضاء مائتى دينار، وفى القصص مثلها، وفى بيت المال مثلها، وعطاؤه مثلها، وجائزته مثلها. فكان يأخذ ـ كل سنة ـ ألف دينار. فلم يكن يحول عليه الحَوْل ، وعنده ما تجب فيه الزكاة[1]. حدثنا بهذا الخبر علىّ بن الحسن بن قُديد، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، عن عبد الرحمن بن أبى السَّمْح، عن أبى الليث عاصم بن العَلاء الخَوْلانى[2].

٨١٢ـ عبد الرحمن بن حَسّان بن عَتَاهِيَة بن خُزَز[3] بن سعد بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد التجيبى: يحدّث عنه مُخَيِّس بن ظِبْيان[4].

٨١٣ـ عبد الرحمن بن الحسن اللوَّاز الدِّمياطى[5] (مولى مَهْرَة): يكنى أبا القاسم. يروى عن يونس بن عبد الأعلى، ويزيد بن سِنان، وغيرهما[6]. كان ثقة، وكانت

---

(١) تهذيب الكمال ١٧/ ٥٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٤٥ (قال ابن يونس). ويلاحظ أن ابن حجر نقل النص ـ عن ابن يونس ـ باختصار، فاكتفى بذكر المرتب إجمالاً دون تفصيل. هذا،وقد روى ابن عبد الحكم الرواية نفسها (مع بعضها اختلاف، وزيادة فى نهايتها (وعنده منها شىء، بل كان يُفْضِل على أهله وإخوانه)، ومن طريق عبد الرحمن ابن أبى السَّمْح (ص٢٣٥). وفى (القضاة) للكندى ص٣١٧: روى بسنده إلى ابن وزير، عن ابن أبى السمح، عن الليث بن عاصم الرواية نفسها بدقة أكثر فى نهايتها (وعنده منها شىء، يُفضل على أهله وإخوانه). وذكر ابن حجر رواية ابن عبد الحكم نفسها، ومن طريقه (رفع الإصر ٢/٣١٦).

(٢) تفرد بذكر إسناد ابن يونس الكامل لهذه الرواية العلامة المزى فى (تهذيب الكمال) ١٧/ ٥٥.

(٣) كذا ضبطها ابن ماكولا بالحروف فى (الإكمال) ٢/ ٤٥٦. وورد النسب فى كتاب (الولاة) للكندى ص٥١ مختلفًا عما ذكره ابن يونس كالآتى: (عبد الرحمن بن حسان بن عتاهية بن حَزْن التجيبى، أحد بنى سعد). وأعتقد أن دقة ابن يونس فى إيراد الأنساب، ودقة ابن ماكولا فى نقلها عنه، وضبطها، ترجح ما ورد لديه.

(٤) الإكمال ٧/ ١٩٦ (قاله ابن يونس)، ومخَيِّس هذا قال عنه ابن ماكولا: عداده فى المصريين. حدَّث عن ابن عمرو، وغيره (الإكمال) ٧/ ٢٢٠. ولمزيد من التعريف بالمترجم له نقول: ولّاه عبد العزيز بن مروان الشُّرط أول سنة ٧٦هـ، وتوفى فى جمادى الأولى سنة ٨٤هـ (الولاة: ص٥١، ٥٣). وبعد وفاته ولّى عبد العزيز يونسَ بن عطية الشرط، مضافًا لما عليه من قضاء (القضاة: ص٣٢٢).

(٥) ذكر السمعانى أن اللَّوّاز نسبة إلى (بيع اللَّوْز) (الأنساب) ٥/ ١٤٣.

(٦) وردت الترجمة فى (المصدر السابق)، وأعتقد أنها منقولة عن ابن يونس، وأغفل السمعانى ذكره. ويلاحظ أن بها خطأ مطبعيًا (قال:روى عنه بدلاً من روى عن). وأضاف أستاذًا غير =

القضاة تقبله. مات سنة سبعَ عشرةَ وثلاثمائة[١].

٨١٤ـ عبد الرحمن بن خالد بن مسافر بن خالد بن ثابت بن ظاعِن الفَهْمىّ: يكنى أبا خالد. ويقال: أبو الوليد. كان أميرًا لهشام بن عبد الملك على مصر. ولى مصر سنة ثمانى عشرةَ ومائة، وعُزل سنة تسعَ عشرةَ ومائة[٢]. روى عنه ليث بن سعد، وكان أكبر منه[٣]. وكان ثبتًا فى الحديث، وتوفى سنة سبع وعشرين ومائة[٤].

٨١٥ـ عبد الرحمن بن رَزِين[٥] بن عبد الله الزَّوْفىّ[٦]: روى عنه يحيى بن أيوب،

= موجود فى (الإكمال)، وهو (أحمد بن عيسى الخشّاب)، وأورد له تلميذًا هو (أبو بكر محمد ابن إبراهيم المقرئ)، رغم خلو النص فى (الإكمال) من ذكر التلاميذ.

(١) الإكمال ٧/ ١٩٦ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٥/ ١٤٣ (ولم تُنسب إلى ابن يونس، رغم أنها أوفى من الإكمال). ويلاحظ وجود اختلاف فى النسب بين المصدرين، إذ سماه السمعانى (عبد الرحمن بن محمد بن الحسن، لا عبد الرحمن بن الحسن، كما فى (الإكمال). ومعنى ذلك أن ابن ماكولا جعله عمًا لمن ترجم له بعدُ ـ وسيأتى فى تاريخ المصريين لابن يونس ـ وهو عبد العليم بن الحسن)، بينما جعلهما السمعانى أخوين. والحق أننى لا أستطيع القطع بصحة أحدهما دون الآخر، خاصة أن لا معلومات لنا عنهما سوى ما جاء فى المصدرين المذكورين، إضافة إلى تقارب تاريخ وفاتهما جدًا (٣١٧، ٣١٨هـ). وقد غلب على ظنى رجحان نقل ابن ماكولا؛ لقدمه ودقته، فأثبت الاسم على نحو ما جاء فى المتن.

(٢) الإكمال ٧/ ٢٥٤، وتهذيب الكمال ١٧/ ٧٧، وتاريخ الإسلام ٨/ ١٦٢، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٥١، والنجوم ١/ ٣٥٦.

(٣) الإكمال ٧/ ٢٥٤.

(٤) السابق (لم يذكر أنه ثَبْت فى الحديث)، وتهذيب الكمال ١٧/ ٧٧ (وذكر لفظة: يقال، قبل سنة الوفاة)، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٥١ (شرحه)، والنجوم ١/ ٣٥٦، وحسن المحاضرة ١/ ٢٧٥. هذا، وقد أضاف المزى أنه مولى الليث من فوق (تهذيب الكمال ١٧/ ٧٦). وقال الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ٨/ ١٦٢: بسببه نال الليث دنيا عريضة. وبيّن المزى، وابن حجر: أنه كان عنده، عن الزهرى كتاب فيه مائتا أو ثلاثمائة حديث. وكان الليث يحدّث بها. وكان جده شهد فتح بيت المقدس مع عمر (رضى الله عنه). (تهذيب الكمال ١٧/ ٧٧، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٥٠).

(٥) ذكر ابن حجر أن اسمه ورد فى (تاريخ مصر) ـ أى: لابن يونس ـ (عبد الرحمن بن رزين). (التهذيب ٦/ ١٥٥). وضبط ابن حجر كلمة (رَزِين) بالحروف فى (التقريب) ١/ ٤٧٩، قال: وهو الصواب. وبالتالى لا يصح قول القائل: (عبد الرحمن بن يزيد)، الوارد فى (تهذيب التهذيب) ٦/ ١٥٤.

(٦) فى السابق: الغافقى مولى قريش.

وابن المبارك، وابن وهب، وغيرهم. توفى سنة خمس وخمسين ومائة[١].

٨١٦ـ عبد الرحمن بن رَوْح بن صلاح المرادى الحارِثىّ: روى عن أبيه. هكذا نسبه على بن قديد[٢]. وقد قيل: إن «رَوْح بن صلاح» من الموصل ناقلة إلى مصر. وأما دارهم، فبمصر فى مراد الحارثين. والله أعلم[٣].

٨١٧ـ عبد الرحمن بن زياد[٤] الحَوْتَكِىّ الحَرَسِىّ: يكنى أبا كنانة. توفى سنة ست وتسعين ومائة. وله قصة[٥].

٨١٨ـ عبد الرحمن بن سالم بن أبى سالم سفيان بن هانئ بن جبر بن عمرو، من المعافر، مولاهم الجَيْشانى[٦]: يكنى أبا سلمة. روى عن أبيه[٧]. روى عنه الليث بن سعد، وابن لهيعة. وولى القضاء والقصص معًا، وكانت ولايته من جهة حَوْثَرة بن سُهَيْل «أمير مصر» فى المحرم سنة ثمان وعشرين ومائة[٨]. مات سنة ثلاث وأربعين ومائة[٩].

(١) الإكمال ٤/ ٢١٦ (قاله ابن يونس).

(٢) صُحفت فى (الأنساب) ٢/ ١٥١ إلى (فديد).

(٣) السابق (قال أبو سعيد بن يونس المصرى فى تاريخه). والغالب أن الأب من أصل موصلى، انتقل إلى مصر، فهو من الغرباء، ويبدو أن ابنه نشأ بمصر وصارت لهم بها دار، فهو مصرى.

(٤) ابن أبى زياد فى (الأنساب) جـ٢/ ٢٠١.

(٥) الإكمال ٢/ ٢٤٠ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٢/ ٢٠١ (شرحه). ولم تذكر الرواية مضمون تلك القصة المشار إليها.

(٦) السابق ٢/ ١٤٥ (وهو حليف الجَيْشان، يُعرف بهم). وفى كتاب (القضاة) للكندى ص٣٥٤، عن ابن بكير: أن أهل أبى سالم يقولون: إنهم من مَعَافِر.

(٧) ذكر السمعانى فى ترجمة (عبد الرحمن بن سالم) ـ التى أرجح أنها منقولة عن ابن يونس، ولم يصرح السمعانى بذلك، كما يفعل أحيانًا، وهى تتفق مع كثير مما فى (رفع الإصر) ٢/ ٣١٩ ـ ٣٢٠ لابن حجر، مما صرح ابن حجر بنسبته إلى ابن يونس ـ أن أباه أدرك أصحاب رسول الله ﷺ. (الأنساب ٢/ ١٤٥).

(٨) رفع الإصر ٢/ ٣١٩ (قال ابن يونس). ذكر الكندى: أن صالح بن علىّ أقره فى منصبه على القضاء، حتى عزله عنه عبد الملك بن يزيد (والى مصر)، ونقله إلى ديوان الجند؛ لإصلاح خلل فيه (القضاة ص٣٥٣ ـ ٣٥٤)، وربما استجابة لمطلب أهل مصر أن يَرُدَّ عليهم قاضيهم (خَيْر بن نُعَيم)، وذلك سنة ١٣٣هـ. (رفع الإصر: ٢/ ٣٢٠).

(٩) المصدر السابق (قال أبو سعيد بن يونس، وجزم بذلك غيره). وهذا هو نفس ما ذكره السمعانى فى (الأنساب) ٢/ ١٤٥.

٨١٩ ـ عبد الرحمن بن سَلْمان الرُّعَيْنىّ الحَجْرىّ: روى عن عُقَيْل بن خالد[١] غرائب، تفرّد بها. وكان ثقة[٢]. روى عنه ابن وهب[٣]، وهو قريب من سنّه[٤].

٨٢٠ ـ عبد الرحمن بن شُرَحْبيل بن عبد الله بن المطاع[٥]: يقال: إنه وأخاه[٦] ربيعة ابن شرحبيل رأيا النبى ﷺ[٧]، وشهدا فتح مصر، واختطّا بها فى الراية. حكى عنه ابنه

---

(١) هو عُقَيْل بن خالد بن عَقيل الأيْلىّ الأموى (ت١٤٢هـ). (تهذيب التهذيب) ٧/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩. وسيترجم له ابن يونس ـ بإذن الله ـ فى (تاريخ الغرباء) فى باب (العين).

(٢) الإكمال ٣/ ٨٤، وتهذيب الكمال ١٧/ ١٤٩، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٧٠، وحسن المحاضرة ١/ ٢٨١.

(٣) لم يرد فى المصادر، التى طالعتها راوٍ آخر غيره، روى عن المترجم له (تهذيب الكمال ١٧/ ١٤٩، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٧٠، وحسن المحاضرة ١/ ٢٨١ (روى عنه ابن وهب فقط).

(٤) لا ندرى تاريخ وفاته. تُرجم له كاملاً فى: (الإكمال) ٣/ ٨٤، وتهذيب الكمال ١٧/ ١٤٩ (قريب السن من ابن وهب)، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٧٠ (شرحه). وكلهم نقل ذلك عن (ابن يونس).

(٥) هو المشهور بـ (عبد الرحمن بن شُرَحْبيل بن حَسَنَة). (الإكمال) ٢/ ٤٧٠.

(٦) كذا فى (أسد الغابة) ٣/ ٤٦٠. وفى (الإكمال) ٢/ ٤٧٠: (وأخوه). وهذا خطأ نحوى ظاهر.

(٧) قال ابن حجر: إنه أدرك النبى ﷺ، ولا يُعرف له عنه حديث هو، وأخوه ربيعة. (الإصابة ٥/ ٣٨). أما ابن ماكولا، فذكر أنه روى عن النبى ﷺ. وروى عنه زيد بن وهب. (الإكمال ٢/ ٤٧٠). ونقل ذلك عنه ـ كما صرح بذلك ـ ابنُ الأثير فى (أسد الغابة) ٣/ ٤٦٠، لكنه لم يكن دقيقًا فى هذا النقل؛ إذ إنه وضع لفظة (قيل) فى بداية النص المقتبس، وهو ما لم يقله ابن ماكولا. ثم إنه جعل الراوى عنه (ابن وهب)، بدلاً من (زيد بن وهب). وشتّان بينهما، فالأول مصرى (ولد ١٢٥هـ، وتوفى ١٩٧هـ). والآخر هو زيد بن وهب الجُهَنىّ الكوفى. أسلم فى حياة الرسول ﷺ، وقدم مهاجرًا إليه، فبلغته وفاته ﷺ، وهو لا يزال فى الطريق؛ وبذلك لم يدركه. حدّث عن علىّ، وأبى ذَرّ، وعمر، وعثمان، وغيرهم. وصحب عليًا فى حروبه ضد الخوارج. توفى سنة ٩٦هـ. (الاستيعاب ٢/ ٥٥٩، وأسد الغابة ٢/ ٣٠١ ـ ٣٠٢، والإصابة ٢/ ٦٤٩ ـ ٦٥٠، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٦٨). وقد عَدَّه ابن سعد فى طبقة (كبار التابعين) بالكوفة، من الطبقة الأولى (بعد الصحابة). (الطبقات الكبرى ٦/ ١٦٠).

والحق أنه لا تناقض بين قولى: ابن حجر، وابن ماكولا حول عدم رواية، ورواية المترجَم له عن النبى ﷺ؛ لأننا إذا دققنا النظر، ألفينا ابن ماكولا يترجم ـ فى الحقيقة ـ لعبد الرحمن بن حَسَنَة، أخى شرحبيل بن حسنة (أى: يترجم لعم صاحب الترجمة)، ويصدق عليه ما قال. والخطأ الذى نتج إنما هو خطأ المحقق، الذى أضاف اسم (شرحبيل) من إحدى النسخ =

عمران بن عبد الرحمن. وكان عمران ولى قضاء مصر[١].

٨٢١ـ عبد الرحمن بن شُرَيْح[٢] بن شَرَاحيل الحضرمى: أخو زكريا بن الجَهْم لأمه[٣].

= المخطوطة غير الجيدة من كتاب (الإكمال)، ثم زعم صحة مسلكه (٢/ ٤٧٠ هامش١). ولم يتنبه المحقق إلى ما يترتب على ذلك من خطأ وخلط. ثم قام ابن الأثير بالنقل عن النسخة نفسها، فوقع ـ رغم أنه معروف بالتدقيق ـ فى الخطأ نفسه، الذى وقع فيه محقق (الإكمال)، رغم أن ابن الأثير سبق أن ترجم لـ (عبد الرحمن بن حسنة) فى كتابه (أسد الغابة) ٣/ ٤٣٦ ـ ٤٣٧، وذكر فيه أنه روى عنه زيد بن وهب.

ومما يدعم هذا التفسير أن ابن عبد البر ترجم ـ أيضًا ـ لـ (عبد الرحمن بن حسنة)، وقال: صحابى لم يرو عنه غير زيد بن وهب (الاستيعاب ٢/ ٨٢٨). ويُضاف ـ إلى ذلك ـ أن ابن حجر ذكر فى (الإصابة) ٤/ ٢٩٧: أن (عبد الرحمن بن حسنة) أخو شرحبيل، هو ابن المطاع. ويأتى. ثم ترجم له فى (المصدر نفسه) ٤/ ٣٦٠ باسم (عبد الرحمن بن المطاع بن عبد الله بن الغِطْريف)، وقال عنه: هو أخو شرحبيل بن حسنة. وحسنة أمهما. وقد أنكر البعض أنهما أخوان. وفى ص٣٦١: روى عنه زيد بن وهب. ولا غبار على كلام ابن حجر، وهو يدعم ما توصلنا إليه من قبل، لكن لى ملاحظة عليه، هى أنه لم يكن موفقًا فى سوق النسب؛ لأنه وقع تقديم وتأخير فيه بما يخالف ما ذكره ابن يونس، ونقله عنه ابن ماكولا، بل بما يخالف ما أورده ابن حجر ذاته فى ترجمة (شرحبيل بن حسنة) فى (تهذيب التهذيب ٤/ ٢٨٥)، فبناء عليه يكون نسب (عبد الرحمن) هو (عبد الرحمن بن عبد الله بن المطاع بن قَطَن، لا الغطريف).

(١) ترجم له ـ نقلاً عن ابن يونس ـ ابن ماكولا فى (الإكمال) ٢/ ٤٧٠، وابن الأثير فى (أسد الغابة) ٣/ ٤٦٠. أما عمران ابنه، فولى قضاء مصر حوالى سنتين ونصف (٨٦ ـ ٨٩هـ). (القضاة للكندى) ص٣٢٦ ـ ٣٢٩.

(٢) ضبطها ابن ماكولا بالشكل، وقال: بالشين المعجمة، والحاء المهملة (الإكمال) ٤/ ٢٧١ ـ ٢٧٧.

(٣) وهب الرسول ﷺ أخت (مارية القبطية) لـ (جَهْم بن قيس العَبْدَرى)، الذى أولدها ابنه (زكريا). (فتوح مصر) لابن عبد الحكم ص٤٧. وقد نزل زكريا هذا مصر، وأقام بها، وله أكثر من خِطّة ودار بها، منها: فى زقاق القناديل (السابق: ص١٠٨ ـ ١٠٩، ١١٢). وقد استخلفه عمرو بن العاص على الجند فى مصر، فى إحدى زيارتيه للمدينة، وافدًا على أمير المؤمنين (عمر بن الخطاب، رضى الله عنه). (السابق: ١٧٨ ـ ١٧٩). ومعنى ما ورد فى نص ابن يونس: أن أم زكريا تزوجت بآخر بعد أبيه (الجهم بن قيس)، وأنجبت منه (عبد الرحمن ابن شريح بن شراحيل)، الذى ترجم له ابن يونس هنا، ويكون هذا الآخر هو (شريح بن شراحيل)؛ وبذلك يكون عبد الرحمن، وزكريا أخوين لأم.

أمهما قَيْسَرا[١] القبطية أخت مارية أم إبراهيم بن رسول الله ﷺ[٢]. روى عنه عمرو بن بحرى السَّبَئى[٣].

٨٢٢- عبد الرحمن بن شُرَيْح بن عُبيد الله[٤] بن محمود المعافرى[٥] الإسكندرانى: يكنى أبا شُريح. روى عن واهب بن عبد الله، ومحمد بن شُمَيْر[٦]. روى عنه ابن المبارك، وابن وهب، وزيد بن الحُباب، وعبد الله بن صالح، وهانئ بن المتوكل (وهو آخر من حدّث عنه). مات بالإسكندرية سنة سبع وستين ومائة، وكانت له عبادة وفضل[٧].

٨٢٣- عبد الرحمن بن شِمَاسَةَ[٨] بن ذئب بن أَحْوَر[٩] بن عرابى بن كتب بن دينى ابن الذئب بن مهرى بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قُضاعَةَ المَهْرِى[١٠]: يكنى أبا

(١) وهو يوافق ما ذكره المحقق فى هامش رقم (٤) عن النسخة الأصل، بخلاف ما أثبت بالمتن (من حذف الألف). (الإكمال ٤/ ٢٨٤). وقد ورد فى (فتوح مصر) ص٥٢ فى رواية: أن أخت مارية (قَيْصَرا) بهذا الضبط، وبالصاد، ويقال: بل كان اسمها (سيرين).

(٢) ويمكن مراجعة تفاصيل إهداء المقوقس إياها مع أختها للرسول ﷺ، وما يتصل بإسلامها، وإنجابها ولده إبراهيم، ثم وفاته فى (فتوح مصر): ص٤٧ - ٥٠، ٥٢ - ٥٣، ١٠٩.

(٣) الإكمال ٤/ ٢٨٤ (قاله ابن يونس). وقد ترجم ابن ماكولا فى (الإكمال) ٤/ ٥٣٥ - ٥٣٦، والسمعانى فى (الأنساب) ٣/ ٢١٠ لـ (عمرو السبئىّ) هذا، فقالا: هو أبو هاشم. يروى عن موسى بن وَرْدان. روى عنه ابن عُفير، وزيد بن بشر (لا قشير كما حُرِّف فى الأنساب). كان حيًا سنة ١٨٠هـ.

(٤) حُرِّفت إلى (عبد الله) فى (تهذيب التهذيب) ٦/ ١٧٥.

(٥) فى (المصدر السابق): ابن المعافرى.

(٦) حُرفت إلى (سمير) فى (المصدر السابق). وترجم ابن ماكولا لـ (محمد بن شُمير الرعينى)، فقال: أبو الصباح. يعد فى المصريين. يروى عن أبى على الهمدانى. روى عنه أبو شريح عبد الرحمن بن شريح المعافرى. ويقال: بالسين المهملة، (كذا قاله عبد الغنى)، ولم أجده فى (المؤتلف والمختلف). (الإكمال ٤/ ٣٧٤).

(٧) السابق: ٤/ ٢٨١ (قاله ابن يونس). وأخّر تاريخ الوفاة عن ذكر عبادته وفضله، فعكستُ العبارة على ما عوَّدَنا ابن يونس. وبالصيغة الموجودة فى المتن ذكرها المزى فى (تهذيب الكمال) ١٧/ ١٦٩ (قال أبو سعيد بن يونس). وتهذيب التهذيب ٦/ ١٧٦ (قال ابن يونس).

(٨) بكسر المعجمة، وتخفيف الميم، بعدها مهملة (التقريب ١/ ٤٨٤).

(٩) ضبطه ابن ماكولا بالشكل (الإكمال) ١/ ٣٢.

(١٠) بفتح الميم، وسكون الهاء. (التقريب) ١/ ٤٨٤ . هذا، وقد ساق هذا النسب كاملاً ابنُ =

عمرو. يروى عن أبى ذَرّ الغِفارىّ. وقيل: عن أبى بصرة[١]، عن أبى ذر. وروى عن عمرو بن العاص، وابنه عبد الله، وزيد بن ثابت، وأبى بصرة الغفارى، وعقبة بن عامر الجهنى[٢]، وغرَفَة بن الحارث الكندى[٣]، وعوف بن مالك الأشْجَعى[٤]، ومعاوية بن حُدَيْج، ومَسْلَمة بن مُخَلَّد، وعائشة. آخر من حدّث عنه بمصر حَرْمَلَة بن عِمْران[٥]. توفى فى آخر خلافة يزيد بن عبد الملك[٦].

٨٢٤ ـ عبد الرحمن بن أبى صالح عبد الغَفّار بن داود الحَرَّانى المصرى: يكنى أبا القاسم. ولد بمصر، وخرج إلى بغداد، فأقام بها، إلى أن مات بها فى سنة اثنتين وخمسين ومائتين. كتب عن ابن وهب، وعن سفيان بن عُيَيْنَة[٧]، وأبى معاوية، وطبقة بعدهم[٨]. وكان يمتنع من التحديث، وكان يحفظ، وقد حفظ عنه أخوه[٩] ميمون

= ماكولا فى (الإكمال) ٣/ ٣٩٣ (قال: ص٣٩٤ وجدته مقيَّدًا ـ كذلك ـ بخط الصُّورى).
وبخط ابن الثلاج: عبد الرحمن بن شماسة بن ذؤيب بن أحور بن عرابى بن الكتب بن ردينى (والبقية مثله، أى: بقية النسب هنا كما أوردها الصورى).

(١) صُحِّف إلى (نَضْرَة)، وبعدها بقليل وردت صحيحة بالباء، والصاد (بصرة) (السابق ٣/ ٣٩٣).

(٢) لم يرد هذا اللقب فى (المصدر السابق)، وكذلك فى (تهذيب التهذيب) ٦/ ١٧٧. وأثبتها ابن عساكر فى (مخطوط تاريخ دمشق) ٩/ ٩٨١.

(٣) تأتى ترجمته فى (تاريخ المصريين) لابن يونس فى باب (الغين).

(٤) إضافة فى (مخطوط تاريخ دمشق) ٩/ ٩٨١.

(٥) هذه الترجمة منقولة من: (الإكمال) ٣/ ٣٩٣ ـ ٣٩٤ (ذكر ذلك ابن يونس)، ومخطوط (تاريخ دمشق) ٩/ ٩٨١ (بسنده إلى محمد بن إسحاق بن منده، قال: قال أبو سعيد بن يونس فى «تاريخ أهل مصر»)، والنفح ٣/ ٦٠ ـ ٦١ (ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر).

(٦) الإكمال ٣/ ٣٩٣ ـ ٣٩٤ (ذكر ذلك ابن يونس)، ومخطوط تاريخ دمشق ٩/ ٩٨١ (توفى أول خلافة يزيد بن عبد الملك)، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٧٧ (نفس تاريخ الوفاة السابق. قال يونس. والصواب: قال ابن يونس). ويلاحظ أن ابن حجر ذكر فى (التقريب): ١/ ٤٨٤، أنه مات سنة إحدى ومائة، أو بعدها. وهو ـ بذلك ـ يجمع بين الرأيين الواردين فى تاريخ الوفاة، فالخليفة المذكور ولى سنة ١٠١هـ، وتوفى سنة ١٠٥هـ (تاريخ الطبرى ٦/ ٥٧٤، ٧/ ٢١). وأخيرًا، ذكر ابن سعد فى (طبقاته) ٧/ ٣٥٣: أنه صالح الحديث.

(٧) كذا فى (الإكمال) ٣/ ٥٦، ٤/ ٤٢. وفى (تاريخ بغداد) ١٠/ ٢٧١: ابن عيينة.

(٨) المصدر السابق. وفى (الإكمال) ٣/ ٥٦، ٤/ ٤٢: وغيرهم.

(٩) سقطت الهاء فى (السابق) ٤/ ٤٢، وتاريخ بغداد ١٠/ ٢٧١. وما أثبته فى المتن موجود فى (الإكمال) ٣/ ٥٦. ويلاحظ أنى لم أجد فى تراجم الأسرة لدى ابن ماكولا من اسمه (ميمون).

أحاديث فى المذاكرة(١).

٨٢٥ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعْيَن بن ليث بن رافع المصرى: يكنى أبا القاسم. كان فقيهًا، والأغلب عليه الحديث والأخبار(١). وكان ثقة(٣). قال أبو القاسم بن قُدَيْد: توفى فى المحرم سنة سبع وخمسين ومائتين، وسِنُّه نحو السبعين، أو زيادة(٤).

٨٢٦ـ عبد الرحمن بن عبد الحميد بن سالم المَهْرِىّ المصرى: يكنى أبا رجاء. حدثنى أبى، عن جدى: أنه توفى فى المحرم سنة ثمانى عشرة ومائة. وكان من أفاضل أهل مصر. آخر مَنْ حدّث عنه بمصر يونس بن عبد الأعلى. وكان قد عمى، فكان يحدّث حفظًا(٥)، فأحاديثه مضطربة(٦).

---

(١) الترجمة كلها فى (تاريخ بغداد) ١٠/ ٢٧٠ ـ ٢٧١ (أخبرنى أحمد بن محمد بن أحمد العتيقى قراءة، ثنا على بن أبى سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى المصرى، ثنا أبى قال). وكذلك وردت الترجمة فى (الإكمال) ٤/ ٤٢ (قاله ابن يونس). هذا، وقد جعلتُه فى (تاريخ المصريين) لابن يونس؛ لأنه وُلد بمصر. والغالب أنه ظل فترة بعد مولده، حتى بلغ سن الطلب، فسمع عبد الله بن وهب وطبقته، ثم انتقل إلى بغداد، فسكنها، حتى آخر عمره، كما ورد فى (تاريخ بغداد) ١٠/ ٢٧٠. ويلاحظ أن ابن ماكولا ترجم فى (الإكمال) ٤/ ٤١ لـ (أبى صالح الحَرّانى)، وهو (عبد الغفار بن داود) والد المترجَم له هنا، ثم ترجم لداود بن أبى صالح الحرانى (ابنه)، وهو أخو المترجم له هنا. ثم ترجم لابن داود هذا، وهو (أحمد بن داود بن عبد الغفار)، وترجم له ابن يونس فى كتابه هذا، فى باب (الألف) رقم (١٤)، وهو ابن أخى المترجم له هنا. ثم قال: «وأخوهما»، وقام بالترجمة لصاحب الترجمة التى معنا، وهذا ليس بدقيق؛ لأن صاحب الترجمة ـ كما هو واضح ـ ليس أخا المتقدمين عليه، إنما هو أخو داود (قبل السابق عليه)، وعم أحمد المتقدم عليه فى الترجمة مباشرة.

(٢) تهذيب الكمال ١٧/ ٢١٥، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٨٩.

(٣) تهذيب الكمال ١٧/ ٢١٥، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٨٩، وخلاصة تهذيب الكمال ٢/ ١٤٠.

(٤) تهذيب الكمال ١٧/ ٢١٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٨٩ (قال ابن يونس. ولم يذكر كلمتى: أو زيادة). ويلاحظ أن كلا المصدرين، ذكر كنية ابن قديد (أبا الحسن)، وذلك غير صحيح (راجع فتوح مصر ص١). وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢/ ١٤٠ (ت ٢٥٧هـ). ويمكن مراجعة الدراسة المفصّلة التى قمتُ بها للمؤرخ ابن عبد الحكم المصرى صاحب هذه الترجمة فى (المجلد الثانى، من رسالتى للماجستير).

(٥) تهذيب التهذيب ٦/ ١٩٩ (قال ابن يونس فى تاريخ مصر).

(٦) ميزان الاعتدال ٢/ ٥٧٧، والمغنى فى الضعفاء (طبعة ١٩٨٧م): ٢/ ٥٤١، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٩٩.

٨٢٧ـ عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عمر بن عقبة بن كُدَيْم الأنصارى: روى عن أبيه: أنه سأل سعيد بن المسيب عن «المَهْدِىّ». روى عنه ابن أخيه «عبد الملك بن ثابت ابن عبد الرحمن بن عمر بن عقبة بن كُدَيْم ـ حديثه فى «أخبار ابن عُفَيْر»[١].

٨٢٨ـ عبد الرحمن بن عتبة بن إياس بن الحارث بن عبد بن أسد بن جَحْدَم بن عمرو بن عابس بن الظَّرِب بن الحارث بن فِهْر: أمير مصر من قبل عبد الله بن الزبير[٢].

٨٢٩ـ عبد الرحمن بن عتبة بن يَعْفُر[٣] بن غَنْم المعافرى: يروى عن أبيه. روى عنه عبد الرحمن بن شريح، ولم يرو عنه غيرُه[٤].

٨٣٠ـ عبد الرحمن بن عُدَيْس بن عمرو بن عُبَيْد بن عمرو بن كِلاب بن دُهْمان بن غَنْم بن هَميم بن ذُهْل بن هُنَىّ بن بَلِىّ بن عمرو البَلَوِىّ[٥]: بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة. وشهد فتح مصر، واختط بها[٦]. وكان أحد فُرْسان بَلِىّ المعدودين بمصر، ثم كان رئيس الخيل التى سارت من مصر إلى عثمان بن عفان (رضى الله عنه) فى الفتنة[٧]. وكان فيمن أخرجه معاوية من مصر فى الرَّهْن، وقُتل بفلسطين سنة ست وثلاثين[٨].

---

(١) الإكمال ٧/ ١٦٥ (قاله ابن يونس). وسيترجم ابن يونس، فيمن اسمه (عقبة) لوالد جده الصحابى، بإذن الله.

(٢) الإكمال ٦/ ١٨ (قاله ابن يونس).

(٣) ضبطت بالشكل فى (المصدر السابق) ٧/ ٤٣١. وذكر ابن ماكولا وجوهًا أخرى لضبطها فى (السابق): ٧/ ٤٣٥ ـ ٤٣٦.

(٤) السابق: ٧/ ٤٣٥ (قاله ابن يونس). وستأتى ترجمة والد (المترجم له) فى باب (عتبة) من هذا الكتاب، إن شاء الله.

(٥) رجح ابن ماكولا ما أورده ابن يونس من نسب هنا، على ما ذكره البعض من أنه من ولد (جُشَم بن وَدَم بن ذبيان). قال: والأشبه ما قاله ابن يونس (السابق) ٦/ ١٥٠ ـ ١٥١. وجدير بالإشارة أن ابن يونس ترجم لأخى صاحب الترجمة (وهو عبد الله بن عديس) برقم (٧٥١).

(٦) السابق ٦/ ١٥٠، ومخطوط تاريخ دمشق ١٠/ ٥٠ (بسند ابن عساكر إلى أبى عبد الله بن منده، أنا أبو سعيد بن يونس). والإصابة ٤/ ٣٣٤. وقد حدّد ابن عبد الحكم خِطّته فى مصر بالدار البيضاء (فتوح مصر) ص١٠٧. وذكر أن أخاه (عبد الله) اختط دار المعافرى (السابق) ص١٠٨.

(٧) الإكمال ٦/ ١٥٠، ومخطوط تاريخ دمشق ١٠/ ٥٠، وتاريخ الإسلام ٣/ ٥٣١ (كان رئيس الخيل)، والإصابة ٤/ ٣٣٤.

(٨) مخطوط تاريخ دمشق ١٠/ ٥٠.

روى عنه عبد الرحمن بن شِماسة(١)، وكذلك أبو ثَوْر الفَهْمى الصحابى، والهيثم بن شَفِىّ، وسُبَيْع الحَجْرى(٢)، وكلهم شهد الفتح بمصر(٣).

روى ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن عَيَّاش بن عباس، عن أبى الحُصين بن أبى الحُصين الحَجْرى، عن عبد الرحمن بن عُدَيْس(٤)، أنه قال: سمعتُ النبى ﷺ يقول: «يخرج ناس يَمْرُقون من الدين، كما يَمْرُق السهم من الرَّمِيَّة، يُقتلون بجبل لبنان، والخليل»(٥).

٨٣١ـ عبد الرحمن بن عُسَيْلَة(٦) بن عُسْل(٧) بن عَسَّال المرادىّ الصُّنابِحى(٨): يكنى أبا عُبَيْد الله. شهد فتح مصر(٩). روى عن أبى بكر، وعمر، وبلال، وعبادة بن الصامت،

(١) الإصابة ٤/ ٣٣٤.

(٢) كذا قال ابن ماكولا بالتصغير، وعَرّف به، فقال: سُبَيْع بن عامر. شهد فتح مصر. روى عن عبد الرحمن بن عديس. روى عنه ابن شماسة. (الإكمال) ٤/ ٢٥٢.

(٣) مخطوط تاريخ دمشق ١٠/ ٥٠ (روى عنه أبو ثور الفهمى، وكلاهما صحابى)، والإصابة ٤/ ٣٣٤ (اكتفى بابن شماسة، وأبى ثور، وأبى الحصين).

(٤) ذكر ابن عساكر هذا الحديث فى (مخطوط تاريخ دمشق) ١٠/ ٥٠ بسنده إلى أبى عبد الله بن منده، أنا أبو سعيد بن يونس، حدثنى محمد بن موسى، إلى ابن لهيعة، إلى عياش، عن أبى الحصين، عن ابن عديس، وذكر الحديث. ولعل هذا هو الوجه الذى أشار إليه ابن حجر فى (الإصابة ٤/ ٣٣٥)، قال: وأخرجه ابن يونس من وجه آخر، عن ابن وهب، عن ابن لهيعة، إلى آخر السند. واكتفيت من بداية السند بما تيقّنتُ ثبوته؛ لوروده فى (الإصابة)، بخلاف مخطوط ابن عساكر غير المتيقن من دقة نُسّاخه.

(٥) خَرّجتُ هذا الحديث فى هوامش (ترجمة رقم ٦٠) من بقايا (تاريخ الصحابة فى مصر) لابن الربيع الجيزى. وقد ورد نصه فى (الإصابة) ٤/ ٣٣٤. وبعده ذكر ابن حجر أن (عبد الرحمن ابن عديس) فَرّ من السجن بفلسطين، فتبعه فارس، وأراد قتله، فقال له: ويحك! اتق الله فى دمى، فإنى من أصحاب الشجرة. قال: الشجر فى الجبل كثير. فقتله. وقد ترجم السمعانى فى (الأنساب) للمترجم له بما يتفق مع الزيادة السابقة، وإن لم ينسب النص لمؤرخنا (ابن يونس).

(٦) بمهملتين مُصَغَّرًا (الإصابة ٥/ ١٠٥).

(٧) بضم، ثم سكون مُكَبَّرًا (المصدر السابق).

(٨) نسبة إلى (صُنابِح)، وهى قبيلة باليمن. وأشارت المصادر إلى أنه كان مسلمًا على عهد الرسول ﷺ، وهاجر إليه، فبلغه خبر وفاته فى الطريق (الاستيعاب ٢/ ٨٤١، وأسد الغابة ٣/ ٤٧٥). وعَدّه ابن سعد فى الطبقة الأولى من التابعين فى مصر، وقال: ثقة، قليل الحديث. (طبقات ابن سعد) ٧/ ٣٥٣.

(٩) الإصابة: ٥/ ١٠٥، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٠٩.

وكان فاضلاً[١]. روى عنه مرثد بن عبد الله اليزنى، وأبو عبد الرحمن الحبلى[٢].

٨٣٢ـ عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث بن قَحْزَم بن صَعْب[٣] الخولانى: يكنى أبا معاوية. روى عنه ربيعة بن سيف[٤]. وله، ولأبيه عمرو بن الحارث أخبار[٥].

٨٣٣ـ عبد الرحمن بن غابِر الهَمْدانىّ: شهد فتح مصر. روى عن عقبة بن عامر الجهنىّ. روى عنه يزيد بن عمرو المعافرى[٦].

٨٣٤ـ عبد الرحمن بن أبى الغَمْر: واسم أبى الغمر: عمر بن عبد الرحمن. مولى لبنى سهم من قريش[٧]. كان فقيهًا من أصحاب عبد الرحمن بن القاسم. روى عن المفضَّل بن فَضالة، وعبد الرحمن بن القاسم، وعبد الله بن وهب، وغيرهم[٨]. توفى آخر يوم فى رجب سنة أربع وثلاثين ومائتين[٩]، ومولده سنة إحدى وستين ومائة[١٠].

---

(١) مدحه الصحابى (عبادة بن الصامت) فى شدة ورعه وخشيته من الله، وشوقه إلى جنته. (أسد الغابة ٣/ ٤٧٥).

(٢) ذكرت الأساتيذ والتلاميذ من واقع ما ورد فى: (أسد الغابة) ٣/ ٤٧٥، وتهذيب التهذيب ٢٠٨/٥، وذلك وفقًا لمنهج ابن يونس.

(٣) ذكر ابن ماكولا أن ديدن ابن يونس فى التراجم لأفراد هذه الأسرة تقديم (صعب) على (قحزم)، إلا فى هذه الترجمة، التى وهم فيها ابن يونس، فقدّم اسم (قحزم) على (صعب). (الإكمال ٧/ ١٠٢).

(٤) ذكر فى (المصدر السابق) مرة، أنه يروى عن ربيعة بن سيف، ومرة أخرى قال: وروى عنه ربيعة بن سيف. فأثبت ما أميل إليه، خاصة أن ربيعة هذا توفى قريبًا من سنة ١٢٠هـ، ووالد المترجم له شهد الفتح، فيكون ابنه أكبر من ربيعة، فيترجح ما ترجح لدى فى المتن. وقد يكون كلاهما روى عن الآخر. وقد ترجم ابن يونس لـ (ربيعة بن سيف) فى باب (الراء) برقم (٤٦٣).

(٥) الإكمال ٧/ ١٠٢.

(٦) السابق: ٧/ ٣ (قاله ابن يونس).

(٧) السابق ٧/ ٣٣. وفى (تهذيب التهذيب) ٦/ ٢٢٥: حُرِّف اسم والده إلى (عمر بن عبد العزيز)، وجعله مولى (بنى سهل) بدل (بنى سَهْم)، ولم يذكر أنه من قريش.

(٨) الإكمال ٧/ ٣٣.

(٩) السابق، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٢٥ (قال ابن يونس).

(١٠) تفرد بهذه الإضافة ابن ماكولا فى (الإكمال) ٧/ ٣٣ (ذكر ذلك ابن يونس).

٨٣٥ـ عبد الرحمن بن غَنْم بن عطم[1] بن كُرَيْب بن هانئ بن ربيعة بن عامر بن عَدى[2] بن وائل بن ناجية بن الحُنَيْك[3] بن جُمَاهر[4] بن أدْعَم بن أشْعَر الأشْعَرِى[5]: كان ممن قدم على رسول الله ﷺ فى السفينة من اليمن[6]. ذكر ذلك من نسبه، وخبره ربيعةُ الأعرج، عن ابن لهيعة، عن هانئ بن المنذر[7]. وذكر أن قدومه مصر كان مع مروان بن الحكم سنة خمس وستين[8]. روى عنه من المصريين مالك بن الحكم الجَنْبىّ،

(١) زيادة فى النسب لم أقف على ضبطها، تفرد بها ابن ماكولا فى (الإكمال) ٧/ ٣٥.

(٢) حرفت فى (تهذيب الكمال) ١٧/ ٣٤١ إلى (عَذَر).

(٣) الإكمال ٧/ ٣٥. وفى (أسد الغابة) ٣/ ٤٨٧: الحَنْبَل. وضبطها محقق (تهذيب الكمال) ١٧/ ٣٤١، كما فى المتن، ولكن بدون ال (حُنَيْك).

(٤) كذا ضبطت بالشكل فى (أسد الغابة) ٣/ ٤٨٧. وفى (تهذيب الكمال) ١٧/ ٣٤١ بزيادة (ال).

(٥) النسبة إلى (أشْعَر)، وهى قبيلة مشهورة باليمن. والأشعر هو نبت بن أدد بن زيد. وسُمى بذلك؛ لأنه وُلد من بطن أمه، والشعر يغطى كل شىء منه (الأنساب ١/ ١٦٦).

(٦) الإكمال ٧/ ٣٥، وأسد الغابة ٣/ ٤٨٧ (ولم يذكر بلده)، وتهذيب الكمال ١٧/ ٣٤١ (شرحه)، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٢٦ (شرحه)، والإصابة ٤/ ٣٥٠ (وقال ابن يونس).

(٧) تفرد بذكر مورد الرواية ابنُ ماكولا فى (الإكمال) ٧/ ٣٥.

(٨) السابق ٧/ ٣٥، وأسد الغابة ٣/ ٤٨٧ (وقال ابن منده، عن ابن يونس)، وتهذيب الكمال ١٧/ ٣٤١ (شرحه)، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٢٦ (وقال ابن يونس). ويلاحظ أن ابن غنم مختلف فى صحبته. والغالب على الظن أنه صحابى. وتوجد على ذلك أدلة، منها: أن ابن عبد الحكم ذكره ضمن الصحابة، الذين دخلوا مصر، ورُوى عنهم بها. ونقل ذلك ابن بكير، عن الليث، وابن لهيعة. وذكر نزول آية: ﴿يَأَيُّهَا الذينَ آمَنُوا لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرآن تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللهُ عَنْهَا وَاللهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [المائدة:١٠١]. (راجع فى ذلك: فتوح مصر) ص٣١٩. وأورد ابن حجر فى كتاب (الإصابة) ٤/ ٣٥٠ ـ ٣٥١ وقوع حادثة أخرى، تتعلق بتبشير أحد الملائكة للرسول ﷺ أنه ليس أحد أكرم على الله منه، وشهود ابن غنم هذه الواقعة فى مسجد الرسول ﷺ، وفى حضرة أناس من أهل المدينة (هم أهل النفاق). وبناء على ما تقدم، فهذا ينفى ما ورد من مرويات تذكر أنه أسلم فى عهد الرسول ﷺ، لكنه لم يره ولم يفد إليه، واكتفى بملازمة معاذ بن جبل، حتى عُرف بـ (صاحب معاذ). (الاستيعاب ٢/ ٨٥٠، وأسد الغابة ٣/ ٤٨٧، والإصابة ٥/ ١٠٧، نقلاً عن ابن عبد البر). واضطربت ترجمة ابن حجر له ص١٠٦، فقال عنه: تابعى شهير، تقدم نسبه. وسُمّى ابنه فى القسم الأول (ولعله يقصد الترجمة الواردة فى جـ٤ ص٣٥٠ ـ ٣٥١، والتى فيها ثبتت صحبته، ومجالسته الرسول ﷺ وروايته عنه، لكنها لا ذكر فيها لابنه. ثم كيف يكون الابن صحابيًا، والأب تابعيًا، والاثنان باسم واحد)؟! ومن هنا، أوردته فى (تاريخ المصريين). وأعتقد أنه نزل مصر مرة قبل مجيئه مع مروان بن الحكم، إذ =

وعبد الله بن هُبَيْرَة، وحَىّ بن هانئ «أبو قَبِيل»[(١)].

٨٣٦ـ عبد الرحمن بن القاسم بن حُبَيْش[(٢)] بن سليمان بن بُرْد بن نَجِيح التجيبى: يكنى أبا القاسم. حدّث عن أبى غَسّان مالك بن يحيى السُّوسىّ. مات فى صفر سنة خمس وعشرين وثلاثمائة[(٣)].

٨٣٧ـ عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جُنادَة العُتَقِىّ المصرى: يكنى أبا عبد الله. مولى العُتَقيين، ثم لزُبَيْد بن الحارث العُتَقِىّ. وقيل: إن زُبَيْدًا كان من حَجْر حِمْيَر. والعُتَقاء ليسوا من قبيلة واحدة. هم جَمْعٌ من قبائل شتى. فمنهم من حَجْر حمير، ومنهم من كِنانة مضر، ومن سعد العَشيرة، وغيرهم من القبائل[(٤)].

ذكر أحمد بن شعيب النَّسَوىّ ـ يومًا، ونحن عنده ـ عبدَ الرحمن بن القاسم، فأحسن الثناء عليه، وأطنب[(٥)] فى الحديث وغيره[(٦)]. وُلد ابن القاسم سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وتوفى فى صفر سنة إحدى وتسعين ومائة[(٧)].

= لا تكفى مدة الشهرين، التى قضاها مروان فى مصر، ولا الانشغال بتوطيد النفوذ بمصر، لأن يروى ابن غنم ويسمع الحديث من علماء مصر. بالإضافة إلى وجود رواية تسرد حوارًا بين ابن عمرو (الذى مات يوم دخول مروان مصر)، وابن غنم (حول سبب سكنى ابن عمرو مصر، وسؤاله ابن غنم: لِمَ قَدِمْتَ علينا بلادنا؟)؛ مما يؤكد دخوله مصر قبل دخول مروان بن الحكم إياها. (فتوح مصر ص٣٢).

(١) الإكمال ٧/ ٣٥ (قال ابن يونس). ويلاحظ وفاته سنة ٧٨هـ. (الاستيعاب) ٢/ ٨٥١.

(٢) ضبطها ابن ماكولا بالحروف (الإكمال ٢/ ٣٣٠).

(٣) السابق: ٢/ ٣٣٤ (قاله ابن يونس).

(٤) السابق: ٢/ ١٥٣ (العبارة كاملة، ولم ينسبها لابن يونس). تهذيب الكمال ١٧/ ٣٤٦ (ولم يذكر مُضَر)، ونسبها إلى أبى سعيد بن يونس.

(٥) تهذيب الكمال ١٧/ ٣٤٦، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٢٨.

(٦) زيادة فى (تهذيب الكمال) ١٧/ ٣٤٦.

(٧) سير أعلام النبلاء ٩/ ١٢٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٢٧٧ (شرحه). ويمكن مراجعة المزيد من معالم شخصية ابن القاسم فى: (الأنساب) ٤/ ١٥٢: (كان من أصحاب مالك، ومن كبراء فقهاء المصريين). وسير أعلام النبلاء ٩/ ١٢١ ـ ١٢٢ (عدم دنوه من الولاة، وعبادته وعلمه، وورعه وزهده). وفى (تاريخ الإسلام) ١٣/ ٢٧٥ ـ ٢٧٦: تلقيب مالك له بالفقيه.

٨٣٨ ـ عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الرحمن بن أبى صالح الحَرَّانىّ: يكنى أبا مسلم. سمع بحر بن نصر، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وإبراهيم بن مرزوق، وغيرهم. وكان قد عنى بالحديث، ثم امتنع منه. مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة(١).

٨٣٩ ـ عبد الرحمن بن مالك السَّبَئىّ: قديم، يروى عن عبد الله بن عمرو، ومعاوية ابن حُدَيج، ومَسْلَمة بن مُخَلَّد. روى عنه أبو هانئ الخولانى. ولم يحدث عنه غيره بحديث واحد(٢).

٨٤٠ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن يحيى اليَحْصُبىّ: من الموالى. يكنى أبا القاسم. يُعرف بـ «ابن المحْرُوم». توفى سنة أربعين وثلاثمائة(٣).

٨٤١ ـ عبد الرحمن بن مُرِيح الخولانى: شهد فتح مصر. مصرى، حدّث عنه حُميد ابن أفْلَح الخولانى، وجماعة. وفيه نظر(٤).

٨٤٢ ـ عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج بن جَفْنَة بن قَتِيرَة التُّجيبىّ(٥): قاضى مصر. يكنى أبا معاوية. يروى عن ابن عمر، وابن عمرو، وأبى بَصْرَة الغفارىّ(٦)، وأبيه «معاوية بن حديج». يروى عنه يزيد بن أبى حبيب(٧). فى عِداد التابعين(٨). جمع له عبد العزيز بن مروان القضاء والشُّرَط(٩). توفى سنة خمس وتسعين(١٠). أمه قبطية

---

(١) الإكمال ٣/ ٥٦، ٤/ ٤٢ (قاله ابن يونس).

(٢) السابق: ٤/ ٥٣٥ (شرحه)، والأنساب ٣/ ٢١٠ (شرحه).

(٣) الإكمال ٧/ ٢١٩ (قاله ابن يونس، ولم يزد).

(٤) السابق ٥/ ٢٢٣ (قاله ابن يونس).

(٥) سيأتى نسبه الكامل فى ترجمة والده (معاوية بن حُدَيْج)، واكتفيت ـ هنا ـ بذكر ما ورد من نسبه فى (تاريخ دمشق) لابن عساكر بسنده إلى ابن يونس (١٠/ ٢٠٥).

(٦) ورد اللقب فى (المخطوط السابق).

(٧) ذكر الأساتيذ، والتلاميذ ابنُ ماكولا فى (الإكمال): ٢/ ٣٩٦، ومخطوط تاريخ دمشق ١٠/ ٢٠٥. واكتفى مغلطاى بذكر يزيد بن أبى حبيب فقط، وهو تلميذ المترجم له، وتحرف فيه إلى (يونس بن حبيب). (مخطوط إكمال تهذيب الكمال جـ٧٢ ـ بتجزئة المؤلف ـ ق٤).

(٨) الإصابة ٥/ ٢٤٥.

(٩) مخطوط تاريخ دمشق ١٠/ ٢٠٥. وَلاَّه عبد العزيز القضاء فى ربيع الأول سنة ٨٦هـ، إلى جانب الشرط. ثم توفى عبد العزيز فى جمادى الأولى من العام نفسه، والرجل لا يزال فى منصبه. ثم أقره عليه الوالى عبد الله بن عبد الملك، حتى شهر رمضان، ثم صرفه (وبذلك يكون قد مكث قاضيًا ستة أشهر). (كتاب القضاة) ص٣٢٤ ـ ٣٢٦.

(١٠) الإكمال ٢/ ٣٩٦ (قاله ابن يونس)، ومخطوط تاريخ دمشق ١٠/ ٢٠٥ (بسنده إلى أبى سعيد=

من قرية بمصر، تسمى سُلْطَيْس[١]. ذكر ذلك هانئ بن المنذر. ومن ولده: عبد الواحد[٢] (جُمِع له بين القضاء، والشُّرَط)، وعبد الله (تولى إمرة مصر)[٣]، ومحمد، وقَتِيرَة «أبو بَحْرِيَّة»[٤].

٨٤٣ـ عبد الرحمن بن مُلْجَم المُرادىّ التَّدْؤُلىّ[٥]: أحد بنى تَدْؤُل، وكان فارسهم بمصر[٦]. شهد فتح مصر، واختط بها مع الأشراف[٧]. وكان ممن قرأ القرآن والفقه[٨]. أدرك الجاهلية، وهاجر فى خلافة عمر، وقرأ على معاذ بن جبل[٩]. وكان من العُبَّاد[١٠].

ويقال: هو الذى أرسل صُبَيْغًا التميمى[١١] إلى عمر، فسأله عما سأله من معجم

= ابن يونس)، وتهذيب الكمال ١٧/ ٤١٣ (وقال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٤٥ (قال ابن يونس)، والإصابة ٥/ ٢٤٥ (شرحه): وفيه حرفت سنة الوفاة إلى سنة خمس وسبعين.

(١) ضبطها مغلطاى بفتح السين فى (مخطوطة إكمال تهذيب الكمال) جـ٧٢/ ق٤. والأدق ـ فى نظرى ـ ما ورد فى المتن من ضبط، نقلاً عن ياقوت الذى ضبط اسم القرية بالحروف، وعَرَّف بها، فقال: من قرى مصر القديمة. أعان أهلها الروم ضد المسلمين فى الفتح، فسباهم عمرو مع أهل بَلْهيب، لكن عمر ردهم إلى قراهم. (معجم البلدان ٣/ ٢٦٧). وضبطها محقق (فتوح مصر) ص٧٣ ضبطًا صحيحًا. وذكر ابن عبد الحكم فى (المصدر السابق: ص٨٤): أن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج من أبناء السُّلْطيسيَّات.

(٢) سيترجم له ابن يونس فى هذا الكتاب فى باب (عبد الواحد)، بإذن الله.

(٣) ولاّه عليها المنصور سنة ١٥٢هـ، وظل فى منصبه حتى وفاته سنة ١٥٥هـ. (الولاة: ص١١٦ ـ ١١٨).

(٤) وردت هذه المادة فى (مخطوط إكمال تهذيب الكمال) جـ٧٢/ ق٤ (ورد فى تاريخ ابن يونس).

(٥) كذا ضبطها بالحروف السمعانى، وقال: نسبة إلى (تدؤل)، وهو بطن من مراد (الأنساب ١/ ٤٥٦).

(٦) تاريخ الإسلام ٣/ ٦٥٣. (وسَهَّل الهمزة، فقال: تَدُول).

(٧) السابق. وفى (الأنساب): ١/ ٤٥١: وخطته بالراية مع الأشراف، وله خِطة ـ أيضًا ـ مع قومه بمراد، وله مسجد هنالك معروف. وأعتقد أنه نقل ذلك عن (ابن يونس)، وإن أغفل ذكره.

(٨) تاريخ الإسلام ٣/ ٦٥٣.

(٩) الأنساب ١/ ٤٥١ (ولم ينسب المادة إلى ابن يونس)، والإصابة ٥/ ١٠٩ (ذكر ذلك أبو سعيد ابن يونس).

(١٠) الأنساب ١/ ٤٥١ (ولم ينسب المادة إلى ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٣/ ٦٥٣.

(١١) ذكر السمعانى أنه (صبيغ بن عسل التميمى). (الأنساب ١/ ٤٥١). وقد ضبطه ابن ماكولا =

القرآن[١]. وقيل: إن عمر كتب إلى عمرو: أنْ قَرِّبْ دار «عبد الرحمن بن ملجم» من المسجد؛ ليعلِّم الناسَ القرآن والفقه. فوسَّع له مكان داره، وكانت إلى جانب دار «عبد الرحمن بن عديس» البلوى (يعنى: أحد من أعان على قتل عثمان)[٢].

وهو الذى قتل علىّ بن أبى طالب (رضى الله عنه) بالكوفة سنة أربعين. وكان من شيعة علىّ، وخرج إليه إلى الكوفة؛ ليبايعه، ويكون معه، وشهد معه صفين[٣].

٨٤٤ـ عبد الرحمن بن موسى بن عُلَىّ بن رَباح اللخمىّ: روى عنه سعيد بن عُفير. ولى إمارة مصر، خليفة لليث بن الفضل[٤]. مات فى صفر سنة اثنتين وتسعين ومائة[٥].

= بالضم (صُبَيْغ)، وقال: كان يسأل عمر عن غريب القرآن (الإكمال ٥/ ٢٢١). وذكره ابن عبد الحكم، وضبطه المحقق بالفتح (صَبِيغ العراقى)، ولم يذكر صلة (ابن ملجم) به، وتناول سؤاله عن أشياء فى القرآن فى أجناد المسلمين، حتى وصل إلى مصر، فأرسل به عمرو إلى عمر، فارتاب فى أسئلته، فعاقبه بالجلد، وأمر الناس ألا يجالسوه، حتى تاب. (فتوح مصر ص١٦٨).

(١) فى (الأنساب): ١/ ٤٥١: مستعجم (أى: ما أشكل، وتشابه من آياته). والنص فى (تاريخ الإسلام ٣/ ٦٥٣، عن ابن يونس).

(٢) الأنساب ١/ ٤٥١ (غير منسوب إلى ابن يونس)؛ وقال: قاتِل عثمان (رضى الله عنه)، وتاريخ الإسلام ٣/ ٦٥٣.

(٣) الأنساب: ١/ ٤٥١ (غير منسوب إلى ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٣/ ٦٥٣. وأنبه إلى أن الترجمة فى معظم أجزائها فى (السابق ـ ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر). وأما (الأنساب)، فأضاف ـ دون نسبة المادة لمؤرخنا ـ جـ١/ ٤٥١: أن عليًا ردّه مرتين لما قدم لمبايعته، وفى المرة الثالثة بايعه، وأنشد شعرًا فيه تنبؤ بقتله على يد ابن ملجم. وعقّب الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ٣/ ٦٥٣ ـ ٦٥٤: أنه صار أشقى الأمة، لا أفضلها كما تزعم الخوارج، ونبرأ إلى الله منهم، ونرجو له ولأمثاله النار. وذكر ابن حجر فى (الإصابة) ٥/ ١٠٩ ـ ١١٠: أن أولاد علىّ قتلوا ابن ملجم فى رمضان سنة ٤٤هـ.

(٤) ذكر الكندى أن الوالى المذكور استخلفه على الجند والخراج يوم الخميس ٢٨ شعبان ١٨٦هـ، عندما خرج على رأس أربعة آلاف جندى مصرى؛ لمحاربة أهل الحوف، الذين ثاروا عليه؛ بسبب الخراج. (الولاة ص١٤٠). ويمكن مراجعة مناصبه ـ قبل ذلك ـ فى قيادة الجند، وتولى منصب الشرط فى (المصدر نفسه: ص١٢٦، ١٣١، ١٣٤ ـ ١٣٥).

(٥) الإكمال ٦/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣ (قاله ابن يونس).

٨٤٥ ـ عبد الرحمن بن مَيْسَرَة الحضرمى المصرى (مولى المُلامِس بن جَذِيمة الحضرمى): يكنى أبا ميسرة. يروى عن عُقَيْل بن خالد، وأبى هانئ الخولانى. روى عنه ابن وهب، وسعيد بن كثير بن عفير[١]. ولد سنة ثمانىَ عشرةَ ومائة، وتوفى سنة ثمان وثمانين ومائة[٢].

٨٤٦ ـ عبد الرحمن بن نِمْران[٣] الحَجْرىّ المصرى: صوابه: «عبد الله بن نمران». روى عن أبى الزبير المكى[٤]. روى عنه أبو شُرَيح عبد الرحمن بن شُرَيْح[٥].

روى حرملة بن يحيى، ثنا عبد الله بن وهب، أنبأنا أبو شريح، عن عبد الله[٦] بن نمْران الحَجْرىّ، عن أبى الزبير، عن جابر: أن نفرًا أتوا النبى ﷺ، فوجد منهم ريح الكُرَّاث، فقال: «ألم أكن نهيتُكم عن أكل هذه الشجرة؟! إن الملائكة تَتأذَّى مما يتأذَّى منه الإنسان»[٧]. لم يُرْوَ عن «عبد الله بن نِمْران» غيرُ هذا الحديث[٨].

---

(١) تهذيب الكمال ١٧/ ٤٥١ ـ ٤٥٢.

(٢) السابق ١٧/ ٤٥٢ (ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر)، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٢٥ (قال ابن يونس).

(٣) هكذا ضبطه بالحروف ابن حجر فى (التقريب) ١/ ٥٠١ (بكسر النون، وسكون الميم). والحَجْرىّ: بفتح المهملة، وسكون الجيم.

(٤) هو محمد بن مسلم المكى، مولاهم أبو الزبير. روى عن العبادلة الأربعة، وعائشة، وجابر، وغيرهم. روى عنه عطاء شيخه، والزهرى، وهشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصارى. توفى سنة ١٢٦هـ. (تهذيب التهذيب) ٩/ ٣٩٠ ـ ٣٩٢.

(٥) تهذيب الكمال ١٧/ ٤٦٣، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٥٨. (كذلك ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر).

(٦) هذا هو الصواب الذى يراه ابن يونس، بينما تَوَهَّم ابن ماجه، وذكره باسم (عبد الرحمن). وكذا وقع فى جميع الروايات عنه (تهذيب الكمال) ١٧/ ٤٦٣. وذكر ابن حجر توهمه ـ أيضًا ـ فى (تهذيب التهذيب) ٦/ ٢٥٨.

(٧) رواه ابن ماجه فى (سننه)، كتاب (الأطعمة)، باب (أكل الثوم، والبصل، والكُرَّاث) جـ٢ ص١١١٦ (حديث رقم ٣٣٦٥). ولعل هذا الإسناد هو إسناد ابن يونس للحديث، ولكنّا لا ندرى من روى عنه ابن يونس مباشرة. والذى نحن على يقين منه أن ابن يونس روى الحديث الذى رواه ابن ماجه، كما صرح ـ بذلك ـ صاحبا (تهذيب الكمال) ١٧/ ٤٦٣، وتهذيب التهذيب ٦/ ٥٨).

(٨) تهذيب الكمال ١٧/ ٤٦٣، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٥٨.

٨٤٧ـ عبد الرحمن بن يُحَنَّس: مولى بنى أَبْذَى. كان عريفًا على موالى تُجيب، وكان فى شرف العطاء، وهو الذى تولى قتال ابن الزبير مدة، فيما ذكره ابن عفير[١].

٨٤٨ـ عبد الرحمن بن يَنَّة[٢] الحمراوى: قال ابن عفير: شهد فتح مصر هو، وأبوه. كان فى شرف العطاء بمصر، وكان عَريف الحمراء. وقال ربيعة الأعرج: لم يحضر عبد الرحمن فتح مصر مع أبيه، وإنما وُلِدَ فى زمن معاوية سنة أربع وأربعين[٣]. والصحيح عندى من ذلك ما قال ربيعة[٤]. ولهم بمصر بقية فى الحمراء. والحمّام الذى فى الحمراء ـ يُعرف بـ «حَمّام ابن يَنَّة» ـ لهم[٥].

• ذكر من اسمه «عبد رضا»:

٨٤٩ـ عَبْد رُضا الخَوْلانى[٦]: يكنى أبا مكْنَف[٧]. وفد على رسول الله ﷺ فى وفد خَوْلان[٨]، وكتب له كتابًا إلى مُعاذ[٩]. وكان ينزل بناحية[١٠] الإسكندرية، ولا

---

(١) الإكمال ١/ ١٠ (قاله ابن يونس). وذكر ابن ماكولا: أنه من موالى (أَبْذَى بن عدى بن تُجيب)، الذى من ولده جماعة من أهل العلم.

(٢) ضبطه ابن ماكولا بالحروف فى (المصدر السابق) ١/ ١٨٣.

(٣) السابق ١/ ١٨٤ (قال ابن يونس).

(٤) السابق، هامش (١) نقلاً عن التوضيح، قال: قال ابن يونس عقيبه، وذكر رأيه المذكور بالمتن.

(٥) الإكمال ١/ ١٨٤. وقال ابن عبد الحكم: بمصر قوم من الروم: (بنو يَنَّة، وبنو روبيل، وبنو الأزرق)، وذكر ابن ينة على أنه حامل لواء قومه، وصاحب سَقيفة (ابن يَنّة) التى بفسطاط مصر بالحمراء. (فتوح مصر ص١٢٩).

(٦) جعله ابن ماكولا بضم الراء فى (الإكمال) ٤/ ٧٥. وأورده مقصورًا لا ممدودًا (نقل ذلك عنه ابن حجر فى الإصابة) ٤/ ٣٧٣. وكذا ضُبط فى (مخطوط الاستدراك على الاستيعاب) للطُّلَيْطلىّ ص١٠٢ (ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخه)، وأسد الغابة ٣/ ٥٠٤ (وإن كتبت هكذا: رُضَى).

(٧) كذا ضبطه بالحروف ابن حجر فى (الإصابة) ٤/ ٣٧٣. وضُبط بضم الميم، وكسر النون فى (أسد الغابة) ٣/ ٥٠٤ (وذكر محققه فى هامش١: كذا بضم الميم فى الأصل).

(٨) من خولان (الإكمال ٤/ ٧٦، ولم ينسبه إلى ابن يونس). (وبنى خولان) فى (الإصابة): ٤/ ٣٧٣. وأورده كالمتن فى (أسد الغابة) ٣/ ٥٠٤.

(٩) لم يورد «كتابًا» ابنُ ماكولا فى (الإكمال) ٤/ ٧٦. وكما فى المتن فى: (أسد الغابة ٣/ ٥٠٤، والإصابة ٤/ ٣٧٣). واكتفى ابن ماكولا، وابن الأثير بالإشارة إلى أن ابن يونس ذكر له خبرًا. ولا ندرى شيئًا عن محتواه؛ لأنهما لم ينقلاه بنصه عن ابن يونس.

(١٠) السابق ٤/ ٣٧٣. وفى (أسد الغابة) ٣/ ٥٠٤: ناحية.

تُعرف له رواية[١].

• ذكر من اسمه «عبد السلام»:

٨٥٠ـ عبد السلام بن خالد بن يزيد بن أسيد بن هَدِيَّة بن الحارث الصَّدَفى: يكنى أبا شَيْبَة. حكى عنه ابنه خالد بن عبد السلام. توفى سنة ست وستين ومائة[٢].

٨٥١ـ عبد السلام بن محمد بن بكر المرادى، ثم الوَنَبِىّ: ووَنَب بطن من مراد. يكنى أبا دحْيَة[٣]. روى عن ليث بن سعد، ومُفَضَّل بن فَضَالَة، ومالك بن أنس. توفى سنة تسع[٤] ومائتين. روى عنه ابنه سهل[٥].

• ذكر من اسمه «عبد الصمد»:

٨٥٢ـ عبد الصَّمَد بن عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جُنادة العُتَقِىّ: يكنى أبا الأزهر. يروى عن أبيه، وعن ابن عيينة[٦]، وعن وَرْش، عن نافع[٧]. توفى عبد الصمد ابن عبد الرحمن فى رجب سنة إحدى وثلاثين ومائتين[٨]. ويقال: إنه توفى فى غير هذه السنة[٩]. ومات موسى أخوه فى جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين[١٠].

---

(١) الترجمة كاملة فى (أسد الغابة ٣/ ٥٠٤: ولا تعرف له رواية. أخرجه ابن منده، قاله أبو سعيد ابن يونس)، والإصابة ٤/ ٣٧٣: ولا يعرف له رواية. قال ابن منده . . . قاله لى أبو سعيد بن يونس).

(٢) الإكمال ١/ ٦١ ـ ٦٢ (قاله ابن يونس). وقد سبقت الترجمة لوالده (فيمن اسمه خالد) برقم (٣٩٩).

(٣) حرفت إلى (رَحْبَة) فى (الأنساب) ٥/ ٦١٦.

(٤) فى السابق: ستين.

(٥) الإكمال ٣/ ٤٠٢ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٥/ ٦١٦ (قاله ابن يونس). وسبق أن ترجم ابن يونس لابنه (سهل) فى باب (السين) برقم (٦١١).

(٦) الإكمال ٢/ ١٥٣، ٧/ ٥٠ (ولم ينسب المادة إلى ابن يونس، والغالب أنها له).

(٧) الأنساب ٤/ ١٥٢ (ولم ينسبه). وأشار القاضى عياض فى (المدارك) ١/ ٢/ ٥٨٤ إلى أن الغالب عليه علم القرآن، وله فى ذلك كتاب.

(٨) الإكمال ٢/ ١٥٣، والمدارك ١/ ٢/ ٥٨٥ (قال ابن يونس الصدفى).

(٩) زيادة فى (الإكمال) ٢/ ١٥٣ (قاله ابن يونس). وذكر القاضى عياض رواية، تذكر أنه توفى سنة ٢٣٥هـ (المدارك ١/ ٢/ ٥٨٥).

(١٠) السابق ١/ ٢/ ٥٨٥ (قال ابن يونس). ومن منهج ومنطوق ترجمة القاضى عياض يغلب على الظن أن ابن يونس ترجم لهما معًا. وبالنسبة لتاريخ الوفاة، فالمقصود: ومائتين. وقد عرّف =

• ذكر من اسمه «عبد العزيز»:

٨٥٣ـ عبد العزيز بن أحمد بن الفرج الغافقى (مولاهم المصرى): يكنى أبا محمد. كان يخضب بالحِنّاء، فقيل له: الأحْمَرىّ. ثقة، ثبت. روى عن محمد بن زيدان الكوفى، وبكّار، وإبراهيم بن مرزوق. توفى فى جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة(١).

٨٥٤ـ عبد العزيز بن أيوب بن مِقْلاص الخُزاعى: يكنى أبا علىّ. كان فقيهًا فاضلاً زاهدًا، وكان من كبراء المالكية. فلما قدم الشافعى مصر، لازمه، وتفقه على مذهبه. توفى فى شهر ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين ومائتين(٢).

٨٥٥ـ عبد العزيز بن بَحير(٣) بن رَيْسَان الرُّعَيْنىّ: يكنى أبا محمد. روى عن جماعة(٤). كان بمصر، وانتقل إلى إفريقية، وأوطنها. وكان جَوادًا كريمًا، مِطْعامًا للطعام. ذُكر عنه أنه قيل له: إن ناسًا من أهل الشرف يَحْضرون طعامك ويستحيون. فأمر غلمانه إذا قَدَّموا الطعام أن يطفئوا المصابيح(٥).

= القاضى عياض بالأخوين، فقال: إنهما كانا فاضلين عابدين وَرِعَيْن، سمعا من أبيهما. وغلبت العبادة على موسى، وكان يروى موطأ مالك. وقد ماتا شيخين ولم يتزوجا. وروى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن عبد الصمد: أن أخاه موسى حلف أن يمشى إلى مكة فى شىء، فلما علم أبوه اشتد عليه، وأمره بالتكفير عن يمينه، وألا يعود لمثلها. (ترتيب المدارك ١/ ٢/ ٥٨٤ ـ ٥٨٥).

(١) تاريخ الإسلام ٢٥/ ٧٧ (قال ابن يونس).

(٢) طبقات الشافعية، لابن هداية الله الحسينى ص١٩ (قال عمر بن يونس، والصواب: قال ابن يونس).

(٣) كذا فى (رياض النفوس ـ ط. بيروت) ١/ ١٦٧، و (الإكمال) ١/ ٢٠١. بينما تحرف فى (رياض النفوس) ط. مؤنس ١/ ١٠٦ إلى (مجير).

(٤) ترجمه له صاحب (الإكمال) ١/ ٢٠١: لقَّبه بالكلاعى. أمه شراحة بنت يعفر الرعينى. يروى عن على بن رباح. وعنه تَوْبَة بن نَمِر، والحارث بن يزيد. كان من الأجواد (ولم ينسب ذلك لابن يونس).

(٥) رياض النفوس (ط. مؤنس) ١/ ١٠٦، وط. بيروت ١/ ١٦٧ (ذكره أبو سعيد بن يونس، وأثنى عليه).

٨٥٦ـ عبد العزيز بن جُزَىّ بن عبد العزيز بن مروان: قُتل ليلة بوصير مع «مروان بن محمد»، آخر ليلة من ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة[١].

٨٥٧ـ عبد العزيز بن سعد بن عبد العزيز بن منصور بن عبد الرحمن بن عَريب[٢] بن عمرو بن خُنَيْس بن صُبْح بن ذى وثلة بن ذى الذفر بن أبى شَمِر بن سلامة بن ذى فايش بن يزيد بن مُرَّة بن مرثد بن مسروق بن زيد بن يَحْصُب اليَحْصُبىّ: روى عن رشدين بن سعد، ويحيى بن حسان. وكان يجالس أشهب بن عبد العزيز، وعبد الله بن عبد الحكم. مات سنة إحدى وأربعين ومائتين[٣].

٨٥٨ـ عبد العزيز بن عبيد بن سُلَيْم الجيشانى: يكنى أبا الأصبغ: يروى عن المفضَّل ابن فَضالَة، وابن وهب. قديم الموت. روى عنه شعيب بن إسحاق بن يحيى «ابن أخى مَلُّول التجيبى الصيرفى»[٤].

٨٥٩ـ عبد العزيز بن عطاء بن محمد بن عمرو بن مُنَيْن الصَّدَفِى[٥].

٨٦٠ـ عبد العزيز بن عُلَىّ «أخو موسى بن عُلَىّ»: وعبد العزيز أكبر من موسى. كان من القواد فى الدولتين جميعًا[٦]. ذِكْره فى غير موضع من «الأخبار»، ولم يقع إلىّ له مُسْنَد[٧].

٨٦١ـ عبد العزيز بن قيس بن حفص بن زيد البَرْسِيمى[٨]: يكنى أبا زيد. من أهل مصر. كان أبوه بصريًا، وولد هو بمصر. حدّث عن يزيد بن سنان، وبكار بن قتيبة، وغيرهما. وكان ثقة، ولكن لم يكن من أهل المعرفة بالحديث[٩]. توفى ليلة الجمعة

(١) الإكمال ٢/ ٧٧ (قاله ابن يونس).

(٢) بعين مهملة مضبوطة بالفتح فى (المصدر السابق) ٧/ ١١.

(٣) السابق ٧/ ١٢ (قاله ابن يونس).

(٤) المصدر السابق ٢/ ١٩١ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٢/ ١٤٥ (شرحه).

(٥) الإكمال ٧/ ٢٩٥ (قاله ابن يونس).

(٦) لعل المقصود الدولتان: الأموية، والعباسية.

(٧) الإكمال ٦/ ٢٥٢ (قاله ابن يونس).

(٨) كذا ضُبط بالحروف فى (الأنساب) ١/ ٣٢٢. ولم يشر إلى وجه الانتساب إلى ذلك.

(٩) زيادة فى (السابق) ١/ ٣٢٢ (ولم ينسبها إلى ابن يونس، لكن بالمقارنة بما ورد منسوبًا إلى ابن يونس لدى ابن ماكولا، تبين لنا أنها ـ فى معظمها أيضًا ـ لابن يونس، وبذلك يتأكد نقل السمعانى عن ابن يونس، وإغفاله النص عليه. وصرح الذهبى بنسبة هذه الزيادة إلى مؤرخنا وذلك فى (تاريخ الإسلام) ٢٥/ ٧٧ (قال ابن يونس).

سَلْخَ ربيع الأول[١] سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة[٢].

٨٦٢ـ عبد العزيز بن مَوْزِن[٣] المصرى: مولى الأزد، ثم لبطن منهم، يقال لهم: بنو مازن. كان على الأزد بمصر، وله شرف[٤].

٨٦٣ ـ عبد العزيز بن الوزير بن ضابئ الجَرَوِىّ: مات فى صفر سنة خمس ومائتين[٥].

٨٦٤ـ عبد العزيز بن يزيد بن رُمَّانَة: مولى بنى فِهْر. يروى عن مكحول. روى عنه قدامة بن موسى[٦].

• ذكر من اسمه «عبد العليم»:

٨٦٥ـ عبد العليم بن محمد بن الحسن الدِّمْياطى اللّوَّاز: يكنى أبا الحسن. يروى عن يونس بن عبد الأعلى، ويزيد بن سنان، وغيرهما[٧]. مات سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة[٨].

• ذكر من اسمه «عبد الغنى»:

٨٦٦ـ عبد الغَنِىّ بن سعيد بن عبد الرحمن الثَّقَفِىّ، مولاهم المصرى: يكنى أبا محمد. ضعيف الحديث. توفى سنة سبع وعشرين ومائتين فى رجب[٩].

---

(١) زيادة فى (الأنساب ١/ ٣٢٢). واكتفى الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ٢٥/ ٧٧ بذكر شهر، وسنة الوفاة.

(٢) الترجمة فى معظمها من (الإكمال) ١/ ٤٢٤ (قاله ابن يونس)، والأنساب ١/ ٣٢٢ (كلها غير منسوبة).

(٣) الإكمال ٧/ ٣٠٣ (ضبط الكلمة بالحروف).

(٤) السابق (قاله ابن يونس).

(٥) السابق ٥/ ٢١٣ (قاله ابن يونس).

(٦) السابق ٤/ ٩٧ (قاله ابن يونس).

(٧) زيادة فى (الإكمال) ٧/ ١٩٦.

(٨) السابق (قاله ابن يونس)، والأنساب ٥/ ١٤٣ (شرحه).

(٩) تاريخ الإسلام ١٦/ ٢٦٧ (قال ابن يونس). وأضاف الذهبى: أنه روى عن موسى بن عبد الرحمن الصَّغانىّ كتاب التفسير، عن ابن جُرَيْج. (صُحِّف إلى جُرَيْح) رواه عنه بكر بن سهل الدِّمياطى.

٨٦٧ـ عبد الغنى بن عبد العزيز بن سَلَّام، مولاهم القرشى العَسَّال: يكنى أبا محمد. يروى عن ابن وهب، وابن عُيَيْنَة. وكان فقيهًا عاقلاً[1]. توفى فى المحرم سنة أربع وخمسين ومائتين[2].

٨٦٨ـ عبد الغنى بن أبى عَقيل[3] اللخمى: واسم أبى عقيل: رفاعة بن عبد الملك. يكنى أبا جعفر. رأى الليث بن سعد، وحكى عنه. ورأى بكر بنَ مُضَر[4]، والمفضل بن فضالة. وروى عن ابن وهب، وابن عُيَيْنَة، وغيرهما. وروى الفرائض عن أيوب بن سليمان الأعور[5]، وكان فقيهًا فَرَضيًا ثقة[6]. ولد سنة ثلاث وستين ومائة[7]، ومات فى ربيع الآخر سنة خمس وخمسين ومائتين[8].

٨٦٩ـ عبد الغنى بن محمد بن عبد الغنى بن عبد العزيز العَسَّال: يكنى أبا محمد. سمع من أبيه وغيره. مات فى سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة[9].

---

(١) الإكمال ٧/ ٤٧ (ولم ينسبه إلى ابن يونس)، والأنساب ٤/ ١٨٩ (شرحه)، وتهذيب الكمال ١٨/ ٢٣٢ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٢٧ (قال ابن يونس).

(٢) الترجمة مستقاة من (الإكمال) ٧/ ٤٧، والأنساب ٤/ ١٨٩ (ولم ينسبه لابن يونس، لكنه ـ فى الغالب ـ من تاريخه). ويلاحظ أن لقب المترجَم له حُرِّف إلى (الغَسَّال). (تهذيب الكمال ١٨/ ٢٣١).

(٣) بفتح العين فى (الإكمال) ٦/ ٢٢٩.

(٤) فى (السابق) ٦/ ٢٣٦: (أبا بكر). والصواب ما ذكرتُ فى المتن، فهو يكنى أبا محمد، وأبا عبد الملك، على نحو ما ذكر ابن يونس فى ترجمة (بكر بن مضر) فى باب (الباء) رقم (١٨٨).

(٥) الإكمال ٦/ ٢٣٦.

(٦) السابق، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٢٧ (قال ابن يونس).

(٧) تهذيب الكمال ١٨/ ٢٣٠ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٢٧ (قال ابن يونس).

(٨) الإكمال (قاله ابن يونس) ٦/ ٢٣٦ (ذكر سنة الوفاة فقط)، وتهذيب الكمال ١٨/ ٢٣٠، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٢٧ (قال ابن يونس).

(٩) الإكمال ٧/ ٤٧ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٤/ ١٨٩ (شرحه). ويلاحظ أنه ابن ابن (عبد الغنى بن عبد العزيز) المترجم له فى الترجمة قبل الماضية (رقم ٨٦٧). ويلاحظ أن السمعانى جعل وفاته سنة ٢٣٩هـ. والصواب المذكور فى المتن.

• ذكر من اسمه «عبد القاهر»:

٨٧٠ـ عبد القاهر بن سهل بن عَقيل (مولى الأنصار): كان ينزل الحمراء. حَدَّث[١].

• ذكر من اسمه «عبد الكريم»:

٨٧١ـ عبد الكريم بن إبراهيم بن حِبّان بن إبراهيم المصرى (مولى مراد): يكنى أبا عبد الله. روى عن محمد بن رمح، وحرملة بن يحيى، وغيرهما. ولد سنة إحدى وعشرين ومائتين، وكتب الحديث سنة خمس[٢] وثلاثين ومائتين، ومات فى شهر رمضان[٣] سنة ثمان وثلاثمائة[٤]. وكان ثقة عاقلاً، حلو المجالسة، عالمًا بإقامة المنطق[٥].

٨٧٢ـ عبد الكريم بن الحارث بن يزيد الحضرمى المصرى: يكنى أبا الحارث. مات ببرقة سنة ست وثلاثين ومائة، وكان من العُبّاد المجتهدين[٦].

٨٧٣ـ عبد الكريم بن عَمّار بن سعد السَّلْهَمىّ: حدّث. لم يقع إلىّ له رواية. وقرأتُ فى قضية[٧] لعبد الله بن لهيعة: فلان، وفلان، وعبد الكريم بن عَمّار السلهمى. تاريخ الكتاب سنة ثمان وخمسين ومائة[٨].

---

(١) الإكمال ٦/ ٢٣٦ (قاله ابن يونس).

(٢) فى (تاريخ الإسلام): ٢٣/ ٢٣٩ (أربع).

(٣) فى المصدر السابق: شعبان.

(٤) ترجم له ابن ماكولا، نقلاً عن ابن يونس فى (الإكمال) ٢/ ٣١٢، وتاريخ الإسلام ٢٣/ ٢٣٩ (قال ابن يونس).

(٥) الإكمال ٢/ ٣١٢ (كان ثقة عاقلاً)، وتاريخ الإسلام (العبارة كلها) ٢٣/ ٢٣٩.

(٦) تهذيب الكمال ١٨/ ٢٤٧ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٣١ (قال ابن يونس)، وحسن المحاضرة ١/ ٢٦٩ (مع تقديم وتأخير فى العبارة): ويمكن مراجعة مصدرى المزى، وابن حجر السالفين؛ لمزيد من المعلومات عن: المترجم له، ومن ذلك: روى عن الصحابى المستورد بن شداد، وعبد الله بن هُبيرة. روى عنه عمرو بن الحارث، وبكر بن مضر، والليث، ويحيى بن أيوب، وابن لهيعة. ثقة. مَرَّ المحدِّث (يحيى بن سعيد) ببرقة، وكرر السلام مرتين على (الحارث بن يزيد)، عندما علم أنه والد عبد الكريم. وهنا حمد الوالد الله قائلاً: «الحمد لله، الناس يُعرفون بآبائهم، وأنا أُعرف بابنى».

(٧) وردت فى (الأنساب) ٣/ ٢٨٣: قصة. وأعتقد أنها محرفة عن (قضية)، التى أوردتها بالمتن، فابن لهيعة كان يلى القضاء فى مصر تلك الفترة (١٥٥ ـ ١٦٤هـ).

(٨) المصدر السابق (قال أبو سعيد بن يونس).

• ذكر من اسمه «عبد المتعال»:

٨٧٤ـ عبد المتعال بن عمران بن يزيد بن أنيس بن عمران اليافعى الجيزى: يكنى أبا يزيد. مات بعد سنة ستين ومائتين بيسير. يروى عن عمرو بن أبى سَلَمة. حدث عنه جبلة بن محمد بن كُرَيْز[١].

• ذكر من اسمه «عبد المجيد»:

٨٧٥ـ عبد المجيد بن مُعان بن سلامة: يكنى أبا الشهم. له ذكر. كانت القضاة تقبله[٢].

• ذكر من اسمه «عبد الملك»:

٨٧٦ـ عبد الملك بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى فروة الشَّعْبَانىّ: يكنى أبا عقبة. مات سنة ثلاث وثلاثمائة[٣].

٨٧٧ـ عبد الملك بن جُنادَة (مولى قريش، ثم لبنى سهم): كان كاتبًا لـ «حيّان بن سُرَيْج[٤] صاحب خراج مصر» لعمر بن عبد العزيز. روى عن عمر بن عبد العزيز. روى

---

(١) الإكمال ٣/ ٤٨ (قاله ابن يونس).

(٢) السابق ٧/ ٢٧٣ (ذكر ذلك ـ أيضًا ـ ابنُ يونس، فإن كان حقّق، وإلا فقد انقلب عليه (عبد الحميد) إلى (عبد المجيد)؛ لأن الكنية واحدة. والله أعلم بالصواب (هذا تعليق العلامة ابن ماكولا). وعبد الحميد المشار إليه سبق لابن يونس الترجمة له برقم (٧٩٧) من (تاريخ المصريين).

(٣) الإكمال ٤/ ٥٤٧ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٣/ ٤٣١ (شرحه).

(٤) كذا ضُبط فى (الإكمال) ٤/ ٢٧١: بالسين المهملة، وجيم. وقال ابن عساكر: إن ابن يونس أورده فى (تاريخ المصريين) بالشين (شريح)، لا (سريج)، وعَدَّ ذلك هو الصواب، وقال: لم يذكر ابن يونس (عبد الرحمن بن جُنادَة) فى (تاريخه)، وذكر (عبد الملك). (مخطوط تاريخ دمشق ١٠/ ٤٥٤). والحق أن الرأى المنسوب لابن يونس غير دقيق فيما أرى. ولعل النسّاخ حرّفوه؛ لأن الراجح أنه بالسين والجيم (سريج)، وكذا نسبه ابن ماكولا فى ترجمة (عبد الملك المذكور هنا)، ونسبها إلى ابن يونس. ولو كان لابن يونس رأى آخر، ما فات ابن ماكولا التعليق عليه. ولعل النسخة التى رجع إليها ابن ماكولا من (تاريخ ابن يونس) أدق من تلك التى عاد إليها ابن عساكر. هذا، وقد ترجم ابن ماكولا لـ (حيان بن سريج)، فقال: عامل مصر أيام عمر بن عبد العزيز (مولى الصَّدف). حدّث عن يزيد بن أبى حبيب، وعبد الملك ابن جنادة، وغيرهما. توفى سنة ١٠٤هـ. (الإكمال ٤/ ٢٧٣).

عنه ابن لهيعة[١].

٨٧٨ـ عبد الملك بن رِفاعة بن خالد بن ثابت بن ظاعِن الفَهْمىّ المصرى: أمير مصر لهشام بن عبد الملك[٢]. روى عنه الليث بن سعد. توفى فى المحرم سنة تسع ومائة[٣].

٨٧٩ـ عبد الملك بن شُعيب بن الليث بن سعد الفَهْمىّ (مولاهم المصرى): يكنى أبا عبد الله. روى عن أبيه، وابن وهب، وأسد بن موسى، وغيرهم. روى عنه ابنه محمد، ومسلم، وأبو داود، والنَّسائىّ، وغيرهم[٤]. توفى فى ذى الحجة سنة ثمان وأربعين ومائتين. كان حديثيًا فقيهًا، عَسِرًا فى الحديث، مُمْتَنِعًا[٥].

٨٨٠ـ عبد الملك بن عُفَيْر: روى عنه الرُّعَيْنى[٦].

٨٨١ـ عبد الملك بن عمر بن جابر الرُّعَيْنِىّ، ثم الذُّبْحانىّ: حدّث عنه سليمان بن عبد الله بن أبى فاطمة. مات سنة خمس وسبعين ومائة[٧].

---

(١) الإكمال ٢/ ١٥٣ (قاله ابن يونس)، ومخطوط تاريخ دمشق ١٠/ ٤٥٤ (بسنده إلى ابن منده، إلى ابن يونس).

(٢) لعله يقصد ولايته على مصر للمرة الثانية؛ لأن المذكور ولى مصر مرتين: الأولى ـ سنة ٩٦هـ ـ ٩٩هـ (ولاه الوليد، وأقره سليمان بن عبد الملك). (كتاب الولاة للكندى ص٦٦ ـ ٦٧). والثانية ـ وهى الواردة فى المتن، وفيها ولاّه هشام بن عبد الملك مصر (على صلاتها) بمشورة (عُبيد الله بن الحَبْحاب)، الذى كان متواجدًا بالشام. ولم تطل ـ هذه المرة ـ مُدَّةُ ولايته؛ إذ كان عليلاً، وكان أخوه (الوليد) يخلفه فى مرضه من أول المحرم. ويبدو أنه توفى ليلة الجمعة ١٨ محرم سنة ١٠٩هـ. (السابق: ص٧٥). ويبدو أن المترجَم له كان ابن أخى (عبد الرحمن ابن خالد بن مُسافر الفهمى) المترجم له من قبل برقم (٨١٤).

(٣) مخطوط تاريخ دمشق ١٠/ ٤٥٨ (بسنده إلى أبى عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس).

(٤) ذكر ابن حجر عددًا من أساتيذ المذكور، وتلاميذه. وفيه أنه ثقة، روى عنه مسلم خمسين حديثًا. وقد ذكرتُ بعض الأساتيذ والتلاميذ تمشيًا مع منهج ابن يونس العام بذلك الصدد. (تهذيب التهذيب ٦/ ٣٥٤).

(٥) المصدر السابق (قال ابن يونس).

(٦) الإكمال ٦/ ٢٢٦ (قاله ابن يونس). لعله عم (سعيد بن كثير بن عفير) المترجم له من قبل (رقم ٥٦٤).

(٧) الإكمال ٤/ ٢٣٤ (قاله ابن يونس)، والأنساب جـ٣ ص٦ (شرحه).

٨٨٢ـ عبد الملك بن عيسى بن عبد الملك بن أبى الجُوَيْرِيَة (مولى قريش): كان مقبولاً عند القضاة. ذكره يحيى بن عثمان بن صالح[١].

٨٨٣ـ عبد الملك بن مروان بن موسى بن نُصَيْر اللخمى (مولاهم): أمير مصر لمروان بن محمد آخر مَنْ ولى لبنى أمية، وكان من أعدل ولاتهم[٢].

٨٨٤ـ عبد الملك بن مَسْلَمة بن يزيد اللُّوبى[٣] (مولاهم المصرى): يكنى أبا مروان. جده يزيد مَوْلَى جُزَى[٤] بن عبد العزيز بن مروان. يقال: كان أصله من لُوبِيَة[٥]، وكان فقيهًا من أصحاب مالك، وكانت فيه غفلة وسلامة[٦]. يروى عن مالك، وابن لهيعة، والليث[٧]. منكر الحديث[٨].

قال يحيى بن بُكَيْر: أبطأ علينا ـ يومًا ـ حبيب «كاتب مالك»، فقال مالك: يقرأ بعضكم، فقلنا لعبد الملك بن مسلمة: اقرأ. فجعل يقرأ، فكلما مَرَّ باسم ابن شهاب،

---

(١) الإكمال ٢/ ٥٧٠ (قاله ابن يونس).

(٢) مخطوط تاريخ دمشق ١٠/ ٥٣١ (ذكره ابن عساكر بسنده إلى أبى عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس). وأضاف ابن عساكر: أنه كان على سيرة عادلة جميلة حسنة، وله صلاته وإحسانه إلى كثير من الناس. ولما دخل المسودة مصر، أكرمه صالح بن على، وأخرجه معه إلى العراق. ثم ولاه أبو جعفر ـ بعد ذلك ـ فارس. وقال الكندى فى كتاب (الولاة) ص٩٣ ـ ٩٧: ولى مصر فى جمادى الآخرة ١٣٢هـ، حتى دخول صالح بن على الفسطاط فى المحرم سنة ١٣٣هـ).

(٣) ضبطها بالحروف السمعانى، وقال: يُنْسَب إلى (لوبية)، وهى بلدة من بلاد مصر (الأنساب) ١٤٣/٥. وحرّف النساخ لقب (المصرى) إلى (البصرى) فى (سير أعلام النبلاء) ١٠/ ٤٤٥.

(٤) أشار السمعانى ضمنيًا إلى أن يزيد جد (عبد الملك) هو مولى جزى (الأنساب ٥/ ١٤٣). وبهذا صَرَّح الذهبى فى (سير أعلام النبلاء) ١٠/ ٤٤٦، نقلاً عن ابن يونس غالبًا، وإن كان استبدل بكلمة (جزى) كلمة (جزْء). وما أثبته بالمتن هو الأرجح فى نظرى. وأعتقد أن الذهبى بَعُدَ شيئًا ما، عندما ذكر فى كتابه: (تاريخ الإسلام) ١٦/ ٢٧١: أن عبد الملك ـ فيما أفهم من عبارته ـ هو مولى جزء بن عبد العزيز بن مروان.

(٥) الأنساب ٥/ ١٤٣ (قال أبو سعيد بن يونس المصرى).

(٦) السابق، وتاريخ الإسلام ١٦/ ٢٧١ (ولم يذكر غفلته، وسلامته).

(٧) الأنساب ٥/ ١٤٣.

(٨) السابق ٥/ ١٤٣ ـ ١٤٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٦٤، والمغنى ١/ ٥٧٨ (طبعة ١٩٨٧م)، وتاريخ الإسلام ١٦/ ٢٧١ (كلها ينقل عن ابن يونس). وقال الذهبى فى (سير أعلام النبلاء) ١٠/ ٤٤٥: ضَعَّفه ابن يونس.

قال: شهاب (فعل ذلك مرارًا)، حتى ضَجِرَ مالك ضَجَرًا شديدًا من كثرة ما يردّ عليه، حتى هَمَّ ألا يحدثنا بشيء. وقال ابن بكير: كنا عند مالك، فربما لم يحضر معنا عبدالملك، فإذا انصرفنا، أخذنا ألواحه، فكتبنا فيها بعض ما سمعنا مما لم يسمعه، فنقول له: اقرأ ألواحك، فيقرؤها ويقول: حدثنا مالك، حتى إذا فرغ منها، ضحكنا منه. وقال يحيى: كنا نقول له: كتبنا لك، فيقول: هى ألواحى، وأنا كتبتُها، وسمعتُها من مالك. قال: فنعجب منه، ونضحك من شدة غفلته[١].

وقرأ لنا على مالك فى «النُّذور»، فقال: «فقَرَّبْتُ إليه جُزْءًا، وفتًى مكسورًا». فضحك مالك، وقال: «جِرْوَ قِثَّاءٍ مكسورًا». عافاك الله[٢].

توفى فى ذى الحجة سنة أربع وعشرين ومائتين. ويقال: كان مولده سنة أربعين ومائة[٣].

٨٨٥ ـ عبد الملك بن نُصَيْر[٤] المرادى (مولاهم المصرى): مولى جَنْب، من مُراد. يكنى أبا طَيْبَة. كان مُفْرِض[٥] أهل مصر فى زمانه. وولده، وولد ولده أهل معرفة

(١) الأنساب ٥/ ١٤٣ ـ ١٤٤، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٤٥ ـ ٤٤٦ (رواه ابن يونس).

(٢) المصدر السابق ١٠/ ٤٤٦. ووردت تلك العبارة ـ فى الأصل ـ فى (موطأ مالك)، كتاب (النذور والأيمان)، باب (ما يجب من النذور فى المشى) ٢/ ٤٧٣ (حديث رقم٣). وفيه «يروى مالك عن عبد الله بن أبى حَبيبة، قال: قلتُ لرجلٍ، وأنا حديث السن: ما على الرجل أن يقول: علىّ مَشْى إلى بيت الله، ولم يقُل: علىّ نَذْرُ مَشْى. فقال لى رجل: هل لك أن أعطيك هذا الجِرْوَ (لجِرْو قِثاء فى يده)، وتقول: علىّ مَشى إلى بيت الله؟ قال: فقُلْتُ: نعم. فقلتُ، وأنا ـ يومئذ ـ حديث السن. ثم مكثتُ حتى عَقَلْتُ، فقيل لى: إن عليك مشيًا. فجئت سعيد بن المسيب، فسألتُه عن ذلك، فقال لى: عليكَ مشى. فمشيتُ. قال مالك: وهذا الأمر عندنا». ومعنى (الجِرْو): الصغير من كل شىء (خاصة البِطِّيخ، والقِثّاء، والرمّان، وغيرها). وقد يُعنى الثمر أول ما ينبت غَضًا، وما استدار من ثمار الأشجار. (اللسان، مادة: ج. ر. و) ١/ ٦٠٩، والمعجم الوسيط ١/ ١٢٤.

(٣) الأنساب ٥/ ١٤٤ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ١٦/ ٢٧١ (قال ابن يونس). ويمكن مراجعة دراستى المفصَّلة عن (عبد الملك بن مسلمة) فى المجلد الثانى، من رسالتى للماجستير ص١٠٨ ـ ١١٩.

(٤) ضبطه ابن ماكولا بالحروف فى (الإكمال) ١/ ٣٢٢.

(٥) الفَرْض: الهِبَة، والعَطِيَّة المرسومة. الفارِض، والفريض: العالم بالفرائض، وتقسيم المواريث (من الفعل فَرَض)، والمُفْرِض بالمعنى نفسه، مأخوذة من الفعل (أفْرَض). أفْرَض لفلان: جعل لهم فريضة. افترض الجندُ: أخذوا عطاياهم. (اللسان: ف. ر. ض) جـ٥/ ٣٣٨٧، والمعجم الوسيط ٢/ ٧٠٨.

بالفرائض. روى عن ليث، ومالك بن أنس، وعمران بن عطية، وغيرهم. توفى سنة إحدى عشرة ومائتين. روى عنه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم[١].

• ذكر من اسمه «عبد المؤمن»:

٨٨٦ـ عبد المؤمن بن عبد الله بن هُبَيْرة السَّبَئىّ: ولى إمرة برقة لـ «يزيد بن حاتم». يروى عن يحيى بن سعيد الأنصارى. روى عنه عقبة بن نافع المعافرى[٢].

• ذكر من اسمه «عبد الواحد»:

٨٨٧ـ عبد الواحد اليافِعىّ (غير منسوب): روى عنه أبو هانئ الخَوْلانى قوله[٣].

٨٨٨ـ عبد الواحد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج التجيبى: قاضى مصر. روى عن النبى ﷺ حديثًا، أرسله، وهو النهى عن أكل الطعام الحارّ حتى يَبْرُدَ. رواه عنه الحسن بن هانئ الحضرمى[٤].

أضاف إليه عبد الله بن عبد الملك الشُّرَطَ، ثم صرفه قُرَّة بن شَرَيك عن القضاء فى ربيع الأول سنة تسعين. فكانت مدة ولايته سنة واحدة[٥]. وعاش إلى أن توفى سنة ثلاث عشرة ومائة. وقيل: سنة خمسَ عشرةَ ومائة[٦].

٨٨٩ـ عبد الواحد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج التُّجِيبىّ: يكنى أبا عبد الحميد. يروى عن أبيه، عن جده. روى عنه أحمد بن محمد بن حَجَّاج بن رِشْدين، وغيره. مات سنة تسع ومائتين[٧].

---

(١) الإكمال ١/ ٣٢٥ (قاله ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٢٨١ (باختصار عن ابن يونس). وروى مؤرخنا ابن عبد الحكم عن المترجم له روايتين فى (فتوح مصر): ص٣٠٤، ٣٠٩ (وفى كلتيهما روى عن عمران بن عطية).

(٢) الإكمال ٤/ ٥٣٥ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٣/ ٢١٠ (ولى إمرة برقة ليزيد).

(٣) الإكمال ٧/ ٤٤١، والأنساب ٥/ ٦٧٦ (قاله ابن يونس): ولم يصرح بذلك القول المروى أو يبين مضمونه.

(٤) الإكمال ٢/ ٣٩٦ ـ ٣٩٧ (باختصار دون ذكر موضوع الحديث)، ورفع الإصر ٢/ ٣٧٣ (ذكر ابن يونس). وحُرِّف لفظ (الحسن) إلى (الحسين).

(٥) رفع الإصر ٢/ ٣٧٣.

(٦) الإكمال ٢/ ٣٩٧ (قاله ابن يونس)، ورفع الإصر ٢/ ٣٧٣ (شرحه).

(٧) الإكمال ٢/ ٣٩٧ (قاله ابن يونس).

٨٩٠ـ عبد الواحد بن معاوية الطَّحاوِىّ (مولى قريش): والد أبى العُلَيْم[١] أحمد بن عبد الواحد بن معاوية. مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين[٢].

٨٩١ ـ عبد الواحد بن يحيى بن خالد الغافقى (المعروف بسَوَادة)[٣]: يكنى أبا عبدالله[٤]. مولى عمر بن عبد العزيز. ويقال له: الغافقى؛ لسكناه غافقًا[٥]. يروى عن ضِمام بن إسماعيل، ورشدين بن سعد، وابن وهب. آخر من حدّث عنه عبد الكريم ابن إبراهيم بن حِبّان[٦]. توفى قريبًا من سنة خمس وأربعين ومائتين[٧].

• ذكر من اسمه «عبد الوارث»:

٨٩٢ ـ عبد الوارث بن إبراهيم بن فِراس الرَّشيدىّ: يقال: المرادى. قاضى رشيد. يروى عن هانئ بن المتوكل، ونحوه. توفى بـ «رشيد» سنة أربع وسبعين ومائتين[٨].

٨٩٣ـ عبد الوارث بن الفضل الجيزىّ الهَمْدانى[٩]: روى عن يحيى بن أيوب، ونافع

---

(١) حُرّفت إلى (العظيم) فى (الأنساب) ٤/ ٥٣.

(٢) الإكمال ٦/ ٢٦٤. وذكر أن ابن يونس ترجم له فى باب (عبد الواحد). وبه تم تأكد ابن يونس من اسم والد (أحمد بن عبد الواحد بن معاوية)، الذى ترجم له من قبلُ برقم (٣٧)، فقد كان يشك أن اسم والده (عبد الأحد). وفى (الأنساب) ٤/ ٥٣: أضاف فى ذكر تاريخ الوفاة أنه توفى يوم الثلاثاء لخمس خلون من ذى الحجة. (والغالب ـ عندى ـ أنها مادة مقتبسة عن ابن يونس، وأغفل ذكره فى نهايتها).

(٣) الألقاب (نسب الترجمة لابن يونس) ص٩٥، والأنساب ٤/ ٢٧٧ (لم تنسب لابن يونس). ولا ندرى معنى هذا اللقب، ولا المقصود منه.

(٤) تفرد بذكر كنيته السمعانى فى (المصدر السابق).

(٥) فى (الألقاب) ص٩٥، و (الأنساب) ٤/ ٢٧٧: غافِق. ولعل تأويلها (خِطَّة غافق).

(٦) الألقاب: ٩٥ (واختصر فى أسماء الأساتيذ، وحَرّف أحيانًا) هكذا: همام (وهى محرفة عن ضِمام بن إسماعيل). رِشْدين: يقصد (ابن سعد). حدّث عنه عبد الكريم بن إبراهيم. (ذكره حفَيد يونس فى تاريخه). وفى (الأنساب) ٥/ ٢٧٧، وتاريخ الإسلام ١٨/ ٣٣٦: آخِر من حدث عنه عبد الكريم بن إبراهيم بن حِبّان.

(٧) تاريخ الإسلام ١٨/ ٣٣٦. وحُرِّف تاريخ الوفاة فى (الأنساب): ٤/ ٢٧٧ إلى سنة ١٤٥هـ.

(٨) الإكمال ٤/ ١٤٠ (قاله ابن يونس).

(٩) أرجح هذا الضبط؛ لأنها تنسب إلى (هَمْدان)، التى نزلت الجيزة فى مصر، وأقامت بها (فتوح مصر ١٢٨) ولا أرجح أن تكون النسبة (الهَمَذانىّ) بالذال الواردة فى (الإكمال) ٣/ ٤٧، وتبصير المنتبه ١/ ٣٦٥)؛ لأن مدينة (هَمَذان) تقع بـ إقليم (الجبال)، وهى مشهورة على طريق الحاجّ، والقوافل (الأنساب ٥/ ٦٤٩).

ابن يزيد. روى عنه داود بن صدقة. سكن جيزة فسطاط مصر. رأيتُ شهادته بخطه، تاريخها بالعجمية سنة أربع ومائتين(١).

• ذكر من اسمه «عبدوس»:

٨٩٤ـ عَبْدوس بن المُعَلَّى بن عبدوس القَيانى(٢): والقَيانة: بطن من غافق(٣). يكنى أبا عبد الملك. وعُمِّر، وعَلَتْ سِنُّه، وكان أديبًا، حُكى عنه(٤).

• ذكر من اسمه «عبد الوهاب»:

٨٩٥ـ عبد الوَهَّاب بن خلف بن عمر بن يزيد بن خلف الدَّميرى الخُفّ(٥): مولى بنى زُمَيْلَة من تُجيب. يكنى أبا أيوب. محدث، توفى بدَميرة من أسفل أرض مصر، بعد سنة سبعين ومائتين(٦).

---

(١) الإكمال ٣/ ٤٧ ـ ٤٨ (قال ابن يونس)، وتبصير المنتبه ١/ ٣٦٥ (نسبها إلى ابن ماكولا، عن ابن يونس). ولابن ماكولا تعليق، قال فيه (٣/ ٤٨): وقوله: «سكن جيزة فسطاط مصر» يدل على أنه ناقلة (أى: أحد الغرباء). وقوله: «تاريخ شهادته» يقتضى أن يكون همذانيًا فى الأشْبَه. وليس فى نسخة ابن الثلاج ضبط. وفى كتاب (الصُّورى) بالدال المهملة. وفى اعتقادى أنه مصرى، لا من الغرباء؛ لأنه ينسب إلى (هَمْدان)، التى نزلت الجيزة، وأقامت بها، كما ذكرتُ قبلاً. ثم إذا كان الصورى ناسخ (تاريخ مصر) لابن يونس، وهو من هو فى الدقة والضبط، كما شهد ابن ماكولا فى غير موضع، قد ضبطه وذكره فى المصريين غالبًا، فذلك دليل قوى على مصريته. ولا أعتقد أن إشارة ابن يونس أنه يسكن الجيزة، تقتضى بالضرورة أنه قدم من خارج مصر.

(٢) كذا ضبطها ابن يونس بفتح القاف (قال ابن ماكولا، والسمعانى: وجدتُه فى (تاريخ ابن يونس) بفتح القاف، بخط الصورى، وابن الثلاج) الإكمال: ٧/ ١٣٥، والأنساب ٤/ ٥٣٢. هذا، وقد اشتهر ضبطها بكسر القاف فى (مشتبه النسبة ـ ط. الهند) ص٥٧، و (الأنساب) ٤/ ٥٧٢، وقال: بطن من غافق نزل مصر.

(٣) مشتبه النسبة (ط. الهند) ص٥٧ (حدثنى بذلك كله أبو الفتح، عن أبى سعيد).

(٤) فى الإكمال: ٧/ ١٣٥: أديبًا رازى، حكى عنه. (وقال المحقق فى هامش (١): وردت فى نسخ: وارى. ونسخة: وازى). وهى كلمة غامضة لم أقف عليها. وذكرت فى (الأنساب) ٤/ ٥٧٢ على نحو آخر غامض أيضًا: (أديبًا، وروى مكىٌّ عنه).

(٥) لم أقف على مدلول هذا اللقب.

(٦) الإكمال ٢/ ١٠٩ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٢/ ٤٩٤ (شرحه).

٨٩٦ـ عبد الوهَّاب بن سعيد بن بُهْلول القُضاعِيّ الحَرَسىّ: يكنى أبا جُوَيْن. قيل: إنه روى عن ابن وهب. ولم يقع إلىّ من حديثه شىء. توفى فى صفر سنة أربع وخمسين ومائتين[١].

٨٩٧ـ عبد الوَهَّاب بن سعيد بن عثمان الحمراوىّ المصرى (مولى القرشيين): يكنى أبا الحديد. وُلد سنة أربع وخمسين ومائتين، وقال لى: كتبتُ الحديثَ سنة سبعين[٢]. وكان أحد المجَوِّدين الثقات، صالحًا متواضعًا، حسن الهَدْى. مات فى المحرم سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. حدَّثتُ عنه. حَدّث عن يحيى بن عثمان بن صالح، وغيره[٣].

• ذكر من اسمه «عبيد»:

٨٩٨ـ عُبَيْد بن جبر[٤] الغفارىّ المصرى (مولى أبى بَصْرَة): يكنى أبا جعفر. روى عن مولاه فى الفطر فى السَفر[٥]، وهو يرى البيوت. روى عنه كُلَيْب بن ذُهْل الحضرمى. يقال: إن جبرًا كان قبطيًا ممن بعث به المقوقس إلى النبى ﷺ مع مارية. قال سعيد بن عُفَيْر: القبط يفتخرون به. وتوفى عبيد ـ فيما ذكر أحمد بن يحيى بن وزير ـ سنة أربع وسبعين بالإسكندرية[٦].

٨٩٩ـ عُبَيْد بن سَوِيَّة[٧] بن أبى سَوِيَّة الأنصارى (مولاهم المصرى): يكنى أبا سَوِيَّة. يروى عنه حيوة بن شريح، وعمرو بن الحارث، وغيرهما[٨]. يقال: توفى سنة خمس وثلاثين ومائة[٩]، وكان فاضلاً[١٠].

---

(١) الإكمال ٧/ ١٤٧ (قال ذلك ابن يونس).

(٢) أى: ومائتين.

(٣) تاريخ الإسلام ٢٤/ ١١١ ـ ١١٢ (قال ابن يونس).

(٤) ذكره ابن حجر فيمن اسمه (عُبَيد) مُصغرًا، بغير إضافة. (التقريب) ١/ ٥٤١.

(٥) وردت مكانها كلمة (السنن) خطأ فى (تهذيب التهذيب) ٧/ ٥٦. وهذه الرواية المشار إليها موجودة فى (فتوح مصر) لابن عبد الحكم ص٢٨٣.

(٦) تهذيب التهذيب ٧/ ٥٦ (قال ابن يونس).

(٧) ضبطها ابن ماكولا بالحروف فى (الإكمال) ٤/ ٣٩٤.

(٨) السابق (ولم يُنسب إلى ابن يونس. وأعتقد أن المادة له).

(٩) تهذيب الكمال ١٩/ ٢١٤ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٧/ ٦٢ (وقال ابن يونس).

(١٠) إضافة فى (الإكمال) ٤/ ٣٩٤.

٩٠٠ـ عُبَيْد بن شرحبيل بن ثابت بن شرحبيل بن مرثد بن اليثوب بن قافل بن شعران بن قيل بن شراحيل بن حمران (وهو جيشان بن وائل بن رعين الجيشانى): أبو وهب. يروى عنه يزيد بن أبى حبيب، وعمرو بن الحارث، والليث، وغيرهم[١].

٩٠١ـ عُبيد بن عمر بن صُبْح[٢] الرُّعَيْنىّ، ثم الذُّبْحانىّ: شهد فتح مصر، وله ذكر فى الصحابة، ولا يعرف له رواية[٣]. ذِكْره فى كتبهم[٤].

٩٠٢ـ عُبيد بن مُخْمِر[٥] المعافرى: يكنى أبا أُمَيَّة. رجل من أصحاب النبى ﷺ. شهد فتح مصر، ولا يعرف له رواية[٦]. روى عنه أبو قَبيل[٧]. يقال: إنه كان أول من أقرأ القرآن بمصر[٨].

٩٠٣ـ عُبيد بن نِمْران الرُّعَيْنىّ القَبَضىّ: والقَبَض بطن من رُعَيْن. شهد فتح مصر[٩].

---

(١) الإكمال ١/ ١٧٤ ـ ١٧٥.

(٢) فى (السابق): ٤/ ٢٣٤، وفى (الأنساب) جـ٣ ص٦: صالح. وكذلك فى (حسن المحاضرة ٢١٨/١.

(٣) أسد الغابة ٣/ ٥٤٥ (قاله أبو سعيد بن يونس). وأضاف ابن الأثير: أخرجه ابن منده. ويقال: لا تُعرف له رواية، وأظنه هو العَرَكىّ. (يقصد عُبيدًا العَرَكىّ المترجم له ـ من قبل ـ ص٥٤٤). و (الإصابة): ٤/ ٤١٥ (قاله أبو سعيد بن يونس، وكذا ذكره ابن منده).

(٤) إضافة فى (الإكمال) ٤/ ٢٣٤ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٣/ ٦ (غير منسوب إلى ابن يونس).

(٥) كذا قال ابن يونس فى ضبطه (بضم الميم الأولى، وكسر الميم الثانية). أما ابن ماكولا، فيرى أنها بكسر الميم الأولى، وسكون الخاء المعجمة، وفتح الميم الثانية (مِخْمَر). (الإكمال) ٧/ ٢٢٦. وحُرِّفت هذه الكلمة إلى (محمد) فى (الإصابة) ٤/ ٤١٧، ورجحها على (مخمر)، وذكرها فى (المتن). (ورد هذا فى هامش٢).

(٦) زيادة فى (المصدر السابق). (قال ابن يونس).

(٧) الاستيعاب ٣/ ١٠١٨ (ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخه)، والإكمال ٧/ ٢٢٧ (قاله ابن يونس)، وأسد الغابة ٣/ ٥٤٦ (قال أبو سعيد بن يونس)، والإصابة ٤/ ٤١٧ (قال ابن يونس)، والخطط ٢/ ٣٣٢ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٨) زيادة فى (المصدر السابق)، عن ابن يونس.

(٩) الإكمال ٦/ ٤١١ (قاله ابن يونس). ويلاحظ أن مؤرخنا ترجم له من قبل الترجمة نفسها، وسماه (زياد بن نمران)، فيما نقله عنه السمعانى (باب الزاى، رقم ٥١٤)، وعلقت هناك، وأضيف هنا أنه يحتمل أن الأمر اضطرب على ابن يونس، فسمّاه مرة زيادًا، وأخرى (عبيدًا)، ولم يتيسر له العودة للتحقيق.

• ذكر من اسمه «عبيد الله»:

٩٠٤ـ عُبيد الله بن أبى جعفر المصرى: مولى بنى كِنانة. ويقال: مولى بنى أمية[١]. كان عالمًا عابدًا زاهدًا[٢]. ولد سنة ستين من الهجرة، وتوفى سنة ست وثلاثين ومائة[٣].

٩٠٥ـ عبيد الله بن حُلَيْل[٤] الحَكَمىّ: روى عن عبد الجَدّ بن ربيعة[٥]. روى عنه خَطّاب بن نُصَيْر الحَكَمىّ. وروى عن خطاب سليمان بن الخطاب الحكمى. وروى عن سليمان خلف بن المنهال المصطلقى، ورواه عن خلف سعيدُ بن كثير بن عفير. ما حَدّث بالحديث عنه غير سعيد بن عفير[٦].

٩٠٦ـ عُبيد الله بن عبد الرحمن بن شُرَيْح المعافرى: يروى عن أبيه. روى عنه الحارث بن مسكين[٧].

---

(١) تهذيب الكمال ١٩/ ١٨، وتهذيب التهذيب ٧/ ٦.

(٢) تهذيب الكمال ١٩/ ٢٠، وتاريخ الإسلام ٨/ ٤٧٨ (قال ابن يونس فى تاريخه)، وميزان الاعتدال ٣/ ٤، وتهذيب التهذيب ٧/ ٦ (قال ابن يونس).

(٣) تهذيب الكمال ١٩/ ٢١ (قال أبو سعيد بن يونس. واقتصر على ذكر تاريخ الوفاة)، وسير أعلام النبلاء (٦/ ١٠) (شرحه)، وتاريخ الإسلام ٨/ ٤٧٨، وتهذيب التهذيب ٧/ ٧ (ذكر تاريخ وفاته فقط).

(٤) بضم الحاء المهملة، وفتح اللام (أسد الغابة) ٣/ ٤٢٠. وهذا هو الصحيح، لا ما ذكره ابن حجر بالكاف فى (الإصابة) ٤/ ٢٧٩. وربما عاد، فذكره على الصحة فى (تبصير المنتبه) جـ٢/ ٥٠٩ وذلك فى نسبة (الحُلَلِىّ)، ولعلها نسبة إلى (حُلَيْل) بلامين.

(٥) هو الصحابى (عبد الجدّ بن ربيعة بن حَجَر بن الحكَم الحكَمى). سمع النبى ﷺ، وراوى الحديث المشار إلى سنده بعدُ فى هذه الترجمة (أسد الغابة ٣/ ٤٢٠، والإصابة ٤/ ٢٧٨ - ٢٧٩).

(٦) الإكمال ٣/ ٧٦ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٢/ ٢٤٢ (شرحه). وقد ورد نص الحديث فى (الاستيعاب) - باختصار - جـ٣ ص١٠٠٥، وأسد الغابة (بتفصيل، وببعض السند) جـ٣/ ٤٢٠، والإصابة ٤/ ٢٧٨ - ٢٧٩، بسنده الذى أورده ابن يونس فى الترجمة، وفيه أن الصحابى (عبد الجد) كان عند رسول الله ﷺ، وعنده ناس من أهل اليمن، وعُيَيْنة بن حصْن، فدعا للقوم به، فما بقى أحد إلا النبى ﷺ، ورجل يستره بثوبه. فقلتُ: ما هذه السنَّة؟ فقال رسول الله ﷺ: «الحياء رزقه اللهُ أهلَ اليمن، إذ حرمه قومك». وفَسّر ابن حجر لفظة: (فقلتُ) السابقة بأنه يظن الصواب (فقال)، يعنى: عيينة بن حِصْن. (السابق ٤/ ٢٧٩). ومن قبل جزم ابن عبد البر أن الخطاب كان من رسول الله ﷺ إلى (عيينة بن حصن) بهذا القول. والمعنى: أن عيينة هو القائل: ما هذه السنّة؟ فَردّ الرسول ﷺ عليه بالقول السابق.

(٧) الإكمال ٤/ ٢٨٥ (قاله ابن يونس).

٩٠٧ـ عُبيد الله بن مالك بن مسلم الخولانى: يكنى أبا العَوَّام. يُنسب إلى ولاء زياد ابن خَنْبَش[١] الخولانى، من بنى يَعْلَى. شهد فتح مصر. يروى عن عمر بن الخطاب[٢].

٩٠٨ـ عُبيد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سَعْيَة[٣] بن أبى زُرْعَة المصرى (مولى بنى زُهْرَة): يُعرف بـ «ابن البَرْقىّ». يكنى أبا القاسم. روى عن عمرو ابن خالد الحَرَّانى، ويحيى بن بكير[٤]. مات فى ربيع الأول سنة إحدى وتسعين ومائتين[٥].

٩٠٩ـ عُبيد الله بن معاوية بن حكيم الحَفْناوى[٦]: يكنى أبا محمد. جليس أصبغ بن الفرج، ويروى عنه. كان فقيهًا عابدًا زاهدًا. توفى فى جمادى الآخرة، آخر يوم منه سنة خمسين ومائتين، ودُفن أول يوم من رجب[٧].

٩١٠ـ عُبيد الله بن المغيرة بن مُعَيْقيب السَّبَئىّ المصرى: يكنى أبا المغيرة. روى عن عبد الله بن الحارث بن جَزْء الزُّبَيْدىّ، وأبى سَلَمَة بن عبد الرحمن. روى عنه ابن لهيعة، وعمرو بن الحارث، وعُبيد الله بن أبى جعفر، ويحيى بن أيوب[٨]. قرأتُ فى بعض الكتب القديمة: توفى سنة إحدى وثلاثين ومائة[٩].

• ذكر من اسمه «عبيدة»:

٩١١ـ عُبيدة بن عبد الله الأزدىّ، ثم الحَجْرىّ: من بنى عامر بن الحَجْر. شهد فتح مصر[١٠].

---

(١) ضبطه ابن ماكولا بالحروف (الإكمال ٢/ ٣٤١).

(٢) السابق ٢/ ٣٤٣ (قاله ابن يونس).

(٣) حُرِّفَتْ إلى (سعيد) فى (تهذيب الكمال) ١٩/ ١٥٣، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٢.

(٤) سجلتُ بعض أساتيذ المترجَم له، توخيًا لمنهج ابن يونس المعهود. (المصدر السابق).

(٥) تهذيب الكمال ١٩/ ٥٣ (وقال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٢ (قال ابن يونس).

(٦) ضبطها السمعانى بالحروف، وهى نسبة إلى (حَفْنَا)، وهى قرية من قرى مصر. (الأنساب) ٢/ ٢٣٩.

(٧) المصدر السابق (قاله ابن يونس).

(٨) انتقيت الأساتيذ والتلاميذ وفق منهج ابن يونس المشهور (تهذيب التهذيب) ٧/ ٤٥.

(٩) تهذيب الكمال ١٩/ ١٦٢ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٥ (قال ابن يونس).

(١٠) الإكمال ٦/ ٣٨ (قاله ابن يونس).

• ذكر من اسمه «عتبة»:

٩١٢ـ عُتْبة بن ثُمامة المرادى المصرى[١]: روى عن عبد الله بن الحارث بن جَزْء الزُّبَيْدىّ. روى عنه عبد الملك بن أبى كريمة المغربى[٢].

٩١٣ـ عتبة بن زياد الضُّمَيْرىّ[٣]: يروى عن أبى[٤] عبد الرحمن الحُبُلىّ. روى عنه عبد الله بن لهيعة[٥].

٩١٤ـ عتبة بن عمرو المعافرى المصرى: يكنى أبا أُبَيّة[٦]. كان أحد القُرَّاء بمصر، ممن يُرجَع إلى رأيه. وكان رجلاً صالحًا. روى عنه أبو قَبيل المعافرى[٧].

٩١٥ـ عتبة[٨] بن عمرو بن صالح بن ذُبحان الرُّعَيْنىّ، ثم الذُّبْحَانىّ: رجل من أصحاب النبى ﷺ. شهد فتح مصر[٩].

٩١٦ـ عتبة بن النُّدَّر[١٠] السُّلَمىّ: صحابى نزل مصر[١١]. ذُكر فى أهل مصر، والرواية عنه مصنرية[١٢]، وما عرفنا وقت قدومه مصر(*). روى عن النبى ﷺ. روى

---

(١) سُمّى فى (تهذيب الكمال) ١٩/ ١٩١ باسم (عُبيد) بدل (عتبة)، وكذلك فى (تهذيب التهذيب) ٧/ ٥٦. أما ابن يونس، فقد جزم بأن اسمه (عتبة)، لكن لقب المصرى حُرِّف ـ من النسَّاخ غالبًا ـ إلى (البصرى). (التقريب) ١/ ٥٤٢.

(٢) تهذيب الكمال ١٩/ ١٩١، وتهذيب التهذيب ٧/ ٥٦.

(٣) ضبطها السمعانى بالحروف، وقال: نسب إلى (الأُضْمُور) ويعرف بـ (الضُّمَيرِىّ). والأضمور: بطن من رُعَين. (الأنساب) ٤/ ٢٠ ـ ٢١.

(٤) سقطت لفظة (أبى) من (الأنساب) ٤/ ٢١. والصواب ما ذكرته فى المتن.

(٥) السابق (وكذا نسبه أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر).

(٦) ضُبطت بالشكل فى (الإكمال) ١/ ١١٠.

(٧) السابق ١/ ١١٠ ـ ١١١ (قاله ابن يونس).

(٨) سبق ترجمة ابن يونس للشخصية نفسها، لكن باسم (عُبيد) برقم (٩٠١).

(٩) الإكمال ٣/ ٣٧٧ (قاله ابن يونس)، وأسد الغابة ٣/ ٥٦٤ (قاله ابن ماكولا، عن ابن يونس).

(١٠) ضبط الكلمة بالحروف ابنُ ماكولا، وقال: له صحبة، ورواية. (الإكمال) ١/ ٢١٨، و(الإصابة) ٤/ ٤٤١.

(١١) السابق ٤/ ٤٤٢.

(*) مخطوط مغلطاى ٧٨/ ق٩٤. وفى (الإصابة) ٤/ ٤٤٢: قال ابن يونس: لا يُدْرَى متى قدمها. وقال يحيى بن عثمان بن صالح: شهد الفتح.

(١٢) مخطوط (إكمال تهذيب الكمال) لمغلطاى جـ٧٨ بتجزئة المؤلف/ق٩٤ (قال ابن يونس). =

عنه عُلَىّ بن رَباح اللخمى، وخالد بن مَعْدان[١].

٩١٧ـ عتبة بن يَعْفُر بن غَنْم المعافرى: يروى عن عقبة بن عامر، ومالك بن عبد الله الخَثْعَمىّ. روى عنه ابنه عبد الرحمن[٢].

● ذكر من اسمه «عتيق»:

٩١٨ـ عَتِيق بن مسلمة بن عتيق بن عامر بن عبد الله بن الزبير بن العَوّام: مصرى، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين[٣].

٩١٩ـ عَتِيق بن هاشم بن جَرِير بن عبد الله المرادى: يكنى أبا بكر. توفى سنة ست وثلاثمائة[٤].

= وحرفت العبارة فى (تهذيب التهذيب) ٧/ ٩٤ إلى: «الرواية عنه قصيرة». ومغلطاى أصح فى النقل عن ابن يونس؛ لأن الحديث الذى رواه ابنُ عبد الحكم للمترجم له فى (فتوح مصر ٣٠٤)، بإسناد مصرى (النضر بن عبد الجبار، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عُلَىّ ابن رباح، عن عتبة بن الندر)، وهو غير قصير، ويتصل بأنواع الغنم، التى سألها موسى شُعيبًا عن طريق ابنة شعيب بعد أن هَمّ بالرحيل بها، بعد خدمته إياه عشر سنين.

(١) ذكرتُ ذلك انتقاء من (تهذيب التهذيب) ٧/ ٩٤، طبقًا للمتعارف عليه من منهج مؤرخنا. وعَدَّه ابن عبد البر هو و(عتبة بن عبد) شخصًا واحدًا من الصحابة (الاستيعاب ٣/ ١٠٣١ ـ ١٠٣٢). ونقل ذلك عنه ـ أيضًا ـ أسد الغابة ٣/ ٥٧٠ ـ ٥٧١ مستندًا إلى أن (خالد بن معدان الشامى تلميذ مشترك لهما). وأخيرًا، لم يقبل ابن حجر هذا القولَ، ولا ذاك التفسير، وعَدَّهما مختلفين (تهذيب التهذيب) ٧/ ٩٤، والإصابة ٤/ ٤٤٢. وفى النهاية، ذكر ابن سعد أن المترجم له كان ينزل دمشق، وتوفى سنة ٨٤هـ. (طبقاته ٧/ ٢٨٩).

(٢) الإكمال ٧/ ٤٣٥ (قاله ابن يونس).

(٣) السابق ٦/ ١٠٩ (قاله ابن يونس). وورد فى (الإكمال) ٤/ ٢٤٣ بالهامش: أن لقب المترجم له وقع مقيدًا ـ أى: مضبوطًا ـ فى أصول كتاب ابن يونس، وغيره هكذا: الزَّنْبَرىّ (بالفتح، والنون)، فيحتمل أن يكون عتيق المذكور زبيريًا بالنسب، زنبريًا بالحلْف أو النزول، أو غير ذلك. وقد ورد هذا التعليق ـ أصلاً ـ فى (تبصير المنتبه) لابن حجر ٢/ ٦٥٦، نقلاً عن (القطب الحلبى). وقد كان لمحقق (الإكمال) رأى ذكره فى (هامش جـ٤ ص٢٤٣)، مفاده: أن الصواب الزبيرى، والزنبرى تصحيف.

(٤) السابق (شرحه).

• ذكر من اسمه «عثمان»:

٩٢٠ـ عثمان بن أحمد بن عثمان الدبّاغ المصرى: يكنى أبا عمرو. روى عن عُبيد الله ابن سعيد بن عُفَيْر، وطبقته. مات فى صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة. كتبتُ عنه، وكان ثقة ثبتًا[١].

٩٢١ـ عثمان بن أَسْمَيْفَع بن الشاعر بن يَريم بن فهد بن مَعْدى كَرِب بن أبى شِمْر بن أبى كَرِب بن شَراحيل بن معدى كَرِب بن فهد بن عَريب بن شِمْر بن يَرْعِش بن مالك بن مرثد ينوف بن هاعان بن شراحيل بن الحارث بن زيد بن ذى مثوب بن شرحبيل بن شجيعة بن ينوف[٢] بن ملكى كرب بن اليشرح بن يحصب بن اليَشْعر بن ثوير بن رُعَيْن الرُّعَيْنى[٣]: يروى عن أبيه، عن حُذَيْفَة بن اليمَان. يروى عنه عبد العزيز بن صالح، وعمرو بن جابر الحضرمى، وسعيد بن راشد[٤].

٩٢٢ـ عثمان بن الحكَم الجُذامى المصرى (من بنى نَضْرَة): يروى عن محمد بن زيد ابن المهاجر بن قنفذ، وموسى بن عقبة، وعبيد الله بن عمر. روى عنه ابن وهب، وسعيد بن أبى مريم، وغيرهما[٥].

يقال: توفى سنة ثلاث وستين ومائة، وكان فقيهًا من أهل مصر[٦]. وعُرض عليه

---

(١) تاريخ الإسلام ٢٤/ ١٣٣ (قال ابن يونس).

(٢) ذكر ابن ماكولا أن ابن يونس أورد نسب المترجم له، كنسب (حسّان بن كُرَيب)، الذى ترجم له قبلاً رقم (٣٠٦)، وذلك بعد قوله: فهد بن معدى كرب. إلا أن ابن يونس قال فى نسب (حسان): مرثد بن ينوف. وهنا فى ترجمة (عثمان بن أسميفع) قال: (مرثد ينوف) دون ذكر كلمة (ابن). (الإكمال) ١/ ٢٤٢. وتلك دقة متناهية من ابن ماكولا. وعلى كل، فلعل لفظة (ابن) الساقطة، وقعت من أحد النسَّاخ.

(٣) اكتفى ابن ماكولا فى سوق نسبه بالوقوف عند (فهر بن معدى كرب)، ثم قال: وبقية نسبه كنسب حَسّان السابق ذكره، ثم أورد الملاحظة الواردة فى (هامش٢ السابق)؛ مما يدل على أن ابن يونس التزم إيراد النسب حتى نهايته، ولم يختصره. أما الاختصار الوارد، فهو من صنع ابن ماكولا.

(٤) السابق (قاله ابن يونس).

(٥) السابق ١/ ٣٣٠ (قاله ابن يونس).

(٦) السابق ١/ ٣٣٠، وتهذيب الكمال ١٩/ ٣٥٣ (لم يذكر أنه من أهل مصر)، وتهذيب التهذيب ٧/ ١٠٢ (شرحه).

القضاء بمصر، فلم يقبله وهجر الليث؛ لأنه كان أشار بولايته[١]. وكان متدينًا، وكان ينزل «خَوْلان» فى بنى عبد الله[٢].

٩٢٣ ـ عثمان بن سعيد بن عَدىّ بن غَزْوان بن داود بن سابق القِفْطىّ المقرئ المصرى: يعرف بـ «وَرْش»[٣]. يكنى أبا سعيد. مات فى سنة سبع وتسعين ومائة[٤]. ومولده بمصر سنة عشر[٥] ومائة فى أيام هشام بن عبد الملك. وقرأ على نافع فى سنة خمس وخمسين ومائة فى أيام المنصور. ومات وعمره سبع وثمانون سنة[٦].

٩٢٤ ـ عثمان بن سويد بن سَنْدَر بن رئاب بن جُرَىّ بن عوف الجُذامى: وإلى «جُرَىّ ابن عوف» هذا يُنسب الجَرَوِيُّون. يروى عن مسروح بن سندر. روى عنه سِماك بن نعيم بن فوقة الرَّمْلىّ «ابن ابنته»[٧].

٩٢٥ ـ عثمان بن صالح بن صَفْوان السَّهْمىّ المصرى: يكنى أبا يحيى. روى عن بكر ابن مُضَر، وابن لهيعة، والليث، ومالك. يروى عنه البخارى، ويحيى بن معين، وغيرهما[٨]. مات فى المحرم سنة تسع عشرة ومائتين[٩].

---

(١) الكاشف (٢/ ٢١٧ (طبعة ١٩٨٧م)، وتهذيب التهذيب ٧/ ١٠٢.
(٢) السابق (قال ابن يونس).
(٣) وذلك لشدة بياضه، فالوَرْش ـ عندهم ـ شيء يُصْنَع من اللبن، فسُمّى به. (الإكمال) ٧/ ٣٩٢.
(٤) زاد ياقوت فى (معجم الأدباء) جـ١٢/ ١١٧: فى أيام المأمون «الأهوازى خاصة» كأنما يشير إلى نقله ذلك القول عن أبى علىّ الحسن بن علىّ الأهوازىّ. وعلى كل، فهو ليس بدقيق، فالمأمون ولى (سنة ١٩٨هـ ـ ٢١٨هـ).
(٥) حَوّلها المحقق إلى (عشرة). (المصدر السابق). والأوْلَى ما أثبته بالمتن.
(٦) السابق (نقلناه من كتاب الحافظ أبى علىّ الهَمذَانىّ، عن أبى سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الأعلى الصدفى المصرى، وأبى علىّ الحسن بن على الأهوازى). ويمكن مطالعة مزيد من المعلومات عن (وَرْش) فى: (الإكمال) ٧/ ٣٩٢، و(معجم الأدباء) ١٢/ ١١٦ ـ ١١٨.
(٧) الإكمال جـ٤ ص٥ (قاله ابن يونس).
(٨) تهذيب التهذيب ٧/ ١١٣ (لم تُنسب إلى ابن يونس تلك المادة، وسجلتُها وفق منهجه المعروف).
(٩) تهذيب الكمال ١٩/ ٣٩٢ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٢٩٢ (وقال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٧/ ١١٣ (شرحه).

٩٢٦ـ عثمان بن عَتيق الغافقى المصرى (مولى الحَرِثَة): والحَرِثَة بطن من غافق[١]. يكنى أبا سعيد. حدّث عن عبد القدوس بن حبيب الكلاعى. روى عنه ابن وهب، وإسحاق بن الفرات، وعثمان بن صالح. وكان أول من رحل إلى العراق فى طلب العلم والحديث[٢]. يقال: مات قبل أن يبلغ. وقد رآه أبو الطاهر أحمد بن عمرو. توفى سنة ثمانين ومائة. وقيل: سنة أربع وثمانين ومائة[٣].

٩٢٧ـ عثمان بن قيس بن أبى العاص بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم بن عمرو ابن هُصَيْص[٤] بن كعب بن لُؤَىّ بن غالب[٥] القرشى السهمى: كان صاحب ضيافة قريش (يعنى: وهو بمكة)[٦]. شهد فتح مصر مع أبيه[٧]، وهو أول من قضى بمصر[٨]، وكان شريفًا سَرِيًا. قيل: له صحبة[٩].

---

(١) بفتح الحاء المهملة، وكسر الراء، وبالثاء المعجمة بثلاث (الإكمال ٣/ ١٠٨ ـ ١٠٩). والنسبة إليه (الحَرِثى). وفى الأنساب جـ٢/ ٢٠٤: الحُرَقِىّ (ضُبطت بالحروف)، وقال: حُرَقَة قبيلة من همدان. وفى ص٢٠٥: بطن من غافق. وأعتقد أن ابن ماكولا أدق.

(٢) الإكمال ٦/ ١١٢ (لم يذكر كلمة الحديث) و (قال ابن يونس)، و(الأنساب) ٢/ ٢٠٥، وتبصير المنتبه جـ٢/ ٤٩٥ (باختصار، وجعل نسبه الحُرَقى).

(٣) الأنساب ٢/ ٢٠٥ (وقال أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفى فى تاريخ مصر).

(٤) فى (رفع الإصر) ٢/ ٣٨٦: عمر بن هُضَيْض. والصواب ما أثبت، وهو موافق لنسب (عبد الله ابن عمرو) أيضًا. (تهذيب التهذيب ٥/ ٢٩٤).

(٥) إضافة فى (المصدر السابق).

(٦) رفع الإصر: ٢/ ٣٨٧ (قال ابن يونس).

(٧) أسد الغابة ٣/ ٥٩٧ (قاله أبو سعيد بن يونس)، والإصابة ٤/ ٤٦٠ (قال ابن يونس)، وحسن المحاضرة ١/ ٢١٨ (قاله ابن يونس).

(٨) ولى القضاء آخر سنة فى خلافة عمر سنة ٢٣هـ، حتى مقتل عثمان فى الفتنة سنة ٣٥هـ، ثم مات بعدها. فلم يكن بمصر قاض، حتى خلافة معاوية. (كتاب القضاة، للكندى) ص٣٠٢ ـ ٣٠٣. وقد رجح ابن حجر ذلك على الرواية القائلة: إنه ظل قاضيًا حتى عزله معاوية سنة ٤٢ هـ (رفع الإصر) ٢/ ٣٨٧.

(٩) حسن المحاضرة ١/ ٢١٨. وفى (أسد الغابة) ٣/ ٥٩٧: روى الليث، عن يزيد بن أبى حبيب: أن عمر كتب إلى عمرو: أن افرض لكل مَنْ قبلَك ممن بايع تحت الشجرة فى مائتين من العطاء، وأبلغ ذلك بنفسك وأقاربك. وافرض لخارجة بن حُذافة فى الشرف؛ لشجاعته، ولعثمان بن قيس؛ لضيافته. (أخرجه ابن منده، وأبو نعيم).

٩٢٨ـ عثمان بن كُلَيْب القُضاعى الحَرَسىّ: روى عن عمرو بن الحارث، ونافع بن يزيد. روى عنه زكريا بن يحيى كاتب العُمَرىّ، وزكريا بن يحيى الوقّار. وقُتل بالحرس سنة سبع ومائتين، قتلته البُجَة[١].

٩٢٩ـ عثمان بن أبى نَسْعَة الخَثْعَمِى[٢]: بعثه مروان بن محمد الجَعْدىّ، هو والكوثر ابن الأسود القَنَوى[٣] فى جيش إلى الأسود بن نافع بن أبى عُبيدة، لَمَّا سَوَّد بالإسكندرية، ودعا إلى بنى العباس، فهزما الأسود بن نافع، وهرب منهما[٤].

٩٣٠ـ عثمان بن نُعَيْم بن قيس بن حَىّ الرعينى الذُّبْحانى: يروى عن المغيرة بن نُهَيْك الحَجْرىّ. روى عنه ابن لهيعة[٥].

• ذكر من اسمه «عدنان»:

٩٣١ـ عَدْنان بن الأمير «أحمد بن طولون»: يكنى أبا مَعَدّ. وُلد بمصر. يروى عن الربيع بن سليمان المرادى، وغيره. وكان قد عُنى به. توفى فى المحرم سنة خمس وعشرين وثلاثمائة[٦].

• ذكر من اسمه «عذرة»:

٩٣٢ـ عُذْرَة[٧] بن المُصْعَب[٨] بن الزبير بن مجاهد بن ثعلبة بن هانئ بن قتادة العُذْرى[٩]: يكنى أبا مجاهد. مؤذن المسجد الجامع بمصر. يروى عن أبيه، وابن وهب، وإبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبى محذورة. أسند ثلاثة أحاديث، فيما

---

(١) الإكمال ٢/ ٢٤٠ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٢/ ٢٠١ (شرحه).

(٢) ضُبط بالحروف، ونُسب إلى (خَثْعَم). (السابق) ٢/ ٣٢٦.

(٣) الإكمال ٧/ ٣٣٨. وفى هامش (١): فى هامش المغربية: صوابه بغين معجمة فى أوله.

(٤) السابق (ذكره ابن يونس، وكذلك هو بخط الصُّورى مقيدًا). راجع الأحداث فى (الولاة) ص٩٦ (١٣٢هـ). وقُتل سنة ١٣٣هـ (السابق: ص٩٨).

(٥) الإكمال ٢/ ٩٨ (قاله ابن يونس).

(٦) مخطوط تاريخ دمشق ١١/ ٤٦١ (بسنده إلى ابن منده، قال: قال أبو سعيد بن يونس).

(٧) ضبطه ابن ماكولا بالحروف (الإكمال) ٦/ ٢٠٣.

(٨) حرفت إلى (صعب) فى (الأنساب): ٤/ ١٧٢.

(٩) نسبة إلى (عُذْرَة). وأطلقت على قبيلة يرجع اسمها إلى (عذرة بن زيد بن اللات بن رُفيدة بن ثور). (السابق ٤/ ١٧١ ـ ١٧٢).

أعلم. مات فى شعبان سنة اثنتين وأربعين ومائتين. روى عنه أحمد بن عبد الله المؤذن، المعروف بـ «حَمْدان»[١].

● ذكر من اسمه «عراس»:

٩٣٣ـ عراس بن عمرو بن يزيد بن السمط (مولى مَسْلَمة بن مُخَلَّد): يكنى أبا بسطة. يروى عن ابن وهب، وغيره. روى عنه أحمد بن يحيى بن وزير، وحرملة بن يحيى، وابنه «عمرو بن عراس». توفى عراس سنة أربع وعشرين ومائتين[٢].

● ذكر من اسمه «عرفة»:

٩٣٤ـ عَرَفَة بن محمد بن الغمر الغَسَّانى الضَّرَّاب[٣]: يكنى أبا علىّ. مصرى، يروى عن أحمد بن داود المكى، وطبقة نحوه. وكان ثقة ثبتًا. توفى سنة أربعين وثلاثمائة[٤].

● ذكر من اسمه «عروة»:

٩٣٥ـ عُرْوَة بن شُيَيْم الليثى: شهد فتح مصر. هو من قَتَلَة عثمان[٥].

٩٣٦ـ عروة بن عبد الله بن ثعلبة المرادى، ثم الجَمَلىّ: شهد فتح مصر[٦].

● ذكر من اسمه «عريب»:

٩٣٧ـ عَريب بن سعد الحميرى: مصرى، يروى عن عمر بن الخطاب. روى عنه عمرو بن أبى شِمْر الحِمْيَرىّ. ويقال ـ بدل عَريب ـ: كُريب[٧].

● ذكر من اسمه «عزيز»:

٩٣٨ـ عَزيز بن هاعان الحُبُلِىّ: شهد فتح مصر[٨].

---

(١) الإكمال ٦/ ٢٠٣ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٤/ ١٧٢ (لم ينسبه إلى ابن يونس). وأعتقد أن المادة فى (الأنساب) مأخوذة عن ابن يونس أيضًا؛ فالمادة واحدة.

(٢) الإكمال ٦/ ١٩٣ (قاله ابن يونس).

(٣) ضُبط بالحروف، وهو نسبة إلى ضرب الدنانير والدراهم (الأنساب) ٤/ ١٤.

(٤) الإكمال ٥/ ٢٠٧ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٤/ ١٤ (شرحه).

(٥) الإكمال ٥/ ٤١ (قاله ابن يونس).

(٦) السابق ٢/ ٢٥١ (ذكره ابن يونس).

(٧) السابق ٧/ ١١ (قاله ابن يونس).

(٨) السابق ٧/ ٦ (قاله ابن يونس). ونقل المراكشى عن ابن ماكولا تلك الترجمة منسوبة لابن يونس فى (الذيل والتكملة) ـ السفر الخامس، القسم الأول ص١٤٦.

• ذكر من اسمه «عسامة»:

٩٣٩ ـ عَسَّامَة[١] بن عمرو بن علقمة بن معلوم بن حَيْويل بن الأوس بن دِحْيَة المعافرى: أمير مصر. يكنى أبا الدَّاجِن. مات سنة ست وسبعين ومائة[٢].

٩٤٠ ـ عَسَّامَة بن النَّجَاشى المعافرى: مصرى. يكنى أبا يونس. يروى عن عبد الله ابن عمرو. روى عنه ابن لهيعة[٣].

• ذكر من اسمه «عسجدى»:

٩٤١ ـ عَسْجَدى بن ماتِع السَّكْسَكِى[٤]: عِداده فى المَعَافِر. من أصحاب رسول الله ﷺ. شهد فتح مصر، وهو معروف من أهل مصر[٥].

• ذكر من اسمه «عصام»:

٩٤٢ ـ عصام بن عُبيدة المرادى: مولى لهم، ثم لبطن منهم، يقال له: رُضا. كان كاتبًا فى الديوان بمصر، زمن هشام بن عبد الملك[٦].

---

(١) ضبطت بالشكل فى (الإكمال) ٦/ ٢١٠. وفى ص٢١١: بسين مهملة.

(٢) السابق ٢/ ٣٧ (قاله ابن يونس).

(٣) السابق ٦/ ٢١١ (قاله ابن يونس).

(٤) أورد ابن حجر فى (الإصابة) ٥/ ٢٧٤: أن الصواب فى اسم (عسجدى) هو (عجسرى). بعد (العين جيم، ثم سين، ثم راء). وأشار إلى أن اسم (عسجدى) تصحيف. وقال: تقدم هذا الصحابى على الصواب (أى: سبقت ترجمته)، وهو ـ بالفعل ـ فى جـ٤ ص٤٦٤، لكنه سمّاه هناك (عجرى)، وأضاف عن ابن يونس أنه لا تُعْرَف له رواية. وفى (حسن المحاضرة ١/ ٢١٨) ذكره باسم (عجرى). وفى ص٢١٩: ذكره باسم (عسجدى)، وقال: الظاهر أنهما واحد، وأحد الاثنين مُصَحَّف. أما كلمة (ماتع)، فحُرِّفت إلى (مانِع) فى (أسد الغابة) ٤/ ٣٥، وحسن المحاضرة ١/ ٢١٩. والنسبة لـ (السَّكْسكىّ)، فهو يُنسب إلى السَّكاسِك (بطن من الأزد). ويوجد بالأردن وادى (السكاسك)، نزله أفراده لما قدموا الشام زمن عمر بن الخطاب. (الأنساب) ٣/ ٢٦٧.

(٥) الإكمال ٧/ ٢٩١، وأسد الغابة ٤/ ٣٦ (قاله أبو سعيد بن يونس)، والإصابة ٥/ ٢٧٣ (باختصار، قاله ابن يونس).

(٦) الإكمال ٦/ ٤٧ (قاله ابن يونس).

• ذكر من اسمه «عطاء»:

٩٤٣ـ عطاء بن دينار الخُناعى[١]: يكنى أبا طلحة. هو مولى هُذَيْل، ثم لبنى خُناعَة، وخُناعة بطن من هُذَيْل. مصرى، روى عنه عمرو بن الحارث، وسعيد بن أبى أيوب، وابن لهيعة، وحيوة بن شريح، وابن جابر. وقد روى الأوزاعى عن عطاء بن دينار، إلا أن يكون لأهل الشام عطاء بن دينار آخر. ثم وقفنا ـ بعد ذلك ـ على أن لأهل الشام عطاء بن دينار آخر، مولى لقريش، وهو يكنى أبا طلحة أيضًا، وهو الذى روى عنه الأوزاعى، وابن جابر[٢]، وهو منكر الحديث[٣]. وعطاء بن دينار المصرى مستقيم الحديث، ثقة، معروف بمصر[٤]. وداره بها فى الحمراء فى بنى بحر، نحو دار الليث بن داود، لها بابان عظيمان[٥]. رأيتُ فى كتاب «ربيعة الأعرج»: توفى عطاء بن دينار (مولى هذيل) أول سنة ست وعشرين ومائة[٦].

---

(١) قال ابن ماكولا: هى بالنون (الإكمال ٣/ ١٩٥). أما السمعانى، فقام بضبطها بالحروف، ونسبها إلى (خُناعة) فى (الأنساب) ٢/ ٤٠٢.

(٢) صرح المزى أنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر فى (تهذيب الكمال) ٢٠/ ٦٩. وترجم له ابن حجر، وذكر وفاته سنة ١٥٣هـ فى (تهذيب التهذيب) ٦/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧.

(٣) ذكر ابن يونس هذا الشامى أثناء ترجمة (الهُذَلىّ المصرى). (تهذيب الكمال ٢٠/ ٦٩). وراجع فى نقل النص عن ابن يونس (الإكمال) ٣/ ١٩٥. وقال السمعانى فى (الأنساب) ٢/ ٤٠٢: قاله أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس المصرى فى (التاريخ)، ثم قال: وترجم للشامى. وقال العراقى فى (ذيل ميزان الاعتدال) ص ٢٧٠: إن عطاء بن دينار الشامى (أبا طلحة) ذكره ابن يونس فى (تاريخ مصر)، وقال: منكر الحديث. فلعله يقصد (تاريخ المصريين). ومعلوم أن هذا العالم لم يترجم له ابن يونس فى (تاريخ الغرباء)، لكنه ذكره أثناء ترجمة سَمِيّه المصرى. وترجم له ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٧/ ١٧٩، وقال: ذكره ابن يونس فى أثناء ترجمة الهُذَلى، وقال: هو منكر الحديث.

ويلاحظ أن ابن ماكولا فى (الإكمال) ٦/ ٤٧، والمزى فى (تهذيب الكمال) جـ ٢٠ ص ٦٩، والعراقى فى (ذيل ميزان الاعتدال) ص ٢٧٠، جعلوا (عطاء بن دينار الشامى) أستاذًا للأوزاعى، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر. أما (تهذيب التهذيب) لابن حجر ٧/ ١٧٩، فقد حرّف النسّاخ لفظة (عنه) إلى (عن)، فجعل الشامى تلميذًا لهما، وهو غير صحيح، وصوابه المثبت بالمتن.

(٤) الإكمال ٣/ ١٩٥ (قال ذلك ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٧/ ١٧٩ (شرحه).

(٥) الأنساب ٢/ ٤٠٢ (ثم قال ابن يونس)، وتهذيب الكمال ٢٠/ ٦٨ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٦) الأنساب ٢/ ٤٠٢، وتهذيب الكمال ٢٠/ ٦٩، وتهذيب التهذيب ٧/ ١٧٩ (قال ابن يونس).

٩٤٤ـ عطاء بن رافع الزُّلَيْقى[١]: ولى بحر مصر لعبد الرحمن بن مروان. قرأتُ فى بعض الكتب القديمة: أُصيب عطاء بن رافع سنة خمس وثمانين[٢].

• ذكر من اسمه «عطية»:

٩٤٥ـ عَطِيَّة بن خِداش[٣]، ويقال: خِراش: روى عنه عُبيد الله بن زَحْر[٤].

• ذكر من اسمه «عفيف»:

٩٤٦ ـ عفيف بن عبيد بن عفيف بن حِبّان الغافقى الدِّهْنىّ: يكنى أبا عبيد. يروى عن فَضالة بن المفضل بن فضالة، وغيره. توفى سنة إحدى وثمانين ومائة[٥] فى شوال. كذا قرأتُ على بلاطة قبره[٦].

• ذكر من اسمه «عقبة»:

٩٤٧ـ عُقْبَة بن بَجَرَة[٧] بن حارثة بن قَتيرة الكِنْدىّ، ثم التُّجيبى المصرى: كان ممن أسلم، ورسول الله ﷺ حَىّ. وصحب أبا بكر الصديق، وشهد الفتح بمصر، وهو أخو

---

(١) ضبطه السمعانى بالحروف، وقال: نسبة إلى (زُلَيْقَة)، وهو بطن من هذيل. (الأنساب) ٣/ ١٦٢.

(٢) المصدر السابق (قاله أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس).

(٣) ضبطت بالحروف فى (الإكمال) ٢/ ٤٢٧.

(٤) السابق (قاله ابن يونس).

(٥) فى (الأنساب) ٢/ ٥١٨ (ت ٢٨١هـ). وذكر محقق (الإكمال) جـ٣/ ٤٠٠، نقلاً عن (التوضيح) هامش١: أنه توفى سنة ١٨١هـ. ولم أجد ما يرجح أحد التاريخين على الآخر قطعيًا، فأثبت ما أظنه أرجح، واستأنستُ على ذلك بمعرفتنا بالمفضَّل (والد فضالة، الذى يروى عنه المترجَم له)، فقد كان قاضى مصر، وتوفى سنة ١٨١هـ (تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٤٥، وحسن المحاضرة ١/ ٣٠٢). أما حفيده (المفضل بن فضالة بن المفضل بن فضالة)، فتوفى سنة ٢٥٢هـ (تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٤٥). وبناء عليه، فإن فضالة الذى هو أستاذ المترجم له يحتمل أن يكون توفى بين ٢١٠ ـ ٢٢٠هـ مثلاً، وهذا يتلاءم مع التاريخ المثبت بالمتن كتاريخ لوفاة صاحب الترجمة. ولا بأس أن يروى الكبير عن الصغير.

(٦) الأنساب ٢/ ٥١٨ (قال أبو سعيد بن يونس)، والتوضيح (فيما ينقله محقق الإكمال) ٣/ ٤٠٠ (هامش١).

(٧) كذا ضبطه ابن ماكولا بالحروف (الإكمال ١/ ١٨٩). وفى (الإصابة) ٥/ ١٣٠: بضم الباء الموحدة، وسكون الجيم. وفى (حسن المحاضرة) ١/ ٢١٩: بحرة.

«مِقْسَم بن بَجَرَة»[١]. روى عنه معاوية بن حُدَيْج[٢].

حدثنى أبى، عن جدى، نا ابن وهب، أخبرنى ابن لهيعة، أخبرنى الحارث بن يزيد، أن عُلَىّ بن رَباح حَدَّثه[٣]: أنه سمع معاوية بن حُدَيْج يقول: هاجرنا على زمان أبى بكر، فبينا[٤] نحن عنده، إذ طلع المنْبَر، فقال: لقد قُدم علينا بـ (رَأس يَنَاق) البِطْريق[٥]، ولم يكن لنا به حاجة، إنما هذه سُنَّة العَجَم. فقال: قم يا عقبة. فقام رجل منا، يقال له: عقبة بن بجرة. فقال أبو بكر[٦]: إنى لا أريدك، إنما أريد عقبة بن عامر[٧].

٩٤٨ـ عُقْبة بن عامر بن سعد بن ذُهْل بن الأَخْنَس الرُّعَيْنىّ: له إدراك، وشهد فتح مصر[٨].

٩٤٩ـ عُقْبة بن عامر بن عَبْس بن عمرو بن عَدىّ بن عمرو بن رفاعة بن مَوْدوعة بن عدى بن غَنْم بن الرَّبْعَة بن رَشْدان بن قيس بن جُهَيْنَةَ الجُهَنىّ[٩]: يكنى أبا عبس،

(١) ستأتى ترجمته فى (تاريخ المصريين) لابن يونس، باب (الميم)، بإذن الله.

(٢) ورد النص فى (مخطوط تاريخ دمشق) ١١/ ٦٩٢ ـ ٦٩٣ (بسند ابن عساكر، إلى أبى عبد الله ابن منده، عن ابن يونس). وذكره ابن ماكولا فيما لم ينسبه إلى ابن يونس من ترجمة هذا الصحابى، قال: روى عنه يزيد بن أبى حبيب، وجعفر بن ربيعة. (الإكمال ١/ ١٨٩).

(٣) تفرد ابن عساكر بذكر السند الكامل للرواية المذكورة بعد (مخطوط تاريخ دمشق) ١١/ ٦٩٢. واكتفى ابن حجر فى (الإصابة) ٥/ ١٣١ بقوله: ثم أخرج من طريق معاوية بن حُدَيج (لا خديج كما صُحّف). وبعد انتهائها قال: وفى إسناده ابن لهيعة أيضًا (وهو تصديق لما ورد فى الإسناد الكامل للرواية).

(٤) صحفت فى (مخطوط تاريخ دمشق) ١١/ ٦٩٢ إلى (فتبنا).

(٥) لعل ذلك من نتائج فتوح المسلمين بالشام، خاصة إذا علمنا أن ابن حجر ذكر صحبته أبا بكر، وأنه كانت معه راية كِنْدَة يوم اليرموك (الإصابة) ٥/ ١٣٠.

(٦) كذا فى (مخطوط تاريخ دمشق) ١١/ ٦٩٢. وفى (الإصابة) ٥/ ١٣١: فقال.

(٧) فى (مخطوط تاريخ دمشق) ١١/ ٦٩٢: عقبة بن عقبة. والصواب ما ذكرتُ، وهو موجود فى (الإصابة ٥/ ١٣١). والنص منقول عن ابن يونس فى (المصدرين السابقين).

(٨) الإصابة ٥/ ١٣١ (قاله ابن يونس). والمقصود: أدرك النبى ﷺ.

(٩) ورد النسب مُطوَّلاً فى: الإكمال ٦/ ٨٨ ـ ٨٩، والأنساب ٢/ ١٣٤، وأسد الغابة ٤/ ٥٣، والخطط ١/ ٢٠٨ (فيه حُرِّفت كلمة عَبْس إلى عيسى)، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢١٦ (حُرِّفت مودوعة إلى مودعة، وحرفت الربعة إلى ربعة)، والإصابة ٤/ ٥٢٠، والنجوم ١/ ١٦٧ (عدى ابن رفاعة بدلاً من عدى بن عمرو بن رفاعة). وورد النسب مختصرًا هكذا: عقبة بن عامر بن عبس الجهنى فى (الاستيعاب ٣/ ١٠٧٣، وتاريخ دمشق المخطوط ١١/ ٦٩٧).

ويكنى ـ أيضًا ـ أبا حَمّاد[١]. صحابى، روى عن رسول الله ﷺ كثيرًا[٢]، وشهد فتح مصر، واختط بها دارًا[٣]. وكتب إلى معاوية (رضى الله عنه) يسأله أرضًا عند قرية عقبة، فكتب له معاوية بـ «ألف ذراع» فى (ألف ذراع)[٤]. وهذه الأرض التى اقتطعها عقبة هى المُنْيَة المعروفة بـ «مُنْيَة عقبة» فى «جيزة فسطاط مصر»[٥].

ولى الجند بمصر لمعاوية بن أبى سفيان بعد موت أخيه «عتبة بن أبى سفيان» سنة أربع وأربعين، ثم أغزاه معاوية البحر سنة سبع وأربعين، وكتب إلى مَسْلَمَةَ بن مُخَلَّد بولايته على مصر، فلم يُظْهِرْ مسلمةُ ولايتَه، حتى دفع عقبة غازيًا فى البحر، فأظهر مسلمة ولايته، فبلغ ذلك عقبة، فقال: ما أنصفَنا أميرُ المؤمنين، عزلَنا وغَرَّبَنا[٦].

(١) الإكمال ٦/ ٨٨ ـ ٨٩. وفى (الأنساب) ٢/ ١٣٤ (أبو عبس. ويقال: أبو حَمّاد). وردت له عدة كُنى أُخَر، منها: أبو سعاد، وأبو عامر، وأبو عمرو، وأبو الأسود (أسد الغابة ٤/ ٥٣، وتهذيب التهذيب) ٧/ ٢١٦.

(٢) الأنساب ٢/ ١٣٤، والإصابة ٤/ ٥٢٠ (ولم ينسبه إلى ابن يونس). وقد ذكر ابن عبد الحكم أن لأهل مصر عنه شبيهًا بمائة حديث، أورد له منها ٣٨ حديثًا فى كتابه (فتوح مصر) ص٢٨٧ ـ ٢٩٤.

(٣) الإكمال ٦/ ٨٩ (ولم يورد دارًا)، ومخطوط تاريخ دمشق ١١/ ٦٩٧ (بسنده إلى ابن منده، قاله أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى)، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٦٨.

(٤) لم يُذكر عن ابن يونس ذلك النص صراحة، لكنى أثبته؛ لورود تعليق منسوب إلى ابن يونس صراحة (سأورد توثيقه فى حاشية رقم (٥) الآتية؛ مما يستلزم أن يكون ابن يونس قد أورد النص، ثم علّق عليه). ويمكن مراجعة تفاصيل كتاب (عقبة) إلى (معاوية)، وتعليق (عقبة)، وردّه على مولاه بذكر شروط الصلح مع القبط عند فتح مصر، وضرورة ألا يؤخذ من أنفسهم شىء فى: (فتوح مصر ٨٥ ـ ٨٦، والخطط ١/ ٢٠٨). وجدير بالذكر أن الذراع هو الوحدة الأساسية لتقدير الأطوال والمساحات قديمًا. والذراع أنواع متفاوتة تفاوتًا محدودًا فى الطول. ولعل مقداره ـ زمن معاوية ـ هو ما كان عليه فى زمن عمر بن الخطاب (فى تقدير أرض السّواد بالعراق)، وهو يساوى ٧٢,٨١٥سم. (راجع التفاصيل فى المقادير الشرعية، والأحكام الفقهية المتعلقة بها، لمحمد نجم الدين ص٢٤٣ وبعدها).

(٥) الخطط ١/ ٢٠٨ (قال أبو سعيد بن يونس). وبالنسبة للمنية المذكورة، فلم يُعَرِّف بها ياقوت فى (معجم البلدان) رغم تعريفه بأكثر من (مُنية) فى جـ ٥ ص ٢٥٣، منها: مُنية الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان. وذكر أنها بمعنى: الأمنية. والجمع: مُنًى. أقول: لعلها المكان الجميل الذى يُتمنّى. وفى (القاموس الجغرافى)، القسم الثانى من جـ٣ ص٦٤: من القرى القديمة: تُسمى ـ الآن ـ بـ (ميت عقبة). وكانت تقع قديمًا على الشاطئ الغربى للنيل، قبل تحوله إلى الشرق، وهى من أعمال الجيزة.

(٦) الأنساب ٢/ ١٣٤ (ولم يذكر توقيت إظهار مسلمة ولايته على مصر. وذكر اسم معاوية بدلاً =

توفى بمصر سنة ثمان وخمسين[(١)]، وقُبر فى مقبرتها بالمقطم، وكان يَخْضِب بالسَّواد (رحمه الله)[(٢)]. وكان عقبة قارئًا، عالمًا بالفرائض والفقه. وكان فصيح اللسان، شاعرًا كاتبًا. وكانت له السابقة والهجرة[(٣)]. وهو أحد[(٤)] مَنْ جمع القرآن، ومصحفه بمصر إلى الآن بخطه، رأيتُه عند «على بن الحسن بن قُدَيْد» على غير التأليف الذى فى مصحف عثمان. وكان فى آخره: وكتب عقبة بن عامر بيده. ورأيتُ له خَطًا جيدًا[(٥)]. ولم أزل أسمع شيوخنا، يقولون: إنه مصحف عقبة، لا يَشُكُّون فيه[(٦)]. وروى عنه جماعة من أهل مصر، منهم: عبد الله بن مالك الجَيْشانىّ، وعبد الملك بن مُلَيْل السَّليحى[(٧)]، وعبد الرحمن بن عامر الهَمْدانىّ، وكثير بن قُلَيْب الصدفى[(٨)]، وجماعة. آخر من حَدّث عنه بمصر أبو قَبيل المَعافِرى[(٩)].

= من (أمير المؤمنين). ومخطوط تاريخ دمشق ١١/ ٦٩٧ (بسنده إلى ابن يونس)، وسير أعلام النبلاء (باختصار، جـ٢/ ٤٦٨). راجع مزيدًا من أحداث فترة ولايته فى (كتاب الولاة) للكندى ص٣٦ ـ ٣٨.

(١) الإكمال ٦/ ٨٩ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٢/ ١٣٤، ومخطوط تاريخ دمشق ١١/ ٦٩٧، والانتصار لابن دقماق (القسم الأول ص١١)، والخطط ١/ ٢٠٨ (قال ابن يونس).

(٢) الأنساب ٢/ ١٣٤، ومخطوط تاريخ دمشق ١١/ ٦٩٧، والانتصار (القسم الأول ص١١)، ولم يذكر الخِضاب، واستخدم لفظة (دُفن بدل لفظة قُبر)، والخطط ١/ ٢٠٨ (استخدم لفظة دُفن، وذكر الترحُّم عليه).

(٣) الأنساب ٢/ ١٣٤، وتاريخ الإسلام ٤/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣، والإصابة ٤/ ٥٢٠ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢١٦ (قال أبو سعيد بن يونس)، والنجوم ١/ ١٦٨ (شرحه). ويمكن الوقوف على مزيد من تفاصيل ظروف إسلامه فى (أسد الغابة ٤/ ٥٣، والإصابة ٤/ ٥٢١).

(٤) حُرِّفت إلى (آخِر) فى (النجوم) ١/ ١٦٨.

(٥) الأنساب ٢/ ١٣٤، والإصابة ٤/ ٥٢٠ (ولم يذكر جودة خطه)، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢١٦ (شرحه)، والانتصار (ذكر جودة خطه)، القسم الأول ص١١، والنجوم ١/ ١٦٨ (باختصار)، ويقصد بقوله: تأليفه على غير تأليف مصحف (عثمان)، أى: فى ترتيب السور القرآنية (القرآن وعلومه فى مصر، للدكتور البرى) ص١٥.

(٦) الأنساب ٢/ ١٣٤، وتاريخ الإسلام ٤/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣.

(٧) عداده فى أهل مصر. روى عن عقبة بن عامر. روى عنه عبد العزيز بن مُلَيل، (وسَليح من قُضاعة). (الأنساب) ٣/ ٢٨٣.

(٨) ستأتى ترجمته فى (تاريخ المصريين) لابن يونس فى (باب الكاف)، بإذن الله.

(٩) الأنساب ٢/ ١٣٤ (والترجمة ـ فى غالبها ـ لدى السمعانى، الذى قال عَقيبَها: ذكر هذا كله =

٩٥٠ - عقبة بن كُدَيْم[١] بن عدى بن حارثة بن زيد[٢] مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجّار الأنصارى الخزرجى[٣]: شهد فتح مصر، واختط بها[٤]، وهو من أصحاب رسول الله ﷺ[٥]. وله بمصر عَقِب[٦]، وما علمتُ له رواية[٧].

= أبو سعيد بن يونس المصرى صاحب (التاريخ). ويمكن مراجعة مزيد من التفاصيل عن هذا الصحابى المشهور القارئ الفقيه فى كتابى: (الحياة الثقافية) جـ١ ٧٠ - ٧١، ٢٣١ - ٢٣٤. ويلاحظ أن خليفة بن خَيّاط ذكر فى (تاريخه - أحداث سنة ٣٨هـ ص١٩٧): أن أبا عامر، عقبة بن عامر الجهنى توفى فى النهروان، وكان من أصحاب علىّ. وعاد فى أحداث (سنة ٥٨هـ): ص٢٢٥، وذكر وفاة عقبة بن عامر بها. وقد خطَّأه ابن عبد البر فى الموضع الأول (الاستيعاب ٣/ ١٠٧٣) أما ابن حجر، ففى (تهذيب التهذيب ٧/ ٢١٧)، قال: هذا نقل غريب جدًا، وإن صح فالرجل المذكور فى الموضع الأول غير عقبة بن عامر الصحابى؛ لاتفاقهم أن عقبة ولى مصر لمعاوية، وذلك بعد سنة ٤٠هـ قطعًا. والله أعلم. وفى (الإصابة) ٤/ ٥٢١: قطع بتخطئة خليفة، وإن وقع تحريف فى اسم الرجل الذى ذُكرت وفاته فى (النهروان)، إذ قال: (عامر بن عقبة بن عامر الجهنى). وأضيف إلى ما سبق دليلاً آخر، وهو أن (عقبة بن عامر الصحابى) لم يكن يقاتل فى صفوف علىّ، بل شهد (صِفّين)، مع معاوية، وأمَّرَه بعد ذلك على مصر (طبقات ابن سعد ٧/ ٣٤٥، والإصابة ٤/ ٥٢١).

(١) كذا ضبطها بالحروف ابن ماكولا فى (الإكمال): ٧/ ١٦٥. وحُرِّف الاسم إلى (كريم) فى (مخطوط معرفة الصحابة) لأبى نُعَيم، فى الجزء الأخير غير المرقَّم، المصوَّر عن نسخة فيض الله.

(٢) صُحِّفت إلى (ريد) فى (أسد الغابة) جـ٤ ص٥٨.

(٣) ورد النسب فى (مخطوط معرفة الصحابة) لأبى نعيم (ولم يذكر الأنصارى الخزرجى)، والإكمال ٧/ ١٦٥، وأسد الغابة ٤/ ٥٨ (شرحه). وفى (الإصابة) جـ٤/ ٥٢٥: به لقب الأنصارى الخزرجى، لكن هناك تغيرًا فى سياقة النسب؛ إذ قال: (حارثة بن عمرو بن زيد مناة)، بدلاً من (حارثة بن زيد مناة بن عدى بن عمرو).

(٤) مخطوط (معرفة الصحابة) لأبى نعيم (دون ذكر خِطّته)، والإكمال ٧/ ١٦٥، وأسد الغابة ٤/ ٥٨ (لم يذكر أنه اختط بمصر)، والإصابة ٤/ ٥٢٥ (شرحه).

(٥) الإكمال ٧/ ١٦٥، وأسد الغابة ٤/ ٥٨ (له صحبة)، والإصابة ٤/ ٥٢٥ (شرحه).

(٦) مخطوط (معرفة الصحابة) لأبى نعيم (وعقبه بمصر)، وأسد الغابة ٤/ ٥٨، والإصابة ٤/ ٥٢٥ (عقبه بها).

(٧) مخطوط (معرفة الصحابة)، لأبى نعيم (لا يعرف له رواية). ذكره المحيل على أبى سعيد بن عبد الأعلى (يقصد: ذكره ابن منده، عن ابن يونس مؤرخنا المصرى المعروف)، والإكمال ٧/ ١٦٥ (قاله ابن يونس)، وأسد الغابة ٤/ ٥٨ (ولا تعرف له رواية. ذكره ابن يونس)، والإصابة ٤/ ٥٢٥ (ولا يُعرف له رواية. قاله ابن يونس). وتفرد ابن حجر فى (المصدر السابق)=

٩٥١ـ عقبة بن مسلم التجيبى المصرى: إمام المسجد الجامع العتيق بمصر. روى عن ابن عمر، وابن عمرو، وعقبة بن عامر الجهنى. روى عنه جعفر بن ربيعة، وحيوة بن شريح، وابن لهيعة[١]. توفى قريبًا من سنة عشرين ومائة[٢]، وكان قد ولى القصص[٣].

٩٥٢ـ عقبة بن نافع المعافرى اللَّبْوانى[٤]: يقال: إنه مولى بنى لَبْوَان بن مالك بن الحارث بن المعافر. يكنى أبا عبد الرحمن. سكن الإسكندرية، وكان فقيهًا. يروى عن عبد المؤمن بن عبد الله بن هُبَيْرة السَّبائىّ، وربيعة بن أبى عبد الرحمن، وخالد بن يزيد. روى عنه عبد الله[٥] بن وهب المصرى. وتوفى بالإسكندرية سنة ست وتسعين ومائة. وكان له عقب، لهم شرف ومنزلة. يسكنون الفسطاط، ودارهم هى الدار المُذَهَّبَة التى بـ «مَهْرَة»[٦].

٩٥٣ـ عقبة بن نافع بن عبد القيس بن لَقِيط بن عامر بن أمية بن الظَّرِب[٧] بن أمية ابن الحارث بن فِهْر القرشى[٨]: يقال: إن له صحبة، ولم يصح[*]. شهد فتح مصر،

= من دون المصادر السالف ذكرها بقوله: عَدَّه الواقدى فى المنافقين، وكان ذلك فى أول أمره، ثم تاب.

(١) انتقيتُ بعض أساتيذه، وتلاميذه، وفقًا لمنهج ابن يونس المعهود (تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٢٢، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٢).

(٢) تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٢٢ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٢ (قال ابن يونس).

(٣) إضافة فى (تهذيب الكمال) للمزى: جـ٢٠ ص٢٢٣.

(٤) ضبطها بالحروف السمعانى فى (الأنساب) جـ٥ ص١٢٧، وقال: نسبة إلى (لَبْوَان)، وهو بطن من المعافر، يقال له: (لَبْوان بن مالك بن الحارث).

(٥) فى (الأنساب): ٥/ ١٢٧: عبد الرحمن. وأعتقد أن الصواب ما أثبت بالمتن؛ لأن عبد الله بن وهب (ت ١٩٧هـ) معاصر للمترجم له. أما أخوه (عبد الرحمن)، فلا ذكر له فى الحديث والرواية، ولم نقف على ترجمته فى الوقت ذاته. والمشهور هو ابنه (أحمد بن عبد الرحمن بن وهب) المتوفى سنة ٢٦٤هـ، ويُستبعد أن يكون راويًا عن صاحب الترجمة. وقد سبق لابن يونس الترجمة لابن أخى ابن وهب فى باب (الألف)، رقم (٣٤).

(٦) الأنساب ٥/ ١٢٧ (قاله أبو سعيد بن يونس المصرى).

(٧) صحفت فى الإصابة ٥/ ٦٤ إلى (الطَّرِب).

(*) تاريخ الإسلام ٥/ ١٨٨ (قال أبو سعيد بن يونس)، والإصابة ٥/ ٦٤ (قال ابن يونس). وقد جعله المالكى أحد الصحابة، الذين ذكر أبو سعيد، وغيره أنهم دخلوا إفريقية (رياض النفوس ـ ط. مؤنس ـ ١/ ٦٢، وط. بيروت ١/ ٩٧).

(٨) سَمّاه البعض (عقبة بن رَافع، وقيل: ابن نافع). (مخطوط معرفة الصحابة) لأبى نعيم، =

واختط بها. وولى المغرب لمعاوية، ويزيد بن معاوية. وهو الذى بنى قيروان إفريقية، وأنزلها المسلمين. قتلته البربر بـ «تَهُودَة» من أرض المغرب سنة ثلاث وستين. وولده بمصر والمغرب[١]. يروى عن معاوية. روى عنه ابنه مُرَّة بن عقبة، وعُلَىّ بن رَباح، وبَحير بن ذاخِر[٢].

روى من طريق خالد بن يزيد، عن عمارة بن سعد، عن عقبة بن نافع الفِهْرى[٣]،

= وأسد الغابة ٤/ ٥٢. وفى (مخطوط معرفة الصحابة) لأبى نعيم: سار صاحبه فى النسب إلى (أمية) الأول، ثم قال: (ابن الحارث بن عامر بن فِهْر القرشى). وقد انتقد ابن عساكر هذا النسب السابق، واعتبره وهمًا توَهَّمَه ابن منده على ابن يونس (مخطوط تاريخ دمشق ١١/ ٧١٦). وصحح ابن عساكر ما ساقه ابن يونس من نسب (السابق: ١١/ ٧١٧). واختلط الأمر على السيوطى فى (حسن المحاضرة) ١/ ٢٢٠، وسَمّاه (عقبة بن الحارث الفِهْرىّ)، فقال: قال ابن يونس: له صحبة، ولم يفتح (والصواب: ولم يَصِحّ). وقد ذكر ابن حجر المترجم له فى موضعين: الأول ـ باسم (عقبة بن نافع بن الحارث)، وقال: نُسب ـ هنا ـ إلى جده (لعله يقصد جده الأعلى الحارث). وقال: ذكره ابن يونس على الصواب، فلعل النسخة سقط منها اسم أبيه (الإصابة) ٥/ ٢٧٧. والثانى ـ باسم (عقبة بن نافع). وقد ترجم له فى (المصدر السابق ٥/ ٦٤). والحق أن النسب الوارد فى المتن هو الصحيح، وتأويل ابن حجر فى الموضع الأول بعيد، وصنيع السيوطى فيه خلط؛ بدليل أنه عاد، وترجم لـ (عقبة بن نافع)، ولكنه لم يقتبس من ابن يونس فى ترجمته (حسن المحاضرة ١/ ٢٢٠ ـ ٢٢١). وهذا يعنى أن (عقبة بن الحارث) شخصية تختلف عن (عقبة بن نافع). ويمكن مراجعة ترجمة الأول فى (طبقات ابن سعد ٦/ ٦، والاستيعاب ٣/ ١٠٧٢، وأسد الغابة ٤/ ٥٠). وأخيراً، فقد خلط د. البرى بين (عقبة بن الحارث الفهرى)، و (عقبة بن عامر الجهنى)، فمنح الأول بعض سمات الثانى، فوصفه بالمقرئ الفقيه المحدّث الأمير، وأعطاه نفس تاريخ وفاة الأخير (٥٨هـ). (القبائل العربية فى مصر ص٨٣). وفى (هامش ٤٠ من الصفحة السابقة)، قال: ذكر السيوطى (عقبة بن الحارث) خطأ، بدلاً من (عقبة بن عامر الجهنى). والحق أن السيوطى أعطى الأول جزءاً من ترجمة (عقبة بن نافع)، فكأنه وزّع ترجمة (عقبة بن نافع) على موضعين.

(١) مخطوط معرفة الصحابة، لأبى نعيم (فيما حُكى عن أبى سعيد بن عبد الأعلى)، ومخطوط تاريخ دمشق (١١/ ٧١٦، وتاريخ الإسلام ٥/ ١٨٨).

(٢) مخطوط تاريخ دمشق (١١/ ٧١٦).

(٣) ورد فى بداية السند فى (الإصابة) ٥/ ٦٥ ما يلى: «قال ابن يونس: وروى ابن منده، من طريق خالد بن يزيد .. إلخ». وأستبعد صحة ذلك؛ لأن ابن منده روى تاريخ ابن يونس، لا العكس. ثم إن السند الذى نُقلت به الرواية ناقص من بدايته، ورجحت أن يكون ابن منده هو الذى رواه عن ابن يونس من الطريق المذكورة.

وكان قد استشهد بإفريقية، أنه أوصى ولده، فقال: لا تقبلوا الحديث عن رسول الله ﷺ إلا من ثقة، وإن لبستم العَبَاء[١]، ولا تكتبوا ما يشغلكم عن القرآن[٢].

٩٥٤ - عقبة بن نعيم بن صائد[٣] بن بكر الرُّعَيْنِيّ: أمه أم عيسى بنت مالك بن يحمد الرعينى. قتله حَوْثَرة سنة ثمان وعشرين ومائة، وعَقِبُه بمصر[٤].

٩٥٥ - عقبة بن يزيد بن سُعيد بن قتادة بن جَبَلَة بن نَمِر[٥] بن نمير بن الحارث الصَّدَفِيّ: من بنى نُسَيّ: يكنى أبا زرعة. مصرى، توفى سنة أربع وسبعين ومائتين[٦].

• ذكر من اسمه «عقيل»:

٩٥٦ - عُقَيْل[٧] بن إبراهيم بن عُقَيْل بن خالد: روى عن أبيه. روى عنه عثمان بن صالح السَّهْمِى[٨].

• ذكر من اسمه «عكرمة»:

٩٥٧ - عِكْرِمَة بن ضِبَاب[٩] اللخمى، ثم الوصافى: شهد فتح مصر هو، وابنه «ضباب بن عكرمة»[١٠].

---

(١) العَبَاء: ضَرْب من الأكسية، وهى العَبَاءة المعروفة. والجمع: أعْبِئَة. (اللسان، مادة: ع. ب. أ) جـ٤/ ٢٧٧٣. والمعنى: أنه مهما سَمَتْ مكانتكم، وارتقيتم فى مجالس العلم، فدققوا فى الرواية عن رسول الله ﷺ.

(٢) الإصابة: ٥/ ٦٥.

(٣) قال ابن ماكولا فى (الإكمال) ٥/ ١٥٨: بالياء المعجمة باثنتين من تحتها، وبالدال المهملة، وقد رُسمت بالهمز على سبيل التسهيل.

(٤) السابق (قاله ابن يونس)، وتبصير المنتبه ٣/ ٨٢٧ (مجرد ذكر النسب).

(٥) بفتح النون، وكسر الميم، وآخره راء. (الإكمال ٧/ ٣٦٤).

(٦) السابق ٧/ ٣٦٥ (ذكره ابن يونس).

(٧) السابق ٦/ ٢٤١ (بضم العين، وفتح القاف).

(٨) السابق (قاله ابن يونس).

(٩) بكسر الضاد المعجمة (السابق ٥/ ٢١٧).

(١٠) السابق ٥/ ٢١٨ (ذكرهما ابن يونس). وقد سبق لابن يونس ترجمة ابنه فى باب (الضاد) برقم (٦٧١).

٩٥٨ـ عكرمة بن عُبَيْد الخولانى: صحابى، لا تُعرف له رواية. وشهد فتح مصر، وله إدراك[١].

• ذكر من اسمه «علثم»:

٩٥٩ـ عَلْثَم[٢] بن أمية بن عمرو التجيبى: من بنى عضاه. ذكره فى «الأخبار»[٣].

٩٦٠ـ عَلْثَم بن سَلَمة التجيبى: قديم، أُصيبت أصابعه مع «محمد بن أبى بكر»[٤].

• ذكر من اسمه «علسة»:

٩٦١ـ عَلَسَة[٥] بن عَدِىّ البَلَوِىّ: ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، وشهد فتح مصر[٦]. روى عنه ابنه الوليد بن علَسَة، وموسى بن أبى الأشْعَث[٧].

• ذكر من اسمه «علقمة»:

٩٦٢ـ عَلْقَمة بن أَسْمَيْفَع بن وَعْلَة السَّبائىّ: يروى عن ابن عباس. روى عنه عبد الله ابن هُبَيْرة[٨].

٩٦٣ـ علقمة بن جُنادَة بن عبد الله بن قيس الأزدى، ثم الحَجْرىّ[٩]: من أصحاب رسول الله ﷺ. شهد فتح مصر[١٠]، واختط بها، وخطته بالجيزة. وهو معروف من

---

(١) مخطوط معرفة الصحابة، لأبى نُعيم، وأسد الغابة ٤/ ٧٣ (لم يذكر أن له إدراكًا. أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم مختصرًا)، والإصابة ٤/ ٥٤٠ (قاله ابن يونس، وابن منده عنه).

(٢) بفتح العين، وسكون اللام، وفتح الثاء المعجمة بثلاث (الإكمال ٦/ ٢٦٤).

(٣) السابق ٦/ ٢٦٥ (قال ذلك ابن يونس)، وتبصير المنتبه ٣/ ٩٦٧) (مجرد ذكر النسب خاليًا من عمرو. ذكره ابن يونس).

(٤) الإكمال ٦/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥ (قاله ابن يونس).

(٥) ضبطه بالشكل محقق (أسد الغابة) جـ٤ ص٨١.

(٦) المصدر السابق، والإصابة ٤/٥٤٨ (ذكره ابن يونس).

(٧) إضافة موجودة فى (أسد الغابة) جـ٤ ص٨١ (قاله ابن يونس. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم).

(٨) الإكمال ٤/ ٥٣٥ (قاله ابن يونس) فى باب (السَّبائى)، والأنساب ٣/ ٢١٠ (قاله ابن يونس) فى باب (السَّبَئى). وقد ترجم ابن يونس ـ من قبل ـ لأخى المترجم له، واسمه (عبد الرحمن) فى باب العين برقم (٨٠٢).

(٩) ضُبطت بالشكل (بفتح الحاء، وسكون الجيم) فى (أسد الغابة) ٤/ ٨٢. وقال ابن حجر فى (الإصابة) ٤/ ٥٤٩. (بفتح المهملة، والجيم).

(١٠) الإكمال ٢/ ١٥٣، وأسد الغابة ٤/ ٨٢، والإصابة ٤/ ٥٤٩.

أهل مصر[١]. وقد ولى البحر لمعاوية بن أبى سفيان[٢]. وتوفى سنة تسع وخمسين[٣].

٩٦٤ـ علقمة بن رِمْثَة[٤] البَلَوِىّ: بايع تحت الشجرة، وشهد فتح مصر[٥].

روى يزيد بن أبى حبيب، عن سُوَيْد بن قيس التجيبى، عن زُهَيْر بن قيس البلوى، عن علقمة بن رِمْثَة البلوى، قال: «بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص إلى البحرين، ثم خرج فى سَرِيَّة، وخرجنا معه، فنَعَس، ثم استيقظ، فقال: رحم الله عَمْرًا. فتذاكَرْنا كل من اسمه عمرو (ثلاثًا). فقلنا: مَنْ عمرو يا رسول الله؟! قال: ابن العاص. قلنا: وما باله؟ قال: ذكرتُ أنى كنتُ إذا ندبْتُ الناس للصدقة، جاء من الصدقة، فأجْزَل. فأقول له: من أين لك هذا يا عمرو؟ فيقول: من عند الله. وصدق عمرو، إن لعمرو عند الله خيرًا كثيرًا. تفرَّد به زُهير عن علقمة، وسُوَيْد عن زهير، ويزيد عن سُوَيْد[٦].

٩٦٥ـ علقمة بن سُمَىّ الخولانى: صحابى، شهد فتح مصر، ولا تُعْرَف له رواية[٧].

٩٦٦ـ علقمة بن عاصم المعَافرىّ، ثم القَرَافىّ: يكنى أبا شعيرة[٨]. يروى عن عبد الله ابن عمرو. روى عنه أبو قبيل المعافرى[٩].

---

(١) الإكمال ٢/١٥٣.

(٢) السابق ٢/١٥٣ ـ ١٥٤ (قاله ابن يونس)، وأسد الغابة ٤/ ٨٢، والإصابة ٤/٥٤٩.

(٣) أسد الغابة ٤/ ٨٢ (قاله أبو سعيد بن يونس. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم)، والإصابة ٤/ ٥٤٩ (قاله ابن يونس).

(٤) ضبطه ابن حجر بالحروف فى (السابق) جـ٤/ ٥٥١.

(٥) السابق (قال ابن يونس).

(٦) السابق (قال ابن يونس). والمقصود: أن الرسول ﷺ هو الذى خرج فى سَرِيَّة. والحديث رواه ابن يونس من طرق، منها: هذا الطريق الذى يصل إلى (يزيد بن أبى حبيب). ويلاحظ ـ أيضًا ـ أن ابن يونس سبق أن ذكر هذا الحديث من طريق ابن وهب، ثم أورد فى آخره تعليق راويه الصحابى (علقمة بن رمثة). راجع ترجمة ابن يونس للصحابى (زهير بن قيس البلوى) فى باب (الزاى) برقم (٥٠٢).

(٧) أسد الغابة ٤/ ٨٥ (قاله ابن يونس. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم)، والإصابة ٤/ ٥٥٣ (قاله ابن يونس).

(٨) كذا كنّاه ابن ماكولا فى (الإكمال) ٦/ ٤١٩، ٧/ ١٣٩. ولعلها حُرِّفت إلى (أبى سعيد) فى (الأنساب): ٤/ ٤٦٦.

(٩) الإكمال ٦/ ٤١٩ (ذكره ابن يونس)، ٧/ ١٣٩ ـ ١٤٠ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٤/ ٤٦٦ (قاله ابن يونس).

٩٦٧ ـ علقمة بن يحيى بن علقمة المصرى الجَوْهَرىّ: يكنى أبا سُلَيْم. روى عن بكّار، وأبيه «يحيى بن علقمة»(١). وكتب الكثير. ثقة، توفى سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة(٢).

٩٦٨ ـ علقمة بن يزيد بن عمرو بن سَلَمة بن مُنَبّه بن ذُهْل بن غُطَيْف بن عبد الله بن ناجية بن مراد المرادى، ثم الغُطَيْفىّ(٣): وفد على رسول الله ﷺ، ورجع إلى اليمن، ثم قدم المدينة(٤). وشهد فتح مصر، وهو وأخوه عمرو(٥). وولاّه عتبة بن أبى سفيان الإسكندرية فى خلافة معاوية(٦). وهو معروف من أهل مصر(٧). رواه أبو قَبيل المعافرى، وحكى عنه(٨).

---

(١) توضيح من عندى يلزمه السياق؛ لأجل رفع اللبس.

(٢) تاريخ الإسلام ٢٥/١٢٥.

(٣) ورد النسب مطوّلاً فى: الإكمال ٧/ ١٠٥، والأنساب ٤/ ٣٠٣، وأسد الغابة ٤/ ٨٩ (وقف فى النسب إلى مراد. كذا نسبه ابن منده، وأبو نعيم)، والإصابة ٤/ ٥٦٢ (وقف فى النسب عند غطيف، وقال: المرادى الغطيفى). وذكر ابن ماكولا فى (الإكمال) ٧/ ١٥٠: أن ابن يونس قال فى موضع آخر ـ لا أدرى أين هو ـ فى نسبه: علقمة بن يزيد بن عمرو بن سلمة بن بَدَا المرادى.

(٤) السابق (دون ذكر قدوم المدينة ثانية)، والأنساب ٤/ ٣٠٣ (ولم ينسبه إلى ابن يونس)، وأسد الغابة ٤/ ٨٩ (لم يذكر عوده إلى المدينة ثانية)، والإصابة ٤/ ٥٦٢.

(٥) الإكمال ٧/ ١٥٠. أما السمعانى فى (الأنساب) ٤/ ٣٠٣، فقال: وفد على رسول الله ﷺ، وأخوه عمر.

(٦) أسد الغابة ٤/ ٨٩، والإصابة ٤/ ٥٦٢. ولعله ولى من سنة (٤٣ ـ ٤٤هـ). (راجع فتوح مصر ص١٩٢، والولاة ٣٦).

(٧) الإكمال ٧/ ١٥٠ (قاله ابن يونس).

(٨) أسد الغابة ٤/ ٨٩ (قاله ابن يونس. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم)، والإصابة ٤/ ٥٦٢ (روى عنه أبو قبيل). صُدِّرت بـ (ذكر ابن يونس). ويلاحظ أن ابن حجر ترجم فى (المصدر السابق ٥/ ١٣٧) لـ (علقمة بن يزيد العقَبى)، وقال: له إدراك، وشهد غزوة ذات الصوارى. وكانت مركب ابن أبى سرح (أمير مصر) على وشك السقوط فى يد الروم، فقطع علقمة السلسلة بسيفه، وتسبب فى هزيمة العدو. وقد تردد ابن حجر ما إذا كان هذا الشخص هو الذى ترجم له من قبل ـ وهو المترجم له هنا عند ابن يونس ـ أم لا ـ وأعتقد أنهما واحد، ولا داعى للتردد، ولْيُصَوَّبِ اللقب، كما هو عند ابن يونس. ويمكن مراجعة دور المترجم له فى غزوة (ذات السلاسل) ٣٤هـ فى (فتوح مصر) ص١٩٠ ـ ١٩١.

• ذكر من اسمه «عليل»:

٩٦٩ ـ عُلَيْل[١] بن أحمد بن يزيد بن عُلَيْل بن حُبَيْش بن سعد: كان يقول: العَنَزى[٢]: يكنى أبا الحسن. مصرى[٣]، يروى عن محمد بن رمح، وحرملة، وغيرهما. توفى فى رجب سنة ثلاثمائة، وكان ثقة صحيح الكتاب. رويتُ عنه[٤].

• ذكر من اسمه «على»:

٩٧٠ ـ علِىّ بن إبراهيم بن سلمة بن بشر بن أبى الهَدَّاج التجيبى: مصرى من الموالى، يكنى: أبا الهَدَّاج. مات فى ذى القعدة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة[٥].

٩٧١ ـ على بن أحمد بن سليمان بن ربيعة المصرى: يُعرف بـ «عَلاَّن بن الصَّيْقَل»[٦]. يكنى أبا الحسن. سمع محمد بن رمح، وعمرو بن سَوّاد، ومحمد بن هشام بن أبى خَيْرَة[٧]، وغيرهم. حدثتُ عنه، ورى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ[٨]. كان ثقة كثير الحديث. ولُد ـ فيما حدثنا ـ سنة عشرين ومائتين، وكتب سنة أربعين. وكان أحد

---

(١) بضم العين، وبلامين (وشُكِّلَت اللام الأولى بالفتح (الإكمال) ٦/ ٢٦٠. وحُرفت إلى (علىّ) فى (تاريخ الإسلام) ٢٢/٢١٣ (وترجم له ترجمة تشبه أن تكون عن ابن يونس، وإن لم تُنسب إليه).

(٢) ضبطها ابن ماكولا بالحروف فى (الإكمال) ٧/ ٤٣، وقال: نسبة إلى (عَنَزَة بن أسد بن ربيعة ابن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان)، و(الأنساب) ٤/ ٢٥٠ (شرحه)، وأضاف: أنه حَىّ من ربيعة.

(٣) الإكمال ٧/ ٤٤ (ولم ينسبه إلى ابن يونس).

(٤) السابق ٦/ ٢٦٠ (قاله ابن يونس). وترجم لأخيه (دَيْسَم بن أحمد بن عُلَيْل). روى عن أبى عبد الرحمن المقرئ. روى عنه عُلَيْل بن أحمد (أخوه). والأنساب ٤/ ٢٥١ (ولم ينسبه إلى ابن يونس، واكتفى بقوله: عُليل بن أحمد العَنَزِىّ، مصرى).

(٥) الإكمال ٧/ ٤١٦ (قاله ابن يونس).

(٦) ضبطها السمعانى بالحروف، وقال: ينسب إلى صِقال الأشياء الحديدية كالسيف، والمِرآة، والدِّرع، وغيرها. فلعل والده كان يعمل بتلك الحرفة. وبالنسبة لـ (عَلاَّن) ضُبطت بالشكل، وقال: بالنون فى آخرها (الإكمال) ٧/ ٣١ ـ ٣٢. وضُبطت بالحروف فى (الأنساب) ٤/ ٢٦٥ (وجعله لقبًا له).

(٧) كذا ضبطها بالحروف ابنُ ماكولا (الإكمال) ٢/ ٣٠. وترجم لهذا العالم، وذكر أنه سَدُوسىّ بصرى، نزل مصر. (السابق ٢/ ٣٢). ولم يكن محقق (الأنساب) دقيقًا عندما ضبطه بالشكل هكذا (خِيَرة) فى جـ٣/ ٥٧٦، ٤/ ٢٦٥.

(٨) انتقيتُ بعض أساتيذه، وتلاميذه ـ وفق منهج ابن يونس ـ من (تاريخ الإسلام، للذهبى =

كبراء عدول البلد. وفى خُلُقه زَعَارَة[١]. توفى فى شوال سنة سبع عشرةَ وثلاثمائة[٢].

٩٧٢ - على بن الحسن الكَمُونىّ: يكنى أبا الحسن. من بنى كَمُونَة. قد جرت دعوتُهم فى المعافر. توفى فى ذى الحجة سنة ثمان وتسعين ومائتين[٣].

٩٧٣ - على بن الحسن[٤] بن خَلَف بن قُدَيْد[٥] بن خالد بن سنان[٦] السَّلامانىّ[٧]: مولى عبد الملك بن أبى الكَنود، سعد بن مالك بن الأُقَيْصِر الأزدىّ، ثم السَّلامانى. كذا قال هو فى نسبه وولائه، وإملائه علىّ[٨]. يكنى أبا القاسم. من أهل مصر[٩]. يروى عن محمد بن رُمْح[١٠]، وحرملة بن يحيى، وغيرهما[١١]. توفى يوم الثلاثاء لخمس خلون من جمادى الآخرة[١٢] سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة[١٣]. وكان مولده - فيما قال[١٤] -

=٢٣/ ٥٤٣ - ٥٤٤. وأضاف السمعانى أنه كان يُحَدِّث ببلده مصر، وبمكة، وأن محمد بن إبراهيم بن المقرئ سمع منه بمكة سنة ٣٠٦هـ، وبمصر سنة ٣٠٩هـ. وحدّث عنه الطبرانى (الأنساب ٣/ ٥٧٦).

(١) زَعِرَ فلانٌ يَزْعَر زَعَرًا: ساء خُلُقه، وَقَلّ خيره، فهو زَعِرٌ، وأزْعَر. وهى زَعِرَة، وزَعْراء. والجمع: زُعْر. وفى خُلُقه زَعارة (بتخفيف الراء، وتشديدها): شراسة، وسوء خُلُق. والزُّعْرور: سيئ الخُلُق. (اللسان، مادة: ز. ع. ر) جـ٣/ ١٨٣٢، والمعجم الوسيط ١/ ٤٠٨.

(٢) تاريخ الإسلام ٢٣/ ٥٤٤ (قال ابن يونس).

(٣) الأنساب ٥/ ٩٥ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٤) حُرفت إلى (الحسين) فى (الأنساب) ٣/ ٣٤٨.

(٥) حرفت فى (المصدر السابق) إلى (فدفد). وضبط بالشكل فى (الإكمال) ٧/ ١٠٢، وورد به صحيحًا دون تحريف.

(٦) حرفت فى (الأنساب) ٣/ ٣٤٨ إلى (سَيّار). واستنادًا إلى نسب جده (خلف بن قديد بن يزيد ابن سنان) المترجم له فى (الإكمال) ٧/ ١٠٣ يكون ابن يونس قد أسقط اسم (يزيد) من نسب الحفيد المترجم له هنا.

(٧) ضبط بالحروف فى الأنساب ٣/ ٣٤٨، وقال: نسبة إلى (سَلامان)، وهو بطن من الأزد.

(٨) الإكمال ٧/ ١٠٣ (ولم يذكر عبارة: وإملائه علىّ)، والأنساب ٣/ ٣٤٨ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٩) زيادة فى (المصدر السابق).

(١٠) حرفت إلى (رميح) فى (المصدر السابق).

(١١) الإكمال ٧/ ١٠٣ (وحرملة)، والأنساب ٣/ ٣٤٨.

(١٢) تفرد بها (المصدر السابق).

(١٣) الإكمال ٧/ ١٠٣، والأنساب ٣/ ٣٤٨.

(١٤) زيادة فى (المصدر السابق).

فى سنة تسع وعشرين ومائتين فى آخرها[١]. مُصنِّف، له «تاريخ مصر»[٢].

٩٧٤ـ على بن خلف المصرى: لم يكن يساوى شيئًا[٣].

٩٧٥ـ على بن رَازِح بن رَحْب[٤] الخولانى المصرى: يكنى أبا الحسن. حدّث عن محمد بن رمح، وحرملة بن يحيى، وغيرهما. روى عنه ابنه أحمد[٥]. حدثتُ عنه. مات سنة سبع وتسعين ومائتين[٦].

٩٧٦ـ على بن رُزَيْق المقرئ: مصرى، يروى عن ابن لهيعة. روى عنه حرملة بن يحيى[٧].

٩٧٧ـ على بن سراج بن عبد الله المصرى: يكنى أبا الحسن. ويعرف بـ «ابن أخى الأزهر الحَرَشِىّ»[٨]. مصرى، توفى بـ «بغداد» بعد الثلاثمائة[٩].

---

(١) الإكمال ٧/١٠٣ (ولم يذكر: فى آخرها)، والأنساب ٣/٣٤٨.

(٢) تفرد بها ابن ماكولا فى (الإكمال) ٧/١٠٣. وأورد ابن ماكولا هذه العبارة متأخرة عن مكانها بترجمة كاملة (هى ترجمة إبراهيم بن محمد بن خلف بن قديد). وأعتقد أنها لاستكمال الترجمة الحالية. وأخطأ النسّاخ فى ذكر مكانها.

(٣) المغنى فى الضعفاء (طبعة ١٩٨٧): ٢/ ١٤ (قال ابن يونس). وقد تكون هذه الترجمة داخلة فى التى قبلها؛ لتشابه الأسماء، وجواز أن تكون تلك الترجمة، نُسب صاحبها إلى جده، لكن يضعف هذا الاحتمال أن ينقل عنه ابن يونس، ثم يذكر أنه لا يساوى شيئًا. فلعلهما اثنان.

(٤) صحفت إلى (رجب) فى (تاريخ الإسلام) ٢٢/ ٢١٠.

(٥) الإكمال ٤/٢٦ (دون نسبته إلى ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٢٢/ ٢١٠. ترجم ابن ماكولا لابنه (أحمد) هذا فى (الإكمال) ٤/٢٧، وقال: يكنى أبا بكر. روى عنه ابن يونس. توفى سنة ٣٣٣هـ. (ولعلها منقولة عن ابن يونس ولم يصرح بذلك. ولم أجد ترجمة منسوبة إلى مؤرخنا فى مصدر آخر، إذًا لنسبتُها إليه فى كتاب ابن ماكولا أيضًا).

(٦) تاريخ الإسلام ٢٢/ ٢١٠ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٧) الإكمال ٤/٥٣ (قاله ابن يونس).

(٨) كذا وردت فى (تاريخ بغداد) ١١/٤٣١ ـ ٤٣٢ (غير منسوب إلى ابن يونس). وفى مخطوط (تاريخ دمشق) ١٢/١٠٢ (ابن أبى الأزهر الحَوْشى)، وهو تحريف من النسّاخ. وورد فى (الأنساب) ٢/٢٠٢ فى مادة (الحَرَشى)، وضبطها السمعانى بالحروف، وقال: نسبة إلى بنى الحَرِيش بن كلب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة بن قيس. وذكر أن أكثرهم نزلوا البصرة، وتفرقوا فى البلاد.

(٩) مخطوط تاريخ دمشق ١٢/١٠٢ (بسنده إلى أبى عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس). وضعفه الخطيب، وذكر أنه كان يشرب حتى يَسْكَر. وجعل وفاته يوم السبت الثالث =

٩٧٨ـ على بن سليمان بن بشير الإخْميمىّ: يكنى أبا الحسن. نسبوه فى موالى مراد. يُعرف بـ «ابن أبى الرِّقاع»[١] .من أهل مصر[٢]. كان قد رحل، وكتب عن عبد الرزّاق[٣] وغيره. آخر من حدَّث عنه بمصر أحمد بن حمّاد زُغْبَة. توفى يوم الثلاثاء لست خلون من رجب سنة ثلاث وعشرين ومائتين[٤].

٩٧٩ـ على بن عبد الله بن أحمد بن زَحْر التميمى: يكنى أبا الحسن. يُعرف بـ «ابن أبى عَدِىّ». مصرى، توفى سنة خمس عشرة وثلاثمائة[٥].

٩٨٠ـ على بن عبد الله بن محمد بن حَيُّون الأَنْصِنَائىّ: يقال: مولى خولان. يكنى أبا الحسن[٦]. سمع محمد بن رمح، وحرملة بن يحيى[٧]. توفى فى رمضان سنة سبع وثمانين ومائتين. حدّث عنه أحمد بن بَهْزاذ[٨].

= من ربيع الأول سنة ٣٠٨هـ. (تاريخ بغداد ١١/ ٤٣٢ ـ ٤٣٣). وأخيرًا، يبدو أنه كان متواجدًا بدمشق، راويًا الحديث عن بعض علمائها؛ بدليل ترجمته فى (تاريخ دمشق) كما مرّ، وما ذكره بهذا الصدد ياقوت فى (معجم البلدان) ٢/ ١٢٣، ٣/ ١١٣، وإن كان محققه ضبطه هكذا: (على بن سرَّاج).

(١) بكسر الراء، وبعدها قاف (الإكمال ٤/ ٨٦). وفى (الأنساب) ٣/ ٨٢: وردت مادة (الرِّقاعىّ)، وقال: نسبة إلى الجَدّ، وإلى من يكتب الرِّقاع كـ (فتاوى العلماء). والرقاع ـ أيضًا ـ بطن من (جُشَم بن قيس). وذكره السمعانى فى المنتسبين إلى هذه النسبة، وإن لم يحدد إلى أيها بالتحديد ينتسب (السابق ٣/ ٨٣).

(٢) السابق ١/ ٩٦ (دون نسبة صريحة إلى ابن يونس)، ٣/ ٨٣ (شرحه). وأضاف: أنه من أهل إخميم، إحدى البلاد بديار مصر.

(٣) الإكمال ٤/ ٨٦، والأنساب ١/ ٩٦، ٣/ ٨٣. وذكر أنه يروى الأباطيل، عن عبد الرزَّاق، وهو عبد الرزاق بن همّام بن نافع الصَّنْعانى الحميرى، مولاهم. يكنى أبا بكر. روى عن أبيه، وعمه وهب، وعبيد الله بن عمر العمرى، ومالك، والأوزاعى. روى عنه ابن عيينة، ووكيع. ولد ١٢٦هـ، وتوفى ٢١١هـ. (تهذيب التهذيب ٦/ ٢٧٨ ـ ٢٨١).

(٤) الإكمال ٤/ ٨٦ (قاله ابن يونس. ولم يحدد يوم الوفاة)، والأنساب ١/ ٩٧ (قال أبو سعيد بن يونس المصرى).

(٥) الإكمال ٤/ ١٧٩ (قاله ابن يونس).

(٦) وردت كنيته فى (الأنساب) ١/ ٢٢٠.

(٧) الإكمال ٢/ ٥٨٠ (وحرملة)، والأنساب ١/ ٢٢٠.

(٨) الإكمال ٢/ ٥٨٠ (قاله ابن يونس)، والأنساب ١/ ٢٢٠ (ولم ينسبه إلى ابن يونس، ولم يذكر مَنْ حدّث عنه).

٩٨١ـ على بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة بن نَشيط[١] : يكنى أبا الحسن. وُلِدَ بمصر، وكتب الحديث، وحدّث. وكان ثقة، حسن الحديث. توفى بمصر يوم الخميس لعشر خلون من شعبان سنة اثنتين وسبعين ومائتين[٢].

٩٨٢ـ على بن عبد العزيز بن الوزير بن ضابئ الجَرَوىّ: أكبر من أخيه «الحسن»[٣]. قُتل فى ذى الحجة[٤] سنة خمس عشرة ومائتين[٥].

٩٨٣ـ على بن محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن محمد بن عبد الله بن عمرو ابن كعب بن سَلَمة الخَوْلانى[٦] العَبْدَلىّ[٧] البَرْكوتىّ[٨] : يكنى أبا الحسن. من أهل

(١) زاد المزى فى نسبه، فقال: القرشى المخزومى الكوفى، ثم المصرى (المعروف بـ عَلاَّن)، ابن أخى عبد الله بن محمد بن المغيرة، مولى (جَعْدَة بن هُبيرة بن أبى وهب المخزومى). (تهذيب الكمال ٢١/ ٥١). وكذلك قال ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٧/ ٣١٥، ومن قبله مغلطاى فى مخطوطة (إكمال تهذيب الكمال) ق١٦٣ (مصورة عن الأزهرية بمعهد المخطوطات).

(٢) قال محقق (تهذيب الكمال جـ٢١/ ٥٢ ـ ٥٣، هامش٢): ذكر المزى (ت ٧٤٢هـ) فى حاشية نسخته (لعلها من تهذيب الكمال): إن ابن يونس لم يترجم لهذا العالم، لا فى (تاريخ مصر)، ولا فى (تاريخ الغرباء). وأقول: إن ابن عساكر (ت ٥٧١هـ) ـ من قبله ـ قال فى (مخطوط تاريخ دمشق ١٢/ ٤٦٥: إن ابن يونس لم يذكره فى (تاريخ المصريين). وقد رَدّ مغلطاى (ت ٧٦٢هـ) على المزى، وتعقّبه فى (مخطوط إكمال تهذيب الكمال) ق١٦٣ قائلاً: وهذا فيه نظر؛ لثبوته فى (الأصل) من كتاب (التاريخ) لابن يونس، ثم ساق نص الترجمة الواردة بالمتن. وأتى ابن حجر ـ من بعده ـ وعلّق التعليق نفسه، وقال: كأنه سقط من نسخة الشيخ (أى: نص الترجمة سقط من نسخة المزِى من كتاب «تاريخ مصر» لابن يونس)، وإلا فقد ذكره ابن يونس فى (تاريخ مصر) بما نَصُّه، وساق الترجمة الواردة فى المتن (تهذيب التهذيب) ٧/ ٣١٥ (ولم يذكر لفظة: مائتين الواردة فى تاريخ الوفاة). وعلى كل، فهى معروفة من خلال نص مغلطاى فى (مخطوطته)، ومن خلال النظر فى ترجمة ابن حجر له فى (تهذيب التهذيب) ٧/ ٣١٥، إذ قال: روى عن عبد الله بن صالح، والنضر بن عبد الجبار، وابن عفير، وابن أبى مريم، وغيرهم. وهؤلاء تُوفوا على الترتيب الآتى: ٢٢٣هـ، ٢١٩هـ، ٢٢٦هـ، ٢٢٤هـ. وهذا يعنى أن تلميذهم المترجم له، الراوى عنهم، من رجال ق٣هـ.

(٣) ترجم له ابن يونس قبلاً برقم (٣١٤).

(٤) فى الأنساب ٢/ ٥٠ (فى ذى القعدة).

(٥) الإكمال ٥/ ٢١٣ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٢/ ٥٠ (شرحه).

(٦) لقّبه بذلك، ونسبه إليه ابنُ ماكولا (الإكمال ٤/ ٣٣٥).

(٧) نسبه السمعانى إلى بنى عبد الله،وقال: بطن من خولان، وضبطه بالحروف (الأنساب٤/ ١٣٢).

(٨) نسبه إلى (بركوت)، وعرّفها، وسيعرّفها ابن يونس بعد قليل. (الأنساب) ١/ ٣٢٧، وكذا نسبه ياقوت فى (معجم البلدان) ١/ ٤٧٦ ـ ٤٧٧.

مصر[١]. هو من بنى عبد الله من أنفسهم[٢]. يروى عن يونس بن عبد الأعلى، ومحمد ابن عبد الله بن عبد الحكم، وغيرهما[٣]. وتوفى فى رجب سنة تسع وعشرين وثلاثمائة[٤]. وكانت وفاته بـ «بَرْكوت»، قرية من شرقية فسطاط مصر[٥]. وكان رَبْعَة من الرجال دَحْدَاحًا[٦]. وكان صالحًا حسن الصلاة، ثقة أمينًا[٧].

٩٨٤ـ على بن موسى بن عيسى بن حمّاد زُغْبَة: يكنى أبا عبد الله. روى عن جده، وأبيه. مات بعد الثلاثمائة بيسير[٨].

٩٨٥ـ على بن يعقوب الزّيّات: مصرى. هو كَذّاب يضع الحديث[٩].

• ذكر من اسمه «عُلَى»:

٩٨٦ـ عُلَىّ[١٠] بن رَباح بن قَصِير[١١] اللخمى: من أَزْدَة، ثم من بنى القَشيب[١٢].

(١) معجم البلدان ١/ ٤٧٦ ـ ٤٧٧.

(٢) الإكمال ٤/ ٣٣٥، والأنساب ٤/ ١٣٢.

(٣) الإكمال ٤/ ٣٣٥، والأنساب ١/ ٣٢٧، ٤/ ١٣٢ (ولم يذكر كلمة: وغيرهما).

(٤) الإكمال ٤/ ٣٣٦، والأنساب ١/ ٣٢٧، ٤/ ١٣٢.

(٥) السابق ١/ ٣٢٧. وصحفت فى (المصدر نفسه ٤/ ١٣٢) إلى (يركون).

(٦) دَحَّ الشيءَ: وَسَّعه. الدَّحْداح، والدُّحادِح من الرجال: القصير الغليظ البطن. والجمع: دَحادِح. والمؤنث: الدَّحْداحَة. والجمع: دَحَاديح. والدَّحْدَاح من الرجال والنساء: المستدير المُلَمْلَم. (اللسان، مادة: د. ح. ح) ٢/ ١٣٣٣، والمعجم الوسيط (مادة: د. ح. د. ح) ١/ ٢٨٢. والمعنى العام: أنه وَسَط بين الطُّول والقِصَر، وإن كان أقرب إلى القِصَر منه إلى الطول.

(٧) الإكمال ٤/ ٣٣٦ (قاله ابن يونس. ولم يذكر صلاته)، والأنساب ١/ ٣٢٧ (شرحه)، ٤/ ١٣٢ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٨) الإكمال ٤/ ٨٢ (قاله ابن يونس).

(٩) السابق ٤/ ٧ (قال ابن يونس)، والأنساب ٣/ ١٨٣

(١٠) جعله ابن ماكولا بضم العين، وفتح اللام (الإكمال) ٦/ ٢٥٠. وقال ابن حجر: المشهور فيه على التصغير (تهذيب التهذيب ٧/ ٢٨٠، والتقريب ٢/ ٣٧). وأورد ابن الفرضى فى: (تاريخ العلم، والرواة للعلم بالأندلس) ١/ ٣٥٤ ـ ٣٥٥، وابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٧/ ٢٨٠: أن أهل مصر يقولون بفتح العين، وأهل العراق بضمها. واسمه (عَلِىّ) أصلاً، لكن أباه خاف عليه بنى أمية؛ لقتلهم مَنْ يُسَمَّى بذلك، فصغره، وقال: هو (عُلَىّ). وكان صاحب الترجمة ـ بعد ذلك ـ يغضب ممن يصغّر اسمه.

(١١) حُرِّفت فى كتاب (ابن الفرضى) ـ ط. الخانجى ـ ١/ ٣٥٥ إلى (نُصَيْر).

(١٢) السابق (أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ، قال: نا عبد الرحمن بن أحمد بن يونس فى =

يكنى أبا عبد الله[١] . من أهل مصر[٢] . ولد سنة خمس عشرة «عام اليرموك». وكان أعور، ذهبتْ عينه يوم «ذى الصَّوارى» فى البحر، مع عبد الله بن سعد بن أبى سَرْح سنة أربع وثلاثين[٣] .

وكان يَفِد[٤] لليمانية من أهل مصر على عبد الملك بن مروان . وكانت له من عبدالعزيز بن مروان منزلة، وهو الذى زَفّ «أم البنين» بنت عبد العزيز بن مروان إلى «الوليد بن عبد الملك». ثم عَتَبَ عليه عبد العزيز بن مروان، فأغزاه إفريقيّة، فلم يزل بها مرابطًا[٥] ، إلى أن توفى بها. ويقال: إن وفاته كانت فى سنة أربع عشرةَ ومائة[٦] . وقال الحسن بن علىّ العَدّاس: توفى سنة سبع عشرةَ ومائة[٧] .

= «تاريخ أهل مصر». وفى (الأنساب) ٤/ ٥٠١: أزد . وفى مخطوط (تاريخ دمشق): ١٢/ ٨٨ (حرفت إلى: لاردة، ثم من بنى القشب).

(١) وردت تلك الكنية فى (الأنساب) ٤/ ٥٠١، ومخطوط (تاريخ دمشق) ١٢/ ٨٨. ويرى البعض أنه يكنى بـ (أبى موسى) أيضًا (تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٢٦، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٨٠). وستأتى ترجمة (موسى) فى باب (الميم).

(٢) الأنساب ٤/ ٥٠١. وحُرِّف إلى (البصرى) فى (التقريب) ٢/ ٣٦.

(٣) كتاب ابن الفرضى (ط. الخانجى) ١/ ٣٥٥ (وقال: يوم اليرموك. وفيه تحرفت سنة ٣٤هـ إلى ٨٤هـ. ووقع التحريف الأخير ـ كذلك ـ فى طبعة الإبيارى ٢/ ٥٢٧)، والأنساب ٤/ ٥٠١ (قال أبو سعيد بن يونس)، ومخطوط تاريخ دمشق ١٢/ ٨٨ (بسنده إلى أبى عبد الله بن منده، قال: أنا أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب الكمال ٢٠/ ٤٣٠ (قال أبو سعيد بن يونس)، وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٠٢ (قال ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٧/ ٤٢٨ (ذكر ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٨١ (قال ابن يونس. وجعل وفاته سنة ١٠هـ، وهو غير صحيح)، والنفح جـ٣ ص٨ (وجعل الصَّوارى بالسين، وهو جائز).

(٤) كذا فى: (تهذيب الكمال) ٢٠/ ٤٣٠، والنفح ٣/ ٨، وحرفت إلى: (ويعد اليمانية) فى (الأنساب) ٤/ ٥٠١، و(يعد لليمانية) فى: (مخطوط تاريخ دمشق ١٢/ ٨٨، وكتاب ابن الفرضى (ط. الخانجى) ١/ ٣٥٥).

(٥) إضافة أوردها الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ٧/ ٤٢٨.

(٦) كتاب ابن الفرضى (ط. الخانجى) ١/ ٣٥٥، والأنساب ٤/ ٥٠١، وتهذيب الكمال ٢٠/ ٤٣٠، وتاريخ الإسلام ٧/ ٤٢٨، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٨١، والنفح ٣/ ٨ (ذكر ابن يونس فى تاريخ مصر).

(٧) ذكر مصدر الرواية ابنُ الفرضى فى كتابه (ط. الخانجى) ١/ ٣٥٦ (وحُرِّف العَدّاس إلى الغَرَّاس، وتاريخ الوفاة إلى ٣١٧هـ)، وابن عساكر فى (مخطوط تاريخ دمشق) ١٢/ ٩٠ (ابن منده، أنا ابن يونس)، وتهذيب الكمال ٢٠/ ٤٣٠ (قال الحسن بن على العَدَّاس) ، وتاريخ =

حدثنى عاصم بن رازِح بن رَحْب الخولانى، نا أبو قُرَّة الرعينى، ثنى أبى، عن الحسين بن معاوية النصيرى، عن موسى بن عُلَىّ بن رَبَاح، عن أبيه، أنه قال: وفدنا مع معاوية بن حُدَيْج على معاوية بن أبى سفيان من إفريقية، فجعل معاوية يسأل ابن حُدَيْج عن أهل مصر، ويخبره عنهم. فقال معاوية بن أبى سفيان: ابن حُدَيْج، إنى وجدتُ أهل مصر على ثلاثة أصناف: فثلث ناس، وثلث أشبه الناس بالناس، وثلث لا ناس. فقال معاوية بن حُديج: فَسِّر لنا يا أمير المؤمنين هذا. قال: أما الثلث الذين هم الناس فالعرب، والثلث الذين يشبهون الناس الموالى، والثلث الذين لا ناس فالمسالِمَة[١].

• ذكر من اسمه «عمار»:

٩٨٧ـ عَمّار بن سعد التُّجيبىّ: شهد الفتح بمصر[٢]، وله رواية عن عمرو بن العاص، وأبى الدرداء، وغيرهما. قال الحسن[٣] بن على العَدَّاس: توفى سنة خمس ومائة. روى عنه الضحّاك بن شرحبيل[٤].

٩٨٨ـ عمار بن سعد السَّلْهَمِىّ المرادى (ويقال: التجيبى) المصرى: وسَلْهَم وتجيب من مُراد، وسَلْهَم هو ابن ناجية بن مراد[٥]. روى عن أبى فِراس «يزيد بن رَبَاح». روى عنه حيوة بن شريح[٦]. ثقة، توفى سنة ثمان وأربعين ومائة، وكان فاضلاً[٧].

= الإسلام ٧/ ٤٢٨، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٨١ (قال العَدّاس). وصُدِّرت الرواية بـ (قيل) فى (الأنساب) ٤/ ٥٠١.

(١) مخطوط تاريخ دمشق ١٢/ ٨٦ (بسنده إلى ابن منده، عن أبيه، عن ابن يونس بالإسناد، الذى صُدِّرتْ به الرواية) والمسالمة: القبط.

(٢) صُدِّرت بـ (يقال) فى (تهذيب الكمال) ٢١/ ١٩٤ (ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخه)، والإصابة ٥/ ١٣٩ (قاله ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٥١ (ولم ينسبه إلى ابن يونس).

(٣) حرفت إلى (الحسين) فى (تهذيب الكمال) ٢١/ ١٩٣.

(٤) السابق ٢١/ ١٩٣ ـ ١٩٤، والإصابة ٥/ ١٣٩ (قاله ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٥١ (ولم ينسبه إلى ابن يونس).

(٥) تهذيب الكمال ٢١/ ١٩٢ (وأرجح أن هذا التوضيح لابن يونس) واكتفى ابن حجر بتعريف (سَلْهَم) فى (تهذيب التهذيب) ٧/ ٣٥١.

(٦) استنتجت ذلك من منهج ابن يونس المعهود (الأنساب ٣/ ٢٨٣).

(٧) تهذيب الكمال ٢١/ ١٩٣ (مصدرة بلفظة: يقال)، قبلها: (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٥١ (قال ابن يونس).

٩٨٩ـ عمار بن شَبيب[١] السَّبائىّ: ويقال: عُمارة بن شَبيب[٢]. روى عنه أبو عبد الرحمن الحُبُلىّ[٣]. والحديث معلول[٤].

٩٩٠ـ عَمّار بن صَفْوان المرادى، ثم الوَنَبىّ (من أنفسهم): مصرى، يكنى أبا سالم. شاعر، وله ابن يقال له: سالم (شاعر أيضًا)[٥]. توفى عمار سنة سبع ومائتين[٦].

٩٩١ـ عمار بن عثمان الحَجْرىّ الإسكندرانى: روى عنه خالد بن حُمَيْد[٧].

• ذكر من اسمه «عمارة»:

٩٩٢ـ عُمارة بن غُراب اليَحْصُبىّ: روى عن عائشة. ويقال: عن عمة له، عن عائشة[٨].

---

(١) ذكرها ابن حجر بفتح الشين (التقريب) ٢/ ٥٠.

(٢) بضم العين (السابق ٢/٤٦). ويلاحظ أن بعض المصادر قالت: عَمّار، وقيل: (عُمارة). (الإكمال ٤/٥٣٦، والأنساب ٣/ ٢١٠ (كلاهما عن ابن يونس)، والإصابة ٤/ ٥٨٢، وحسن المحاضرة ١/ ٢٢٢). وترجم له ابن عبد البر باسم عُمارة فى (الاستيعاب) ٣/ ١١٤٣، وابن الأثير فى (أسد الغابة) ٤/ ١٤٠ باسم (عُمارة، وقيل: عَمّار)، وكذلك ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٧/ ٣٦٦ (وأورد الاختلاف فى صحبته، بينما جعله السيوطى فى الصحابة الذين دخلوا مصر فى (حسن المحاضرة) ١/ ٢٢٢.

(٣) الإكمال ٤/ ٥٣٦ (نقلاً عن ابن يونس)، وكذا (الأنساب) ٣/ ٢١٠. وحرفت الحُبُلىّ إلى (الشيبانى الجبلى) فى (حسن المحاضرة) ١/ ٢٢٢.

(٤) الإكمال ٤/ ٣٥٦ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٣/ ٢١٠ (شرحه)، والإصابة ٤/ ٥٨٢ (قال ابن يونس)، ونقل عن أبى عمر (ابن عبد البر): أنه توفى سنة ٥٠هـ، وبالعود إلى (الاستيعاب) ٣/ ١١٤٣، ولم نجد ذكرًا لتاريخ الوفاة المشار إليه. هذا، وقد ذكر ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٧/ ٣٦٦: أنه روى حديثًا واحدًا عن النبى ﷺ، ونقل عن الترمذى أنه لا يُعرف له سماع، عن النبى ﷺ، فعليه يكون الحديث مرسلاً (مذكور فى أسد الغابة ٤/ ١٤٠ ـ ١٤١). ولعله مما يدعم ذلك قول السيوطى فى (حسن المحاضرة) ١/ ٢٢٢: الحديث مرسل (قال ابن يونس).

(٥) ورد فى (الإكمال) ٣/ ٤٠٣: له ابن يقال له: سالم أيضًا. وكان ـ قبل ذلك ـ قال عن الأب: إنه شاعر. فيُفْهَم من ذلك أنه يقصد أن ابنه (سالمًا) شاعر أيضًا، وهو ما أثبته بالمتن. أما السمعانى فى (الأنساب) ٥/ ٦١٦، فلم يذكر أن المترجم له شاعر، وعندما ذكر أن له ابنًا يسمى سالمًا، قال عنه: شاعر أيضًا. وفاته أن يقدم أن أباه شاعر.

(٦) الإكمال ٣/ ٤٠٣ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٥/ ٦١٦ (شرحه).

(٧) الإكمال ٣/ ٨٦ (قاله ابن يونس).

(٨) تهذيب التهذيب ٧/ ٣٧٠ (قال ابن يونس فى تاريخ مصر). وأضاف ـ دون نسبة إلى ابن =

• ذكر من اسمه «عمر»:

٩٩٣ـ عُمَر بن حبيب المؤذّن: مولى شرحبيل بن يزيد بن رُقَيّ الرُّعَيْنِيّ، ثم من العَبَل. مصرى، كان مقبولاً عند القضاة. مات فى سنة ست وستين ومائة. وقد ذكر يحيى بن عثمان بن صالح، عن أبيه، عنه حديثًا مرسلاً[١].

٩٩٤ـ عمر بن الخَطّاب بن حَليلَة[٢] بن زياد بن أبى خالد الإسكندرانى «مولى كِنْدَة»: يكنى أبا الخَطّاب. يروى عن ضِمام بن إسماعيل[٣]، ويعقوب بن عبد الرحمن الإسكندرانى، وسواهما[٤]. وهو رجل معروف[٥]. مات فى ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين ومائتين[٦]، وكان أخباريًا له تاريخ[٧].

٩٩٥ـ عمر بن الخيار اللخمى: يكنى أبا حفص. روى عنه ابنه حفص. توفى سنة سبع وعشرين ومائتين[٨].

= يونس ـ أنه روى عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقى (تهذيب التهذيب ٧/ ٣٦٩). وذكر أبو موسى فى (ذيله على الصحابة)، فيما ينقله عنه ابن الأثير فى (أسد الغابة) ٤/ ١٤٢: هو من التابعين. رجل من حمير. ونقل ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٧/ ٣٧٠: أنه لا تثبت له صحبة، ولا رؤية. وكذا قال فى (الإصابة) ٥/ ٢٨٣.

(١) الإكمال ٤/ ٨٥ ـ ٨٦ (قاله ابن يونس).

(٢) ذكر ابن حجر أن اسم جده (حليلة) بمهملة ولامين، على وزن (عَظِيمة). (تهذيب التهذيب) ٧/ ٣٨٨.

(٣) ذكره الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ١٦/ ٢٩٦ (وحُرّف ضِمام إلى هَمّام). ولم ينسب ذلك إلى ابن يونس، ويترجَّح لدَىّ أنه منقول عنه.

(٤) السابق (غير منسوب إلى ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٨٨ (ذكره أبو سعيد بن يونس).

(٥) السابق.

(٦) فى تاريخ الإسلام ١٦/ ٢٩١ قال: عن إحدى وعشرين. ولعله تحريف عن سنة إحدى وعشرين (أى: ومائتين). ونقل ابن حجر، عن ابن يونس فى (تهذيب التهذيب) ٧/ ٣٨٨: أنه توفى سنة ٢٢٢هـ، كما جاء فى المتن.

(٧) تاريخ الإسلام ١٦/ ٢٩٦ (مادة أرجح أنها لابن يونس).

(٨) الإكمال ٢/ ٤٣ (قاله ابن يونس).

٩٩٦ـ عمر بن السَّائِب بن أبى راشد الزُّهْرِى المصرى (مولى بنى زُهْرَة): يكنى أبا عمرو[١]. روى عنه الليث ، وبكر بن مضر، وابن لهيعة[٢]. كان فقيهًا ، وكان يسكن فى الحمراء[٣]. وقال أحمد بن وزير: توفى عمر بن السائب سنة أربع وثلاثين ومائة (رحمه الله)[٤].

٩٩٧ـ عمر بن عبد الله بن شرحبيل العَنْسّى: مصرى، روى عنه عمرو بن الحارث، وضِمام بن إسماعيل[٥].

٩٩٨ـ عمر بن عبد العزيز بن عِمْران بن أيوب بن مِقْلاص الخُزاعىّ (مولاهم المصرى): يكنى أبا حفص. يروى عن أبيه، وسعيد بن عفير، وابن بكير. روى عنه النسائى، والطحاوى[٦]. توفى فى ربيع الأول سنة خمس وثمانين ومائتين[٧]، وكان

---

(١) تاريخ الإسلام ٨/ ٥٠٣، ومخطوط (إكمال تهذيب الكمال) لمغلطاى: ق١٩٤، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٩٥ (تحريف عمرو إلى عمر).

(٢) أوردتُ بعض تلاميذه؛ تمشيًا مع منهج ابن يونس. وفى (تاريخ الإسلام) ٨/ ٥٠٣: روى عن القاسم بن قزمان، وابن لعمرو ابن أمية الضَّمْرىّ. وفى (تهذيب التهذيب) ٧/ ٣٩٥: روى عن أسامة بن زيد، وجعفر بن عمرو بن حُرَيْث، وغيرهما.

(٣) مخطوط إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاى: ق ١٩٤، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٩٥ (ولم يذكر مكان سكناه).

(٤) تاريخ الإسلام ٨/ ٥٠٣ (لم يذكر مورد الرواية، واكتفى بقوله: قال ابن يونس. وترحّم عليه)، ومخطوط إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاى: ق١٩٤ (ولم يذكر الترحم عليه). وفى (تهذيب التهذيب) ٧/ ٣٩٥: ذكره ضمن مادة منقولة عن ابن يونس مصدَّرة بـ (وذكره ابن يونس)، وبعدها: ويقال (وحوَّلتها فى المتن إلى: وقال؛ كى تتوافق مع ذكر المصدر بعدها). ويلاحظ أن تاريخ الوفاة حُرِّف إلى سنة ٢٣٤هـ. والصواب كما ذكرته فى المتن؛ كى يتوافق مع تواريخ وفيات تلاميذه الناقلين عنه (الليث ت ١٧٥هـ، وبكر بن مضر ت ١٧٣هـ، وابن لهيعة ت ١٧٤هـ).

(٥) الإكمال ٦/ ٣٥٣ (قاله ابن يونس).

(٦) انتقيتها وفق منهج ابن يونس (تهذيب الكمال ٢١/ ٤٣٢، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤١٧ ـ ٤١٨).

(٧) السابق ٧/ ٤١٧ (قال ابن يونس). وفى (تهذيب الكمال) ٢١/ ٤٣٢: قال أبو سعيد بن يونس: توفى يوم الخميس، آخر يوم من ربيع الأول سنة ٢٨٥هـ. وعلّق مغلطاى فى (مخطوطة إكمال تهذيب الكمال): ق ٢٠٦، بأن المزى زعم أنه نقل وفاته من عند أبى سعيد بن يونس. وكأن مغلطاى يريد أن يقول: لم يذكر ابن يونس هذا التاريخ بذلك التحديد، وإنما الذى ذكره ـ باختلاف يسير ـ هو مسلمة بن قاسم فى كتابه: (الصلة)، وهو الذى نقل عنه مغلطاى نصه =

فقيهًا ثقة، وكان يجلس فى جامع مصر فى حلقة أبيه، وكان فاضلاً منصفًا جيّدًا[١].

٩٩٩ـ عمر بن عبد الواحد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج: يكنى أبا حفص. سمع أحمد بن محمد بن رشدين، وغيره. قيل لى: إنه حدّث بشىء يسير. توفى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة[٢].

١٠٠٠ـ عمر بن عَمِيرة[٣] بن نفيع[٤] بن أفلَح الجُذَامى: يكنى أبا حفص. تِنّيسىّ، يروى عن عمرو بن أبى سَلَمة، ونحوه[٥].

١٠٠١ـ عمر بن عَيّاش المرادى: يروى عن أبى عُشَّانَة[٦]. روى عنه ابن لهيعة، ويحيى بن أيوب[٧].

١٠٠٢ـ عمر بن عَيّاش بن عَبَّاس القِتْبانىّ: يكنى أبا حفص. يروى عن أبيه. روى عنه عبد الرحمن بن زياد الرصاصىّ، وغيره[٨].

= الآتى: «توفى بمصر يوم الخميس لآخر ليلة من ربيع الآخر سنة ٢٨٥هـ». وأضاف مسلمة: أنه ولد سنة ٢١٤هـ. ونقل ابن حجر عنه تاريخ المولد فى (تهذيب التهذيب) ٧/ ٤١٧.

(١) تهذيب الكمال ٢١/ ٤٣٢ (وكان فاضلاً)، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤١٧ (ولم يذكر منصفًا). والنص بالكامل فى (مخطوط مغلطاى): ق٢٠٦.

(٢) الإكمال ٢/ ٣٩٧ (قاله ابن يونس).

(٣) بفتح العين، وكسر الميم فى (الإكمال) ٦/ ٢٧٦.

(٤) لم أقف على ضبطه، ولعله بالتصغير (السابق ٧/ ٣٥٨).

(٥) السابق ٦/ ٢٨٢ (قاله ابن يونس).

(٦) هو (حَىّ بن يُومِن المصرى المعافرى). (ترجم له ابن يونس قبلاً فى باب (الحاء)، برقم ٣٧٩).

(٧) السابق ٦/ ٧٠ (قاله ابن يونس).

(٨) السابق ٦/ ٧٢ (شرحه). وفى هامش(١) من المصدر السابق أشار صاحب (التوضيح) إلى أن بعض الرواة أخطأ، فسَمَّى (عبد الله بن عَيّاش) باسم (عمر بن عَيّاش)، والصواب: عبد الله، فالكنية (أبو حفص) كنيته. وذكر أن هذا الخطأ وقع فى (تاريخ أبى سعيد بن يونس). ثم ساق هذه الترجمة الواردة بالمتن فى باب (عبد الله). وتجدر الإشارة إلى أن ابن يونس ترجم لـ (عبد الله بن عيّاش) من قبل برقم (٧٥٩). فكأن الصواب انضمام الترجمتين معًا، فتشكلان معًا ترجمة واحدة لـ (عبد الله بن عَيّاش).

١٠٠٣ - عمر بن القاسم: أخو عبد الرحمن بن القاسم. كان مقبولاً عند القضاة، وكانت به غفلة. يكنى أبا حفص[(١)].

١٠٠٤ - عمر بن كُرَيْب بن صُبْح بن ثُمامة الرُّعَيْنِيّ: كان على حرس عبد العزيز بن مروان[(٢)].

١٠٠٥ - عمر بن مالك الشَّرْعَبِيّ المعافرى المصرى[(٣)]: روى عن عُبيد الله بن أبى جعفر، وخالد بن أبى عمران. روى عنه حيوة بن شريح، وضِمام بن إسماعيل[(٤)]. كان فقيهًا. حدثنى سلامة بن عمر، قال: ثنا محمد بن حُميد الرعينى، قال: ثنا النضر بن عبد الجبار، قال: أخبرنا ضِمام، قال: سألت عمر بن مالك الشرعبى، وكان فقيهًا[(٥)].

• ذكر من اسمه «عمران»:

١٠٠٦ - عِمْران بن عبد الرحمن بن شرحبيل بن حَسَنَة الكِنْدى المصرى: يكنى أبا شرحبيل. يروى عن أبى خِراش الصحابى. روى عنه عيّاش بن عباس القِتْبانىّ، وموسى بن أيوب الغافقى. كان قاضى مصر، وصاحب شرطتها فى سنة تسع وثمانين وقبلها، ثم ولى مصر سنة ثلاث ومائة[(٦)].

١٠٠٧ - عِمْران بن موسى بن حميد المَلِيجىّ[(٧)]: يُعرف بـ «ابن الطبيب». يكنى أبا

(١) الإكمال ٢/ ١٥٤ (قاله ابن يونس).
(٢) السابق ٥/ ١٩٥ (شرحه).
(٣) نقد مغلطاى النسب، وقال: أنَّى يجتمع الشَّرْعَبِيّ مع المعافرى، فالأول حميرى، والثانى كهلانى. وذكر أن الشرعبى هو شَرْعَب بن سهل بن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم. وذكر أن ابن يونس لم ينسبه. (مخطوط إكمال تهذيب الكمال): ق٢١٤.
(٤) انتقيتُ ذلك وفق منهج ابن يونس (تهذيب الكمال ٢١/ ٤٩٣، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٣٣).
(٥) تهذيب الكمال ٢١/ ٤٩٣ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٣٤ (قال ابن يونس. ولم يذكر السند، واكتفى بقول ضِمام).
(٦) الإكمال ٢/ ٤٧٠ (اسمه، واسم أبيه. ولى قضاء مصر. قاله ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٧/ ٢٠٨ (قال ابن يونس). وفى كتاب (القضاة) للكندى ص٣٢٦ - ٣٢٩: ولى قضاء مصر من قبل (عبد الله بن عبد الملك)، وجمع له القضاء والشرط جميعًا سنة ٨٦هـ، وعُزل فى صفر سنة ٨٩هـ. ولم أجد فى (الولاة) ص٧١ - ٧٢: أنه ولى على مصر ١٠٣هـ، بل كان يليها آنذاك (حنظلة بن صفوان الكلبى) من سنة (١٠٢ - ١٠٥هـ).
(٧) ضبطها ابن ماكولا بالحروف (الإكمال) ٧/ ٣٢١، وقال: نسبة إلى قرية من ريف مصر، تُعرف =

القاسم. من أهل مصر. روى عن يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر، وعمرو بن خالد، ومهدىّ بن جعفر. روى عنه أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النقّاش المقرئ البغدادى[1]. حدّثتُ عنه. توفى بمصر سنة خمس وتسعين ومائتين[2].

• ذكر من اسمه «عمرو»:

١٠٠٨ - عمرو البِكالى[3]: قدم عمرو البكالى مصر مع مروان[4] بن الحكم سنة خمس وستين[5]، فروى عنه عبد الله بن هُبَيْرة[6]. وقيل: هو أخو نَوْف البِكالى[7].

١٠٠٩ - عمرو بن أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السَّرْح السَّرْحىّ: يكنى أبا عبد الله. مصرى[8]. روى عنه أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ[9]، وأبو عبد الله

= بـ (مَلِيج)، شاهدتُها. وفى (الأنساب) ٥/ ٣٨٢: قرية من أسفل أرض مصر. وذكر ياقوت: أنها قرب المحلة (معجم البلدان ٥/ ٢٢٧).

(١) فى الإكمال ٧/ ٣٢١، و(معجم البلدان) ٥/ ٢٢٧: أبو بكر النقاش المقرئ البغدادى. وما فى المتن منقول عن (الأنساب) ٥/ ٣٨٢.

(٢) الإكمال ٧/ ٣٢١ (ذكر ابن يونس)، والأنساب ٥/ ٣٨٢ (شرحه)، ومعجم البلدان ٥/ ٢٢٧ (شرحه)، وتاريخ الإسلام ٢٢/ ٢١٣ (غير منسوب إلى ابن يونس، ولعلها مأخوذة منه. وفيها توفى فى شوال سنة خمس، أى: (خمس وتسعين ومائتين). وقد حُرِّف تاريخ الوفاة فى (معجم البلدان) إلى سنة ٢٧٥هـ.

(٣) بكسر الموحدة، وتخفيف الكاف (الإصابة) ٤/ ٦٩٩. وفى (الأنساب) ١/ ٣٨٢: نسبة إلى بنى بِكال، وهو بطن من حمير.

(٤) تاريخ الإسلام ٥/ ٢٠٦ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٥) إضافة فى (الإصابة) ٤/ ٦٩٩ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٦) حرفت فى (تاريخ الإسلام) ٥/ ٢٠٦ إلى (حُبَيْرَة). ولم أجد فى رواة الحديث من يسمى بذلك، فلعله كما أثبت بالمتن، خاصة أن المذكور (ولد ٤٠هـ، وتوفى ١٢٠هـ). (تهذيب التهذيب) جـ٦ ص٥٦. ومن الممكن أن يروى عن المترجم له.

(٧) السابق. وله ترجمة فى (الإكمال) ١/ ٥٦٩ (سَمَّاه: نَوْف بن فضالة البكالى، وجعله ابن امرأة كعب الأحبار). توجد مزيد من التفاصيل حول هذا الصحابى المذكور (كنيته، واسم والده، وفقهه، وجهاده فى اليرموك حتى قُطعت أصابع يده، وشاميته)، يمكن مراجعة ذلك فى: (طبقات ابن سعد ٧/ ٩٥)، (صحابى شامى)، وأسد الغابة ٤/ ١٩٩ - ٢٠٠، والإصابة ٤/ ٦٩٩ - ٧٠١.

(٨) ذكره السمعانى فى (الأنساب) ٣/ ٢٤٤ (غير منسوب).

(٩) تاريخ الإسلام ٢١/ ٢٣٣. وفى (الإكمال) ٤/ ٢٨٧ (أبو طالب الحافظ)، وكذا فى (الأنساب) ٣/ ٢٤٤.

الأَيْلىّ، وغيرهما[١]. توفى فى رجب سنة ثمان وثمانين ومائتين[٢]، وكان ثقة زاهدًا صالحًا[٣].

١٠١٠ ـ عمرو بن أسعد المعافرى الحُبُلىّ: يروى عن أبى عبد الرحمن الحبلى. روى عنه عبد الرحمن بن شُرَيح[٤].

١٠١١ ـ عمرو بن إيهَن بن عمير التَّرْخُمىّ[٥]: قيل: هم بطن من يَحْصُب بن مالك[٦]، نزلت بحمص[٧]. شهد فتح مصر. وله أخ، يقال له: عمير بن إيهن[٨].

١٠١٢ ـ عمرو بن ثَوْر بن عِمران الرُّضائىّ: هو مولى مراد، ثم لبطن منهم، يقال لهم: رُضا. كذا كان يقول عمرو بن ثور[٩]. وكان أبو قُرَّة الرُّعَيْنى يطعن عليه فى ولائه. ويقال: إنما هم موالى العَبَل بن حِمْيَر[١٠]. وكان مقبولاً عند القضاة هو، وابناه: أحمد، ومحمد. وتوفى يوم الاثنين لست بقين من جمادى الأولى سنة سبعين ومائتين[١١].

---

(١) فى (الإكمال) ٤/ ٢٨٧: الأبلى. ويتفق السمعانى فى (الأنساب) ٣/ ٢٤٤ مع ما ورد فى المتن. وذكر الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ٢١/ ٢٣٣: أنه روى عن سعيد بن أبى مريم، وغيره.

(٢) الإكمال ٤/ ٢٨٧ (لم ينسب إلى ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٢١/ ٢٣٣ (دون ذكر الشهر).

(٣) السابق. وقد ترجم ابن يونس لوالده (أحمد بن عمرو) ـ من قبل ـ فى باب (الألف) رقم (٤٣).

(٤) الإكمال ٣/ ٢٣٠ (قاله ابن يونس).

(٥) عمير زائدة فى (الأنساب) ١/ ٤٥٧. ويلاحظ أنها غير موجودة فى (الإكمال) ١/ ٤١٧. ويلاحظ فى (الأنساب السابق) ١/ ٤٥٧: أن إيهن حرفت إلى (بهن). وبعضهم قال: أبهز (بالباء، والزاى). والصواب فى المتن، وكذا قاله ابن يونس المصرى. وضبط ابن ماكولا (الترخمى) بالحروف فى (الإكمال ١/ ٤١٦)، والسمعانىّ فى (الأنساب) ١/ ٤٥٦ ـ ٤٥٧. ونقل ابن ماكولا فى (الإكمال) ١/ ٤١٦: أن الدارقطنى قال: منسوب إلى ذى تَرْخُم بن وائل بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سهل بن حمير. وكذا ورد ذلك فى (الأنساب ١/ ٤٥٧).

(٦) الإكمال ١/ ٤١٧.

(٧) إضافة فى (الأنساب) ١/ ٤٥٧، مع خلوه من (ابن مالك). قال: هكذا قال أبو سعيد بن يونس.

(٨) الإكمال ١/ ٤١٧ (قاله ابن يونس).

(٩) السابق ٤/ ٧٦، والأنساب ٣/ ٧٤، وتبصير المنتبه ٢/ ٦٠٦ (ولم يذكر عمرو بن ثور).

(١٠) الأنساب ٣/ ٧٤.

(١١) الإكمال ٤/ ٧٦ (قاله ابن يونس. ولم يذكر يوم الوفاة، ولا شهرها)، والأنساب ٣/ ٧٤ (قال أبو سعيد بن يونس. وتحرفت سنة الوفاة إلى سنة سبع ومائتين)، وتبصير المنتبه ٢/ ٦٠٦ (مات سنة ٢٧٠هـ. قاله ابن يونس).

١٠١٣ - عمرو بن جابر الحضرمى المصرى: يكنى أبا زُرْعَة. فى رواية ضمام بن إسماعيل عنه نظر[١]. وتوفى عمرو بعد العشرين ومائة[٢].

١٠١٤ - عمرو بن جارية التجيبى، ثم العُرَيْفى[٣]: شهد فتح مصر[٤].

١٠١٥ - عمرو بن الحارث بن صَعْب بن قَحْزَم الخولانى: شهد فتح مصر. يروى عن عمرو بن العاص. روى عنه عُلَىّ بن رَبَاح[٥].

١٠١٦ - عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصارى (مولاهم المصرى)[٦]: يكنى أبا أُمَيّة. كان فقيهًا أديبًا[٧] مُفْتيًا فى العلم[٨]، وكان مؤدِّبًا لولد صالح بن علىّ

(١) مخطوط (إكمال تهذيب الكمال): ق٢٢٢.

(٢) السابق (قال أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر)، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٠ (ذكر ابن يونس). وأضاف الأخير: أنه روى عن جابر بن عبد الله بأحاديث مناكير. وروى عن ابن جزء، وسهل بن سعد أيضًا. روى عنه ابن لهيعة (وكان يتهمه بالحمق، ويتهمونه بالتشيع الشديد)، وبكر بن مضر، وهانئ بن المنذر الكلاعى، وسعيد بن أبى أيوب.

(٣) ضبطت بالحروف، وهى نسبة إلى (عُرَيْف)، وهو بطن من حضرموت (وهو عُرَيف بن أَبَد بن الصَّدِف). (الأنساب ٤/ ١٨٦). وقد رجحت هذه النسبة؛ لوجود قبائل يمنية عديدة بمصر مع الفتح. أما (العَرِيفى)، فهو يُنسب إلى (عريف)، وهو بطن من جُشَم. (السابق ٤/ ١٨٥).

(٤) الإكمال ٢/ ٦ (قاله ابن يونس).

(٥) السابق ٧/ ١٠٢ (ذكره ابن يونس).

(٦) ذكر كل من: المزى فى (تهذيب الكمال) ٢١/ ٥٧٠، وابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٨/ ١٣: أن عمرو بن الحارث مصرى مدنى الأصل. وبالرجوع إلى تراجم أسرة المذكور، تبين لنا أن جده (يعقوب بن عبد الله بن الأشَجّ المدنى (ت ١٢٢هـ) ثقة، نزل مصر (السابق) ١١/ ٣٤٢. وبالنسبة لأخى جده (بُكير بن عبد الله بن الأشَجّ)، فهو مدنى ثقة أيضًا، خرج قديمًا إلى مصر، فنزل بها، حتى إن مالكًا لم يسمع منه شيئًا (ت ١١٧، أو ١٢٠هـ). (السابق ١/ ٤٣١ - ٤٣٢). وبخصوص والد المترجم له (الحارث بن يعقوب)، فقد ترجم له ابن يونس - قبلاً - فى باب (الحاء) رقم (٢٧١). وبذلك نرجح أن المترجم له، ووالده وُلدا بمصر، بعد أن نزلها جدّاه قديمًا، وأقاما بها، فهو مصرى (وإن كانت أصوله مدنية). ويدعم ذلك أن ابن سعد ترجم له فى (الطبقة الرابعة من علماء مصر بعد طبقة الصحابة). (طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥٧.

(٧) تهذيب الكمال ٢١/ ٥٧٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٤ (قال ابن يونس).

(٨) مخطوط إكمال مغلطاى: ق٢٢٤. وزاد رواية عن موسى بن سلمة، ذكر فيها: أن عمرو بن =

الهاشمى[١]. توفى سنة ثمان وأربعين ومائة فى شوال، وكان مولده بمصر سنة أربع وتسعين. حدثنا بوفاته ومولده أحمد بن محمد بن سلامة، عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن الحارث بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث[٢].

١٠١٧ ـ عمرو بن حفص بن عمر بن الخِيَار اللخمى الطَّحاوى[٣]: يُعرف بـ «الأنف»[٤]. كان من أهل «طَحَا، من صعيد مصر[٥]. يقال: من لَخْم[٦]. يكنى أبا مسعود. يروى عن عبد الغنى العَسَّال، وطبقة نحوه، وبعده[٧]. روى ـ أيضًا ـ عن

= الحارث كان يخرج من منزله، فيجد الناس صفوفًا، يسألونه عن (الفقه والحديث والقرآن، والفرائض والعربية، والشعر والحساب)، فيجيب كلاً عن مسألته، ولا يتلعثم.

(١) تهذيب الكمال ٢١/ ٥٧٥، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٤ (ولم يقل: الهاشمى). وفى مخطوط مغلطاى ق٢٢٤: رواية عن (هارون بن عبد الله القاضى): أن صالح بن علىّ لما ولى مصر، طلب مؤدبًا لابنه (الفضل)، فذُكر له عمرو بن الحارث، فألزمه ابنه. وهذا أرجح مما ورد فى (تهذيب الكمال) ٢١/ ٥٧٥: أن صالحًا أخرج عمرًا من المدينة إلى مصر مؤدبًا لبنيه؛ لأن صالحًا لم يَطُلْ مقامه بمصر، وبذلك لا يحتمل الأمر الإرسال فى طلب عمرو، ثم إن عمرًا كان فى مصر مقيمًا، كما نص على ذلك الذهبى فى (سير أعلام النبلاء) ٦/ ٣٥١ ـ ٣٥٢.

(٢) مخطوط مغلطاى: ق٢٢٤. وقد خطأ مغلطاى المزى فى (تهذيب الكمال) ٢١/ ٥٧٦ ـ ٥٧٧، لما زعم أنه نقل عن ابن يونس، أن مولد عمرو بن الحارث كان سنة ٩٣هـ. وذكر أن مقولة ابن ماكولا: إن عمرو بن الحارث ولد بمصر مأخوذة عن ابن يونس. وأوضح أن ابن يونس نقل المولد والوفاة بإسناد، أسقطه المزى. ولمزيد من التفاصيل عن المترجم له، فقد ذكرت المصادر فصاحة عمرو بن الحارث، وخطابته (السابق ٢١/ ٥٧٦، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٤ ـ ١٥، ومخطوط مغلطاى: ق٢٢٤).

(٣) كذا نسبه السمعانى فى (الأنساب) ٤/ ٥٣.

(٤) الألقاب ١٧، والإكمال ٢/ ٤٣، والأنساب ٤/ ٥٣ (وضبطها المحقق ضبطًا غير دقيق: الإِنِف). ومعنى (الأَنِف): العزيز الذى لا يقبل الذل، ولا الضَّيْم. وهى مأخوذة من قولهم: الجمل الأَنِف، أى: الذى يَأْنَف من الزجر والضرب، ويعطى ما عنده من السَّيْر عفوًا سهلاً. وكذلك المؤمن لا يحتاج إلى زجر، ولا عتاب. وما لزمه من حق، صبر عليه وقام به. (اللسان، مادة: أ. ن. ف) جـ١ ص١٥١.

(٥) الألقاب ١٧ (وفيه حُرفت طَحَا إلى طَلْخَا).

(٦) الإكمال ٢/ ٤٣. وفى (الأنساب) ٤/ ٥٣: مولى لخم.

(٧) فى (الألقاب) ص١٧: (وطبقة نحوه). وفيه حرفت (العَسَّال) إلى (العال). وهو ـ فيما أرجح ـ أبو محمد عبد الغنى بن عبد العزيز بن سَلاّم، مولى قريش، والمعروف بـ (العَسَّال) ـ لا الغَسّال، كما حُرّف فى المدارك ـ وهو حافظ، توفى بالمحرم سنة ٢٥٤هـ. وأخوه محمد مقبول =

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم. روى عنه عمرو بن الربيع[١]. توفى يوم الاثنين لثلاث بقين من شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثمائة[٢].

١٠١٨ـ عمرو بن حمران البَجَلىّ: مصرى، روى عنه إدريس بن يحيى. وما أعرفه بغير هذا[٣].

١٠١٩ـ عمرو بن الحَمِق الخُزاعى: قدم مصر آخر أيام عثمان بن عفان (رضى الله عنه)[٤]. روى عنه من أهل مصر عبد الله بن عامر المعافرى. يقال: قتله عبد الله بن عثمان الثقفى سنة خمسين وكان عمرو بن الحمق أحد مَنْ ألَّب على عثمان بن عفان[٥].

١٠٢٠ـ عمرو بن ربيعة الحضرمى: يكنى أبا الشَّعْثاء. مصرى، شهد فتح مصر. يروى عن سلمة بن قيصر. روى عنه الحارث بن يزيد، ولهيعة بن عقبة الحضرميّان[٦].

= بمصر (ترتيب المدارك مجلد٢ ص٨٦). وفى (الإكمال) ٢/ ٤٣: ونحوه. والمثبت فى المتن من (الأنساب) ٤/ ٥٣، ولعله الصواب (وهو يعنى روايته عن معاصرين له، وتالين بعده).

(١) الألقاب ١٧ (وفيه حُرِّف عمرو إلى عمر)، وقال: ذكره أبو سعيد بن يونس فى (تاريخ المصريين). ويمكن مراجعة ترجمة (عمرو بن الربيع) فى (تهذيب التهذيب) ٨/ ٣٠.

(٢) الإكمال ٢/ ٤٣ (لم يذكر اليوم والشهر. قاله ابن يونس)، والأنساب ٤/ ٥٣ (ولم يسند الترجمة إلى ابن يونس). ومن الواضح أن اسم ابن يونس سقط سهواً من السمعانى، فالترجمة التى أوردها تتوافق مع ما ذكره كتابا: (الألقاب، والإكمال) المصرحان بالنقل عن ابن يونس. ويلاحظ أن ابن ماكولا ترجم لوالد (المترجم له)، وهو أبو عمرو (حفص بن عمر المصرى). روى عن إدريس بن يحيى الخولانى. توفى فى رجب سنة ٢٦٥هـ (الإكمال ٢/ ٤٣). ويلاحظ ـ أيضًا ـ أن المترجم له كان أحد المصادر التى نقل عنها الكندى ـ نقلاً مباشرًا ـ عدة روايات فى كتابه (القضاة) ص٤٠١، ٤١٣ ـ ٤١٤، ٤٣٨، ٤٦٣ (عن القضاة: العُمَرىّ، والبكرى، وعيسى بن المنكدر، وابن أبى الليث).

(٣) الإكمال ٢/ ٥١٣ (قاله ابن يونس).

(٤) مخطوط تاريخ دمشق ١٣/ ٤٣٣، ومخطوط مغلطاى: ق٢٢٧.

(٥) مخطوط تاريخ دمشق ١٣/ ٤٣٣ ـ ٤٣٤ (بسنده إلى أبى عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس). ويمكن مراجعة المزيد عن هذا الصحابى فى: (الاستيعاب ٣/ ١١٧٣ ـ ١١٧٤، وأسد الغابة ٤/ ٢١٧ (انتقل من مصر إلى الكوفة)، والإصابة ٤/ ٦٢٣ ـ ٦٢٤، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٢ ـ ٢٣). واكتفيتُ بما ورد من نسبه فى (مخطوط تاريخ دمشق)؛ لأن ابن يونس ـ أحيانًا ـ لا يحافظ على اكتمال النسب، كما فى هذه الحالة، التى نقل فيها ابن عساكر ذلك النسب عن مؤرخنا.

(٦) الإكمال ٥/ ٥٨ (قاله ابن يونس).

١٠٢١ـ عمرو بن زالف بن عَوْف بن جِمَاز بن حرام بن الصَّدِف: شهد فتح مصر[١].

١٠٢٢ـ عمرو بن سَوَّاد بن الأسود بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبى سَرْح القرشى العامرى السَّرْحىّ المصرى: يكنى أبا محمد. يروى عن ابن وهب، وغيره. روى عنه أبو داود السِّجِسْتَانى، والنَّسائى[٢]. توفى يوم الجمعة لعشر بقين من رجب سنة خمس وأربعين ومائتين، وكان ثقة صدوقًا[٣].

١٠٢٣ـ عمرو بن شَراحيل المعافرى: وقيل: الغِفارى[٤]. صار إلى الأندلس، واستوطنها[٥]. وكان له بها أولاد معروفون[٦]. روى عن أبى عبد الرحمن الحبلى. روى عنه أبو وهب الغافقى[٧]، وأحمد بن خازم المعافرى (نزيل الأندلس)[٨].

١٠٢٤ـ عمرو بن شَعْواء اليافعى[٩]: يقال: إنه من أصحاب رسول الله ﷺ[١٠]. شهد فتح مصر[١١]. روى عن أبى ذَرّ الغِفارى. روى عنه أبو مَعْشَر الحميرى، وسليمان

---

(١) الإكمال ٢/ ٥٤٧ (قاله ابن يونس). قال الصورى فى نسخته: حماز بن جُذام.

(٢) السابق ٤/ ٢٨٧، ٣٩١ (ولم يُنسب إلى ابن يونس)، والأنساب ٣/ ٢٤٤ (دون نسبة إلى ابن يونس). وذكر ابن حجر مزيدًا من أساتيذ المترجم له، وتلاميذه فى (تهذيب التهذيب) ٨/ ٤١، فقال: يروى عن الشافعى، وأشهب، وعبد الله بن كُلَيْب. روى عنه مؤرخنا ابن عبد الحكم، وابن ماجه، وأبو حاتم، وغيرهم.

(٣) تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٨ (قال أبو سعيد بن يونس). ولم يذكر أنه ثقة صدوق، وتهذيب التهذيب ٨/ ٤١ (قال ابن يونس).

(٤) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ١/ ٣٦٢ (دون ذكر الغفارى)، وجذوة المقتبس ٢/ ٥٠١.

(٥) تاريخ ابن الفرضى ١/ ٣٦٢ (ط. الخانجى). (ولم يذكر أنه استوطنها)، وجذوة المقتبس ٢/ ٥٠١، والبغية ص٤٢٨.

(٦) الجذوة ٢/ ٥٠١، والبغية ٤٢٨. وفى كتاب ابن الفرضى (ط. الخانجى) ١/ ٣٦٢: وبها ولده.

(٧) السابق (ط. الخانجى) ١/ ٣٦٢ (قال أبو سعيد)، والجذوة ٢/ ٥٠١، والبغية ٤٢٨.

(٨) زيادة فى (الجذوة ٢/ ٥٠١). (ذكره أبو سعيد) والبغية ٤٢٨ (شرحه، وإن حرفت فيه (المعافرى) إلى (اليعافرى).

(٩) كذا بالشين فى (الإكمال) ٧/ ٤٤٠، والأنساب ٥/ ٦٧٦. وفى (أسد الغابة) تُرجم له مرة باسم (عمرو بن سَعواء) جـ٤/ ٢٣٠، وأخرى باسم (عمرو بن شعواء) ٤/ ٢٤٢. وقال ابن حجر فى (الإصابة) ٤/ ٦٣٧: عمرو بن سعواء، بفتح السين، وسكون العين المهملتين. وقيل: بالشين المعجمة.

(١٠) الإكمال ٧/ ٤٤٠، والأنساب ٥/ ٦٧٦.

(١١) الإكمال ٧/ ٤٤٠، والأنساب ٥/ ٦٧٦، والإصابة ٤/ ٦٣٧ (قال ابن يونس).

ابن زياد الحضرمى[١].

١٠٢٥ـ عمرو بن شهاب بن كبير بن عباد بن أسد بن جَلْهَب الخولانى، ثم السَّاقى: شهد فتح مصر[٢].

١٠٢٦ـ عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيْد[٣] بن سعد[٤] بن سهم بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لُؤَىّ بن غالب القرشى السَّهْمىّ: يكنى أبا عبد الله. قدم مصر فى الجاهلية؛ للتجارة. وشهد الفتح، وكان أمير العرب مُدْخَلَهم مصر، وولى على مصر من سنة عشرين إلى مقتل عمر. وولى بعد عمر لعثمان بن عفان، حين انتقضت الإسكندرية. وولى ـ أيضًا ـ لمعاوية بن أبى سفيان من ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين[٥]، إلى أن توفى بمصر ليلة الفطر سنة ثلاث وأربعين[٦].

. حدّث حرملة بن عمران، قال: حدثنى عمير بن أبى مدرك الخولانى، عن سفيان بن وهب الخولانى، قال: بينا نحن نسير مع عمرو بن العاص فى سفح هذا الجبل ومعنا المقوقس، فقال له عمرو: يا مقوقس، ما بال جبلكم هذا أقرع، ليس عليه نبات ولا شجر، على نحو بلاد الشام؟! فقال: لا أدرى. ولكن الله أغنى أهله بهذا النيل عن ذلك، ولكنه نجد تحته ما هو خير من ذلك. قال: ما هو؟ قال: لَيُدْفَنَنَّ تحته ـ أو لَيُقْبَرَنَّ تحته ـ قوم يبعثهم الله يوم القيامة، لا حساب عليهم. قال عمرو: اللهم، اجعلنى منهم.

---

(١) الإكمال ٧/ ٤٤٠ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٥/ ٦٧٦ (شرحه).

(٢) الإكمال ٧/ ١٦١ (قاله ابن يونس). وفى هامش (٢) قال المحقق، فى نسخة: السافى. ولم أقف على أصل تلك النسبة.

(٣) بالتصغير فى (المؤتلف والمختلف)، لعبد الغنى بن سعيد (ط. الأمين) ص١٠٤.

(٤) زيادة خاطئة لا محل لها فى نسب (عمرو). وقد سبق لابن يونس أن ترجم لابنه (عبد الله بن عمرو) فى (باب العين) برقم (٧٥٦)، وذكر نسبه هناك صحيحًا (راجع الإكمال جـ٤ ص٣٠٤ بالهامش). فلعل الزيادة هنا من النساخ.

(٥) مخطوط تاريخ دمشق ١٣/ ٤٩١ (بسنده إلى ابن منده، أنا أبو سعيد بن يونس)، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٩/ ٢٣٣ (قال ابن يونس).

(٦) المصدران السابقان، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٨٤، والإصابة ٤/ ٦٥٣ (وجعل الولاية من صفر سنة ٣٨هـ إلى ٤٣هـ دون تحديد يوم وشهر الوفاة). ثم علّق ابن حجر بأن سنة الوفاة المذكورة على الصحيح، الذى جزم به ابن يونس، وغيره من المتقنين). وفى (تهذيب التهذيب) ٨/ ٥٠: جزم بوفاته سنة ٤٣هـ ابنُ يونس، وآخرون.

قال حرملة بن عمران: فرأيتُ قبر عمرو بن العاص، وقبر أبى بصرة[١]، وقبر عقبة بن عامر فيه[٢].

جاء نفر من غافق[٣] إلى عمرو بن العاص، فقالوا: إنّا نكون فى الريف، أفنجتمع[٤] فى العيدين «الفطر، والأضحى»، ويؤمُّنا رجل منا؟ قال: نعم. قالوا: فالجمعة؟ قال: لا، ولا يصلى الجمعة بالناس إلا من أقام الحدود، وآخَذَ[٥] بالذنوب، وأعطى الحقوق[٦].

حدثنى سلامة بن عمر المرادى، نا إسماعيل بن الفتح الصدفى، أنا أصبغ بن عبدالعزيز المهرى، نا يعقوب بن عمرو بن كعب المعافرى، عن أبيه، عن ابن عمرو، أنه سمعه يقول ـ وذكر معاوية ـ: والله، لأبى أقدم صحبة، وكان أحبَّ إلى رسول الله ﷺ منه، ولكنْ كَرِهْنا الفِريَة[٧].

١٠٢٧ـ عمرو بن عبد الله بن عبد الوَهّاب بن نصر «ابن أخى بَخْتَرِىّ»[٨]: يقال:

---

(١) صحفت إلى (بصيرة) فى (الخطط ٢/ ٤٤٣). والصواب ما ذكرتُ.

(٢) ساق الرواية كلها المقريزى فى (المصدر السابق)، وصَدَّرها بقوله: وروى أبو سعيد عبد الرحمن ابن أحمد بن يونس فى (تاريخ مصر)، من حديث حرملة بن عمران، قال ... إلخ).

(٣) حرفت فى (السابق) ٢/ ٢٤٧ إلى (بحافق).

(٤) فى (السابق): أفنجمع. وفى (حسن المحاضرة) ٢/ ٢٣٨: فنجتمع (فأضفتُ الهمزة من عندى).

(٥) كذا فى (الخطط) ٢/ ٢٤٧. وفى (حسن المحاضرة) ٢/ ٢٣٨: وأخذ. والأول أصح.

(٦) الخطط ٢/ ٢٤٧ (قال أبو سعيد عبد الرحمن بن يونس)، وحسن المحاضرة ٢/ ٢٣٨ (قال ابن يونس).

(٧) مخطوط تاريخ دمشق ١٣/ ٥٢٣ (بسنده إلى أبى عبد الله بن منده، قال: أنا أبو سعيد بن يونس، إلى آخر السند). ويلاحظ وجود أشخاص بين ابن منده، وابن يونس لم أطمئن إلى صحة وجودهم، ورجحت أنه تكرار من النساخ؛ لأن ابن منده يروى مباشرة عن ابن يونس أستاذه. ولمزيد من تفاصيل ترجمة عمرو، راجع: (الاستيعاب ٣/ ١١٨٤ ـ ١١٩١، وأسد الغابة ٤/ ٢٤٤ ـ ٢٤٨، والإصابة ٤/ ٦٥٠ ـ ٦٥٤).

(٨) هذه الجملة مشكلة؛ لأنها تحتمل أمرين مختلفين: أن يكون نصر هو ابن أخى بخترى المشار إليه، أو أن يكون المترجم له (عمرو بن عبد الله) هو ابن أخى (بخترى). ويلاحظ أن ابن يونس ترجم ـ من قبل ـ برقم (١٦٩) لـ (بخترى بن نصر بن أحمد) هذا. أعتقد أن المتبادَر إلى الذهن أن العلاقة قائمة بين المترجم له، وبخترى المذكور. وبناء عليه، يكون قصد ابن يونس هو: (عمرو بن عبد الله بن عبد الوهاب هو ابن أخى بخترى). والواقع أن الأدق هو ما قاله محقق (الإكمال) جـ١/ ٤٦٠ ـ ٤٦١ (هامش١): عمرو هو ابن ابن أخى بخترى. ولعل كلمة ابن الثانية سقطت من النسّاخ. ويلاحظ ـ أخيرًا ـ من تاريخ وفاة الجد، والحفيد أن فارق=

مولى الصَّدِف. يكنى أبا الحسن. يروى عن أحمد بن صالح المصرى، ونحوه[١]. كان يَغْشَى والدى، وكان صالحًا[٢]. توفى فى ذى القعدة سنة اثنتين وتسعين ومائتين، وكان موثّقًا[٣].

١٠٢٨ـ عمرو بن عبد العزيز بن عمرو بن يَريم بن مَرْثَد الحِمْيَرِىّ، ثم الرُّعَيْنى: يكنى أبا عبد العزيز. روى عنه سعيد بن عيسى بن تَليد. توفى سنة تسعين ومائة[٤].

١٠٢٩ـ عمرو بن الفَرْفَر الجُذامىّ: من بنى وايل بن مالك بن زيد مَناة بن أفْصى بن إياس بن حرام بن جُذام. شهد فتح مصر. له ذكر فى «الأخبار»، وكان سيّد بنى وايل[٥].

١٠٣٠ـ عمرو بن قيس اللخمى الراشدى المصرى: يكنى أبا رُقَيَّة. روى عن عبد الله ابن عمرو بن العاص. روى عنه عمرو بن أمية التَّرْخُمىّ. مات سنة خمس وثلاثين ومائة[٦].

١٠٣١ـ عمرو بن ماتِع المعافرى: روى عن عبد الله بن عمرو. روى عنه عبد الله بن سليمان، وخالد بن يزيد[٧].

= ما بين وفاتهما ضئيل نسبيًا (الجد توفى سنة ٢٩٢ هـ، والحفيد سنة ٣١٧هـ)، أى: ٢٥ عامًا. فلعل الحفيد مات فى سن الشباب.

(١) الإكمال ١/ ٤٦١ (لم يذكر لفظة المصرى)، وتاريخ الإسلام ٢٢/ ٢١٥ (ذكر: وغيره، بدلاً من: ونحوه).

(٢) السابق ٢٢/ ٢١٦ (قال ابن يونس).

(٣) الإكمال ١/ ٤٦١ (ذاكرًا سنة الوفاة فقط). أما فى (تاريخ الإسلام) ٢٢/ ٢١٦، فذكر الشهر، وكلمة سنة، ثم . . . (وعلّق المحقق على ذلك فى الهامش، فقال: بياض فى الأصل، ولم نعرف سنة وفاته)، وبعدها فى المتن قال: وتسعين، وكان موثقًا. وقد وقفتُ على سنة الوفاة فى كتاب (الإكمال)، كما مرّ. ورأيى أن محقق (تاريخ الإسلام) ـ وهو لم يقف على سنة الوفاة ـ كان عليه أن يجعل البياض مكان كلمة (وتسعين). وكان يمكنه استنتاج سنة الوفاة بالتقريب، عن طريق ما ورد من الرواية عن (أحمد بن صالح ت ٢٤٨هـ)، فيكون المترجم له من رجال القرن الثالث الهجرى.

(٤) الإكمال ١/ ٢٤٢ (قاله ابن يونس).

(٥) السابق ٧/ ١١٣ (ذكره ابن يونس).

(٦) تهذيب التهذيب ٨/ ٨١ (ذكره ابن يونس).

(٧) الإكمال ٧/ ٩١ (قاله ابن يونس).

١٠٣٢ـ عمرو بن مالك الهَمْدانى المرادى الجَنْبى[١] المصرى: يكنى أبا على. روى عن فَضالةَ بن عُبيد. روى عنه أبو هانئ حميد بن هانئ الخولانى، ومحمد بن شُمَيْر الرُّعَيْنى[٢]. يقال: توفى سنة ثلاث ومائة. قال الحسن بن علىّ الْعَدَّاس: مات سنة اثنتين ومائة[٣].

١٠٣٣ـ عمرو بن مُرَّة بن عَبْس[٤] بن مالك بن المحرَّث[٥] بن مازن بن سعد بن مالك[٦] بن رِفاعَة بن سعد[٧] بن غَطَفان بن قيس بن جُهَيْنَة الجُهَنىّ: من أصحاب رسول الله ﷺ. ذُكر فيمن قدم مصر[٨].

١٠٣٤ـ عمرو بن مَعْدِ يكَرِب بن عبد الله بن عمرو بن عُصْم[٩] بن عمرو بن زُبَيْد

---

(١) ضبطها السمعانى بالحروف فى (الأنساب) ٢/ ١٨٩، وقال: نسبة إلى (جَنْب)، وهى قبيلة من اليمن، يُنسب إليها جماعة من أهل العلم.

(٢) تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٠٩، وذيل ميزان الاعتدال ص٢٨٤ (لم يذكر فضالة)، قال: ذكره ابن يونس، وغيره فى (تاريخ مصر)، وتهذيب التهذيب ٨/ ٨٤. وضبط ابن ماكولا كلمة (شمير) فى (الإكمال) ٤/ ٣٧٣ ـ ٣٧٤.

(٣) تهذيب الكمال ٢٢/ ٢١٠ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٨/ ٨٤ (قال ابن يونس).

(٤) بفتح العين، وسكون الباء فى (الإكمال) ٦/ ٨٨.

(٥) وردت غير مشكولة فى (المصدر السابق) ٦/ ٩٠. وكانت مضبوطة بالشكل فى (الإصابة) ٤/ ٦٨٠. وحُرِّفت إلى (الحارث) فى (أسد الغابة) ٤/ ٢٦٩.

(٦) كذا فى (الإصابة) ٤/ ٦٨٠. وفى (الإكمال) ٦/ ٩٠: مازن.

(٧) فى (طبقات ابن سعد) ٤/ ٢٥٩: رفاعة بن نصر، والإكمال ٦/ ٩٠. وفى (أسد الغابة) ٤/ ٢٦٩ (رفاعة بن نصر بن مالك). وأورد ابن حجر ما ذكره ابن سعد، وأضاف أن ابن يونس قال فى نسب (المترجم له): رفاعة بن سعد (الإصابة ٤/ ٦٨١).

(٨) الإكمال ٦/ ٩٠ (ذكر ذلك ابن يونس). ترجم له فى (الاستيعاب ٣/ ١٢٠٠، وأسد الغابة ٤/ ٢٦٩ ـ ٢٧٠، والإصابة ٤/ ٦٨٠ ـ ٦٨٢، وتهذيب التهذيب ٨/ ٩٠ ـ ٩١). ومن مجموعها نقول: يكنى بأبى طلحة، وأبى مريم. روى عن الرسول ﷺ، وعيسى بن طلحة. سكن مصر، وقدم على معاوية بدمشق. ومات فى خلافة معاوية، أو بالشام فى خلافة عبد الملك. له حديث عن الرسول ﷺ فى (تهديد الولاة والقضاة، الذين يغلقون أبوابهم دون ذوى الحاجات).

(٩) طبقات ابن سعد ٦/ ٥٨. وهو أرجح مما ورد فى (أسد الغابة) ٤/ ٢٧٣ (خُصْم). وتحرفت فى (الاستيعاب) ٣/ ١٢٠٢ إلى (عاصم).

الأصغر «وهو مُنَبِّه» بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن منبه بن زُبَيْد الأكبر بن الحارث بن صعب بن سعد العشيرة بن مَذْحِج الزُّبَيْدِيّ المَذْحِجِيّ: يكنى أبا ثور[١]. شهد فتح مصر، وروى عن عمر. روى عنه الحارث بن يزيد الحضرمى[٢].

١٠٣٥ـ عمرو بن أبى نعيمة المعافرى المصرى: روى عن مسلم بن يسار. روى عنه بكر بن عمرو المعافرى، وأبو شريح عبد الرحمن بن شريح الإسكندرانى[٣]. كانت له عبادة، وفضل[٤].

١٠٣٦ـ عمرو بن الوليد بن عَبَدَة[٥] القرشى السَّهْمى المصرى: مولى عمرو بن العاصى. يروى عن ابن عمرو[٦]. وروى عنه يزيد بن أبى حبيب[٧]. شهد أبوه فتح مصر[٨]. وقال سعيد بن كثير بن عُفَيْر : مات سنة ثلاث ومائة[٩] . كان من أهل

---

(١) استئناسًا بمنهج (ابن يونس) نقلتُ ذلك من (الاستيعاب) ٣/ ١٢٠٢، وأسد الغابة ٤/ ٢٧٣.

(٢) الإصابة ٤/ ٦٩٣ (قال ابن يونس فى تاريخ مصر). وذكر ابن عبد البر، وابن الأثير: أنه قُتل فى (القادسية)، أو بعد معركة (نهاوند) متأثرًا بجراحه بعد المعركة سنة ٢١هـ (الاستيعاب ٣/ ١٢٠٢، وأسد الغابة ٤/ ٢٧٣).

(٣) استئناسًا بمنهج ابن يونس نقلتُ ذلك عن (تهذيب التهذيب) ٨/ ٩٧.

(٤) السابق (قال ابن يونس).

(٥) ضبطها ابن ماكولا بفتح العين، والباء (الإكمال) ٦/ ٢٨. وضبطها محقق (تهذيب الكمال) ٢٢/ ٢٨٩ بسكون الباء، وهو غير صحيح. وقال عبد الغنى بن سعيد فى (المؤتلف والمختلف) ص١٢٨ (طبعة الأمين): عمرو بن عَبَدة (بفتح العين، والباء). والد الوليد بن عمرو. روى عن عبد الله بن عمرو. وواضح خطأ تسمية عبد الغنى السابقة.

(٦) حُرِّفت إلى (عمر) فى (الإكمال) ٦/ ٢٩. والصواب ما ذكرتُ مما هو مثبت فى (تهذيب الكمال) ٢٢/ ٢٨٩، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٠٣، وفى (المصدرين السابقين): روى عن قيس ابن سعد بن عبادة، وأنس. روى المترجم له حديثًا عن (قيس بن سعد) مرفوعًا فى (فتح مصر) ص٢٧٣.

(٧) الإكمال ٦/ ٢٩ (وهو الحديث المشار إليه سلفًا، وفيه تحريم الله الخمر، والميسر، وكل مُسكر).

(٨) تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٩٠ (قال أبو سعيد بن يونس)، والكاشف مجلد١/ جـ٢/ ٣٤٦، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٠٣ (قال ابن يونس، وغيره). ويلاحظ أن ابن ماكولا قال: ولم يقل ابن يونس: حضر أبوه فتح مصر (الإكمال ٦/ ٢٩)، رغم أن المصدرين السابقين ذكرا ذلك منسوبًا إلى ابن يونس، وترجم له ابن ماكولا بما يشعر بذلك، فلعله اختلط عليه الأمر.

(٩) السابق ٦/ ٢٩ (ذكره ابن يونس)، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٢٩٠، والكاشف مج١ جـ٢/ ٣٤٦، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٠٣.

الفضل، والفقه[١].

١٠٣٧ـ عمرو بن وهب بن مسلم: أخو عبد الله بن وهب. وقيل: إن له حديثًا. وما أعرف له حديثًا. توفى فى المحرم سنة تسع وتسعين ومائة[٢].

١٠٣٨ـ عمرو بن يزيد بن يوسف بن خُرْخُسْن[٣] الفارسى: مصرى، كان فاضلاً مقبولاً عند القضاة. روى عن سليمان بن القاسم، وعبد الله بن لهيعة. روى عنه ابن بكير، والحارث بن مسكين. توفى سنة إحدى وتسعين ومائة[٤].

١٠٣٩ـ عمرو بن يوسف بن عمرو[٥] بن يزيد بن يوسف بن خُرْخُسْن الفارسى: يكنى أبا محمود. يروى عن عبد الله بن محمد بن المغيرة، وغيره. كان هو، وأخوه يزيد على مسائل «الحارث بن مسكين»، وكان يرفع بهما. توفى سنة ستين ومائتين[٦].

---

(١) تهذيب التهذيب ١١/ ١٢٤. قال ابن حجر أثناء ترجمته لوالد المترجم له (الوليد بن عبدة): أعاد ابن يونس ذكره فى باب (العين). وهذه عبارة غير دقيقة، فالعين سابقة على الواو. والصواب: قد سبق ذكره. ثم قال ابن حجر: ورد (عمرو بن الوليد بن عبدة) فى (حرف العين). وأحس بتداخل بين محتوى الترجمتين (الولد، والوالد)، فلعلهما لشخصية واحدة، خاصة أنهما متشابهتان. وأعاد ابن حجر عبارة ابن عُفَيْر ـ حرفت إلى ابن عمير ـ عن تاريخ وفاة عمرو. وقد تتضح المسألة أكثر فى باب (الواو) ترجمة (الوليد بن عبدة)، بإذن الله. وأخيرًا، نقل ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٨/ ١٠٣ قول ابن يونس الأخير فى الترجمة، ونصه: «كان فقيهًا فاضلاً».

(٢) الإكمال ٤/ ٩٨ (قاله ابن يونس). ترجم ابن يونس لأخيه (عبد الله) فى باب (العين) رقم (٧٨٥) فى (تاريخ المصريين).

(٣) أشار المحقق فى (الإكمال) ٢/ ٨٨ (بالهامش): أن الكلمة شُكلت ـ فى الأصل ـ بضم الخاءين المعجمتين، وسكون الراء والسين المهملتين.

(٤) السابق ٢/ ٨٩ (قاله ابن يونس).

(٥) حُرِّفت إلى عمر، وهو خطأ واضح.

(٦) السابق (قاله ابن يونس)، وترتيب المدارك مجلد٢ ص٩٠. وهو ابن ابن المترجم له سابقًا. ويلاحظ أن محقق (المدارك) أخطأ، فسمَّاه (محمد بن يوسف بن محمد بن عديد الفارسى). والصواب ما ذكرتُ فى المتن، وهو الذى أشار إليه المحقق فى (هامش٢ نقلاً عن نسخة ج من نسخ المدارك).

• ذكر من اسمه «عميرة»:

١٠٤٠ ـ عَميرَة بن تميم بن حَى[١] القَرْنائى[٢]: من بنى القَرْناء. صاحب الجُبّ المعروف بـ «جُبّ عَميرة»[٣]، فى الموضوع الذى يبرز إليه الحاجّ من مصر؛ لخروجهم إلى مكة[٤]. وقد نُسبت إليه الأرض، التى بها هذا الجُبّ، فقيل لها: أرض «جُبّ عَميرة»[٥]. وعقبه بالأندلس بـ «سَرَقُسْطَة»[٦].

١٠٤١ ـ عَميرة بن أبى ناجِيَة[٧] الرُّعَيْنىّ البَدْرى[٨] المصرى: يكنى أبا يحيى. وهو مولى حَجْر من رُعَيْن، ثم لبنى بَدْر. كان ناسكًا متعبّدًا. يقال: إن أباه «أبا ناجية» كان روميًا، يُدعَى «حُرَيْثًا»[٩]. روى عنه عبد الرحمن بن شريح، وحيوة بن شُرَيح، وبكر

---

(١) كذا فى (الأنساب) ٤/ ٤٨٠. وفى (الخطط) ١/ ٤٨٩، ٢/ ١٦٣: جَزْء.

(٢) كذا فى (الإكمال) ٧/ ٨٥. وضبطها ابن ماكولا بالحروف، وعرّفها ابنُ يونس بعدُ. وقال السمعانى فى (الأنساب) ٤/ ٤٨٠: القَرْنانىّ. ضبطها بالحروف، وقال: نسبة إلى بنى القرناء. وهذا اضطراب. والصواب ما فى (الإكمال). ويشهد بصحته كلام ابن يونس بعد ذلك.

(٣) السابق (قال أبو سعيد بن يونس)، والخطط (٢/ ١٦٣) (قال ابن يونس). والجُبّ: البئر الواسعة كثيرة الماء، بعيدة القعر. والجمع: أجْباب، وجِباب، وجِبَبَة. (اللسان، مادة ج. ب. ب) جـ١/ ٥٣٢، والمعجم الوسيط (١/ ١٠٩).

(٤) الأنساب ٤/ ٤٨٠ ـ ٤٨١، والخطط ٢/ ١٦٣.

(٥) السابق ١/ ٤٨٩. وأشار المقريزى إلى أنها تسمى زمنَه بـ (بِركة الجب)، وهى بظاهر القاهرة من بحريها. ويسميها العامّة ـ فى زمانه ـ بِرْكة الحاجّ؛ لنزول الحجاج بها عند مسيرهم من القاهرة إلى الحج كل عام، ونزولهم بها عند الرجوع، ومنها يدخلون القاهرة. ومن الناس من يقول: جُبّ يوسف. وهو خطأ، إنما أرض جُبّ عميرة.

(٦) الإكمال ٧/ ٨٥، والأنساب ٤/ ٤٨١. وبالنسبة لتعريف (سرقسطة): هى قاعدة من قواعد مدن الأندلس، كبيرة القطر آهلَة، واسعة الشوارع والرحاب، حسنة الديار والمساكن، متصلة الجنّات والبساتين. لها سور مبنى من الحجارة حصين، وهى على ضفة النهر الكبير المسمَّى (إبْرُه)، المنبعث من جبل القلاع. وهى ذات فواكه عذبة، ولها فضل على سائر فواكه الأندلس. (نزهة المشتاق ٢/ ٥٥٤، ومعجم البلدان ٣/ ٢٤٠).

(٧) حُرِّفت إلى (ناجية) فى (تاريخ الإسلام) ٩/ ٥٥٣. والصواب ما فى المتن، كما ورد فى (الإكمال) ٦/ ٢٧٧، والأنساب ١/ ٢٩٦، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٣٩٩، وذيل ميزان الاعتدال ٢٨٥، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٣٦.

(٨) ضبطها السمعانى، وقال: نسبة إلى بنى بدر (بطن من حَجْر رُعَيْن). (الأنساب ١/ ٢٩٦).

(٩) السابق (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٣٩٩، وتاريخ الإسلام ٩/ ٥٥٣ (واكتفى بالإشارة إلى رومية أبيه. قال ابن يونس).

ابن مضر، ويحيى بن أيوب، ورشدين بن سعد، وابن وهب[١].

وقال أحمد بن يحيى بن وزير، عن ابن وهب: كان عَميرة بن ناجية من العُبّاد، وكان بمنزلة النّائحة. إذا قرأ يبكى، وإذا سجد يبكى، وإذا سكت عن القراءة، وفرغ من الصلاة؛ جلس يبكى. وكان يزيد بن حاتم الأمير يسأل عنه، ويقول: ما فَعلَت الثَّكْلَى؟![٢].

قال أحمد بن يحيى بن وزير: توفى عميرة بن أبى ناجية البَدْرىّ سنة ثلاث وخمسين ومائة بـ «بَطْن مَرّ»[٣]، منصرفًا من الحج[٤]. وكانت له عبادة، وفضل[٥].

• ذكر من اسمه «عنبس»:

١٠٤٢ ـ عَنْبَس بن ثعلبة بن هلال بن عَنْبَس البَلَوى[٦]: من أصحاب النبى ﷺ، بايع تحت الشجرة[٧]، وشهد فتح مصر[٨]، ولا تُعرف له رواية[٩]. ذكروه فى كتبهم[١٠].

---

(١) الأنساب ١/ ٢٩٦. راجع المزيد من الأساتيذ، والتلاميذ فى: (الإكمال) ٦/ ٢٧٧، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٣٩٩، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٣٦.

(٢) الأنساب ١/ ٢٩٦، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٣٦.

(٣) حُرّفت إلى (بطن بحر) فى (الأنساب) ١/ ٢٩٦. وضبطها ياقوت فى (معجم البلدان ١/ ٥٣٣) بالحروف، وقال: من نواحى مكة، عنده يجتمع وادى النخلتين، فيصيران واديًا واحدًا.

(٤) الأنساب ١/ ٢٩٦، وذيل ميزان الاعتدال (مكتفيًا بسنة الوفاة) ص٢٨٦ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٣٦.

(٥) الأنساب ١/ ٢٩٦ (قال ابن يونس)، وذيل ميزان الاعتدال ٢٨٦.

(٦) ورد هذا النسب فى: (الإصابة) ٤/ ٧٣٣، وحسن المحاضرة ١/ ٢٢٥ (وحرفت فيه عنبس إلى عنيس). وورد النسب مختصرًا فى: (أسد الغابة) ٤/ ٣٠٣، والإصابة ٥/ ١٦٣.

(٧) حسن المحاضرة ١/ ٢٢٥.

(٨) أسد الغابة ٤/ ٣٠٣ (قاله ابن يونس). وأخرجه ابن منده، وأبو نعيم، والإصابة ٤/ ٧٣٣، ٥/ ١٦٣، وحسن المحاضرة ١/ ٢٢٥ (ذكره ابن يونس).

(٩) أسد الغابة ٤/ ٣٠٣، والإصابة ٤/ ٧٣٣، ٥/ ١٦٣ (ذكره ابن منده، قاله أبو سعيد بن يونس).

(١٠) الإصابة ٤/ ٧٣٣ (ذكره ابن يونس).

• ذكر من اسمه «عنبسة»:

١٠٤٣ - عَنْبَسة بن عَدىّ البلوى: يكنى أبا الوليد. بايع تحت الشجرة، وشهد فتح مصر، ورجع إلى الحجاز[١].

• ذكر من اسمه «عنمة»:

١٠٤٤ - عَنَمَة[٢] المُزَنىّ: والد إبراهيم بن عنمة المزنى. له صحبة. روى عنه ابنه «إبراهيم»[٣]، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث[٤].

• ذكر من اسمه «عوذ»:

١٠٤٥ - عَوْذ بن يزيد الزَّبَادىّ: حدَّث عنه زين بن شعيب، وعبد الله بن عيّاش القِتْبَانى، ورشدين بن سعد[٥].

• ذكر من اسمه «عوف»:

١٠٤٦ - عَوْف بن نَجْوَة[٦] الصَّدَفىّ: له ذكر. شهد فتح مصر، ولا يعرف له رواية[٧].

---

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٢٥ (قاله ابن يونس).

(٢) ضبطها ابن ماكولا بالحروف (بفتح العين، والنون، والميم). (الإكمال) ٦/ ١٤٣. وكذا ضُبط بالشكل فى (أسد الغابة) ٤/ ٣٠٦. ومن قبل ترجم له باسم (عثمة)، بالثاء المثلثة (السابق ٣/ ١٠٦). أما ابن عبد البر، فذكره بضم العين بالشكل (الاستيعاب ٣/ ١٢٤٧).

(٣) السابق ٣/ ١٢٤٧، والإكمال ٦/ ١٤٣ (ولم ينسبها إلى ابن يونس، وأعتقد أنها لمؤرخنا، بمقارنة الترجمة بما فى مصادر أخرى). وكذا وردت فى (التوضيح)، هامش(٢) الوارد فى (الإكمال) ٦/ ١٤٣.

(٤) إضافة فى (الاستيعاب) ٣/ ١٢٤٧. (ذكره أبو سعيد بن يونس فى المصريين).

(٥) الإكمال ٤/ ٢١١ (ذكر ابن ماكولا بعد الترجمة التالية لتلك الترجمة عبارة: ذكرهما ابن يونس، فهو - إذن - نسب تلك الترجمة، والتى بعدها لابن يونس).

(٦) بالنون والجيم، وضُبطت بالشكل فى (أسد الغابة) ٤/ ٣١٣. وفى (الإصابة) ٥/ ١٦٦: ضبطت بالحروف.

(٧) الإكمال ٧/ ١٩١ (قال ابن يونس. واكتفى بشهوده فتح مصر. ولم يزد)، وأسد الغابة ٤/ ٣١٣ (قاله ابن عبد الأعلى. ولا تُعرف له رواية). وأخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصرًا. والإصابة ٥/ ١٦٦ (قال ابن منده: ... قاله لى أبو سعيد بن يونس). ثم نقل ابن حجر نفس عبارة (الإكمال) الواردة بداية هامش (٦)، وقال: ولم يزد على ذلك. وعلّق ابن حجر مرة أخرى قائلاً: فلعل ابن منده اكتفى بإدراكه. أى: ربما اكتفى بأن يقتبس عن أستاذه (ابن يونس) ما =

• ذكر من اسمه «العلاء»:

١٠٤٧ ـ العَلاء بن كثير الإسكندرانى (مولى قريش): روى عنه الليث، وابن لهيعة، وضِمام بن إسماعيل، ورشدين بن سعد[١] . كان مستجاب الدعاء. توفى العلاء بن كثير بالإسكندرية سنة أربع وأربعين ومائة[٢] .

١٠٤٨ ـ العلاء بن يزيد بن أنيس الفِهْرىّ: رأى النبى ﷺ[٣]، وقدم مصر بعد أن فُتحت[٤]، وهو جد أبى الحارث «أحمد بن سعيد بن عمرو بن الحارث بن العلاء الفهرى»[٥]، وعَقِبه بها[٦] .

• ذكر من اسمه «عياش»:

١٠٤٩ ـ عيّاش بن أُجَيْل الحميرى[٧] : يروى عن سعيد بن المسيِّب[*]، ومعاوية بن

= يتعلق بشهود الصحابى فتح مصر. وعلى كل، فلعل الروايتين المتباينتين ـ فى هذا الخصوص ـ من نسختين مختلفتين.

(١) تاريخ الإسلام ٩/ ٢٢٤، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٧٠ (انتقيتُ منهما المادة استئناسًا بمنهج ابن يونس).

(٢) تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٣٤ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ٩/ ٢٢٥ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٧٠ (قال ابن يونس). ويقال (ذكرها قبل تاريخ الوفاة)، وحسن المحاضرة ١/ ٢٧٦.

(٣) أسد الغابة ٤/ ٧٨، والإصابة ٤/ ٥٤٤، ٥/ ٦٥ (صُدِّرت بـ «يقال»)، وذكر أن لأبيه صحبة.

(٤) أسد الغابة ٤/ ٧٨، والإصابة ٤/ ٥٤٤ (وقدم مصر بعد فتحها)، ٥/ ٦٥ (وقدم بعد فتح مصر).

(٥) السابق ٥/ ٦٥. وفى (أسد الغابة) ٣/ ٧٨ (وهو جد أبى الحارث أحمد بن سعيد الفهرى)، والإصابة ٤/ ٥٤٤ (وهو جد أبى الحارث الفهرى).

(٦) السابق ٥/ ٦٥ (ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر). وفى (أسد الغابة) ٤/ ٨٧ (وعَقِبُه بها). قاله أبو سعيد بن يونس، والإصابة ٤/ ٥٤٤ (وأعقب بها. قاله أبو سعيد بن يونس).

(*) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ١/ ٣٨٦ (قال أبو سعيد)، والجذوة ٢/ ٥١١ (كذا فى تاريخ ابن يونس).

(٧) ورد هكذا فى (تاريخ ابن الفرضى ـ ط. الخانجى) ١/ ٣٨٦، وقال: ذكر فى (تاريخ المصريين). وذكر الحميدى فى (جذوة المقتبس) ٢/ ٥١٢: هكذا رأيتُه بخط أبى عبد الله محمد بن على الصورى الحافظ، وكذلك قال الدار قطنى فى باب (عيّاش): (عيّاش بن أُجَيْل)، وقال: رُعَيْنىّ عداده فى المصريين. وقال يعقوب بن سفيان: عبّاس بن أجيل (بالسين المهملة، والباء). وأضاف الحميدى فى (السابق) ٢/ ٥١١ ـ ٥١٢ ـ بعد أن ترجم له باسم (عيّاش بن شَراحيل) ـ: وكذا رأيته ـ بعد البحث ـ فى غير نسخة من تاريخ ابن يونس . ونقل الضبى كلام الحميدى ، =

حُدَيْج[١]. ولى البحر زمن بنى أمية[٢]. قرأتُ فى كتاب «علىّ بن قُدَيْد»[٣] بخطه: وفى سنة مائة، قدم عَيَّاش بن أُجَيْل من الأندلس بالسفن إلى إفريقية[٤].

١٠٥٠ ـ عَيّاش بن عَبّاس القِتْبَانىّ الحميرى: يكنى أبا عبد الرحمن. ويقال: أبو عبد الرحيم. من أهل مصر. يروى عن أبى عبد الرحمن الحُبُلىّ، وأبى سلمة بن عبد الرحمن. روى عنه الليث بن سعد، والمُفَضَّل بن فَضالَة، وابنه أبو جعفر «عبد الله ابن عَيّاش»[٥]. يقال: توفى سنة ثلاث وثلاثين ومائة[٦].

١٠٥١ ـ عَيّاش بن عُقْبَة بن كُلَيْب بن يَغْلِب[٧] بن كليب اليَغْلِبىّ[٨] الحضرمى: يكنى أبا عقبة. من أهل مصر. أدرك التابعين. يروى عن يحيى بن ميمون، وموسى بن وَرْدان. روى عنه عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب[٩]، وضمام بن إسماعيل، وزيد بن الحُباب، وخالد بن حُمَيْد، ورشدين[١٠] بن سعد، وأبو عبد الرحمن المقرئ

= وحرّف اسم (أجيل) إلى (أحيلى). (بغية الملتمس ص٤٣٢). وهكذا، ترجح ذلك للحميدى، بينما ترجح المثبت فى المتن لابن الفرضى، وهو الأصح المشهور فى نظرى؛ لصواب نسخة الصورى، ودقتها. ويدعم ذلك الترجيح أنه نفس ترجيح ابن ماكولا المعروف بدقته، ورأى محققه أيضًا (الإكمال ٦/ ٦٥، وهامش٢).

(١) السابق ٦/ ٦٦ (لم يصرح بنسبته إلى ابن يونس)، والجذوة ٢/ ٥١٢.

(٢) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ١/ ٣٨٦، والجذوة ٢/ ٥١١.

(٣) حُرّف فى (تاريخ ابن الفرضى ـ ط. الخانجى) إلى (قريد) ١/ ٣٨٦. وقد صوبته بالمتن، وسبق تصويب محقق (الإكمال) له فى جـ٦ ص٦٥ (هامش٢).

(٤) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ١/ ٣٨٦، والجذوة ٢/ ٥١١ (دخل الأندلس).

(٥) نقلاً عن (الإكمال) ٦/ ٦٦ ـ ٦٧ (دون نسبة لابن يونس)، والأنساب ٤/ ٤٤٩ (وفق منهج ابن يونس). وترجم ابن يونس ـ من قبل ـ لـ (عبد الله) هذا، برقم (٧٥٩).

(٦) مخطوط الكمال فى معرفة الرجال، للمقدسى (نسخة أحمد الثالث) ٥/ ق١٦ (قال ابن يونس. ولم يذكر: يقال)، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٥٥٧، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٧٧.

(٧) نصّ ابن ماكولا على ضبطه بالحروف (الإكمال) ١/ ٥٠٨ ـ ٥٠٩، والأنساب ٥/ ٧٠٠. وكذا ورد فى (تبصير المنتبه) ١/ ١٩٨. وجعلها ابن حجر بالتاء فى (تهذيب التهذيب) ٨/ ١٧٧، والمزى ـ من قبل ـ فى (تهذيب الكمال) ٢٢/ ٥٥٨. والصواب ما ورد بالمتن.

(٨) نسبه تفرد بذكرها السمعانى فى (الأنساب) ٥/ ٧٠٠.

(٩) حُرّف فى (تبصير المنتبه) ١/ ١٩٨ إلى (ابن وهيب).

(١٠) حرفت فى (الأنساب) ٥/ ٧٠٠ إلى (رشيد).

المكى[(١)]، وقال: هو عم ابن لهيعة. وأخطأ المقرئ[(٢)]، ووَهِمَ فى ذلك[(٣)].

ولى بحر مصر لـ «مروان بن محمد». وقيل: إنه ولى الإسكندرية والبحرَ، فى آخر خلافة بنى أمية. وقال يحيى بن بُكَيْر[(٤)]: وُلد سنة أربع وسبعين، أو وتسعين[(٥)] (الشكّ من ابن يونس). وتوفى فى ولاية يزيد بن حاتم. وكان يزيد بن حاتم[(٦)] أميرًا على مصر لأبى جعفر سنة أربع وأربعين ومائة، وعُزل سنة اثنتين وخمسين ومائة. وقال أحمد بن يحيى بن الوزير: توفى سنة ستين ومائة[(٧)].

● ذكر من اسمه «عياض»:

١٠٥٢ـ عِياض بن جُرَيْبَة[(٨)] بن سعد بن الأصْبَغ الكَلْبى[(٩)]: أمه الغالية بنت عياض بن النعمان بن سَبْرَةَ الكلبى. دخل على عمر بن عبد العزيز، وروى عن عبد الله بن عمر ابن عبد العزيز. روى عنه عمرو بن الحارث، والليث بن سعد. وكان على شُرَط مصر

(١) هو عبد الله بن يزيد المقرئ (ت ٢١٣هـ). (ترجمته فى تهذيب التهذيب) ٦/ ٧٥ ـ ٧٦.

(٢) الإكمال ١/ ٥٠٩ (ذكر ذلك ابن يونس)، والأنساب ٥/ ٧٠٠ (ولم يذكر أخطأ. وهكذا ذكره أبو سعيد بن يونس فى «تاريخ مصر»). وأشار ابن حجر فى (تبصير المنتبه) ١/ ١٩٨ إلى تخطئة ابن يونس للمقرئ فيما قال.

(٣) تفرد بذلك السمعانى فى (الأنساب) ٥/ ٧٠٠.

(٤) حُرِّف فى (تهذيب الكمال) ٢٢/ ٥٥٩ إلى (زكير)، وهو خطأ واضح.

(٥) أى: شك ابن يونس فيما قال ابن بكير عن المترجَم له (أقال: ولد سنة ٧٤هـ، أم سنة ٩٤هـ؟). وواضح أن التداخل كثير بين لفظتى: (سبع، وتسع)، ولفظتى: (سبعين، وتسعين). (راجع نص شك ابن يونس فى (تهذيب الكمال) ٢٢/ ٥٥٩ ـ ٥٦٠، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٧٧ (قال ابن يونس). ويلاحظ أن المسجل لدى ابن حجر فى (المصدر السابق) غير دقيق، قال: ولد سنة ٧٤، أو ٩٠هـ (والصواب: أو ٩٤هـ).

(٦) أتى النص صريحًا محددًا فى (تهذيب الكمال) ٢٢/ ٥٦٠. أما فى (تهذيب التهذيب) ٨/ ١٧٧، فقال: (وكانت ولايته)، أى: ولاية يزيد.

(٧) تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٦٠، وتهذيب التهذيب ١/ ١٧٧.

(٨) ضبطها ابن ماكولا بالحروف فى (الإكمال) ٢/ ٦٧. وكذلك وردت فى (فتوح مصر) ص١١١. أما فى كتاب (الولاة) للكندى، ص٨١، ١٠١، فحرفت إلى (حُرَيْبَة). وصحفت (الأصبغ) إلى (الأصبع)، وسعد إلى (سعيد). وفى (مخطوط تاريخ دمشق) ١٣/ ٨٠٦ حُرِّفت (جُريْبة) إلى (حريثة). ووردت محرفة ـ كذلك ـ فى فهرست محتويات (المخطوطة) هكذا: حريشة.

(٩) وهو مصرى، بدليل إشارة ابن عبد الحكم إلى دار (عياض بن جريبة الكلبى) فى حديثه عن (خطط مصر)، وذكر أن عبد العزيز بن مروان وهبها له. (فتوح مصر) ص١١١.

فى إمرة «حنظلة بن صفوان الكلبى» على مصر، فى خلافة «هشام بن عبد الملك»[(١)].
ولى رابطة الإسكندرية فى ولاية «عبد الملك بن مروان بن موسى بن نُصَيْر» على مصر، فى خلافة «مروان بن محمد» آخر خلافة بنى أمية. وولى برقة فى خلافة بنى العباس[(٢)] فى سنة ثمان وثلاثين ومائة، وبعدها[(٣)].

١٠٥٣ ـ عياض بن سعيد بن جُبَيْر بن عوف الأزدى الحَجْرىّ: شهد فتح مصر[(٤)]، وله ذكر، ولا تُعرف له رواية[(٥)].

١٠٥٤ ـ عياض بن عبد الله بن سعد بن أبى سَرْح بن الحارث بن حُبَيِّب بن جَذيمَة ابن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤى القرشى العامرى: وُلد بمكة، ثم قدم مصر مع أبيه، ثم خرج إلى مكة، فلم يزل بها حتى مات[(٦)]. روى عن ابن عمرو، وأبى هريرة. روى عنه زيد بن أسلم، وسعيد بن أبى هلال[(٧)].

(١) مخطوط تاريخ دمشق ٨٠٦/١٣ (بسنده إلى أبى عبد الله بن منده، أنا أبو سعيد عبد الرحمن ابن أحمد بن يونس (حُرِّف الاسم إلى أبى سعيد بن عبد الرحمن). وورد فى (الولاة) للكندى ص٨٠ ـ ٨١: أن الوالى المذكور ـ فى ولايته الثانية على صلاة مصر سنة ١١٩هـ ـ جعل على شرطه (عياض بن جريبة)، ثم انتقض أهل الصعيد، وحاربت القبط عمالهم ١٢١هـ، وقُتل من القبط كثيرون. وصرَف الوالى المترجم له سنة ١٢٢هـ لما شُكى إليه، فأشار عليه حفص بن الوليد بتولية (قيس بن الأشعث التجيبى) مكانه.

(٢) حُرفت فى (مخطوط تاريخ دمشق ٨٠٦/١٣) إلى (هشام). والصواب التاريخى ما عرضته.

(٣) المخطوط السابق. ولم يشر الكندى إلى ذلك المنصب فى (كتاب الولاة)، وكذلك لم يشر إلى منصب (رابطة الإسكندرية) قبله. وقد ترجم ابن يونسَ ـ من قبل ـ لحفيده (جُرَيبة بن عبد الصمد) رقم (٢٣١). وهذا يعنى أنه صار من رجال بنى العباس. ومن المعلوم أن (المترجم له) كان من الرجال، الذين خرج بهم صالح بن على من مصر سنة ١٣٣هـ، بعد إسقاط الأمويين، وتوجَّه بهم إلى السفّاح. (الولاة: ١٠١).

(٤) أسد الغابة ٣٢٥/٤، والإصابة ٧٥٤/٤ (ذكره ابن منده فى الصحابة، ولم يزد ابن يونس فى تعريفه به على أنه شهد فتح مصر).

(٥) أسد الغابة ٣٢٥/٤ (ذكره أبو سعيد بن يونس). وأورده فى (الإصابة) ٧٥٤/٤، ونسبه لابن منده فقط. وأعتقد أن النص كله لدى ابن يونس، وربما كانت نسخة ابن حجر من كتاب مؤرخنا غير وافية. وقد أعاد ابن حجر ذكره باسم (عياض بن سفيان بن جبير بن عوف الأزدى الحجرى). (السابق ١٦٧/٥. ذكره ابن يونس).

(٦) مخطوط الكمال، للمقدسى (نسخة أحمد الثالث) ٥/ق١٧ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب الكمال ٥٦٩/٢٢ (ثم قدم مصر، فكان مع أبيه)، وتهذيب التهذيب ١٨٠/٨ (قال ابن يونس).

(٧) هو استنتاج من منهج ابن يونس (راجع المصدر السابق) ١٨٠/٨.

• ذكر من اسمه «عيسى»:

١٠٥٥ ـ عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن مَثْرُود[١] الغافقى: مولى غافق، ثم لبطن منهم، يقال له: أَحْدُب[٢]. يكنى أبا موسى. يروى عن رشدين بن سعد، وعبد الله بن وهب، وسفيان بن عيينة، وعبد الرحمن بن القاسم، وحَجّاج بن سليمان، وغيرهم[٣]. روى عنه النسائى، وقال فيه: مصرى، لا بأس به[٤]. توفى يوم الثلاثاء لثلاث عشرةَ خلت من صفر سنة إحدى وستين ومائتين[٥]. وكان مولده سنة سبعين ومائة. ذكر ذلك ابنُه «محمد بن عيسى». وكان ثقة ثبتًا[٦].

---

(١) قال ابن ماكولا: بثاء معجمة بثلاث، وآخرها دال. وضبطت بالشكل فى: (الإكمال) ٧/ ٢٠٠. وكذا ضُبطت فى (تهذيب الكمال): ٢٢/ ٥٨٢. وفى تهذيب التهذيب ٨/ ١٨٤ ووردت غير مضبوطة. وقال فى (التقريب) ٢/ ٩٧: بمثلثة ساكنة. وتعرض هذا الاسم لتحريف كبير فى عدد من المصادر، منها: (المدارك) مجلد٢ ص٨٩: حرفت إلى (شروح)، وقال فى (هامش١): فى نسخة ج: (مرود، وهى تحريف كذلك). وفى مخطوط (الكمال) للمقدسى ٥/ ق١٧: مسرور.

(٢) الإكمال ١/ ٣٠ ـ ٣١ (بضم الدال المهملة). وذكر ابن ماكولا: كذا قاله ابن يونس فى (التاريخ) بضم الدال. وجدته مضبوطًا بخط (أبى عبد الله الصورى ـ رحمه الله). وفى (الأنساب) ١/ ٨٨ (الأحْدُبِىّ). وضبطه بالحروف، وعرّفه بأنه (بطن من غافق)، وقال: كذلك وجدته بخط الصورى مخففًا (بضم الدال، وسكون الحاء) مجوّدًا. وأضاف له لقب (المَثْرودىّ) كل من: المزى فى (تهذيب الكمال) ٢٢/ ٥٨٢، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٨٤.

(٣) الإكمال ١/ ٣١، والمدارك مج ٢/ ٨٩.

(٤) السابق: مجلد٢ ص٨٩.

(٥) الإكمال ١/ ٣١، والمدارك مج ٢/ ٨٩ (ذكر السنة فقط. قاله ابن يونس)، ومخطوط الكمال ٥/ ق١٧ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٥٨٤، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٦٢ (لم يذكر تاريخ يوم الوفاة)، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٨٤ (قال ابن يونس).

(٦) الإكمال ١/ ٣١ (ذكر سنة المولد فقط)، وترجمة المترجم له فيه مصدرة بـ (قال أبو سعيد بن يونس)، ومخطوط الكمال ٥/ ق١٧، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٥٨٤ (ولد سنة سبعين ومائتين. والصواب: سنة سبعين ومائة)، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٨٤. وأضاف ابن حجر فى (التقريب) ٢/ ٩٧: وقد جاوز التسعين. (ولم ينسبه إلى مصدر ما). ويلاحظ أن الجملة الأخيرة: (وكان ثقة ثبتًا) يمكن أن تحمل على محملين: أ ـ أن تكون عائدة على المترجم له (وهو ما أرجحه)؛ ولذلك فصلته عما قبله بنقطة (.). ب ـ وقد تفهم على أنها توثيق لابن المترجم له، فى نقله ما نقل عن أبيه. وهذا هو ما فهمه محقق (تهذيب الكمال)، ففصل الجملة عما قبلها بـ (فاصلة).

١٠٥٦ـ عيسى بن حَمّاد زُغْبَة بن مسلم بن عبد الله: مولى بنى سعد من تُجيب، ثم لسعد الطبّاخ مولى «حسّان بن عَتَاهِيَة» أمير مصر. يكنى أبا موسى[١]. جاوز[٢] فى سنه التسعين. توفى يوم الثلاثاء ليومين خَلَوَا[٣] من ذى الحجة سنة ثمان وأربعين ومائتين[٤]. يروى عن الليث بن سعد، وهو آخر مَنْ روى عن الليث من الثقات، وهو مكثر عنه[٥].

١٠٥٧ـ عيسى بن المُنْكَدِر بن محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن محرز بن عبد العُزَّى بن عامر بن الحارث بن حازم بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة بن كلاب بن كعب بن لُؤَيّ بن غالب القرشى التَّيْمىّ المنكدرى: يكنى أبا محمد[٦]. قَلَّده عبد الله بن طاهر قضاء مصر سنة إحدى عشرة[٧]. وكانت وفاته قبيل العشرين[٨].

١٠٥٨ـ عيسى بن يحيى: مولى بنى سعد. مصرى[٩]، يُعرف بـ «مَلُّول»[١٠].

(١) تهذيب الكمال ٢٢/٥٩٨ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٢) كذا فى (تهذيب التهذيب) ٨/١٨٨ (قال ابن يونس). وفى (تهذيب الكمال) ٢٢/٥٩٨: جاز.

(٣) ذكر المزى فى (المصدر السابق) ٢٢/٥٩٨ (هامش٥): خليا. وضَبَّب المؤلف عليها؛ لما فيها. والصواب ما أثبت بالمتن.

(٤) السابق، وسير أعلام النبلاء ١١/٥٠٧ (مات فى ثانى ذى الحجة)، وتهذيب التهذيب ٨/١٨٨ (لم يحدد يوم الوفاة).

(٥) تهذيب الكمال ٢٢/٥٩٨ (وذكر أنه آخر من حدّث بالدواوين عن الليث)، وسير أعلام النبلاء ١١/٥٠٧ (قال ابن يونس). وأضاف فى (السابق ١١/٥٠٦ ـ ٥٠٧): روى عن ابن وهب، وابن القاسم. روى عنه مسلم، والنسائى، وأبو داود، وابن ماجة.

(٦) ذكر ابن حجر فى (مخطوط رفع الإصر ـ نسخة دار الكتب المصرية) ق٢٠٥: أنه وُلِد بقصر عمران بن النعمان المعافرى بالفسطاط، وهذا رَجَّح لنا مصريته، وإن كان مدنى الأصل.

(٧) أى: ومائتين. (المخطوط السابق) ق٢٠٦ (قال ابن يونس). وقد ذكر الكندى أنه ولى لعشر خلون من رجب سنة ٢١٢هـ. (القضاة) ص٤٣٣.

(٨) أى: ومائتين (مخطوط رفع الإصر ـ نسخة دار الكتب) ق٢٠٦ (قال ابن يونس). ويمكن مراجعة التفاصيل عن فترة قضائه (٢١٢ ـ ٢١٥هـ) فى كتاب (القضاة) للكندى ص٤٣٣ ـ ٤٤١ (خاصة ص٤٤٠ ـ ٤٤١)، فيما يتصل بوشاية البعض به لدى أبى إسحاق (المعتصم بعد ذلك)؛ مما جعله يعزله ويحبسه فى رمضان ٢١٤هـ بعد ولاية سنتين وشهر، ثم أخرجه إلى العراق فى العاشر من ذى القعدة سنة ٢١٥هـ، فسُجن وتوفى هناك). وذكر ابن حجر فى (مخطوطة رفع الإصر ـ نسخة دار الكتب) ق٢٠٦: ظلت مصر بلا قاضٍ حتى ولى هارون بن عبد الله الزهرى ٢١٩هـ. وفى رواية لعلها الأرجح: ظلت مصر بلا قاض (٢١٥ ـ ٢١٦هـ)، حتى قدم المأمون مصر ٢١٧هـ، فجعل (يحيى بن أكْثَم) يقضى بين الناس.

(٩) حُرِّف إلى (بَصْرىّ) فى (الألقاب) ص١٩٣.

(١٠) السابق (ذكره أبو سعيد فى تاريخهم). ولم أقف على المقصود به، ورجّحت أن يُضبط هكذا=

باب الغين

• ذكر من اسمه «غرفة»:

١٠٥٩ـ غَرَفَة[١] بن الحارث الكنْدىّ: يكنى أبا الحارث. وفد على رسول الله ﷺ من اليمن، وقاتَل أهل النُّجَيْر فى الردّة[٢]، وشهد فتح مصر. وكان شريفًا بمصر فى أيامه، وكان يكاتب عمر بن الخطاب[٣].

• ذكر من اسمه «غزية»:

١٠٦٠ـ غَزِيَّة[٤] بن الحارث الأنصارى[٥]: لا نعلم له ذكرًا إلا فى هذا الحديث،

= قياسًا على بعض المعروفين بذلك، مثل: هارون بن مَلُّول، وشعيب بن إسحاق المعروف بـ (ابن أخى مَلُّول)، وهما محدّثان على وزن (تَنُّور). (القاموس المحيط، باب اللام فصل الميم) ٤/ ٥٢.

(١) كذا بفتح الغين المعجمة، والراء فى (الإكمال) ٦/ ١٧٩، وأسد الغابة ٤/ ٣٣٨. وكذلك ضبطها محقق (تهذيب الكمال) ٢٣/ ٩٥. وذكر ابن حجر أن هذا الضبط هو الصواب (تهذيب التهذيب) ٨/ ٢١٩.

(٢) ذكرت المصادر أنه قاتل مع عكرمة بن أبى جهل المرتدين باليمن. (الاستيعاب ٣/ ١٢٥٥، وأسد الغابة ٤/ ٣٣٧، والإصابة ٥/ ٣١٩). النُّجَير: حصن باليمن قرب حضرموت منيع، لجأ إليه أهل الردة مع الأشعث بن قيس، فى أيام (أبى بكر، رضى الله عنه). (معجم البلدان ٥/ ٣١٥).

(٣) تهذيب الكمال ٢٣/ ٩٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، والإصابة ٥/ ٣١٩ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢١٩ (شرحه) . هذا ، وقد حدّث عنه عبد الله بن الحارث الأزدى ، وعبد الرحمن بن شماسة، وكعب بن علقمة (الإكمال) ٦/ ١٧٩ ـ ١٨٠، وأسد الغابة ٤/ ٣٣٧. وقد سكن مصر، واختط بها دارًا بعد أن قاتل المرتدين باليمن (الإصابة) ٥/ ٣١٨. وقد ورد أنه دعا قبطيًا بمصر إلى الإسلام، فسَبّ الرسول ﷺ، فلطمه على أنفه، فرُفع الأمر إلى عمرو، فَرَدّ الصحابى (غرفة بن الحارث) عليه ردًا قويًا، وصدّق عمرو على كلامه (الاستيعاب ٣/ ١٢٥٤ ـ ١٢٥٥، وأسد الغابة ٤/ ٣٣٨).

(٤) بفتح الغين، وكسر الزاى فى (الإكمال) ٧/ ١٨. وضبطها ابن حجر بالحروف كاملة فى (الإصابة) ٥/ ٣٢٠.

(٥) ذكر ابن عبد البر: أنه الأسلمى، ويقال: الأنصارى المازنىّ، ويقال: الخُزاعى. (الاستيعاب ٣/ ١٢٥٣). وصرّح ابن الأثير فى (أسد الغابة) ٤/ ٣٣٩: أنه يُعَدّ فى أهل الحجاز. وذكر ابن حجر الاختلاف حول نسبه. (الإصابة ٥/ ٣٢٠).

الذى رواه ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبى هلال، عن يزيد بن خَصيفَة، عن عبد الرحمن[١] بن رافع مولى أم سلمة، عن غزية بن الحارث: أنه أخبره أن شُبّانًا من قريش ـ عام الفتح، أو بعده ـ أرادوا أن يهاجروا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فمنعهم آباؤهم، ثم ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: «لا هجرةَ بعد الفتح، وإنما الجهاد والنيّة»[٢].

• ذكر من اسمه «الغمر»:

١٠٦١ـ الغَمْر[٣] بن الحُصَيْن الغَسَّانىّ: من ولد السَّمَوْأَل بن عَادِيَا اليهودى. توفى فى سنة ست ومائتين. وداره تسمى بمصر دار «الغَمْر»[٤].

• ذكر من اسمه «غنيم»:

١٠٦٢ـ غُنَيْم[٥] بن قيس المازِنىّ: روى عنه ابنه «جناح». لا تصح له رواية، ولا صحبة[٦].

---

(١) الصواب: عبد الله. ونص على ذلك صاحب (الإكمال) ٧/ ١٨. وصرّح بالرواية عنه ابن عبد البر فى (الاستيعاب) ٣/ ١٢٥٣. ووافق ابن حجر على ذلك فى (الإصابة) ٥/ ٣٢١، ثم علّق قائلاً: إن ذلك يُعكّر على ابن يونس ذِكْره إياه فى المصريين. وهذا تشكيك واضح فى نزول هذا الصحابى مصر. وبالفعل لم أجد له ذكرًا فى (فتوح مصر). والراجح أنه غير مصرى، ولم ينزل مصر. وقد صرّح ابن ماكولا بأنه حجازى مدنى (الإكمال) ٧/ ١٨. ولعل ذكره فى المصريين من هفوات ابن يونس. وربما كان وصول حديث رواه هذا الصحابى من طريق بعض الرواة المصريين سببًا فى ذكره ضمن المصريين، وهو احتمال ضعيف بعيد، فيما أرى.

(٢) الإصابة ٥/ ٣٢٠. أخرجه الطبرانى فى (المعجم الكبير) ١٨/ ٢٦٣ (رقم ٦٥٧).

(٣) بغين معجمة مفتوحة. وضبط بسكون الميم فى (الإكمال) ٧/ ٣٢.

(٤) الانتصار (القسم الأول) ص١٠ (ذكره ابن يونس). وسبق ترجيحنا أن يكون ابن يونس ترجم لابنه (إبراهيم بن الغمر) فى باب (الألف)، بالهامش الخاص بترجمة رقم (١٠٦).

(٥) بغين معجمة مضمومة، ونون مفتوحة (الإكمال) ٦/ ١٤٠.

(٦) أسد الغابة ٤/ ٣٤٣ (قاله أبو سعيد بن يونس). هذا، وقد جعله ابن سعد فى (الطبقة الأولى من فقهاء ومحدّثى التابعين بالبصرة من أصحاب عمر). وذكر أنه ضمن سبعة ختموا القرآن فى شهرين، لما قدم إليهم أبو موسى الأشعرى بدل (المغيرة بن شعبة)، فأوفدهم إلى عمر، فأعطى كلاً ألفًا (لعلها ألف دينار). (طبقات ابن سعد ٧/ ٨٨). وفى المصدر السابق ٧/ ٨٩: ثقة قليل الحديث. ومن الواضح أن المترجم له غير صحابى، ولا أدرى سر إيراد ابن يونس له فى (تاريخ المصريين). وربما عدّه مصريًا ؛ لأنه أدرك النبى ﷺ ، ورآه (كما يرى صاحب =

• ذكر من اسمه «غنى»:

١٠٦٣ ـ غَنِىّ بن قُطَيْب[1]: شهد فتح مصر. ذُكر فى الصحابة، ولا تُعرف له رواية[2].

• ذكر من اسمه «غوث»:

١٠٦٤ ـ غَوْث بن سليمان بن زياد بن ربيعة بن نُعَيْم بن ربيعة[3] بن عمرو بن عَبِيدة ابن جَذِيمَة[4] الحضرمى، ثم الصُّورانى: يكنى أبا يحيى. روى ابن بكير أنه وُلد سنة أربع وتسعين[5].

روى حرملة، عن ابن وهب، قال: حدثنى غوث بن سليمان بن زياد الحضرمى، عن أبيه «سليمان بن زياد»، عن عبد الله بن الحارث بن جَزْء الزُّبَيْدىّ حديث النهى عن استقبال البائل إلى القبلة[6]. وولى القضاء بمصر ثلاث مرات من قِبَل «المنصور، والمهدى». روى عنه عبد الله بن وهب، وزياد بن يونس، والواقدى، وعبد الغفار بن داود الحَرَّانى، ويحيى بن بُكير، وأبو الوليد الطَّيالِسىّ، وهو آخر مَنْ حدَّث عنه بالعراق[7].

وكانت أول ولايته من قِبَل المنصور فى النصف من شهر رمضان سنة خمس

= الإكمال) ٦/ ١٤٠. ويرى ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٨/ ٢٢٥: أنه أدرك النبى ﷺ، ولم يره، ووفد على عمر (رضى الله عنه). ويبدو أن هذا هو الصواب.

(١) ضُبط بالشكل فى (حسن المحاضرة) ١/ ٢٢٦.

(٢) أسد الغابة ٤/ ٣٤٢ (قاله أبو سعيد بن يونس)، والإصابة ٥/ ٣٢٨ (ذكره ابن منده، وقال .. قاله لى أبو سعيد بن يونس).

(٣) كذا فى مخطوط (رفع الإصر) لابن حجر: ق٢٠٦. وفى (الإكمال) ٧/ ٣٩: وقف فى النسب عند (نعيم).

(٤) كذا فى (السابق). وفى (مخطوط رفع الإصر) ق٢٠٦، حُرِّفت إلى (خذيمة).

(٥) حكاه أبو سعيد بن يونس فى (المخطوط السابق).

(٦) مخطوط رفع الإصر: ٢٠٦. أخرجه ابن يونس، من طريق حرملة، ولعله حديث النهى عن استقبال القبلة عند قضاء الحاجة. وقد رواه الصحابى (ابن جزء) فى (فتوح مصر) ص٢٩٩، من طريق أخرى: الليث، عن يزيد بن أبى حبيب، أنه سمع ابن جزء فى حديث: «لا يَبُولَنَّ أحدُكم مستقبلَ القبلة». وأعتقد أن ذلك ينطبق على قَضاء الحاجة فى الخلاء، لا العمران.

(٧) المخطوط السابق (قال ابن يونس).

وثلاثين[١]، بعد عزل خَيْر بن نُعَيْم نَفْسَه، فوليها خمس سنين، إلى أن خرج مع صالح ابن على بن عبد الله بن عباس إلى[٢] الصائفة، فاستصحب[٣] معه جماعة من وجوه أهل مصر، منهم: غوث، وذلك سنة سبع وثلاثين[٤]. وقَرّر عِوَضَه يزيد بن عبد الله ابن بلال، وكان قاضى «إخميم»، ثم مات فجأة[٥] فى آخر سنة أربعين، أو أول سنة إحدى وأربعين، وكان قبل ذلك يكتب لـ «غوث»[٦]. وكان رجوع غوث من الصائفة بعد ثلاثة أشهر[٧].

لم يزل غوث بن سليمان على ولايته الثالثة[٨]، إلى أن مات فى جمادى الآخرة سنة ثمان وستين ومائة. وكانت ولايته الأخيرة سنة واحدة. وصلى عليه «موسى بن

(١) قال الكندى فى كتاب (القضاة) ص٣٥٦ ـ ٣٥٧: ولاَّه أبو عَوْن يوم الأحد (نصف رمضان) سنة ١٣٥هـ. وأعتقد أنه فى منتصف رمضان سنة ١٣٥هـ لم يكن المنصور قد ولى الخلافة العباسية بعدُ، فالسفاح كان لا يزال خليفة؛ لأنه مات بالأنبار يوم الأحد الثالث عشر من ذى الحجة سنة ١٣٦هـ. (تاريخ الطبرى ٩/ ٤٧٠).

(٢) سقطت من نص (مخطوط رفع الإصر): ق٢٠٧. هذا، وقد ولى غوث القضاء بعد اعتزال القاضى (خير بن نعيم) بعد ولايته الثانية، التى استمرت سنتين (١٣٣ ـ ١٣٥هـ). (القضاة) للكندى ص٣٥٥ ـ ٣٥٦. وفى (فتوح مصر) ص٢٤٠ ـ ٢٤١: أشار خير بعد اعتزاله بتولية كاتبه (غوث) مكانه.

(٣) وردت فى (مخطوط رفع الإصر) ق٢٠٧: فاستصحبه. والمثبت فى المتن هو الصواب.

(٤) ذُكر فى (فتوح مصر) ص٢٤١: أنه خرج مع صالح بن علىّ إلى الصائفة سنة ١٤٤هـ. ولعل المثبت هو الصواب؛ لموافقته ما لدى الكندى فى (القضاة) ص٣٥٧ ـ ٣٥٨: خرج صالح ومعه غوث بن سليمان من مصر إلى الصائفة، فى رمضان سنة ١٣٧هـ.

(٥) فى مخطوط (رفع الإصر) ق٢٠٧: فجاءت. (وهو تحريف من النسّاخ، ولعل الكلمة فُجاءة).

(٦) راجع ولاية (ابن بلال) على القضاء مدة أربعة أشهر، مات بعدها ـ فجأة ـ فى ذى القعدة سنة ١٤٠هـ، وذلك فى كتاب (القضاة) ص٣٥٩ ـ ٣٦٠.

(٧) مخطوط رفع الإصر: ق٢٠٧. وبالفعل عاد غوث إلى مصر بعد المدة المذكورة (كتاب القضاة ص٣٦٠). وأعتقد أن الصواب فى تفاصيل دخول وخروج (غوث) كالآتى: ولى غوث من سنة ١٣٥هـ، حتى رمضان سنة ١٣٧هـ، عندما خرج إلى الصائفة مع (صالح بن علىّ)، ثم عاد إلى منصبه ولم يكن استخلف، وذلك فى النصف من جمادى الأولى سنة ١٣٨هـ، وظل على القضاء حتى سنة ١٤٠هـ. ثم خرج فى جمادى الآخرة من العام المذكور ثانية (أخرجه صالح بن علىّ بعد أن ولى الصائفة)، فاستخلف (يزيد بن عبد الله بن بلال الحضرمى). (المصدر السابق) ص٣٥٨ ـ ٣٥٩.

(٨) مخطوط رفع الإصر: ق٢٠٧ (وأشار إليها بلفظة: هذه).

مصعب الخَثْعَمىّ» أمير مصر[١]. وكانت ولاية غوث الثانية بعد صرف «إسماعيل بن اليَسَع الكوفى» فى خلافة المهدى فى سنة ست وستين. وكانت مدة عزله ثلاثًا وعشرين سنة (صُرف سنة أربع وأربعين، وأُعيد سنة سبع وستين)، وعاش بعد العَوْد سنة واحدة[٢].

***

(١) تاريخ الإسلام ١٠/٣٨٨ (ذكر سنة الوفاة فحسب)، ومخطوط رفع الإصر: ق٢٠٧. ويمكن مراجعة ولايته القضاء للمرة الثالثة فى (كتاب القضاة) للكندى ص٣٧٣ ـ ٣٧٦.

(٢) راجع تفاصيل ولايته الثانية على القضاء (سنة ١٤٠ ـ ١٤٤هـ)، وظروف حبسه فى (السابق) ص٣٦٠ ـ ٣٦٢. ويلاحظ أن مؤرخنا (ابن يونس) ترجم ـ من قبل ـ لوالده (سليمان بن زياد) فى (باب السين) برقم (٥٩٣).

باب الفاء

• ذكر من اسمه «فراس»:

١٠٦٥ - فِراس بن حميد الحضرمى: كان من النفر الذين خرجوا ببيعة أهل مصر إلى «مروان بن محمد». واستقوده «صالح بن على بن عبد الله بن عبّاس»، حين دخل إلى مصر. وروى عنه زيد بن بشر. توفى فى المحرم سنة ثلاث وثمانين ومائة[١].

• ذكر من اسمه «فروخ»:

١٠٦٦ - فَرُّوخ بن النعمان المعافرى: يكنى أبا عيّاش. يروى عن علىّ، ومعاذ، وابن مسعود، وعُبادة، وغيرهم. حدّث بمصر. روى عنه يزيد بن أبى حبيب، وبكر بن سوادة[٢]، وخالد بن أبى عِمْران[٣].

• ذكر من اسمه «فضالة»:

١٠٦٧ - فَضَالَة بن أبى سعيد المَهْرِىّ المصرى: يروى عن عمر بن عبد العزيز. روى عنه الليث بن سعد، ورِشْدين بن سعد[٤].

١٠٦٨ - فَضالَة بن عُبَيْد بن ناقِد[٥] بن قَيس بن صُهَيْب[٦] بن الأصْرَم بن جَحْجَبَى[٧] ابن كُلْفَة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى[٨]: يكنى أبا

---

(١) مخطوط تاريخ دمشق ١٤/ ٢٠٤ (بسنده إلى أبى عبد الله بن منده، قال: قال أبو سعيد بن يونس).

(٢) حُرّفت سَوادَة إلى (سواد).

(٣) تاريخ الإسلام ٦/ ١٦٩ (ذكره ابن يونس).

(٤) مخطوط تاريخ دمشق ١٤/ ٢١٨ (بسنده إلى أبى عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس).

(٥) فى (الإصابة) ٥/ ٣٧١: نافذ. وفى (تهذيب التهذيب) ٨/ ٢٤١: ناقذ.

(٦) فى السابق: صهيبة، ويقال: صهيب.

(٧) فى (السابق): جحجبا (مكتوبة بالألف).

(٨) هذا النسب المطول مأخوذ من: (الاستيعاب ٣/ ١٢٦٢، وأسد الغابة ٤/ ٣٦٣، والإصابة ٥/ ٣٧١، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٤١).

محمد. شهد فتح مصر، وولى بها القضاء والبحر لمعاوية بن أبى سفيان[١]، فروى عنه من أهلها أبو خِراش الصحابى، والهيثم بن شَفِىّ، وعبد الرحمن بن جَحْدَم[٢]. دخل فضالة بن عبيد إفريقية غازيًا، هو ورُوَيْفِع بن ثابت. توفى بدمشق سنة ثلاث وخمسين. ويقال: إن بها ولده إلى اليوم[٣].

• ذكر من اسمه «فضل»:

١٠٦٩ ـ فَضْل بن رَهْب الصياد الصوفى: روى عن الربيع بن سليمان المرادى، وإبراهيم بن مرزوق، وغيرهما[٤].

١٠٧٠ ـ فضل بن عبد الله بن هاشم النحّاس: يكنى أبا العباس. سمع من أبيه. توفى فى شعبان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة[٥]، وكانت القضاة تقبله، وكان رجلاً صالحًا[٦].

• ذكر من اسمه «فضيل»:

١٠٧١ ـ فُضَيْل بن عِياض بن المُتَهلِّل[٧] الصَّدفىّ المصرى: روى عن أبى سَلَمة بن عبد الرحمن[٨] بن عوف[٩]. عنه حيوة بن شريح[١٠]، وموسى بن أيوب الغافقى. مات

(١) رياض النفوس (ط. مؤنس) ١/ ٥٢، وط. بيروت ١/ ٨٠ (قال أبو سعيد بن يونس)، وسير أعلام النبلاء ٣/ ١١٤ (لمعاوية. قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٤١ (ولى بها البحر، والقضاء لمعاوية). ولم أجد فى عُمُد (تاريخ مصر): (فتوح مصر وأخبارها) لابن عبد الحكم، و(كتاب الولاة، وكتاب القضاة) للكندى ما يدل على صحة ما يقول ابن يونس.

(٢) زيادة تَفَرَّد بها الذهبى فى (سير أعلام النبلاء) ٣/ ١١٤، وقال: وسمَّى جماعة (أى: من تلاميذ المترجم له، لكنه لم يذكرها).

(٣) رياض النفوس (ط. مؤنس) ١/ ٥٢، و (ط. بيروت ١/ ٨٠): بدأ بدخوله إفريقية، وثنَّى بشهوده فتح مصر، وولايته لمعاوية. وفى (معالم الإيمان) ١/ ١٠٥ (بدأ بغزوه إفريقية، ثم تاريخ وفاته مصدرًا بـ (قيل)، دون تحديد المكان). ولمزيد من معرفة هذا الصحابى راجع: (الطبقات لابن سعد ٧/ ٢٨١ ـ ٢٨٢، والاستيعاب ٣/ ١٢٦٢ ـ ١٢٦٣، وأسد الغابة ٤/ ٣٦٣ ـ ٣٦٤، ومعالم الإيمان ١/ ١٠٥ ـ ١٠٦، والإصابة ٥/ ٣٧٠ ـ ٣٧١).

(٤) الإكمال ٧/ ٣٩٧ (ذكره ابن يونس).

(٥) المصدر السابق ٧/ ٣٧٣، والأنساب ٥/ ٤٦٥ (وحُرِّفت فضل إلى فضيل. قاله ابن يونس).

(٦) زيادة فى (الإكمال): ٧/ ٣٧٣ (قاله ابن يونس).

(٧) هكذا فى (تهذيب الكمال) ٢٣/ ٣٠٠. وفى (تهذيب التهذيب) ٨/ ٢٦٧: السَّهل.

(٨) إلى هنا فى (تهذيب التهذيب) ٨/ ٢٦٧.

(٩) زيادة فى (تهذيب الكمال) ٢٣/ ٣٠١.

(١٠) تهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٧.

قبل سنة عشرين ومائة[١].

• ذكر من اسمه «فقير»:

١٠٧٢ - فَقير بن موسى بن فقير بن عيسى بن عبد الله[٢] الأُسْوَانِىّ: يكنى أبا الحسن[٣]. رأيتُه وقد قدم علينا الفسطاط. روى عن أبى حنيفة قَحْزَم بن عبد الله الأُسْوانىّ، صاحب كان للشافعى، وروى عن أبى عبد الله بن أبى مريم[٤]. ولم يكن به بأس. كانت كتبه جيادًا، وذُكر أنه توفى بـ «أنْصِنا» سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة[٥].

• ذكر من اسمه «فهد»:

١٠٧٣ - فَهْد بن موسى بن أبى رباح «مولى الأزد»: قاضى الإسكندرية. يكنى أبا الخير. يروى عن أبى صالح (كاتب الليث)، ويحيى بن بكير. وتوفى فى شعبان سنة سبعين ومائتين[٦].

***

---

(١) تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٠١ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٧ (شرحه).

(٢) زيادة فى النسب موجودة فى (الطالع السعيد) ص٤٦٦.

(٣) الأنساب ١/ ١٥٨، والطالع السعيد ٤٦٦. وحُرفت فى (الإكمال) جـ٧/ ٦٩ إلى (أبى الحسين).

(٤) الطالع السعيد: ٤٦٧. وفى (الإكمال) ٦٩/٧ حدث بمصر عن أبى حنيفة. وفى (الأنساب) ١/ ١٥٨: يروى عن محمد بن سليمان بن أبى فاطمة المصرى، وأبى حنيفة قَحْزَم بن عبد الله ابن قَحْزم المصرى. روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ.

(٥) الطالع السعيد ٤٦٧ (ذكره ابن يونس).

(٦) مخطوط تاريخ دمشق ١٤/ ٢٩٢ (بسنده إلى أبى عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى).

باب القاف

• ذكر من اسمه «القاسم»:

١٠٧٤ـ القاسم بن أحمد بن بشير الدَّبَّاغ المصرى: يكنى أبا عامر. ذُكر أنه سمع من يحيى بن بكير، وزيد بن بِشْر. كتبتُ عنه، وقد تكلموا فيه. توفى فى شعبان سنة سبع وثلاثمائة[١].

١٠٧٥ـ القاسم بن سعيد بن شريح بن عُذْرَة (مولى تُجيب): هو أخو معاوية بن سعيد. روى عنه إسحاق بن الفرات. وله وفادة على مروان بن محمد، فأعجبه، وكان خطيبًا بليغًا، فجعله يجيب الخطباء فى الآفاق. ولولده بقية...[٢] من صعيد مصر[٣].

١٠٧٦ـ القاسم بن عبد الله بن ثعلبة التجيبى، ثم البَرَحى[٤]: يكنى أبا القاسم. من أهل مصر من التابعين. أدرك عبد الله بن عمرو بن العاص (رضى الله عنهما). روى عنه جعفر بن ربيعة، وسَلَمة بن أُكْسوم[٥].

١٠٧٧ـ قاسم بن عبد الله بن مهدىّ بن يونس (مولى الأنصار): يكنى أبا الطاهر. من أهل البُلْيَنا[٦]. يروى عن أبى مصعب أحمد بن أبى بكر، وعن عمه محمد بن مهدى. وقدم علينا الفسطاط، فسمعتُ منه، ولم يحصل لى عنه غير حديث واحد. وكان من جِلّة أهل بلده، وأهل النعم. وكانت كتبه جيادًا. وتوفى ببلده يوم الاثنين لثمانى عشرة خلت من شوال سنة أربع وثلاثمائة[٧].

---

(١) تاريخ الإسلام ٢٣/ ٢١٦ (قال ابن يونس).

(٢) لم أتبين اسم القرية، التى كان بها ولده.

(٣) مخطوط تاريخ دمشق ١٤/ ٣١٧ (بسنده إلى أبى عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس). ترجم ابن يونس ـ من قبل ـ لوالد (المترجم له) فى باب (السين) برقم (٥٥١).

(٤) ضبطها السمعانى بالحروف، وقال: نسبة إلى (بَريح)، وهو بطن من كِنْدَة، من بنى الحارث ابن معاوية. (الأنساب ١/ ٣١١).

(٥) السابق (هكذا ذكر أبو سعيد بن يونس المصرى فى تاريخه).

(٦) كذا ضبطها ياقوت بالحروف فى (معجم البلدان) ١/ ٥٨٥، وقال: مدينة على شاطئ النيل من غربيّه بصعيد مصر. وذكر المحقق بالهامش: أنها من محافظة سوهاج الآن. وقد ضبطها محقق (الطالع السعيد) ص٤٦٨ هكذا. (وأضاف الأدفوى أنها أول البرّ الغربى من عمل قُوص).

(٧) المصدر السابق (ذكره ابن يونس).

١٠٧٨ـ القاسم بن عُبيد الله بن سعيد بن كثير بن عُفَيْر المصرى: يكنى أبا محمد. رويتُ عنه. كان يخضب. توفى فى شعبان سنة سبع وثلاثمائة، وقال لى: سمعت من عيسى بن حَمّاد[١].

١٠٧٩ـ القاسم بن كثير بن النعمان الإسكندرانى (مولى قريش): يكنى أبا العباس. قاضى الإسكندرية. روى عن عبد الرحمن بن شريح، والليث[٢]. يقال: إنه رجل من أهل العراق. سكن الإسكندرية[٣]، ويقال: إنه من أهل مصر[٤]، وهو ـ عندى ـ من أهل مصر. كان رجلاً صالحًا. توفى قريبًا من سنة عشرين ومائتين[٥].

• ذكر من اسمه «قباث»:

١٠٨٠ـ قُباث[٦] بن رَزين بن حُمَيْد بن صالح بن أصْرَم اللخمى المصرى[٧]: يكنى أبا هاشم. من بنى بحر بن سوادة بن عمرو بن لخم. وبنو بحر يقولون: إنهم من الأزد بن الغوث[٨]. حدَّث عن عُلَىّ بن رَبَاح، وعكرمة. روى عنه ابن المبارك، والمقرئ[٩]. كان قباث إمام مسجد مصر[١٠]، وكان جده «صالح بن أصْرَم» ممن شهد فتح مصر. وكان يُقرئ القرآن فى جامع مصر[١١]. وعَقِبه بمصر فى الحمراء فى بنى بحر إلى اليوم[١٢]. توفى سنة ست وخمسين ومائة[١٣].

---

(١) تاريخ الإسلام ٢٣/ ٢١٦ (قال ابن يونس).
(٢) انتقيتها وفق منهج ابن يونس. راجع (تهذيب الكمال ٢٣/ ٤١٧، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٩٧).
(٣) تهذيب الكمال ٢٣/ ٤١٨ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٣٥٠ (ولم يذكر سكناه الإسكندرية. قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٩٧ (قال ابن يونس).
(٤) إضافة فى (تهذيب الكمال) ٢٣/ ٤١٨.
(٥) المصدر السابق، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٣٥٠، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٩٧.
(٦) ضبطها ابن ماكولا بالحروف فى (الإكمال) ٧/ ٩٣. وضبطت بفتح القاف فى (تهذيب الكمال) ٢٣/ ٤٦٨.
(٧) ورد هذا النسب فى: (الإكمال) ٧/ ٩٣، وتهذيب الكمال ٢٣/ ٤٦٨ ـ ٤٦٩، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٠٨.
(٨) تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٦٩.
(٩) الإكمال ٧/ ٩٣ (فى تاريخ ابن يونس).
(١٠) تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٦٩، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٠٨.
(١١) تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٦٩ ـ ٤٧٠، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٠٨ (فى الجامع).
(١٢) تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٧٠.
(١٣) المصدر السابق، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٠٨.

• ذكر من اسمه «قتادة»:

١٠٨١ـ قَتادة بن قيس بن حَبَشِىّ الصَّدَفِىّ: له صحبة[١]، ولا يعرف له رواية. شهد فتح مصر، وله ذكر وخطّة بمصر[٢]. ومَحْرَس قتادة بالصَّدف يُعرف به[٣]، وجنان قتادة التى قبلىّ بِرْكة المعافر، تُعرف بـ «جنان الحَبَش»، وبه تُعرف ـ أيضًا ـ بِرْكة الحَبَش[٤]، كأنها نُسبت إليه، فقيل لها: بِرْكَة ابن حَبَشِىّ، ثم خُفِّف[٥].

• ذكر من اسمه «قحزم»:

١٠٨٢ـ قَحْزَم[٦] بن عبد الله بن قحزم الأُسْوانى[٧] (مولى خَوْلان): يكنى أبا حنيفة. كان أصله قِبْطيًا[٨]. روى عن الشافعى[٩]. قال أبو رجاء الأسوانى: كان عالمًا أديبًا. روى عنه فقير بن موسى الأسوانى[١٠]. توفى بأسوان فى جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين ومائتين[١١]، وكان من جِلّة أصحاب الشافعى، وإنما أخملتْه أسوان، وإقامته

(١) أسد الغابة ٤/٣٨٨ (قاله أبو سعيد بن يونس). أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وفى (الإصابة) ٥/٤١٥: «عداده فى الصحابة. هكذا ذكره ابن منده، فقال: قال لى أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى. انتهى». قال ابن حجر تعليقًا على ذلك: ولم أر فى (تاريخ أبى سعيد) قوله: عداده فى الصحابة. وأقول: لعله اختلاف فى النسخ من (تاريخ ابن يونس).

(٢) أسد الغابة ٤/٣٩٨.

(٣) الإصابة ٥/٤١٥ (وزاد ابن يونس). ولعله مكان الحراسة المعروف بذلك. من حَرَس يَحْرُس حَرْسًا: حفظه. والحُرّاس جمع (حَرَسىّ). (اللسان، مادة: ح. ر. س) ٢/٨٣٣.

(٤) الانتصار ١/٥٥ (ذكر ابن يونس فى تاريخه)، وصبح الأعشى ٣/٣٣٦ (ذكر نسبة الجنان إليه فقط)، والخطط ٢/١٥٢ (شرحه)، والإصابة ٥/٤١٥.

(٥) زيادة فى (المصدر السابق).

(٦) ذكر ابن ماكولا أنه بالزاى (الإكمال) ٧/١٥٨. ضبطها السبكى كاملة بالحروف (طبقات الشافعية) ٢/١٦٠. وقال فى (الطالع السعيد) ص٤٦٩: بالقاف، والحاء المهملة، والزاى.

(٧) بفتح الهمزة فى (الأنساب) ١/١٥٨. وجعلها ياقوت بضم الهمزة فى (معجم البلدان) ١/٢٢٧.

(٨) طبقات الشافعية، للإسنوى ١/٤٠. ونُسب القول بـ (قبطيته) إلى ابن عبد البر فى (الطالع السعيد) ص٤٦٩.

(٩) فى (المصدر السابق): كتب كثيرًا من كتب الشافعى. وفى (طبقات السبكى): ٢/١٦٠: آخر من صاحب الشافعى موتًا.

(١٠) مخطوط (الوافى بالوفيات) ـ مصورة دار الكتب، عن مكتبة الآستانة ـ ٧/١٥٠ (ذكره ابن يونس)، والطالع السعيد ٤٦٩.

(١١) نُسب هذا القول إلى أبى رجاء الأسوانى فى (الأنساب) ١/١٥٨ (ولم يُنسب إلى ابن =

بها. وكان يفتى بها على مذهب الشافعى[١]، ويُدَرِّس سنين. وبأسوان ساقية تُعرف بـ «القَحْزَمى»، تُنسب إليه[٢].

• ذكر من اسمه «قدامة»:

١٠٨٣ـ قُدامة بن مالك بن خارجة بن عمرو بن مالك بن زيد بن سَمُرَة[٣] بن الحكم ابن سعد العشيرة[٤]: وفد على رسول الله ﷺ، وشهد فتح مصر[٥]. وكان فى مائتين من العظماء، وهو والد نعيم، الذى كان بـ «دَلاص» من صعيد مصر. قاله هانئ بن المنذر[٦]. وزعم سعيد بن عفير[٧]: أن الذى كان بمصر أبوه مالك[٨]، وأنه هو الذى شهد فتح مصر[٩].

• ذكر من اسمه «قرة»:

١٠٨٤ـ قُرَّة بن عبد الرحمن بن حَيْويل[١٠] بن ناشرة بن عبد بن عامر بن أيم بن الحارث الكنعى بن مالك بن عمرو بن يعفر المعافرى[١١]: يكنى أبا محمد. روى عنه من

= يونس). ومخطوط (الوافى بالوفيات) ٧/ ١٥٠، والطالع السعيد ٤٦٩. وفى (طبقات الإسنوى) ١/ ٤٠ (دون ذكر شهر الوفاة).

(١) إضافة فى (المصدر السابق). (ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر).

(٢) مخطوط الوافى بالوفيات ٧/ ١٥٠، والطالع ٤٦٩ (نسبة إليه).

(٣) كذا فى (الإصابة) ٥/ ٤٢٣. أما فى (أسد الغابة) ٤/ ٣٩٤، فوردت هكذا (مُرَّة).

(٤) كذا فى (الإصابة) ٥/ ٤٢٣. ووقف النسب عند (مُرّة)، ثم قال: من ولد سعد العشيرة. (أسد الغابة) ٤/ ٣٩٤.

(٥) المصدر السابق (وفد على النبى ﷺ)، والإصابة ٥/ ٤٢٣.

(٦) السابق (قاله ابن يونس، عن هانئ بن المنذر).

(٧) السابق (مصدرة بـ قال، أى: ابن يونس). وفى (أسد الغابة) ٤/ ٣٩٤: (وردت بدلاً من هذه الجملة لفظة: ويقال).

(٨) الإصابة ٥/ ٤٢٣ (وهو الراجح، والمنطقى). ولم أجد ذكرًا للمترجم له، ولا لأبيه فى (فتوح مصر) لابن عبد الحكم. وقال ابن الأثير فى (أسد الغابة) ٤/ ٣٩٤: إن الذى كان بمصر هو مالك بن قدامة بن مالك (قاله أبو سعيد بن يونس). أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وهو غير دقيق.

(٩) إضافة فى الإصابة ٥/ ٤٢٣.

(١٠) فى (تهذيب التهذيب) ٨/ ٣٣٣: حَيْوَئيل. وفى (التقريب) ٢/ ١٢٥: ضبطها بالحروف، وقال: على وزن جبرئيل. وحرّف لقب المصرى إلى (البصرى).

(١١) النسب كاملاً فى (تهذيب التهذيب) ٨/ ٣٣٣.

أهل مصر والشام غير واحد. وقد روى عن ولده جماعة[١]. يقال: توفى سنة سبع وأربعين ومائة، وكان جده «حيويل بن ناشرة»[٢]. شهد فتح مصر. ولهم بقية بمصر اليوم[٣].

• ذكر من اسمه «قيس»:

١٠٨٥ـ قَيْس بن ثور بن مازن بن خَيْثَمة السَّكُونى[٣][٤]: يكنى أبا بكر. له رواية عن أبى بكر الصديق[٥]، وشهد فتح مصر، ثم انتقل إلى «حمص»، فسكنها[٦]. وهو والد عمرو بن قيس[٧].

١٠٨٦ـ قيس بن الحارث المرادى، ثم الكعبى: له إدراك، وقدم من اليمن فى خلافة عمر بن الخطاب، وتَفقّه إلى أن صار يُفتى فى زمانه، وقدم مع عمرو بن العاص، فشهد

---

(١) الإكمال ٢/ ٣٦ (ذكر معنى ذلك ابن يونس). وفى (تهذيب الكمال) ٢٣/ ٥٨٢: روى عن أبيه، والزهرى، ويزيد بن أبى حبيب، وأبى قبيل، وأبى الزبير المكى. روى عنه حيوة بن شريح، ورشدين بن سعد، وابن لهيعة، والليث. وأضاف ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٨/ ٣٣٣: روى عنه الأوزاعى، وسعيد بن عبد العزيز.

(٢) ترجم له ابن يونس ـ من قبل ـ فى باب (الحاء) برقم (٣٧٥).

(٣) تهذيب الكمال ٢٣/ ٥٨٣ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٣٤ (لم يذكر اليوم).

(٤) كذا لُقّب فى (مختصر تاريخ دمشق): ٢١/ ٩٣. وقال: ولقب بالكندى، ولقب والده بـ (الكندى السَّكونى). وقد ضبط السمعانى لقب (السكونى) بالحروف، وقال: السَّكُون بطن من كندَة. (الأنساب) ٣/ ٢٧٠.

(٥) وقد ورد فى (الإصابة) ٥/ ٥٣١: أنه هاجر على عهد أبى بكر الصديق مع وفد، فتلقاهم أبو بكر بـ (الحرّة)، فرأوه مخضوب الرأس واللحية.

(٦) مختصر تاريخ دمشق ٢١/ ٩٤ (قال أبو سعيد بن يونس)، والإصابة ٥/ ٥٣١ (ذكره أبو سعيد ابن يونس).

(٧) مختصر تاريخ دمشق ٢١/ ٩٤. وابنه هذا المشار إليه، يكنى أبا ثور. وهو شامى حمصى. روى عن جده (مازن بن خيثمة) الصحابى، وابن عمرو، ومعاوية. ووفد على معاوية مع أبيه، وروى عنه. روى عن النعمان بن بشير أيضًا. روى عنه معاوية بن صالح، والأوزاعى، وسعيد ابن عبد العزيز. ثقة، توفى سنة ١٤٠هـ. (تهذيب التهذيب ٨/ ٨٠ ـ ٨١). وأخيرًا، راجع المزيد عن المترجم له (قيس بن ثور) فى (مختصر تاريخ دمشق) ٢١/ ٩٣، ومنه ومن أخباره السابقة فى (الإصابة) يترجح أنه أسلم فى عهد الرسول ﷺ، فله إدراك، لكنه لم يهاجر إلا بعد وفاته (فى عهد أبى بكر).

فتح مصر[١]. روى عن عمر بن الخطاب[٢]. روى عنه سُوَيْد بن قيس، وقيل: شديد بن قيس بن ثعلبة. روى عنه (أيضًا)[٣] بكر بن سوادة[٤]. وهو الذى فتح القرية بصعيد مصر المعروفة بـ «القَيْس»، فنُسبت إليه[٥].

١٠٨٧ ـ قيس بن الحَجّاج بن خَلِىّ[٦] بن مَعْد يكَرِب الحميرى[٧] الكُلاعىّ، ثم السُّلَفِىّ[٨]: يروى عن أبى عبد الرحمن الحُبُلىّ، وحَنَش بن عبد الله السَّبائىّ. روى عنه عبد الرحمن بن شُرَيْح، وعمرو بن الحارث، وخالد بن حُميد، والليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعة، وعبد الله بن عَيَّاش، ونافع بن يزيد، وعبد الأعلى بن الحجّاج[٩]. يقال: توفى سنة تسع وعشرين ومائة، وكان رجلاً صالحًا[١٠].

١٠٨٨ ـ قيس بن ربيعة بن عامر المرادى: له إدراك. شهد فتح مصر[١١].

---

(١) الأنساب ٥/ ٧٩ (له إدراك. ولم يذكر أنه قدم من اليمن)، والإصابة ٥/ ٥٣١ (قاله أبو سعيد ابن يونس).

(٢) الأنساب ٥/ ٧٩ (قاله أبو سعيد بن يونس)، والخطط ١/ ٢٠٤.

(٣) إضافة من لَدُنِّى تتلاءم مع السياق.

(٤) حرفت بكر إلى (عسكر) فى: (المصدر السابق).

(٥) السابق (قال ابن يونس).

(٦) كذا فى (تهذيب الكمال) ٢٤/ ١٩، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٤٨. وحرفت فى (مخطوط تاريخ دمشق) ١٤/ ٤٣٨ إلى (خولى). ثم عاد، فحرّفها ابن عساكر ـ فيما ينقل عن ابن يونس ـ إلى (حلى). وأخيرًا، فقد حُرِّفت إلى (مولى) فى مخطوط (الكمال فى معرفة الرجال) للمقدسى ٥/ ق٥٦.

(٧) كذا فى (تهذيب التهذيب) ٨/ ٣٤٨. وفى (تهذيب الكمال) ٢٤/ ١٩: مَعْدى كَرِب.

(٨) ورد فى (السابق): وقيل: الصنعانى (من صنعاء دمشق). وعلّق المزى: والصحيح أنه مصرى.

(٩) مخطوط تاريخ دمشق ١٤/ ٤٣٩ (بسنده إلى أبى عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس).

(١٠) السابق، ومخطوط الكمال ٥/ ق٥٦ (وآخر سنة الوفاة، عن وصفه بالصلاح، قال أبو سعيد ابن يونس)، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢٠ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٤٨ (قال ابن يونس). ويلاحظ أنه سبقت الترجمة لجدّ المترجم له (خَلِىّ بن معد يكرب) فى باب (الخاء) رقم (٤١٩).

(١١) الإصابة ٥/ ٥٣٤ (ذكره ابن يونس).

١٠٨٩ـ قيس بن سعد بن عُبادة بن دُلَيْم[(١)] بن حارثة بن أبى حَزِيمَة[(٢)] بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن سَعادة بن كعب بن الخزرج الأنصارى[(٣)]: شهد فتح مصر، واختط بها دارًا[(٤)]. وولى على مصر لعلىّ بن أبى طالب فى سنة ست وثلاثين، وعزله عنها سنة سبع وثلاثين[(٥)]. روى عنه عبد الله بن مالك الجيشانى، وعمرو بن الوليد بن عَبَدَة السَّهْمى[(٦)].

١٠٩٠ـ قيس بن سُمَىّ بن أزبر[(٧)] بن عدى[(٨)] بن مالك بن سلمة بن أيْدَعان بن سعد ابن تُجيب التجيبى[(٩)]: شهد فتح مصر، وله رواية عن عمرو بن العاص. روى عنه سويد بن قيس التجيبى[(١٠)]. وهو جد حيوة بن الرِّقاع بن عبد الملك بن قيس، صاحب الدار بمصر، وعقبه بإفريقية[(١١)].

١٠٩١ـ قيس بن أبى العاص بن قيس بن عَدِىّ[(١٢)] بن سُعَيْد[(١٣)] بن سهم القُرشى

(١) حرفت إلى (دليهم) فى (تهذيب التهذيب) ٨/ ٣٥٣.
(٢) كذا ضبطها ابن ماكولا بالحروف: جـ٣/ ١٤٠ من كتاب (الإكمال).
(٣) أورد ابن عساكر نسبه كاملاً فى (مخطوط تاريخ دمشق) ١٤/ ٤٥٠. وذكر ابن ماكولا نسب والده (سعد) فى (الإكمال) ٣/ ١٤١. واكتفى ابن حجر فى نسبه بالوقوف عند (دليم الأنصارى الخزرجى). (الإصابة) ٥/ ٤٧٣.
(٤) مخطوط تاريخ دمشق ١٤/ ٤٥٠ (ولم يذكر دارًا)، وسير أعلام النبلاء ٣/ ١٠٣ (قال ابن يونس)، والإصابة ٨/ ٤٧٣ (شرحه).
(٥) سير النبلاء ٣/ ١٠٣، والإصابة ٥/ ٤٧٣ (ثم كان أميرها لعلىّ). وورد فى (الولاة)، للكندى ص٢٠ ـ ٢٢: أنه دخل مصر واليًا، مستهل ربيع الأول ٣٧هـ، وعزل فى الخامس من رجب ٣٧هـ (بعد ٤ أشهر، و ٥ أيام).
(٦) مخطوط تاريخ دمشق ١٤/ ٤٥٠. راجع تفاصيل ترجمته فى: (الاستيعاب ٣/ ١٢٨٩ ـ ١٢٩٣، وأسد الغابة ٤/ ٤٢٤ ـ ٤٢٧).
(٧) كذا ورد فى (الإكمال) ١/ ٥٢. وفى (الإصابة) ٥/ ٥٣٥: الأزهر.
(٨) كذا فى (الإكمال) ١/ ٥٢. وفى (الإصابة) ٥/ ٥٣٥: عمر.
(٩) ورد النسب كاملاً فى (الإكمال) ١/ ٥٢. ووقف ابن حجر عند (سلمة التجيبى). (الإصابة) ٥/ ٥٣٥.
(١٠) الإكمال ١/ ٥٢ (ذكر ابن يونس)، والإصابة ٥/ ٥٣٥ (شرحه).
(١١) زيادة فى (المصدر السابق).
(١٢) كذا فى (أسد الغابة) ٤/ ٤٣٢، والإصابة ٥/ ٤٨٦. وفى مخطوط (رفع الإصر ـ نسخة دار الكتب المصرية): ق٢١٠، قال: قيس بن عبد قيس بن عدى.
(١٣) الإصابة ٥/ ٤٨٦. وفى (أسد الغابة) ٤/ ٤٣٢: سعد بن سهم. ووقف ابن حجر فى (مخطوط رفع الإصر) ورقة ٢١٠ عند (سعيد).

السهمى[١]: شهد فتح مصر، واختط بها دارًا[٢]، وهو أول قاض قضى بمصر، ويقال: له صحبة. وهو من مسلمة الفتح. وقيل: شهد حُنَيْنًا، والطائف. وأعقب ذرية بمصر[٣].

روى ابن لهيعة، عن يزيد بن أبى حبيب: أن عمر كتب إلى عمرو بن العاص أن يتولى قيس بن أبى العاص القضاء على مصر. قال يزيد: فهو أول قاض فى الإسلام. قال ابن لهيعة: فقضى يسيرًا، ثم مات[٤].

١٠٩٢ـ قيس بن عَدِىّ اللخمى: له إدراك، وشهد فتح مصر، وكان طليعة عمرو بن العاص[٥].

١٠٩٣ـ قيس بن مُلْجَم بن عمرو بن يزيد المرادى: له إدراك، وكان قد قدم المدينة، هو وأخوه عبد الرحمن. وعُمِّر فى عهد عمر. وشهد قيس فتح مصر، وله ذكر[٦].

١٠٩٤ـ قيس بن نُخْرَة[٧] الصَّدَفىّ: له إدراك، وشهد فتح مصر[٨].

١٠٩٥ـ قيس بن يَسار بن مسلم الكنانىّ: يقال: إنه صحب رسول الله ﷺ، وقاتل معه فى...[٩] وقاتل أيام الردّة. دخل إفريقية غازيًا مع عقبة بن نافع، وقيل: إنه دخلها قبل ذلك سنة سبع وعشرين مع عبد الله بن سعد. وهو جد «أبى مُحْرِز القاضى»[١٠].

---

(١) ورد هذا النسب فى (الإصابة) ٥/ ٤٨٦. وفى (أسد الغابة) ٤/ ٤٣٢: لم يذكر القرشى السهمى.

(٢) السابق، ومخطوط رفع الإصر ق٢١٠، وذكر ابن حجر فى (الإصابة) ٥/٤٨٧، رواية عن سعيد بن عفير: أن قيسًا اختط دارًا بحذاء دار ابن رُمّانة.

(٣) مخطوط رفع الإصر ق٢١٠، والإصابة ٥/ ٤٨٦ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٤) السابق ٥/ ٤٨٧ (وأخرجه ابن يونس من طريق ابن لهيعة). وفى (أسد الغابة) ٤/ ٤٣٢: ولى قضاء مصر لعمر بن الخطاب (رواه ابن لهيعة، عن يزيد بن أبى حبيب. قاله ابن يونس). وورد فى كتاب (القضاة) للكندى ص٣٠١، من طريق الحارث بن عثمان بن قيس بن أبى العاص: أن جده (قيسًا) ـ المترجَم له هنا ـ مات فى ربيع الأول سنة ٢٣هـ. وكان قد ولى أول سنة ٢٣هـ (فيكون قد قضى فى منصبه ثلاثة أشهر).

(٥) الإصابة ٥/ ٥٣٦ (ذكره ابن يونس).

(٦) السابق ٥/ ٥٤١ (شرحه). وزاد: نزيل الكوفة، أخو عبد الرحمن قاتل علىّ.

(٧) أوله نون مضمومة، وبعدها خاء معجمة ساكنة (الإكمال ١/ ١٩١).

(٨) الإصابة ٥/ ٥٤١ (ذكره ابن يونس).

(٩) بياض فى الأصل المحقق عليه (رياض النفوس) للمالكى (ط. مؤنس ١/ ٦١، وط. بيروت ١/ ٩٦).

(١٠) المصدر السابق (قال أبو سعيد، وغيره). وذكر المحقق: أنه لا ذكر له فى مصادر تراجم =

• ذكر من اسمه «قيسبة»:

١٠٩٦ ـ قَيْسَبَة[١] بن كُلْثُوم بن حُبَاشَة[٢] بن هِدْم بن عامر بن خَوْلِيّ بن وائل الكِنْدِيّ[٣]: كان له قدر فى الجاهلية[٤]. وفد على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)، وشهد فتح مصر. وكان اختطّ بعض المسجد، فلما بنى الجامع سلّم خِطّته، فزيدتْ فى المسجد، وعُوِّض عنها، فأبى أن يقبل. وفى ذلك يقول الشاعر لابنه عبد الرحمن:

وأبوك سَلَّم دارَه وأباحَها ... لِجِباه قوم رُكَّعٍ وسُجودِ[٥]

• ذكر من اسمه «قيصر»:

١٠٩٧ ـ قَيْصَر بن أبى غَزِيَّة: مولى تُجيب، ويُنسب إلى ولاء معاوية بن حُدَيْج[٦].

* * *

= الصحابة. والقاضى المذكور هو (محمد بن عبد الله بن قيس بن يسار بن مسلم الكنانى). من أصحاب الإمام مالك. وَلاَّه (إبراهيم بن الأغلب) القضاء على كره منه، وأشرك معه فيه (أسد بن الفرات)، فكانا معًا على قضاء (إفريقيّة). توفى سنة ٢١٤هـ. (راجع تفاصيل ترجمته فى: (طبقات علماء إفريقية وتونس)، لأبى العرب ص١٦٦ ـ ١٦٧، ورياض النفوس (ط. بيروت) ١/ ٢٧٤ ـ ٢٨٠، والديباج المذهب ٢/ ٣٢٥.

(١) ضبطها ابن حجر فى (الإصابة) ٥/ ٥١٣.

(٢) ذكر ابن ماكولا أنها بضم الحاء المهملة، والشين المعجمة (الإكمال) ٣/ ١٩٣. ووردت بضم الحاء فى (تبصير المنتبه) ١٠/ ٣٩٨.

(٣) ورد النسب كاملاً فى (الإصابة) ٥/ ٥١٣.

(٤) قال ابن حجر فى (المصدر السابق) بعد ذلك: ثم ذكر ـ أى: ابن يونس ـ له قصة، ولم يوردها ابن حجر. ثم ذكر أنه وفد على الرسول ﷺ .. إلخ. قال (أى: ابن يونس): وذكر بقية الترجمة.

(٥) الترجمة بكاملها فى (السابق)، نقلاً عن ابن يونس.

(٦) مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور ٢١/ ٨٢ (قال أبو سعيد بن يونس).

باب الكاف

• ذكر من اسمه «كثير»:

١٠٩٨ـ كَثِير[١]: له صحبة. روى ابن وهب، عن حيوة بن شريح، قال: سألتُ عقبة بن مسلم عن الوضوء مما مَسَّت النار. فقال: إن كثيرًا ـ وكان من أصحاب النبى ﷺ ـ يقول: كنا عند النبى ﷺ، فوُضع الطعام لنا فأكلنا، ثم أُقِيمَتِ الصلاة فصَلَّيْنا، ولم يتوضأ[٢]. الحديث معلول[٣].

١٠٩٩ـ كثير بن إياس الدُّولى المصرى[٤]: يروى عن الليث، ونافع بن يزيد، ومُفَضَّل بن فَضالة. توفى سنة تسع عشرة ومائتين[٥].

١١٠٠ـ كثير بن قُلَيْب[٦] بن مَوْهَب الصَّدَفِىّ الأعرج: له إدراك. شهد فتح مصر[٧].

(١) قال ابن عبد البر: كثير الأزدى. روى عنه عقبة بن مسلم التجيبى. سكن مصر، ويُعد فى أهلها. (الاستيعاب ٣/ ١٣٠٩). وقال ابن الأثير: ذكر ابن منده، وأبو نعيم عنه: كثير بن أبى كثير. وعلّق بأنه هو المذكور فى (الاستيعاب)، فكلاهما واحد. (أسد الغابة) ٤/ ٤٥٧. وقال ابن حجر فى (الإصابة) ٥/ ٥٧٤: غير منسوب.

(٢) السابق ٥/ ٥٧٤ (رجاله ثقات). وقد ورد الحديث بالإسناد الذى ساقه ابن يونس فى (مسند أحمد) ٤/ ١٩٠، لكن رواه الصحابى (ابن جزء)، وبلفظ مقارب. وورد فى (فتوح مصر) لابن عبد الحكم ص٢٩٩ ـ ٣٠٠، من طريق ابن لهيعة، عن سليمان بن زياد، عن ابن جزء، قال: أكلنا مع رسول الله ﷺ فى المسجد شواء، ثم أقيمت الصلاة، فمسحنا أيدينا بالحَصْباء، ثم قمنا، فصلّى ولم يتوضأ.

(٣) الإصابة ٥/ ٥٧٤ (ذكر ابن يونس). وعلّق ابن حجر قائلاً: كأنه أشار إلى الاختلاف فيه على (عقبة بن مسلم)، فإنه روى عنه من غير وجه (عن عبد الله بن الحارث بن جزء، بدل الصحابى كثير).

(٤) بضم الدال. ولعلها نسبة إلى الدُّول بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل. وفى رأى آخر: أن الدول امرأة من بنى كنانة، وهم رهط أبى الأسود الدؤلى (راجع الإكمال جـ٣ ص٣٤٧ ـ ٣٤٨).

(٥) تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٥٧ (ذكره ابن يونس).

(٦) قال ابن ماكولا: أوله قاف مضمومة، وآخره باء معجمة بواحدة (الإكمال) ٧/ ٧٠. وضبطها محقق (تهذيب الكمال) بفتح القاف. (جـ٢٤/ ١٤٦).

(٧) الإصابة ٥/ ٦٣٨ (ذكره ابن يونس).

يروى عن أبى فاطمة، وعقبة بن عامر. روى عنه الحارث بن يزيد[١].

روى سعيد بن أبى مريم عن ابن لهيعة، قال: حدثنا الحارث بن يزيد، عن كثير الأعرج الصدفى، قال: سمعت أبا فاطمة ـ وهو معنا بذى الصوارى ـ يقول: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا فاطمة، أكْثِرْ من السجود؛ فإنه ليس من مسلم يسجد لله سجدة، إلا رفعه الله بها درجة»[٢].

١١٠١ـ كَثير بن ميسرة المصرى: يروى عن عمر بن الخطاب. روى عنه الحارث بن يعقوب[٣].

١١٠٢ـ كَثير بن نَجِيح المصرى: يكنى أبا الخير. رأى عيسى بن المنكدِر، وعبد الله ابن عبد الحكم. وسأل أصْبَغ بن الفرج مسائل. قال لى: وُلِدْتُ سنة أربع ومائتين. مات فى رمضان سنة إحدى وثلاثمائة، وكان رجلاً صالحًا، قارب المائة[٤].

---

(١) الإكمال ٧/ ٧٠، وتهذيب الكمال ٢٤/ ١٤٦، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٨٠ (ولم ينسبه أيهم إلى ابن يونس، لكنه له كما يتضح من إسناد الحديث الآتى).

(٢) ذكر المزى أن ابن يونس روى هذا الحديث فى ترجمة (الصحابى المذكور) من رواية سعيد بن أبى مريم، عن ابن لهيعة (تهذيب الكمال ٢٤/ ١٤٨). قال ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٨/ ٣٨٠: وكذا رواه ابن يونس فى (تاريخه) من طريقه، وقال: هو (كثير بن قليب بن موهب). وعلّق ابن حجر بقوله: الحديث المذكور معروف من رواية (كثير بن مُرّة الحضرمى، عن أبى فاطمة). هذا، وقد مال المزى إلى تخطئة ابن يونس، وأنه ذكر شخصًا واحدًا على أنه شخصان، جعل أحدهما فى (تاريخ المصريين) ـ وأشار إليه ابن عساكر فيما يذكر المزى ـ وأخطأ فى تسمية أبيه (قليب بن موهب)، بينما هو كثير بن مرة. وعاد، فذكره فى كتاب (الغرباء الذين قدموا مصر)، وذكر أن جماعة من أهل مصر رووا عنه، وقال: الحديث محفوظ من رواية (كثير بن مرة، عن أبى فاطمة). (تهذيب الكمال ٢٤/ ١٤٨ ـ ١٤٩). ويرى ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٨/ ٣٨١ ـ وهو الراجح عندى ـ أن ابن يونس فرّق بينهما، فجعل هذا بنسبه المذكور فى المصريين، ووضع (كثير بن مرة) فى (تاريخ الغرباء)، ولم يذكر أنه صدفى، ولا أعرج. وأخيرًا، فالحديث المذكور ورد من طرق أخرى بلفظ مقارب مع زيادات فى (المعجم الكبير) للطبرانى جـ٢٢/ ٣٢٢ (أحاديث أرقام ٨١٠ ـ ٨١٢).

(٣) مخطوط تاريخ دمشق ١٤/ ٥١٨ (بسنده إلى أبى عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس). ثم قال ابن عساكر ـ فيما أرى ـ: كذا قال. وواصل تعليقه بأنه يبعد أن يكون مَنْ سمع من عمر بن الخطاب، يغزو زمن عمر بن عبد العزيز. وهو ـ بذلك ـ يشكك فى صحة ما ورد فى رواية أخرى (غير منقولة عن ابن يونس)، تذكر أنه قدم على عمر بن عبد العزيز بعد العود من القسطنطينية.

(٤) تاريخ الإسلام ٢٣/ ٧٢ (قال ابن يونس).

• ذكر من اسمه «كريب»:

١١٠٣ـ كُرَيْب بن أَبْرَهَة بن الصَّبَّاح بن لَهِيعَة بن مَعْدِى كَرِب الأَصْبَحى[١]: يكنى أبا رشدين. أمه كَبْشَة بنت عَيْدان بن ربيعة بن عَيْدان الحضرمى[٢]. شهد فتح مصر[٣]، واختط بجيزة فسطاط مصر[٤]. وأدركتُ[٥] قصره بالجيزة قائمًا[٦] بحاله معروفًا مشهورًا، إلى بعد الثلاثمائة[٧]، حتى هدمه ذَكا[٨] الأعور (أمير كان على مصر) ونقل عُمُدَه

(١) هكذا اكتفى ـ فيما يبدو ـ ابن يونس بما أورد من نسبه فيما نقله ابن عساكر عنه فى ترجمة له، بسنده إلى (أبى عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس) ١٤/ ٥٤١ ـ ٥٤٢ (من مخطوط تاريخ دمشق). وكذلك أورده ابن منظور فى (مختصر تاريخ دمشق) ٢١/ ١٦٧. بينما جاء ابن حجر بنسب آخر فى أواخره (فيما أرى) هو: (كريب بن أبرهة بن الصباح بن مرثد ابن يكنف الأصبحى). (الإصابة) ٥/ ٦٤١. وقد ذكر نسبه الكامل ـ من قبل ـ ابن يونس فى ترجمة (ابن ابن أخى المترجم له، وهو والى مصر أيوب بن شرحبيل بن أكسوم بن أبرهة) رقم (١٦١). هذا، وقد اقتصر ابن عبد البر، وابن الأثير فى ذكر نسبه على (كريب بن أبرهة). (الاستيعاب ٣/ ١٣٣٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٧١). ويلاحظ ـ أخيرًا ـ أن ابن حجر ترجم بعده فى (الإصابة) ٥/ ٦٤٣ لشخص آخر: يسمى (كُرَيب بن الصبّاح الحِمْيَرىّ)، وهو الذى كان فى صفوف معاوية فى (صفين)، وبارزه ثلاثة من جيش علىّ فقتلهم، ثم خرج إليه علىّ، فقتله.

(٢) مخطوط تاريخ دمشق ١٤/ ٥٤٢، ومختصر ابن منظور ٢١/ ١٦٧ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٣) مخطوط تاريخ دمشق ١٤/ ٥٤٢، ومختصر ابن منظور ٢١/ ١٦٧، وتاريخ الإسلام ٥/ ٥١٥ (شرحه)، والإصابة ٥/ ٦٤٢ (قال ابن يونس).

(٤) مخطوط تاريخ دمشق ١٤/ ٥٤٢، ومختصر ابن منظور ٢١/ ١٦٧، والإصابة ٥/ ٦٤٢ (واختط بالجيزة). راجع تفصيل خططه، وإخوته الثلاثة: (أبى شَمِر، ومَعْدِى كَرِب، ويَكْسُوم) فى الجيزة بمصر، وأخرى آلت إليهم بالتوارث بعد مصاهرتهم بنى وَعْلَةَ بالفسطاط (فتوح مصر) ص١١٣.

(٥) مخطوط تاريخ دمشق ١٤/ ٥٤٢، ومختصر ابن منظور ٢١/ ١٦٧، وتاريخ الإسلام ٥/ ٥١٥. وفى (الإصابة) ٥/ ٦٤٢: ولم يزل قصره بها.

(٦) إضافة فى (مختصر ابن منظور) ٢١/ ١٦٧.

(٧) إضافة فى (الإصابة) ٥/ ٦٤٢.

(٨) فى مختصر ابن منظور ٢١/ ١٦٧، وتاريخ الإسلام ٥/ ٥١٥: (ذكاء). وفى كتاب (الولاة)، للكندى ص٢٧٣ ـ ٢٧٦: (ولى ذكا مصر فى صفر سنة ٣٠٣هـ، وتوفى أميرًا عليها فى ربيع الآخر ٣٠٧هـ).

وطُوبَه، فابتَنَى به القَيْساريّة الجديدة[١] المعروفة بـ «قيسارية ذَكا»، يُباع فيها البَزّ[٢].

روى كريب بن أبرهة، عن أبى رَيْحانة، ومُرَّة بن كعب البَهْزِىّ. روى عنه من أهل مصر والشام غير واحد، منهم: الهيثم بن خالد التجيبى، وشعبة الشَّعْبانىّ، وثَوْبان بن شَهْر الأشعرى، وغيرهم[٣]. وولى كريب لعبد العزيز بن مروان أمير مصر[٤] رابطة الإسكندرية، وكان شريفًا بمصر فى أيامه[٥]. توفى كريب بن أبرهة سنة خمس وسبعين[٦].

حدثنا محمد بن أبى عدى، حدثنا أسد بن سعيد بن كثير بن عفير، حدثنى أبى، حدثنا أبو أمية مَخْرَمَة بن يحيى، عن مَخْرَمة بن بُكير، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشَجّ، قال: قدمتُ مصر فى أيام عبد العزيز بن مروان، فرأيت كريب بن أبرهة قد خرج من عنده ـ يعنى: عبد العزيز بن مروان ـ وتحت ركابه خمسمائة من حِمْيَر يسيرون[٧].

---

(١) مخطوط تاريخ دمشق ١٤/ ٥٤٢ (بعدها لفظة بالمدان، التى لم أقف على مقصودها، فأسقطتها؛ لاعتقادى أنها زائدة، ولا معنى لها، والسياق لا يتأثر بها)، ومختصر ابن منظور ٢١/ ١٦٧، وفى (تاريخ الإسلام) ٥/ ٥١٥: وبنى عِوَضه.

(٢) مخطوط تاريخ دمشق ١٤/ ٥٤٢، ومختصر ابن منظور ٢١/ ١٦٧ (حرف إلى البزر)، وتاريخ الإسلام ٥/ ٥١٥.

(٣) مخطوط تاريخ دمشق ١٤/ ٥٤٢. وورد عدد من أساتيذ، وتلاميذ المترجم له فى (الاستيعاب ٣/ ١٣٣٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٧١).

(٤) إضافة فى (تاريخ الإسلام) ٥/ ٥١٥.

(٥) مخطوط تاريخ دمشق ١٤/ ٥٤٢، ومختصر ابن منظور ٢١/ ١٦٧، وتاريخ الإسلام ٥/ ٥١٥، والإصابة ٥/ ٦٤٢. وذكر ابن عبد الحكم أن خِطّته بمصر فى دار فى طرف زُقاق القناديل، مما يلى سوق بربر، وتُعرف بـ (دار النخلة). (فتوح مصر ١١١).

(٦) مخطوط تاريخ دمشق ١٤/ ٥٤٢، ومختصر ابن منظور ٢١/ ١٦٧، وتاريخ الإسلام ٥/ ٥١٥، والإصابة ٥/ ٦٤٣.

(٧) مخطوط تاريخ دمشق بسنده كاملاً ١٤/ ٥٤٢. وذكر ابن عبد الحكم الرواية فى (فتوح مصر) ص١١٣، عن ابن عفير، بإسناد ابن يونس نفسه (ولم يذكر: يسيرون). وفى (الإصابة) ٥/ ٦٤٢: (يسعون). وفى (الاستيعاب ٣/ ١٣٣٢)، (وأسد الغابة) ٤/ ٤٧١: فى صحبته نظر، ولم نجد له رواية إلا عن الصحابة (حذيفة، وأبى الدرداء، وأبى ريحانة). روى عنه كبار التابعين الشاميين، مثل: كعب، ومُرَّة بن كعب، وسُلَيم بن عامر. وفى (فتوح مصر) ص١١٣، والإصابة ٥/ ٦٤٣: له إدراك. سمع خطبة عمر بالجابية، ولم يدرك معناها.

• ذكر من اسمه «كعب»:

١١٠٤ ـ كَعْب الأَقْطَع: رجل من أصحاب النبى ﷺ، قُطعت يده يومَ اليمامة. روى عمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة: أن زياد بن نافع، حدَّثه عن كعب ـ وكان من أصحاب النبى ﷺ، قُطعت يده يوم اليمامة ـ أن صلاة الخوف بكل طائفة ركعة وسجدتان[(١)].

١١٠٥ ـ كعب بن عاصم الصَّدَفىّ: شهد فتح مصر. ذكروه فى كتبهم (يعنى: فى فتح مصر)[(٢)].

١١٠٦ ـ كعب بن عَدِىّ بن عمرو بن ثعلبة بن عَدِىّ بن مِلْكان[(٣)] بن عُذْرَة بن زيد اللاَّت: وهو الذى يقال له: التَّنُوخىّ؛ لأن مِلْكان بن عوف حلفاء «تَنُوخ»، وهم العباد ـ بكسر المهملة، وتخفيف الموحَّدة ـ بالحِيرَة[(٤)]. كان أحدَ وَفْد أهل الحيرة إلى رسول الله ﷺ، ولم يُسْلم، وأسلم زمن أبى بكر. وكان شريك عمر فى الجاهلية فى تجارة البَزّ[(٥)].

روى ابن وهب، أخبرنى عبد الرحمن بن شريح، عن يزيد بن عمرو، عن أبى ثَوْر الفَهْمىّ، قال: كان كعب العِبادى عقيدًا[(٦)] لعمر بن الخطاب فى الجاهلية، فقدم الإسكندرية، فوافق لهم عيدًا، يكون على رأس مائة سنة، فهم مجتمعون. فحضر معهم حتى إذا فرغوا، قام فيهم من يناديهم: أيها الناس، أيكم أدرك عيدنا الماضى، فيُخبرنا أيهما أفضل؟ فلم يُجبه أحد حتى ردّد فيهم، فقال: اعلموا أنه ليس أحد يدرك عيدنا المقبل ـ مما لم يدرك هذا العيد ـ مَنْ شهد العيد الماضى. وكان هذا العيد ـ عندهم ـ معروفًا بالإسكندرية إلى بعد الثلاثمائة[(٧)].

---

(١) الإصابة ٥/ ٦١٤ (ذكره ابن يونس، وأخرجه من طريق عمرو بن الحارث. وعلّق ابن حجر: أظن فى إسناده انقطاعًا، فقد علّقه البخارى من طريق زياد بن نافع، عن أبى موسى الغافقى، عن جابر بن عبد الله).

(٢) الإصابة ٥/ ٦٤٧ (قال ابن يونس).

(٣) راجع ـ فى ضبطه ـ كتاب (الإكمال) لابن ماكولا ٧/ ٢٨٨.

(٤) نسبه ابن منده، عن ابن يونس (الإصابة ٥/ ٦٠١. قال: (وهكذا قال ابن يونس فى تاريخ مصر). وذكر النسب نفسه ابن الأثير فى (أسد الغابة) ٤/ ٤٨٢ (ولم ينسبه إلى ابن يونس).

(٥) الإصابة ٥/ ٦٠٣ (قال ابن حجر: ذكر ابن يونس هذا النص فى بداية الترجمة).

(٦) عقيد: حليف، وشريك. (اللسان، مادة: ع. ق. د) جـ٤/ ٣٠٣١.

(٧) حاولتُ جاهدًا تخير مكان هذه الرواية داخل الترجمة، بما يتوافق مع موضوعها. وأعتقد أن =

وقدم الإسكندرية سنة خمس عشرة رسولاً من عمر إلى المقوقس. وشهد فتح مصر، واختطّ بها. وكان ولده يأخذون العطاء فى بنى عَدِىّ بن كعب، حتى نقلهم أمير مصر فى زمن «يزيد بن عبد الملك» إلى ديوان قُضَاعة. وولده بمصر من عبد الحميد بن كعب ابن علقمة بن كعب بن عَدِىّ.

وله بمصر حديث من طريق إبراهيم بن أبى داود البرلسىّ، أنه قرأ فى كتاب «عمرو ابن الحارث» بخطه، حدثنى يزيد بن أبى حبيب، أن ناعمًا[1] حدّثه، عن كعب بن عدى، قال: كان أبى أُسْقُفًّ الحيرة. فلما بُعث محمد، قال: هل لكم أن يذهب نَفَرٌ منكم إلى هذا الرجل، فتسمعوا من قوله؛ لا يموت غدًا، فتقولوا: لو أنّا سمعنا من قوله، وقد كان على حق؟ فاختاروا أربعة فبعثوهم، فقلتُ لأبى: أنا أنطلق معهم. قال: وما تصنع؟! قلتُ: أنظر.

فقدمنا على رسول الله ﷺ، فكنا نجلس إليه، إذا صلّى الصبح، فنسمع كلامه والقرآن، ولا ينكرنا أحد. فلم نلبث إلا يسيرًا حتى مات، فقال الأربعة: لو كان أمره حقًا، لم يَمُتْ. انطلقوا. فقلتُ: كما أنتم، حتى تعلموا من يقوم مكانه، فينقطع هذا الأمر أم يتم؟ فذهبوا، ومكثتُ أنا لا مسلمًا، ولا نصرانيًا. فلما بعث أبو بكر جيشًا إلى اليمامة، ذهبتُ معهم. فلما فرغوا، مررتُ براهب...[2] فوقع فى قلبى الإيمان، فآمنتُ حينئذ، فمررتُ على الحِيرَة، فعيَّرونى، فقدمتُ على عمر - وقد مات أبو بكر - فبعثنى إلى المقوقس، فقدمتُ عليه بكتابه بعد وقعة اليَرْمُوك، ولم أعلم بها. فقال لى:

= ابن حجر أشار إلى الترتيب العام لعناصر الترجمة لدى ابن يونس، وهو ما التزمنا بإيراده. أما الجزئيات، فلم يشر إليها ابن حجر بتفاصيلها من حيث الترتيب. والتعليق الذى قاله ابن يونس آخر الرواية يتناسق مع قول ابن حجر فى بدايتها: أورد ابن منده فى ترجمته قصة له، تتضمن رواية أبى ثور الفهمى عنه، أخرجها من طريق ابن وهب، ثم ذكرها (الإصابة ٥/ ٦٠٥). وهذا يعنى أن ابن منده نقلها عن مؤرخنا، الذى علّق عليها، وصدّر تعليقه بـ (قال ابن يونس).

(١) هو ناعم بن أُجَيْل المصرى الفقيه، وستأتى ترجمته فى (تاريخ المصريين) لابن يونس، فى باب (النون)، بإذن الله.

(٢) لم يسرد ابن حجر - فيما نقله عن ابن يونس من رواية يزيد بن أبى حبيب - ما دار بين المترجم له والراهب، واختزل ذلك بقوله: فذكر قصة معه. (الإصابة) ٥/ ٦٠٣ (وعلى كل، فما وقع بينهما سيأتى فى رواية ابن عُفير، وإن كنا لا نجزم أنها فى هذه الجزئية بالذات تتوافق تمامًا مع رواية يزيد).

علمتَ أن الروم قتلت العرب، وهزمتهم؟ قلتُ: لا. قال: ولِمَ؟ قلتُ: لأن الله وعد نبيه ﷺ لَيُظهره على الدين كله، وليس يخلف الميعاد. قال: فإن العرب قتلت الروم - والله - قِتلَة عاد، وإن نبيكم صدق. ثم سألنى عن وجوه الصحابة، فأهْدَى لهم. وقلتُ له: إن العباس عَمَّه حَىّ، فتصله؟[١].

هكذا وجدته فى الدَّرْج والرَّق، الذى حدثنى به محمد بن موسى، عن ابن أبى داود، عن كتاب عمرو بن الحارث[٢].

روى سعيد بن كثير[٣] بن عفير، حدثنى عبد الحميد بن كعب بن علقمة بن كعب بن عَدِىّ التنوخى، عن عمرو بن الحارث، عن ناعم بن أُجَيْل - بالجيم مصغرًا - عن كعب ابن عدى، قال: أقبلتُ فى وفد من أهل الحيرة إلى النبى ﷺ، فعرض علينا الإسلام فأسلمنا، ثم انصرفنا إلى الحيرة، فلم نلبث أن جاءتْنا وفاة رسول الله ﷺ، فارتاب أصحابى، وقالوا: لو كان نبيًا، لم يَمُتْ. فقلتُ: فقد مات الأنبياء قبله، فثبتُّ على الإسلام، ثم خرجتُ أريد المدينة، فمررتُ براهب كنا لا نقطع أمرًا دونه. فعُجْتُ إليه، فقلتُ: أخبِرْنى عن أمر أردتُه، لَقِحَ[٤] فى صدرى منه شىء. قال: ائت باسمك من

(١) الإصابة ٥/ ٦٠٢ - ٦٠٣ (ويلاحظ أن ابن حجر فى نقله رواية ابن يونس، عن يزيد بن أبى حبيب وصل إلى إرسال عمر المترجم له إلى المقوقس بعد موت أبى بكر. ولم يذكر ما وقع بنصه، واختصره بقوله: فذكر نحوه (أى: نحو رواية ابن عفير، التى ساقها ابن حجر سلفًا).
من هنا نقلنا رواية هذه الجزئية لدى ابن عفير، باعتباره قدرًا مشتركًا بين الروايتين.

(٢) السابق ٥/ ٦٠٤ (وصُدِّر تعليق ابن يونس هذا بقوله: وتبع ابنَ - لا ابنُ، كما ضبطها المحقق خطأ - يونس أبو عبد الله بن منده، وأخرج الحديث - أى: تلك الرواية - عن ابن يونس، من طريق يزيد بن أبى حبيب المذكورة، وقال: قال ابن يونس (ثم ساق تعليقه). وهناك لفظتان وردتا فى التعليق هما: أ - الدَّرْج: الذى يكتب فيه. (القاموس المحيط، باب الجيم فصل الدال) ١/ ١٨٦. أما بالتحريك (الدَّرَج): الطريق. ومنه قولهم: رجع دَرَجَه، وأدْراجه: أى: من حيث جاء، ورجع فى الأمر الذى كان قد ترك. (المعجم الوسيط) ١/ ٢٨٧. وعلى ذلك، فالمعنى الأول مرتبط بتسكين الراء، ولا يجوز تحريكها؛ لأن هذا يدخل الكلمة فى معنى آخر غير مراد هنا (ومن هنا لا يصح ما فهمه محقق الإصابة من أنها يجوز فيها التحريك، جـ٥ ص٦٠٤ هامش١). ب - الرِّق: بفتح ويكسر، وهو الجلد الرقيق يُكتب فيه. والجمع: رُقوق (القاموس المحيط، باب القاف - فصل الراء ٣/ ٢٢٩).

(٣) حُرِّفت فى (الإصابة) ٥/ ٦٠١ إلى (حُبير). والصواب ما ذكرتُ.

(٤) لَقِحَ يَلْقَح لَقَحًا: هاج فى نفسى بعد سكون. ومنه: حرب لاقِح: شديدة. ومنه قولهم: إن لى لَقْحة تخبرنى عن لقاح الناس، أى: تخبرنى عن نفوسهم. (وهو يُطلق على الخبير بالناس). (اللسان، ل. ق. ح) ٥/ ٤٠٥٩، و(المعجم الوسيط) ٢/ ٨٦٧.

الأشياء، فأتيتُه بكعب. قال: أَلْقِه فى هذا الشَّعْر (لِشَعْرِ أخرجه)، فألقيتُ الكعبَ فيه، فإذا بصفة النبى ﷺ كما رأيتُه، وإذا موته فى الحين الذى مات فيه، فاشتدَّتْ بصيرتى فى إيمانى.

فقدمتُ على أبى بكر، فأعلمتُه وأقمتُ عنده، ووجَّهنى إلى المقوقس، ورجعتُ، ثم وجّهنى عمر أيضًا، فقدمتُ عليه بكتابه بعد وقعة اليرموك، ولم أعلم بها. فقال لى: علمتَ أن الروم قتلت العرب، وهزمتهم؟ قلت: لا. قال: ولم؟ قلتُ: لأن الله وعد نبيه ﷺ لَيُظهره على الدين كله، وليس بمخلف الميعاد. قال: فإن العرب قتلت الروم ـ والله ـ قِتْلة عاد، وإن نبيكم قد صدق. ثم سألنى عن وجوه الصحابة، فأهدَى لهم. وقلتُ له: إن العباس عمه حىّ، فتصله؟[١].

الصواب ما فى الكتاب لم يسمعه عمرو من ناعم[٢].

١١٠٧ـ كعب بن علقمة بن كعب بن عدى التنوخى المصرى: يكنى أبا عبد الحميد. رأى عبد الله بن الحارث بن جَزْء الزُّبيدىّ. روى عن مرثد اليزنى، وعبد الرحمن بن جُبير، وعبد العزيز بن مروان. روى عنه ابن لهيعة، والليث، وحيوة بن شريح[٣]. توفى سنة سبع وعشرين ومائة، فيما يقال. وقال يحيى بن بُكير: مات سنة ثلاثين ومائة[٤].

١١٠٨ـ كعب بن يَسار بن ضِنّة[٥] بن ربيعة بن قَزَعَة بن عبد الله بن مخزوم بن غالب

(١) الإصابة ٥/ ٦٠١ ـ ٦٠٢ (أوردتُ هذه الرواية؛ لقول ابن حجر بعد إيراده رواية ابن يونس من طريق يزيد: ثم أخرج ابن يونس رواية سعيد بن عفير).

(٢) هذا تعليق ابن يونس على شىء من سند رواية ابن عفير، وفيه يرى أن عمرو بن الحارث لم يسمع من ناعم، بل يوجد وسيط بينهما هو (يزيد بن أبى حبيب). وهذا صحيح. ويلاحظ أن (من ناعم) حرفت إلى (ابن ناعم)، وهو غير مفهوم (السابق ٥/ ٦٠٣).

(٣) تهذيب الكمال (٢٤/ ١٨٣ ـ ١٨٤، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٩١). وانتقيت ذلك وفق منهج ابن يونس المعهود.

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ١٨٤ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٩١ (قال ابن يونس).

(٥) يسمى (كعب بن يسار بن ضنة). (الإكمال ٥/ ٢١٥ ـ ٢١٦)، وأحيانًا يُنسب إلى جده (كعب ابن ضنة). (السابق ٥/ ٢١٦). ضنة: بكسر الضاد، وبالنون فى (السابق) ٥/ ٢١٤ ـ ٢١٥، وكذلك فعل ابن حجر فى (التبصير) ٣/ ٨٥٤ (شُكّلت النون بالشدة). وقال ابن حجر فى (الإصابة) ٥/ ٦١٣: بمعجمة، ونون ثقيلة (ضِنّة). وحرفت فى (الاستيعاب) ٣/ ١٣٢٦ إلى (ضبة).

ابن قُطَيْعَة[١] بن عَبْس[٢] العَبْسيّ: هو صحابى شهد فتح مصر، واختط بها، وولى قضاءها[٣]. من أهل مصر[٤]، وله بها عقب، وقبور ولده بها، وعليها بلاطة رخام، فيها نسبهم كذلك، وفيها أنه ابن بنت خالد بن سنان[٥]. أدرك كبار الصحابة[٦]. قال سعيد ابن عفير: وهو أول من استُقْضِىَ بمصر فى الإسلام، وكان قاضيًا فى الجاهلية[٧].

روى الضحاك بن شرحبيل: أن عمار بن سعد التجيبى[٨] أخبرهم أن عمر بن الخطاب كتب إلى عمرو بن العاص: أن يجعل كعب بن ضنة على القضاء، فأرسل إليه عمرو. فقال كعب: لا والله، لا ينجيه الله من الجاهلية، ثم يعود فيها أبدًا بعد إذ نَجّاه الله منها. فتركه عمرو[٩].

• ذكر من اسمه «كنانة»:

١١٠٩ـ كِنانَة بن بِشْر بن غِياث بن عَوْف بن حارثة بن قَتِيرَة بن حارثة بن تُجيب التُّجيبىّ: شهد فتح مصر، وقُتل بفلسطين سنة ست وثلاثين، وكان ممن قتل عثمان[١٠].

---

(١) كذا بالتصغير فى (الإكمال) ٧/ ١٢٠ (وهو بطن من عَبْس).

(٢) حُرِّف فى (مخطوط رفع الإصر) ق٢١٠ إلى (عيسى). قال ابن حجر عن النسب الوارد فى (المصدر السابق): نسبه أبو سعيد بن يونس. راجع مزيدًا من النسب فى (أسد الغابة) جـ٤ ص٤٩٠.

(٣) مخطوط معرفة الصحابة، لأبى نعيم، والإصابة، ٥/ ٦١٣ (ويقال: إنه ولى القضاء بها. قال ابن يونس)، ومخطوط رفع الإصر ق٢١٠ (لم يذكرها عن ابن يونس).

(٤) الإكمال ٥/ ٢١٦، وتبصير المنتبه ٣/ ٨٥٤ (قاله ابن يونس).

(٥) مخطوط رفع الإصر ق٢١٠ (قال أبو سعيد بن يونس). وتقول فيه عبس: تنبّأ فى الفترة بين محمد، وعيسى (فتوح مصر) ص٢٢٩.

(٦) الإكمال ٥/ ٢١٦ (أدرك الكبار من الصحابة)، وتبصير المنتبه ٣/ ٨٥٤ (قال ابن يونس). ويلاحظ أن ابن ماكولا لم ينسب ما قال إلى ابن يونس، ولم يحدد هولاء الصحابة.

(٧) مخطوط معرفة الصحابة، لأبى نعيم، ومخطوط رفع الإصر ق٢١٠.

(٨) حُرِّف فى (السابق: ق٢١١) إلى (عمار بن ياسر التجيبى).

(٩) الإصابة ٥/ ٦١٣ (أخرجه ـ أى: ابن يونس من طريق الضحّاك بن شرحبيل)، ومخطوط رفع الإصر ق٢١٠ ـ ٢١١ (أسند ابن يونس، وأبو عمر). ذكر ابن الأثير تلميذ (الضحاك بن شرحبيل)، الذى نقل عنه تلك الرواية (حيوة بن شريح). (أسد الغابة ٤/ ٤٩٠). وأضاف ابن عبد الحكم قبل (حيوة) تلميذًا آخر، نقل عنه (عبد الله بن يزيد المقرئ). (فتوح مصر) ١١١، ٢٣٠، ٣١٥.

(١٠) الإصابة ٥/ ٦٥٤ (قال ابن يونس). قال ابن حجر: ذكرتُه؛ لأن الذهبى ذكر عبد الرحمن بن ملجم؛ لأن له إدراكًا. وينبغى أن يُنَزّه عنهما كتاب الصحابة.

• ذكر من اسمه «كهمس»:

١١١٠ - كَهْمَس[١] بن معمر بن محمد بن معمر بن حبيب: يكنى أبا القاسم. كان أبوه بصريًا، وولد هو بمصر، وكان عاقلاً. وكانت القضاة تقبله. حدّث عن محمد بن رمح، وعيسى بن حمّاد زُغْبَة، وسلمة بن شَبيب، ونحوهم. توفى فى يوم الاثنين لأربع خلون من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثلاثمائة[٢].

• ذكر من اسمه «الكوثر»:

١١١١ - الكَوْثَر بن الأسود القَنَوى[٣]: أرسله مروان بن محمد مع عثمان بن أبى نَسْعَة الخَثْعَمىّ إلى الأسود بن نافع، لما سَوَّد بالإسكندرية[٤]، فانهزم عنها، وهرب إلى «صالح بن علىّ»[٥].

***

(١) ضُبط هذا الاسم فى ترجمة (كَهْمَس بن الحسن التميمى) بالشكل (التقريب): ٢/ ١٣٧.

(٢) الخطط ٢/ ١٦٠ (قال ابن يونس).

(٣) وردت النسبة مضبوطة بالشكل فى (الأنساب) ٤/ ٥٥٥، وقال: نسبة إلى القناة، وهى الرمح، لكنه لم يُعَرّف به ضمن المنتسبين إلى تلك النسبة.

(٤) أى: لبس السَّواد (شعار العباسيين)، ودعا إلى دولتهم، وذلك أواخرِ عهد الأمويين.

(٥) الإكمال ٧/ ١٣٧ (قاله ابن يونس).

باب اللام

• ذكر من اسمه «لبيد»:

١١١٢ـ لَبيد بن عقبة التجيبى: عِداده فى الصحابة. شهد فتح مصر، ولا تُعرف له رواية[١].

• ذكر من اسمه «لصيب»:

١١١٣ـ لَصيب بن خَيْثَم بن حَرْمَلَة[٢]: شهد فتح مصر، ولا تُعرف له رواية[٣].

• ذكر من اسمه «لقيط»:

١١١٤ـ لَقيط بن عَدىّ اللخمى، ثم الأجذومى: من بنى خُشَيْنة[٤]. وهو جد سُويد ابن حيّان بن لقيط[٥]. له ذكر فى الصحابة. روى عنه سُويد. ولا يُعرف له مُسْنَد[٦]، وعِداده فى أهل مصر[٧]. شهد فتح مصر، وكان صاحب كمين عمرو بن العاص، لما افتتح عمرو الإسكندرية[٨].

---

(١) أسد الغابة ٤/ ٥١٨ (قاله أبو سعيد بن يونس).

(٢) كذا فى (الإصابة) ٥/ ٦٨٣. وفى (أسد الغابة) ٤/ ٥٢١: لصيت بن جُشَم بن حرملة.

(٣) السابق (قاله ابن يونس). وفى (الإصابة) ٥/ ٦٨٣: نقل ابن منده هذا، عن ابن يونس، وزاد: له ذكر فى الصحابة. وهذه الزيادة ما رأيتها فى كتاب (ابن يونس).

(٤) ضبطها ابن ماكولا بالحروف فى (الإكمال) ٢/ ١٠٥، ٤٧٢، وقال: هى قبيلة. قال ابن قُديد، عن أبى قُرّة فى كتاب (الرايات): ثم راية خُشَيْنَة. وقد درس د. البرى أوضاع (خُشَينة) فى مصر، وذكر أنها بطن من قُضاعة. (القبائل العربية فى مصر) ص١٩١، ٢٣٧.

(٥) الإكمال ٢/ ١٠٥، ٤٧٢. وفى (أسد الغابة) ٤/ ٥٢٥ (لم يذكر اسم لقيط)، وكذلك فى (الإصابة) ٥/ ٦٨٨.

(٦) أسد الغابة ٤/ ٥٢٥. وفى (الإصابة) ٥/ ٦٨٨: مستند.

(٧) أسد الغابة ٤/ ٥٢٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، والإصابة ٥/ ٦٨٨ (ذكره ابن منده، عن ابن يونس).

(٨) الإكمال ٢/ ١٠٥ (ذكره ابن يونس)، ٢/ ٤٧٢ (شرحه)، والإصابة ٥/ ٦٨٨ (قال ابن يونس: ذكر ذلك سعيد بن عفير).

١١١٥ ـ لَقيط بن ناشِرَة: له إدراك. قديم، له ذكر فى «الأخبار»، وشهد فتح مصر[١].

• ذكر من اسمه «لقيم»:

١١١٦ ـ لُقَيْم[٢] بن سَرْح التَّنُوخىّ: له إدراك. شهد فتح مصر[٣].

• ذكر من اسمه «لهيعة»:

١١١٧ ـ لَهِيعَة الحضرمى: ذكره معروف فى التابعين[٤]. روى عنه محمد بن عبد الله التَّيْمى[٥]. مات سنة مائة[٦]. روى محمد بن عبد الله التيمى، عن لهيعة الحضرمى: أن النبى ﷺ نام يومًا، وعنده بعض نسائه، فرأتْ وجهه يَتلوّن، ثم إنه أسْفَر. فلما استيقظ، قالت: يا رسول الله، لقد رأيتُ ما نالك ـ اليومَ ـ ما لم أكن أرى! قال: إن الذى رأيتِ منى أنى رأيتُ الصِّراط، فمَرّ أبو بكر، فما كاد يَخْلُص حتى ظننتُ لا يخلص، ثم خَلَصَ؛ فلذلك أسْفَر وجهى[٧].

١١١٨ ـ لَهِيعَة بن عُقْبَة بن فُرْعان بن ربيعة بن ثَوْبان الحضرمى، ثم الأُعْدولى المصرى: يكنى أبا عِكْرِمَة فيما يقال. أمه أم حيوة. ويقال: أم حمزة بنت شديد بن عُبيد المَنْهُلىّ. ومَنْهُل بطن من حضرموت. وأخواه لأمه: عكرمة، وطلحة ابنا أسد بن حُرَيْث بن ذُهْل بن أسْلَم بن الليث بن قيس بن الحارث[٨]. يقال: إنه كان ممن طلع مع

---

(١) الإصابة ٥/ ٦٩٤ (ذكره ابن يونس).

(٢) بالتصغير (السابق) ٥/ ٦٩٤.

(٣) السابق (ذكره ابن يونس).

(٤) السابق ٥/ ٦٩٧ (ذكره ابن يونس).

(٥) حُرِّف لقب (التَّيمى) إلى (التَّميمى) فى (المصدر السابق). وهو محمد بن عبد الله بن أبى عتيق، محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق القرشى التَّيْمىّ المدنى. روى عن أبيه، ونافع مولى ابن عمر، والزهرى. روى عنه يحيى بن أيوب المصرى، وحماد بن سلمة، ومحمد بن إسحاق. حديثه عند البخارى مقرون. (تهذيب التهذيب ٩/ ٢٤٦ ـ ٢٤٧). وفى (التقريب) ٢/ ١٨٠: مقبول الرواية.

(٦) الإصابة ٥/ ٦٩٧ (قال ابن يونس).

(٧) أسد الغابة ٤/ ٥٢٦. أسفَر الصبح: انكشف، وأضاء إضاءة. والمقصود: تَهلّل وجهه، وأشرق سرورًا. ولم أقف على الحديث المذكور فيما تيسر لى من كتب السنَّة.

(٨) تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣ (قال أبو سعيد بن يونس).

سفيان بن وهب إلى المغرب سنة ثمان وسبعين، ومات سنة مائة[١]. يروى عن سفيان ابن وهب الخولانى. روى عنه يزيد بن أبى حبيب، وزبّان بن فائد، ومحمد بن عبد الله التّيْمى[٢].

١١١٩ـ لهيعة بن عيسى بن لهيعة بن عقبة بن فُرْعان بن ربيعة بن ثوبان الحضرمى، ثم الأُعْدُولى المصرى: أمه أمة العزيز بنت عيّاش بن عقبة. ويكنى أبا عكرمة. أخذ عن عمه. روى عنه ولده عيسى، وسعيد بن عُفَيْر، ويحيى بن بُكير، وغيرهم. وولاّه عبّاد ابن محمد قضاء مصر أيام الفتنة الواقعة بين[٣] الأمين والمأمون. وكان عباد يدعو للمأمون، فأراد أن يولى عبد الله بن وهب القضاء، فاستتر. فولى لهيعة بن عيسى، وكان فى أول يوم من شعبان سنة ست وتسعين[٤].

١١٢٠ـ لَهيعة بن مُخْمِر[٥] بن نعيم بن سلامة اليَحْصُبىّ: من الأفنوش. بطن من يَحْصُب. له إدراك. شهد فتح مصر[٦].

• ذكر من اسمه «ليث»:

١١٢١ـ لَيْث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمىّ المصرى : يكنى أبا الحارث. مولى عبد الرحمن بن خالد بن مُسافِر. وقيل: مولى بنى فَهْم لآل خالد بن ثابت[٧] بن ظاعن

(١) تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٥٣ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٨/ ٤١١ (قال ابن يونس).

(٢) ذكرتُ ذلك؛ استئناسًا بالمعهود من منهج مؤرخنا (ابن يونس)، ونقلته عن (الأنساب) ١/ ١٨٦ (دون نسبة إلى ابن يونس)، وقال: محمد بن عبيد الله التيمى، وكذا حُرّف فى (تهذيب الكمال) ٢٤/ ٢٥٣،وتهذيب التهذيب ٨/ ٤١١ (محمد بن عبيد الله التيمى،ومحمد بن عبيد الله التميمى، على التوالى). والصواب فى نسب هذا العلم ما ذكرتُه آنفًا فى (هامش ٥، ص٤١٧). ويلاحظ أنه سبقت الترجمة لابن المترجم له (عبد الله) فى باب (العين)، رقم (٧٦٦).

(٣) حرفت من الناسخ إلى (بعد)، وذلك فى (مخطوطة رفع الإصر) ق٢١١.

(٤) أى: ومائة (من رجال المائة الثانية). (المصدر السابق: قاله ابن يونس). وهو حفيد المذكور فى الترجمة السابقة. ذكر الكندى: أنه ولى القضاء للمرة الأولى (١٩٦ ـ ١٩٨هـ). (القضاة: ص٤١٧ ـ ٤٢٠). وللمرة الثانية (١٩٩ ـ ٢٠٤هـ). (السابق: ص٤٢١ ـ ٤٢٦).

(٥) كذا ضبطه ابن يونس بالحروف، كما ذكر ابن ماكولا فى (الإكمال) ٧/ ٢٢٦.

(٦) الإصابة ٥/ ٦٩٥ (قال ابن يونس).

(٧) حُرّفت إلى (ناشر) فى كتاب (الرحمة الغيثية) لابن حجر ص٣.

الفَهْمى[١]، ثم من بنى كِنانة بن عمرو بن القيس. وكان اسمه فى ديوان مصر فى موالى بنى كِنانة من فَهْم[٢]. وأهل بيته يقولون: نحن من الفرس من أهل أصْبَهَان. وليس لما قالوه من ذلك عندنا صحة[٣]. يعنى: كونهم من الفرس. فأما إن أصلهم من أصبهان، فرُوى عن الليث أنه قال مثل ذلك[٤]. روى عمرو بن أبى الطاهر بن السَّرْح، سمعتُ ابن بكير يقول: سعد والد الليث كان من موالى قريش، ثم افترض من بنى فهم، فنُسب إليهم، وتبعه الليث بعده[٥]. والمشهور أنه فَهْمىّ، وفَهْم من قيس عَيْلان. وُلِدَ بقَرْقَشَنْدَة (قرية على نحو أربعة فراسخ من مصر)[٦].

حدثنا أحمد بن محمد بن الحارث، حدثنا محمد بن عبد الملك بن شُعيب، عن أبيه، قال: قيل لليث: إنّا نسمع منك الحديث غير مكتوب فى كتبك، أمْتَعَ الله بك. فقال: ليس كل ما فى صدرى فى كتبى؛ لأننى لو كتبتُ ما فى صدرى، ما وسعه هذا المركب[٧]. توفى الإمام الليث بن سعد (رضى الله عنه) فى سنة خمس وسبعين ومائة[٨].

وقد انفرد الغرباء عن الليث بأحاديث ليست عند المصريين، عنه[٩]. فمنها: حديث مروان بن محمد، عن الليث، عن يزيد بن عمرو المعافرى، عن أبى ثور الفهمى، ليس

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٥٥، والرحمة الغيثية ص٣.

(٢) السابق: ٣.

(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٥٦ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٨/ ٤١٢.

(٤) الرحمة الغيثية: ص٣. وزاد: أن عيسى بن حَمّاد سمع الليث يقول: إن أصلهم من أصبهان، وأوصى بأهلها خيرًا. وقد رجّح القلقشندى فى (صبح الأعشى) ٣/ ٤٠٠ رأى ابن يونس؛ لأنه أثبت، وهو مصرى، أهل البلد أخْبَرُ بحال بلدهم. ويضاف ـ إلى ذلك ـ أنه قريب من زمن الليث، فبِه أدْرَى. ويجوز أن يكون من أصل أصبهانى، ثم نزل آباؤه قَلْقَشَنْدَة، وولد بها، وسكنها، فنُسِب إليها (وهذا احتمال راجح قوى فى نظرى).

(٥) الرحمة الغيثية: ص٣ (قال ابن يونس فيما أخرجه من طريق عمرو بن أبى الطاهر).

(٦) تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٥٦، وصبح الأعشى ٣/ ٣٩٩ (ذكر ابن يونس فى تاريخه)، وسمّاها (قَلْقَشَندة).

(٧) سير أعلام النبلاء ٨/ ١٥٣ (ذكره بهذا السند)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٣٠٦ (السند نفسه. رواها أبو سعيد بن يونس).

(٨) الانتصار (القسم الأول ص٢١). (قال ابن يونس رحمه الله). وأضاف صاحب (صبح الأعشى) جـ٣/ ٤٠٠: توفى نصف شعبان ١٧٥هـ، وصلى عليه موسى بن عيسى الهاشمى أمير مصر للرشيد.

(٩) تهذيب التهذيب ٨/ ٤١٥ (قال ابن يونس).

بمصر عند المصريين. ومنها: حديث قتيبة بن سعيد، عن الليث، عن يزيد بن أبى حبيب، عن الطُّفَيْل، عن معاذ بن جبل (حديث الصلاة) ليس بمصر أيضًا. وأحاديث أخرى[١] للغرباء، عن الليث ليست بمصر[٢].

١١٢٢ ـ ليث بن عاصم بن العلاء بن مغيث بن الحارث بن عامر الخَوْلانىّ، ثم الجُدادى[٣]: الجُدَيْدَة قبيلة من خَوْلان، وهم ولد رازِح بن مالك بن خولان. وإنما سُمُّوا بـ «الجُدَيْدَة» أن رازحًا لَمَّا شاب خضب، فكان إذا أعاد الخِضاب، تقول خولان: جَدَّد، فسمّى الجُدَيْدة. ومن ولد رازح بن مالك بن خولان[٤] بمصر إلى اليوم، وهم ولد أبى رَحْب. حدثنى بذلك أحمد بن على بن رازح بن رَحْب فى إسناد له عن آبائه. حدثنى بهذا الحديث ـ أيضًا ـ أشياخ من خَوْلان، عن آبائهم، ومن أدركوا من أشياخهم، عن آبائهم. وهم يقولون إذا نسبوا إلى هذه القبيلة: الجُدادىّ[٥]. يكنى أبا الحسن. من أهل مصر. يروى عن الحسن بن ثَوْبان. حدّث عنه عبد الله بن وهب، وإدريس بن يحيى[٦]. توفى يوم السبت ـ أول يوم من صفر ـ سنة اثنتين وثمانين ومائة. حدثنى بوفاته هذه أبو بكر أحمد بن على بن رازح بن رَحْب[٧]. وليث بن عاصم هذا أخو أبى رَحْب العلاء ابن عاصم، وهو أسَنّ من أبى رَحْب، وكان إمام المسجد قبل أخيه «أبى رَحْب»[٨].

١١٢٣ ـ ليث بن عاصم بن كُلَيْب بن خِيار[٩] بن جَبْر[١٠] بن أسْعَد القِتْبانىّ

---

(١) فى (تهذيب الكمال) ٢٤/ ٢٧١: أُخَر. ولعل الصواب ما أوردتُه بالمتن.

(٢) المصدر السابق ٢٤/ ٢٧١ (قاله أبو سعيد بن يونس).

(٣) ضُبط بالحروف فى (الإكمال) ٢/ ٢٦٨، والأنساب ٢/ ٢٨. وبالحاء فى (تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٩٠، وتهذيب التهذيب ٨/ ٤٢٠).

(٤) فى (الأنساب) ٢/ ٢٨: قتيبة. وغَيَّرْتُها؛ لتوافق النسب المذكور.

(٥) السابق (قال أبو سعيد بن يونس المصرى).

(٦) الإكمال ٢/ ٢٦٨ (قاله ابن يونس).

(٧) السابق (ذكر وفاته فى مستهل صفر)، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢٩٠ ـ ٢٩١ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٨/ ٤٢٠ (قال ابن يونس: توفى فى صفر سنة ١٨٢هـ).

(٨) الإكمال ٢/ ٢٦٨، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢٩١ (وصلى بالناس فى الجامع. قال أبو سعيد)، وتهذيب التهذيب ٨/ ٤٢٠ (قال ابن يونس). وفيه حُرِّفت رَحْب إلى (وَهْب). وفى (الإكمال) ٢/ ٢٦٨: صُحِّفت إلى (رجْب) بالجيم.

(٩) حرفت إلى (جبار) فى (تهذيب التهذيب) ٨/ ٤١٩.

(١٠) حرفت إلى (خير) فى (تهذيب الكمال) ٢٤/ ٢٨٨.

المصرى[١]: يكنى أبا زُرارة. يروى عن محمد بن عَجْلان، وأبى شجاع القِتْبانى[٢]. كان رجلاً صالحًا. حدثنى أبى، عن جدى، أنه قال: كثيرًا ما كنتُ أسمع أبا زُرارة «الليث ابن عاصم» يدعو، يقول[٣]: أسألك صحة فى تقوى، وطول عمر فى حسن عمل. قال أبى: فأجيبت دعوته، فطال عمره، وحَسُنَ عمله، وكان رجلاً صالحًا. ولد فى سنة خمس عشرة ومائة، وتوفى يوم الأربعاء لإحدى عشرة خلتْ من صفر سنة إحدى عشرة ومائتين[٤]. حدثنى أبو عبد الله محمد بن عاصم بن ياسين بن عبد الأحد القتبانى، قال: حدثنا جدى ياسين بن عبد الأحد بن الليث، قال: توفى جدى أبو زرارة «الليث ابن عاصم القتبانى» يوم الأربعاء لإحدى عشرة خلت من صفر سنة إحدى عشرةَ ومائتين[٥].

• ذكر من اسمه «ليشرح»:

١١٢٤ - لِيشَرْح[٦] بن يحيى بن محمد الرُّعَيْنى[٧]: يكنى أبا محمد[٨]. له ذكر فى الصحابة. شهد فتح مصر، ولا تُعرف له رواية[٩].

(١) ذكر ابن ماكولا فى (الإكمال) ٢/ ١٦: أن ابن يونس هنا - فى حرف اللام - لم يزد فى النسب على ذلك، فلم يذكر (ناشرة) بعد (أسعد). وتساءل: لستُ أدرى كيف وقع هذا. وقال: فى أحد الموضِعين غلط، أو يكون اسم ناشرة هو (أسعد)، فاكتفى بأحدهما. والحق أن ابن ماكولا يشير إلى مجىء اسم (ناشرة) فى تراجم ابن يونس لبعض أفراد تلك الأسرة، ويحاول تفسير عدم وروده هنا فى هذا الترجمة. وأقول: لعله سقط من النساخ. وعلى كل، فهو ثابت فى النسب، وأورده المزى فى (تهذيب الكمال) ٢٤/ ٢٨٩. وورد فى (تهذيب التهذيب ٨/ ٤١٩).

(٢) الإكمال ٢/ ١٦ (ذكره ابن يونس).

(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٨٩. وفى (تهذيب التهذيب) ٨/ ٤١٩: يقول.

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٨٩ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٨/ ٤١٩ (قال ابن يونس)، وحسن المحاضرة ١/ ٢٨٧ (صلاحه، وسنة وفاته. قال ابن يونس).

(٥) تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٨٩ (قال أبو سعيد). ترجم ابن يونس لوالده (عاصم بن كليب) فى باب (العين) برقم (٦٨٣).

(٦) ضبط بالحروف فى (الإصابة) ٥/ ٦٩٢.

(٧) كذا نسبه فى (أسد الغابة) ٤/ ٥٢٧. وفى (الإصابة) ٥/ ٦٩٢: ليشرح بن لُحَىّ بن مخمر.

(٨) كذا فى (أسد الغابة) ٤/ ٥٢٧. وفى (الإصابة) ٥/ ٦٩٢: أبو مخمر.

(٩) أسد الغابة ٤/ ٥٢٧ (قاله ابن يونس - أخرجه ابن منده، وأبو نعيم)، والإصابة ٥/ ٦٩٢ (نقل ابن منده، عن ابن يونس).

باب الميم

• ذكر من اسمه «الماضى»:

١١٢٥ ـ الماضى بن محمد بن مسعود الغافقى، ثم التَّيَمى[١] المصرى: يكنى أبا مسعود. روى عن مالك بن أنس[٢]. حدّث عنه ابن وهب[٣]. توفى سنة ثلاث وثمانين ومائة، فيما قيل. وكان يُضعّف[٤]، وكان ورّاقًا يكتب المصاحف[٥].

• ذكر من اسمه «مالك»:

١١٢٦ ـ مالك بن الأغرّ بن عمرو التجيبى (من بنى خَلاوة)[٦]: شهد فتح مصر، ثم

(١) ضبطه ابن ماكولا بالحروف فى (الإكمال ١/ ٥٤١، والأنساب ١/ ٤٩٨ (نسبة إلى تَيَم، وهو بطن من غافق ممن كان بمصر). وقد ورد فى (المصدر السابق) بهذا الترتيب: التَّيَمىّ الغافقى. والأدق العكس، كما ورد بالمتن، وكما هو فى سائر المصادر المترجمة له، فهو من بطن (تيم)، الذى هو من (غافق)، كما سبق أن أوضحنا (مشتبه النسبة ـ ط. الهند ـ ص١٠، والإكمال ١/ ٥٤١، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٨٥، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣).

(٢) الإكمال ١/ ٥٤١ (لم يُنسب إلى ابن يونس). وأعتقد أن المادة له. وفى (مشتبه النسبة ط. الهند) ص١٠: سمعت أبا الحسن أحمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن حُبيش بن سليمان بن بُرْد، يقول: سمعتُ أباك (أبا بشر سعيد بن علىّ، والد عبد الغنى)، يقول: رأيت الموطأ رواية الماضى بن محمد، عن مالك بن أنس.

(٣) الإكمال ١/ ٥٤١ (غير منسوب إلى ابن يونس)، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٨٦. وفى (تاريخ الإسلام) ١٢/ ٣٥٢ (ابن وهب وحده)، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣ (ابن وهب فقط).

(٤) مشتبه النسبة (ط. الهند) ص١٠ (حدثنا أبو الفتح البَلْخىّ، عن أبى سعيد بن يونس. وذكر ضمن ما ذكر سنة الوفاة)، والإكمال ١/ ٤٥١ (ذكر سنة الوفاة، دون نسبة إلى ابن يونس)، والأنساب ١/ ٤٩٨ (بسنده إلى أبى عبد الله محمد بن إسحاق بن منده الحافظ، سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن يونس المصرى (ذكر سنة الوفاة ضمن ما ذكر)، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٨٦ (ذكر سنة الوفاة مصدّرة بـ (يقال)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣٥٢ (قال ابن يونس: وذكر سنة الوفاة)، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣ (قال ابن يونس).

(٥) مشتبه النسبة (ط. الهند) ص١٠ (حدثنا أبو الفتح البلخى، عن أبى سعيد بن يونس)، والإكمال ١/ ٤٥١ (دون نسبة إلى ابن يونس)، والأنساب ١/ ٤٩٨ (بسنده إلى أبى عبد الله محمد بن إسحاق بن منده الحافظ، سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن يونس المصرى)، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٨٥ (دون نسبة إلى مؤرخنا)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣٥٢.

(٦) فى الإكمال ٢/ ٥٧٦ بخاء معجمة، من تجيب. ونقلها محقق (الإصابة) عنه، وجعلها بالحاء =

ولى الإمرة على غزو المغرب سنة سبع وخمسين[١].

١١٢٧ ـ مالك بن زاهِر[٢]: كان بمصر، وقد ذكروه فى كتبهم، وهو من أصحاب

= (جـ٦ ص٢٦٨). وأوردها السمعانى بالحاء، وذكرها بالحروف فى باب (الحلاوىّ) فى (الأنساب) ٢/ ٢٩٤ ـ ٢٩٥ (وذكر أنها بطن فى بنى سعد من تجيب). وقد عهدنا ابن ماكولا أدق فى هذا الشأن، فأثبتنا ما أورده.

(١) الإصابة ٦/ ٢٦٨ (قال ابن يونس). وعلّق ابن حجر قائلاً: قدمتُ أنهم كانوا لا يؤمّرون ـ فى زمن الفتح ـ إلا من كان صحابيًا، لكن إنما فعلوا ذلك فى (فتوح العراق)؛ لذا ذكر أمثال المترجم له فى (القسم الثالث من الصحابة فى كتاب (الإصابة)، ويعنى به: مَنْ كان فى عهد النبى ﷺ، ويمكن أن يسمع منه، ولم ينقل عنه أنه سمع منه، سواء كان رجلاً، أم مراهقًا، أم مميزًا.

وإذا جاز لنا التعليق على أمر الغزوة المشار إليها آخر الترجمة، فقد خلت مصادر المغرب من الإشارة إلى خبرها، أو حتى ذكر اسم القائم بها (مثل: طبقات علماء إفريقية وتونس لأبى العرب، وتاريخ إفريقية والمغرب للرقيق القيروانى، ورياض النفوس للمالكى، ومعالم الإيمان للدباغ، والبيان المغرب لابن عذارى، والمؤنس لابن أبى دينار). وفى (تاريخ خليفة) ص٢٢٥ وجدت فى (أحداث سنة ٥٨هـ) خبرًا عن غزوة مالك بن الأبجر إفريقية: (قال بقى: وقرئ على ابن بكير وأنا أسمع، عن الليث)، وذكر هذه الغزوة، وغزوة أكدر، وسعيد بن يزيد رودس. فلعل هذا هو مصدر ابن يونس، وهى غزوة مساعدة فرعية ثانوية، لجيوش أبى المهاجر، والأبجر والأغر قريبان، فأحدهما مُحَرَّف عن الآخر.

(٢) كذا قال ابن حجر فى (الإصابة) ٥/ ٧٢٥، وأضاف: وقيل: ابن أزهر. وفى (الاستيعاب) ٣/ ١٣٤٦: مالك بن أزهر. أدرك النبى ﷺ. وروى عنه سعيد بن أبى شَمِر. يُعد فى المصريين. وفى (أسد الغابة) ٥/ ١٠: مالك بن أزهر، وقيل: ابن أبى أزهر، وقيل: ابن زاهر. قال: قال أبو عمر: مالك بن زاهر (بتقديم الزاى على الألف لا غير. والأول أكثر). وفى (المصدر نفسه) ٥/ ٢٦: مالك بن زاهر. وقيل: مالك بن أزهر. وتقدم ذكره. أخرجه ـ هاهنا ـ أبو عمر.

ومن الملاحظ: أن أبا عمر ـ وهو ابن عبد البر غالبًا ـ لم يذكر فى كتابه إلا وجهًا واحدًا للاسم (ابن أزهر)، فكيف ينقل ابن الأثير عنه، أنه قال بتقديم الزاى لا غير. ثم يأتى ابن حجر، فينقل احتمالات الاسم، كما جاء بها ابن الأثير، ثم يسند إلى أبى عمر ما نسبه إليه ابن الأثير (دون أن يذكر ابن الأثير). ومن الواضح أن ابن حجر لم يرجع إلى (الاستيعاب)، وإلا لوقف على عدم دقة ما نسبه ابن الأثير إلى صاحبه. أما محقق (الاستيعاب) ٣/ ١٣٤٦ (هامش١)، فنسب الكلام المنسوب لأبى عمر إلى ابن الأثير فى الظاهر، وهو غير دقيق. وعلّق ابن حجر فى (الإصابة) ٥/ ٧٢٦ قائلاً: الصواب ما جزم به أبو عمر (تقديم الزاى على الألف)، وعلّله بأن ذلك هو ما جزم به ابن يونس، وهو أعلم الناس بالمصريين. وذكر أن =

النبى ﷺ. روى عمرو بن الحارث، عن بكر بن سَوادَة، عن سعيد بن عثمان: أنه رأى مالك بن زاهر، وكان من أصحاب النبى ﷺ ينقِّى باطن قدمه إذا توضأ[١].

١١٢٨ ـ مالك بن شَراحيل بن عمرو بن عُرَيْف[٢] بن كُرَيْب بن أسْلَم بن قيس بن عَدّاس بن نصر بن منصور بن عمرو بن ربيعة بن قيس بن بِشْر بن سعيد بن حاشِد بن خُثَيْم بن هَمْدان الهَمْدانىّ «حليف خَوْلان»[٣]: جعله عبد العزيز بن مروان على القضاء فى المحرم سنة ثلاث وثمانين بعد موت ابن حُجَيْرَة، وجمع له القضاء والقصص. وكان من أصحاب عمر. شهد فتح مصر. وهو جد منتصر بن عبد الله بن عمر بن مالك. وكان فى مصر مسجد «مالك بن شراحيل» فى خولان. ويقال: إن الحجاج بن يوسف بناه له. ويقال له: مسجد الأديم. وكان يرسل إليه فى كل سنة بحُلَّة[٤]، وثلاثة آلاف درهم. وكان رئيس الجيش الذى خرج فى إمرة عبد العزيز إلى مكة، إمدادًا للحَجَّاج فى قتال ابن الزبير[٥].

= ابن الربيع الجيزى قال به كذلك. وذكر أن التردد بين ابن أزهر، وابن أبى زاهر من ابن منده، وتبعه أبو نُعيم، بينما اقتصر عليه أبو عمر (أى: ثبت على رأى واحد). والحق أن عبارة أبى عمر لم نجد لها ذكرًا فى كتابه، فلعل هناك نسخة أوْفَى مما بين أيدينا، وجد بها هذا النص، وربما كان هناك أبو عمر آخر، غير ابن عبد البر، وإن كان ذلك احتمالاً ضعيفًا؛ لأن ابن الأثير إذا ذكر ـ فى مجال الصحابة ـ أبا عمر، فهو يقصد (ابن عبد البر)، كما هو واضح من العديد من تراجم الصحابة السابقة.

(١) الإصابة ٥/ ٧٢٥ (قال ابن يونس). وذكره ابن عبد الحكم باسم (مالك بن زاهر)، فيمن دخل مصر من الصحابة (فتوح مصر) ص٣١٧.

(٢) لعل هذا هو الصحيح بدلاً مما فى (مخطوط رفع الإصر) ق٢١٤: عديق. وعلى كل، فـ (عُرَيْف): بطن من حضرموت (الأنساب) ٤/ ١٨٦. والمترجم له هَمْدانىّ، وهَمْدان: قبيلة من اليمن، فلعل ما أثبته بالمتن هو الصحيح.

(٣) مخطوط رفع الإصر: ق٢١٤ (هكذا نسبه ابن يونس). وقد ذكر الكندى فى كتاب (القضاة) ص٣٢١: أنه عديد خَوْلان، وهو من هَمْدان. وشرح ذلك د. البرى فى (القبائل العربية فى مصر) ص٢٩٠ ـ ٢٩١ بأن اسمه فى ديوان مصر مسجل ضمن قبيلة (خَوْلان)، لا (هَمْدان) قبيلته الأصلية.

(٤) وردت هذه الكلمة فى (مخطوط رفع الإصر) ق٢١٥ محرفة هكذا (تحلل). والتصويب من كتاب (القضاة) للكندى ص٣٢١.

(٥) مخطوط رفع الإصر: ق٢١٤ ـ ٢١٥ (وأرجح أن ابن يونس الذى ذكر نسب المترجم له، قد ترجم له بالفعل، وهذه المعلومات مأخوذة عنه). والملاحظ أن الكندى ذكر المعركة المشار =

١١٢٩ ـ مالك بن عُبادَة بن كَنَّاد[١] بن أودع بن التَّرْما الغافقى، من القَيَافَة[٢] ثم الحمدى (وهم بطن من القَيَافة، وهو حمدى بن بادى): يكنى أبا موسى. وفد على النبى ﷺ، وشهد فتح مصر. روى عنه وَداعة الحَمْدى[٣].

١١٣٠ ـ مالك بن عبد الله المعافرى اليزدادى[٤]: ذُكر فيمن شهد فتح مصر، وله رواية عن أبى ذر. روى عنه أبو قبيل[٥].

١١٣١ ـ مالك بن عَتَاهِيَة بن حرب بن سعد بن معاوية بن حفص بن أسامة بن سعد ابن أشْرَس الكِنْدىّ: شهد فتح مصر[٦].

= إليها فى المتن، وجعلها ضد ابن الزبير، وذكر أن الجيش خرج (٣ آلاف) سنة ٧٢هـ، ومقتل ابن الزبير فى سنة ٧٣هـ. (الولاة ٥١). هذا، ولم يُشر الكندى إلى ولاية المترجم له على القصص (راجع فترة قضائه التى استمرت سنة وشهرًا، حتى صُرف فى صفر ٨٤هـ فى (القضاة) ص٣٢٠ ـ ٣٢٢. وكان قد ولى بعد عبد الرحمن بن حجيرة (٦٩ ـ ٨٣هـ). (السابق ٣١٤ ـ ٣٢٠). وواضح أن المترجم له لم يمت وهو فى منصب القضاء، كما يزعم السيوطى فى (حسن المحاضرة ٢/ ١٣٧)، وإنما عُزل من منصبه. ولا أعتقد صحة قول د. البرى: إنه مات سنة ٨٥هـ (القبائل العربية فى مصر) ص٢٠٩، بل أظنه مات بعد هذا؛ لأن عبد العزيز ابن مروان عهد إليه فى مرض موته (ت ٨٦هـ) بالصلاة بالناس، وجعل على الجند أخاه محمد ابن مروان. (الولاة ص٥٥).

(١) كذا ضبطه ابن ماكولا بالحروف فى (الإكمال) ٧/ ١٧٩.

(٢) بطن من غافق. ضبطه السمعانى بالحروف فى: (الأنساب) ٤/ ٥٧٢.

(٣) الإكمال ٧/ ١٧٩ ـ ١٨٠ (قاله ابن يونس)، ومخطوط (الاستدراك على إكمال ابن ماكولا)، لابن نقطة الحنبلى: ق١٠٦ (قاله ابن يونس). وفى (الاستيعاب) ٣/ ١٣٥٢: الحميدى، توفى سنة ٥٨هـ. وورد فى (الإكمال) ٢/ ٥٢٧ باب (حَمدى) بالهامش: أن صاحب (التوضيح) قال: وجدتُ بخط أبى العلاء الفرضى ما نصه: «ورأيتُ بخط القطيعى فى (تاريخ أبى سعيد ابن يونس) الحافظ (مالك بن عبادة)، وسَمّاه (جَمد بن بادى). وقال صاحب (التوضيح): كذا وجدته كما وجده الفرضى بخط الحافظ أبى القاسم بن عساكر فى (تاريخ ابن يونس) بجيم منقوطة فى (الجمدى). ولمزيد من المعلومات عن هذا الصحابى راجع: (الاستيعاب ٣/ ١٣٥٢، وأسد الغابة ٥/ ٣٠، والإصابة ٧/ ٣٩٢).

(٤) زيادة فى النسب تفرد بها ابن حجر فى (السابق) ٥/ ٧٣٣.

(٥) السابق (قال ابن يونس). وترجم له فى (الاستيعاب ٣/ ١٣٥٤، وأسد الغابة ٥/ ٣٣ ـ ٣٤).

(٦) الإصابة ٥/ ٧٣٤ (قال ابن يونس). وهو صحابى، ذكره ابن عبد الحكم فيمن دخل مصر من الصحابة (فتوح مصر ٣٠٩). وذكر ابن عبد البر فى (الاستيعاب) ٣/ ١٣٥٤: أنه معدود فى أهل مصر من الصحابة، وفيها كان سكناه. وذكر له ابن الأثير حديثًا مَرْويًا عن الرسول ﷺ فى (أسد الغابة) ٥/ ٣٥. أما ابن حجر، فأورد له حديثين فى (الإصابة) ٧/ ٧٣٤ ـ ٧٣٥.

١١٣٢ـ مالك بن قُدامة بن مالك بن خارجة بن عمرو بن مالك بن زيد بن مُرَّة بن سَلْهَم السَّلْهَمىّ: له إدراك، وشهد هو وأبوه فتح مصر. وسكن أبوه «دَلاص» من صعيد مصر. ذكره سعيد بن عفير، وهانئ بن المنذر[١].

١١٣٣ـ مالك بن ناعمة الصَّدَفىّ المصرى: يكنى أبا ناعمة. كان من أصحاب عمر بن الخطاب، وهو صاحب الفرس المشهور، الذى يقال له: أشْقَر صَدِف[٢] السابق المذكور. وشهد فتح مصر[٣].

١١٣٤ـ مالك بن هُبَيْرَة بن خالد بن مسلم[٤] بن الحارث بن المخصف[٥] بن مالك بن الحارث بن بكر[٦] بن ثعلبة بن عقبة[٧] بن السَّكُون بن أشرس السَّكونى الكِنْدىّ[٨]: يكنى أبا سعيد. يُعد فى أهل حمص؛ لأنه ولى حمص لمعاوية بن أبى سفيان. روى عنه من أهل حمص غير واحد. وقد ذُكر فيمن قدم مصر، وما عرفنا وقت قدومه. وقيل ـ أيضًا ـ: إنه ممن حضر فتح مصر[٩].

---

(١) الإصابة ٦/ ٢٧٥ (ذكره سعيد بن عفير، وحكاه ابن يونس، عن هانئ بن المنذر).

(٢) حُرِّفت فى (السابق) ٦/ ٢٧٦ إلى (صدق). وذكر ابن عفير، عن أشياخ مصر: أن مالك بن ناعمة كان من أمداد أهل اليمن، ومعه أم فرسه (الأشقر)، التى وضعت عند محاربة الروم فرسه، الذى سمَّاه (الأشقر)، وعليه دخل مصر عند فتحها، فسبق به الناس (السابق). وذكر ابن عبد الحكم فى (فتوح مصر ٧٣): أن الفرس المذكور لا يُجارَى سرعة. وانحط به صاحبه من (كَوْم شرِيك)، فارًا من الروم إلى عمرو طالبًا المدد، فلم يُلْحَق. وبه سُمّيت (خَوْخَة الأشقر) التى بمصر، ذلك أن الفرس نَفَق، فدفنه صاحبه هنالك، فسُمّى المكان به؛ لأنه لم يرض أن يلقيه كما تُطْرَح جِيَفُ الدوابّ، فحفر له، ودفنه هناك (السابق ١٤٤).

(٣) مختصر تاريخ دمشق ٢٤/ ٧٢ (قال ابن يونس)، والإصابة ٦/ ٢٧٦ (ذكره ابن يونس).

(٤) فى (تهذيب الكمال) ٢٧/ ١٦٥: ويقال: سَلْم.

(٥) وفى (تهذيب التهذيب) ١٠/ ٢٢: الحصيب.

(٦) فى (المصدر السابق): بكير.

(٧) فى السابق: عصية.

(٨) ورد النسب مطوّلاً فى (تهذيب الكمال) ٢٧/ ١٦٤ ـ ١٦٥.

(٩) مختصر تاريخ دمشق (٢٤/ ٧٥ ـ ٧٦)، وتهذيب الكمال ٢٧/ ١٦٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، والإصابة ٥/ ٧٥٧ (ذكر ولايته حمص، عن جماعة بها)، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٢ (عداده فى أهل مصر. قال ابن يونس).

١١٣٥ـ مالك بن هِدْم[١] بن أُبَىّ بن الحارث بن بَدّاء التُّجيبىّ: يكنى أبا عمرو. شهد فتح مصر. روى عن عمر بن الخطاب (رضى الله عنه)[٢].

• ذكر من اسمه «مبرح»:

١١٣٦ـ مُبَرِّح[٣] بن شِهاب بن الحارث بن ربيعة بن سُحَيْت[٤] بن شرحبيل بن صخر ابن عمرو بن شرحبيل بن عمرو بن يافِع[٥] بن زيد بن مالك بن زيد بن رُعَيْن الرُّعَيْنىّ اليافعى[٦]: وفد على النبى ﷺ فى أربعة نفر فى وفد بنى رُعَيْن[٧]. ثم شهد فتح مصر[٨]، وهو معروف فى أهل مصر. وليست له رواية نعلمها[٩]. وخِطّته بـ «جيزة الفسطاط»[١٠]. وكان على ميسرة عمرو بن العاص يوم دخل مصر[١١]. وأخوه «بِرْح بن شِهاب» فتح مصر أيضًا، وليست له صحبة، وهما معروفان[١٢].

---

(١) بكسر الهاء، وسكون الدال فى (الإكمال) ٧/ ٤٠٦.

(٢) الإصابة ٥/ ٧٥٧ ـ ٧٥٨ (ذكره ابن يونس).

(٣) ضبطت بالحروف فى (الإكمال) ٧/ ٢٠٠، وأسد الغابة ٥/ ٥٧.

(٤) ضبطت بالحروف فى (الإكمال) ٤/ ٢٦٨، وأسد الغابة ٥/ ٥٧.

(٥) بالياء تحتها نقطتان، وهو بطن من رُعَيْن. (السابق).

(٦) ورد النسب كاملاً فى: (الإكمال) ٤/ ٢٦٨. ووقف السمعانى فى إيراد النسب عند (سحيت الرعينى) فى (الأنساب) ٣/ ٢٢٩، وفيه حرفت (ربيعة) إلى (سعد). وكذلك وقع فى (الاستيعاب) ٤/ ١٤٥٥. أما ابن الأثير فى (أسد الغابة) ٥/ ٥٧، وابن حجر فى (الإصابة) ٥/ ٧٦٢، فوقفا فى النسب عند (شرحبيل الأولى)، وبعدها ذُكر لقب اليافعى.

(٧) الإكمال ٤/ ٢٦٨ (ولم يحدد عدد الوافدين)، والأنساب ٣/ ٢٢٩ (شرحه)، والاستيعاب ٤/ ١٤٥٥ (شرحه)، وأسد الغابة ٥/ ٥٧ (شرحه)، والإصابة ٥/ ٧٦٢ (ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر).

(٨) السابق.

(٩) السابق.

(١٠) الإكمال ٤/ ٢٦٨ (وخطته بجيزة الفسطاط)، والأنساب ٣/ ٢٢٩ (شرحه)، وفيه حرفت بجيزة إلى (بحيرة)، والاستيعاب ٤/ ١٤٥٥ (شرحه)، وأسد الغابة ٥/ ٥٧ (شرحه)، والإصابة ٥/ ٧٦٢ (وخطته بالجيزة).

(١١) الإكمال ٤/ ٢٦٨ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٣/ ٢٢٩ (ذكر ذلك أبو سعيد بن يونس فى تاريخ المصريين)، والاستيعاب ٤/ ١٤٥٥ (ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخ المصريين له)، وأسد الغابة ٥/ ٥٧ (قاله أبو سعيد بن يونس).

(١٢) الإصابة ٥/ ٧٦٢.

● ذكر من اسمه «مجاهد»:

١١٣٧ـ مُجَاهِد بن جَبْر: مولى بنت غَزْوان، أخت «عُتْبَة بن غَزْوَان»[١]. له ذكر فى «الأخبار»[٢]، وشهد فتح مصر[٣]، واختط بها، ووُلّى الخراج فى إمرة عمرو بن العاص[٤].

● ذكر من اسمه «مجزز»:

١١٣٨ـ مُجَزِّز[٥] بن الأعور بن جَعْدَة بن معاذ بن عُتْوارَة[٦] بن عمرو بن مُدْلِج الكِنانىّ المُدْلِجى[٧]: شهد فتح مصر[٨]، ولا أعلم له رواية[٩]، وذكروه فى كتبهم[١٠].

---

(١) ذكر ابن حجر فى (الإصابة) ٦/ ٢٧٧: أن عتبة بن غزوان صحابى بدرى مشهور، كان من السابقين الأولين، وذكر صحبة مجاهد هذا.

(٢) لعله كتاب (الأخبار) لابن عفير. السابق (ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر).

(٣) الإكمال ٢/ ١٧ (ذكره ابن يونس)، والإصابة ٦/ ٢٧٧.

(٤) السابق. وذكر ابن عبد الحكم فى (فتوح مصر) ص١١٣: أن مجاهداً هذا اختط داره التى فى النحّاسين، التى صارت لـ (صالح) صاحب السوق. وفى ص١٧٩: استخلفه عمرو على خراج مصر فى إحدى قدمتيه على عمر بالمدينة. وورد أنه مولى (بنى نوفل بن عبد مناف)؛ لأن نسب عتبة بن غزوان ينتهى إلى ذلك. وقد اختاره عمرو؛ لأنه كاتب، والقلم يرفع صاحبه كما قال عمر. وأخيراً، هناك مجاهد بن جبر المكى، التابعى المشهور، وهو غير المترجم له هنا (مولى بنى مخزوم، ويقال له: (مجاهد بن جُبَير). ولد ٢١هـ ـ ت ١٠٤هـ، وهو قارئ، صاحب ابن عباس (تهذيب التهذيب) ١٠/ ٣٨ ـ ٤٠.

(٥) لم يكن اسمه مجززاً، ولم يُذكر اسمه الحقيقى. وقيل له ذلك؛ لأنه كان إذا أسر أسيراً، جزّ ناصيته، وأطلقه (الاستيعاب) ٤/ ١٤٦١، وأسد الغابة ٥/ ٦٦، والإصابة ٥/ ٧٧٥.

(٦) ضبط بالحروف فى (الأنساب) ٤/ ١٥٥، وقال: أظنه ـ فى الأصل ـ بطنًا من الأزد.

(٧) ضبطه السمعانى بالحروف، وقال: ينسب إلى (بنى مُدْلج)، وقال: هم من القافة، الذين يُلحقون الأولاد بالآباء (السابق ٥/ ٢٣٢). وهذا يوافق ما ورد من أنه كان عارفًا بالقيافة، وأنه رأى (زيد بن حارثة)، و (أسامة بن زيد) نائمين، وقد بدت أقدامهما، ورءوسهما مُغطّاة، فقال: هذه الأقدام بعضها من بعض (رغم أن زيداً كان أبيض، وأسامة أسود). فدخل النبى ﷺ مسروراً على عائشة، وحدّثها بما سمع منه (تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٢، والإصابة ٥/ ٧٧٥). هذا، وقد تُرجم (مجزّز القائف) فى: (الاستيعاب) ٤/ ١٤٦١، وأسد الغابة ٥/ ٦٦، والإصابة ٥/ ٧٧٥ ـ ٧٧٦).

(٨) تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٣ (أخرج ابن يونس)، والإصابة ٥/ ٧٧٥ (ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر).

(٩) تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٣ (يعنى: اتصلت عنه، عن النبى ﷺ).

(١٠) الإصابة ٥/ ٧٧٥ (أى: يعنى كُتُب مَنْ شهد فتح مصر). وذكر ابن حجر أن ابن الأثير فى =

• ذكر من اسمه «محاضر»:

١١٣٩ـ محاضر بن عامر بن سلمة الخولانى: له إدراك. شهد فتح مصر. ذكره سعيد بن عُفير فى «خَوْلان»(١).

• ذكر من اسمه «محمد»:

١١٤٠ـ محمد بن إبراهيم بن أبى أيوب عيسى بن عبد الله: يكنى أبا أيوب. توفى فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومائتين(٢).

١١٤١ـ محمد بن إبراهيم بن خالد الأسوانى: يكنى أبا بكر. حدّث عن يونس بن عبد الأعلى، وغيره. وكان مقبول القول عند القضاة. توفى يوم الثلاثاء سلخ شعبان سنة خمس عشرة وثلاثمائة(٣).

١١٤٢ـ محمد بن إبراهيم بن زياد الإسكندرانى: مولى ابن قيس، المعروف بـ «ابن المَوّاز»(٤). يكنى أبا عبد الله. له تصانيف فى الفقه على مذهب مالك. ومات بدمشق

= (أسد الغابة ٥/ ٦٦) قال: ذكره أبو نعيم. وهذا يعنى ـ والكلام لابن حجر فى (الإصابة ٥/ ٧٧٥) ـ أن ابن منده أغفله، ولم يستدركه عليه أبو موسى. ويواصل فى (المصدر السابق ٥/ ٧٧٦) كلامه، فيقول: ولم أر فى نسختى المتقنة من كتاب (معرفة الصحابة) لأبى نعيم ذكراً له، ولو ذكره ما فات أبا موسى، وذلك كعادته فى اتباع أبى نعيم فى ذكره كُلَّ مَنْ ذكره زائداً على ابن منده. ولولا ذِكْرُ ابن يونس أنه شهد الفتوح بعد النبى ﷺ، ما كان مع مَنْ ذكره فى الصحابة حجة صريحة على إسلامه؛ لأن من المحتمل أن يكون قال ما قال عن (زيد بن حارثة، وابنه أسامة) قبل أن يُسلم، واعتبر قوله؛ لعدم معرفته بالقافة (وهذا كلام غير مقبول؛ لأن الرجل يعرف هذا العلم جيدًا، واسمه الصحيح: القيافة، لا القافة) ويواصل ابن حجر قائلاً: أما قرينة رضا الرسول ﷺ عن كلامه، فتُبنى على أنه صادف الحق والعلم، وما دام الرسول ﷺ اعتمد قوله فهو مسلم، وإلا ما اعتمد قول كافر. وأقول: لا مانع أن يُعتمد قول غير المسلم، ما دام ثبتت صحته وسلامته.

(١) المصدر السابق ٦/ ٢٧٧ (قال ابن يونس).

(٢) المقفى ٥/ ١١٣ (شرحه).

(٣) السابق ٥/ ٨٥ (شرحه)، والطالع السعيد ص٤٧٩ (ذكره ابن يونس).

(٤) ضُبطت بالشكل ـ كما فى المتن ـ فى (الإكمال) ٧/ ٢٣٨. وفى ص٢٤٠: قال ابن ماكولا: بالواو، والزاى. وقال عن المترجم له: يُعرف بـ (المَوّاز). بينما ترى المصادر الأخرى أنه يعرف بـ (ابن المَوّاز). (سير أعلام النبلاء ١٣/ ٦، وتاريخ الإسلام ٢١/ ٢٥٠، والمقفى ٥/ ٨٧). ولعل والده كان يتاجر فى بيع الموز. هذا وقد ترجم ابن ماكولا لابن المترجم له، فقال: هو =

سنه تسع وستين ومائتين، وحدّث عن ابن بُكير[١]. وقيل: إنه روى - أيضًا - عن أشهب[٢]. وآخر من حدّث عنه ابن أبى مطر[٣].

١١٤٣ - محمد بن إبراهيم بن شَيْبَة بن ما شاء الله بن سليمان بن أبى مريم: مولى مروان بن الحكم. يكنى أبا بكر. مولده سنة ثلاثين ومائتين، وهو ثقة. روى عن نصر ابن مرزوق، وبحر بن نصر، وعبد الرحمن بن الجارود، ومالك بن عبد الله بن سيف. روى عنه أحمد بن عبد الله بن حميد بن مرزوق[٤].

١١٤٤ - محمد بن إبراهيم بن على بن عمر بن الحسين بن على بن الحسين بن على ابن الحسين بن على الحُسَيْنىّ: يكنى: أبا جعفر. أمْلَى علىّ نسبه. سمع من أحمد بن شُعيب النسائى، وغيره. كتبتُ عنه. توفى فى ذى الحجة سنة ثلاثين وثلاثمائة[٥].

١١٤٥ - محمد بن إبراهيم بن عمرو بن عمر بن صفوان بن سعيد بن عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص: يكنى أبا الحسن. سمع من بحر بن نصر. توفى لثلاث عشرة خلت من ربيع الآخر سنة خمس عشرة وثلاثمائة[٦].

١١٤٦ - محمد بن إبراهيم: أخو أبى الحسن المتقدم ذكره. يروى عن عبيد الله بن سعيد بن عفير. توفى سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، وهو الأصغر[٧].

١١٤٧ - محمد بن إبراهيم بن عمرو بن عمر بن صفوان: أخوهما. مات بمصر سنة ثلاث وستين ومائتين، فى جمادى الأولى[٨].

= بكر بن محمد، يعرف بـ (ابن المواز). يكنى أبا القاسم. حدّث عن أبيه، وقيل: إنه اختلط فى سنة ٣٢٦هـ. (الإكمال) ٧/ ٢٤٠.

(١) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٦ (ذكر وفاته، وتحديثه عن ابن بكير. قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ٢١/ ٢٥٠ (قال ابن يونس)، والمقفى ٥/ ٨٨ (قال ابن يونس).

(٢) تاريخ الإسلام ٢١/ ٢٥٠.

(٣) المقفى ٥/ ٨٨. زاد: اسمه علىّ بن أبى مطر (كنيته: أبو غالب).

(٤) السابق ٥/ ٩٧ (قال ابن يونس).

(٥) السابق ٥/ ١١١ (قال ابن يونس).

(٦) السابق ٥/ ١١٢ (قال ابن يونس).

(٧) السابق ٥/ ١١٢ (قال ابن يونس).

(٨) المصدر السابق (يُعرف بـ ابن العاص الأكبر)، ولم ينسب النص إلى ابن يونس؛ سهوًا من المقريزى فيما أعتقد. وواضح أن هناك مفارقة تمثّلت فى تسمية الإخوة الثلاثة (الأكبر، والأوسط، والأصغر) باسم واحد هو (محمد)، فلا يفرق بينهم إلا عن طريق سنة الوفاة غالبًا.

١١٤٨ ـ محمد بن إبراهيم بن يحيى بن يعقوب بن الوليد بن سالم: مولى اليَسَع بن عبد الحميد، مولى عمرو بن العاص. يكنى أبا العباس. كتب عن النسائى، وطبقته. توفى فى جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة[١].

١١٤٩ ـ محمد بن أحمد بن بلال بن ميمون البَلَوىّ المصرى: يعرف بـ «ابن القيّاس». يكنى أبا جعفر. كتبتُ عنه. سمع أحمد بن سعيد الهمدانى. روى عنه الحسن بن رشيق العسكرى. توفى فى شهر رمضان سنة أربع عشرة وثلاثمائة[٢].

١١٥٠ ـ محمد بن أحمد بن الحارث بن مسكين بن محمد القاضى: يكنى أبا الحسن. كان ثقة. وكتب الحديث، وكتبتُ عنه. كان يصحب القضاة. توفى فى شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة[٣].

١١٥١ ـ محمد بن أحمد بن الحسن الأزدىّ: يُعرف بـ «ابن شعرة». يكنى أبا الحسن. توفى فى شعبان سنة عشرين وثلاثمائة[٤].

١١٥٢ ـ محمد بن أحمد بن حَمّاد زُغْبَة بن مسلم بن عبد الله بن عمر التجيبى المصرى: يكنى أبا عبد الله. حدّث عن عمه «عيسى بن حَمّاد»، والربيع بن سليمان. روى عنه أبو بكر بن المقرئ، ومحمد بن شعبان. توفى ليلة الجمعة لست خلون من شهر ربيع الأول سنة ثمانى عشرةَ وثلاثمائة[٥].

١١٥٣ ـ محمد بن أحمد بن الربيع بن سليمان بن أبى مريم الأسوانى المصرى: يكنى أبا رجاء. كتب عن على بن عبد العزيز، وكان فقيهًا على مذهب الشافعى، أديبًا فصيح اللسان[٦]، شاعرًا[٧]، وله نَظْم. ومن نظمه قصيدة، ذكر فيها أخبار العالم، وذكر فيها قصص الأنبياء نبيًا نبيًا (عليهم السلام). وبلغنى أنه سُئل قبل موته بسنتين[٨]: كم

(١) المقفى ٥/ ٦٤ (قال ابن يونس).
(٢) السابق ٥/ ١٤٩ (قال ابن يونس).
(٣) السابق ٥/ ١٥٤ (قال ابن يونس).
(٤) السابق ٥/ ١٥٧ (قال ابن يونس).
(٥) السابق ٥/ ١٥٩ (قال ابن يونس).
(٦) تاريخ الإسلام ١٢٨/٢٥ (ذكره ابن يونس)، وطبقات الشافعية للسبكى ٣/ ٧٠ (ذكره أبو سعيد ابن يونس)، والطالع السعيد ص٤٨٥.
(٧) طبقات الشافعية للإسنوى ١/ ٧٤ (ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر).
(٨) حدّد الذهبى مدة السنتين فى (تاريخ الإسلام) ١٢٨/٢٥.

بلغت قصيدتك إلى الآن؟ فقال: ثلاثين ومائة ألف بيت، وقد بقى علىّ فيها أشياء، تحتاج إلى زيادة. ونظم فيها كتاب «مختصر المُزَنى»، وكتب الطب، والفلسفة. وكان فيه سكون، ووقار[١]، وكان حسن الصِّيانة[٢]. توفى فى ذى الحجة سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة[٣].

١١٥٤ـ محمد بن أحمد بن سليمان بن بُرْد بن نَجِيح المصرى: مولى تُجيب. يكنى أبا بكر. سمع يونس بن عبد الأعلى. مات فى شهر ربيع الأول سنة ست عشرةَ وثلاثمائة[٤].

١١٥٥ـ محمد بن أحمد بن سهل بن راشد بن يحيى بن عبد الكريم بن أفلح الصَّفار المصرى: مولى عثمان بن عفان. يكنى أبا الحسن. كان مستقيم الحديث. روى عن وهب بن حفص بن عمرو بن الوليد الحَرّانى، والحارث بن مسكين. روى عنه أبو أحمد بن علىّ. توفى يوم السبت لتسع خلون من ربيع الآخر سنة ست وثلاثمائة[٥].

١١٥٦ـ محمد بن أحمد بن سهل بن الربيع بن سليمان الجهنى مولاهم: يُعرف بـ «ابن أبى زيد الإخميمى». يكنى أبا بكر. سمع بحر بن نصر، والربيع بن سليمان. كتبتُ عنه، وكان واسع الخُلُق. توفى فى صفر سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة[٦].

١١٥٧ـ محمد بن أحمد بن شاكر الجُمَحِىّ، مولاهم: يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو العباس. توفى ببرقة على القضاء بها سنة ست وسبعين ومائتين[٧].

---

(١) تاريخ الإسلام ٢٥/١٢٨، وطبقات الشافعية للسبكى ٣/ ٧٠.

(٢) زيادة فى (تاريخ الإسلام) ٢٥/١٢٨.

(٣) السابق. وأضاف الذهبى أن ابن يونس جعل وفاة المترجم له ـ فى البداية ـ فى شهر ذى القعدة، ثم عاد فى (نهاية الترجمة)، وحدّدها فى (ذى الحجة)، ثم روى عنه حديثًا. (طبقات الشافعية للسبكى ٣/ ٧٠، والطالع السعيد ٤٨٥).

(٤) المقفى ٥/ ١٧٤ (قال ابن يونس).

(٥) السابق (قال ابن يونس).

(٦) تاريخ الإسلام ٢٣/٥٦٨ (صدّر النقل بـ قال ابن يونس. ولم ينقل عنه ذكر خُلُقه)، والمقفى ٥/ ١٧٥ (قال ابن يونس).

(٧) السابق ٥/ ١٨١ (قال ابن يونس). ولعله مصرى خرج إلى برقة، فولى قضاءها؛ لأن المقريزى يترجم للمصريين فى الأصل.

١١٥٨ـ محمد بن أحمد بن عبد الله العبدى العُرابى والعُرَيْبى[١] : روى عن محمد ابن رمح، وزهير بن عبّاد، وسفيان بن بشر. كتبتُ عنه، وروى عنه أبو أحمد بن عدىّ بمصر. مات يوم الاثنين سلخ ربيع الآخر سنة ثلاثمائة[٢].

١١٥٩ـ محمد بن أحمد بن عبد الجبار[٣] بن عبد الرحمن بن عيسى بن وردان العامرى الوَرْدانى[٤] : يكنى أبا بكر. كان مُخَلِّطًا. حدّث، وكان يكذب، وحدّث بنسخة موضوعة. توفى ليلة الخميس لثلاث عشرة خلتْ من جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة[٥].

١١٦٠ـ محمد بن أحمد بن عياض بن عبد الملك بن نُصَيْر المرادى الجَنْبىّ، مولاهم المصرى[٦] : يُعرف بـ «ابن أبى طَيْبَة»، وابن أبى غسّان. يكنى بـ «أبى عُلاثة»[٧]. حدّث عن أبيه، وأحمد بن سعيد الهمدانى، وحرملة، ومحمد بن رمح[٨]. توفى ليلة الخميس لست بقين من رمضان سنة إحدى وتسعين ومائتين. شُهد عليه بزُور، فضُرب، فمات

---

(١) ضُبطت بالحروف فى (الأنساب) ٤/ ١٨٤، وقال: هذه النسبة إلى (عُرَيْبَة)، وهو رجل. وجعلها المقريزى بضم العين المهملة (المقفى ٥/ ١٩٩).

(٢) السابق (قال ابن يونس).

(٣) كذا ورد فى (السابق) ٥/ ١٨٧. وفى (ميزان الاعتدال) ٣/ ٤٦٤: عبد الله بن عبد الجبار العامرى. وأعتقد أنهما شخص واحد. واعتمدت النسب الوارد فى (المقفى)؛ لحرص مؤلفه على اكتمال أنساب مترجميه غالبًا، منقولة عن ابن يونس، فيما أرجح (وإن لم يذكر ذلك صراحة). ويبدو أن هناك اضطرابًا فى نسب المترجم له؛ إذ إن المقريزى عاد، وترجم له فى (المقفى ٥/ ٢٨٨) بزيادة (هاشم) قبل (عبد الجبار)، وجعل وفاته فى (جمادى الآخرة)، ونسب ذلك إلى (ابن يونس).

(٤) نسبة إلى جده (وردان مولى عبد الله بن سعد بن أبى سَرْح). (السابق ٥/ ١٨٧).

(٥) ميزان الاعتدال ٣/ ٤٦٤ (لم يذكر تاريخ الوفاة تفصيلاً)، والمقفى ٥/ ١٨٧ (قال ابن يونس). وتجدر الإشارة إلى أن الذهبى أضاف فى (ميزان الاعتدال) ٣/ ٤٦٤: أنه روى عن الربيع، وابن عبد الحكم، وبحر بن نصر. روى عنه ابن الضراب، وابن منده.

(٦) سبقت الترجمة لجده (عبد الملك بن نُصَيْر) فى باب (العين) برقم (٨٨٥). وقد وصف الذهبى المترجم له هنا فى (تاريخ الإسلام) ٢٢/ ٢٤٢، بأنه كان بارعًا فى الفرائض. والصواب أن جده المشار إليه سلفًا هو المتصف بذلك.

(٧) ضبط بالحروف فى (الإكمال) ٦/ ٣٠٦، وقال: وسُمّى به جماعة، ولم يحددهم. وذكر الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ٢٢/ ٢٤٢: كنّاه بذلك ابن يونس، والطبرانى.

(٨) انتقيت هذه الأسماء من (المقفى) ٥/ ٢٣٩ ـ ٢٤٠، وفق منهج ابن يونس المعهود.

من ذلك الضرب فى الحبس[١]. وكان فى لسانه فضل، فتكلم فى بعض عمال البلد، فاستُدْعِىَ عليه شهادة جماعة ممن كان يَشْنَؤُه، فشهدوا عليه بعد أيام[٢].

١١٦١ـ محمد بن أحمد بن عيسى بن زياد بن إسماعيل الخولانى المصرى: يكنى أبا عبد الله. روى عن ابن أبى مريم، وأحمد بن رشدين. مات فى ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة[٣].

١١٦٢ـ محمد بن أحمد بن أبى فَرْوَة الشَّعْبانىّ المصرى[٤]: يكنى أبا عبد الله. توفى فى صفر سنة ست وخمسين ومائتين. والشعبانى من بنى شعبان بن عمرو بن قيس بن معاوية من حمير. فأهل مصر إذا نسبوا إليه، قالوا: الأشعوبىّ. وأهل الكوفة يقولون: الشَّعْبىّ. وأهل الشام يقولون: الشعبانى. وأهل اليمن يقولون: ذو شعبين. وكلهم يريد شعبان بن عمرو بن قيس[٥].

١١٦٣ـ محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الكنانىّ: يُعرف بـ «ابن الحَدّاد». يكنى أبا بكر. كان فيه بَأْوٌ[٦]، وفصاحة لسان. وكان يُحسن النحو والفرائض، وكان يدخل على السلاطين. وكتب الحديث، وكان حافظًا للفقه على مذهب الشافعى، كثير الصلاة

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ٢١/ ٢٩٤ (ولم يفصّل فى ذكر الوفاة).

(٢) المقفى ٥/ ٢٤٠ (قال ابن يونس). والفعل (يشنؤه): يُبغضه (شَنِئَ الشىءَ، وشَنَأه شَنَآنًا (اللسان، مادة: ش. ن. أ) ٤/ ٢٣٣٥. راجع تفاصيل ذلك الحدث فى (عهد هارون بن خمارويه) فى: (الولاة) ص٢٤٣ ـ ٢٤٤، وتاريخ الإسلام ٢٢/ ٢٤٢ (شهد عليه عوامّ بأمور زورًا، ثم تبيّن أنه مظلوم)، والمقفى ٥/ ٢٤٠ ـ ٢٤١.

(٣) السابق (٥/ ٢٤٤) (قال ابن يونس).

(٤) ترجم ابن يونس ـ من قبل ـ لابن ابنه (حفيده): (عبد الملك بن أحمد) فى باب (العين)، رقم (٨٧٦).

(٥) المقفى ٥/ ٢٤٥ (قال ابن يونس). ويلاحظ أن السمعانى قال: الشعبانى نسبة إلى (شعبان)، وهو اسم لقبيلة من (قيس). (الأنساب) ٣/ ٤٣٠. وردّ عليه المقريزى فى (المقفى) ٥/ ٢٤٦ متهمًا إياه بالوهم، وذكر أن قيسًا ليس بطنًا، فكيف تكون منه قبيلة؟! وإن كان قصد السمعانى (قيس عَيْلان) ـ وهو الذى يُراد متى أطلق (قيس) ـ فليس شعبان منهم فى شىء، وإنما هو قبيلة فى (حمير).

(٦) البأو: العظمة، والكِبْر، والفخر. (بَأَى عليهم، يَبْأَى بَأْوًا، وبَأَى نَفْسَه): رفعها، وفَخِر بها. وأقول: بأوتُ بنفسى، ولم أرض بالهوان. (اللسان، مادة: ب. أ. و): ١/ ٢٠٢.

متعبدًا[١]. وولى القضاء بمصر خلافة عن ابن هروان قاضى الرملة[٢].

١١٦٤ ـ محمد بن أحمد بنِ محمد بن الحَجّاج بن رشْدين بن سعد : يكنى أبا عبد الله. كتب كثيرًا، وتكَسَّب بالوِراقة على الشيوخ. قد كتبتُ عنه. توفى فى جمادى الأولى سنة ثلاثين وثلاثمائة[٣].

١١٦٥ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن الصبّاح بن كثير الرُّعَيْنىّ: يكنى أبا عبد الله. حدّث عن ياسين بن زُرارة. توفى فى شعبان سنة ثلاث وثلاثمائة[٤].

١١٦٦ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن نافع الطحّان الأعرج: يكنى أبا الحسن. يروى عن يزيد بن سِنان بن عبد الأعلى. لم يكن به بأس. توفى فى شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة[٥].

١١٦٧ ـ محمد بن إدريس الأسود: مولى تُجيب. من أهل مصر. ويعرف ـ أيضًا ـ بـ «جاريونس». حدّث عن يونس بن عبد الأعلى، وغيره[٦].

١١٦٨ ـ محمد بن إسماعيل بن الفرج المهندس: يكنى أبا العباس. يروى عن إبراهيم ابن مرزوق، والحسن بن سليمان. وروى عنه ابنه. ثقة، توفى سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة[٧].

---

(١) سير النبلاء ١٥/٤٤٧ (قال ابن يونس)، والمقفى ٥/ ٢٥٤ (شرحه)، ورفع الإصر (نشر: جست فى ذيوله على القضاة للكندى) ص٥٥١.

(٢) سير النبلاء ١٥/٤٤٧، ورفع الإصر (نشر: جست) ص٥٥١. ويمكن مراجعة مزيد من تفاصيل ترجمته (ولد ٢٦٤هـ ـ ت ٣٤٤هـ)، وذكر تلاميذه، وأساتيذه، ومؤلفاته فى (المقفى) ٥/ ٢٥٣ ـ ٢٥٩.

(٣) السابق ٥/ ٢٦٠ (قال ابن يونس). وأضاف عن (مسلم بن قاسم) قوله: إنه على مذهب المدنيين، ثم مال إلى مذهب الشافعى، وتفقه على يد الرازى الشافعى وجالسه، ثم مال إلى الزهد والانقباض، ومات وهو حسن المذهب.

(٤) السابق ٥/ ٢٦٣ (قال ابن يونس).

(٥) السابق ٥/ ٢٧٥ (قال ابن يونس).

(٦) الألقاب ٢٥: يُعرف بـ (بقرة يونس). كذا ذكره ابن الفرضى صاحب (الألقاب)، ولم أقف على مقصوده. (ذُيّلت الترجمة بقوله: ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخ المصريين).

(٧) تاريخ الإسلام ٢٣/٥٦٩ ـ ٥٧٠ (وثّقه ابن يونس). وذكره الذهبى فى تراجم (وفيات سنة ٣١٨هـ).

١١٦٩ ـ محمد بن أشْهَب بن عبد العزيز: روى عن أبيه. توفى سنة تسع وأربعين ومائتين[١].

١١٧٠ ـ محمد بن بدر بن عبد الله، أو عبد العزيز[٢] الكنانىّ، مولاهم المصرى: كان أبوه روميًا صَيْرَفيًا. وتَفَقّه هو على مذهب الكوفيين، وجالَس الطحاوى، وحَدّث عن على بن عبد العزيز، وجماعة من المكيين والمصريين. وكان ثقة[٣]. مات محمد بن بدر فى يوم الاثنين لست وعشرين ليلة، خَلَتْ من شعبان سنة ثلاثين وثلاثمائة. كتبتُ عنه[٤].

١١٧١ ـ محمد بن بِشْر بن بِطْريق[٥] العكَرِىّ[٦]: مولى عتيق بن مَسْلَمة بن عتيق بن عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام الزَّنْبَرىّ[٧]. يكنى أبا بكر. قال لى من يعرف

(١) الديباج المذهب ٢/ ٣١٣ (ذكره ابن يونس). وترجم ابن يونس لأبيه (أشهب) ـ من قبل ـ فى باب (الألف) برقم (١٣٦).

(٢) كذا ورد فى (رفع الإصر) المخطوط (نسخة دار الكتب المصورة): ق٢٢٤، وفى (الجزء المنشور من رفع الإصر على يد جست فى (ذيول القضاة للكندى) ص٥٥٧. وقد اعتبرته (ابن عبد الله)، ورتبتُ أبجديًا بناء على ذلك.

(٣) المصدر السابق ص٥٥٨ (قال ابن يونس فى تاريخه).

(٤) السابق: ص٥٦٢. (نقل ابن زولاق وفاته عن أبى سعيد بن يونس). ويمكن مراجعة المزيد عن هذا القاضى المصرى (٢٦٤ ـ ٣٣٠هـ) فى (المصدر السابق) ص٥٥٧ ـ ٥٦٢.

(٥) كذا ضبطته بكسر الباء. ولا أدرى مستند محقق (تاريخ الإسلام) ٢٥/ ٧٩، فقد ضبط الباء بالفتح. ومعاجم اللغة المتاحة ضبطت الباء بالكسرة. ففى (اللسان) مادة (ب. ط. ر. ق) ١/ ٣٠١: البِطْريق (بلغة أهل الشام والروم): القائد. وهو مُعرَّب، وجمعه: بَطَارِقَة (وهو الحاذق بالحرب وأمورها بلغة الروم، وهو ذو منصب وتقدم عندهم). وفى (المعجم الوسيط) ١/ ٦٣: أُخذ منه الفعل (تَبَطْرَق): مشى مشية فيها زَهْو وخُيَلاء. والمعنى العام: أن جد المترجم له كان ذا وجاهة، ومكانة بين الروم. وسيأتى أنه كان طبيبًا، ويبدو أنه ذو شأن عند قومه. والظاهر أنه تسمَّى بـ (عبد الله) بعد إسلامه، كما دَلّ على ذلك ما ورد فى (المقفى) ٥/ ٤٥٢: يقال لبطريق: عبد الله. وأسقط الإسنوى اسم بطريق من نسبه، وقال: محمد بن بشر بن عبد الله (طبقات الشافعية) ٢/ ٢٠٤.

(٦) ضبطت بالحروف فى (السابق)، والمقفى ٥/ ٤٥٢. ولم أقف على أصل هذه النسبة. وهو مصرى عند كثير من أهل العلم؛ لأنه دخل مصر صغيرًا، وسكنها منذ صباه (سير أعلام النبلاء) ٥/ ٣١٤، وتاريخ الإسلام ٢٥/ ٧٩. وقد ولد سنة ٢٤٨هـ بسامرا، ودخل مصر مع الأمير مزاحم ـ كما يرى المقريزى ـ ٢٥٠هـ (المقفى ٥/ ٤٥٢).

(٧) كذا وردت فى (طبقات الإسنوى) ٢/ ٢٠٤، والمقفى ٥/ ٤٥٢، وتبصير المنتبه ٢/ ٦٥٦ (فى =

بطريق: هو طبيب رومى أسلم على يد عتيق بن مسلمة الزنبرى[١]. حدّث عن بحر بن نصر، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وربيع بن سليمان المؤذن، وغيرهم[٢]. وكان ثقة[٣]. توفى يوم الخميس لسبع خلون من شوال سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، ولم يكن يشبه أهل العلم[٤].

١١٧٢ـ محمد بن بَشِير[٥] الأنصاريّ: يقال: له صحبة. ذُكر فى أهل مصر، وليس هو بالمعروف[٦] فيهم. وله بمصر حديث[٧]. روى سلمة بن شريح، عن يحيى بن محمد ابن بشير الأنصارى، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أراد الله بعبد هوانًا، أنفق

= قُضاعة، وفى طَيِّئ). وورد فى (تاريخ الإسلام) ٢٥/ ٧٩ بهذه الصورة (الزُّبَيْرى)، وذكر أن هذا هو ضبط الصُّورى لها. وردّ صاحب (التوضيح) قائلاً: نُقل ذلك عن ابن يونس بالمعنى، وفيه تصحيف. وقد وجدتُه مقيّدًا، بخط أبى العلاء الفرضى فى (الأنساب): الزنبرى. وكذا وجدته بخط الحافظ أبى القاسم بن عساكر فى (تاريخ ابن يونس) فى النسخة، التى قرأها على الحافظ أبى بكر محمد بن أبى نصر اللفتوانى فى سنة ٥٣٢هـ. وذكر صاحب التوضيح عن نسخته من كتاب (ابن يونس) ما قاله ابن يونس فى ترجمته، خاصة نسبته (الزنبرى) المثبتة بالمتن. وقد رجح المعلِّمى المحقق أن لا مانع أن يكون فى آباء المترجم له من يقال له: زنبر، أو أبو زنبر، فيصح فيه الوجهان. (هامش الإكمال ٤/ ٢٤٣). وهذا رآه الإسنوى ـ أيضًا ـ فى (طبقاته)، وأوضح أن ابن يونس نسبه إلى (الزبير بن العوام)؛ لأنه من ولده، فيجوز أن يجتمع فى (عتيق) أمران: زبيرى بالنسب، وزنبرى بالحِلْف والنزول.

(١) سير النبلاء ١٥/ ٣١٤ (قال ابن يونس)، و(تاريخ الإسلام) ٢٥/ ٧٩ (شرحه).

(٢) نقلاً عن (التوضيح) بهامش (الإكمال) ٤/ ٢٤٣ (قال ابن يونس).

(٣) المقفى ٥/ ٤٥٢ (شرحه).

(٤) سير النبلاء ١٥/ ٣١٤ (توفى فى شوال ٣٣٢هـ. قال ابن يونس)، وطبقات الإسنوى ٢/ ٢٠٤ (ذكر ابن يونس فى تاريخ مصر. وحرفت سبع إلى تسع)، والمقفى ٥/ ٤٥٢ (قال ابن يونس). وفى (التوضيح) بهامش (الإكمال ٤/ ٢٤٣): قدّم الشهر الخاص بالوفاة، وعَدّها فى شعبان، ثم ذكر السنة، ثم قال: لسبع خلون منه، ثم كتب يوم الخميس.

(٥) ضبطه محقق (الاستيعاب) ٣/ ١٣٦٦ بفتح الباء، وكسر الشين. وكذا ضبط بالحروف فى (الإكمال) ١/ ٢٨٠، ٢٨٩. وترجم له ابن الأثير تحت اسم (محمد بن بِشْر) ـ وهو غير صحيح ـ فى (أسد الغابة) ٥/ ٨٢. وجعله ابن حجر بوزن (عظيم) فى (الإصابة) ٦/ ٦.

(٦) المقفى ٥/ ٤٥٣ (ليس هو بالمشهور من أهل مصر)، والإصابة ٦/ ٧ (وشَكّ ابن يونس فى صحبته، فقال: يقال).

(٧) السابق (قال: وذكر الحديث).

ماله فى البنيان»[١] . ولا أعلم روى محمد بن بَشير غيره[٢] .

١١٧٣ - محمد بن بكر بن محمد بن يزيد بن العَوّام بن شَبَيب الشيبانى المصرى: يكنى أبا بكر. حدّث عن الحسن بن غُليب الأزدى، وبكر بن سهل الدِّمْياطى، وأبى يزيد يوسف بن يزيد القَراطيسى[٣] ، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز القاضى. توفى يوم السبت لثمان بقين من شهر رجب سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة[٤] .

١١٧٤ - محمد بن جابر بن عُراب[٥] بن عَوْف بن ذُؤالة بن شَبْوَة بن ثَوْبان بن عَبْس ابن غالب بن صُحار بن العَتيك بن عَكّ بن عُدْثان العكّىّ الغافقى[٦] : يُعَدّ فى الصحابة[٧] . وفد على رسول الله ﷺ، وشهد فتح مصر[٨] . وقد ذكروه فى كتبهم[٩] .

١١٧٥ - محمد بن جعفر الدبّاغ: يكنى أبا عبد الله . فقيه على مذهب داود بن على الأصبهانى كان أديبًا من أهل المروءة. توفى فى شوال، سنة خمس عشرة وثلاثمائة[١٠] .

١١٧٦ - محمد بن جعفر بن أحمد بن إبراهيم العَلاّف المصرى المقرئ: يكنى أبا الطاهر. روى عن أبى العباس الفضل بن يعقوب الحمزاوى، وأبى يزيد يوسف بن يزيد

---

(١) هذا ما أشار إليه ابن حجر فى (الإصابة ٦/ ٧٠٦): أخرجه ابن يونس من طريق سلمة بن شريح الأنصارى، عن يحيى بن محمد بن بشير، عن أبيه. ورواية يحيى عن أبيه الصحابى المذكور فى (أسد الغابة) ٥/ ٨٢ - ٨٣. أخرجه الهيثمى فى (مجمع الزوائد) جـ٤ ص ٦٩، باب (ما جاء فى البنيان) عن (أبى بشير الأنصارى)، وقال: رواه الطبرانى فى (الأوسط)، وفيه من لم أعرفه.

(٢) الإصابة ٦/ ٧ (قال ابن يونس).

(٣) حرفت إلى (القراطيبسى) فى (المقفى) ٥/ ٤٤٩.

(٤) السابق ٥/ ٤٤٨ - ٤٤٩ (قال ابن يونس).

(٥) صحفت فى (المقفى) ٥/ ٤٧٧ إلى (غرّاد).

(٦) هذا هو الأصوب. وفى (المصدر السابق): العتكى العكى. ويمكن مراجعة سلسلة النسب كاملة بتوثيقاتها فى ترجمة أخيه (بشير بن جابر) الصحابى، الذى ترجم له ابن يونس - من قبل - فى باب (الباء)، ترجمة رقم (١٧٦).

(٧) أسد الغابة ٥/ ٨٣، وحسن المحاضرة ١/ ٢٣٣.

(٨) أسد الغابة ٥/ ٨٣ (قاله ابن عبد الأعلى)، والمقفى ٥/ ٤٧٧، والإصابة ٦/ ٧، وحسن المحاضرة ١/ ٢٣٣ (شهد فتح مصر).

(٩) المقفى ٥/ ٤٧٧ (قال ابن يونس)، والإصابة ٦/ ٧ (ذكره ابن يونس، وأورده ابن منده عنه مختصرًا).

(١٠) المقفى ٥/ ٥٠٧. وأضاف: وقال غيره: توفى سنة ٣١٨هـ.

القراطيسى، وغيره. توفى فى المحرم سنة ثلاثين وثلاثمائة[١]. كتب كثيرًا عمن كان فى الثمانين ومائتين، ومن بعدهم. ما علمتُ عليه فى حديثه إلا خيرًا[٢].

١١٧٧ ـ محمد بن جعفر بن أحمد بن حَجّاج بن مذكور البَلَوىّ المؤذِّن: يكنى أبا الحسن. كان رئيس المؤذنين بجامع مصر العتيق. حدّث. توفى فى رمضان سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة[٣].

١١٧٨ ـ محمد بن جعفر بن أحمد بن سليمان بن إسحاق بن بكر بن مُضَر المصرى: مؤذن جامع مصر العتيق. كتب عن الربيع بن سليمان المرادى، وبكّار بن قُتيبة. توفى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة[٤].

١١٧٩ ـ محمد بن جعفر بن محمد بن كامل الحضرمى: من الموالى، يعرف بـ «ابن الدهّان». يكنى أبا العباس. روى عن أبى زكريا يحيى بن عثمان بن صالح المصرى، ويحيى بن أيوب العَلاَّف، وغيره. روى عنه الحسن بن إسماعيل الضرّاب فى جماعة. حدّث. وتوفى يوم الأربعاء لسبع بقين من شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة[٥].

١١٨٠ ـ محمد بن الحارث بن الأبيض بن الأسود بن نافع بن أبى عبيدة بن عقبة بن نافع القرشى الفِهْرىّ الأطروش[٦]: يكنى أبا بكر. حدّث بمصر عن أبى يحيى زكريا بن يحيى السَّاجى، وبكر بن سهل الدمياطى فى آخرين. توفى فى سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة[٧].

---

(١) فى (المقفى) ٥/ ٤٨٩ (توفى سنة ٣٣٤هـ، وقالوا: توفى سنة ٣٣٠هـ يوم السبت لسبع خلون من المحرم).
(٢) السابق ٥/ ٤٨٨ (قال ابن يونس).
(٣) السابق (٥/ ٤٨٩) (شرحه) .
(٤) السابق. هذا، وقد سبقت الترجمة لجده الثالث (إسحاق بن بكر بن مضر) فى باب (الألف) رقم (١١٠)، المتوفى سنة ٢٢٨هـ، فيكون بين وفاة المترجم له ووفاته قرن من الزمان.
(٥) المقفى ٥/ ٥٠٤ (قال ابن يونس).
(٦) كذا ذكر المقريزى نسبه لدى ابن يونس (قال ابن يونس)، وإن سقط سهوًا (محمد بن الحارث) من بدايته، وهو معلوم واضح؛ لأن الترجمة لـ (محمد)، لا لـ (الأبيض بن الأسود).
(٧) أعتقد أن هذه المادة لابن يونس، وأن النص على مصدرها سقط سهوًا من المقريزى. وقال الحسن بن إسماعيل الضراب: مولده فى المحرم سنة ٢٦٤هـ. مصرى ثقة. (المصدر السابق).

١١٨١ـ محمد بن الحارث بن راشد بن طارق الأموى، مولى عمر بن عبد العزيز: يقال: صُدْرَةَ[١]. يكنى أبا عبد الله. كان مؤذِّنًا[٢] بالجامع بمصر. يروى عن الحكم بن عبدة. حدث عنه[٣] أحمد بن داود بن عبد الغفار بن داود الحَرّانى[٤]. توفى يوم الاثنين لأربع خلون من ذى القعدة سنة إحدى وأربعين ومائتين[٥].

١١٨٢ـ محمد بن الحارث بن عبد الحميد بن عمرو بن خالد بن راشد الخولانى، مولاهم المصرى: يُعرف بـ «ابن الوَرْدِىّ»، ولقبه «ورد». يكنى أبا بكر. روى عنه زهير ابن عبّاد. سمع منه أبو القاسم الطبرانى بمصر. توفى فى المحرم سنة تسع وثمانين ومائتين[٦]، وكان ثقة[٧].

١١٨٣ـ محمد بن الحجاج بن رِشْدين بن سعد (مولى مَهْرَة): يكنى أبا عبد الله. يروى عن أبيه، وعبد الله بن وهب. روى عنه ابنه أحمد. توفى فى رجب لخمس بقين منه[٨] سنة اثنتين وأربعين ومائتين[٩].

---

(١) كذا ضبطت الكلمة فى (القاموس المحيط) ٢/ ٦٧. وبالبحث عن معناها فى (باب الراء، فصل الصاد)، وجدنا أنه الصدر، أو ما أشرف من أعلاه. ونقول: جلس فى صَدْر المجلس: مقدمته. فلعل المترجم له كان يتمتع بمنزلة سامية، فعُرف بهذا اللقب.

(٢) كذا فى (المقفى ٥/ ٥١٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ٩١). وجعل النسّاخ مؤذنًا (مؤدِّبًا) فى (الألقاب) ص١١٢.

(٣) حرفت لفظة عنه إلى (عن) فى (المصدر السابق). والتصويب من (تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٩١).

(٤) حرف فى (الألقاب) ص١١٢ إلى (الجرنانى). (ذكره حفيد يونس). وعبد الغفار بن داود المذكور هو المشار إليه بـ (أبى صالح) فى: (تهذيب الكمال) ٢٥/ ٢٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٩١.

(٥) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٩ (ذكر شهر، وسنة الوفاة فقط. قال أبو سعيد بن يونس). والمقفى ٥/ ٥١٣ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٩/ ٩١ (ذكر شهر، وسنة الوفاة).

(٦) زاد مسلمة بن قاسم: توفى بمصر ليومين بقيا من المحرم (المقفى ٥/ ٥١٤).

(٧) المصدر السابق (نقلاً عن ابن يونس).

(٨) فى (المصدر السابق) ٥/ ٥٢٢ (لخمس إنْ بقين). ولعل (إن) زائدة.

(٩) السابق (قال ابن يونس). ترجم ابن يونس لجد المذكور وهو (رشدين بن سعد) فى باب (الراء) رقم (٤٧٦). وأضاف المقريزى فى (المقفى) ٥/ ٥٢٢: مقبول عند القاضيين (هارون، والحارث). وكان ضعيف الحديث هو ونسله (رشدين ضعيف، وابنه حجّاج، ومحمد بن الحجاج، وأحمد بن محمد بن الحجّاج).

١١٨٤ ـ محمد بن حجاج بن زيّان المرادى (مولى سليم): يروى عن عبد الله بن وهب. توفى سنة تسع وعشرين ومائتين[١].

١١٨٥ ـ محمد بن الحجّاج بن يوسف اللخميّ: روى عنه سعيد بن عُفير. توفى يوم السبت لسبع بقين من شعبان سنة خمس وثمانين ومائة[٢].

١١٨٦ ـ محمد بن أبى حُذَيْفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مَناف العَبْشَمى: يكنى أبا القاسم. انبرى ـ بمصر ـ محمدُ بن أبى حذيفة على متوليها عقبة بن عامر[٣]، استعمله عبد الله بن سعد بن أبى سَرْح لما وفد إلى عثمان، فأخرج عقبة عن الفسطاط، وخلع عثمان. وكان يُسمى «مشئوم قريش»[٤]. قُتل ابن أبى حذيفة بفلسطين سنة ست وثلاثين، وكان ممن أخرجه معاوية من مصر[٥].

١١٨٧ ـ محمد بن حَرْمَلَة بن سعد بن بُهْلول الجُرَشى[٦]: يكنى أبا عمار. يروى عن بكّار بن قُتَيْبة، وغيره. توفى سنة ثلاث وثلاثمائة[٧].

١١٨٨ ـ محمد بن حَزْرَة[٨] بن عبد الوارث بن عبد السلام بن موسى بن عبد الملك

---

(١) المقفى ٥/ ٥٢٢ (ذكره ابن يونس).

(٢) السابق ٥/ ٥٢٣ (قال ابن يونس).

(٣) هذا هو الصحيح فى قول الليث، وغيره (الولاة ١٣). أما يزيد بن أبى حبيب، فيرى أنه استخلف عليها (السائب بن هشام بن كِنانة العامرى). وكانت وفادة عبد الله بن سعد فى وجوه الجند فى رجب سنة ٣٥هـ (السابق: ١٤). وحُرِّف (عقبة بن عامر) إلى (عقبة بن مالك) فى (سير النبلاء) ٣/ ٤٨٠.

(٤) السابق (قال ابن يونس). لعل سر ذلك أنه كان ذا دور كبير فى إشعال الثورة والفتنة على عثمان. (السابق ٣/ ٤٨١).

(٥) السابق (قال ابن يونس). راجع تفاصيل ترجمة هذا الرجل، الذى كان من أكابر المحرِّضين على عثمان فى (الولاة ١٤ ـ ٢٠)، والاستيعاب ٣/ ١٣٦٩ ـ ١٣٧٠، وأسد الغابة ٥/ ٨٧ ـ ٨٨، وسير النبلاء ٣/ ٤٧٩ ـ ٤٨١، والمقفى ٥/ ٥٢٤ ـ ٥٣١، والإصابة ٦/ ١٠ ـ ١٣.

(٦) هكذا ضُبطت بالحروف فى (الأنساب): ٢/ ٤٤ (نسبة إلى جُرَش، وهو بطن من حمير). والغالب انطباقها على النسب المذكور، وإن لم يترجم لصاحبه تحته.

(٧) المقفى ٥/ ٥٣١ (قال ابن يونس).

(٨) كذا ضبطها ابن ماكولا بالحروف (الإكمال) ٢/ ٤٦٠، والمقريزى فى (المقفى) ٥/ ٥٣٢ (نقلاً عن ابن ماكولا)، وإن زاد: أن بعد الزاى الساكنة راء بعدها هاء.

المَهْرِى[١]: يكنى أبا عبد الملك. من أهل البَهْنَسا من صعيد مصر. مشهور، ويروى عن يونس بن عبد الأعلى[٢]، وعن أبيه «حَزْرَة». روى عنه ولده حزرة[٣]. توفى فى شعبان سنة أربعَ عشرة وثلاثمائة[٤]، أو سبع عشرة وثلاثمائة[٥].

١١٨٩ ـ محمد بن الحسن بن الربيع: يكنى أبا عبد الله. إمام الجامع العتيق بمصر. توفى فى المحرم سنة إحدى عشرة وثلاثمائة[٦].

١١٩٠ ـ محمد بن الحسن بن عبد العزيز بن الوزير الجَرَوِىّ: كان يسكن تِنِّيس. روى عن محمد بن إسماعيل البخارى، وغيره. وحُمل إلى العراق. وكان حديثه قليلاً. ذكر أن كتبه ضاعت. كان ثقة، وعُمِّر، وتوفى بـ «تنيس»[٧].

١١٩١ ـ محمد بن الحسن بن موسى الكندى، مولاهم المصرى: يكنى أبا جعفر. روى عن حرملة، وغيره. يُعرف، ويُنكر. لم يكن بذاك فى الحديث. وأخوه موسى بن الحسن يُعْرَف ويُنْكَر أيضًا[٨]. توفى فى ذى الحجة سنة ثمان وثلاثمائة[٩].

١١٩٢ ـ محمد بن حسين بن زيد التنيسى: يكنى أبا جعفر. حدّث عن يونس، وغيره. طال عمره. ثقة عاقل، كان له بـ «تنيس» منزلة جليلة، ومحلّ، ويَسار. توفى بـ «تنيس» فى شعبان سنة تسع وعشرين وثلاثمائة[١٠].

---

(١) هذا نسبه فى (المقفى). ووقف صاحب (التوضيح) بالنسب عند (عبد الوارث). (راجع هامش الإكمال ٢/ ٤٦١).

(٢) السابق (قال ابن يونس فى تاريخه)، والمقفى ٥/ ٥٣٢ (قال ابن يونس).

(٣) السابق.

(٤) الإكمال (نقلاً عن التوضيح، بالهامش جـ٢/ ٤٦١)، والمقفى ٥/ ٥٣٢.

(٥) تفرد بذلك المقريزى فى (المصدر السابق)، وصدّرها بقوله: (وقال مرة). ويلاحظ أن ابن يونس ترجم لوالد المترجم له (وهو حزرة بن عبد الوارث)، فى باب (الحاء) رقم (٣٠٠). وترجم لابنه (حزرة) برقم (٣٠١).

(٦) المقفى ٥/ ٥٤١ (قال ابن يونس). وأضاف عن مسلمة بن قاسم: توفى بمصر يوم الجمعة لثمان خلون من شعبان، من السنة المذكورة.

(٧) السابق ٥/ ٥٤٧ (قال ابن يونس). سبقت الترجمة لوالده فى باب (الحاء) برقم (٣١٤).

(٨) ميزان الاعتدال ٣/ ٥١٨ (رقم ٧٣٩٨).

(٩) تاريخ الإسلام ٢٣/ ٢٤٣ (قال ابن يونس).

(١٠) السابق ٢٤/ ٢٦٩ (شرحه).

١١٩٣ـ محمد بن حمزة بن أيوب بن عبد الملك بن عمر بن أيوب بن أبى حمزة اللخمى: من الموالى. يكنى أبا الحسن. كتب الحديث عن يحيى بن أيوب، وطبقته. توفى ليلة الأربعاء ليوم بقى من رجب سنة أربعين وثلاثمائة[١].

١١٩٤ـ محمد بن حميد بن هشام بن حميد بن خليفة بن قُرّة بن زُرْعَة الرُّعَيْنىّ الحَجْرى[٢]: يكنى أبا قُرّة. روى عن سعيد بن تَليد، وأبى صالح كاتب الليث، وأصبغ ابن الفرج[٣]. كان ثقة. توفى يوم السبت أول جمادى الأولى سنة ست وستين ومائتين[٤].

١١٩٥ـ محمد بن حوبك[٥] بن سعيد بن بُهْلول الحَرَسىّ: يكنى أبا قِمامة. من أهل الحرس، قرية شرقىّ مصر. روى عن سلمة بن شَبيب. مات سنة ثلاث وثلاثمائة[٦].

١١٩٦ـ محمد بن حَيْوة[٧] بن مَعْن بن يزيد التجيبى المصرى: يُعرف بـ «ابن أبى العوجاء». روى عن أبيه، عن ابن لهيعة. توفى سنة تسع وستين ومائتين[٨].

١١٩٧ـ محمد بن خلف بن عبيد: مولى المعافر، وقيل: مولى حضرموت. توفى فى صفر يوم الأحد لست بقين من...[٩] سنة سبع وتسعين ومائتين. وكان فقيهًا فاضلاً منقبضًا. وقد دخلتُ عليه. حدّث عن الحارث بن مسكين، وغيره[١٠].

١١٩٨ـ محمد بن خَلاّد بن هلال التميمى الإسكندرانى: يكنى أبا عبد الله[١١]. روى عن أبيه، والليث بن سعد، ويعقوب بن عبد الرحمن الإسكندرانى. روى عنه

---

(١) المقفى ٥/ ٦١٠ (شرحه) وبه قال: ليوم إن بقى من رجب (ولعل إن زائدة).
(٢) حَجْر رُعَيْن (السابق ٥/ ٦١٤).
(٣) انتقيت بعض أساتيذه على نهج ابن يونس المعتاد. (السابق).
(٤) السابق (قال ابن يونس).
(٥) لم أقف على ضبطها.
(٦) السابق ٥/ ٦١٦ (قال ابن يونس).
(٧) ضبط بالحروف فى (السابق) ٥/ ٦١٨.
(٨) السابق (قال ابن يونس).
(٩) لست إنْ بقين من ... (لعل إنْ زائدة بالإضافة إلى سقط من الأصل). (السابق ٥/ ٦٣٣).
(١٠) السابق (قال ابن يونس).
(١١) ميزان الاعتدال ٣/ ٥٣٧ (قال أبو سعيد بن يونس).

حماد زغبة[١]. روى مناكير[٢].

١١٩٩ـ محمد بن داود بن رزق بن داود بن ناجِيَة بن عُمَيْر[٣] بن ناجية المَهْرِىّ الإسكندرانى: يكنى أبا عبد الله. روى عن أبيه، وابن وهب. روى عنه أبو داود، والنسائى[٤]. مات فى شوال سنة إحدى وخمسين ومائتين بالإسكندرية[٥]. ذكره أحمد ابن شعيب النسوى، فقال: محمد بن داود بن أبى ناجية[٦] ثقة[٧].

١٢٠٠ـ محمد بن داود بن عثمان بن سعد بن أسلم بن سالم، مولى المِسْوَر بن عبد الله بن كثير الصدفى: يكنى أبا عبد الله. روى عن أحمد بن سعيد الفهرى، ومحمد بن رمح، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، وجماعة. روى عنه الطبرانى. توفى فى ربيع الأول سنة سبع وتسعين ومائتين[٨].

١٢٠١ـ محمد بن راشد المرادى: يروى عن رجل، عن عمرو بن العاص حديث سجود القرآن. روى عنه عبد الله بن سليمان الطويل[٩].

١٢٠٢ـ محمد بن راشد بن أبى سكْنَة[١٠] ـ بسكون الكاف[١١] ـ العَبْدَرِىّ: قيل: إن كنيته أبو سكْنَة. روى عن أبيه[١٢]، يُعد فى جملة سبعة عشر رجلاً، تفرد بالرواية عنهم

---

(١) انتقيت بعض الأساتيذ، والتلاميذ على نهج ابن يونس (المقفى ٥/ ٦٣٧).

(٢) ميزان الاعتدال ٣/ ٥٣٧، والمغنى ٢/ ٥٧٦ (ابن يونس)، والمقفى ٥/ ٦٣٧ (قال ابن يونس). وأضاف: أنه توفى فى ربيع الآخر سنة ٢٣١هـ.

(٣) كذا فى (تهذيب الكمال) ٢٥/ ١٧٣، والمقفى ٥/ ٦٤٣. وحرفت إلى (عمر) فى (تهذيب التهذيب) ٩/ ١٣٥.

(٤) انتقيت ذلك على نهج ابن يونس. (السابق).

(٥) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٧٤ (قال أبو سعيد بن يونس)، والمقفى ٥/ ٦٤٣ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٣٥ (قال ابن يونس).

(٦) حرفت (ناجية) إلى (ناخية) فى (المصدر السابق).

(٧) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٧٤، والمقفى ٥/ ٦٤٣ (قال ابن يونس، عن النسائى)، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٣٥).

(٨) المقفى ٥/ ٦٤٥ (قاله ابن يونس).

(٩) السابق ٥/ ٦٥٣ (شرحه).

(١٠) ضبطت بالحروف فى (الإكمال) ٤/ ٣٢١، والمقفى ٥/ ٦٥٢ (وقال: مولى بنى عبد الدار).

(١١) والصواب: سكون الكاف. كذلك قاله ابن يونس (الإكمال ٤/ ٣٢١).

(١٢) السابق.

حرملة بن عمران[١] . روى عنه حرملة بن عمران وحده حديثًا تفرد به، قال: سمعتُ محمد بن راشد يخبر عن أبيه، أنه قال: عرضت القرآن على أبى الدرداء، وواثِلَة بن الأسْقَعِ[٢]، فلم يردّ علىّ شيئًا، وأنه كان يقرأ: يقضى الحق وهو خير الفاضلين[٣]. وهذا الحديث مما تفرد به حرملة[٤].

١٢٠٣ـ محمد بن الربيع بن سليمان: مولى الأزد. يُعرف بـ «مغيث». يكنى أبا عبد الله. يروى عن عبد الملك بن إبراهيم الحلبى[٥].

١٢٠٤ـ محمد بن ربيعة بن محمد بن ربيعة بن الوليد المصرى: يكنى أبا عبد الله. سمع يونس بن عبد الأعلى، وغيره. كتبتُ عنه. توفى فى شعبان سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة[٦].

١٢٠٥ـ محمد بن رمح بن المهاجر بن المحرَّر[٧] بن سالم التجيبى المصرى «مولى تُجيب»[٨]: يكنى أبا عبد الله. سمع الليث بن سعد، وابن لهيعة، والمفضّل بن فَضالَة المصرى. حدّث عنه مسلم بن الحجّاج، وأبو داود السجستانى، والحسن بن سفيان، ومحمد بن زبّان الحضرمى[٩]. ثقة ثبت فى الحديث[١٠]، وكان أعلم الناس بأخبار

---

(١) الإكمال ٦/ ٣٤٨ ـ ٣٤٩ (كذا عدّه ابن يونس).

(٢) حرفت إلى (الأسفح) فى (المقفى) ٥/ ٦٥٢. والصواب ما فى المتن (راجع ترجمته فى: تهذيب التهذيب) ١١/ ٨٩ ـ ٩٠ (وهو صحابى).

(٣) هذه قراءته. أما فى قراءة حفص المشهورة، فالآية بتمامها تقول: ﴿قُلْ إِنِّى عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّى وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِى مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنِ الْحُكْمُ إِلا لله يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ﴾ [الأنعام: ٥٧].

(٤) المقفى ٥/ ٦٥٣ (قال ابن يونس).

(٥) الألقاب: ٢٠٠ (ذكره حفيد يونس).

(٦) تاريخ الإسلام ٢٥/ ٢٧٠ (قال ابن يونس).

(٧) وردت الكلمة بفتح الحاء المهملة، وراء مشددة مفتوحة مكررة فى (الإكمال) ٧/ ٢١٧، وإن لم يُذكر تحتها المترجم له. وهو نفس ضبط محقق (تهذيب الكمال) ٢٥/ ٢٠٣ لها، فلعل هذا الضبط هو الصواب.

(٨) فى (الأنساب) ١/ ٤٤٨: كان يسكن بـ (محلة تجيب) بمصر، فنُسب إليها.

(٩) (الإكمال ٤/ ٩٢). وأعتقد أنه نقلها عن ابن يونس، ولم يصرح.

(١٠) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٠٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٤٥ (قال ابن يونس). وفى (تاريخ الإسلام) ١٨/ ٤٣٤ (لم يذكر: فى الحديث. قال أبو سعيد بن يونس)، =

البلد[١] ووَقْفه، وكان إذا شهد[٢] فى دار، عَلِمَ أهل البلد أنها طيبة الأصل[٣]. مات فى شوال سنة اثنتين وأربعين ومائتين[٤].

١٢٠٦ـ محمد بن رمضان بن شاكر الجيشانى، مولاهم المصرى: أخذ عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وغيره. وجلس فى موضع ابن عبد الحكم، وروى كتب الربيع المرادى. وما علمتُ إلا خيرًا. توفى فى المحرم سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة[٥].

١٢٠٧ـ محمد بن رَوْح بن شِبْل الجَوْهَرِىّ[٦]: يُعرف بـ «الأحْوَل». روى عن محمد ابن رمح، وجماعة. رويتُ عنه. مات فى شوال سنة ثلاثمائة[٧].

١٢٠٨ـ محمد بن زبّان بن حبيب بن زبّان بن حبيب المصرى الحضرمى[٨]: يكنى أبا

= وكذا فى (حسن المحاضرة) ١/ ٣٤٧ (قال ابن يونس). وفى (الوافى بالوفيات) ٣/ ٧٣: ثقة (عن ابن يونس). وفى (الإكمال) ٤/ ٩٢: وكان ثقة مأمونًا (ونقلها عنه ابن حجر فى: تهذيب التهذيب ٩/ ١٤٥).

(١) فى حسن المحاضرة ١/ ٣٤٧: بأخبار بلدنا.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٠٥ (بفتح الشين)، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٤٥. وقد تكون من الشهادة (أى: شهد لصالح أهل دار، عُلم أصالتهم، ومنزلتهم السامية). وقد تكون حُرّفت عن (شُوهد)، أى: رُئى عند قوم فى دارهم، عُلم أنهم أهل أصل طيب؛ لأصالته ومنزلته.

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٤٥.

(٤) تاريخ الإسلام ١٨/ ٤٣٤، وحسن المحاضرة ١/ ٣٤٧ (ويبدو أن النص منقول عن ابن قديد، كما ورد فى (تهذيب التهذيب ٩/ ١٤٥). وفى (تهذيب الكمال) ٢٥/ ٢٠٦: كذا قال على بن الحسن بن قديد. وزاد: (يوم الخميس، يوم واحد ـ لا إحدى ـ وعشرين من شوال). ووردت سنة الوفاة فقط فى (العبر) للذهبى ١/ ٣٤٤، و (الوافى) ٣/ ٧٣. راجع المزيد عن ترجمة هذا العالم باعتباره من ثقات المصريين، ومفتيهم. وقال النسائى عنه: ما أخطأ فى حديث واحد، ولو كان كتب عن مالك، لأثبته فى الطبقة الأولى من أصحابه (تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٠٣ ـ ٢٠٥، وتاريخ الإسلام ١١/ ٤٣٣ ـ ٤٣٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٤٥). وترجم ابن يونس لأخيه (الحكم بن رمح) فى باب (الحاء) برقم (٣٤٥)، ولابنه (عبد الله بن محمد بن رمح) فى باب (العين) برقم (٧٧٢).

(٥) تاريخ الإسلام ٢٤/ ٩٠ (قاله ابن يونس)، وزاد: أنه فقيه مصرى مالكى، أحد الأئمة.

(٦) لعلها نسبة إلى بيع الجوهر (الأنساب) ٢/ ١٢٥.

(٧) تاريخ الإسلام ٢٢/ ٢٦٨ (قال ابن يونس).

(٨) استقينا هذا النسب من خلال ترجمة ابن ماكولا لوالده (الإكمال ٤/ ١١٥). وقال عن والده: يروى عن مالك، والمفضل. روى عنه ابنه محمد بن زبّان. يكنى أبا جُوَيْن. توفى سنة ٢٦٤هـ (السابق).

بكر. روى عن أبيه، ومحمد بن رمح التجيبى. روى عنه المصريون، وغيرهم[١]. حدثتُ عنه. قال لى: وُلدتُ سنة خمس وعشرين ومائتين. توفى فى جمادى الأولى سنة سبعَ عشرة وثلاثمائة، وكان رجلاً صالحًا، ثقة ثبتًا، متقلّلاً فقيرًا، لم يكن يقبل من أحد شيئًا[٢].

١٢٠٩ ـ محمد بن زكريا بن يحيى بن صالح بن يعقوب القُضاعىّ الحَرَسىّ المصرى[٣]: يروى عن محمد بن يوسف الفِرْيابىّ. توفى سنة أربع وخمسين ومائتين. كان يفهم، ويحفظ الحديث، وكان رجلاً صالحًا[٤].

١٢١٠ ـ محمد بن زياد بن طبق القَيْسىّ: مولى لهم، كان خليفة «عبد الله بن المسيِّب الضَّبّىّ» والى مصر على الخراج، وذلك فى زمن الرشيد. وتوفى سنة إحدى وعشرين ومائتين. والزقاق المعروف بـ «ابن طبق» منسوب إلى هذا[٥].

---

(١) الإكمال ٤/ ١٢٠ (دون نسبة إلى ابن يونس، والغالب أن النص له). وذكر فى أساتيذه: الحارث بن مسكين (سير أعلام النبلاء) ١٤/ ٥١٩. وفى (تاريخ الإسلام) ٢٣/ ٥٤٧: سمع أبا الطاهر بن السرح، وزكريا بن يحيى كاتب العمرى. وفى (المصدرين السابقين): سمع أبا بكر ابن المقرئ، وإبراهيم بن أحمد رئيس المؤذنين، وغيرهما.

(٢) سير أعلام النبلاء ٤/ ٥١٩ ـ ٥٢٠، وتاريخ الإسلام ٢٣/ ٥٤٧ ـ ٥٤٨.

(٣) سبقت الترجمة لأبيه (زكريا) فى باب (الزاى) رقم (٤٩٨).

(٤) تاريخ الإسلام ١٩/ ٢٨٨ ـ ٢٨٩ (قال ابن يونس).

(٥) الانتصار (القسم الأول ص٢٥). ونسب ابن دقماق النص إلى الكندى فى (الأمراء)، وإلى (ابن يونس). وبالعود إلى (كتاب الولاة) ص١٣٥ فى ولاية الوالى (عبد الله بن المسيب بن زهير الضبى)، وجدتُ أنه ولى صلاة مصر للرشيد ١٩ من رمضان سنة ١٧٦هـ، وصُرف فى رجب سنة ١٧٧هـ. وفى ص١٣٧ من (المصدر السابق): ورد أن عبد الملك بن صالح بن على العباسى لما وَلاّه الرشيد (صلاة مصر، وخراجها) فى شوال سنة ١٧٨هـ، لم يدخلها، واستخلف عليها (عبد الله بن المسيب)، الذى وَلِيَها إلى (سلخ سنة ١٧٨هـ)، أى: شهران، أو أقل. ثم وَلِيهَا (عبيد الله بن المهدى) فى المحرم سنة ١٧٩هـ، فاستخلف عليها ابن المسيب المذكور، حتى قدم ابن المهدى الوالى فى ربيع الأول سنة ١٧٩هـ، فوليها سبعة أشهر حتى الثانى من شوال سنة ١٧٩هـ، ثم خرج منها. أما بالنسبة للمترجم له، فلم أجد له علاقة بالوالى (ابن المسيب) المذكور، والموجود فى كتاب (الولاة) ص١٤٧: أن الوالى (الحسن بن التختاخ) لما عُزل سنة ١٩٤هـ، سار يريد الشام، واستخلف على مصر (عوف بن وهب) على (الصلاة)، ومحمد بن زياد بن طبق القيسى على (الخراج).

١٢١١ـ محمد بن سعيد بن حفص المصرى (مولى قُرَيْش): يكنى أبا الطيب. يروى عن عبد الغنى بن أبى عقيل رفاعة فرائض أيوب الفرضى، وغيره. توفى سلخ شوَّال ـ وقيل: شعبان ـ سنة ست وثلاثمائة[١].

١٢١٢ـ محمد بن سعيد بن كثير بن عُفَيْر المصرى «مولى الأنصار» : يروى عن عبدالله بن وهب[٢]. كان رجلاً صالحًا، توفى فى جمادى الآخرة[٣] سنة سبع وأربعين ومائتين[٤].

١٢١٣ـ محمد بن سعيد بن ميمون الجيزى (مولى نافع): يكنى أبا قبيل. كان بالجيزة معلّم كُتّاب. حدّث عن يونس بن عبد الأعلى، وغيره. روى عنه أبو أحمد بن عَدِىّ. توفى فى شوال سنة إحدى وثلاثمائة[٥].

١٢١٤ـ محمد بن سفيان بن زياد العامرى: مولى بنى عامر بن لؤى بن غالب بن مُضَر. يكنى أبا عبد الله. روى عن ابن لهيعة، والليث، وبكر بن مضر[٦]. كان رجلاً عابدًا. توفى فى المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين[٧].

١٢١٥ـ محمد بن سَلَمة التجيبى، مولاهم المصرى: يكنى أبا عامر. حدّث عن ابن وهب. توفى سنة تسع وخمسين ومائتين[٨].

١٢١٦ـ محمد بن سَلَمة بن عبد الله بن أبى فاطمة المرادى، ثم الجَمَلىّ المصرى: يكنى أبا الحارث. يروى عن عبد الله بن وهب المصرى. روى عنه أبو حاتم الرازى، وأبو عبد الرحمن النسائى، وأبو داود، وابنه عبد الله «ابن أبى داود»[٩]. كان ثبتًا فى

(١) المقفى ٥/ ٦٦١ (ذكره ابن يونس، وغيره).

(٢) تاريخ الإسلام ١٨/ ٤٣٦، والمقفى ٥/ ٦٧٤.

(٣) السابق ٥/ ٦٧٥ (قال ابن يونس).

(٤) تاريخ الإسلام ١٨/ ٤٣٦ (قال ابن يونس)، والمقفى ٥/ ٦٧٥.

(٥) السابق ٥/ ٦٧٨ (ذكره ابن يونس).

(٦) انتقيت ذلك تبعًا لمنهج ابن يونس المعهود (السابق ٥/ ٦٨٠).

(٧) السابق (قال ابن يونس).

(٨) تاريخ الإسلام ١٩/ ٢٩١ (قاله ابن يونس).

(٩) سجلت ذلك وفق منهج ابن يونس (الأنساب ٢/ ٨٨، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨، والمقفى ٥/ ٦٨٦، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٧١).

الحديث. ذكره النسائى يومًا ونحن عنده، فقال: كان ثقة ثقة[١]. توفى يوم الأحد لست خلون من ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائتين[٢].

١٢١٧ـ محمد بن سهل بن عُمير القَصّار[٣] المصرى: توفى سنة ثمان وأربعين ومائتين[٤].

١٢١٨ـ محمد بن سهل بن المسْوَر[٥] بن عثمان الجَمَلىّ (مولاهم): حدّث عن أبى الزِّنباع «رَوْح بن الفرج»، وطبقته[٦]. توفى بعد الثلاثمائة[٧].

١٢١٩ـ محمد بن شُمَيْر[٨] الرُّعَيْنىّ المصرى: يكنى أبا الصبّاح. روى عن أبى علىّ الهَمْدانى. روى عنه أبو شُرَيْح عبد الرحمن بن شريح المعافرى[٩].

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٨٨ (قال أبو سعيد بن يونس)، والمقفى ٥/ ٦٨٦ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٧١ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٨٨، والمقفى ٥/ ٦٨٦، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٧١ (لم يرد ذكر يوم الأحد).

(٣) قَصَر الثوبَ، وقَصَّره قصارة: حوّره، ودقّه. وعنه سُمّى (القَصّار). والمبيّض للثياب: الذى يهيئ النسيج بعد نسجه ببَلّه، ودقّه بالقَصَرَة (قطعة من الخشب). (اللسان، مادة: ق. ص. ر) ٥/ ٣٦٤٩، والمعجم الوسيط ٢/ ٧٦٧.

(٤) المقفى ٥/ ٧٠٨ (ذكره ابن يونس).

(٥) هذا هو الضبط الشائع لها (الإكمال) ٧/ ٢٤٥. وذكر لها وجهًا آخر (المُسَوَّر) وردت مشددة الواو فى (المقفى) ٥/ ٧٠٨.

(٦) له ترجمة فى (تهذيب التهذيب) ٣/ ٢٥٦ (ولد ٢٠٤هـ، وتوفى ٢٨٢هـ). وهو فقيه مالكى. ومن طبقته الذين ترجم لهم السيوطى فى (حسن المحاضرة) ١/ ٤٤٨: محمد بن أصبغ بن الفرج الفقيه (ت ٢٧٥هـ)، ومحمد بن زكريا بن يحيى الوقّار المصرى (ت ٢٥٤هـ)، وغيرهما.

(٧) المقفى ٥/ ٧٠٨ (ذكره ابن يونس).

(٨) ذكر عبد الغنى: أنها بالشين المعجمة، ويقال: بالسين المهملة (المؤتلف والمختلف، ط. دار الأمين) ص١١٤. وقال ابن ماكولا: بالشين المعجمة (الإكمال ٤/ ٣٧٣). وفى (تهذيب الكمال) ٢٥/ ٣٧٥ بضم الشين المعجمة. وفى (تهذيب التهذيب) ٩/ ١٩٩: حكى عن عبد الغنى الوجهين، وذكرهما فى (التقريب) ٢/ ١٧٠.

(٩) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٧٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٩٩ (قال ابن يونس). ويلاحظ إيراد المزى حديث المترجم له، الذى رواه عن أبى على الهمدانى، ورواه عنه أبو شريح، وهو حديث الصحابى (شمعون). (تهذيب الكمال ١٢/ ٥٦٦).

١٢٢٠ـ محمد بن صالح بن رِشْدين بن عبد العزيز بن عمر بن رشدين المخزومى، مولاهم المصرى: يكنى أبا بكر. حَدّث. توفى سنة أربعين وثلاثمائة فى ربيع الأول[١].

١٢٢١ـ محمد بن صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث المصرى: يكنى أبا بكر. روى عن حامد بن يحيى البلخى، وغيره. توفى سنة أربع وتسعين ومائتين[٢].

١٢٢٢ـ محمد بن صالح بن قيس: مولى سُكَيْنة ابنة الحسين بن علىّ بن أبى طالب. روى عن أبيه، عن أنس بن مالك. روى عنه ابنه عبد الله[٣].

١٢٢٣ـ محمد بن عاصم بن جعفر[٤] بن تُدْراق بن ذَكْوان بن يَنّاق[٥] المعافرى، مولاهم المصرى[٦]: يكنى أبا عبد الله. روى عن مالك، ومُفَضَّل بن فضالة، وضِمام ابن إسماعيل.

روى عنه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، ومحمد بن يحيى الذُّهْلى[٧]. ثقة. توفى يوم الأحد لخمس خلون من صفر سنة خمسَ عشرةَ ومائتين[٨]. والمُنية التى بالجيزة بفسطاط مصر، المعروفة بـ «منية بنى يَنّاق»، هى كانت لجَدّهم «ينّاق» هذا[٩].

١٢٢٤ـ محمد بن عبد الله الفاوى[١٠]: يكنى أبا بكر. فقيه توفى يوم الأحد، آخر

---

(١) المقفى ٥/ ٧٢٥ (قال ابن يونس).

(٢) السابق ٥/ ٧٢٧ (شرحه).

(٣) السابق ٥/ ٧٢٧ ـ ٧٢٨ (ذكره ابن يونس).

(٤) كذا فى (تهذيب الكمال) ٢٥/ ٤٢٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢١٣، وحسن المحاضرة ١/ ٢٨٧. وحرف إلى (حفص) فى (تاريخ الإسلام) ١٥/ ٣٧٣.

(٥) هذا القدر من النسب لم أقف على ضبطه، ونقلت ضبطه الوارد من لدن محقق (تهذيب الكمال) ٢٥/ ٤٢٣. وفى (تاريخ الإسلام) ١٥/ ٣٧٣: تُذارق. وفى (تهذيب التهذيب) ٩/ ٢١٣: تذواق.

(٦) حرفت إلى (البصرى) فى (تاريخ الإسلام) ١٥/ ٣٧٣.

(٧) انتقاء حسب منهج ابن يونس عن (المصدر السابق) ١٥/ ٣٧٣ ـ ٣٧٤ (وفيه حُرِّف ضِمام إلى هَمّام).

(٨) تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٢٤ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٣٧٤ (لم يذكر يوم الأحد)، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢١٣ (قال ابن يونس)، وحسن المحاضرة ١/ ٢٨٧.

(٩) تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٣٤.

(١٠) نسبة إلى (فاو) وهى كلمة قبطية. أُطلقت على قرية بالصعيد شرقى النيل فى البر. وتُعرف بـ (ابن شاكر)، وهو من (أمراء العرب). وفيها دَيْر أبى بَخُوم. وبالصعيد قرية أخرى يقال لها: قاو (بالقاف). (معجم البلدان) ٤/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦.

يوم من جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين ومائتين[١].

١٢٢٥ ـ محمد بن عبد الله بن أحمد بن شعيب بن أبى عَرابة العَرابىّ: كان كريمًا سَمْحًا، وكانت له بمصر منزلة عند السلطان والعامّة. توفى بمصر يوم الأحد لست خلون من شعبان سنة خمس عشرة وثلاثمائة[٢].

١٢٢٦ ـ محمد بن عبد الله بن بشير الهاشمى، مولاهم المصرى الحَذّاء[٣]: حدّث عن دُحَيْم، والشاميين. لم يكن بالثقة. مات فى سابع المحرم سنة عشر وثلاثمائة[٤].

١٢٢٧ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعيَن بن ليث بن رافع الحَقْلىّ المصرى، مولاهم القرشى[٥]: يكنى أبا عبد الله. روى عن ابن وهب، وأنس بن عياض، والشافعى، وأشهب، وأيوب بن سُوَيْد. روى عنه النسائى، وأبو حاتم[٦]. كان محمد المفتى بمصر في أيامه[٧]. توفى فى يوم الأربعاء النصف من ذى القعدة سنة ثمان وستين ومائتين. وصلّى عليه القاضى بكّار بن قُتَيْبَة[٨]. وكان مولده سنة اثنتين

(١) المقفى ٦/ ١٣٤ (قال ابن يونس).

(٢) الأنساب ٤/ ١٧٤ (ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر). إذًا هو مصرى، وهذا يضعف ظن السمعانى أنه من أهل المدينة، سكن مصر، وعُدّ من أهلها، اللهم إلا إذا كان يقصد أنه مدنى الأصل، قدم مصر صغيرًا، فيكون فى عِداد أهلها.

(٣) ضبطه السمعانى بالحروف، وقال: نسبة إلى حذو النعل، وعملها (الأنساب) ٢/ ١٩٠.

(٤) تاريخ الإسلام ٢٣/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨ (قال ابن يونس فى تاريخه).

(٥) سبقت الترجمة لوالده (عبد الله) فى باب (العين) برقم (٧٤٩)، ولأخيه عبد الرحمن (المؤرخ المصرى المشهور) برقم (٨٢٥). ويمكن مراجعة المزيد عن (محمد المترجم له) فى رسالتى للماجستير ٢/ ٢٢٣ ـ ٢٣٩.

(٦) انتقيت ذلك وفق منهج ابن يونس (خلاصة تذهيب تهذيب الكمال) للخزرجى ٢/ ٤٢٢.

(٧) مختصر تاريخ دمشق ٢٢/ ٢٧٦ (جعلها بعد ذكر تاريخ الوفاة والميلاد، وصدرت بـ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٥٠٠ (شرحه)، وتاريخ الإسلام ٢٠/ ١٧١ (شرحه)، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٠٠ (ابن يونس فى تاريخه)، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٣٢ (قال ابن يونس)، وحسن المحاضرة ١/ ٣٠٩ (قال ابن يونس).

(٨) مختصر تاريخ دمشق ٢٢/ ٢٧٦، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٥٠٠ (وذكر أن قول ابن يونس فى تاريخ وفاته أولى من غيره (مثل: ابن قانع الذى قال بوفاته ٢٦٩هـ)، فإنه أعرف بأهل بلده، وتاريخ الإسلام ٢٠/ ١٧١، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٣٢ (لم يحدد يوم الوفاة). وفى (حسن المحاضرة) ١/ ٣٠٩: جعل الوفاة ثانى ذى القعدة مخالفًا ما عليه الآخرون. وفى (الخلاصة) ٢/ ٤٢٢ (ذكر سنة الوفاة فقط).

وثمانين ومائة[١].

١٢٢٨ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج التجيبى المعروف بـ «زُنَيْن»[٢]: وتوفى فى شوال سنة إحدى وعشرين ومائتين[٣].

١٢٢٩ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سَعْيَة بن أبى زُرْعة المصرى[٤]: يكنى أبا عبد الله[٥]. يروى عن أسد بن موسى، وابن أبى مريم، وعبد الله بن عبد الحكم. روى عنه أبو داود، والنسائى[٦]. كان ثقة[٧]، حدّث بكتاب «المغازى»، عن عبد الملك

(١) مختصر تاريخ دمشق ٢٢/ ٢٧٦، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٥٠٠ (قدّمه على تاريخ الوفاة)، والمقفى ٦/ ٩٧ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٣٢ (ذكره قبل تاريخ الوفاة)، والخلاصة ٢/ ٤٢٢.

(٢) كذا ضبطها المقريزى بالحروف فى (المقفى) ٦/ ٩٩ (ولم يذكر معناها). ولعلها من قولهم: زَنَّ الرجلُ: استرختْ مفاصله (فلعل المترجم له كان معروفًا بذلك). (راجع اللسان، مادة: ز. ن. ن) ٣/ ١٨٧٥.

(٣) المقفى ٦/ ٩٨ ـ ٩٩ (ذكره ابن يونس). وكذا قال ابن دقماق فى (الانتصار ـ القسم الأول) ص٢٩، أثناء تعريفه بـ (دَرْبَى زُنَيْن)، قال: غربيهما من تُجيب، وشرقيهما من مَهْرَة، وهما منسوبان إلى (محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج) وكان يُعْرَف بـ(زُنَيْن). توفى سنة ٢٢١هـ، وقال: وأظن الضَّيْعة المعروفة بـ (زُنَيْن) بالجيزة منسوبة إليه. وفى (فتوح مصر) ص١٠٢، قال ابن عبد الحكم، وهو يتحدث عن خطّة الصحابى (بِرْح بن حُسْكُل، كذا ذكره)، قال: هى عند دار (زُنَيْن) فى الزقاق، الذى يُعرف بـ (خلف القَمّاح). ويؤكد توري محقق (فتوح مصر) معرفته بـ (زنين) من خلال (فهرست أعلام فتوح مصر) ص٣٢٩، إذ وضح أنه يعرف أن اسم (زُنَيْن) هو (محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج)، ووثق ذلك بكتاب (الانتصار) لابن دقماق (راجع فتوح مصر، هامش٩ ص١٠٢).
ويلاحظ أن والد المترجم له، وهو (عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية) ولى مصر من ١٥٢هـ إلى مستهل صفر سنة ١٥٥هـ، عندما مات وهو وال عليها. (الولاة ص١١٧ ـ ١١٨). وواضح أن الفارق بين وفاته ووفاة ابنه المذكور هنا (ت ٢٢١هـ) كبير (حوالى ٦٦ عامًا)، فلعله كان أصغر أبنائه، وعُمّر بعد والده طويلاً.

(٤) يُعرف بـ (ابن البرقى). وسَعْيَة: الجد الأعلى (الإكمال) ١/ ٤٨٠. (وضبطه ابن ماكولا بالحروف (السابق) ٥/ ٦٦، وابن حجر فى (تهذيب التهذيب ٩/ ٢٣٥). وحُرِّف إلى (سعيد) فى (سير أعلام النبلاء) ١٣/ ٤٦، ومعجم البلدان ١/ ٤٦٣.

(٥) فى (حسن المحاضرة) ١/ ٣٤٨: أبو بكر.

(٦) انتقيت ذلك تبعًا لمنهج ابن يونس (تهذيب الكمال) ٢٥/ ٥٠٤.

(٧) السابق (قال أبو سعيد بن يونس)، وسير النبلاء ١٣/ ٤٧ (قال ابن يونس، لا مؤنس)، =

ابن هشام[١]. توفى يوم الأربعاء ليومين بقيا من جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين ومائتين[٢]. وإنما عُرف بـ «البَرْقِىّ»؛ لأنه كان يَتَّجِر، وإخوته إلى برقة[٣]، وهو من أهل مصر[٤].

١٢٣٠ـ محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيْد بن سَهْم بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لُؤَىّ بن غالب القرشى السهمىّ: يكنى أبا شُعَيْب. روى عن أبيه. روى عنه ابنه شعيب، وحكيم بن الحارث الفَهْمىّ فى «أخبار سعيد بن عفير»[٥].

١٢٣١ـ محمد بن عبد الله بن عيسى بن حَمَّاد زُغْبَة المصرى: يكنى أبا الحسن. روى عن بحر بن نصر الخولانى، وغيره. وحَدّث. توفى سنة تسع عشرة وثلاثمائة[٦].

١٢٣٢ـ محمد بن عبد الله بن قشير الحَذّاء «مولى بنى هاشم»: يكنى أبا بكر. حدّث عن دُحَيْم، وعن الشاميين، ولم يكن بالثقة. توفى يوم الجمعة لتسع خلون من المحرم

= والكاشف جـ٣ من مجلد٢ ص٦٢، وتاريخ الإسلام ١٨/ ٤٤٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٣٥ (قال ابن يونس)، وحسن المحاضرة ١/ ٣٤٨ (وثقه ابن يونس).

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٠٤، وسير النبلاء ١٣/ ٤٧ (حدّث بالمغازى)، وتاريخ الإسلام ١٨/ ٤٤٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٣٥.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٠٤، وسير النبلاء ١٣/ ٤٧ (ذكر سنة الوفاة فقط)، وتاريخ الإسلام ١٨/ ٤٤٥ (لم يذكر يوم الوفاة)، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٣٥.

(٣) معجم البلدان ١/ ٤٦٣ (ذكره ابن يونس فى المصريين)، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٥٠٣ (قال أبو سعيد بن يونس): وأخوه. وسير النبلاء ١٣/ ٤٧، وتاريخ الإسلام ١٨/ ٤٤٥.

(٤) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٠٣. ولمزيد من التفاصيل عن المترجم له وأسرته راجع (ماجستيرى): ٢/ ١٧٨ ـ ١٧٩.

(٥) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥١٤ (ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخ المصريين)، وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٨١ (ذكره ابن يونس فى تاريخه، وحَوّل لفظة حكيم إلى (حكم)، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٩٣ (قاله ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٣٧ (قاله ـ لا قال ـ ابن يونس فى تاريخ مصر)، والمقفى ٦/ ١٠٠ (حكم بن أيوب الفهمى. قال ابن يونس). ويمكن مراجعة المزيد عنه محدثًا. ويبدو أن موته كان فى حياة والده (راجع المزيد عنه فى: سير النبلاء ٥/ ١٨١ ـ ١٨٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٩٣ ـ ٥٩٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٣٧ ـ ٢٣٩، وكتابى: (الحياة الثقافية) ١/ ١٤١، وما بعدها (عنه، وعن والده، وعن التواصل العلمى فى أسرته).

(٦) المقفى ٦/ ١٠٠ (قال ابن يونس).

سنة عشر وثلاثمائة[١].

١٢٣٣ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلم[٢] المَلَطِى[٣]، مولاهم المصرى: مولى حمير. يكنى أبا بكر. كان نحويًا يعلم أولاد الملوك النحو. حدّث عن إبراهيم بن مرزوق. وبكّار بن قتيبة، وغيرهما[٤]. أمّ بالجامع العتيق بمصر[٥]. كان ربما تَمَنَّع من الرواية[٦]. توفى يوم السبت لأربع وعشرين خلت من ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلاثمائة[٧].

١٢٣٤ـ محمد بن عبد الله بن المفَضَّل بن فضالة بن عُبيد القِتْبانىّ المصرى: توفى فى شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومائتين[٨].

١٢٣٥ـ محمد بن عبد الله بن هلال بن نافع الأزدى، مولاهم المصرى[٩]: توفى لعشر بقين من شعبان سنة أربع ومائتين[١٠].

١٢٣٦ـ محمد بن عبد الرحمن بن بَحِير[١١] بن عبد الله بن معاوية بن بَحير بن رَيْسان بن اليثوب بن سعدان بن عمرو بن فِهر بن شِمْر بن حسّان بن يَريم بن يُحْمِد بن يقدد بن ينوف بن لهيعة بن شرحبيل ذى الكُلاع بن معدى كرب بن يزيد بن تُبَّع بن

---

(١) المقفى ٦/ ١٠٤ (شرحه).

(٢) فى (تاريخ الإسلام) ٢٤/ ٢٩١: سَلْم. ووردت ـ كما فى المتن ـ فى (الأنساب) ٥/ ٣٧٩، وحسن المحاضرة ١/ ٥٣١.

(٣) ضبطها السمعانى بالحروف، وقال: نسبة إلى (ملطية) وهى من ثغور الروم، مما يلى أذربيجان (الأنساب) ٥/ ٣٧٩.

(٤) السابق (وفيه حُرِّفت إلى: إبراهيم بن مرزوق بن قتيبة، وبكّار)، قال ذلك أبو سعيد بن يونس المصرى)، وتاريخ الإسلام ٢٤/ ٢٩١ (وغيرهما)، وحسن المحاضرة ١/ ٥٣١ (لم يذكر إلا بكّارًا)، وبغية الوعاة ١/ ١٤٣ (قال ابن يونس فى تاريخ مصر).

(٥) تاريخ الإسلام ٢٤/ ٢٩١ (إمام جامع عمرو)، وحسن المحاضرة ١/ ٥٣١.

(٦) تاريخ الإسلام ٢٤/ ٢٩١، وبغية الوعاة ١/ ١٤٤ (وكان يمتنع من الحديث إلا فى أوقات).

(٧) تاريخ الإسلام ٢٤/ ٢٩١ (قاله ابن يونس)، وبغية الوعاة ١/ ١٤٤ (سنة ثلاث وثلاثمائة تحريفًا)، وحسن المحاضرة ١/ ٥٣١ (وقال ابن يونس فى تاريخ مصر).

(٨) المقفى ٦/ ١٢٩ (قال ابن يونس).

(٩) أعتقد أنها حُرِّفت إلى (البصرى) فى (السابق) ٦/ ١٣١، ولا يوجد دليل على أنه من الغرباء.

(١٠) السابق (قال ابن يونس).

(١١) ضبطت بالحروف فى (الإكمال) ١/ ١٩٦. وحرفت إلى (بجير) فى (المقفى) ٦/ ٢٢.

حَسَّان بن أسعد أبى كرب ـ وهو تُبّع الأكبر ـ الحميرى الرَّيْسانى[١] المصرى: يكنى أبا بكر. روى عن أبيه، عن مالك، والثورى[٢]. متروك الحديث. توفى فى المحرم سنة اثنتين وتسعين ومائتين[٣].

١٢٣٧ـ محمد بن عبد الرحمن بن بِسْطام بن عبد الرحمن بن قتيبة بن كلثوم بن حَباسة بن هرم بن عامر بن خَوْلى بن وائل بن سَوْم بن عدى بن الأشرس بن شبيب بن السَّكون بن أشرس بن كِنْدَة: كان شريفًا بمصر، وله أخبار تُذكر عنه. توفى سنة تسع وسبعين ومائة[٤].

١٢٣٨ـ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن شُريح العامرى: يكنى أبا بكر. كان يسكن الجيزة. حدّث، وتوفى سنة خمس وثلاثمائة[٥].

١٢٣٩ـ محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن كعب ابن سلمة الخولانى: يكنى أبا بكر. روى عن أبيه. روى عنه ابنه أبو الحسن علىّ. توفى قبل الثلاثمائة بيسير[٦].

١٢٤٠ـ محمد بن عبد العزيز بن يحيى بن سوار بن أبان بن الجروى اللخمى الحَلاّب: يكنى أبا بكر. حدث بمصر عن أحمد بن عمرو بن السرح. وتوفى فى جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة[٧].

---

(١) ذكر ابن ماكولا حروفها دون ضبط (وإن كان ظاهر كلامه أن (ريسان) بفتح الراء، وسكون الياء، وذلك من قوله: (بعد الراء ياء ساكنة). أما السمعانى فى (الأنساب) ٣/ ١١٤، فجعلها بكسر الراء، وعنه نقل المقريزى فى (المقفى) ٦/ ٢٣. وسبقت الترجمة لوالده (عبد الرحمن) فى باب (العين) برقم (٨٠٥).

(٢) سجلتُ ذلك وفق منهج ابن يونس المعروف. وأضاف ابن ماكولا فى (الإكمال) ١/ ٢٠٠: روى عنهما أحاديث موضوعة. قيل: كان يضع الحديث. روى عنه على بن محمد المصرى، وغيره (راجع المقفى ٦/ ٢٢).

(٣) السابق ٦/ ٢٣ (قال ابن يونس).

(٤) السابق.

(٥) السابق ٦/ ٤٥ (ذكره ابن يونس).

(٦) السابق ٦/ ٥٤ (شرحه).

(٧) السابق ٦/ ٩٠ (ذكره ابن يونس).

١٢٤١ ـ محمد بن عبد الوارث بن حَرَيز[(١)] بن عيسى الأسوانى (مولى بنى أمية): يكنى أبا عبد الله. حدّث عن عُبيد الله المنكدرِى، ومحمد بن رمح، وغيرهما. سمعتُ منه. توفى يوم الأربعاء لإحدى عشرة ليلة، خلت من رمضان سنة سبع وتسعين ومائتين[(٢)].

١٢٤٢ ـ محمد بن عُبيد الله بن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم بن سُويد القُضاعىّ العَصّار الخَوْتَكىّ: يكنى أبا الفضل. روى عن يحيى بن عثمان بن صالح، ويحيى بن أيوب العَلاّف. روى عنه أبو محمد بن النحّاس[(٣)]. كان ثقة[(٤)].

١٢٤٣ ـ محمد بن عُبيدة[(٥)] التَّغْلِبىّ: سمع عليًا (رضى الله عنه). روى عنه فرات بن أحْنَف[(٦)].

١٢٤٤ ـ محمد بن عثمان بن سعيد: لم يكن بثقة[(٧)].

١٢٤٥ ـ محمد بن عُلْبَة القُرَشى[(٨)]: له صحبة. عداده فى المصريين. حديثه مذكور فى حديث «هُبَيْب بن مُغْفِل، ومسلمة بن مخلد»[(٩)]. روى يزيد بن أبى حبيب: أن أسْلَم «أبا عِمْران»[(١٠)] أخبره، قال: بعثنى مَسْلمة بن مُخَلَّد إلى صاحب الحبشة. فلما حضرتُ بالباب، وجدتُ هبيب بن مغفل صاحب النبى ﷺ، ومحمد بن علبة القرشى، فأُذِن لمحمد، فقام يَجُرُّ إزاره، فنظر إليه هُبيب، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) ضبطه ابن ماكولا بالشكل بفتح الحاء، ولم يترجم له هناك (الإكمال) ٢/ ٨٤.

(٢) الطالع السعيد ٥٤٣ (ذكره ابن يونس فى تاريخه).

(٣) انتقاء من (المقفى) ٦/ ١٦٦، وفق منهج ابن يونس.

(٤) السابق (قال ابن يونس). وزاد المقريزى عن غير ابن يونس: توفى فى صفر سنة ٣٤٠هـ.

(٥) بضم العين (الإكمال) ٦/ ٣٦.

(٦) السابق ٦/ ٤٦ (قاله أبو سعيد فى تاريخه).

(٧) المغنى فى الضعفاء (ط. ١٩٨٧م) ٢/ ٢٣٩ (قال ابن يونس).

(٨) ورد اسم (علبة) مضبوطًا بالشكل لدى عبد الغنى بن سعيد (بالباء معجمة بواحدة، بعد لام ساكنة)، وذلك فى (المؤتلف والمختلف ـ ط. دار الأمين) ص١٣٣. وقال ابن ماكولا: بضم العين، وسكون اللام، وفتح الباء المعجمة بواحدة (الإكمال) ٦/ ٢٥٤. ونقل الرأيين ابنُ حجر فى (الإصابة) ٦/ ٢٦.

(٩) الإكمال ٦/ ٢٥٤ (ولم ينسبه صراحة لابن يونس، وأرجح أنه له)؛ لأن ابن منده ـ غالبًا ـ يذكر المصريين ـ من طريق أستاذه ابن يونس.

(١٠) هو أسلم بن يزيد التجيبى (ترجم له ابن يونس ـ من قبل ـ فى باب (الألف) رقم ١٢١.

«مَنْ جرّ إزاره خُيَلاَء، وَطِئَه فى النار»[1].

(١) لعل الرواية عن ابن لهيعة، عن يزيد ـ لا أبا يزيد، كما حرفت فى (الإصابة) ٦/ ٢٧، إلى آخر السند. ولم أقف على السند من أوله (سند ابن يونس للرواية)؛ لاكتفاء ابن حجر فى نقله بقوله: أخرجه ابن يونس من وجه آخر غير الوجه، الذى ذكره ابن منده (رواه الأخير من طريق عمرو بن الحارث، عن يزيد، عن أسلم، عن هبيب بن مغفل (مضبوطًا بالحروف فى: الإصابة ٦/ ٢٦، بلفظ آخر يقول فيه هُبيب لما رأى محمد بن علبة القرشى: أما سمعت ـ لا بضم التاء، كما جاء فى الإصابة ٦/ ٢٦ ـ رسولَ الله ﷺ يقول: «ويل للأعقاب من النار».
وعلّق ابن حجر: صحيح السند، وهبيب صحابى معروف بهذا الحديث. وهذا طريق مما أورده ابن عبد الحكم لهذا الحديث، وذلك فى (فتوح مصر) ص٢٨٦. ويمكن أن تكون طريق ابن وهب (بدل ابن لهيعة)، عن قرة بن عبد الرحمن، عن يزيد : أن أبا عمران أخبره عن هبيب: أنه سمع رسول الله ﷺ. . . إلى آخر الحديث (السابق ٢٨٧). والطريقان رواهما ابن عبد الحكم، عن عبد الملك بن مسلمة. هذا، وقد وقع خلاف حول صحبة المترجم له:
أ ـ ورد فى (المؤتلف والمختلف، ط. دار الأمين) ص١٠٣ : أن له صحبة. وكذا فى (الإكمال) ٦/ ٢٥٤.
ب ـ نقل ابن عبد البر القول بصحبته عن (عبد الغنى بن سعيد صاحب المؤتلف)، لكنه حرّف اسم والده إلى (عبلة). (الاستيعاب ٣/ ١٣٧٤).
جـ ـ وذكر ابن الأثير ـ فى (أسد الغابة) ٥/ ١٠٥ ـ ١٠٦ ـ الحديث من طريق ابن منده المشار إليه سلفًا، وقال: أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم. وأورد تعليق الأخير على ابن منده، وفيه يقول: وذكره بعض المتأخرين ـ يعنى: ابن منده ـ وقال: إنّ ذِكْر هبيب لمحمد بن علبة يوجب له صحبة. وأضاف أن بعض الرواة أدخله فى جملة الصحابة بحضوره مجلس (هبيب)، وقال: ولو جاز أنْ يُعَدّ مَنْ شاَهَدَ بعض الصحابة، أو خاطبه بعض الصحابة من جملة الصحابة، لكثر هذا النوع واتسع. ولم يذكر أحد من الأئمة المتقدمين (محمد بن علبة) فى الصحابة، ولا عَدُّوه منهم.
وردّ ابن الأثير على تعليق أبى نعيم على ابن منده قائلاً: لم يقصد ابن منده هذا، ولا يُعقَل أن يفهم أن جميع التابعين يُعَدُّون فى الصحابة، ولم يفعله ابن منده، ولا غيره. ولفظ الحديث الذى رواه ابن منده، فيه يقول هبيب لمحمد بن علبة: أما سمعت رسول الله ﷺ؟ وهذا يدل على الصحبة والسماع. وإن وُجِدَ بغير هذا اللفظ لدى غيره، فلا لوم على ابن منده.
د ـ علّق ابن حجر فى (الإصابة ٦/ ٢٧) قائلاً: لم أر أحدًا ممن أخرج الحديث، رواه بزيادة (أمَا) التى للاستفهام، وسمعتَ (بفتح التاء). وجوّز بعض المؤلفين فى الصحابة أنها كانت (أنا) بدل (أما)، وابن منده اعتمد على الرواية، التى وقعت له. ولعله مستند عبد الغنى أيضًا، فعدّه صحابيًا. وأضاف ابن حجر: أن اتهام أبى نعيم لابن منده قائم على =

١٢٤٦ـ محمد بن على المصرى المعروف بـ «العَسْكَرِىّ»[١]: يكنى أبا بكر. مختار أهل العَسْكَر ومفتيهم[٢]. حدّث، وكان يتفقه على مذهب الشافعى، وحدّث بكتبه عن «الربيع بن سليمان، ويونس بن عبد الأعلى المصريين، وغيرهما[٣]. توفى يوم الأربعاء سابع ربيع الأول سنة سبع وعشرين وثلاثمائة[٤].

١٢٤٧ـ محمد بن على بن الحسين بن أبى الحديد الصَّدَفِىّ المصرى: مولى الصَّدِف. يكنى أبا الحسين. سمع يونس بن عبد الأعلى، ووفاء بن سُهيل، والربيع بن سليمان،

= عدم تأمله سياق ابن منده، الذى يُفهم منه صحبة الرجل. وأقول: لا يقتضى لفظ رواية (ابن منده): أما سمعت، أن ابن علبة سمع من الرسول ﷺ بالفعل، ويذكّره بذلك هبيب، وإنما هو أسلوب يُستخدم على سبيل المجاز، بغرض التأكيد على أن هبيبًا سمع ذلك ـ فعلاً ـ من الرسول، وأن ما يرويه متواتر مشهور. فلعل ابن علبة لم يسمع هذا الحديث من الرسول ﷺ، ولا ينفى ذلك عنه الصحبة، ولعله سمعه وفهمه على محمل آخر، أنه ما دام أمن على نفسه الخيلاء، وضمن لثوبه الطهارة وعدم النجاسة (وهو ما يتوفر له عند الجلوس فى انتظار الإذن بالدخول على النجاشى، كما ورد لدى ابن عبد الحكم)، فلعله رأى أنه لا ضير من إطالة الإزار. وعلى كل، فالغالب أنه صحابى فى نظر ابن يونس، أورده فى (تاريخ المصريين).

وأخيرًا، فالحديث المذكور بالمتن أخرجه أحمد فى مسنده، من طريق ابن لهيعة ٣/ ٤٣٧، وأبو يَعْلَى فى (مسنده) ٣/ ١١١ ـ ١١٢ برقم (١٥٤٢) من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث إلى آخر السند. وقال الهيثمى فى (مجمع الزوائد) ٥/ ١٢٤ ـ ١٢٥: رواه أحمد، وأبو يعلى. ورجال أحمد رجال الصحيح، وأسلم (أبو عمران) ثقة.

(١) نسبة إلى (عَسْكَر مصر)، وهى حارة من مدينة مصر، تسمى (العسكر)، نزلها عسكر (صالح ابن علىّ بن عبد الله بن عباس). (طبقات الإسنوى ٢/ ٢٠٥، وحسن المحاضرة ١/ ٤٠١).
وأقول: لعلها المكان الذى بنيت فيه مدينة العسكر بعد ذلك، وامتدت وغدت عاصمة مصر فى عهد العباسيين. وربما كان هذا هو المقصود بقوله ـ فيما يأتى ـ مفتى العسكر، أى: مفتى تلك المدينة العاصمة.

(٢) الأنساب ٤/ ١٩٣ (ولم يُنسب إلى ابن يونس)، وطبقات الإسنوى (٢/ ٢٠٥ (قال ابن يونس فى تاريخ مصر)، وحسن المحاضرة ١/ ٤٠١ (قال ابن يونس). وفى (تاريخ الإسلام) ٢٤/ ٢١٦ (مفتى عسكر مصر، وعينهم).

(٣) الأنساب ٤/ ١٩٣، وطبقات الإسنوى ٢/ ٢٠٥، وحسن المحاضرة ١/ ٤٠١ (روى عن يونس، والربيع).

(٤) تاريخ الإسلام ٢٤/ ٢١٦ (ذكر الشهر والعام فقط، قاله أبو سعيد بن يونس)، وطبقات الإسنوى ٢/ ٢٠٥، وحسن المحاضرة ١/ ٤٠١ (حُرّفت فيه سنة ٣٢٧هـ إلى ٣١٧).

وابن عبد الحكم، والقاضى بكار. كان ثقة، وكان فقيهًا على مذهب أبى حنيفة، فَرَضِيًا عاقلاً. توفى فى جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة(١).

١٢٤٨ـ محمد بن عمرو الرُّعَيْنىّ اليافعىّ: قبيلة من رُعَيْن. يروى عن ابن جُرَيْج، وسفيان الثورى. روى عنه عبد الله بن وهب وحده، وهو قريب السن من ابن وهب. حَدّث بغرائب(٢)، وما علمتُ حدّث عنه غير ابن وهب(٣).

١٢٤٩ـ محمد بن عمرو بن تَمّام بن الكروَّس(٤) الكلبىّ المصرى: يكنى أبا الكَرَوَّس. سمع سعيد بن هاشم المخزومى، ويحيى بن بكير، وعمرو بن خالد. روى عنه مكحول «محمد بن عبد الله بن عبد السلام»، وابن عَدِىّ(٥). توفى فى جمادى سنة إحدى وستين ـ وقيل: إحدى وسبعين ـ ومائتين، وله خمس وثمانون سنة، وأشهر(٦).

١٢٥٠ـ محمد بن عمرو بن خالد بن فَرُّوخ الحَرّانى(٧): يكنى أبا عُلاثَة. حدّث عن أبيه، وعن محمد بن عمرو بن سعيد بن أسد بن موسى، ومحمد بن الحارث، وعبد الله ابن صالح. روى عنه أبو القاسم الطَّبرانى، وأبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن جميل البغدادى (نزيل سَمَرْقَنْد)، وجماعة كثيرة. توفى يوم الاثنين عاشر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين ومائتين بمصر(٨).

١٢٥١ـ محمد بن عمرو بن خليل الجوْهَرىّ المصرى: يكنى أبا عبد الله. مات فى رمضان سنة سبع وستين ومائتين(٩).

---

(١) تاريخ الإسلام ٢٥/ ٦١ (قال ابن يونس).

(٢) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٢٧، والمقفى ٦/ ٤٥٧ ـ ٤٥٨ (قاله ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٣٨ (قال ابن يونس).

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٢٧.

(٤) كذا ضُبطت بالشكل فى (الإكمال) ٧/ ١٦٩.

(٥) انتقيت ذلك على غرار منهج ابن يونس (المصدر السابق، والمقفى ٦/ ٤٤٧).

(٦) السابق (ذكره ابن يونس، وجماعة غيره). ولم يحدد فى أى جمادى توفى.

(٧) نسبة إلى (حَرّان)، وهى بلدة من الجزيرة كان بها، وهى من ديار ربيعة، وخرج منها فضلاء فى كل فن. (الأنساب) ٢/ ١٩٥.

(٨) المقفى ٦/ ٤٤٨ (ذكره ابن يونس، وغيره). ويلاحظ أن أباه (عمرو بن خالد) كان نزيل مصر، وبها مات سنة ٢٢٩هـ (تهذيب التهذيب) ٨/ ٢٣ ـ ٢٤. ولما كانت وفاة الابن ٢٩٢هـ، فهذا يرجح قدومه مصر مع أبيه صغيرًا، بل قد يكون ولد بها. وعليه يكون مصريًا.

(٩) المقفى ٦/ ٤٤٨ (قال ابن يونس).

١٢٥٢ ـ محمد بن عمرو بن سَوّاد السَّرْجى القرشى المصرى: يكنى أبا أُحَيْحَة. يروى عن أبيه. توفى يوم الاثنين لثمانية وعشرين يومًا من صفر سنة خمس وسبعين ومائتين. وقد سمعتُ منه، وكان رجلاً صالحًا[١].

١٢٥٣ ـ محمد بن عيسى بن إبراهيم بن مَثْرُود الغافقى: يكنى أبا بكر. مصرى، له ذكر. روى عن أبيه، وذكر أنه سمع من يحيى بن بكير[٢].

١٢٥٤ ـ محمد بن فُلَيْح بن سليمان الرُّعَيْنىّ: مصرى، توفى فى شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين ومائتين[٣].

١٢٥٥ ـ محمد بن فُلَيْح بن النعمان بن شبيب المصرى المؤدّب: يكنى أبا بكر. كتبتُ عنه. كان يشتغل، وكان ـ إن شاء الله ـ رجلاً صالحًا. توفى يوم السبت لعشرين ليلة خلت من شهر رجب سنة ثلاثين وثلاثمائة[٤].

١٢٥٦ ـ محمد بن القاسم بن سعيد بن جعفر بن عبد الغفار بن عبد الله بن عبدالوَهّاب بن مطير بن يزيد التجيبى: يكنى أبا بكر. يروى عن إسحاق الدَّيْرىّ. توفى يوم الأربعاء رابع شوال سنة خمسَ عشرة وثلاثمائة[٥].

١٢٥٧ ـ محمد بن القاسم بن هارون الخَبَّاز: يكنى أبا بكر. من أهل مصر، يُعرف بـ «بُكير»[٦]. يروى عن أبى يزيد القراطيسى، ونحوه[٧]. ثقة[٨].

١٢٥٨ ـ محمد بن قُرَّة بن محمد بن حُميد بن هشام بن حميد بن خليفة بن زُرْعَة بن مُرَّة الرعينى الحَجْرىّ (من حَجْر رُعَيْن) المصرى: يكنى أبا خليفة. سمع من أبيه قرة بن محمد، ومن مِقْدام بن داود. كتبتُ عنه. توفى فى ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة[٩].

---

(١) الإكمال ٤/ ٢٨٧ (هامش١ ، نقلاً عن التوضيح)، والمقفى ٦/ ٤٤٩ (قال ابن يونس).
(٢) تاريخ الإسلام ٢٣/ ١٢٨ (قاله عنه ابن يونس).
(٣) المقفى ٦/ ٥٢٧ (ذكره ابن يونس).
(٤) السابق ٦/ ٥٢٨ (قال ابن يونس).
(٥) السابق ٦/ ٥٣١ (ذكره ابن يونس).
(٦) الألقاب: ٢٥ (وجعل عنوان الترجمة: بكيرة).
(٧) السابق (وطبقته بدلاً من: ونحوه)، وتاريخ الإسلام ٢٥/ ٣٦١.
(٨) السابق (وثقه ابن يونس). هذا، وقد ذكره الذهبى فى (تراجم وفيات سنة ٣٤٦هـ، ولكنه لم يذكر تاريخ وفاة المترجم له بالذات، فلم أنسبه إلى ابن يونس).
(٩) المقفى ٧/ ١٦١ (قال ابن يونس).

١٢٥٩ ـ محمد بن المبارك بن عبد الملك المعافرى: يحدّث عن دُحَيْم بن اليتيم، وغيره[١].

١٢٦٠ ـ محمد بن محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عُبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مَناف بن قُصَىّ: يكنى أبا الحسن. وهو من جارية اسمها «دنانير». قدم مصر مع أبيه وهو صغير، وتوفى بها فى شعبان سنة إحدى وثلاثين ومائتين[٢]، وكان فقيهًا[٣]. وقيل: كان له «للشافعى» ولد آخر اسمه «محمد» أيضًا. يكنى أبا عثمان. يروى عن سفيان بن عيينة. ولى قضاء الجزيرة، وتوفى بها بعد أربعين ومائتين[٤].

١٢٦١ ـ محمد بن محمد بن الربيع بن سليمان المرادى: روى عن جده «الربيع بن سليمان المرادى» صاحب الإمام «الشافعى»، وعن القاضى «بكّار بن قتيبة». حدثتُ عنه. توفى لأيام من ذى الحجة سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة[٥].

١٢٦٢ ـ محمد بن محمد بن على بن الحسين بن أبى الحَديد بن أبى الحسين، مولاهم الصدفى: يكنى أبا علىّ. توفى يوم الجمعة ليوم بقى من رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة[٦].

---

(١) الألقاب: ٨١ (قال أبو سعيد بن يونس فى تاريخه). وذكر ابن الفرضى بدلاً من (عبد الملك)، ذَكَرَ (أبا الخير)، وقال: إنه مصرى، ويلقب بـ (أبى الزبد). أما (دُحَيم)، فهو عبد الرحمن ابن إبراهيم بن عمرو الدمشقى. (وتأتى ترجمته فى تاريخ الغرباء، باب العين، بإذن الله).

(٢) تاريخ بغداد ٣/١٩٨ (بسنده المعتاد، ولم ينقل عن ابن يونس شيئًا عن أمه، ولا كنيته)، ومعجم الأدباء ١٧/٣٢٣ (قال ابن يونس، ولم يذكر مجيئه إلى مصر وهو صغير)، وطبقات السبكى ٢/٧٣ (ذكره أبو سعيد بن يونس)، وطبقات الإسنوى ١/٢٢ (ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر).

(٣) السابق ١/٢٢.

(٤) تاريخ بغداد ٣/١٩٨ (ذكر كنيته، ومكان وزمان وفاته)، ومعجم الأدباء ١٧/٣٢٣. وقال السبكى عنه: كان قاضيًا بحلب، وبقى بها سنين كثيرة، وكان بالغًا مقيمًا بمكة، لما مات أبوه بمصر. (طبقات الشافعية الكبرى ٢/٧١ ـ ٧٤).

(٥) المقفى ٧/ ١٠ (ذكر المقريزى: أنه روى عنه أبو سعيد بن يونس). وهذا يعنى أنه ترجم له، فتلك عادته فى كتابه (المقفى)، فرجحنا ترجمة ابن يونس له.

(٦) السابق ٧/ ٧٥ (ذكره ابن يونس).

١٢٦٣ ـ محمد بن مَسْلَمة بن سَلَمة بن خالد بن عَدِىّ بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث بن الخَزْرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى، ثم الحارثى: حليف بنى عبد الأشْهَل. يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبو عبد الله[١]. شهد محمد فتح مصر، وكان فيمن طلع الحصن مع الزبير[٢].

١٢٦٤ ـ محمد بن المسيِّب: يكنى أبا الحسن. توفى فى شعبان سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة[٣].

١٢٦٥ ـ محمد بن معاوية بن عبد الله الأموى، مولاهم الأسوانى: يكنى أبا عبد الله. توفى يوم الأحد سابع جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين ومائتين[٤].

١٢٦٦ ـ محمد بن مهدى بن يونس البُلْيَنائىّ: سمع، وحَدّث. روى عنه ابنُ أخيه «قاسمٌ»[٥].

١٢٦٧ ـ محمد بن موسى بن عيسى بن أبى موسى الحضرمى، مولاهم البزّاز: يكنى أبا بكر. كان حافظ الحديث. وهو «أخو أبى عَجينة، الحسن بن موسى»[٦]. مات بمصر ليلة الاثنين لأربع عشرة خلت من شهر رمضان سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة[٧].

---

(١) ورد نسبه كذلك فى (طبقات ابن سعد) ٣/ ٣٣٨،وأسد الغابة ٥/ ١١٢ (وأورد الكنيتين أيضًا). وفى (الاستيعاب) ٣/ ١٣٧٧: اكتفى بـ (محمد بن مسلمة الأنصارى الحارثى). ووقف الذهبى فى إيراد نسبه عند (مجدعة). (سير النبلاء) ٢/ ٣٦٩. أما ابن حجر، فأورد نسبه فى (الإصابة) ٦/ ٣٣، لكنه قال: (حارثة بن الخزرج) بدل (حارثة بن الحارث بن الخزرج). وفى (تهذيب التهذيب) ٩/ ٤٠١: زاد اسم (حريش) بين (سلمة، وخالد). وحرفت (مجدعة) إلى (قحذمة).

(٢) سير النبلاء ٢/ ٣٧١ (قال ابن يونس). ولمزيد من تفاصيل ترجمته باعتباره صحابيًا مدنيًا راجع: (طبقات ابن سعد ٣/ ٣٣٨ ـ ٣٤٠ (ت ٤٦هـ)، والاستيعاب ٣/ ١٣٧٧، وأسد الغابة ٥/ ١١٢ ـ ١١٣، وسير النبلاء ٢/ ٣٦٩ ـ ٣٧١، والإصابة ٦/ ٣٣ ـ ٣٥).

(٣) المقفى ٧/ ٢٦٦ (قال ابن يونس).

(٤) السابق ٧/ ٢٧٥ (ذكره ابن يونس).

(٥) الطالع السعيد ٦٣٤ (شرحه). وترجم ابن يونس لابن أخيه هذا ـ من قبل ـ فى باب (القاف) برقم (١٠٧٧).

(٦) تاريخ الإسلام ٢٤/ ٩٣ (ذكره ابن يونس). وحُرّف فى (المقفى) ٧/ ٢١٧ إلى (ابن أخى عجيبة، الحسن بن موسى)، وقال: هو صاحب ابن حنبل. وقد ترجم ابن يونس لأبى عجينة (الحسن بن موسى) المتوفى سنة ٢٩٦هـ فى باب (الحاء) رقم (٣٢٢).

(٧) تاريخ الإسلام ٢٤/ ٩٣ (مات فى رمضان سنة ٣٢١هـ)، والمقفى ٧/ ٢١٧ (لم ينسب إلى ابن يونس، ويترجَّح أنه له).

يقال: إنه كان يحفظ نحوًا من مائة ألف حديث. أخذ ذلك عن إبراهيم بن داود البرلسى، وكان إبراهيم أحد الحفّاظ. حدّثتْ عنه[١]، ثم دخل إلى العراق، وكتب عن عبد الله بن أحمد، ونحوه[٢]. وحدّث عن يونس بكتاب ابن عيينة، ثم أخرج ـ أيضًا ـ كتبًا كثيرة، فتُكُلِّم فيه، واستُصغر، وأُنْكِرَ أن يكون سمع ـ على صغر سنه ـ هذه الكتب الكثيرة[٣].

١٢٦٨ـ محمد بن موسى بن النعمان الأطروش: يكنى أبا عبد الله. روى عن يونس ابن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وجماعة. حدثتُ عنه، ومات بمصر لاثنتى عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة[٤].

١٢٦٩ـ محمد بن نصر بن روح بن القاسم[٥] الخولانى المصرى الخوَّاص[٦]: من موالى غافق. يكنى أبا بكر. روى عن أبى الطاهر أحمد بن عمرو بن السَّرْح، وحَرْمَلَة ابن يحيى[٧]. توفى يوم الخميس سابع عشر شوال سنة خمس وثلاثمائة. وكان ثقة صحيح الكتاب، حسن الخلق. وكان يعمل مَطَامير الطحّانين[٨].

١٢٧٠ـ محمد بن هارون بن بكر بن عثمان المؤدّب: يكنى أبا عبد الله. توفى سنة سبع وثمانين ومائتين[٩].

---

(١) المقفى (قال: روى عنه أبو سعيد بن يونس).

(٢) تاريخ الإسلام ٢٤/ ٩٣ (يقصد عبد الله بن أحمد بن حنبل).

(٣) المصدر السابق.

(٤) المقفى ٧/ ٢٢١ (لم تنسب الترجمة صراحة إلى ابن يونس، لكنها ـ فى الغالب ـ له باعتباره حدّث عن المترجم له فى آخرين، وهو ـ عادة ـ يترجم لمن يحدّث عنه).

(٥) وقيل: القاسم بن روح (السابق ٧/ ٣٣٦).

(٦) كذا ضُبطت بالحروف. وهو اسم لمن ينسج الخوص، وقيل: المراوح، من سعف النخيل. (الأنساب) ٢/ ٤١١. ولم يترجم له السمعانى.

(٧) انتقيت ذلك وفق منهج ابن يونس (المقفى ٧/ ٣٣٦).

(٨) السابق (قال ابن يونس). وبالنسبة لـ (مطامير الطحّانين)، فقد ورد فى (اللسان، مادة: ط. م. ر) ٤/ ٢٧٠٢: أن المطمورة حَفيرة تحت الأرض، أو مكان تحت الأرض قد هُيِّئ خفيًا، يُطْمَر فيه الطعام والمال (أى: يُخبَأ). والمطامير ـ هنا ـ تتعلق بـ (حُفَر تُحفر فى الأرض تُوسَّع أسافلها، وتُخبأ فيها الحبوب). ولعله كان عمل المترجم له. وقد حرفت فى (المقفى) ٧/ ٣٣٦ إلى (مقامير). وعلّق المحقق فى هامش (١): لا وجود لها فى معاجمنا.

(٩) السابق ٧/ ٣٥٦ (ذكره ابن يونس).

١٢٧١ـ محمد بن هارون بن حسان بن فروة الأزدى: يُعرف بـ (ابن البرقى). يكنى أبا بكر. ثقة، حدّث عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب. وروى عن محمد بن الوليد ابن أبان، ويحيى «بمصر»، وأحمد بن يحيى بن الوزير[١]، وعبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، وأحمد بن سعيد بن بشر، وعبد الوهاب بن فليح المكى، ووهب الله ابن رزق الله. حدث عنه أبو على محمد بن هارون بن شعيب، وأبو أحمد بن عدى. حدّثتُ عنه. كان نعم الرجل. توفى فى شوال سنة سبع ـ وقيل: سنة تسع ـ وتسعين ومائتين[٢].

١٢٧٢ـ محمد بن هارون بن داود بن أبى طَيْبَة العدوى: يكنى أبا الطاهر. توفى فى شهر ربيع الآخر سنة تسعَ عشرة وثلاثمائة[٣].

١٢٧٣ـ محمد بن هُدَيَّة ـ وقيل: هَدِيَّة ـ الصدفى المصرى[٤]: يكنى أبا يحيى. روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص. روى عنه شَراحيل بن يزيد المعافرى. ليس له غير حديث واحد[٥].

١٢٧٤ـ محمد بن وفاء بن سهيل بن عبد الرحمن التجيبى: يكنى أبا عبد الله. يروى عن أبيه، وغيره. توفى سنة ثلاث وتسعين ومائتين[٦].

١٢٧٥ـ محمد بن ياسين البَزّاز: يكنى أبا بِشْر. حَدّث. توفى فى ذى الحجة سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة[٧].

---

(١) فى (المقفى) ٧/ ٣٥٦: أحمد بن يحيى الوزير. (وقد ترجم له ابن يونس فى باب (الألف) برقم ٦٢).

(٢) المقفى ٧/ ٣٥٦ ـ ٣٥٧ (قال ابن يونس).

(٣) السابق ٧/ ٣٥٧ (قاله ابن يونس).

(٤) ورد بضم الهاء، وفتحها فى (الإكمال) ٧/ ٤٠٦، وقال: حديثه عند المصريين. وذكر الوجهين كليهما المقريزى فى (المقفى) ٧/ ٤٠١.

(٥) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٦٤ (قال أبو سعيد بن يونس)، والمقفى ٧/ ٤٠١: سقطت كلمتا: ليس، وواحد. وصدّرها بـ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٣٧ (قال ابن يونس)، وحسن المحاضرة ١/ ٢٦٢ (قال ابن يونس). وحديثه المذكور أورده المزى فى (تهذيب الكمال)، ترجمة (شراحيل بن يزيد المعافرى) جـ١٢/ ٤١٢. وترجم ابن يونس لـ (شراحيل) برقم (٦٢٤).

(٦) المقفى ٧/ ٤٠٧ (ذكره ابن يونس).

(٧) السابق ٧/ ٤١٩ (ذكره ابن يونس).

١٢٧٦ ـ محمد بن يحيى الأسلمى الإسكندرانىّ: روى عن مالك بن أنس، وحيوة[١]، وضِمام بن إسماعيل[٢]. روى عنه مقدام بن داود[٣]، وهانئ بن المتوكل[٤]. يعد فى الإسكندرانيين[٥]، يروى مناكير[٦].

١٢٧٧ ـ محمد بن يحيى بن أبى المغيرة بن أخضر المصرى (من موالى بنى تميم): يكنى أبا عبد الله. محدّث، كتبتُ عنه، وكانوا يوثّقونه. كان إباضيًا أديبًا، له منزلة عند أهل البلد. توفى فى ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين ومائتين[٧].

١٢٧٨ ـ محمد بن يحيى بن مهدى بن هارون بن عبد الله بن هارون بن إبراهيم الأسوانى التمَّار المصرى[٨]: يكنى أبا الذِّكْر[٩]. كان له بمصر قدر ومنزلة جليلة، وهو الذى تسلم القضاء من أبى عُبيد على بن الحسين «ابن حَرْبُويَه»[١٠]، لما انفصل من مصر. وتولى قضاء مصر «عبدُ الله بن إبراهيم بن مُكْرَم البغدادى»، فأرسل إلى أربعة من أهل مصر أن يختاروا من أهل مصر من ينوب عنه، فاختاروا أبا الذكر. وكانت ولايته لليلتين خَلَتا من ذى القعدة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة[١١].

وكان جَلْدًا. وكانت فُتْيا أكثر أهل مصر فى وقته إليه. وقد حدّث بشىء يسير، ونَيّف على الثمانين. توفى يوم عيد الفطر سنة أربعين وثلاثمائة[١٢]، وكان عابدًا. وأصابه

---

(١) الديباج ٢/ ٣١٣، والمقفى ٧/ ٤٦١.

(٢) الديباج ٢/ ٣١٣.

(٣) السابق.

(٤) المقفى ٧/ ٤٦١.

(٥) الديباج ٢/ ٣١٣ (ذكره ابن يونس).

(٦) ميزان الاعتدال ٤/ ٦٤ (قال ابن يونس)، والديباج ٢/ ٣١٣، والمقفى ٧/ ٤٦١.

(٧) السابق ٧/ ٤٥٤ (ذكر أنه كتب عنه ابن يونس. وفى الغالب يكون قد ترجم له).

(٨) كذا نسبه فى: (السابق) ٧/ ٤٥٧، ورفع الإصر (نشر: جست، على ذيول القضاة) ص٥٣٢. وهو نفس الموجود فى (مخطوط رفع الإصر) ق٢٥٧ (وفيه صُحّفت التمار إلى الثمار بالثاء). وقد ذكر المقريزى فى (المقفى) ٧/ ٤٥٧: أن أصله من إخميم، وكان يبيع التمر.

(٩) ضبطت بالحروف فى (مخطوط رفع الإصر) ق٢٥٧، ونشرة جست ص٥٣٢.

(١٠) تاريخ الإسلام ٢٥/ ١٩٦ ـ ١٩٧ (وقد أطنب فى ذكره، وأسهب فى أمره أبو سعيد بن يونس ولم يُذكر ـ فى النص ـ (ابن حربويه)، ورفع الإصر (نشر: جست) ص٥٣٣ (أبو عبيد بن حربويه).

(١١) السابق (قال ابن يونس).

(١٢) تاريخ الإسلام ٢٥/ ١٩٧.

الباسور، وكان يضعفه عن إدمان التعبد. وكان له حلقة فى جامع عمرو، ويتناظر عنده الفقهاء من الفرس وغيرهم. وكان يجلس للاشتغال بالعلم من الصبح إلى الزوال، ثم من بعد صلاة الظهر إلى العصر[١].

١٢٧٩ ـ محمد بن يونس المؤذن: هو والد «عبيد»، الذى يقال له: عبيد بن رَجّال، وكان من أحسن الناس أدبًا. روى عبيد عن بشر، وغيره. توفى سنة أربع وثمانين ومائتين[٢].

• ذكر من اسمه «محمود»:

١٢٨٠ ـ محمود بن حسان النحوى: يكنى أبا عبد الله. كان نحويًا مجوِّدًا. روى عن أبى زرعة المؤذن، وعبد الملك بن هشام مغازى «ابن إسحاق». مات فى رجب سنة اثنتين وسبعين ومائتين[٣].

١٢٨١ ـ محمود بن زُنَيْن[٤]، واسمه[٥] محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج التجيبى: يكنى أبا سهل[٦]. توفى فى سنة اثنتين وثمانين ومائة[٧].

• ذكر من اسمه «محمية»:

١٢٨٢ ـ مَحْمِيَة[٨] بن جَزْء بن عبد يَغوث بن عُوَيْج بن عمرو بن زُبَيْد الأصغر

---

(١) رفع الإصر (نشر: جست) ص٥٣٣. هذا، وقد كان فقيهًا مالكيًا، استُخْلِف على قضاء مصر سنة ٣١٢هـ فترة يسيرة (٣ شهور، و١٠ أيام)، ثم ولى أيامًا معدودة سنة ٣٣٠هـ (راجع: المقفى ٧/ ٤٥٧ ـ ٤٦٠، ورفع الإصر (نشر: جست) ص٥٣٢ ـ ٥٣٤).

(٢) الألقاب: ٧٥ (ذكره أبو سعيد فى تاريخ المصريين).

(٣) بغية الوعاة للسيوطى ٢/ ٢٧٧ (قال ابن يونس فى تاريخ مصر).

(٤) كذا ضُبطت بالشكل فى (القاموس المحيط)، (باب النون، فصل الزاى) جـ٤ ص٢٢٨، وذكر (محمود بن زُنَيْن). ويمكن مراجعة مادة (ز ـ ن ـ ن) فى معجم (لسان العرب) ٣/ ١٨٧٥، والمعجم الوسيط ١/ ٤١٨.

(٥) فى (المؤتلف والمختلف ـ ط. دار الأمين ـ ص١٠٣: واسم زنين: محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج. وليس هذا بدقيق، فالملقَّب بذلك هو (محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن معاوية بن حُدَيج)، الذى ترجم له ابن يونس ـ قبلاً ـ فى باب (الميم) برقم (١٢٢٨). ومحمود هذا ابن عم (زُنَيْن).

(٦) الإكمال ٤/ ١٦٨ (ذكره ابن يونس).

(٧) المؤتلف والمختلف (ط. دار الأمين) ص١٠٣ (ذكره ابن يونس).

(٨) ضبطها ابن حجر فى (الإصابة) ٦/ ٤٤.

الزُّبَيْدى[(١)] : شهد فتح مصر، ولا أعلم له رواية[(٢)].

• ذكر من اسمه «مخيس»:

١٢٨٣ ـ مُخَيِّس بن ظِبْيان الأوّابىّ: هو من بنى الأوَّاب، بطن من تُجيب. تابعى، روى عن عبد الله بن عمرو بن العاصى[(٣)]. روى عنه يزيد بن أبى حبيب[(٤)].

• ذكر من اسمه «مرثد»:

١٢٨٤ ـ مَرْثَد بن حَىّ بن موهب بن مُخْمر بن مُحَيْريز بن زكير بن ذُهْل بن الأَخْنَس ابن حُصَيْن بن سهل بن ذُهْل بن مُنَبّه الرُّعَيْنىّ: ذكر هانئ بن المنذر أن هذا شهد فتح مصر، هو وإخوته: زُرارة، وشُفَىّ، وخَيْثَمَة، فيمن شهدها من رُعَيْن. ما علمتُ لهم حديثًا[(٥)].

١٢٨٥ ـ مَرْثَد بن عبد الله اليَزَنى[(٦)] المصرى: يكنى أبا الخير. يروى عن أبى أيوب الأنصارى، وأبى بَصْرَة الغِفارىّ، وزيد بن ثابت، وعمرو، وابن عمرو، وعقبة بن عامر (وكان يلزمه)[(٧)]. روى عنه يزيد بن أبى حبيب[(٨)]. كان مفتى أهل مصر فى زمانه،

---

(١) كذا ورد نسبه فى (أسد الغابة) ٥/ ١١٩. وضبطت (عويج) ـ كما فى المتن ـ فى (طبقات ابن سعد) ٧/ ٣٤٥. ويمكن مقارنة ذلك النسب بما ورد من نسب (عبد الله بن الحارث بن جزء) فى ترجمة (ابن يونس) له، برقم (٧٢٤) فى باب (العين).

(٢) الإصابة ٦/ ٤٤ (قال أبو سعيد بن يونس). وحُرِّفت (رواية) إلى (رؤية)، وهو غير صحيح؛ لأن الرجل أسلم بمكة قديمًا، وهاجر إلى الحبشة، وولى عاملاً للرسول ﷺ على الأخماس، وشهد بعض غزوات الرسول ﷺ، وأتى إلى مصر فنزلها. (راجع تفاصيل ترجمته فى: (الطبقات ٧/ ٣٤٥، والاستيعاب ٤/ ١٤٦٣، وأسد الغابة ٥/ ١١٩، والإصابة ٦/ ٢٤٤).

(٣) الإكمال ١/ ١٢١ (فى هامش٣: من زيادات ابن نقطة، نقلاً عن (تاريخ مصر) لابن يونس، قال: نقلته من خط الحافظ أبى طاهر السِّلَفى)، وتبصير المنتبه، لابن حجر ١/ ٥١ (قال ابن يونس). رجعتُ فى ضبط لفظة (مُخَيِّس) إلى (القاموس المحيط) للفيروزابادى جـ٢ ص ٢١١ (مادة: خ. ى. س)، باب (السين)، فصل (الخاء) على وزن (محدِّث).

(٤) إضافة من (الإكمال)، لابن ماكولا: جـ١ ص١٢١ (هامش ٣ المذكور سلفًا).

(٥) الإصابة ٦/ ٢٨٣ (ذكر ابن يونس).

(٦) ضبط بالحروف، وهو ينسب إلى (يَزَن)، وهو بطن من حمير. (الأنساب) ٥/ ٦٩١، ومخطوط الكمال ٥/ ق٨٥، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٣٥٧، وتاريخ الإسلام ٦/ ١٩٥.

(٧) سجلت ذلك وفق منهج ابن يونس من (الأنساب) ٥/ ٦٩١، ومخطوط الكمال ٥/ ق٨٥، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٣٥٧ ـ ٣٥٨، وتاريخ الإسلام ٦/ ١٩٥، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٧٤.

(٨) ذكر وحده فى (الإكمال) ١/ ٤١٢ (ولم ينسبه صراحة إلى ابن يونس). وله تلاميذ كثيرون =

وكان عبد العزيز بن مروان يُحضره، فيُجلسه للفتيا. قال ابن عفير: توفى سنة تسعين[١].

١٢٨٦ـ مرثد بن عثعث بن عَتِيك البَلَوىّ: شهد فتح مصر، وذكروه فى كتبهم[٢].

١٢٨٧ـ مرثد بن أبى يزيد الخولانى، ثم البُقَرىّ: من الأهواز. قبيلة من خولان. كان من أصحاب عمر بن الخطاب، وشهد فتح مصر. وذكره سعيد بن عفير فى كتابه[٣].

• ذكر من اسمه «مرة»:

١٢٨٨ـ مُرَّة بن عقبة بن نافع الفِهْرى المصرى: يكنى أبا عُبيدة. أدرك معاوية، وتوفى سنة سبع ومائة، وهو يريد الحج، فيما يقال. وكان مع أبيه بالقيروان[٤].

١٢٨٩ـ مُرَّة بن لِيشْرَح المعافرى: له إدراك، وشهد فتح مصر، وله رواية عن عمر. روى عنه أبو قبيل المعافرى[٥].

= آخرون، منهم: جعفر بن ربيعة، وعبد الرحمن بن شماسة، وعبيد الله بن أبى جعفر (مخطوط الكمال ٥/ ق٨٥، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٣٥٨، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٧٤).

(١) مخطوط الكمال ٥/ ق٨٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٣٥٨ (شرحه)، وتاريخ الإسلام ٦/ ١٩٥ (وحُرِّف فيه ابن عفير إلى ابن عون)، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٧٤ (قال ابن يونس)، وحسن المحاضرة ١/ ٢٩٦ (ولم يذكر قول ابن عفير). هذا، وقد جعله ابن سعد فى الطبقة الثانية من التابعين فى مصر، وقال: ثقة، له فضل وعبادة. توفى فى خلافة الوليد (ت٩٠هـ). (طبقاته ٧/ ٣٥٤).

(٢) الإصابة ٦/ ٢٨٣ (قال ابن يونس). قال ابن حجر: له إدراك.

(٣) السابق ٦/ ٢٨٤ (ذكره ابن يونس). وذكر ابن حجر أن له إدراكًا، وترجم لمن اسمه (مرثد الخولانى) بعده، وذكر أنه يحتمل أن يكون هو المترجَم له، وذُكر فيمن شهد اليرموك.

(٤) تهذيب التهذيب ١٢/ ١٧٨ (قال أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر). قال: وذكر بـ (أبى عبيدة)، وقيل: اسمه مرة. ونقل عن ابن يونس الترجمة السابقة، وسَمّاه عنه باسم (مرة بن عقبة الفهرى)، وأكملت نسبه تمشيًا مع المنهج الغالب على ابن يونس. وترجم له المالكى مرة صراحة، وذكر اسمه (مُرّة). (رياض النفوس) ـ ط. بيروت ـ ١/ ١٥٠ ـ ١٥١، وذكر أن له فضلاً ودينًا. وروى عن ابن عمر، وغيره، وروى عن أبيه. روى عنه عبد الكريم بن الحارث، وموسى بن أيوب المصريين.

(٥) الإصابة ٦/ ٢٨٦ (ذكره ابن يونس).

• ذكر من اسمه «مروان»:

١٢٩٠ ـ مَرْوان بن جعفر[١] بن خليفة بن بُحُر بن ضَبُع الشاعر: وكان فصيحًا بليغًا[٢]. كان بمصر شريفًا فى أيامه، وله وفادة على خلفاء بنى أمية، وأخباره بمصر معروفة عند أهل العلم بالأخبار[٣].

وهو القائل يمدح جده:

وجَدِّى الذى عاطَى[٤] الرسولَ يمينَهُ ... وخبَّتْ[٥] إليه من بَعيدٍ رَوَاحِلُهْ[٦]

ببدرٍ لنا بيت أقامتْ أصولَهُ ... على المجد يُبْنَى عُلْوُهُ وأسافِلُهْ[٧]

---

(١) فى (الإكمال): ١/٢٠٠٨: جَهْم. وكذا فى (مخطوط تاريخ دمشق) ١٦/ ٣٣٧، ومختصره لابن منظور ٢٤/ ١٧١. وقد اخترت ما قاله به ابن عبد البر، ومن تبعه من المحققين كابن الأثير، وابن حجر، على نحو ما سنرى بعد.

(٢) الاستيعاب ١/ ١٨٩، وأسد الغابة ١/ ١٩٩ (ولم يقل: بليغًا)، والإصابة ١/ ٢٧١ (شرحه)، وحسن المحاضرة ١/ ١٧٣ (شرحه).

(٣) مخطوط تاريخ دمشق ١٦/ ٣٣٧ (بسنده إلى أبى عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس، ومن طريق أبى عمرو بن منده، عن أبيه، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس)، ومختصر تاريخ دمشق ٢٤/ ١٧١(قال ابن يونس).

(٤) عاطى: ناوله، وعمل له ما أراد. (اللسان)، (مادة: ع. ط. ى) ٤/ ٣٠٠٢.

(٥) فى (حسن المحاضرة) ١/ ١٧٣: وحَنَّتْ. والبيتان من بحر الطويل (فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن ـ ومثلها الشطرة الأخرى). خبَّ يَخُبُّ خَبَبًا، وخبيبًا: عَدَا. والمقصود: أسرعت السيرَ رواحله التى يركبها. والخَبَب: ضَرْب من العَدْو، يراوح فيه الفرس والبعير بين يديه ورجليه جميعًا. أما (خَبَّ يَخَبّ خبًّا)، بفتح العين، بمعنى: خَدَعَ، وغَشَّ (اللسان، مادة: خ. ب. ب) ٢/ ١٠٨٥، والمعجم الوسيط ١/ ٢٢١.

(٦) الاستيعاب ١/ ١٨٩ (ذكر ذلك كله حفيد يونس صاحب التاريخ المصرى)، وأسد الغابة ١/ ١٩٩ (نقلاً عن أبى عمر)، والإصابة ١/ ٢٧١ (قال ابن يونس فى ترجمة حفيده، أبى ترجمة حفيد الصحابى (بُحُر بن ضَبُع)، الذى ترجم له ابن يونس ـ قبلاً ـ برقم (١٦٤))، وحسن المحاضرة ١/ ١٧٣.

(٧) أضاف هذا البيت الثانى ابن عساكر فى (مخطوط تاريخ دمشق) ١٦/ ٣٣٧، وابن الأثير فى (أسد الغابة) ١/ ١٩٩.

• ذكر من اسمه «المستورد»:

١٢٩١ ـ المُسْتَوْرِد بن شَدَّاد[١] بن عمرو بن حِسْل[٢] بن الأَحَبّ[٣] بن حبيب بن عمرو ابن شيبان[٤] بن محارب بن فِهْر القرشى الفِهْرِىّ: صحابى شهد فتح مصر، واختط بها[٥]. توفى بالإسكندرية سنة خمس وأربعين من الهجرة[٦]. روى عنه عُلَىّ بن رَبَاح، وأبو عبد الرحمن الحبلى[٧].

• ذكر من اسمه «مسروح»:

١٢٩٢ ـ مَسْرُوح بن سَنْدَر الخَصِىّ: مولى زِنْباع بن رَوْح بن سلامة الجُذَامىّ. يكنى أبا الأسود. له صحبة[٨]. قدم مصر بعد الفتح بكتاب عمر بن الخطاب (رضى الله عنه) بالوَصَاة به[٩]. وكان قد أتى إلى عمر، فقال: إن شئتَ أن تقيم عندى، أجريتُ عليك مالاً، فانظر أىَّ المواضع أحَبّ إليك فأكتبَ لك. فاختار مصر. فلما قدم على عمرو، أقطعه أرضًا واسعة ودارًا[١٠]، وأُقْطِعَ مُنْيةً[١١]. روى عنه أهل مصر حديثَيْن. روى عنه

(١) كذا ورد فى (فتوح مصر) ٢٦٠، والاستيعاب ٤/ ١٤٧١، وأسد الغابة ٥/ ١٥٤، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٩٧، والإصابة ٦/ ٣٥٦. وقد ترجم له ابن حجر ثانية بنسب آخر فى (المصدر السابق) ٦/ ٩٠ (المستورد بن سلامة بن عمرو الفهرى). أما السيوطى، فترجم للذى معنا هنا باسم (المستورد بن سلامة بن عمرو الفهرى) فى (حسن المحاضرة) ١/ ٢٣٥، وبعده باسم (المستورد بن شَدّاد الصحابى الكوفى، نزيل الكوفة).

(٢) حُرِّف إلى (حنبل) فى (تهذيب التهذيب) ١٠/ ٩٧.

(٣) حُرِّف إلى (الأحنف) فى (المصدر السابق).

(٤) حُرِّف إلى (سفيان) فى (السابق). وورد هذا النسب فى (أسد الغابة) ٥/ ١٥٤، و (الإصابة) ٦/ ٩٠.

(٥) السابق ٦/ ٣٥٦، وحسن المحاضرة ١/ ٢٣٥.

(٦) الإصابة ٦/ ٩١ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٩٧ (قال ابن يونس: يقال)، وحسن المحاضرة ١/ ٢٣٥.

(٧) السابق. راجع المزيد عن المترجم له، ومروياته فى مصر فى (فتوح مصر) ص٢٦٠ ـ ٢٦١، ومخطوط معرفة الصحابة لأبى نعيم، وأسد الغابة ٥/ ١٥٤ ـ ١٥٥، والإصابة ٦/ ٩٠ ـ ٩١، ٣٥٦.

(٨) الخطط ٢/ ١٣٧ (قال ابن يونس)، والإصابة ٦/ ٩١ (قال ابن يونس).

(٩) الخطط ٢/ ١٣٧.

(١٠) الإصابة ٣/ ١٩٢.

(١١) السابق ٦/ ٩١ (فأُقْطِع). وفى (الخطط) ٢/ ١٣٧ : فأَقْطِع منية (الأصبغ بن عبد العزيز). = =

مرثد بن عبد الله اليزنى[١]، وربيعة بن لَقيط التجيبى. ويقال: سندر الخَصِىّ. وابن سندر أثبت. توفى بمصر[٢] فى أيام عبد العزيز بن مروان[٣].

ويقال: كان مولاه وَجَدَه يُقبِّل جارية، فَجَبّه وجَدَع أنفه، وأذنيه. فأتى إلى رسول الله ﷺ، فشكا ذلك إليه، فأرسل رسول الله ﷺ إلى زِنْباع، فقال: لا تُحَمِّلُوهم ما لا يُطيقون، وأَطْعِموهم مما تأكلون[٤].

روى سعيد بن عفير، حدثنى أبو نعيم سِماك بن نعيم، عن «عثمان بن سُويد بن سندر الجَرَوِىّ»: أنه أدرك مسروح بن سندر الذى جدعه زنباع بن روح، وكان جده لأمه[٥]، فقال: كان ربما تَغَدَّى معى بموضع من قرية «عثمان»، واسمها «سليم»[٦]. وكان لابن سندر إلى جانبها قرية، يقال لها: «قلوب»[٧] قطيعة. وكان له مال كثير من رقيق، وغير

وأعتقد أن هذه المنية المقطعة كانت فى عهد (عبد العزيز)؛ ولذا قلتُ: (وأُقْطِع)، وجعلتها مستأنفة خلاف ما أقطعه إياه عمر، وعمرو فى مصر عند دخوله إياها سنة ٢٢هـ بعد فتحها. (نقل ذلك المقريزى عن القضاعى فى الخطط ٢/ ١٣٧).

(١) حُرِّفت إلى (مزيد بن عبد الله البرنى). (السابق).

(٢) كذا صرح بمكان الوفاة المقريزى فى (السابق ٢/ ١٣٧). وفى (الإصابة) ٦/ ٩١: وتوفى بها (أى: بمصر فى منيته المشار إليها).

(٣) الخطط ٢/ ١٣٧، والإصابة ٦/ ٩١.

(٤) الخطط ٢/ ١٣٧ (ولم يذكره بطوله، بل اختصره المقريزى فى نقله عنه (قال: فذكر الحديث بطوله).

(٥) لعل المقصود أن (زنباع بن روح) كان جد الراوى (عثمان بن سويد) لأمه (والد أمه)، وكان الراوى معاصرًا لابن سندر، فقَصّ علينا ما دار. وسند الرواية مذكور من طريق ابن عفير، حدثنى أبو نعيم سماك بن نعيم، عند جده لأمه (عثمان بن سويد بن سندر الجروى)، قال ابن يونس: هو جد عثمان لأمه، وأنه أدرك (مَسْرُوح بن سندر). (الإصابة ٦/ ٩١). وواضح أنه إسناد مضطرب، وهو على غير الراجح الصحيح، الذى أيدتُه فيما مضى، إذ يجعل عثمان هذا جد (سماك بن نعيم) لأمه. وورد السند الخاص بالرواية بوضوح أكثر فى (السابق) ٣/ ١٩٢: وذكر سعيد بن عفير، عن سماك بن نعيم، عن عثمان بن سويد الجروى: أنه أدرك مسروح ابن سندر، الذى جدعه زنباع. وهذا هو المفهوم الذى رجحته وأثبته بالمتن، ويفيد أن زنباعًا (جد عثمان بن سويد لأمه). هذا، وقد اكتفى المقريزى فى (الخطط ٢/ ١٣٧) باختصار السند، فقال: وذكر (أى: ابن يونس)، عن عثمان بن سويد بن سندر: أنه أدرك مسروح بن سندر، الذى جدع زنباع بن روح، وكان جده لأمه.

(٦) الإصابة ٦/ ٩١. وحرفت فى (الخطط) ٢/ ١٣٧ إلى (سمسم).

(٧) الإصابة ٦/ ٩١. وفى (الخطط) ٢/ ١٣٧: قلون (أُقطِعَ إياها فى مصر).

ذلك. وكان ذا دهاء، مُنْكَرًا جَسيمًا وعُمِّر حتى أدرك زمان «عبد الملك بن مروان»[(١)].

وكان لروح بن سلامة «أبى زنباع»[(٢)]، فورَثه أهل العدائد[(٣)] بـ «رَوْح»، يوم مات[(٤)].

• ذكر من اسمه «مسروق»:

١٢٩٣ ـ مسروق بن مِشْكَم: ممن شهد فتح مصر[(٥)].

• ذكر من اسمه «مسعود»:

١٢٩٤ ـ مسعود بن أوس بن أصْرَم بن زيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجّار الأنصارى[(٦)]: شهد بدرًا، وفتح مصر، وله بمصر حديث[(٧)].

• ذكر من اسمه «مسلم»:

١٢٩٥ ـ مسلم بن مِخْراق: يروى عن مولاته عائشة. روى عنه زياد بن نعيم الحضرمى[(٨)].

---

(١) الخطط ٢/١٣٧، والإصابة ٦/٩١.

(٢) لعله روح بن زنباع بن روح بن سلامة (ابن مولى ابن سندر). وهو أحد الرواة عن أبيه (زنباع)، كما ذكر ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ٣/٢٩٣، وربما اختصر المقريزى اسمه، فنسبه إلى جده.

(٣) وردت فى (الخطط) ٢/١٣٧: التعدد. وجاء فى الحاشية الجانبية: اليعدد بالتحتية. وقد رجّحْتُ ما أوردته بالمتن، واعتبرت ذلك تحريفًا عنه. ومعناها غامض، وهو ـ فيما يبدو ـ المال المقتسم، والميراث. (اللسان: ع. د. د) ٤/٢٨٣٣. والمعنى العام: أن ابن سندر كان فى ولاء سيده، ثم ابن سيده المذكور، فلما مات ابن سندر بعد سيده، وخلّف إقطاعات وأموالاً، ولا يوجد من يرثها، وكان مرتبطًا بآل سيده بولاء، ورث تلك الأموال عنه مستحقو الميراث عن أبيه.

(٤) الخطط ٢/١٣٧.

(٥) الأنساب ٢/١٤٥ (قال ابن ماكولا: قاله ابن يونس). ولعل ذلك كان فى نسخة السمعانى من (الإكمال)، وإلا فبالعود إلى المطبوع بين أيدينا من كتاب (الإكمال) ٢/١٩٢، لم نجد نسبة النص إلى ابن يونس، وإن ذكر قبله بعض أفراد أسرة المترجم له، مثل: عبد الله بن مسروق ابن مشكم (وهو ابنه). وترجم له ابن يونس برقم (٧٧٤)، وحفيده (عبد الأعلى بن سعيد بن عبد الله بن مسروق) برقم (٧١٢)؛ مما يغلب ترجمة ابن يونس ـ أيضًا ـ لصاحب الترجمة.

(٦) كذا ورد نسبه فى (أسد الغابة) ٥/١٥٧، والإصابة ٦/٩٥. وفى (الاستيعاب) ٣/١٣٩١: يوجد فى نسبه زيد قبل أصرم. ولم يذكر (الأنصارى).

(٧) الإصابة ٦/٩٥ (قال ابن يونس فى تاريخه).

(٨) تهذيب التهذيب ١٠/١٢٤ (ذكره ابن يونس).

١٢٩٦ـ مسلم بن يَسار المصرى الطُّنْبُذِى[١]: يكنى أبا عثمان. روى عن ابن عمر، وأبى هريرة، وسفيان بن وهب الخولانى. روى عنه عمرو بن أبى نُعَيْمَة، وشَراحيل بن يزيد المعافرى، وحُميد بن هانئ[٢]. قال يحيى بن عثمان بن صالح: توفى مسلم بن يسار «مولى الأنصار» بإفريقية زمن هشام بن عبد الملك[٣].

روى سعيد بن أبى أيوب، عن أبى هانئ، عن أبى عثمان مسلم بن يسار، عن أبى هريرة، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «سيكون فى آخر أمتى قوم، يُحدِّثونكم بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم، فإيّاكم وإياهم»[٤].

• ذكر من اسمه «مسلمة»:

١٢٩٧ـ مَسْلَمة بن مُخَلَّد بن الصامت بن نِيَار بن لَوْذان بن عبد وُدّ بن زيد بن ثعلبة ابن الخَزْرَج بن ساعِدَة بن كعب الخَزْرَج الأنصارى الخَزْرَجى[٥]: له صحبة[٦]. شهد

(١) كذا ضبطه السمعانى بالحروف فى (الأنساب) ٤/ ٧٥، وقال: نسبة إلى (طُنْبُذَى)، وهى قرية من قرى مصر من البَهْنَسَا. وضبطها ياقوت بالشكل بالفتح، وذكر أن الباء مفتوحة (طَنْبَذَة)، وعرّفها كالسمعانى، وقال: طنبذة ـ أيضًا ـ من نواحى إفريقية (معجم البلدان) ٤/ ٤٨. وهذا يؤيده الانقسام بين كونه مصريًا، ويقال: إفريقى. وقد رجّحتُ أنه مصرى دخل إفريقية بعد ذلك، وسكنها، وبها مات (كما سيأتى). ويلاحظ أن اسم (يسار) حُرِّف إلى (بشار) فى (رياض النفوس) ـ ط. مؤنس ـ ١/ ٨٦. وهو غير (مسلم بن يسار البصرى)، الذى ترجم له فى (السابق، حرفت فيه يسار إلى بشار)، وط. بيروت (١/ ١٣٦).

(٢) انتقيتُ بعض الأساتيذ، والتلاميذ من (المصدر السابق ـ ط. بيروت ـ ١/ ١٣٦، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٥٥٥، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٢٨).

(٣) تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٥٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٢٨ (ولم يذكر أنه مولى الأنصار. قال ابن يونس).

(٤) رياض النفوس (ط. مؤنس) ١/ ٨٦، وط. بيروت ١/ ١٣٦ (ذكر ابن عبد الأعلى بإسناد يرفعه إلى سعيد بن أبى أيوب) . . . إلخ. أخرجه مسلم فى (صحيحه) بشرح النووى، باب (النهى عن الرواية عن الضعفاء، والاحتياط فى عملها) ١/ ٧٦ ـ ٧٨ (بسنده ومتنه تقريبًا).

(٥) النسب مسوق من (أسد الغابة) ٥/ ١٧٤، والإصابة ٦/ ١١٦. ووقف ابن عبد البر عند (نيار)، وأردفه بـ (الأنصارى). (الاستيعاب) ٣/ ١٣٩٧ ـ ١٣٩٨. واكتفى آخرون بالوقوف عند (الصامت الأنصارى الخزرجى). (تاريخ الإسلام ٥/ ٢٤٢، وسير النبلاء ٣/ ٤٢٤). وزاد فى (النجوم) ١/ ١٧٥: (حارثة بن الخزرج). وذكر المزى اسمه، واسم أبيه، ثم اللقب (الأنصارى الزرقى). (تهذيب الكمال) ٢٧/ ٥٧٤، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٣٤.

(٦) تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٧٥، وتاريخ الإسلام ٥/ ٢٤٣ (ذكر ابن يونس). وفى (الإصابة) ٦/ ١١٧: نقل أن أحمد نفى عنه الصحبة. وردّ ابن حجر لعله يقصد الصحبة الخاصة.

فتح مصر، واختط بها، وولى الجند لمعاوية بن أبى سفيان، ولابنه «يزيد بن معاوية». وروى عنه من أهل مصر: عُلَىّ بن رَبَاح، وهشام بن أبى رُقَيَّة، وأبو قَبيل، وهلال بن عبد الرحمن، ومحمد بن كعب، وغيرهم[١]. توفى سنة اثنتين وستين فى ذى القعدة بالإسكندرية، وله ستون سنة[٢].

حدثنا على بن سعيد الرَّازِىّ، حدثنا عثمان بن أبى شيبة، أخبرنا وكيع، حدثنا موسى بن عُلَىّ، عن أبيه، قال: سمعتُ مسلمة بن مخلد يقول: وُلدت حين قدم النبى ﷺ المدينة، وتوفى وأنا ابن عشر سنين. هذا الحديث غريب، وقد رواه مَعْن بن عيسى، وعبد الرحمن بن مهدى وغيرهما، عن موسى بن عُلَى[٣].

• ذكر من اسمه «المسور»:

١٢٩٨ ـ المُسَوَّر[٤] بن يزيد الجُذامىّ: شهد فتح مصر. ذكره سعيد بن عفير فى «أشراف جُذام»[٥].

---

(١) النجوم ١/ ١٧٨ ـ ١٧٩ (قال الحافظ أبو سعيد عبد الرحمن بن يونس، على ما أخبرنا). وراجع فترة ولايته على مصر (٤٧ ـ ٦٢هـ) فى (الولاة) للكندى ص٣٨ ـ ٤٠، بعد ولاية دامت ١٥ سنة، و ٤ أشهر، واستُخلِف عابس بن سعيد عليها. وهذا يخطئ ابن سعد، الذى زعم أنه توفى بالمدينة فى خلافة معاوية (طبقاته ٧/ ٣٤٩).

(٢) تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٧٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ٥/ ٢٤٤ (ولم يذكر سِنَّه)، وسير النبلاء ٣/ ٤٢٦ (شرحه. قال ابن يونس)، والنجوم ١/ ١٧٩ (لم يذكر عمره). وذكر الكندى فى (الولاة) ص٤٠: أن مسلمة توفى ـ وهو والٍ على مصر ـ لخمس بقين من رجب سنة ٦٢هـ. وذكر ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ١٠/ ١٣٥: كان عمره ٦٢ سنة؛ لأنه أخبر أن مولده فى السنة الأولى، وإذا كان عمره يوم مات الرسول ﷺ ١٤سنة (على ما روى ابن سعد فى طبقاته ٧/ ٣٤٩)، فيكون عمره ٦٤ سنة. ولا شك أن هذا الكلام محل نظر كبير؛ لأنه على الرأى الأول يكون عمره (٦٢ سنة)، وعلى رواية ابن سعد يكون عمره قارب الخامسة والستين.

(٣) النجوم ١/ ١٧٩ (انتهى كلام ابن يونس).

(٤) ضبطت بالحروف فى (الإصابة) ٦/ ٢٩٦.

(٥) السابق (ذكره أبو سعيد بن يونس، وأورده ابن منده فى الصحابة، ولم يزد على ما قاله ابن يونس). ويلاحظ وجود صحابى آخر ترجمت له كتب الصحابة، وهو غير من ترجم له ابن يونس، وهو (المسور بن يزيد المالكى الأسدى)، الذى شهد صلاة الرسول ﷺ، ونسيانه آية عند القراءة، وقوله لمن وراءه: هَلا أذْكَرْتُمونيها؟ (الإكمال ٧/ ٢٤٥، والاستيعاب ٣/ ١٤٠٠، وأسد الغابة ٥/ ١٧٦ ـ ١٧٧، والإصابة ٦/ ١٢١).

• ذكر من اسمه «المسيب»:

١٢٩٩ ـ المُسيِّب[١] بن حَزْن[٢] بن أبى وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشى: يكنى أبا سعيد. قدم المسيّب مصر؛ لغزو إفريقية سنة سبع وعشرين[٣].

• ذكر من اسمه «مشرح»:

١٣٠٠ ـ مِشْرَح[٤] بن هاعان المعافرى المصرى: يكنى أبا المصعب. روى عن عقبة بن عامر، وسُليم بن عِتْر[٥]، والمُحَرَّر بن أبى هريرة. روى عنه بكر بن عمرو[٦] المعافرى، وابن لهيعة، والليث[٧]. مات قريبًا من سنة عشرين ومائة[٨]. وكان فى جيش الحَجّاج، الذين حاصروا ابن الزبير، ورموا الكعبة بالمِنْجَنيق[٩].

• ذكر من اسمه «المصعب»:

١٣٠١ ـ المُصْعَب[١٠] بن الزبير بن مجاهد بن ثعلبة بن هانئ بن قَتادَة العُذْرىّ: مؤذن

---

(١) ذكر ابن خلكان فى (وفيات الأعيان) ٢/٣٧٨: أنها بفتح الياء المشددة المثناة من تحتها. روى عنه أنه كان يقول (أى: سعيد بن المسيب) بكسر الياء، ويقول: سَيَّب الله مَنْ يُسَيِّب أبى).

(٢) بفتح الحاء المهملة، وسكون الزاى، بعدها نون (السابق)، والتقريب ٢/ ٢٥٠.

(٣) تهذيب التهذيب ١٠/١٣٨ (قال ابن يونس). وذكره ابن عبد الحكم فيمن قدم مصر للغرض ذاته فى (فتوح مصر)، ص٣١٩. راجع المزيد عن إسلامه، وشهوده الحديبية، واشتراكه فى الفتوحات فى: (الاستيعاب ٣/ ١٤٠٠، وأسد الغابة ٥/١٧٧ ـ ١٧٨، والإصابة ٦/ ١٢١ ـ ١٢٢، وتهذيب التهذيب ١٠/١٣٨).

(٤) ضبط بالحروف فى (التقريب) ٢/ ٢٥٠.

(٥) كذا فى (تهذيب الكمال) جـ٢٨/٧. وحرفت فى (تهذيب التهذيب) جـ١٠ ص١٤١ إلى (عمرو).

(٦) كذا فى (تهذيب الكمال) ٢٨/٨، وتهذيب التهذيب ١٠/١٤١. وحرفت إلى (عمر) فى (تاريخ الإسلام) ٧/ ٤٧٠.

(٧) انتقيت ذلك وفق منهج ابن يونس (تهذيب الكمال ٢٨/٧ ـ ٨، وتاريخ الإسلام ٧/ ٤٧٠، وتهذيب التهذيب ١٠/١٤١).

(٨) تهذيب الكمال ٢٨/٨ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ٧/ ٤٧٠ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٠/١٤١ (قال ابن يونس). وحرفت سنة الوفاة فى (التقريب) ٢/ ٢٥٠ إلى (سنة ثمان وعشرين، أى: ومائة).

(٩) تاريخ الإسلام ٧/ ٤٧٠ (وكان على المنجنيق الذى رُميت به الكعبة)، وتهذيب التهذيب ١٠/١٤١ (وجزم بذلك ابن يونس فى تاريخه).

(١٠) فى (تاريخ الإسلام) ١٢/٣٩٧: مصعب (بدون الـ).

جامع الفسطاط. يروى عن يزيد بن أبى حبيب. روى عنه عُذْرَة[١]، ويوسف بن عَدِىّ. مات فى صفر سنة أربع وثمانين ومائة[٢].

• ذكر من اسمه «مطعم»:

١٣٠٢ـ مُطْعِم بن عُبَيْدة البَلَوىّ: صحابى. روى عنه ربيعة بن لقيط[٣].

• ذكر من اسمه «المطلب»:

١٣٠٣ـ المُطَّلِب بن أبى وَدَاعَة[٤]، الحارث بن صُبَيْرَة[٥] بن سُعَيْد بن سهم بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لؤى[٦] القرشى السَّهْمىّ[٧]: روى عنه المطلب بن السائب بن أبى وَداعة. وروى عنه ابناه: (كثير، وجعفر)[٨]. روى المطلب بن أبى وداعة، عن رسول الله ﷺ فى الطَّواف بالبيت[٩]. غزا إفريقيّة مع عبد الله بن سعد فى جَمْع من بنى سَهْم[١٠].

---

(١) ترجم له ابن يونس ـ من قبل ـ فى باب (العين) برقم (٩٣٢)، فليراجع النسب كاملاً هناك.

(٢) تاريخ الإسلام ١٢/ ٣٩٧ (قاله ابن يونس).

(٣) الإصابة ٦/ ١٣٠ (ذكره ابن يونس). ويمكن مراجعة الحديث، الذى رواه هذا الصحابى وأخرجه ابن منده، من طريق ابن لهيعة، عن إسحاق بن ربيعة بن لقيط، عن أبيه، قال: خرجتُ إلى عبد الله بن عمرو فى الفتنة، فلقيت على بابه (مطعم بن عبيدة البلوى)، فقال: عَهِدَ إلىّ رسول الله ﷺ أن أسمع وأطيع، وإن كان علىّ أسود مُجَدَّع الأطراف (مقطوعها). (أسد الغابة): ٥/ ١٨٨، وذكر خروجه إلى ابن عمر، لا ابن عمرو (السابق ٦/ ١٣٠ ـ ١٣١).

(٤) سَمّاه المالكى فى (رياض النفوس ـ ط. مؤنس) ١/ ٥٠: المطلب بن السائب بن أبى وداعة السهمى. والدقيق المثبت بالمتن. أما من ذكره د. مؤنس، فهو تلميذ المترجم له؛ لأنه روى عنه، وهو ابن أخيه على الراجح. والمطلب أبوه هو أبو وداعة، الذى أُسِرَ فى بدر، وكان المطلب أول من افتدى أباه من قريش بمبلغ كبير (أربعة آلاف درهم)، وبعده تتابع مشركو مكة على فداء أسراهم (الاستيعاب ٣/ ١٤٠٢، وأسد الغابة ٥/ ١٩٠).

(٥) كذا فى (رياض النفوس) ـ ط. مؤنس ١/ ٥٠، وط. بيروت ١/ ٧٧، ومعالم الإيمان ١/ ١٤٤. وصُحّفت صُبَيْرَة فى (الاستيعاب) ٣/ ١٤٠٢ إلى (ضُبَيْرَة) بالضاد.

(٦) راجع النسب كاملاً فى: المصدر السابق ٣/ ١٤٠٢.

(٧) ذُكر اللقب فى (أسد الغابة) ٥/ ١٩٠.

(٨) سجلته وفق منهج ابن يونس (الاستيعاب ٣/ ١٤٠٢، وأسد الغابة ٥/ ١٩١، ومعالم الإيمان ١/ ١٤٥).

(٩) رياض النفوس (ط. مؤنس) ١/ ٥١ (قال أبو سعيد بن يونس)، وط. بيروت ١/ ٧٨ (قال أبو سعيد بن يونس)، ومعالم الإيمان ١/ ١٤٥ (شرحه).

(١٠) السابق (ذكره أبو سعيد بن يونس فيمن غزا إفريقية). وذكر ابن عبد الحكم فى (فتوح مصر) ص٣١٩.

• ذكر من اسمه «معاذ»:

١٣٠٤ ـ مُعاذ بن أنس الجُهَنىّ الأنصارى: صحابى كان بمصر والشام[١]، قد ذُكر فيهما. روى عن النبى ﷺ أحاديث. وله رواية عن أبى الدَّرْداء، وكعب الأحبار. روى عنه ابنه سهل بن معاذ وحده[٢].

• ذكر من اسمه «معافى»:

١٣٠٥ ـ مُعَافَى بن عمر بن حفص المصرى: يكنى أبا عبد الله. أخو سالم، وسلامة. سمع يونس بن عبد الأعلى. وتوفى فى رجب سنة عشر وثلاثمائة. كتبتُ عن الثلاثة إخوة[٣].

١٣٠٦ ـ معافى بن عمران الظَّفَرى[٤]: قيل: إن (ظَفَر) بطن بن حمير، وهو (ظفر ابن معاوية). والمعافى[٥] من أهل مصر، قدم حمص، وكُتب عنه[٦].

• ذكر من اسمه «معاوية»:

١٣٠٧ ـ معاوية بن حُدَيْج بن جَفْنَة بن قَتِيرَة بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شَبيب بن السَّكون بن أشْرَس بن كندى السَّكونى[٧]: يكنى أبا نُعيم[٨]. يعد فى الصحابة[٩]. وفد على رسول الله ﷺ، وشهد فتح مصر. وكان الوافد بفتح الإسكندرية إلى عمر بن الخطاب. وكان أعْوَرَ ذهبت عينه

---

(١) تهذيب التهذيب ١٠/ ١٦٨ (قال ابن يونس)، والإصابة ٦/ ١٣٦ (ذكره أبو سعيد بن يونس).

(٢) السابق. راجع تفاصيل ترجمته فى: (الاستيعاب ٣/ ١٤٠٢، وأسد الغابة ٥/ ١٩٣).

(٣) تاريخ الإسلام ٢٣/ ٢٨٨ (كتب ابن يونس عنه، وعن إخوته، فرجحت أنه ترجم له).

(٤) ضبطت بالحروف فى (الأنساب) ٤/ ١٠١.

(٥) لعلها تجوز بـ (الـ)، وبدونها.

(٦) السابق (قال أبو سعيد بن يونس).

(٧) الإكمال ٢/ ٣٩٧، وأسد الغابة ٥/ ٢٠٦ (قال: أشرس بن ثور، وهو كندة). وفى (الاستيعاب) ٣/ ١٤١٣: حُرِّفت قتيرة إلى قنبرة. ووصل النسب إلى شبيب بن السَّكُون. ويمكن مراجعة تخطئة ابن الأثير اعتبار ابن منده (معاوية بن حديج) خولانيًا، وشرحه أوجه عدم التناقض بين كونه (سكونيًا، وتجيبيًا، وكنديًا). (أسد الغابة) ٥/ ٢٠٧.

(٨) يكنى أبا عبد الرحمن كذلك (السابق ٥/ ٢٠٦).

(٩) الانتصار ١/ ٢٤ (ذكره ابن يونس). وذكر ابن سعد أنه صحب النبى ﷺ. (الطبقات ٧/ ٣٤٨).

يوم «دُمْقُلَة» من بلد النوبة مع عبد الله بن سعد بن أبى سَرْح سنة إحدى وثلاثين. ولى الإمرة على غزو المغرب سنة أربع وثلاثين، وسنة أربعين، وسنة خمسين[(١)]. روى عنه عُلَىّ بن رَبَاح، وعبد الرحمن بن شماسة، وعُرْفُطَةُ بن عمرو، وسُويد بن قيس، وابنه «عبد الرحمن بن معاوية»، وغيرهم[(٢)]. توفى معاوية بن حديج سنة اثنتين وخمسين، وولده بمصر إلى اليوم[(٣)].

١٣٠٨ـ معاوية بن الريّان الأموى: مولى عبد العزيز بن مروان. من أهل مصر[(٤)]. صلّى خلفْ عمر بن عبد العزيز. روى عن أبى فِراس. روى عنه عمرو بن الحارث، وابن لهيعة[(٥)]. توفى فى خلافة هشام[(٦)].

١٣٠٩ـ معاوية بن سعيد بن شُرَيْح بن عُذْرَة[(٧)] التجيبى[(٨)] المصرى: مولى بنى فَهْم من تُجيب. غزيرُ[(٩)] الحديث. كان هو وأخوه القاسم يكتبان فى ديوان الجند بمصر[(١٠)].

---

(١) مخطوط تاريخ دمشق ١٦/ ٦٥٥ (بسنده إلى أبى عبد الله بن منده، فقال: قال لنا أبو سعيد بن يونس)، والإصابة ٦/ ١٤٧ (ذكر أنه غزا المغرب مرارًا آخرها سنة ٥٠هـ. قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٨٤ (قال ابن يونس).

(٢) الإكمال ٢/ ٣٩٧ (باختصار، دون نسبة النص إلى ابن يونس)، ومخطوطة تاريخ دمشق ١٦/ ٦٥٥.

(٣) السابق ١٦/ ٦٦٠ (بسنده إلى أبى سعيد بن يونس)، ومختصر ابن منظور ٢٤/ ٣٩٤ (قال ابن يونس)، وتهذيب الكمال ٢٨/ ١٦٧ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ٤/ ٣٠٥ (قال ابن يونس)، وسير النبلاء ٣/ ٤٠ (شرحه)، والانتصار ١/ ٢٤ (ولم يذكر ولده)، والإصابة ٦/ ١٤٧ (شرحه)، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٨٤ (شرحه).

(٤) مختصر تاريخ دمشق ٢٤/ ٣٩٤.

(٥) الإكمال ٤/ ١١١ (قاله ابن يونس).

(٦) مختصر ابن منظور ٢٤/ ٣٩٥ (قال ابن يونس).

(٧) كذا فى (الإكمال) ١/ ٥٢٦. وحرفت فى (تهذيب الكمال) ٢٨/ ١٧٤ إلى (عَزْرَة). وفى (تهذيب التهذيب) ١٠/ ١٨٦: عروة.

(٨) ذكر ابن ماكولا أن نسبته (التجوبى). والصحيح ما أثبته بالمتن، وهو ما نص عليه صاحب (التوضيح)، بأن ابن يونس نسب معاوية هذا (تجيبيًا، لا تجوبيًا)، وذلك فى (تاريخ ابن يونس)، بمثناة تحت، بدل الواو. وهو الصحيح، إن شاء الله (الإكمال ١/ ٥٢٦، هامش ٢).

(٩) وردت بلفظة (عزيز) فى (الإكمال) ١/ ٥٢٦. وأظنه تصحيفًا عن كلمة (غزير)، التى أثبتها بالمتن بدليل كثرة أساتيذه وتلاميذه.

(١٠) السابق (لم يُنسب إلى ابن يونس صراحة)، ولكن المحقق ذكر فى الحاشية أن ابن يونس =

يروى عن أبى قبيل المعافرى، وعبد الله بن مسلم بن مخراق، وغيرهما من التابعين. روى عنه حيوة بن شريح، ويحيى بن أيوب، ونافع بن يزيد، وموسى بن سلمة بن أبى مريم، ورشدين بن سعد، وبقية بن الوليد، وغيرهم[1]. دورهم فى زُقاق ابن بكير فى «خِطّة بنى فَهْم»، ولهم عقب بقرية، يقال لها: «أفوا» من كورة أهناس والفيوم[2].

١٣١٠ـ معاوية بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث بن صَعْب بن قَحْزَم الخولانى المصرى: لا أعلم له رواية، ولم تقع إلى[3].

١٣١١ـ معاوية بن عِمْران بن ضَمْضَم الحردى: له إدراك، وشهد فتح مصر[4].

١٣١٢ـ معاوية بن هبة الله بن أبى يحيى الأسوانى: مولى بنى أمية. يكنى بأبى سفيان. روى عن مالك بن أنس، والليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعة. روى عنه يحيى بن عثمان بن صالح، وغيره. توفى فى سنة ثمانى عشرة ومائتين، وكان ثقة، وكانت القضاة تقبله[5].

= ترجم له، وتهذيب الكمال ٢٨/ ١٧٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٨٦ (لم يذكر أخاه. قال ابن يونس).

(١) الإكمال ١/ ٥٢٦.

(٢) فى (السابق) بالهامش، نقلاً عن التوضيح: دارهم، وجعل الزقاق لابن عمير. أما المزى فى (تهذيب الكمال ٢٨/ ١٧٥)، فجعله كما أثبته لابن بكير، وإن جعل القرية باسم (أفرا). وذكر المحقق فى (هامش٢): أنه لم يحددها ياقوت، وبعض كتب البلدان الأخرى. والصواب أن الزقاق ـ على الصواب ـ لابن بكير (كما ورد فى الانتصار ١/ ١٤)، لكن تصحف اسم بكير إلى (بكر). والقرية المذكورة وجدتها برسم (أفوَى)، مقصورة مفتوحة الأول، ساكنة الثانى فى (معجم البلدان ١/ ٢٧٦)، وقال: من قرى كورة البهنسا من نواحى الصعيد بمصر. وقد كتب بالألف رسمًا، وعُرِّفت تعريفًا يقرب مما ورد بالمتن، فقد ذكر ياقوت أن (أهناس المدينة) أضيفت نواحيها إلى كورة البهنسا. و(أهناس) قديمة على غربى النيل، ليست بعيدة عن الفسطاط، وهى فى الصعيد الأدنى (فهى ـ فى التعريف ـ قريبة، وهى القرية المذكورة فى النص). (السابق ١/ ٣٣٧ ـ ٣٣٨).

(٣) مخطوط تاريخ دمشق ١٦/ ٧٦٧ (بسنده إلى أبى عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس). وأضاف: أنه من وجوه أهل مصر، خرج مع صالح بن على (أمير مصر)، وتوجَّه للغزو بدمشق، أو بأعمالها.

(٤) الإصابة ٦/ ٣٠٢ (قاله ابن يونس).

(٥) الطالع السعيد ٦٤٨ (ذكر ذلك ابن يونس فى تاريخ مصر).

• ذكر من اسمه «معبد»:

١٣١٣ـ مَعْبَد بن العباس بن عبد المطلب: وُلد على عهد رسول الله ﷺ، وقُتل بإفريقية شهيدًا فى زمن عثمان بن عفان (رضى الله عنه)، وكان غزاها مع عبد الله بن سعد بن أبى سرح[١].

• ذكر من اسمه «معروف»:

١٣١٤ـ معروف بن سليط الوائلىّ: من «وائل بن مالك بن جُذام». يروى عن سالم ابن عبد الله بن عمر. روى عنه جعفر بن ربيعة[٢].

١٣١٥ـ معروف بن سُوَيْد الجُذامىّ المصرى: يكنى أبا سَلَمة. روى عن عُلَىّ بن رباح، وأبى عُشَّانة، وأبى قبيل. روى عنه ابن لهيعة، ورشدين بن سعد، وابن وهب[٣]. توفى قبل الخمسين ومائة بيسير[٤]، وليس عند ابن وهب عن معروف بن سويد هذا من المسند إلا ثلاثة أحاديث، كلها عن عُلَىّ بن رباح، عن أبى هريرة[٥].

• ذكر من اسمه «معن»:

١٣١٦ـ مَعْن بن حَرْمَلَه بن جُعْشَم الهُذَلى[٦]: ويقال: حرملة بن معن. والأول

---

(١) معالم الإيمان ١/ ١٧٠ (قاله أبو سعيد بن يونس).

(٢) الأنساب ٥/ ٥٧٠ (قاله أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر). وقد ذكر البرى فى (القبائل العربية فى مصر) ص١٩٩ ـ ٢٠٠: أنه من بطن وائل أحد بطون قبيلة (جذام)، التى نزلت مصر وقت الفتح، مشاركة فيه، واختط أفرادها، منهم: محمود، وعمرو ابنا سَليط (ولعلهما أخوا المترجم له)، وقد شاركا فى أحداث الثورة والفتنة التى استهدفت خلع مروان بن محمد بمصر (١٢٧ ـ ١٣٢هـ). (الولاة: ص٩٠). فلا يبعد أن يكون معروف متواجدًا بمصر، وإن شغلته رواية الحديث عن الدخول فى معترك الحياة العامة والسياسة.

(٣) نقلت ذلك وفق منهج ابن يونس (تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٦٧، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٠٨).

(٤) تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٦٧ (ولم يَذْكُر كلمة: «بيسير». قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٠٨ (قال ابن يونس. قلت: وتتمة كلامه: بيسير).

(٥) تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٦٧. ويمكن مراجعة الأحاديث الثلاثة المشار إليها (وهى عن: حرمة مَهْر البَغىّ، ودعوة المظلوم، وحديث لا عَدْوَى ولا طائر، والعين حق) فى (السابق ٢٨/ ٢٦٨).

(٦) كذا فى (الإصابة) ٦/ ١٩١. والمدلجى بدل (الهذلى) فى (حسن المحاضرة) ١/ ٢٣٨.

أصح[١]. وهو رجل من أصحاب النبى ﷺ. شهد فتح مصر[٢].

١٣١٧ـ مَعْن بن عمر بن معن بن عمر بن كثير بن مَعْن بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهْرى المصرى: يكنى أبا عمر. روى عن أبى صالح، وأسد بن موسى، وخالد بن نِزار. حدثنا عنه جماعة. مات فى شوال سنة تسع وخمسين ومائتين[٣].

١٣١٨ـ معن بن يزيد بن الأخْنَس بن حبيب بن جُرَّة[٤] بن زِعْب[٥] بن مالك بن عُرَيْف[٦] بن عَصَبَة بن خُفاف[٧] بن امرئ القيس بن بُهْثَة[٨] بن سُلَيْم السُّلَمىّ: يكنى أبا يزيد[٩]. روى عنه أبو الجُوَيْرِيَة الجَرْمىّ، وسُهيل بن ذراع، وعتبة بن رافع. وكان ينزل الكوفة، ودخل مصر، ثم سكن دمشق، وشهد وقعة «مرج راهط» مع الضحّاك بن قيس فى سنة أربع وخمسين. ويقال: إنه كان مع معاوية فى حروبه[١٠].

روى الليث، عن يزيد بن أبى حبيب، قال: شهد معن بن يزيد، وأبوه، وجده بدراً[١١].

---

(١) الإصابة (ذكره ابن يونس) ٦/١٩١، وحسن المحاضرة ١/٢٣٨ (قال ابن يونس).

(٢) الإصابة ٦/١٩١.

(٣) تاريخ الإسلام ١٩/٣٥٣ (قال ابن يونس).

(٤) قال ابن ماكولا: بضم الجيم (الإكمال): ٢/٤٣٥. ونقل ذلك عن ابن الأثير فى (أسد الغابة ٥/٢٣٩ (وأضاف آخرها هاء). وحرفت فى (تهذيب التهذيب) ١٠/٢٢٧ إلى (حرة).

(٥) قال ابن ماكولا: بكسر الزاى (الإكمال) ٤/١٨٥. وصحفت إلى (زغب) فى (تهذيب التهذيب) ١٠/٢٢٧.

(٦) زيادة فى نسبه، تفرد بها ابن حجر فى (الإصابة) ٦/١٩٢. وقمت بضبطها مستأنسًا بما فى هذه الأبواب، رغم عدم ذكر المترجم له فيها (الإكمال ٦/١٦٨، ٦/٢١٢) على الترتيب. وقد حُرّفت الكلمتان فى (تهذيب التهذيب) ١٠/٢٢٧ إلى (عفاف بن عتبة).

(٧) كذا وردت مضبوطة بالشكل فى (الإصابة) ٦/١٩٢.

(٨) هكذا ضبطها ابن ماكولا بضم الباء، وسكون الهاء، وسَمَّاه (بهثة بن سُلَيْم بن منصور بن عكرمة بن خُصفَة بن قيس عَيلان)، وذكر أن من ولده جماعة من الصحابة والشعراء وحملة العلم، والأمراء والولاة (الإكمال ١/٣٧٨).

(٩) أسد الغابة ٥/٢٣٩، وتهذيب التهذيب ١٠/٢٢٧. وكُنى بـ(أبى زيد) (الاستيعاب) ٤/١٤٤٢.

(١٠) الإصابة ٦/١٩٢ (ذكر ابن يونس). والمعروف أن وقعة (مرج راهط) كانت بين (مروان بن الحكم)، و(الضحّاك بن قيس) بالشام سنة ٦٤هـ، وانتصر مروان وولى الخلافة الأموية، حتى توفى سنة ٦٥هـ. (راجع تاريخ الطبرى ـ أحداث مرج راهط ٥/٥٣٥).

(١١) الإصابة ٦/١٩٢ (وأخرج ـ أى: ابن يونس ـ من طريق الليث .. إلخ). ونفى ابن عبد البر عن هذا الرجل أن يكون فى البدريين (الاستيعاب ٤/١٤٤٢). ونقل ذلك عنه ابن الأثير فى (أسد الغابة) ٥/٢٣٩.

ولا يُعرف أحد شهد بدرًا هو وأبوه وجده غيره[١].

• ذكر من اسمه «المفضل»:

١٣١٩ ـ المُفَضَّل بن فَضالة بن عُبَيْد بن ثُمامة بن مَزيد بن نَوْف بن النعمان بن مسروق بن ذى أمر بن نَوْف بن مسروق بن شَراحيل بن يَرْعِش بن قِتْبان الرُّعَيْنىّ، ثم القتبانى المصرى[٢]: يكنى أبا معاوية. أمه قَيْلَة بنت صالح بن محمد بن عامر بن أيم المعافرى[٣]. روى عن يزيد بن أبى حبيب، وعبد الله بن عَيّاش القتبانى، وعيّاش القتبانى. روى عنه ابنه فضالة، والنضر بن عبد الجبار، ومحمد بن رمح[٤]. ولى القضاء بمصر مرتين، وكان من أهل الفضل والدين، ثقة فى الحديث، من أهل الورع. ذكر أحمد بن شعيب النَّسَوى ـ يومًا ـ المفضَّل بن فَضالَة ـ وأنا حاضر ـ فأحسن عليه الثناء، ووثَّقه، وقال: سمعتُ قتيبة بن سعيد، يذكر عنه فضلاً[٥].

أخبرنا على بن الحسن بن قُديد، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا زيد بن بشر[٦]، قال: سمعتُ لهيعة بن عيسى يقول: إن المفضل دعا الله أن يُذهب عنه الأمل، فذهب، فكاد أن يُخْتَلَس عقله، فدعا الله، فردّه عليه[٧]. له أخ اسمه «عبد الله بن

---

(١) الاستيعاب ٤/ ١٤٤٢ (وصدّرها مع الجملة السابقة بـ ويقال)، وأسد الغابة ٥/ ٢٣٩ (وصدرها كلها بـ قال يزيد بن أبى حبيب).

(٢) ورد النسب كاملاً فى (تهذيب الكمال) ٢٨/ ٤١٥ ـ ٤١٦. وفى (تهذيب التهذيب) ١٠/ ٢٤٤: أورد النسب مختصرًا، ووقف عند (نوف الأول)، ثم ذكر لقب الرعينى، ثم القتبانى. وفى (مخطوط رفع الإصر) ق٢٦٣: حُرف مزيد إلى (مرشد)، ونوف إلى (نون): ووقف بالنسب إلى (مسروق الرعينى القتبانىّ).

(٣) تهذيب الكمال ٢٨/ ٤١٦.

(٤) انتقيت ذلك تبعًا لمنهج ابن يونس (تهذيب التهذيب) ١٠/ ٢٤٤ ـ ٢٤٥.

(٥) مخطوط الكمال ٥/ ق١٢٥، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٤١٧ ـ ٤١٨ (قال أبو سعيد بن يونس)، وميزان الاعتدال ٤/ ١٧٠ (باختصار شديد، وذكر أنه من أهل الدين، والفضل، والورع)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٤١٣ (شرحه. قال ابن يونس فى تاريخه)، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٤٥ (قال ابن يونس)، ومخطوط رفع الإصر ق٢٦٤ (قال ابن يونس). وفى كتاب (القضاة) للكندى ص٣٧٧ ـ ٣٨٣: ولى قضاء مصر للمرة الأولى ١٦٨ ـ ١٦٩هـ. والثانية ـ سنة ١٧٤ ـ ١٧٧هـ (السابق: ٣٨٥ ـ ٣٨٧).

(٦) حرف إلى (بسر) فى (مخطوط الكمال) ٥/ ق١٢٥.

(٧) السابق.

فَضالة»، لا أعلم له رواية[١].

ولد سنة سبع ومائة، توفى فى ليلة السبت لأربع عشرة ليلة خلت من شوال سنة إحدى وثمانين ومائة[٢]، وصلى عليه إسماعيل بن صالح بن على، كان أمير البلد يومئذ[٣].

١٣٢٠ـ المفضَّل بن فَضالَة بن المفضل بن فضالة القتبانى المصرى: يكنى أبا محمد. حفيد الذى قبله، يروى عن أبيه، عن جده[٤]. توفى ليلة السبت لعشر خلون من رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين[٥].

• ذكر من اسمه «المقداد»:

١٣٢١ـ المقْداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثُمامة بن مطرود بن عمرو ابن سعد بن دُهير بن لؤى بن ثعلبة بن مالك بن الشَّريد بن أبى أهون بن قاس بن دُرَيْم ابن القَيْن بن أهْوَد بن بَهْراء بن عمرو بن الحاف بن قُضاعَة البَهْراوى[٦]: يعرف بـ «المقداد بن الأسود»[٧]: شهد المقداد فتح مصر، وغزا إفريقية مع عبد الله بن سعد بن أبى سَرْح[٨].

• ذكر من اسمه «مقدام»:

١٣٢٢ـ مِقْدام بن داود بن عيسى بن تَليد الرُّعَيْنىّ المصرى: يكنى أبا عمرو. يروى عن عمه سعيد بن تَليد، وأسد بن موسى، وابن بكير. روى عنه ابن أبى حاتم،

---

(١) ترتيب المدارك: المجلد الأول ص٤٥٦.

(٢) تهذيب الكمال ٢٨/ ٤١٩، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٤١٤ (قال ابن يونس).

(٣) تهذيب الكمال ٢٨/ ٤١٩.

(٤) السابق، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٤٥.

(٥) تهذيب الكمال ٢٨/ ٤١٩ (ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر)، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٤٥ (قال ابن يونس فى تاريخه).

(٦) ورد النسب كاملاً فى (أسد الغابة) ٥/ ٢٥١.

(٧) السابق. وهو الأسود الذى ينسب إليه (الأسود بن عبد يَغُوث الزهرى). ونُسب إليه لما حالفه المقداد، فتبنّاه الأسود، فنُسب إليه.

(٨) معالم الإيمان ١/ ٧٤ (قاله أبو سعيد بن يونس). راجع مزيدًا من تراجم هذا الصحابى (ت٣٣هـ، عن ٧٠ سنة) فى: (الاستيعاب ٤/ ١٤٨٠ ـ ١٤٨٢، وأسد الغابة ٥/ ٢٥١ ـ ٢٥٤، والإصابة ٦/ ٢٠٢ ـ ٢٠٤).

والطبراني، وجماعة[١]. تكلموا فيه. توفى فى رمضان سنة ثلاث وثمانين ومائتين[٢].

• ذكر من اسمه «مقسم»:

١٣٢٣ ـ مِقْسَم[٣] بن بُجْرَة[٤] بن حارثة بن قَتِيرَة[٥] الكِنْدىّ، ثم التُّجيبى النَّخَعىّ: أسلم فى حياة النبى ﷺ، وبايع معاذًا باليمن. ويقال: إن له صحبة، وشهد فتح مصر. وكان قاتَلَ أهل الردة مع زياد بن لَبيد. روى عن علىّ بن أبى طالب.

روى عُلَىّ بن رَباح، قال: كنا فى غزوة البحريْن، وعلينا فَضَالَة بن عُبيد، فجعلتُ أدعو على العدو: اللهم، أهلِكْهم، واستأصِلْ شأفتَهم. فضرب مقسم بن بجرة على منكبى، وقال: ويحك يا أحمق! قال: اللهم، انصرنا عليهم، فلولا هؤلاء ما أُعطينا عطاء[٦].

• ذكر من اسمه «مكى»:

١٣٢٤ ـ مكّىّ بن عبد الله بن مهاجر الرُّعَيْنىّ: يكنى أبا الفضل. روى عن ابن عُيَيْنَة، وابن وهب. لم يُتابَع على ما روى عن ابن وهب[٧]. توفى سنة تسع وأربعين ومائتين، أو سنة خمسين ومائتين[٨].

---

(١) انتقيت ذلك وفق منهج ابن يونس (ميزان الاعتدال) ٤/ ١٧٥ ـ ١٧٦.

(٢) تاريخ الإسلام ٢١/ ٣١٠ (قال ابن يونس)، وسير النبلاء ١٣/ ٣٤٦ (شرحه)، وميزان الاعتدال ٤/ ١٧٦ (شرحه).

(٣) ضبطه بالشكل فى (الإكمال) ١/ ١٨٩، وبالحروف فى (التقريب) ٢/ ٢٧٣ (بكسر أوله).

(٤) ضبطت بالحروف فى (الإصابة) ٦/ ٢٠٤، والتقريب ٢/ ٢٧٣. وفى (الإكمال ١/ ١٨٩): بَجَرَة (ضبطها بالحروف).

(٥) السابق. وفى (الإصابة) ٦/ ٢٠٤: قُتَيْرَة بالتصغير.

(٦) السابق ٦/ ٢٠٥ (ذكره أبو سعيد بن يونس). وترجم ابن ماكولا لأخيه (عقبة)، وقال: صحب أبا بكر، وشهد فتح مصر. روى عنه جعفر بن ربيعة، ويزيد بن أبى حبيب.

(٧) ذكر الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ١٨/ ٥٠٠: أن ابن يونس قال فى ترجمة أخى (المترجَم له): ليث بن عبد الله بن مهاجر الرعينى: روى مكى أخوه عن ابن عيينة، وابن وهب مناكير، لا يُتَابَع عليها.

(٨) السابق ١٨/ ٥٠٠ ـ ٥٠١ (قال ابن يونس).

• ذكر من اسمه «مليل»:

١٣٢٥ـ مُلَيْل[١] بن ضَمْرَة الغِفارىّ: له إدراك، وشهد فتح مصر[٢].

• ذكر من اسمه «منصور»:

١٣٢٦ـ منصور بن إسماعيل التميمى المصرى: يكنى أبا الحسن. كان فَهِمًا حاذقًا، صَنّف مختصرات فى الفقه فى مذهب الشافعى. وكان شاعرًا مُجَوِّدًا، خبيث اللسان بالهجو، يظهر فى شعره التشيع. وكان جنديًا قبل أن يَعْمَى[٣]. توفى سنة ست وثلاثمائة[٤].

١٣٢٧ـ منصور بن سعيد[٥] بن الأصبغ الكَلْبى"[٦]: يروى عن دِحْيَة بن خليفة الكلبى[٧]. روى عنه مَرْثَد بن عبد الله اليَزَنى"[٨]، وابنه «حَسَّان بن منصور». يروى عنه (أيضًا)[٩] حفص بن صالح الخُشَنى"[١٠].

---

(١) الإكمال ٧/ ٢٨٨ (ضبطها بالشكل)، والإصابة ٦/ ٣١١ (بالتصغير).

(٢) السابق (قاله ابن يونس). ويذكر أن ابن ماكولا قال فى (الإكمال) ٦/ ٢٢٣: غِفار بن مُلَيْل بن ضَمْرَة بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة. يُنسب إليه الغفاريون، ومنهم: الصحابى (أبو ذر الغفارىّ، وجُنْدَب بن جُنادة). ولعله أحد أجداد المترجم له هنا.

(٣) سير النبلاء ١٤/ ٢٣٨ (قال ابن يونس)، وتاريخ الإسلام ٢٣/ ١٣٠ (شرحه)، وطبقات السبكى ٣/ ٤٧٩ (ذكر ابن يونس فى تاريخ مصر).

(٤) السابق.

(٥) أضاف ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ١٠/ ٢٧٣: ويقال ابن زيد.

(٦) اكتفى ابن يونس بهذا القدر من النسب، فيما نقله المزى عنه (تهذيب الكمال) ٢٨/ ٥٢٩ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٧) ذكر المزى فى (المصدر السابق) ٢٨/ ٥٢٨: أنه عن الإفطار فى السفر. وأضاف ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ١٠/ ٢٧٣: أنه عن الإفطار فى السفر القصير.

(٨) تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٢٩، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٧٣.

(٩) إضافة يلزمها السياق.

(١٠) حرِّف فى (تهذيب الكمال) ٢٨/ ٥٢٩ إلى (الجُشَمىّ). ويلاحظ قول ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ١٠/ ٢٧٣: ذكره ابن يونس فى (تاريخ مصر)، أى: ذكر المترجم له (منصور بن سعيد الكلبى)، وكذا ابنه (حسان)، ولم أجد لابنه هذا ترجمة فيما طالعتُ من مصادر، وحفيده أبا السَّحْماء. وقد سبق أن ترجم ابن يونس لهذا الحفيد فى باب (السين)، ذكر من اسمه (سهيل) برقم (٦١٤).

١٣٢٨ـ منصور بن وَرْدان المصرى (مولى قريش)[١]: يروى عن سالم بن عبد الله بن عمر. روى عنه يزيد بن أبى حبيب، وعمرو بن الحارث، والليث المصريون.

روى النسائى، عن قتيبة، عن الليث، عن يزيد بن أبى حبيب، عن منصور بن وردان، عن سالم بن عبد الله، قال: «الوتر ركعة»[٢].

• ذكر من اسمه «المنيذر»:

١٣٢٩ـ المُنَيْذِر الأسْلَمى[٣]: رجل من أصحاب النبى ﷺ[٤]. كان بإفريقية[٥]. روى عنه أبو عبد الرحمن الحُبُلى[٦].

• ذكر من اسمه «المهاجر»:

١٣٣٠ـ المهاجِر (مولى أم سَلَمة): يكنى أبا حُذَيْفة. صحب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)، وخدمه. وشهد فتح مصر، واختط بها، ثم تَحَوَّل إلى (طَحَا)، فسكنها إلى أن مات[٧].

روى يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر، عن إبراهيم بن عبد الله التجيبى، عن عمران بن عبد الله الكندى، عن بُكَيْر (مولى عَمْرَة)[٨]، سمعتُ المهاجر يقول: خدمتُ رسول الله ﷺ سنين، فلم يقل لى لشىء صنعتُه: لِمَ صنعتَه؟ ولا لشىء تركتُه: لِمَ تركتَه؟[٩].

---

(١) وفى (تهذيب الكمال) ٥٥٩/٢٨ زيادة: (يقال: أخو موسى بن وردان). وموسى هذا سيترجم له بعد قليل.

(٢) السابق: ٥٥٩/٢٨ ـ ٥٦٠ (ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخ المصريين)، وروى له حديثًا واحدًا. وتهذيب التهذيب: ١٠/ ٢٨٠ (وذكره ابن يونس فى تاريخ مصر).

(٣) قال ابن حجر: يقال: المنيذر (بالتصغير)، وقيل: بوزن المنتشر. (الإصابة): ٢٢٧/٦. وفى (حسن المحاضرة) ١/ ٢٣٩: ويقال: المنذر.

(٤) الإصابة ٢٢٧/٦ (ذكره ابن يونس)، وحسن المحاضرة ١/ ٢٣٩ (قال ابن يونس).

(٥) السابق.

(٦) الإصابة ٢٢٧/٦: سقطت منه أبو، وسُكِّنت الباء تحريفًا. وحسن المحاضرة ٢٣٩/١ (حرفت الحبلى إلى الجيلى). راجع حديثه الذى يقال: إنه رواه عن رسول الله ﷺ (كتاب الإصابة ٢٢٧/٦ ـ ٢٢٨. راجع ترجمته فى: (الاستيعاب ٤/ ١٤٨٥، وأسد الغابة ٥/ ٢٧٧).

(٧) الإصابة ٦/ ٢٣٠ (ذكره أبو سعيد بن يونس).

(٨) وهو جد يحيى بن عبد الله بن بكير راوى الخبر (السابق) ٦/ ٢٣٠.

(٩) فتوح مصر: ٣١١ (فى الصحابة الذين دخلوا مصر، واسمه: مهاجر أم سلمة، كان ينزل =

• ذكر من اسمه «موسى»:

١٣٣١ـ موسى بن الأشعث البَلَوىّ: من أهل الفضل والدين. من جملة التابعين. روى عن عبد الله بن مسعود، وغيره. روى عنه عبد الرحمن بن يحيى الصَّدفى[١]، وبكر بن سَوادة[٢] الجُذامى. قدم إفريقية، فسكنها، وكان وطنه قرية من قراها، لا أدرى ما اسمها[٣].

١٣٣٢ـ موسى بن أيوب بن عامر الغافقى، ثم المَنارى[٤]: روى عن عمه «إياس بن عامر»[٥]. روى عنه رشدين بن سعد، وابن لهيعة، وابن وهب[٦]. يقال: توفى سنة ثلاث وخمسين ومائة[٧].

١٣٣٣ـ موسى بن الحارث بن زكريا يُعرف بـ «سَقْلاب»: جد عيسى بن محمد بن موسى «أبى أحمد». يكنى أبا أحمد. سمع من أحمد بن زُغْبَة، وقد كتب عنه[٨].

١٣٣٤ـ موسى بن سَلَمة بن أبى مريم المصرى (مولى بنى جُمَح): روى عن مالك، وهشام بن عروة، ومعاوية بن سعيد التجيبى. روى عنه ابن وهب، وابن أخته سعيد بن الحكم[٩]. وهو قديم الموت[١٠]. يقال: توفى سنة ثلاث وستين ومائة، ولم يُسِن[١١].

= الصعيد)، وأسد الغابة ٥/ ٢٧٩ (وأضاف: خدمتُ عشر، أو خمس سنين)، والإصابة ٦/ ٢٣٠.

(١) رياض النفوس (ط. مؤنس): ١/ ٨٦ (الصوفى تحريفًا)، و (ط. بيروت) ١/ ١٣٦.

(٢) كذا فى (السابق). وحرفت فى (ط. مؤنس) ١/ ٨٦ إلى (أبى سوادة).

(٣) السابق (بطبعتيه): ذكره ابن عبد الأعلى فى (علماء أهل إفريقية).

(٤) حرفت المنارى إلى (الهبارى) فى (تهذيب التهذيب) ١٠/ ٢٩٩.

(٥) ترجم ابن يونس لهذا العم ـ قبلاً ـ فى باب (الألف) رقم (١٥٧).

(٦) انتقيت ذلك وفق منهج ابن يونس من (تهذيب الكمال) ٢٩/ ٣٢.

(٧) السابق ٢٩/ ٣٣ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب: ١٠/ ٢٩٩ (قال ابن يونس).

(٨) الألقاب: ٩٩ (ذكره أبو سعيد فى تاريخه).

(٩) انتقيت ذلك وفق منهج ابن يونس من (تهذيب الكمال) ٢٩/ ٧٢ (والمترجم له خال سعيد بن أبى مريم).

(١٠) السابق (قال أبو سعيد بن يونس).

(١١) السابق، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٠٩ (قال ابن يونس).

١٣٣٥ـ موسى بن شيبة الحضرمى المصرى: روى عن الأوزاعى، ويونس بن يزيد الأيْلى. روى عنه ابن وهب[(١)]. روى يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرنى موسى بن شيبة، عن الأوزاعى، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة، قال: أخبرنى جعفر بن عياض: أن أبا هريرة حدثه عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «تعوّذوا بالله من الفقر والقلّة والذلّة، وأن تَظْلِمَ، أو تُظْلَم»[(٢)]. لم يروه عن موسى بن شيبة إلا ابن وهب، ولا حدّث عن موسى بن شيبة إلا ابن وهب وحده[(٣)].

١٣٣٦ـ موسى بن عُلَىّ بن رَبَاح بن قَصير[(٤)] بن القَشيب[(٥)] بن يَنْع[(٦)] بن أزْدَة[(٧)] بن حُجْر بن جَزِيلَة[(٨)] بن لَخْم اللخمى: أمير مصر لأبى جعفر المنصور. يكنى أبا عبدالرحمن. وُلِدَ بإفريقية سنة تسعين[(٩)].

---

(١) انتقيت ذلك وفق منهج ابن يونس (تهذيب الكمال ٢٩/٧٧، وتهذيب التهذيب ١٠/٣١١).

(٢) تهذيب الكمال ٢٩/٧٨. أخرجه الإمام أحمد فى (مسنده) جـ٢ ص ٥٤٠ (ط. دار الفكر) بسنده (وذكر محمد بن مصعب بدلاً من موسى بن شيبة)، ولفظه. وأخرجه ابن ماجة فى (سننه)، كتاب (الدعاء)، باب (ما تَعَوَّذ منه رسول الله ﷺ) ٢/١٢٦٣ (رقم ٣٨٤٢).

(٣) السابق (قال أبو سعيد بن يونس فى هذا الحديث)، وتهذيب التهذيب ١٠/٣١١ (قال ابن يونس: لم يرو عنه غيره). وعلّق ابن حجر: ذكره الذهبى فى (الميزان)؛ من أجل كلام ابن يونس (غير معروف إلا من هذا الحديث).

(٤) حرفت إلى (نصير) فى (تاريخ العلم والرواة للعلم بالأندلس)، لابن الفرضى (ط. الخانجى) ١/٣٥٦. والصواب فى: (تهذيب الكمال) ٢٠/٤٢٦ مضبوطًا بالشكل. وورد فى (تهذيب التهذيب) ٧/ ٢٨٠ (دون ضبط).

(٥) فى (تاريخ ابن الفرضى ـ ط. الخانجى) ١/٣٥٦: قشيب. والصواب فى (تهذيب الكمال) ٢٠/٤٢٦ (مضبوطًا بالشكل)

(٦) كذا فى (المصدر السابق)، وفى (سير النبلاء) ٥/١٠١. وفى (تاريخ ابن الفرضى ـ ط. الخانجى): تبيع. وفى (مخطوط تاريخ دمشق) ١٢/٨٦: سبع.

(٧) تاريخ ابن الفرضى (ط. الخانجى) ١/٣٥٦. ويؤكدها ما ورد فى (الأنساب) ٤/٥٠١: أنه من الأزد. وحرفت فى (مخطوط تاريخ دمشق) ١٢/٨٦ إلى (أردل)، وحرفت إلى (أردة) فى تهذيب الكمال ٢٠/٤٢٦، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٨٠.

(٨) ضبطت بالحروف فى (الإكمال) ٢/ ٦٠ (ولعله جزيلة بن لَخْم بن عَدِىّ). ويلاحظ أن الأمر اختلط على السمعانى فى (الأنساب) ٥/ ١٣٣ عندما جعل نسبه متداخلاً مع (معاوية بن حُدَيج التجيبى)، فسمّاه: (موسى بن عُلَىّ بن رباح بن حُدَيج الإسكندرانى اللخمى).

(٩) مخطوط تاريخ دمشق ١٧/٢٩٧ (بسنده إلى أبى عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس)، وسير النبلاء ٧/ ٤١٢ (قال أبو سعيد بن يونس)، ومخطوط (إكمال مغلطاى) : =

أخبرنا كَهْمَس بن معمر، أخبرنا وفاء بن سهيل، قال: سمعت أبا زرعة حيوة بن طلق بن السمح يقول: سمعتُ أبى يقول: سمعت موسى بن على بن رباح يقول: ليس أجعل أحدًا ينسبنى إلى «عُلَىّ» فى حِلّ، أنا ابن «عَلِىّ بن رباح»[١].

حدثنا محمد بن أبى عَدِىّ، حدثنا الربيع بن سليمان الجيزى، حدثنا يحيى بن بكير، قال: مات موسى بن عُلَىّ سنة ثلاث وستين ومائة بالإسكندرية[٢]، وكانت أمه أم ولد[٣]، ابنة ملك البربر[٤]. وكان موسى يخضب بالسواد[٥]. روى عن أبيه «عُلَىّ»، ويزيد بن أبى حبيب. روى عنه أبو صالح، وابن لهيعة[٦].

١٣٣٧ ـ موسى بن منصور بن هشام اللخمى: روى عن أبيه. روى عنه ابن وهب. منكر الحديث[٧].

١٣٣٨ ـ موسى بن وَرْدان القرشى العامرى (مولى عبد الله بن سعد بن أبى سَرْح العامرى)[٨]: يكنى أبا عمر. سمع من سعد بن أبى وقاص، وأبى سعيد الخُدْرِىّ، وغيرهم من الصحابة. روى عنه الحسن بن ثَوْبان، وعبد الرحمن بن أبى هلال

= ق١٦٢ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٢٤ (قال ابن يونس)، والنجوم ٢/ ٣٤ (قال الحافظ أبو سعيد بن يونس).

(١) مخطوط تاريخ دمشق ١٧/ ٢٩٧.

(٢) السابق ١٧/ ٢٩٩، ومخطوط مغلطاى ق١٦٢، والنجوم ٢/ ٣٤.

(٣) مخطوط تاريخ دمشق ١٧/ ٢٩٧ (أم عبد).

(٤) مخطوط مغلطاى: ق١٦٢. لعله يقصد أن أباه تزوج إحدى السبايا من بنات كبار رجال البربر، فأنجبت له ابنه (موسى)، ولقبت بـ (أم ولد).

(٥) تاريخ الإسلام ١٠/ ٤٧٧ (قال ابن يونس فى تاريخه).

(٦) سجلت ذلك طبقًا للمعروف من منهج ابن يونس، ونقلته عن (تهذيب الكمال ٢٩/ ١٢٣). ويلاحظ أن المترجم له (ولى مصر من ١٥٥ ـ ١٦١هـ)، مدة ست سنين، وشهرين (الولاة: ص١١٩ ـ ١٢٠). وقد حرفت مدة ولايته فى (تهذيب التهذيب) ١٠/ ٣٢٣ إلى (ولى إمرة مصر سنة ستين)، وهو خطأ واضح. ويلاحظ أنه رغم ولادة المترجم له بإفريقية، يبدو أنه لم يستقر بها طويلاً، ودخل مصر فى سن مبكرة، وظل مقيمًا بالإسكندرية، حتى وفاته سنة ١٦٣هـ. (راجع القبائل العربية فى مصر) ص١٩٥. وبفرض أن ما ورد فى (تاريخ الإسلام) ١٠/ ٤٧٧ صحيح، من أنه قدم مصر أول مرة سنة ١١٠هـ، فيكون قد قدمها فى سن العشرين مثلاً، وهى سن جعلته ينتسب إلى مصر، وحكم ابن يونس بمصريته.

(٧) ميزان الاعتدال ٤/ ٢٢٤ (ابن يونس).

(٨) مخطوط تاريخ دمشق ١٧/ ٤١٤ (بسنده إلى أبى عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس). وتم تحريف المصرى إلى (البصرى) فى (تهذيب التهذيب) ١٠/ ٣٣٥.

المصرى[١]، وخالد بن يزيد، والليث بن سعد، وضمام بن إسماعيل، وابنه «سعيد»[٢].

وكان يقص بمصر. وكان عقبة[٣] بن مسلم التجيبى واليًا على القصص، فلما نُحِّى استُخلف موسى بن وَرْدان على القصص[٤]. ووفد على عمر بن عبد العزيز، وكان عمر صديقًا له[٥].

أخبرنا الحسن بن على بن يوسف، أخبرنا أبو شريك المرادى، أخبرنا ضِمام، عن موسى بن وردان، قال: كنت أدخل على عمر بن عبد العزيز، فأحدثه بأحاديث عن أصحاب رسول الله ﷺ، فكنتُ عنده بمنزلةٍ، أدخل إذا شئتُ، وأخرج إذا شئت، وكنتُ أحدّثه عمن أدركتُ من أصحاب رسولِ الله ﷺ[٦]. توفى موسى بن وردان سنة سبعَ عشرة ومائة، فيما قال يحيى بن بكير. وقيل: إن مولده بعد الأربعين بثلاث، أو أربع[٧].

* * *

(١) إضافة لقب (المصرى) فى (تهذيب الكمال) ٢٩/ ١٦٤.

(٢) مخطوط تاريخ دمشق ١٧/ ٤١٤ (بسنده إلى ابن منده، إلى أبى سعيد بن يونس). وبعدها ص٤١٥: عاد، وذكر عددًا من أساتيذ المترجم له، وأحد تلاميذه (الليث) بهذا الإسناد. قال (أى: ابن منده): أنا أبو سعيد بن يونس، أنا العباس بن محمد المصرى، أنا عمرو بن سواد، أنا ابن وهب، عن الليث بن سعد: أنه سمع موسى بن وردان. وكان قد أدرك أبا هريرة، وأبا سعيد الخدرى، وغيرهما من أصحاب رسول الله ﷺ.

(٣) حرفت فى (مخطوط تاريخ دمشق) ١٧/ ٤١٥ إلى (عتبة).

(٤) السابق. وورد ذلك فى (فتوح مصر) ص٢٤٣. وقد ذكر الكندى فى (الولاة) ص٧١: أن عقبة هذا استُخلف على الفسطاط من قبل الوالى (حنظلة بن صفوان) سنة ١٠٣هـ.

(٥) مخطوط تاريخ دمشق ١٧/ ٤١٥.

(٦) المصدر السابق ٧/ ٤١٤. وراجع تفاصيل هذه الرواية فى (فتوح مصر) ص٩٩.

(٧) مخطوط تاريخ دمشق ١٧/ ٤١٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ٧/ ٤٨٤ (ذكر سنة الوفاة، قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٦ (قال ابن يونس). وقال الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ٧/ ٤٨٤: صاحب تجارة، ومال.

باب النون

• ذكر من اسمه «ناجد»:

١٣٣٩ـ ناجِد بن هشام الأزدى: له إدراك، وشهد فتح مصر. روى عنه أبو قَبيل المعافرى[١].

• ذكر من اسمه «ناشرة»:

١٣٤٠ـ ناشِرَة بن سُمَىّ اليَزَنىّ المصرى: قال: كنتُ أتبع معاذ بن جبل، أتعلم منه القرآن، حين بعثه النبى ﷺ إلى اليمن[٢]. روى عن أُبَىّ بن كعب، وأبى ثعلبة الخُشَنىّ. روى عنه عُلَىّ بن رباح[٣].

• ذكر من اسمه «ناعم»:

١٣٤١ـ ناعِم بن أُجَيْل[٤] الهَمْدانىّ المصرى: يكنى أبا عبد الله. مولى أم سلمة زوج النبى ﷺ[٥]. روى ابن لهيعة قال: كان ناعم من أهل بيت شرف من بيوت هَمْدان، فأصابهم سِباء فى الجاهلية، فصار إلى «أم سلمة»، فأعتقتْه[٦]. وكان ناعم أحد الفقهاء، الذين أدركهم يزيد بن أبى حبيب[٧]. قال أبو النضر الأسود بن عبد الجبار: بلغنى أنه

---

(١) الإصابة ٦/ ٤٨٨ (قاله أبو سعيد بن يونس).

(٢) السابق (حكى ابن يونس عنه).

(٣) السابق. وأضاف: أدرك زمن النبى ﷺ، وصلى خلف معاذ باليمن، وشهد خطبة عمر بالجابية (تهذيب التهذيب) ١٠/ ٣٥٨.

(٤) ضُبطت بالحروف فى (الإكمال): ١/ ٤٥.

(٥) هذا هو الصحيح، وسيظهر ـ قريبًا ـ أنه ـ على الظاهر ـ صحابى. وقد ترجم ابن حجر بعده لآخر باسم ناعم (مولى رسول الله ﷺ)، وذكر أنهما واحد. وأما قول: مولى رسول الله ﷺ، ففيه تجوّز؛ لكونه مولى زوجه (أم سلمة). (الإصابة ٦/ ٤٠٤).

(٦) الإكمال ١/ ٤٥ (غير منسوب إلى ابن يونس، والغالب أن المادة له)، وتهذيب الكمال ٢٩/ ٢٦٧ (وأسند الرواية عن ابن لهيعة)، والإصابة ٦/ ٤٠٣ (أخرج ابن يونس من طريق ابن لهيعة).

(٧) تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٦٨ (ذكرهم بدلاً من أدركهم. قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٦٠ (قال ابن يونس: ولم يذكر ابن أبى حبيب)، والإصابة ٦/ ٤٠٣ (قال ابن يونس).

مات سنة ثمانين[١]. روى عن عثمان بن عفان، وعلىّ بن أبى طالب، وابن عباس، وكعب بن عَدِىّ، وأبى هريرة، وغيرهم. روى عنه عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج، ويزيد بن أبى حبيب، والحارث بن يزيد، وعُبيد الله بن المغيرة، وكعب بن علقمة[٢].

• ذكر من اسمه «نافع»:

١٣٤٢ - نافع بن يزيد الكَلاعى[٣] الحَسَنىّ المصرى: يكنى أبا يزيد. يقال له: الحَسَنىّ؛ لأن ديوانه كان مع بنى شرحبيل بن حَسَنَة[٤]. روى عن جعفر بن ربيعة، وحيوة بن شريح. روى عنه ابن وهب، وابن عفير، وابن أبى مريم، وأبو صالح[٥]. آخر من حدّث عنه بمصر أبو صدقة القراطيسى[٦]. مات سنة ثمان وستين ومائة[٧]، وكان ثبتًا فى الحديث، لا يُختلف فيه[٨].

• ذكر من اسمه «نبيه»:

١٣٤٣ - نُبَيْه بن صُوَاب المَهْرى[٩]: من بنى شيبان. يكنى أبا عبد الرحمن. وفد على رسول الله ﷺ، وشهد فتح مصر، واختط بها، وكان أحد الأربعة الذين أقاموا قبلة جامع فسطاط مصر[١٠]. يروى عنه يزيد بن أبى حبيب، وعبد الملك بن أبى رابطة،

(١) تهذيب الكمال ٢٩/٢٦٨، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٦٠، والإصابة ٦/٤٠٣.

(٢) الإكمال ١/ ٤٥ (غير منسوب إلى ابن يونس، لكن المادة له بالمقارنة بالمصادر الأخرى)، والإصابة ٦/٤٠٤ (ممن روى عنهم منسوبًا إلى ابن يونس: علىّ، وعثمان، وغيرهما. روى عنه كعب بن علقمة)، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٦٠.

(٣) ضبطت بالحروف فى (التقريب) ٢/٢٩٦.

(٤) الأنساب ٢/ ٢٢٠ (قال أبو سعيد بن يونس فى تاريخ المصريين). وبه زيادة: مولى بنى كلاب. وأعتقد أنها غير صحيحة.

(٥) سجلت ذلك وفق منهج ابن يونس من (تاريخ الإسلام ١٠/٤٨٧، وتهذيب التهذيب ١٠/٣٦٨).

(٦) الأنساب ٢/ ٢٢٠ (وهو محمد بن عبد الأعلى المذكور فى (تهذيب التهذيب) ١٠/٣٦٨).

(٧) تهذيب الكمال ٢٩/٢٩٧ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ١٠/٤٨٧ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٠/٣٦٨ (قال ابن يونس).

(٨) السابق.

(٩) كذا فى (مخطوط تاريخ دمشق ١٧/٥٢٣، بسنده إلى أبى عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس)، وحسن المحاضرة ١/ ٢٤٠. وفى (الإصابة) ٦/٤٢٣: الجهنى. (وضُبط الاسمان: الأول، والثانى بضم الحرف الأول من كل).

(١٠) مخطوط (تاريخ دمشق ١٧/ ٥٢٣).

ويسار بن عبد الرحمن، وعبد العزيز بن عبد الملك بن مُلَيْل[(١)]، ونافع مولى ابن عمر، وداود بن عبد الله الحضرمى، وشجرة بن عبد الله التجيبى، وغيرهم[(٢)].

روى الهيثم بن عدى، عن عبد الرحمن بن زياد، عن يزيد بن أبى حبيب، عن نبيه ابن صُؤاب، وكانت له صحبة، قال: قدم رجل من حمير على النبى ﷺ، فأقام عنده، ثم مات، فقال: اطلبوا له وارثًا مسلمًا. فلم يوجد، فقال: «ادفعوا ميراثه لرجل من قُضاعة». فدُفع إلى عبد الله بن أُنَيس، وكان أقعدهم ـ يومئذ ـ فى النسب. هذا حديث منكر تفرّد به الهيثم، وكان غير موثوق به. وقد روى عبد الرحمن، عن يزيد غير هذا الحديث[(٣)].

وروى شجرة بن عبد الله، أنه سمع أبا عبد الرحمن الجُهَنِىّ، يقول: إنه سجد مع عمر فى سورة الحج سجدتَيْن[(٤)].

• ذكر من اسمه «نصر»:

١٣٤٤ ـ نَصْر بن عبد الحميد: حدّث عن يحيى بن بكير. روى مناكير[(٥)].

١٣٤٥ ـ نصر بن الفتح المصرى: يكنى أبا القاسم. إمام مسجد «صَنْدَل»[(٦)]. حدّث عن الربيع المرادى، وطائفة. ثقة، مات نحو عشرين وثلاثمائة[(٧)].

• ذكر من اسمه «النضر»:

١٣٤٦ ـ النَّضْر بن عامر الغافقى، ثم الغَمْرىّ: غَمْر بطن من غافق، يكنى أبا هارون. كان يروى كتب الملاحم. رأيت له رواية عن ابن لهيعة فى «الملاحم»، ولم أر له غير ذلك. وهو فى نسخة مجوَّدة بالضم، فتبين أنه وقع فى اسم أبيه تغيير، وفى مرويّه[(٨)].

---

(١) حرفت إلى (مليك) فى (حسن المحاضرة) ١/ ٢٤٠.

(٢) مخطوط تاريخ دمشق ١٧/ ٥٢٣، وحسن المحاضرة ١/ ٢٤٠ (ذكر بعضهم).

(٣) الإصابة ٦/ ٤٢٣ (ذكره ابن يونس). وصدّر التعليق على الحديث بـ (قال ابن يونس). وبعدها قال ابن حجر: ورواه ابن منده، عن ابن يونس (أى: روى الحديث المذكور) دون كلامه عليه (أى: ولم يقتبس ابن منده تعليق ابن يونس عليه). أخرج الحديث المذكور ابنُ سعد فى (طبقاته) ـ ط. دار الكتب العلمية ـ ٧/ ٣٤٥ ـ ٣٤٦ بسنده، ولفظه تقريبًا.

(٤) السابق ٦/ ٤٢٣ (أخرج ابن يونس). وفيه حُرّفت ـ على ما يبدو ـ (الجهنى) إلى (النهدى).

(٥) ميزان الاعتدال ٤/ ٢٥٢ (قال ابن يونس).

(٦) لم أقف عليه.

(٧) تاريخ الإسلام ٢٣/ ٦١٧ (وثقه ابن يونس، وقال).

(٨) تبصير المنتبه ٣/ ١٠٢٤ (فى كتاب ابن يونس).

١٣٤٧ ـ النضر بن عبد الجبار بن نَضِير المرادى المصرى[١]: يكنى أبا الأسود. مولى آل كثير بن إياس التَّدْوُلىّ (بطن من مراد)[٢]. حدّث عن عبد الله بن لهيعة، والليث بن سعد. روى عنه ابن معين، وأحمد بن صالح المصرى، والربيع بن سليمان الجيزى[٣]. توفى لخمس بقين من ذى الحجة سنة تسع وعشرين ومائتين، وصلى عليه هارون بن عبد الله القاضى. وكان مولده سنة خمس وأربعين ومائة[٤]. وله أخوان عالمان: رَوْح، وعبد الله[٥]. وكان كاتبًا للهيعة بن عيسى قاضى مصر[٦].

• ذكر من اسمه «النعمان»:

١٣٤٨ ـ النُّعْمان بن جَزْء بن النعمان بن قيس بن سعد بن مالك[٧] بن ذُهْل بن غُطَيْف بن عبد الله بن ناجية بن مراد المرادى، ثم الغُطَيْفى[٨]: وفد على النبى ﷺ، وشهد فتح مصر[٩]، ولا يعلم له رواية. وله أخ يقال له: هانئ، شهد فتح مصر، ولهما جميعًا صحبة[١٠].

• ذكر من اسمه «نعيم»:

١٣٤٩ ـ نُعَيْم بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج بن جَفْنَة[١١] بن قَتِيرَة[١٢] بن

(١) حُرِّف المصرى إلى البصرى فى (سير النبلاء) ١٠/٥٦٧.
(٢) الإكمال ١/٣٢١ (غير منسوب إلى ابن يونس)، وتهذيب الكمال ٢٩/٣٩١، وتهذيب التهذيب ١٠/٣٩٤.
(٣) سجلت ذلك وفق منهج ابن يونس من (الإكمال ١/٣٢١، وتاريخ الإسلام) ١٥/٤٢٧.
(٤) تهذيب الكمال ٢٩/٣٩٣ (وحُرِّف تاريخ الوفاة إلى ٢١٩هـ)، وسير النبلاء ١٠/٥٦٨ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ١٥/٤٢٨ (شرحه)، وتهذيب التهذيب ١٠/٣٩٤ (قال ابن يونس).
(٥) تاريخ الإسلام ١٥/٤٢٨.
(٦) تهذيب الكمال ٢٩/٣٩٣، وتهذيب التهذيب ١٠/٣٩٤.
(٧) كذا فى (أسد الغابة) ٥/٣٣٠. وفى (الإصابة) ٦/٤٤١: مالك بن سعد.
(٨) وقف النسب فى (أسد الغابة) ٥/٣٣٠ إلى (ذهل). وفى (حسن المحاضرة) ١/٢٤٠ عند (قيس). وبقية النسب فى (الإصابة) ٦/٤٤١.
(٩) أسد الغابة ٥/٣٣٠، و (الإصابة) ٦/٤٤١ (قاله ابن يونس ـ ذكره ابن يونس)، وحسن المحاضرة ١/٢٤٠.
(١٠) الإصابة ٦/٤٤١.
(١١) حرفت إلى (حقْبة) فى (تكملة الصلة) لابن الأبّار ٢/٧٥٦.
(١٢) حرفت فى (السابق) إلى (قُنْبر).

حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشْرَس بن شَبيب بن السَّكُون[١] بن أشرس بن كِنْدِىّ السَّكُونِىّ: قتلته الروم بالأندلس فى يوم عرفة من ذى الحجة سنة ثلاث ومائة[٢].

• ذكر من اسمه «نهد»:

١٣٥٠ ـ نَهْد[٣] بن منصور المعافرى الأُهْجورى[٤]: يكنى أبا المفرِّج[٥]. حدّث فى مسجد الأُهْجور من المعافر[٦]، عن عبد الله بن شراحيل المعافرى[٧]. حدّث عنه ابن وهب[٨]، وموسى بن سلمة[٩]، ورأيته فى ديوان المعافر بمصر فى بنى حارف[١٠]. يقال: توفى سنة ثمان وأربعين ومائة[١١].

***

(١) وقف نسبه فى (تكملة الصلة) إلى هنا، وأكملته كما ورد لدى ابن يونس فى ترجمة جد (نعيم)، وهو (معاوية بن حديج)، الذى ذكره مؤرخنا فى (تاريخ المصريين) برقم (١٣٠٨). وقد ذكر ابن الأبار أن النسب المذكور عن غير أبى سعيد بن يونس، وقد استكملته كما ذكرت، وصوّبتُ ما حرفه النساخ.

(٢) تكملة الصلة ٢/ ٧٥٦ (ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخه). هذا، وقد أضاف ابن الأبار ما يلى: أغفله ابن الفرضى (أى: فى تاريخه)، وهو من شرطه (أى: داخل ضمن من كان يجب أن يترجم لهم؛ لدخوله الأندلس). وقد ترجم له الحميدى فى (الجذوة) ٢/ ٥٧٣، والضبى فى (البغية) ص٤٧٨ (وقد ركّزا فى ترجمته على أخبار جده معاوية بن حديج). وقد رجحت مصريته؛ لأن بيته عريق فى الإقامة والانتساب إلى مصر. فهو مصرى خرج للغزو فى الأندلس، فاستشهد هناك.

(٣) كذا فى (الإكمال) ١/ ٣٧٩. وفى (الأنساب) ١/ ٢٣١: نهر.

(٤) نسبة إلى (الأُهْجور) مضبوطة بالحروف، وهو بطن من المعافر.

(٥) كذا فى (الإكمال) ١/ ٣٧٩. وفى (الأنساب) ١/ ٢٣١: أبو الفرج.

(٦) السابق.

(٧) الإكمال ١/ ٣٧٩.

(٨) السابق ١/ ٣٧٩.

(٩) الأنساب ١/ ٢٣١.

(١٠) السابق. ولم أقف عليه، وعندى شك فى صحة الاسم، ولعله (خليف). (القبائل العربية فى مصر) ص٢٠٥.

(١١) الأنساب ١/ ٢٣١.

باب الهاء

• ذكر من اسمه «هارون»:

١٣٥١ ـ هارون بن كامل بن يزيد الفهرى، مولاهم[١] العَصّار المصرى[٢]: يكنى أبا موسى. حدّث عن أبى صالح كاتب الليث، وغيره. توفى فى ذى القعدة سنة ثلاث وثمانين ومائتين[٣].

١٣٥٢ ـ هارون بن محمد بن هارون الأسوانى: يكنى أبا موسى. كان أحد أصحابنا، الذين كتبوا معنا الحديث، وكان فقيهًا على مذهب مالك. توفى ليلة الاثنين لاثنتين وعشرين ليلة، خلت من شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين وثلاثمائة[٤].

١٣٥٣ ـ هارون بن يوسف بن هارون بن ناصح الأسوانى: يكنى أبا علىّ. نسبه أهل أسوان فى موالى «عثمان بن عفان، رضى الله عنه»[٥]. روى عن بحر بن نصر، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم[٦]، وطبقة بعدهما. وكانت القضاة تقبله[٧]. توفى فى شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة[٨]. سمع منه معى ابنى على[٩].

• ذكر من اسمه «هانئ»:

١٣٥٤ ـ هانئ بن جَزْء بن النعمان بن قيس بن سعد بن مالك بن ذُهْل بن غُطَيْف بن عبد الله بن ناجية بن مراد المرادى، ثم الغُطَيْفى: أخو النعمان الغطيفى[١٠]. وفد على

(١) إضافة من (التوضيح)، فى هامش ٣ من (الإكمال) ٦/ ٣٨٨.
(٢) السابق.
(٣) إضافة من (التوضيح) فى (هامش٤) من (الإكمال ٦/ ٣٨٨).
(٤) الطالع السعيد ٦٨٦ (ذكره ابن يونس)، وحسن المحاضرة ١/ ٤٤٩ (ذكر الوفاة بالشهر، والسنة. قال ابن يونس).
(٥) الطالع السعيد ٦٨٩.
(٦) فى السابق: محمد بن الحكم. والصواب ما ذكرت.
(٧) تاريخ الإسلام ٢٥/ ٦٣، والطالع ٦٨٩.
(٨) المصدران السابقان.
(٩) تاريخ الإسلام ٢٥/ ٦٣ (قال ابن يونس)، والطالع ٦٨٩ (سمع منه ابن يونس، وأخوه على). وليس هذا بصحيح. (وذكر ابن يونس فى تاريخ مصر).
(١٠) ترجم له ابن يونس ـ من قبل ـ فى باب (النون) برقم (١٣٤٨).

رسول الله ﷺ، وشهد فتح مصر، وله رواية(١).

١٣٥٥ـ هانئ بن معاوية الصَّدَفىّ: له إدراك، وشهد فتح مصر، وحَجّ مع عثمان، وروى عن عثمان بن حُنَيْف(٢).

• ذكر من اسمه «هبيب»:

١٣٥٦ـ هُبَيْب بن عمرو بن مُغْفِل بن الواقعة بن حرام بن غِفار الغِفارىّ: شهد فتح مصر. اعتزل الفتنة ـ بعد قتل عثمان ـ فى وادٍ بين مريوط والفيوم، فصار ذلك يُعْرَف به، ويقال له: وادى هبيب(٣).

• ذكر من اسمه «هبيرة»:

١٣٥٧ـ هُبيرة بن أسعد بن كَهْلان السَّبَائىّ: له إدراك، وشهد فتح مصر. إن فى برقة بقية من ولده(٥).

• ذكر من اسمه «هجالة»:

١٣٥٨ـ هَجالة بن أفلح بن قيس بن عرعرة الغافقى: أدرك الجاهلية، وشهد فتح مصر، هو وابناه: عبد الله، وعبد الرحمن. ومات قديمًا بعد فتح مصر بقليل(٦).

---

(١) أسد الغابة ٥/ ٣٨٠ (قاله أبو سعيد بن يونس).

(٢) الإصابة ٦/ ٥٦٩ (ذكره ابن يونس).

(٣) نقلاً عن (أسد الغابة) ٥/ ٣٨٦. وفى (الإصابة) ٦/ ٥٢٩: عمر بدل عمرو. وضبط (هبيب بن مغفل) بالحروف. وذكر ابن الأثير فى (أسد الغابة) ٥/ ٣٨٦: أن أباه سمى (مُغْفِل)؛ لأنه أغفل سمَةَ إبله، فلم يَسِمْها. وكان يسكن البصرة.

(٤) الإصابة ٦/ ٥٢٩ (نسبه ابن يونس، وذكره). وجعل ابن عبد الحكم ذلك الوادى بالمغرب (فتوح مصر) ٩٤. وذكر ابن الأثير حديثًا، رواه ذلك الصحابى فى (أسد الغابة) ٥/ ٣٨٦، سبق أن ذكره ابن يونس فى ترجمة (محمد بن علبة) برقم (١٢٤٥). هذا، وقد كان هذا الصحابى بالحبشة، وهاجر، وسكن مصر بعد فتحها، وحديثه عند المصريين. روى عنه أبو تميم الجيشانى. (راجع: فتوح مصر ٢٨٦ ـ ٢٨٧، والاستيعاب ٤/ ١٥٤٨).

(٥) الإصابة ٦/ ٥٦٩ (ذكره ابن يونس).

(٦) السابق ٦/ ٥٧٠ (شرحه).

• ذكر من اسمه «هجنع»:

١٣٥٩ـ هَجَنَّع بن قيس الحارثىّ الأُشْمُونى[١]: يروى عن حَوْثَرَة بن مُسْهِر[٢]، وحُذَيْفَة ابن اليَمان[٣]. روى عنه عبد العزيز بن صالح، وسعيد بن راشد[٤]، وعبد الرحمن بن رَزين، وخَلاَّد بن سليمان[٥]. وكان ينزل الأُشمونين، وأحسبه ناقلة من الكوفة[٦].

روى ابن وهب، عن عبد الرحمن بن رزين، أن الهَجَنَّع بن قيس حدّثه أن رجلاً قال: يا رسول الله، ما يكفينى من الدنيا؟ قال: «ما أشبع جوفَك، وستر عورتك»[٧].

• ذكر من اسمه «هزال»:

١٣٦٠ـ هَزَّال بن الحارث بن الصعب بن مخرم الخولانى: أدرك الجاهلية، وشهد فتح مصر، وكان عريفًا على قومه لما دخلوا مصر[٨].

---

(١) ذكره السمعانى فى (الأنساب) ١/ ١٦٩ فى مادة (الأشْموسى)، ونسبه إلى (أُشْموس)، وقال: هى قرية من صعيد مصر. وقال: هجنع بن قيس بن الحارث الأشموسى، من ناحية الكوفة، سكن (الأشموس). وقد خطَّأه ياقوت فى (معجم البلدان) ١/ ٢٣٨، وقال: هو الحارثى، لا ابن الحارث، وسكن ـ فى مصر ـ الأشمونين، لا الأشموس.

(٢) الأنساب ١/ ٢٣٨، ومعجم البلدان ١/ ١٦٩.

(٣) ورد عن ابن يونس فى (الإصابة) ٦/ ٥٨٢: أنه يروى عن حذيفة. وحدّد ياقوت فى (معجم البلدان) ١/ ٢٣٨: أنه ابن اليمان.

(٤) الأنساب: ١/ ١٦٩: المصريان.

(٥) أضفنا تلميذين آخرين له من (معجم البلدان) ١/ ٢٣٨.

(٦) السابق (قال أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الحافظ)، والإصابة ٦/ ٥٨٢ (ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر). وهذا يعنى أنه ـ أساسًا ـ كان يقيم بالكوفة، ثم انتقل إلى مصر. وقد عدّه ابن يونس فى (المصريين)، وذكره فى التاريخ المخصص لهم. فربما عدّه من الصحابة، الذين لهم إدراك (عاصر الرسول ﷺ، ولم يره، أو يرو عنه).

(٧) السابق ٦/ ٥٨٢ (أخرج ابن يونس من طريق ابن وهب). وواضح من السند أن هناك رجلاً صحابيًا راويًا للحديث بين (هجنع، والرسول ﷺ). وهناك حديث آخر يرويه، فيه يُشبّه الرسولُ أبا ذر بـ (عيسى بن أبى مريم) ـ غالبًا ـ فى زهده، ورد فى (أسد الغابة) ٥/ ٣٨٨، و(الإصابة) ٦/ ٥٨١، وفيه سقط اسم الصحابى الراوى له، وعُلّق عليه بأنه حديث مرسل.

(٨) السابق ٦/ ٥٧٥ (ذكره ابن يونس).

• ذكر من اسمه «هشام»:

١٣٦١ - هشام بن إسحاق العامرى، مولاهم المصرى: يكنى أبا ربيعة. كان عالمًا بأخبار مصر[١]. روى عن الليث، ومالك. مات فى ربيع الآخر سنة خمس وثلاثين ومائتين[٢].

١٣٦٢ - هشام بن أبى رُقَيَّة اللخمى المصرى: عُمِّر دهرًا طويلاً. يروى عن عمرو، وعقبة، ومسلمة. يروى عنه يزيد بن أبى حبيب، وخالد بن أبى عمران. توفى سنة خمس عشرة ومائة[٣].

• ذكر من اسمه «هوذة»:

١٣٦٣ - هَوْذَة بن عُرْفُطَة الحميرى: وفد على النبى ﷺ، وشهد فتح مصر، ولا أعرف له رواية[٤].

• ذكر من اسمه «الهيثم»:

١٣٦٤ - هَيْثَم[٥] بن شَفِى[٦] بن قاسط بن ذى نُعم بن غالب بن مالك بن أرتع بن مُنْيَة بن مُدلّ بن زيد بن مالك بن زيد بن رُعَيْن الرُّعَيْنىّ المُدلِّىّ: وعداده فى حَجْر[٧]. يكنى أبا الحُصَيْن. شهد فتح مصر[٨]. وأدركتُ داره قائمة بـ «رُعَيْن» فى مَحْرَس «مُدِلّ»، لها سقيفة، تُعرف بـ «سقيفة أبى الحصين»، وكانت لورثة أبى قُرَّة «محمد بن

---

(١) راجع مروياته فى (فتوح مصر) ص١٤، ١٦ - ١٧، ٤٥، ٤٧، ٦٤، ١٦١، ٢٠٦.

(٢) تاريخ الإسلام ١٧/ ٣٩٢ (قال ابن يونس).

(٣) السابق ٧/ ٤٩٣ (قال ابن يونس). وله مرويات فى (فتوح مصر) ص٨٧، ١٥٣، ١٧٦، ٢٥٦، ٢٩٣.

(٤) الإصابة ٦/ ٥٦٢ (قال أبو سعيد - لا سعيد - ابن يونس). ووردت ترجمته بنصها فى (أسد الغابة) ٥/ ٤٢١ (أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصرًا).

(٥) كذا بدون (ال). ذكره المزى نقلاً عن (ابن يونس) عند إيراد نسبه الكامل (وإن جعله بـ ال فى عنوان الترجمة) (تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٨٨). وكتبه ابن حجر بـ (ال) فى (تهذيب التهذيب) ١١/ ٨٧.

(٦) بفتح الشين المعجمة، وتخفيف الفاء (السابق).

(٧) أى: من حَجْر رُعَيْن (بفتح الحاء، لا بضمها، كما ورد خطأ فى: (تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٨٨).

(٨) السابق ٣٠/ ٣٨٨، وتهذيب التهذيب ١١/ ٨٧ (قال أبو سعيد بن يونس).

حُميد بن هشام الرُّعَيْنىّ»[١].

١٣٦٥ـ الهَيْثَم بن مالك التَّنوخى (من بنى سَاعِدَة): له إدراك. شهد فتح مصر، وذكروه فى كتبهم[٢].

* * *

(١) تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٨٨ (وصُدّر النص كله بـ قال أبو سعيد بن يونس).

(٢) الإصابة ٦/ ٥٨٠ (قال أبو سعيد بن يونس).

باب الواو

• ذكر من اسمه «واهب»:

١٣٦٦ـ واهب بن عبد الله المعافرى، ثم الكَعْبىّ المصرى: يكنى أبا عبد الله. يروى عن ابن عمر، وابن عمرو، وعقبة بن عامر. روى عنه أبو شريح، ورجاء بن أبى عطاء، وابن لهيعة، وغيرهم[(١)]. يقال: مات بـ «برقة» سنة سبع وثلاثين ومائة[(٢)]، وقد عَلَتْ سِنُّه[(٣)].

١٣٦٧ ـ واهب بن قُرَّة المعافرى: له حديث طويل. روى عنه كَثير بن جُبَيْر الحضرمى. وهو مصرى[(٤)].

• ذكر من اسمه «وثيمة»:

١٣٦٨ـ وَثِيمَة بن عِمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات المصرى: يكنى أبا حُذيفة. توفى فى شعبان سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة. أصله فارسى. سمع من أبيه، وجماعة[(٥)].

• ذكر من اسمه «وردان»:

١٣٦٩ـ وَرْدان: مولى عبد الله بن سعد بن أبى سَرْح. وقد ذُكر فى أهل مصر. وقيل: إن الذى قدم مصر ابناه: موسى، وعيسى. وهذا ـ عندى ـ أصح. وعَقِبُه بمصر

---

(١) الإكمال ٧/ ٣٨٣ ـ ٣٨٤ (ذكره ابن يونس).

(٢) السابق ٧/ ٣٨٤، وتهذيب الكمال ٣٠/ ٤١٨ ـ ٤١٩ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ٨/ ٥٦٠ (قال ابن يونس بدون لفظة: يقال)، وتهذيب التهذيب ١١/ ٩٦ (قال ابن يونس).

(٣) الإكمال ٧/ ٣٨٤، وتهذيب الكمال ٣٠/ ٤١٩ (عُمِّر)، وتهذيب التهذيب ١١/ ٩٦ (وقد عُمّر).

(٤) الإكمال ٧/ ٣٨٤ (ذكره ابن يونس).

(٥) تاريخ الإسلام ٢٥/ ٦٤ (ذكره ابن يونس). راجع دراستى لـ (وثيمة بن موسى) جد المترجم له، وعقبه بمصر وإسهامهم التاريخى بها فى (ماجستيرى ٢/ ١٦٥ ـ ١٧٦). ويلاحظ أن المترجم له مصرى؛ لأنه، وأباه وُلدا فى مصر (جذوة المقتبس) ٢/ ٥٧٩. وستأتى ترجمة جده (وثيمة) فى باب (الواو) من كتاب (تاريخ الغرباء) لابن يونس، بإذن الله.

إلى اليوم. لهم الخط الذى يعُرف بـ «خط بنى وردان»[١].

• ذكر من اسمه «وفاء»:

١٣٧٠ـ وفاء بن زيد بن الأصْبَغ بن زيد بن أبى الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان[٢]: يروى عنه سعيد بن عفير فى «الأخبار». وتوفى فى جمادى الآخرة سنة أربع ومائتين[٣].

• ذكر من اسمه «وليد»:

١٣٧١ـ وليد بن بلال بن يحيى الأسوانى: يكنى أبا الحسن. سمع الحديثَ. توفى ليلة الجمعة لثلاث بقين من ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين ومائتين. وكان أبوه «بلال» يُحَدِّث عن مالك بن أنس، والليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعة[٤].

١٣٧٢ـ الوليد بن العباس بن مُسافر العَدّاس المصرى: من أهل مصر، يروى عن أبى صالح عبد الغفار بن داود الحَرّانى. روى عنه سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى[٥]. توفى سنة ست وثمانين ومائتين[٦].

١٣٧٣ـ الوليد بن عَبَدَة المصرى: مولى عمرو بن العاص. روى عنه يزيد بن أبى حبيب. والحديث معلول. ويقال: عمرو بن الوليد بن عبدة. وقال الحسن بن على العَدَّاس: توفى وليد بن عبدة (مولى عمرو) سنة مائة[٧].

١٣٧٤ـ الوليد بن قيس بن الأخرم التجيبى المصرى: روى عنه ابنه عبد الله، وبشير ابن أبى عمرو الخولانى، ويزيد بن أبى حبيب. كان أبوه شهد فتح مصر. وكان الوليد

(١) الذيل والتكملة، للمراكشى (السفر الخامس ـ القسم الثانى) ص٥٦٣ (ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخ أهل مصر من جمعه).

(٢) هذا نسبه فى (الإكمال) ٧/ ٣٩٥. وفى المؤتلف والمختلف ـ ط. دار الأمين ـ ص١٦٧: ورد مختصرًا (وفاء بن زيد بن أبى الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان).

(٣) الإكمال ٧/ ٣٩٥ (ذكره أبو سعيد بن يونس).

(٤) الطالع السعيد ٧٠٦ (ذكره ابن يونس). سبق أن ترجم ابن يونس لوالد المترجم له فى باب (الباء) برقم (١٩٣).

(٥) الأنساب ٤/ ١٦٤ (لم يُنسب إلى ابن يونس، وهو ـ غالبًا ـ له).

(٦) الإكمال ٧/ ٢٥٤ (قاله ابن يونس).

(٧) السابق ٦/ ٢٩ (ذكره ابن يونس فى حرف الواو)، وتهذيب الكمال ٣١/ ٤٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٢٤.

قديمًا. يقال: مات فى خلافة عمر بن عبد العزيز[١].

١٣٧٥ ـ الوليد بن محمد التميمى النحوى المصرى: يعرف بـ «وَلَّاد». يكنى أبا علىّ. روى عن المهلَّبى[٢]، وأبى زرعة المؤذن. روى كتب اللغة، والنحو. وكان ثقة. مات فى رجب سنة ثلاث وستين ومائتين[٣].

١٣٧٦ ـ الوليد بن المغيرة بن سَلْمان[٤] المعافرى الأشْجَعىّ: من موالى أشْجَع. روى عن واهب بن عبد الله المعافرى، والحارث بن يزيد الحضرمى، وعبد الله بن هُبيرة السبائى. روى عنه ابن وهب، وزيد بن الحُباب، وابنه «عبد الحميد»[٥]. قال زيد بن الحباب فى حديثه: الوليد بن المغيرة المعافرى. ولعله سمع منه بالمعافر[٦]. توفى فى ذى القعدة سنة اثنتين وسبعين ومائة[٧].

• ذكر من اسمه «وهب»:

١٣٧٧ ـ وهب بن عُمَيْر بن وهب بن خلف بن وهب بن حُذافة بن جُمَح القرشى الجُمَحِى[٨]: شهد فتح مصر. وكانت دار «بنى جمح» بِركة، يجتمع فيها الماء، فقال عمرو بن العاص: خُطُّوا لابن عمتى إلى جانبى (يريد: وهب بن عمير). فرُدمت البِرْكة وخُطّت، فهى دار «بنى جُمَح». وولى وهب بن عُمَيْر بحر مصر فى غزوة «عَمُّورِيَة» سنة ثلاث وعشرين[٩].

---

(١) تهذيب التهذيب ١١/ ١٢٩ (قال ابن يونس). وسجلتُ التلاميذ وفق منهج ابن يونس المختصر.

(٢) فى (بغية الوعاة) للسيوطى ٢/ ٣١٨: القَتَبىّ. وأعتقد أنها محرفة عن (المهلَّبى) تلميذ الخليل، الذى روى عنه المترجم له. راجع (ماجستيرى) جـ٢/ ٥٤ ومصادرها.

(٣) بغية الوعاة ٢/ ٣١٨ (قال ابن يونس، لا قال يونس كما ورد تحريفًا).

(٤) حُرِّفت إلى (سليمان) فى (تهذيب التهذيب) ١١/ ١٣٦.

(٥) هو عبد الحميد بن الوليد (ابن المترجم له). وقد ترجم ابن يونس لـ (عبد الحميد) هذا فى باب (العين) برقم (٧٩٨). وانتقيتُ الأساتيذ والتلاميذ وفق منهج ابن يونس.

(٦) تهذيب التهذيب ١١/ ١٣٦ (قال ابن يونس).

(٧) تهذيب الكمال ٣١/ ١٠٠ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٣٦ (لم يذكر الشهر. قال ابن يونس).

(٨) كذا نسبه فى (الإصابة) ٦/ ٦٢٧. وفى (الاستيعاب) ٤/ ١٥٦١: سقط وهب بين (خلف، وحُذافة) من نسبه.

(٩) الإصابة ٦/ ٦٢٧ ـ ٦٢٨ (ذكره أبو سعيد بن يونس). راجع تفاصيل ترجمته فى: (الاستيعاب ٤/ ١٥٦١ ـ ١٥٦٢، وأسد الغابة ٥/ ٤٦٢، والإصابة ٦/ ٦٢٧ ـ ٦٢٨). وفى (فتوح مصر) =

باب اللام ألف

• ذكر من اسمه «لاحب»:

١٣٧٨ـ لاحب بن مالك البَلَوِىّ: من أصحاب النبى ﷺ. شهد فتح مصر. ولا تُعْلَم له رواية[١]. ذكروه فى كتبهم[٢].

***

= ص١٠٨: ورد خبر دار بنى جُمَح، وورد قول عمرو: اجعلوا لابن عمى (ولم يقل: ابن عمتى). وبملاحظة النسب بينهما أرجح ما ورد فى المتن. وذكر أن هذه الدار لوهب بن عمير الجمحى، وقال: شهد فتح مصر. ويقال: بل هو عمير بن وهب بن عمير. ويقال: بل هى قطيعة من معاوية. وكان عمير قدم مصر أيام معاوية، فكتب أن يُبنى له دار، وكان ما هناك فضاء، ليس لأحد فيه دار. وبالنسبة لغزوة (عَمُّورية)، كان وهب أمير أهل مصر المشاركين فيها، وكان أبو الأعور السلمى أمير أهل الشام.

(١) أسد الغابة ٥/ ٥١١ (قاله أبو سعيد بن يونس)، والإصابة ٥/ ٦٧١ (قال ابن يونس)، وحسن المحاضرة ١/ ٢٤١.

(٢) السابق (قال ابن يونس).

باب الياء

• ذكر من اسمه «ياسين»:

١٣٧٩ـ ياسين بن عبد الأحد بن أبى زُرارة الليث بن عاصم بن كُلَيْب القِتْبانى المصرى: يكنى أبا اليُمْن. يروى عن أبيه، وجده، وأيوب بن سُوَيْد. روى عنه النسائى[١]. صدوق فى الحديث[٢]. حدثنى أبى: أنه مات سنة تسع وستين ومائتين، يوم السبت لعشر خلون من رمضان[٣]. وقال لى محمد بن عاصم بن ياسين بن عبدالأحد[٤]: مات جدى فى رمضان سنة تسع وستين ومائتين[٥].

• ذكر من اسمه «يحيى»:

١٣٨٠ـ يحيى بن أزْهَر المصرى (مولى قريش): يروى عنه ابن وهب، وبكر بن مُضَر، وعبد الرحمن بن القاسم، وابن عفير[٦]. كان رجلاً صالحًا، وله حديث مسنَد. وهو قديم الموت، توفى سنة إحدى وستين ومائة[٧].

---

(١) سجلت ذلك تبع منهج ابن يونس (تهذيب التهذيب) ١١/ ١٥٣.

(٢) تهذيب الكمال ٣١/ ١٨٣ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ٢٠/ ١٩٧ (قال ابن يونس: صدوق).

(٣) تهذيب الكمال ٣١/ ١٨٣ ـ ١٨٤ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ٢٠/ ١٩٧ (مات فى عاشر رمضان سنة ٢٦٩هـ. قال ابن يونس).

(٤) تهذيب الكمال ٣١/ ١٨٤ (قال ابن يونس أيضًا). وفى (تهذيب التهذيب) ١١/ ١٥٣: حدثنى ابن حفيده ـ والصواب: ابن ابنه ـ محمد بن عاصم بن ياسين.

(٥) تهذيب الكمال ٣١/ ١٨٤، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٥٣ (وأخّر الشهر بعد السنة).

(٦) سجلت ذلك وفق منهج ابن يونس (السابق ١١/ ١٥٥).

(٧) تهذيب الكمال ٣١/ ١٩٤ (قال أبو سعيد بن يونس). وأضاف: وقد أثنى الناس عليه خيرًا، وقالوا: من أهل مصر. وكان يتيمًا، له مال فى بيت المال. فلما قبضه عند الكبر، أدى زكاته تلك السنين (٤٠٠ دينار، أو نحوها). وخلّف ألف دينار، واستعظمت بعده، فقيل: اشترى تجارة، فنمت بعد موته، فبيعت بألف دينار.

١٣٨١ ـ يحيى بن أيوب الغافقى المصرى: يكنى أبا العباس. نسبوه فى موالى «عمر ابن مروان بن الحكم»[١]. كان أحد الطلاّبين للعلم[٢] بالآفاق[٣]. حدّث عن أهل مكة، والمدينة[٤]، والشام، وأهل مصر، والعراق. حدّث عنه الغرباء بأحاديث، ليست عند أهل مصر عنه[٥]. فحدّث عنه «يحيى بن إسحاق السَّالحينى»، عن يزيد بن أبى حبيب، عن ربيعة بن لَقيط، عن ابن حَوالة بحديث: «من نجا من ثلاث» وليس هذا بمصر من حديث «يحيى بن أيوب». وروى عنه ـ أيضًا ـ عن يزيد، عن ابن شِماسة، عن زيد بن ثابت: «طُوبَى للشام» مرفوعًا، وليس هو بمصر من حديث «يحيى». وأحاديث «جرير ابن حازم»، عن يحيى بن أيوب، ليس عند المصريين منها حديث، وهى تشبه عندى أن تكون من حديث ابن لهيعة. والله أعلم[٦]. وروى زيد بن الحُبَاب، عن يحيى بن أيوب، عن عيّاش بن عباس، عن أبى الحُصين حديث «أبى رَيْحَانَة»: «نَهَى عن الوَشْر، والوَشْم». وليس هذا الحديث بمصر من حديث يحيى بن أيوب، إنما هو من حديث ابن لهيعة، والمفضَّل، وحيوة، وعبد الله بن سُوَيْد، عن عَيّاش بن عَبّاس[٧]. توفى سنة ثمان وستين ومائة[٨].

---

(١) تهذيب الكمال ٣١/ ٢٣٣ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٢) السابق ٣١/ ٢٣٦ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٥٠٨ (قال ابن يونس)، وسير النبلاء ٨/ ٦ (قال أبو سعيد بن يونس). وفى (تهذيب التهذيب) ١١/ ١٦٤: أحد طَلاَّبى العلم.

(٣) إضافة من (المصدر السابق).

(٤) تهذيب الكمال ٣١/ ٢٣٦. وجعلها الذهبى فى (تاريخ الإسلام) ١٠/ ٥٠٨: الحرمين.

(٥) السابق (١٠/ ٥٠٨): ليست عند المصريين، وتهذيب الكمال ٣١/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٦٤.

(٦) تهذيب الكمال ٣١/ ٢٣٧، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٦ ـ ٧، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٦٤ (باختصار). أما حديث (منْ نجا)، فسبق ذكره فى ترجمة رقم ٧٢٨).

(٧) تهذيب الكمال ٣١/ ٢٣٧، وسير النبلاء ٨/ ٧ ـ ٨. أورد المزى الحديث المشار إليه فى (تهذيب الكمال) ١٢/ ٥٦٢، وبعدها. ويمكن مراجعة الحديث كاملاً ـ أيضًا ـ فى (مسند أحمد) ٤/ ١٣٤، و (سنن النسائى)، باب (النتف) ٨/ ١٤٣ ـ ١٤٤ (رقم ٥٠٩١) بإسناد مختلف. ومعنى (الوَشْر): ترقيق الأسنان، وتحديدها، تقوم به الكبيرة تتشبه بالشوابّ. (اللسان: و. ش. ر) ٦/ ٢٨٤٢، والمعجم الوسيط ٢/ ١٠٧٦). أما (الوشم)، فهو غرز الإبرة فى البدن، ووضع مادة عليها حتى يزرق أثره، أو يخضر (اللسان: و. ش. م) ٦/ ٤٨٤٥، والمعجم الوسيط ٢/ ١٠٧٧).

(٨) تهذيب الكمال ٣١/ ٢٣٧، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٦٤.

١٣٨٢ ـ يحيى بن أيوب بن بادى الخولانى العَلاَّف المصرى: روى عن ابن بكير، وابن أبى مريم، وابن عفير. روى عنه النسائى، والطحاوى[١]. توفى يوم الثلاثاء لتسع بقين من المحرم سنة تسع وثمانين ومائتين[٢]. وقد رأيتُه، وكان إذا رآنى يضمنى إليه، ويُقبِّل رأسى، ويدعو لى[٣]. وكان رجلاً آدم أعور. حدَّثنا بوفاته ابنه «أحمد بن يحيى ابن أيوب»، قال: توفى أبى، فذكر وفاته هذه[٤].

١٣٨٣ ـ يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر القرشى المخزومى المصرى: يقولون: مولى عَمْرَة بنت حُنَيْن، مولاة بنى مخزوم[٥]. روى عن مالك، والليث، وبكر بن مضر. روى عنه البخارى، ومسلم، ويونس بن عبد الأعلى[٦]. ولد سنة أربع وخمسين ومائة، وتوفى سنة إحدى وثلاثين ومائتين[٧].

١٣٨٤ ـ يحيى بن عبد الله بن موسى الفارسىّ: ثقة صدوق. روى عن الربيع المؤذن، وطبقته[٨]. وكان تاجرًا موسرًا بمصر. مات فى جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وثلاثمائة[٩].

١٣٨٥ ـ يحيى بن عثمان بن صالح بن صفوان القرشى السَّهْمِى[١٠] المصرى: يكنى أبا زكريا. روى عن أبيه، وعن أبى صالح المصرى، وابن أبى مريم. وروى عنه ابن ماجه، وعلى بن قديد[١١]. كان عالمًا بأخبار البلد، وبموت العلماء، وكان حافظًا

---

(١) سجلت ذلك وفق منهج ابن يونس (تهذيب التهذيب) ١١/ ١٦٣.

(٢) تهذيب الكمال ٣١/ ٢٣١ (لتسع إنْ بقين). ولعلها زائدة. (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٦٣ (ولم يحدد يوم الوفاة. قال ابن يونس).

(٣) المصدران السابقان.

(٤) تهذيب الكمال ٣١/ ٢٣١.

(٥) السابق: ٣١/ ٤٠١ (ولعل مولى عمرة هو جده الذى ذكر من قبل، ويُنسب يحيى إليه أحيانًا، فيقال: يحيى بن بُكير).

(٦) انتقيت ذلك تبع منهج ابن يونس (تهذيب التهذيب ١١/ ٢٠٨).

(٧) تهذيب الأسماء واللغات، للنووى (الجزء الثانى، من القسم الأول) ص١٥٥، وسير النبلاء ١٠/ ٦١٤، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٠٨).

(٨) هو الربيع بن سليمان المرادى، صاحب الشافعى (ت ٢٧٠هـ). وطبقته المعاصرون له من تلاميذ الشافعى، وغيرهم من العلماء.

(٩) تاريخ الإسلام ٢٣/ ٥٩٤ (قاله ابن يونس).

(١٠) حرف إلى (البهمى) فى (حسن المحاضرة ١/ ٣٤٩).

(١١) اخترتُ ذلك وفق منهج ابن يونس (تهذيب التهذيب) ١١/ ٢٢٥.

للحديث، وحدّث بما لم يكن يوجد عند غيره. توفى فى ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين ومائتين[(١)].

١٣٨٦ ـ يحيى بن ميمون بن ربيعة بن إياس بن ربيعة بن مِخْمَر[(٢)] بن مالك بن شَراحيل بن ربيعة الحضرمى: يكنى أبا عَمْرَة[(٣)]. ولى القضاء بمصر سنة اثنتين ومائة، وعُزل سنة أربعَ عشرة ومائة[(٤)]، وفيها مات، وكان غير محمود فى قضائه[(٥)]. روى عن سهل بن سعد الساعدى[(٦)]. روى عنه عمرو بن الحارث، وعَيَّاش بن عقبة، وعطاء بن دينار، وغيرهم[(٧)].

١٣٨٧ ـ يحيى بن نافع بن خالد بن نافع بن عبد الله بن أبى حبيب (مولى هُذَيْل): كان يقال له: الهُذَلىّ الشَّبْشيرى[(٨)]. يكنى أبا حبيب. توفى فى شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين ومائتين[(٩)].

١٣٨٨ ـ يحيى بن يزيد بن ضِمام بن إسماعيل بن عبد الله بن يزيد بن شَريك بن سُمَىّ المرادى المصرى: يكنى أبا شريك، وأبا الحارث. سمع مالك بن أنس، وحماد بن زيد، وضمام، وسواهم. روى عنه أبو حاتم الرازى، وغيره.

قال عبد بن سعيد: كان أبو شريك يحيى بن يزيد المرادى يتشيّع. توفى آخر شعبان

---

(١) تهذيب الكمال ٣١/ ٤٦٤ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ٢١/ ٣٣١ (قال ابن يونس)، وسير النبلاء ١٣/ ٣٥٥ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٢٥ (شرحه)، وحسن المحاضرة ١/ ٣٤٩ (حافظ للحديث، وذكر سنة وفاته).

(٢) كذا فى (تهذيب الكمال) ٣٢/ ١٣ (فيما نسبه إلى أبى سعيد بن يونس). وفى (مخطوط رفع الإصر) ق٢٧٤: محمود.

(٣) كذا وردت كنيته فى (تهذيب الكمال) ٣٢/ ١٢، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٥٤. وحرفت فى (مخطوط رفع الإصر) إلى (عمر): ق٢٧٤.

(٤) تهذيب الكمال ٣٢/ ١٣، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٥٥ (قال ابن يونس).

(٥) السابق.

(٦) حرفت فى مخطوط (رفع الإصر) ق٢٧٤ إلى (سعد بن سهل الساعدى). والتصويب من (تهذيب الكمال ٣٢/ ١٢، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٥٤). وهو صحابى مصرى مشهور (فتوح مصر ٢٧٥ ـ ٢٧٦).

(٧) مخطوط (رفع الإصر): ق٢٧٤ (قال ابن يونس).

(٨) نسبة إلى (شَبْشير): قرية من قرى أرض مصر السفلى (معجم البلدان) ٣/ ٣٦٤.

(٩) السابق (قاله ابن يونس).

سنة ست وأربعين ومائتين[١].

١٣٨٩ ـ يحيى بن يَعْمُر الرُّعَيْنىّ: شهد فتح مصر، وكان رأسًا فى الطلب بدم عثمان[٢].

• ذكر من اسمه «يريم»:

١٣٩٠ ـ يَريم بن عامر بن سعد بن ذُهْل بن الأحدس بن سهل الرُّعَيْنىّ: له إدراك. شهد فتح مصر هو وأخوه عقبة[٣].

• ذكر من اسمه «يزيد»:

١٣٩١ ـ يزيد بن أُنَيْس بن عبد الله بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فِهْر القرشى المحاربى: يكنى بـ «أبى عبد الرحمن». صحابى شهد فتح مصر، واختط بها، وله بها عقب. ولا رواية له بمصر[٤].

١٣٩٢ ـ يزيد بن أبى حبيب المصرى: اسم أبيه سُوَيْد، مولى شَريك بن الطُّفَيْل العامرى[٥]. يكنى أبا رجاء. لقى عبد الله بن الحارث بن جَزْء. روى عن سالم، ونافع، وعكرمة، وعطاء روى عنه ابن لهيعة، والليث، وآخرون[٦]. كان مفتى أهل مصر، وكان حليمًا عاقلاً. وهو أول من أظهر العلم بمصر، والكلام فى الحلال والحرام، ومسائلهما[٧]. وقيل: إنهم كانوا ـ قبل ذلك ـ يتحدثون بالفتن والملاحم، والترغيب فى الخير[٨]. وهو أحد ثلاثة جعل إليهم عمر بن عبد العزيز الفُتْيا بمصر[٩]. مات سنة ثمان

(١) ذيل ميزان الاعتدال ص٣٥٦ (روى ابن يونس فى تاريخ مصر).

(٢) الإصابة ٦/ ٦٩٦ (قال ابن يونس).

(٣) السابق ٦/ ٦٩٧ (قال ابن يونس).

(٤) السابق ٦/ ٦٤٨ (شرحه). وراجع حديثًا رواه المترجم له فى (أسد الغابة) ٥/ ٤٧٨.

(٥) تاريخ الإسلام ٨/ ٣٠٦ (قال ابن يونس).

(٦) سجلت ذلك وفق منهج ابن يونس (حسن المحاضرة ١/ ٢٩٩).

(٧) فى (تهذيب الكمال) ٣٢/ ١٠٥: ومسائل.

(٨) السابق (قال أبو سعيد بن يونس)، وسير النبلاء ٦/ ٣٢ (ذكر أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ٨/ ٣٠٤ (فى الترغيب، والملاحم، والفتن. قال أبو سعيد بن يونس)، وحسن المحاضرة ١/ ٢٩٩ (قال ابن يونس).

(٩) المصدر السابق.

وغشرين ومائة[١]. روى عنه الأكابر من أهل مصر. وقال ابن لهيعة: إنه ولد سنة ثلاث وخمسين[٢].

١٣٩٣ - يزيد بن خالد بن مسعود بن خولى النَّخْلانىّ: نخلان من سبأ. وكان على الشرط بمصر[٣]. توفى فى سنة خمس وستين ومائتين[٤].

١٣٩٤ - يزيد بن رئاب الأسلمى: شهد هو، وأخوه فتح مصر[٥].

١٣٩٥ - يزيد بن رَباح القرشى السهمى المصرى: يكنى أبا فِراس. روى عن عمرو بن العاص، وعبد الله بن عمرو، وابن عمر، وأم سلمة. روى عنه بكر بن سوادة، وجعفر ابن ربيعة، ويزيد بن أبى حبيب[٦]. توفى سنة تسعين[٧]. قال سعيد بن عفير: شهد فتح مصر. ولا يصح[٨].

١٣٩٦ - يزيد بن أبى زياد ـ وقيل: ابن زياد ـ الأسلمى: له ذكر فى الصحابة. يعد فى أهل مصر. روى عنه يزيد بن أبى حبيب[٩].

١٣٩٧ - يزيد بن السجوح التجيبى العامرى: شهد فتح مصر، وولى غزو البحر، وهو صاحب المسجد الذى فى زُقاق الطحاوى بالمصوصة[١٠].

---

(١) تهذيب التهذيب ١١/ ٢٧٩ (قال: جزم ابن يونس)، وحسن المحاضرة ١/ ٢٩٩.

(٢) تهذيب التهذيب ١١/ ٢٧٩ (قال ابن يونس).

(٣) ورد فى كتاب (الولاة) ص١٢٤: كان على شرط (موسى بن مصعب) بعد أن استخلفه عليها (عَسَّامَة بن عمرو صاحب الشرطة الأصلى)، الذى كان قد عيّنه الوالى المذكور، وذلك سنة ١٦٥هـ، فمات يزيد، فاستخلف عسامة (عَمَّار بن مسلم الطائى).

(٤) الأنساب ٥/ ٤٧٦ (ذكره أبو سعيد بن يونس). رأينا أن الصواب وفاته سنة ١٦٥هـ، لا ٢٦٥هـ، كما جاء فى المتن. ولا أدرى ممن وقع القصور؛ أمن ابن يونس؟ أم من السمعانى، أم من النسّاخ؟!.

(٥) الإصابة ٦/ ٦٩٩ ـ ٧٠٠ (قال ابن يونس).

(٦) انتقيت ذلك؛ تبعًا لمنهج ابن يونس (تهذيب التهذيب ١١/ ٢٨٤).

(٧) تهذيب الكمال ٣٢/ ١٢٠ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٨٤ (قال ابن يونس).

(٨) السابق.

(٩) أسد الغابة ٥/ ٤٨٩ (قاله أبو سعيد بن يونس).

(١٠) الإصابة ٦/ ٧٠٠ (ذكر ابن يونس). ولم أقف على تحديد مكان (المصوصة).

١٣٩٨ ـ يزيد بن سعيد الإسكندرانى: يُعرف بـ «الصَّبَّاحى»[١]. ونسبوه إلى موالى «بنى سهم». يكنى أبا خالد. يروى عن مالك بن أنس، والليث بن سعد، وضِمام[٢] ابن إسماعيل، وعبد الله بن وهب. وتوفى فى صفر سنة تسع وأربعين ومائتين، وكان آخر من حدّث عن مالك بمصر، فيما أعلم[٣].

١٣٩٩ ـ يزيد بن سُوَيْد الصَّدَفِىّ: له صحبة، وشهد فتح مصر. ذكروه فى كتبهم[٤].

١٤٠٠ ـ يزيد[٥] بن عبد الله بن خُذَامِر: أصله من الفرس. من موالى سبأ، ولى قضاء مصر[٦].

١٤٠١ ـ يزيد[٧] بن عبد الله بن عبد الرحمن بن بلال الحضرمى: يكنى أبا خالد. وَلَاّه غوث بن سليمان القاضى خلافة، وكان ـ قبل ذلك ـ على قضاء «إخميم»[٨].

١٤٠٢ ـ يزيد بن عبد العزيز الرعينى الحجرى المصرى: روى عن يزيد بن محمد القرشى. روى عنه سعيد بن أبى أيوب، وابن لهيعة. عِداده فى الموالى[٩].

١٤٠٣ ـ يزيد بن عمرو المعافرى المصرى: من بنى «صُنَّم». يروى عن عبد الله بن عمرو، وأبى ثور الفَهْمِىّ. ولى العِرافة[١٠]، وبعثة الطالعة[١١].

---

(١) قال السمعانى: نسبة إلى (الصبّاح)، وظنى أنه بطن من بنى سهم. (الأنساب ٣/ ٥٢٠).
(٢) حرفت إلى (همام) فى (المصدر السابق).
(٣) السابق (قاله أبو سعيد بن يونس)، وتاريخ الإسلام ١٨/ ٥٥٠ (ذكر ابن يونس).
(٤) الإصابة ٦/ ٦٦٢ (قاله ابن يونس).
(٥) سقط الاسم من (مخطوط رفع الإصر): ق٢٧٤. ووردت أحداث فترة قضائه (١٠٠ ـ ١٠٥هـ) فى كتاب (القضاة) للكندى ص٣٣٧ ـ ٣٤٠.
(٦) مخطوط رفع الإصر: ق٢٧٤ (قال ابن يونس).
(٧) سقط الاسم من (المخطوط السابق).
(٨) السابق: ق٢٧٥ (قال ابن يونس). وأضاف: أنه ولى خليفة (غوث بن سليمان) سنة ١٤٠هـ، عندما خرج للغزو (مدة ٣ أشهر)، ثم تركه غوث يحكم بعد عودته، حتى مات (ابن بلال) فجأة فى ذى القعدة من العام نفسه.
(٩) تهذيب الكمال ٣٢/ ١٩٥ ـ ١٩٦ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٠٣ ـ ٣٠٤ (قال ابن يونس).
(١٠) تهذيب الكمال ٣٢/ ٢١٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٠٧.
(١١) تهذيب الكمال ٣٢/ ٢١٥.

١٤٠٤ـ يزيد بن قِيصم البَهْزىّ: له إدراك. شهد فتح مصر، وذكروه فى كتبهم[١].

١٤٠٥ـ يزيد بن مُلْجَم المرادى: له إدراك. أخو عبد الرحمن، شهد فتح مصر[٢].

١٤٠٦ـ يزيد بن ناجية اللخمى: من بنى بحر بن سَوادَة. كان شريفًا فيهم. شهد فتح مصر، وله رواية عن أبى ذَرّ. روى عنه يزيد بن عمرو المعافرى[٣].

١٤٠٧ـ يزيد بن نُعَيْم بن شجرة بن يزيد التجيبى، ثم الأيْدَعانىّ: له إدراك. شهد فتح مصر، وكان من الفرسان المعدودين[٤].

١٤٠٨ـ يزيد بن يوسف بن جِرجس ـ ويقال: جِرْجيس ـ الفارسى المصرى: يروى عن يزيد بن أبى حبيب. روى عنه عبد الله بن المسيب البلوى. مات سنة اثنتين وأربعين ومائة[٥].

• ذكر من اسمه «يعفر»:

١٤٠٩ـ يَعْفُر بن عريب بن عبد كُلال الرُّعَيْنَى القِتْبانىّ الطَّحاوى: زعموا أنه شهد فتح مصر. وفى ذلك نظر[٦].

• ذكر من اسمه «يعقوب»:

١٤١٠ـ يعقوب القبطى «مولى بنى فِهْر»: كان ممن بعثه المقوقس مع مارية، فيقال: إن له صحبة. وقيل: إنه لما أسلم، تولَّى بنى فِهْر. رأيتُ فى كتاب «سعيد بن عُفير»: حدثنى رِشْدين بن سعد، عن حيوة، عن بكر بن عمرو، عن إبراهيم بن مسلم بن يعقوب الفهْرى، عن أبيه، عن جده، أنه رأى النبى ﷺ، وصلّى معه الصبح، فما سمعتُ شيئًا ـ قط ـ أحسن من قراءته. لم أجد هذا الحديث فى غير كتاب ابن عُفير.

---

(١) الإصابة ٦/ ٧٠٣ (قال ابن يونس).

(٢) السابق ٦/ ٧٠٦ (قال ابن يونس).

(٣) السابق (قال ابن يونس).

(٤) السابق (شرحه).

(٥) تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٢٧ (قال ابن يونس).

(٦) الإكمال ٥/ ٢٧١ (قال ابن يونس)، ٧/ ٤٣٤ (شرحه)، والأنساب ٤/ ٥٣ (صُحِّف عريب إلى غريب). والإصابة ٦/ ٦٨٤ (ذكره ابن يونس). وأضاف: وقال ـ أى: ابن يونس ـ فى ترجمة (بُحُر) ـ بموحدة، ومهملة ـ مضمومتين ـ ويعفر له وفادة.

أخرجه لى حسين بن زيد، عن أسد بن سعيد بن[1] كثير بن عفير[2].

• ذكر من اسمه «ينة»:

١٤١١ - يَنَّة الحمراوى: شهد فتح مصر، وكان عَريف الحمراء، وكان فى شرف العطاء بمصر، وهو والد عبد الرحمن بن يَنَّة. قاله سعيد بن عفير[3].

• ذكر من اسمه «يوسف»:

١٤١٢ - يوسف بن عبد الأحد بن سفيان القِمَّنى[4]: نسبوه فى موالى رُعَيْن لآل عبد الأعلى بن سعيد الجيشانى. يكنى أبا الحسن. توفى بـ «قِمَّن» - قرية من قرى مصر - فى رجب سنة خمس عشرة وثلاثمائة. يروى عن عُبيد الله بن سعيد بن كثير بن عُفَيْر، وأبى موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفى. روى عنه محمد بن الحسين بن الإِبَرىّ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ[5].

١٤١٣ - يوسف بن عمرو بن يزيد بن يوسف بن جرجس الفارسى[6]: يكنى أبا

(١) حُرِّفت إلى (عَنْ) فى: (الإصابة): ٦/ ٦٨٥.

(٢) المصدر السابق (ذكره ابن يونس).

(٣) الإكمال ١/ ١٨٣ (من الزوفة). له ذكر فى تاريخ مصر، قاله ابن يونس. والإصابة ٦/ ٦٩٠ (ذكره ابن يونس).

(٤) نسبه السمعانى إلى (قِمَّن)، وهى قرية من نواحى مصر. وضبط النسبة بالحروف (بكسر القاف، وتشديد الميم المفتوحة، وفى آخرها النون). (الأنساب) ٤/ ٥٤١. أما ياقوت فى (معجم البلدان) ٤/ ٤٥٢، فنسبه إلى (قِمَن) بكسر القاف، وفتح الميم، وآخرها نون (بوزن سِمَن)، وقال: كذا أفادنى إياه المصريون، وهى قرية من قرى مصر نحو الصعيد، وكانت بها وقعة بين (السرى بن الحكم، وسليمان بن غالب سنة ٢٠١هـ). وذكر منها أحد أهل العلم (المترجم له هنا)، وذكر له ترجمة مختصرة، أعتقد أنها منقولة عن ابن يونس، لكنه أغفل ذكر مصدره. وفى تعريفه به حَرَّفَ نسب أحد تلاميذ المترجم له، فقال: (الأدبرى) بدلاً من (الإبرى)، و(أبو بكر المقرى) بدلاً من (أبى بكر بن المقرئ).

(٥) الأنساب ٤/ ٥٤١ (ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر).

(٦) ويقال: خرخس (تهذيب التهذيب) ١١/ ٣٦٩. وذكر المزى: أنه من الفرس (تهذيب الكمال) ٣٢/ ٤٤٨. والمقصود أنه فارسى الأصل. ويغلب على الظن أنه نشأ وولد بمصر، فقد وردت رواية فى (المصدر السابق) ٣٢/ ٤٤٩، تفيد أنه وُلد هو ومجموعة من علماء وفقهاء ومحدثى مصر فى عام واحد (١٥٥هـ)، وإن اختلفت سنوات وفياتهم (وهم: ابن بكير، وعبد الله بن عبد الحكم، والحارث بن مسكين).

يزيد. روى عن ابن لهيعة، وابن وهب، والليث، ومالك، والشافعى[١]. كان رجلاً صالحًا. توفى يوم السبت لثلاث عشرةَ ليلة خلتْ من صفر سنة خمس ومائتين[٢]. روى الحارث بن مسكين، عنه، عن ابن وهب[٣] أشياء فاتته عن ابن وهب[٤]، فرواها عنه[٥].

١٤١٤ـ يوسف بن يحيى القرشى البُوَيْطىّ المصرى: يكنى أبا يعقوب. كان من أصحاب الشافعى، وكان متقشفًا. حُمل من مصر أيام المحنة والفتنة بالقرآن إلى العراق، فأرادوه على الفتنة فامتنع، فسُجن ببغداد، وقُيِّد، وأقام مسجونًا إلى أن توفى فى السجن والقيد ببغداد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين. وقد كُتب عنه شىء يسير[٦].

١٤١٥ـ يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم القرشى القراطيسى المصرى ، مولى عبد العزيز بن مروان[٧]: يكنى أبا يزيد. ثقة. كان مُعَمَّرًا قد رأى الشافعى[٨]. بلغت سِنُّه مائة سنة إلا أربعة أشهر[٩]، وكان ثقة صدوقًا[١٠]. ويقال: إنه وُلِدَ فى آخر سنة

---

(١) انتقيتُ هؤلاء وفق منهج ابن يونس. (تهذيب التهذيب) ١١/٣٦٩.

(٢) تهذيب الكمال ٣٢/٤٤٩ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١١/٣٦٩ (قال ابن يونس. ولم يُنقل عنه تاريخ يوم الوفاة).

(٣) زيادة دقيقة فى (تهذيب الكمال) ٣٢/٤٤٩.

(٤) السابق، وتهذيب التهذيب ١١/٣٦٩.

(٥) زيادة فى (تهذيب الكمال) ٣٢/٤٤٩.

(٦) تاريخ بغداد ١٤/٣٠٣ (أخبرنا العتيقى، حدثنا على بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى المصرى، ثنا أبى قال)، وتهذيب الكمال ٣٢/٤٧٦ (قال أبو سعيد بن يونس)، وطبقات الإسنوى ١/٢٢ (ابن يونس فى تاريخ مصر)، وتهذيب التهذيب ١١/٣٧٦ ـ ٣٧٧ (قال أبو سعيد بن يونس). وأضاف: روى عن ابن وهب، والشافعى. روى عنه المرادى، والترمذى، ويحيى بن عثمان بن صالح. وفى (تهذيب الكمال) ٣٢/٤٧٦: روى بعض الرواة أن وفاته سنة ٢٣١هـ، وقال المزى: وهذا هو الصحيح.

(٧) كذا فى (تاريخ الإسلام) ٢١/ ٣٤٠، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٥٥ (والمقصود: جد المترجم له، وهو حكيم). وفى (تهذيب الكمال) ٣٢/ ٤٧٦، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٧٧: مولى بنى أمية.

(٨) سير النبلاء ١٣/ ٤٥٥ (وثقه ابن يونس).

(٩) تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٧٧ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٧٧ (قال ابن يونس). وفى (سير النبلاء) ١٣/ ٤٥٥ ـ ٤٥٦، وتاريخ الإسلام ٢١/ ٣٤٠: بلغ مائة سنة. وواضح أن مقدار عمره ليس دقيقًا، سواء هنا، أم فى نص ابن يونس بالمتن، كما سيتضح فى (حاشية١ ص ٥١٥).

(١٠) تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٧٧، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٧٧.

أربع وثمانين ومائة، وتوفى فى ربيع الأول سنة سبع وثمانين ومائتين[١].

• ذكر من اسمه «يونس»:

١٤١٦ ـ يونس بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفىّ: من أهل مصر. يكنى أبا سهل. سمع عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم[٢]، وأبا عبد الرحمن النسائى[٣]. حدثتُ عنه[٤]. توفى ليلة الثلاثاء لعشر خلون من صفر سنة إحدى وثلاثين[٥] وثلاثمائة، وكان من أفضل أهل زمانه[٦].

١٤١٧ ـ يونس بن عبد الأعلى بن موسى[٧] بن ميسرة بن حفص بن حيّان[٨] الصَّدَفىّ المصرى: يكنى أبا موسى. وأمه فُليحة بنت أبان بن زياد بن نافع التجيبى، مولى بنى الأوَّاب من تجيب[٩]. روى عن أشهب، وابن وهب، والشافعى. روى عنه ابنه أحمد «والد أبى سعيد بن يونس»، ومسلم، والنسائى[١٠]. دِعْوَتهم فى «الصَّدف»، وليسوا من أنفسهم ولا مواليهم[١١]. توفى غداة يوم الاثنين ليومين مَضَيَا من ربيع الآخر

(١) تهذيب الكمال ٣٢/٤٧٧، وتهذيب التهذيب ١١/٣٧٧. (ولم يذكرا شهر الوفاة). وفى (سير النبلاء ١٣/٤٥٥ ـ ٤٥٦، وتاريخ الإسلام) ٢١/ ٣٤٠ (ورد شهر الوفاة، دون ذكر تاريخ الميلاد). وبحساب يسير يتضح أن عمره (١٠٣ سنة).

(٢) تاريخ الإسلام ٢٥/ ٦٥. وفى (الأنساب) ٣/ ٥٣٠: (عبد الله بن سعيد بن أبى مريم. وبعد ذلك). ولعلها (وبعد ذلك قال).

(٣) تاريخ الإسلام ٢٥/ ٦٥.

(٤) المصدر السابق: حدّث عنه أخوه الحافظ أبو سعيد عبد الرحمن.

(٥) حرفت إلى (ثمانين) فى (الأنساب) ٣/ ٥٣٠. وهو خطأ واضح؛ لأن المؤلف مؤرخنا (ابن يونس) توفى ٣٤٧هـ، فكيف يترجم ويحدّث عن وفاة مَنْ مات بعده؟!.

(٦) تاريخ الإسلام ٢٥/ ٦٥ (يعنى: فى العبادة). خاصة أنه كان صُوفيًا.

(٧) كذا فى (تهذيب التهذيب) ١١/ ٣٨٧. وقد سقط هذا الاسم من (تهذيب الكمال) ٣٢/ ٥١٣.

(٨) حرف إلى (خباب) فى (تهذيب التهذيب) ١١/ ٣٨٧.

(٩) تهذيب الكمال ٣٢/ ٥١٣ (ولم ينسب صراحة إلى ابن يونس).

(١٠) كتبت ذلك وفق منهج ابن يونس (السابق ٣٢/ ٥١٣ ـ ٥١٤).

(١١) الأنساب ٣/ ٥٢٩ (قال أبو سعيد عند ذكر جده: دِعْوَته فى الصَّدِف)، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٨٨ (ذكر حفيده عبد الرحمن بن أحمد بن يونس). وفى (تهذيب الكمال) ٣٢/ ٥١٥ ـ ٥١٦: (وليس من أنفسهم، قال حفيده أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبدالأعلى)، وسير النبلاء ١٢/ ٣٥١ (شرحه)، قال حفيده الحافظ الكبير أبو سعيد عبد الرحمن ابن أحمد بن يونس).

سنة أربع وستين ومائتين. وكان مولده فى ذى الحجة سنة سبعين ومائة[١]، فيما حدثنى أبى[٢].

١٤١٨ - يونس بن ياسر بن إياد الخبائرى: مصرى، روى عنه سعيد بن كثير بن عفير فى «الأخبار». توفى سنة أربع ومائتين، وكان ثقة[٣].

* * *

(١) الأنساب ٣/٥٢٩ (ليومين بقيا)، وتهذيب الكمال ٣٢/٥١٦، وسير النبلاء ١٢/٣٥١، وتهذيب التهذيب ١١/٣٨٨، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجى ٣/١٩٣ (قال حفيده عبد الرحمن بن أحمد صاحب التاريخ: توفى سنة ٢٦٤هـ).

(٢) إضافة من (تهذيب الكمال) ٣٢/٥١٦.

(٣) الإكمال ٣/٢٩١ (قاله ابن يونس)، والأنساب ٢/٣١٧ (شرحه)

باب الكنى

• حرف الهمزة:

١٤١٩ - أبو الأسود: مرثد بن جابر العبد. له وِفادة(١).

١٤٢٠ - أبو الأعور السُّلَمىّ: عمرو بن سفيان السلمى. يقال: قدم مصر مع مروان ابن الحكم سنة خمس وستين. وفيه نظر. روى عنه أبو عبد الرحمن الحُبُلىّ(٢).

١٤٢١ - أبو أفْلَح الهَمْدانى المصرى: روى عن رجل من همدان، وآخر من مراد، عن أبى الدرداء(٣).

١٤٢٢ - أبو أيوب الأنصارى الصحابى: هو خالد بن زيد الأنصارى الخزرجى. قدم مصر فى البحر سنة ست وأربعين(٤).

• حرف الباء:

١٤٢٣ - ابن بَسَّامة: بَوّاب بالإسكندرية. له مع عمرو بن العاص قصة(٥).

١٤٢٤ - أبو بَصْرَة الغِفارى الصحابى: شهد فتح مصر، واختط بها، ومات بها، ودُفن فى مقبرتها(٦). روى ابن لهيعة، عن الحسن بن ثوبان(٧)، عن عبد الرحمن بن

---

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٤٢ (ذكره ابن يونس). والمقصود: له وفادة على رسول الله ﷺ.

(٢) مخطوط تاريخ دمشق ١٣/ ٤٦٤ (بسنده إلى أبى عبد الله بن منده، نا أبو سعيد بن يونس).
راجع ترجمته فى: (الاستيعاب ٤/ ١٦٠٠، وأسد الغابة ٦/ ١٥ - ١٦).

(٣) تهذيب التهذيب ١٢/ ١٦ (قال ابن يونس). وأضاف ١٢/ ١٥ - ١٦: روى عن عبد الله بن زُرَيْر الغافقى المصرى، عن علىّ فى (تحريم الذهب، والحرير على الذكور). روى عنه أبو الصعبة عبد العزيز بن أبى الصعبة. تابعى ثقة.

(٤) سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٠٦ (قال ابن يونس). له ترجمة فى (الاستيعاب ٤/ ١٦٠٦ - ١٦٠٧، وأسد الغابة ٦/ ٢٥ - ٢٦، والإصابة ٢/ ٢٣٤ - ٢٣٥).

(٥) تبصير المنتبه ١/ ٩٤ (ذكره ابن يونس). لاحظ علاقة المترجم له بـ (عمرو بن العاص)، وتسهيله فتح باب (الإسكندرية) لدى فتحها مقابل تأمينه إياه، وأرضه، وأهل بيته. (فتوح مصر ٨٠).

(٦) الإصابة ٧/ ٤٣ (قال ابن يونس).

(٧) حرفت إلى (يوبان) فى (الكواكب السيّارة) لابن الزيات ص٥.

معاوية بن حديج، عن أبى بصرة[١] الغفارى (رضى الله عنه)، قال: مصر خزائن الأرض كلها، وسلطانها سلطان الأرض كلها، ألا ترى إلى قول يوسف (عليه السلام) لملك مصر: ﴿اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الأَرْضِ﴾[٢]، ففعل، فأُغيث بمصر، وخزائنها - يومئذ - كلٌّ حاضرٌ، وبادٍ من جميع الأرض. وقال (تعالى): ﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ﴾[٣]. فكان ليوسف - بسلطانه بمصر - جميع سلطان الأرض كلها؛ لحاجتهم إليه، وإلى ما تحت يديه[٤].

• حرف الجيم:

١٤٢٥ - أبو جُنْدَب العُتَقِىّ: له صحبة. شهد فتح مصر، وليس له حديث[٥].

• حرف الخاء:

١٤٢٦ - أبو خِراش الرُّعَيْنِىّ: روى عنه عمران بن عبد الله بن شُرَحْبيل بن حَسَنَةَ، وأبو الخير مرثد بن عبد الله اليَزَنِىّ. وعن أبى خراش الرعينى، قال: أسلمتُ وعندى أختان، فأتيتُ النبى ﷺ فذكرتُ ذلك له، فقال: «طَلِّقْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ»[٦]. لا يُعرف لأبى خراش، ولا لعمران الراوى عنه غير هذا الحديث[٧].

• حرف الدال:

١٤٢٧ - أبو دُرَّة[٨] البَلَوِىّ: له صحبة، وشهد فتح مصر[٩]، ولا تُعرف له رواية[١٠].

---

(١) حرفت إلى (نضرة) فى (الخطط) ١/ ٢٤.

(٢) سورة يوسف: من الآية ٥٥.

(٣) السابق: من الآية ٥٦.

(٤) الانتصار ١/ ٥ - ٦ باختصار (روى فى تاريخ مصر لأبى سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الأعلى)، والخطط ١/ ٢٤ (روى ابن يونس)، والنجوم ١/ ٤٠ باختصار، برواية ابن يونس).

(٥) أسد الغابة ٦/ ٥٤ (قاله أبو سعيد بن يونس)، والإصابة ٧/ ٦٨ (شرحه).

(٦) مخطوط معرفة الصحابة، لابن منده: ٣٧/ ق١٩٥، والإصابة ٧/ ١١٦. ورد الحديث المذكور عن (أبى خراش الرعينى، عن فيروز الديلمى) بلفظ مقارب فى (مسند أحمد) ٤/ ٢٣٢، والمعجم الكبير للطبرانى ١٨/ ٣٢٩ (رقم ٨٤٤).

(٧) السابق (قول ابن يونس فى تاريخ مصر). وقد روى عمران بن عبد الله الحديث المذكور، عن أبى خراش.

(٨) كذا ورد فى (الإكمال) مضبوطًا بالشكل، وبتشديد الراء (الإكمال) ٣/ ٣٢٠.

(٩) السابق ٣/ ٣٢١ (قاله ابن يونس)، والاستيعاب ٤/ ١٦٤٨ (ذكره أبو سعيد بن يونس)، وأسد الغابة ٦/ ٩٨ (شرحه)، والإصابة ٧/ ١٢١ (ذكره ابن يونس)، و (حسن المحاضرة) ١/ ٢٤٥ (له صحبة).

(١٠) الإصابة ٧/ ١٢١.

وقال على بن الحسن بن قُديد[١] : رأيت على باب داره؛ هذه دار «أبى دُرّة البلوى» صاحب رسول الله ﷺ[٢]، وشرّف وكرّم[٣].

● حرف الراء:

١٤٢٨ ـ أبو الرِّبْذاء البَلَوىّ: ياسر، مولى الربذاء بنت عمرو بن عمارة بن عطية البلويّة[٤]. شهد فتح مصر، وله صحبة. وكان ولده بمصر[٥].

روى سعيد بن عُفَيْر، قال: كان أبو الربذاء ياسر عبدًا لامرأة من «بَلِىّ»، يقال لها: الرِّبْذاء، فزعم أن النبى ﷺ مرّ به، وهو يرعى غنم مولاته، وله فيها شاتان، فاستسقاه النبى ﷺ، فحلب له شاتَيْه، ثم أراح، وقد حَفَلَتا. فأخبر مولاته فأعتقته، فاكتنى بأبى الربذاء[٦] . حُرّف اسمه فى الرواية، فقيل: الرِّمْداء (بالميم، والدال المهملة). وحديثه يرويه ابن لهيعة، عن ابن هُبَيْرَة، عن أبى سليمان (مولى أم سلمة)، عنه[٧].

١٤٢٩ ـ أبو رُهْم[٨] السَّمَاعىّ[٩] : أحزاب بن أسِيد[١٠] . أدرك الجاهلية، وعداده فى التابعين[١١] . قال أبو رهم فى قوله (تعالى): **﴿أليس لى مُلك مصرَ وهذه الأنهارُ تجرى**

---

(١) الاستيعاب ٤/١٦٤٨، وأسد الغابة ٦/٩٨. وفى الإصابة ٧/١٢١: وقال علىّ بن قُدَيْد.

(٢) الاستيعاب ٤/١٦٤٨، وأسد الغابة ٦/٩٨، والإصابة ٧/١٢١.

(٣) زيادة تفرد بها (الاستيعاب) ٤/١٦٤٨.

(٤) الإصابة ٦/٦٤٠.

(٥) السابق (قال ابن يونس).

(٦) السابق.

(٧) المؤتلف والمختلف (ط. دار الأمين) ص١٠٣ (قال أبو سعيد بن يونس)، والإكمال ٤/١٧٧ (قال ابن يونس)، وتبصير المنتبه ٢/٦٣٧ (قال ابن يونس).

(٨) التقريب ١/٤٩ (بضم الراء).

(٩) ولهذه اللفظة رسم آخر (السَّمَعىّ، بفتحتين). (السابق ١/٤٩، والإصابة ١/١٨٧).

(١٠) بالفتح (على المشهور)، كما ورد فى (الإكمال ـ مضبوطًا بالحروف ـ ١/٥٣، ٦١). وقيل: بالضم (تهذيب التهذيب) ١/١٦٦، وفى (الإكمال) ١/٦١: وقيل: ابن أسد الظِّهرى (بكسر الظاء). وفى (الأنساب) ٣/٣٠٥ (بفتح الظاء). أما السيوطى، فذكر الوجهين فى (حسن المحاضرة) جـ١/ص٢٤٦.

(١١) مخطوط مغلطاى ١/ق٧٩ (قال أبو سعيد بن يونس)، والإصابة ١/٨٧ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ١/١٦٦ (شرحه)، وحسن المحاضرة ١/٢٤٦ (ومختلف فى صحبته).

من تحتى﴾[١]، قال: ولم يكن - يومئذ - فى الأرض ملك أعظم من ملك مصر، وكان جميع أهل الأرضين يحتاجون إلى مصر. وأما الأنهار، فكانت قناطرَ وجسورًا بتقدير وتدبير، حتى إن الماء يجرى من تحت منازلها وأفنيتها، فيحبسونها كيف شاءوا. فهذا ما ذكره الله (سبحانه) فى مصر من آى الكتاب العزيز بصريح الذكر[٢].

وقال أبو رهم - أيضًا - فى قول الله (سبحانه): ﴿فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾[٣]: كانت الجنات بحافتَى النيل من أوله إلى آخره من الجانبين ما بين أسوان إلى رشيد، وسبعة خُلُج: خليج الإسكندرية، وخليج سَخا، وخليج دمياط، وخليج سَرَدوس، وخليج منف، وخليج الفيوم، وخليج المَنْهَى متصلة، لا ينقطع منها شىء عن شىء، وزروع ما بين الجبلين، كله من أول مصر إلى آخرها، مما يبلغه الماء. وكان جميع أرض مصر كلها تُروى - يومئذ - من ستة عشر ذراعًا؛ لِمَا قد دبّروا من قناطرها وجسورها. والمقام الكريم: المنابر. كان بها ألف منبر[٤].

• حرف الزاى:

١٤٣٠ - أبو الزَّعْراء[٥] البَلَوىّ: صحابى، شهد فتح مصر، ولا تُعرف له رواية[٦].

١٤٣١ - أبو زَمْعَة البلوى: من أصحاب الشجرة[٧]. روى عنه أبو قيس «مولى بنى

---

(١) سورة الزخرف: من الآية ٥١.

(٢) مخطوط مغلطاى ١/ق٧٩ (قال أبو سعيد بن يونس)، والإصابة ١/٨٧ (قال ابن يونس)، وتهذيب التهذيب ١/١٦٦ (شرحه)، وحسن المحاضرة ١/٢٤٦ (مختلف فى صحبته).

(٣) سورة الشعراء: الآيتان ٥٧ - ٥٨.

(٤) الخطط ١/٢٣ (قال ابن يونس).

(٥) ورد فى (الاستيعاب) ٤/١٦٦، كما فى المتن، بينما تُرجم له باسم (أبى الزهراء) بالهاء فى (مخطوط معرفة الصحابة) لابن منده جـ٣٧/ ق٢٠٣، وفى (أسد الغابة) ٦/١٢٤، و(الإصابة) ٧/١٥٥. وعلّق ابن حجر قائلاً: أظن (أبا الزهراء) تصحيفًا، وإنما هو (أبو الزعراء)، فليس فى (تاريخ مصر) لابن يونس غير (أبى الزعراء). وكذا قال ابن الربيع الجيزى فى (الصحابة الذين دخلوا مصر).

(٦) مخطوط معرفة الصحابة لابن منده ٣٧/ق٢٠٣ (قاله لى أبو سعيد بن يونس)، و (أسد الغابة ٦/١٢٤ (قاله ابن يونس)، والإصابة ٧/١٥٥ (ذكره ابن منده عن ابن يونس، ولم يذكر أنه لا رواية له). راجع رواية حديثين لهذا الصحابى فى (الاستيعاب) ٤/١٦٦١.

(٧) (مخطوط معرفة الصحابة) لابن منده ٣٧/ق٢٠٢ (يعنى: ممن بايع بيعة الرضوان، كما ورد ذلك صراحة فى (أسد الغابة) ٦/١٢٢.

جُمَح». عداده فى أهل مصر[١]. أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغانى، حدثنا عثمان بن صالح، حدثنا ابن لهيعة، عن عُبيد الله بن المغيرة، عن أبى قيس «مولى بنى جمح»، قال: سمعتُ أبا زمعة البلوى، وكان من أصحاب الشجرة، ممن بايع النبى ﷺ، أتى يومًا إلى الفسطاط، فقام فى الرَّحْبَة، وقد بلغه عن عبد الله بن عمرو بعض التشديد، فقال: لا تُشَدِّدوا على الناس، فإنى سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: قتل رجل من بنى إسرائيل تسعة وتسعين نفسًا، ثم أتى إلى راهب، فقال: إنى قتلت تسعة وتسعين نفسًا، فهل لى من توبة؟! فقال: لا. فقتل الراهب. ثم أتى إلى راهب آخر، فقَصّ عليه قصته، فقال: إن الله غفور رحيم، فتُب إليه. فتاب، ولزمه، وصار من عظماء بنى إسرائيل[٢].

• حرف السين:

١٤٣٢ ـ أبو سَلَمة بن عبد الرحمن بن عوف: روى الليث بن سعد، أن حكيم بن أبى راشد حدثه عن أبى سلمة بن عبد الرحمن: أنه وقف على جزّار، فسأله عن السعر، فقال: بأربعة أفْلُس الرَّطْل. فقال له أبو سلمة: هل لك أن تعطينا بهذا السعر ما بدا لنا، وبدا لك؟ قال: نعم. فأخذ منه أبو سلمة، ومرّ فى القَصَبَة، حتى إذا أراد أن يوفيه، قال: بعثنى بدينار، ثم قال: اصْرِفْه فلوسًا، ثم وَفّه[٣].

• حرف الضاد:

١٤٣٣ ـ أبو الضُّبَيْس الجُهَنىّ: ذكر الواقدى: أنه صحابى، ذُكر فيمن نزل الإسكندرية. كان من أصحاب الشجرة، وتوفى فى آخر خلافة معاوية[٤].

(١) (مخطوط معرفة الصحابة) لابن منده ٣٧/ ق٢٠٢ (قاله لى أبو سعيد بن يونس).

(٢) السابق (بسنده كاملاً، ولم يذكر متنه كله، وقال: فذكر الحديث بطوله). وعلق ابن منده: هذا حديث غريب، لا يُعرف إلا من هذا الوجه. وذكره كاملاً برواية ابن لهيعة ابنُ الأثير فى (أسد الغابة) ٦/ ١٢٣.

(٣) الخطط ١/ ٣٣٠ (قال ابن يونس)، وذلك تحت عنوان: (ما كانت عليه مدينة الفسطاط من كثرة العمارة). راجع ترجمة المذكور فى (تهذيب التهذيب) ١٢/ ١٢٧ ـ ١٢٨ (فى الطبقة الثانية من تابعى المدينة، توفى ٩٤هـ).

(٤) الإصابة ٧/ ٢٢٥ (قال ابن منده: سمعت ابن يونس يذكر عن الواقدى). ونقل ابن حجر عن (المغازى، للواقدى ٢/ ٥٧١): أنه كان فى جملة من خرج وراء العُرَنيين. وهذا صحيح، فهو أحدُ عشرين فارسًا، أرسلهم الرسول ﷺ خلف هؤلاء الذين دخلوا المدينة مَرْضَى، فلما برئوا =

• حرف العين:

١٤٣٤ ـ أبو عامر الحَجْرى: من حَجْر الأزد. وقيل: المعافرى. ويقال: عامر. والصحيح: أبو عامر[(١)]. اسمه عبد الله بن جابر. روى عن أبى رَيْحانة الأزدى. روى عنه عبد الملك بن عبد الله الخولانى، وأبو الحُصَيْن الهيثم بن شَفِىّ الرُّعَيْنى"[(٢)].

١٤٣٥ ـ أبو عبد الله القَيْنى"[(٣)]: له صحبة. روى عنه أبو عبد الرحمن الحُبُلىّ. وقيل: إن شيخ الحبلى يكنى أبا عبد الرحمن[(٤)].

١٤٣٦ ـ أبو عبد الرحمن الجُهَنىّ: له صحبة، وهو يُعَدّ فى أهل مصر. يقال له: القَيْنى"[(٥)].

١٤٣٧ ـ أبو عبد الرحمن الفِهْرى: شهد فتح مصر[(٦)].

١٤٣٨ ـ أبو عطية المزنى: روى حديثه بكر بن سَوادَة، عن عبد الرحمن بن عطية، عن أبيه، عن جده. عِداده فى أهل مصر[(٧)].

= استاقوا الإبل، وقتلوا الراعى، وقطعوا الطريق، حتى أُحيط بهم وأُسروا جميعًا، وطُبِّق عليهم حَدّ (الحرابة). وقد قال ابن منده، وأبو نعيم، فيما ينقله (أسد الغابة) ٦/ ١٧٦: أبو ضُبَيْس: له صحبة، وشهد بيعة الرضوان، وفتح مكة، ومات آخر خلافة معاوية.

(١) تهذيب التهذيب ١٢/ ١٦١ (قال ابن يونس).

(٢) سجلته وفق منهج ابن يونس (السابق).

(٣) ضبط بالحروف فى (الإصابة) ٧/ ٢٥٧.

(٤) السابق (ذكر ابن منده، عن أبى سعيد بن يونس). والمقصود أن المترجم له يكنى أبا عبدالرحمن، فيما قيل. وذكر ابن حجر حديثًا من رواية المترجم له. (راجع ترجمته فى: الاستيعاب ٤/ ١٧٠٦، وأسد الغابة ٦/ ١٩٤ (أبو عبد الله)، ٢١٦ (أبو عبد الرحمن)، والإصابة ٧/ ٢٥٧.

(٥) أسد الغابة ٦/ ١٩٧ (قال ابن منده: سمعت أبا سعيد بن يونس يقول)، والإصابة ٧/ ٢٦٢، وتهذيب التهذيب ١٢/ ١٧١ (قال ابن يونس). وراجع حديثين له رواهما عنه مرثد اليزنى فى: (فتوح مصر ٢٩٤ ـ ٢٩٥، وأسد الغابة ٦/ ١٩٧، والإصابة ٧/ ٢٦١ ـ ٢٦٢).

(٦) السابق ٧/ ٢٦٣ (ذكره ابن يونس). وأضاف ابن حجر: أنه مختلف فى اسمه (يزيد بن أنيس، وقيل: كرز بن ثعلبة. وقال: شهد حنينًا). له ترجمة فى: (الاستيعاب ٤/ ١٧٠٧ ـ ١٧٠٨ (لقّبه بالفهرى القرشى)، وأسد الغابة ٦/ ١٩٩ ـ ٢٠٠ (القرشى الفهرى)، وترجم بعده لمن يلقب بالقرشى).

(٧) السابق ٦/ ٢١٦ (عداده فى المصريين. قاله لى أبو سعيد بن يونس)، والإصابة ٧/ ٢٧٦ (قاله ابن منده، عن ابن يونس).

١٤٣٩ ـ أبو علقمة الفارسى المصرى (مولى بنى هاشم): مولى ابن عباس. سكن القيروان، وأوطنها[١]. كان على قضاء إفريقية، وكان أحد الفقهاء الموالى، الذين ذكرهم يزيد بن أبى حبيب[٢]. روى عنه يَعْلَى بن عطاء، وشراحيل بن يزيد المعافرى[٣].

١٤٤٠ ـ أبو عيّاش المعافرى المصرى: هو أبو عيّاش بن النعمان. روى عن جابر بن عبد الله فى الأضحية، وعن علىّ بن أبى طالب، وأبى هريرة، وسهل[٤] بن سعد. روى عنه يزيد[٥] بن أبى حبيب، وخالد بن أبى عمران، وبكر بن سوادة[٦].

• حرف الغين:

١٤٤١ ـ أبو غُطَيْف الهُذَلىّ: يروى عن حاطب بن أبى بلتعة عن عمر فى «الملاحم»[٧]، وعبيد بن رويفع عن عمر[٨]. روى عنه بكر بن سَوادَة[٩].

• حرف الفاء:

١٤٤٢ ـ أبو فاطمة الأزدى: يقال له: الليثى، وهو الدَّوْسىّ. شهد فتح مصر. روى عنه كثير بن كليب، وإياس بن أبى فاطمة[١٠].

• حرف القاف:

١٤٤٣ ـ أبو قيس السهمى (مولى عمرو بن العاص): يروى عن ابن عمرو، ومولاه عمرو بن العاص، وأم سلمة. روى عنه عبد الرحمن بن جُبَيْر المصرى، وابنه عروة بن

---

(١) رياض النفوس (ط. بيروت) ١/ ١٣٤ (ذكر ذلك أبو سعيد بن يونس)، ومعالم الإيمان ١/ ٢١٨ (شرحه).

(٢) تهذيب الكمال ٣٤/ ١٠٢ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٢/ ١٩١ ـ ١٩٢ (قال ابن يونس). وورد أنه تابعى مصرى ثقة (حليف الأنصار).

(٣) جعلته وفق منهج ابن يونس. (السابق).

(٤) حرف إلى (سهيل) فى (تهذيب التهذيب) ١٢/ ٢١٣.

(٥) حرف إلى (زيد) فى (المصدر السابق).

(٦) السابق (ذكره ابن يونس).

(٧)، (٨) تهذيب الكمال ٣٤/ ١٧٨ (قال أبو سعيد بن يونس).

(٩) المصدر السابق، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٢١٩ (قال ابن يونس). وأضاف: روى عن ابن عمر حديث (من توضأ على طُهْر. كتب الله (تعالى) له عشر حسنات). روى عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم.

(١٠) أسد الغابة ٦/ ٢٤٢ (قال ابن يونس)، والإصابة ٧/ ٣١٨ (ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر).

أبى قيس، ويزيد بن أبى حبيب[١]. يقال: إنه رأى أبا بكر الصديق. وكان أحد فقهاء الموالى، الذين أدركهم يزيد بن أبى حبيب. واسمه عبد الرحمن بن ثابت. وشهد فتح مصر، واختط[٢] بها، ومات سنة أربع وخمسين، فيما ذكر ربيعة الأعرج، عن ابن لهيعة[٣]. وقال محمد بن سحنون فى كتابه: إنه عبد الرحمن بن الحكم (مولى عمرو بن العاص)، يكنى أبا قيس. وهو خطأ، وإنما أراد أبا قيس مالك بن[٤] الحكم الحبشى[٥].

• حرف الميم:

١٤٤٤ ـ أبو مالك[٦]: نزل مصر. روى عنه سِنان بن سعد. روى ابن إسحاق، عن يزيد بن أبى حبيب، عن سنان بن سعد، عن أبى مالك[٧]، قال: سُئل النبى ﷺ عن أطفال المشركين، فقال: هم خَدَمُ أهل الجنة[٨].

١٤٤٥ ـ أبو محمد الأنصارى: شهد فتح مصر[٩].

---

(١) سجلت ذلك وفق منهج ابن يونس (تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩).

(٢) حرفت إلى (اختلط) فى (السابق) ١٢/ ٢٢٩.

(٣) تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥ (قدّم اسم عبد الرحمن بن ثابت بين رؤيته أبا بكر، وكونه ممن ذكر يزيد من الفقهاء. وقال: ذكر بدل أدركهم. قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٢٢٩ (قال ابن يونس).

(٤) سقطت فى (السابق).

(٥) تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٢٢٩ (يعنى: آخر غير صاحب الترجمة).

(٦) صرح ابن حجر أنه (غير منسوب). (الإصابة ٧/ ٣٥٨).

(٧) السابق ٧/ ٣٥٩ (وقدّم الترجمة أولاً، ثم قال: ثم أورد ابن منده، من طريق ابن إسحاق ... إلخ). وفى (أسد الغابة) ٦/ ٢٧٣: بداية السند: روى يزيد ... إلخ.

(٨) أسد الغابة ٦/ ٢٧٣ ـ ٢٧٤ (أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وقال ابن منده: قاله لى أبو سعيد ابن يونس)، والإصابة ٧/ ٣٥٩ (ذكره ابن منده، قاله لى أبو سعيد بن يونس. وبلفظة (خُدّام) فى الحديث. وفى (أسد الغابة) ٦/ ٢٧٤: قال أبو نعيم: المشهور: عن يزيد، عن سنان، عن أنس بن مالك. وكذا ورد فى (الإصابة) ٧/ ٣٥٩، وردّ ابن حجر: وهو كذلك، لكن قول أبى سعيد بن يونس لا يُرَدّ بذلك؛ لأن هذا الحديث لم يتعين أنه مراد أبى سعيد بن يونس. وأرى أنه من خلال النص ونسبته إلى ابن يونس فى (أسد الغابة)، وضح أن ابن يونس ذكر الحديث بسنده، وقد يكون للحديث طريق أخرى غير التى ذكرها أبو نعيم منذ قليل.

(٩) تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٤٤ (قال أبو سعيد بن يونس). وورد أنه توفى فى خلافة عمر. وأضاف ابن حجر: أنه روى عن عبادة بن الصامت فى الوتر. قيل: اسمه مسعود بن زيد. ويقال: شهد بدرًا، ومات بالمغرب.

١٤٤٦ ـ أبو مسلم المرادى: له صحبة. كان على شرطة عمرو بن العاص بمصر. روى عنه عمرو بن يزيد الخولانى أخو ثابت[١].

١٤٤٧ ـ أبو مَعْن الإسكندرانى[٢]: أدرك عمر بن عبد العزيز. روى عنه الليث بن سعد[٣]، وأسامة بن زيد. ولم نجد له حديثًا عند المصريين. وقال لى أبو جعفر الطحاوى: إنه من خولان. توفى بعد الخمسين ومائة[٤].

١٤٤٨ ـ أبو مُلَيْكَة الكِنْدىّ: له صحبة. يُعد فى المصريين. ويقال له: البَلَوىّ. وللمصريين عنه حديثان، أو ثلاثة. روى عنه عُلَىّ بن رَبَاح، وثابتُ بن رُوَيْفِع[٥].

• حرف الهاء:

١٤٤٩ ـ أبو الهيثم المصرى (مولى عقبة بن عامر الجهنى): اسمه كثير. روى عن عقبة بن عامر حديث «من رأى عورة فسترها». وقيل: بينهما دُخَيْن[٦] الحَجْرِى. روى عنه كعب بن علقمة التنوخى. حديثه معلول[٧].

• حرف الواو:

١٤٥٠ ـ أبو وهب الجَيْشانىّ المصرى: وجَيْشان من اليمن. يقول أهل العلم بالعراق: إن اسم «أبى وهب» هذا دَيْلَم بن هَوْشَع، وهو عندى خطأ، حملوه على «دَيْلَم بن

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٢٨٩ (قاله أبو سعيد بن يونس). وذكر ابن الأثير له حديثًا، سأل فيه الرسول ﷺ عن عمل يدخله الجنة. فأمره أن يبرًّ أمه، فلما علم أنها ميتة، قال: أطعم الطعام، وأطِبِ الكلام.

(٢) وصفه ابن حجر فى (الإصابة) ٧/ ٤٠٥ بأنه (صاحب الإسكندرية). قال فى (تهذيب التهذيب) ١٢/ ٢٦٥: البصرى الإسكندرانى. وأضاف أنه يسمى (عبد الواحد بن أبى موسى الخولانى). روى عن زهرة بن معبد، ويزيد. روى عنه ضمام بن إسماعيل، وابن المبارك. من أهل الفضل، مجاب الدعوة. كان يَتَّجِر،ثم ترك التجارة وزهد، وخرج إلى الإسكندرية، حتى مات بها. والغالب أنه بصرى الأصل (التقريب) ٢/ ٤٧٥، لكن قدم مصر قديمًا، وعُدَّ من أهلها.

(٣) الإصابة ٧/ ٤٠٥ (ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر).

(٤) تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٦٥ (قال ابن يونس).

(٥) أسد الغابة ٦/ ٣٠١ (قاله أبو سعيد بن يونس)، والإصابة ٧/ ٣٨٥ (ذكره ابن منده، ونقل عن أبى سعيد بن يونس).

(٦) صُحِّف إلى (حين) فى (تهذيب التهذيب) ١٢/ ٢٩٤.

(٧) السابق (قال ابن يونس).

هَوْشَع» الصحابى. واسم أبى وهب الجيشانى هذا «عبيد بن شرحبيل»[١]. روى عن عبد الله عمرو بن العاص، وأبى خِراش. روى عنه يزيد بن أبى حبيب، وعمرو بن الحارث، ويحيى بن أيوب، وابن لهيعة، والليث بن سعد المصريون[٢].

١٤٥١ ـ أبو وهب الكَلاعى[٣]: روى عن عبد الله بن عمرو. روى عنه عبد الرحمن ابن مرزوق. فيه نظر[٤].

• حرف الياء:

١٤٥٢ ـ أبو يَقْظان[٥] صاحب رسول الله ﷺ، وهو فى جملة الصحابة، الذين دخلوا إفريقيّة[٦]، وغزا منها صقلية، وسكن مصر[٧].

حدثنى أبى، عن جدى، قال: حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث: أن أبا عُشَّانة المعافرى، حدثه أنه سمع أبا اليقظان[٨] صاحب رسول الله ﷺ بصقلية، يقول: «أبْشِروا، فوالله، لأنتم أَشَدُّ حُبًا لرسول الله ﷺ ـ ولم تَرَوْه ـ من عامّة مَنْ رآه»[٩]. وذُكر أن أبا يقظان هذا هو عمّار بن ياسر، وذلك ـ عندى ـ وَهْم[١٠].

---

(١) تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٩٥ (قال أبو سعيد بن يونس)، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٣٠٠ (قال ابن يونس).

(٢) سجلت ذلك وفق منهج ابن يونس (المصدران السابقان).

(٣) ذكر المزى أن هناك شخصًا آخر يكنى بذلك، لكنه شامى، يسمى (عُبيد الله بن عُبيد). (تهذيب الكمال) ٣٤/ ٣٩٥.

(٤) السابق ٣٤/ ٣٩٦ (تابعى، ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر)، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٣٠١ (وقال ابن يونس فى تاريخ مصر).

(٥) كذا ترجم له المالكى بدون (الـ) فى (رياض النفوس) ـ ط. مؤنس ـ ١/ ٦٢، وط. بيروت ١/ ٩٦. وجعله الدباغ بـ (الـ) فى: (معالم الإيمان) ١/ ١٥٥.

(٦) رياض النفوس (ط. مؤنس) ١/ ٦٢، وط. بيروت ١/ ٩٦، ومعالم الإيمان ١/ ١٥٥ (ذكره أبو سعيد بن يونس).

(٧) رياض النفوس (ط. مؤنس) ١/ ٦٢، وط. بيروت ١/ ٩٧، ومعالم الإيمان ١/ ١٥٥.

(٨) كذا ورد السند كاملاً فى: (معالم الإيمان) ١/ ١٥٧ (قال أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس). وفى (رياض النفوس ـ ط. مؤنس ـ ١/ ٦٢، من طريق أبى سعيد: أن أبا عُشّانة المعافرى حدّثه أنه سمع أبا اليقظان). والصواب: ورد فى (طبعة بيروت) ١/ ٩٦ ـ ٩٧: من طريق أبى سعيد، عن عمرو بن الحارث، أن أبا عشّانة المعافرى حدّثه أنه سمع أبا اليقظان).

(٩) السابق (ط. مؤنس) ١/ ٦٢، وط. بيروت ١/ ٩٧، ومعالم الإيمان ١/ ١٥٧.

(١٠) السابق (ط. مؤنس) ١/ ٦٢ (قال أبو سعيد)، وط. بيروت ١/ ٩٧ (شرحه). وقد اعتقد =

باب النساء

• حرف الألف:

١٤٥٣ ـ أسماء بنت عبد الله بن ربيعة بن جَزِى بن خالد بن جبر بن وهب بن الأوّاب: هى أم عبد الرحمن بن حسان بن عَتَاهِيَة التجيبى، الذى كان على شرطة مصر فى أيام «عبد العزيز بن مروان»[١].

• حرف الحاء:

١٤٥٤ ـ حصنة بنت عثمان بن عبد الرحمن بن أسعد السَّبائى: أم عبد الأعلى بن سعيد الجيشانى[٢].

• حرف الراء:

١٤٥٥ ـ رَيْحانة بنت الحارث بن تُبَيْع المُدلِّىّ: أم عبد الله بن لِيشَرَح بن عبد كُلال الرُّعَيْنى[٣].

= ابن عبد الحكم فى (فتوح مصر) ٢٦٧، والسيوطى فى (حسن المحاضرة) ١/ ٢٢٢: أنه (عمار ابن ياسر)، فهو يحمل الكنية نفسها. والراجح رأى ابن يونس. ويغلب على الظن أن التعليق الوارد على حديث أبى اليقظان، إنما هو لابن الدباغ فى (معالم الإيمان) ١/ ١٥٧، وفيه يقول: وأظن أن أبا اليقظان هذا، إنما دخل إفريقية مع معاوية بن حُدَيج (لا خديج)؛ لأن معاوية أول من غزا إفريقية، ولم تُغزَ بعده فيما علمتُ، حتى انقضى غزو الصحابة لإفريقية. وأعتقد أن آخر التعليق محل تخطئة؛ لأن ابن حديج (ت ٥٢هـ)، ولابد أن يكون بعده صحابة غزوا إفريقية، منهم: (سفيان بن وهب الخولانى)، الذى كان أميرًا على غزو إفريقية ٧٨هـ، وتوفى سنة ٨٢هـ (راجع ترجمة ابن يونس فى باب (السين) برقم (٥٧٥).

(١) الإكمال ٢/ ٨٣ (قاله ابن يونس). كذلك هو بخط الصورى (بفتح الجيم، وبالياء). وفى خط (ابن الثلاج): جُزَىّ (بضم الجيم، وتشديد الياء).

(٢) الإكمال ٣/ ١٦٠ (ذكرها ابن يونس).

(٣) السابق ١/ ٤٩٣ (ذكره ابن يونس) . وعَلّق المحقق فى (هامش٢) قائلاً: الضمير عائد على (عبد الله)، فكأن ابن يونس ذكره، فقال: أمه ريحانة ... إلخ. ولم يذكر (يترجم) ريحانة مستقلة. وأعتقد أن هذا كلام مرجوح؛ لأن من الممكن أن يكون النساخ حرّفوا (ذكرها) إلى (ذكره)، كما أن من الممكن تأويل (ذكره ابن يونس)، أى : ذكر الكلامَ الواردَ فى الترجمة =

• حرف الشين:

١٤٥٦ ـ شُرَيْرَة بنت الحارث بن عوف بن قَتِيرَة: أم الحكم بن حارثة بن سلامة بن عوف بن حارثة بن قَتِيرَة التجيبى. ذكر ابن عُفَير أنها فِيمن بايع رسولَ الله ﷺ. ذكر ذلك عنها ابنها «الحكم بن حارثة»[١].

• حرف الغين:

١٤٥٧ ـ غُفَيْرَة: امرأة تَوْبَة بن نَمِر «قاضى مصر». تكنى أم محمد. وذُكر أنها كانت من عَلِيَّات النساء، وأهل الفضل[٢].

• حرف الفاء:

١٤٥٨ ـ فاطمة بنت عبد الرحمن بن أبى صالح الحَرّانى[٣] عبد الغفار بن داود بن مِهْران بن زياد بن رداد[٤] الرَّبَعىّ البكرى: تكنى أم محمد. مولدها ببغداد، وأُقْدِمَ بها إلى مصر، وهى حَدَثَة. سمعت من أبيها «عبد الرحمن بن أبى صالح». وطال عمرها، فجازت الثمانين. وكانت تُعرف بالصوفية؛ لأنها أقامت تلبس الصوف، ولا تنام إلا فى مصلاّها بلا وِطاء فوق ستين سنة. سمع منها ابن أخيها «عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الرحمن بن أبى صالح». وقال لى أبو صالح «أحمد بن عبد الرحمن»: إنه سمع منها مع أبيه «عبد الرحمن بن القاسم». وأرانى سماعَه على كتاب من كتب أبيها بخط أبيه «أبى مسلم». توفيت سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة[٥].

= ابن يونس. ويضاف إلى ذلك أن ابن ماكولا أوردها فى ترجمة مستقلة. وأخيرًا، سوف يتكرر قول مشابه (ذكره ابن يونس) فى بعض تراجم النساء فيما بعد، ولا مجال لإثارة هذه الشبهة هناك، ومن ثم فلا مجال لها هنا.

(١) الإكمال ٤/ ٢٩٧ (ذكرها ابن يونس، وقال: ذكر ابن عفير).

(٢) الإكمال ٧/ ٢٩ (قاله ابن يونس). وهذا يساوى جملة (ذكره ابن يونس) الواردة فى (حاشية ترجمة رقم ١٤٥٥).

(٣) هو عبد الغفار بن داود. وهو معروف لمن يقف على نسبه الكامل (الإكمال ٣/ ٥٥).

(٤) حُرِّف فى (تاريخ بغداد) ١٤/ ٤٤١ إلى (رواد). والتصويب من (الإكمال) ٣/ ٥٥ ـ ٥٦.

(٥) تاريخ بغداد ١٤/ ٤٤١ (أخبرنا محمد بن أحمد العتيقى، حدثنا على بن أبى سعيد عبد الرحمن ابن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى المصرى، حدثنا أبى قال).

١٤٥٩ـ فُلَيْحَة بنت أبان بن زياد: أم يونس بن عبد الأعلى[١].

● حرف القاف:

١٤٦٠ـ أم القاسم بنت حَيْويل بن ناشِرَة المعافرى: هى أم عبد الحميد بن زكريا بن الجَهْم العَبْدَرِىّ. يأتى ذكره[٢].

١٤٦١ـ قُدَيْسَة بنت الربيع بن عَوْن بن خارجة بن حُذافَة السهمى: أم عبد الرحمن ابن إبراهيم بن الزبير بن سُهيل بن عبد الرحمن بن عوف[٣].

***

تم ـ بحمد الله ـ تجميع ما تيسر لى من بقايا كتاب «تاريخ المصريين»

لمؤرخنا المصرى «ابن يونس الصدفى»

ويتلوه ـ بإذن الله ـ كتابه الآخر: «تاريخ الغرباء فى مصر»

***

(١) الأنساب ١/ ٢٢٥. (هامش١: نقلاً عن التوضيح). وبقية نسب المترجم لها: (ابن نافع الأوّابىّ). يروى عن كعب صاحب الرسول ﷺ. روى عنه بكر بن سوادة. وقد ترجم ابن يونس لـ (جد فليحة): (زياد بن نافع) فى باب (الزاى) برقم (٥١٣).
(٢) الإكمال ٢/ ٣٧ (ذكر ذلك ابنُ يونس).
(٣) السابق ٧/ ١٠٥ (ذكر ذلك ابنُ يونس).

(استدراك)

سقطت ترجمة والد (المؤرخ ابن يونس) من موضعها فى (تاريخ المصريين)، وهى كالآتى:

٦٣ مكرر- أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفى: يكنى أبا الحسن. كان عَديدًا للصَّدِف، وليس من أنفُس الصَّدِف، ولا من مواليهم. حدّث عن أبيه، وعيسى بن مَثْرود، وابن مُجَدَّر(١)، وغيرهم. ولد فى ذى القعدة سنة أربعين ومائتين، وتوفى يوم الجمعة - أول يوم من رجب - سنة اثنتين وثلاثمائة(٢).

* * *

(١) كذا ضبط بالشكل فى (تاريخ بغداد) ٣/٣٥٧، وبالشكل والحروف فى (الأنساب) ٥/٢٠١، وقال السمعانى: تقال لمن كان به الجُدَرِىّ، فذهب وبقى الأثر. أما ابن ماكولا، فضبط الدال بالكسر مع التشديد (الإكمال ٧/ ٢١٠). ولعل المذكور هو أبو بكر محمد بن هارون بن حميد البغدادى. يروى عن محمد بن حُميد - لا جبير، كما وردت محرفة فى «الأنساب» - الرازى، وأبى مصعب الزهرى، وغيرهما. روى عنه أبو الفضل عبد الله بن عبد الرحمن الزهرى، وأبو عمر بن حَيُّويه، وغيرهما. توفى يوم الأربعاء سلخ ربيع الآخر سنة ٣١٢هـ. وكان ثقة فى الحديث، لكنه كان منحرفًا عن علىّ (رضى الله عنه). (تاريخ بغداد ٣/ ٣٥٧، والإكمال ٧/ ٢١٠ (باختصار)، والأنساب ٥/ ٢٠١ (باختصار).

(٢) السابق ٣/ ٥٢٩ (ولم ينسب إلى ابن يونس، والمادة له)، ووفيات الأعيان ٧/ ٢٥٣ (ذكره ابنه أبو سعيد عبد الرحمن فى تاريخه).

الفهارس الفنية لكتاب «تاريخ المصريين»

(١) فهرست الأعلام.

(٢) فهرست الأماكن، والقبائل، والأسر، والأمم.

(٣) فهرست الأحداث التاريخية.

(٤) فهرست الحضارة.

(٥) فهرست الجرح والتعديل.

(٦) فهرست أساتذة ابن يونس، وموارده.

(٧) فهرست الكتب المذكورة فى المتن.

(٨) فهرست أوائل الآيات القرآنية.

(٩) فهرست أوائل الأحاديث والآثار.

(١٠) فهرست أوائل الأشعار.

(١١) فهرست الموضوعات.



كشاف استخدام الفهارس الفنية

أولاً - اشتمل (فهرست الأعلام) على أسماء الرجال والنساء، مرتبين حسب الحروف الهجائية، إلى جانب الكنى، والألقاب، مع إسقاط ألفاظ: (ابن، وابنة، وأب، وأم، وال، وامرأة) عند الترتيب. ويلاحظ فى (فهرس القبائل، والأسر) اعتبار كلمتى (مولى)، و(بنى) أول النسب، ويتم إسقاط الأخيرة من الترتيب عند ورودها وسط النسب. وكذلك يتم إسقاط كلمة (من)، وغيرها من الكلمات التقليدية السابقة عند الترتيب.

ثانيًا - يلاحظ أن الحرف المشدد عُدّ بحرفين، وروعى ذلك عند الترتيب (جرادة توضع قبل جَرّاح).

ثالثًا - أحيانًا يُذكر الشخص بما اشتهر به، مثل: (أبى هريرة، وابن يونس، والطبرانى).

رابعًا - الأعلام المترجمون يكتبون بالبنط الثقيل، وكذلك الصفحات الواردة بها تراجمهم.

خامسًا - عند ذكر الأرقام فى مختلف الفهارس، يذكر - أولاً - رقم الترجمة، ثم شرطة مائلة، يتلوها رقم الصفحة (فمثلاً: ١/ ٧ تعنى: الترجمة رقم ١، صفحة رقم ٧). وقد عمدت إلى تلك الطريقة؛ كى يسهل حصول الباحثين على المعلومة المطلوبة.

سادسًا - تنوعت فهارس الكتاب وتعددت؛ لإيقاف الدارسين على ما فيه من مادة علمية غزيرة، إذا أُحسن استخدامها والاستفادة منها. ولم أنشئ فهرسًا لتواريخ المواليد والوفيات الواردة بالكتاب؛ نظرًا لكثرتها الكاثرة، وإمكانية وقوف الباحث عليها عند مطالعة التراجم.

سابعًا، وأخيرًا - هذه الفهارس خاصة بمتن الكتاب. ومن أراد الرجوع إلى الحواشى، فليرجع؛ لأنها لا غنى عنها تعليقًا، وشرحًا، وإضاءة للنص التاريخى.

* * *



(١) فهرست الأعلام

(حرف الهمزة)

(حرف الجيم)

(باب الحاء)

(حرف الخاء)

(حرف الدال)

(حرف الذال)

(حرف الراء)

(حرف الزاى)

(حرف السين)

(حرف الشين)

(حرف الصاد)

(حرف الضاد)

(حرف الطاء)

(حرف الظاء)

(حرف العين)

(حرف الغين)

(حرف الفاء)

(حرف القاف)

(حرف الكاف)

(باب اللام)

(باب الميم)

(حرف النون)

(حرف الهاء)

(حرف الواو)

(حرف اللام ألف)

(حرف الياء)

* * *

(٢) فهرست الأماكن والقبائل والأسر والأمم

(حرف الهمزة)

(حرف الباء)

(حرف التاء)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف الخاء)

(حرف الدال)

(حرف الراء)

(حرف الزاى)

(حرف السين)

(حرف الشين)

(حرف الصاد)

(حرف الطاء)

(حرف الظاء)

(حرف العين)

(حرف الغين)

(حرف الفاء)

(حرف القاف)

(حرف الكاف)

(حرف اللام)

(حرف الميم)

(حرف النون)

(حرف الهاء)

(حرف الواو)

(حرف الياء)

* * *

(٣) فهرست الأحداث التاريخية

(حرف الهمزة)

(حرف الباء)

(حرف التاء)

(حرف الثاء)

(حرف الحاء)

(حرف الخاء)

(حرف الدال)

(حرف الذال)

(حرف الراء)

(حرف السين)

(حرف الشين)

(حرف الصاد)

(حرف الطاء)

(حرف العين)

(حرف الغين)

(حرف الفاء)

(حرف القاف)

(حرف اللام)

(حرف الميم)

(حرف الهاء)

(حرف الواو)

(حرف الياء)

* * *

(٤) فهرست الحضارة

(حرف الهمزة)

(حرف الباء)

(حرف التاء)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف الخاء)

(حرف الدال)

(حرف الراء)

(حرف السين)

(باب الشين)

(باب الصاد)

(حرف الطاء)

(حرف العين)

(حرف الغين)

(حرف الفاء)

(حرف القاف)

(حرف الكاف)

(حرف اللام)

(حرف الميم)

(حرف النون)

(حرف الواو)

(حرف الياء)

* * *

(٥) فهرست الجرح والتعديل

(حرف الهمزة)

(حرف التاء)

(حرف الثاء)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف الخاء)

(حرف الذال)

(حرف الراء)

* روى عنه مرسلاً: ٤٩/١٤١ .
* رويتُ عنه: ٧١٥/ ٢٦٠، ١٠٧٨/٣٩٨، ١٢٠٧/٤٤٦ .
* روى غرائب تفرد بها، وكان ثقة: ٨١٩/٣٠٣ .
* روى مرسلاً: ٦٢٨/ ٢٣٠ .
* روى مناكير: ٧٩/ ٣٠، ٥٩٩/٢٢٢، ١١٩٨/٤٤٤، ١٣٤٤/ ٤٩٣ .

(حرف الزاى)

* زاهد: ٥٩٠/٢١٩ .
* زاهد قدوة، أجَلّ أهل الإسكندرية: ٧٣١/ ٢٦٧ .

(حرف السين)

* سمعتُ منه: ٥٩٨/ ٢٢١، ١٢٤١/٤٥٦ .
* سمعتُ منه، وكان رجلاً صالحًا: ١٢٥٢/ ٤٦٠ .
* سمعتُ منه، وكان صدوقًا: ٢٢٥/ ٨٤ .

(حرف الشين)

* شُهد عند القضاة، وحدّث: ٥٦/٢٣ .

(حرف الصاد)

* صالح الحديث: ٨٢/ ٣٠، ١٠٧/٣٨ .
* صالح حسن الصلاة، ثقة أمين: ٩٨٣/ ٣٦٠ .
* صالح صدوق: ٦٥/ ٢٥ .
* صالح فاضل: ٧٨٧/ ٢٩٠ .
* صالح مرابط: ٣٩١/١٤٩ .
* صالح موثّق: ١٠٢٧/٣٧٦ .
* صدوق انقطع من أوائل أصوله شيء، وروى مالم يسمع ثم رجع عنه. وكان كثير الحديث: ٧٩٤/ ٢٩٣ .
* صدوق، حدّثتُ عنه: ٧٧٣/ ٢٨٦ .
* صدوق حسن الحديث: ٣٠٣/ ١١٤ .
* صدوق فى الحديث: ١٣٧٩/ ٥٠٥ .
* صوفى صالح: ١٠٥/ ٣٧ .

(حرف الضاد)

* ضَعّفه النسائى، وقال: ما أخرجتُ من حديثه شيئًا قط، إلا حديثًا واحدًا: ٧٦٦/ ٢٨٢ .
* ضعيف: ٤٩٧/ ١٨٧، ٧٢٠/ ٢٦٢ .
* ضعيف الحديث: ٨٦٦/ ٣٢١ .
* ضعيف الحديث، روى المناكير: ٧٣٢/ ٢٦٧ ـ ٢٦٨ .
* ضعيف لا تقوم بحديثه حجة: ٣٤/ ١٥ .

(حرف الطاء)

* طَلاّب للعلم، أحد الأثبات الثقات: ٥١٦/ ١٩٥ .

(حرف العين)

* عالم عابد زاهد: ٩٠٤/ ٣٣٣ .
* عُنى بالحديث، ثم امتنع منه: ٨٣٨/ ٣١٣ .

(حرف الغين)

* غزير الحديث: ١٣٠٩/ ٤٧٨ .
* غير مأمون: ٨٠٥/ ٢٩٨ .

(حرف الفاء)

* فاضل مقبول عند القضاة: ١٠٣٨/ ٣٧٩ .
* فتيا أكثر أهل مصر فى وقته إليه، وحدّث بشىء يسير: ١٢٧٨/ ٤٦٥ .
* فقيه ثقة، فاضل منصف جيد: ٩٩٨/ ٣٦٦ .
* فقيه مقبول عند القضاة: ٧٧٥/ ٢٨٦ .
* فقيه من الصالحين الأثبات: ٤٣/ ١٨ .
* فَهِم حاذق: ١٣٢٦/ ٤٨٥ .
* فى أحاديثه أحاديث، كأنها منقلبة: ١١٣/ ٣٩ .
* فى حديثه خطأ ومناكير: ٢٨٩/ ١٠٩ .
* فى حديثه مناكير: ٤٦٣/ ١٧٢ .
* فى خلقه زَعارة: ٩٧١/ ٣٥٦ .
* فى روايته عنه نظر: ١٠١٣/ ٣٧٠ .
* فيه سكون ووقار، وحسن الصيانة: ١١٥٣/ ٤٣٢ .

(حرف القاف)

(حرف الكاف)

(حرف اللام)

(حرف الميم)

* موثّقان عند القضاة: ٢٨٧/٧٧٩ .

(حرف النون)

* ناسك متعبد: ١٠٤١/ ٣٨٠ .

(حرف الهاء)

* هذا الحديث غريب: ١٢٩٧/ ٤٧٤ .
* هذا الحديث مما تفرد به حرملة: ١٢٠٢/ ٤٤٥ .

(حرف اللام ألف)

* لا أعرف له رواية: ١٣٦٣/ ٤٩٩ .
* لا أعرفه بغير هذا: ١٠٠/ ٣٦ .
* لا أعلم روى محمد بن بشير غير هذا الحديث: ١١٧٢/ ٤٣٨ .
* لا أعلم له رواية: ٣٧٣/ ١٤٣، ٣٩٣/ ١٤٩، ٥٧٣/ ٢١٤، ١١٣٨/ ٤٢٨، ١٢٨٢/ ٤٦٧، ١٣١٩/ ٤٨٣ .
* لا أعلم له رواية عند المصريين: ٢٣٠/ ٨٧ .
* لا أعلم له رواية ولم تقع إليّ: ١٣١٠/ ٤٧٩ .
* لا بأس به: ١٠٥٥/ ٣٨٧ .
* لا تصح له رواية، ولا صحبة: ١٠٦٢/ ٣٩٠ .
* لا تُعرف له رواية: ١٤٤/ ٤٩، ١٧٦/ ٦٨، ٧٦٣/ ٢٨٠، ٨٤٩/ ٣١٧ ـ ٣١٨، ٩٥٨/ ٣٥٢، ٩٦٥/ ٣٥٣، ١٠٤٢/ ٣٨١، ١٠٥٣/ ٣٨٦، ١٠٦٣/ ٣٩١، ١١١٢/ ٤١٦، ١١١٣/ ٤١٦، ١١٢٤/ ٤٢١، ١٤٢٧/ ٥١٨، ١٤٣٠/ ٥٢٠ .
* لا تُعلم به رواية: ١٣٧٨/ ٥٠٤ .
* لا رواية له بمصر: ١٣٩١/ ٥٠٩ .
* لا نعلم له ذكرًا إلا فى هذا الحديث: ١٠٦٠/ ٣٨٩ .
* لا يحفظ: ٤٣/ ١٨ .
* لا يحفظ له رواية: ٦٢٢/ ٢٢٩ .
* لا يُعرف لأبى خراش، ولا لعمران الراوى عنه غير هذا الحديث: ١٤٢٦/ ٥١٨ .
* لا يعرف له حديث: ٢١٧/ ٨٢، ٢٥١/ ٩٤ .
* لا يعرف له رواية: ٢٩٥/ ١١١، ٩٠١/ ٣٣٢، ٩٠٢/ ٣٣٢، ١٠٨١/ ٣٩٩، ١٠٤٦/ ٣٨٢ .

* لا يعرف له مسند: ١١١٤/ ٤١٦ .
* لا يعلم له رواية: ١٣٤٨/ ٤٩٤ .
* لا يَسْوَى شيئًا: ٧٦١/ ٢٧٩ .

(حرف الياء)

* يثنى عليه، ويفضله: ٥٥٦/ ٢٠٩ .
* يحفظ: ٤٣/ ١٨ .
* يحفظ الحديث: ٨٠٠/ ٢٩٦ .
* يحفظ نحوًا من مائة ألف حديث: ١٢٦٧/ ٤٦٣ .
* يروى كتب الملاحم: ١٣٤٦/ ٤٩٣ .
* يروى مناكير: ١٢٧٦/ ٤٦٥ .
* يُعْرَف، ويُنْكَر: ١١٩١/ ٤٤٢ .
* يفهم ويحفظ الحديث: ١٢٠٩/ ٤٤٧ .
* يقال: إنه غَلِط: ٣/ ٧ .

* * *

(٦) فهرست أساتذة ابن يونس وموارده

(حرف الهمزة)

(حرف الباء)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف الدال)

(حرف الراء)

(حرف السين)

(حرف الصاد)

(حرف العين)

(حرف الكاف)

(حرف الميم)

(حرف الهاء)

(حرف الواو)

* الواقدى: ١٤٣٣/٥٢١ .

(حرف الياء)

* يحيى بن بكير: ١٠٥١/ ٣٨٥، ١٠٦٤/٣٩١ .
* يحيى بن عثمان بن صالح: ٣٥/١٦، ٦٩/٢٧، ٥٤٥/٢٠٦، ٦٢٢/٢٢٩، ٦٣٥/ ٢٣٣، ٧٦١/٢٧٩، ٨٨٢/٣٢٦ .
* يعقوب بن الوليد الأيلى: ٥٣١/٢٠١ .

* * *

(٧) فهرست الكتب المذكورة فى المتن

(حرف الهمزة)

(حرف الباء)

(حرف التاء)

(حرف الفاء)

(حرف الكاف)

(حرف الميم)

(حرف النون)

* * *

(٨) فهرست أوائل الآيات القرآنية

(حرف الهمزة)

(حرف الفاء)

(حرف الواو)

(حرف الياء)

* * *

(٩) فهرست أوائل الأحاديث والآثار

(حرف الهمزة)

(حرف الباء)

(حرف التاء)

(حرف الجيم)

(حرف الدال)

(حرف الراء)

(حرف السين)

(حرف الهاء)

(حرف الواو)

(حرف اللام ألف)

(حرف الياء)

* * *

(١٠) فهرست أوائل الأشعار

(حرف الهمزة)

(حرف الحاء)

(حرف الفاء)

(حرف اللام)

(حرف الميم)

(حرف الهاء)

(حرف الواو)

* * *

فهرس موضوعات «تاريخ المصريين»

الموضـــــوع الصفحة

الموضـــــوع الصفحة

باب الباء

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضـــــــوع	الصفحة

الموضـــــوع الصفحة

الموضـــــوع | الصفحة

الموضـــــــوع	الصفحة

الموضـــــــــوع الصفحة

الموضـــــوع الصفحة

الموضـــــــوع | الصفحة

الموضـــــوع	الصفحة

الموضـــــوع	الصفحة

الموضــــــوع	الصفحة

الموضـــــــوع	الصفحة

الموضـــــوع	الصفحة

باب النون

باب الهاء

الموضـــــوع الصفحة

الموضـــــوع الصفحة